سلسلة الكامل / كتاب رقم 110 /

الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُّنن) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000 / الإصدار الرابع) ثلاثة وستون ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

حتي وصل الأمر إلي إنهاء (109) كتاب من هذه السلسلة ، وأثناء العمل في كتاب (الكامل في السنن) وما بعده كنت أعمل علي كتاب (الكامل في الأسانيد) الذي أجمع فيه أسانيد كل حديث مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته .

_ الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ المراد بجمع أسانيد كل حديث :

شرطي في الكتاب أن أجمع كل إسناد ورد في كل حديث عن كل صحابي ، فإن ورد حديثٌ مثلا عن عشرة من الصحابة وعن كل صحابي من أربع طرق فهذه أربعين (40) طريقا للحديث ، فأذكرها كلها ، أي أذكر الأسانيد الواصلة لكل صحابي .

لكن شرطي في ذلك أيضا أن تكون الأسانيد مختلفة ، ولتقريب ذلك لنفترض أن حديثا رواه نافع عن ابن عمر عن النبي ، ورواه عن نافع (7) سبعة من الثقات فها هنا ليس بالضرورة أن أذكر السبعة كلهم عن نافع إذ في النهاية الأمر يؤول إلي نافع وحده عن ابن عمر ،

وفي هذه الحال قد أذكر السبعة كلهم وقد أذكر أربعة فقط ولا أذكر أقل من هذا في مثال كهذا ، وهذا يختلف باختلاف كل حديث وشهرته ودرجة هؤلاء الرواة من الثقة والضعف .

__ معني تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته :

بعد عرض كل إسناد من الأسانيد لكل حديث أذكر حال الإسناد من الصحة والضعف ، وأذكر حال رواته من الثقة والضعف ، ولا أفصّل في الرواة المتفق علي ثقتهم والمتفق علي ضعفهم إذ لا فائدة من إطالة الكلام في مثل ذلك ،

أما الرواة الذين فيهم كلام أو فيهم خلاف أو تكلم فيهم عدد من الأئمة وأشباه ذلك فأفصّل حالهم وأذكر أقوال الأئمة فيهم وأفصّل في أسباب تضعيفهم وأخلص إلي بيان حال الراوي وحال مروياته إلي آخر هذه الأمور ،

كذلك أبين ما في كل إسناد من علل ظاهرة وباطنة ، فأتكلم عن الانقطاع والإرسال والاختلاف في الوصل والقطع وزيادات الثقات والإدراج وغير ذلك مما هو معروف من علل ، ثم في النهاية أبين الحكم علي الحديث بعد تفصيل الإسناد .

__ هل يُشترط في الحديث الصحيح انتفاء الشذوذ ؟
وهل اتفق أئمة الحديث علي هذا الشرط ؟ :

يظن كثيرون أن انتفاء الشذوذ شرط واجب في الحديث الصحيح ، إلا أن ذلك ليس بصحيح ، فهذا أمر مختلف فيه بين أئمة الحديث أنفسهم ،

وطائفة من أكابر أئمة الحديث لا يشترطون هذا الشرط في الحديث الصحيح مثل الطبري وابن حبان وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم وابن السكن وكثيرون غيرهم ، والحديث الصحيح عندهم شرطه ثقة الراوي واتصال السند ، مع بعض الكلام في العلة وليس الشذوذ .

وعلي الوجه الآخر أئمة لا يعتقدون فقط أن انتفاء الشذوذ شرط بل وبالغوا فيه جدا حتي ضعفوا كثيرا من الرواة والأحاديث بهذا الشرط ، مثل النسائي والدارقطني والعقيلي وأبو حاتم وغيرهم ، وأي اختلاف في إسناد ما علي راو ما أو اختلاف بين حديثين يجعلون ذلك اضطرابا في روايته ويضعفون الحديث وربما راويه أيضا .

والأمر بين هذا وذاك ، فلا نستطيع أن نقول أن انتفاء الشذوذ ليس بشرط مطلقا إذ بعض الأسانيد فعلا فيها اضطراب علي بعض الرواة ، وكذلك لا يمكن أن نبالغ فيه حتي كلما روي الراوي الحديث عن صحابيين جعلناه اضطرابا يضعف به الحديث وربما الراوي .

ولذلك لننهي هذا الأمر فليس هذا موضع دراسته ، إلا أني أحببت أن أنبه أن كثيرا ممن يتبع مذهب المبالغة في انتفاء الشذوذ يعلّون كثيرا مما ليس بمعل ويضعفون عددا من الأحاديث ليس فيها أي اضطراب حقيقي يذكر ، حتي أن الناظر لهم في ذلك يكاد أن يقول أن مذهب من نفي هذا الشرط بالكلية كان أسلم ! فحنانيك في هذا الشرط وكفي .

__ منهج البعض في اختيار أشد جرح يقال في الراوي :

يتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أيا كان ، ظنا منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطا حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن رأوا راويا وثّقه عدد من الأئمة وضعفه بعضهم وتركه ولنقل البخاري مثلا ، فإذا بهم يقولون الراوي متروك كما قال البخاري .

ثم يأتي راوٍ ثاني يوثقه البعض ومنهم البخاري ويضعفه بعضهم ويتركه النسائي مثلا فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي .

ثم يأتي راو ثالث يوثقه البعض وليكن منهم النسائي ويضعفه بعضهم وليكن منهم البخاري ويتركه ابن حبان ، فإذا بهم يقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ، وهكذا علي الدوام ، ويظنون أن هذا هو العلم والاحتياط .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجيبة في الجرح ، حتي أن العقيلي تكلم في ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين ،

حتي قال الذهبي في الميزان (3 / 140) تعليقا علي هذا الجرح (أفما لك عقل يا عقيلي ، أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم ،

كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتهى أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه ...) .

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدّمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان (1 / 274) : (ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شئ إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أجرحٌ لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

__ البدعة والمذهب العقدي لا علاقة لهم بالتوثيق والتضعيف :

لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعا أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثالا : عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أبو زرعة الرازي (ثقة) ، وقال أحمد بن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال ابن خلفون الأزدي (ثقة) ، وقال يحيي بن معين (ثقة) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر : وقال الجوزجاني (مختاري كذاب) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي (لا يكتب حديثه) ، وقال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه .

فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .

مثال آخر : موسي بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي (كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة) واتهمه بالوضع ، وقال (من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار) ، وقال العقيلي (من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل) .

ودعك الآن من قوله (من حمير النار) فليست من التألي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعنينا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشئ إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (لا بأس به) ، وقال الفضل بن دكين (كان مرضيّا) ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا) ، وقال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

__ تضعيف بعض الرواة لرواية أحاديث فضائل علي بن أبي طالب :

وهذه المسألة من العجب ، بعض الأئمة رأي أن بعض أحاديث فضل علي بن أبي طالب منكرة وبناء علي ذلك ضعفوا رواتها لمجرد روايتها ، وظلت منكرة عندهم حتي وإن رويت من خمسين طريقا !

مثل حديث (أنا مدينة العلم وعليّ بابها) أو (أن النبي أتي بطير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك ليأكله معي فأتي علي بن أبي طالب فأكل معه) وأمثال هذه الأحاديث رآها بعضهم منكرة بل وموضوعة مكذوبة ومن رواها يصير ضعيفا بل وكذابا وإن كان قبل ذلك صدوقا حسن الحديث أو حتي ثقة ! بل وليس هذا فقط بل إن صار الراوي ضعيفا لهذا السبب تركوا أحاديثه الأخري أيضا !

لكن تلك الأحاديث ليس فيها أية نكارة ، وقد ورد أشباهها في كثير من الصحابة غير علي بن أبي طالب فلماذا تصير هذه الأحاديث بالذات منكرة ، وأقول بعض المحدثين إذ ليسوا كلهم كذلك ، لكن فقط حتي لا تظنن أن كل تضعيف يكون حقا وبناء علي أسباب تضعيف حقيقية .

ومن أمثلة الأئمة الذين لا يتبعون هذا الرأي ويصححون هذه الأحاديث أو يوثقون رواتها : الطبري والحاكم وابن حبان وابن خزيمة وابن السكن وابن الجارود وابن معين والعجلي والزركشي والعلائي وابن حجر العسقلاني والسيوطي والسخاوي والهيتمي وغيرهم .

وأذكر قول العلائي في حديث أنا مدينة العلم (أي استحالة أن يقول النبي مثل هذا في حق علي بن أبي طالب ؟! ولم يأت كل من تكلم في هذا الحديث وجزم بوضعه بجواب عن هذه الروايات الصحيحه) ، وقول ابن حجر العسقلاني (هذا الحديث له طرق كثيرة ، أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل)

وقلت في بداية المسألة أن هذه المسألة عجب لأن هذه الأحاديث لها طرق كثيرة ، بل وأغلبها مقبول ، ولا تجد أحدا يجيب عن تضعيفه لهذه الأحاديث إلا أن الحديث يفيد أهل التشيع وأن بعض رواته فيهم ضعف أو تشيع !

وما أسمجها من حجة ! أولم يطلعوا من طرقه الكثيرة جدا إلا علي بعض الطرق التي رواها الكذبة ! فكم من حديث في أعلي درجات الصحة ورواه بعض الكذبة ، وما حديث (إنما الأعمال بالنيات) ببعيد ، فرغم الاتفاق علي صحته إلا أن له طرقا ضعيفة ومكذوبة !

وكذلك ضعف بعض رواته ، وإن كان للحديث طرق صحيحة لكن دعنا نقول جدلا أن طرق الحديث كلها ضعيفة ، أوَلَا يتبعون هم أنفسهم مذهب الحسن لغيره ، وأن اجتماع مثل هذا العدد الجمِّ من الرواة الضعفاء يثبت أن الحديث له أصل عن النبي .

ولكم حسنوا وقبلوا أحاديث كثيرة بناء علي عدد من الرواة الضعفاء أقل مما في هذا الحديث بكثير ، لكن إن كان الحديث في فضل علي بن أبي طالب فلا يقبلون ولو بلغوا خمسين راويا .

أما مسألة التشيع فدعنا ننهي أمرها صريحا ، نعم نقول أن أبا بكر وعمر أفضل الصحابة ، لكن من ذهب إلي التشيع من الرواة فليست مسألة عقدية ضخمة ، كل ما يقولونه أن علي بن أبي طالب مقدم علي الصحابة ، بمعني آخر عليّ ثم أبو بكر وعمر ، فلا يذمونهم بأي ذم ولا قدحوا فيهم أي قدح ولا نزلوا بهم لمرتبة دنيا بل فقط جعلوا علي بن أبي طالب هو المقدم ، ولهم في ذلك أحاديث يستدلون بها .

وكما قلنا سابقا مذهب الراوي لا دخل له في روايته وثقته أو ضعفه ، لكن أحببت فقط أن أشير إلي أن مسألة التشيع ليست بالمسألة الضخمة التي نصل إلي تضعيف ثقات الرواة بسببها .

___ رواة تُركوا وكُذِّبوا وهم ثقات : عدد ليس بالهين من الرواة ضُعِّفوا وتُركوا بل وكُذِّبوا وهم في الأصل ثقات حديثهم مقبول ، لا أطيل بشرح أسباب التضعيف غير المقبولة هنا لكن فيما يلي من أمثلة كفاية .

أبو العباس بن عقدة الحراني :

قالوا عنه متروك متهم بالكذب ، فهل يصح ذلك عنه ؟
أقول لا بل الرجل ثقة ، إذن فلم قيل ذلك ؟

قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ،

وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثرا) ، وقال (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) ،

إذن ما الأمر وكيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) وأنكر علي من يتهمه بالكذب وقال (إنما بلاؤه من هذه الوجادات) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها إنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان .

ـــ إبراهيم بن يحيي الأسلمي الذي كان يروي عنه الإمام الشافعي ويورّي قائلا حدثني الثقة :

قال الإمام الشافعي (كان ثقة في الحديث) ، وقال حمدان بن الأصبهاني وسُئل أتدين بحديث إبراهيم بن يحيي ؟ قال نعم ، وقال أحمد بن محمد بن سعيد (نظرت في حديث إبراهيم بن يحيي كثيرا وليس بمنكر الحديث) ،

وقال ابن عدي (وقد نظرت أنا أيضا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يحتملون) ، حتي قال (وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ونسخ كثيرة) ، وقال (قد نظرت في أحاديثه وتبحرتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر ، وإنما يروي المنكر من قبل الراوي عنه أو من قبل شيخه لا من قبله هو ، وقد وثقه الشافعي والأصبهاني وغيرهما) ،

إذن لم قالوا ما قالوا ؟ أقول لأنه كان مخالفا لهم في بعض أمور المعتقد ، قال ابن حنبل (كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه) ، وإن كانوا يتنكبون عن حديث الرجل لواحدة فقط من هذه الأمور فكيف بها مجتمعة ، وقال الجوزجاني (فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه) ،

وهكذا كان حال من يري عدم الرواية عنه من قبيل تركهم لحديث أهل البدعة وما شابه لا من قبيل أنهم ضعفاء في الحديث ، فالرجل أيا كان معتقده فهو ثقة في الحديث أو صدوق علي الأقل .

------------------ ------------ -----------

__ الحارث بن عبد الله الأعور الذي أكثر الرواية عن علي بن أبي طالب :

هل هو فعلا كذاب كما قالوا عنه ؟ أقول لا بل هو صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب بشكل أخص ، إذن لم قالوا ما قالوا ؟

قال أحمد بن صالح المصري (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ) فقيل له قال الشعبي إنه يكذب فقال (لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ، وقال ابن معين (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ،

وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالحساب) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ،

إذن من أين أتي ذاك الترك ؟ أقول بعض الأئمة كان يري أنه صدوق فقط ولا يرقي لدرجة الثقة فهذا حسن لا بأس به ، إنما من أين أتي الكذب ؟ أقول كان الحارث الأعور شيعيا شديد التشيع ممن يفضلون علي بن أبي طالب علي كل الصحابة ، وذلك لم يكن مقبولا بحال عند أكثر الأئمة .

لكن دعنا نتفق أنه أيا كان رأي الرجل ومذهبه وخاصة في مسألة ليست بالشديدة كهذه فلا يعنينا في الحديث ، ففي الحديث والرواية الرجل صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب ، مع التنبه للفرق في التشيع في القرون الأولي وبين من بعدهم ،

فالتشيع عندهم كان تقديم علي بن أبي طالب علي باقي الصحابة ، فيقولون علي بن أبي طالب ثم أبو بكر وعمر ، وإن كان هذا ليس بالصحيح إلا أنها ليست بمسألة شديدة تستدعي ترك بل وتكذيب الرواة بسببها ، أما ما بعد ذلك من قرون فصار التشيع علي المعني المشهور من الذم والقدح في عدد من الصحابة .

___ محمد بن عمر الواقدي المكثر في رواية السيرة والتاريخ :

هل هو فعلا كذاب كما قالوا عنه ؟ أقول لا بل هو صدوق حسن الحديث قد يخطئ في بعض الأسانيد كغيره من الرواة ، لكنه ليس بكذاب إطلاقا ، إذن من أين أتي تكذيبه ؟

قال إبراهيم الحربي (كان أعلم الناس بأمر الإسلام) ، وقال أبو عامر العقدي (ما يفيدنا الشيوخ و الأحاديث إلا هو) ، وقال الصغاني (ثقة) ، وقال القاسم بن سلام (ثقة) ، وقال الداروردي (ذاك أمير المؤمنين في الحديث) ،

وقال مجاهد الختلي (ما كتبت عن أحد أحفظ منه) ، وقال محمد بن سعد (كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث) ، وقال مصعب الزبيري (والله ما رأيت مثله قط ، ثقة مأمون) ، وقال معين القزاز (أنا أسأل عن الواقدي ! الواقدي يُسأل عني) ،

وقال هشيم بن بشير (لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله) ، وقال يزيد الأيلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) .

كما تري كلامهم فيه توثيق قوي جدا للرجل ، فمن أين أتي إذن قولهم أنه متروك أو حتي كذاب ! أقول الرجل كان كثير الرواية جدا ، وكان يروي عن أي أحد ثقة كان أو ضعيفا أو متروكا أو مستورا أو مجهولا ، حتي كثر ذلك جدا وصار فيما يرويه كثير من الغرائب والمناكير والأحاديث المكذوبة والمتروكة .

ومن أمثلة ذلك : قال أبو حاتم الرازي (حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير) ، لكن كما هو معروف من أسند فقد برئ ، فالرجل في نفسه ثقة أو صدوق علي الأقل ، ثم بعد ذلك انظر عمن روي عنهم .

وهناك سبب آخر لتضعيف بعضهم له وهو ظنهم تفرده ببعض الأحاديث ، وأذكر مثالا يبين خطأ ذلك حتي قال الإمام أحمد الرمادي (هذا مما ظُلم فيه الواقدي) ،

جاء في تهذيب التهذيب (9 / 363) (قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان يعني مولى أم سلمة عنها في قوله ﷺ أفعمياوان أنتما هذا حديث يونس لم يروه غيره ، قال أبو حاتم عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر ثم تبسم أي ليس من حديث معمر ،

وقال زكريا بن يحيى الساجي محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة حديث أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره ،

وقال أحمد بن منصور الرمادي قدم علينا علي بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان وثمانين قال الواقدي قاض علينا قال وكنت أطوف مع علي فقلت تريد أن تسمع من الواقدي فكان مترويّا في ذلك ثم قلت له بعد فقال أردت أن أسمع منه فكتب إلى أحمد فذكر الواقدي فقال كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان وهذا حديث يونس تفرد به ،

قال أحمد بن منصور فلما قدمت مصر حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب فذكر حديث نبهان فلما فرغ منه ضحكت فقال لم تضحك فأخبرته بقصة علي وأحمد قال فقال بن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناء بحديث الزهري) ،

فقال الرمادي وهذا الحديث مما ظُلم فيه الواقدي ، فهذا حديث ظنوا تفرد الواقدي به ثم إذا بهم يجدون روايا آخر تابعه عليه حتي قيل أن هذا كان ظلما للواقدي ،

وأذكر مثالا آخر ، جاء في تهذيب التهذيب (4 / 274) (قال السهمي سألت الدارقطني عن سويد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد) ،

فهذا حديث رواه سويد وقالوا هذا الحديث باطل حتي وجدوا له متابعا من راوٍ آخر ثقة فإذا بهذا الباطل صار من أصح الصحيح ! وكم من راوٍ ظُلم بنفس هذه الحجة ، يظن البعض تفرده بحديث فينكره عليه بل وربما يتهمه ثم يجد له متابعا يثبت أنه ما روي إلا ما سمع فعلا !

وهذا حدث مع الواقدي وغيره من الرواة في عدد ليس بالقليل من الأحاديث ، فحنانيك حين تريد أن تقول تفرد فلان بالحديث الفلاني ، فتلك كلمة تعني أنه ما فاتك شئ من طرق الأحاديث حتي تستطيع أن تجزم أن الراوي فعلا تفرد بالحديث .

__ محمد بن حميد التميمي الذي أكثر الإمام الطبري من الرواية عنه :

قالوا عنه متروك ، لكن الرجل علي الصحيح ثقة في الحديث ، فمن أين أتي إذن اتهامه أنه متروك ؟

قال أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ، وقال أحمد بن حنيل (لا يزال بالريِّ علم ما دام محمد بن حميد حيا) وقال (حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) .

فكما تري الرجل موصوف بالثقة والحفظ ، إذن لم قيل عنه متروك ؟ أقول نفس السبب الذي لأجله تركوا الواقدي وغيره وهو كثرة الرواية عن المتروكين والمجهولين حتي كثرت في حديثهم الغرائب والمناكير حتي يظن من يسمعها أنها منهم هم .

قال ابن معين (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس من قبله إنما من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم) ، وهكذا فالرجل ثقة حافظ ، أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، والغرائب في حديثه هي ممن يروي عنهم لا منه هو .

__ أبو حنيفة النعمان مؤسس المذهب الحنفي :

قالوا عنه ضعيف ، لكن علي الصحيح الرجل صدوق حسن الحديث علي الأقل ، إذن من أين أتي تضعيفهم له ؟

أقول الرجل مختلف فيه اختلاف حقيقي ، قال شعبة بن الحجاج (حسن الفهم جيد الحفظ) ، وقال صالح جزرة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة لا بأس به) .

لكن علي الوجه الآخر قال ابن عدي (لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا) ، وقال ابن حبان (حدث ب 130 حديثا أخطأ منها في 120 حديثا إما أن يكون قلب إسناده أو غيّر متنه) ، وقال ابن شاهين (في حديثه اضطراب) ،

وقال أبو نعيم (كثير الخطأ والأوهام) ، وقال أحمد بن حنبل (حديثه ضعيف) ، وقال البخاري (سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال النضر بن شميل (متروك الحديث) ، وقال الفلاس (واهي الحديث) ، وقال ابن سعد (ضعيف الحديث) ، وقال المخرمي (مسكين في الحديث) .

فالرجل مختلف فيه فهو علي الأقل من قبيل من يحسن حديثهم لذاته ما لم يثبت خطؤه في حديث بعينه ، لكن دعنا نري من أين أتي هذا الترك والنقد الشديد .

قال العقيلي عنه (مرجئ) ، وقال ابن حبان (كان داعية إلي الإرجاء) ، وقال أبو نعيم (قال بخلق القرآن ، واستتيب من قوله الردئ غير مرة) ، وقال البخاري (كان مرجئا) ،

وقال حماد بن سلمة (كان شيطانا استقبل آثار رسول الله يردها برأيه) ، وقال سفيان الثوري (استييب من الكفر مرتين) ، وقال شريك النخعي (لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة) ،

وقال ابن يزيد المقرئ (كان مرجئيا) ، وقال الإمام مالك عنه (الداء العضال) ، وقيل كذلك مدح الإمام الشافعي له لم يصح عنه ، وكثير من التابعين والأئمة غيرهم تكلموا في كونه مرجئا وقائلا بخلق القرآن وما شابه .

لكن ما يخصنا ليست المسألة العقدية أو المذهبية للرجل أيا كانت ، لكن كما هو معروف في هذا العهد كان الأئمة يتقون حديث من يرونهم من أهل البدعة وخاصة من كان يدعو الناس لها ، فمن هنا أتي قولهم بترك حديثه ، لكن الرجل في الأصل صدوق حسن الحديث قد يخطئ كغيره من الرواة .

___ علي بن عاصم بن صهيب التميم : قالوا عنه متروك ، لكن هل هذا هو الصحيح ؟ أقول لا بل الرجل في أقل الأحوال صدوق حسن الحديث إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

قال العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل) ، وقال الحاكم (صدوق) ، وقال ابن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن قال ابن حبان (كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه فإذا بُيّن له لم يرجع) ، وقال الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ، وقال زكريا الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال صالح جزرة (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فظل علي رأيه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك .

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، لكن دعنا ننهي الأمر أن نقول أن الرجل ليس متروكا إطلاقا كما أشاعوا عنه وإنما هو ثقة ربما أخطأ في بضعة أسانيد فقط .

ـــ الربيع بن حبيب العبسي راوي مسند الربيع :

أكثر الناس من غير الشيعة لا يقبلون مسند الربيع ولا يروون أي حديث منه ، وذلك لتركهم الربيع بن حبيب وبالتالي ترك كل ما رواه ، إلا أن ذلك ليس بصحيح إطلاقا ، والربيع ثقة ، ويتم التعامل مع مسند الربيع من حيث الأسانيد كأي مسند آخر .

من أقوال الأئمة في الربيع بن حبيب : قال أبو أحمد الحاكم (حديث الربيع عن نوفل منكر ولكن الحمل فيه عندي علي نوفل لا علي الربيع ، والربيع ثقة) ، وقال يحي بن معين (ثقة) ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة) ، وقال المزي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ما أري به بأسا) ، وقال أبو داود (ثقة) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ،

إلا أن أبا حاتم وابن حبان وابن حنبل والبخاري قالوا (منكر الحديث) وهذه هنا لا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، وذلك مبسوط في كتب علوم الحديث ،

ومن أمثلة أقوالهم في ذلك قول الإمام السيوطي في الحاوي للفتاوي (2 / 136) (.. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ،

وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه ، وطائفة كابن الصلاح ترى أن المنكر والشاذ مترادفان ، وكم في الصحيح من حديث وصف بالشذوذ ..) ،

فكثير من الألفاظ كالمنكر والشاذ كان لها معان أخري عند أئمة الحديث الأوائل غير المعاني التي صارت مشهورة عند من بعدهم ، وكم من حديث قالوا عنه صحيح شاذ وصحيح منكر وصحيح غريب وغير ذلك ، فلم يكن إطلاق النكارة والشذوذ دالا علي ضعف الحديث ،

أما عند من بعدهم وغلبة الألفاظ والمعاني الفقهية صار معني المنكر هو المعني المتداول المشهور اليوم يعني الضعيف بدرجاته ، وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها لا بمعانيها عند سامعها ،

حتي إن سلمنا أنها تعني التضعيف فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة أو الصدق ، والرجل كان مكثرا جدا وتجاوز حديثه (500) حديث ، فمثله بضعة أخطاء معدودة مغمورة في بحر روايته ، وهذا مع التسليم أصلا أنها أخطاء ، والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

وما يهمنا هنا هو أن مسند الربيع كتاب مسند كأي كتاب آخر ، يتم التعامل معه ومع أسانيده من حيث التصحيح والتضعيف كأي كتاب مسند آخر .

__ أحاديث متروكة وهي مقبولة :

قد تجد أحاديث محكوما عليها في هذا الكتاب أنها مقبولة أيا كانت درجتها من التصحيح ، لكن تجد مشهورا عنها أنها متروكة ، فأقول هذا لثلاثة أسباب .

الأول : أنه كما سبق حين عرضت بعض الرواة الذين اشتهر عنهم أنهم متروكون أو حتي كذابون واتضح أنهم ثقات أو صدوقون ، فهذا بالطبع يجعل أحاديثهم مقبولة إما لذاتها وإما متابعة ، وهذا ما لم يحدث عند من كان يرمي أحاديثهم كأنها كذب محض .

الثاني : عدم النظر أو الاستقصاء للمتابعات للمعني ، فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعيف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو ، وتصلح للمتابعة ، ويكون هناك أحاديث أخري كثيرة تشهد لمعناها ، وبالتالي ترتقي إلي الحسن لغيره ولا تظل في مرتبة الضعيف ،

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها قائلين في إسناده ضعف لضعف الراوي فلان ! أَوَهذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهي !

الثالث : عدم الاستقصاء التام للمتابعات للإسناد ، بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ! ولو استقصي لوجد أسانيد أخري مقبولة تُدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وستأتي أمثلة في كل ذلك في أنحاء الكتاب .

وقد سِرتُ في ترتيب الأحاديث علي نفس ترتيبها في كتاب الكامل في السنن .

1_ روي ابن ماجة في سننه (65) عن سهل بن أبي سهل الرازي ومحمد بن إسماعيل الأحمسي عن عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسي الرضا عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زيد العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد السلام الهروي وهو ثقة ، وسأفصل حاله وبيان سبب تضعيف البعض له ، وكذلك بيان عدم تفرده بالحديث ، وأحببت أن أبدأ الكتاب بهذا الحديث عمدا لشهرته بين الناس أنه متروك أو مكذوب ، فأحببت أن أصحح ذلك ،

أما عبد السلام الهروي ، قال عنه ابن معين (ثقة صدوق إلا أنه يتشيع) ، وقال المزي (أديب فقيه عالم) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (ثقة مأمون) ، وقال أبو داود (ضابط ورأيت ابن معين عنده) ،

وقال البرهان الحلبي (الرجل الصالح إلا أنه شيعي جلد) ، وقال أحمد الماليني (ثقة) ، وكل من ضعفه أو تركه كان لهذا السبب أنه شيعي شديد التشيع ، أما في الحديث فهو ثقة ،

ولعل ابن حجر أراد أن يجمع بين كل الأقوال فلخص حاله في التقريب فقال (صدوق له مناكير ، وكان يتشيع ، وأفرط العقيلي فقال كذاب) ،

أما الأحاديث التي ادعوا تفرده بها فعند كل حديث منها سأبين من تابعه من الرواة عليها وعدم تفرده بها ، وهذا الحديث مثال ، فبعد الكلام عن عبد السلام الهروي سأذكر من تابعه من الرواة علي الحديث ،

أما عن بعض أقوال الأئمة في الحديث :

_ قال أبو الصلت عبد السلام الهروي (وإن كان هو نفسه من رواة الحديث إلا انه كان محدثا عالما فقيها) قال : لو قرئ هذا الإسناد علي مجنون لبرئ . يعني أنه في أعلي درجات الصحة .

_ واستدل الإمام الطبري بهذا الحديث في تهذيب الآثار (2729) ولم يضعفه .

_ وذكر أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 175) عن أحمد بن حنبل قال : إن قرأت هذا الإسناد علي مجنون برئ من جنونه .

_ وقال الآجري في الأربعين (12) : هذا الحديث أصل كبير في الإيمان عند فقهاء المسلمين قديما وحديثا ، وهو موافق لكتاب الله ، لا يخالف هذا الأمر إلا مرجئ خبيث مهجور مطعون عليه في دينه .

_ وذكره المزي في تهذيب الكمال (18 / 82) ثم ذكر له متابعات تثبت عدم تفرد عبد السلام الهروي برواية هذا الحديث .

_ وقال البيهقي في الاعتقاد (1 / 146) : تابعه محمد بن أسلم الطوسي وغيره عن علي بن موسي الرضا . وهذا رد منه علي من ضعف الحديث وادعي تفرد عبد السلام الهروي به .

2_ روي البيهقي في الشعب عن عبيد بن محمد النيسابوري عن عبد الله بن محمد الكعبي عن الفضل بن محمد البيهقي عن محمد بن أسلم الكندي عن علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات ، وهذا وحده ينفي تفرد عبد السلام الهروي بالحديث ، فهذا إسناد صحيح ثابت إلي علي بن موسي ، ومتابعة قوية لعبد السلام الهروي ، فهل سيظل يُقال تفرد عبد السلام الهروي بالحديث !

3_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1621) عن زكريا بن يحيي التميمي عن عبد الغني بن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الهاشمي عن علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن النبي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي زكريا التميمي وعبد الله الهاشمي وكلاهما مستور لا بأس به ، أما عبد الغني بن محمد بن الحسن ففيه جهالة حال ، لكن يبقي متابعة لا بأس بها ، وإن لم يزد الحديث قوة فلن يضعفه .

4_ روي تمام في فوائده (736) عن أحمد بن محمد الطبرستاني عن أحمد بن عيسي بن علي عن عباد بن صهيب الكليي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي أحمد الطبرستاني وهو مستور لا بأس به ، أما أحمد بن عيسي بن علي ففيه جهالة حال ، لكنه يبقي متابعة لا بأس بها ،

أما من ضعفه بسبب عباد بن صهيب فأقول بل هو ثقة في الحديث وإنما ضعفوه لبدعة القدر ، قال أبو داود (صدوق قدري) ، وقال ابن معين (أثبت من أبي عاصم النبيل) وأبو عاصم هذا من الثقات الأثبات ، فما بالك حين يوصف أنه أثبت منه ،

وقال ابن حنبل (إنما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر ، وأما الحديث فلا بأس به فيه) ، وقال العجلي (كان يري القدر ويدعو له فترك حديثه) ، وقال ابن سعد (كان يري القدر ويدعو له فترك حديثه) ، وكلها أقوال صريحة أن السبب لتركه أنه كان من القدرية ، أما في الحديث فهو ثقة .

5_ روي تمام في فوائده (736) عن أحمد بن محمد الطبرستاني عن الحسن بن علي التميمي عن محمد بن صدقة العنبري عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال الحسن بن علي التميمي ومحمد بن صدقة العنبري ، لكنه ما زال صالحا في المتابعات ، وإن لم يزد الحديث قوة فلن يضعفه .

6_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (91) عن محمد بن الحسين البرجي وإبراهيم بن محمد الوراق عن محمد بن علي الغزال عن ابن مهرويه القزويني و إسماعيل بن عبد الوهاب القزويني عن علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق سوي داود بن سليمان بن يوسف القزويني وهو مستور لا بأس به ، وبجمعه ما باقي المتابعات يزداد قوة ويزيد الحديث ثبوتا .

7_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (2 / 67) عن أبي الحسن بن قشيش الحربي عن الحسين بن أحمد الدقاق عن محمد بن إسحاق الهروي عن عبد الله بن عروة الهروي عن علي بن عبد العزيز الفزاري عن علي بن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أحمد بن محمد بن الكاتب عن منصور بن محمد الأصبهاني عن إسحاق بن أحمد الفارسي عن محمد بن سهل الكوفي عن علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

والإسناد الأول حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي محمد الهروي وعبد الله الهروي ففيهما جهالة حال ، لكنه ما زال صالحا في المتابعات ، ويشهد له الإسناد الثاني وباقي متابعات الحديث ،

والإسناد الثاني حسن في المتابعات ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق سوي منصور بن محمد الأصبهاني مستور لا بأس به ، أما أحمد بن محمد بن الكاتب فذكره الخطيب البغدادي في تاريخه وقال (صحيح السماع كثيره) ، وهذا إسناد حسن جيد في المتابعات ، ومع باقي طرق الحديث يزيد الحديث قوة .

8_ روي ابن أبي بكر المديني في اللطائف (563) عن أحمد بن علي الأسواري عن أحمد بن محمد اليزدي عن عمر بن علي المهراني عن ابن السني عن زكريا الساجي عن عبد العزيز بن الحسن المدني عن عبد الله بن موسي بن جعفر القرشي عن علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد العزيز المدني ، وباقي رجاله ما بين ثقة وصدوق سوي أحمد بن علي الأسواري وهو مستور لا بأس به ،

أما عمر بن علي المهراني فلا يقل عن صدوق ، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وقال (رحل وطوّف .. ثم ذكر عددا لا بأس به من الأئمة الذي روي عنهم ورووا عنه) ، وكذلك ذكره أبو سعد السمعاني في الأنساب ، وذكر عددا من المشايخ الذين روي عنهم ورووا عنه ، ولم يجرحه أحد ، فالرجل لا بأس به ،

وعلي كل فالإسناد ضعيف لضعف عبد العزيز المدني ، لكنه ما زال متابعة جيدا لباقي طرق الحديث ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

9_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2293) عن ابن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الغازي عن علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن أبيه عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال داود الغازي ، لكنه عندي ليس بكذاب بل متروك فقط ، ودعوي التكذيب لابد لها من بينة ، واعتمادهم في تكذيبه علي قول ابن معين (كذاب يشتري الكتب) ،

وفرقٌ بين قول ابن معين وبين التكذيب المطلق ، فعند المحدثين من يروي الكتاب من غير سماعه من كاتبه يعد كذبا ، وهذا ليس بتكذيب مطلق ، وعلي كل فالرجل ضعيف جدا .

10_ روي ابن الأبار القضاعي في معجمه (71) عن أبي بكر بن أبي جمرة الأموي عن أحمد بن عبد الملك الأموي عن عبد الملك بن موسي المرسي عن يونس بن عبد الله القاضي عن الدارقطني عن عبد الله بن أحمد الطائي عن أحمد بن عامر الطائي عن علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أبي يحيي بن عبد المنعم الخزرجي عن عبد المنعم بن محمد بن الفرس عن محمد بن سليمان البوني عن الحسين بن محمد الصدفي عن عبد المحسن بن محمد البغدادي عن عبد الكريم بن محمد المحاملي عن الدارقطني عن عبد الله بن أحمد الطائي عن أحمد بن عامر الطائي عن علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن جعر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وكلاهما إسناد ضعيف جدا ، فيه أحمد بن عامر الطائي ضعيف جدا واتهمه البعض بالكذب ، وهو عندي ضعيف جدا فقط ، ويكذب خطأً لا عمدا من شده ضعفه ، إلا أن هذا الإسناد لا يعتمد عليه .

11_ روي ابن عدي في الكامل (3 / 203) عن الحسن بن علي العدوي عن الهيثم بن عبد الله السلمي عن علي بن موسي عن موسي بن جعفر عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال الحسن العدوي ، قال أبو أحمد الحاكم (رأيت مشايخنا وكهولنا قد كتبوا عنه ، لكن فيه نظر) ، وقال الدارقطني (متروك) ،

واتهمه بالكذب ابن عدي والخطيب البغدادي وابن حبان ، وهو عندي ضعيف جدا فقط ، وإنما يكذب خطأ لا عمدا ، ولا أجد بينة تكفي للحكم عليه بالكذب المطلق ، وعلي كل فهذا إسناد لا يعتمد عليه في شئ .

12_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2 / 1030) عن أحمد بن الحسن الترمذي عن عبد الله بن الوليد القرشي عن عبد الوهاب بن مجاهد عن مجاهد قال قال رسول الله الإيمان قول وعمل أخوان شريكان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عبد الوهاب بن مجاهد وباقي رجاله ثقات ، إلا أن للحديث شواهد كثيرة علي لفظه ومعناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

وعبد الوهاب بن مجاهد ضعيف فقط ، وغلط من ادعي أنه متروك مطلقا ، قال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وهذه منه ليست بهينة لأنه يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، ومع ذلك لم يصفه إلا بالضعف فقط ،

وقال البيهقي (ضعيف) ، وقال ابن حنبل (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (ضعيف الحديث) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، فالرجل ضعيف فقط .

13_ روي الطبري في تهذيب الآثار (2 / 1031) عن أحمد بن الحسن عن أبي بكر الحميدي عن حكام بن سلم عن ضرار بن مرة عن عمرو بن مرة عن محمد الباقر قال قال رسول الله الإيمان قول وعمل ، ولا يستقيم هذا إلا بهذا ولا هذا إلا بهذا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ومحمد الباقر تابعي معروف ، ورجاله ثقات ، إلا أن للحديث شواهد كثيرة علي لفظه ومعناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

14_ روي اللالكائي في أصول الاعتقاد (1562) عن عبد الرحمن بن عمر الخلال عن أحمد بن محمد الدوري عن عبد الله بن أيوب المخرمي عن عبد الرحمن بن يونس الرومي عن محمد بن رستم الثقفي عن نافععن ابن عمر عن النبي قال لا إيمان إلا بعمل ولا عمل إلا بإيمان .(صحيح لغيره)

ورواه عن عبد العزيز بن محمد البرزي عن الحسين بن يحيي الأعور عن عبد الله بن أيوب المخرمي عن عبد الرحمن بن يونس الرومي عن محمد بن رستم الثقفي عن نافع عن ابن عمر .

وكلاهما إسناد حسن لا بأس به ، ورجالهما ثقات سوي محمد بن رستم وهو مستور لا بأس به ، وللحديث شواهد كثيرة علي لفظه ومعناه تقويه .

15_ روي العدني في الإيمان (1 / 79) عن حكام بن سلم عن أبي سنان البرجمي عن عمرو بن مرةعن محمد بن علي عن النبي قال الإيمان بالله والعمل قرينان لا يصلح واحد منهما إلا مع صاحبه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ومحمد بن علي تابعي معروف ، ورجاله ثقات ، إلا أن للحديث شواهد كثيرة علي لفظه ومعناه ، فالحديث حسن .

16_ روي اللالكائي في أصول الاعتقاد (1560) عن محمد بن عبد الرحمن الذهبي عن محمد بن يحيي البغدادي عن محمد بن عبد الله المقرئ عن حكام بن سلم عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن محمد بن سليمان بن علي أن النبي قال الإيمان والعمل قرينان ، لا يصلح كل واحد منهما إلا مع صاحبه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن سليمان وهو تابعي مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وعلي كل فالحديث ثابت من وجوه أخري تشهد له ، أما تعليله بأنه يُروي عن محمد بن علي كما في الحديث السابق ، وليس عن محمد بن سليمان ، فأقول لا بأس أن يكون مرويا عن كليهما ولا مانع ، والحديث حسن .

17_ روي الخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (1 / 27) عن محمد بن علي القاضي عن علي بن محمد البرتي عن محمد بن يحيي البغدادي عن محمد بن عبد الله المقرئ عن حكام بن سلم عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن علي بن الحسين أن النبي قال العمل والإيمان قرينان لا يصلح كل واحد منهما إلا مع صاحبه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله ثقات سوي علي بن محمد البرتي وهو مستور لا بأس به ، إلا ان الحديث مروي عن محمد بن علي ومحمد بن سليمان ، وهنا يروي أيضا عن علي بن الحسين زين العابدين ، فيمكن القول أن هذه علة في هذا الإسناد ،

لكن حتي إن قلنا هذا فهي علة ليست بقادحة ولا مؤثرة ، فسواء يروي عن ابن الحنفية أو عن علي زين العابدين أو محمد بن سليمان الهاشمي فكلهم ثقات من التابعين ، ولا فرق بين ثبوت الحديث عن أحد منهم ، وإنما هي طريق جيدة في المتابعات ، والحديث إنما هو حسن بمتابعاته وشواهده ،

أما محمد بن علي القاضي فهو صدوق علي الأقل ، قال الزركلي (من أهل العلم بالحديث والقراءات ، جمع كثيرا من الحديث ، وخرج أبوابا وتراجم وشيوخا) ،

وقال ابن حجر (لا يعتمد علي حفظه ، أما كونه متهما فلا) ، وقال الخطيب البغدادي (رأيت له أصولا صحيحة وأصولا مضطربة ، ورأيت له أشياء سماعه فيها مفسود إما مكشوط أو مصلوح بالقلم) ، وهذا ليس بجرح ، فالرجل إن عرف كتابه فله أن يعدّل فيه كيف شاء ،

وقال أبو سعد السمعاني (جمع الكثير من الحديث ، وخرج أبوابا وتراجم وشيوخا) ، وعلي كل فالرجل في الأصل صدوق وإن أخطأ في بضعة أحاديث من حفظه فلا يخرجه ذلك عن حد الثقة أو الصدق ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا .

18_ روي البخاري في الأدب المفرد (222) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن عبد الله بن حسان التميمي عن حبان بن عاصم التميمي ودحيبة بنت عليبة العنبرية عن حرملة التميمي أنه خرج حتي أتي النبي فكان عنده حتي عرفه النبي ،

فلما ارتحل قلت في نفسي والله لآتين النبي حتي أزداد من العلم ، فجئت أمشي حتي قمت بين يديه فقلت ما تأمرني أعمل ؟ قال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر ، ثم رجعت حتي جئت الراحلة ثم أقبلت حتي قمت مقامي قريبا منه فقلت يا رسول الله ما تأمرني أعمل ؟

قال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يعجب أذنك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فأته ، وانظر الذي تكره أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فاجتنبه ، فلما رجعت تفكرت فإذا هما لم يدعا شيئا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، سوي حبان بن عاصم ودحيبة العنبرية وكلاهما من طبقة كبار التابعين ولا جرح فيهما وذكرهما ابن حبان في الثقات ، فكلاهما صدوق حسن الحديث علي الأقل ، ويشهد كلاهما للآخر .

وأنبه ها هنا أن أمثال هؤلاء ممن هم من كبار التابعين ولا يُعلم فيهم جرح يصل حديثهم لأن يكون مرويا في الصحاح كصحيحي البخاري ومسلم ، ومن أمثلة أقوالهم في هؤلاء قول الذهبي في ميزان الاعتدال (1 / 556) : (في الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل) .

19_ روي مسلم في صحيحه (1896) عن محمد بن نافع عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك أن فتي من أسلم قال يا رسول الله إني أريد الغزو وليس معي ما أتجهز ، قال ائت فلانا فإنه كان قد تجهز فمرض ،

فأتاه فقال إن رسول الله يقرئك السلام ويقول أعطني الذي تجهزت به ، قال يا فلانة أعطيه الذي تجهزت به ، ولا تحبسي عنه شيئا ، فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه . (صحيح) .

ورواه عن ابن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك ، وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

20_ روي ابن حبان في صحيحه (385) عن أبي يعلي الموصلي عن سليمان بن داود العتكي عن ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم الشعباني عن عمرو بن جارية اللخمي عن عبد الله بن أخامر

عن أبي ثعلبة الخشني وسأله أبو أمية الشعثاني قال يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية (لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ؟ قال أما والله لقد سألت عنها خبيرا ، سألت النبي فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ،

حتي إذا رأيت شحا مطاعا وهوي متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك ودع أمر العوام ، فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل قبض علي الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله ، فقيل يا رسل الله أجر خمسين منهم ؟ قال خمسين منكم . (صحيح) .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عمرو بن جارية فلا يقل عن صدوق حسن الحديث ، من أوساط التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وتوبع علي معني الحديث .

21_ روي البيهقي في الشعب (7551) عن أبي طاهر الفقيه عن أبي بكر الفحام عن محمد بن يحيي الذهلي عن محمد الفريابي عن صدقة بن يزيد الخراساني عن عتبة بن أبي حكيم عن أبي أمية الشعباني عن أبي ثعلبة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي صدقة بن يزيد الخراساني مختلف فيه ، قال أبو زرعة (ثقة) ، وقال أبو حاتم في رواية (صالح) ، وقال ابن شاهين (صالح الحديث) ، وقال الوليد بن مسلم (حسن الحديث) ،

وقال دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال ابن معين (صالح الحديث) ، وقال يعقوب الفسوي (حسن الحديث) ، لكن ضعفه الساجي والنسائي وابن حنبل وابن حبان ، لكن علي كلٍ لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه من روايات أخري ، فالحديث حسن علي كل حال .

22_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (50) عن المؤيد بن عبد الرحيم البغدادي عن الحسين بن عبد الملك الأصبهاني عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي يعلي عن زهير بن حرب عن جرير الضبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

عن أبي بكر الصديق قال يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية وتضعونها علي غير ما وضعها الله ، (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ، إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه يوشك أن يعمهم الله بعقاب . (صحيح)

ورواه عن المؤيد بن عبد الرحيم البغدادي عن الحسين بن عبد الملك الأصبهاني عن إبراهيم بن منصور عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي يعلي عن عبد الله بن معاذ العنبري عن معاذ العنبري عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر .

ورواه عن زاهر بن أحمد الثقفي عن سعيد بن أبي الرجاء عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن عبد الله بن معاذ العنبري عن معاذ العنبري عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر .

ورواه عن المبارك المبارك العطار عن هبة الله الشيباني عن الحسن بن علي التميمي عن أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أحمد بن حنبل عن عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر .

وله أسانيد أخري كلها عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر .
وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

23_ روي أحمد في مسنده (16714) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن مالك بن مغول عن علي بن مدرك عن أبي عامر الأشعري قال كان رجل قتل منهم بأوطاس فقال له النبي يا أبا عامر ألا غيّرت ؟ فتلا هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ،

فغضب النبي وقال أين ذهبتم ؟ إنما هي يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من ضل من الكفار إذا اهتديتم .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

24_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 238) عن عبد الله بن أبي داود عن محمد بن عامر الأصبهاني عن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن محمد بن خليفة الأنصاري عن كثير بن أبي كثير عن ابن عباس عن النبي في هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا لا يضركم من ضل إيا اهتديتم) فسرها وكان تفسيره لها أن قال نعم ،

ليس من قوم عُمل فيهم بمنكر وسن فيهم بقبيح فلم يغيروه ولم ينكروه إلا وحق علي الله أن يعمهم بالعقوبة جميعا ثم لا يستجاب لهم .(حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي محمد بن خليفة مستور لا بأس به ، روي عنه عامر بن إبراهيم وروي عن كثير المدني ولم يجرحه أحد ، والحديث ثابت من روايات أخري .

25_ روي الطبري في الجامع (9 / 44) عن الحسن بن عرفة عن شبابة بن سوار عن الربيع بن صبيح عن سفيان بن عقال قال قيل لابن عمر لو جلست في هذه الأيام فلم تأمر ولم تنه فإن الله يقول (عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ، فقال ابن عمر إنها ليست لي ولا لأصحابي ،

لأن النبي قال ألا فليبلغ الشاهد الغائب ، فكنا نحن الشهود وأنتم الغيب ، ولكن هذه الآية لأقوام يجيئون من بعدنا إن قالوا لم يُقبل منهم . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي سفيان بن عقال مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ،

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، إلا أني حكمت عليه بالصحة لثبوت هذا المعني عن ابن عمر من وجوه أخري .

26_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5708) عن محمد بن أبي جعفر النحوي عن الحسن بن سفيان الشيباني عن الحسين بن عمرو العنقري عن سفيان بن وكيع عن عبد الله بن إدريس الأودي عن عمر بن المرقع عن قيس بن زهير الكوفي قال انطلقت مع حنظلة بن الربيع إلي مسجد فرات بن حيان فحضرت الصلاة ،

فقال فرات لحنظلة تقدم فأنت أكبر مني سنا وأقدم هجرة والمسجد مسجدك ، فقال فرات لحنظلة سمعت النبي يقول فيك شيئا لا أتقدمك أبدا ، قال أشهدت يوم أتيته بالطائف فبعثني عينا ؟ قال فرات نعم ،

فتقدم حنظلة بهم ، ثم قال فرات يا بني عجّل إني إنما قدمت هذا لشئ سمعته من النبي ، إن النبي بعثه عينا إلي الطائف فأتاه فأخبره الخبر فقال صدقت ، ارجع إلي منزلك فقد سهرت الليلة ، فلما ولّي قال لنا ائتموا بهذا وأشباهه . (صحيح)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي قيس بن زهير وهو ثقة ، إذ هو من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ،

أما الحسين العنقري فوثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ، لكنه توبع علي الحديث في نفس الإسناد ، تابعه سفيان بن وكيع ، وسفيان بن وكيع مختلف فيه ، وهو في الأصل صدوق إلا أن بعضهم قال كان يقبل التلقين ، لكن علي كل فهو متابع علي الحديث ولم يتفرد به ، فالحديث حسن علي الأقل ، وله متابعات أخري .

27_ روي ابن قانع في معجمه (1524) عن يوسف المطوعي عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلي عن عبد الله بن إدريس الأودي عن عمر بن المرقع عن قيس بن زهير بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

28_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 323) عن الحسن الفسوي ومعاذ بن المثني عن عبد الرحمن بن يونس الرومي عن عبد الله بن إدريس عن عمر بن المرقع عن قيس بن زهير بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

29_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 340) عن وجيه بن طاهر الشحامي عن أحمد بن الحسن الأزهري عن الحسن بن أحمد المخلدي عن عبد الله بن محمد الإسفراييني عن إسماعيل بن صالح الحلواني عن عمر بن أيوب عن عبد الله بن نافع عن مالك بن أنس عن ابن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال لقد بعث النبي يوم الطائف حنظلة بن الربيع إلي أهل الطائف فاحتملوه ليدخلوه حصنهم ، فقال النبي من لهؤلاء وله مثل أجر غزاتنا هذه ؟ فلم يقم إلا العباس بن عبد المطلب حتي أدركه في أيديهم قد كادوا أن يدخلوه الحصن ، فاحتضنه العباس وكان رجلا شديدا فاختطفه من أيديهم وأمطروا علي العباس من الحصن ، فجعل النبي يدعو له حتي انتهي به إلي النبي . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي عمر بن أيوب بن أبي عمرو وهو مستور لا بأس به ، روي عنه إسماعيل بن صالح وروي عن عبد الله بن نافع ولم يجرحه أحد ، فهو لا بأس به .

30_روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (845) عن الحارث بن أبي أسامة عن هاشم بن القاسم الليثي عن الهيثم بن جماز عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي قال أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن ، وإن أفضل العبادة الدعاء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، فأبو سلمة بن عبد الرحمن تابعي معروف ، ولضعف الهيثم بن جماز ، إلا أن الحديث له شواهد كثيرة لمعناه ، وسيأتي كثير منها في أنحاء الكتاب ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

31_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6711) عن ابن جريج المكي عن ابن أبي مليكة عن النبي قال ائتوا موتاكم فسلموا عليهم وصلوا عليهم فإن لكم فيهم عبرة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله فأبو بكر بن أبي مليكة تابعي معروف ، ورجاله ثقات أثبات ، إلا أن الحديث له شواهد كثيرة لمعناه ، وثبت من رواية عدد من الصحابة ، وسيأتي كل ذلك في أنحاء الكتاب ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

32_ روي ابن ماجة في سننه (3532) عن ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سليمان الكناني عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن سليمان بن عمرو الجشمي عن أم جندب الأزدية قالت رأيت النبي رمي جمرة العقبة من بطن الوادي يوم النحر ،

ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم ومعها صبي لها به بلاء لا يتكلم ، فقالت يا رسول الله إن هذا ابني وبقية أهلي وإن به بلاء لا يتكلم ، فقال النبي ائتوني بشئ من ماء ، فأتي بماء فغسل يديه ومضمض فاه ثم أعطاها ،

فقال اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفي الله له ، قالت فلقيت المرأة فقلت لو وهبت لي منه ، فقالت إنما هو لهذا المبتلي ، قالت فلقيت المرأة من الحول فسألتها عن الغلام فقالت برأ وعقل عقلا ليس كعقول الناس . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وسليمان بن عمرو ، أما سليمان بن عمرو فهو ثقة من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، واختصر الذهبي حاله ثقوله (ثقة) ،

أما يزيد الهاشمي فلا يقل عن صدوق ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ولا يرويان عن أقل من صدوق ، وقال البخاري (صدوق ولكنه يغلط) ، وقال أحمد بن صالح (ثقة ، ولا يعجبني قول من تكلم فيه) ، وقال العجلي (جائز الحديث ، وكان بآخره يلقن) ،

وقال ابن حنبل (لم يكن بالحافظ ، وقال حديثه ليس بذاك) ، وقال يعقوب الفسوي (إن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو علي العدالة والثقة) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة والنسائي والدارقطني وشعبة وابن المبارك والواقدي وابن خزيمة وابن معين ،

وكل المسألة أن الراوي كان في مرتبة وسطي لا بأس بها حتي كبر سنه وتغير حفظه فوقعت في رواياته أخطاء ، ومثل هذا لا يترك وإنما يعتبر بحديثه ، ولا يُرد من حديثه إلا ما يثبت أنه أخطأ فيه ، وهذا الحديث ثبت مثله في أحاديث أخري ، فالحديث حسن .

33_ روي ابن أبي خيثمة في السفر الثاني من تاريخه (1134) عن سعيد بن سليمان الضبي وأحمد بن يونس التميمي عن الليث بن سعد عن الزهري عن سليمان بن يسار أو أبي سلمة بن عبد الرحمن أو عن كليهما عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما الاختلاف علي الزهري أو أبي سلمة فلا يضر فكلاهما ثقة ، والحديث ثبت مثله من طرق أخري ، فالحديث حسن علي الأقل .

34_ روي ابن ماجة في سننه (1407) عن إسماعيل بن عبد الله السكري عن عيسي بن يونس عن ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن عثمان بن أبي سودة عن ميمونة بنت سعد قالت قلت يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس ، قال أرض المحشر والمنشر ، ائتوه فصلوا فيه ،

فإن صلاة فيه كألف صلاة في غيره ، قلت أرأيت إن لم أستطع أن أتحمل إليه ؟ قال فتهدي له زيتا يُسرج فيه ، فمن فعل ذلك فهو كمن أتاه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

35_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 441) عن الحسن بن محمد الطوسي عن محمد بن داسة عن أبي داود عن عبد الله القضاعي عن مسكين بن بكير عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .
وللحديث أسانيد أخري إلا أن كلها عن ابن أبي سودة عن ميمونة .

36_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1334) عن عمرو بن الحصين العقيلي عن يحيي بن العلاء البجلي عن ثور بن يزيد عن زياد بن أبي سودة عن أبي أمامة عن ميمونة بنت الحارث بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن الحصين ويحيي بن العلاء ، والحديث ثابت عن ميمونة بنت سعد لا ميمونة بنت الحارث .

أما عمرو بن الحصين فالصحيح أنه ضعيف فقط وليس بمتروك ولا كذاب ، وتوبع علي أكثر أحاديثه ولم يتفرد بها ، وأما من اتهمه بسبب حديث (من حفظ علي أمتي أربعين حديثا) فقد غلط ، وفي مكان هذا الحديث سأبين أن له طرقا كثيرة تصل إلي درجة الحسن ، وعمرو بن الحصين لم يتفرد بالحديث .

37_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (1 / 174) عن فاطمة بنت ناصر العلوية عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي يعلي عن سليمان الشاذكوني عن معاذ الدستوائي عن هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن يسار عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر الغفاري قال ذكر النبي الشام فقال أرض المحشر والمنشر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي سليمان الشاذكوني ، وكان من الحفاظ الثقات إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن عدي (للشاذكوني حديث كثير مستقيم ، وهو من الحفاظ المعدودين من حفاظ البصرة ، وهو من يضم إلي يحيي وأحمد وعلي ،

وأنكر ما رأيت هذه الأحاديث التي ذكرتها بعضها مناكير وبعضها سرقه ، وما أشبه صورة أمره بما قاله عبدان أنه ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا فيغلط ، وأنما أتي من هناك يشتبه عليه ، فلجرأته واقتداره علي الحفظ يمر علي الحديث لا أنه يتعمده)

وكفي بالرجل أن يكون من الحفاظ ومعدودا من أمثال ابن المديني وابن حنبل وابن معين ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وتلك الأسانيد التي غلط فيها فتُترك وما سواها فمستقيم .

38_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6736) عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب قال قال النبي إذا حُشر الناس يوم القيامة بُعثت في أهل البقيع . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، فسعيد بن المسيب تابعي معروف ، أما علي بن زيد فصدوق علي الأقل ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ولا يرويان في الصحاح عن راو ينزل عن درجة صدوق ،

وقال فيه الساجي (من أهل الصدق وليس يجري مجري من أجمع علي ثبته) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صالح الحديث وإلي اللين ما هو) ، وقال ابن معين (ليس بذاك القوي) وقال أيضا حين سئل عن عاصم بن عبد الله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال (علي بن زيد أحبهم إليّ) وهؤلاء رواة صدوقون لا بأس بهم وهذا يعني أن علي بن زيد أثبت منهم وهذا توثيق لا بأس به ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وقال ابن حنبل (ليس بالقوي) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوي ، لا بأس به) ،

وقال الذهبي (أحد الحفاظ وليس بالثبت) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الترمذي (صدوق ، إلا انه ربما رفع الشئ الذي يوقفه غيره) ،

وخلاصة أمره أنه لا يرقي لدرجة الثقة الثبت ، وأيضا لا ينزل إلي الضعيف مطلقا ، وإنه لا بأس به ، إلا أنه أخطأ واضطرب حفظه فعلا في أسانيد بعض الأحاديث فهذه تُترك وباقي حديثه سليم ،

أما أن الحديث مرسل فلا بأس إذ هذا المعني مذكور في أحاديث موت النبي وستأتي بتفاصيلها فيما بعد ، وإرسال سعيد بن المسيب من أصح المراسيل ،

قال الإمام الشافعي (مراسيله صحاح) ، وقال ابن حنبل (مراسيله صحاح) ، وقال ابن حجر (اتفقوا علي أن مرسلاته أصح المراسيل) .

39_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (240) عن المفضل بن غسان عن مصعب الزبيري عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث السدوسي

عن عبد الله بن عياش المخزومي قال دخل النبي بعض بيوت آل أبي ربيعة إما لعيادة مريض وإما لغير ذلك ، فقالت له أسماء بنت المخربة بن أبير وهي أم أبي جهل وأم عياش بن أبي ربيعة وكانت تكني أم الجلاس ألا توصيني يا رسول الله ؟

قال يا أم الجلاس ائتي إلي أختك ما تحبين أن تأتي إليك وأحبي لأختك ما تحبين أن تجدينه ، ثم أُتي النبي بصبي في بيت عياش وكانت أم الجلاس ذكرت للنبي مرضا بالصبي أو علة ، فجعل النبي يرقي الصبي ويتفل عليه وجعل الصبي يتفل علي النبي ، فجعل بعض أهل البيت ينتهر الصبي فيكفهن النبي عن ذلك . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عياش وعبد الرحمن بن الحارث ، أما عبد الله بن عياش فثقة معروف وله رؤية ، أما عبد الرحمن بن الحارث فمستور لا بأس به ولم يجرحه أحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يُنكر عليه شئ ، فالحديث حسن .

40_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 1 / 4285) عن عمرو بن أمية الضمري قال بعثني النبي وبعث معي رجلا من الأنصار بعد ما قتل خبيب وأصحابه ، فقال اقتلا أبا سفيان بفنائه ، فخرجت أنا وصاحبي حتي قدمنا بطن يأجج من قبل الشعب ، وكان صاحبي رجلا سهيلا ليست له رحلة ، فقلت له إن خفت شيئا فانطلق إلي بعيرك فاركبه حتي تلحق بالنبي ،

فقال لي صاحبي هل لك أن تطوف بالبيت ؟ فقلت أنا أعلم بأهل مكة ، إنهم إذا أظلموا رشوا أفنيتهم فجلسوا فيها وأنا أعرف فيهم من الفرس الأبلق ، فلم يزل عني حتي طفنا سبعا ، ثم خرجنا حتي مررنا بمجالسهم فقالوا هذا عمرو ، والله ما جاء به خير ، وكان عمرو رجلا فاتكا يسمي الخُليْع ،

قال فشددنا حتي صعدنا الجبل ، فدخلت غارا ، فإذا عثمان بن مالك أو عبيد الله بن مالك التميمي يختلي لفرس ، فلما دنا من الغار قلت لصاحبي والله لئن رآنا ليدلن علينا ، قال فخرجت إليه فوجأته بالخنجر تحت ثديه فأعطيته القاضية ، فصرخ صرخة أسمعها أهل مكة ، قال فجاءوا ورجعت إلي مكاني فدخلت فيه ، فجاء أهل مكة فوجدوا به رمقا فقالوا من طعنك ؟

فقال عمرو بن أمية ، ثم مات ، فما أدركوا منه ما استطاعوا أن يخبرهم بمكاننا ، قال ثم خرجنا فإذا نحن بخبيب علي خشبته فقال لي صاحبي هل لك أن تنزل خبيبا فتدفنه ؟ فقلت نعم فتنح عني ، فإن أبطأت عليك فخذ الطريق ، فعمدت لخبيب فأنزلته عن خشبته فحملته علي ظهري ،

فما مشيت به عشرين ذراعا حتي بدرني الحرس ، وكانوا قد وضعوا عليه الحرس ، قال فطرحته فما أنسي وجبته بالأرض حين طرحته ، ثم أخذت علي الصفراوات حتي انصببت علي العليل عليل ضجنان وهم يتبعونني ، فدخلت غارا ،

فذكر قصة الذي قتله ، ثم خرجت من الغار علي بلاد أنا بها عالم ، ثم أخذت علي ركوبة فرأيت رجلين بعثتهما قريش يتحسسان الأخبار فقلت لأحدهما استأسر فأبي فرميته فقتلته واستأسر الآخر فقدمت به علي النبي . (حسن لغيره) . انظر الحديث التالي .

41_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 4284) عن يحيي بن آدم الأموي عن يحيي بن زكريا الهمداني عن ابن إسحاق عن بعض آل عمرو بن أمية الضمري عن أعمامه وأهله عن عمرو بن أمية قال بعثني النبي وبعث معي رجلا من الأنصار ،

فقال ائتيا أبا سفيان فاقتلاه بفنائه ، فنذروا بنا فصعدنا في الجبل ، فجاءنا رجل من بني تميم فقتلته ، ثم دخلت غارا فجاءنا رجل من بني ديل بن بكر فدخل معنا فقلت من أنت ؟ فقال من بني بكر ، فقلت وأنا من بني بكر ،

فاضطجع ورفع عقيرته يتغني فقال ولست بمسلم ما دمت حيا / ولا دانٍ بدين المسلمين ، فقلت نم فستعلم ، فنام فقتلته ، ثم خرجت فرجدت رجلين بعثتهما قريش فقلت لها استأسرا ، فأبي أحدهما فقتلته ، واستأسر الآخر فقدمت به علي النبي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة الجمع الذي يروي عن عمرو بن أمية ، لكن الحديث حسن لسببين ، الأول أن القصة ثابتة من روايات أخري وإن كان فيها ضعف إلا أن المجموع يثبت حدوثها ، والثاني أن ارتفاع الجهالة يمكن أن يزول بالجمع ، أي أن القصة كانت معروفة عند أهله ويروونها عنه فليست رواية فرد عن فرد ، فإن كان في الإسناد ضعف فالحديث حسن .

42_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9221) عن نصر بن عبد الملك السنجاري عن معمر بن محمد بن أبي رافع عن محمد بن عبيد بن أبي رافع عن عبيد الله بن أسلم

عن سلمي مولاة النبي قالت كان النبي فوق بيته جالسا فقال يا سلمي ائتينيبغسل ، فجئت إليه بإناء فيه ماء سدر ، فصفيته له ، ثم جثا علي مرفقة حشوها ليف وأنا أصب علي رأسه فغسله ، وإني لأنظر إلي كل قطرة تقطر من رأسه في الإناء كأنه الدر يلمع ، ثم جئته بماء فغسله ،

فلما فرغ من غسله قال يا سلمي اهريقي ما في الإناء فر موضع لا يتخطاه أحد ، فأخذت الإناء فشربت بعضه ثم أهرقت الباقي ، فقال لي ماذا صنعت بما في الإناء ؟ قلت يا رسول الله حسدت الأرض عليه فشربت بعضه ثم أهرقت الباقي علي الأرض فقال اذهبي فقد حرمك الله بذلك علي النار .(حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف معمر بن أبي رافع ، أما نصر السنجاري فمستور لا بأس به ، أما محمد بن عبيد فمختلف فيه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لكنه ذكره أيضا في المجروحين ، وضعفه أبو حاتم والبخاري والدارقطني وابن معين ،

لكن سبب التضعيف تفرده ببعض الأحاديث في الفضائل ، قال ابن عدي (هو في عداد شيعة الكوفة ، ويروي من الفضائل أشياء لا يُتابع عليها) ، لكن هذه الأحاديث التي يرويها في فضائل علي بن أبي طالب لم يتفرد بها وتابعه عليها رواة آخرون ، حتي وإن كان في بعض المتابعات ضعف إلا أنه خرج من التفرد بها ، فالرجل لا بأس به في المجمل .

فالإسناد ضعيف ، إلا أن المعني ثابت في أحاديث أخري ممن يشرب بول النبي أو دمه وما شابه فيقول لهم هذا القول ، فالحديث حسن .

43_ روي البخاري في صحيحه (4018) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا النبي فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه ، فقال والله لا تذرون منه درهما . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما محمد بن فليح قيل عنه صدوق حسن الحديث ، أقول بل يرقي للثقة ، قال الدارقطني (ثقة) وهذه من الدارقطني ليست بهيّنة لأنه يضعّف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (كان ابن معين يحمل عليه ، وما به بأس) ، وضعفه ابن معين ، إلا أن تضعيفه غير مبرر ولا أعرف لتضعيفه سببا ، لذا فقد أصاب الذهبي حين اختصر حاله فقال فيه (ثقة) .

44_ روي البزار في مسنده (6355) عن أحمد بن داود الواسطي عن محمد بن الحجاج اللخمي عن ابن إسحاق عن الزهري عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن الحجاج اللخمي ، لكن لا بأس به في المتابعات ، أما من اتهمه بالكذب بسبب حديث الهريسة فغلط ، لأنه لم يتفرد به ، وعند حديث الهريسة سأبين أن الحديث رواه غيره من الرواة المقبولين ولم يتفرد به ، فالرجل ضعيف فقط .

45_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4624) عن عبيد الله بن محمد العمري عن إسماعيل بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم القرشي عن الزهري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبيد الله العمري ، لكنه لا بأس به في المتابعات .

46_ روي مسلم في صحيحه (2404) عن محمد بن المثني عن محمد بن إبراهيم السلمي عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي الأشعري قال بينما النبي في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين إذ استفتح رجل فقال افتح وبشره بالجنة ، فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ، قال ثم استفتح رجل آخر ، فقال افتح وبشره بالجنة ،

قال فذهبت فإذا هو عمر ففتحت بشرته بالجنة ، ثم استفتح رجل آخر ، قال فجلس النبي فقال افتح وبشره بالجنة علي بلوي تكون ، قال فذهبت فإذا هو عثمان بن عفان ، قال ففتحت وبشرته بالجنة ، قال وقلت الذي قال ، فقال اللهم صبرا أو الله المستعان . (صحيح)

ورواه عن سليمان بن داود العتكي عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي الأشعري . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات أثبات ولا علة فيه .

47_ روي مسلم في صحيحه (2404) عن محمد بن مسكين اليمامي عن يحيي بن حسان البكري عن سليمان بن بلال القرشي عن شريك القاضي عن سعيد بن المسيب عن أبي موسي بنحو الحديث السابق وذكر أن البئر بئر أريس .

ورواه عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن سعيد بن عفير عن سليمان بن بلال القرشي عن شريك القاضي عن ابن المسيب عن أبي موسي .

ورواه عن الحسين بن علي الهذلي ومحمد بن إسحاق الصاغاني عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن محمد بن جعفر الأنصاري عن شريك القاضي عن ابن المسيب عن أبي موسي .

وكلها أسانيد صحيحة ورجالها ثقات ولا علة فيها ، أما شريك القاضي فإن قيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وذكره ابن ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وقال أبو داود (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال الدارقطني (ليس عندي به بأس) ،

وقال ابن ابن سعد (ثقة كثير الحديث) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال ابن عدي (مشهور من أهل المدينة ، حدث عنه مالك وغيره من الثقات ، وحديثه إذا روي عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته ، إلا أن يروي عنه ضعيف) ،

فالرجل في الأصل ثقة ، أما من أنزله إلي صدوق بسبب خطئه في حديث الإسراء ، فإن سلمنا بهذا فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وهو في الأصل ثقة .

48_ روي البخاري في صحيحه (3693) عن يوسف بن موسي الرازي عن حماد بن أسامة القرشي عن عثمان بن غياث عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عثمان بن غياث فقيل صدوق ، أقول بل هو ثقة ، قال أبو حاتم (صدوق) وهذه منه كبيرة لأنه يضعّف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال النسائي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة كان يري الإرجاء) ، وقال أبو داود (مرجئ) وهذا ليس بتضعيف في الحديث ،

لكن ضعفه يحي بن القطان ولا أعلم لتضعيفه سببا ، لذا أصاب ابن حجر حين لخص حاله بقوله (ثقة) ولم يلتفت إلي تضعيف يحي القطان له .

49_ روي البخاري في صحيحه (7262) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

50_ روي أحمد في مسنده (19014) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

51_ روي ابن حبان في صحيحه (6910) عن أبي يعلي عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

52_ روي أحمد في مسنده (19155) عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن ذكوان عن أبي سلمة الزهري عن عبد الرحمن بن نافع الخزاعي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما عبد الرحمن الخزاعي فثقة إلا أنه مختلف فيه صحبته ، وهذا لا يضر هنا فهو يروي عن أبي موسي الأشعري .

53_ روي البزار في مسنده (3051) عن محمد بن السكن المؤذن عن مؤمل بن إسماعيل العدوي عن يعقوب بن إسماعيل بن يسار عن عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال يعقوب بن إسماعيل ، إلا أن الحديث ثابت من روايات أخري كثيرة كما مضي .

54_ روي البزار في مسنده (3052) عن عمرو بن علي الفلاس عن محمد بن إبراهيم السلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن إسماعيل بن عمران الضبعي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن عمران من أوساط التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وتوبع علي الحديث .

55_ روي البزار في مسنده (3052) عن عمرو الفلاس عن غسان بن مضر الأزدي عن سعيد الطاحي عن المنذر بن مالك عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

56_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7056) عن محمد بن عبد الله الضبي عن هريم بن عبد الأعلي عن معتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن قتادة عن مجاهد عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

57_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 135) عن وجيه بن طاهر الشحامي عن أحمد بن الحسن الأزهري عن الحسن بن أحمد المخلدي عن المؤمل بن الحسن عن الحسن الزعفراني عن شبابة بن سوار عن ورقاء بن عمر عن عبد الله بن ذكوان عن نافع مولي ابن عمر عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

58_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 144) عن أبي القاسم السمرقندي عن عبد الله بن الحسن الخلال عن أحمد بن عبد الله الوكيل عن علي بن مسلم الطوسي عن روح بن أسلم الباهلي عن شداد بن سعيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبيه بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي روح بن أسلم وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، إلا أن الحديث ثابت من روايات أخري كثيرة كما مضي .

وللحديث روايات أخري إلا أن كلها عن ابن المسيب وأبي عثمان عن أبي موسي ، فآثرت الاكتفاء بما سبق .

59_ روي أحمد في مسنده (14140) عن محمد بن عبد الله الزبيري عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي عند امرأة من الأنصار صنعت له طعاما ، فقال النبي يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل أبو بكر فهنيناه ،

ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فدخل عمر فهنيناه ، ثم قال يدخل عليكم رجل من أهل الجنة فرأيت النبي يدخل رأسه تحت الودي فيقول اللهم إن شئت جعلته عليا ، فدخل عليّ فهنيناه . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عقيل ثقة إلا أنه تغير حفظه في كبره فأخطأ في بضعة أحاديث ، إلا أن الحديث مشهور ثابت .

60_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7897) عن محمود بن محمد المروزي عن الخضر بن أخرم المروزي عن جارود بن يزيد عن ابن سمعان المخزومي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن أبي الزبير عن جابر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف جارود بن يزيد وابن سمعان ، إلا أن الحديث ثابت من روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

أما ابن سمعان وهو عبد الله بن زياد المخزومي فضعيف فقط وأخطأ من اتهمه بالكذب ، وأصاب ابن عدي حين لخص حاله فقاله (له أحاديث صالحة ، وأحاديث غير محفوظة ، وأروي الناس عنه عبد الله بن وهب ، والضعف علي حديثه ورواياته بيّن) .

61_ روي أبو يعلي في مسنده (3958) عن صقر بن عبد الرحمن البجلي عن عبد الله بن إدريس الأودي عن مختار بن فلفل القرشي عن أنس بن مالك قال جاء النبي فدخل إلي بستان فجاء آت فدق الباب ،

فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعدي ، قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال أعلمه ، فإذا أبو بكر ، قلت أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد النبي ، ثم جاء آت فدق الباب ، فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد أبي بكر ،

قلت يا رسول الله أعلمه ؟ قال أعلمه ، فخرجت فإذا عمر فقلت له أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة من بعد أبي بكر ، قال ثم جاء آت فدق الباب ، فقال يا أنس قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد عمر وأنه مقتول ، فخرجت فإذا عثمان ،

فقلت له ، قال فدخل علي النبي فقال يا رسول الله لمه ؟ والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي منذ بايعتك ، قال هو ذاك يا عثمان . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صقر البجلي وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه أبو حاتم (صدوق) وهذه منه كبيرة لأنه يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

أما من ضعفه بل واتهمه بالكذب لأنه روي هذا الحديث في تبشيرهم بالخلافة فغلط شديد إذ ثبت ذلك في أحاديث أخري عديدة ومن رواة غيره من الثقات ، فالحديث ثابت ، بل وإن سلمنا جدلا أنه تفرد به فأين الإشكال في الحديث الذي دعاهم إلي تكذيب الراوي ؟!

62_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5172) عن محمد بن الحسين الأنماطي عن محمد بن الحسين الأنماطي عن سعيد بن سليمان الضبي عن عبد الأعلي بن أبي المساور عن مختار بن فلفل عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الأعلي بن أبي المساور ، إلا أن الحديث ثابت من روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

63_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7288) عن محمد بن العباس بن الأخرم عن عمر بن محمد الأسدي عن محمد بن الحسن الأسدي عن عتبة بن يقظان عن أبي روق بن الحارث عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عتبة بن اليقظان مختلف فيه ، وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطني والنسائي ، إلا أنه لم يتفرد بالحديث ، فسواء كان الإسناد حسنا أو ضعيفا فالحديث نفسه حسن .

64_ روي أبو نعيم في الحلية (3130) عن أبي بكر الطلحي عن الحسن بن الطيب الشجاعي عن الفضيل بن سليمان الجحدري عن عمرو بن الأزهر عن يونس بن عبيد وأبان بن أبي عياش عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن الأزهر ، وهو ضعيف فقط ، أفرط من اتهمه بالكذب ، فليس في حديثه شئ يُنكر عليه لدرجة تكذيبه ، وأما حديثه هذا فقد تابعه عليه رواة آخرون كما مضي فبرئ منه .

65_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 144) عن أبي غالب البناء عن الحسن بن علي الجوهري عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري عن محمد بن هارون الجوهري عن محمد بن المثني عن إبراهيم الدباس عن بكر بن المختار المخزومي عن مختار بن فلفل عن أنس فذكر حديث تبشيرهم بالجنة .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال بكر بن المختار المخزومي ، إلا أن الحديث ثابت مشهور من روايات أخري .

66_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 146) عن ابن الموفق الجرجاني عن نجيب بن ميمون عن منصور بن عبد الله الخالدي عن الحسن بن أحمد التستري عن أبي الحسن بن كعب الذراع عن حماد بن محمد الفزاري عن عاصم بن علي الواسطي عن قيس بن الربيع عن عثمان بن عاصم الأسدي عن المبارك بن فلفل عن أنس فذكر حديث تبشيرهم بالخلافة .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال منصور الخالدي والحسن التستري ، إلا أن الحديث نفسه ثابت من روايات أخري كما مضي .

67_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 147) عن سعد بن عبيد الطبراني عن علي بن عبد الله الحيري عن محمد بن عبد الله الرزجاهي عن أحمد بن إبراهيم الجرجاني عن أحمد بن الحسين

الجرادي عن محمد بن العلاء الهمداني عن محمد بن خازم الأعمي عن عمرو بن مسلم صاحب مقصورة المدينة عن سلمان مولي عزة عن أنس فذكر حديث تبشيرهم بالخلافة .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، إذ فيه عمرو بن مسلم ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح والبخاري في التاريخ الكبير من غيرح جرح ، والحديث ثابت من روايات أخري .

68_ روي أحمد في فضائل الصحابة (628) عن الحسين بن عمر الثقفي عن هناد بن السري عن يحي بن يعلي التيمي عن داود بن خالد العطار عن شيخ كان فيهم عن أنس فذكر حديث تبشيرهم بالجنة والخلافة .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين داود بن خالد وأنس ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من روايات أخري كما مضي .

69_ روي النسائي في السنن الكبري (8077) عن علي بن حجر السعدي عن إسماعي بن جعفر الأنصاري عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن نافع بن عبد الحارث قال دخل النبي حائطا من حوائط المدينة فقال لبلال أمسك علي الباب ، فجاء أبو بكر فاستأذن والنبي جالس علي القف مادا رجليه ، فجاء بلال فقال هذا أبو بكر يستأذن ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فجاء فجلس ودلي رجليه علي القف معه ، ثم ضرب الباب ، فجاء بلاب فقال هذا عمر يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ، قال فجاء فجلس معه علي القف ودلي رجليه ، ثم ضرب الباب ، فجاء

بلال فقال هذا عثمان يستأذن ، قال ائذن له وبشره بالجنة ومعها بلاء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

70_ روي الترمذي في سننه (3694) عن محمد بن حميد التميمي عن عبد الله بن عبد القدوس التميمي عن الأعمش عن عمرو بن مرة المرادي عن عبد الله بن سلمة المرادي عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود عن النبي قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فاطلع عمر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، وفيه ثلاثة ينبغي الكلام عنهم ، محمد بن حميد وعبد الله بن عبد القدوس وعبد الله بن سلمة ،

أما محمد بن حميد فالصحيح أنه ثقة من كبار الحفاظ إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عنه أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ،

وقال ابن حنبل (لا يزال بالريّ علم ما دام محمد بن يحيي حيا) ، وقال (حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ،

وقيل لمحمد الذهلي ما تقول في محمد بن حميد ؟ فقال (ألا تراني هو ذا أحدث عنه) ، وقال ابن معين (رازي كيِّس) ، وقال (ثقة) ،

أما من ضعفه فإما لأنه أخطأ في بضعة أحاديث ، وهذا لا يخلو منه أحد ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ،

وأما من ضعفه لأنه روي أحاديث لم يعرفها بعضهم وأنكروها عليه ، فهذا دليل اجتهاده في الطلب ومعرفته ما لم يعرفوه ، قال جعفر الطيالسي (ابن حميد ثقة ، كتب عنه يحيي وروه عنه ، من يقول فيه هو أكبر منهم) ، ولو تمعنوا فيما أنكروه عليه لعرفوا أنه لم يتفرد بتلك الأحاديث التي أنكروها ،

وكذلك بعض الأحاديث يرويها عن ضعفاء ، قال ابن الحسين الرازي سمعت ابن معين يقول (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم) ، وليس عيبا أو غلطا أن يريد الرجل الإحاطة بكل ما يُروي .

لذا فالرجل علي الصحيح ثقة ، وما أنكروه عليه فإما من قبل الشيوخ الذين يحدث عنه ، وبضعة أحاديث أخطأ فيها وهذا لا يخلو منه أحد .

أما عبد الله بن عبد القدوس فصدوق علي الأقل ، روي له البخاري في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أغرب) ، وقال الترمذي (ثقة) ،

وقال البخاري (هو في الأصل صدوق ، إلا أنه يروي عن أقوام ضعاف) ، أما من ضعفه لأنه جهمي أو رافضي أو شيعي فكل هذا لا علاقة له بالتضعيف أصلا ، والرجل في ذاته ثقة أو علي الأقل صدوق .

أما عبد الله بن سلمة المرادي فثقة وإنما أخطا في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة يعد من الطبقة الأولي من فقهاء الكوفة بعد الصحابة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال ابن عدي (لا بأس به) ، فالرجل في الأصل صدوق .

71_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 70) عن أحمد بن يعقوب النيسابوري وأحمد بن عبد الله المغفلي عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن ضرار بن صرد عن شريك القاضي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة المرادي عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود فذكر تبشير أبي بكر بالجنة .

وقال هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ، وهو عندي لا يرقي لذلك إذ فيه ضرار بن صرد مختلف فيه ، صحح له الحاكم وقال أبو حاتم (صدوق ، صاحب قرآن وفرائض ، يكتب حديثه ولا يحتج به) وهي مرتبة عنده تساوي حسن الحديث عند غيره ، بل وقالها في رجال يحتج بهم أمثال البخاري ومسلم وابن حبان ،

لكن ضعفه الدارقطني وابن حبان وابن معين والبخاري والنسائي ، ولعل تضعيفهم له بسبب تشيعه ولم يذكر له ابن عدي حديثا أنكره عليه إلا حديث (عليٌ عيبة علمي) ، إلا أن الراوي لم يتفرد بمعني هذا الحديث وتابعه عليه رواة كثيرون سأذكرهم عند هذا الحديث ، فالرجل في ذاته صدوق .

72_ روي أحمد في مسنده (6512) عن يزيد بن هارون الواسطي عن همام بن يحيي عن قتادة عن ابن سيرين ومحمد بن عبيد الحنفي عن عبد الله بن عمرو قال كنت مع النبي فجاء أبو بكر فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم جاء عمر فاستأذن ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم

جاء عثمان فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ، قال فقلت فأين أنا ؟ قال أنت مع أبيك . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه ، أما محمد بن عبيد الحنفي فسواء كان مستورا أو ضعيفا فلا إشكال لأنه متابع في نفس الإسناد من محمد بن سيرين وهو ثقة ثبت .

73_ روي أبو الطاهر الذهلي في جزئه (75) عن موسي بن زكريا التستري عن عثمان بن أبي حفص التومني عن سلام بن سليمان المزني عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف موسي بن زكريا التستري ، إلا أن الحديث من روايات أخري كما سبق ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

74_ روي أحمد في فضائل الصحابة (665) عن محمد بن أحمد القاضي عن محمد بن عبيد الحماني عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن عبد الأعلي بن أبي المساور عن الشعبي عن زيد بن أرقم قال أرسلني النبي إلي أبي بكر الصديق فبشرته بالجنة ، وإلي عمر فبشرته بالجنة ، وإلي عثمان فبشرته بالجنة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الأعلي بن أبي المساور ، أما محمد بن أحمد القاضي فصدوق لا بأس به ، قال الدارقطني (كان قاضيا ، لا بأس به ، ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء) ، وذكره أبو يعلي في طبقات الحنابلة وذكر شيوخه وتلاميذه ولم يجرحه .

أما محمد بن عبيد الحماني فصدوق لا بأس به ، روي عن خمسة مشايخ وروي عنه أكثر من عشرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يُنكر عليه شئ ، فالرجل علي الأقل صدوق حسن الحديث .

75_ روي خيثمة بن سليمان في حديثه (1 / 103) عن أحمد بن ملاعب عن عبد الصمد بن النعمان عن عبد الأعلي بن أبي المساور عن إبراهيم بن محمد الجمحي عن عبد الرحمن بن محيريز عن زيد بن أرقم بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الأعلي بن أبي المساور ، وكذلك الاختلاف فيه من عبد الأعلي لضعفه ، لكن علي كل فالحديث ثابت من روايات أخري .

76_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1140) عن عقبة بن مكرم عن الضحاك بن مخلد عن عمر بن محمد العمري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال إنكم لتعلمون أنا كنا نقول في عهد النبي أبو بكر وعمر وعثمان في الخلافة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه ، وهو واضح في ثبوت حديث تبشيرهم بالخلافة .

77_ روي أبو سعد البغدادي عن إبراهيم بن محمد الأصبهاني عن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني عن عبد الله بن محمد الفقيه عن محمد بن عبد الرحمن الربعي عن محمد بن بكار العاملي عن سعيد التنوخي عن قتادة عن ابن سيرين عن ابن عمر فذكر حديث تبشيرهم بالجنة .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن محمد الأصبهاني وهو صدوق لا بأس به ، والحديث ثابت من روايات أخري .

78_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13254) عن عبد الله بن أحمد عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن يوسف بن يزيد البصري عن إبراهيم بن عمر الأموي عن عمر بن أبان عن أبان بن عثمان عن ابن عمر أن النبي كان في حائط فاستأذن أبو بكر فقال ائذن له وبشره بالجنة ، ثم استأذن عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة ، ثم استأذن عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن عمر وعمر بن أبان ، فكلاهما مختلف فيه ، إلا أن الحديث ثابت من روايات أخري كما مضي ، فالحديث حسن علي كل حال .

79_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 250) عن محمد بن حيان المازني عن كثير بن يحيي الحنفي عن سعيد بن عبد الكريم بن سليط عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي مسعود النصاري قال دخل النبي حائطا ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ،

فدخل أبو بكر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة فدخل عمر ، ثم قال يدخل عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله عليا ، فدخل علي بن أبي طالب . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما سعيد بن عبد الكريم فمستور لا بأس به ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولم يتفرد بالحديث ، فالرجل لا بأس به ،

أما يزيد الهاشمي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (صدوق ولكنه يغلط) ، وقال أحمد بن صالح (ثقة ، ولا يعجبني قول من تكلم فيه) ، وقال العجلي (جائز الحديث ، وكان بآخره يُلَقن) ، وقال ابن سعد (ثقة في نفسه ، إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب) ،

وقال الفسوي (إن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو علي العدالة والثقة) ، وقال ابن حبان (كان صدوقا إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير فكان يتلقن ما لقن) ،

وقال عنه الذهبي (صدوق فهم عالم شيعي ردئ الحفظ لا يُترك) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

لذا فالرجل في الأصل صدوق وساء حفظه لما كبر ، فسماع الأولين منه قبل التغير صحيح ، وما أخطأ فيه في آخره يُترك وما سواه مستقيم ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

80_ روي الروياني في مسنده (676) عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن ضرار بن صرد عن علي بن هاشم البريدي عن شقيق بن أبي عبد الله الأزدي عن ثابت البجلي عن سفينة مولي النبي قال كنت عند النبي فجاء عليّ فدق الباب دقا خفيفا فقال لي النبي يا سفينة افتح له . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، وضرار بن صرد سبق بيان حاله والخلاف فيه ، أما ثابت البجلي فمستور لا بأس به ، روي عن سفينة وروي عنه شقيق الأزدي ولم يجرحه أحد ، وتكرار القصة مع عدد من الصحابة يثبت أنها لم تحدث مرة واحدة وإنما تكررت عدة مرات وفي كل مرة يكون الصحابي مختلفا ، فالقصة في العموم ثابتة .

81_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3988) عن عليك الرازي عن أحمد بن أبي بكر القرشي عن عبد العزيز الدراوردي عن شريك القاضي عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال وقف النبي بالأسواف وبلال معه فدلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه ، فجاء أبو بكر يستأذن ،

فقال يا بلال ائذن له وبشره بالجنة ، فدخل أبو بكر فجلس علي يمين النبي ودلي رجليه في البئر فكشف عن فخذيه ، ثم جاء عمر يستأذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة ،

فدخل فجلس علي يسار النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه ، ثم جاء عثمان يستأذن ، فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة علي بلوي تصيبه ، فدخل عثمان فجلس قبالة النبي ودلي رجليه في البئر وكشف عن فخذيه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، سوي شريك القاضي وسبق بيان حاله قبل قليل ، وبيان أنه ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما تعليل الحديث بأن شريك رواه عن غير عطاء عن أبي موسي فليست بعلة ثابتة ، إذ يمكن سماع الحديث من كليهما .

82_ روي مجاعة بن الزبير في حديثه (36) عن قتادة عن مطرف الحرشي عن ابن عباس قال كان النبي في بيت له فقال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب ، فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال فإذا هو أبو بكر ، فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ،

فاستفتح ، فقال يا أنس افتح وبشره بالجنة ، قال ففتحت فإذا بعمر بن الخطاب ، فجعل يحمد الله حتي جلس ، ثم قال الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فجاء آخر فاستفتح ، فقال يا أنس افتح له وبشره بالجنة بعد بلوي تصيبه ، فإذا أنا بعثمان ، فبشرته ،

فحمد الله ثم قال صبرا ، ثم قال النبي الساعة يدخل عليكم رجل من أهل الجنة ، فاستفتح رجل الباب ، فقال النبي افتح له وبشره بالجنة ، فإذا أنا بعلي بن أبي طالب ، فجعل يحمد الله حتي جلس . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

83_ روي البخاري في صحيحه (7097) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر الأنصاري عن شريك القاضي عن سعيد بن المسيب عن أبي موسي الأشعري قال خرج النبي يوما إلي حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره ، فلما دخل الحائط جلست علي بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي ولم يأمرني ،

فذهب النبي وقضي حاجته وجلس علي قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل ، فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ، فوقف ، فجئت إلي النبي فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ،

فدخل فجاء عن يمين النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ،فجاء عمر ، فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ، فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة ، فجاء عن يسار النبي فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر ، فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ، ثم جاء عثمان ، فقلت كما أنت حتي أستأذن لك ،

فقال النبي ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه ، فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتي جاء مقابلهم علي شفة البئر ، فكشف عن ساقيه ثم دلاها في البئر ، فجعلت أتمني أخلي لي وأدعو الله أن يأتي . قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال شريك القاضي وأنه ثقة يخطئ .

84_ روي أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي الشيوخ (2 / 671) عن عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي عن زيدان بن جرير البجلي عن مالك بن إسماعيل النهدي عن محمد بن عمر الواقفي عن كثير بن إسماعيل التيمي عن أبي حذيفة الأنصاري عن عبد الله بن حذافة السهمي قال طلبت النبي فوجدته في حائط من حوائط المدينة نائما تحت شجرة أو نخلة ، فكرهت أن أوقظه ، فوجدت عسيبا فكسرته ،

فسمعت نقيضا نقيضا فاستيقظ النبي فقال لي أبشر بالجنة والثاني والثالث والرابع ، قال فجاء أبو بكر فاستأذن من وراء الحائط فرد عليه السلام وبشره بالجنة ، ثم جاء عثمان ففعل مثل ذلك وبشره بالجنة ، ثم جاء عليّ ففعل مثل ذلك . (حسن)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، أما كثير بن إسماعيل فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، لكن ضعفه النسائي وأبو حاتم ، ولا أعرف سببا للتضعيف إلا أن يكون تشيعه ، قال ابن عدي (كان غاليا في التشيع مفرطا فيه) فلعل هذا هو السبب ،

أما محمد بن عمر الواقفي فهو علي الصحيح صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وإن كان ذكره أيضا في الضعفاء ،

وذكره الحاكم في المستدرك وقال (يُجمع حديثه ، وهو عزيز الحديث جدا) ، وقال الذهبي (حكمه العدالة) ، لكن ضعفه ابن حنبل وابن معين ويحيي القطان ويعقوب الفسوي ،

وسبب الميل إلي توثيقه أن الرجل له نحو 20 حديثا وتوبع عليها كلها لفظا أو معني ، ولعل أشد ما ينكرونه عليه حديث (من آذي عليا فقد آذاني) ولا نكارة فيه أصلا وثبت هذه المعني في أحاديث كثيرة ، فالرجل لا بأس به .

85_ روي الآجري في الشريعة (1147) عن عبد الله بن أبي داود عن الحسين بن مدرك عن يحيي بن حماد الشيباني عن الوضاح اليشكري عن عطاء بن السائب عن عبادة بن الوليد عن الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت قال كنا مع النبي في حديقة لآل فلان ،

فقال الآن يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع أبو بكر ، ثم قال يطلع عليكم رجل من ها هنا من أهل الجنة ، فطلع عمر فجلس ، ثم قال الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ، اللهم اجعله عليا - ثلاث مرات - ، فطلع علي بن أبي طالب فجلس . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عطاء بن السائب وهو ثقة إلا أن حفظه تغير في آخر عمره ، وعلي كل فالحديث ثابت من روايات أخري .

86_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39/ 148) عن ابن اللباد القصاع عن الحسن بن علي الكلاعي عن أبي محمد بن أبي نصر عن هشام بن محمد الكندي عن عثمان بن خرزاد الأنطاكي أبي صالح بن عبد الوهاب الشامي عن إسماعيل بن قيس الأنصاري عن قيس بن سعد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال كانت عندي أم سعد بن الربيع ،

قال زارهم النبي وهو بالأسواق فعملوا له غداء وبسطوا له نطعا ، قال فدق الباب إنسان ، فقال النبي لرسول لهم انظر من هذا . قالوا هذا أبو بكر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ، ثم دق آخر ، فقال انظروا من هذا ؟ قال عمر ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة ،

ثم دق الباب ، فقال انظروا من هذا ؟ قالوا عثمان ، قال افتحوا له وبشروه بالجنة وسيلقي من أمتي غيا ، قال ثم صلي النبي الظهر والعصر في المسجد الذي في الأسواق حتي اجتمع إليه بعض أصحابه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن قيس ، إلا ان الحديث ثابت من روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

87_ روي البزار في مسنده (2296) عن عمرو بن مالك الراسبي عن عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن مالك بن ربيعة قال لما قدم النبي مكة جاءه أبو محذورة فقال يا رسول الله ائذن لي أن أؤذّن ، فقال له النبي أذّن ، فكان يؤذن بلال ، فلما رجع النبي تخلف أبو محذورة . (حسن)

ورواه عن عمرو بن مالك الراسبي عن الواقدي عن خالد بن عبد الله الطحان عن الزبير بن المنذر الساعدي عن المنذر بن أبي أسيد عن مالك بن ربيعة .

وكلاهما إسناد حسن ، ولابد من تفصيل حال ثلاثة ، الواقدي وابن لهيعة والزبير بن مالك ،

أما الواقدي فقال إبراهيم الحربي (كان أعلم الناس بأمر الإسلام) ، وقال أبو عامر العقدي (ما يفيدنا الشيوخ و الأحاديث إلا هو) ، وقال الصغاني (ثقة) ، وقال القاسم بن سلام (ثقة) ، وقال الدارودري (ذاك أمير المؤمنين في الحديث) ،

وقال مجاهد الختلي (ما كتبت عن أحد أحفظ منه) ، وقال ابن سعد (كان عالما بالمغازي والسيرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث) ، وقال مصعب الزبيري (والله ما رأيت مثله قط ، ثقة مأمون) ، وقال معين القزاز (أنا أسأل عن الواقدي ! الواقدي يُسأل عني) ،

وقال هشيم بن بشير (لئن كان كذابا فما في الدنيا مثله ، وإن كان صادقا فما في الدنيا مثله) ، وقال يزيد الأيلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) .

كما تري كلامهم فيه توثيق قوي جدا للرجل ، فمن أين أتي إذن قولهم أنه متروك أو حتي كذاب ! أقول الرجل كان كثير الرواية جدا ، وكان يروي عن أي أحد ثقة كان أو ضعيفا أو متروكا أو مستورا أو مجهولا ، حتي كثر ذلك جدا وصار فيما يرويه كثير من الغرائب والمناكير والأحاديث المكذوبة والمتروكة ،

ومن أمثلة ذلك : قال أبو حاتم الرازي (حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير) ، لكن كما هو معروف من أسند فقد برئ ، فالرجل في نفسه ثقة أو صدوق علي الأقل ، ثم بعد ذلك انظر عمن روي عنهم .

وهناك سبب آخر لتضعيف بعضهم له وهو ظنهم تفرده ببعض الأحاديث ، وأذكر مثالا يبين خطأ ذلك حتي قال الإمام أحمد الرمادي (هذا مما ظُلم فيه الواقدي) ،

جاء في تهذيب التهذيب (9 / 363) : (قال الأثرم سمعت أبا عبد الله يقول في حديث نبهان يعني مولى أم سلمة عنها في قوله أفعمياوان أنتما هذا حديث يونس لم يروه غيره ، قال أبو حاتم عبد الله وكان الواقدي رواه عن معمر ثم تبسم أي ليس من حديث معمر ،

وقال زكريا بن يحيى الساجي محمد بن عمر الواقدي قاضي بغداد متهم حدثني أحمد بن محمد يعني بن محرز سمعت أحمد بن حنبل يقول لم يزل يدافع أمر الواقدي حتى روى عن معمر عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة حديث أفعمياوان أنتما فجاء بشيء لا حيلة فيه والحديث حديث يونس لم يروه غيره ،

وقال أحمد بن منصور الرمادي قدم علينا علي بن المديني بغداد سنة سبع أو ثمان وثمانين قال الواقدي قاض علينا قال وكنت أطوف مع علي فقلت تريد أن تسمع من الواقدي فكان متروّيًا في ذلك ثم قلت له بعد فقال أردت أن أسمع منه فكتب إلى أحمد فذكر الواقدي فقال كيف تستحل أن تكتب عن رجل روى عن معمر حديث نبهان وهذا حديث يونس تفرد به ،

قال أحمد بن منصور فلما قدمت مصر حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب فذكر حديث نبهان فلما فرغ منه ضحكت فقال لم تضحك فأخبرته بقصة علي وأحمد قال فقال بن أبي مريم إن شيوخنا المصريين لهم عناء بحديث الزهري) ،

فقال الرمادي وهذا الحديث مما ظُلم فيه الواقدي ، فهذا حديث ظنوا تفرد الواقدي به ثم إذا بهم يجدون روايا آخر تابعه عليه حتي قيل أن هذا كان ظلما للواقدي ،

وأذكر مثالا آخر ، جاء في تهذيب التهذيب (4 / 274) : (قال السهمي سألت الدارقطني عن سويد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رفعه الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، قال ابن معين وهذا باطل عن أبي معاوية ،

قال الدارقطني فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى حتى دخلت مصر في سنة سبع وخمسين فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وكان ثقة رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء وتخلص سويد) ،

فهذا حديث رواه سويد وقالوا هذا الحديث باطل حتي وجدوا له متابعا من راوٍ آخر ثقة فإذا بهذا الباطل صار من أصح الصحيح ! وكم من راوٍ ظُلم بنفس هذه الحجة ، يظن البعض تفرده بحديث فينكره عليه بل وربما يتهمه ثم يجد له متابعا يثبت أنه ما روي إلا ما سمع فعلا !

وهذا حدث مع الواقدي وغيره من الرواة في عدد ليس بالقليل من الأحاديث ، فحنانيك حين تريد أن تقول تفرد فلان بالحديث العلاني ، فتلك كلمة تعني أنه ما فاتك شئ من طرق الأحاديث حتي تستطيع أن تجزم أن الراوي فعلا تفرد بالحديث .

أما ابن لهيعة فصدوق حسن الحديث ، أخطأ في بعضة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه متابعة ، ومسلم لا يروي في صحيحه عن ضعفاء وإنما رواة علي الأقل في مرتبة صدوق حسن الحديث ،

وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن وهب (الصادق البار) ، وقال يحيي بن حسان (ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم) ، وحدث عنه شعبة بن الحجاج ،

وضعفه أخرون وقالوا اختلط وضعف حفظه ، وقال آخرون احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه فيخطئ ، ومن أقوالهم :

قال أبو حاتم (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار) ، وقال مرة أخري (صالح) ، وقال أبو زرعة (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه علي الاعتبار) ، وقال أيضا حين سئل عن سماع القدماء منه فقال (آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ) ، وقال ابن حنبل (حديثه ليس بحجة) ، وقال أيضا (من كان بمثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه) ، وقال أحمد بن صالح (من الثقات إلا انه إذا لقن شيئا حدث به) ،

وقال البخاري (كان يحيي بن سعيد لا يراه شيئا ، واحترقت كتبه في سنة سبعين ومائة) ، وقال الدارقطني (يضعف حديثه) وقال (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن مهدي وابن المبارك وابن خزيمة وابن معين ،

لكن أيضا نفي بعضهم احتراق كتبه مثل : قال يحيي بن حسان وقيل له الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فقال (ما غاب له كتاب) ، وقال النضر بن عبد الجبار (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ، وفي رواية عن ابن معين أنه قال (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ،

فدعنا نختصر حال الراوي : الرجل في الأصل من الثقات ، ثم اختلفوا هل احترقت كتبه أم لا ، فمن رأي أن كتبه احترقت رأي أنه حدث من حفظه فأخطأ في بعض الأحاديث ، ومن رأي أنها لم تحترق رأي أنه ما زال علي الثقة ، وربما احترق بعض كتبه فعلا إلا أنه كان لديه نسخة أخري منها ولا مانع ،

لكن من تتبعي لأحاديث ابن لهيعة رأيت أنه توبع علي كثير من الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، وأنه لم يتفرد برايتها ، وبالتالي لا يضعف بسببها ،

بل وإن حتي إن قلنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ ، فكم من ثقة أخطأ في بضعة أسانيد ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، لذلك فأعدل الأقوال في هذا الراوي أنه صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بعض الأحاديث فقط .

أما الزبير بن المنذر الساعدي فمستور لا بأس به ، روي عن أبيه المنذر بن أبي أسيد وهو صحابي ، وروي عنه الحسن بن علي البراد وعلي بن الحسن ، ولم يُنكر عليه شئ ، فالرجل لا بأس به .

وأيضا إن سلمنا جدلا بضعف الإسنادين ، فكلاهما متابع للآخر ، فالحديث حسن علي كل حال .

88_ روي البيهقي في دلائل النبوة (6/ 512) عن أبي عبد الله الحاكم عن علي بن حمشاد عن محمد بن نعيم المديني عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن مسلم الفراهيدي عن سعيد بن زيد الأزدي عن علي بن الحكم البناني عن أبي الحسن الجزري عن عمرة بن مرة قال استأذن الحكم بن أبي العاص علي النبي فعرف كلامه ،

فقال ائذنواله ، حية أو ولد حية ، لعنه الله وكل ما خرج من صلبه إلا مؤمنيهم وقليل ما هم ، يشرفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة ، ذوو مكر وخديعة ، يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي الحسن الجزري ، وإن كان بالإمكان أن يكون مستورا فقد روي عن ثلاثة وروي عنه علي بن الحكم ، لكن يشهد له أحاديث لعن الحكم وولده ،

وأحاديث إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين ، وأحاديث رأي النبي بني أمية علي منبره فساءه ذلك فأوحي إليه إنما هي دنيا أُعطوها ، وغيرها مما يصب في نفس المعني .

89_ روي الترمذي في جامعه (3798) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن هانئ بن هانئ الهمداني عن علي بن أبي طالب قال جاء عمار يستأذن علي النبي فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب . (صحيح)

وقال هذا حديث حسن صحيح ، وهو كما قال ، وهانئ الهمداني يعد في الطبقة الأولي من التابعين ، ووثقه العجلي وابن حبان ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، ولا يضره أن لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي .

90_ روي أحمد في فضائل الصحابة (623) عن الحسين بن عمر الثقفي عن عقبة بن مكرم عن نصر بن باب الخراساني عن حسام بن مسك الأزدي عن الحسن بن سمرة عن سمرة بن جندب عن النبي قال أمرت أن أولّي الرؤيا أبا بكر . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، أما من ضعفه بسبب نصر بن باب فغلط ، قال ابن حنبل (ما كان به بأس ، إنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ) ، وقال أيضا (ثقة) ، وقال (ما أجترئ أن أقول أنه كذاب) ، وكل ما أنكروه عليه توبع عليه لفظا أو معني ، فالرجل في الأصل صدوق لا بأس به ،

أما حسام بن مصك فليس بالقوي عندهم وضعفوه ، إلا أنهم إنما عتبوا عليه تفرده ببعض الأسانيد فقط ، قال ابن عدي (عامة حديثه إفرادات وغرائب ، وهو مع ضعفه حسن الحديث ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ،

فمما أنكروه عليه مثلا حديث كل مولود يولد علي الفطرة
وحديث أول ما تفقدون من دينكم الخشوع
وحديث المؤذنون أطول الناس أعناقا
وحديث إن من الشعر حكما
وغيرها من أحاديث ثابتة ، وإنما أنكروا عليه أشياء في أسانيده
وليس في متون أحاديثه شئ يُنكر عليه
لذا فالرجل في المجمل لا بأس به ، وإنما أنكروا عليه بضعة أسانيد فقط .

91_ روي أحمد في فضائل الصحابة (695) عن أحمد بن الحسن الصوفي عن علي بن الجعد عن عبد الرحمن المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن قال كان لأبي بكر غلام يأتيه بكسرته كل ليلة فيسأله عنها من أين أصبته ؟ قال أصبته من كذا وكذا ، فأتي ليلة بكسبه وأبو بكر قد طال صيامه فنسي أن يسأله فوضع يده فأكل ،

فقال الغلام لأبي بكر كنت تسألني كل ليلة عن كسبي إذا جئتك فلم أر سألتني عن كسبي الليلة ، قال فأخبرني من أين هو ؟ قال كنت تكهنت لقوم في الجاهلية ، فلم يعطوني أجر كهانتي حتي كان اليوم فلقيتهم فأعطوني ، وإنما كان كذبة ،

قال فأدخل أبو بكر أصبعه في حلقه فجعل يتقيأ ، قال فذهب الغلام إلي النبي فأخبره ، فقال النبي هيه ، أكذبت أبا بكر ، قال فضحك ضحكا شديدا ، وقال ويحك ، إن أبا بكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيبا . (مرسل صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، فالقاسم الهذلي تابعي معروف ، والإسناد إليه صحيح ، ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن المسعودي وهو ثقة تغير حفظه في آخره .

92_ روي البيهقي في دلائل النبوة (2 / 213) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني رجل من أسلم وكان واعية أن أبا جهل اعترض النبي عند الصفا فآذاه وشتمه ونال منه ما يكره من العيب لدينه ، فذُكر ذلك لحمزة بن عبد المطلب ،

فأبل نحوه حتي إذا قام علي رأسه رفع القوس فضربه بها ضربة شجة منها شجة منكرة ، وقامت رجال من قريش من بني مخزوم إلي حمزة لينصروا أبا جهل منه ، فقالوا ما نراك يا حمزة إلا قد صبأت ، فقال حمزة وما يمنعني وقد استبان لي منه أنا أشهد أنه رسول الله ، وأن الذي يقول حق ،

فوالله لا أنزع فامنعوني إن كنتم صادقين ، فقال أبو جهل دعوا أبا عمارة فإني والله لقد سببت ابن أخيه سبا قبيحا ، فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن النبي قد عز وامتنع ، فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه ، وقال حمزة في ذلك شعرا ،

ثم رجع حمزة إلي بيته فأتاه الشيطان فقال أنت سيد قريش اتبعت هذا الصابئ وتركت دين آبائك ، للموت خير لك مما صنعت ، فأقبل حمزة علي بثه ، فقال ما صنعت ؟ اللهم إن كان رشدا فاجعل تصديقه في قلبي ، وإلا فاجعل لي مما وقعت فيه مخرجا ،

فبات بليلة لم يبت بمثلها من وسوسة الشيطان حتي أصبح ، فغدا علي النبي قفال يا ابن أخي إني قد وقعت في أمر لا أعرف المخرج منه ، وإقامة مثلي علي ما لا أدري ما هو أرشد أو غي شديد ، فحدثني حديثا فقد اشتهيت يا ابن أخي أن تحدثني ،

فأقبل النبي فذكّره ووعظه وخوّفه وبشره ، فألقي الله في نفسه الإيمان بما قال النبي ، فقال أشهد أنك لصادق شهادة الصدق ، فأظهر يا ابن أخي دينك ، فوالله ما أحب أن لي ما أظلته السماء وأني علي ديني الأول ، فكان حمزة ممن أعز الله به الدين . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل الذي يحدث عنه ابن إسحاق .

93_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2312) عن أبي حامد بن جبلة عن محمد بن إسحاق السراج عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد العبدي عن عكرمة مولي ابن عباس أن أبا حذيفة بن اليمان قتل يوم أحد ، قتله رجل من المسلمين وهو يري أنه من المشركين ، فوداه النبي من عنده . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله ثقات سوي أبي حامد بن جبلة وهو مستور لا بأس به ، وعكرمة تابعي معروف ، إلا أن هذه القصة ثبتت في أحاديث أخري كثيرة ستأتي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

94_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2728) عن أبي بكر بن جعفر الأنباري عن أحمد بن الخليل البرجلاني عن عاصم بن علي الواسطي عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن إبراهيم بن عبيد الأنصاري عن عبيد بن رفاعة عن رفاعة بن رافع قال أقبلنا من بدر ففقدنا النبي ،

فنادت الرفاق بعضهم بعضا أفيكم رسول الله ؟ فوقفوا حتي جاء النبي مع علي بن أبي طالب ، فقالوا يا رسول الله فقدناك ، فقال إن أبا حسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، قال أبو حاتم (صدوق) ، وقال (صالح ، لين الحديث ، محله الصدق) ، وهذه من أبي حاتم ليست بهينة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو زرعة (صدوق في الحديث ، ليس بالقوي) ، وقال أبو نعيم (كيّسٌ حافظ) ، وقال أبو يعلي الخليلي (احتج به الأئمة ، وضعفوه في الحديث) وسيظهر معناها بعد قليل ،

وقال ابن حنبل (كان صدوقا ولكنه لا يقيم الإسناد) ، وقال (كان بصيرا بالمغازي) ، وقال (حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الإسناد) ، وقال الساجي (كان أميا صدوقا إلا أنه يغلط) ،

وقال ابن نمير (لا يضبط الإسناد) ، وقال هشيم الواسطي (ما رأيت مدنيا أكيس منه) ، وكان يزيد الأيلي يثبت حديثه ،

وضعفه ابن معين ويحيي القطان وابن سعد وابن حبان والفلاس وابن المديني وابن مهدي والدارقطني والنسائي وأبو داود ، وقال الترمذي (تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه) ،

فخلاصة الرجل أنه في الأصل صدوق بل وكان بعضهم يحتج بحديثه ، إلا أنه لما كبر تغير حفظه فوقعت في أسانيده بعض الأخطاء ضعفه من ضعفه بسببها ، فهذه تُترك وما سواها سليم لا بأس به .

95_ روي الطبري في الجامع (11/ 121) عن القاسم بن بشر البغدادي عن شبابة بن سوار عن محمد بن عبد الله الليثي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن أبا سفيان خرج من مكة ، فأتي جبريل النبي فقال إن أبا سفيان في مكان كذا وكذا ،

فقال النبي لأصحابه إن أبا سفيان في مكان كذا وكذا ، فاخرجوا إليه واكتموا ، فكتب رجل من المنافقين إلي أبي سفيان أن محمدا يريدكم فخذوا حذركم ، فأنزل الله (لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم) . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي محمد الليثي وهو لا بأس به ، وإنما أنكروا عليه تفرده ببعض الأحاديث ، قال ابن عدي (قليل الحديث ، ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه) ، وقال (مع ضعفه يُكتب حديثه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو داود وأبو زرعة والبخاري والدارقطني وابن عمار وابن معين ، إلا أن الحديث له روايات أخري في نفس المعني تأتي فيما بعد .

96_ روي الطبري في الجامع (11/ 121) عن القاسم بن الحسن الهمداني عن سنيد بن داود عن محمد بن حميد اليشكري عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري قال قوله (لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم) قال نزلت في أبي لبابة بعثه النبي فأشار إلي حلقه أنه الذبح ، فقال أبو لبابة لا والله لا أذوق طعاما ولا شرابا حتي أموت أو يتوب الله عليّ ،

فمكث سبعة أيام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتي خر مغشيا عليه ، ثم تاب الله عليه ، فقيل له يا أبا لبابة قد تيب عليك ، قال والله لا أحل نفسي حتي يكون النبي هو الذي يحلني ، فجاءه فحله بيده ، ثم قال أبو لبابة إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالي ، قال يجزئك الثلث أن تصدق به . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، والزهري تابعي معروف ، إلا أن القصة ثابتة مشهورة من أوجه تأتي في أماكنها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما سنيد بن داود فثقة أو علي الأقل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال الخطيب البغدادي (به معرفة بالحديث وضبط ، والأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به) ،

وقال ابن حنبل (أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق) ، وقال أبو حاتم (صدوق) وإن كان ضعفه في رواية ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) ، لكن ضعفه النسائي وأبو داود ،

وخلاصة أمره أنه ثقة أو علي الأقل صدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا .

97_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (15 / 106) عن يحيي بن أبي علي البغدادي عن علي بن محمد العبدي عن أبي عمر بن حيويه عن محمد بن القاسم الكوكبي عن أحمد بن أبي خيثمة عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن أبا سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء أسلموا وبايعوا ، فبعثهم النبي إلي أهل مكة يدعونهم إلي الإسلام . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وعروة تابعي معروف ، ورجاله ثقات ، وهذا الخبر يرد ضمن روايات أخري تأتي فيما بعد ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

98_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 629) عن أبي جعفر البغدادي عنمحمد بن عمرو الحراني عن عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن أبي الأسود الأسدي عن عروة بن الزبير أن أبا لبابة بشير بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا إلي النبي وخرجا معه إلي بدر ، وأمّر أبا لبابة وضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وعروة تابعي معروف ، وباقي رجاله ما بين ثقة وصدوق ، وابن لهيعة صدوق حسن الحديث وسبق بيان حاله ، وللحديث متابعات تأتي فيما يلي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

99_ روي أبو نعيم في المعرفة (2730) عن حبيب بن الحسن البغدادي عن محمد بن يحيي الوراق عن أحمد بن محمد البغدادي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق بنحو الحديث السابق .وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وابن إسحاق صاحب المغازي معروف ، وباقي رجاله ثقات ، لكن الحديث حسن لما له من متابعات .

100_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4497) عن أبي سعيد بن عبد الله البرقي عن عبد الملك بن هشام السدوسي عن زياد البكائي عن ابن إسحاق فذكر نحو الحديث السابق بذكر أبي لبابة فقط . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وابن إسحاق القرشي صاحب المغازي المعروف ، وباقي رجاله ثقات ، والحديث حسن بالمتابعة .

101_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 240) عن الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله بن مكنف أن النبي خلّف أبا لبابة علي المدينة وضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدها ، وشهد أبو لبابة أحدا واستخلفه النبي أيضا علي المدينة حين خرج إلي غزوة السويق ، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح ، وشهد مع النبي سائر المشاهد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي سبرة وابن مكنف الحارثي ولإرساله ، أما الواقدي فسبق بيان حاله وذكر توثيق الأئمة له توثيقا قويا ، وبيان سبب تضعيف البعض له ،

أما ابن أبي سبرة فضعيف فقط ، بل وإن قيل أنه صدوق لا بأس به فممكن ، وإنما ضعفوه بسبب بعض الروايات عن المجهولين والضعفاء ،

قال مصعب الزبيري (كان من علماء قريش) ، وقال ابن سعد (كثير العلم والسماع والرواية) ، وقال أبو داود (مفتي أهل المدينة) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ،

لكن ضعفه البخاري وابن المديني وابن معين والنسائي ، واتهمه ابن حنبل والحاكم وابن حبان وابن عدي ، وقال الساجي (عنده مناكير) ، وقال أبو نعيم (صاحب غرائب) ،

إلا أن الرجل لا يثبت عليه شيئ يستدعي تكذيبه مطلقا ، وكان عالما مفتيا معروفا ، ومثل هذا لو ظهر الكذب منه لعُرف وانتشر ، وإنما هو مثل الواقدي كان كثير الرواية ، ويروي عن كل أحد ثقة كان أو ضعيفا أو مجهولا أو كذابا ، حتي أن بعض الروايات صارت تُعرف به لا بمن روي عنهم .

102_ روي ابن حبان في صحيحه (332) عن أبي يعلي عن علي بن الجعد عن شعبة عن سماك بن حرب عن مري بن قطري الكوفي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان يفعل ويفعل ، قال أباك أراد أمرا فأدركه ، يعني الذكر ،

قال قلت يا رسول الله إني أسألك عن طعام لا أدعه إلا تحرجا ، قال لا تدع شيئا ضارعت النصرانية فيه ، قال قلت إني أرسل كلبي فيأخذ صيدا ولا أجد ما أذبح به إلا المروة أو العصا ، قال أمرّ الدم بما شئت واذكر اسم الله . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، أو علي الأقل حسن ، ورجاله ثقات سوي سماك ومري ، أما سماك بن حرب فثقة وإنما تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أسانيد فقط ،

أما مري بن قطري فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات واحتج به في صحيحه ، ومثل هؤلاء من كبار التابعين يصل حديثهم في الصحة إلي أن يكون في كتب الصحاح مثل صحيحي البخاري ومسلم ، ومن أمثلة أقوالهم في هؤلاء قول الذهبي في ميزان الاعتدال (1 / 556) : (في الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل).

103_ روي البزار في مسنده (6127) عن محمد بن معمر القيسي عن عبيد بن واقد الليثي عن أبي مضر الناجي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذُكر حاتم عند النبي فقال ذاك رجل أراد أمرا فأدركه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي أبي مضر وعبيد بن واقد وكلاهما لا بأس به ، أما أبو مضر فمستور غير معروف بجرح ، وعبيد بن واقد قال عنه الفلاس (ثقة) ولم يجرحه أحد ، فالحديث حسن ، وإن سلمنا بجهالة حال أبي مضر الناجي فقط توبع علي معني الحديث ، فالحديث حسن علي كل حال .

104_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (4362) عن إبراهيم بن مرزوق الأموي عن الضحاك بن مخلد عن عمرو بن موسي العدوي عن عبد العزيز بن بشير عن سلمان بن عامر أنه أتي النبي فقال إن أبي كان يقري الضيف ويفعل ويفعل ، وإنه مات قبل الإسلام ، قال لن ينفعه ذلك ، فلما ولي قال عليّ بالشيخ ، فلما جاء قال إن ذلك لن ينفعه ولكن في عقبه إنهم لن يفتقروا ولن يذلوا ولن يُخزوا . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات أثبات سوي عبد العزيز بن بشير العدوي مستور لا بأس به ، روي عن سلمان بن عامر وروي عنه عمرو بن عيسي العدوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه .

105_ روي النسائي في السنن الكبري (4508) عن ابن راهوية عن النضر بن شميل عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن ناسا من الأعراب كانوا يأتون النبي بلحوم ، فقالوا له إن ناسا من الأعراب يأتونا بلحم ولا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا ؟ فقال اذكروا اسم الله عليه وكلوا .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

106_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2507) عن عبد الله بن أبي سلمة عن الوليد بن عطاء عن عبد الله بن سعيد الأموي عن ابن جريج المكي عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي قال إن أباكم إسماعيل أول من ذللت له الخيل العراب ، فأعتقها وأورثكم حبها ،

وذلك أن إسماعيل خرج حتي أتي أجياد فألهمه الله الدعابة بالخيل ، فدعا فلم يبق في بلاد العرب عليها فرس إلا أتاه وذلله الله له وأمكنه من نواصيها . (حسن) . وهذا إسناد حسن لا بأس به ،

ورجاله ثقات سوي عبد الله بن أبي سلمة وهو شيخ مستور ، من شيوخ الفاكهي ، وروي عن عدد من المشايخ ، وله نحو 20 حديثا ليس فيها شئ يستدعي تضعيفه ، إلا أن هذا الحديث من الأحاديث القلائل التي إن ضعفها مضعف فلا عتب عليه لحال ابن أبي سلمة هذا .

107_ روي ابن راهويه في مسنده (المطالب العالية / 1704) عن عبد الله بن إدريس الأودي عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن داود بن إبراهيم عن عبادة بن الصامت قال طلق رجل من أجدادي

امرأته ألفا ، فأتي بنوه النبي فقال إن أباكم لم يتق الله فيجعل له مخرجا ، بانت منه بثلاث وسابرها عدوان ، اتخذ آيات الله هزوا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الوصافي ولجهالة داود بن إبراهيم ، إلا أن للحديث متابعات يرقي بها إلي الحسن تأتي فيما يلي .

108_ روي الدارقطني في سننه (3898) عن محمد بن يحيي البغدادي وعثمان بن أحمد الدقاق عن يحيي بن عبد الباقي عن محمد بن عبد الله الصنعاني عن عمرو بن عبد الرحمن الصنعاني عن محمد بن عيينة الهلالي عن عبد الله بن الوليد الوصافي وصدقة بن أبي عمران الكوفي عن إبراهيم بن عبيد الله الأنصاري عن عبيد الله بن عبادة الأنصاري

عن عبادة بن الصامت قال طلق بعض آبائي امرأته ألفا ، فانطلق بنوه إلي النبي فقاوا يا رسول الله إن أبانا طلق امرأته ألفا فهل له من مخرج ؟ فقال إن أباكم لم يتق الله فيجعل له من أمره مخرجا ، بانت منه بثلاث علي غير السنة ، وتسعمائة وسبعة وتسعنون إثم في عنقه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد الصنعاني وعمرو الصنعاني ، أما عبيد الله فهو ابن الصحابي عبادة بن الصامت ، ويروي عنه ابنه إبراهيم بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت ، وكلاهما مستور لا بأس بهما علي الأقل في المتابعات ، فهذا إسناد ضعيف لضعف عدد من رواته لكنه قطعا يصلح في المتابعات كالحال هنا .

109_ روي عبد الرزاق في مصنفه (11339) عن يحيي بن العلاء البجلي عن عبيد الله بن الوليد الوصافي عن إبراهيم بن عبيد الله الأنصاري عن داود بن عبادة بن الصامت قال طلق جدي امرأة له ألف تطليقة ، فانطلق مع أبي فذكر ذلك له ، فقال النبي أما اتقي الله جدك ، أما ثلاث فله وأما تسع مائة وسبعة وتسعون فعدوان وظلم ، إن شاء عذبه وإن شاء غفر له . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف ، لضعف يحيي البجلي وعبد الله الوصافي ، وإنما ذكرته للزيادة في آخر الحديث ، أي جملة إن شاء عذبه وإن شاء غفر له .

110_ روي في مسند زيد بن علي (1 / 289) عن زيد بن علي عن علي زيد العابدين عن الحسن بن علي عن علي بن أبي طالب أن رجلا من قريش طلق امرأته مائة تطليقة ، فأخبر بذلك النبي فقال بانت منه بثلاث ، وسبع وتسعين معصية في عنقه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، ومسند زيد إنما تكلم فيه من تكلم من جهة أنه مشهور عند الزيدية ، وهذا ليس بتضعيف ، ولا علاقة لنا ببدعة نقلته أو مذهبهم ، وإنما لنا المسند نفسه ، إلا اني لا أقول كما يقول البعض أنه أصح من صحيحي البخاري ومسلم ، بل هما أصح منه بكثير ،

وهذه الروايات تثبت أصل الحديث ، وما سبق من روايات فإنما صارت حسنة بالمتابعات ، وبعض ألفاظها صارت حسنه لما لها من متابعات بالمعني ، مثل لفظة إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ، إذ ثبتت في أحاديث أخري مشابهة لهذا .

111_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8305) عن موسي بن زكريا التستري عن شيبان بن أبي شيبة الحبطي عن أشعث بن سعيد عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن ابن عمر أن أباه سقطت ثنيته ، فأمره النبي أن يشدها بذهب . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي أشعث بن سعيد وموسي التستري ، أما أشعث بن سعيد فصدوق أخطأ في أحاديث ، وكل ما وصفوه به أنه سئ الحفظ ، وضعفه بعضهم لبدعته إذ كان قدريا ،

أما قول بعضهم يروي مناكير عن هشام بن عروة ، فأقول الرجل لم يتفرد بشئ من هذه الأحاديث وتوبع عليها ، ولما تأتي هذه الأحاديث في أماكنها سأبين الرواة الذين تابعوه عليها ، ويبقي الرجل سئ الحفظ فقط ،

أما موسي بن زكريا التستري فلم أجد فيه إلا قول الدارقطني متروك ، وهذه لا تكفي حتي لتضعيفه ، فالدارقطني من المتعنتين في التضعيف ، يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وخاصة أن هذا راوٍ مكثر جدا ، فممكن جدا أن يقع الخطأ منه في بضعة روايات ،

لذا فآثرت أن أنظر في حديث الرجل ، فوجدت أنه توبع علي أكثر أحاديثه لفظا أو معني ، وما تفرد به فقليل جدا وليس فيما يتفرد به شئ يُنكر عليه لا لفظا ولا معني ، فالرجل لا بأس به ، والحديث حسن .

112_ روي الحربي في الفوائد المنتقاة (120) عن محمد بن عبدة العباداني عن شيبان بن فروخ عن أشعث بن سعيد عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن ابن عمر بنحو الحدث السابق .

وهذا إسناد ضعيف ، لضعف محمد بن عبدة ، لكنه توبع علي الحديث في الإسناد السابق ، فموسي بن زكريا التستري ومحمد بن عبدة يتابع بعضهما بعضا ، أما أشعث بن سعيد فسبق بيان حاله في الحديث السابق .

113_ روي البخاري في صحيحه (2396) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود ، فاستنظره جابر فأبي أن ينظره ، فكلم جابر النبي ليشفع له إليه ،

فجاء النبي وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبي ، فدخل النبي النخل فمشي فيها ، ثم قال لجابر جد له ، فأوف له الذي له ، فجدّه بعدما رجع النبي فأوفاه ثلاثين وسقا ، وفضلت له سبعة عشر وسقا ، فجاء النبي ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر ، فلما انصرف أخبره بالفضل ،

فقال أخبر ذلك ابن الخطاب ، فذهب فأخبره ، فقال له عمر لقد علمت حين مشي فيها النبي ليباركن فيها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما إبراهيم بن المنذر قيل عنه صدوق ، أقول بل يرقي للثقة ،

روي له البخاري في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني (ثقة) ، وقال صالح جزرة (صدوق) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن وضاح (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وأما كلام ابن حنبل فيه فلِما صدر منه في مسألة خلق القرآن ، أما في الحديث فهو ثقة .

114_ روي البخاري في صحيحه (5443) عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن مطرف الليثي عن سلمة بن دينار عن إبراهيم بن عبد الله المخزومي عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلي الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة ، فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجدّ منها شيئا ، فجعلت أستنظره إلي قابل ، فيأبي ،

فأخبر بذلك النبي فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي ، فجاءوني في نخلي فجعل النبي يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره ، فلما رأي النبي قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبي فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر ؟ فأخبرته ،

فقال افرش لي فيه ، ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخري فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبي عليه ، فقام في الرطاب في النخل الثانية ، ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتي جئت التبي فبشرته ، فقال أشهد أني رسول الله ، عُروشٌ وعريشٌ بناء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

115_ روي البخاري في صحيحه (2395) عن عبد الله بن عثمان العتكي عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

116_ روي البخاري في صحيحه (2781) عن محمد بن سابق التميمي عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن فراس بن يحيي الهمداني عن عامر الشعبي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

117_ روي أحمد في مسنده (14587) عن جردقة البصري عن بشير بن عقبة عن أبي المتوكل الناجي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

118_ روي الدارمي في سننه (45) عن أبي النعمان بن الفضل السدوسي عن الوضاح اليشكري عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر فذكر الحديث السابق ضمن حديث طويل . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما باقي فقرات الحديث عند الدارمي فسيأتي مع أحاديثه في أماكنها .

119_ روي ابن حبان في صحيحه (6536) عن الخليل بن محمد الواسطي عن محمد بن المثني العنزي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن عبيد الله بن عمر العدوي عن وهب بن كيسان عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

120_ روي ابن عساكر في تاريخه (11 / 227) عن فاطمة بنت ناصر العلوية عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي يعلي عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلي عن عبد الله بن إدريس الأودي عن سليمان بن فيروز عن الذيال بن حرملة البكري عن جابر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ما بين ثقة وصدوق سوي الذيال البكري وهو ثقة ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وتوبع علي الحديث .

121_ روي الطحاوي في المشكل (4044) عن إبراهيم بن أبي داود عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

122_ روي أبو العباس بن عقدة في جزء من حديثه (62) عن أحمد بن عبد الرحمن بن سراج عن إسماعيل بن أمية الأعرج عن حماد بن شعيب الحماني عن إسماعيل بن أمية الأموي عن الزهري عن عبد الله بن كعب عن كعب بن مالك أنه لزم عبد الله بن أبي حدرد في المسجد بدين له عليه ، فمر به النبي فسأله فأخبره فأومأ إليه بيده بالشطر ، فأخذ شطر ماله وترك له الشطر . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ما بين ثقة وصدوق ، وإن سلمنا جدلا بضعف بعضهم فالقصة ثابتة من أوجه أخري مشهورة تأتي في أماكنها ، فالحديث حسن علي كل حال ،

أما حماد بن شعيب الحماني ففيه شئ من سوء الحفظ فأخطأ في أحاديث ، وكان أبو عبد الله الحاكم يصحح أحاديثه في المستدرك ، ولا أراه يرقي لذلك ، فأقصي أمره أنه حسن الحديث يخطئ ،

وأما أبو العباس بن عقدة فلابد من وقفه لبيان حاله ، لأنه من الثقات الحفاظ الذين أخطأ الناس فيهم ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت احدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ،

وقال أيضا (إمام حافظ ، محله محل من يُسئل عن التابعين وأتباعهم) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثرا ، أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمان عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ،

إذن كيف يضعفون من هذا حاله ويوصف بالإمامة في الحديث وبالأحفظ علي الإطلاق ؟ أقول الرجل كان لا يبالي عمن حدث ولا يبالي ماذا يحدث ، فكان يملي الغرائب والمناكير في مثالب الصحابة فتركه بعضهم لهذا السبب ،

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي أو الشيخين أبا بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال الدارقطني (حافظ محدث ولم يكن في الدين بالقوي) ، وقال البرهان الحلبي (يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ،

وخلاصة أمره أنه في نفسه إمام حافظ ثقة مكثر ، إلا أنه كان لا يبالي عمن حدث ، فالغرائب والمناكير في روايته ممن روي عنهم لا منه هو ، والرجل ثقة .

123_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 32) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن يحيي بن سلام عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي ابتاع من أعرابي جزورا بتمر ، وكان يري أن التمر عنده فإذا بعضه عنده وبعضه ليس عنده ،

فقال هل لك أن تأخذ بعض تمرك وبعضه إلي الجذاذ ؟فأبي ، فاستسلف له النبي تمره فدفعه إليه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

124_ روي البغوي في الأنوار (231) عن المطهر بن علي عن محمد بن إبراهيم الصالحاني عن عبد الله بن محمد الأصبهاني عن أحمد بن عمرو الشيباني عن محمد بن أحمد الرقي عن فياض بن محمد الرقي عن ابن إسحاق القرشي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ابتاع النبي جزورا من أعرابي بوسق من تمر الذخيرة ،

فجاء به إلي منزله فالتمس التمر فلم يجده في البيت ، فخرج إلي الأعرابي فقال يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزورك هذا بوسق من تمر الذخيرة ونحن نري أنه عندنا فلم نجده ، فقال الأعرابي واغدراه ، فوكزه الناس ، قالوا لرسول الله تقول هذا ؟ قال دعوه . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ما بين ثقة وصدوق ولا علة فيه .

125_ روي أبو يوسف في الآثار (921) عن أبي حنيفة عن جامع بن شداد أن ركبا من محارب نزلوا إلي جنب المدينة ، فاشتري منهم النبي جزورا بوسق من تمر ، فلما أن ذهب بها وتواري في بيوت المدينة فقالوا أعطيناها رجلا لا نعرفه ،

فقالت عجوز منهم لقد رأيت صفحة الرجل ، ما كان الله ليلبسه غدرة ، فما كان إلا أن أرسل إليهم فدعاهم ثم امر بالتمر ، ثم نثر علي نطع فقال كلوا فأكلوا حتي شبعوا ، ثم أوفاهم تمرهم ، فقالوا ما رينا كاليوم في الوفاء . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي أبي حنيفة ، وهو صدوق لا بأس به ، والرجل فعلا مختلف فيه اختلاف حقيقي ، قال شعبة بن الحجاج (حسن الفهم جيد الحفظ) ، وقال صالح جزرة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة لا بأس به) .

لكن علي الوجه الآخر قال ابن عدي (لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا) ، وقال ابن حبان (حدث ب 130 حديثا أخطأ منها في 120 حديثا إما أن يكون قلب إسناده أو غيّر متنه) ، وقال ابن شاهين (في حديثه اضطراب) ،

وقال أبو نعيم (كثير الخطأ والأوهام) ، وقال أحمد بن حنبل (حديثه ضعيف) ، وقال البخاري (سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال النضر بن شميل (متروك الحديث) ، وقال الفلاس (واهي الحديث) ، وقال ابن سعد (ضعيف الحديث) ، وقال المخرمي (مسكين في الحديث) .

فالرجل مختلف فيه فهو علي الأقل من قبيل من يحسن حديثهم لذاته ما لم يثبت خطؤه في حديث بعينه ، لكن دعنا نري من أين أتي هذا الترك والنقد الشديد .

قال العقيلي عنه (مرجئ) ، وقال ابن حبان (كان داعية إلي الإرجاء) ، وقال أبو نعيم (قال بخلق القرآن ، واستتيب من قوله الردئ غير مرة) ، وقال البخاري (كان مرجئا) ، وقال حماد بن سلمة (كان شيطانا استقبل آثار رسول الله يردها برأيه) ، وقال سفيان الثوري (استييب من الكفر مرتين) ،

وقال شريك النخعي (لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة) ، وقال ابن يزيد المقرئ (كان مرجئيا) ، وقال الإمام مالك عنه (الداء العضال) ، وقيل كذلك مدح الإمام الشافعي له لم يصح عنه ، وكثير من التابعين والأئمة غيرهم تكلموا في كونه مرجئا وقائلا بخلق القرآن وما شابه .

لكن ما يخصنا ليست المسألة العقدية أو المذهبية للرجل أيا كانت ، لكن كما هو معروف في هذا العهد كان الأئمة يتقون حديث من يرونهم من أهل البدعة وخاصة من كان يدعو الناس لها ، فمن هنا أتي قولهم بترك حديثه ، لكن الرجل في الأصل صدوق حسن الحديث قد يخطئ كغيره من الرواة .

126_ روي البيهقي في شعب الإيمان (4569) عن أبي عبد الله الحاكم عن عبد الله بن محمد الحمصي عن جعفر بن محمد الحصيري عن محمد بن الوليد البسري عن حبان بن هلال عن سليم بن حيان عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي قال يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله ،

فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله فليتصدق علي نفسه فليأكل مما رزقه الله .(صحيح لغيره) .
وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الله الحمصي شيخ مستور لا بأس به .

127_ روي الخرائطي في مكارم الأخلاق (564) عن حماد بن الحسن الوراق عن حبان بن هلال عن سليم بن حيان عن حميد بن هلال عن الحارث بن ربعي عن النبي قال يا أيها الناس ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ، فإن بخل أحدكم أن يعطي ماله للناس فليبدأ بنفسه وليتصدق علي نفسه فليأكل وليكتس مما رزقه الله . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، فإن قيل يُروي عن أنس بن مالك ، أقول لا مانع أن يُروي عن أنس وعن أبي قتادة .

128_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16368) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة عن النبي قال ابتاعوا أنفسكم من ربكم أيها الناس ، ألا إنه ليس لامرئ شئ ، ألا لا أعرفن امرأ بخيل بحق الله عليه حتي إذا حضره الموت أخذ يدعدع ماله ها هنا وها هنا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وقتادة تابعي معروف ، وباقي رجاله ثقات أثبات ، إلا أن الحديث ثابت من أوجه أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

129_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (4135) عن وكيع بن الجراح عن علي بن المبارك عن يحيي بن أبي كثير عن النبي قال ابتدروا الأذان ولا تبتدروا الإقامة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وابن أبي كثير تابعي معروف ، ورجاله ثقات أثبات ، وهذا المعني ثبت في أحاديث كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

130_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2377) عن جعفر بن مهران عن عبد الأعلي القرشي عن ابن إسحاق القرشي عن حرام بن عثمان الأنصاري عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال ابتعنا بقرة في عهد النبي لنشترك فيها ،

فانفلتت منا فامتنعت علينا ، فتعرض لها مولي لنا يقال له ذكوان بسيف في يده وهي تجول بالصماد فصبا إلي تل فلما مرت به ضربها بالسيف في أصل عنقها أو علي عاتقها فخرقها بالسيف ، ووقعت فلم ندرك ذكاتها ، فخرجت أنا وعبد الله بن ثابت بن الجذع فلقينا النبي فذكرنا له شأنها ، فقال كلوا ، إذا فاتكم من هذه البهائم شئ فاحبسوه بما تحبسون به الوحش . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف حرام بن عثمان ، إلا أن هذه القصة ثابتة مشهورة وستأتي في أماكنها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

131_ روي ابن ماجة في سننه (3146) عن محمد بن عبد الملك البغدادي ومحمد بن يحيي الذهلي عن عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري عن جابر الجعفي عن محمد بن قرظة الأنصاري

عن أبي سعيد الخدري قال ابتعنا كبشا نضحي به فأصاب الذئب من أليته أو أذنه ، فسألنا النبي فأمرنا أن نضحي به . (حسن) . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي ومحمد بن قرظة ، وكلاهما لا بأس به ،

أما جابر بن يزيد الجعفي وإنما ضعفوه لتشيعه ، قال شعبة بن الحجاج (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) ، وقال زهير بن معاوية (إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة) ، وقال (إذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك القاضي (العدل الرَّضيّ) ، وقال وكيع بن الجرح (ثقة) ،

وإنما ضعفه من ضعفه لتشيعه ، أو لأنه أخطأ في بعض الأحاديث ، فإن كان لتشيعه فهذا ليس بطعن أصلا ، أما خطؤه في بعض الأحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ،

قال ابن عدي (له حديث صالح ، وقد احتمله الناس ، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة – يعني رجوع علي بن أبي طالب - ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله أقرب إلي الضعف منه إلي الصدق) ،

أما قول أبي حنيفة (ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشئ من رأيي إلا جاءني فيه بأثر) ! ، ولا أدري ما مراده من هذا ! يكذّب الرجل لأنه يعارض رأي أبي حنيفة ! وهل المراد أن يدع ما معه من آثار ويؤمن برأي أبي حنيفة حتي يكون صدوقا ،

وعلي كل فكما تري الرجل معروف مشهور ، لم يتخلف أحد عن الرواية عنه ، ووصفه كثير من الأئمة منهم شعبة بن الحجاج أنه ثقة في الحديث .

أما محمد بن قرظة بن كعب الأنصاري فمستور لا بأس به ، روي عن أبي سعيد الخدري وروي عنه جابر الجعفي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يُنكر عليه شئ ، وتوبع علي هذا الحديث ، فالرجل لا بأس به .

132_ روي أحمد في مسنده (10995) عن سريج بن يونس وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق لا بأس به ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، فهو حسن الحديث ولو في المتابعات علي الأقل .

أمام الحجاج بن أرطأة قيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل يرقي للثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال شعبة بن الحجاج (ثقة) ، وقال (إذا أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطأة) ،

قال البزار (كان حافظا مدلسا وكان معجبا بنفسه) ، وقال أبو حاتم (إذا قال حدثنا فهو صالح ، لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيّن السماع) ، وقال أبو زرعة (صدوق مدلس) ،

وقال ابن حنبل (كان من الحفاظ) ، وقال العجلي (كان فقيها ، وكان أحد مفتي الكوفة ، وكان فيه تيه ، وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال) ،

وقال الخطيب البغدادي (الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له ، وكان مدلسا يروي عمن لم يلقه) ، وقال حماد بن زيد (الحجاج أسرد للحديث من سفيان الثوري ، كان عندنا أقهر لحديثه من سفيان الثوري) ،

وقال سفيان الثوري (ما رأيت أحفظ منه) ، وقال ابن خراش (كان مدلسا وكان حافظا للحديث) ، وقال ابن معين في رواية (ليس به بأس) ، وقال يعقوب الفسوي (صالح الحديث) ،

لكن ضعفه الحاكم والنسائي والدارقطني وابن معين في رواية ، ووصفه الساجي بسوء الحفظ ، ووصفه يحيي القطان أنه مثل ابن إسحاق القرشي صاحب المغازي ، وهذا في الحقيقة مدح له إذ ابن إسحاق مختلف فيه بين صدوق وثقة ،

وخلاصة أمره أنه ثقة أخطأ في بضعة روايات فقط ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ إطلاقا ، أما وصفه بالتدليس فأقصي أمرها أنه كان يرسل عن بعض الرواة ولا علاقة لها بالعدالة والحفظ ،

لذا لخص حاله ابن عدي فقال (إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره ، وربما أخطأ في بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه) .

133_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 82) عن سعيد بن سليمان الضبي عن خالد الطحان عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن سالم بن أبي الجعد قال بعث النبي رجلين في بعض أمره فقالا يا رسول الله ما معنا ما نتزود ، فقال ابتغيا لي سقاء ، فجاءاه بسقاء ،

قال فأمرنا فملأناه ثم أوكأه وقال اذهبا حتي تبلغا مكان كذا وكذا فإن الله سيرزقكما ، قال فانطلقا حتي أتيا ذلك المكان الذي أمرهما به النبي فانحل سقاؤهما ، فإذا لبن وزبد غنم فأكلا وشربا حتي شبعا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وابن أبي الجعد تابعي معروف ، ورجاله ثقات ، إلا أن هذه القصة مختصرة ، وستأتي بسياق أطول من هذا في روايات أخري ثابتة مشهورة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

134_ روي الدارمي في سننه (253) عن مخلد بن مالك الجمال عن الحجاج بن محمد المصيصي عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح الحضرمي عن أبي الزاهرية عن النبي قال قال الله أبث العلم في آخر الزمان حتي يعلمه الرجل والمرأة والعبد والحر والصغير والكبير ، فإذا فعلت ذلك بهم أخذت بحقي عليهم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وأبو الزاهرية حدير بن كريب تابعي معروف ، ورجاله ثقات ، إلا أن هذا المعني يشهد له كثير من أحاديث أشراط الساعة الصغري ، وانظرها في كتابي (الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري) ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

135_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5591) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن مسروق بن المرزبان عن حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن النبي قال أعجز الناس من عجز في الدعاء ، وأبخل الناس من بخل بالسلام . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

136_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8275) عن الأزرق بن علي الحنفي عن حسان بن إبراهيم العنزي عن حبان بن علي العنزي عن عطاء بن عجلان عن أبي نضرة بن مالك عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عطاء بن عجلان ، إلا أن الحديث ثابت من روايات أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

137_ روي ابن شاهين في الترغيب (488) عن عبد الله بن عبد الصمد الهاشمي عن محمد بن خالد المهلبي عن خالد بن خداش عن حديج بن معاوية الجعفي عن كنانة مولي صفية عن أبي هريرة عن النبي قال إن أبخل الناس من بخل بالسلام ،

والمغبون من لم يرده ، وإن صاحبك أخوك في سفر فحالت بينكما شجرة فإن استطعت أن تسبقه بالسلام فافعل . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ما بين ثقة وصدوق ، سوي كنانة وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات .

138_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1/ 335) عن أبي جعفر البلخي عن أبي بكر بن محمد البلخي عن إبراهيم بن الحسن البصري عن الحسن بن نجيح عن شعبة عن الحجاج بن أرطأة عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن أبي ذر الغفاري فذكر الحديث وفيه قال قلت يا نبي الله أي الناس أعجز ؟ قال من عجز عن الدعاء ، قلت فأي الناس أبخل ؟ قال من بخل بالسلام . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال الحسن بن نجيح ، إلا أن هذا المعني ثابت في أحاديث أخري كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

أما الحارث الأعور فهو لا يقل عن صدوق حسن الحديث إن لم يكن ثقة ، وإنما عابوا عليه التشيع ، قال أحمد بن صالح المصري : (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقيل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ، وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ،

وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالحساب) ، وقال ابن معين : (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح حديثه الحاكم في المستدرك ،

إذن من أين أتي ذاك الترك ؟ أقول بعض الأئمة كان يري أنه صدوق فقط ولا يرقي لدرجة الثقة فهذا حسن لا بأس به ، إنما من أين أتي الكذب ؟ أقول كان الحارث الأعور شيعيا شديد التشيع ممن يفضلون علي بن أبي طالب علي كل الصحابة ، وذلك لم يكن مقبولا بحال عند أكثر الأئمة .

لكن دعنا نتفق أنه أيا كان رأي الرجل ومذهبه وبالأخص في مسألة ليست بالشديدة كهذه فلا يعنينا في الحديث ، ففي الحديث والرواية الرجل صدوق حسن الحديث وثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب .

139_ روي الطبراني في الدعاء (61) عن الحسين بن إسحاق التستري وعبد الله بن أحمد الأهوازي وجعفر بن معدان الأهوازي عن زيد بن الحرشي الأهوازي عن عثمان بن عمر العبدي عن عوف بن أبي جميلة عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل عن النبي قال أعجز الناس من عجز في الدعاء ، وأبخل الناس من بخل بالسلام . (صحيح)

وهذا إسناد لا ينزل عن الحسن ، ورجاله ثقات سوي زيد بن الحرشي صدوق أو علي الأقل مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وتوبع علي هذا الحديث ، فالرجل لا بأس به .

140_ روي أبو نعيم في الحلية (16040) عن أبي مسلم بن محمد البغدادي عن محمد بن يوسف الثقفي عن نصر بن علي الأزدي عن النعمان بن عبد الله الأنصاري عن هلال بن بشر الأزدي عن أنس بن مالك عن النبي قال بخل الناس ، قيل يا رسول الله بم بخل الناس ؟ قال بالسلام . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي النعمان الأنصاري وهلال الأزدي ، وكلاهما لا بأس به ، أما النعمان فمستور وليس له شئ يُنكر عليه ،

أما هلال بن بشر فإنما أنكروا عليه تفرده ببضعة أحاديث عن أنس ، قال البخاري (مقارب الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان والنسائي وابن معين ، إلا أن الرجل له نحو 20 حديثا وتوبع عليها لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به وحديثه مقارب كما قال البخاري .

141_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (4081) عن زاهر بن أحمد الثقفي عن الحسين بن عبد الملك الأصبهاني عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي يعلي عن محمد بن عبد الرحمن الأنطاكي عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي إذا سُقي قال ابدءوا بالكبراء - أو بالأكابر - . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

142_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 309) عن الحسن بن أحمد الثقفي عن علي بن يزداد الجوهري عن زكريا بن يحيي النسائي عن سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي قال ابدأوا بالملح ، فإن فيه بضع وسبعين دواء ،

ومن بدأ بالملح فقال بسم الله والحمد الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وارزقنا ما هو أفضل منه وقاه الله من عذاب القبر ، ثم لا تستقر اللقمة في بطنه حتي يغفر الله له . (مكذوب) . فيه علي بن يزداد الجوهري كذاب .

143_ روي أبو علي بن فضالة في فوائده (16) عن الفضل بن العباس الهروي عن محمد بن المنذر السلمي عن عبد الله بن موسي المروزي عن محمد بن مجيب البصري عن عيسي بن خالد القرشي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس

عن النبي قال ثلاث لقمات بالملح قبل الطعام وثلاث بعد الطعام تصرف بهن عن ابن آدم اثنان وسبعون نوعا من البلاء منها الجنون والجذام والبرص .(مكذوب) . فيه عبد الله بن موسي المروزي و الفضل بن العباس الهروي مجهولان متهمان بهذا الحديث .

144_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2390) عن عبد الرحيم بن واقد الخراساني عن حماد بن عمرو النصيبي عن السري بن خالد المدني عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن الحسين بن علي

عن علي بن أبي طالب عن النبي قال إذا أكلت فابدأ بالملح واختم بالملح ، فإن الملح شفاء سبعين داء أولها الجنون والجذام والبرص ووجع الأضراس ووجع الحلق ووجع البطن . (مكذوب) ،

فيه حماد بن عمرو النصيبي كذاب ، حتي وإن قيل أنه ضعيف جدا ، فالحديث أيضا مكذوب ، لأنه من المتروكين الذين وقع منهم الكذب خطأ لا عمدا .

145_ روي مسلم في صحيحه (999) عن قتيبة بن سعيد الثقفي عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر ، فبلغ ذلك النبي فقال ألك مال غيره ؟ قال لا ، قال من يشتريه مني ؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم ،

فجاء بها النبي فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها ، فإن فضل شئ فلأهلك ، فإن فضل عن أهلك شئ فلذي قرابتك ، فإن فضل عن ذي قرابتك شئ فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك . (صحيح)

ورواه عن محمد بن رمح التجيبي عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر
ورواه عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن إسماعيل بن علية عن أيوب السختياني عن أبي الزبير عن جابر . وكلها أسانيد صحيحة ورجاله ثقات ولا علة فيها .

146_ روي ابن حبان في صحيحه (3339) عن زيد بن عبد العزيز الموصلي عن محمد بن يحيي الزماني عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي زيد الموصلي مستور لا بأس به .

147_ روي ابن الأعرابي في معجمه (554) عن محمد بن سعد العوفي عن إسماعيل بن عبد الكريم اليماني عن إبراهيم بن عقيل اليماني عن عقيل بن معقل عن وهب بن منبه عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد العوفي وهو صدوق لا بأس به .

148_ روي الطحاوي في المشكل (4924) عن إبراهيم بن أبي داود عن يوسف بن عدي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن إسحاق القرشي عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات .

149_ روي البخاري في الأدب المفرد (750) عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رجل يا رسول الله عندي دينار ، قال أنفقه علي نفسك ، قال عندي آخر ،

قال أنفقه علي خادمك أو قال علي ولدك ، قال عندي آخر ، قال ضعه في سبيل الله وهو أخسها . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لحال إسماعيل بن رافع وهو صدوق إلا أنه سئ الحفظ ، وباقي رجاله ثقات .

150_ روي ابن عساكر في تاريخه (68 / 50) عن ابن الصباغ القرشي عن علي بن أبي العلاء السلمي عن عبد الوهاب بن عبد الله المري عن محمد بن موسي الدمشقي عن موسي بن فضالة عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن محمد بن نمران الذمازي عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح

عن جابر قال جعل رجل علي عهد رسول الله غلاما له لم يكن له مال غيره حرا من بعده ، فأخذ النبي العبد فباعه ثم قال أنت إلي ثمنه أحوج والله عنه أغني . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ما بين ثقة وصدوق ، سوي محمد بن نمران مختلف فيه ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الدارقطني وأبو حاتم وأبو زرعة ، إلا أني لم أجد في حديثه ما يستدعي تضعيفه ، وخاصة أن من ضعفوه ممن يضعفون الراوي بالغلطة والغلطتين ، فلعل قول ابن حبان أقرب وأصح .

151_ روي ابن حبان في صحيحه (3337) عن إسماعيل بن داود المصري عن عيسي بن حماد التجيبي عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيهريرة عن النبي أنه قال يوما لأصحابه تصدقوا ، فقال رجل عنديدينار ، قال أنفقه علي نفسك ، قال إن عندي آخر ،

قال أنفقه علي زوجتك ، قال إن عندي آخر ، قال أنفقه علي ولدك ، قال إن عندي آخر ، قال أنفقه علي خادمك ، قال إن عندي آخر ، قال أنت أبصر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

152_ روي أحمد في مسنده (10437) عن عبد الله بن يزيد عن سعيد الخزاعي عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي قال خير الصدقة ما كان منها عن ظهر غني ، واليد العليا خير من اليد السفلي ، وابدأ بمن تعول ،

فقيل من أعول يا رسول الله ؟ قال امرأتك ممن تعول ، تقول أطعمني وإلا فارقني ، وجاريتك تقول أطعمني واستعملني ، وولدك يقول إلي من تتركني . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

153_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6996) عن ابن إسحاق الصاغاني عن علي بن بحر القطان عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد عن جابر بن سمرة عن النبي قال إذا أعطي الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

154_ روي البخاري في صحيحه (167) عن مسدد بن مسرهد عن إسماعيل بن علية عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

155_ روي النسائي في السنن الصغري(1556) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن علية عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما ، فلما قدم النبي قال كان لكم يومان تلعبون فيهما ، وقد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الأضحي .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

156_ روي أبو داود في سننه (1134) عن موسي التبوذكي عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

157_ روي البيهقي في الشعب (3710) عن أبي عبد الله الحاكم ومحمد بن موسي بن شاذان عن محمد بن يعقوب الأموي عن يحيي بن جعفر الواسطي عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن الربيع بن صبيح عن حميد الطويل والحسن البصري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

158_ روي أحمد في مسنده (16118) عن يحيي بن غيلان عن المفضل بن فضالة عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن إياس الأسلمي عن إياس بن سلمة عن سلمة بن الأكوع أنه قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب فقال ارتددت عن هجرتك يا سلمة ؟ قال معاذ الله ، إني في إذن من رسول الله ،

إني سمعت النبي يقةل ابدوا يا أسلم ، فتنسموا الرياح واسكنوا الشعاب ، فقالوا إنا نخاف أن يضرنا ذلك في هجرتنا ، فقال أنتم مهاجرون حيث كنتم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سعيد بن إياس بن سلمة بن الأكوع ، يروي عن أبيه عن جده سلمة بن الأكوع ، وليس له إلا هذا الحديث وتوبع عليه ، فالرجل علي الأقل صدوق حسن الحديث .

159_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (721) عن عبد الله بن سابور البغوي وعمر بن محمد القافلائي عن أحمد بن محمد القطان عن زيد بن الحباب التميمي عن عمرو بن قيظي السلمي عن قيظي بن شداد عن شداد بن أسيد أنه قدم علي النبي فاشتكي ، فقال له النبي يا شداد ما لك ؟ قال اشتكيت ولو شربت من ماء بطحان لبرأت ، قال ما يمنعك ؟ قال هجرتي ، قال اذهب فأنت مهاجر حيث كنت . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي عمرو بن قيظي وقيظي بن شداد ، وكلاهما صدوق علي الأقل ، وذكرهما ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس لهما شئ يُنكر عليهما ، فكلاهما لا بأس به .

160_ روي أحمد في مسنده (14476) عن يحيي بن غيلان عن المفضل بن فضالة عن يحيي بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة عن محمد بن عبد الله الأسلمي عن عمرو بن عبد الرحمن بن جرهد قال سمعت رجلا يقول لجابر بن عبد الله من بقي من أصحاب النبي ؟ قال بقي أنس بن مالك وسلمة بن الأكوع ،

فقال رجل أما سلمة فقد ارتد عن هجرته ، فقال جابر لا تقل ذلك فإني سمعت النبي يقول لأسلم ابدوا يا أسلم ، قالوا يا رسول الله إنا نخاف أن نرتد بعد هجرتنا ، فقال إنكم مهاجرون حيث كنتم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي محمد الأسلمي وعمرو بن جرهد ، وكلاهما لا بأس به ، أما محمد الأسلمي فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وعمرو بن جرهد ذكره ابن حبان في الثقات ، وليس لأحدهما شئ يُنكرَ عليه ، وتوبعا علي هذا الحديث ، فلا بأس بهما .

161_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (255) عن محمد بن حاتم عن إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف أن مزينة وبني كعب أتوا النبي فسألوه أن يبنوا مسجدا كما بنت القبائل ،

فقال النبي مسجدي مسجدكم ، وأنتم باديتي وأنا حاضرتكم ، وعليكم أن تجيبوني إذا دعوتكم . (حسن لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي كثير المزني وعبد الله المزني وكلاهما لا بأس به ،

أما كثير المزني قال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

162_ روي ابن سعد في الطبقات (1/ 141) عن محمد بن عمر الواقدي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف قال كان أول من وفد علي النبي من مضر أربعمائة من مزينة ، وذلك في رجب سنة خمس فجعل لهم النبي الهجرة في دارهم ، وقال أنتم مهاجرون حيث كنتم فارجعوا إلي أموالكم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن أو علي الأقل حسن في المتابعات ، ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال الواقدي وكثير المزني وعبد الله المزني .

163_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (1690) عن أبي علي بن أحمد الصواف عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن الأزرق بن علي الحنفي عن يحيي بن أبي بكير عن عبد الغفار بن القاسم النجاري عن إياس بن سلمة عن مسلم بن جرهد عن جرهد بن رزاح قال أصاب أسلم وجع ،

فقال النبي يا أسلم ابدوا ، قالوا نكره أن نرتد فنرجع علي أعقابنا ، فقال النبي أنتم باديتنا ونحن حاضرتكم ، إذا دعوتمونا أجبناكم ، وإذا دعوناكم أجبتمونا ، أنتم المهاجرون حيث كنتم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الغفار بن القاسم ، وباقي رجاله ثقات سوي مسلم مسلم بن جرهد الأسلمي وهو مستور لا بأس به ، إلا أن الحديث ثبت معناه من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

164_ روي مسلم في صحيحه (2554) عن الحسن بن علي الهذلي عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن الليث بن سعد وإبراهم بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي قال إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

165_ روي ابن حبان في صحيحه (430) عن حبان بن موسي المروزي عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن الوليد بن أبي الوليد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

166_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7501) عن محمد بن عبد الله الأصبهاني عن عبد الله بن عمران الأسدي عن أبي داود الطيالسي عن هشام بن أبي هشام القرشي عن الوليد بن أبي هشام عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف هشام بن أبي هشام ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من وجوه أخري ، فالحديث حسن .

167_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7997) عن موسي بن هارون البغدادي عن قتيبة بن سعيد عن الوسيم بن جميل الثقفي عن عبد الجبار بن موسي البصري عن موسي البصري عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات لجهالة حال موسي البصري ، وباقي رجاله ثقات .

168_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7303) عن ابن الأخرم السلمي عن الحسن بن محمد الزعفراني عن سعيد بن زكريا القرشي عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الرحمن بن سابط عن أنس بن مالك عن النبي قال من البر أن تصل صديق أبيك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عنبسة بن عبد الرحمن ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من وجوه أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

169_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 535) عن الواقدي عن إبراهيم بن أبي جعفر عن جعفر بن محمود الأنصاري عن المنذر بن جهم الأسلمي عن حويطب بن عبد العزي قال لما دخل النبي مكة عام الفتح خفت خوفا شديدا ، فخرجت من بيتي وفرقت عيالي في مواضع يأمنون فيها ، ثم انتهيت إلي حائط عوف فكنت فيه ، فإذا أنا بأبي ذر الغفاري وكان بيني وبينه خلة والخلة أبدا نافعة ،

فلما رأيته هربت منه ، فقال يا أبا محمد ، قلت لبيك ، قال ما لك ؟ قلت الخوف ، قال لا خوف عليك ، تعال أنت آمن بأمان الله ، فرجعت إليه وسلمت عليه ، فقال لي اذهب إلي منزلك ، فقلت وهل لي سبيل إلي منزلي ،

والله ما أراني أصل إلي بيتي حيا حتي ألقي فأقتل أو يدخل عليّ منزلي فأقتل ، وإن عيالي لفي مواضع شتي ، قال فاجمع عيالك معك في موضع وأنا أبلغ معك منزلك ، فبلغ معي منزلي وجعل ينادي علي بابي أن حويطب آمن فلا يهيج ،

ثم انصرف أبو ذر إلي النبي فأخبره فقال أوليس قد أمنا الناس كلهم إلا من أمرت بقتله ؟ قال فاطمأننت ورددت عيالي إلي مواضعهم وعاد إليّ أبو ذر فقال يا أبا محمد حتي متي وإلي متي ، قد سُبقت في المواطن كلها ، وفاتك خير كثير وبقي خير كثير ،

فأت النبي فأسلم تسلم ، ورسول الله أبر الناس وأوصل الناس وأحلم الناس ، شرفه شرفك وعزه عزك ، قال قلت فأنا أخرج معك فآتيه ، قال فخرجت معه حتي أتيت النبي بالبطحاء وعنده أبو بكر وعمر ، فوقفت علي رأسه وقد سألت أبا ذر كيف يقال له إذا سلم عليه ، قال قل السلام عليك أيها النبي ورحمة الله ، فقلتها ، فقال وعليك السلام أوحيطب ؟ قلت نعم ،

أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال النبي الحمد لله الذي هداك ، قال وسُر النبي بإسلامي ، واستقرضني مالا فأقرضته أربعين ألف درهم ، وشهدت معه حنينا والطائف ، وأعطاني من غنائم حنين مائة بعير . (حسن)

ورواه عن الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة عن موسي بن عقبة عن المنذر بن جهم عن حويطب . والأول إسناد حسن لا بأس به ، وسبق بيان حال الواقدي وأنه صدوق حسن الحديث وبيان سبب تضعيف البعض له ،

أما المنذر بن جهم فمستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وأما الإسناد الثاني فضعيف إذ فيه ابن أبي سبرة ، وسبق بيان حاله وأنه ضعيف فقط وليس بمتروك ولا كذاب ، لكن يشهد له الإسناد الأول .

170_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 527) عن الواقدي عن ابن أبي سبرة عن موسي بن عقبة عن أبي حبيبة مولي الزبير عن عبد الله بن الزبير قال لما كان يوم الفتح هرب صفوان بن أمية حتي أتي الشعبية ، فقال عمير بن وهب الجمحي يا رسول الله سيد قومي خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر وخاف ألا تؤمنه فأمنه فداك أبي وأمي ، قال قد أمنته ،

فخرج عمير بن وهب في إثره فأدركه فقال جئتك من عند أبر الناس وأوصل الناس وقد أمنك ، قال لا والله حتي تأتيني منه بعلامة أعرفها ، فرجع عمير إلي النبي فأخبره ، فقال خذ عمامتي ، وهو البرد الذي دخل فيه النبي مكة معتجرا به ، برد حبرة ،

فخرج عمير في طلبه ثانية فأعطاه البرد معرفة ، فخرج معه فانتهي إلي النبي وهو يصلي بالناس العصر فلما سلم صاح صفوان بن أمية يا محمد إن عمير بن وهب جاءني ببردك وزعم أنك دعوتني إلي القدوم عليك ، فإن رضيت أمرا وإلا سيرتني شهرين ، قال انزل أبا وهب ،

قال لا والله حتي تبين لي ، قال لك تسيير أربعة أشهر ، فنزل صفوان وخرج النبي قبل هوازن وخرج معه صفوان واستعاره النبي سلاحا فأعاره مائة درع بأداتها ، وشهد معه حنينا والطائف وهو كافر ، ثم رجع إلي الجعرانة فبينا النبي يسير في الغنائم ينظر إليها ومعه صفوان بن أمية ،

فجعل صفوان ينظر إلي شعب ملئ نعم وشاء ورعاء فأدام النظر إليه ، والنبي يرمقه ، فقال أبا وهب يعجبك هذا الشعب ؟ قال نعم ، قال هو لك وما فيه ، فقال صفوان عند ذلك ما طابت نفس أحد بمثل هذا إلا نفس نبي ، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، وأسلم مكانه ، وأعطاه النبي أيضا مع المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين خمسين بعيرا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي سبرة ، لكن يشهد للحديث ثبوته من وجوه أخري .

171_ روي البخاري في صحيحه (7189) عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن الزهري عن سالم العدوي عن ابن عمر قال بعث النبي خالد بن الوليد لي بني جذيمة ، فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا ، فجعل خالد يقتل ويأسر ، ودفع إلير كل رجل منا أسيره ، فذكرنا ذلك للنبي فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد - مرتين - . (صحيح)

ورواه عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر ، وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيه .

172_ رويابن عساكر في تاريخ دمشق (6 / 213) عن أبي علي الحداد عن أبي مسعود الأصبهاني عن سليمان الطبراني عن أحمد بن أبي يحيي الحضرمي عن محمد بن أيوب المصري عن عافية بن أيوب المصري عن معاوية بن صالح الحضرمي عن سليم بن عامر الكلاعي عن أبي أمامة الباهلي عن

النبي أنه ذكر هذه الآية (وإبراهيم الذي وفّي) قال أتدرون ما وفي ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال وفي عمل يومع أربع ركعات من أول النهار . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، أو حسن عند المتابعة علي الأقل ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق سوي محمد بن أيوب لم اجد فيه سوي قول أبي حاتم (لا يحتج به) ، لكن هذه لتكفي لتضعيفه إذ قالها أبو حاتم في كثير من الرواة المحتج بهم ، لأنه ممن يضعف الرواة بالغلطة والغلطتين ، والرجل له نحو 20 حديثا ، توبع علي أكثرها لفظا أو معني ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به في المجمل .

173_ روي ابن عساكر في تاريخه (6 / 213) عن زاهر الشحامي عن أحمد بن الحسين النيسابوري عن علي بن محمد الأموي عن عثمان بن أحمد الدقاق عن علي بن إبراهيم الشيباني عن يزيد بن هارون الواسطي عن جعفر بن الزبير الباهلي عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف جعفر بن الزبير ، وباقي رجاله ثقات ، وجعفر بن الزبير ضعيف فقط ، وإن قيل ضعيف جدا فممكن ، أما من قال كذاب فغلط ، وأصاب ابن عدي بعد أن لخص حاله فقال (عامة حديثه مما لا يتابع عليه ، والضعف علي حديثه بيّن) .

174_ روي البيهقي في شعب الإيمان (8641) عن أحمد الماليني عن ابن عدي عن أبي عروبة الحراني عن محمد بن يحيي الكلبي عن عبد الله بن واقد الحراني عن حماد بن سلمة عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي قال إن إبراهيم أول من أضاف الضيف ، وأول من قص الشارب ، واول من رأي الشيب ، وأول من قص الأظافر ، وأول من اختتن بقدومه وهو ابن عشرين ومائة سنة . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات أثبات سوي عبد الله بن واقد وهو علي الصحيح أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وليس هو بمتروك فضلا عن أن يكون كذابا ،

قال ابن حنبل (ثقة ربما أخطأ) ، وقيل لابن حنبل إن قوما يتكلمون فيه فقال (لم يكن به بأس) ، وقيل له أيضا إنهم يقولون لم يفصل بين سفيان ويحيي بن أبي أنيسة فقال (باطل ، كان ذكيا) ،

وقال البزار (لم يكن بالحافظ ، وكان يغلط ولا يرجع إلي الصواب) ، وقال أبو عروبة الحراني (يتكل علي حفظه فيغلط) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال (لم يكن يكذب ، ولكنه كان يخطئ) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة والنسائي ومسلم والبخاري والنسائي وصالح جزرة وابن المديني ، لكن الرجل توبع علي أكثر حديثه ، وهو في الأصل صدوق بل وعند بعضهم ثقة ،

وإنما لما كبر تغير حفظه فأخطأ في أحاديث ، وليس من شرط الثقة أصلا ألا يخطئ أبدا ، وصدق ابن عدي حين لخص حاله فقال (ليس هو ممن يتعمد الكذب ، إلا أنه يحمل علي حفظه فيخطئ ، وله أحاديث كثيرة غير ما ذكرت وغرائب غير ما ذكرت عن الثوري وابن جريج وسائر شيوخه ، وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل) ، وصدق .

175_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (6 / 201) عن أبي المعالي الفارسي عن أحمد بن الحسن الأزهري عن الحسن بن أحمد المخلدي عن ابن إسحاق السراج عن محمد بن عثمان العجلي عن حماد بن أسامة عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة عن النبي قال كان أول

من ضيف الضيف إبراهيم ، وهو أول من اختتن علي رأس ثمانين سنة واختتن بالقدوم .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

176_روي الذهبي في معجم الشيوخ (1 / 317) عن أيوب بن نعمة النابلسي عن عبد الله بن أبي طاهر عن يحيي بن محمود الثقفي عن الحسن بن أحمد الأصبهاني عن أحمد بن عبد الله الأصبهاني عن أحمد بن القاسم السبتي عن أحمد بن إسحاق الأشجعي عن إسحاق بن إبراهيم الأشجعي عن إبراهيم بن نبيط عن نبيط بن شريط عن النبي قال أول من لبس السراويل إبراهيم الخليل . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد الأشجعي ، أما من قال كذاب فلا أدري علام اعتمد ليجزم بذلك ، فنسخته فيها قريب من 50 حديثا وتوبع عليها لفظا أو معني إلا بضعة أحاديث ، فلا أدري أي بلايا وأوابد دعت الذهبي ليقول (نسخته فيها بلايا) ويقول (ساقط ذو أوابد) ، والرجل ضعيف كأي راوٍ ضعيف ، روي ما توبع عليه وما لم يتابع عليه ، وليس من الكذب في شئ .

177_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 196) عن محمد بن الحسين العلوي عن أبي حامد بن الشرقي عن أحمد بن حفص السلمي ومحمد بن عقيل الخزاعي عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان عن موسي بن عقبة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن هرمز

عن أبي هريرة عن النبي قال إن إبراهيم خليل الرحمن لم يكذب قط إلا ثلاث كذبات ، قوله في آلهتهم (بل فعله كبيرهم هذا) ، وقوله حين دعوه إلي أن يحاج آلهتهم (إني سقيم) ، وقوله لسارة أختي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

178_ روي الطبراني في مشند الشاميين (2790) عن أبي زرعة الدمشقي عن محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد بن بشير الأزدي عن عمران بن داور عن قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي سعيد بن بشير وهو علي الصحيح صدوق ، وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال البزار (عندنا صالح ليس به بأس) ، وقال البخاري (يتكلمون في حفظه وهو يحتمل) ، وقال دحيم الدمشقي (كان مشيختنا يقولون هو ثقة ، لم يكن قدريا) ، وقال سفيان بن عيينة (حافظ) ، وقال شعبة (صدوق الحديث) ، وقال (ثقة) ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو داود وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن معين وابن المديني ، لكن كل ذلك لا لشئ إلا لبضعة أخطاء وقعت منه ، وذلك قلما يسلم منه أحد ، وصدق ابن عدي حين لخص حاله فقال (يهم في الشئ بعد الشئ ويغلط ، والغالب علي حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق) ، فالرجل صدوق يخطئ .

179_ روي ابن عساكر في تاريخه (6 / 178) عن ابن البناء البغدادي وقراتكين بن أسعد عن الحسن بن علي الجوهري عن علي بن محمد الثقفي عن محمد بن إسماعيل البصلاني عن خالد بن يوسف السمتي عن يوسف بن خالد السمتي عن موسي بن عقبة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي خالد بن يوسف ويوسف بن خالد وكلاهما لا بأس به ، أما خالد بن يوسف فإنما تكلموا في روايته عن أبيه ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه) ، والرجل في نفسه لا بأس به ،

أما أبوه يوسف بن خالد ، فإنما ضعفوه بل وتركه بعضهم لسببين ، الأول كونه من أصحاب أبي حنيفة ، وقد بينت قبل ذلك حال أبي حنيفة ، وأنه صدوق حسن الحديث في المجمل ، وأن أكثرهم كانوا يتركونه لإرجائه وقوله بخلق القرآن وغيرها من أمور عقدية وفقهية ،

أما السبب الثاني فكونه تفرد ببضعة أحاديث وأخطأ في بضعة أحاديث ، وذلك لا يمنع كونه صدوقا في الأصل ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

قال ابن عدي (رواياته فيها نظر ، وكان من أصحاب أبي حنيفة ، وقد أجمع علي كذبه أهل بلده) ، ولا أدري من أهل بلده هؤلاء الذين كذبوه ؟ بل وأجمعوا ! فليسردوا لنا أسماءهم لنعرف قدرهم في الجرح والتعديل ،

وقال الشافعي (رجلا من الخيار ، وفي حديثه ضعف) ، وهذا ينفي الكذب بالكلية ، وقال ابن سعد (كان الناس يتقون حديثه رأيه ، وكان ضعيفا في الحديث) ، وهذا تصريح بسبب تركه وهو رأيه ،

وقال يعقوب بن شيبة (لم يكن في الحديث بذاك) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (روي عن زياد بن سعد مناكير) ، وقال أبو نعيم (في حديثه مناكير) ،

وقد تتبعت أحاديثه لأري أين هي هذه المناكير التي ضعفوه بسببها ، والرجل له نحو 200 حديث ، أي كان مكثرا ، فوجدت أنه توبع علي أحاديثه ، وإن كانت بعض المتابعات أحيانا فيها ضعف إلا أنها ما زالت متابعات وتثبت عدم تفرده بالأحاديث وهذا يكفي ، فالرجل لا بأس به .

180_ روي الخرائطي في اعتلال القلوب (340) عن عبد الله بن أيوب المخرمي عن علي بن عاصم التميمي عن هشام بن حسان الأزدري وخالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي قال إن إبراهيم خليل الرحمن لم يكذب قط إلا ثلاث كذبات ، اثنتين في الله وواحدة في نفسه ، قال كسر إبراهيم آلهتهم وترك كبيرهم لم يكسره ، قالوا أنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم ؟

قال بل فعله كبيرهم هو الذي لم يكسره ، فاسألوا هؤلاء من فعل هذا بهم ، وقوله إني سقيم ، هاتان في الله ، وبينما إبراهيم يسير إذ دخل بلاد جبار من الجبابرة فرأي حاجبه في السوق إبراهيم ومعه سارة ، فأتي الجبار فقال إني رأيت في السوق رجلا ومعه امرأة ما رأيت أحسن منها ، قال فاذهب فادع إليّ الرجل ، فذهب فدعا إبراهيم ، قال هي أختي ،

قال فاذهب فابعث بها إليّ ، فجاء إبراهيم فقال يا سارة إن هذا الجبار سألني عنك فخفته ، فقلت هي أختي ، وإنه ليس علي الأرض مسلم غيري وغيرك فلا تكذّبيني عنده ، قال وأدخلت عليه فذهب يتناولها فأُخذ ، وقام إبراهيم يصلي ، فقال لها ادعي لي ولا أهِيجك ، فدعت له فخلي عنه ،

فلم تدعه نفسه أن عاد ، فأُخذ أشد منها ، فقال ادعي لي ولا أهيجك ، فدعت له فخلي عنه ، فدعي حاجبه فقال إنك لم تأتني بإنسان ، إنما أتيتني بشيطان ، أخرجها عني وأعطها هاجر خادما ، فأخرجها وأعطاها هاجر ، فلما أقبلت رآها إبراهيم فانفتل إليها فقال مَهْيِج ؟ قال رد الله كيد الكافر في نحره وأخدمني خادما . (حسن)

وهذا إسناد صحيح ، أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي علي بن عاصم وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (صدوق) ، وقال أحمد بن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) .

لكن قال ابن حبان (كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه ، فإذا بُيّن له لم يرجع) ، وقال الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ، وقال زكريا الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال صالح جزرة (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فظل علي رأيه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك .

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، لكن دعنا ننهي الأمر أن نقول أنه الرجل ليس متروكا إطلاقا كما أشاعوا عنه وإنما هو ثقة ربما أخطأ في بضعة أسانيد فقط .

181_ روي ابن طهمان في مشيخته (8) عن ابن إسحاق العامري عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال كان إبراهيم خليل الله يزور ابنه إسماعيل علي البراق ، وهي دابة جبريل ، تضع حافرها حيث ينتهي طرفها ، وهي الدابة التي ركب النبي ليلة أسري به . (صحيح ، موقوف له حكم الرفع) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

182_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 2398) عن قزعة بن أبي قزعة البصري عن عبد الله بن دينار البهراني عن أبي يحيي اليماني عن النبي قال أبردوا الطعام فإن الحار لا بركة فيه . (حسن لغيره) وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وأبو يحيي اليماني تابعي مستور ، أما عبد الله بن دينار وقزعة البصري فكلاهما صدوق لا بأس به ،

أما قزعة البصري ، فقال العجلي (لا بأس به وفيه ضعف) ، وقال أبو داود في رواية (ثقة) ، وقال البخاري (ليس بذاك القوي) ، وقال ابن معين في رواية (ثقة) ، وقال البزار (لم يكن بالقوي ، وقد حدث عنه أهل العلم) ، وقال الذهبي (مختلف فيه) ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي وأبو داود في رواية وابن معين في رواية والدارقطني ، لكن بعد تتبع أحاديثه وما لها من متابعات صار القول فيه كما لخص حاله ابن عدي فقال (أرجو أنه لا بأس به) ، فالرجل في المجمل صدوق حسن الحديث أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

أما عبد الله بن دينار ، فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو علي النيسابوري (هو عندي ثقة) ، وقال أبو زرعة الرازي (شيخ ربما أنكر) ، لكن ضعفه ابن معين والدارقطني ، إلا أن الرجل توبع علي أحاديثه ، فقول من وثقه أقرب وأصح ،

وعلي كل فالحديث ليس بفرد ، وله متابعات كثيرة علي لفظه ومعناه تأتي فيما يلي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

183_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق النيسابوري عن أبي العباس الأصم عن بحر بن نصر الخولاني عن ابن وهب عن يحيي بن أيوب الغافقي عن الحسن بن هانئ الحضرمي عن عبد الواحد بن عبد الرحمن التجيبي أن النبي نهي عن الطعام الحار حتي يبرد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي الحسن بن هانئ وعبد الواحد التجيبي وكلاهما مستور لا بأس به ، وللحديث متابعات كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

184_ روي ابن الأعرابي في معجمه (210) عن محمد بن إسماعيل الصائغ عن عبد الله بن يزيد العدوي عن سعيد بن مقلاص عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري أن النبي نهي عن الطعام الحار . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن للحديث متابعات كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

185_ روي ابن الأعرابي في معجمه (223) عن محمد بن صالح الأنماطي عن محمد بن إسماعيل الجعفري عن عبد الله بن سلمة الجهني عن سلمة بن أسلم الأنصاري عن معاوية بن حديج قال نهي النبي أن يؤكل طعام حار حتي يبرد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن سلمة الجهني ، أما محمد الجعفري فمختلف فيه ، وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم ، وإن كان إلي التوثيق أقرب ، لكن علي كل فللحديث متابعات كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

186_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 114) عن محمد بن إبراهيم الحيري عن عبد الرحمن بن محمد العزرمي عن محمد بن عبيد العزرمي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أبردوا الطعام الحار ، فإن الطعام الحار غير ذي بركة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد العزرمي ، وهو في الأصل صدوق لكن ساء حفظه حتي أخطأ ، وكذلك للانقطاع بين محمد الحيري وعبد الرحمن العزرمي ، لكن علي كل للحديث شواهد كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

187_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6209) عن محمد بن أحمد الرازي عن هشام بن عمار عن عبد الله بن يزيد البكري عن محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي قال أبردوا بالطعام ، فإن الطعام الحار غير ذر بركة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله البكري ، أما محمد الرازي فضعفه الدارقطني ، لكنه علي الصحيح لا بأس به ، وهو كما قال أبو عبد الله الحاكم (لم ينكر عليه إلا حديث واحد جمع فيه بين أبي العباس بن حمزة ومحمد بن نعيم ، وكان سنه يحتمل لقي شيوخ الري) ، وهذا لا يستدعي تضعيفه إطلاقا ، وعلي كل فللحديث شواهد كثيرة تشهد لمعناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

188_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن محمد السمذي عن علي بن سعيد العسكري عن أبي قربة عباس بن أبي طالب عن سلم بن سلام الواسطي عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن صهيب الرومي قال نهي النبي عن أكل الطعام الحار حتي يسكن . (حسن لغيره) . والنهي نهي كراهة .

وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم ، أما أبو عبد الرحمن السلمي فليس ضعيفا كما يقال وإنما هو ثقة أو علي الأقل صدوق ، قال أبو عبد الله الحاكم (كثير السماع والطلب والحديث متقنا فيه ، من بيت الحديث والزهد والتصوف) ،

أما قول الذهبي (في تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة) ، وقوله (في حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلا ، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية) ، فهذه أمور لا علاقة لها بالصدق في الرواية ،

فأقصي أمرها أن تجعله في فئة من البدعة كباقي الرواة الذين فيهم بدع ، أما في الحديث فهو صدوق ، وما حكاه من موضوعات فالعتب فيها علي من روي عنهم ، وإن كان ينبغي بيان الموضوعات أو عدم ذكرها أصلا .

189_ روي البخاري في صحيحه (534) عن أيوب بن سليمان التيمي عن عبد الحميد بن أبي أويس عن سليمان بن بلال القرشي عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر عن النبي قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح)

ورواه عن أيوب بن سليمان التيمي عن عبد الحميد بن أبي أويس عن سليمان بن بلال القرشي عن سالح بن كيسان عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة بمثل الحديث السابق . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

190_ روي مسلم في صحيحه (615) عن حرملة بن يحيي التجيبي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن رمح وقتيبة بن سعد عن الليث بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن رمح وقتيبة بن سعد عن الليث بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن حرملة بن يحيي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وكلها أسانيد صحيحة ورجالها أثبات ، ولا علة فيها .

191_ روي مسلم في صحيحه (616) عن عمرو بن سواد القرشي وهارون بن سعيد السعدي وأحمد بن أبي موسي المصري عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن سلم بن جبير عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عمرو بن سواد القرشي وهارون بن سعيد السعدي وأحمد بن أبي موسي المصري عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله القرشي عن بسر بن سعيد الحضرمي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عمرو بن سواد القرشي وهارون بن سعيد السعدي وأحمد بن أبي موسي المصري عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير القرشي عن سلمان الأغر عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وكلها أسانيد صحيحة ورجالها ثقات ولا علة فيها .

192_ روي مسلم في صحيحه (617) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

193_ روي مسلم في صحيحه (617) عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

194_ روي مالك في الموطأ (28) عن عبد الله بن يزيد القرشي عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي وأبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

195_ روي أحمد في مسنده (7424) عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن أبي ذئب العامري عن عبد الرحمن بن سعد المدني وأبي الوليد مولي عمرو بن خراش عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

196_ روي أحمد في مسنده (8378) عن محمد بن جعفر الهذلي عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

197_ روي أحمد في مسنده (8683) عن الأسود بن عامر الشامي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات علي كلام في أبي بكر بن عياش لكن الحديث ثابت من وجوه أخري كثيرة .

198_ روي ابن الجعد في مسنده (3300) عن أيوب بن عتبة اليمامي عن يزيد بن قسيط عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أيوب بن عتبة وهو صدوق يخطئ ، لكن تنزلا إن قلنا هو ضعيف فالحديث ثابت من وجوه أخري كثيرة .

199_ روي السراج في مسنده (994) عن محمد بن عمرو العتكي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن عبد الله بن عمر العدوي عن خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عمر العدوي وهو علي الصحيح ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، لكل علي كل فالحديث ثابت من وجوه أخري كثيرة .

200_ روي السراج في مسنده (1021) عن عبد الله بن سعد الزهري عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبي إسحاق السبيعي عن موسي بن يسار عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

201_ روي السراج في مسنده (1025) عن عبد الكريم بن الهيثم عن تميم بن المنتصر عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك القاضي عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي شريك القاضي وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

202_ روي في مسند الربيع (179) عن أبي عبيدة بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه كلام لأجل الكلام في مسند الربيع ، إلا أنه مسند كأي مسند آخر ولا ينبغي تركه أو إهماله لمجرد أن نقلته فيهم بعض البدع ، أما أبو عبيدة بن أبي كريمة فهو مستور لا بأس به علي الأقل ،

ذكره ابن حبان في الثقات وقال (لا أعتمد عليه) ولعل مراده لأجل التشيع وصرح بذلك ابن حجر ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وأكثر أحاديثه توبع عليها لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به .

203_ روي ابن الأعرابي في معجمه (2414) عن يحيي بن جعفر الواسطي عن يزيد بن أبي حكيم الكناني عن زمعة بن صالح اليماني عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات أثبات سوي زمعة بن صالح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

204_ روي ابن خزيمة في صحيحه (331) عن القاسم بن محمد المهلبي عن عبد الله بن داود الخريبي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي قال أبردوا الظهر في الحر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

205_ روي مسلم في صحيحه (617) عن محمد بن المثني العنزي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن المهاجر التيمي عن زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال أذن مؤذن النبي بالظهر ، فقال النبي أبرد أبرد ، أو قال انتظر انتظر ، وقال إن شدة الحر من فيح جهنم ، فإذا اشتد الحر فأبردوا

عن الصلاة ، قال أبو ذر حتي رأينا فئ التلول . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

206_ روي النسائي في السنن الصغري (501) عن عمرو بن منصور النسائي وإبراهيم بن يعقوب السعدي عن عمرو بن حفص النخعي عن حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن إبراهيم النخعي عن يزيد بن أوس الكوفي عن ثابت بن قيس النخعي عن أبي موسي الأشعري عن النبي قال أبردوا بالظهر ، فإن الذي تجدون من الحر من فيح جهنم . (صحيح)

ورواه عن إبراهيم بن يعقوب السعدي عن ابن معين عن حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن إبراهيم النخعي عن يزيد بن أوس الكوفي عن ثابت بن قيس عن أبي موسي الأشعري .

وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات سوي يزيد بن أوس وثابت بن قيس وكلاهما صدوق علي الأقل ، وذكرهما ابن حبان في الثقات ، وتوبعا علي الحديث .

207_ روي الطبراني في المعجم الكير (9793) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عبيد الله بن عمر الجشمي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن الحجاج بن الحجاج الأسلمي عن الحجاج بن أبي أسيد عن ابن مسعود أن النبي أمرهم بالإبراد بالظهر ، فإن الحر من فيح جهنم . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات أثبات سوي الحجاج الأسلمي وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غيره جرح ، إلا أن الرجل له حديثان فقط ، هذا أحدهما ، وكلاهما توبع عليهما ، فالرجل صدوق علي الأقل .

208_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1401) عن إبراهيم بن محمد اليحصبي عن سليمان بن سلمة الخبائري عن محمد بن شعيب القرشي عن يزيد بن أبي مريم الأنصاري عن الوليد بن هشام القرشي عن عبادة بن أبي أوفي عن عمرو بن عبسة عن النبي قال أبردوا بصلاة الظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان الخبائري ، أما عبادة بن أبي أوفي فمستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وتوبع علي معني الحديث .

209_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4630) عن سليمان الطبراني عن ابن إسحاق الحنظلي عن ابن راهوية عن عبد الملك بن عمرو القيسي عن أفلح بن سعيد عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن أبي سليط عن عبد الرحمن بن جارية عن النبي قال أبردوا بالظهر . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي ابن أبي سليط وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (له صحبة فيما يزعمون) إلا أن صحبته لا تثبت ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

210_ روي ابن ماجة في سننه (3475) عن أبي سلمة يحيي بن خلف عن عبد الأعلي القرشي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أبي هريرة عن النبي قال الحمي من كير جهنم ، فنحوها عنكم بالماء البارد . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما تعليله بعدم سماع الحسن من أبي هريرة فغلط عندي ، إذ ثبت سماع الحسن من أبي هريرة ، لكن تنزلا وجدلا فإن قلنا بعدم سماعه فللحديث شواهد كثيرة علي لفظه ومعناه ، فالحديث ثابت علي كل حال .

211_ روي البخاري في صحيحه (3264) عن مسدد بن مسرهد عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر عن النبي قال الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

212_ روي أحمد في مسنده (5551) عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن عمر بن محمد العمري عن محمد بن زيد القرشي عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

213_ روي أحمد في مسنده (5974) عن هاشم بن القاسم الليثي عن جسر بن فرقد عن سليط بن عبد الله التميمي عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي جسر بن فرقد وسليط التميمي وكلاهما لا بأس به ، أما سليط التميمي فمستور ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما جسر بن فرقد ففي الأصل صدوق إلا أنه ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، إلا أني رأيت أكثر أحاديثه توبع عليها فبرئ من عهدتها ، فالرجل لا بأس به في المجمل .

214_ روي مسلم في صحيحه (2212) عن ابن راهوية عن خالد بن الحارث وعبدة بن سليمان الكوفي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي قال الحميمن فيح جهنم فأبردوها بالماء . (صحيح)

ورواه عن ابن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمذاني عن ابن نمير الهمذاني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيه .

215_ روي ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (240) عن إبراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن نافع عن القاسم التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وأما تعليله برواية نافع عن ابن عمر فليست بعلة ، فبالإمكان سماع الحديث من كليهما .

216_ روي في مسند الربيع (643) عن أبي عبيدة بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد لا بأس به وسبق الكلام عن مسند الربيع وعن ابن أبي كريمة .

217_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3318) عن تميم بن محمد الطوسي عن يعقوب بن سفيان الفسوي عن عمر بن راشد المديني عن محمد بن عجلان عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت فقد النبي فتي كان يجالسه فقال مالي فقدت فلانا ؟ فقالوا اعتبط ،

وكانوا يسمون الوعك الاعتباط ، فقال قوموا بنا حتي نعوده ، فلما دخل عليه بكي الغلام ، فقال له النبي لا تبك ، فإن جبريل أخبرني أن الحمي حظ أمتي من جهنم . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن راشد ، وهو ضعيف فقط ولا أجد ما يثبت كذبه إطلاقا ، قال أبو داود (ضعيف) ، وقال الخطيب البغدادي (ضعيف ، يروي المناكير عن الثقات) ، واتهمه ابن حبان والدارقطني والحاكم وأبو نعيم ، لكن لعل الرجل ساء حفظه جدا في بعض الأحاديث فهذه تُترك ، وهو في الأصل ضعيف فقط وليس يتعمد الكذب .

218_ روي مسلم في صحيحه (2213) عن محمد بن العلاء الهمداني عن حماد بن أسامة وابن نمير الهمداني عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تؤتي بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في جيبها وتقول إن النبي قال ابردوها بالماء ، وقال إنها من فيح جهنم .(صحيح)

ورواه عن ابن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان الكوفي عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيه .

219_ روي في مسند الربيع (644) عن الربيع بن حبيب عن ابن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي الزبير عن أسماء بنت أبي بكر بنحو الحديث السابق .

وسبق الكلام عن مسند الربيع وكونه مسندا كأي مسند ، وهذا إسناد حسن لا بأس به ، وابن أبي كريمة سبق الكلام عنه وأنه مستور لا بأس به علي الأقل ،

أما الربيع بن حبيب فثقة ، قال ابن معين (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) ، وقال أبو أحمد الحاكم (حديث الربيع عن نوفل منكر ، ولكن الحمل فيه عندي علي نوفل لا علي الربيع ، والربيع ثقة) ،

وضعفه الدارقطني والبخاري وابن حبان وأبو حاتم ، لكن الرجل في نفسه ثقة والخطأ ليس منه ، لذا أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق ، ضعف بسبب روايته عن نوفل بن عبد الملك) ، والرجل لا يقل عن صدوق .

220_ روي البخاري في صحيحه (538) عن عمر بن حفص النخعي عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

221_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 294) عن ابن خزيمة عن محمد بن يونس الغزال عن يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي ومعبد بن شقيق عن جرير الضبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال الحمي من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي محمد الغزال وهو صدوق علي الأقل ، له أكثر من 50 حديثا ، ليس فيها شئ يُنكر عليه ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام من غير جرح ، وابن مندة في الألقاب من غير جرح ، فالرجل لا بأس به .

222_ روي ابن حبان في صحيحه (1505) عن محمد بن عبد الرحمن السامي عن ابن حنبل عن ابن يوسف الأزرق عن شريك القاضي عن بيان بن بشر الأحمسي عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلاة الظهر بالهاجرة ، وقال لنا أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي شريك القاضي وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

223_ روي البخاري في صحيحه (906) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن حرمي بن عمارة العتكي عن خالد بن دينار عن أنس بن مالك قال كان النبي إذا اشتد البرد بكّر بالصلاة ، وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة ، يعني الجمعة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما حرمي العتكي فقالوا صدوق ، وقال ابن حجر في التقريب (صدوق يهم) ، أقول بل هو ثقة ، قال الدارقطني (ثقة) ، وقال ابن معين (صدوق) ،

وقال أبو حاتم (صدوق) ، وهذه ليست بهينة من أبي حاتم لأنه يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وتعنت فيه العقيلي كعادته وذكره في الضعفاء لأجل حديث ظن أنه أخطأ فيه ، لذا أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (ثقة) .

224_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 196) عن محمد بن صالح الوراق عن الفضل بن محمد البيهقي عن عبيد الله بن محمد التيمي عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي قال إذا حُمّ أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر . (صحيح) . وقال (حديث صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

225_ روي أبو يعلي في مسنده (3457) عن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي عن زهير بن إسحاق السلولي عن موسي بن خلف العمي عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك عن النبي قال إن الحمي كور من كئور جهنم ، من ابتلي بشئ منها كانت حظه من النار . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي زهير السلولي وهو صدوق ربما وهم في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم (شيخ) ، وهي في المرتبة الوسطي عنده ،

وقال ابن عدي (أرجو أنه لا بأس به ، فإن ابن معين إنما أنكر عليه حديثا مقطوعا ، فأما حديثه المسند فعامته مستقيمة) وصدق ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وتوبع عليه لفظا ومعني ، فالحديث حسن علي الأقل .

226_ روي البخاري في صحيحه (3262) عن عمرو بن العباس الباهلي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج عن النبي قال الحمي من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

227_ روي البخاري في صحيحه (3261) عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي عامر العقدي عن همام بن يحيي عن نصر بن عمران الضبعي عن ابن عباس عن النبي قال الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

228_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 431) عن عمران بن موسي الجرجاني عن عثمان بن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن همام بن يحيي عن نصر بن عمران عن ابن عباس عن النبي قال إن

الحمي من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

229_ روي أحمد في مسنده (17842) عن وكيع بن الجراح عن بشير بن سلمان عن القاسم بن صفوان عن صفوان بن مخرمة عن النبي قال أبردوا بالظهر ، فإن شدة الحر من فيح جهنم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات أثبات سوي القاسم بن صفوان وهو صدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وروي له الحاكم في المستدرك والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ، والرجل يروي حديثين وتوبع عليهما ، فهو صدوق لا بأس به .

230_ روي أحمد في مسنده (21660) عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن مطرف الليثي عن مروان بن رؤبة التغلبي عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال الحمي من كير جهنم ، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي مروان بن رؤبة ، وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، بل وقال الذهبي عنه (ثقة) ، فالرجل لا ينزل عن صدوق .

231_ روي هناد في الزهد (392) عن عبدة بن سليمان الكوفي عن جويبر بن سعيد عن كثير بن زياد الأزدي عن الحسن البصري عن النبي قال لكل آدمي حظا من النار ، وحظ المؤمن منها الحمي ، يحترق جلده ولا يحترق جوفه ، وهي حظه منها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولضعف جويبر بن سعيد ، وهو ضعيف فقط ، وإنما تركه أمثال النسائي والدارقطني من المتعنتين في الجرح ، قال ابن عدي (الضعف علي حديثه ورواياته بيّن) ،

وقال أبو حاتم (ليس بالقوي) ، وهذه منه ليست بالهينة لأنه يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، فلما يقول عنه ليس بالقوي وهذا تضعيف ليس بشديد ، فهذا رفع من حال الرجل وإبعاده عن حد الترك ،

وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وضعفه أبو داود وابن حنبل والبخاري ويحيي القطان وابن معين والفسوي ، وقال أحمد بن سيار (له رواية ومعرفة بأيام الناس ، وحاله حسن في التفسير ، وهو لين في الرواية) ، فالرجل ضعيف فقط ،

وعلي كل فالحديث له عدد من المتابعات علي لفظه ومعناه ، وليس بفرد ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

232_ روي ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (92) عن خالد بن خداش عن حماد بن زيد الأزدي عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن النبي قال الحمي رائد الموت ، وهي سجن الله في الأرض ، يحبس عبده إذا شاء ثم يرسله إذا شاء ، ففتروها بالماء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، وللحديث كما مضي متابعات علي لفظه ومعناه ، بالإضافة إلي أن مرسلات الحسن البصري التي تثبت عنه فيها قوة ، قال ابن المديني (مرسلات الحسن التي رواها عنه الثقات صحاح) ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

233_ روي ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (73) عن يوسف بن موسي الرازي وإسحاق بن إسماعيل اليتيم عن جرير الضبي عن ابن شبرمة الضبي عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، وكما مضي فللحديث متابعات علي لفظه ومعناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

234_ روي أبو نعيم في المعرفة (2603) عن بكر بن أحمد المروزي عن محمد بن أبي القاسم الثقفي عن محمد بن جامع العطار عن عبيس بن ميمون التيمي عن قتادة بن دعامة عن أبيه دعامة بن عزيز السدوسي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عبيس بن ميمون ، وقيل هو تصحيف وصوابه عن قتادة عن أنس ، وعلي كل فالحديث ثابت من روايات أخري .

235_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 3023) عن محمد بن المثني العنزي عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصريعن سمرة بن جندب عن النبي قال إن الحمي قطعة من النار ، فأبردوها عنكم بالماء البارد ، وقال كان النبي إذا حُم دعا بقربة من ماء فأفرغها علي رأسه فاغتسل . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم المكي ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من وجوه أخري كما مضي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

236_ روي الترمذي في جامعه (2084) عن أحمد بن سعيد الرباطي عن روح بن عبادة عن مرزوق الحمصي عن سعيد بن زرعة الشامي عن ثوبان بن بجدد عن النبي قال إذا أصاب أحدكم الحمي فإن الحمي قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء ، فليستنقع نهرا جاريا ليستقبل جرية الماء فيقول بسم الله اشف عبدك وصدق رسولك ،

بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس فليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام ، فإن لم يبرأ في ثلاث فخمس ، وإن لم يبرأ في خمس فسبع ، فإن لم يبرأ في سبع فتسع فإنها لا تكاد تجاوز تسعا بإذن الله . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي سعيد الشامي وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير ، وليس له شئ يُنكر عليه إلي درجة تضعيفه ، والرجل لا بأس به .

237_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (753) عن الحسن بن المثني العنبري عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن عصمة بن سالم الهنائي عن أشعب بن جابر الحداني عن شهر بن حوشب عن أبي ريحانة الأنصاري عن النبي قال الحمي من كير جهنم ، وهي حظ المؤمن من النار . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما شهر بن حوشب فقيل صدوق ، وقال ابن حجر في التقريب (صدوق كثير الإرسال والوهم) ، وهذا تقليل من حال الرجل ، فالرجل ثقة وإن أخطأ في بضعة أحاديث فقط فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ،

قال عنه ابن معين (ثقة) ، وقال (ثبت) وهذا من أعلي التوثيق ، وقال ابن حنبل (ثقة) وقال مرة (لا بأس به) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقوي البخاري أمره وروي له مسلم في صحيحه ،

وقال الطبري (فقيه قارئ عالم) ، وقال أبو زرعة (لا بأس به) ، وقال يعقوب الفسوي (وشهرا وإن قال ابن عون نزكوه فهو ثقة) ، وهذه ليست بالهينة لأنها رد علي من يدعي أن الناس تركوه ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة مع طعن البعض فيه) ، وقال ابن المديني (لا أدع حديثه) ، وضعفه الساجي والدارقطني والنسائي وأبو حاتم وابن حبان والدولابي وابن حبان والدولابي ،

لكن الرجل كان مكثرا ، له نحو 300 حديث ، وهذا ليس بقليل ، وقد نظرت في حديثه فلا أدري لم ضعفه من ضعفه ، فإن قيل أخطأ في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة لقلنا وهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ؟! وخاصة ممن كان كثير الحديث ،

وصدق ابن القطان الفاسي حين قال (لم أسمع لمضعفه حجة) وصدق ، فليست لهم حجة إلا أخطاء تعد علي أصابع اليد الواحدة من بين 300 حديث ، والرجل ثقة .

238_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 398) عن محمد بن يعقوب الشيباني عن حامد بن محمود النيسابوري عن إسحاق بن سليمان الرازي عن الجراح بن الضحاك الخراساني عن كريب بن سليمان الكندي عن أمة بنت خالد امرأة الزبير قالت كان النبي إذا حم الزبير يأمرنا أن نبرّد الماء ثم نحدره عليه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي كريب بن سليم ، وهو صدوق علي الأقل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

239_ روي الشهاب في مسنده (62) عن محمد بن الحسين الموصلي عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن صالح بن أبي مقاتل الهروي عن أحمد بن راشد الهلالي عن حميد الرؤاسي عن الحسن بن صالح الثوري عن الحسن بن عمرو التميمي عن إبراهيم النخعي عن الأسود بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي قال الحمي حظ المؤمن من النار ، وحمي ليلة يكفر خطايا سنة مجرّمة . (حسن لغيره) .
والمراد الصغائر لأحاديث أخري تأتي .

وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن أبي مقاتل ، وهو ضعيف فقط وليس بمتروك ولا كذاب كما يقولون عنه ، قال أبو بكر البرقاني (لم نكتب حديثه لضعفه ، وهو ذاهب الحديث) ،

وقال الخطيب البغدادي (ذاهب الحديث ، لم نكن نكتب حديثه ، كان يذكر بالحفظ غير أم حديثه كثير المناكير) ، أما قوله لم نكن نكتب حديثه أي علي سبيل الاحتجاج ، والرجل له نحو 100 حديث وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فهو في الأصل ضعيف إلا أنه ساء حفظه جدا في بعض الأحاديثه حتي تركه بعضهم بسببها ، والرجل في الأصل ضعيف فقط .

240_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4555) عن سليمان الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري عن فرج بن عبيد الزهراني عن عبيد الله بن عبد الله العباداني عن محبر بن هارون الكوفي عن أبي يزيد المديني عن عبد الرحمن بن المرقع قال فتح النبي خيبر وهو في ألف وثمان مائة ،

فقسم علي ثمانية عشر سهما ، لكل مائة سهم ، قال وهي مخضرة من الفواكه ، فوافق الناس الفواكه فأكلوا فمعكتهم احمس فشكوها إلي النبي ، فقال يا أيها الناس إن الحمي رائد الموت وسجن الله في الأرض ، وهي قطعة من النار ، فإذا أخذتكم فبردوا بها بالماء في الشنان - يعني القرب - فصبوا عليكم ما بين الصلاتين - يعني المغرب والعشاء - . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي فرج بن عبيد ومحبر بن هارون وكلاهما مستور لا بأس به ، أما فرج بن عبيد فتوبع علي الحديث ، ومحبر بن هارون ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وفقرات هذا الحديث ثبتت مفرقة في أحاديث أخري ، وهذا ما دعا إلي نقله من الحسن إلي الصحيح ،

أما أبو يزيد المديني فهو ثقة ، قال ابن حنبل (تسأل عن رجل روي عنه أيوب) ، يعني أن أيوب السختياني لا يروي إلا عن ثقة ، وقال أبو حاتم (شيخ) ، وقال ابن معين (ثقة) ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (ثقة) ،

أما عبيد الله العباداني فثقة ، ولا أدري ما الذي دعي ابن حجر ليقول عنه (لين الحديث) فهذا تقليل من حال الرجل جدا ، قال عنه أبو زرعة (شيخ ثقة) ، وذكره ابن أبي حاتم وقال (ليس به بأس) ،

وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال الفلاس (ثقة) ، وقال ابن معين (لم يكن به بأس ، صالح الحديث) ،

وإنما ذكره العقيلي في الضعفاء علي عادته في التعنت ، ولم ينكر عليه إلا حديثا واحدا فقط ، حتي هذا الحديث توبع عليه فبرئ من عهدته ، بل وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في إسناد هذا الحديث فهل نضعف الرجل بخطأ في إسناد واحد كما يفعل العقيلي ومن تابعه ؟! وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل ثقة .

241_ روي أبو نعيم في المعرفة (4674) عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن أحمد بن الفرات الضبي عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن عبيد الله العباداني عن محبر بن هارون عن أبي يزيد المديني عن عبد الرحمن بن المرقع بنحو الحديث السابق .

ورواه محمد الغطريفي عن عبد الله بن محمد النيسابوري عن ابن راهوية عن عبيد الله العباداني عن محبر بن هارون عن أبي يزيد المديني عن ابن المرقع بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن أبي جعفر النحوي عن الحسن بن سفيان عن محمد بن بكار العيشي عن عبيد الله العباداني عن محبر بن هارون عن أبي يزيد المديني عن ابن المرقع بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن أحمد المقرئ محمد بن عبد الله الحضرمي عن ضرار بن صرد عن عبيد الله العباداني عن محبر بن هارون عن أبي يزيد المديني عن ابن المرقع بنحو الحديث السابق . وكلها أسانيد حسنة ، وسبق بيان حال أبي يزيد المديني ومحبر بن هارون وعبيد الله العباداني .

242_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6742) عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن أحمد بن الفرات عن بكر بن خلف البصري عن محمد بن جعفر الهذلي عن ضعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري

عن بشير بن أبي بشير الأنصاري وبنت أبي بشير الأنصاري عن قيس الأكبر أن النبي كان يأمرهم إذا أصابت أحدهم الحمس أن يصب عليه الماء . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي ابن وبنت أبي بشير الانصاري ، أما الابن فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، أما بنت أبي بشير فمجهولة الحال ، لكن ما دعا لتصحيح الحديث أن بشير الابن لا بأس به ومتابعة الابنة وإن كانت لا تزيد الحديث قوة فلن تضره ، بالأضافة لثبوت الحديث لفظا ومعني من وجوه أخري ، فالحديث صحيح .

243_ روي ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (33) عن علي بن مسلم الطوسي عن سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان الضبعي عن عيسي بن سنان القسملي عن جبلة بن عمرو عن أم سليم الأنصارية قالت مرضت فعادني النبي فقال يا أم سليم أتعرفين النار والحديد وخبث الحديد ؟ قلت نعم يا رسول الله ، قال فأبشري يا أم سليم ، فإنك إن تخلصي من وجعك هذا تخلصين منه كما يخلص الحديد من النار من خبثه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عيسي بن سنان وسيار بن حاتم ، وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما عيسي بن سنان فقال العجلي (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال ابن خراش (صدوق) ، وقال مرة (في حديثه نكرة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وضعفه في رواية ، وضعفه الساجي والنسائي وابن المديني وابن حنبل وأبو حاتم ، وخلاصة أمره أنه في الأصل صدوق إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ضعفه من ضعفه بسببها ، ولكن الخطأ اليسير لا ينزل الراوي عن درجة الثقة أو الصدق ، والرجل صدوق يخطئ ،

أما سيار بن حاتم فقال ابن معين (كان صدوقا ثقة ليس به بأس) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه ابن المديني ، وقال أبو أحمد الحاكم (في حديثه بعض المناكير) ، إلا أني لم أجد في حديثه شئ يُنكر عليه ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صدوق) .

244_ روي ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (157) عن الحسين بن بحر الأهوازي عن علي بحر عن الفضل بن حماد الأزدي عن عبد الله بن عمران العدوي عن مالك بن دينار عن معبد بن خالد عن عثمان بن عفان عن النبي قالالحمي حظ المؤمن من النار يوم القيامة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن حماد وللانقطاع بين معبد بن خالد وعثمان بن عفان ، لكن للحديث شواهد كثيرة كما سبق ، فالحديث حسن .

أما الفضل بن حماد فضعيف فقط ، ولا أدري علام اعتمد الدارقطني في تكذيبه ، والرجل ليس من الكذب في شئ ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يجرحه ، وذكر العقيلي له حديثا وقال (في سناده نظر) ، وهذا أن العقيلي متعنت في الجرح ، وليس في رواياته شئ يستدعي تكذيبه ، فالرجل ضعيف فقط .

245_ روي البخاري في صحيحه (537) عن ابن المديني عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحرمن فيح جهنم ، واشتكت النار إلي ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا ،

فأذن لها بنفسين ، نفس في الشتاء ونفس في الصيف ، فهو أشد ما تجدون من الحر ، وأشد ما تجدون من الزمهرير . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

246_ روي مسلم في صحيحه (619) عن إسحاق بن موسي الأنصاري عن معن بن عيسي عن مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد القرشي عن أبي سلمة الزهري ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

247_ روي ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (314) عن محمد بن هارون الحضرمي عن عبد الله بن الصباح الهاشمي عن معتمر بن سليمان التيمي عن الحجاج بن أرطأة عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

248_ روي مالك في الموطأ (38) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي قال إن شدة الحر من فيح جهنم ، فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ، وقال اشتكت النار إلي ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا ، فأذن بها بنفسين في كل عام ، نفس في الشتاء ونفس في الصيف . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وعطاء بن يسار من كبار التابعين معروف ، ورجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من وجوه أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

249_ روي البزار في مسنده (280) عن الفضل بن سهل الأعرج وأحمد بن الوليد الكرخي عن محمد بن الحسن المخزومي عن أسامة بن زيد العدوي عن زيد بن أسلم عن أسلم العدوي عن عمر بن الخطاب عن النبي قال أبردوا بالصلاة إذا اشتد الحر ،

فإن شدة الحر من فيح جهنم ، وإن جهنم قالت أكل بعضي بعضا ، فاستأذنت الله في نفسين فأذن لها ، فشدة الحر من فيح جهنم ، وشدة البرد من زمهريرها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد المخزومي ، أما أسامة العدوي فصدوق حسن الحديث وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما محمد بن الحسن المخزومي فضعيف فقط ، وغلط من تركه أو اتهمه بالكذب ، وإنما اتهموه بسبب حديث واحد وهو حديث (فُتحت القري بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن) وقالوا لم يحدث مالك بن أنس بهذا الحديث ،

لكن الرجل توبع علي الحديث ، فرواه عمر بن حماد التيمي ومعاوية بن عبد الله الليثي عن مالك بن أنس ، بالإضافة لمتابعات أخري عن هشام بن عروة ، وسأفصل كل ذلك عند هذا الحديث في مكانه ،

والمراد هنا أن الرجل لم يتفرد بالحديث وتابعه عليه غيره من الرواة فبرئ من عهدته فلا داعي لتعصيب الأمر عليه واتهامه بما هو منه برئ ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث الذي معنا هنا ، والحديث حسن .

أما أسامة بن زيد العدوي فروي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (لا بأس به) ، وقال ابن المديني (هو عندنا ثقة وليس بالقوي) ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (وثقه ابن المديني وأثني عليه خيرا) ،

وقال ابن الجارود (هو ممن يُحتمل حديثه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود وابن حنبل والنسائي وابن معين ، وليس ذلك إلا لأحاديث معدودة أخطأ فيها فضعفوه بسببها ، والرجل في الأصل صدوق حسن الحديث .

250_ روي البزار في مسنده (3488) عن محمد بن موسي الحرشي عن زياد بن عبد الله البكائي عن الأعمش عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال شدة الحر من فيح جهنم ، فأبردوا عن الصلاة ، وشكت النار إلي ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا ، فأذن لها بنفسين في كل عام ، فنفسها في الشتاء الزمهرير ونفسها في الصيف السموم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عطية العوفي ومحمد الحرشي ، وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما محمد الحرشي فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهي المرتبة الوسطي عنده ، وقال النسائي (صالح) ، وقال مسلمة بن القاسم (صالح) ، لكن ضعفه أبو داود ولا أعلم سببا لتضعيفه ، وقول من وثقه أقرب وأصح ،

أما عطية العوفي فقال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، فهو حسن الحديث في المتابعات ، وعلي كل فالحديث ثابت من روايات أخري تشهد له ، فالحديث حسن علي كل حال .

251_ روي البخاري في صحيحه (2046) عن الحكم بن نافع البهراني عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي ، وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن النبي بمثل حديث أبي هريرة ،

وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق ، وكنت ألزم النبي علي ملء بطني ، فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا ، وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم ، وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون ،

وقد قال النبي في حديث يحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتي أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعي ما أقول ، فبسطت نمرة عليّ ، حتي إذا قضي النبي مقالته جمعتها إلي صدري فما نسيت من مقالة النبي تلك من شئ . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

252_ روي البخاري في صحيحه (119) عن أحمد بن أبي بكر القرشي عن محمد بن إبراهيم الجهني عن محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن أبي فديك عن محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

253_ روي البخاري في صحيحه (2350) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

254_ روي الترمذي في سننه (3834) عن محمد بن عمر المقدمي عن محمد بن إبراهيم السلمي عن شعبة عن سماك بن حرب عن أبي الربيع المدني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي سماك بن حرب وهو ثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديثه ، لكن يشهد له ما مضي من روايات .

255_ روي أحمد في مسنده (8204) عن أبي النضر بن القاسم الليثي عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ،

ولا يصح تعليله بسماع الحسن البصري من أبي هريرة فقد ثبت سماع الحسن من أبي هريرة ، لكن علي كل إن تنزلنا فقلنا أنه لم يسمع منه ، فيشهد للحديث ما مضي من روايات أخري ثابتة .

256_ روي أبو يعلي في مسنده (6219) عن الحسن بن حماد الضبي عن معاوية بن هشام الأسدي عن الوليد بن عبد الله الزهري عن عامر بن واثلة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

257_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (811) عن أحمد بن يحيي الحلواني عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن أنس بن عياض عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن عمرو بن عبد الله الجندعي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الله الليثي وعمرو الجندعي وكلاهما لا بأس به ، لكن إن تنزلنا وقلنا فيهما ضعف فيشهد للحديث ما مضي من روايات كثيرة ثابتة ، فالحديث حسن علي كل حال .

258_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5501) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عثمان بن أبي شيبة عن إبراهيم بن عثمان العبسي عن سعيد بن كثير القرشي عن كثير بن عبيد القرشي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

259_ روي البخاري في التاريخ الكبير (414) عن يحيي بن موسي الحداني عن شبابة بن سوار عن محمد بن أبي يعقوب التميمي عن علي بن زيد القرشي عن أوس بن أبي أوس الحجازي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن زيد بن جدعان وأوس الحجازي وكلاهما صدوق لا بأس به ، لكن إن قلنا تنزلا أن فيهما ضعف فيشهد للحديث ما مضي من روايات كثيرة ثابتة ، فالحديث حسن علي كل حال .

260_ روي مسلم في صحيحه (809) عن الحسن بن الربيع البوراني وأحمد بن جواس الحنفي عن سلام بن سليم الحنفي عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسي الأنصاري عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبي سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم ،

فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلي الأرض لم ينزل قد إلا اليوم ، فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

261_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 212) عن أبي علي الروذباري عن محمد بن داسه عن أبي داود السجستاني عن الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عن أبي عامر الهوزني قال لقيت بلالا مؤذن النبي فقلت يا بلال حدثني كيف كانت نفقة النبي ، فذكر الحديث قال فيه فإذا إنسان يدعو يا بلال أجب رسول الله ، فانطلقت حتي أتيته ، فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن ،

فاستأذنت فقال لي النبي أبشر فقد جاءك الله بقضائك ، ثم قال ألم تر إلي الركائب المناخات الأربع ؟ فقلت بلي ، فقال إن لك رقابهم وما عليهم ، فإن عليهن كسوة وطعاما أهداهن إليّ عظيم فدك ، فاقبضهن واقض دينك ، ففعلت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

262_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5842) عن محمد بن الحسين الكوفي عن عبادة بن زياد الأسدي عن قيس بن الربيع الأسدي عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن أبي عمران الطائي عن حجر بن عدي الكندي عن شراحيل بن مرة عن النبي قال لعلي بن أبي طالب أبشر يا عليّ حياتك وموتك معي . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي حجر بن عدي وهو ثقة ، وقيل له صحبة وإن كان ذلك لا يثبت ، قال ابن سعد (يتشيع ، ثقة معروف) ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال (قيل إن له صحبة ، شهد صفين مع علي ، عداده في أهل الكوفة) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، فالرجل صدوق علي الأقل .

263_ روي مسلم في صحيحه (640) عن ابن راهوية وزهير بن حرب عن جرير الضبي عن منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر قال مكثنا ذات ليلى ننتظر النبي لصلاة العشاء الآخرة فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندري أشئ شغله في أهله أو غير ذلك ،

فقال حين خرج إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ، ولولا أن يثقل علي أمتي لصليت بهم هذه الساعة ، ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

264_ روي ابن خزيمة في صحيحه (343) عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن سالم العدوي عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

265_ روي ابن حبان في صحيحه (1530) عن الحسن بن سفيان عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال أخّر النبي صلاة العشاء ثم خرج إلي المسجد والناس ينتظرون الصلاة ، فقال أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم ،

ثم نزلت عليه (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله) إلي قوله (يسجدون) . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

266_ روي الطبري في الجامع (5 / 697) عن يونس بن عبد الأعلي عن ابن وهب عن يحيي الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن الأعمش عن زر بن حبيش عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبيد الله بن زحر وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، لكنه لا ينزل عن الحسن ، ويشهد له الحديث السابق .

267_ روي البخاري في صحيحه (569) عن أيوب بن سليمان التيمي عن عبد الحميد بن أبي أويس عن سليمان بن بلال القرشي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم النبي بالعشاء حتي ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان ،

فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم ، ولا يُصَلّي يومئذ إلا بالمدينة ، وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلي ثلث الليل الأول . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

268_ روي البخاري في صحيحه (567) عن محمد بن العلاء الهمداني عن حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله الأشعري عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي موسي الأشعري قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي بالمدينة ، فكان يتناوب النبي عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم ، فوافقنا النبي أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره ،

فأعتم بالصلاة حتي ابهارّ الليل ، ثم خرج النبي فصلي بهم فلما قضي صلاته قال لمن حضره علي رسلكم ، أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم ، أو قال ما صلي هذه الساعة أحد غيركم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

269_ روي البخاري في صحيحه (571) عن محمد بن غيلان عن عبد الرزاق الصنعاني عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال أعتم النبي ليلة بالعشاء حتي رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا ، فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة ،

فخرج النبي كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده علي رأسه ، فقال لولا أن أشق علي أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

270_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 1212) عن ابن أبي شيبة عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن الأعمش عن أبي سفيان بن نافع القرشي عن جابر بن عبد الله قال جهز النبي جيشا حتي انتصف الليل أو بلغ ذلك ، ثم خرج إلينا فقال قد صلي الناس ورقدوا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما طلحة بن نافع القرشي فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل يرقي للثقة ، قال البزار (هو في نفسه ثقة) ، وقال أبو حاتم (أبو الزبير أحب إليَّ منه) وهذا ليس بتضعيف أصلا وإنما يقول أن أبا الزبير أوثق منه فقط ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره أيضا في مشاهير علماء الأمصار وقال (كان يهم في الشئ بعد الشئ) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن عدي (لا بأس به ، أحاديث الأعمش عنه مستقيمة) ،

لكن ضعفه ابن المديني ، ولا أعلم سببا لتضعيفه ولا حديثا أنكروه عليه ، بل وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في حديث أو كما قال ابن حبان يهم في الشئ بعد الشئ ، فلا ينزله هذا عن الثقة ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ إطلاقا ، والرجل في نفسه ثقة ، وقول من وثقه أقرب وأصح .

271_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (885) عن أبي داود الطيالسي عن فليح بن سليمان عن سعي بن جبير عن أبي هريرة قال لما قدم وفد ثقيف علي النبي أخّر صلاة العشاء الآخرة حتي مضي ساعة من الليل ،

فجاء عمر فقال يا رسول الله نام الولدان وتعشي النسوان وذهب الليل ، فقال يا يها الناس احمدوا الله ، فما أعلم أحدا ينتظر هذه الصلاة غيركم ، ولولا أن أشق علي أمتي لأخرت هذه الصلاة إلي نصف الليل . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، فإن قيل يرويه سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أقول لا مانع أن يروي عن ابن عباس وعن أبي هريرة ، وكلا الحديثين صحيح .

272_ روي النسائي في السنن الكبري (3017) عن دحيم القرشي عن مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن عبد الرحمن المزني عن سعيد المقبري عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لولا أن يثقل علي أمتي لفرضت السواك . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وهذا المعني ثبت في أحاديث أخري كثيرة .

273_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3700) عن أسعد بن سعيد بن روح عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن عبد الله الضبي عن سليمان الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن العلاء الهمداني عن يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن أبي محمد الأنصاري عن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية وأسد بن عبيد ومن أسلم من يهود فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الإسلام ،

قالت أحبار يهود أهل الكفر ما آمن بمحمد ولا تبعه إلا شرارنا ، ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم ، فأنزل الله في ذلك من قولهم (ليسوا سواء من أهل الكتاب) إلي قوله (من الصالحين) . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الأنصاري مولي زيد بن ثابت وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ، وتوبع علي أكثر حديثه إن لم يكن كله ، لفظا أو معني ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

274_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 102) عن الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي عن عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري عن محمد بن حبير بن مطعم قال لما توفي أبو طالب تناولت

قريش من النبي واجترءوا عليه ، فخرج إلي الطائف ومعه زيد بن حارثة ، وذلك في ليال بقين من شوال سنة عشر من حين نبئ النبي ، فأقام بالطائف عشرة أيام لا يدع أحدا من أشرافهم إلا جاءه وكلمه ، فلم يجيبوه وخافوا علي أحداثهم ،

فقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق بمجابك من الأرض ، وأغروا به سفهاءهم فجعلوا يرمونه بالحجارة ، حتي إن رجلي ه لتدميان ، وزيد بن حارثة يقيه بنفسه حتي لقد شج في رأسه شجاج ، فانصرف النبي من الطائف راجعا إلي مكة وهو محزون لم يستجب له رجل واحد ولا امرأة ،

فلما نزل نخلة قام يصلي من الليل فصرف إليه نفرمن الجنة سبعة من أهل نصيبين فاستمعوا عليه وهو يقرأ سورة الجن ، ولم يشعر بهم النبي حتي نزلت عليه (وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن) ، فهم هؤلاء الذين كانوا صرفوا إليه ، وأقام بنخلة أياما ،

فقال له زيد كيف تدخل عليهم يعني قريشا وهم أخرجوك ؟ فقال يا زيد إن الله جاعل لما تري فرجا ومخرجا ، وإن الله ناصر دينه ومظهر نبيه ، ثم انتهي إلي حراء فأرسل رجلا من خزاعة إلي مطعم بن عدي أدخل في جوارك ؟ فقال نعم ، ودعا بنيه وقومه فقال تلبسوا السلاح وكونوا عند أركان البيت فإني قد أجرت محمدا ،

فدخل النبي ومعه زيد بن حارثة حتي انتهي إلي المسجد الحرام فقام مطعم بن عدي علي راحلته فنادي يا معشر قريش إني قد أجرت محمدا فلا يهجه أحد منكم ، فانتهي النبي إلي الركن فاستلمه ، وصلي ركعتين ، وانصرف إلي بيته ومطعم بن عدي وولده مطيفون به . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ومحمد بن جبير تابعي معروف ، وباقي رجاله لا بأس بهم ، أما الواقدي فسبق بيان حاله وأقوال كثير من الأئمة في توثيقه ، وبيان سبب تضعيف البعض له ،

أما عبد الرحمن بن عبد العزيز الإمامي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد (كثير الحديث عالم بالسيرة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) ،

لكن قال أبو حاتم (شيخ مضطرب الحديث) ولعل هذا بسبب الأحاديث التي اضطرب فيها ، ولخص حاله ابن حجر في التقريب فقال (صدوق يخطئ) ،

أما عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري فثقة أو صدوق علي الأقل إلا أن له بضعة أحاديث أنكرها البعض عليه وضعفوه بسببها ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقوي ابن حنبل وأمره وأنكر علي مالك تضعيفه ، وقال ابن المديني (كان عندنا ثقة) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وضعفه في رواية ، وضعفه مالك والنسائي وأبو حاتم ، لكن علي كل فالرجل في الأصل صدوق ، ثم اختلف عليه في أحاديث ، فحتي إن سلمنا أنه أخطأ فيها فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل ثقة أو علي الأقل صدوق ،

وعلي كل فالحديث ضعيف لإرساله ، لكنه روي من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

275_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 14) عن عبد الصمد بن علي الهاشمي عن الدارقطني عن محمد بن أحمد الأزدي عن الزبير بن بكار عن هارون الزهري عن عبد الله بن

سلمة الأسدي عن مسلمة بن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير عن عمرو بن عثمان عن عثمان بن عفان قال أكثر ما نالت قريش من النبي أنه رأيته يوما يطوف بالبيت ،

ويده في يد أبي بكر وفي الحجر ثلاثة نفر جلوس عقبة بن أبي معيط وأبو كهل بن هشام وأمية بن خلف فمر النبي فلما حاذاهم أسمعوه بعض ما يكره فعرف ذلك في وجه النبي ،

فدنوت منه حتي وسطته فكان بيني وبين أبي بكر ، وأدخل أصابعه في أصابعي حتي طفنا جميعا ، فلما حذاذاهم قال أبو جهل والله لا نصالحك ما بل نحر صوفه ، وأنت تنهانا أن نعبد ما كان يعبد آباؤنا ، فقال النبي أتي ذلك ، ثم مضي عنهم فصنعوا به في الشوط الثالث مثل ذلك ،

حتي إذا كان الشوط الرابع ناهضوه ، ووثب أبو جهل يريد أن يأخذ بمجمع ثوبه فدفعت في صدره فوقع علي استه ، ودفع أبو بكر أمية بن خلف ودفع النبي عقبة بن أبي معيط ، ثم انفرجوا عن النبي وهو واقف ثم قال لهم أما والله لا تنتهون حتي يحل بكم عقابه آجلا ،

قال عثمان فوالله ما منهم رجل إلا وقد أخذه أفكل وهو يرتعد ،فجعل النبي يقول فبئس القوم أنتم لنبيكم ، ثم انصرف إلي بيته وتبعناه خلفه حتي انتي إلي باب بيته وقف علي السدة ثم أقبل علينا بوجهه فقال أبشروا ، فإن الله مظهر دينه ومتم كلمته وناصر دينه ، إن هؤلاء الذين ترون ممن يذبح الله بأيديكم عاجلا ، ثم انصرفنا إلي بيوتنا ، فوالله لقد رأياهم قد ذبحهم الله بأيدينا . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن سلمة ومسلمة القرشي وكلاهما مستور لا بأس به ، ويشهد للقصة ورودها من طرق أخري ، منها الحديث السابق وغيره مما يأتي ، فالحديث حسن علي الأقل .

276_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 176) عن محمد بن الحسين المتوثي عن عبد الله بن جعفر النحوي عن يعقوب بن سفيان عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن يحيي بن حمزة الحضرمي عن نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند النبي فشكونا إليه العري والفقر وقلة الشئ ،

فقال أبشروا ، فوالله لأنا بكثرة الشئ أخوفني عليكم من قلته ، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتي يفتح الله أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير ، وحتي تكونوا أجنادا ثلاثة ، جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن ، وحتي يعطي الرجل المائة فيسخطها ،

قلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون ؟ قال والله ليفتحنها الله عليكم فيها حتي يظل العصابة البيض منهم قمصهم الملحمة أقفاؤهم ، قياما علي الرويجل الأسود منكم المحلوق ما أمرهم من شئ فعلوه ،

وإن بها رجالا لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في اعجاز الإبل ، فقلت يا رسول الله اختر لي إن أدركني ذك ، قال إني أختار لك الشام ، فإنه صفوة الله من بلاده ، وإليه تجتبي صفوته من عباده ، يا أهل اليمن عليكم بالشام ، فإن من صفوة الله من أرضه الشام ، ألا فمن أبي فليستبق في غدر اليمن ، فإن الله قد تكفي لي بالشام وأهله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

277_ روي الخطيب البغدادي (15 / 367) عن مبادر بن عبيد الرقي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن محمد بن علي الترمذي عن سعيد بن حاتم البلخي عن سهل بن أسلم عن خلاد بن محمد الأسدي عن محمد بن ميمون المروزي عن يزيد بن أبي سعيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال وقف النبي يوما علي أصحاب الصفة فرأي فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم ،

فقال أبشروا يا أصحاب الصفة ، فمن بقي من أمتي علي النعت الذي أنتم عليه اليوم راضيا بما فيه فإنه من رفقائي يوم القيامة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق سوي خلاد الأسدي وسعيد بن حاتم ، وكلاهما مستور لا بأس به ، وقد ثبت هذا المعني في أحاديث أخري ، فالحديث حسن ،

أما محمد بن علي الترمذي فهو علي الصحيح صدوق علي الأقل ، وما أنكروه عليه فممن روي عنه لا منه هو ، قال أبو نعيم (مستقيم الطريق تابع للأثر) ،

وقال ابن النجار (كان إماما من أئمة المسلمين ، له المصنفات الكبار في أصول الدين ومعاني الحديث ، وقد لقي الأئمة الكبار وأخذ عنهم) ، فالرجل علي أقل الأحوال صدوق حسن الحديث ،

أما أبو عبد الرحمن السلمي فهو في نفسه صدوق حسن الحديث علي الأقل ، قال أبو عبد الله الحاكم (كثير السماع والطلب والحديث متقنا فيه) ،

وقال الخطيب البغدادي (ذا عناية بأخبار الصوفية ، وصنف لهم سننا وتفسيرا وتاريخا ، وفي القلب مما يتفرد به شئ) ، وقال (قدره عند أهل بلده جليل ، ومحله في طائفته كبير ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودا ، جمع شيوخا وتراجم وأبوابا) ،

لكن قال الذهبي (في تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة ، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلا ، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية) ، وعلي كل فالرجل في الأصل صدوق يخطئ كغيره من الرواة ، وعتبوا عليه في أحاديث مكذوبة كان ينبغي التنبيه عليها وعدم الاكتفاء بروايتها وأشياء في تفسيره لا ينبغي ذكرها إلي آخر هذه الأمور ، أما في رواية الحديث فصدوق يخطئ .

278_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (3123) عن ابن خزيمة عن عبد الله بن رجاء الغداني عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن النبي يحدث عن قصة موسي والخضر أنهما بينما هما يمشيان علي الساحل إذا بصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان ، فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله ، فقال موسي (أقتلت نفسا زكية بغير نفس) ، حتي قال الخضر وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين . (صحيح)

ورواه عن عبد الله بن محمد الجمحي عن محمد بن يوسف الفريابي عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

ورواه عن إبراهيم بن مرزوق الأموي عن روح بن أسلم عن معتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن رقية بن مصقلة العبدي عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

والإسناد الأول صحيح ، ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والإسناد الثاني ضعيف لضعف عبد الله الجمحي لكن يشهد له الإسناد الأول ،

أما الثالث فحسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي أسلم بن روح الباهلي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال البزار (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني وابن المديني وابن معين ، وما ذلك إلا لأنه ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، فهذه تُترك من حديثه ، والرجل في الأصل صدوق حسن الحديث ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وتابعه عليه غيره من الثقات .

279_ روي أبو داود في سننه (4707) عن محمد بن مهران الرازي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

280_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (8491) عن وكيع بن الجراح عن مسعر بن كدام عن محمد بن عبيد الثقفي عن يحيي بن الجزار عن النبي أنه مر به رجل به زمّانة فسجد وأبو بكر وعمر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، ويحيي بن الجزار تابعي معروف ، إلا أن هذا المعني روي من وجوه أخري تشهد للحديث ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما يحيي بن الجزار فقيل صدوق ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (صدوق) ، وهذا تقليل واضح لحال الرجل ، فالرجل لا ينزل عن درجة الثقة وإنما تكلموا فيه لتشيعه ،

قال العجلي (ثقة يتشيع) ، وقال أبو حاتم (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة (ثقة) ، وقال ابن سعد (يغلو في التشيع ، وكان ثقة) ، لذا فالذهبي قد أصاب حين لخص حاله فقال (ثقة) .

281_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5272) عن محمد بن موسي النهرتيري عن داود بن رشيد عن حفص بن غياث عن مسعر بن كدام عن محمد بن عبيد الثقفي عن عرفجة الأشجعي أن النبي أبصر رجلا به زمّانة فسجد ، وأن أبا بكر أتاه فتح فسجد ، وأن عمر أتاه فتح فسجد . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

282_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12108) عن الفضل بن هارون البزوري عن منصور بن أبي مزاحم عن إبراهيم بن عثمان السلمي عن الحكم بن عتيبة عن مقسم بن بجرة عن ابن عباس أن النبي أبصر حنظلة بن الراهب وحمزة تغسهما الملائكة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم السلمي ، وباقي رجاله ثقات سوي الفضل بن هارون وهو مستور لا بأس به ، وللحديث شواهد أخري تشهد له وستأتي فيما بعد ضمن أحاديث مطولة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما إبراهيم السلمي فهو ضعيف فقط ، وليس بمتروك كما قيل عنه ، قال ابن معين (ضعيف) ، وقال ابن سعد (ضعيف) ، وقال صالح جزرة (ضعيف) ، وذكره الدارقطني في الضعفاء ،

وقال أبو علي النيسابوري (ليس بالقوي) ، وقال أبو زرعة (ضعيف) ، وقال أبو داود (ضعيف) ، وقال ابن عدي (له أحاديث صالحة وهو ضعيف) ، فلعل من قال متروك إنما أراد متروك الاحتجاج وليس الرواية ، والرجل ضعيف فقط .

283_ روي محمد بن عبد الله الأنصاري في جزئه (35) عن أشعث بن عبد الملك الحمراني عن الحسن البصري عن النبي قال رأيت حمزة تغسله الملائكة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، والحسن البصري تابعي معروف ، ورجاله ثقات أثبات ، لكن الحديث ثابت من روايات أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

284_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 65) عن أبي الحسن بن الملاعب الأنماطي عن محمد بن المظفر البزاز عن أحمد بن محمد الطحاوي عن محمد بن إدريس الوراق عن الحميدي عن صالح بن سعيد اليماني عن سلمة بن وهرام الجندي عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس قال أبصر النبي قوما من اليمن قدموا معتمرين ، فطافوا بالبيت وبالصفا والمروة وقضوا مناسكهم ، ثم ركبوا رواحلهم ورجعوا ، فقال من أراد أن ينظر إلي المعتمرين فلينظر إلي هؤلاء . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي صالح بن سعيد وهو مستور لا بأس به ، وليس له إلا هذا الحديث ،

أما أبو الحسن بن الملاعب فصدوق في الحديث وإنما اتهمه البعض بالرفض ، قال الخطيب البغدادي (كان سماعه صحيحا ، وذُكر لي أنه كان يترفض) يعني من الرافضة ، لكن الرجل صدوق في الحديث .

285_ روي النسائي في السنن الكبري (8764) عن سليمان بن سيف الطائي عن الحسن بن أعين الحراني عن زهير بن معاوية عن داود الأودي عن وبرة الحارثي عن الربيع بن زياد قال بينما النبي يسير إذ أبصر غلاما من قريش متنحيا عن الطريق يسير ، فقال أليس فلانا ؟ قالوا بلي ، قال فادعوه ، فدعوه ، فقال لم تنحيت عن الطريق ؟ قال كرهت الغبار ، قال لا تنح عنه ، فوالذي نفس محمد بيده إنه لذريرة الجنة . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن سعيد الرباطي عن إسحاق بن منصور السلولي عن زهير بن معاوية عن داود الأودي عن وبرة الحارثي عن الربيع بن زياد ،

وكلاهما إسناد حسن علي الأقل ، ورجالهما ثقات سوي وبرة الحارثي وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، أما الربيع بن زياد فمختلف في صحبته ، لكن بقبول هذا الحديث يمكن إثبات الصحبة له .

286_ روي البيهقي في معرفة السنن (2371) عن أبي إسحاق الأرموي عن أبي النضر بن أبي عوانة عن أحمد بن محمد الطحاوي عن إسماعيل بن يحيي المزني عن الشافعي عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن أسلم العدوي عن عمر بن الخطاب أنه أبصر فرسا يباع في السوق وكان تصدق بها

، فسأل النبي أشتريه ؟ فقال لا تشتره ولا شيئا من نتاجه .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

287_ روي البيهقي في معرفة السنن (2373) عن إبراهيم بن محمد الأرموي عن أبي النضر بن أبي عوانة عن الطحاوي عن إسماعيل المزني عن الشافعي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يحي بن سعيد الانصاري عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

288_ روي الشافعي في السنن المأثورة (رواية المزني / 381) عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن أسلم العدوي عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس له في زمن النبي وأنه وجده يباع فذكر ذلك للنبي فقال لا تشرته ولا تقربنه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

289_ روي ابن ماجة في سننه (2350) عن محمد بن يحيي الذهلي عن محمد بن يوسف الفريابي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن قريشا أتوا امرأة كاهنة فقالوا لها أخبرينا أشبهنا أثرا بصاحب المقام ،

فقالت إن أنتم جررتم كساء علي هذه السهلة ثم مشيتم عليها أنبأتكم ، فجروا كساء ثم مشي الناس عليها فأبصرت أثر النبي فقالت هذا أقربكم إليه شبها ، ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو ما شاء الله ثم بعث الله محمدا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات سوي سماك بن حرب ، وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ،

وقال أبو حاتم (صدوق ثقة) ، وهذه كبيرة من أبي حاتم ، لأنه يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال النسائي (ليس به بأس ، وفي حديثه شئ) ، وقال العجلي (جائز الحديث ، إلا أنه كان في حديث عكرمة يصل الشئ لابن عباس ، لم يتركه أحد) ،

وقال ابن عمار الموصلي (يقولون كان يغلط ويختلفون في حديثه) ، وقال ابن معين (ثقة ، عابه إسناده أحاديث لم يسندها غيره) ،

وقال يعقوب بن شيبة (صالح وليس من المثبتين ، روايته عن عكرمة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، ومن سمع منه قديما سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ كثيرا) ، وقال سفيان الثوري (ما سقط لسماك بن حرب حديث) ،

وضعفه شعبة وسفيان الثوري في رواية وصالح جزرة وابن خراش ، وما لذلك إلا لبضعة أحاديث اضطرب في أسانيدها فضعفه بسببها من ضعف ، لكن الرجل لم يُنكر عليه شئ من أحاديث إنكارا حقيقيا يستحق التضعيف ،

وهو كما وصل إليه ابن عدي فلخص حاله فقال (له حديث كثير مستقيم إن شاء الله كلها ، وقد حدث عنه الأئمة ، وهو من كبار تابعي الكوفيين ، وأحاديثه حسان عن من روي عنه ، وهو صدوق لا بأس به) وصدق .

290_ روي البلاذري في أنساب الأشراف (3 / 277) عن العباس بن هشام الكلبي عن هشام بن محمد الكلبي عن حماد بن السائب الكلبي عن أبي صالح الكوفي عن جابر بن عبد الله قال أبطأ كلام الحسن بن علي ، فخرج النبي إلي البيت وهو معه ، فلما كبّر النبي كبر الحسن ، فسر ذلك النبي حتي تبينا السرور في وجهه ، وكبّر النبي فكبر الحسن إلي سبع تكبيرات ،

فوقف الحسن عند السابعة ، وقرأ النبي وركع ، ثم قام في الركعة الثانية فكبّر النبي وكبر الحسن ، حتي انتهي إلي خمس تكبيرات ، فوقف الحسن عندها وتلك سنة العيد . (ضعيف)

وهذا إسناد لابد فيه من وقفة ، للتفصيل في حال هشام الكلبي وحماد بن السائب ، وكلاهما ضعيف ، أما حماد بن السائب فمختلف فيه بين الضعف والترك ، وأنكروا عليه أمورا في تفسيره وفي بدعته فقد كان مرجئا وكان يؤمن بالرجعة أي برجوع علي بن أبي طالب ،

أما في الحديث فضعيف ، قال ابن معين (ضعيف) ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال النحاس (سكت العلماء عن كل ما رواه فلم يحتجوا بشئ منه) ، وقال الساجي (كان ضعيفا جدا لفرطه في التشيع) ،

وتركه ابن المديني والدارقطني والبخاري والنسائي وأبو حاتم وأبو أحمد ، لكن بعد إبعاد الشدة في النظر إلي الرجل بناء علي بدعته وإرجائه وتشيع وإيمانه برجوع علي بن أبي طالب وما في تفسيره من أشياء لم يتابعه عليها ، والنظر إلي أحاديثه فقط تصل إلي ما وصل إليه ابن عدي ،

فبعد أن فصّل في أحاديثه ابن عدي في الكامل قال (له أحاديث صالحة إذا روي عن أبي صالح في التفسير ، وأما الحديث خاصة إذا روي عن ابن عباس ففيه مناكير ، ولشهرته بين الضعفاء يُكتب حديثه) ، وصدق والرجل ضعيف فقط .

أما هشام الكلبي فقال ابن حجر (كان واسع الحفظ جدا ، ومع ذلك كان ينسب إلي غفلة) ، وذكره العقيلي وابن السكن وابن الجارود في الضعفاء ، واتهمه ابن عراق ،

وأقصي أمر الرجل أنه كان كما وصفه ابن حجر واسع الحفظ جدا وكان يحفظ كل شئ وليس الحديث فقط ، حتي قال عن نفسه (حفظت ما لم يحفظه أحد ونسيت ما لم ينسه أحد) ، فأدي ذلك للانشغال عن الحديث وعدم إتقان مروياته فوقعت فيها الأخطاء ، وليس هو من الكذب في شئ أصلا ، والرجل ضعيف فقط ،

أما أبو صالح وهو باذام الكوفي فهو علي الصحيح ثقة ، وإنما أنكروا عليه أشياء في تفسيره ، أما في باب الرواية فهو ثقة أو علي الأقل صدوق ،

قال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال أبو حاتم (صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به) ، وهي مرتبة وسطي عنده ، وقالها في كثير ممن يوثقهم غيره ويحتجون بهم في الصحاح ،

وقال يحيي القطان (لم أر أحدا من أصحابنا تركه ، ولم أسمع أحدا من الناس يقول فيه شيئا) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، وضعفه في رواية ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ،

أما عن أسباب تضعيفه فمنها قول ابن عدي (له تفسير زخرف فيه ما لم يتابعه عليه أهل التفسير) ، وكان مجاهد ينهي عن تفسيره ، وهذا لا علاقة له بالرواية ، وأقصي أمره أن يكون كالرواة الذين فيهم بدعة وهو في الحديث مقبولون ،

أما تضعيف أبي زرعة وابن الجارود والدارقطني فما هو إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، وليس من شرط أصلا ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، وهو صدوق يخطئ كغيره من الرواة .

291_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2044) عن أحمد بن يحيي التستري عن محمد بن العلاء الهمداني عن إبراهيم بن يوسف السبيعي عن يوسف بن إسحاق السبيعي عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي ميسرة الهمداني أن أسامة بن زيد لما قدم النبي لم يأت النبي أياما ثم أتاه ، فلما نظر إلي النبي بكي ، فقال له غبت عنا ما غبت ثم جئت تحزننا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه ، لكن صورته صورة المرسل بين أبي ميسرة وأسامة بن زيد ، وأبو ميسرة ثقة مخضرم وسماعه من أسامة بن زيد ممكن ، فإن كان كذلك فهو صحيح ، وإن كان مرسلا فهو حسن لثبوت الحديث من وجه آخر .

292_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6698) عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن عائذ عن ابن مسعود قال لما قُتل زيد بن حارثة أبطأ أسامة عن النبي فلم يأته ، ثم جاءه بعد ذلك فقام بين يدي النبي فدمعت عيناه فبكي النبي ، فلما نزفت عبرته قال النبي لم أبطأت عنا ثم جئت تحزننا ؟ قال فلما كان الغد جاءه فلما رآه النبي مقبلا قال إني للاق منك اليوم ما لقيت

منك أمس ، فلما دنا دمعت عيناه ، فبكي النبي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

293_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 195) عن علي بن محمد الأموي عن إسماعيل الصفار عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن موسي بن شيبة أن النبي أبطل شهادة رجل في كذبة كذبها . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وموسي بن شيبة الحجازي من أوساط التابعين ، أنكروا عليه تفرده بالحديث ، قال ابن حنبل (روي عنه معمر أحاديث مناكير) وإنما يعني أحاديث يتفرد بها ، وهذا من معاني المنكر عن الأئمة ، وعلي كل فالحديث ضعيف لإرساله .

294_ روي الترمذي في الجامع (3815) عن الجراح بن مخلد عن محمد بن عمر الرومي عن علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد بن إياس عن جبلة بن حارثة أخي زيد بن حارثة قال قدمت علي النبي فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا ، فقال هو ذا ، فإن انطلق معك لم أمنعه ، قال زيد يا رسول الله والله لا أختار عليك أحدا ، قال فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي . (حسن)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن عمرو الرومي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي ،

لكن ضعفه أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم ، إلا أن الرجل له نحو 30 حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن عليها كلها ، ولعلهم أنكروا عليه حديث (أنا دار العلم وعليٌ بابها) ، إلا أنه تابعه علي هذه الحديث كثير من الرواة فبرئ من عهدته ،

وقد أفردت جزءا في هذا الحديث وطرقه ومن صححه من الأئمة ، وعلي كل فالرجل لم يتفرد بالحديث وتابعه عليه غيره من الثقات ، فالحديث حسن علي كل حال .

295_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 209) عن علي بن حمشاد عن أحمد بن بشر المرثدي عن عبد الغفار بن عبد الله الموصلي عن علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد بن إياس عن جبلة بن حارثة بنحو الحديث السابق .

وقال (صحيح الإسناد) ، وهو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الغفار الموصلي وهو صدوق لا بأس به ، صحح له الحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

296_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2192) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة عن منجاب بن الحارث عن علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد بن إياس عن جبلة بن حارثة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن زكريا الساجي عن الوليد بن عمرو الضبعي عن عمرو بن النضر البصري عن إسماعيل بن أبي خالد عن سعد بن إياس عن جبلة بن حارثة بنحو الحديث السابق .

والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني فيه عمرو بن النضر وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (روي عن إسماعيل بن أبي خالد والبصريين ، روي عنه أبو عاصم النبيل وأهل البصرة) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

297_ روي البخاري في صحيحه (1712) عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن يزيد بن زريع العيشي عن يونس بن عبيد العبدي عن زياد بن جبير عن ابن عمر أنه أتي علي رجل قد أناخ بدنته ينحرها ، فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

298_ روي أبو داود في سننه (1767) عن عثمان بن أبي شيبة عن سليمان بن حيان الجعفري عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي وأصحابه كانوا ينحرون البدنة معقولة اليسري قائمة علي ما بقي من قوائمها . (صحيح)

ورواه عن عثمان بن أبي شيبة عن سليمان بن حيان عن ابن جريج المكي عن عبد الرحمن بن سابط أن النبي وأصحابه فذكر الحديث . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

299_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4155) عن معاوية بن عمرو الأزدي عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن سفيان الثوري عن موسي بن أبي عائشة عن سليمان بن صرد عن النبي قال أبعد الناس من الإسلام العبّاد من الروم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، لكن تكلم البعض في سماع موسي بن أبي عائشة عن سليمان بن صرد ، إلا أن السماع ممكن ولا مانع ، وذلك محمول علي الاتصال ما لم يثبت أنه لم يسمع منه .

300_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (28 / 18) عن حفاظ بن الحسن الغساني عن عبد العزيز بن أحمد التميمي عن علي بن الحسن الربعي عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي عن عبد

الله بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن عبدوس الربعي عن موسي بن أيوب النصيبي عن الوليد بن مسلم القرشي عن بكير بن معروف الأسدي عن قتادة بن دعامة وأبان بن سليمان الليثي

عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال أبعد الخلق من الله رجلان ، رجل يجالس الأمراء فما قالوا من جور صدقهم عليه ، ومعلم الصبيان لا يواسي بينهم ولا يراقب الله في اليتيم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي عبد الله القرشي ومحمد الربعي وكلاهما مستور لا بأس به ، أما أبان الليثي ففيه جهالة حال ولكنه متابع في الإسناد من قتادة وهو ثقة .

301_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1530) عن إبراهيم بن محمد اليحصبي عن محمد بن المصفي القرشي عن السفر بن يونس الحمصي عن هشام بن الغاز عن أنس بن مالك عن النبي قال أبعد الناس من الله يوم القيامة رجل جالس الأمراء فدصقهم بما قالوا ، ورجل لا يرعي حق اليتيم ولا يخشي الله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي السفر بن يونس وإبراهيم اليحصبي وكلاهما مستور لا بأس به ، لكن تكلم البعض في سماع هشام بن الغاز من أنس بن مالك ، لكن السماع ممكن ولا مانع ، وهو محمول علي الاتصال ما لم يثبت أنه لم يسمع منه ، وإن سلمنا أنه لم يسمع منه فيشهد للحديث الإسناد السابق عن أبي أمامة ، فالحديث حسن علي كل حال .

302_ روي الطبري في تهذيب الآثار (43) عن القاسم بن أحمد البغدادي عن أبي داود الطيالسي عن يعقوب بن محمد الخزاعي عن محمد بن نجيد الخزاعي عن نجيد بن عمران الخزاعي عن عمران بن حصين قال لما كان يوم الفتح نهي النبي عن القتل ، فقتلنا رجلا من قريش يقال له الحارث برجل

منا من خزاعة قتل في الجاهلية ، فرفع ذلك إلي النبي فقال أبعد النهي أم قبل ؟ قالوا بعد النبي ، فأمرنا النبي فأتيناه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي يعقوب الخزاعي ونجيد بن عمران ، وكلاهما مستور لا بأس به ،

أما يعقوب الخزاعي فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه فالرجل لا بأس به ،

أما نجيد فهو ابن عمران بن حصين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، أما هذا الحديث فثابت من طرق أخري وسيأتي ضمن أحاديث مطولة فيما بعد ضمن أحاديث دخول مكة ، فالحديث صحيح علي كل حال .

303_ روي البزار في مسنده (1183) عن إبراهيم بن محمد التيمي عن عبد الرحمن بن مغراء الدوسي عن عتيبة البصري عن عبد الملك بن يحيي الأسدي عن محمد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال قيل للنبي إن فلانا الثقفي قتل وكان قد أسلم ، فقال أبعده الله إنه كان يبغض قريشا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة عتيبة البصري ، وباقي إسناده رجال ثقات أثبات ، إلا أن للحديث متابعات وشواهد كثيرة علي معناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

304_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32939) عن محمد بن عبد الله الأسدي عن محمد بن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن ابن شهاب الزهري عن سعد بن أبي وقاص بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن شهاب الزهري وسعد بن أبي وقاص ، وباقي رجاله ثقات سوي جبير بن أبي صالح وهو صدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وللحديث متابعات وشواهد ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

305_ روي معمر في الجامع (19904) عن ابن شهاب الزهري أن رجلا من يثقيف قتل يوم أحد ، فقال النبي أبعده الله فإنه كان يبغض قريشا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات أثبات ، لكن للحديث شواهد كثيرة علي معناه ، فالحديث حسن .

306_ روي الطبري في التاريخ (783) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق القرشي عن عامر بن وهب بن الأسود قال لما بلغ النبي قتل عثمان قال أبعده الله فإنه كان يبغض قريشا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولجهالة حال عامر بن وهب ، أما محمد بن حميد فالصحيح أنه ثقة من كبار الحفاظ إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عنه أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ،

وقال ابن حنبل (لا يزال بالريّ علم ما دام محمد بن يحيي حيا) ، وقال (حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ،

وقيل لمحمد الذهلي ما تقول في محمد بن حميد ؟ فقال (ألا تراني هو ذا أحدث عنه) ، وقال ابن معين (رازي كيِّس) ، وقال (ثقة) ، أما من ضعفه فإما لأنه أخطأ في بضعة أحاديث ، وهذا لا يخلو منه أحد ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ،

وأما من ضعفه لأنه روي أحاديث لم يعرفها بعضهم وأنكروها عليه ، فهذا دليل اجتهاده في الطلب ومعرفته ما لم يعرفوه ، قال جعفر الطيالسي (ابن حميد ثقة ، كتب عنه يحيي وروه عنه ، من يقول فيه هو أكبر منهم) ، ولو تمعنوا فيما أنكروه عليه لعرفوا أنه لم يتفرد بتلك الأحاديث التي أنكروها ،

وكذلك بعض الأحاديث يرويها عن ضعفاء ، قال ابن الحسين الرازي سمعت ابن معين يقول (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم) ، وليس عيبا أو غلطا أن يريد الرجل الإحاطة بكل ما يُروي .

لذا فالرجل علي الصحيح ثقة ، وما أنكروه عليه فإما من قبل الشيوخ الذين يحدث عنه ، وبضعة أحاديث أخطأ فيها وهذا لا يخلو منه أحد ، وعلي كل فللحديث شواهد كثيرة علي معناه ، فالحديث حسن .

307_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 382) عن أحمد بن سهل الأهوازي عن الجراح بن مخلد عن يعقوب بن محمد الزهري عن نوفل بن عمارة عن عبد الله بن الأسود الثقفي عن الأسود بن أبي عاصم الثقفي عن المغيرة بن شعبة قال رأيت النبي يوم حنين وقف علي رجل من ثقيف مقتول ، فقال أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة نوفل بن عمارة ، أما عبد الله الثقفي والأسود الثقفي فكلاهما مستور لا بأس به ، أما يعقوب الزهري فالصحيح أنه ثقة ، وما أنكروه عليه فممن روي عنهم لا منه هو ، قال أبو عبد الله الحاكم (ثقة مأمون) ،

وقال حجاج بن الشاعر (ثقة) ، وقال ابن سعد (كان كثير العلم والسماع ، ولم يجالس مالكا ، وكان حافظا للحديث) ، وقال ابن معين (ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه ، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه) ، وقال (صدوق ، ولكن لا يبالي عمن حدث) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة والنسائي واتهمه ابن حنبل ، إلا أن الرجل توبع علي أكثر حديثه إن لم يكن كله ، وما أنكروه عليه فممن روي عنهم لا منه هو ، وهو ما صرح به ابن معين حين قال (صدوق ولكن لا يبالي عمن حدث) ، لكن من أسند فقد برئ ، والرجل في نفسه ثقة .

308_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1639) عن زكريا بن يحيي الحوراني عن أحمد بن يونس التميمي عن محمد بن أبي ذئب عن ابن شهاب الزهري عن طلحة بن عبد الله القرشي عن جبير بن مطعم قال قيل للنبي مات فلان ، قال أبغضه الله كان يبغض قريشا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، علي الأقل في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي زكريا الحوراني وهو مستور لا بأس به .

309_ روي المعافي في الجليس الصالح (278) عن ابن دريد الشاعر عن سهل بن عثمان السجستاني عن أبي عبيدة بن المثني عن يونس بن حبيب النحوي قال قال رجل من بني ليث يعثني

قومي إلي النبي لما دخل مكة لآتيهم بخبره ، فقدمت فبتُّ في جبل آل خويلد ، ومعي فلان بن فلان ، فلم أرد كرعبه ، فقلت أبهذا القلب تقاتل محمدا ، فقال إن نفسي تخبرني أنه إن رآني قتلني ،

فلما أصبح أتيت النبي وقد قال لي الرجل ائتني بخبره ولا يعلمن بمكاني ، قال فأتيته فأجده جالسا بالأبطح في ثوبين أبيضين كأني أنظر إلي أعكان بطنه ، وبلال قائم يقرأ يس والقرآن الحكيم ، فقلت له مره فليزدنا من هذا الكلام الطيب ،

فقال زده يا بلال ، فقال اقتربت الساعة وانشق القمر ، فدنوت منه فقلت يا رسول الله كيف الإسلام ، قال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتفعل ما تؤمر به وتنهي عما تُنهي عنه ، فقلت يا رسول الله إن عندي أمانة لرجل أفأكتمها أم أحدثك بها ،

قال اكتمها وهو فلان بن فلان ، بات معك في هذه الليلة في جبل آل خويلد ، وللظالمين مصارع ، الله صارعه فيها ، قال ورحل رسول الله إلي حنين ورحلت معه ، فانكشفت هوازن ، ووقف رسول الله علي ذلك الرجل صريعا يركض برجليه ، فقال أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشا . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين يونس بن حبيب والرجل من بني ليث ، وباقي رجاله ثقات ، أما ابن دريد الشاعر فصدوق علي الأقل ، قال أبو الحسن الأزرق (واسع الحفظ جدا ، ما رأيت أحفظ منه) ،

وقال الدارقطني (كان رأسا في الآداب ، يضرب المثل بحفظه) ، أما اتهام بعضهم له بالسُّكر فلا أراه يثبت عنه ، وإن ثبت عنه فذلك مسقط للعدالة .

310_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4004) عن ابن مندة العبدي عن الحسين بن الحسن النحوي عن عبد الله بن أحمد التميمي عن يعقوب بن محمد الزهري عن عطاء بن نقادة الأسدي عن عيينة بن عاصم الأسدي عن عاصم بن سعر الأسدي عن سعر بن نقادة الأسدي عن نقادة بن مالك عن النبي قال ابغ ناقة حلبانة ركبانة ، غير أن لا تولّه ذات ولد عن ولدها ، قال فخرجت فبغيتها في نعمي فلم أجدها ووجدتها في نعم ابن عم لي ، فقدمت بها علي النبي . (حسن)

ورواه عن عبد الله بن يحيي القرشي عن عبيد بن محمد الزيات عن محمد بن عثمان القرشي عن يعقوب بن محمد الزهري عن عطاء بن نقادة عن عيينة بن عاصم عن عاصم بن سعر عن سعر بن نقادة عن نقادة بن مالك .

وكلاهما إسناد حسن لا بأس به ، أما يعقوب الزهري فسبق قبل قليل بيان حاله ، وأنه ثقة في نفسه ، وأن ما أنكروه عليه إنما هو ممن روي عنهم لا منه هو ،

أما عطاء بن نقادة فمستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له إلا هذا الحديث ، فالرجل لا بأس له ،

وعيينة بن عاصم الأسدي لا بأس به كذلك ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما عاصم بن عمر الأسدي فمستور لا بأس به ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما سعر بن نقادة فهو ابن نقادة بن مالك الصحابي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، بالإضافة إلي أن هذا المعني في الحديث ورد في أحاديث أخري ثابتة ، فالحديث حسن علي كل حال .

311_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 142) عن هشام بن محمد الكلبي عن أبي سفيان النخعي عن رجل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك قال قال النبي لنقادة بن عبد الله بن خلف يا نقادة ابغ لي ناقة حلبانة ولا تولهها علي ولد ، فطلبها في نعمه فلم يقدر عليه فوجدها عند ابن عم له يقال له سنان بن ظفر فأطلبه إياها ،

فساقها نقادة إلي النبي فمسح ضرعها ودعا نقادة فحلبها حتي إذا بقي فيها بقية من لبنها قال أي نقادة اترك دواعي اللبن ، فشرب النبي وسقي أصحابه من لبن تلك الناقة وسقي نقادة سؤره ، وقال اللهم بارك فيها من نقاة وفيمن منحها ، قلت وفيمن جاء بها يا نبي الله قال وفيمن جاء بها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف ، لما في هشام الكلبي من كلام ، ولجهالة أبي سفيان النخعي والرجل من بني أسد ، لكن الحديث ثبت معناه من طرق أخري ، كالحديث السابق ، وأحاديث أخري فيها حدوث هذه القصة مع صحابة آخرين مما يشهد لحدوثها وتكرارها ، فالحديث له أصل عن النبي .

312_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2539) عن أحمد بن مسعود المقدسي عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبد الله السمين عن نصر بن علقمة عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن عمير بن الأسود عن معاذ بن جبل عن النبي قال أبغض الخلق إلي الله من آمن ثم كفر . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي صدقة السمين وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال (لا بأس به) ، وقال سعيد التنوخي (ثقة) ،

وقال الأوزاعي (ثقة) ، وقال أحمد بن صالح (ما به بأس عندي) ، وقال أبو حاتم (محله الصدق ، وأنكر عليه القدر فقط) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو زرعة وابن حبان وأبو حاتم في رواية وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ودحيم في رواية ومسلم وابن معين ويعقوب الفسوي ،

لكن الرجل كان مكثرا ، له نحو 150 حديثا ، وتوبع علي أكثرها ، وما أخطأ فيه من بعض الأحاديث فلا إشكال ، فليس من شرط من هو ثقة أو صدوق ألا يخطئ أبدا ، فليتركوا ما أخطأ فيه وليعتبروا بباقي حديثه ، والرجل لا بأس به .

313_ روي البخاري في صحيحه (2457) عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج المكي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة عن النبي قال إن أبغض الرجال إلي الله الألدّ الخصم . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

314_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (285) عن محمد بن مخلد الدوري عن ابن إسحاق الصاغاني عن علي بن بحر القطان عن هشام بن يوسف الأبناوي عن معمر بن أبي عمرو عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أحمد بن عثمان الأدمي عن العباس بن محمد الدوري عن علي بن بحر عن هشام بن يوسف عن معمر بن أبي عمرو عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

314_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (654) عن حميد بن زنجويه عن الضحاك بن مخلد عن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن القاسم التيمي عن عائشة عن النبي قال إن الله يكره الألد الخصم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ، أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي محمد الجدعاني وهو لا بأس به في المجمل ، قال أبو زرعة (لا بأس به) ، وقال ابن حنبل (لا بأس به) ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهي مرتبة وسطي عنده ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو حاتم في رواية والنسائي والدارقطني ، وعلي كل فإن سلمنا أنه ضعيف فيشهد لمعني الحديث الروايات السابقة ، فالحديث حسن علي كل حال .

315_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (64)عن علي بن حرب الطائي عن وكيع بن الجراح عن ابن جريج المكي عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن النبي قال إن أبغض الرجال إلي الله الألد الخصم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، لكن يمكن أن يعله البعض بأنه يروي عن عائشة وليس عن ابن الزبير ، وإن كان ذلك ممكنا ، لكن بالإمكان أيضا أن يكون سمعه من كليهما .

316_ روي أبو الشيخ في التوبيه والتنبيه (143) عن قاسم بن زكريا المطرز عن محمد بن إبراهيم الأنماطي عن عبد الحميد بن صالح البرجمي عن عبد ربه بن نافع الكناني عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي قال إن أبغض الرجال إلي الله الذي يقتدي بسيئة المؤمن ويدع حسنته . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

317_ روي البخاري في صحيحه (6882) عن أبي اليمان بن نافع البهراني عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن النوفلي نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي قال أبغض الناس إلي الله ثلاثة ، ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطّلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

318_ روي أبو الشيخ في طبقات المحدثين (211) عن محمد بن أحمد بن يزيد الزهري عن محمد بن عمر الزهري عن محمد بن أبان القرشي عمر بن شمر الجعفي عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله عن النبي قال من أبغض الناس إلي الناس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال فإن أبغض الناس إلي الناس أسألهم لهم وألحهم عليهم ، ثم قال أتدرون من أحب الناس إلي الله ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أحب الناس إلي الله أسألهم له وألحهم عليه في الطلب ، قلنا صدق الله ورسوله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن شمر ومحمد بن أبان ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن عمر الزهري ومحمد بن أحمد الزهري وكلاهما مستور لا بأس به ، وتوبعا علي هذا الحديث ، لكن معني

هذا الحديث ثابت في أحاديث أخري كثيرة ستأتي قريبا ، وإن كانت بألفاظ مختلفة بعض الشئ إلا أن المعني واحد ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

319_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1043) عن عبد الرحمن بن أبي بكر الذكواني عن عبد الله بن محمد الأصبهاني عن محمد بن أحمد القرشي عن محمد بن أبان عن عمر بن شمر عن عطاء بن السائب عن ابن سابط عن جابر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن شمر ومحمد بن أبان كما سبق في الحديث السابق ، وباقي رجاله ثقات سوي عبد الرحمن الذكواني وهو صدوق علي الأقل ، قال الذهبي (الشيخ الإمام المعمر ، بقية المسندين) ، وقال (من كبراء أهل بلده ، ومن بيت الحشمة والرواية) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

320_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (299) عن حماد بن الحسن الوراق عن سيار بن حاتم عن جعفر بن برقان عن إبراهيم بن عمرو الصنعاني عن الوضين بن عطاء عن النبي قال أبغض خليقة الله يوم القيامة الكذابون والذين يكثرون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم تملقوا لهم ، والذين إذا دعوا إلي الله وإلي رسوله كانوا بطآء وإذا دعوا إلي الشيطان وأمره كانا سراعا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي إبراهيم الصنعاني مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ،

أما سيار بن حاتم فسبق بيان توثيقه وأنه توبع علي أحاديثه ، أما هذا الحديث فليس فردا في معناه ، بل ستأتي أحاديث كثيرة في نفس المعني وإن كانت بألفاظ مختلفة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

320_ روي الديلمي في مسنده (زهر الفردوس / 724) عن أبي نصر الكسائي عن أبي منصور بن عيسي بن المحتسب عن الحسين بن أحمد الهروي عن الخرائطي عن حماد بن الحسن الوراق عن سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان الضبعي عن إبراهيم بن عمر الصنعاني عن الوضين بن عطاء عن واثلة بن الأسقع بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي منصور المحتسب وهو مستور لا بأس به ، أما الوضين بن عطاء فلم أجد من تكلم في سماعه من واثلة ، إلا أنه كان بعمر السادسة حين توفي واثلة ، وعلي كل فيشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

321_ روي ابن عساكر في ذم ذي الوجهين (14) عن فاطمة القيسية عن عائشة الوركانية عن عبد الله بن عمر الأصبهاني عن أبي عمرو بن عقبة عن حماد بن الحسن الوراق عن سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن إبراهيم بن عمرو الصنعاني عن الوضين بن عطاء عن النبي قال ثمانية أبغض خليقة الله إليه يوم القيامة ، السقّارون وهم الكذابون ، والخيالون وهم المستكبرون ، والذين يكثرون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم تخلقوا لهم ،

والذين إذا دعوا إلي الله ورسوله كانوا بطاء وإذا دعوا إلي الشيطان وأمره كانوا سراعا ، والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا إلا استحلوا بأيمانهم وإن لم يكن لهم بذلك حق ، والمشاءون بالنميمة والمفرقون بين الأحبة والباغون البرآء العنت ، أولئك يقذرهم الرحمن . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولجهالة حال أبي عمرو بن عقبة ، لكن يشهد له الحديث السابق عن الوضين بن عطاء ، ويشهد لمعناه ثبوته مفرقا في أحاديث كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

322_ روي الحاكم في الثاني من الأسماء والكني (62) عن ابن جوصا الدمشقي عن عمرو بن عثمان القرشي عن ضمرة بن ربيعة عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن فيروز عن فيروز الديلمي قال قدمت علي النبي فقلت يا رسول الله من نحن ؟ وأين نحن ؟ وإلي من نحن ؟ قال إلي الله ورسوله . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي ابن جوصا قيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، قال أبو علي النيسابوري (كان ركنا من أركان الحديث) ، وقال أبو سعد بن يونس (صحيح السماع ، حسن الاعتقاد) ، وقال ابن عساكر (شيخ الشام في وقته) ، وقال الطبراني (من ثقات المسلمين وأجلتهم) ، فالرجل ثقة .

323_ روي أحمد في مسنده (23290) عن مظفر بن مدرك عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عامر بن واثلة أن رجا مر علي قوم منهم فسلم عليهم ، فردوا عليه السلام ، فلما جاوزهم قال رجل منهم والله إني لأبغض هذا في الله ، فقال أهل المجلس بئس ما قلت أما والله لننبئنه ، قم يا فلان - رجلا منهم - فأخبره ،

فأدركه فأخبره بما قال ، فانصرف الرجل حتي أتي النبي فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان ، فسلمت عليهم فردوا عليه السلام ، فلما جاوزتهم أدركني رجل منهمفأخبرني أن فلانا قال والله إني لأبغض هذا الرجل في الله ، فادعه فسله علي ما يبغضني ؟

فدعاه النبي فسله عما أخبره الرجل فاعترف بذلك ، وقال قد قلت له ذلك يا رسول الله ، فقال النبي لم تبغضه ، قال أنا جاره وأنا به خابر ، والله ما رأيته يصلي صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر ،

قال الرجل سله يا رسول الله هل رآني قط أخرتها عن وقتها أو أسأت الوضوء لها أو أسأت الركوع والسجود فيها ؟ فسأله عن ذلك فقال لا ، ثم قال والله ما رأيته يصوم قط إلا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر ، قال يا رسول الله هل رآني قط أفطرت فيه أو انتقصت من حقه شيئا ؟

فسأله النبي فقال لا ، ثم قال والله ما رأيته يعطي سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا في شئ من سبيل الله بخير إلا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر ، قال فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئا قط أو ماكست فيها طالبها ؟ فسأله النبي فقال لا ،

فقال النبي قم إن أدري لعله خير منك . (صحيح) . فلم ينهه النبي من البداية عن بغض أحد بسبب عمل يعمله وإنما سأل هل حق أنه عمل عملا يستوجب البغض .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، فإن قيل روي من وجه آخر عن الزهري مرسلا ، أقول لا إشكال ، فقد أرسله ووصله ، ومن رواه بالوصل ثقات ، والحديث صحيح .

324_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (43 / 254) عن هبة الله بن الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد التميمي عن علي بن موسي الختلي عن خلف بن أحمد السجزي عن أحمد بن الليث الكرماني عن محمد بن الضو الشيباني عن محمد بن بكار الهاشمي عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك بمثل الحديث السابق . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم الخوزي ، وباقي رجاله ثقات سوي علي الختلي وأحمد الكرماني ، وكلاهما مستور لا بأس به ، لكن يشهد له الحديث السابق ، فإن قيل يرويه الزهري عن أبي الطفيل وليس عن أنس بن مالك ، أقول ليست إشكالا فما زال السماع ممكنا من كليهما حتي وإن كان الطريق إلي أحدهما ضعيف .

325_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (578) عن عباد بن الوليد المؤدب عن حبان بن هلال الباهلي عن مبارك بن فضالة قال حدثنا عبد ربه بن سعيد الأنصاري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ، قيل قد علمنا المتشدقين فما المتفيهقون ؟ قال المتكبرون . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما مبارك بن فضالة فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، روي له البخاري في صحيحه ، وقال أبو داود (إذا قال حدثنا فهو ثبت) ، وقال أبو زرعة (يدلس كثيرا ، فإذا قال حدثنا فهو ثقة) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (ثقة) ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال الساجي (صدوق ، ولم يكن بالحافظ ، وفيه ضعف) ، وقال عفان بن مسلم (ثقة) ، وقال ابن المديني (صالح وسط) ، وقال هشيم بن بشير (ثقة) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال أبو حاتم (هو أحب إليَّ من الربيع بن صبيح) وهذا يكاد يكون توثيقا لأن الربيع أقول أحواله أن يكون صدوقا ، وقال البزار (ليس بحديثه بأس) ،

لكن ضعفه ابن سعد والدارقطني والنسائي وابن حنبل في رواية ، وخلاصة أمره أنه في الأصل ثقة ، وربما أخطأ في بضعة روايات ضعفه من ضعفه بسببها ، فإن سلمنا جدلا أنه أخطأ فيها فعلا فيصير ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا .

326_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (62) عن سعدان بن يزيد البغدادي وسعدان بن نصر الثقفي عن علي بن عاصم التميمي عن داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي قال إن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا الثرثارون المتفيهقون المتشدقون . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي علي بن عاصم وهو علي الصحيح ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (صدوق) ، وقال أحمد بن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) .

لكن قال ابن حبان (كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه ، فإذا بُيّن له لم يرجع) ، وقال الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ، وقال زكريا الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال صالح جزرة (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فظل علي رأيه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك .

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، وعلي كل فالرجل في الأصل ثقة ، وتوبع علي معني هذا الحديث .

327_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 143) عن هشام الكلبي عن عكرشة بن أربد العبسي وعدة من بني عبس قالوا وفد علي النبي تسعة هط من بني عبس فكانوا من المهاجرين الأولين منهم ميسرة بن مسروق والحارث بن الربيع وقنان بن دارم وبشر بن الحارث بن عبادة وهدم بن مسعدة وسباغ بن زيد وأبو الحصن بن لقمان وعبد الله بن مالك وفروة بن الحصين فأسلموا ،

فدعا لهم النبي بخير وقال ابغوني رجلا يعشركم أعقد لكم لواء ، فدخل طلحة بن عبيد الله فعقد لهم لواء وجعل شعارهم يا عشرة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد فيه كلام ، لحال هشام الكلبي وسبق بيان حاله مفصلا ،

ولجهالة حال عكرشة العبسي ، لكن يشهد للحديث أمران ، الأول أنه مروي عن عدد من العبسيين وهذا يرفع الجهالة نسبيا وأن القصة كانت معروفة ، والأمر الثاني ثبوت الحديث بألفاظ مقاربة وأن النبي جعل شعار البعض يا عشرة ، وستأتي هذه الأحاديث مطولة ، وهذا يثبت أن للحديث أصل .

328_ روي البخاري في صحيحه (6762) عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

329_ روي النسائي في الصغري(2610) عن ابن راهوية عن وكيع بن الجراح عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف ورجاله ثقات ولا علة فيه .

330_ روي الدارمي في سننه (2528) عن سعيد بن المغيرة المصيصي عن عيسي بن يونس السبيعي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف عن النبي قال مولي القوم منهم ، وحليف القوم منهم ، وابن أخت القوم منهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي كثير المزني وعبد الله المزني وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما كثير المزني قال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

331_ روي أحمد في فضائل الصحابة (1431) عن الحجاج بن محمد المصيصي ومحمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال جمع النبي الأنصار فقال أفيكم أحد من غيركم ؟ فقالوا لا إلا ابن أخت لنا ، فقال النبي ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم ،

فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أريد أن أجيرهم وأتألفهم ، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلي بيوتكم ؟ لو سلك الناس واديا وسلك الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

332_ روي أحمد في مسنده (18512) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان القاري عن إسماعيل بن عبيد الأنصاري عن عبيد بن رفاعة عن رفاعة بن رافع عن النبي قال مولي القوم منهم ، وابن أختهم منهم ، وحليفهم منهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي إسماعيل الأنصاري وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الترمذي في سننه ، فالرجل صدوق لا بأس به ،

أما عبد الله القاري فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال العجلي (ثقة) ،

وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال (كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ) ، لكنه ذكره في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال النسائي (ثقة) لكن قال في رواية (ليس بالقوي) ،

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال (ما به بأس ، صالح الحديث) ، وقال ابن سعد (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة حجة) ، وقال ابن عدي (هو عزيز وأحاديثه حسان مما يجب أن تكتب) ،

لكن ضعفه الطحاوي والدارقطني ، ولا أدري علام اعتمد ليصل إلي هذا ، بل وإن سلمنا جدلا أن أخطأ في بضعة أحاديث أقل من أصابع اليد الواحدة فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ؟! ، وقول من وثقوه أصح والرجل ثقة .

333_ روي أبو يعلي في مسنده (1579) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن عبد الكبير بن عبد المجيد البصري عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري عن الحكم بن ميناء أن النبي قال لعمر اجمع لي من ها هنا من قريش ،

فجمعهم ، ثم قال يا رسول الله أتخرج إليهم أم يدخلون ؟ قال بل أخرج إليهم ، فخرج فقال يا معشر قريش هي فيكم غيركم ؟ قالوا لا إلا بنوا أخواتنا ، قال ابن أخت القوم منهم ،

ثم قال يا معشر قريش اعلما أن أولي الناس بالنبي المتقون ، فانظروا لا يأتي الناس بالمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم بوجهي ، ثم قرأ (إن أولي الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن معاوية وهو صدوق علي الأقل ، أما الحكم بن ميناء فثقة من الطبقة الثانية ممن لحق كبار الصحابة ، لكن الحديث صورته صورة المرسل بين الحكم بن ميناء وعمر بن الخطاب ، فإن كان كذلك فهو حسن لثبوته من طرق أخري ،

وقول ابن حجر في التقريب عن الحكم بن ميناء (صدوق) فيه تقليل واضح من ثقة الرجل ، فالرجل ثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال أبو زرعة (ثقة) ، وقال الدارقطني (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، أما قول أبي حاتم (شيخ) فمن عادته في الوصف وليست جرحا ، لذا فقد أصاب الذهبي حين قال عنه (ثقة) ،

أما عبد الرحمن بن معاوية فثقة أو صدوق علي الأقل إلا أن له بضعة أحاديث أنكرها البعض عليه وضعفوه بسببها ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقوي ابن حنبل وأمره وأنكر علي مالك تضعيفه ، وقال ابن المديني (كان عندنا ثقة) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وضعفه في رواية ، وضعفه مالك والنسائي وأبو حاتم ، لكن علي كل فالرجل في الأصل صدوق ، ثم اختلف عليه في أحاديث ، فحتي إن سلمنا أنه أخطأ فيها فليس من

شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل ثقة أو علي الأقل صدوق ، والحديث ثابت من طرق أخري .

334_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 118) عن الحسن بن علي المعمري عن عبد الملك بن بشير السامي عن عمرو بن علي الفلاس عن عتبة بن إبراهيم السلمي عن إبراهيم بن عتبة السلمي عن عتبة بن غزوان أن النبي قال يوما لقريش هل فيكم من ليس منكم ؟ قالوا ابن أختنا عتبة بن غزوان ، قال ابن أخت القوم منهم وحليف القوم منهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الملك بن بشير وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

وعتبة بن إبراهيم صدوق حسن الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له إلا هذا الحديث ، فالرجل لا بأس به ،

وإبراهيم بن عتبة ، هو ابن الصحابي عتبة بن غزوان ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

335_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (302) عن عمرو بن عثمان القرشي عن عثمان بن كثير القرشي عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن محمد بن عبد العزيز الليثي عن ابن شهاب الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة الزهري وعروة بن الزبير عن عتبة بن غزوان بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف ورجاله ثقات سوي محمد بن عبد العزيز الليثي وهو مستور لا بأس به ، أما عبد الله بن عبد العزيز الليثي فهو صدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث عن الزهري ،

قال سعيد بن منصور (ثقة) ، وكان مالك بن أنس يرضاه ، وقال ابن عدي (خاصة حديثه عن الزهري مناكير) ، وقال الساجي (يقال أنه خلط) ، وقال محمد الذهلي (في حديثه نكارة) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة والنسائي والبخاري ، لكن حتي نعلم قدر الخطأ الذي وقع فيه فلابد من تتبع أحاديثه ، والرجل له نحو 30 حديثا وتوبع علي أكثرها ، وبعضها لم يتابع عليه ، وهذا يثبت أنه في الأصل صدوق وإنما تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث عن الزهري ، فهذه تُترك وباقي حديثه يعتبر به ، وعلي كل فقد توبع علي معني هذا الحديث ولم يتفرد به ،

أما سبب تضعيف الحديث هو الانقطاع بين ابن المسيب وأبي سلمة الزهري وعروة بن الزبير وبين عتبة بن غزوان ، فلم يسمع أحد منهم من عتبة ، لكن يشهد للحديث اجتماعهم عنه وهذا يبين شهرته عن عتبة ، كذلك ثبوت الحديث من وجوه أخري ، فالحديث حسن علي كل حال .

336_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6367) عن محمد بن أحمد الغطريفي عن ابن خزيمة ومحمود بن محمد المروزي عن علي بن حجر السعدي عن عن حجر بن إياس عن إياس بن مقاتل أن جده المشمرج بن خالد كان في وفد عبد القيس حين قدموا علي النبي ،

فقال لهم أفيكم غيركم ؟ قالوا لا غير ابن أختنا هذا ، فقال ابن أخت القوم منهم ، فكساه بردا وأقطعه ركيّ ماء بالبادية وكتب له بها كتابا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال حجر وأبيه ، لكن يشهد للجزء المرفوع منه ثبوته من طرق أخري كثيرة .

337_ روي البزار في مسنده (3069) عن يحيي بن حكيم عن محمد بن جعفر الهذلي عن عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة القرشي عن أبي موسي الأشعري قال قام النبي علي باب بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب ثم قال هلي في البيت إلا قرشي ؟ فقيل يا رسول الله غير فلان ابن أختنا ، قال ابن أخت القوم منهم ،

ثم قال هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجميعن لا يقبل منه صرف ولا عدل . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي كنانة ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال (سمع أبا موسي ، وروي عنه زياد الجصاص وأبو إياس) ، لكنه توبع علي لفظ الحديث ومعناه ، فالحديث حسن علي كل حال .

338_ روي الطبراني في المعجم الصغير (80) عن إبراهيم بن عبد الله الكجي عن معاذ بن عوذ القرشي عن عوف بن أبي جميلة عن بكر بن قيس الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قام النبي علي بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب ثم قال هل في البيت إلا قرشي ؟ قالوا لا إلا ابن أخت لنا ، فقال ابن أخت القوم منهم ،

ثم قال إن هذا الأمر لا يزال في قريش ما إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا أقسموا أقسطوا ، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمين . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عوف بن أبي جميلة فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة وإنما عليه القدر والتشيع ، أما في الحديث فهو ثقة ،

قال أبو حاتم (صدوق صالح) ، وقال النسائي (ثقة ثبت) ، وبدأت بهما لأنهما من المتشددين في الجرح ويضعفان الراوي بالغلطة والغلطتين ، فحين يصفان الراوي بأنه صدوق وثقة وثبت فهذا أعلي التوثيق ،

وروي له البخاري ومسلم في صحيحهما ، وقال أبو عبد الله الحاكم (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حنبل (ثقة صالح الحديث) ، وقال ابن المديني (ثقة ثبت) ،

وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث) ، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري (كان يقال له عوف الصدوق ، كان من أثبتهم جميعا) ، وقال مروان الفزاري (كان يسمي الصدوق) ، وقال مسلم (غير مدفوع عنه الصدق والأمانة) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

فالرجل ثقة ثبت ، وإنما أنكر بعضهم ما فيه من بدعة فقط ، قال محمد المخرمي (والله ما رضي عوف ببدعة واحدة حتي كانت فيه بدعتاه ، قدري وشيعي) ، وقال ابن سعد (كان يتشيع) ، وقال أبو داود (كان شيعيا) ، والخلاصة أن الرجل في الحديث ثقة بلا خلاف ، فإنزاله إلي صدوق تقليل واضح لحاله .

339_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12879) عن محمد بن جابان الجنديسابوري عن محمد بن سليمان الأسدي عن محمد بن جابر السحيمي عن سماك بن الوليد عن ابن عباس قال أصاب النبي يوم حنين غنائم فقسم للناس ، فقالت الأنصار نلي القتال والغنائم لغيرنا ، فبلغ ذلك النبي فبعث

إليهم أن اجتمعوا فأتاهم فقال يا معشر الأنصار هلي فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا لا إلا ابن أخت لنا ومولي لنا ،

فقال ابن أخت القوم منهم ومولي القوم منهم ، قال يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقر وتذهبون أنتم بمحمد قالوا قد رضينا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي محمد بن جابان وهو مستور لا بأس به ، ومحمد السحيمي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن عدي (قد خالف في أحاديث ، ومع ما تكلم فيه من تكلم يُكتب حديثه) ، وقال أبو حاتم (صدوق إلا أن في حديثه تخاليط ، وأما أصوله فهي صحاح) ،

وقال ابن حنبل (ليس به بأس) وقال (يروي أحاديث مناكير ، وهو معروف بالسماع يقولون رأوا في كتبه نحو حديثه عن حماد فيه اضطراب) ، وقال البخاري (ليس بالقوي ، يتكلمون فيه روي مناكير) ، وقال الذهلي (لا بأس به) ،

وقال هشام الطيالسي (نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا من التحديث عنه) ، وضعفه ابن معين ومسلم وابن مهدي والدارقطني والعجلي والنسائي ، وعلي كل فهو عند جميعهم في الأصل صدوق وإنما انكروا عليه بضعة أحاديث اختلطت عليه ، فما سوي هذه فلا بأس به ، وهو لم ينفرد بهذا الحديث ورواه غيره من الثقات كما مضي ،

وأما سماك بن الوليد فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وروي له ابن حبان في صحيحه وقال (ثقة) ، وقال أبو حاتم (صدوق لا بأس به) ،

وقال أبو زرعة (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال ابن عبد البر (أجمعوا علي أنه ثقة) ، فلا أعلم من نزل به من ثقة إلي صدوق لم قالها .

340_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8474) عن معاذ بن المثني عن عبد الله بن محمد التيمي عن صالح بن عبد الله العامري عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء الربعي عن ابن عباس قال أخذ النبي بعضادتي الباب ونحن في البيت فقال يا بني عبد المطلب أفيكم أحد من غيركم ؟ فقالوا ابن أخت لنا ، فقال ابن أخت القوم منهم ، ثم قال يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء فقولوا الله الله ربنا لا شريك له . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي صالح بن عبد الله العامري وهو مستور لا بأس به ، أما عمرو بن مالك النكري فهو صدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويغرب) ، وروي به في صحيحه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وروي عنه جمع ولا أعلم شيئا يُنكر له ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (صدوق له أوهام) فلعل المراد خطؤه في بعض الأسانيد فقط ، وهذا لا ينزل به إلي الضعف .

341_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 220) عن إبراهيم بن المستمر الهذلي عن عتاب بن حرب المزني عن صالح بن رستم عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة عن النبي قال ابن أخت القوم منهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عتاب بن حرب وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ذكره في المجروحين أيضا ، وضعفه الفلاس والساجي وابن الجارود ،

وذكره ابن عدي في الكامل وقال (يروي عنه البصريون أحاديث يسيرة) ولم يذكر شيئا أنكروه عليه ، والرجل له نحو خمسة أحاديث فقط ، وتوبع عليها ، فلا أدري لم ضعفوه وما الأحاديث التي أنكروها عليه ، حتي أن ابن عدي لم يذكر له أي حديث أنكروه عليه كعادته في ذكر ما ينكرونه علي الرواة ،

فالرجل لا بأس به في المجمل ، وعلي كل فلم يتفرد بهذا الحديث ، فالحديث ثابت من طرق أخري كما مضي ، فالحديث حسن علي كل حال .

342_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2 / 136) عن محمد بن يحيي الأصبهاني عن محمد بن العلاء الهمداني عن زكريا بن عدي عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن الجعد بن أوس عن يزيد بن خصيفة عن نافع بن جبير عن جبير بن مطعم عن النبي قال ابن أخت القوم منهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

343_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 219) عن زريق بن السخت عن الواقدي عن كثير بن زيد الأسلمي عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة عن النبي قال حليف القوم منهم ومولي القوم منهم وابن أخت القوم منهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق حسن الحديث ، وسبق تفصيل حاله وبيان توثيق كثير من الأئمة له ، وبيان سبب تضعيف البعض له ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

344_ روي البخاري في صحيحه (3540) عن ابن راهوية عن الفضل بن موسي السيناني عن الجعد بن أوس المدني عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء النبي ، إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله له ، فدعا لي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

345_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 150) عن هشام الكلبي عن جعفر بن كلاب الجعفري عن جعفر بن كلاب الجعفري عن أشياخ لبني عامر قالوا وفد زياد بن عبد الله بن مالك علي النبي فلما دخل المدينة توجه إلي منزل ميمونة بنت الحارث زوج النبي وكانت خالة أمه غرة بنت الحارث ، وهو يومئذ شاب ،

فدخل علي النبي وهو عندها فلما أتي النبي غضب فرجع ، فقالت يا رسول الله هذا ابن أختي فدخل إليها ثم خرج حتي أتي المسجد ومعه زياد فصلي الظهر ، ثم أدني زيادا فدعا له ووضع يده علي رأسه ثم حدرها علي طرف أنفسه ، فكانت بنو هلال تقول ما زلنا نعرف البركة في وجه زياد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للكلام في هشام الكلبي وسبق ذكره تفصيلا ، ولجهالة حال جعفر الكلابي ومن روي عنهم ، لكنهم جمع وذلك رافع للجهالة نسبيا ، وكذلك يشهد له الحديث السابق ، ويشهد

له حدوث قصة المسح مع عدد من الصحابة مما يثبت حدوثها وتكرارها ، ومجموع ذلك يثبت أن للحديث أصلا .

346_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 343) عن جعفر الفريابي وأحمد بن إبراهيم العامري عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن مطر بن العلاء الفزاري عن قطبة بن هرم وآمنة بنت أبي الشعثاء عن مدلوك الفزاري قال أتيت النبي مع موالي فأسلمت ، قالت آمنة بنت أبي الشعثاء فرأيت ما مسح النبي من رأسه أسود وقد ابيض ما سوي ذك . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي مطر بن العلاء وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهي مرتبة وسطي عنده ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما قطبة بنت هرم وآمنة بنت أبي الشعثاء ففيهما جهالة حال ، لكن يشهد لهما اجتماعهما ، ويشهد للحديث تكراره مع صحابة آخرين ، فالحديث حسن علي الأقل .

347_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (1181) عن الحسين بن الحسن النحوي عن عبد الله بن أحمد التميمي عن يعقوب بن محمد الزهري عن عمران بن ماعز البكائي عن ماعز بن علاء عن علاء بن بشر عن بشر بن معاوية أنه قدم مع أبيه معاوية بن ثور علي النبي فكان معاوية بن ثور قال لابنه بشر يوم قدم وله ذؤابة إذا جئت النبي فقل ثلاث كلمات لا تنقص منهن ولا تزد عليهن ،

قل السلام عليك يا رسول الله أتيتك يا رسول الله لأسلم عليك ونسلم إليك وتدعو لي بالبركة ، قال بشر ففعلتهن ، فمسح النبي علي رأسي ودعا لي بالبركة ، وكانت في وجهه مسحة النبي كأنها غرة ، وكان لا يمسح شيئا إلا برئ ، وكتب النبي لمعاوية بن ثور كتابا ،

ووهب له من صدقة عامه ثنتي عشرة سُنّة معونة له ، فلما خرج من عنده معاوية قال أنا هامة اليوم أو غدا ولي مال كثير ، وإنما لي ابنان ، فرجع إليه فقال يا رسول الله خذها مني فضعها حيث تري من مكايدة العدو فإني موسر كثير المال ، قال أصبت يا معاوية ، فقبلها منه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عمران بن ماعز وهو مستور لا بأس به ، وليس له إلا هذا الحديث ، وليس فيه شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما يعقوب الزهري فالصحيح أنه ثقة ، وما أنكروه عليه فممن روي عنهم لا منه هو ، قال أبو عبد الله الحاكم (ثقة مأمون) ، وقال حجاج بن الشاعر (ثقة) ، وقال ابن سعد (كان كثير العلم والسماع ، ولم يجالس مالكا ، وكان حافظا للحديث) ،

وقال ابن معين (ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه ، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه) ، وقال (صدوق ، ولكن لا يبالي عمن حدث) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة والنسائي واتهمه ابن حنبل ، إلا أن الرجل توبع علي أكثر حديثه إن لم يكن كله ، وما أنكروه عليه فممن روي عنهم لا منه هو ، وهو ما صرح به ابن معين حين قال (صدوق ولكن لا يبالي عمن حدث) ، لكن من أسند فقد برئ ، والرجل في نفسه ثقة .

348_ روي النسائي في السنن الكبري (7473) عن قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل عن الجعد بن أوس عن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلي النبي فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع ، فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ، ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلي خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

349_ روي البخاري في التاريخ الكبير (12157) عن محمد بن يوسف البخاري عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن خالد بن يزيد الهمداني عن يزيد بن أبي مالك الهمداني عن عبد الرحمن بن أبي مالك أنه قدم علي رسول الله من اليمن ، قال فأسلمت فمسح علي رأسي ودعا لي بالبركة . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي خالد بن يزيد ، وهو علي الصحيح ثقة أو علي الأقل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره العجلي في الثقات ، وقال أحمد بن صالح (ثقة) ،

وقال أبو زرعة الرازي (لا بأس به) ، وقال أبو زرعة الدمشقي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات لكن قال (صدوق في الرواية لكنه يخطئ كثيرا) ،

وضعفه أبو داود وابن حنبل والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن لا أعلم ما الأحاديث التي أنكروها عليه حتي دعاهم إلي تضعيفه ،

وهذا ما وصل ليه ابن عدي بعد أن سرد أحاديثه فقال (لم أر من أحاديثه إلا كل ما يحتمل في الرواية ، أو يرويه ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه) وصدق ، بل وإن سلمنا جدلا أن له بضعة أحاديث أخطأ فيها فهل يشترطون في الراوي الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ! ،

أما عبد الرحمن بن أبي مالك فجهّله من ضعّف خالد بن يزيد ، أما إن قلنا أنه صدوق حسن الحديث فإسناد هذا الحديث جيد ويكفي لإثبات الصحبة لعبد الرحمن بن أبي مالك ، وخاصة أنه إنما يروي قصة المسح وهي تكررت مع عدد من الصحابة ، فالحديث حسن .

350_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1358) عن أسعد بن سعيد بن روح عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن عبد الله الضبي عن سليمان الطبراني عن عثمان بن يعقوب العثماني عن محمد بن طلحة بن الطويل عن بشير بن ثابت وسعدي بنت ثابت الأنصاري عن ثابت بن أنس الأنصاري عن أسيد بن ظهير قال استصغر النبي رافع بن خديج يوم أحد ،

فقال له عمه ظهير يا رسول الله إنه رجل رامٍ ، فأجازه النبي فأصابه سهم في لبته ، فجاء به عمه إلي النبي فقال إن ابن أخي أصابه سهم ، فقال النبي إن أحببت أن تخرجه أخرجناه ، وإن أحببن أن تدعه فإنه إن مات وهو فيه مات شهيدا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي ثابت بن أنس وهو صدوق لا بأس به علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، أما سعدي ابنته وبشير ابنه ، فكلاهما مستور لا بأس به ، ويشهد كلاهما للآخر ، فالحديث حسن علي الأقل .

351_ روي أبو داود في سننه (1289) عن داود بن رشيد الهاشمي عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن كثير بن مرة عن نعيم بن هبار عن النبي قال يقول الله يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول النهار أكفك آخره . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

352_ روي ابن حبان في صحيحه (2533) عن عمر بن محمد الهمذاني عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن معتمر بن سليمان التيمي عن برد بن سنان الشامي عن سليمان بن موسي القرشي عن مكحول عن كثير بن مرة عن قيس الجذامي عن نعيم بن هبار بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، فإن قيل يروي عن كثير بن مرة عن نعيم بن هبار ، دون ذكر قيس الجذامي ، أقول ليست بعلة ، فقيس الجذامي ونعيم بن هبار كلاهما صحابي ولا يضر سماع الحديث من كليهما أو عن أحدهما عن الآخر .

353_ روي ابن حبان في صحيحه (2534) عن محمد بن المنذر السلمي عن أحمد بن منصور الرمادي عن دحيم القرشي عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان القرشي عن بسر بن عبيد الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني عن نعيم بن هبار بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

354_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (555) عن حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح الحضرمي عن أبي الزاهرية بن كريب عن كثير بن مرة عن نعيم بن هبار بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه . وله أسانيد أخري ، إلا أن كلها عن كثير بن مرة عن نعيم بن هبار ، فآثرت الاكتفاء بما سبق .

355_ روي الترمذي في الجامع (475) عن أبي جعفر السمناني عن أبي مسهر الغساني عن إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد السحولي عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي ذر الغفاري وأبي الدرداء عن النبي عن الله قال ابن آدم اركع لي من أول النهار أربع ركعات أكفك آخره . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهو عندي يرقي للصحيح ، ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن عياش ، وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له البخاري في صحيحه ، وذكره في ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال (من الحفاظ المتقنين) ،

وقال ابن حنبل (ثقة ربما غلط) ، وقال (صدوق صالح) ، وقال العجلي (ثقة كان يخطئ بعض الخطأ) ، وقال عثمان الدارمي (ثقة صدوق عارف بالحديث إلا أنه كثير الغلط) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وقال ابن عدي (هو في رواياته عن كل من روي عندي لا بأس به ، وذاك أني لم أجد له حديثا منكرا إذا روي عنه ثقة إلا أن يروي عنه ضعيف) ،

وضعفه ابن نمير ويحيي القطان ، وذلك بسبب بعض الخطأ الذي وقع فيه في بعض الأسانيد ، وليس من شرط الثقة عند أي أحد ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في بعض الأحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، فالراوي ثقة ربما أخطأ ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث ،

أما أن الحديث يروي بقولهم عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر ، فليست بعلة لأن كليهما صحابي واختلاف الصحابي ليس بقادح .

356_ روي أحمد في مسنده (26933) عن عبد القدوس بن الحجاج عن صفوان بن عمرو السكسكي عن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

357_ روي أبو يعلي في مسنده (1757) عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون الواسطي عن أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن نعيم بن هبار عن عقبة بن عامر عن النبي قال أتعجز ابن آدم أن تصلي أربع رجعات من أول النهار أكفك آخر يومك ؟ . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

358_ روي أحمد في مسنده (21966) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن أبي مرة الطائفي عن النبي قال قال الله يا ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

359_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13500) عن الحسين بن إسحاق التستري عن محمد بن علي المروزي عن علي بن الحسن العبدي عن محمد بن ميمون المروزي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي قال ابن آدم اضمن لي ركعتين من أول النهار أكفك آخره . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات أثبات سوي ليث بن أبي سليم ، وهو صدوق حسن الحديث ، وإنما اضطرب حفظه في بعض الأسانيد فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ، وهما لا يرويان عن راو ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث ،

وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال (جائز الحديث) ، وقال البخاري (صدوق) ، وقال (صدوق يهم) ، وقال عثمان بن أبي شيبة (صدوق ولكن ليس بحجة) ، وقال (ثقة) ، وقال ابن معين في رواية (لا به بأس) ، وقال الساجي (صدوق فيه ضعف) ،

لكن قال أبو حاتم (مضطرب الحديث) ، وقال أبو زرعة (مضطرب الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (مجمع علي سوء حفظه) لكن في نفس الوقت حين روي هو نفسه لليث في كتابه المستدرك صحح أحاديثه ،

وقال ابن حنبل (مضطرب الحديث) ، وقال البزار (أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، لا نعلم أحدا ترك حديثه ، ولم يثبت عنه الاختلاط فبقي في حديثه لين) ، وقال الدارقطني (ليس بحافظ) وقال (سيئ الحفظ) ، وقال يعقوب الفسوي (حديثه مضطرب) ، وقال ابن معين في رواية (ليس حديثه بذاك ، ضعيف) ،

وأعدل الأقوال في الراوي أنه في الأصل صدوق حسن الحديث ، وروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، إلا أنه فعلا اختلط في أسانيد بعض الأحاديث ، وهذا حدث فعلا لا أنكره ، إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ أبدا ، فتلك الأحاديث المعدودة التي اضطرب فيها ضعيفة ، وما سواها حسنة ، وخاصة إن توبع عليها كالحال هنا .

360_ روي الطبراني في مسند الشاميين (890) عن الحسين بن إسحاق التستري عن سليمان بن سلمة الخبائري عن محمد بن شعيب القرشي عن يحيي بن الحارث الغساني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال إن الله يقول يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان الخبائري ، لكن يشهد للحديث ثبوته من وجوه أخري كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما سليمان الخبائري فضعيف فقط ، وغط من قال متروك ، قال الخطيب البغدادي (مشهور بالضعف) ، أما قول أبو حاتم (متروك الحديث لا يشتغل به) فهذا من شدته المعروفة في الجرح لأنه يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، فكيف بالراوي الضعيف أصلا ،

وأصاب ابن عدي حين لخص حاله بعد سرد حديثه فقال (له أحاديث صالحة عن محمد بن حرب وبقية وغيرهما ، وله عن ابن حرب عن الزبيدي غير حديث أنكرت عليه) وصدق .

361_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (522) عن عبد الله بن غنام النخعي عن محمد بن العلاء الهمداني عن إسحاق بن سليمان الرازي عن جسر بن الحسن اليمامي عن الحسن البصري عن سعد بن قيس عن النبي قال يقول ربكم اكفني أربع ركعات أول النهار أكفك آخره . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات أثبات سوي جسر اليمامي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (صدوق) ، وقال أبو حاتم (ما أري بحديثه بأسا) ،

لكن ضعفه النسائي والدارقطني وابن معين ، ولا أعلم له حديثا أنكروه عليه ، إلا حديثا ذكره ابن عدي وذكر بعده رواة آخرون تابعوه عليه ، ثم قال ابن عدي (ليس لمقدار ما له من الحديث فيه المنكر) ، أي لا شئ في حديثه يُنكر عليه ، وصدق .

362_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8342) عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد القرشي قال حدثني من سمع من أبي هريرة عن النبي قال ابن آدم اعمل كأنك تري ، واعدد نفسك في الموتي ، وإياك ودعوة المظلوم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين علي بن زيد وأبي هريرة ، وباقي رجاله ثقات سوي علي بن زيد وهو صدوق حسن الحديث ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري ، وثابت عن ابن عمر ومعاذ بن جبل ، وسيأتي كل ذلك قريبا ، فالحديث صحيح علي كل حال ،

أما علي بن زيد القرشي ، فروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال الترمذي (صدوق ، إلا أنه ربما رفع الشئ الذي يوقفه غيره) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوي ، لا بأس به) ،

وقال زكريا الساجي (من أهل الصدق وليس يجري مجري من أجمع علي ثبته) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صالح الحديث وإلي اللين ما هو) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وسئل ابن معين عن عاصم بن عبد الله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال (علي بن زيد أحبهم إليّ) وهؤلاء رواة لا ينزلون عن درجة صدوق لذا فهذا ضرب من التوثيق النسبي ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والبخاري والدارقطني وشعبة وابن المديني وابن خزيمة وابن معين في رواية ويحيي القطان ،

وكل ذلك بسبب تغير حفظه فأخطأ في بعض الأحاديث ، إلا أن ذلك لا يستدعي النزول به إلي التضعيف وإنما يصير صدوقا يخطئ ، وما أخطأ فيه يُترك وما سواه فسليم ، لذا لخص الذهبي حاله فقال (أحد الحفاظ وليس بالثبت) .

363_ روي أحمد في مسنده (26770) عن الحسين بن محمد التميمي عن جرير بن حازم الأزدي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن يحيي بن أبي موسي أن حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس الأنصارية من بني النجار ، وكان النبي يزور حمزة في بيتها ، وكانت تحدثه عنه أحاديث ، قالت جاءنا النبي يوما فقلت يا رسول الله بلغني عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا وكذا ؟

قال أجل وأحب الناس إليّ أن يروي منه قومك ، قالت فقدمت إليه برمة فيها خبزة أو حريرة ، فوضع النبي يده في البرمة ليأكل فاحترقت أصابعه فقال حس ، ثم قال ابن آدم إن أصابه البرد قال حس وإن أصابه الحر قال حس . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

364_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5603) عن علي بن محمد الأموي عن محمد بن عمرو الرزاز عن يحيي بن جعفر الواسطي عن زيد بن الحباب التميمي عن عيسي بن نعمان الأنصاري عن معاذ بن رفاعة الأنصاري عن رافع بن مالك عن خولة بنت قيس أن النبي دخل عليها فصنعت خزيرة فلما قدمتها إليه فوضع يده فيها وجد حرها فقبضها ، ثم قال يا خولة لا نصبر علي حر ولا نصبر علي برد . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عيسي بن نعمان الأنصاري ، وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي هذا الحديث ، فالرجل لا بأس به .

365_ روي ابن حبان في صحيحه (2892) عن عمر بن محمد الهمذاني عن عيسي بن حماد التجيبي عن الليث بن سعد عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد بن سنوطا عن خولة بنت قيس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

366_ روي ابن السني في القناعة (10) عن إبراهيم بن محمد الفارسي عن نصر بن مرزوق عن أسد بن موسي عن عبد الله بن حكيم الداهري عن ثور بن يزيد عن خالد بن المهاجر عن ابن عمر عن النبي قال ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع ، ابن آدم إذا أصبحت معافي في جسدك آمنا في سربك عندك قوت يومك فعلي الدنيا العفاء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الداهري ، وباقي رجاله ثقات سوي خالد بن المهاجر وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ولخص حاله ابن حجر في التقريب فقال (صالح الحديث) وصدق ،

أما عبد الله الداهري فضعيف فقط ، وغلط من قال متروك ، قال أبو زرعة (ضعيف) ، وقال النسائي (ليس بثقة) ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال (ضعيف الحديث) ، وقال البيهقي (ضعيف) ،

وتركه ابن حبان والدارقطني وابن المديني ويعقوب الفسوي ويعقوب السدوسي ، لكن لمعرفة حال الرجل فعلا لابد من النظر في أحاديثه ، فتجد أن الرجل له نحو 30 حديثا ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ،

أما ما أخطأ فيه من أحاديث حتي تركه بعضهم لهذا السبب فلا ينبغي جعل ذلك الحكم علي الرجل ، فكما أن خطأ الثقة أو الصدوق في بضعة أحاديث لا يجعله ذلك ضعيفا وإنما ثقة يخطئ أو صدوق يخطئ ، فكذلك خطأ الضعيف في بضعة أحاديث لا يجعله ذلك متروكا كليا ،

وعلي كل فالرجل توبع علي هذا الحديث ، بالإضافة أنه يشهد له حديث (من أصبح آمنا في سربه معافي بدنه ... الحديث) فهو في نفس المعني وبألفاظ قريبة ، وهو حديث ثابت وسيأتي تفصيل أسانيده في مكانه ، فالحديث حسن .

367_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2261) عن أبي طاهر بن أحمد الأصبهاني عن عبد الله بن محمد الأصبهاني عن عيسي بن محمد الوسقندي عن أحمد بن عبد الوهاب الحوطي عن خالد بن يزيد الحبطي عن سلام بن سليم التميمي عن إسماعيل بن رافع الأنصاري عن خالد بن مهاجر عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف سلام بن سلم ، وباقي رجاله ثقات سوي خالد بن يزيد وهو مستور لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات ،

وإسماعيل بن رافع صدوق لا بأس به وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال البخاري (ثقة مقارب الحديث) ، وقال زكريا الساجي (صدوق يهم في الحديث) ، وقال ابن المبارك (ليس به بأس ، ولكنه يحمل عن هذا وهذا ويقول بلغني ونحو هذا) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه البزار وأبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي والعجلي والدارقطني والفلاس وابن معين وابن سعد ، ولعل هذا ما دعي ابن حجر حين لخص حاله في التقريب ليقول (ضعيف الحفظ) ، فالرجل في الأصل صدوق وتوبع علي أكثر أحاديثه ،

لكنه ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها فضعفه من ضعفه لأجلها ، والرجل في الأصل صدوق ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث ، وانظر الحديث السابق .

368_ روي نعيم بن حماد في الفتن (308) عن عبد الله بن مروان الخزاعي عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد أن مروان بن الحكم لما ولد دُفع إلي النبي ليدعو له فأبي أن يفعل ، ثم قال ابن الزرقاء هلاك عامة أمتي علي يديه ويدي ذريته . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولسوء حفظ ابن أبي مريم ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن هذا المعني سيرد كثيرا في أحاديث أشراط الساعة الصغري ، فالحديث له أصل عن النبي ،

أما نعيم بن حماد فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، روي له مسلم في مقدمة صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ ووهم) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (أحد أئمة الإسلام) ، وقال ابن حنبل (من الثقات) ، وقال (معروف بالطلب ، وهو أول من رأيناه يكتب المسند) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال أبو حاتم (محله الصدق) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وقال الخطيب البغدادي (كان فقيها ، من أعلم الناس بالفرائض ، متصلبا في السنة ، حبس في فتنة خلق القرآن حتي مات وهو بالحبس ، وكان شديدا علي أهل الرأي) ،

وصحح له الحاكم في المستدرك وقال عن حديثه (علي شرط البخاري) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو داود وأبو زرعة والنسائي والدارقطني وصالح جزرة ، ولا أدري ما الذي دعاهم لهذا التضعيف ، فإن كان بسبب أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فكان ماذا ؟!

فالرجل كان مكثرا جدا ، حتي قارب حديثه (800) حديث وهذا عدد ليس بالهين مقارنة بالكثير من الرواة ، فأخطأ من هذا الكم الكبير في بضعة أحاديث فقط ، هذا أيضا مع التسليم أنه أخطأ فيها فعلا ، فالرجل ثقة ،

أما من ضعفه بسبب أحاديث منكرة في أشراط الساعة ، فلو تمعن هؤلاء في هذه الأحاديث لوجدوا أن العتب فيها علي من روي عنهم لا منه هو ، فقد كان يروي عن كل أحد ، قال ابن معين (يروي

عن غير الثقات) ، وستأتي هذه الأحاديث في أماكنها وبيان تفصيل كل منها علي حدة ، أما الرجل في نفسه فثقة .

369_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6273) عن حبيب بن الحسن البغدادي عن محمد بن يحيي الوراق عن إبراهيم بن سعد الزهري عن العباس بن علي عن ربيعة بن الحارث أن النبي قال لأبي سفيان بن الحارث ابن أمي وخير أهلي . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال العباس بن علي ، وباقي رجاله ثقات ، لكن الحديث ثابت مشهور من طرق أخري كثيرة ستأتي في أماكنها قريبا .

370_ روي مسلم في صحيحه (1359) عن عبد الله بن مسلمة الحارثي وقتيبة بن سعيد ويحيي النيسابوري عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك أن النبي دخل مكة عام الفتح وعلي رأسه المغفر ، فلما نزله جاءه رجل فقال ابن أخطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال اقتلوه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

371_ روي في مسند الربيع (408) عن أبي عبيدة بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أنس بنحو الحديث السابق . وسبق الكلام عن مسند الربيع وكونه مسندا كأي مسند ، وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمه وهو مستور لا بأس به ، وسبق تفصيل ذلك .

372_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 60) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أبي زرعة الدمشقي عن الحسن بن بشر الهمداني عن الحكم بن عبد الملك القرشي عن قتادة عن أنس قال أمّن رسول الله الناس يوم فتح مكة إلا أربعة من الناس ، عبد العزي بن خطل ومقيس بن

صبابة الكناني وعبد الله بن سعد بن أبي سرح وأم سارة ، فأما عبد العزي بن خطل فإنه قُتل وهو آخذ بأستار الكعبة ،

قال ونذر رجل من الأنصار أن يقتل عبد الله بن سعد إذا رآه ، وكان أخا عثمان بن عفان من الرضاعة ، فأتي به رسول الله ليشفع له ، فلما بصر به الأنصاري اشتمل علي السيف ، ثم أتاه فوجده في حلقة رسول الله فجعل الأنصاري يتردد ويكره أن يقدم عليه لأنه في حلقة النبي ، فبسط النبي يده فبايعه ،

ثم قال للأنصاري قد انتظرتك أن توفي بنذرك ، قال يا رسول الله هبتك ، أفلا أومأت إليّ ، قال إنه ليس لنبي أن يومئ ، قال وأما مقيس بن صبابة فإنه كان له أخ مع رسول الله فقُتل خطأ ، فبعث رسول الله معه رجلا من بني فهر ليأخذ عقله من الأنصار ، فلما جمع له العقل ورجع نام الفهري فوثب مقيس فأخذ حجرا فجلد به رأسه فقتله ،

وأقبل يقول شفي النفس أن قد بات بالقاع مسندا / تضرج بثوبيه دماء الأخادع ، وكانت هموم النفس من قبل قتله / تلم وتنسيني وطاء المضاجع ، قتلت به فهرا وغرّمت عقله / سرات بني النجار أرباب قارع ، حللت به نذري وأدركت ثؤرتي / وكنت إلي الأوثان أول راجع ،

وأما أم سارة فإنها كانت مولاة لقريش وأتت رسول الله وشكت إليه الحاجة فأعطاها شيئا ، ثم اتاها رجل فبعث معها بكتاب إلي أهل مكة فذكر قصة حاطب . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي عبد الملك القرشي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال العجلي (ثقة) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن معين والبزار وابن حبان وأبو حاتم والنسائي وأبو داود ويعقوب بن شيبة ، لكن سبب التضعيف اضطرابه في بعض الأحاديث ، والرجل له نحو 50 حديث وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، لذا فهو في الأصل صدوق وما أخطأ فيه يُترك ، ويعتبر بباقي حديثه ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وتوبع عليه .

373_ روي النسائي في السنن الصغري(4067) عن القاسم بن دينار القرشي عن أحمد بن المفضل القرشي عن أسباط بن نصر عن السدي الكبير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة أمّن النبي الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة ، عكرمة بن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن أبي السرح ،

فأما عبد الله بن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إلي سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين فقتله ، وأما مقيس بن صبابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف ، فقال أصحاب السفينة أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا ،

فقال عكرمة والله لئن لم ينجيني من البحر إلا الإخلاص لا ينجيني في البر غيره ، اللهم إن لك عليّ عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن آتي محمدا حتي أضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما ، فجاء فأسلم ، وأما عبد الله بن أبي السرح فإنه اختبأ عند عثمان بن عفان ، فلما دعا النبي الناس إلي البيعة جاء به حتي أوقفه علي النبي قال يا رسول الله بايع عبد الله ،

قال فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يأبي فبايعه بعد ثلاث ، ثم أقبل علي أصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلي هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله ، فقالوا وما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك علا أومأت إلينا بعينك ؟ قال إنه لا ينبغي لنبي أن يكون له خائنة أعين . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما السدي الكبير فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (صالح) ، وقال العجلي (ثقة عالم بالتفسير راوية له) ، وقال ابن المديني (لا بأس به) ، وقال يحيي القطان (لا بأس به ، ما سمعت أحدا يذكره إلا بخير ، وما تركه أحد) ،

لكن ضعفه ابن معين ، ولا أدري لم ضعفه ولا أين الأحاديث التي ضعفه بسببها ، وقال ابن عدي (له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ ، وهو مستقيم الحديث صدوق لا بأس به) وصدق .

374_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (14599) عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري قال دخل النبي مكة وعليه مغفر . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن الحديث روي موصولا من أوجه أخري ، فالحديث ثابت .

375_ روي ابن زنجويه في الأموال (452) عن روح بن أسلم عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة القرشي قال أمر النبي بقتل ابن أبي السرح وابن الزبعري وابن خطل والقينتين لأنهما كانتا تغنيان بهجاء رسول الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله ثقات سوي روح بن أسلم وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق تفصيل حاله ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث ، فالحديث من طرق أخري كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

376_ روي ابن زنجويه في الأموال (450) عن القاسم بن سلام عن هشيم بن بشير عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن عبيد الله الهذلي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله ثقات أثبات ، لكن الحديث ثابت من وجوه أخري ، فالحديث حسن .

377_ روي الخطابي في غريب الحديث (2 / 402) عن محمد بن نافع الخزاعي عن إسحاق بن أحمد الخزاعي عن أحمد بن محمد الغساني عن سعيد بن سالم الكوفي عن ابن جريج المكي عن عكرمة بن خالد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي محمد بن نافع وهو مستور لا بأس به ، وعلي كل فالحديث ثابت من وجوه أخري كثيرة تشهد له .

378_ روي ابن عبد البر في التمهيد (6 / 170) عن عبد الله بن محمد الجهني عن محمد بن أشتة الأصبهاني عن أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن عمر بن أبي معاذ النميري عن محمد بن حاتم الزمي عن يونس بن محمد المؤدب عن يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي

عن سعيد بن جبير قال لما افتتح النبي مكة أخذ أبو برزة الأسلمي هو وسعيد بن حريث عبد الله بن خطل وهو الذي كانت تسميه قريش ذا القلبين ، فأنزل الله (ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه) فقدمه فضرب عنقه وهو متعلق بأستار الكعبة ، فأنزل الله (لا أقسم بهذا البلد ، وأنت حل بهذا البلد) . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الجوهري وهو مستور لا بأس به ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

379_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (533) عن موسي بن هارون البغدادي عن علي بن حرب الطائي عن زيد بن الحباب التميمي عن عمرو بن عثمان القرشي عن عبد الرحمن بن سعيد القرشي عن صرم بن يربوع أن النبي قال يوم فتح مكة أربعة لا أؤمنهم في حل ولا حرم ، الحويرث بن نقيد ومقيس بن صبابة وهلال بن خطل وعبد الله بن أبي سرح ،

فأما حويرث فقتله علي بن أبي طالب ، وأما مقيس فقتله ابن عم له ، وأما هلال فقتله الزبير ، وأما ابن أبي سرح فاستأمن به عثمان وكان أخاه من الرضاعة ، وقينتان كانتا تغنيان بهجاء النبي فقتلت إحداهما وأفلتت الأخري فأسلمت . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عمرو بن عثمان القرشي مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي هذا الحديث ، فالرجل صدوق علي الأقل .

380_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 467) عن الحجاج بن نصير البصري عن سداد بن سعيد الراسبي عن جابر بن عمرو الراسبي عن أبي برزة الأسلمي أن النبي قال يوم فتح مكة الناس آمنون كلهم غير عبد الله بن خطل وبناته الفاسقة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحجاج بن نصير وهو صدوق لا بأس به وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن شاهين في الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويهم) ،

وقال ابن معين (كان شيخا صدوقا ، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو داود والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني ومسلم وابن معين في رواية وابن سعد والعجلي ويعقوب الفسوي ،

وما ضعفوه إلا لخطئه في بضعة أحاديث ، وعرض ابن عدي أحاديث في الكامل ثم قال (ولحجاج بن نصير أحاديث وروايات غير ما ذكرت ، وهو في غير ما ذكرته صالح) ، والرجل في الأصل كان معروفا بالحديث وهو صدوق حسن الحديث ، ثم أخطأ في بضعة أحاديث وقيل كان يقبل التلقين ، فهذه الأحاديث التي لم لم يتابع عليها تُترك ، وما سواها فسليم ،

أما جابر بن عمرو الراسبي فهو علي الصحيح ثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

لكن قال النسائي (منكر الحديث) ولا أدري أي أحاديث أنكره عليه إلا يكون قصد المنكر بمعناه عندهم وهو التفرد ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (ثقة) .

381_ روي الروياني في مسنده (1326) عن عمرو الفلاس عن سلم بن قتيبة عن شداد بن سعيد الراسبي عن جابر بن عمرو الراسبي عن أبي برزة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي جابر بن عمرو الراسبي وهو ثقة وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

382_ روي البخاري في صحيحه (5808) عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك أن النبي دخل مكة عام الفتح وعلي رأسه المغفر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

383_ روي ابن طاهر الشحامي في السباعيات الألف (162) عن أبي سعد الكنجرودي عن محمد بن محمد الطرازي عن يعقوب الجصاص عن أحمد بن إسماعيل السهمي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي مكة وعلي رأسه المغفر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لحال أحمد بن إسماعيل السهمي ، وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه بعض الأحاديث فأخطأ فيها ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ،

إلا أن الحديث يمكن تعليله بأنه يروي عن مالك عن الزهري ، وليس عن مالك عن نافع ، ولكن ما زال الأمر ممكنا محتملا ، ولا يمكن نفيه مطلقا عن نافع ، فتحسين الحديث محتمل ، ولكنه لا يرقي للصحة .

384_ روي الطبري في الجامع (24 / 403) عن محمد بن سعد العوفي عن سعد العوفي عن الحسين بن الحسن العوفي عن الحسن بن عطية عن عطية العوفي عن ابن عباس في قوله (وأنت حل بهذا البلد) قال يعني بذلك نبي الله أحل الله له يوم دخل مكة أن يقتل من شاء ويستحيي من شاء ، فقتل يومئذ ابن أخطل صبرا وهو آخذ بأستار الكعبة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن أو علي الأقل في المتابعات ، ورجاله لا بأس بهم ، أما محمد بن سعد فقال الدارقطني (لا بأس به) ، وتوبع علي أحاديثه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما سعد بن محمد العوفي فإنما أنكروا عليه بدعته فقد كان جهميا ، قال ابن حنبل (جهمي ولم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه) ، ولم أجد من جرحه فعليا في رواية الحديث ، وليس في حديثه شئ يُنكر عليه ،

أما الحسين بن الحسن العوفي فإنما أنكروا عليه أنه تفرد ببعضة أحاديث وهذا ليس بجرح ، قال ابن عدي (له أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء مما لا يتابع عليه) ، وهو لا بأس به ،

أما عطبة العوفي فهو أيضا لا بأس به في المتابعات ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، فهو حسن الحديث في المتابعات ، وعلي كل فالحديث ثابت من روايات أخري .

385_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (9180) عن محمد بن سعد العوفي عن سعد بن محمد العوفي عن الحسين بن الحسن العوفي عن الحسن بن عطية العوفي عن عطية بن سعد العوفي عن قتادة بن دعامة في قوله (وإن يريدوا خينتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم) ،

قال إن عبد الله بن سعد بن أبي سرح كان يكتب للنبي الوحي فنافق فلحق بالمشركين بمكة ، وقال والله أن كان محمد لا يكتب إلا ما شئت ، فسمع بذلك رجل من الأنصار حلف لإن أمكنه الله منه ليضربنه ضربة بالسيف ، فلما كان يوم فتح مكة جاء به عثمان بن عفان ، فكانت بينهما رضاعة ، فقال يا رسول الله هذا عبد الله قد أقبل نادما فأعرض عنه وأقبل الأنصاري معه سيف فأطاف به ،

ثم مد النبي يده ليبايعه وقال للأنصاري لقد تلومت به اليوم ، فقال الأنصاري فهلا أومضت ؟ قال لا ينبغي لنبي أو يومض . (حسن لغيره) . وهذا إسناد حسن ، أو علي الأقل عند المتابعة ، ورجاله لا بأس بهم ، وانظر الحديث السابق .

386_ روي ابن حذلم في الأول من حديثه (45) عن سليمان بن أيوب الأسدي عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن إسماعيل بن عياش عن معاذ بن رفاعة عن حازم بن عطاء عن عثمان بن عفان أنه أتي النبي يوم فتح مكة آخذا بيد ابن أبي السرح وقال النبي من وجد ابن أبي السرح فليضرب عنقه وإن وجد متعلقا بأستار الكعبة ، فقال يا رسول الله ليسع ابن أبي السرح ما وسع الناس ومد يده إليه فصرف عنه وجهه ،

ثم مد يده فصرف عنه وجهه ، ثم مد يده إليه فبايعه وأمنه ، فلما انطلق قال النبي أما رأيتموني ما صنعت ؟ قالوا له أفلا أومأت إلينا ؟ قال ليس في الإسلام إيماء ولا فتك ، إن الإيمان قيد الفتك والنبي لا يومئ . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف حازم بن عطاء البصري ، وباقي رجاله صدوقون ، أما حازم بن عطاء خادم أنس بن مالك فهو ضعيف وليس بمتروك ، قال أبو حاتم (شيخ منكر الحديث ، ليس بالقوي) ، وذكره ابن حبان في المجروحين ، وكذبه ابن معين ،

لكن بالنظر إلي حديثه فالرجل له نحو 10 أحاديث فقط ، وتوبع علي أكثرها ، وما تفرد به منها فتوبع علي معناه ، ولعل هذا ما دعي الذهبي ليقول عنه (لين) فقط ، فالرجل ليس بتلك الدرجة من الضعف التي تفضي إلي تركه ، وعي كل فالحديث ثابت من وجوه أخري تشهد له .

387_ روي البخاري في صحيحه (5541) عن عبيد الله بن موسي العبسي عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم العدوي عن ابن عمر أنه كره أن تُعْلَم الصورة وقال نهي النبي أن تُضرب الصورة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

388_ روي ابن الجوزي في البر والصلة (16) عن أبي غالب الماوردي عن أحمد بن محمد الحافظ عن المطهر بن عبد الواحد البزاني عن أحمد بن محمد الأبهري عن محمد بن إبراهيم الحزوري عن محمد بن سليمان الأسدي عن حبان بن علي العنزي عن رشدين بن كريب الهاشمي عن كريب بن أبي مسلم عن ابن عباس قال جاءت امرأة ومعها ابن لها وهو يريد الجهاد وهي تمنعه ، فقال النبي أقم عندها فإن لك من الأجر مثل الذي تريد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن كريب ، وباقي رجاله ثقات سوي المطهر البزار وهو صدوق لا بأس به ، أما حبان بن علي العنزي فالصحيح أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال البزار (صالح) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ذكره في المجروحين أيضا ، ولعل توثيقه له أقرب لأنه احتج به في صحيحه ،

وقال العجلي (صدوق جائز الحديث ، وكان يتشيع) ، وقال ابن نمير (في حديثه بعض الغلط) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال (صدوق) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني وابن معين في رواية ، وكل ذلك بسبب بعض الأخطاء في حديثه ، فدعاهم ذلك إلي تضعيفه ،

إلا أن الرجل كان كثير الحديث وله نحو 100 حديث ، فإن أخطأ في بضعة أحاديث فقط فليست مشكلة ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فما اخطأ فيه يُترك ، وباقي حديثه سليم ، وأصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صالح الحديث) ،

أما رشدين بن كريب فهو ضعيف فقط وليس متروكا كما يقال ، قال أبو حاتم علي شدته (ضعيف) ، وقال النسائي (ضعيف) ، وقال ابن حنبل (منكر الحديث) ،

وقال البخاري (عنده مناكير) ، وذكره الدارقطني في الضعفاء ، وقال ابن نمير (ضعيف) ، وقال ابن المديني (ضعيف) ، وقال يعقوب الفسوي (ضعيف الحديث) ،

وأفحش فيه ابن حبان فضعفه جدا ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وكذلك ابن عدي حين قال (أحاديثه مقاربة ، ولم أر فيها حديثا منكرا جدا ، وهو علي ضعفه ممن يُكتب حديثه) ،

فالرجل ضعيف فقط ، لكن الحديث ليس بفرد في معناه ، وستأتي أحاديث أخري قريبة من هذا المعني ، ومنها قصة أبي هريرة مع أمه في نفس المعني وبألفاظ قريبة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

389_ روي الطبراني في مسند الشاميين (53) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن محمد بن أيوب الرملي عن أيوب بن سويد عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي الزاهرية بن كريب عن رافع بن عميرة عن النبي قال قال الله لداود ابن لي بيتا في الأرض ، فبني داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي أمر به ،

فأوحي الله يا داود بنيت بيتك قبل بيتي ، قال أي رب هكذا قلتَ فيما قضيت من ملك استأثر ، ثم أخذ في بناء المسجد ، فلما تم السور سقط ثلثاه ، فشكي ذلك إلي الله فأوحي الله إليه أنه لا يصح أن تبني لي بيتا ،

قال أي رب ولم ؟ قال لما جرت علي يديك من الدماء ، قال أي رب أولم يكن ذلك في هواك ومحبتك ؟ قال بلي ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم ، فشق ذلك عليه ، فأوحي الله إليه لا تحزن ، فإني سأقضي بناءه علي يدي ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان في بنائه ،

فلما تم قرّب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني إسرائيل ، فأوحي الله إليه قد أري سرورك ببنيان بيتي ، فسلني أعطك ، قال أسألك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لأحد بعدي ومن أتي هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كهيأة ولدته أمه ، فقال النبي أما اثنتين فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لضعف محمد بن أيوب بن سويد ، ضعفه أبو حاتم والدارقطني ، واتهمه أبو زرعة والحاكم وابن حبان ، وهذا الحديث من منكراته .

390_ روي أبو نعيم في الحلية (7236) عن محمد بن الحسن اليقطيني عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن محمد بن أيوب الرملي عن أيوب بن سويد عن إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي الزاهرية بن كريب عن رافع بن عمير عن النبي قال قال الله لداود ابن لي بيتا في الأرض ، فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذي أمر به، فقال الله يا داود بنيت بيتك قبل بيتي ؟ فقال أي رب هكذا قلت فيما قضيت من ملك استأثر ، ثم أخذ في بناء المسجد ،

فلما تم السور سقط ثلثاه ، فشكا ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أنه لا يصلح أن تبني لي بيتا ، قال أي رب ولم ؟ قال لما جرت على يديك من الدماء ، قال أي رب أوليس ذاك في هواك ومحبتك ؟ قال بلى ولكنهم عبادي وأنا أرحمهم ، قال فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه أن لا تحزن فإني سأقضي بناءه على يدي ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان في بنيانه ،

فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح فجمع بني إسرائيل فأوحى الله إليه قد أرى سرورك ببنيانك بيتي فسلني أعطيك ، قال أسألك ثلاث خصال ، حكما يصادف حكمك ، وملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه ، فقال النبي أما ثنتين فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطي الثالثة . (ضعيف جدا) . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال محمد الرملي وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

391_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (26 / 370) عن أبي غالب بن البنا عن إبراهيم بن عمر البرمكي عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد بن معروف الخشاب عن الحسين بن فهم البغدادي عن

محمد بن سعد بن منيع عن يزيد بن هارون الواسطي عن أبي أمية ين يعلي الثقفيعن سالم أبي النضر قال لما كثر المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد ،

فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلا دار العباس بن عبد المطلب وحجر أمهات المؤمنين ،فقال عمر للعباس يا أبا الفضل إن مسجد المسلمين قد ضاق بهم وقد ابتعت ما حوله من المنازل أوسع به على المسلمين في مسجدهم إلا دارك وحجر أمهات المؤمنين ،

فأما حجر أمهات المؤمنين فلا سبيل إليها وأما دارك فبعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين أوسع بها في مسجدهم فقال العباس ما كنت لأفعل قال فقال له عمر اختر مني إحدى ثلاث إما أن تبيعنيها بما شئت من بيت مال المسلمين وإما أن أخطك حيث شئت من المدينة وأبنيها لك من بيت مال المسلمين وإما أن تصدق بها على المسلمين فتوسع بها في مسجدهم ،

فقال لا ولا واحدة منها فقال عمر اجعل بيني وبينك من شئت فقال أبي بن كعب فانطلقا إلى أبي فقصا عليه القصة فقال أبي إن شئتما حدثتكما بحديث سمعته من رسول الله ، فقالا حدثنا فقال سمعت رسول الله يقول الله أوحى إلى داود أن ابن لي بيتا أذكر فيه فخط له هذه الخطة خطة بيت المقدس ، فإذا تربيعها يزويه بيت رجل من بني إسرائيل ،

فسأله داود أن يبيعه إياه فأبى فحدث داود نفسه أن يأخذه منه فأوحى الله إليه أن يا داود أمرتك أن تبني لي بيتا أذكر فيه فأردت أن تدخل بيتي الغصب وليس من شأني الغصب وإن عقوبتك أن لا تبنيه ، قال يا رب فمن ولدي ،

قال فأخذ عمر بجامع ثياب أبي بن كعب وقال جئتك بشئ فجئت بما هو أشد منه ليخرجن مما قلت فجاء يقوده حتى أدخله المسجد فأوقفه على حلقة من أصحاب رسول الله فيهم أبو ذر فقال إني نشدت الله رجلا سمع رسول الله يذكر حديث بيت المقدس حين أمر الله داود أن يبنيه إلا ذكره ،

فقال أبو ذر أنا سمعته من رسول الله وقال آخر أنا سمعته يعني من رسول الله ،قال فأرسل أبيا قال فأقبل أبي على عمر فقال يا عمر أتتهمني على حديث رسول الله فقال عمر يا أبا المنذر لا والله ما اتهمتك عليه ولكني كرهت أن يكون الحديث عن رسول الله ظاهرا ، قال وقال عمر للعباس اذهب فلا أعرض لك في دارك ،

فقال العباس أما إذا فعلت هذا فإني قد تصدقت بها على المسلمين أوسع بها عليهم في مسجدهم وأما وأنت تخاصمني فلا ، قال فخط عمر له داره التي هي اليوم وبناهامن بيت مال المسلمين . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي أمية بن يعلي .

392_ روي أحمد في مسنده (7982) عن مظفر بن مدرك عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

393_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6752) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي عن هشام بن عمار عن عبد الله بن يزيد البكري عن كثير بن زيد الأسلمي عن المطلب بن عبد الله المخزومي عن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي عن أبي هريرة عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان ، وعمرو بن

العاص في الجنة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن يزيد ، إلا أن هذا المعني ثابت من طرق أخري تشهد له ، فالحديث حسن .

394_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 416) عن عمرو بن حكام الأزدي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري عن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري عن النبي قال ابنا العاص مؤمنان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن الحكام ، أما محمد بن عمرو فله رؤية وروياته عن الصحابة ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

395_ روي أبو الحسين البغدادي في فوائد الدقاق (340) عن ابن صاعد البغدادي عن الزبير بن بكار عن ظمياء بنت عبد العزيز الكلابية عن عبد العزيز بن مولة الكلابي عن خولة بن كثيف أن ابنا هوذة العمريين من عمرو بن عامر بن ربيعة وفدا علي النبي فأعطاهما مساكنهما من الصاعة ومرّان . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي ظمياء الكلابية وعبد العزيز الكلابي ، وكلاهما مستور لا بأس به ، وعبد العزيز ذكره ابن حبان في الثقات ، وليس لهما شئ يُنكر عليهما ، فلا بأس بهما .

396_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (336) عن غانم بن حميد الشعيري عن أحمد بن محمد الكلبي عن الحسن بن عمرو العبدي عن القاسم بن المطيب العجلي عن صدقة بن منصور الكندي عن نافذ مولي ابن عباس عن ابن عباس عن النبي قال ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمث ، وإنما سماها فاطمة لأن الله فطمها ومحبيها عن النار .(مكذوب)

وهذا إسناد مكذوب ، فيه غانم الشعيري وأحمد الكلبي وكلاهما مجهولان متهمان بهذا الحديث ، أما القاسم بن المطيب العجلي فمعروف وهو ضعيف ،

أما الحسن بن عمرو العبدي فالصحيح أنه لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يغرب) ، ورضيه ابن معين ، لكن قال مسلم وأبو حاتم (متروك) ، وكذبه ابن المديني والبخاري ،

لكن الرجل له نحو 10 أحاديث وتوبع عليها ، أما هذا الحديث فلا يثبت إليه أصلا فكما مضي أن الإسناد فيه مجهولان متهمان به ، لذا فقد أصاب ابن عدي حين لخص حاله فقال (له غرائب وأحاديث حسان ، وأرجو أنه لا بأس به ، علي أن يحيي بن معين قد رضيه) .

397_ روي أحمد في مسنده (27032) عن يزيد بن هارون الواسطي عن إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن أسماء بنت يزيد قالت لما توفي سعد بن معاذ صاحت أمه فقال النبي ألا يرفأ دمعك ويذهب حزنك ؟ فإن ابنك أول من ضحك الله له واهتز له العرش . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسحاق بن راشد وهو مستور لا بأس به ، وليس له إلا هذا الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحديث اهتز العرش لموت سعد روي عن كثير من الصحابة وسيأتي تفصيل ذلك في مكانه .

398_ روي ابن بي شيبة في مصنفه (32687) عن وكيع بن الجراح عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس الكوفي عن سعيد بن زيد عن النبي قال سعدٌ في الجنة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن الأخنس وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، وتوبع علي معني الحديث ، فالإسناد حسن والحديث صحيح .

399_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32700) عن سعيد بن زيد عن النبي قال الزبير في الجنة . (صحيح) . وإسناده كسابقه ، وللحديث شواهد علي معناه ، فالإسناد حسن والحديث صحيح .

400_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 438) عن علي بن محمد الأموي عن أبي عمرو بن السماك الدقاق عن الحسن بن سلام الصواف عن يحيي بن كثير العنبري عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن أبي سليم عن أيوب السختياني عن أنس بن مالك عن النبي قال ابنوا المساجد واتخذوها جما . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق لا بأس به ، وإنما اضطرب حفظه في بعض الأسانيد فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ، وهما لا يرويان عن راو ينزل عن درجة صدوق حسن الحديث ،

وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال (جائز الحديث) ، وقال البخاري (صدوق) ، وقال (صدوق يهم) ، وقال عثمان بن أبي شيبة (صدوق ولكن ليس بحجة) ، وقال (ثقة) ، وقال ابن معين في رواية (لا به بأس) ، وقال الساجي (صدوق فيه ضعف) ،

لكن قال أبو حاتم (مضطرب الحديث) ، وقال أبو زرعة (مضطرب الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (مجمع علي سوء حفظه) لكن في نفس الوقت حين روي هو نفسه لليث في كتابه المستدرك صحح أحاديثه ،

وقال ابن حنبل (مضطرب الحديث) ، وقال البزار (أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، لا نعلم أحدا ترك حديثه ، ولم يثبت عنه الاختلاط فبقي في حديثه لين) ، وقال الدارقطني (ليس بحافظ) وقال (سيئ الحفظ) ، وقال يعقوب الفسوي (حديثه مضطرب) ، وقال ابن معين في رواية (ليس حديثه بذاك ، ضعيف) ،

وأعدل الأقوال في الراوي أنه في الأصل صدوق حسن الحديث ، وروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، إلا أنه فعلا اختلط في أسانيد بعض الأحاديث ، وهذا حدث فعلا لا أنكره ، إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ أبدا ، فتلك الأحاديث المعدودة التي اضطرب فيها ضعيفة ، وما سواها حسنة ،

والأمر ببناء المساجد ورد في أحاديث أخري ، فالحديث ليس بفرد في معناه ، فالإسناد حسن والحديث صحيح .

401_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 122) عن محمد بن عيسي البغدادي عن هشيم بن بشير السلمي وأبي بكر بن عثمان المديني عن خلف بن خليفة الأشجعي عن موسي بن الحارث القرشي عن ابن عباس قال أمرنا أن نبني المساجد جما والمدائن شرفا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي موسي بن الحارث وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وتوبع علي معني هذا الحديث ، فالإسناد حسن والحديث صحيح .

402_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (7002) عن محمد بن سيما النيسابوري عن عبد الله بن أبي داود عن أيوب بن علي الكناني عن زياد بن سيار الكناني عن عزة بنت أبي قرصافة عن جندرة بن خيشنة عن النبي قال إخراج القمامة من المسجد مهور الحور العين . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات أيوب وزياد وعزة ، أما أيوب بن علي فمستور لا بأس به ، وقال عنه أبو حاتم (شيخ) وهي مرتبة وسطي عنده ، وأبو حاتم ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، ومع ذلك لم يجرحه ، ولعل قوله شيخ أراد بها قلة حديثه فالرجل له نحو 10 أحاديث فقط ،

أما زياد بن سيار فصدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما عزة بنت أبي قرصافة فصدوقة لا بأس بها ، وذكرها ابن حبان في الثقات وقال (تروي عن أبيها ، وروي عنها أهل فلسطين) ، وليس لها شئ يُنكر عليها ، فلا بأس بها .

403_ روي الدارمي في سننه (38) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن الصعق بن حزن عن الحسن البصري قال لما قدم النبي المدينة جعل يسند ظهره إلي خشبة ويحدث الناس ، فكثروا

حوله فأراد النبي أن يسمعهم فقال ابنوا لي شيئا أرتفع عليه ، قالوا كيف يا نبي الله ؟ قال عريش كعريش موسي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

404_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 541) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي عبد الله الصفار عن ابن أبي الدنيا عن الحسن بن حماد الضبي عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن مسلم وهو صدوق سئ الحفظ ، إلا أنه توبع علي هذا الحديث ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، فالحديث حسن .

405_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5135) عن يحيي بن العلاء البجلي وغيره عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن أبي بن كعب وأبا الدرداء ذرعا المسجد ثم أتيا النبي بالذراع ، قال بل عريش كعريش موسي ، ثمام وخشبات ، فالأمر أعجل من ذلك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي بن العلاء ، إلا أن الحديث له طرق أخري تشهد له وتثبت أصل الحديث ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما يحيي بن العلاء فضعيف فقط ، وليس بمتروك كما يقال ، وإنما حمل عليه من تكلم فيه من ناحية البدعة ، أما في الحديث فهو ضعيف فقط ، قال أبو حاتم علي شدته (ليس بالقوي) ،

وقال أبو داود (ضعيف) ، وقال أبو زرعة (في حديثه ضعف) ، وقال الدارقطني (متروك الحديث) وقال أيضا (ضعيف) ، وقال الساجي (منكر الحديث فيه ضعف) ، وقال يعقوب الفسوي (يعرف وينكر) ،

لكن قال النسائي والفلاس(متروك الحديث) ، وكلاهما من المتشددين في الجرح ، والرجل له نحو 100 حديث وتوبع علي أكثرها ولم يتفرد بشئ منها ، فقول من ضعفه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

406_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2157) عن أحمد بن النضر العسكري عن مصعب بن سعيد المصيصي عن عيسي بن يونس السبيعي عن عيسي بن سنان القسملي عن يعلي بن شداد عن عبادة بن الصامت قال قالت الأنصار إلي متي نصلي يا رسول الله إلي هذا الجريد ؟ فجمعوا له دنانير فأتوا النبي فقالوا تصلح هذا المسجد وتزينه ، فقال ليس بي رغبة عن أخي موسي ، عريش كعريش موسي . (صحيح لغيره)

ووراه عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن كامل بن طلحة الجحدري عن حماد بن سلمة عن عيسي بن سنان القسملي عن يعلي بن شداد عن عبادة بن الصامت .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عيسي القسملي وهو صدوق لا بأس به وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن خراش (صدوق) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي في الحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ،

لكن ضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والساجي وابن المديني وابن معين في رواية ، وقال ابن خراش في رواية (في حديثه نكرة) ،

إلا أن الرجل له نحو 30 حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، فالرجل في الأصل صدوق وإنما له بضعة أخطاء فقط ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وعلي كل فقد توبع علي هذا الحديث .

407_ روي الجندي في فضائل المدينة (47) عن ابن أبي عمر العدني وسعيد بن عبد الرحمن القرشي عن سفيان بن عيينة عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد قال وجد النبي عبد الله بن رواحة وأصحابا له معهم قصبة أو جريدة وهم يمسحون بها المسجد ،

فقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله لو بنينا مسجدنا هذا علي بناء مسجد الشام ، فأخذ النبي الجريدة أو القصبة وهجل بها يعني رمي بها وقال خشيبات وثمام وعريش كعريش موسي والأمر أعجل من ذلك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين راشد بن سعد وعبد الله بن رواحة ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث له طرق أخري تشهد لمعناه كما مضي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

408_ روي الطبري في الجامع (8 / 346) عن الحسن بن يحيي الجرجاني عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن الحسن البصري عن النبي قال إن ابني آدم ضربا مثلا لهذه الأمة فخذوا بالخير منهما . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، إلا أن هذا المعني ثابت في أحاديث أخري تأتي في أماكنها ، وليس بفرد في معناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

409_ روي النسائي في السنن الصغري(1141) عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي عن يزيد بن هارون الواسطي عن جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب التميمي عن عبد الله بن شداد عن شداد بن الهاد قال خرج علينا النبي في إحدي صلاتي العشاء وهو حامل حسنا أو حسينا ، فتقدم النبي فوضعه ثم كبّر للصلاة فصلي فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها ،

قال فرفعت رأسي وإذا الصبي علي ظهر النبي وهو ساجد فرجعت إلي سجودي ، فلما قضي النبي الصلاة قال الناس يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتي ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحي إليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتي يقضي حاجته . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

410_ روي أبو يعلي في مسنده (3428) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن نوح بن قيس الحداني عن محمد بن ذكوان الأزدي عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال كان النبي يسجد فيجئ الحسن أو الحسين فيركب علي ظهره فيطيل السجود فيقال يا نبي الله أطلت السجود ؟ فيقول ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن ذكوان وهو صدوق وإنما أنكروا عليه بضعة أحاديث فقط ، قال ابن معين (ثقة) ، وقال الساجي (عنده مناكير) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي وابن حبان والبخاري والدارقطني ، لكن الرجل له نحو 20 حديثا وتوبع عليها لفظا أو معني ، فما أنكروه عليه لم يتفرد به ، فقول من وثقه أقرب وأصح ، والرجل لا بأس به ، وعلي كل فقط توبع علي معني هذا الحديث كما سبق .

411_ روي تمام في فوائده (1788) عن محمد بن إبراهيم القرشي عن أحمد بن العباس العذري عن محمد بن سليمان الأسدي عن حكيم بن حزام الأزدي عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف ورجاله ثقات سوي حكيم بن حزام وهو ضعيف ، أما أحمد بن العباس العذري فصدوق لا بأس به ، غير معروف بجرح ، وذكره ابن مندة بالفضل والصلاح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما حكيم بن حزام فضعيف فقط ، وغلط من قال متروك ، ذكره العقيلي في الضعفاء وقال (في حديثه وهم) ، والعقيلي من المتشددين جدا في الجرح ، ويجرح الراوي بالغلطة والغلطتين ، فمجرد جرح الرجل بقوله (في حديثه وهم) فقط فهذا بيان أن الرجل ليس بتلك الدرجة من الضعف وإلا كان جرحه بأشد من ذلك كما يفعل مع غيره من الرواة ،

وقال ابن ماكولا (قال لي بعض الحفاظ في حديثه نكرة) ، وقال النسائي علي شدته (ضعيف) ، وقال البخاري (منكر الحديث يري القدر) ، وضعفه جدا ابن حبان وأبو حاتم ،

لكن الرجل له نحو 20 حديثا ، وتوبع عليها كلها إلا بضعة أحاديث لا تثبت إليه أصلا ، فالرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري كما مضي .

412_ روي البزار في مسنده (7040) عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن الربيع بنت النضر أتت النبي فقالت يا رسول الله إن ابني حارثة أصيب يوم بدر نظارا ، فإن كان في الجنة صبرت واحتسبت وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء ، فقال النبي إنها جنان في جنة وإنه أصاب الفردوس الأعلي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

413_ رويالطبراني في المعجم الكبير (24 / 192) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن جناب المصيصي عن عيسي بن يونس عن سعيد بن عثمان البلوي عن أنيسة بنت عدي أنها جاءت النبي فقالت يا رسول الله ابني عبد الله بن سلمة وكان بدريا قتل يوم أحد أحببت أن أنقله فآنس بقربه ، فأذن لها النبي ، فعدلته بالمجذر بن زياد علي ناضح له في عباءة ،

فمرت بها فعجب لهما الناس ، فنظر إليهما النبي فقال سوي بينهما عملهما ، وكان عبد الله رجلا جسيما ثقيلا وكان المجذر قليل اللحم وهو الذي يقول أنا الذي أصلي من بلي / أطعن بالصعدة حتي تنثني / ولا تري مجذرا يفري فري . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي سعيد بن عثمان وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (محله الصدق) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

414_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15317) عن ابن جريج المكي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر أن أبا أسيد جاء إلي النبي بسبي من البحرين ، فنظر النبي إلي امرأة منهن تبكي ، قال ما شأنك ؟ قالت باع ابني ، قال النبي لأبي أسيد أبعت ابنها ؟ قال نعم ، قال فيمن ؟ قال في بني عبس ، فقال اركب أنت بنفسك فأت به . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه ، إذ ثبت هذا المعني في عدد من الأحاديث تأتي في أماكنها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

415_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 2755) عن حازم بن محمد الغفاري عن حمادة بنت محمد الأنصارية عن آمنة بنت عبد الرحمن بن أبي ليلي قالت كانت أم ليلي بنت رواحة يصبغ لها درعها وخمارها وملحفتها في كل شهر وتخضب يديها ورجليها غمسة وتقول علي هذا بايعنا النبي . (صحيح) . يفعلنه لأزواجهن .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، أما حازم الغفاري فثقة معروف ، أما حمادة الأنصارية وآمنة بنت عبد الرحمن فلا بأس بهما ، لم يذكرهما أحد بجرح ، وذكرهما ابن حبان في الثقات ، وليس لهما شئ يُنكر عليهما ، فهما صدوقتان علي الأقل .

416_ روي البخاري في صحيحه (2704) عن عبد الله بن محمد الجعفي عن سفيان بن عيينة عن إسرائيل بن موسي البصري عن الحسن البصري عن أبي بكرة الثقفي قال رأيت النبي علي المنبر والحسن بن علي إلي جنبه ، وهو يقبل علي الناس مرة وعليه مرة أخري ،

ويقول إن ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وقد ثبت سماع الحسن من أبي بكرة .

417_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 172) عن الحسين بن الحسن النحوي وعبد الرحمن بن حمدان الهمذاني عن أبي حاتم الرازي عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أشعث بن عبد الملك الحمراني عن الحسن البصري عن أبي بكرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات أثبات ولا علة فيه .

418_ روي أحمد في مسنده (19993) عن عفان بن مسلم عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن أبي بكرة الثقفي أن النبي كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن علي ظهره وعلي عنقه ، فيرفع النبي رفعا رفيقا لئلا يصرع ، فعل ذلك غير مرة ، فلما قضي صلاته قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته ،

قال إنه ريحانتي من الدنيا ، وإن ابني هذا سيد ، وعسي الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه . وللحديث طرق أخري إلا أن كلها تفضي إلي الحسن البصري عن أبي بكرة .

419_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1810) عن أحمد بن علي البربهاري عن الفيض بن وثيق الثقفي عن عبد الرحمن بن مغراء الدوسي عن الأعمش عن طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال قال النبي في الحسن بن علي إن ابني هذا سيد ، وليصلحن الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الفيض بن وثيق وهو صدوق لا بأس به ، ولا أدري من جعله متروكا أو كذابا علام اعتمد ليصل إلي ذلك ، فالرجل ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن كذبه ابن معين ،

والرجل لم يتفرد بشئ من حديثه ، لذا فتوثيق ابن حبان أقرب ، وأصاب الذهبي حين قال (مقارب الحال ، والظاهر أنه صالح الحديث) وصدق ، وعلي كل فلم يتفرد بهذا الحديث .

420_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2633) عن يوسف بن موسي الرازي عن عبد الرحمن بن مغراء عن الأعمش عن طلحة بن نافع عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

421_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32704) عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال كان الحسن والحسين يثبان علي ظهر النبي وهو يصلي ، فجعل الناس ينحونهما ، فقال النبي دعوهما بأبي هما وأمي ، من أحبني فليحب هذين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات علي كلام في أبي بكر بن عياش ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

422_ روي النسائي في السنن الكبري (10008) عن الحسن بن يعقوب البخاري عن يحيي بن جعفر الواسطي عن محمد بن صالح التمار عن مسلم بن يسار عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سمعت النبي يقول أنه لسيّد ، يعني الحسن بن علي . (صحيح لغيره)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما محمد بن صالح فهو ثقة ، قال عنه العجلي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة ثقة) ،

وقال ابن سعد (ثقة قليل الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو داود (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ، وروي له ابن حبان في صحيحه وابن حزيمة في صحيحه ،

لكن قال أبو حاتم (شيخ ليس بالقوي ، لا يعجبني حديثه) ، ولا أدري أي حديث أنكره عليه ولا أي سبب دعاه لتضعيفه ، والرجل كما تري موصوف بالثقة مطلقا ولم يترك أحد الاحتجاج به ، فقول من وثقه صحيح .

423_ روي الداني في الفتن (19) عن عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني عن علي بن محمد الثقفي عن أبي بكر بن محمد المزني عن محمد بن الحسن الأسدي عن معقل عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك عن النبي قال للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ، يصلح الله علي يديه بين فئتين من أمتي ، يحقن الله دماءهم به . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة معقل ، ولضعف أبان بن أبي عياش ، وكذلك تفرده بجملة يحقن به دماءهم ولكن يشهد له عموم الأحاديث في هذا المعني ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

424_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1687) عن محمد بن حمزة القرشي عن معالي بن هبة الثعلبي عن سهل بن بشر الإسفراييني عن علي بن منير الخلال عن محمد بن عبد الله النيسابوري عن أحمد بن شعيب النسائي عن محمد بن عبد الأعلي القيسي

عن خالد بن الحارث الهجيمي عن أشعث بن عبد الملك الحمراني عن الحسن البصري عن أنس بن مالك قال رأيت النبي يخطب والحسن علي فخذه ، ويقول إني لأرجو أن يكون ابني هذا سيدا ، وإني لأرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، فإن قيل رواه الحسن عن أبي بكرة ، أقول لا مانع أن يكون سمع الحديث من أبي بكرة ومن أنس بن مالك .

425_ روي أبو الشيخ في طبقات المحدثين (146) عن محمد بن إبراهيم المديني عن محمد بن عامر الأصبهاني عن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن حميد بن وهب القرشي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفةالسوائي قال رأيت النبي وكان الحسن بن علي يشبهه ، وقال النبي إن ابني هذا سيد ، ومن أحبني فليحب هذا في حجري . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي حميد بن وهب وهو لا بأس به ، ضعفه ابن حبان وقال البخاري (منكر الحديث) ، وقال أبو نعيم (أصبهاني من ناقلة الكوفة) ،

إلا أن الرجل ليس له إلا ثلاثة أحاديث ، هذا أحدها ، وهو حديث ثابت مشهور ، والحديث الثاني في الخضاب بالصفرة وهو أيضا ثابت مشهور ، والحديث الثالث في التعوذ من الكفر والفقر وهو أيضا ثابت مشهور ، فالرجل لم يتفرد بشئ ولا له شئ يُنكر عليه ،

فإن كان مرادهم أنه في نفسه كان فيه شئ من سوء الحفظ فليست مشكلة إذ لم يتفرد بشئ ولم يخطئ فيما روي ، فالرجل لا بأس به .

426_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (124) عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن يونس بن حبيب العجلي عن أبي داود السجستاني عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن أبي بكرة قال كان النبي يصلي بنا فيجئ الحسن فقال إن ابني هذا سيد وهو ريحانتي من الدنيا . (صحيح)

ورواه عن محمد بن أحمد الصواف عن يوسف بن يعقوب القاضي عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن أبي بكرة .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما مبارك بن فضالة فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، روي له البخاري في صحيحه ، وقال أبو داود (إذا قال حدثنا فهو ثبت) ، وقال أبو زرعة (يدلس كثيرا ، فإذا قال حدثنا فهو ثقة) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (ثقة) ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال الساجي (صدوق ، ولم يكن بالحافظ ، وفيه ضعف) ، وقال عفان بن مسلم (ثقة) ، وقال ابن المديني (صالح وسط) ، وقال هشيم بن بشير (ثقة) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال أبو حاتم (هو أحب إليَّ من الربيع بن صبيح) وهذا يكاد يكون توثيقا لأن الربيع أقول أحواله أن يكون صدوقا ، وقال البزار (ليس بحديثه بأس) ،

لكن ضعفه ابن سعد والدارقطني والنسائي وابن حنبل في رواية ، وخلاصة أمره أنه في الأصل ثقة ، وربما أخطأ في بضعة روايات ضعفه من ضعفه بسببها ، فإن سلمنا جدلا أنه أخطأ فيها فعلا فيصير

ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وعلي كل فلم يتفرد بمعني هذا الحديث فقد ورد في عدد من الأحاديث ، فالحديث صحيح .

427_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 223) عن علي بن أحمد البشقلام عن محمد بن الأبنوسي عن عيسي بن علي الكاتب عن عبد الله بن محمد الأصبهاني عن محمد بن هارون الروياني عن علي بن الحسين النخعي وإبراهيم بن محمد الرقي عن سعيد بن عبد الملك الحراني

عن عطاء بن مسلم الخفاف عن أشعث بن سليم عن سليم بن أسود المحاربي عن أنس بن الحارث عن النبي قال إن ابني هذا - يعني الحسين - يُقتل بأرض يقال لها كربلاء ، فمن شهد ذلك منكم فلينصره . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد بن عبد الملك الحراني وهو صدوق حسن الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه الدارقطني وقال أبو حاتم (يتكلمون فيه يقال أخذ كتبا لمحمد بن سلمة فحدث بها ورأيت فيما حدث أحاديث كذب) ،

إلا أن الرجل له نحو 15 حديثا وتوبع عليها كلها لفظا أو معني ، إلا هذا الحديث ففيه كلام ، إلا أن الحديث لا شئ فيه ، ويشهد له أحاديث أخري كثيرة فيها أن الحسين يموت بكربلاء ، ويشهد للجزء الثاني منه أحاديث (انصر أخاك ظالما أو مظلوما) وهو حديث ثابت مشهور ،

حتي إن سلمنا أنه أخطأ فيه فلا يصير بذلك ضعيفا وإنما صدوقا أخطأ في حديث ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وأما ما يقال عنه ولا يثبت فلا داعي لنقده فيكفي أن نقول أنه ورد بصيغة (يُقال) ، لذا فقول ابن حبان أصح والرجل لا بأس به ،

أما عطاء بن مسلم الخفاف فالصحيح أن ثقة أو علي الأقل صدوق ، قال العجلي (ثقة) ، وقال البزار (ليس به بأس) ، وقال أبو حاتم (شيخ صالح) ، وذكره ابن حبان في الثقات لكن ذكره في المجروحين أيضا ،

وقال أبو زرعة (صالح يهم فيما روي من حفظه) ، وقال الفضل السيناني (ثقة) ، وقال وكيع بن الجراح (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال في رواية (ليس به بأس وأحاديثه منكرات) ،

وقال ابن عدي (في حديثه بعض ما ينكر عليه) ، وقال الطبراني (تفرد بأحاديث) ، وضعفه أبو داود وقال ابن حنبل (مضطرب الحديث) ، وخلاصة أمره أن في الأصل ثقة أو علي الأقل صدوق ، وربما اضطرب عليه بعض حديثه فأخطأ في بضعة أسانيد فقط ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، فالرجل ثقة .

428_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2948) عن الحسن بن قتيبة الخزاعي عن حمزة بن أبي حمزة الجعفي عن عطاء بن أبي رباح قال خرج النبي علي أصحابه وهم يتذاكرون القدر ، فقال أبهذا أُمرتم ؟ قد أخذتم في واديين لن تبلغوا آخرهما ، وبهما هلكت القرون قبلكم ، إياكم وإياكم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف حمزة الجعفي ، أما الحسن بن قتيبة فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وضعفه الدارقطني وأبو حاتم ،

لكن نظرا لما لأحاديثه من متابعات فالرجل لم يتفرد بشئ ، لذا فقد أصاب ابن عدي حين لخص حاله فقال (له أحاديث غرائب حسان ، وأرجو أنه لا بأس به) ،

أما حمزة الجعفي فضعيف فقط ، وغلط من قال متروك ، قال ابن المديني (كان ضعيفا) ، وقال الترمذي (ضعيف في الحديث) ، وقال أبو زرعة في رواية (ضعيف الحديث) ،

وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث ، منكر الحديث) ، وضعفه جدا ابن حبان وأبو زرعة في رواية والحاكم والنسائي وابن حنبل والدارقطني ،

إلا أن الرجل له نحو 20 حديثا وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، وما تفرد به منها فمحتمل بل وتوبع علي معناها لكن من طرق فيها ضعف ، لكن ذلك يكفي لإخراجه من التفرد بها ،

والرجل ضعيف فقط ، بل وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في حديث أو اثنين فصارا متروكين فهذا لا يعني أن الرجل متروك في الأصل ، بالضبط كما نقول أن الرجل الثقة إن أخطأ في حديث أو اثنين لا يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث ، فقد ثبت هذا المعني في أحاديث كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

429_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (90) عن الحارث بن أبي أسامة عن الحسن بن قتيبة عن حمزة النصيبي عن عطاء عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف حمزة النصيبي ، والإسناد كإسناد الحديث السابق لكن بدون الإرسال ، فها هنا يذكر عن ابن عباس ، وعلي كل ففي الحالين الإسناد ضعيف لضعف حمزة النصيبي ، لكن الحديث حسن بشواهده .

430_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12982) عن أحمد بن محمد المهري عن محمد بن سفيان الأبلي عن ابن لهيعة عن حيي بن هانئ المعافري عن عبد الله بن موهب الهمداني عن معاوية بن صخر قال أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن النبي قال إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا آيات الله بينهم دولا وعباده خولا وكتابه دغلا ، فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربع مائة كان هلاكهم أسرع من الثمرة ،

قال ابن عباس اللهم نعم ، فذكر مروان حاجة له ، فرد مروان بن عبد الملك إلي معاوية فكلمه فيها ، فلما أدبر قال معاوية أنشدك الله يا ابن عباس أما تعلم أن النبي ذكر هذا فقال أبو الجبابرة الأربعة ؟ قال ابن عباس اللهم نعم . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي أحمد المهري وابن لهيعة وكلاهما صدوق حسن الحديث علي الأقل ،

أما أحمد بن محمد المهري فثقة وأما ما أنكروه عليه فممن روي عنهم لا منه هو ، قال أبو سعيد بن يونس (من حفاظ الحديث وأهل الصنعة) ،

وقال مسلمة بن القاسم (حدثنا عنه غير واحد ، وكان ثقة عالما بالحديث) ، وقال ابن عساكر (من أهل بيت حديث) ولم يجرحه ، وضعفه ابن عدي وكذبه أحمد بن صالح ،

لكن الرجل كان مكثرا ، فله أكثر من 400 حديث ، فحتي إن وقعت منه بعض الأخطاء في الرواية فليست مشكلة إذ ليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وما وقع في روايته من منكرات فليست منه وإنما ممن يروي عنه ، ومن أسند فقد برئ ، والرجل ثقة ،

أما ابن لهيعة فصدوق حسن الحديث علي الأقل ، أخطأ في بعضة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه متابعة ، ومسلم لا يروي في صحيحه عن ضعفاء وإنما رواة علي الأقل في مرتبة صدوق حسن الحديث ،

وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن وهب (الصادق البار) ، وقال يحيي بن حسان (ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم) ، وحدث عنه شعبة بن الحجاج ،

وضعفه أخرون وقالوا اختلط وضعف حفظه ، وقال آخرون احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه فيخطئ ، ومن أقوالهم :

قال أبو حاتم (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار) ، وقال مرة أخري (صالح) ، وقال أبو زرعة (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه علي الاعتبار) ، وقال أيضا حين سئل عن سماع القدماء منه فقال (آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ) ، وقال ابن حنبل (حديثه ليس بحجة) ، وقال أيضا (من كان بمثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه) ، وقال أحمد بن صالح (من الثقات إلا انه إذا لقن شيئا حدث به) ،

وقال البخاري (كان يحيي بن سعيد لا يراه شيئا ، واحترقت كتبه في سنة سبعين ومائة) ، وقال الدارقطني (يضعف حديثه) وقال (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن مهدي وابن المبارك وابن خزيمة وابن معين ،

لكن أيضا نفي بعضهم احتراق كتبه مثل : قال يحيي بن حسان وقيل له الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فقال (ما غاب له كتاب) ، وقال النضر بن عبد الجبار (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ، وفي رواية عن ابن معين أنه قال (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ،

فدعنا نختصر حال الراوي ، الرجل في الأصل من الثقات ، ثم اختلفوا هل احترقت كتبه أم لا ، فمن رأي أن كتبه احترقت رأي أنه حدث من حفظه فأخطأ في بعض الأحاديث ، ومن رأي أنها لم تحترق رأي أنه ما زال علي الثقة ، وربما احترق بعض كتبه فعلا إلا أنه كان لديه نسخة أخري منها ولا مانع ،

لكن من تتبعي لأحاديث ابن لهيعة رأيت أنه توبع علي كثير من الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، وأنه لم يتفرد برايتها ، وبالتالي لا يضعف بسببها ،

بل وإن حتي إن قلنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ ، فكم من ثقة أخطأ في بضعة أسانيد ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، لذلك فأعدل الأقوال في هذا الراوي أنه صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بعض الأحاديث فقط ،

أما حي بن هانئ فالصحيح أنه ثقة ومن جعله في مرتبة الصدوق فقد أنزله عن مرتبته ، قال أبو زرعة (ثقة) ، وقال أبو حاتم (صالح الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال ابن حنبل (ثقة) ،

وقال العجلي (ثقة) ، وقال الدارقطني (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه الساجي ، ولا أدري علم اعتمد في تضعيفه ولا أين الأحاديث التي جعلت ابن حبان يقول يخطئ ، لكن لعلهم ضعفوا بعض نقله عن الكتب القديمة ، إذ قالوا كانوا يكثر النقل عن الكتب القديمة ،

إلا أن ذلك النقل لا يستدعي التضعيف ، بل ولا علاقة له أصلا بالتوثيق والتضعيف ، وكما تري أقوال الأئمة واضحة في توثيقه مطلقا ، والرجل ثقة .

431_ روي البزار في مسنده (2945) عن أحمد بن يحيي الأودي عن عبيد الله بن موسي العبسي عن سعد بن أوس العبسي عن بلال بن يحيي العبسي عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال أبو اليقظان علي الفطرة أبو اليقظان علي الفطرة لا يدعها حتي يموت أو يمسه الهرم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما سعد بن أوس العبسي فقيل صدوق ، أقول بل هو ثقة ، قال العجلي (ثقة) ، وقال ابن شاهين (ثقة) ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (صالح) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، لكن ضعفه الأزدي بغير بينة ، والأزدي متعنت جدا في الجرح ، يجرح الراوي بأقل شئ بل ويجرح الرواة بما ليس بجرح أصلا ، وليس ذلك مكان التفصيل ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ثقة) .

432_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 212) عن أبي يعلي بن هبة الله الثعلبي وهبة الله بن أحمد المقرئ عن علي بن أبي العلاء السلمي عن أبي محمد بن أبي نصر التميمي عن خيثمة بن سليمان القرشي عن محمد بن إبراهيم المروزي عن رجاء بن المقبري عن مهدي بن ميمون الأزدي عن صدقة القرشي عن رجل قال قال النبي أبو بكر الصديق خير أهل الأرض إلا أن يكون نبيا إلا مؤمن آل ياسين وإلا مؤمن آل فرعون . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة صدقة القرشي ، وباقي رجاله ثقات سوي رجاء بن عيسي المقبري وهو مستور لا بأس به ،

أما محمد بن إبراهيم المروزي فصدوق ، له نحو ثلاثة أحاديث وليس فيها شئ يُنكر عليه ، ووثقه الخطيب البغدادي ، فالرجل لا بأس به ، ويشهد له كثير من الأحاديث في تفضيل أبي بكر ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

433_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 212) عن أبي القاسم السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن حمزة السهمي عن ابن عدي عن أحمد بن الهيثم السامرائي عن إسماعيل بن زياد الأيلي عن عمر بن يونس الحنفي عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن سلمة بن الأكوع عن النبي قال أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبيا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن زياد وهو مستور لا بأس به ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ويشهد للحديث كثير من الأحاديث في تفضيل أبي بكر ، فالحديث حسن علي الأقل .

434_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32496) عن وكيع بن الجراحعن عبد العزيز بن الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح موقوف ورجاله ثقات .

435_ روي الترمذي في جامعه (3656) عن إبراهيم بن سعد الجوهري عن إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال القرشي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلي النبي . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح غريب) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي إسماعيل وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما وكفي بذلك ،

وقال أبو حاتم (كان ثبتا في حاله) ، وهذا من أعلي التوثيق لأن أبا حاتم من المتشددين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وتلكم في رجال احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحهما ، ومع ذلك يقول عن ابي أبي أويس أنه ثبت ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (لا بأس به) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ،

واحتج به ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه وابن الجارود في المنتقي ، بل ولا أعلم أحدا صنف في الصحيح لم يحتج بابن أبي أويس ، فالرجل ثقة حديثه صحيح ،

أما أن النسائي ضعفه وأن ابن معين ضعفه في رواية ، فهذا من التشدد المطلق المحض ، فإن سلمنا لهم أن الرجل أخطأ في حديث أو حديثين فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ! والرجل كان مكثرا جدا في الرواية فإن أخطأ في بحر رواياته في حديث أو حديثين فهذا مدح له في الحقيقة أن وصل به الإتقان إلي هذا .

436_ روي أحمد في فضائل الصحابة (603) عن محمد بن يونس الكديمي عن إسماعيل بن سنان عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي قال أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار ، سدوا كل خوخة في المسجد إلا خوخة أبي بكر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي محمد الكديمي وهو علي الصحيح ثقة أو علي الأقل صدوق ، ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عنه إسماعيل الخطبي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (حسن الحديث حسن المعرفة ، ما وُجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني) ،

وقال الخطيب البغدادي (حافظ كثير الحديث ، ولم يزل معروفا عند أهل العلم بالحفظ مشهورا بالطلب مقدما في الحديث) ، وقال الطيالسي (ثقة ، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون) ،

لكن ضعفه واتهمه بالكذب ابن عدي وأبو داود والدارقطني ، وهذا لسبب من اثنين ، الأول صحبته لبعض من تكلموا فيهم كالشاذكوني حتي وجد عليه بعضهم لذلك ، وهذا ليس بجرح في الرواية ،

والآخر أنه كان مكثرا يحدث بكل ما سمع ، وهذا ليس بجرح في الرواية ، فمن أسند فقد برئ ، والأحاديث المناكير التي رواها فالعتب فيها علي من روي عنهم لا منه هو ، والكديمي علي الأقل صدوق حسن الحديث .

437_ روي البلاذري في أنساب الأشراف (10 / 435) عن علي بن أبي سيف القرشي عن جويرية بن أسماء الضبعي عن جعفر الصادق عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أبو بكر وعمر من أهل الجنة . (صحيح)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين جعفر الصادق وعلي بن أبي طالب ، إلا أن الحديث له الكثير من الشواهد علي معناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

438_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 330) عن عبد الله بن أحمد الأصبهاني عن محمد بن أحمد الزهري عن الحسين بن عبد الله الرقي عن القاسم بن أبي أيوب الأسدي عن زيد بن أسلم عن أسلم العدوي عن ابن عمر عن النبي قال أول من يدخل الجنة أبو بكر وعمر . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الأصبهاني والحسين الرقي ، وكلاهما مستور لا بأس به ، والحسين الرقي ذكره ابن حبان في الثقات ، وليس لهما شئ يُنكر عليهما ، فلا بأس بهما .

439_ روي ابن حبان في صحيحه (6993) عن الفضل بن الحباب الجمحي عن حفص بن عمر الأزدي عن شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد عن النبي قال

عشرة في الجنة ، النبي في الجنة ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة بن عبيد الله في الجنة ، والزبير بن العوام في الجنة ،

وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، ثم قال سعيد ولو شئت لسميت العاشر ، قالوا من هو ؟ فسكت ، فقالوا من هو ؟ قال سعيد بن زيد - يعني نفسه - . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات أثبات سوي عبد الرحمن بن الأخنس وهو من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وتوبع علي هذا الحديث ، فالرجل صدوق علي الأقل .

440_ روي الترمذي في سننه (3748) عن صالح بن مسمار عن محمد بن أبي فديك عن موسي بن يعقوب الزمعي عن عمر بن سعيد القرشي عن عبد الرحمن بن حميد الزهري عن حميد الزهري عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

441_ روي ابن ماجة في سننه (133) عن هشام بن عمار عن عيسي بن يونس السبيعي عن صدقة بن المثني النخعي عن رياح بن الحارث النخعي عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

442_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 313) عن أحمد بن إسحاق عن علي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن غالب التمار عن موسي بن مسعود النهدي عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم التميمي عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله بن ظالم وهو ثقة ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل ثقة .

443_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4374) عن عبد الله بن وهيب الجذامي عن محمد بن المتوكل القرشي عن عطاء بن مسلم الخفاف عن الحسن بن صالح الثوري عن زياد بن علاقة عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عطاء بن مسلم وهو ثقة ، وسبق بيان حاله تفصيلا قبل بضعة أحاديث .

444_ روي أبو نعيم في المعرفة (56) عن محمد بن المظفر البزاز عن محمد بن موسي البربهاري عن محمد بن خلاد الباهلي عن عباد بن صهيب الكليبي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عباد بن صهيب وهو ثقة ، وإنما ضعفوه لبدعة القدر ، قال أبو داود (صدوق قدري) ، وقال ابن معين (أثبت من أبي عاصم النبيل) وأبو عاصم هذا من الثقات الأثبات ، فما بالك حين يوصف أنه أثبت منه ،

وقال ابن حنبل (إنما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر ، وأما الحديث فلا بأس به فيه) ، وقال العجلي (كان يري القدر ويدعو له فترك حديثه) ، وقال ابن سعد (كان يري القدر ويدعو له فترك حديثه) ، وكلها أقوال صريحة أن السبب لتركه أنه كان من القدرية ، أما في الحديث فهو ثقة .

445_ روي ابن عساكر في تاريخه (21 / 74) عن ابن الحطاب الرازي ومحمد بن إبراهيم الكردي عن سهل بن بشر الإسفراييني عن محمد بن الحسين النيسابوري عن محمد بن أحمد الذهلي عن جعفر بن محمد الفريابي عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن سعدان بن يحيي اللخمي عن صدقة بن أبي عمران الكوفي عن وقدان العبدي عن يزيد بن الحارث العبدي عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي يزيد بن الحارث وهو صدوق علي الأقل ، وليس له إلا هذا الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، فالرجل صدوق .

446_ روي ابن عساكر في تاريخه (35 / 276) عن زاهر بن طاهر الشحامي عن عبد الرحمن بن علي المزكي عن يحيي بن إسماعيل النيسابوري عن عبد الله بن أحمد الثقفي عن عبد الله بن هاشم العبدي عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد الفدكي عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الملك بن عمير وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (ثقة صالح الحديث ، تغير حفظه قبل موته) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال أبو حاتم (صالح الحديث ، ليس بالحافظ) ،

وقال سفيان الثوري (حافظ سراد ثقة ، ويعجب من حفظه) ، وقال ابن نمير (ثقة ثبت) ، وقال يعقوب الفسوي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

لكن ضعفه ابن حنبل ، والرجل كان مكثرا وله أكثر من 300 حديث ، فإن أخطأ في حديث أو حديثين أو حتي بضعة أحاديث فليست بمشكلة ، قال ابن معين (ثقة أخطأ في حديث أو حديثين) ، وليس من شرط الثقة أصلا ألا يخطئ أبدا ، والرجل ثقة .

447_ روي الترمذي في جامعه (3747) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي عن عبد الرحمن بن حميد الزهري عن حميد الزهري عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي قال أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح) .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، فإن قيل روي بإسناد آخر مرسلا ، وروي عن سعيد بن زيد ، أقول كل ذلك صحيح ولا يمنع من صحة الحديث ، فحميد سمع الحديث من عبد الرحمن بن عوف ومن سعيد بن زيد ولا إشكال .

448_ روي أحمد في مسنده (21598) عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح الحضرمي عن ربيعة بن زيد الإيادي عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة عن معاذ بن جبل قال إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما ، فالتمسوا العلم عند أربعة رهط ،

عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت النبي يقول إنه عاشر عشرة في الجنة .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

449_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1637) عن عمرو بن إسحاق الحمصي عن محمد بن إسماعيل العنسي عن إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد الحضرمي عن شراحيل بن معشر العبسي عن معاذ بن جبل فذكر الجزء المرفوع من الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق سوي شراحيل بن معشر وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له إلا هذا الحديث ، فالرجل لا بأس به ،

أما محمد بن إسماعيل العنسي فصدوق لا بأس به ، لم أجد من جرحه في الحديث أو أنكر عليه رواية ، وإنما عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع ، قال أبو حاتم (لم يسمع من أبيه شيئا) ، وقال أبو زرعة (لا يدري أمر الحديث) وهذا ليس بتضعيف فليس من شرط الراوي أن يكون فقيها أصلا ،

لكن قال أبو داود (لم يكن بذاك) وهذا ليس بتضعيف ، ولعله أراد لا يرقي للثقة وهذا صحيح ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع) .

450_ روي الطبراني في المعجم الصغير (29) عن أحمد بن الحسين المؤدب عن حامد بن يحيي البلخي عن سفيان بن عيينة عن سعير بن الخمس التميمي عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي عن ابن عمر عن النبي قال عشرة من قريش في الجنة ، أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ،

وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

451_ روي تمام في فوائده (883) عن بكر بن شعيب القرشي عن محمد بن عون الوحيدي عن محمد بن الحسن الوحيدي عن عبد الله بن يزيد البكري عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن عون ومحمد بن الحسن ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

452_ روي البزار في مسنده (559) عن محمد بن عون المسعودي عن محمد بن القاسم الأزدي عن سفيان الثوري وأبي بكر بن عياش وشريك القاضي عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب أن النبي كان علي حراء فتحرك فقال عشرة في الجنة أبو بكر وعمروعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن وسعد وسعيد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حمزة بن عون ومحمد بن القاسم وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما حمزة بن عون فذكره ابن حبان في الثقات وقال (يروي عن أبي نعيم وأهل العراق ، حدثنا عنه الطبري ، وكان راويا لزيد بن الحباب) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما محمد بن القاسم فصدوق في الحديث وإنما أنكروا عليه بدعته إذ قيل كان من الناصبة ، قال العجلي (ضيخ صدوق عثماني) ، وقال أبو زرعة (شيخ) ، وصحح له الحاكم في المستدرك وقال عن حديثه (علي شرط الشيخين) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو داود وابن حبان وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن معين والبخاري ، إلا أن الرجل له نحو 70 حديثا وتوبع عليها لفظا أو معني ، بل وإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، والرجل صدوق .

453_ ذكر الرافعي في التدوين (2 / 391) عن أحمد بن علي المقرئ عن محمد بن إبراهيم العبدي عن عمار بن هارون البصري عن عدي بن الفضل التيمي عبد الله بن عمر العدوي عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك أن النبي قال عشرة من قريش في الجنة أبو بكر عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد وعمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الرافعي وأحمد المقرئ ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما أحمد بن علي المقرئ فصدوق ، وإنما أنكروا عليه إرساله عمن لم يسمع منهم ، قال أبو عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور (رجل من أهل الصنعة ، طلب الحديث ورحل فيه ، وصنف الشيوخ ، وقد كتبنا عنه جملة من مجموعاته بخط يده ، ولا أعلم له حديثا وضعه أو أدخل إسنادا علي إسناد ، وإنما المنكر من حاله روايته عن قوم تقدم موتهم) ، وهذا ليس بجرح فهو لم يدع السماع منهم ،

وأما عمار بن هارون البصري فصدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وهذا توثيق ليس بالهين لأن ابن حبان من المتعنتين في الجرح ويجرح الراوي بالغلطة والغلطتين ،

لكن ضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عدي ، والرجل له نحو 30 حديثا ، وتوبع عليها وليس فيها شئ يُنكر عليه ، فإن سلمنا أنه أخطأ في حديث أو حديثين فذلك لا يخرجه عن الثقة ، والرجل صدوق لا بأس به ،

أما عدي بن الفضل فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والعجي وابن المديني وابن معين والفسوي ، إلا أن الرجل له نحو 100 حديث وتوبع عليها لفظا أو معني ، فلعلهم أنكروا عليه بضعة أسانيد فقط ،

فإن سلمنا أنه أخطأ فيها فلا يجعله ذلك ضعيفا ، بل يظل صدوقا وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولعل هذا ما دعي ابن عدي ليقول (لعدي بن الفضل أحاديث صالحة عن شيوخ البصرة مثل أيوب السختياني ويونس بن عبيد وغيرهما مناكير مما لا يحدث به عنهم غيره) ،

أما عبد الله بن عمر العدوي فثقة أو علي الأقل صدوق وربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو سعيد بن يونس (ثقة) ، وقال أبو يعلي الخليلي (ثقة ، غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه) ،

وقال ابن حنبل (صالح لا بأس به) ، وقال (كان يزيد في الأسانيد ويخالف وكان رجلا صالحا) ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وأحسن الثناء عليه أحمد بن صالح ،

وقال ابن معين (صويلح) ، وقال (ليس به بأس) ، وقال يعقوب السدوسي (ثقة صدوق ، وفي حديثه اضطراب) ، وروي له الحاكم في المستدرك وقال (لم يذكر إلا بسوء الحفظ فقط) ،

لكن ضعفه النسائي وابن حبان والبخاري وابن مهدي وصالح جزرة وابن سعد وابن عمار وابن معين في رواية ويحيي القطان ،

إلا أن الرجل كان مكثرا وله أكثر من 350 حديثا ، فإن ساء حفظه في بضعة أحاديث من هذه الكثرة فأخطأ فيها فأين المشكلة ، فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقد أصاب ابن عدي حين لخص خاله فقال (صدوق لا بأس به في رواياته ، وأروي من رأيت عنه ابن وهب ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين) .

454_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 339) عن يحيي بن أبي علي البغدادي وأبي غالب بن البناء عن محمد بن أحمد المسلمي عن محمد بن عبد الرحمن الذهبي عن أحمد بن سليمان الطوسي عن الزبير بن بكار عن يحيي بن مسكين بن أيوب عن موسي بن عبد الله الهاشمي عن عبد الله بن الحسن الهاشمي عن النبي قال إنما أبو بكر منا أهل البيت . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي يحيي بن مسكين وهو مستور لا بأس به ، وعبد الله بن الحسن من أوساط التابعين متفق علي ثقته .

455_ روي الحربي في الفوائد المنتقاة (90) عن العباس بن علي النسائي عن محمد بن داود التميمي عن جبرون بن واقد الإفريقي عن مخلد بن الحسن الحراني عن هشام بن حسان الأزدي عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل السماوات وخير أهل الأرض وخير الأولين وخير الآخرين إلا النبيين والمرسلين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف جبرون بن واقد ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الأحاديث في هذا المعني كثيرة ، مما يثبت أصل الحديث عن النبي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما جبرون بن واقد فضعيف فقط ، وغلط من قال متروك ، فالرجل له ثلاثة أحاديث هذا أحدها ، وحديث ثانٍ فيه أن الخلفاء بعد النبي أبو بكر ثم عمر ، وسبق بيان أن هذا الحديث ثابت من عدة طرق فالرجل لم يتفرد به ،

وله حديث ثالث فيه أن الحديث لا ينسخ القرآن وهو حديث ضعيف جدا ، أخطأ فيه جبرون ، وأنكروا عليه هذا الحديث ، فالرجل في المجمل ضعيف فقط .

456_ روي أبو بكر بن البهلول في أماليه(105) عن الحسن بن عرفة العبدي عن عمر بن يونس الحنفي عن صدقة بن ميمون القرشي عن سليمان بن يسار عن النبي قال أبو بكر وعمر خير أهل الأرض إلا أن يكون نبي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولجهالة حال صدقة بن ميمون ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الأحاديث في هذا المعني كثيرة مما يثبت أصل الحديث عن النبي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

457_ روي الختلي في الديباج (1 / 77) عن زكريا بن يحيي التميمي عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن قزعة بن أبي قزعة البصري عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي قال أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسي . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق ، أما إسحاق بن إبراهيم الختلي فصدوق علي الأقل ، قال الخطيب البغدادي (ثقة) ، وقال الدارقطني (ليس بالقوي) ، وقال (ضعيف) ، ولا أعرف ما سبب تضعيفه ولا أي حديث أنكره عليه ، فقول من وثقه أقرب ، والرجل صدوق علي الأقل ،

أما زكريا التميمي فصدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الخطيب البغدادي في تاريخه من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما قزعة البصري فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (لا بأس به وفيه ضعف) ، وقال ابن معين (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال أبو داود (ثقة) وضعفه في رواية ،

وقال البزار (لم يكن بالقوي وقد حدث عنه أهل العلم) ، وقال أبو حاتم (ليس بذاك القوي ، محله الصدق ، وليس بالمتين ، يكتب حديثه ولا يحتج به) ، وقال البخاري (ليس بذاك القوي) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن حبان وأبو داود في رواية وابن حنبل والدارقطني وابن معين في رواية ، وقال الذهبي (مختلف فيه) ،

إلا أن الرجل له نحو 40 حديثا وتوبع علي أكثرها ، وما تفرد به مثل هذا الحديث فمحتمل ، ولعل هذا ما دعي ابي عدي بعد ذكر بعض أحاديثه قال (وقزعة بن سويد له أحاديث غير ما ذكرت أحاديث مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به) وصدق .

458_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 418) عن الواقدي عن أسامة بن زيد العدوي عن مسلم بن سمعان المديني عن القاسم بن محمد التيمي قال كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي يفتون علي عهد النبي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أن الحديث ليس بفرد في معناه ، إذ ورد في أحاديث كثيرة أنهم كانوا يفتون علي عهد النبي ، وأحاديث فيها أن النبي يُسأل من نسأل إذا لم نجدك فيقول أبو بكر ثم عمر ، وغيرها من أحاديث في نفس المعني ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما الواقدي فسبق بيان حاله تفصيلا وذكر أقوال كثير من الأئمة في توثيقه ، وبيان سبب تضعيف من ضعفه ،

أما مسلم بن سمعان فصدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غر جرح ، وليس له إلا هذا الحديث ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما أسامة بن زيد العدوي فصدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (لا بأس به) ، وقال ابن المديني (هو عندنا ثقة وليس بالقوي) ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (وثقه ابن المديني وأثني عليه خيرا) ،

وقال ابن الجارود (هو ممن يُحتمل حديثه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود وابن حنبل والنسائي وابن معين ، وليس ذلك إلا لأحاديث معدودة أخطأ فيها فضعفوه بسببها ، والرجل في الأصل صدوق حسن الحديث .

459_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3072) عن عبد الرحيم بن واقد الخراساني عن حفص بن عبد الله الأفريقي عن حكيم بن نافع الرقي عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن أبي هريرة قال سئل عثمان بن عفان فذكر أن النبي قال أما أبو جاد فالباء بهاء الله ،

والجيم جمال الله ، والدال دين الله ارتضاه لنفسه وملائكته وأنبيائه ورسله وصالح خلقه ، وأما هواز فالهاء هوان أهل النار ، والزاي زفير جهنم علي أهل أعداء الله وأهل المعاصي ، وأما حطي فحطت عن المذنبين خطاياهم بالاستغفار ،

وأما كلمن فالكاف كمال أهل الجنة (وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده) ، وأما النون فالسمكة التي يأكلون من كبدها قبل دخولهم الجنة ، وأما سعفص فصاع بصاع وفص بفص وكما تدين تدان ، وأما قرشت فعرضوا علي الحساب . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لجهالة حال حفص الأفريقي والانقطاع بين العلاء وأبي هريرة ، ولهذا الحديث طرق أخري بألفاظ مقاربة ستأتي في أماكنها إلا أنها لا تخلو من المتروكين ، لذا فالحديث ضعيف جدا ، لكن لعله لا ينحط إلي المكذوب المحض ،

أما عبد الرحيم بن واقد فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب البغدادي (في حديثه غرائب ومناكير لأنها عن الضعفاء والمجاهيل) أما الرجل في نفسه فلا بأس به ،

أما حكيم بن نافع فمختلف فيه ، وهو عندي لا بأس به وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن معين (ثقة) ، وقال (ليس به بأس) ، وقال الساجي (عنده مناكير) ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان .

460_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 345) عن يزيد بن هارون الواسطي وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن النبي قال أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات أثبات ، لكن يشهد لمعناه ثبوته في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

461_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1163) عن علي بن محمد الأموي عن علي بن مسلم الطوسي عن روح بن أسلم الباهلي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد القرشي عن عمار بن أبي عمار الهاشمي عن عبد الله بن نوفل عن النبي قال يوم حنين وأبو سفيان بن الحارث إلي جنبه كلما التفت رآه بجنبه ، قال أبو سفيان خير أهلي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي روح بن أسلم وعلي بن زيد وكلاهما صدوق حسن الحديث ، وسبق بيان حالهما تفصيلا ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

462_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 252) عن محمد بن يعقوب الشيباني عن علي بن الحسن الهلالي عن عمرو بن عاصم القيسي عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أبي حبة البدري

عن النبي قال أبو سفيان بن الحارث خير أهلي . (صحيح) . وقال (صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

463_ روي أبو عروبة الحراني في المنتقي (1 / 33) عن عبيد الله بن الحجاج السلمي عن عمرو بن عاصم القيسي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد القرشي عن عمار بن أبي عمار عن أبي حبة البدري عن النبي قال ما نظرت من ناحية إلا رأيت أبا سفيان . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبيد الله بن الحجاج وهو مستور لا بأس به ، وعلي بن زيد القرشي صدوق حسن الحديث وسبق بيان حاله تفصيلا ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

464_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 366) عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن يحيي القطيعي عن وهب بن جرير الأزدي عن جرير بن حازم الأزدي عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن كثير بن العباس عن العباس بن عبد المطلب قال التفت النبي إلي أبي سفيان بن الحارث يوم حنين فقال من أنت ؟ قال ابن أمك ، فقال له خيرا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما ابن إسحاق القرشي فثقة من أوثق الثقات ، وغلط من نزل به إلي صدوق ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه ولا يوازيه في جمعه وهو من أحسن الناس سياقا للأخبار) ، وقال (كان يدلس عن الضعفاء فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك ، فأما إذا بيّن السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته) ،

وقال أبو زرعة الدمشقي (رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم علي الأخذ عنه) ، وقال أبو زرعة الرازي (صدوق) ، وقال أبو معاوية الضرير (من أحفظ الناس) ،

وقال أبو يعلي الخليلي (عالم واسع الراوية والعلم ، ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال الزهري (لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا بها) ، وقال سفيان الثوري (أمير المؤمنين في الحديث) ،

وقال شعبة (أمير المحدثين بحفظه) ، وقال (أمير المؤمنين في الحديث ، ومن أحسن الناس سياقا للأخبار وأحسنهم حفظا لمتونها) ،

وقال ابن المديني (ثقة) ، وقال (حديثه صحيح) ، وقال (احتج بحديثه) ، وقال (لم أجد له إلا حديثين منكرين) ، وقال البوشنجي (ثقة ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة) ، وقال (لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق) ،

وقال محمد البرقي (لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته) ، وقال ابن نمير (إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة) ، وقال ابن معين (ثقة) وضعفه في رواية ،

وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ، وابن الجارود في المنتقي ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

ولا أعلم من يضعف مثل هذا الرجل لم يضعفه ، أما من يضعفه لأنه أخطأ في بضعة أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة ، فليعلم هؤلاء أن الرجل كان مكثرا جدا ، فقد تخطي حديثه 1500

حديث ، فمن يروي مثل هذا العدد ثم تقع منه بضعة أخطاء بل ومع التسليم أنها أخطاء فلا ينزله ذلك عن الثقة أبدا ،

وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، فكيف إذا كان مكثرا جدا مثل هذا الرجل ، بل وهذا مع التسليم أنها أخطاء ، فليس الكل يسلم أنه أخطأ فيها فعلا ،

أما من ضعفه لبدعته أو لتشيعه ، فما علاقة هذا بالتوثيق والتضعيف أصلا ، قال الجوزجاني (الناس يشتهون حديثه ، وكان يُرمي بغير نوع من البدع) ،

أما قول ابن حنبل (إذا تفرد لا يُقبل حديثه ، والله إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من ذا) ، وهذه مسألة لا تستدعي التضعيف أصلا ، والرواية بالمعني مقبولة من أمثال ابن إسحاق ، فإن تعددت المتون وكلها بألفاظ مقاربة فرواها ابن إسحاق علي متن واحد يجمعها فلا بأس ، وقول ابن حنبل هذا مردود ولم يتوقف أحد من الأئمة عن قبول ابن إسحاق لهذا السبب أبدا ،

ويبقي قول مالك بن أنس (دجال من الدجاحلة) ، وقوله (نحن نفيناه عن المدينة) ، واتهامه له ، فكل ذلك مردود قطعا عليه ، وانظر فقط لكل ما مضي من أوصاف له بالثقة مطلقا وبأنه من بحور العلم وغير ذلك تعلم أن قول مالك جرح مردود لا قيمة له حين يقال في أمثال ابن إسحاق ، وابن إسحاق ثقة ثقة .

465_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6272) عن محمد بن أحمد الصواف عن عبد الله بن الحسين الحراني عن عبد الله بن محمد القضاعي عن محمد بن سلمة الباهلي عن ابن إسحاق القرشي عن عاصم بن عمر الأنصاري عن عبد الرحمن بن جابر

عن جابر بن عبد الله قال لما اجتلد الناس يوم حنين التفت النبي إلي أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان ممن صبر يومئذ مع النبي وكان حسن الإسلام حين أسلم وهو آخذ بثغر بغلته ، فقال من هذا ؟ قال أنا ابن أمك يا رسول الله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

566_ روي الطبري في التاريخ (585) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن جعفر الأسدي ويزيد بن رومان ومن لا أتهم عن عبيد الله بن كعب الأنصاري قال كان أبو سفيان بن حرب حين رجع إلي مكة ورجع فل قريش إلي مكة من بدر نذر أن لا يمس رأسه ماء من جنابة حتي يغزو محمدا ، فخرج في مائتي راكب من قريش ليبر يمينه ، فسلك النجدية حتي نزل بصدور قناة إلي جبل يقال له تيْت من المدينة علي بريد أو نحوه ،

ثم خرج من الليل حتي أتي بني النضير تحت الليل ، فأتي حيي بن أخطب فضرب عليه بابه فأبي أن يفتح له وخافه ، فانصرف إلي سلام بن مشكم ، وكان سيد النضير في زمانه ذلك ، وصاحب كنزهم ، فاستأذن عليه فأذن له فقراه وسقاه وبطن له خبر الناس ،

ثم خرج في عقب ليلته حتي جاء أصحابه فبعث رجالا من قريش إلي المدينة ، فأتوا ناحية منها ،يقال لها العريض ، فحرّقوا في أصوار من نخل لها ووجدوا رجالا من الأنصار وحليفا له في حرث لهما فقتلوهما ثم انصرفوا راجعين ، ونذر بهم الناس ،

فخرج النبي في طلبهم حتي بلغ قرقرة الكدر ثم انصرف راجعا وقد فاته أبو سفيان وأصحابه ، وقد رأوا من مزاود القوم ما قد طرحوه في الحرث يتخففون منه للنجاة ، فقال المسلمون حين رجع بهم النبي أنطمع أن تكون لنا غزوة ؟ قال نعم ، وقد كان أبو سفيان قال وهو يتجهز خارجا من مكة إلي المدينة أبياتا من شعر يحرض قريشا :

كرّوا علي يثرب وجمعهم / فإن ما جمعوا لكم نفل ، إن يك يوم القليب كان لهم / فإن ما بعده لكم دول ، آليت لا أقرب النساء ولا / يمس رأسي وجدلي الغسل ، حتي تبيروا قبائل الأوس والخزرج / إن الفؤاد مشتعل ،

فأجابه كعب بن مالك يا لهف أم المسبحين علي / جيش ابن حرب بالحرة الفشل / إذ يطرحون الرجال من شيم الطير / داءوا بجمع لو قيس مبركه / ما كان إلا كمفحص الدول / عارٌ من النصر والثراء ومن / أبطال أهل البطحاء والأسل . (مرسل صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي محمد بن حميد وهو ثقة من كبار الحفاظ إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عنه أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ،

وقال ابن حنبل (لا يزال بالريّ علم ما دام محمد بن يحيي حيا) ، وقال (حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ،

وقيل لمحمد الذهلي ما تقول في محمد بن حميد ؟ فقال (ألا تراني هو ذا أحدث عنه) ، وقال ابن معين (رازي كيِّس) ، وقال (ثقة) ،

أما من ضعفه فإما لأنه أخطأ في بضعة أحاديث ، وهذا لا يخلو منه أحد ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ،

وأما من ضعفه لأنه روي أحاديث لم يعرفها بعضهم وأنكروها عليه ، فهذا دليل اجتهاده في الطلب ومعرفته ما لم يعرفوه ، قال جعفر الطيالسي (ابن حميد ثقة ، كتب عنه يحي وروه عنه ، من يقول فيه هو أكبر منهم) ، ولو تمعنوا فيما أنكروه عليه لعرفوا أنه لم يتفرد بتلك الأحاديث التي أنكروها ،

وكذلك بعض الأحاديث يرويها عن ضعفاء ، قال ابن الحسين الرازي سمعت ابن معين يقول (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم) ، وليس عيبا أو غلطا أن يريد الرجل الإحاطة بكل ما يُروي .

لذا فالرجل علي الصحيح ثقة ، وما أنكروه عليه فإما من قبل الشيوخ الذين يحدث عنه ، وبضعة أحاديث أخطأ فيها وهذا لا يخلو منه أحد .

467_ روي مسلم في صحيحه (1812) عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي معمر المنقري عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن عبد العزيز بن صهيب البناني عن أنس بن مالك قال لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس عن النبي ، وأبو طلحة بين يدي النبي مجوّب عليه بحجفة ،

قال وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا ، فكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة ،

قال ويشرف النبي ينظر إلي القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تضرف لا يصبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ،قال ولقد رأيت عائشة وأم سليم لمشمرتان أري خدم سوقهما تنقلان القرب علي متونهما ثم تفرغانه في أفواههم ثم ترجعان فتملآن ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم ،

ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا من النعاس .(صحيح) . وكان ذلك قبل نزول الحجاب ، وكذلك خروج النساء في الجهاد منسوخ وإن كان للسقي والمداواة وستأتي أحاديثه . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

468_ روي البخاري في صحيحه (2902) عن أحمد بن محمد المروزي عن ابن المبارك عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله الأنصاري عن أنس بن مالك فذكر جزء تترس أبي طلحة في الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

469_ روي أحمد في مسنده (11613) عن أبي عمرو بن أبي عدي عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

470_ روي أحمد في مسنده (13644) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله يوم أحد ، والنبي خلفه يتترس به ، وكان راميا ، وكان إذا رمي رفع رسول الله شخصه ينظر أين يقع سهمه ،

ويرفع أبو طلحة صدره ويقول هكذا بأبي وأمي أنت يا رسول الله ، لا يصيبك سهم ، نحري دون نحرك ، وكان أبو طلحة يسوق نفسه بين يدي رسول الله ويقول إني جلَدٌ يا رسول الله ، فوجّهني في حوائجك ومرني بما شئت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

471_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 262) عن أحمد بن محمد الطرائفي عن عثمان الدارمي عن موسي التبوذكي عن ابن المبارك عن إسحاق بن يحيي القرشي عن عيسي بن طلحة القرشي عن عائشة عن أبي بكر قال كنت في أول من فاء يوم أحد وبين يدي النبي رجل يقاتل عنه ويحميه ، فقلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني ، قال وبيني وبين المشرق رجل لا أعرفه وأنا أقرب إلي النبي منه وهو يخطف السعي خطفا لا أخطفه ،

فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح ، فدفعنا إلي النبي جميعا وقد كسرت رباعيته وشج في وجهه وقد دخل في وجنتيه من حلق المغفر ، فقال لنا النبي عليكم بصاحبكم يريد طلحة ، وقد نزف فلم ينظر إليه ، فأقبلنا علي النبي وأردت ما أراد أبو عبيدة وطلب إليّ فلم يزل حتي تركته ،

وكان حلقته قد نشبت وكره أن يزعزعها بيده فيؤذي النبي فأزم عليه بثنيتيه ونهض ونزعها ، وابتدرت ثنيته فطلب إليّ ولم يدعني حتي تركته فأكار علي الأخري فصنع مثل ذلك ونزعها ، وابتدرت ثنيته ، فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا . (حسن لغيره)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهو عندي لا يرقي لذلك وإنما هو حسن ، ورجاله ثقات سوي إسحاق بن يحيي وهو صدوق سئ الحفظ ، إلا أنه لم يتفرد بالحديث ، فالحديث حسن ،

أما إسحاق بن يحيي فغلط من قال ضعيف مطلقا وأشد منه من قال متروك ، فالرجل في الأصل صدوق وإنما ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها ،

قال البخاري (يهم في الشئ بعد الشئ إلا أنه صدوق) ، وقال ابن عمار (صالح) ، وقال يعقوب السدوسي (كان لا بأس به ، وحديثه مضطرب جدا) ،

وقال الترمذي (ليس بذاك القوي ، وقد تكلموا فيه من قبل حفظه) ، وقال أبو حاتم (يتكلمون في حفظه ويكتب حديثه) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويهم) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه البزار وأبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والعجلي والدارقطني والساجي وابن المديني والفلاس وابن سعد وابن معين ،

إلا أن الرجل له نحو 50 حديثا ، وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني ، وإن أخطأ في بعض الأسانيد فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فالرجل صدوق لا بأس به .

472_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 1718) عن يوسف بن موسي الرازي عن جرير الضبي عن الفضيل بن غزوان الضبي عن نافع وعبد الله بن واقد قالا جاء الصريخ ابن عمر بأن صفية بنت أبي عبيد ثقيلة ، فسار ابن عمر في ليلة مسير ثلاث ليال ، فقلت له الصلاة المغرب الصلاة ، فسكت ،

ثم قلت الصلاة ، فسكت مرارا فلما كاد يغيب الشفق نزل فصلي المغرب والعشاء ، قال إن النبي كان إذا بادر حاجة صنع كما صنعت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

473_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 319) عن أبي نصر بن عبد العزيز النعماني عن محمد بن عبد الله الهروي عن أحمد بن نجدة الهروي عن الحسن بن الربيع البوراني عن ابن المبارك عن ابن إسحاق قال كان أبو عزة الجمحي أسر يوم بدر ، فقال للنبي يا محمد إنه ذو بنات وحاجة وليس بمكة أحد يفديني ، وقد عرفت حاجتي ، فحقن النبي دمع وأعتقه وخلي سبيله ، فعاهده أن لا يعين عليه بيد ولا لسان ، وامتدح النبي حين عفا عنه فذكر الشعر ،

ثم ذكر قصته مع صفوان بن أمية الجمحي وإشارة صفوان عليه بالخروج معه في حرب أحد وتكفله بناته ، وإنه لم يزل به حتي أطاعه ، فخرج في الأحابيش من بني كنانة ، فأسر يوم أحد ، فلما أتي به النبي قال أنعم عليّ خل سبيلي ، فقال له النبي لا يتحدث أهل مكة أنك لعبت بمحمد مرتين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، إلا أن القصة مشهورة وردت في أحاديث أخري مطولة ، ووردت هنا مختصرة ، فالحديث حسن .

474_ روي البيهقي في دلائل النبوة (3 / 220) عن محمد بن الحسين المتوثي عن عبد الله بن جعفر النحوي عن يعقوب الفسوي عن أصبغ بن الفرج الأموي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري في خروج النبي إلي أحد قال حتي إذا كان النبي بالشوط من الجبانة انخزل عبد الله بن أبي بقريب من ثلث الجيش ،

ومضي النبي وأصحابه وهم في سبع مائة ،وتعبأت قريش وهم ثلاثة آلاف ومعهم مائتا فرس ، قال جنبوها ، وجعلوا علي ميمنة الخيل خالد بن الوليد ، وعلي ميسرتها عكرمة بن أبي جهل . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات .

475_ روي ابن المنذر في التفسير (1166) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن أحمد بن محمد البغدادي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري ومحمد بن يحيي وعاصم بن عمر والحصين بن عبد الرحمن قالوا عن يوم أحد خرجت قريش حتي نزلوا بعينين ، جبل ببطن السبخة من قناة علي شفير الوادي مما يلي المدينة ،

فلما سمع بهم النبي قال إن رأيتم أن تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا ، فإن أقاموا أقاموا بشر مقام ، وإن هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث اجتماعهم فيه ، وكذلك سيرد ضمن أحاديث مطولة أخري ، فالحديث حسن .

476_ روي الترمذي في جامعه (1589) عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن يزيد بن قيس عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هؤ يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم ، فقال النبي إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق حسن الحديث ، وسبق بيان حاله تفصيلا ، لكن تابعه عليه الليث بن سعد عند مسلم في صحيحه (1730) وغيره ، وهو ثقة ثبت ، فالحديث صحيح .

477_ روي هناد في الزهد (247) عن قبيصة بن عقبة السوائي عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن هبرية بن يريم الشباني عن علي بن أبي طالب قال إن أبواب جهنم هكذا ووضع إحداهما علي الأخري وفرق بين أصابعه ، سبعة أبواب فيملأ الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم السابع . (صحيح ، موقوف له حكم الرفع)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، إلا أنه موقوف من قول علي بن أبي طالب ، ومثله لا يقال بالرأي ، فهو في حكم المرفوع ،

أما هبيرة بن يريم فالصحيح أنه ثقة وإنما عابوا عليه التشيع فقط ، قال العجلي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (رجل صالح لا بأس بحديثه) ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك وقال عن حديثه (صحيح علي شرط الشيخين) ، وليس له ما يُنكر عليه ، والرجل ثقة .

478_ روي مسلم في صحيحه (2419) عن ابن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير الهمداني وعبدة بن سليمان الكوفي وحماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لعروة بن الزبير أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

479_ روي مسلم في صحيحه (2420) عن أبي كريب بن العلاء الهمداني عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن عبد الله بن يسار البهي عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله البهي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وقال ابن سعد (ثقة معروف قليل الحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، والرجل له نحو 40 حديثا وتوبع عليها ، فقول من وثقه أصح ، والرجل ثقة .

480_ روي الطبري في الجامع (6 / 241) عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع العيشي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة في قوله (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) الآية ، وذلك يوم أحد بعد القتل والجراح ، وبعد ما انصرف المشركون أبو سفيان وأصحابه ،

فقال النبي لأصحابه ألا عصابة تنتدب لأمر الله تطلب عدوها فإنه أنكي للعدو وأبعد للسمع ، فانطلق عصابة منهم علي ما يعلم الله من الجهد . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

481_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (4512) عن أبي حاتم الرازي عن موسي التبوذكي عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري في قوله (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) ، أن أبا سفيان وأصحابه أصابوا من المسلمين ما أصابوا ورجعوا ، فقال النبي إن أبا سفيان قد رجع

وقد قذف الله في قلبه الرعب فمن ينتدب في طلبه ؟ فقام النبي وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وناس من أصحاب النبي فتبعوهم ،

فبلغ أبا سفيان أن النبي يطلبه فلقي عيرا من التجار فقال ردوا محمدا ولكم من كذا ، وأخبروهم أني قد جمعت لهم جموعا وأني راجع إليهم ، فجاء التجار فأخبروا النبي بذلك ، فقال النبي حسبنا الله ، فأنزل الله (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

482_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 423) عن إبراهيم بن محمد المزكي عن أبي العباس بن عقدة الحراني عن يعقوب بن يوسف الضبي عن عمرو بن خالد الأسدي عن بسام بن عبد الله الصيرفي عن حباب بن المنذر قال أشرت علي النبي يوم بدر بخصلتين ، فقبلهما مني ،

خرجت مع النبي في غزاة بدر فعسكر خلف الماء فقلت يا رسول الله أبوحي فعلت أم برأي ؟ قال برأي يا حباب ، قلت فإن الرأي أن تجعل الماء خلفك فإن لجأت لجأت إليه ، فقبل ذلك مني . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي الطفيل عمرو بن خالد الأسدي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما يعقوب الضبي فمستور لا بأس به ،

أما أبو العباس بن عقدة فثقة ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت احدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ،

وقال أيضا (إمام حافظ ، محله محل من يُسئل عن التابعين وأتباعهم) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثرا ، أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمان عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ،

إذن كيف يضعفون من هذا حاله ويوصف بالإمامة في الحديث وبالأحفظ علي الإطلاق ؟ أقول الرجل كان لا يبالي عمن حدث ولا يبالي ماذا يحدث ، فكان يملي الغرائب والمناكير في مثالب الصحابة فتركه بعضهم لهذا السبب ،

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي أو الشيخين أبا بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال الدارقطني (حافظ محدث ولم يكن في الدين بالقوي) ، وقال البرهان الحلبي (يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ،

وخلاصة أمره أنه في نفسه إمام حافظ ثقة مكثر ، إلا أنه كان لا يبالي عمن حدث ، فالغرائب والمناكير في روايته ممن روي عنهم لا منه هو ، والرجل ثقة ،

أما عمرو بن خالد الأسدي فضعيف فقط ، وغلط من قال متروك ، فالرجل له نحو 10 أحاديث وتوبع عليها ولم يتفرد بها ، وهذا الحديث له طرق أخري تشهد له أذكرها فيما يلي .

483_ روي الطبري في تاريخه (541) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق الأنصاري قال حُدثت عن رجال من بني سلمة أن الحباب بن المنذر فذكر نحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجال من بني سلمة لكن يشهد لهم جمعهم وورود الحديث من طرق أخري ، أما محمد بن حميد فالصحيح أنه ثقة وسبق بيان حاله تفصيلا .

484_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 31) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق القرشي عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير ، وعن ابن إسحاق عن الزهري وعاصم بن عمر ومحمد بن يحيي وعبد الله بن أبي بكر وغيرهم فذكر حديثا طويلا سيأتي في مكانه وذكر فيه الحديث السابق حديث حباب بن المنذر ،

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، لكن يشهد له اجتماع كل هؤلاء علي الحديث ، ووروده من طرق أخري ، فالحديث حسن علي الأقل .

أما أحمد بن عبد الجبار فأقل أحواله أنه صدوق حسن الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) ، وهذا من أعلي التوثيق لأن ابن حبان يجرح الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ،

وصحح له الحاكم في المستدرك وقال عن حديثه (صحيح علي شرط مسلم) ، ولا أعلم جرحه في الرواية ، وإنما تكلم فيه من تكلم لإرساله عن من لم يلق وهذا لا بأس به فالرجل لم يدع السماع منهم ،

قال ابن عدي (رأيت أهل العراق مجمعين علي ضعفه ، ولا يُعرف له حديث منكر ، وإنما ضعفوه أنه لم يلق من يحدث) ، وقال أبو يعلي الخليلي (ليس في حديثه مناكير ، لكنه روي عن القدماء فاتهموه لذلك ، فالرجل في نفسه صدوق إن لم يكن ثقة .

485_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 423) عن أبي عبد الله بن محمد الأصبهاني عن الحسن بن الجهم التميمي عن الحسن بن الفرج الخياط عن الواقدي عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي عن داود بن الحصين القرشي عن عكرمة عن ابن عباس فذكر نحو حديث الحباب بن المنذر السابق ،

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن الفرج ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما الحسن بن الفرج فضعيف فقط وغلط من قال متروك ، قال أبو نعيم (فيه ضعف) ، وقال أبو حاتم (تكلم الناس فيه) ،

وقال أبو زرعة (من الحفاظ ، قدم علينا) ، ولكن ذكره أيضا في الضعفاء والمتروكين وقال (ذهب حديثه) ، وروي له الحاكم في المستدرك ، والرجل له قريب من 200 حديث ، وتوبع عليها لفظا أو معني ، وإن كانت بعض المتابعات فيها ضعف إلا أنها تكفي لإخراجه من التفرد ، والرجل ضعيف فقط ،

أما محمد بن عمر الواقدي فسبق بيان حاله تفصيلا ، وبيان توثيق كثير من الأئمة له ، وبيان سبب تضعيف البعض له ،

أما براهيم بن إسماعيل الأشهلي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن حنبل (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن معين (صالح ، يكتب حديثه ولا يحتج به) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه البخاري والدارقطني والنسائي وابن حبان وأبو حاتم ، إلا أن الرجل له نحو 100 حديث ، وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، وإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث منها فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل في الأصل صدوق علي الأقل .

486_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1583) عن أبي الطاهر الأصبهاني عن أحمد بن الحسن البغدادي عن عبد الملك بن محمد الأموي عن أحمد بن إسحاق الطيبي عن عبد الله بن عبد الله البخاري عن عمر بن محمد بن الحسين الكرجي عن محمد بن الحسين الكرجي عن عيسي بن موسي التيمي عن محمد بن ميمون المروزي عن سوار بن داود المزني عن ثابت بن أسلم

عن أنس بن مالك قال جاءت جارية بكر بين أبويها إلي النبي فقالت إن أبويّ زوجاني ولم يستأمراني فهل لي من الأمر شئ ؟ فقال لها اتق الله في أبويك ، فقالت إني عسيت أن أفعل فهل لي من الأمر شئ ؟ قال نعم ، قالت قد خرجت من عنده ، ففرق بينهما النبي . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي محمد بن الحسين وعمر بن محمد وعبد الله البخاري وكلاهم مستورون لا بأس بهم ،

أما سوار بن داود فصدوق حسن الحديث ، قال ابن معين (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال ابن حنبل (شيخ لا بأس به ، شيخ يوثق بالبصرة) ، إلا أن الرجل له نحو 10 أحاديث وتوبع عليها لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به ،

أما هذا الحديث فثبت من طرق أخري بألفاظ مقاربة ستأتي في أماكنها ، فالحديث ليس بفرد في معناه ، فالإسناد حسن والحديث صحيح .

487_ روي أحمد في مسنده (4286) عن إبراهيم بن خالد القرشي عن رباح بن زيد القرشي عن معمر بن أبي عمرو عن عبد الله بن عثمان القاري عن القاسم بن عبد الرحمن الهذلي عن عبد الرحمن الهذلي أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة مرة فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة فصلي بالناس ،

فأرسل إليه الوليد ما حملك علي ما صنعت ؟ أجاءك من أمير المؤمنين أمر فيما فعلت أم ابتدعت ؟ قال لم يأتني أمر من أمير المؤمنين ولم أبتدع ، ولكن أبي الله علينا ورسوله أن ننتظرك بصلاتنا وأنت في حاجتك . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله القاري وهو ثقة وأخطأ من نزل به عن ذلك ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال العجلي (ثقة) ،

وقال النسائي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ) ، وقال ابن سعد (ثقة ، وله أحاديث حسنة) ، وقال ابن معين (ثقة حجة) ،

وصحح له الترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وضعفه الدارقطني والنسائي في رواية ، ولا أعلم لذلك سببا ولا حديثا دعاهم لذلك ، بل حتي إن سلمان أنه أخطأ فعلا في أحاديث معدودة تعد علي أصابع اليد الواحدة فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم أنه أخطأ فيها ، وقول من وثقوه وصححوا أحاديثه أقرب وأصح ، والرحل ثقة .

488_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 226) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق القرشي عن عبد الله بن أبي بكر وابن شهاب الزهري قالا هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط إلي النبي عام الحديبية ، فجاء أخوها الوليد وفلان ابنا عقبة إلي النبي يطلبانها ، فأبي أن يردها عليهما . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي أحمد بن عبد الجبار وهو صدوق حسن الحديث علي الأقل ، وسبق بيان حاله قبل بضعة أحاديث ،

لكن يشهد للحديث متابعة الزهري وعبد الله بن أبي بكر ، كلاهما للآخر ، وكذلك أحاديث أن النبي لم يرد النساء في صلح الحديبية ، فالحديث حسن علي كل حال .

489_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 334) عن أحمد بن علي المروزي عن الحسن بن أحمد السمرقندي عن منصور بن نصر السمرقندي عن محمد بن إسحاق العصفري عن صالح بن محمد الجلاب عن دحيم القرشي عن يحيي بن حسان البكري عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن يزيد بن شداد الهنائي عن معاوية بن قرة عن عتبة بن عبد الله السهمي عن عمرو بن العاص قال كنت جالسا عند النبي في يوم عيد ،

فقال ادع لي سيد الأنصار ، فدعوا أبي بن كعب ، فقال يا أبي بن كعب ائت بقيع المصلي فأمر بكنسه ثم مر الناس فليخرجوا ، فلما بلغ عتبة الدار رجع فقال يا نبي الله والنساء ؟ قال نعم والعواتق والحيض يكن في آخر الناس يشهدن الدعوة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عتبة السهمي ويزيد الهنائي ، ولضعف عكرمة الأزدي ، أما صالح الجلاب ومحمد العصفري ومنصور السمرقندي فمستورون لا بأس بهم وتوبعوا علي الحديث ، إلا أن الحديث ليس بفرد في معناه ، فمسألة إخراجهن يوم العيد ورد في أحاديث ثابتة في الصحاح ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

490_ روي ابن عساكر في تاريخه (7 / 335) عن ابن الحطاب الرازي عن محمد بن الحسين النيسابوري عن محمد بن أحمد الذهلي عن محمد بن عبد الجبار السلمي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيي بن حسان البكري عن عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن يزيد بن شداد الهنائي عن معاوية بن قرة عن عتبة بن عبد الله السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عتبة السهمي ويزيد الهنائي ، ولضعف عكرمة الأزدي ، وانظر الحديث السابق .

491_ روي النسائي في السنن الصغري(2642) عن أبي داود بن سيف الطائي عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت النبي في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف النبي فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج علي عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستوي علي الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه ؟ فقال لها نعم ،

فإخذ الفضل بن عباس يلتفت إليها وكانت امرأة حسناء ، وأخذ النبي الفضل فحول وجهه من الشق الآخر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

492_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (إتحاف الخيرة / 4225) عن قبيصة بن عقبة السوائي عن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن العباس قال كنت ردف النبي وأعرابي معه ابنة له حسناء ، فجل الأعرابي يعرضها لرسول الله رجاء أن يتزوجها ، قال فجعلت ألتفت إليها وجعل النبي يأخذ برأسي فيلويه . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

493_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (262) عن أبي القاسم بن الحصين الشيباني عن الحسن بن علي التميمي عن أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أحمد بن حنبل عن الحسين بن محمد التميمي عن حرب بن سريج المنقري عن أيوب السختياني عن الحكم بن عتيبة عن ابن عباس عن الفضل بن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حرب بن سريج والحسن التميمي وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما حرب بن سريج فقال ابن معين (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ،

وقال هشام الطيالسي (لم يكن به بأس) ، وقال الدارقطني (صالح) ، وقال ابن عدي (ليس بكثير الحديث ، وكأن حديثه غرائب وإفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان ، إلا أن الرجل له نحو عشرين حديثا ، وتوبع علي أكثرها إن لكن يكن كلها ، وإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل صدوق لا بأس به ،

أما الحسن بن علي التميمي فصدوق علي الأقل ، قال الذهبي (الإمام العالم ، مسند العراق ، صاحب حديث وطلب ، وغيره أقوي منه وأمثل منه) ،

وقال الخطيب البغدادي (كان سماعه للمسند من القطيعي صحيحا إلا في أجزاء فإنه ألحق اسمه فيها ، وكثيرا يعرض علي أحاديث في أسانيدها أسماء قوم غير منسوبين ويسألني عنهم فأذكر له أنسابهم فيلحقها في تلك الأحاديث ويزيدها في أصوله موصوله بالأسماء ، وكنت أنكر عليه هذا الفعل فلا ينتهي عنه) ،

وهذا غير قادح بالمرة ، ومراده أنه كان يسمع مثلا اسما كأحمد بن جعفر فيسأل عن نسبه من هو فيقال القطيعي فيزيد في الكتاب فيكتب أحمد بن جعفر القطيعي ، ولا بأس بذلك طالما يعرف كتابه وما يكتب فيه ،

وقال ابن الجوزي (لا يعُرف فيه إلا الخير والدين) وقال عن كلام الخطيب البغدادي السابق (هذا لا يوجب القدح لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لإجلال الكتب) ، وعلي كل فالرجل لا قدح حقيقي فيه ، وهو صدوق حسن الحديث ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري كما مضي .

494_ روي الطبراني في الدعاء (21) عن عبد الله بن أحمد عن عبد الأعلي بن حماد عن عبيد الله بن عبد الله العباداني عن الفضل بن عيسي الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي قال والذي نفسي بيده إن العبد ليدعو الله وهو عليه غضبان فيعرض عنه ، ويدعوه فيعرض عنه ، ثم يدعوه فيقول لملائكته أبي عبدي أن يدعو غيري ، يدعوني فأعرض عنه ، أشهدكم أني قد استجبت له . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي الفضل الرقاشي وهو صدوق لا بأس به ، أما عبيد الله العباداني فثقة ، ولا أدري ما الذي دعي ابن حجر ليقول عنه (لين الحديث) فهذا تقليل من حال الرجل جدا ، قال عنه أبو زرعة (شيخ ثقة) ، وذكره ابن أبي حاتم وقال (ليس به بأس) ،

وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال الفلاس (ثقة) ، وقال ابن معين (لم يكن به بأس ، صالح الحديث) ،

وإنما ذكره العقيلي في الضعفاء علي عادته في التعنت ، ولم ينكر عليه إلا حديثا واحدا فقط ، حتي هذا الحديث توبع عليه فبرئ من عهدته ، بل وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في إسناد هذا الحديث فهل نضعف الرجل بخطأ في إسناد واحد كما يفعل العقيلي ومن تابعه ؟! وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل ثقة ،

وأما الفضل بن عيسي الرقاشي فصدوق لا بأس به وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإنما اشتد عليه من اشتد لكونه كان معتزليا قدريا ، صحح له الحاكم في المستدرك ، وذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ذكره في المجروحين أيضا ،

وقال أبو حاتم (منكر الحديث ، في حديثه بعض الوهن ، ليس بقوي) ، ولعله يعني بالنكارة هنا التفرد ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والساجي والفسوي ، إلا أن الرجل له نحو 25 حديثا ، وتوبع علي أكثرها ، وما تفرد به منها فمحتمل ، والرجل في الأصل صدوق لا بأس به .

495_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1960) عن عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني عن محم بن عبد الواحد المغازلي عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن أحمد بن موسي الأصبهاني عن إسماعيل بن علي الخطبي عن عبد الرحيم بن علي المروزي عن سويد بن نصر المروزي عن ابن المبارك عن سليمان بن طرخان التيمي عن أنس بن مالك عن النبي قال أبي عليّ أن يجعل لقاتل المؤمن توبة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

496_ روي أبو الحسن الأسواري في أماليه (10) عن محمد بن العوام السيرافي عن زكريا الساجي عن محمد بن موسي الحرشي عن حسان بن إبراهيم العنزي عن عمران بن قدامة العمي عن أنس عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي محمد بن العوام وهو مستور لا بأس به ، والحديث ثابت من رواية أخري كما سبق .

497_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 97) عن إسماعيل بن إبراهيم النصراباذي عن عبد الله بن عمر المروزي عن يحيي بن ساسويه المروزي عن سويد بن نصر المروزي عن ابن المبارك عن سالم

التيمي عن حميد الطويل عن أنس عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

498_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3021) عن إسحاق بن إبراهيم الأنماطي عن هشام بن عمار السلمي عن عمر بن المغيرة البصري عن غالب بن أبي غيلان الراسبي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر قال كنا نقول لقاتل المؤمن إذا مات إنه في النار ونقول لمن أصاب كبيرة فمات عليها إنه في النار حتي أنزل الله (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك) . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمر بن المغيره وهو شيخ لا بأس به ، قال عنه أبو حاتم (شيخ) ، وقال أبو داود (لا بأس به لكن خالفه الناس) ، أما قول البخاري (مجهول منكر الحديث) فغلط إذ الرجل معروف ، عرفه غيره وقالوا عنه شيخ لا بأس به ، وقوله منكر الحديث فلا عتب علي الرجل أن تفرد ببضعة روايات عن بعض الشيوخ .

499_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (344) عن ميمون بن أحمد التنوخي عن يوسف بن بحر التميمي عن مروان بن محمد الطاطري عن سفيان بن عيينة عن عمار بن معاوية الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي قال ليس لقاتل المؤمن توبة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي ميمون التنوخي ويوسف بن بحر ، أما ميمون التنوخي فروي عن عدد من المشايخ وليس له ما يُنكر عليه ، فالرجل مستور لا بأس به ،

أما يوسف بن بحر فصدوق وإنما أنكروا عليه بضعة أحاديث عند من يري أنه أخطأ في رفعها ، قال ابن عدي (ليس بالقوي ، رفع أحاديث وأتي عن الثقات بالمناكير) ، وعلي كل فالحديث ثابت من روايات أخري .

500_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (28184) عن وكيع بن الجراح عن جرير بن السائب عن الحسن البصري عن النبي قال ما نازلت ربي في شئ ما نازلته في قاتل المؤمن فلم يجبني . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد لمعناه ثبوته في أحاديث أخري ، فالحديث حسن .

501_ روي مسلم في صحيحه (1631) عن يحي بن أيوب وقتيبة بن سعد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي إن أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه أن أتصدق عنه ؟ قال نعم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما العلاء الحرقي فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل الرجل ثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وصحح له الترمذي في سننه والحاكم في المستدرك والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة وابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه ،

ووثقه العجلي وابن حبان ، وقال الواقدي (ثقة ثبت كثير الحديث) ، وقال النسائي (ثقة) وهو من المتشددين في التوثيق فهذا التوثيق كبير ، وقال ابن عبد البر (ثقة) ، وقال الترمذي (ثقة عند

أهل الحديث) ، وقال ابن حنبل (ثقة لم أسمع أحدا ذكره بسوء) ، فالرجل ثقة وليس في حديثه شئ يُنكر عليه ،

أما قول ابن معين أنه ضعيف فغلط ولعل السبب أحاديث رُويت عنه ليس العتب فيها عليه ، بالإضافة إلي أنه في رواية عن ابن معين أنه سئل عن حديثه فقال (ليس به بأس) ، وعلي كل فالرجل لم يضعفه أحد غيره ولم يتخلف أحد عن الاحتجاج به وليس في حديثه شئ يُنكر عليه فالرجل ثقة .

502_ روي ابن ماجة في سننه (2716) عن محمد بن عثمان القرشي عن عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

503_ روي النسائي في السنن الصغري(3656) عن هارون بن عبد الله البزاز عن عفان بن مسلم عن سليمان بن كثير العبدي عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله الهذلي عن ابن عباس عن سعد بن عبادة أنه أتي النبي فقال إن أمي ماتت وعليها نذر أفيجزئ عنها أن أعتق عنها ، قال أعتق عن أمك . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما سليمان بن كثير فثقة وإنما أخطأ في بضعة أحاديث رواها عن الزهري ، والرجل روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وحسن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وقال العجلي (جائز الحديث ، لا بأس به) ، وقال ابن معين في رواية (ليس به بأس) وضعفه في أخري ، وقال النسائي (ليس به بأس إلا في الزهري فإنه يخطئ عليه) ، وقال ابن عدي (لم أسمع أحدا قال في روايته عن غير الزهري شيئا ، وله عن الزهري وعن غيره أحاديث صالحة ، ولا بأس به) ، فالرجل ثقة والخطأ في بضعة أحاديث لا يخرج الراوي عن درجة الثقة .

504_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12 / 134) عن الحسين بن إسحاق التستري عن القاسم بن دينار القرشي عن عبيد بن سعيد الأموي عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله إن أبي مات أفأعتق عنه ؟ قال نعم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

505_ روي عبد الرزاق في مصنفه (16347) عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن أبي كثير عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال ذكر لنا أن النبي أعتق عن امرأة ماتت ولم توص وليدة وتصدق عنها بمتاع . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد لمعناه ثبوته من أوجه أخري ، فالحديث حسن .

506_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (12199) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عنعن عطاء بن أبي رباح قال جاء رجل إلي النبي فقال يا رسول الله أعتق عن أبي وقد مات ؟ قال نعم . (حسن لغيره)

ورواه عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن زيد بن أسلم . وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال ، ورجالهما ثقات ، لكن يشهد لمعناه ثبوته من أوجه أخري ، فالحديث حسن .

507_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 214) عن محمد بن يعقوب الشيباني عن علي بن الحسن الهلالي عن عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت قال رجل أعتق عن ابني يا رسول الله ؟ قال نعم . (صحيح) .

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا حديث صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، فإن قيل روي مرسلا وروي عن ابن عباس ، أقول لا مانع من ثبوته من كل هذه الوجوه .

508_ روي مسلم في صحيحه (206) عن ابن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي ؟ قال في النار ، فلما قفي دعاه فقال إن أبي وأباك في النار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

وقد أفردت جزءا في كتاب رقم 66 من هذه السلسلة (الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ، من 24 طريقا مختلفا إلي النبي ، وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد ، له إسناد واحد مسلسل بالمجهولين والكذابين) فانظره .

509_ روي أبو نعيم في المستخرج (502) عن أحمد القطيعي عن عبد الله بن أحمد الشيباني عن أحمد بن حنبل عن وكيع بن الجراح عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس قال قال رجل للنبي أين أبي ؟ قال في النار ، قال فلما رأي في وجهه الكراهية قال إن أبي وأباك في النار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

510_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3552) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن العلاء الهمداني عن سليمان بن حيان الجعفري عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن المزني

عن عمران بن حصين قال جاء حصين إلي النبي قال أرأيت رجلا كان يصل الرحم ويقري الضيف مات قبلك ؟ فقال النبي إن أبي وأباك في النار . (صحيح)

ورواه عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن سويد بن سعيد الهروي عن علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن عن عمران بن حصين . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما ،

أما العباس بن عبد الرحمن فمستور من كبار التابعين ، روي عن ذي مخبر والعباس وابن عباس وعمران وكندير وأبي هريرة ، وروي عنه داود بن أبي هند ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل حديثه علي شرط مسلم ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي هذا الحديث ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

وفي مثل هؤلاء قول الذهبي في ميزان الاعتدال (1 / 556) (في الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستورون ، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل) .

511_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 220) عن الحسن بن غليب الأزدي عن يحيي بن سليمان الجعفي عن سليمان بن حيان الجعفري عن داود بن أبي هند عن العباس بن عبد الرحمن الهاشمي عن عمران بن حصين أن أباه حصينا أتي النبي فقال أرأيت رجلا كان يقري الضيف ويصل الرحم مات قبلك وهو أبوك ، فقال إن أبي وأباك وأنت في النار ، قال فمات حصين مشركا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق الكلام عن العباس بن عبد الرحمن .

512_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 400) عن أبي الحسن بن مغيث القرطبي عن أبي عمر بن محمد القاضي عن عبد الوارث بن سفيان الحبيب عن القاسم بن أصبغ عن أحمد بن أبي خيثمة النسائي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي

عن عبد الرحمن بن عياش الأنصاري عن دلهم بن الأسود العقيلي عن عبد الله بن حاجب قال قلت يا رسول الله هل لأحد ممن مضي خير في جاهليتهم ؟ فقال رجل من عرض قريش والله إن أباك المنتفق لفي النار ، قال فلكأنه وقع جمر بين جلد وجهي ولحمي مما قال لأبي علي رءوس الناس ،

قال فحميت أن أقول أبوك يا رسول الله ؟ ثم إن الأخري أجمل فقلت يا رسول الله وأهلك ؟ قال وأهلي لعمر الله . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق سوي دلهم بن الأسود مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

513_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 214) عن عبد الله بن الصقر السكري ومصعب بن إبراهيم الأسدي عن إبراهيم بن المنذر عن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي عن عبد الرحمن بن عياش الأنصاري عن دلهم بن الأسود عن عاصم بن أبي رزين عن لقيط بن عامر عن النبي بمثل الحديث السابق وزاد في آخره ما أتيت عليه من قبر عامري أو قرشي من مشرك فقل أرسلني إليك محمد فأبشر بما يسوؤك تجر علي وجهك وبطنك في النار ،

قيل يا رسول الله وما فعل ذلك بهم وكانوا علي عمل لا يحسنون إلا إياه وكانوا يحسبونهم مصلحين ؟ قال ذلك أن الله بعث في آخر كل سبع أمم نبيا ، فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن

عصاه كان من الضالين . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ما بين ثقة وصدوق سوي دلهم بن الأسود وسبق الكلام عنه ، ويشهد للحديث ثبوته مفرقا في أحاديث أخري .

514_ روي هلال بن العلاء في حديث زيد بن أبي أنيسة (44) عن الحسين بن عياش الرقي عن فرات بن سلمان الجزري عن إسحاق بن أبي فروة القرشي عن يزيد بن الهاد الليثي عن أنس بن مالك في صفة النبي قال الوجه أبيض ، كث اللحية ، ضخم الساقين ، لطيف المسربة ، ليس بالقصير ولا بالطويل وهو إلي الطول أقرب منه إلي القصر ، كثير العرق ،

إذا مشي يتقلع كأنما يمشي في صعد ، لم أر مثله قبله ولا بعده مثله ، وما في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . (حسن لغيره) . وهذا إسناد فيه ضعف لضعف إسحاق القرشي ، إلا أن تلك الصفة ثابتة في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

515_ روي أبو داود في سننه (1565) عن أبي حاتم الرازي عن عمرو بن الربيع الهلالي عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن أبي جعفر المصري عن محمد بن عمرو العامري عن عبد الله بن شداد الليثي عن عائشة قالت دخل عليّ النبي فرأي في يدي فتخات من ورق ، فقال ما هذا يا عائشة ؟ فقلت صنعتهن أتزين لك يا رسول الله ، قال أتؤدين زكاتهن ؟ قلت لا أو ما شاء الله ، قال هو حسبك من النار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

516_ روي أحمد في مسنده (17106) عن إبراهيم بن نصر الترمذي عن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي عن سفيان الثوري عن عمرو بن عثمان الثقفي عن عثمان بن يعلي الثقفي عن يعلي بن مرة قال أتي النبي رجل عليه خاتم من الذهب عظيم ، فقال له النبي أتزكي هذا ؟ فقال يا رسول الله فما زكاة هذا ؟ فلما أدبر الرجل قال النبي جمرة عظيمة عليه . (صحيح لغيره) .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق ولا علة فيه ، أما عثمان بن يعلي فمستور لا بأس به ، روي عن أبيه يعلي بن مرة ، وروي عنه ابنه عمرو ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، ومثله عمرو الثقفي ، إلا أن عمرو الثقفي ذكره ابن حبان في الثقات ،

أما إبراهيم بن أبي الليث الترمذي فلابد من وقفة في حاله إذ قيل عنه متروك واتهمه البعض بالكذب ، ولا أدري ما الداعي لهذا ، فإن قيل أن الرجل ضعيف فقط لقلنا أمرا ممكنا ، أما وصوله إلي الترك والكذب فلا أدري من وصل إليها كيف فعلها ،

قال ابن سعد (كان صاحب سنّة ويضعف في الحديث) فهذا مثال لمن يري ضعفه في الحديث ، لكن ذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن القول فيه ابن حنبل وابن المديني ، وقال ابن عدي (لا بأس به) ،

أما اتهام ابن معين له فغير معروف سببه ، فهذا اتهام متروك ، وخاصة أن ابن معين نفسه له رواية قال فيها عنه (ثقة ولكنه أحمق) ، وهذا لا علاقة له بالرواية ،

أما إن كان السبب ما ورد عنه في رواية إذ قال (يكذب في الحديث ولو حدث بما سمع لكان خيرا له) فهذا لا علاقة له بالكذب أصلا ، والتحديث بما يصل إلي سمع المرء لا شئ فيه ما لم يجعله علي سبيل الرواية ، فالرجل صدوق لا بأس به ، وكذلك لم يتفرد بهذا الحديث وثبت معناه في أحاديث أخري .

517_ روي ابن الجارود في المنتقي (342) عن إسحاق بن عبد الله النيسابوري عن حفص بن عبد الرحمن البلخي عن سفيان الثوري عن عمرو بن عثمان الثقفي عن أبيه عثمان بن يعلي عن يعلي بن مرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمرو وعثمان وسبق الكلام عنهما .

518_ روي أحمد في مسنده (24231) عن مؤمن بن إسماعيل العدوي عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن سويد العدوي عن سعيد بن علاقة ويحيي بن يعمر عن عائشة قالت كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتتطيب فتركته ، فدخلت عليّ فقلت لها أمشهد أم مغيب ؟ فقالت مشهد كمغيب ، قلت لها ما لك ؟ قالت عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء ، قال عائشة فدخل عليّ النبي فأخبرته بذلك ، فلقي عثمان فقال يا عثمان أتؤمن بما نؤمن به ؟ قال نعم ، قال فأسوة ما لك بنا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما إسحاق بن سويد فقيل صدوق ، أقول بل هو ثقة وإنما تكلم فيه من تكلم من ناحية بدعته لا روايته ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال أبو حاتم علي شدته (صالح الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال النسائي (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة إن شاء الله) ، وقال ابن معين (ثقة) ، فالرجل معروف بالثقة ولا سبب يدعو لإنزاله إلي مرتبة صدوق .

519_ روي مسلم في صحيحه (2032) عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن عبد العزيز بن أبي حزم المخزومي عن سلمة بن دينار عن سهل الساعدي أن النبي أُتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام

وعن يساره أشياخ ، فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ؟ فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا ، قال فتلّه النبي في يده . (صحيح)

ورواه عن قتيبة بن سعد عن مالك بن أنس عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد .
ورواه عن قتيبة بن سعد عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سلمة بن دينار عن سهل .
وكلها أسانيد صحيحة ، ورجال ثقات ولا علة فيها .

520_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5948) عن الحسين بن إسحاق التستري عن الصلت بن مسعود الجحدري عن الفضيل بن سليمان النميري عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الفضيل بن سليمان وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والحديث ثابت من وجوه أخري كما سبق .

521_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5780) عن يحيي بن عثمان السهمي عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن محمد بن مطرف الليثي عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات ولا علة فيه . وله روايات أخري كلها عن سلمة بن دينار فآثرت الاكتفاء بما سبق .

522_ روي ابن ماجة في سننه (3426) عن هشام بن عمار السلمي عن إسماعيل بن عياش العنسي عن ابن جريج المكي عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله الهذلي عن ابن عباس قال أُتي النبي بلبن ، وعن يمينه ابن عباس ، وعن يساره خالد بن الوليد ،

فقال النبي لابن عباس أتأذن لي أن أسقي خالدا ؟ قال ابن عباس ما أحب أن أوثر بسؤر رسول الله علي نفسي أحدا ، فأخذ ابن عباس فشرب وشرب خالد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

523_ روي ابن عبد البر في الاستذكار (4116) عن سعيد بن نصر الأندلسي عن القاسم بن أصبغ عن محمد بن إسماعيل السلمي عن الحميدي عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن عمر بن حرملة البصري عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن جدعان وابن حرملة ، أما علي بن زيد بن جدعان فسبق التفصيل فيه وأنه صدوق أخطأ في أحاديث ، وكذلك توبع علي هذا الحديث ، أما عمر بن حرملة البصري فمستور لا بأس له ، ليس له إلا هذا الحديث وحسّن له الترمذي وذكره ابن حبان في الثقات ، فالرجل مستور لا بأس به .

524_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3121) عن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن عبد الرحمن بن يامين المديني عن هشام بن حكيم القرشي عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن حكيم بن حزام قال أُتي النبي بإناء فيه لبن ،

وعن يمينه رجل من أهل البادية ، وعن يساره رجل من أصحابه وهو أسن منه ، فلما قضي النبي حاجته من الشراب قال يا فتي هذا لك فتأذن لي فأسقيه ؟ قال هو لي ؟ قال نعم ، قال لن أعطي نصيبي من سؤرك أحدا ، فناوله النبي فشرب . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق ، أما يحيي الحماني فصدوق علي الأقل ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال أبو داود (كان حافظا) ، وقال ابن عدي (لا بأس به) ، وقال أبو حاتم (لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث علي لفظ لا يغيره سواه) ،

وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ، وقال أحمد بن منصور (عندنا أوثق من ابن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد) وابن أبي شيبة ثقة لا خلاف فيه ، وقال البوشنجي (ثقة) ، وقال ابن نمير (ثقة) وقال (يحفظ حفظا جيدا) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صدوق مشهور) ،

لكن ضعفه النسائي وابن عمار ويحي القطان ، إلا أن مع كل هذا التوثيق لا يقبل فيه تضعيف إلا ببيان السبب ، وهو ما لم يكن ، فلم يأت أحد بحجة تكفي في تصعيفه ،

قال شعبة (رأيته يصلي صلاة لا يقيمها) وهذا ليس بجرح ، وطالما يقيم فرائضها فلا دخل لشعبة في تخفيفه لصلاته ،

وقال عثمان الدارمي (شيخ فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجئ رجل فيفتري عليه) ، وقال أحمد بن منصور (ما يتكلمون فيه إلا من الحسد) ، فكما تري الرجل فيه كلام في غير رواية الحديث ، وعلي كل فالرجل لم يتفرد بهذا الحديث ،

أما هشام بن حكيم القرشي فمستور لا بأس به ، وليس له إلا هذا الحديث ، أما عبد الرحمن بن يامين فمختلف فيه ، قال العقيلي (شيخ كوفي) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي (شيخ مقل) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم (ليس بالقوي) ، وعلي كل فالرجل لم يتفرد بالحديث وهو لا بأس به .

525_ روي في مسند الربيع (375) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد قال بلغني عن النبي أنه أتي بشراب فشرب منه ، وعن يمينه غلام صغير ، وعن يساره شيوخ من أصحابه ، فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ؟ فقال لا والله ولا أوثر بنفسي منك أحدا ، قال فتله النبي في يديه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وسبق الكلام عن مسند الربيع ، والحديث ثابت من وجوه أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

526_ روي البخاري في صحيحه (4789) عن حبان بن موسي عن ابن المبارك عن عاصم الأحول عن معاذة بنت عبد الله العدوية عن عائشة أن النبي كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية (تزجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك) ، فقالت معاذة العدوية ما كنت تقولين ؟ قالت عائشة كنت أقول له إن كان ذاك إليّ فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

527_ روي أحمد في مسنده (16317) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن الحارث بن سعد الدوسي عن محمد بن جبير القرشي عن جبير بن مطعم عن النبي أنه رفع رأسه إلي السماء فقال أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب ، خير أهل الأرض ، فقال له رجل ممن كان عنده ومنا يا رسول الله ؟ - عادها مرتين - قال كلمة خفية إلا أنتم .(صحيح)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة والحارث بن سعد ، أما ابن لهيعة فسبق تفصيل حاله وأنه صدوق أخطأ في أحاديث ، إلا أنه توبع علي هذا الحديث ،

أما الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي فمستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

528_ روي أحمد في مسنده (16338) عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن أبي ذئب العامري عن الحارث بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن جبير القرشي عن جبير بن مطعم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

529_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2238) عن معاذ بن المثني العنبري عن سويد بن سعيد الهروي عن مروان بن معاوية عن محمد بن أبي قيس الشامي عن عبادة بن نسي الكندي عن جنادة بن أبي أمية الأزدي عن عبادة بن الصامت أن النبي قال يوما وحضر رمضان أتاكم رمضان شهر بركة ، فيه خيرٌ يغشّيكم الله فيه ،

فتنزل الرحمة وتحط الخطايا ويستجاب فيه الدعاء ، فينظر الله إلي تنافسكم ويباهي بكم ملائكته ، فأروا الله من أنفسكم خيرا ، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن أبي قيس الشامي ، إلا أن الحديث ثبت معناه مفرقا في أحاديث أخري تأتي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

530_ روي البخاري في التاريخ الكبير (4646) عن نصر بن علي الأزدي عن علي بن نصر الحداني عن شعبة عن عبد الأكرم بن أبي حنيفة الكوفي عن أبي حنيفة الكوفي عن سليمان بن صرد قال أتانا النبي فأقام عندنا ثلاثا . (حسن) . وذكر المزي في التهذيب (16 / 382) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال (ذكرت هذا الحديث لأبي فاستحسنه) ،

وهذا إساد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الأكرم وأبيه ، وكلاهما مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث في عمومه تكرار هذا الفعل مع غيره من الصحابة ، أما أبو حنيفة الكوفي فروي عن سليمان بن صرد وروه عنه ابنه عبد الأكرم ، وليس له إلا هذا الحديث ولا شئ فيه ، فالرجل مستور لا بأس به ،

أما عبد الأكرم فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (شيخ) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال الذهبي (شيخ مستور) ، فالرجل لا بأس به .

531_ روي ابن ماجة في سننه (4 / 446) عن سليمان بن صرد قال أتانا النبي فمكثنا ثلاث ليال لا نقدر علي طعام . (حسن) . وإسناد كسابقه .

532_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 71) عن عبد الحميد بن أبي عيسي الواسطي عن يزيد بن هارون الواسطي عن الحسن بن عمارة البجلي عن أم عاصم جدة العلاء بن راشد عن عائشة قالت أتانا النبي ونحن نغسل إحدي بناته في بيت فقال اجعلن بينها وبين سماء البيت سترا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي الحسن وأم عاصم ، أما أم عاصم فمستورة لا بأس بها ، وقيل لها صحبة ، إلا أن ذلك عندي لا يثبت ، وهي جدة المعلي بن راشد والعلاء بن راشد ، وهي امرأة عتبة بن فرقد ، روت عن سلمة بن المحبق ونبيشة الهذلي والسوداء الصحابية وعائشة ، وروي عنها الحسن بن عمارة والمعلي بن راشد ونائلة الأزدية ، وليس لها شئ يُنكر عليها ، فلا بأس بها ،

أما الحسن بن عمارة فصدوق أخطأ في أحاديث ، حتي وإن قلنا تنزلا أنه ضعيف مطلقا فالحديث ثابت من روايات أخري تأتي في أماكنها بطولها ، فالحديث حسن علي كل حال .

533_ روي الدارقطني في سننه (426) عن محمد بن مخلد الدوري عن العباس بن محمد الدوري عن الفضل بن دكين عن زمعة بن صالح اليماني عن سلمة بن وهرام الجندي عن عكرمة مولي ابن عباس قال كان عبد الله بن رواحة مضطجعا إلي جنب امرأته فقالم إلي جارية له في ناحية الحجرة فوقع عليها ، وفزعت امرأته فلم تجده في مضجعه ، فقامت وخرجت فرأته علي جاريته ، فقالت مهيْم ،

لو أدركتك حيث رأيتك لوجأت بين كتفيك بهذه الشفرة ، قال وأين رأيتني ؟ قالت رأيتك علي الجارية ، فقال ما رأيتني وقد نهي النبي أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب ، قالت فاقرأ ، فقال أتانا رسول الله يتلو كتابه / كما لاح مشهور من الفجر ساطع ،

أتي بالهدي بعد العمي فقلوبنا / به موقنات أن ما قال واقع ، يبيت يجافي جنبه عن فراشه / إذا استثقلت بالمشركين المضاجع ، فقالت آمنت بالله وكذبت البصر ، ثم غدا علي النبي فأخبره فضحك حتي رأيت نواجذه . (صحيح لغيره)

ورواه عن إبراهيم بن دبيس الحداد عن محمد بن سليمان الباغندي عن الفضل بن دكين عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة .

وكلاهما إسناد حسن ، ورجالهما ثقات سوي زمعة بن صالح وهو صدوق صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وروي له الحاكم في المستدرك وصحح أحاديثه ، وقال الجوزجاني (متماسك) ، وقال ابن معين (صويلح الحديث) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والساجي والفلاس ، لكن الرجل له نحو 200 حديث ، بان أن توبع علي أكثرها وما تفرد به محتمل ، وهو ما وصل إليه ابن عدي أيضا حتي قال (ربما يهم في بعض ما يرويه ، أرجو أن حديثه صالح ، لا بأس به) ، فالرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

534_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (571) عن محمد بن بكار الهاشمي عن حفص بن عمر الضرير عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن عامر الشعبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوته من وجه آخر ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

535_ روي الفسوي في المعرفة والتاريخ (1 / 199) عن يحيي بن بكير القرشي وعبد الله بن صالح الجهني عن الليث بن سعد عن يونس بن زيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن الهيثم بن أبي سنان المدنيعن أبي هريرة أن النبي قال في عبد الله بن رواحة ، قال إن أخاكم لا يقول الزور ، قال وفينا رسول الله يتلو كتابه / إذا انشق معروف من الفجر ساطع ،

أتانا بالهدي بعد العمي فقلوبنا / به موقنات أن ما قال واقع ، يبيت يجافي عن فراشه / إذا استثقلت بالكافرين المضاجع . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

536_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11745) عن يوسف بن يعقوب القاضي وإبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن أبي داود الطيالسي عن سليمان بن قرم التميمي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت لعبد الله بن أبيّ جارية تزني في الجاهلية ، فلما حرم الزنا ، قال ألا تزنين ؟ قالت لا والله لا أزني أبدا ، فنزلت (ولا تكرهوا فتياتكم علي البغاء) . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي سليمان بن قرم وهو ثقة ، وإنما تكلم فيه من تكلم لتشيعه ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وقال البزار (ليس به بأس) ،

وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال (لا أري به بأسا ولكنه كان يفرط في التشيع) ، وذكره ابن حنبل مع رواة آخرين وقال (هؤلاء قوم ثقات) ، لكن قال أبو زرعة (ليس بذاك) ، وقال ابن المديني (لم يكن بالقوي وهو صالح) ، وقال النسائي (سئ الحفظ يتشيع) ، فإن سلمنا أن الرجل ساء حفظه في بضعة أحاديث أخطأ فيها فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل ثقة أو علي الأقل صدوق .

537_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1198) عن عبيد بن إسماعيل الهباري عن حماد بن أسامة القرشي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي قال أتاني آت وأنا بالعقيق فقال إنك بواد مبارك . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، ولا علة فيه إلا أنه روي من وجه آخر مرسلا ، لكن لا مانع من ثبوته من كل الأوجه ويصح موصولا ومرسلا .

538_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6691) عن محمد بن الحسن اللخمي عن محمد بن أيوب الرملي عن أيوب بن سويد الرملي عن نوفل بن الفرات العقيلي عن القاسم سن محمد التيمي عن عائشة قالت أتي بعض بني جعفر بن أبي طالب إلي النبي فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أرسل معي من يشتري لي نعلا وخاتما ، فدعا النبي بلال بن رباح فقال انطلق إلي السوق فاشتر له نعلا واستجده ولا تكن سوداء ، واشتر له خاتما ، وليكن فضه عقيقا . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أيوب ، ضعفه أبو حاتم والدارقطني ، واتهمه ابن حبان والحاكم ، إلا أن الرجل لا يثبت عليه شئ يستدعي اتهامه بالكذب ، حتي وإن قلنا أن في حديثه حديثٌ متروك فذلك لا يستدعي التكذيب وإنما هو في الأصل ضعيف .

539_ روي الخطيب البغدادي في الجامع (921) عن يحيي بن علي الدسكري عن أحمد بن الحسين النيسابوري عن عبد الله بن مسلم الدينوري عن محمد بن أيوب الرملي عن أيوب بن سويد الرملي عن نوفل بن الفرات العقيلي عن القاسم التيمي عن عائشة عن النبي قالت أتي بعض بني جعفر إلي النبي فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أرسل معي من يشتري لي نعلا وخاتما ،

فدعا له بلال بن رباح ، فقال انطلق إلي السوق فاشتر له نعلا واستجدها ولا تكن سوداء ، واشتر له خاتما وليكن فصه عقيقا ، فإنه من تختم بالعقيق لم يُقض له إلا بالذي هو أسعد . (ضعيف)
. وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أيوب وسبق بيان حاله .

540_ روي المحاملي في أماليه(رواية ابن يحيي البيع / 111) عن محمود بن خداش الطالقاني عن يعقوب بن الوليد الأزدي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي قال تختموا بالعقيق فإنه مبارك . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يعقوب بن الوليد ، فإن قيل متهم بالكذب ، أقول لا ينزل إلي تلك الدرجة وليس في حديثه شئ من النكارة إلي درجة تستدعي التكذيب ، فإن قيل له أحاديث متروكة ، أقول ضعف الراوي لا يمنع ترك بعض أحاديثه التي أخطأ فيها ولا يستدعي ذلك تكذيبه ، بالإضافة إلي ثبوت أحاديث أخري في معني هذا الحديث .

541_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (103) عن أحمد بن يحيي الرقي عن زهير بن عباد الرؤاسي عن أبي بكر بن شعيب الأزدي عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن عمرو بن الشريد الثقفي عن فاطمة عن النبي قال من تختم بالعقيق لم يزل يري خيرا . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد الرقي وهو صدوق حسن الحديث ،

والحديث ثبت في معناه أحاديث أخري ، أما من أعلّه بأبي بكر بن شعيب فغلط ، فالرجل ثقة ، قال أبو داود (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حنبل (لا أعلم إلا خيرا ، هو شيخ يُروي عنه) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ثقة) ، وكذلك قال عنه الذهبي (ثقة) ، والحديث ليس فردا في معناه كما مضي .

542_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 351) عن عبد الرحمن بن أبي الحديد السلمي عن الحسن بن أبي الحديد السلمي عن علي بن الحسن الربعي عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي عن الحسن بن محمد بن برغوت السلمي عن محمد بن عبد الله الرزي عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي

زينب القرشي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي قال تختموا بالعقيق ، فإنه أنجح للأمر ، واليمني أحق بالزينة . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن برغوت السلمي وهو مستور لا بأس به ، والحديث ليس فردا في معناه كما مضي ، أما محمدبن الحسن فصدوق حسن الحديث ، روي له البخاري في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، لكن ضعفه النسائي ، وهذا من شدته المعروفة ، ولا أعلم سببا لتضعيفه وقول من وثقه أقرب وأصح .

543_ روي ابن عساكر في تاريخه (47 / 344) عن أبي القاسم هبة الله الواسطي عن الخطيب البغدادي عن أبي سعد الماليني عن ابن عدي الجرجاني عن عيسي بن محمد البغدادي عن الحسين بن إبراهيم البابلي عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن إسماعيل بن محمد السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن حمزة بن يوسف السهمي عن ابن عدي الجرجاني عن عيسي بن محمد البغدادي عن الحسين بن إبراهيم البابلي عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحسين البابلي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من وجه آخر وثبوت معناه في أحاديث أخري .

544_ روي الذهبي في السير (10654) عن محمد بن عبد السلام بن أبي عصرون عن زينب بنت عبد الرحمن الشعرية عن زاهر بن طاهر الشحامي عن أبي سعد الكنجرودي عن أبي أحمد الحاكم عن محمد بن إبراهيم الطيالسي عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر أن النبي أتي وهو بالعقيق فقيل إنك بواد مبارك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الطيالسي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وغلط من تركه أو اتهمه ، قال أبو شجاع الديلمي (تكلموا فيه وكان فهما بالحديث) ، وقال أبو يعلي الخليلي (ليس بالمرضي عند الحفاظ) ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ضعيف لو اقتصر علي سماعه) ، ولعل هذا ما دعي الدارقطني والخطيب البغدادي إلي اتهامه ، إلا أنه لا عتب علي من يذكر ما يصل إليه من أخبار ما لم يكن علي سبيل الرواية ، والرجل ضعيف فقط ، إلا أن الحديث ثبت في معناه أحاديث أخري سبقت ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

545_ روي ابن أبي الدنيا في الصمت (266) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور بن المتعمر السلمي عن يحيي بن أبي الأسود الرماني عن أبي العالية أن النبي قال أتاني البارحة رجلان فاكتنفاني ، فانطلقا بي حتي مرا علي رجل في يده كلاب يدخبه في فيّ رجل فيشق شدقه حتي يبلغ لحييه فيعود فيأخذ فيه ،

فقلت من هذا ؟ قال هم الذين يسعون بالنميمة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، إلا أن هذا ثبت ضمن أحاديث أخري طويلة تأتي في أماكنها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

546_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1423) عن أحمد بن محمد الحضرمي عن إسحاق بن يزيد الدمشقي عن يزيد بن ربيعة الرحبي عن أبي الأشعث بن شرحبيل الصنعاني عن ثوبان بن بجدد قال اجتمع أربعون رجلا من الصحابة ينظرون في القدر والجبر ، فيهم أبو بكر وعمر ، فنزل الروح الأمين

جبريل فقال يا محمد اخرج علي أمتك فقد أحدثوا ، فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم فيها فأنكروا ذلك منه ،

وخرج عليهم ملتمعا لونه متورة وجنتاه كأنما تفقأ بحب الرمان الحامض ، فنهضوا إلي النبي حاسرين أذرعهم ترعد أكفهم وأذرعهم ، فقالوا تبنا إلي الله ، فقال أولي لكم إن كنتم لتوجبون ، أتاني الروح الأمين فقال اخرج علي أمتك يا محمد فقد أحدثت . (حسن)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي أحمد الحضرمي ويزيد الرحبي ، أما أحمد الحضرمي ففيه ضعف وقال أبو أحمد الحاكم (فيه نظر) ، وقال الذهبي وابن حجر (له مناكير) ،

أما يزيد الرحبي فصدوق ساء حفظه وقال عنه ابن عدي في الكامل (أرجو أنه لا بأس به في الشاميين) ، وقال أبو مسهر (كان فقيها غير متهم ، أخشي عليه سوء الحفظ والوهم) ، إلا أن الحديث ليس فردا في معانه ، وقد ثبت معناه في أحاديث كثيرة تأتي ، ففي الإسناد ضعف والحديث حسن .

547_ روي أبو داود في المراسيل (1 / 359) عن عبد السلام بن عتيق العنسي عن عبد الأعلي بن مسهر الغساني عن خالد بن يزيد المري عن هشام بن الغاز القرشي عن مكحول بن أبي مسلم عن النبي قال آتاني الله القرآن ومن الحكمة مثليه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات ، إلا أن هذا المعني ثابت من وجوه أخري ، وإن ثبت بلفظ (مثله) وليس (مثليه) ، لكن يشهد له عدد المتون المرفوعة ، وإن قلنا أن ذلك لا يصلح شاهدا فيظل حينها في درجة (مرسل صحيح) فقط .

548_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (7 / 195) عن أبي محمد بن الأكفاني عن أبي الحسن محمد بن إبراهيم الأسدي عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأسدي عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي عن أحمد بن محمد التميمي عن أحمد بن عبد الواحد التميمي

عن عبد الرحمن بن يحيي المخزومي عن محمد بن الوليد البسري عن جبرون بن واقد الإفريقي عن مخلد بن الحسين المصيصي عن هشام بن حسان الأزدي عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبرائيل فقال يا محمد إن وليّ الأمر بعدك أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف ، لضعف جبرون بن واقد ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه ، وسبق ذكر عدد من الأحاديث في نفس المعني في أول الكتاب ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

549_ روي أحمد في مسنده (20270) عن يزيد بن هارون الواسطي عن مسلم بن عبيد الواسطي عن أبي عسيب مولي النبي عن النبي قال أتاني جبريل بالحمي والطاعون ، فأمسكت الحمي بالمدينة ، وأرسلت الطاعون إلي الشام ، فالطاعون شهادة لأمتي ورحمة ، ورجس علي الكافرين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

550_ روي ابن عبد البر في التمهيد (8 / 371) عن أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان عن القاسم بن أصبغ عن محمد بن وضاح المرواني عن دحيم القرشي عن الوليد بن مسلم القرشي عن الوليد بن محمد الموقري عن الزهري قال أصاب الناس طاعون بالجابية ، فقام عمرو بن العاص وقال تفرقوا عنه فإنما هو بمنزلة نار ، فقام معاذ بن جبل فقال لقد كنت فينا ولأنت أضل من حمار أهلك ،

سمعت النبي يقول هو رحمة لهذه الأمة ، اللهم فاذكر معاذا وآل معاذ فيمن تذكر بهذه الرحمة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه ، فالزهري لم يدرك معاذا ، ولضعف الوليد الموقري ، إلا أن القصة ثابتة من طرق أخري تأتي في أماكنها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

551_ روي أحمد في فضائل الصحابة (865) عن محمد بن أحمد القاضي عن علي بن عيسي المخرمي عن عبد الرحمن بن عفان السرخسي عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس الأزدي عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر عن النبي قال لما عرج بي إلي السماء دخلت جنة عدن ، فوضع في كفي تفاحة ، قال فاتفلقت عن حوراء مرضية كأن أشفار عينيها مقاديم أجنحة النسور ، فقلت لمن أنت ؟ فقالت أنا للخليفة المقتول من بعدك عثمان بن عفان .(حسن لغيره) .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ما بين ثقة وصدوق ، إلا أن عبد الرحمن السرخسي وعبد الرحمن الدمشقي متهمان ، لكن لعل من اتهمهما اتهمهما بسبب هذا الحديث ، والحديث له طرق كثيرة أكثرها ضعفه خفيف منجبر ، ومجموعها يثبت أن للحديث أصلا عن النبي ، وليس في الحديث شئ من النكارة أصلا ، ولعل هذا ما دعي ابن حبان إلي أن يذكر عبد الرحمن السرخسي في الثقات وأصاب .

552_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3089) عن بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن سليمان العبدي عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس عن مرثد اليزني عن عقبة بن عامر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ما بين ثقة وصدوق ، إلا أن عبد الله بن سليمان العبدي اتهمه البعض بسبب هذا الحديث ، ولا أدري لم ذاك ، والحديث روي من طرق كثيرة تشهد له ، ولا نكارة فيه ، لذا فقط أصاب ابن حبان حين ذكر هذا الراوي في الثقات .

553_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 108) عن أبي القاسم بن أحمد السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن عبد الرحمن بن أحمد الفارسي عن ابن عدي الجرجاني عن الحسين بن غفير الأزدي عن زهير بن عباد الرؤاسي عن عبد الله بن عمر الخراساني عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس الأزدي عن عروة بن الزبير عن عقبة بن عامر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الخراساني والحسين بن غفير ، لكنه يصلح في المتابعات ، أما من اشتد عليهما واتهمهما فلأنه جعل الحديث مكذوبا أو متروكا وراح يبحث عمن يستطيع أن يلزق الحديث بهم .

554_ روي القيرواني في المحن (1 / 91) عن بكر بن حماد التاهرتي ويحيي بن عمر وفرات بن محمد العبدي عن زهير بن عباد الرؤاسي عن محمد بن تمام الدمشقي عن محمد بن موسي الخراساني عن وصاف بن حبان عن الليث بن سعد عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس عن مرثد اليزني عن عقبة بن عامر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة وصاف بن حبان وجهالة حال محمد الخراساني ومحمد اللخمي ، لكنه ما زال لا يصل إلي الترك ويمكن ضمه إلي المتابعات ، وعلي كل إن لم يزد الحديث قوة فلن يضعفه .

555_ روي أبو طاهر في العشرين من المشيخة البغدادية (24) عن أبي المظفر بن العباس الزينبي عن الحسين بن محمد البلخي عن أبي طالب بن محمد الزينبي عن محمد بن أحمد الشروطي عن عمر بن إبراهيم الكناني عن إبراهيم بن حبيش المعدل عن محمد بن السري القنطري عن يحيي بن شبيب اليماني عن حميد الطويل

عن أنس عن النبي قال دخلت الجنة فوُضعت في يدي تفاحة فجعلت أقلّبها في يدي ، فبينا أنا أقلبها فانفلقت عن حوراء مرضية كأّن حاجبيها مقاديم أجنحة نسور ، فقلت لمن أنت ؟ قالت للمقتول ظلما عثمان بن عفان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي بن شبيب ، أما من اتهمه فلأنه رأي الحديث متروكا أو مكذوبا وراح يبحث عمن يحتمل أن يكون متهما بالحديث ، إلا أن الحديث لا نكارة فيه وروي من طرق كثيرة تثبت أن له أصلا عن النبي ، والرجل ضعيف فقط .

556_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 112) عن ابن قبيس الغساني وعلي بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن خيرون البغدادي عن الخطيب البغدادي عن عبد العزيز بن أحمد التميمي عن تمام بن محمد البجلي عن إبراهيم بن محمد القرشي عن محمد بن سليمان اليشكري عن وكيع بن الجراح عن محمد بن أبي ذئب العامري عن نافع

عن ابن عمر عن النبي قال لما أسري بي إلي السماء فصرت إلي السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة ، فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تقهقه ، فقلت لها تكلمي لمن أنت ؟ قالت للمقتول شهيدا عثمان بن عفان . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد اليشكري ، لكنه يصلح في المتابعات ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

557_ روي الطبراني في المعجم الكبير (598) عن الحسين بن إسحاق التستري عن إسحاق بن وهب العلاف عن الفضل بن سوار البصري عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد اليزني عن أوس الثقفي عن النبي قال بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل فحملني فأدخلني جنة ربي ، فبينا أنا جالس إذ جُعلت في يدي تفاجة ، فانفلقت بنصفين ،

فخرجت منها جارية لم أر جارية أحسن منها حسنا ولا أجمل منها جمالا تسبح تسبيحا لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، فقلت من أنت يا جارية ؟ قالت أنا من الحور العين خلقني الله من نور عرشه ، فقلت لمن أنت ؟ قالت للخليفة المظلوم عثمان بن عفان . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجالهما بين ثقة وصدوق ، فإن قيل رُوي من حديث عقبة بن عامر ، أقول لا بأس أن يكون مرويا عن كليهما .

558_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 3917) عن أبي وائل خالد بن محمد البصري عن موسي بن إبراهيم الأنصاري عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس الأزدي عن أبي الخير مرثد اليزني عن شداد بن أوس عن النبي قال بينما أنا جالس إذ أتاني جبرل فاحتملني علي جناحه الأيمن فأدخلني جنة عدن ، فبينا أنا فيها رقبت بعيني تفاحة فانفلقت التفاحة نصفين ،

فخرجت منها جارية لم أر أحسن منها حسنا ولا أكمل منها جمالا تسبح الله بتسبيح لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، قلت من أنت ؟ قالت أنا الحوراء خلقني ربي من نور عرشه ، قلت لمن أنت ؟ قالت أنا للأمين الأمعر الخلفية المظلوم عثمان بن عفان . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي خالد البصري وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يتفرد برواية هذا الحديث ، فالرجل لا بأس به .

559_ روي الخطيب البغدادي (5 / 458) عن الحسنبن أبي بكر البزاز عن أبي بشر مكرم بن محمد عن أحمد بن عيسي بن ماهان الرازي عن أبي غسان محمد بن عمرو زنيج عن يحيي بن المغيرة القرشي عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش عن عطية بن سعد العوفي

عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبريل تفاحة ، فانفلقت بنصفين ، فخرج منها حوراء ، فقلت لها لمن أنت ؟ فقالت لعلي بن أبي طالب .(حسن) . وهو حديث آخر غير حديث عثمان بن عفان السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، وإن كانت لفظة كثيرا غلط عندي ، لكن الرجل كما تري صدوق في الأصل سوي ما أخطأ فيه .

560_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 305) عن عبد الوهاب بن الحسين الصوري عن محمد بن عبد الله الدقاق عن محمد بن إبراهيم الطائي عن إبراهيم بن عبد الله الفارسي عن يحيي

بن شبيب اليماني عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي قال دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينيها كريش النسر ، قلت لمن أنت ؟ قالت لعثمان بن عفان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحي بن شبيب وسبق الكلام عنه ، ولجهالة حال إبراهيم الفارسي ومحمد الطائي ، وسبق للحديث روايات أخري تشهد له .

561_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (6 / 259) عن محمد بن أحمد البزار عن أبي الحسين أحمد بن محمد البلخي عن أبي بكر عبد الله بن محمد البيكندي عن محمدبن الخليل الذهلي عن شجاع بن الوليد السكوني عن هشام بن عروة عن عروة الزبير عن عائشة قالت كنت أري النبي يقبل فاطمة ، فقلت يا رسول الله إني أراك تفعل شيئا ما كنت أراك تفعله من قبل ، فقال لي يا حميراء إنه لما كان ليلة أسري بي إلي السماء أدخلت الجنة ،

فوقفت علي شجرة من شجر الجنة لم أر في الجنة شجرة هي أحسن منها حسنا ولا أبيض منها ورقة ولا أطيب منها ثمرة ، فتناولت ثمرة من ثمرتها فأكلتها فصارت نطفة في صلبي ، فلما هبطت إلي الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ،

فإذا أنا اشتقت إلي رائحة الجنة شممت ريح فاطمة ، يا حميراء إن فاطمة ليست كنساء الآدميين ولا تعتل كما يعتلون . وهذا إسناد مكذوب ، فيه محمد بن الخليل الذهلي كذاب .

562_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 108) عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني عن زنجويه بن محمد اللباد عن أحمد بن الأحجم المروزي عن الفضل بن خالد الباهلي عن هشام بن

عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد مكذوب ، فيه أحمد بن الأحجم كذاب .

563_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 401) عن عبد الله بن سعيد الرقي عن أحمد بن أبي شيبة الرهاوي عن أبي قتادة بن واقد الحراني حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد مكذوب لجهالة أحمد الرهاوي وهو متهم به ،

أما من جعل العصبة فيه علي أبي قتادة الحراني فغلط عندي ، وأبو قتادة الحراني صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن حنبل (ثقة ربما أخطأ) ، وقال (ما به بأس ، رجل صالح ، كان يتحري الصدق ، ولعله كبر واختلط وكان يدلس ، يشبه أهل النسك والخير إلا أنه ربما أخطأ) ،

وقال (لم يكن به بأس) فقيل له إنهم يقولون لم يكن يفصل بين سفيان ويحيي بن أبي أنيسة فقال (باطل ، كان ذكيا) ، وقال أبو عروبة الحراني (يتكل علي حفظه فيغلط) ، وقال البيهقي (وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وقال (لم يكن يكذب ولكنه كان يخطئ) ، وضعفه الفسوي وأبو حاتم وابن حبان والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني وصالح جزرة ،

لكن الرجل توبع علي أغلب حديثه ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، لذا صدق ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديثا ثم قال (ليس هو ممن يتعمد الكذب ، إلا أنه يحمل علي حفظه

فيخطئ ، وله أحاديث كثيرة غير ما ذكرت ، وغرائب غير ما ذكرت عن الثوري وابن جريج وسائر شيوخه ، وهو عندي كما قال أحمد بن حنبل) وصدق .

564_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (40 / 354) عن أبي القاسم محمود بن عبد الرحمن البستي عن أحمد بن علي الشيرازي عن أبي عبد الله الحاكم عن مكي بن بندار الزنجاني عن عصمة بن أبي عصمة البعلبكي عن محمد بن مرزوق الباهلي عن أبي محمد بن عبد الله الأنصاري عن عبد الله بن المثني الأنصاري عن ثمامة بن عبد الله الأنصاري

عن أنس عن أم سليم قالت لم تر فاطمة بنت النبي دما قط في حيض ولا نفاس ، وكانت تصب عليها من ماء الجنة ، وذلك أن النبي لما أسري به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليلته فوقع علي خديجة فحملت بفاطمة ،

فكان حمل فاطمة من ماء الجنة .وهذا إسناد مكذوب ، فيه عصمة بن أبي عصمة البعلكي مجهول متهم به ، وليس الحمل فيه علي مكي بن بندار الزنجاني إذ قال فيه أبو عبد الله الحاكم ثقة مأمون .

565_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 153) عن عبد الصمد بن علي الطستي عن مسلم بن عيسي الصفار عن عبد الله بن داود الخريبي عن شهاب بن حرب عن ابن شهاب الزهري عن ابن المسيب عن سعد بن مالك عن النبي قال أتاني جبريل بسفرجلة من الجنة ، فأكلتها ليلة أسري بي فعلقت خديجة بفاطمة ، فكنت إذا اشتقت إلي رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة . وهذا إسناد مكذوب ، فيه شهاب بن حرب مجهول متهم به .

566_ روي أبو داود في سننه (4652) عن هناد بن السري التميمي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد السلام بن حرب الملائي عن أبي خالد يزيد الدالني عن أبي خالد المخزومي مولي آل جعدة عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي ، فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتي أنظر إليه ،

فقال النبي أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي خالد المخزومي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أن الحديث ثبت معناه في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

567_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 70) عن أحمد بن إسحاق الصبغي عن إبراهيم بن عبد الله الكجي عن عمران بن ميسرة المنقري عن عبد السلام بن حرب الملائي عن أبي خالد يزيد الدالاني عن أبي حازم مولي عزة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، لكن اختلف في روايته عن أبي هريرة ، روي من حديث أبي خالد المخزومي ومن حديث أبي يحيي المخزومي ومن حديث أبي حازم مولي عزة ، فإن كان من حديث أبي يحيي أو أبي حازم فهو صحيح لذاته ، وإن كان من حديث أبي خالد ففيه ضعف ، لكن علي كل يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

568_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2594) عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي عن عمرانبن ميسرة عن عبد السلام بن حرب الملائي عن أبي خالد الدالاني عن أبي يحيي مولي آل جعدة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات .

569_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (3 / 448) عن أبي سعد الماليني عن محمد بن أحمد بن يعقوب المتكلم عن محمد بن عبد الله تلميذ بشر بن الحارث عن السري بن المغلس السقطي عن يحييبن يمان العجلي عن عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن عبد الله ، لكن الحديث له طرق أخري سبقت .

570_ روي أحمد في مسنده (2915) عن هشام بن القاسم الليثي عن عبد الحميد بن بهرام الفزاري عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال بينما النبي بفناء بيته بمكة جالس إذ مر به عثمان بن مظعون فكشر إلي النبي فقال له النبي ألا تجلس ؟ قال بلي ، فجلس النبي مستقبله ، فبينما هو يحدثه إذ شخص ببصره إلي السماء فنظر ساعة إلي السماء ،

فأخذ يضع بصره حتي وضعه علي يمينه من الأرض ، فتحرف النبي عن جليسه عثمان إلي حيث وضع بصره ، وأخذ يُنغض رأسه كأنه يسفقه ما يقال له ، وابن مظعون ينظر ، فلما قضي حاجته واستفقه ما يقال له شخص بصر النبي إلي السماء كما شخص أول مرة ،

فأتبعه بصره حتي تواري في السماء ، فأقبل إلي عثمان بجلسته الأولي ، قال يا محمد فيما كنت أجالسك وآتيك ما رأيتك تغعل كفعلك الغداة ، قال وما رأيتني فعلت ؟ قال رأيتك تشخص ببصرك إلي السماء ثم وضعته حيث وضعته علي يمينك ، فتحرفت إليه وتركتني فأخذت تنغض رأسك كأنك تستفقه شيئا يقال لك ، قال وفطنت لذاك ؟ قال نعم ،

قال النبي أتاني رسول الله آنفا وأنت جالس ، قال رسول الله ؟ قال نعم ، قال فما قال لك ؟ قال (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي لعلكم تذكرون) . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما شهر بن حوشب فقيل صدوق ، وقال ابن حجر في التقريب (صدوق كثير الإرسال والوهم) ، وهذا تقليل من حال الرجل ، فالرجل ثقة وإن أخطأ في بضعة أحاديث فقط فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ،

قال عنه ابن معين (ثقة) ، وقال (ثبت) ، وهذا من أعلي التوثيق ، وقال ابن حنبل (ثقة) وقال مرة (لا بأس به) ، وقال العجلي (ثقة) ، وقوي البخاري أمره وروي له مسلم في صحيحه ،

وقال الطبري (فقيه قارئ عالم) ، وقال أبو زرعة (لا بأس به) ، وقال يعقوب الفسوي (وشهرا وإن قال ابن عون نزكوه فهو ثقة) ، وهذه ليست بالهينة لأنها رد علي من يدعي أن الناس تركوه ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة مع طعن البعض فيه) ، وقال ابن المديني (لا أدع حديثه) ، وضعفه الساجي والدارقطني والنسائي وأبو حاتم وابن حبان والدولابي وابن حبان والدولابي ،

لكن الرجل كان مكثرا ، له نحو 300 حديث ، وهذا ليس بقليل ، وقد نظرت في حديثه فلا أدري لم ضعفه من ضعفه ، فإن قيل أخطأ في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة لقلنا وهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ؟! وخاصة ممن كان كثير الحديث ،

وصدق ابن القطان الفاسي حين قال (لم أسمع لمضعفه حجة) ، وصدق ، فليست لهم حجة إلا أخطاء تعد علي أصابع اليد الواحدة من بين 300 حديث ، والرجل ثقة .

571_ روي أحمد في مسنده (17459) عن الأسود بن عامر الشامي عن هريم بن سفيان عن الليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن عثمان بن أبي العاص قال كنت عند النبي جالسا إذ شخص ببصره ثم صوبه حتي كاد أن يلزقه بالأرض ، قال ثم شخص بصره فقال أتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضوع من هذه السورة (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربي وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق تفصيل حاله ، وإن قيل أن الحديث من رواية شهر بن حوشب عن ابن عباس ، لذا فمحتمل أن يكون من خطأ ليث بن أبي سليم ، لكن علي الوجه الآخر يحتمل أن يكون الحديث مروي عن كليهما ولا بأس .

572_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (6 / 330) عن أحمد بن محمد البغدادي الواعظ عن حمزة بن القاسم الهاشمي عن أحمد بن محمد النزلي عن أبي علي أحمد بن علي الأنصاري عن محمد بن حوشب الطائفي عن هشيم بن بشير السلمي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي قال لما أسري بي إلي السماء قربني ربي حتي كان بيني وبينه كقاب قوسين أو أدني لا بل أدني ، وعلمني السمات ، قال يا حبيبي يا محمد ، قلت لبيك يا رب ، قال هل غمك أن جعلتك آخر النبيين ؟

قلت يا رب لا ، قال حبيبي فهل غمك أن جعلتهم آخر الأمم ؟ قلت يا رب لا ، قال أبلغ أمتك عني السلام ، وأخبرهم أني جعلتهم آخر الأمم لأفضح الأمم عندهم ولا أفضحهم عند الأمم . (ضعيف جدا) . وهذا إسناد ضعيف جدا ، لجهالة أبي علي الأنصاري ولتفرده بهذا الحديث .

573_ روي الصيداوي في معجم الشيوخ (88) عن محمد بن العباس البغدادي عن محمد بن أبي الثلج الرازي عن يوسف بن موسي الرازي عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن ابن عباس عن النبي بمثل الحديث السابق . (ضعيف جدا) . وهذا إسناد ضعيف جدا لجهالة محمد بن العباس وليس له إلا هذا الحديث ، وقال الذهبي (أتي بخبر باطل) .

574_ روي ابن حبان في صحيحه (3382) عن عبد الله بن محمد المقدسي عن حرملة بن يحيي التجيبي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن السمح عن أبي الهيثم الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال أتاني جبريل فقال إن ربي وربك يقول لك كيف رفعت ذكرك ؟ قال الله أعلم ، قال إذا ذكرتُ ذكرتِ معي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

575_ روي أبو يعلي في مسنده (1380) عن زهري بن حرب الحرشي عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن عبد الله بن السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وتوبع علي هذا الحديث .

576_ روي أبو نعيم في المعرفة (4825) عن عبد الله بن يحيي الطلحي عن حبيب بن نصر الملهي عن ابن يونس الكديمي عن إسماعيل بن نصر العبدي عن عاصم بن عبيد الجهني عن عبيد

الجهني عن النبي قال أتاني جبريل فقال إن في أمتك ثلاثة أعمال لم تعمل لها الأمم قبلها ، النباشون والمتسنون والنساء بالنساء . (حسن)

وهذا إسناد لا بأس به ، أما عبد الله الطلحي وحبيب الملهبي فكلاهما مستور لا بأس به ، أما الكديمي فالصحيح أنه ثقة أو علي الأقل صدوق ، ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عنه إسماعيل الخطبي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (حسن الحديث حسن المعرفة ، ما وُجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني) ،

وقال الخطيب البغدادي (حافظ كثير الحديث ، ولم يزل معروفا عند أهل العلم بالحفظ مشهورا بالطلب مقدما في الحديث) ، وقال الطيالسي (ثقة ، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون) ،

لكن ضعفه واتهمه بالكذب ابن عدي وأبو داود والدارقطني ، وهذا لسبب من اثنين ، الأول صحبته لبعض من تكلموا فيهم كالشاذكوني حتي وجد عليه بعضهم لذلك ، وهذا ليس بجرح في الرواية ،

والآخر أنه كان مكثرا يحدث بكل ما سمع ، وهذا ليس بجرح في الرواية ، فمن أسند فقد برئ ، والأحاديث المناكير التي رواها فالعتب فيها علي من روي عنهم لا منه هو ، والكديمي علي الأقل صدوق حسن الحديث ،

أما إسماعيل بن نصر فصدوق لا بأس به ، وقال عنه أبو حاتم علي شدته (شيخ قد روي ، ولم أكتب عنه ، ولا أري بحديثه بأسا) ، أما عاصم بن عبيد الجهني فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث

لسوء حفظه ، حسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وذكره ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني وقال (ثقة) ، وقال العجلي (لا بأس به) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وابن عدي والبزار وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن مهدي وابن المديني وابن خزيمة وابن سعد وابن معين ، وإنما أخطأ فيما أخطأ فيه لسوء حفظه ، قال ابن خزيمة (لست أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الدارقطني (سئ الحفظ) ،

وقال ابن عدي (وقد روي عنه سفيان الثوري وابن عيينة وشعبة وغيرهم من ثقات الناس ، وقد احتمله الناس ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه) ، وعلي كل فالرجل مختلف فيه ، وعند من يقول بضعفه مطلقا فالحديث ضعيف .

577_ روي تمام في فوائده (1478)عن علي بن محمد الكوفي الحافظ عن أحمد بن عبد الله النيري عن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان عن ضمام بن إسماعيل المرادي عن حيي بن هانئ المعافري عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال أتاني جبريل فقال لي يا محمد إن الله يأمرك أن تستشير أبا بكر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن غزوان ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه ، وثبت معناه في أحاديث أخري ، أما من جعل محمد بن غزوان متروكا أو متهما فغلط ، فليس في حديث الرجل شئ يُنكر عليه حتي يصل الأمر إلي اتهامه بالكذب ،

حتي أن ابن عدي لما ذكر ما أنكروا عليه من أحاديث ذكر ثلاثة أحاديث وكلها ليس فيها شئ يُنكر ، ولا تفرد هو برواياتها وتوبع عليها من طرق أخري ، لذا لعل أبو أحمد الحاكم أصاب حين قال عنه (ليس بالمتين) ، والرجل ضعيف فقط .

578_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2129) عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق القرشي عن عبد الله بن أبي بكر الأنصاري عن يحيي بن عبد الله بن سعد الأنصاري عن عمارةبن عمرو بن حزم عن أبي بن كعب قال بعثني النبي مصدقا علي بلي وعذرة وجميع بن سعد بن هديم من قضاعة ، فصدقتهم حتي مررت بأحد رجل منهم وكان منزله وبلده من أقرب منازلهم إلي النبي بالمدينة ،

قال فلما جمع ماله لم أجد عليه فيه إلا ابنة مخاض ، فقلت أد ابنة مخاض فإنها صدقتك ، فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ، وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسول له قبلك ، وما كنت لأقرض اله من مالا لبن فيه ولا ظهر ، ولكن خذ هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذدها ، فقلت ما أنا بآخذ ما لم أؤمر به ، وهذا النبي منك قريب ،

فإما أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت عليّ ، فافعل فإن قبل منك قبله وإن رده عليه رده ، قال فإني فاعل ، فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض عليّ حتي قدمنا علي النبي فقال له يا نبي الله أتاني رسولك ليأخذ صدقة مالي ، وايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسول له قط قبله ،

فجمعت له مالي ، فزعم أن ما عليّ فيه ابنة مخاض ، وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر ، وقد عرضت عليه ناقة فتية عظيمة سمينة ليأخذها فأبي علي ، وها هي ذه قد جئتك بها يا رسول الله فخذها ، فقال النبي ذك الذي عليك وإن تطوعت بخير آجرك الله فيه وقبلناه منك ، قال فها هي ذه يا

رسول الله قد جئتك بها فخذها ، فأمر النبي بقبضها ودعا له في ماله بالبركة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

579_ روي المروزي في أخبار الشيوخ (1 / 56) عن أبي بكر بن أبي عون البغدادي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ليث بن أبي سليم القرشي عن مغراء العبدي قال لما قدم ابن عامر أتاه قوم من أصحاب النبي ولم يأته أبو الدرداء ، فقال ابن عامر أما إذ لم يأتني فلآتينهولأقضين من حقه الواجب ، فقام فيمن معه حتي أتي أبا الدرداء ، فقال له أتاني قوم من أصحاب النبي فلم أرك فيهم ،

فرأيت أن آتيك وأقضي من حقك الواجب ، فرفع أبو الدرداء رأسه فقال ما كنت قط أهون عليّ منك اليوم ، إن النبي كان يأمرنا إذا تغيرتم أن نتغير عليكم . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث القرشي ومغراء العبدي ،

أما ليث بن أبي سليم فسبق بيان حاله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما مغراء العبدي فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

580_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6689) عن محمد بن الحسن اللخمي عن محمد بن المتوكل القرشي عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن صدقة بن عبد الله السمين عن موسي بن عقبة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي قال أتاني ملك لم ينزل إلي الأرض قبلها قط برسالة من ربي ، فوضع رجله فوق السماء الدنيا ورجله الأخري في الأرض تقلّها . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي صدقة السمين ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أحمد بن صالح (ما به بأس عندي) ، وقال الأوزاعي (ثقة) ، وقال دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال سعيد التنوخي (ثقة) ، وقال أبو حاتم (محله الصدق ، وأنكر عليه القدر فقط) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو زرعة وابن حبان وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ومسلم وابن معين والفسوي ودحيم في رواية وأبو حاتم في رواية ، إلا أن الرجل كان كثير الحديث ، وليس غريبا ممن يكون مكثرا أن تختلط عليه بعض الأسانيد أو الأحاديث ،

وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، لذا فالرجل في الأصل ثقة أو علي الأقل صدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، بالإضافة إلي أن هذا الحديث ليس فردا في معناه وورد ضمن أحاديث أخري كثيرة ، فالحديث حسن علي الأقل .

581_ روي البزار في مسنده (4048) عن عمرو بن علي الفلاس ومحمد بن معمر القيسي عن أبي داود الطيالسي عن جعفر بن عبد الله القرشي عن عمر بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن أبي ذر الغفاري قال قلنا يا رسول الله كيف علمت أنك نبي ؟ قال ما علمت حتي أُعلمت ذلك يا أبا ذر ، أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة فقال أحدهما أهو هو ؟ قال فزنه برجل ، فوزنت برجل فرجحته ، قال فزنه بعشرة ، فوزنني بعشرة فوزنتهم ،

ثم قال زنه بمائة ، فوزنني بمائة فرجحتهم ، ثم قال زنه بألف فوزنني بألف فرجحتهم فجعلوا ينتثرون عليّ من كفة الميزان ، ثم قال أحدهما للآخر لو وزنته بأمته لرجحها ، ثم قال أحدهما للآخر شق بطنه ، فشق بطني فأخرج منه ، فغم الشيطان ، وعلّق الدم فطرحها ،

فقال أحدهما للأخر اغسل بطنه غسل الإناء ، واغسل قلبه غسل الملاء ، ثم دعا بالسكينة كأنها رهرهة بيضاء فأدخلت قلبي ، ثم قال أحدهما لصاحبه خط بطنه ، فخاط بطني وجعلا الخاتم بين كتفي ، فما هو إلا وليا عني ، كأنما أعاين أو فكأنما أعاين الأمر معاينة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح إن سمع عروة بن الزبير من أبي ذر ، وباقي رجاله ثقات ، وعلي كل فالحديث مشهور ثابت من طرق أخري كثيرة تأتي في أماكنها ، فالحديث صحيح علي كل حال .

582_ روي الدارمي في سننه (14) عن عبد الله بن عمران الأسدي عن أبي داود الطيالسي عن جعفر بن عبد الله القرشي عن عثمان بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح إن ثبت سماع عروة من أبي ذر ، وانظر الحديث السابق .

583_ روي البزار في مسنده (4069) عن العباس بن عبد العظيم العنبري عن النضر بن محمد الجرشي عن عكرمة بن عمار العجلي عن سماك بن الوليد الحنفي عن مالك بن مرثد الزماني عن مرثد بن عبد الله الزماني عن أبي ذر عن النبي قال وُزنت بألف من أمتي فرجحتهم فجعلوا يتناثرون عليَّ من كفة الميزان .

وهذا إسناد حسن ورجاله ما بين ثقة وصدوق ، أما مالك بن مرثد ومرثد الزماني فكلاهما صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروفين بجرح ، وذكرهما ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي عن كل منهما (ثقة) ، وحسّن لهما الترمذي في سننه وصحح لهما الحاكم في المستدرك ، فكلاهما صدوق علي الأقل .

584_ روي مسلم في صحيحه (835) عن علي بن حجر السعدي وقتيبة بن سعد الثقفي ويحيي بن أيوب المقابري عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن محمد بن حويطب القرشي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان النبي يصليهما بعد العصر ، فقالت كان يصليهما قبل العصر ، ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ، ثم أثبتهما وكان إذا صلي صلاة أثبتها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

585_ روي مسلم في صحيحه (836) عن زهير بن حرب الحرشي عن جرير الضبي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ما ترك النبي ركعتين بعد العصر عندي قط . (صحيح)

ورواه عن محمد بن نمير الهمداني عن عبد الله بن نمير الهمداني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

586_ روي مسلم في صحيحه (838) عن محمد بن المثني العنزي ومحمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود النخعي ومسروق بن الأجدع عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

587_ روي البخاري في صحيحه (1631) عن الحسن بن محمد الزعفراني عن عبيدة بن حميد الليثي عن عبد العزيز بن رفيع الأسدي عن عبد الله بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

588_ روي البخاري في صحيحه (590) عن الفضل بن دكين عن عبد الواحد بن أيمن المخزومي عن أيمن الحبشي عن عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتي لقي الله ، وما لقي اله حتي ثقل

عن الصلاة ، وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا ، تعني الركعتين بعد العصر ، وكان النبي يصليهما ، ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل علي أمته ، وكان يحب ما يخفف عنهم . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

589_ روي الدارمي في سننه (1435) عن فروة بن أبي المغراء الكندي عن علي بن مسهر القرشي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ما ترك رسول الله ركعتين بعد العصر قط .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

590_ روي أحمد في مسنده (24023) عن أبي المغيرة بن الحجاج الخولاني عن عتبة بن ضمرة الزبيدي عن عبد الله بن عفيف النصري أنه أتي عائشة فسلم عليها فقالت من الرجل ، فقال أنا عبد الله مولي غطيف بن عازب ، فقالت ابن عفيف ؟ فقال نعم يا أم المؤمنين ، فسألها عن الركعتين بعد صلاة العصر أركعهما رسول الله ، فقالت نعم . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

591_ روي أحمد في مسنده (24261) عن أسود بن عامر الشامي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن المغيرة بن مقسم الضبي عن أم موسي فاختة الكوفية قالت سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر ، فقالت ما أتاني رسول الله في يوم إلا صلي بعد العصر ركعتين .

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي فاختة الكوفية ، من كبار التابعين ، ليس فيها جرح ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال الدارقطني (حديثها مستقيم) ، ولم تتفرد بهذا الحديث .

592_ روي أحمد في مسنده (25110) عن إبراهيم بن خالد القرشي عن رباح بن زيد القرشي عن معمر بن أبي عمرو عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان عن عائشة قالت لم يدع رسول الله الركعتين بعد العصر . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

593_ روي أحمد في مسنده (25512) عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن مسعر بن كدام عن عمر بن مرة المرادي عن مسلم بن صبيح الهمداني عن مسروق بن الأجدع عن عائشة أن رسول الله كان يصلي ركعتين بعد العصر فلم أكذبها . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

594_ روي أحمد في مسنده (25620) عن محمد بن بكر البرساني عن يحيي بن قيس الحميري عن عطاء بن أبي رباح القرشي عن عائشة أن رسول الله لم يدخل عليها بعد صلاة العصر إلا ركع عندها ركعتين . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

595_ روي ابن راهوية في مسنده (1670) عن بقية بن الوليد حدثني محمد بن زياد الألهاني عن عبد الله بن أبي قيس النصري قال سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر ، فقالت كان رسول الله يصليهما في الهاجرة فسها عنهما حتي العصر ثم ذكر فصلاهما . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وصرح بقية بن الوليد بالتحديث .

596_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2142) عن عمرو بن أبي الطاهر القرشي عن عبد الغفار بن داود البكري عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة الحضرمي عن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي أن عائشة أخبرت ابن الزبير أن رسول الله كان يصلي بعد العصر ركعتين وكانوا يصلونها ،

فقال زيد بن ثابت يغفر الله لعائشة ، نحن أعلم برسول الله ، نهي رسول الله عن صلاة بعد العصر ، إنما كان ذلك أن قوما من الأعراب أتوا النبي عند الهاجرة فشغلوه فلم يركع قبل الظهر شيئا ، ثم شغلوه بالمسألة حتي صلي بعد العصر ولم يركع بعد الظهر شيئا ، فصلي ركعتين . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في أحاديث ، وسبق بيان حاله ، ولم يتفرد بهذا الحديث كما مضي .

597_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3899) عن عليك الرازي عن عبد السلام بن عاصم الجعفي عن عبد الرحمن بن مغراء الدوسي عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن عمرو العامري عن أبي صالح السمان عن عائشة أن النبي كان يصلي الركعتين بعد العصر وينهي عنهما .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد السلام الجعفي وهو شيخ لا بأس به ، روي عنه عدد كبير من الرواة ، وقال عنه أبو حاتم (شيخ) ، وقال الذهبي (شيخ) ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، وتوبع علي هذا الحديث .

598_ روي أبو الحسين بن المظفر في فوائده (51) عن خالد بن النضر القرشي عن محمد بن موسي الحرشي عن زياد بن عبد الله البكائي عن الأعمش عن عمارة بن عمير التيمي عن قزعة بن يحيي البصري عن أبي سعيد عن عائشة قالت دخل عليَّ رسول الله بعد العصر فصلي ركعتين . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي محمد الحرشي وهو صدوق لا بأس به وتوبع علي هذا الحديث .

599_ روي الطحاوي في شرح المعاني (1141) عن بكار بن قتيبة البكراوي عن عثمان بن عمر العبدي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن المقدام بن شريح الحارثي عن شريح بن هانئ عن

عائشة قالت كانت رسول الله يصلي صلاة العصر ثم يصلي بعدها ركعتين . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

600_ روي مسلم في صحيحه (834) عن حرملة بن يحيي التجيبي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن بكير بن عبد الله القرشي عن كريب بن أبي مسلم أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلي عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن النبي نهي عنها ،

قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما ، قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني ، فقالت سل أم سلمة ، فأخبرتهم فردوني إلي أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلي عائشة ، فقالت أم سلمة سمعت النبي ينهي عنهما ،

وإنه صلي العصر ثم دخل عليّ وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما ، فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلي جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهي عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما ، فإن أشار بيده فاستأخري ، ففعلت الجارية فأشار بيده ،

فاستأخرت عنه ، فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر ، إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

601_ روي أحمد في مسنده (24977) عن علي بن عاصم التميمي عن حنظلة بن عبد الله البصري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال صلي معاوية بالناس العصر فالتفت فإذا أناس

يصلون بعد العصر ، فدخل ودخل عليه ابن عباس وأنا معه ، فأوسع له معاوية علي السرير فجلس معه ، قال ما هذه الصلاة التي رأيت الناس يصلونها ولم أر النبي يصليها ولا أمر بها ؟ قال ذاك ما يفتيهم ابن الزبير ،

فدخل ابن الزبير فسلم فجلس ، فقال معاوية يا ابن الزبير ما هذه الصلاة التي تأمر الناس يصلونها لم نر رسول الله صلاها ولا أمر بها ؟ قال حدثتني عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلاها عندها في بيتها ، قال فأمرني معاوية ورجل آخر أن نأتي عائشة فنسألها عن ذلك ،

قال فدخلت عليها فسألتها عن ذلك فأخبرتها بما أخبر ابن الزبير عنها ، فقالت لم يحفظ ابن الزبير ، إنما حدثته أن رسول الله صلي هذه الركعتين بعد العصر عندي ، فسألته قلت إنك صليت ركعتين لم تكن تصليهما ، قال إنه كان أتاني شئ فشغلت في قسمه عن الركعتين بعد الظهر ،

وأتاني بلال فناداني بالصلاة فكرهت أن أحبس الناس فصليتهما ، قال فرجعت فأخبرت معاوية ، قال قال ابن الزبير أليس قد صلاهما فلا ندعهما ، فقال له معاوية لا تزال مخالفا أبدا . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن عاصم وحنظلة البصري ، وكلاهما صدوق حسن الحديث ،

أما علي بن عاصم فصدوق علي الأقل ، إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (صدوق) ، وقال أحمد بن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) .

لكن قال ابن حبان (كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه ، فإذا بُيّن له لم يرجع) ، وقال الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ، وقال زكريا الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال صالح جزرة (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فظل علي رأيه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك ،

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، والرجل لا ينزل عن صدوق ، ولم يتفرد بهذا الحديث ،

أما حنظلة البصري فصدوق لكن تغير حفظه في آخر عمره ، قال زكريا الساجي (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء لاختلاطه ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وضعفه أبو حاتم وابن حنبل وأبو زرعة وابن معين ،

وقال ابن عدي (إنما أنكر من أنكر رواياته لأنه كان قد اختلط في آخر عمره فوقع الإنكار في حديثه بعد اختلاطه) ، فالرجل في الأصل صدوق ويرد من حديثه ما أخطأ فيه ، ولم يتفرد بهذا الحديث .

603_ روي النسائي في الصغري(579) عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن معتمر بن سليمان التيمي عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري

عن أم سلمة أن النبي صلي في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة ، وأنها ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت أليهما بعد الظهر ، فشُغلت عنهما حتي صليت العصر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

604_ روي النسائي في الصغري (580) عن ابن راهوية عن وكيع بن الجراح عن طلحة بن يحيي القرشي عن عبيد الله بن عبد الله الهذلي عن أم سلمة قالت شُغل رسول الله عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

605_ روي أحمد في مسنده (26019) عن محمد بن عبد الله الزبيري عن عبيد الله بن عبد الرحمن القرشي عن عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي عن أم سلمة أن النبي صلي الظهر وقد أُتي بمال فقعد يقسمه حتي أتاه المؤذن بالعصر ، فصلي العصر ثم انصرف إليّ وكان يومي ، فركع ركعتين خفيفتين ،

فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله أُمرت بهما ؟ قال لا ولكنهما ركعتان كنت أركعهما بعد الظهر ، فشغلني قسم هذا المال حتي جاءني المؤذن بالعصر ، فكرهت أن أدعهما ، قالت أم سلمة ما رأيته صلاهما قبلها ولا بعدها . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبيد الله القرشي وعبيد الله التيمي وكلاهما صدوق حسن الحديث علي الأقل ، أما عبيد الله المخزومي فقال أبو حاتم (صالح الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، لكن ضعفه أبو زرعة ، ولا أعلم سببا دعاه لتضعيفه ، لذا فقول من وثقه أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل ،

أما عبيد الله التيمي فقال العجلي (ثقة) ، وقال أبو حاتم (صالح) ، وقال الحاكم (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في رواية ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

606_ روي أحمد في مسنده (26045) عن عبيدة بن حميد الليثي عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عبد الله بن الحارث الهاشمي قال سألته عن الركعتين بعد العصر ، فقال دخلت أنا وعبد الله بن عباس علي معاوية ، فقال معاوية يا ابن عباس لقد ذكرت ركعتين بعد العصر ، وقد بلغني أن أناسا يصلونها ، ولم نر رسول الله صلاهما ولا أمر بهما ،

فقال ابن عباس ذاك ما يقضي الناسَ به ابن الزبير ، قال فجاء ابن الزبير فقال ما ركعتان قضي بهما الناس ؟ فقال ابن الزبير حدثتني عائشة عن رسول الله ، قال فأرسل إلي عائشة رجلين أن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول ما ركعتان زعم ابن الزبير أنك أمرتيه بهما بعد العصر ، قال فقالت عائشة ذاك ما أخبرته أم سلمة ، قال فدخلنا علي أم سلمة فأخبرناها ما قالت عائشة ، فقالت يرحمها الله ، أولم أخبرها أن رسول الله قد نهي عنها .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وهو صدوق علي الأقل ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ولا يرويان عن أقل من صدوق ،

وقال البخاري (صدوق ولكنه يغلط) ، وقال أحمد بن صالح (ثقة ، ولا يعجبني قول من تكلم فيه) ، وقال العجلي (جائز الحديث ، وكان بآخره يلقن) ،

وقال ابن حنبل (لم يكن بالحافظ ، وقال حديثه ليس بذاك) ، وقال يعقوب الفسوي (إن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو علي العدالة والثقة) ، وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة والنسائي والدارقطني وشعبة وابن المبارك والواقدي وابن خزيمة وابن معين ،

وكل المسألة أن الراوي كان في مرتبة وسطي لا بأس بها حتي كبر سنه وتغير حفظه فوقعت في رواياته أخطاء ، ومثل هذا لا يترك وإنما يعتبر بحديثه ، ولا يُرد من حديثه إلا ما يثبت أنه أخطأ فيه ، ولم يتفرد بهذا الحديث .

607_ روي أحمد في مسنده (26137) عن يزيد بن هارون الواسطي عن حماد بن سلمة البصري عن الأزرق بن قيس الحارثي عن أبي صالح السمان عن أم سلمة قالت صلي رسول الله العصر ثم دخل بيتي فصلي ركعتين ، فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها ، فقال قدم عليَّ مال فشغلني عن الركعتين كنت أركعهما بعد الظهر فصليتهما الآن ، فقلت يا رسول الله أفنقضيهما إذا فاتتا ، قال لا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

608_ روي النسائي في الكبري (348) عن محمد بن المثني العنزي عن يحيي بن كثير العنبري عن شعبة عن عبد الله بن أبي المجالد الكوفي عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أم سلمة قالت صلي رسول الله بعد العصر في بيتي ركعتين ، فقلت ما هاتان ؟ فقال كنت أصليهما قبل العصر . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

609_ روي ابن راهوية في مسنده (1957) عن النضر بن شميل المازني عن حماد بن سلمة البصري عن الأزرق بن قيس الحارثي عن ذكوان المدني عن أم سلمة قالت صلي رسول الله بعد

العصر ركعتين في بيتي ، فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان ، فقال كنت أصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني ، فصليتهما بعد العصر . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

610_ روي أبو يعلي في مسنده (7019) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن بهلول بن مورق الشامي عن موسي بن عبيدة الربذي عن ثابت مولي أم سلمة عن أم سلمة أن النبي كان إذا خرج من بيته صلي قبل الظهر ركعتين وصلي قبل العصر ركعتين ، فأرسل رسول الله ساعيا إلي قوم ، فلما بلغهم أراد قوم منهم أن يعينوه وتهيئوا لذلك ، فلما بلغ الساعي فرأي القوم ظن أنهم سيقتلونه فرجع إلي رسول الله فقال إنهم منعوني صدقتهم ،

واحتبس الساعي علي القوم ، فجاءوا إلي رسول الله يعتذرون إليه ، وقد قضي صلاة الظهر ، فجعلوا يعتذرون إليه حتي صلي العصر ونسي الركعتين التي كان يصليهما قبل العصر ، فأرسلت عائشة إلي أم سلمة يا أخية ما الركعتان التي صلي رسول الله في حجرتك بعد العصر ؟ فأخبرتها وقالت ما رأيت رسول الله صلي قبلها ولا بعدها .(حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وثابت مولي أم سلمة ، وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما موسي بن عبيدة ففي الأصل صدوق إلا أن حفظه ساء فأخطأ في أحاديث ، قال وكيع بن الجراح (ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ،

وقال ابن حنبل (لم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث منكرة) ، وقال (كان لا يحفظ الحديث) ، وقال البزار) رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال (كانت له عبادة تشغله عن حفظ الحديث ، وغيرنا يضعفه) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار) ،

وروي له الترمذي في سننه (1167) وقال (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والبخاري ومسلم والساجي وابن المديني ويحيي القطان وابن معين ويعقوب بن شيبة ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، وله أكثر من 300 حديث ، ومن يكون مكثرا فلا عتب أن يقع الخطأ في روايته أو يسوء حفظه لبعض الأسانيد أو الأحاديث ، لذا فالرجل في الأصل صدوق ولا يخرجه عن ذلك بضعة روايات أخطأ فيها ، فهو صدوق يخطئ ،

أما ثابت مولي أم سلمة فمستور لا بأس به ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن سعد في الطبقات وقال (قليل الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

611_ روي عبد الرزاق في مصنفه (3972) عن ابن جريج المكي عن أبي سعد المكي الأعمي عن السائب مولي الفارسيين عن زيد بن خالد الجهني أنه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة رجع بعد العصر ركعتين فمشي إليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو ،

فلما انصرف قال زيد اضرب يا أمير المؤمنين فوالله لا أدعهما أبدا بعد إذ رأيت النبي يصليهما ، قال فجلس إليه عمر وقال يا زيد لولا أني أخشي أن يتخذها الناس سلما إلي الصلاة حتي الليل لم أضرب فيهما . (صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة السائب مولي الفارسيين ، وباقي رجاله ثقات سوي أبي سعد المكي وهو مستور لا بأس به ، إلا أن القصة ثبتت من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث صحيح .

612_ روي أحمد في مسنده (107) عن الحسن بن يحيي المروزي عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن ربيعة بن دراج أن عليا صلي بعد العصر ركعتين فتغيظ عليه عمر وقال أما علمت أن النبي كان ينهانا عنها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله بين ثقة وصدوق ، والزهري عندي سمع من ربيعة ،

أما الحسن المروزي فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

613_ روي الطحاوي في شرح المعاني (1148) عن محمد بن عزيز الأيلي عن سلامة بن روح القرشي عن عقيل بن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن حزام بن دراج الجمحي عن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حزام بن دراج ، وهو صدوق لا بأس به ،

ذكره ابن حبان في الثقات وقال (لقي عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب في طريق مكة ، روي عنه الزهري) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، ولعل الحديث مروي عن ربيعة بن دراج وحزام بن دراج ، أو عن أحدهما وكلاهما صدوق حسن الحديث .

614_ روي أحمد في مسنده (112) عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن صفوان بن عمرو السكسكي عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي عن الحارث بن معاوية الكند عن عمر قال نهاني عنهما رسول الله ، يعني الركعتين بعد العصر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

615_ روي أحمد في مسنده (16496) عن حماد بن أسامة القرشي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير قال خرج عمر علي الناس يضربهم علي السجدتين بعد العصر حتي مر بتميم الداري فقال لا أدعهما صليتهما مع من هو خير منك ، فقال عمر إن الناس لو كانوا كهيئتك لم أبالي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

616_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 299) عن سعيد بن سليمان الضبي عن بيان بن بشر الأحمسي عن وبرة بن عبد الرحمن المسلي عن تميم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

617_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8684) عن المطلب بن شعيب الأزدي عن عبد الله بن صالح الجهني عن الليث بن سعد عن أبي الأسود بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة بن الزبير عن تميم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن صالح وهو صدوق أخطأ في أحاديث ، ولم يتفرد بهذا الحديث .

618_ روي الترمذي في سننه (184) عن قتيبة بن سعيد الثقفي عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن عطاء بن السائب عن ابن جبير عن ابن عباس قال إنما صلي النبي الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر ، فصلاهما بعد العصر ، ثم لم يعد لهما . (صحيح لغيره)

وقال (حديث حسن) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطاء بن السائب وهو صدوق تغير حفظه ، ولم يتفرد بهذا الحديث وثبت من وجوه أخري كما مضي .

619_ روي ابن حبان في صحيحه (1575) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن علي بن الحسن الحضرمي عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن عبد الرحمن بن حميد الرؤوسي عن عطاء بن السائب عن ابن جبير عن ابن عباس أن النبي أتي بمال بعد الظهر فقسمه حتي صلي العصر ثم دخل منزل عائشة فصلي الركعتين بعد العصر ، وقال شغلني هذا المال عن الركعتين بعد الظهر فلم أصليهما حتي كان الآن . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عطاء بن السائب وهو ثقة أو صدوق علي الأقل ، وإنما تغير حفظه في آخره ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث كما سبق .

620_ روي ابن راهوية في مسنده (555) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر فقلت له ما هذا ؟ فقال أخبرتني عائشة عن النبي أنه كان يصلي ركعتين بعد العصر في بيتي ، قال فأتيت عائشة فسألتها فقالت صدق ،

فقلت لها فأشهد لسمعت النبي يقول لا صلاة بعد العصر حتي تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتي تطلع الشمس ، فرسول الله يفعل ما أمر ونفعل ما أمرنا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي هارون العبدي ،

وأبو هارون العبدي ضعيف فقط ، أما من تركه أو اتهمه فلبدعته لا لروايته ، إذ قيل كان شيعيا خارجيا ، قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال ابن عبد البر (أجمعوا علي أنه ضعيف الحديث) ، وضعفه شعبة وابن سعد وابن معين ، وقال الدارقطني (خارجي وشيعي ، يُعتبر بما يرويه عن

الثوري والحمادان) ، فالرجل ضعيف في الحديث ، ولم يتفرد بهذا الحديث وتوبع عليه من طرق أخري كما سبق .

621_ روي ابن أبي الفوارس في السادس من الفوائد المنتقاة (81) عن يحيي بن صاعد البغدادي عن أحمد بن بكر البالسي عن محمد بن عبيد الطنافسي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن أبي حازم البجلي عن أبي سعيد الخدري أن النبي نهي عن ركعتين بعد العصر .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي أحمد البالسي صدوق ربما أخطأ في أحاديث ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان يخطئ) ، وضعفه الدارقطني ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، فإن سلمنا أنه أخطأ في حديث أو حديثين فذلك لا يخرجه عن درجة الثقة أو الصدق ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

622_ روي أحمد في مسنده (19232) عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن إسماعيل بن دارس البصري عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي موسي الأشعري أنه رأي النبي يصلي ركعتين بعد العصر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

623_ روي الروياني في مسنده (523) عن محمد بن موسي الواسطي عن يحيي بن راشد المازني عن محمد بن حمران القيسي عن سعيد بن سلام العطار عن جعفر بن أبي موسي الأشعري عن أبي موسي الأشعري بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد العطار ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أن الحديث يشهد له ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

624_ روي أحمد في مسنده (26298) عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن حنظلة بن عبد الله البصري عن عبد الله بن الحارث الهاشمي عن ميمونة بنت الحارث قالت إن النبي كان يجهز بعثا ولم يكن عنده ظهر ، فجاءه ظهر من الصدقة فجعل يقسمه بينهم ، فحبسوه حتي أرهق العصر ،

وكان يصلي قبل العصر ركعتين أو ما شاء الله ، فصلي العصر ثم رجع فصلي ما كان يصلي قبلها ، وكان إذا صلي صلاة أو فعل شيئا يحب أن يدوم عليه . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حنظلة البصري وهو صدوق تغير حفظه بآخره وسبق الكلام عنه ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

625_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 474) عن أبي عبد الله الحاكم وأبي سعيد بن موسي بن شاذان عن بي العباس بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن محمد بن الفضيل الضبي عن مختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد العصر ، فقال كان عمر يضرب علي الصلاة بعد العصر ،

قال وكنا علي عهد النبي نصلي ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب ، فقلت هل كان النبي صلاهما ؟ قال قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق حسن الحديث علي الأقل ،

ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف ، ولم أر في حديثه شيئا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلي سنن المجروحين) ، وصدق ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ،

وقال أبو يعلي الخليلي (ليس في حديثه مناكير ، لكنه روي عن القدماء فاتهموه لذلك) ، وقال ابن عدي (رأيت أهل العراق مجمعين علي ضعفه ، ولا يُعرف له حديث منكر ، وإنما ضعفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم) ، وقال الدارقطني (كان سماعه من كتب أبيه وأبوه ثقة) ،

لذا فالتضعيف ليس لشئ في حفظه وإنما لمسألة في اللقي والسماع وهي مسألة لا علاقة لها بالثقة والضعف وليس هذا مكان تفصيلها ، والمراد بيان أن الرجل في نفسه ثقة أو علي الأقل صدوق وليس في حديثه شئ يُنكر عليه ، بل حتي مسألة اللقي والسماع فقد ثبت له اللقي والسماع وانظر الإطالة والتفصيل في ترجمته في تهذيب الكمال ففيها بيان .

626_ روي السراج في حديثه (روايةالشحامي / 408) عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن محمد بن فضيل الضبي عن مختار بن فلفل القرشي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

627_ روي البخاري في صحيحه (1631) عن الحسن بن محمد الزعفراني عن عبيدة بن حميد الليثي عن عبدالعزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين ، ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة حدثته أن النبي لم يدخل بيتها إلا صلاهما . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

628_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2110) عن يحيي بن صاعد البغدادي عن محمد بن منصور الخزاعي عن يحيي بن أبي الحجاج الأهتمي عن عيسي بن سنان القسملي عن رجاء بن حيوة الكندي عن جابر بن عبد الله قال طفنا في نساء رسول الله فسألناهن هل رأيتن النبي يصلي هاتين الركعتين قبل المغرب حين يؤذن المؤذن ؟ فقلن لا ، غير أم سلمة قالت صلاهما عندي حين أذن بلال للمغرب ،

فقلت يا نبي الله ما هذه الصلاة ؟ هل حدث شئ ؟ قال لا ولكن كنت أصليهما ركعتين قبل العصر فنسيتهما فصليتهما الآن . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عيسي بن سنان ويحيي بن أبي الحجاج ،

أما ابن أبي الحجاج فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وقال ابن عدي (لا أري بأحاديثه بأسا) ، أما قول أبي حاتم (ليس بالقوي) فمن تعنته المعروف وتضعيفه الراوي بالغلطة والغلطتين ، والرجل صدوق حسن الحديث علي الأقل ،

أما عيسي بن سنان فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن خراش (صدوق) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وحسّن له الترمذي في سننه والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ،

لكن ضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والساجي وابن المديني والفسوي وابن معين في رواية ، لكن خطأ الراوي في بعض الروايات لا ينزل به إلي الضعف المطلق ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

629_ روي أحمد في مسنده (25018) عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح الحضرمي عنعبد الله بن عفيف النصري عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر ، فقالت كان النبي يصلي ركعتين بعد الظهر فشغل عنهما حتي صلي العصر ، فلما فرغ ركعهما في بيتي فما تركهما حتي مات ، قال عبد الله بن أبي قيس فسألنا أبا هريرة عنه فقال قد كنا نفعله ثم تركناه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

630_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 431) عن أحمد بن زهير التستري عن محمد بن عثمان بن كرامة عن عبد الله بن موسي العبسي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن إبراهيم بن مهاجر البجلي عن مجاهد بن جبر عن أم هانئ قالت صلي النبي بمكة ركعتين وأربعا لم يعد لها . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن مهاجر وهو صدوق إن لم ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال ابن سعد (ثقة) ، وقال سفيان الثوري (لا بأس به) ، وقال أبو داود (صالح الحديث) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ،

وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال العجلي (جائز الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وقال الساجي (صدوق اختلفوا فيه) ،

لكن ضعفه ابن معين ويحيي القطان وأبو حاتم وابن حبان وابن حنبل في رواية والنسائي في رواية والدارقطني وشعبة وابن عيينة وابن مهدي ، وعلي كل فلا يُنكر خطأ الراوي في بعض الروايات لكن لا يكفي ذلك لإنزاله إلي الضعف المطلق ، ولعل الذهبي قد أصاب حين اختصر حاله فقال (ثقة) .

631_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (470) عن علي بن محمد الصائغ عن محمد بن إبراهيم العبدي عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي عن عمر بن قيس المكي عن حفص بن عاصم العدوي عن سهيل بن سعد الساعدي أخي سهل بن سعد قال دخلت المسجد والنبي في الصلاة فصليت ، فلما انصرف النبي رآني أركع ركعتين ،

فقال ما هاتان الركعتان ؟ قلت يا رسول الله جئت وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ثم أصلي ، فسكت ، وكان إذا رضي شيئا سكت . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر المكي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كما سبق .

632_ روي أحمد في مسنده (21831) عن علي بن عاصم التميمي عن عطاء بن السائب قال كنت جالسا مع عبد الله بن مغفل المزني فدخل شابان من ولد عمر فصليا ركعتين بعد العصر ، فأرسل إليهما فدعاهما فقال ما هذه الصلاة التي صليتماها ؟ وقد كان أبوكما ينهي عنها ؟ قالا حدثتنا عائشة أن النبي صلاهما عندها ، فسكت ولم يرد عليهما شيئا. (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات ، أما عطاء بن السائب فثقة تغير حفظه في آخره ، وأما علي بن عاصم فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق تفصيل حاله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كما سبق .

633_ روي عبد الرزاق في مصنفه (2225) عن أبي بكر بن أبي سبرة القرشي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن يعلي بن مسلم المكي عن طلق بن حبيب العنزي عن النبي قال إن أحدكم ليصلي وما فاتته من وقتها خير له من مثل أهله وماله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف أبي بكر بن أبي سبرة ، إلا أن هذا المعني ثبت في أحاديث أخري كثيرة تشهد له ، أما ابن أبي سبرة فغلط من تركه أو اتهمه ، والرجل ضعيف فقط ، وما في حديثه من مناكير فممن روي عنهم لا منه هو ،

قال أبو داود (مفتي أهل المدينة) وإن كانت لا علاقة لها بالرواية إلا أنها تبين أن الرجل لم يخرج عن حد الصدق في العموم ، وقال إبراهيم الحربي (غيره أوثق منه) ، وقال أبو أحمد الحاكم (لس بالقوي عندهم) ، وقال الجوزجاني (يضعف حديثه) ،

وقال البخاري (ضعيف) ، وقال ابن المديني (ضعيف في الحديث) ، وقال الساجي (عنده مناكير) ، وقال ابن سعد (كثير العلم والسماع والرواية) ، وقال الواقدي (كثير الحديث وليس بحجة) ، وقال مصعب الزبيري (كان من علماء قريش) ، وقال ابن معين (ضعيف الحديث) ،

وليس غريبا ممن يكون مكثرا وخاصة في رواية السيرة مثل الواقدي وابن أبي سبرة أن يروي بعض الغرائب والمناكير عن قوم متروكين ومجهولين ، ومن أسند فقد برئ ، والرجل ضعيف فقط .

634_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 4257) عن عبيد الله بن محمد التيمي عن حماد بن سلمة البصري عن عطاء بن السائب عن عامر الشعبي قال لما كان يوم بدر أُتي بعقبة بن أبي معيط أسيرا فقال النبي لأقتلنك ، فقال تقتلني من بين قريش ؟ قال نعم ،

ثم أقبل علي أصحابه فقال إنا أتاني وأنا ساجد فوطئ علي عنقي ، فوالله ما رفعها حتي ظننت أن عيني ستقعان ، وأتي بسلي جزور فألقاه عليّ حتي جائت فاطمة فأماطته عن رأسي ، ثم أمر به فقتل . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

635_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6107) عن حبيب بن الحسن البغدادي عن أحمد بن سهل الأشناني عن إسماعيل بن أبي كريمة القرشي عن عمر بن عبد الرحيم الخطابي عن عبد الله بن محمد العتبي عن محمد العتبي عن عبد الله بن سعد البجلي عن الصنابحي الأحمسي عن معاوية بن أبي سفيان قال كنا عند النبي فأتاه أعرابي فقال يا رسول الله خلفت البلاد يابس والمال عابس ، هلك العيال وضاع المال ، فعد عليّ مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين ، فتبسم النبي ولم ينكر عليه ،

فقيل يا أمير المؤمنين وما الذبيحان ؟ قال إن عبد المطلب لما أُمر بحفر بئر زمزم آلي إن سهل له أمرها أن ينحر بعض ولده ، فأسهم بينهم فخرج السهم علي عبد الله ، فأراد ذبحه فمنعه أخواله بنو مخزم ، وقالوا أرض ربك وافد ابنك ، قال ففداه بمائة ناقة ، فهو الذبيح وإسماعيل الثاني . (حسن)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، وحبيب البغدادي وأحمد الأشناني وابن أبي كريمة القرشي ثقات ، أما عمر الخطابي وعبد الله العتبي ومحمد العتبي ففيهم جهالة حال ، أما عبد الله البجلي فوثقه ابن حبان وليس له شئ يُنكر عليه ، إلا أن الحديث يشهد له ثبوته مفرقا ضمن أحاديث أخري طوال تأتي في أماكنها ، فالحديث حسن .

636_ روي أبو يعلي في مسنده (1073) عن سفيان بن وكيع الرؤاسي عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج المكي عن أبي بكر بن أبي سبرة عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد

الخدري عن النبي أن عليا أتاه بدينار وجده في السوق ، فقال عرّفه ثلاثا ، فلم يجد من يعرفه ، فرجع إلي النبي فأخبره فقال كله أو شأنك به ، فابتاع منه بثلاثة دراهم شعيرا ،

وبثلاثة دراهم تمرا ، وابتاع بدرهم لحما وبدرهم زيتا وفضل عنده درهم ، وكان الصرف أحد عشر بدينار ، حتي إذا كان بعد ذلك جاء صاحبه فعرفه ، فقال له علي أمرني النبي بأكله ، فانطلق صاحبه إلي النبي فذكر ذلك له كله ، فقال لعلي رده علي الرجل ، فقال قد أكلته ، قال النبي إن جاءنا شئ أديناه إليك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي سبرة وسبق بيان حاله قبل قليل ، إلا أن الحديث ثبت معناه في أحاديث أخري تأتي في أماكنها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

637_ روي مسلم في صحيحه (164) عن شيبان بن فروخ الحبطي عن حماد بن سلمة البصري عن ثابت بن أسلم البناني عن أنس بن مالك أن النبي أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ، ثم أعاده في مكانه ،

وجاء الغلمان يسعون إلي أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون ، قال أنس وقد كنت أري أثر ذلك المخيط في صدره . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

638_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 461) عن أبي سعد بن محمد البغدادي عن أبي إسحاق بن محمد القفال عن إبراهيم بن عبد الله المخزومي عن عبد الله بن محمد الفقيه عن يونس بن عبد

الأعلي الصدفي عن ابن وهب عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن عبد الرحمن بن محمد القاري عن عبد الرحمن بن هاشم القرشي عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن هاشم وهو مستور لا بأس به ، والحديث ثابت من طرق أخري .

639_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 48) عن معاذ بن معاذ العنبري عن عبد الله بن عون المزني عن مهاجر بن القبطية المكي في مولد النبي قال قالت أمه رأيت كأن شهابا خرج مني أضاءت له الأرض . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

640_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9718) عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري قال إن أول ما ذكر من عبد المطلب جد النبي أن قريشا خرجت من الحرم فارة من أصحاب الفيل ، وهو غلام شاب ، فقال والله لا أخرج من حرم الله أبتغي العز في غيره فجلس عند البيت وأجلت عنه قريش ،

فقال اللهم إن المرء يمنع رحله فامنع رحلالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك ، فلم يزل حتي أهلك الله الفيل وأصحابه ، فرجعت قريش وقد عظم فيهم بصبره وتعظيمه محارم الله ، فبينا هو علي ذلك ولد له أكبر بنيه ، فأدرك وهو الحارث بن عبد المطلب ،

فأتي عبد المطلب في المنام فقيل له احفر زمزم خبيئة الشيخ الأعظم ، قال فاستيقظ فقال اللهم بيّن لي ، فأري في المنام مرة أخري احفر زمزم تكتم بين الفرث والدم في مبحث الغراب في قرية

النمل مستقبلة الأنصاب الحمر ، قال فقام عبد المطلب فمشي حتي جلس في المسجد الحرام ينظر ما خبئ له من الآيات ،

فنحرت بقرة بالحزورة فأفلتت من جازرها بحشاشة نفسها ، حتي غلبها الموت في المسجد في موضع زمزم ، فجزرت تلك البقرة في مكانها ، حتي احتمل لحمها ، فأقبل غراب يهوي حتي وقع في الفرث فبحث في قرية النمل ،

فقام عبد المطلب يحفر هنالك ، فجاءته قريش فقالوا لعبد المطلب ما هذا الصنيع ؟ لم نكن نزنك بالجهل ، لم تحفر في مسجدنا ؟ فقال عبد المطلب إني لحافر هذه البئر ومجاهد من صدني عنها ، فطفق يحفر هو وابنه الحارث وليس له يومئذ ولد غيره ،

فيسعي عليهما ناس من قريش فينازعونهما ويقاتلونهما ، وينهي عنه الناس من قريش لما يعلمون من عتق نسبه وصدقه واجتهاده في دينه يومئذ ، حتي إذا أمكن الحفر واشتد عليه الأذي نذر إن وفي له بعشرة من الوادان ينحر أحدهم ، ثم حفر حتي أدرك سيوفا دفنت في زمزم ،

فلما رأت قريش أنه أدرك السيوف فقالوا لعبد المطلب أحذنا مما وجدت ، فقال بل هذه السيوف لبيت الله ، ثم حفر حتي أنبط الماء فحفرها في القرار ثم بحرها حتي لا تُنزف ، ثم بني عليها حوضا ، وطفق هو وابنه ينزعان فيملآن ذلك الحوض ، فيشرب من الحاج ، فيكسره ناس من حسدة قريش بالليل ويصلحه عبد المطلب حين يصبح ،

فلما أكثروا إفساده دعا عبد المطلب ربه فأري في المناك فقيل له قل اللهم إني لا أحلها لمغتسل ولكن هي لشارب حل وبل ، ثم كفيتهم ، فقام عبد المطلب حين أجفلت قريش بالمسجد ، فنادي بالذي أري ثم انصرف ، فلم يكن يفسد عليه حوضه أحد من قريش إلا رمي بداء في جسده ،

حتي تركوا له حوضه ذلك وسقايته ، ثم تزوج عبد المطلب النساء فولد له عشرة رهط ، فقال اللهم إني كنت نذرت لك نحر أحدهم وإني أقرع بينهم ، فأصب بذلك من شئت ، فأقرع بينهم ، فصارت القرعة علي عبد الله بن عبد المطلب ، وكان أحب ولده إليه ،

فقال اللهم هو أحب إليك أو مائة من الإبل ؟ قال ثم أقرع بينه وبين مائة من الإبل فصارت القرعة علي مائة من الإبل فنحرها عبد المطلب مكان عبد الله ، وكان عبد الله أحسن رجل رئي في قريش قط ، فخرج يوما علي نساء من قريش مجتمعات فقالت امرأة منهن يا نساء قريش أيتكن يتزوجها هذا الفتي ، النور بين عينيه ، قال وكان بين عينيه نور ،

فتزوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، فجمعها فالتقت فحملت برسول الله ، ثم بعث عبد المطلب عبد الله بن عبد المطلب يمتار له تمرا من يثرب ، فتوفي عبد الله بها ، وولدت آمنة رسول الله فكان في حجر عبد المطلب ، فاستعرضته امرأة من بني سعد بن بكر ، فنزلت به التي ترضعه سوق عكاظ ، فرآه كاهن من الكهان ،

فقال يا أهل عكاظ اقتلوا هذا الغلام فإن له ملكا ، فراعت به أمه التي ترضعه ، فنجاه الله ، ثم شب عندها ، حتي إذا سعي وأخته من الرضاعة تحضنه فجاءته أخته من أمه التي ترضعه فقالت أي أمته إني رأيت رهطا أخذوا أخي آنفا فشقوا بطنه ، فقامت أمه التي ترضعه فزعة حتي أتته ، فإذا هو جالس منتقعا لونه ، لا تري عنده أحدا فارتحلت به ،

حتي أقدمته علي أمه فقالت لها اقبضي عني ابنك ، فإني قد خشيت عليه ، فقالت أمه لا والله ما بابني ما تخافين ، لقد رأيت وهو في بطني أنه خرج نور مني أضاءت منه قصور الشام ، ولقد ولدته حين ولدته فخر معتمدا علي يديه رافعا رأسه إلي السماء ، فافتصلته أمه وجده عبد المطلب ، ثم توفيت أمه فهمّ في حجر جده ،

فكان وهو غلام يأتي وسادة جده فيجلس عليها فيخرج جده وقد كبر فتقول الجارية التي تقوده انزل عن وسادة جدك ، فيقول عبد المطلب دعي ابني فإنه محسن بخير ، ثم توفي جده والنبي غلام ، فكفله أبو طالب وهو أخو عبد الله لأبيه وأمه ، فلما ناهز الحلم ارتحل به أبو طالب تاجرا قبل الشام ، فلما نزلا تدماء رآه حبر من يهود تميم ،

فقال لأبي طالب ما هذا الغلام منك ؟ فقال هو ابن أخي ، قال له أشفيق عليه ؟ قال نعم ، قال فوالله لئن قدمت به إلي الشام لا تصل به إلي أهلك أبدا ، ليقتلنه ، إن هذا عدوهم ، فرجع أبو طالب من تيماء إلي مكة ، فلما بلغ النبي الحلم أجمرت امرأة الكعبة فطارت شرارة من مجمرها في ثياب الكعبة فأحرقتها ، ووهت ، فتشاورت قريش في هدمها وهابوا هدمها ،

فقال لهم الوليد بن المغيرة ما تريدون بهدمها ؟ الإصلاح أم تريدون الإساءة ؟ فقالوا بل الإصلاح ، قال فإن الله لا يهلك المصلح ، قالوا فمن الذي يعلوها فيهدمها ؟ قال الوليد أنا أعلوها فأهدمها ، فارتقي الوليد بن المغيرة علي ظهر البيت ومعه الفأس ،

فقال اللهم إنا لا نريد إلا الإصلاح ، ثم هدم ، فلما رأته قريش قد هدم منها ولم يأتهم ما خافوا من العذاب هدموا معه ، حتي إذا بنوها فبلغوا موضع الركن اختصمت قريش في الركن أي القبائل ترفعه ، حتي كاد يشجر بينهم ، فقالوا تعالوا نحكم أول من يطلع علينا من هذه السكة ،

فاصطلحوا علي ذلك ، فطلع عليهم النبي وهو غلام عليه وشاح نمرة ، فحكموه فأمر بالركن فوضع في ثوب ثم أمر بسيد كل قبيلة فأعطاه بناحية الثوب ، ثم ارتقي ورفعوا إليه الركن ، فكان هو يضعه ، ثم طفق لا يزداد فيهم بمر السنين إلا رضا ، حتي سموه الأمين قبل أن ينزل عليه الوحي ، ثم طفقوا لا ينحرون جزورا لبيع إلا دروه فيدعو لهم فيها ،

فلما استوي وبلغ أشده وليس له كثير من المال استأجرته خديجة ابنة خويلد إلي سوق حباشة وهو سوق بتهامة واستأجرت معه رجلا آخر من قريش ، فقال النبي وهو يحدث عنها ما رأيت من صاحبة أجير خيرا من خديجة ، ما كنا نرجع أنا وصاحبي إلا وجدنا عندها تحفة من طعام تخبئه لنا ، قال فلما رجعنا من سوق حباشة قال النبي قلت لصاحبي انطلق بنا نحدث عند خديجة ،

قال فجئناها فبينا نحن عندها إذ دخلت علينا منتشية من مولدات قريش ،والمنتشية الناهد التي تشتهي الرجل ، قالت أمحمد هذا ؟ والذي يحلف به إن جاء لخاطبا ، فقلت كلا ، فلما خرجنا أنا وصاحبي قال أمن خطبة خديجة تستحيي ؟ فوالله ما من قرشية إلا تراك لها كفؤا ،

قال فرجعت إليها مرة أخري فدخلت علينا تلك المنتشية فقالت أمحمد هذا ؟ والذي يحلف به إن جاء لخاطبا ، قال قلت علي حياء أجل ، قال فلم تُعصنا خديجة ولا أختها ، فانطلقت إلي أبيها خويلد بن أسد وهو ثمل من الشراب فقالت هذا ابن أخيك محمد بن عبد الله يخطب خديجة وقد رضيت خديجة ، فدعاه فسأله عن ذلك فخطب إليه فأنكحه ،

قال فخلّقت خديجة وحلت عليه حلة ، فدخل النبي بها ، فلما أصبح صحا الشيخ من سكره ، فقال ما هذا الخلوق ؟ وما هذه الحلة ؟ قالت أخت خديجة هذه حلة كساك ابن أخيك محمد بن عبد الله أنكحته خديجة وقد بني بها ، فأنكر الشيخ ثم سلم إلي أن صار ذلك ، واستحيا وطفقت رجاز من رجاز قريش تقوللا تزهدي خديج في محمد ؟ جلد يضئ كضياء الفرقد ،

فلبث النبي مع خديجة حتي ولدت لع بعض بناته ، وكان لها وله القاسم ، وولدت له بناته الأربع زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم ، وطفق النبي بعدما ولدت له بعض بناتهيتحنث وحبب إليه الخلاء . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن الحديث مشهور ثابت من طرق أخري مجمعا ومفرقا ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

641_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 52) عن محمد بن عمر الواقدي عن زكريا بن يحيي السعدي عن يحيي بن زيد السعدي قال قدم مكة عشر نسوة من بني سعد بن بكر يطلبن الرضاع ، فأصبن الرضاع كلهن إلا حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وكان معها زوجها الحارث بن عبد العزي بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ويكني أبا ذؤيب وولدها منه عبد الله بن الحارث ، وكانت ترضعه وأنيسة بنت الحارث وجدامة بنت الحارث وهي الشيماء ، وكانت هي التي تحضن النبي مع أمها وتورّكه ، فعُرض عليها النبي فجعلت تقول يتيم ولا مال له وما عست أمه أن تفعل ،

فخرج النسوة وخلّفنها ، فقالت حليمة لزوجها ما تري ؟ قد خرج صواحبي وليس بمكة غلام يسترضع إلا هذا الغلام اليتيم ، فلو أنا أخذناه فإني أكره أن نرجع إلي بلادنا ولم نأخذ شيئا ، فقال له زوجها خذيه عسي الله أن يجعل لنا فيه خيرا ، فجاءت إلي أمه فأخذته منها فوضعته في حجرها فأقبل عليه ثدياها حتي يقطرا لبنا ، فشرب النبي حتي روي وشرب أخوه ،

ولقد كان أخوه لا ينام من الغرث ، وقالت أمه يا ظئر سلي عن ابنك فإنه سيكون له شأن ، وأخبرتها ما رأت وما قيل لها فيه حين ولدته ، وقالت قيل لا ثلاث ليال استرضعي في بني سعد بن بكر ثم في آل أبي ذؤيب ، قالت حليمة فإن أبا هذا الغلام الذي في حجري أبو ذؤيب وهو زوجي ، فطابت نفس حليمة وسرت بكل ما سمعت ،

ثم خرجت به إلي منزلها ، فحدجوا أتانهم فركبتها حليمة وحملت النبي بين ثدييها وركب الحارث شارفهم ، فطلعا علي صواحبها بوادي السرر وهن مرتعات وهما يتواهقان ، فقلن يا حليمة ما صنعت ؟ فقالت أخذت والله خير مولود رأيته قط وأعظمهم بركة ، قال النسوة أهو ابن عبد المطلب ؟ قالت فما رحلنا من منزلنا ذلك حتي رأيت الحسد من بعض نسائنا . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، أما الواقدي فسبق بيان حاله وبيان أنه في الأصل صدوق ، وأما ما في حديثه من مناكير فهي ممن روي عنهم من المتروكين والمجهولين ، ومن أسند فقد برئ ، أما زكريا السعدي ويحيي السعدي فكلاهما مستور لا بأس به ، وليس لهما شئ يُنكر عليهما ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

642_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1052) عن ميمون بن الأصبغ النصيبي عن سيار بن حاتم العنزي عن جعفربن سليمان الضبعي عن أبي عمران الجوني عن النبي قال هبط إليَّ جبريل من

السماء ومعه طست من ذهب وماء من ماء زمزم ، فقلبني القفا ثم شق بطني فأخرج منه علقة فرمي بها ،

ثم قال يا محمد هذا حظ الشيطان منك ، ثم وزنني فوزنت بعشر من أمتي حتي بلغت المائة ، فلما بلغت المائة سمعت تكبير إسرافيل في الهوي وهو يقول تبعته أمته ورب الكعبة . (مرسل حسن) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي سيار بن حاتم وهو صدوق لا بأس به ،

وسيار بن حاتم علي الأقل صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين (كان صدوقا ثقة ليس به بأس) ، وحسّن له الترمذي في سننه والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ،

وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، لكن ضعفه ابن المديني ، ولا أعرف سببا لتضعيفه ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، وقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صدوق) .

643_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8499) عن عبد الجبار بن عاصم الرقي وحيوة بن شريح الحضرمي ويزيد بن عبد ربه الحمصي عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد السحولي عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عتبة السلمي أن رجلا سأل النبي كيف كان أول شأنك ؟ قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر ، فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا ، فقلت يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا ، فانطلق أخي ومكثت عند البهم ،

فأقبل إليّ طيران أبيضان كأنها نسران ، فقال أحدهما لصاحبه أهو هو ؟ قال نعم ، فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقف ، فشقا بطني فاستخرجا قلبي فشقاه ، فأخرجا منه علقتين سوداوين ، فقال أحدهما لصاحبه ائتني بماء فغسلا جوفي ، ثم قال ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ،

ثم قال ائتني بالسكينة فذرها في قلبي ، ثم قال أحدهما لصاحبه حصه ، فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة ، فقال أحدهما لصاحبه اجلعه في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة ، فإذا أنا أنظر إلي الألف فوقي أشفق أن يخر عليّ بعضهم ، فقال لو أن أمته وزنت به لمال بهم ،

ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ، ثم انطلقت إلي أمي فأخبرتها بالذي لقيت ، فأشفقت أن يكون قد التمس بي ، فقالت أعيذك بالله ، فرحلت بعيرا لها وجعلتني علي الرحل وركبت خلفي حتي بلغتني إلي أمي ، فقالت أديت أمانتي وذمتي ، وحدثتها بالذي لقيت ، فلم يرعها ذلك ، قالت إني رأيت خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن السلمي وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه وصحح له الحاكم في المستدرك ، وأصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صدوق) ، وأما بقية بن الوليد فقد صرح بالتحديث عند ابن عساكر في تاريخه (1 / 171) وعند ابن حنبل في مسنده (17648) .

644_ روي أحمد في مسنده (20752) عن محمد بن عبد الرحيم البزاز عن يونس بن محمد المؤدب عن معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه محمد عن جده معاذ عن أبي بن كعب أن أبا هريرة كان جريئا علي أن يسأل النبي عن أشياء لا يسأله عنها غيره ، فقال يا رسول الله ما أول ما

رأيت في أمر النبوة ؟ فاستوي النبي جالسا وقال لقد سألت يا أبا هريرة ، إني لفي صحراء ابن عشر سنين وأشهر ، وإذا بكلام فوق رأسي ، وإذا رجل يقول لرجل أهو هو ؟

قال نعم ، فاستقبلاني بوجوه لم أرها لخلق قط وأرواح لم أجدها من خلق قط وثياب لم أرها علي أحد قط ، فأقبلا إلي يمشيان ، حتي أخذ كل واحد منهما بعضدي ، لا أجد لأخذهما مسا ، فقال أحدهما لصاحبه أضجعه فأضجعاني بلا قصر ولا هصر ،

فقال أحدهما لصاحبه افلق صدره ، فهوي أحدهما إلي صدري ففلقها فيما أري بلا دم ولا وجع ، فقال له أخرج الغل والحسد ، فأخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها ، فقال له أدخل الرأفة والرحمة ، فإذا مثل الذي أخرج يشبه الفضة ، ثم هز إبهام رجلي اليمني فقال اغد واسلم ، فرجعت بها أغدو رقة علي الصغير ورحمة للكبير . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي محمد بن معاذ ومعاذ بن أبي ، وكلاهما صدوق لا بأس به ، وكل منهما ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس لهما شئ يُنكر عليهما ، فكلاهما صدوق علي الأقل ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

645_ روي ابن راهوية في مسنده (إتحاف الخيرة / 8496) عن وهب بن جرير الأزدي عن جرير بن حازم الأزدي عن ابن إسحاق القرشي عن جهم بن أبي الجهم عن عبد الله بن جعفر قال لما ولد النبي قدمت حليمة بنت الحارث في نسوة من بني سعد بن بكر يلتمسن الرضعاء بمكة ، قالت حليمة فخرجت في أوائل النسوة علي أتان لي حمراء ومعي زوجي الحارث بن عبد العزي أحد بني سعد بن بكر ثم أحد بني ناصرة ، قد أُدمت أتانا ، ومعي بالركب شارف ،

والله ما نقص من لبن في سنة شهباء ، قد جاع الناس حتي خلص إليهم الجهد ، وعمي ابن لي ، والله ما ينام ليله ، وما أجد في يدي شيئا أعلله به إلا أنا ، نرجو الغيب ، وكانت لنا غنم فنحن نرجوها ، فلما قدمنا مكة فما بقي منا أحد ألا عرض عليها النبي فكرهناه ، فقلنا إنه يتيم ،

وإنما يُكرم الظئر ويحسن إليها الوالد ، فقلنا ما عسي أن تفعل بنا أمه أو عمه أو جده ، فكل صواحبي أخذ رضيعا وما أجد شيئا ، فلما لم أجد غيره رجعت إليه فأخذته ، والله ما أخذته إلا أني لم أجد غيره ، فقلت لصاحبي والله لآخذن هذا اليتيم من بني عبد المطلب ، فعسي الله أن ينفعنا به ولا أرجع من بين صواحبي ولا أجد شيئا ،

فقال قد أصبت ، قالت فأخذته فأتيت به الرحل ، فوالله ما هو إلا أن أتيت به الرحل فأمسيت أقبل ثدياي حتي أرويته وأرويت أخاه ، فقام أبوه إلي شارفنا تلك يلتمسها فإذا هي حافل فحلبها فأرواني وروي ، فقال يا حليمة تعلمين والله لقد أضفنا نسمة مباركة ،

ولقد أعطي الله عليها ما لم نتمن ، ألم تري ما بتنا به الليلة من الخير والبركة حين أخذناه ؟ فلم يزل الله يزيدنا خيرا ثم خرجنا راجعين إلي بلادنا أنا وصواحبي ، فركبت أتاني الحمراء فحملته معي ، فوالذي نفس حليمة بيده لقطعت بالركب حتي إن النسوة ليقلن أمسكي علينا ، أهذه أتانك التي حرصت عليها ؟ فقلت نعم ،

فقالوا إنها كانت أدمت حين أقبلنا فما شأنها ؟ قالت فقلت والله لقد حملت عليها غلاما مباركا ، قالت فخرجنا فما زال يزيدنا الله في كل يوم خيرا حتي قدمنا والبلاد سَنة ، فلد كان رعاتنا يسرحون ثم يريحون فتروح أغنام بني سعد جياعا وتروح غنمي شباعا بطانا حفّلا ،

فنحلب ونشرب فيقولون ما شأن غنم الحارث بن عبد العزي وغنم حليمة تروح شباعا حفلا وتروح غنمكم جياعا ، ويلكم اسرحوا حيث تسرح رعاؤهم فيسرحون معهم فما تروح إلا جياعا كما كانت ، وترجع غنمي كما كانت ،

قالت وكان يشب شبابا ما يشبه أحد من الغلمان ، يشب في اليوم شبان الغلام في الشهر ، ويشب في الشهر شبان السنة ، فلما استكمل سنتين قدمنا مكة أنا وأبوه فقلنا والله لا نفارقه أبدا ونحن نستطيع ، فلما أتينا أمه قلنا أي ظئر والله ما رأينا صبيا قط أعظم بركة منه ، وإنا لنتخوف عليه وباء مكة وأسقامها ، فدعيه حتي تبرئي من دائك ، فلم نزل بها حتي أذنت ، فرجعنا به ،

فأقمنا أشهرا ثلاثة أو أربعة ، فبينا هو يلعب خلف البيوت هو وأخوه في بهم به إذ أتي أخوه وأنا وأبوه في البدن ، فقال إن أخي القرشي أتاه رجلان عليهما ثياب بياض فأخذاه فأضجعاه فشقا بطنه ، فخرجت أنا وأبوه نشتد ، فوجدناه قائما قد انتقع لونه ، فلما رآنا أجهش إلينا وبكي ، قال فالتزمته أنا وأبوه فضممنه إلينا ،

فقلنا ما لك بأبي أنت وأمي ؟ فقال أتاني رجلان فأضجعاني فشقا بطني فصنعا به شيئا ، ثم رداه كما هو ، فقال أبوه والله ما أري ابني إلا وقد أصيب ، الحقي بأهله فرديه إليهم قبل أن يظهر به ما يتخوف منه ، قالت فاحتملناه فقدمنا به علي أمه ، فلما رأتنا أنكرت شأننا وقالت ما رجعكما به قبل أن أسألكما وقد كنتما حريصين علي حبسه ،

فقلنا لا شئ إلا أن الله قد قضي الرضاعة وسرْنا ما نري ،وقلنا نؤديه كما تحبون أحب إلينا ، قال فقالت إن لكما لشأنا فأخبراني ما هو ، فلم تدعنا حتي أخبرناها ، فقالت كلا والله لا يصنع الله ذلك به ، إن لابني شأنا ، أفلا أخبركما خبره ،

إني حملت به فوالله ما حملت حملا قط أخف عليّ منه ولا أيسر ، ثم أريت حين حملته أنه خرج نور أضاء أعناق الإبل ببصري ، ثم حين وضعته فوالله ما وقع كما يقع الصبيان ، لقد وقع معتمدا بيديه علي الأرض رافعا رأسه إلي السماء ، فدعاه عنكما ، فقبضته وانطلقا . (صحيح)

ورواه عن يحيي بن آدم الأموي عن عبد الله بن إدريس الأودي عن ابن إسحاق القرشي عن جهم بن أبي الجهم عن عبد الله بن جعفر أو عمن حدثه عن عبد الله بن جعفر . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما ،

أما علي قوله عمن حدثه عن عبد الله بن جعفر فحينها يصير ضعيفا لجهالة من بين جهم بن أبي الجهم وعبد الله بن جعفر ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري ، فالحديث ثابت علي كل حال .

646_ روي البيهقي في الدلائل (1 / 145) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق القرشي عن ثور بن يزيد الرحبي عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله أنهم قالوا له أخبرنا عن نفسك ، فذكر الحديث قال واسترضعت في بني سعد بن بكر ، فبينا أنا مع أخ لي في بهم لنا أتاني رجلان عليهما ثياب بياض ، معهما طست من ذهب مملوءة ثلجا ، فأضجعاني فشقا بطني ،

ثم استخرجا قلبي فشقّاه فأخرجا منه علقة سوداء فألقياها ، ثم غسلا قلبي وبطني بذلك الثلج ، حتي إذا أنقياه ثم رداه كما كان ، ثم قال أحدهما لصاحبه زنه بعشرة من أمته ، فوزنني بعشرة فوزنتهم ، ثم قال زنه بمائة من أمته ، فوزنني بمائة فوزنتهم ، ثم قال زنه بألف من أمته فوزنني بألف فوزنتهم ، فقال دعه عنك فلو وزنته بأمته لوزنهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق تفصيل حال أحمد العطاردي .

647_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 670) عن أحمد بن إبراهيم بن مالك عن الحسن بن سفيان الشيباني عن محمد بن بشار العبدي عن أبي داود السجستاني عن جعفر بن عبد الله القرشي عن عمر بن عبد الله الأسدي عن عبد الله بن عروة القرشي عن أبي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت أنك نبي ؟ فقال أتاني ملكان وقص قصة الشق .(حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أحمد بن إبراهيم بن مالك ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

648_ روي أبو يعلي في مسنده (8501) عن يحيي بن عمر الشامي عن محمد بن يعلي السلمي عن عمر بن صبح العدوي عن ثور بن يزيد الرحبي عن مكحول بن أبي مسلم عن شداد بن أوس قال بينما نحن جلوس عند النبي إذ أتاه رجل من بني عامر وهو سيد قومه وكبيرهم ومكرمهم يتوكأ علي عصا فقام بين يدي النبي ، قال - ونسب النبي إلي جده - فقال يا ابن عبد المطلب إني نُبئت أنك تزعم أنك رسول الله إلي الناس ، أرسلك بما أرسل إبراهيم وموسي وعيسي وغيرهم من الأنبياء ،

ألا وإنك تفوت بعظيم ، إنما كان الأنبياء والملوك في بيتين من بني إسرائيل بيت نبوة وبيت ملك ، ولا أنت من هؤلاء ولا من هؤلاء ، إنما أنت من العرب ممن يعبد الحجارة والأوثان فما لك والنبوة ؟ ولكن لكل أمر حقيقة فأتني بحقيقة قولك وبدء شأنك ،

قال فأعجب النبي مسألته ثم قال يا أخا بني عامر إن للحديث الذي تسأل عنه نبأ وكجلسافاجلس ، فثني رجله وبرك كما يبرك البعير ، فقال له النبي يا أخا بني عامر إن حقيقة قولي وبدو شأني دعوة أبي إبراهيم وبشري أخي عيسي بن مريم ، وإني كنت بكرا لأمي ،

وإنها حملتني كأثقل ما تحمل النساء حتي جعلت تشتكي إلي صواحبها ثقل ما تجد ، وإن أمي رأت في المناك أن الذي في بطنها نور ، قالت فجعلت أتبع بصري فجعل النور يسبق بصري حتي أضاء لي مشارق الأرض ومغاربها ، ثم إنها ولدتني ،

فلما نشأت بغضت إليّ عبادة الأوثان وبغض إليّ الشعر ، واسترضع بي في بني جشم بن بكر ، فبينما أنا ذات يوم في بطن واد مع أتراب لي من الصبيان إذا أنا برهط ثلاث معهم طست من ذهب ملآن نورا وثلجا ، فأخذوني من بين أصحابي وانطلق أصحابي هربا حتي إذا انتهوا إلي شفير الوادي أقبلوا علي الرهط فقالوا ما لكم وبهذا الغلام ؟ إنه غلام ليس منا ،

وهو من بني سيد قريش وهو مسترضع فينا ، غلام يتيم ليس له أب ، فماذا يرد عنكم قتله ، ولكن إن كنتم لابد فاعلين فاختاروا منا أينا شئتم ، فلنأتكم فاقتلونا مكانه ، ودعوا هذا الغلام فلم يجيبوهم ، فلما رأي الصبيان أن القوم لا يجيبونهم انطلقوا هاربين مسرعين إلي الحي يؤذنوهم بهم علي القوم ، فعمد إليّ أحدهم فأضجعني إلي الأرض إضجاعا لطيفا ،

ثم شق ما بين صدري إلي منتهي عانتي ، وأنا أنظر لم أجد لذلك مسا ، ثم أخرج أحشاء بطني فغسله بذلك الثج فأنهي غسله ، ثم أعادها في مكانها ، ثم قام الثاني فقال لصاحبه تنح ، ثم أدخل يده في جوفي فأخرج قلبي وأنا أنظر فصدعه ، فأخرج منه مضغة سوداء رمي بها ،

ثم قال بيده يمنه منه كأنه يتناول شيئا ، ثم إذا بالخاتم في يده من نور النبوة والحكمة تخطف أبصار الناظرين دونه ، فختم قلبي فامتلأ نورا وحكمة ، ثم أعاده مكانه ، فوجدت برد ذلك الخاتم في قلبي دهرا ، ثم قام الثالث فتنحي صاحبيه فأمرّ بيده بين ثديي ومنتهي عانتي فالتأم ذلك الشق بإذن الله ، ثم أخذ بيدي فأنهضني من مكاني إنهاضا لطيفا ،

ثم قال الأول الذي شق بطني زنوه بعشرة من أمته فوزنوني فرجحتهم ، ثم قال زنوه بمائة من أمته فوزنوني فرجحتهم ، ثم قال زنوه بألف من أمته فوزنوني فرجحتهم ، قال دعوه فلو وزنتموه بأمته جميعا لرجح بهم ، ثم قاموا إليّ فضموني إلي صدورهم وقبلوا رأسي وما بين عيني ثم قالوا يا حبيب لم ترع مكانك ،

إنك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك ، قال فبينما نحن كذلك إذ أقبل الحي بحذافيرهم ، وإذا ظئري أمام الحي تهتف بأعلي صوتها وهو تقول يا ضعيفاه ، قال فأكبوا عليّ يقبلوني ويقولون يا حبذا أنت من ضعيف ، ثم قال يا وحيداه ، قال فأكبوا علي وضموني إلي صدورهم وقالوا يا حبذا أنت من وحيد ، ما أنت بوحيد ، إن الله معك وملائكته والمؤمنين من أهل الأرض ،

ثم قالت يا يتيماه ، استضعفت من بين أصحابك فقتلت لضعفك ، فأكبوا علي وضموني إلي صدورهم وقبلوا وقالوا يا حبذا أنت من يتيم ما أكرمك علي الله ، لو تعلم ماذا يراد بك من الخير ، قال فوصلوا إلي شفير الوادي ، فلما بصرت بي ظئري قالت يا بني ألا أراك حيا بعد ،

فجاءت حتي أكبت عليّ فضمتني إلي صدرها ، فوالذي نفسي بيده إني لفي حجرها قد ضمتني إليها وإن يدي لفي يد بعضهم وظننت أن القوم يبصرونهم ، فإذا هم لا يبصرونهم ، فجاء بعض الحي فقال هذا الغلام أصابه لمم أو طائف من الجن ، فانطلقوا به إلي الكاهن ينظر إليه ويداويه ،

فقلت له ولهم ما هذا ؟ ليس بي شئ مما تذكرون ، أري نفسي سليمة ونوابي صحيحا وليس بي قلبة ، فقال أبي وهو زوج ظئري ألا ترون كلامه كلام صحيح ، إني لأرجو أن لا يكون بابني بأس ، فاتفق القوم علي أن يذهبوا بي إلي الكاهن ، فاحتملوني حتي ذهبوا بي إليه فقصوا عليه قصتي ، فقال اسكتوا حتي أسمع من الغلام ، فإنه أعلم بأمره ،

فقصصت عليه أمري من أوله إلي آخره ، فلما سمع مقالتي ضمني إلي صدره ونادي بأعلي صوته يا للعرب ، اقتلوا هذا الغلام واقتلوني معه ، فواللات والعزي لئن تركتموه ليبدلن دينكم وليسفهن أحلامكم وأحلام آبائكم وليخالفن أمركم وليأتين بدين لم تسمعوا بمثله ،

قال فانتزعني ظئري من يده ، قال لأنت أعته منه وأجن ، ولو علمت أن هذا يكون من قولك ما أتيتك به ، ثم احتملوني وردوني إلي أهلي ، فأصبحت مغموما مما فُعل بي ، وأصبح أثر الشق ما بين صدري إلي منتهي عانتي كأنه شراك ، فذلك حقيقة قولي وبدو شأني ، فقال العامري أشهد أن لا إله إلا الله وأن أمرك حق ، فأنبئني بأشياء أسألك عنها ، قال سل عنك ،

وكان يقول للسائلين قبل ذلك سل عما بدا لك ، فقال يومئذ للعامري سل عنك ، فإنها لغة بني عامر فكلمه مما يعرف ، فقال العامري خبرني يا ابن عبد المطلب ماذا يزيد في الشر ؟ قال التمادي ، قال فهل ينفع البر بعد الفجور ؟ قال نعم ، التوبة تغسل الحوبة ،

وإن الحسنات يذهبن السيئات ، وإذا ذكر العبد ربه في الرخاء عانه الله عند البلاء ، قال العامري كيف ذلك يا ابن عبد المطلب ؟ قال ذك بأن الله يقول لا أجمع لعبدي أمنين ولا أجمع له خوفين

، إن هو أمنني في الدنيا أخفته يوم أجمع عبادي في حظيرة القدس فيدوم له أمنه ولا أمحقه فيمن أمحق ، فقال العامري يا ابن عبد المطلب إلي ما تدعو ؟

قال إلي عبادة الله وحده لا شريك له وأن تخلع الأنداد وتكفر باللات والعزي ، وتقر بما جاء الله من كتاب ورسول وتصلي الصلوات الخمس بحقائقهن ، وتصوم شهرا من السنة ، وتؤدي زكاة مالك فيطهرك الله به ويطيب لك مالك ، وتقر بالبعث بعد الموت وبالجنة والنار ، قال يا ابن عبد المطلب فإن أنا فعلت هذا فما لي ؟

قال جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وذلك جزاء من تزكي ، قال يا ابن عبد المطلب هل مع هذا من الدنيا شئ ؟ فإنه يعجبنا الوطأة في العيش ، فقال النبي نعم النصر والتمكين في البلاد ، قال فأجاب العامري وأناب . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن صبح ومحمد بن يعلي ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

649_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10700) عن محمد بن أحمد العبدي عن علي بن المديني عن هشام بن يوسف الأبناوي عن القاسم بن فياض الأبناوي عن خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس أن النبي أتاه رجل يستفتيه كان جعل علي نفسه بدنة في يمين حلف بها ، فأفتاه ببدنة من الإبل وزجر الرجل أن يعود . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي القاسم بن فياض وهو صدوق لا بأس به ، وثقه ابن حبان وأبو داود وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه ابن معين وقال النسائي (ليس بالقوي) ، وليس في روايته ما يستدعي تضعيفه ، وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل لا بأس به .

650_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (230) عن حامد بن عمر الثقفي عن بكار بن عبد العزيز الثقفي عن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن النبي أتاه فتح فسجد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي بكار بن عبد العزيز وهو صدوق لا بأس به ، روي له البخاري في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار (ليس به بأس) ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال ابن معين (صالح) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك وقال (صدوق عند الأئمة) ،

لكن ضعفه النسائي وقال أبو داود (ليس بذاك) ، ولا أعلم سببا لتضعيفه ، وقول من وثقوه وصححوا حديثه أقرب وأصح ، والرجل صدوق لا بأس به ، بالإضافة لثبوت معني هذا الحديث في أحاديث أخري تشهد له .

651_ روي أحمد في مسنده (2398) عن الحسن بن موسي الأشيب عن حماد بن سلمة البصري عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران البصري عن ابن عباس أن النبي أتاه فيما يري النائم ملكان ، فقعد أحدهما عند رجليه والآخر عند رأسه ، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه اضرب مثل هذا ومثل أمته ، فقال إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفْر انتهوا إلي رأس مفازة ، فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به ،

فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل في حلة حبرة ، فقال أرأيتم إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أتتبعوني ؟ فقالوا نعم ، قال فانطلق بهم فأوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء ، فأكلوا وشربوا

وسمنوا ، فقال لهم ألم ألقكم علي تلك الحال فجعلتم لي إن وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء أن تتبعوني ؟

فقالوا بلي ، قال فإن بين أيديكم رياضا أعشب من هذه وحياضا هي أروي من هذه فاتبعوني ، قال فقالت طائفة صدق والله لنتبعنه ، وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي بن زيد وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله ، ولم يتفرد بهذا الحديث .

652_ روي الحاكم في مستدركه (4 / 392) عن محمد بن يعقوب الشيباني عن يحيي بن محمد الذهلي عن مسدد بن مسرهد عن معتمر بن سليمان التيمي عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن عمران بن ملحان عن سمرة بن جندب قال كان النبي يقول هل رأي أحد منكم رؤيا ؟ قال فيقص عليه من شاء ،

وإنا قال ذات غداة إنه أتاني الليلة اثنان ملكان . ثم ذكر مثل الحديث السابق .(صحيح) . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

653_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (11 / 594) عن علي بن أحمد المقرئ عن عبد الرحمن بن العباس البزاز عن عبد الله بن الحسين الحراني عن سويد بن سعيد الهروي عن عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن المثني بن أنس عن ثمامة بن عبد الله الأنصاري عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي فأتاه مجذوم فأراد أن يدخل عليه ، فقال يا أنس اثن البساط لا يطأ عليه بقدمه . (حسن)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي المثني بن أنس وهو مجهول الحال ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري فيها مجانبة النبي للمجذوم ، فالإسناد لين والحديث حسن .

654_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 357) عن أبي الوليد بن محمد النيسابوري عن أبي عبد الله البوشنجي عن أحمد بن حنبل عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن زيد بن أرقم قال كان رجل يدخل علي النبي ، فسحره رجل ، فعقد له عقدا فوضعه وطرحه في بئر رجل من الأنصار ، فأتاه ملكان يعودانه ، فقعد أحدهما عند رأسه وقعد الآخر عند رجليه ، فقال أحدهما أتدري ما وجعه ؟

قال فلان الذي كان يدخل عليه عقد له عقدا فألقاه في بئر فلان الأنصاري ، فلو أرسل إليه رجلا فأخذ منه العقد ، فوجد الماء قد اصفر ، قال وأخذ العقد فحلها فيها ، قال فكان الرجل بعد يدخل علي النبي فلم يذكر له شيئا منه ولم يعاتبه . (صحيح) . وقال (حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

655_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5011) عن الفضل بن الحباب الجمحي عن علي بن المديني عن محمد بن خازم الأعمي عن الأعمش عن يزيد بن حيان البصري عن زيد بن أرقم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

656_ روي معمر في الجامع (19765) عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن يحيي بن يعمر القيسي قال حُبس النبي عن عائشة سنة ، فبينا هو نائم أتاه ملكان ، فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه ، فقال أحدهما لصاحبه سحر محمد ؟ فقال الآخر أجل ، وسحره في بئر أبي فلان

، فلما أصبح النبي أمر بذلك السحر فأخرج من تلك البئر . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

657_ روي البيهقي في دلائل النبوة (6 / 248) عن أبي عبد الله الحاكم وأبي سعيد بن موسي بن شاذان عن محمد بن يعقوب الأموي عن يحيي بن جعفر الواسطي عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن حماد بن السائب الكلبي عن أبي صالح السمان عن ابن عباس قال مرض النبي مرضا شديدا ، فأتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه ،

فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه ما تري ؟ قال طُبّ ، قال وما طبه ؟ قال سحر ، قال وما سحره ؟ قال لبيد بن أعصم اليهودي ، قال أين هو ؟ قال في بئر آل فلان تحت صخرة في ركية ، فأتوا الركي فانزحوا ماءها وارفعوا الصخرة ثم خذوا الكربة فاحرقوها ، فلما أصبح النبي بعث عمار بن ياسر في نفر فأتوا الركي فإذا ماؤها مثل ماء الحناء ،

فنزحوا الماء ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الكربة فأحرقوها فإذا فيها وتر فيه إحدي عشرة عقدة ، فأنزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ، قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف حماد الكلبي ، وسبق بيان حاله وأنه ضعيف فقط وليس من الكذب في شئ ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

658_ روي البخاري في صحيحه (1277) عن قبيصة بن عقبة السوائي عن سفيان الثوري عن خالد بن مهران الحذاء عن أم الهذيل بنت سيرين عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا . (صحيح) . وعزم عليهن في أحاديث أخري ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

659_ روي أحمد في مسنده (26757) عن محمد بن أبي عدي السلمي عن عبد الله بن عون المزني عن محمد بن سيرين عن أم عطية بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

660_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3341) عن جعفر بن محمد الفريابي عن علي بن حكيم السمرقندي عن هشام بن مخلد الثقفي عن الصلت بن دينار الأزدي عن ابن سيرين عن أن عطية بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف الصلت بن دينار ، لكن يشهد له ثبوته من طرق أخري ،

والصلت بن دينار ضعيف فقط ، وليس بمتروك ، قال أبو داود (ضعيف) ، وقال أبو زرعة (لين) ، وقال أبو حاتم (لين الحديث ، إلي الضعف ما هو) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا عندنا) ،

وقال ابن سعد (ضعيف) ، وقال الفسوي (ضعيف الحديث) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، أما من تركه فنظر إلي بدعته لا روايته ، إذ قيل كان ناصبيا مرجئا ، أما في رواية الحديث فهو ضعيف فقط .

661_ روي الطبراني في المعجم الكبير (25 / 54) عن معاذ بن المثني العنبري عن المثني بن معاذ العنبري عن معاذ بن معاذ العنبري عن عبد الله بن عون المزني عن ابن سيرين عن أن عطية بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

662_ روي أبو يوسف في الآثار (411) عن أبي حنيفة عن شيخ من أهل البصرة أن النبي قال لا تشهد النساء الجنائز فإنهن يفتن الأحياء ويضررن بالموتي . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة الشيخ ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري كثيرة جمعتها في كتب منفصلة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

663_ روي ابن حبان في الثقات (3 / 446) عن عمران بن موسي الجرجاني عن شيبان بن أبي شيبة الحبطي عن الطيب بن سليمان البصري عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية عن عائشة قالت نهي النبي عن اتباع النساء الجنائز وقال ليس لهن في ذلك أجر . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي الطيب بن سليمان وهو صدوق حسن الحديث علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الطبراني (ثقة) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، لكن قيل أن الدارقطني ضعفه ولا أعلم سببا دعاه لذلك ، والحديث ليس فردا في معناه ويشهد له أحاديث أخري كثيرة جمعتها في جزء مستقل .

664_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8410) عن موسي بن عيسي الخرزي عن صهيب بن محمد الكليبي عن عباد بن صهيب الكليبي عن الحسن بن ذكوان البصري عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر عن النبي قال ليس للنساء أجر في اتباع الجنائز . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي صهيب الكليبي وعباد الكليبي وكلاهما لا بأس به ، أما صهيب الكليبي فلا أعلم فيه جرحا سوي قول عبدان الأهوازي (لقن عمه عباد بن صهيب

أحاديث في آخر الأمر) ، ولا أعلم مستنده في هذا القول ولا تفصيلا في كيفية تيقنه من هذا التلقين ، وأحاديث الرجل معروفة وتوبع عليها ، فالرجل لا بأس به ،

أما عباد بن صهيب فصدوق علي الأقل ، وإنما ضعفه من ضعفه لسبب من سببين ، إما لبدعته وهذا خارج عن الرواية ، وإما لروايته عن المتروكين والكذابين ، وهذا أيضا لا عيب فيه فمن أسند فقد برئ ،

قال أبو داود (صدوق قدري) ، وقال العجلي (كان يري القدر ويدعو له فترك حديثه) ، وقال ابن حنبل (إنما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر ، وأما الحديث فلا بأس به فيه) ،

وقال ابن معين (أثبت من أبي عاصم النبيل) وأبو عاصم هذا أحد الثقات ، وقال ابن سعد (كان يري القدر ويدعو له فترك حديثه) ، وكما تري أقوالهم في أنه صدوق في الحديث وتركه من تركه لبدعة القدر لا الحديث ، وعلي كل فلهذا الحديث شواهد كثيرة جمعتها في جزء مستقل .

665_ روي ابن الأعرابي في معجمه (1417) عن الحسن بن علي العامري عن الحسن بن عطية القرشي عن يحيي بن سلمة الحضرمي عن قيس بن أبي مسلم الكوفي عنيوسف بن عبد الله بن سلام وكان قيسٌ يكرم ولد يوسف إذا نزلوا ، فقال له يوسف إني محدثك حديثا إن رجلا من أهل الشام نزل بيهودي من أهل يثرب وأنزله وأكرمه ، فقال الشامي إني لا أدري ما أجازيك بما صنعت إليّ إلا أني أكرمك بحديث أحدثكه فاحفظه مني ،

إنه خارج بأرض العرب بأرض تيماء يعني نبيا ، فإن أدركته فاتبعه ، فإن أنت لم تفعل فليكن بينك وبينه عهد ، قال فلما خرج النبي جاء اليهودي إلي النبي فقال النبي فاتبعني ، قال اليهودي لا أدع

ديني ولكن لي ألف نخلة فلك منها مائة وسق أؤديه كل عام إليك وأنا آمن علي أهلي ومالي ، فاكتب لي بذلك ، فكتب له النبي . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي يحيي بن سلمة وقيس بن رمانة وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما قيس بن أبي موسي فذكره ابن حبان في الثقات وابن خلفون في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما يحيي بن سلمة ففيه لين لأحاديث أنكروها عليه ، ذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء ، وضعفه العجلي وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني وابن معين والفسوي ، إلا أن الرجل له نحو 70 حديثا وتوبع علي أكثرها ، أما ما أخطأ فيه من بضعة أحاديث فلا تجعله في تلك المنزلة من الضعف ، ولم ينكروا عليه هذا الحديث ، بالإضافة لورود معناه في أحاديث أخري ثابتة ، فالحديث حسن .

666_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2862) عن عبيد الله بن موسي العبسي عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن وهب الهمداني قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن فقال إني رسول رسول الله إليكم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، وأن تطيعوني لا آلوكم خيرا ، وإن المصير إلي الله وإلي الجنة والنار ، إقامة بلا ظعن وخلود بلا موت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

667_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1117) عن إبراهيم بن محمد اليحصبي عن محمد بن المصفي القرشي عن بقية بن الوليد عن حبيب بن صالح الطائي عن عبد الرحمن بن سابط القرشي

عن معاذ بن جبل بحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، لكن في سماع عبد الرحمن بن سباط من معاذ بن جبل كلام ، لكن يشهد للحديث ثبوته من أوجه أخري .

668_ روي البيهقي في البعث والنشور (586) عن أبي عبد الله الحاكم عن عبد الملك بن محمد الفاكهي عن عبد الله بن أحمد النميمي عن أحمد بن محمد الغساني عن مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الله بن عبد الرحمن النوفلي عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي عن معاذ بن جبل بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وفيه عمرو بين ميمون بين عبد الرحمن بن سابط ومعاذ بن جبل فهو شاهد للانقطاع الوارد في الحديث السابق .

669_ روي ابن المبارك في الزهد (1566) عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن عامر الشعبي بمثل الحديث السابق . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

670_ روي أحمد في مسنده (22457) عن يحيي بن سعيد القطان عن عبد الجليل بن عطية القيسي عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أبي بريدة قال أبغضت عليا بغضا لم يبغضه أحد قط ، قال وأحببت رجلا من قريش لم أحبه إلا علي بغضه عليا ، قال فبعث ذلك الرجل علي خيل فصحبته ما أصحبه إلا علي بغضه عليا ، قال فأصبنا سبيا ،

قال فكتب إلي النبي ابعث إلينا من يخمسه ، قال فبعث إلينا عليا ، وفي السبي وصيفة هي أفضل من السبي ، فخمس وقسم ، فخرج رأسه مغطي ، فقلنا يا أبا الحسن ما هذا ؟ قال أم تروا إلي

الوصيفة التي كانت في السبي ؟ فإني قد قسمت وخمّست فصارت في الخمس ، ثم صارت في أهل بيت النبي ثم صارت في آل علي ووقعت بها ، قال فكتب الرجل إلي نبي الله ، فقلت ابعثني فبعثني مصدقا ،

قال فجعلت أقرأ الكتاب وأقول صدق ، قال فأمسك يدي والكتاب وقال أتبغض عليا ؟ قال قلت نعم ، قال فلا تبغضه ، وإن كنت تحبه فازدد له حبا ، فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة ، قال فما كان من الناس أحد بعد قول النبي أحب إليّ من عليّ . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

671_ روي البخاري في صحيحه (4350) عن محمد بن بشار العبدي عن روح بن عبادة القيسي عن علي بن سويد السدوسي عن عبد الله بن بريدة عن أبي بردة بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

672_ روي البزار في مسنده (4721) عن عبد الله بن سعيد الكندي عن حفص بن غياث النخعي عن داود بن أبي هند القشيري عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس قال أتت الصبا الشمال ، فقالت مري حتي ننصر النبي ، فقالت الشمال إن الحَرّة لا تسري بالليل ، فكانت الريح التي نصر بها النبي الصبا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

673_ روي ابن أبي الدنيا في المطر والرعد (143) عن خالد بن خداش المهلبي عن الوضاح بن عبد الله اليشكري عن قتادة أو داود بن أبي هند قال قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب انطلقي ننصر النبي ، فقالت الشمال إن الحَرة لا تسري بالليل . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن الحديث ثابت من طريق أخري سبقت .

674_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8545) عن معاذ بن المثني العنبري عن علي بن المديني عن زيد بن الحباب التميمي عن عمرو بن قيظي السلمي عن محمد وزرعة وسليمان أبناء حصين بن سيان عن جدتهم أم سنبلة أنها أتت النبي بهدية ، فأبين أزواجه أن يقبلنها ، فقلن إنا لا نأخذ ، فأمرهن النبي فأخذنها ، ثم أقطعنها واديا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عمرو بن قيظي وأبناء حصين ، وكلهم ذكرهم ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس لهم شئ يُنكر عليهم ، فكلهم لا بأس بهم .

675_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 395) عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لما قدمنا المدينة نهانا النبي أن نقبل هدية من أعرابي ، فجاءت أم سنبلة الأسلمية بلبن فدخت به علينا فأبينا أن نقبله ، فنحن علي ذلك إلي أن جاء النبي معه أبو بكر فقال ما هذا ؟

فقلت يا رسول الله هذه أم سنبلة أهدت لنا لبنا وكنت نهيتنا أن نقبل من أحد من الأعراب شيئا ، فقال خذوها فإنّ أسلم ليسوا بأعراب ، هم أهل باديتنا ونحن أهل قاريتهم ، إذا دعوناهم أجابوا ، وإن استنصرناهم نصرونا ، صبي يا أم سنبلة ، فصبت فقال ناولي أبا بكر فشرب ،

ثم قال صبي فصبت فشرب النبي ، ثم قال صبي فصبت ، فناوله عائشة فشربت ، فقالت عائشة وابردها علي الكبد ، كنت نهيتنا أن نأخذ من أعرابي هدية ، فقال النبي إن أسلم ليسوا بأعراب ، هم أهل باديتنا ونحن أهل قاريتهم ، إن دعوناهم أجابوا وإن استنصرناهم نصرونا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق حسن الحديث ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، وبيان أنه في نفسه صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث كغيره من الرواة ، وأن المنكرات في حديثه ممن روي عنهم من المتروكين والمجهولين وليس منه هو ، ويشهد للحديث ثبوته ضمن أحاديث أخري تأتي ، فالحديث ثابت علي كل حال .

676_ روي ابن عبد البر في الاستيعاب (3601) عن خلف بن الدباغ الأزدي عن سعيد بن عثمان المصري عن محمد بن يحيي البغدادي عن أحمد بن محمد المقدمي ومحمد بن عبد الملك البغدادي عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن عبد الله بن أويس الأصبحي عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عروة بن الزبير

عن عائشة قالت أهدت أم سنبلة الأسلمية إلي رسول الله لبنا ، فدخلت عليه فلم تجده ، فقلت لها إن رسول الله قد نهي أن نأكل طعام الأعراب ، فدخل النبي وأبو بكر فقال يا أم سنبلة ما هذا معك ؟ قالت لبن أهديته لك ،

فقال اسكبي يا أم سنبل ، فناولته فشرب ، فقالت عائشة يا رسول الله قد كنت حدثتنا أنك نُهيت عن طعام الأعراب ، فقال يا عائشة ليسوا بأعراب ، هم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتهم ، إذا دعوناهم أجابونا ، فليسوا بأعراب . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله بن أويس وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال أبو داود (صالح الحديث) ، وقال أبو زرعة (صالح صدوق) ،

وقال الحاكم (ثقة) ، وقال أبو يعلي (مقارب) ، وقال ابن حنبل (صالح) ، وقال (ليس به بأس) ، وقال ابن معين (صدوق وليس بحجة) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الضياء في المختارة ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو زرعة في رواية والنسائي والدارقطني وابن المديني ، وما ذلك إلا لبعض الخطأ في روايته ، قال أبو أحمد الحاكم (يخالف في بعض حديثه) ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، فأقصي أمره أنه ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بهذا الحديث .

677_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6696) عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن رجل عن عمر بن عبد العزيز قال أتت امرأة النبي فقالت أنت رسول الله والوحي ينزل عليك ، وقد أصيب ابناي حيث تعلم ، فإن يكونا مؤمنين قلنا فيهما بالذي نعلم ، وإن كانا منافقين لم نبكهما ولا ننعمهما عينا ،

قال بل هما مؤمنان ، وهما من أهل الجنة ، قالت الآن إذاً أبالغ في البكاء عليهم . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين مسعر وعمر ، إلا أن الحديث ثبت معناه في أحاديث أخري مشهورة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

678_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (7660) عن عبد الله بن محمد بن فورك عن أبي بكر بن أبي عاصم الشيباني عن محمد بن معمر القيسي عن حميد بن أبي الخوار التميمي عن تغلب بنت الخوار التميمي عن خليدة بنت قعنب قالت وكانت من النسوة اللاتي أتين النبي فبايعنه ، قال فأتت امرأة

عليها بسوار من ذهب فأبي أن يبايعها ، قال فخرجت من الزحام فرمت السوار ثم جاءت فبايعها ، قالت فخرجت تطلب السوار فذهبت تنظر فإذا هو قد ذُهب به . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي حميد وتغلب وكلاهما لا بأس به ، أما حميد التميمي فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وهذه كبيرة ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال أبو حاتم (شيخ يُكتي حديثه ليس بالمشهور) ، وقال أبو زرعة (شيخ) ، لكن ضعفه أبو داود ، ولا أعلم لتضعيفه سببا ، وقول من وثقه أقرب وأصح ،

أما تغلب فمستورة لا بأس بها ، روت عن خليدة بنت قعنب ، روي عنها حميد التميمي ، وليس لها شئ يُنكر عليها ، فلا بأس بها ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه إذ ثبتت هذه القصة ضمن أحاديث أخري ثابتة ، فالحديث ثابت علي كل حال .

679_ روي الخرائطي في المكارم (214) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن النوفلي أن النبي أتت خالته من الرضاعة فنزع رداءه عن ظهره فبسطه لها وقال مرحبا بأمي . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن ثبت هذا المعني ضمن أحاديث أخري تأتي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

680_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 465) عن عبد الرحمن بن حمدان الجلاب عن هلال بن العلاء الباهلي عن عبد الله بن جعفر القرشي عن عبيد الله بن عمرو الأسدي عن زيد بن أبي أنيسة الجزري عن عمرو بن مرة المرادي عن خيثمة بن عبد الرحمن قال كنا عند حذيفة ، فقال بعضنا حدثنا يا أبا عبد الله ما سمعت من النبي ، قال لو فعلت لرجمتموني ، قلنا سبحان الله ، أنحن نفعل ذلك ؟

قال أرأيتكم لو حدثتكم أن بعض أمهاتكم تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها صدقتم به ؟ قالوا سبحان الله ومن يصدق بهذا ؟ ثم قال حذيفة أتتكم الحميراء في كتيبة يسوقها أعلاجها حيث تسوء وجوهكم ، ثم قام فدخل مخدعا . (صحيح) . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

681_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1154) عن أحمد بن إسحاق الخشاب عن عبيد الله بن عمرو الأسدي عن زيد بن أبي أنيسة الجزري عن عمرو بن مرة المرادي عن فلفلة بن عبد الله الجعفي عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي أحمد الخشاب وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

682_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3337) عن سفيان بن عيينة عن عمر بن حفص المؤذن عن زبيد بن الصلت شيخ من بني سليم أن النبي كان إذا أنس من أصحابه غفلة أو غِرة نادي فيهم بأعلي صوته أتتكم المنية راتبة إما شقوة وإما سعادة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة الشيخ من بني سليم ، إلا أن الحديث ثابت من طرق خري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ، أما عمر بن حفص فوثقه ابن حبان وابن عيينة وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

683_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10566) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي عبد الله الصفار عن ابن أبي الدنيا عن محمد بن يزيد المقابري عن سفيان بن عيينة عن محمد بن أبان الأنصاري عن زيد

السلمي أن النبي كان إذا آنس من أصحابه غفلة أو غرة نادي فيهم بصوت رفيه أتتكم المنية راتبة لازمة ، إما بشقاوة وأما بسعادة. (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ولبعض الجهالة في زيد السلمي ، لكن الرجل ليس له إلا هذا الحديث وتوبع عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، فالرجل لا بأس به ،

أما محمد بن أبان فذكره ابن حبان في الثقات وقال (هذا مدني ثبت) وهذا من أعلي التوثيق ، وقال ابن عبد البر (معروف ، وهو شيخ ثقة) ، لكن ضعفه أبو داود والحاكم ، ولا أعلم سببا ينزل الرجل إلي الضعف المطلق ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، وعلي كل فلم يتفرد بهذا الحديث وتوبع عليه .

684_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10569) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي العباس بن يعقوب الأموي عن الخضر بن أبان الهاشمي عن سيار بن حاتم عن إبراهيم بن عمرو الصنعاني عن الوضين بن عطاء قال كان النبي إذا أحس من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضادتي الباب ثم هتف ثلاثا يا أيها الناس يا أهل الإسلام أتتكم المنية راتبة لازمة ،

جاء الموت بما جاء به ، جاء بالروح والراحة والمباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها ، ألا إن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت ، سابق ومسبوق . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف الخضر بن أبان ، وباقي ورجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

685_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (36 / 378) عن أبي محمد بن صابر السلمي عن أبي بكر محمد بن عمر الكرجي عن أبي العلاء محمد بن أحمد الصعدي عن عبد الله بن محمد الأصبهاني عن إبراهيم بن متويه الأصبهاني عن أحمد بن عبد العزيز الرملي عن عبد العزيز الواسطي عن هشام بن يحيي الغساني عن الوضين بن عطاء الخزاعي عن بلال بن سعد السكوني

عن زيد بن عطية الخثعمي أن النبي كان إذا رأي الناس قد غفلوا خرج حتي يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلي صوته يا أهل الإسلام الموتة أتتكم ، الموتة أتتكم ، لا رده ، سعادة أو شقوة لازمة راكبة ، جاء الموت بما جاء به ، بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود الذين سعيهم ورغبتهم فيها ، أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها ، ألا إن لكل ساع غاية ، وإن غاية كل ساع الموت ، فسابق ومسبوق . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال زيد الخثعمي وعبد العزيز الواسطي ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

686_ روي نعيم في الزهد (147) عن عيسي بن يونس السبيعي قال بلغنا عن محمد الباقر عن النبي قال لكل ساع غاية ، وغاية كل ساع الموت ، فسابق ومسبوق . (حسن لغيره). وهذا إسناد ضعيف لإرساله وللانقطاع بين عيسي والباقر ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث .

687_ روي أبو نعيم في الحيلة (10997) عن عبد الله بن أحمد الأصبهاني عن أحمد بن محمد الوراق عن ابن أبي الدنيا عن محمد بن يزيد المقابري عن سفيان بن عيينة عن محمد بن أبان عن زيد

السلمي أن النبي كان إذا آنس غفلة أو غرة نادي فيهم بصوت رفيه أتتكم المنية راتبة لازمة إما بشقاوة وإما بسعادة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لحال زيد السلمي ، وسبق قبل قليل بيان حال زيد السلمي ومحمد بن أبان ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالحديث حسن علي كل حال .

688_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 447) عن عبد العزيز بن أبي الحسين البغدادي عن محمد بن المطلب الكوفي عن علي بن قرين البصري عن يحيي بن سعيد العبدي عن زيد بن هلال الكندي عن هلال بن قطبة عن جلاس بن عمرو قال وفدت في نفر من كندة علي النبي فلما أردنا الرجوع إلي بلاد قومنا قلنا يا نبي الله أوصنا ، فقال إن لكل ساع غاية ، وغاية ابن آدم الموت ، فعليكم بذكر الله ، فإن ذكر الله يزهدكم في الدنيا ويرغبكم في الآخرة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن قرين ، والانقطاع ين محمد بن المطلب وابن أبي الحسين البغدادي ، ولجهالة حال من بين علي بن قرين وجلاس بن عمرو ،

أما علي بن قرين فضعيف فقط ، وغلط من اتهمه بالكذب ، قال الدارقطني (ضعيف) ، وقال أبو نعيم (كان ضعيفا) ، واتهمه العقيلي وابن معين والخطيب البغدادي ، إلا أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ، ولعل من اتهمه إنما اتهمه بسبب حديث (من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب ..) وسيأتي في مكانه ، والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري .

689_ روي الشهاب في مسنده (1025) عن عبد الغني بن سعيد المصري عن أحمد بن الحسين الرازي عن علي بن عثمان اللاحقي عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن رباح بن عمرو القيسي عن واصل بن السائب الرقاشي عن أبي سورة الأنصاري

عن أبي أيوب الأنصاري قال خرج علينا النبي يوما فأخذ بعضادتي باب المسجد ونادي بأعلي صوته يا أيها الناس يا أهل الإسلام جاء الموت بما جاء ، جاء بالروح والرحمة والكره المباركة لأولياء الله من أهل دار السرور الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها ،

يا أيها الناس يا أهل الإسلام جاء الموت بما جاء بالحسرة والندامة والكرة الخاسرة لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين كان سعيهم ورغبتهم ، ألا إن لكل ساع غاية ، وغاية كل ساع الموت . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف واصل بن السائب ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما يحيي الحماني فسبق تفصيل حاله وبيان أنه ثقة أو علي الأقل صدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما أبو سورة الأنصاري فوثقه ابن حبان وضعفه ابن معين والبخاري والساجي ، إلا أن الرجل توبع علي أكثر حديثه إن لم يكن توبع عليها كلها ، لذا فتوثيق ابن حبان أقرب وأصح ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

690_ روي أحمد في الزهد (2359)عن الحسين بن محمد التميمي عن محمد بن مطرف الليثي عن هلل بن يساف الأشجعي عن عطاء بن يسار عن النبي قال أتتني الدنيا خضرة حلوة ورفعت رأسها وتزينت لي ، فقلت إني لا أريدك ، فقالت إن انفلتّ مني لم ينفلت مني غيرك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل (1930) وزاد فيه عن عبد الله بن عمرو ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه مفرقا في أحاديث أخري ، وسأجمع أحاديث الزهد في كتاب مستقل وبيان عدم تفرد هذا الحديث بهذا المعني .

691_ روي البزاز في الأول من حديثه (121) عن عبد الله بن أحمد الدورقي عن مالك بن عبد الواحد المسمعي عن عبد الملك بن الصباح الصنعاني عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن سليمان بن عمرو الجشمي عن عمرو بن الأحوص قال شهدت النبي بمني وأتته امرأة بابن لها مجنون ، فدعا له النبي أو قرأ عليه فاتحة الكتاب . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي سليمان الجشمي ويزيد الهاشمي ، أما يزيد الهاشمي فسبق تفصيل حاله وبيان أنه ثقة أو علي الأقل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما سليمان الجشمي فذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، لذا فلعل الذهبي قد أصاب حين لخص حاله فقال (ثقة) ، وعلي كل فهذا الحديث ليس فردا في معناه ، فقد ورد في مثله أحاديث أخري مشهورة .

692_ روي أحمد في مسنده (15928) عن عتاب بن زياد الخراساني عن ابن المبارك عن موسي بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد بن عقبة عن أنس بن مالك قال كنت أنا وأبي بن كعب وأبو طلحة جلوسا فأكلنا لحما وخبزا ، ثم دعوت بوضوء فقالا لم نتوضأ ؟ فقلت لهذا الطعام الذي أكلنا ، فقالا أنتوضأ من الطيبات ؟ لم يتوضأ من هو خير منك .(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

693_ ذكر الرافعي في التدوين (4 / 22) عن فاخر بن أبي بكر السجستاني عن أحمد بن محمد النيسابوري عن أحمد بن أبي الفراتي عن عبد الله بن محمد الحارثي عن سليمان بن محمد الداودي عن إبراهيم بن عبد الله العبدي عن أسد بن سعيد الكوفي عن سليمان بن طرخان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي عن النبي قال يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثي ؟ قلت بلي يا رسول الله ، منّ علينا بما من الله عليك ، قال نعم يا سلمان ،

ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس فيستاك ويتوضأ ويمتشط رأسه ولحيته ويصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ، ويتشهد ويسلم ، ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو علي كل شئ قدير ،

اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، رافعا بها صوته ، ثم ركعتين يقرأ في الركعة الأولي بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق ، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد إلي آخره ، رافعا بها صوته ،

جعل الله بينه وبين جهنم ستة خنادق ما بين الخندق إلي الخندق كما بين السماء والأرض ، وكتب له بكل ركعة سبعين ركعة ، وما من شئ استعاذ منه إلا وهو يقول اللهم أعذ هذا المصلي مني حتي أن النار تقول كما جعلتني بردا وسلاما علي إبراهيم فنجّ هذا مني ، وذكر ثوابا ، ويقال له الصلاة صلاة الحاجة . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أسد بن سعيد وفاخر السجستاني ، ولضعف عبد الله الحارثي ، وهو ضعيف فقط وليس متروكا أو متهما ، قال أبو زرعة (ضعيف) ، وقال أبو يعلي (لين ، ضعفوه ، كان يدلس) ، وقال الخطيب البغدادي (صاحب عجائب ومناكير وغرائب ، وليس بموضع الحجة) ، وما في حديثه من غرائب ومناكير فهي ممن روي عنهم من المتروكين والمجهولين ، والرجل في نفسه ضعيف فقط .

694_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 106) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن أبي العباس بن يعقوب الأموي عن الربيع بن سليمان المرادي عن الشافعي عن عبد المجيد بن عبد العزيز العتكي عن ابن جريج المكي عن يوسف بن ماهك عن النبي قال ابتغوا في أموال اليتامي لا تستهلكها الصدقة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد له ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

695_ روي مالك في المدونة الكبري (1 / 245) عن يزيد بن عياض عن عمرو بن شعيب عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف يزيد بن عياض ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

696_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (998) عن أحمدبن داود المكي عن عبد العزيز بن الخطاب الضبي عن مندل بن علي العنزي عن الأعمش عن عمرو بن شعيب عن شعيب القرشي عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال ابتغوا اليتامي في أموالهم لا تأكلها الزكاة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي مندل بن علي وهو ثقة أو صدوق علي الأقل وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم (ما به بأس) ، وقال (يحول من كتاب

الضعفاء للبخاري) ، وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه يضعف الروي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك أنكر علي البخاري ذكر الرجل في الضعفاء ،

وقال العجلي (جائز الحديث ، كان يتشيع) ، وقال (صدوق) ، وقال ابن معين (ليس به بأس ، يُكتب حديثه) ، لكن ضعفه أبو زرعة وابن حبان وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن معين في رواية وابن المديني ،

لكن ما ضعفوه إلا للخطأ في بعض الأسانيد والروايات ، قال ابن نمير (أحاديثه فيها بعض الغلط) ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل أخطأ في بعض الراويات نعم لكن ذلك لا ينزله إلي الضعف المطلق ، وهو صدوق يخطئ ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

697_ روي الطبراني في المعجم الاوسط (4152) عن عليك الرازي عن فرات بن محمد العبدي عن شجرة بن عيسي المعافري عن عبد الملك بن أبي كريمة الأنصاري عن عمارة بن غزية الأنصاري عن يحي بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك عن النبي قال اتّجروا في أموال اليتامي لا تأكلها الزكاة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف فرات العبدي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

698_ روي البخاري في صحيحه (5001) عن محمد بن كثير العبدي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت ، قال قرأت علي النبي فقال أحسنت ، ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر ، فضربه الحد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

699_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (45 / 497) عن أبي الغنائم بن ميمون النرسي عن محمد بن علي العلوي عن محمد بن عبد الله الجعفي عن أبي العباس بن عقدة الحراني عن جعفر بن محمد الأحمسي عن محمد بن عمرو الأحمسي عن زيد بن عمرو بن البختري عن غياث بن إبراهيم النخعي عن أجلح بن عبد الله الكندي

عن محمد بن عبد الله بن الحسن وجعفر الصادق وزيد بن علي وعبد الله بن الحسن الهاشمي عن آبائهم عن عمرو بن حمق الخزاعي أن النبي قال له يا عمرو أتحب أن أريك آية الجنة ؟ قال نعم ، فمر علي بن أبي طالب ، فقال هذا وقومه آية الجنة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال من بين أبي العباس بن عقدة وغياث النخعي ، ولضعف غياث النخعي ، إلا أن هذا المعني مشهور ثابت في أحاديث كثيرة ، فالإسناد وإن كان فيه ما فيه فمعناه ثابت والحديث حسن ،

أما غياث النخعي فضعيف فقط ، وإن قيل متروك فممكن ، إلا أنه لم يكن كذابا ، حتي وإن وقع الكذب في بعض رواياته فهو من باب الخطأ لا العمد ، أما العباس بن عقدة فهو ثقة ، وما أنكروا عليه من غرائب ومناكير فهي ممن روي عنهم لا منه هو ،

قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثر) ،

وقال (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) ،

إذن ما الأمر كيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن ، لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) ، وقال الدارقطني أيضا (كذب من يتهمه بالوضع ، إنما بلاؤه من هذه الوجادات) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها فإنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه كما ذكرت .

700_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (11997) عن شبابة بن سوار الفزاري عن شعبة عن معاوية بن قرة المزني عن قرة بن إياس أن رجلا كان يأتي النبي ومعه ابن له ، فقال له النبي أتحبه ؟ قال نعم ، فقال أحبك الله كما تحبه ،

قال ففقده النبي فقال ما فعل ابنك ؟ فقال أشعرت أنه توفي ؟ فقال له النبي أما يسرك أنه لا تأتي بابا من أبواب الجنة تستفتحه إلا جاء يسعي حتي يفتحه لك ، فقال يا رسول الله أله خاصة أم للناس عامة ؟ قال لكم عامة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ،

أما شبابة بن سوار فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، وإنما عليه بدعته إذ قيل كان مرجئا ، أما في الحديث فهو ثقة ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال ابن المديني (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة صالح الأمر في الحديث ومرجئ) ،

ونقل البيهقي عن الدارقطني أنه قال عنه (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث) ، وقال العجلي (يري الإرجاء ويحفظ الحديث) ، وقال الساجي (صدوق يدعو إلي الإرجاء) ، وقال ابن خراش (صدوق في الحديث) ، وقال عثمان بن أبي شيبة (صدوق حسن العقل ثقة) ،

وصحح له الترمذي وابن خزيمة والحاكم ، وقال ابن حجر (احتج به الجماعة) ، فالرجل كما تري في الحديث ثقة محتج به ، قال ابن حنبل (لم أكتب عنه لأنه كان داعية للإرجاء) وهذا بيّن في أن تركه لبدعته لا لروايته في الحديث ، والرجل ثقة .

701_ روي ابن الجعد في مسنده (1075) عن شعبة عن معاوية بن قرة عن قرة بن إياس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

702_ روي أحمد في مسنده (15416) عن يحي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة الحضرمي عن حسان بن كرب الحضرمي أن غلاما منهم توفي فوجد عليه أبواه أشد الوجد

، فقال حوشب بن التباغي ألا أخبركم بما سمعت من النبي يقول في مثل ابنك ؟ إن رجلا من أصحابه كان له ابن قد دب وكان يأتي النبي مع أبيه إلي النبي ثم إن ابنه توفي ، فوجد عليه أبوه قريبا من ستة أيام لا يأتي النبي ،

فقال النبي لا أري فلانا ، قالوا إن ابنه توفي فوجد عليه ، فقال له النبي يا فلان أتحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان نشاطا ؟ أتحب أن ابنك عندك أحدّ الغلمان جراءة ؟ أتحب أن ابنك عندك كهلا كأفضل الكهول ؟ أو يقال لك ادخل الجنة ثواب ما أخذ منك .(صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بهذا الحديث ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

703_ روي الدمياطي في التسلي والاغتباط (59) عن أبي الحجاج بن خليل الحافظ عن محمد بن أبي زيد الكراني عن محمود بن إسماعيل الأشقر عن أحمد بن محمود الأصبهاني عن سليمان الطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن سعيد بن محمد الجرمي عن يحيي بن واضح الأنصاري عن عبد الله بن مسلم السلمي عن إبراهيم بن عبيد الأنصاري

عن ابن عمر أن رجلا من الأنصار كان له ابن يروح معه إذا راح إلي النبي فسأله النبي أتحبه ؟ قال نعم ، قال فأحبك الله كما تحبه ، فلم يلبث أن مات ابنه ذاك ، فراح إلي النبي وقد أقبل عليه بثه ، فقال له النبي أجزعت ؟ قال نعم ، فقال له النبي أوما ترضي أن يكون ابنك مع ابني إبراهيم يلاعبه تحت ظل العرش ، قال بلي يا رسول الله . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن مسلم وأحمد الأصبهاني وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما أحمد الأصبهاني فصدوق في روايته وإنما أنكروا عليه التشيع والاعتزال ، قال الذهبي (الشيخ الرئيس المسند ، كان يُرمي بالاعتزال والتشيع) ، وقال ابن مندة (صحيح السماع لكنه شيعي معتزلي ردئ المذهب) ، لذا فالرجل في الرواية صدوق لا بأس به ،

أما عبد الله بن مسلم فصدوق ربما أخطأ في بضعة روايات فقط ، قال الدارقطني (ليس به بأس) ، وقال أبو بكر الإسماعيلي (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، لذا فقط أصاب ابن حجر حين لخص حاله فقال (صدوق يهم) .

704_ روي النسائي في السنن الكبري (2270) عن إسماعيل بن مسعود الجحدري عن خالد بن الحارث الهجيمي عن الحسين بن ذكوان المعلم عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو أن امرأة من أهل اليمن أتت النبي وبنت لها ، في يد ابنتها مسكتان غليظتان من ذهب ،

فقال أتؤدين زكاة هذا ؟ قالت لا ، قال أيسرك أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من نار ؟ قال فخلعتهما فألقتهما إلي النبي فقالت هما لله ولرسوله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

705_ روي الترمذي في سننه (637) عن قتيبةبن سعيد الثقفي عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وسبق تفصيل حاله وبيان أنه صدوق أخطأ في بضعة روايات ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

706_ روي أحمد في مسنده (6862) عن نصر بن باب الخراساني عن الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه مقال للخلاف في حال نصر بن باب ، لكنه لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه ، فالحديث ثابت علي كل حال .

707_ روي أحمد في مسنده (6629) عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن الحجاج بن أرطأة عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

708_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7065) عن المثني بن الصباح اليماني عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو عن النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف المثني بن الصباح ، لكنه لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

709_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 339) عن محمد بن عمر النرسي عن محمد بن عبدويه الشافعي عن أبي العباس بن محمد البلخي عن حماد بن نوح البلخي عن سلم بن سالم البلخي عن محمد بن عبيد العزرمي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن عبدويه ولضعف محمد العزرمي ، لكن يشهد له ثبوته من طرق أخري كما سبق .

710_ روي أحمد في مسنده (27054) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن عبد الجليل بن عطية القيسي عن شهر بن حوشب الأشعري عن أسماء بنت يزيد وكانت تخدم النبي فقال بينما أنا

عنده إذ جاءته خالتي ، قالت فجعلت تسائله وعليها سواران من ذهب ، فقال لها النبي أيسرك أن عليك سوارين من نار ؟ قالت قلت يا خالتي إنما تعني سواريك هذين ،

قالت فألقتهما وقالت يا نبي الله إنهن إذا لم يتحلين صلفن عند أزواجهن ، فضحك النبي وقال أما تستطيع إحداكن أن تجعل طوقا من فضة وجمانة من فضة ثم تخلّقه بزعفران فيكون كأنه ذهب ، فإن من تحلي وزن عين جرادة من ذهب أو حر بصيصة كوي بها يوم القيامة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

711_ روي أحمد في مسنده (27015) عن محمد بن عبيد الطنافسي عن داود بن يزيد الأودي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت أتيت النبي لأبايعه فدنوت وعليّ سواران من ذهب ، فبصر بصيصهما فقال ألقي السوارين يا أسماء ، أما تخافين أن يسوّرك الله بسوار من نار ؟ قالت فألقيتهما فما أدري من أخذهما . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الأودي وهو صدوق لا بأس به ،قال الساجي (صدوق يهم) ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، لكن ضعفه أبو داود وأبو حاتم وابن حبان وابن حنبل والنسائي والعجلي والدارقطني وشعبة وابن خراش وابن المديني وابن معين ،

لكن الرجل له نحو 30 حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي إذ قال (له أحاديث صالحة ، ولم أر في أحاديثه منكرا يجاوز الحد إذا روي عنه ثقة ، وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يُكتب حديثه ويُقبل إذا روي عنه ثقة) ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

712_ روي أحمد في مسنده (27066) عن علي بن عاصم التميمي عن عبد الله بن عثمان القاري عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي علي بن عاصم وعبد الله القاري وكلاهما ثقة ،

أما علي بن عاصم فسبق تفصيل حاله وبيان أنه في الأصل ثقة عتبوا عليه بعض أحاديث اختلفوا فيها ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقد توبع علي هذا الحديث ،

أما عبد الله بن عثمان القاري فثقة ربمأ أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال العجلي (ثقة) ،

وقال النسائي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ) ، وقال ابن سعد (ثقة ، وله أحاديث حسنة) ، وقال ابن معين (ثقة حجة) ،

وصحح له الترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وضعفه الدارقطني والنسائي في رواية ، ولا أعلم لذلك سببا ولا حديثا دعاهم لذلك ، بل حتي إن سلمان أنه أخطأ فعلا في أحاديث معدودة تعد علي أصابع اليد الواحدة فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم أنه أخطأ فيها ، وقول من وثقوه وصححوا أحاديثه أقرب وأصح ، والرحل ثقة .

713_ روي ابن راهوية في مسنده (2300) عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن ليث بن أبي سليم القرشي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت أتيت النبي أنا وخالة لي وهي حديثة عهد بعرس لنبايعه ، فرأي عليها أسوارا من ذهب وخواتيم من فضة ، فقال لها أتحبين أن يسورك الله أسوارين من نار ؟ فنزعتهما من يديها فرمت بها فما أدري من أخذهما ،

فقال لها ألا تجعل إحداكن لونين أو حلقتين من فضة ثم تغليه بعنبر أو ورس أو زعفران .(صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وسبق بيان حاله وأنه صدوق يخطئ ، وعلي كل لم يتفرد بهذا الحديث .

714_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 181) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن الفضل بن دكين وأحمد بن يونس التميمي عن يزيد بن عبد الله الشيباني عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أنها كانت في النسوة اللاتي أخذ عليهم النبي ما أخذ ، وكانت معها خالتها عليها خواتيم من ذهب وسواران من ذهب ، فجعل يصرف بصره عنها ، حتي إذا فرغ قال ما هذه أيسرك أن يحلّيك الله حليا من نار ؟ قالت أعوذ بالله من النار ،

فنزعت خواتيمها فرمت بها بين يديها وعالجت سواريها فلم تستطع فعمدت إليه فقضمته عنها فرمت بها في مكان لا ندري ما فعل ، قالت فقلت يا رسول الله نحن النساء لابد لنا أن نتزين لبعولتنا فأذن لنا في خرصين من ذهب ، فأبي عليّ ، وقال ما علي إحداكن إلا أن تتخذ خرصين من فضة ثم تتخذ شعرتين من زعفران فتمر به بين إصبعيها ثم تصفّره فإذا هو مثل الذهب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

715_ روي النسائي في السنن الصغري(5140) عن عبيد الله بن سعيد اليشكري عن معاذ بن هشام الدستوائي عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن زيد بن سلام الحبشي عن أبي سلام ممطور الأسود عن أبي أسماء بن مرثد الرحبي

عن ثوبان بن بجدد قال جاءت بنت هبيرة إلي النبي وفي يدها فتخ أي خواتيم ضخام ، فجعل النبي يضرب يدها ، فدخلت علي فاطمة بنت النبي تشكو إليها الذي صنع بها النبي ، فانتزعت فاطمة سلسلة في عنقها من ذهب وقالت هذه أهداها إليّ أبو حسن ،

فدخل النبي والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة أيغرك أن يقول الناس ابنة رسول الله وفي يدها سلسلة من نار ؟ ثم خرج ولم يقعد فأرسلت فاطمة بالسلسلة إلي السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما ،فأعتقته ، فقال الحمد لله الذي أنجي فاطمة من النار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

716_ روي الروياني في مسنده (627) عن محمد بن بشار العبدي عن سهل بن يوسف الأنماطي عن المثني بن سعيد الطائي عن أبي قلابة الجرمي عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

717_ روي ابن راهوية في مسنده (814) عن النضر بن شميل المازني وروح بن عبادة القيسي عن صالح بن أبي الأخضر اليمامي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت دخل عليّ النبي وعليّ سواران معاودان من ذهب وفضة ، فقال ألا أدلك علي ما هو أحسن من ذلك ؟ تجعلينه من فضة ونحاسة فإذا هو كأنه ذهب .(صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صالح بن أبي الأخضر وهو صدوق أخطأ في بعض الراويات ، قال أبو داود (أحب إليّ من زمعة بن صالح) ، وزمعة من وسط الرواة حسن الحديث ، وقال الساجي (صدوق يهم وليس بحجة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والعجلي والبخاري والدارقطني ويحيي القطان وابن معين ، لكن الرجل له نحو 100 حديث ، وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لذا فالرجل كل أمره أنه أخطأ في بعض الروايات فقط وهذا لا ينزله إلي الضعف المطلق ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

718_ روي أبو يعلي في مسنده (6952) عن داود بن رشيد الهاشمي عن محمد بن سلمة الباهلي عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن مجاهد بن جبر عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

719_ روي أبو داود في سننه (4236) عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أسيد بن أبي أسيد المديني عن نافع بن عياش المدني عن أبي هريرة أن النبي قال من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ،

ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ، ومن أحب أن يسور حبيبه سوارا من نار فليوره سوارا من ذهب ، ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

720_ روي النسائي في الكبري (9380) عن إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله الطحان عن مطرف بن طريف الحارثي عن سليمان بن الجهم الأنصاري عن أبي زيد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أحمد بن حرب الطائي عن أسباط بن محمد القرشي عن مطرف بن طريف الحارثي عن سليمان بن الجهم عن أبي زيد عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد ضعيف لجهالة أبي زيد ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

721_ روي أبو يعلي في منسده (6952) عن داود بن رشيد الهاشمي عن محمد بن سلمة الباهلي عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن أم سلمة قالت لما نهي النبي عن لبس الذهب قلنا يا رسول الله أفلا نربط المسك بالذهب ؟ قال أفلا تربطونه بفضة ثم تلطخونه بزعفران فيكون مثل الذهب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

722_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 283) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن مالك بن إسماعيل النهدي عن قيس بن الربيع الأسدي عن عبد الكريم بن مالك الجزريعن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي عن أم سلمة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

723_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7296) عن محمد بن الأخرم السلمي عن يحيي بن محمد بن السكن عن إسحاق بن إدريس الخولاني عن عبد الرحمن بن زيد القرشي عن سلمة بن دينار عن سهل الساعدي أن النبي قال من أحب أن يسور ولده بسوار من نار فليسوره بسوار من ذهب ،

ولكن الفضة اعملوا بها كيف شئتم . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد وإسحاق بن إدريس ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

724_ روي أحمد في مسنده (19218) عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن عبد الرحمن بن عبد الله العدوي عن أسيد بن أبي أسيد المديني عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة أو عن موسي بن أبي موسي الأشعري عن أبيه أبي موسي الأشعري عن النبي قال من سره أن يحلّق حبيبته حلقة من نار فليحلقها حلقة من ذهب ، ومن سره أن يسور حبيبته سوارا من نار فليورها سوارا من ذهب ، ولكن الفضة فالعبوا بها لعبا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما الاختلاف أهو عن ابن أبي قتادة عن أبي قتادة أو عن ابن أبي موسي عن أبي موسي فلا يضر ، فكلاهما ثقة عن صحابي ، والحديث ثابت من طرق أخري .

725_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 2803) عن إبراهيم بن محمد المؤدب عن حميد بن أبي الخوار التميمي عن تغلب بنت الخوار عن خليدة بنت قعنب أنها كانت في النسوة اللاتي بايعن النبي فرأي علي امرأة منهن سوارا من ذهب فأبي أن يبايعهن ، فخرجت فوضعت السوار ثم رجعت فبايعها ، فلما خرجت لم تجد السوار . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، أما إبراهيم المؤدب فمستور لا بأس به ، وكذلك تغلب بنت الخوار ، أما حميد التميمي فصدوق ربما أخطأ في بعض الروايات فقط ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري كثيرة كما سبق .

726_ روي أحمد في مسنده (17536) عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة بن دعامة عن شهر بن حوشبعن عبد الرحمن بن غنم أن النبي قال من تحلي أو حُلي بخز بصيصة من ذهب كوي بها يوم القيامة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما عبد الرحمن بن غنم فمختلف في صحبته ، ويثبت له الصحبة ابن يونس وابن حنبل والليث بن سعد وابن لهيعة ويحيي بن بكير ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه وثبت في معناه أحاديث كثيرة تأتي في أماكنها .

727_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 160) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن عبيد بن عبد الواحد البزار عن محمد بن عثمان التنوخي عن الهيثم بن حميد الغساني عن العلاء بن الحارث الحضرمي عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامة الباهلي أن رجلا أتي النبي فقال ائذن لي في الزني ، قال فهمّ من كان قرب النبي أن يتناولوه ،

فقال دعوه ، ثم قال له ادنه ، أتحب أن يفعل ذلك بأختك ؟ قال لا ، قال فابنتك ؟ قال لا ، فلم يزل يقول بكذا وكذا ، كل ذلك يقول لا ، فقال له النبي فاكره ما كره الله وأحب لأخيك ما تحب لنفسك ، قال فادع الله أن يبغض إليّ النساء ، قال النبي اللهم بغض إليه النساء ،

قال فانصرف الرجل ثم رجع إليه بعد ليال ، فقال يا رسول الله ما من شئ أبغض إليّ من النساء فائذن لي بالسياحة ، فقال النبي إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله . (صحيح) . ورفق به إذ ما فعل شيئا بعد ، بخلاف إن فعل لكان أقام عليه الحد كما في باقي الأحاديث ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

728_ روي أحمد في مسنده (21707) عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ويزيد بن هارون الواسطي عن حريز بن عثمان الرحبي عن سليم بن عامر الكلاعي عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

729_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1066) عن أحمد بن عبد الوهاب الحوطي عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن حريز بن عثمان الرحبي عن سليم بن عامر الخبائري عن أبي أمامة الباهلي بمثل الحديث السابق وفيه قال يا رسول الله ادع الله أن يطهر قلبي ، فوضع يده علي صدره فقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه ، قال فلم يكن بعد ذلك يلتفت إلي شئ . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

730_ روي الطبري في جامعه (2 / 148) عن القاسم بن الحسن الهمداني عن سنيد بن داود المصيصي عن الحجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج المكي عن القاسم بن أبي بزة الهمداني عن مجاهد بن جبر في قوله (أتحدثونهم بما فتح الله عليكم) ،

قال قام النبي يوم قريظة تحت حصونهم فقال يا إخوان القردة ويا إخوان الخنازير ويا عبدة الطاغوت ، فقالوا من أخبر هذا محمدا ؟ ما خرج هذا إلا منكم (أحدثونهم بما فتح الله عليكم) بما حكم الله للفتح ليكون لهم حجة عليكم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي سنيد بن داود وهو صدوق لا بأس به ،ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) وهي منه كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال أبو حاتم (صدوق) ، وقال ابن حنبل (أرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق) ،

وقال الخطيب البغدادي (له معرفة بالحديث وضبط) وقال (رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه واحتجوا به) ، وصحح له الحاكم في المستدرك والضياء في المختارة ،

لكن ضعفه النسائي وأبو داود وأبو حاتم في رواية ، والرجل له نحو 100 حديث ، فإن أخطأ في عدد منها يعد علي أصابع اليد الواحدة فليست معضلة ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، ويبقي الإرسال لكن يشهد له ورود الحديث من طرق أخري .

731_ روي الطبري في الجامع (2 / 149) عن يونس بن عبد الأعلي الصدفي عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد القرشي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف ابن زيد القرشي ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري .

732_ روي الطبري في تاريخه (660) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري بنحو الحديث السابق ضمن حديث طويل يأتي في مكانه . وهذاإسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري كما مضي ، وسبق بيان حال ابن حميد التميمي .

733_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 11) عن أبي عبد الله الحاكم عن إسماعيل بن محمد النيسابوري عن الفضل بن محمد البيهقي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح الأسلمي عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب الزهريبنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد له وروده من طرق أخري مجموعها يثبت أصل الحديث .

734_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 11) عن محمد بن الحسين المتوثي عن محمد بن عبد الله العبدي عن القاسم بن عبد الله الجوهري عن إسماعيل بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم القرشي عن موسي بن عقبة بنحو الحديث السابق ضمن حديث طويل يأتي في مكانه . وهذا إسناد ضعيف لإساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له وروده من طرق أخري مجموعها يثبت أن للحديث أصلا عن النبي .

735_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 11) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي جعفر بن عمرو الرزاز عن أبي علاثة بن عمرو الحراني عن عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة بن الزبير بنحو الحديث السابق ضمن حديث يأتي في مكانه . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وسبق بيان حاله وكونه صدوقا يخطئ ، وللحديث طرق أخري كما سبق تثبت أن له أصلا عن النبي .

736_ روي ابن ماجة في سننه (3093) عن محمد بن يحيي الذهلي عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن عبد اللهبن أبي قتادة الأنصاري عن الحارث السلمي قال خرجت مع النبي زم الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم ،

فرأيت حمارا فحملت عليه واصطدته ، فذكرت شأنه للنبي وذكرت أني لم أكن أحرمت وأني إنما اصطدته لك ، فأمر النبي أصحابه فأكلوا ولم يأكلمنه حين أخبرته أني اصطدته له . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

737_ روي البيهقي في شعب الإيمان (1494) عن محمد بن الحسين الشيروي عن الحسن بن حمشاذ التميمي عن محمد بن إسماعيل السلمي عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن مسلمة بن علي

الخشني عن زيد بن واقد القرشي عن القاسم بن مخيمرة الهمداني عن أبي هريرة عن النبي قال اتخذ الله إبراهيم خليلا وموسي نجيا واتخذني حبيبا ، ثم قال وعزتي وجلالي لأوثرن حبيبي علي خليلي ونجيي . (حسن)

ورواه عن أبي عبد الله الحاكم عن علي بن حمشاد النيسابوري عن محمد بن إسماعيل السلمي عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن مسلمة بن علي الخشني عن زيد بن واقد القرشي عن القاسم بن مخيمرة الهمداني عن أبي هريرة .

وكلاهما إسناد حسن ورجالهما ثقات سوي مسلمة الخشني وهو لا بأس به في المجمل ، وهو عند الأكثر ضعيف الحديث ، لكن إنما أنكروا عليه تفرده ببعض الروايات ، والرجل له نحو 100 حديث ، وتوبع علي أكثرها ولم يتفرد بها وتوبع عليها لفظا أو معني ، ومن كان مثله في الكثرة تفرده محتمل ، فهو عندي لا بأس به ، أما علي قول من يضعفه مطلقا فهذا الحديث ضعيف .

738_ روي البزار في مسنده (2632) عن حميد بن مسعدة السامي عن بشر بن المفضل الرقاشي عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي الورد بن ثمامة القشيري عن اللجلاج بن حكيم عن معاذ بن جبل عن النبي قال إن أتخذ المنبر فقد اتخذه أبي إبراهيم ، وإن أتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم . (صحيح لغيره)

ورواه عن عبد الله بن سعيد الكندي عن عقبة بن خالد السكوني عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي عن أبي كبشة السلولي عن معاذ بن جبل بنحوه .

والأول إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي الورد بن ثمامة وهو صدوق لا بأس به ، قال عنه ابن سعد (معروف قليل الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ولخص حاله الذهبي فقال (شيخ) وهي مرتبة تعادل لا بأس به ،

وأما الإسناد الثاني ففيه ضعف لحال موسي بن محمد ، لكن يشهد له الإسناد الآخر ، بالإضافة للأحاديث المشهورة في اتخاذ المنبر للخطبة ،

أما موسي بن محمد فإنما أنكروا تفرده ببعض الأحاديث وهو عند بعضهم لا يحتمل التفرد ، قال الواقدي (فقيه محدث) ، وقال يعقوب بن شيبة (فقيه محدث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وقال ابن سعد (كثير الحديث وله أحاديث منكرة) ، وقال أبو نعيم (روي عن أبيه أحاديث مناكير) ،

وقال البخاري (في حديثه مناكير) ، وضعفه النسائي وأبو حاتم وابن حبان وأبو داود وابن حنبل والدارقطني وابن المديني وابن معين ، لكن الرجل من تتبع حديثه له نحو 100 حديث ، وتوبع علي أكثرها ، وعندي مثله تفرده لا بأس به في المجمل ، فالرجل عندي لا بأس به ، أما من يري تضعيفه مطلقا فحينها يُعتبر به في المتابعات والشواهد .

739_ روي الفاكهي في أخبار مكة (1909) عن محمد بن أبان البلخي عن عقبة بن خالد السكوني عن موسي بن محمد القرشي عن محمد بن إبراهيم القرشي عن السلولي الأعور عن معاذ بن جبل عن النبي بمثل الحديث السابق وزاد فيه وأول من أحدث الأرحية يطحن بها بمكة إسماعيل بن إبراهيم ، وأول من رئي ميتا آدم . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي موسي بن محمد وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

740_ روي الترمذي في جامعه (1770) عن علي بن حر السعدي عن محمد بن يزيد الكلاعي عن جعفر بن حيان السعدي عن عبد الرحمن بن طرفة العطاردي عن عرفجة بن سعد قال أصيب أنفي يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذت أنفا من ورق فأنتن عليّ فأمرني النبي أن أتخذ أنفا من ذهب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه.

ورواه عن أحمد بن منيع عن علي بن هاشم البريدي عن جعفر بن حيان السعدي عن عبد الرحمن بن طرفة العطاردي عن عرفجة بن سعد . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

ورواه عن علي بن حجر السعدي عن الربيع بن بدر التميمي عن جعفر بن حيانالسعدي عن عبد الرحمن بن طرفة العطاردي عن عرفجة بن سعد . وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن بدر ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

741_ روي أبو داود في سننه (4232) عن مؤمل بن هشام اليشكري عن إسماعيل بن علية الأسدي عن جعف بن حيان السعدي عن عبد الرحمن بن طرفة العطاردي عن طرفة بن عرفجة التميمي عن عرفجة بن أسعد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي طرفة بن عرفجة وهو مستور لا بأس به ، لكن روي الحديث من طرق أخري دون ذكره في الإسناد ، أي عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد مباشرة دون ذكره بينهما ، وهذا أصح .

742_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 579) عن أبي عبد الله بن أحمد الأصبهاني عن إبراهيم بن يوسف الرازي عن محمد بن المتوكل القرشي عن عاصم بن سليمان الكوزي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه أصيب سنان من أسنانه يوم أحد مع النبي فأمره النبي أن يتخذ سنّين من ذهب . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن سليمان ، وهو ضعيف فقط ، ولا يصل حاله إلي الترك ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه ، ويشهد له ثبوته من طرق أخري .

743_ روي أبو نعيم في المعرفة (4253) عن محمد بن أحمد الغطريفي والحسن بن علي الوراق عن علي بن إبراهيم السكري عن محمد بن المصفي القرشي عن جعفر بن برقان الكلابي عن النضر بن عربي الباهلي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

744_ روي ابن قانع في معجمه (990) عن محمد بن الفضل السقطي عن إسماعيل بن عبد الله الرقي عن عاصم بن عمارة المدني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن أبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عاصم بن عمارة ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

745_ روي البزار في مسنده (2185) عن محمد بن عمرو الكلبي عن بقية بن الوليد قال حدثنا سعيد بن مسروق الثوري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن الزبير قال ندرت ثنيتي فأمرني النبي أن أتخذ ثنية من ذهب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وقد صرح بقية بن الوليد بالتحديث .

746_ روي البيهقي في شعب الإيمان (3279) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن أحمد بن قادم المروزي وأحمد بن بشر المرثدي عن عبد الأعلي بن حماد الباهلي عن وهيب بن خالد الباهلي عن موسي بن عقبةعن سالم بن أبي أمية القرشي عن بشر بن سعيد الكندي عن زيد بن ثابت أن النبي اتخذ حجرة من حصير في رمضان فصلي فيها ليلتين ،

فصلي بصلاته ناس من أصحابه ، فلما علم بهم جعل يقعد ، قال فخرج إليهم وقال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم ، فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي بشر بن سعيد وهو ثقة أو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، بالإضافة لشهرة هذه القصة وثبوتها في أحاديث أخري .

747_ روي الترمذي في سننه (209) عن هناد بن السري التميمي عن عبثر بن القاسم الزبيدي عن أشعث بن سوار الكندي عن الحسن البصري عن عثمان بن أبي العاص قال إن آخر ما عهد إليّ النبي أن أتخذ مؤذنا لا يأخذ علي آذانه أجرا . (صحيح لغيره)

وقال (حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أشعث بن سوار وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (لا بأس به وليس بالقوي) ، وقال البخاري (صدوق إلا أنه يغلط) ،

وقال عثمان بن أبي شيبة (صدوق) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال ابن سعد (لا بأس به وليس بالقوي) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه أبو داود وابن حنبل وأبو زرعة والنسائي وابن حبان والعجلي في رواية والدارقطني وابن سعد في رواية وابن معين في رواية ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ،

والرجل له نحو 200 حديث ، ولا عجب ممن يكون مكثرا أن يقع منه بعض الخطأ في الأسانيد والروايات ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل ثقة ، وقول من وثقوه وصححوا حديثه أقرب وأصح ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث ورواه غيره من الثقات .

748_ روي أبو داود في سننه (531) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة البصري عن سعيد بن إياس الجريري عن يزيد بن عبد الله العامري عن مطرف بن عبد الله الحرشي عن عثمان بن أبي العاص بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

749_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه(2381) عن حفص بن غياث النخعي عن الحسن البصري عن عثمان بن أبي العاص بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وحفص بن غياث ثقة وإنما تغير حفظه في آخر عمره ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

750_ روي مسلم في صحيحه (2255) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حماد بن سلمة القرشي عن شعبة عن خليد بن جعفر الحنفي عن أبي نضرة بن مالك العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي

قال كانت امرأة من بني إسرائيل قصيرة تمشي مع امرأتين طويلتين ، فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب ، فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا ونفض يده . (صحيح)

ورواه عن عمرو بن محمد الناقد عن يزيد بن هارون الواسطي عن شعبة عن خليد بن جعفر الحنفي عن أبي نضرة بن مالك العوفي عن أبي سعيد الخدري .

ورواه عن عمرو بن محمد الناقد عن يزيد بن هارون الواسطي عن شعبة عن المستمر بن الريان الإيادي عن أبي نضرة بن مالك العوفي عن أبي سعيد الخدري . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

751_ روي ابن حبان في صحيحه (5591) عن ابن خزيمة عن محمد بن يحيي الذهلي عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن المستمر بن الريان الإيادي عن أبي نضرة بن مالك عن أبي سعيد الخدري أن النبي ذكر الدنيا فقال إن الدنيا خضرة حلوة فاتقوها واتقوا النساء ،

ثم ذكر ثلاثة نسوة من بني إسرائيل امرأتين طويلتين وامرأة قصيرة لا تُعرف ، فاتخذت رجلين من خشب وصاغت خاتما فحشته من أطيب الطبي ، فإذا مرت بالمسجد أو بالملأ قالت به ففتحته ففاح ريحه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

752_ روي ابن خزيمة في التوحيد (487) عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن معتمر بن سليمان التيمي عن سليمان بن طرخان عن أبي نضرة بن مالك عن أبي سعيد الخدري أوجابر بن عبد الله أن

النبي خطب خطبة فأطالها ، وذكر فيها أمر الدنيا والآخرة ، فذكر أن أول ما هلك بنو إسرائيل أن امرأة الفقير كانت تكلفه من الثياب أو الصبغ ما تكلف امرأة الغني ،

فذكر امرأة من بني إسرائيل كانت قصيرة واتخذت رجلين من خشب وخاتما له غلق وطبق وحشته مسكا وخرجت بين امرأتين طويلتين أو جسيمتين ، فبعثوا إنسانا يتبعهم فعرف الطويلتين ولم يعرف صاحبة الرجلين من خشب ،

وذكر أيضا آخر أهل النار خروجا وأنه يري شجرة فيسأل أن يجعل تحتها ، فيقال له لعلك تسأل غيرها ، فيواثق أن لا يسأل غيرها ، ثم يري أخري فيسأل أن يؤذن فيها ، فيقال ألم تواثقني أن لا تسأل غير الذي أعطيتك ، فيواثق أن لا يسأل غيرها ، ثم يسأل . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات والخلاف علي الصحابي لا يضر .

753_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (63 / 324) عن عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني عن سهل بن بشر الإسفراييني عن علي بن منير الخلال عن محمد بن أحمد الذهلي عن محمد بن عبد الجبار السلمي عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن عمرو العامري عن زينب بنت أم سلمة

عن أم سلمة قالت دخل عليّ النبي وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد ، فقال من هذا يا أم سلمة ؟ قالت هذا الوليد ، فقال النبي قد اتخذتم الوليد حنانا ، غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي الحسن الداراني وهو لا بأس به ، وليس فيه جرح سوي قول ابن عساكر (لم يكن الحديث من صنعته) ، وهذا ليس جرحا مباشرا ، ومن في هذه الطبقة إنما هم رواة نسخ ، وليس الحفظ مطلوبا منهم كما في الطبقات الأولي ،

أما محمد بن حميد فسبق بيان حاله وتفصيله ، وبيان أنه ثقة في نفسه ، وما ورد في بعض رواياته من غرائب ومناكير فهي ممن روي عنهم من متروكين ومجهولين لا منه هو ، ومن أسند فقد برئ ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث ، وانظر كلام ابن حجر عن هذا الحديث في كتابه القول المسدد وبيان أنه حديث حسن .

754_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 385) عن محمد بن عمر الواقدي عن يحيي بن المنذر الأنصاري عن أم سلمة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين يحيي بن المنذر وأم سلمة ، ويحيي بن المنذر مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له إلا هذا الحديث وحديث آخر في فضل الصيام ، وكلاهما توبع عليهما ، فالرجل لا بأس به ،

أما الواقدي فسبق تفصيل حاله ، وبيان أنه في نفسه صدوق حسن الحديث ، ربما يخطئ في بعض الروايات كما يخطئ غيره من القات ، وأما ما في رواته من غرائب ومناكير فهي من روي عنهم من المتروكين والمجهولين وليس منه هو ، ومن أسند فقد برئ .

755_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 505) عن أبي عبد الله الحاكم وإسحاق بن محمد السوسي عن محمد بن يعقوب الأموي عن سعيد بن عثمان التنوخي عن بشر بن بكر البجلي عن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي سعيد التنوخي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن أبي حاتم وقال (محله الصدق) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه الدارقطني ، إلا أن الرجل ليس في حديثه شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل لا بأس به ، وعلي كل فالحديث له طرق أخري تشهد له .

756_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2800) عن إسماعيل بن إبراهيم المؤدب عن إسماعيل بن عياش العنسي عن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي إسماعيل المؤدب لا بأس به ، وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطني ، إلا أن الرجل له نحو 20 حديثا وتوبع عليها ، فالرجل لا بأس به ، وللحديث طرق أخري تشهد له كما مضي .

وورد في الوليد أحاديث أخري بألفاظ مقاربة ستأتي في أماكنها ، منها حديث (يكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو شر علي هذه الأمة من فرعون لقومه) ، وغيرها من أحاديث ، والمراد أن هذه الحديث ليس فردا في معناه ، وورد من طرق كثيرة تثبت ولابد أن للحديث أصلا عن النبي .

757_ روي البغوي في معالم التنزيل (1319) عن أحمد بن عبد الله الصالحي عن أحمد بن الحسين الحيري عن حاجب بن أحمد الطوسي عن محمد بن حماد الأبيوردي عن محمد بن خازم الأعمي عن الأعمش عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي قال وهو يصف أهل النار يعذبون قال فيمر فيهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان ، فيقول ما تريد ؟ فيقول أما تذكر رجلا سقاك شربة ماء يوم كذا وكذا ؟ فيقول وإنك لأنت هو ؟ فيقول نعم ،

فيضفع له فيشفع فيه ، قال ثم يمر الرجل بهم الرجل من أهل الجنة ، فيقول يا فلان ، فيقول ما تريد ؟ فيقول أما تذكر رجلا وهب لك وضوءا يوم كذا وكذا ؟ فيقول إنك لأنت هو ؟ فيقول نعم ، فيشفع له فيشفع فيه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد الصالحي ويزيد الرقاشي وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما أحمد الصالحي فروي عنه جماعة وروي عن جماعة من الأئمة ، وتوبع علي حديثه لفظا أو معني ، ولا شئ يُنكر عليه ، والرجل كان مكثرا جدا ، وعلي كل فمن في طبقته إنما هم رواة نسخ في كثير من الأحايين وليس الحفظ مطلوبا منهم كما في القرون الأولي ،

أما يزيد الرقاشي فهو في الأصل صدوق إلا أنه ساء حفظه فوقعت الأخطاء في روايته ، قال الساجي (يهم ولا يحفظ) ، وقال الفلاس (ليس بالقوي في الحديث) ، وقال أبو حاتم (كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر ، وفي حديثه ضعف) ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي والدارقطني وشعبة وابن المديني وابن معين وابن سعد ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، والرجل كان مكثرا له نحو 200 حديث ، نجد أنه توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا حتي قال (نرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم) ، فالرجل في المجمل لا بأس به ، وكذلك لم يتفرد بهذا الحديث ، إذ ورد هذا المعني في أحاديث أخري تشهد له .

758_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (14 / 99) عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن حمزة بن يوسف السهمي عن ابن عدي الجرجاني عن الحسين بن غفير الأزدي عن موسي بن محمد البلقاوي عن الحسن بن عمر الفزاري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي قال إن للمساكين دولة ، قيل وما دولتهم ؟ قال إذا كان يوم القيامة قيل لهم انظروا من أطعمكم في الله لقمة أو كساكم ثوبا أو سقاكم شربة ماء فأدخلوه الجنة . (حسن لغيره)

ورواه عن عبد الكريم بن حمزة السلمي عن الخطيب البغدادي عن أحمد بن محمد الماليني عن ابن عدي الجرجاني عن الحسين بن غفير الأزدي عن موسي بن محمد البلقاوي عن الحسن بن عمر الفزاري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس .

وكلاهما إسناد ضعيف لضعف الحسين بن غفير وموسي البلقاوي ، وكلاهما ضعيف فقط ، وغلط من تركهما أو اتهمهما بالكذب ، أما الحسين بن غفير قال ابن ماكولا (يقولون منكر الحديث) ، وقال ابن عدي (حدث بأحاديث مناكير ، حدثنا عن جماعة لم يحتمل سنه لقاؤهم) ،

أما تحديثه بالمناكير فهذا يجعله في مرتبة الضعف ، وخاصة أن كل حديث الرجل نحو 10 أحاديث فقط ، أما تحديثه عن من لم يلقهم فلا شئ فيه علي سبيل الإخبار وليس علي سبيل الرواية والقصد أن سمع منهم مباشرة ، وهذا أمر واسع ولا يستدعي التكذيب المباشر ، والرجل ضعيف فقط ،

أما موسي البلقاوي فضعيف فقط ، قال الأزدي (ضعيف) ، وقال يحي الطرسوسي (ضعيف) ، وقال ابن عدي (ضعيف) ، وقال البيهقي (منكر الحديث ضعيف) ،

واتهمه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وابن عدي في رواية ، إلا أن الرجل كل حديثه نحو 20 حديثا وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فليس في روايته شي يستدعي النزول به إلي الكذب المطلق ، والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فللحديث طرق أخري تشهد له وتثبت أن له أصلا عن النبي .

759_ روي أبو طاهر في السادس عشر من المشيخة البغدادية (15) عن محمد بن عبد الباقي الدوري عن محمد بن علي العشاري عن نصر بن محمد الحنفي عن محمد بن أبي حفص عن عبد الله بن محمد الحارثي عن إسماعيل بن بشر البلخي عن مقاتل بن إبراهيم البلخي عن عباد بن بكير عن أبي الزناد بن ذكوان القرشي عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج

عن أبي هريرة عن النبي قال اتخذوا الأيادي عند الفقراء فإن لهم دولة يوم القيامة ، قيل وما دولتهم ؟ قال إذا قامت الصفوف يوم القيامة ودعي بالفقراء ، قيل لهم تصفحوا وجوه الناس فمن تصدق عليكم في الدنيا أو أطعمكم أو كساكم فخذوا بيده فأدخلوه الجنة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عباد بن بكير ومحمد بن أبي حفص ، أما عبد الله الحارثي فضعيف فقط ، قال أبو زرعة (ضعيف) ، وقال أبو يعلي (لين ، ضعفوه ، كان يدلس) ، وقال الخطيب البغدادي (صاحب عجائب ومناكير وغرائب ، وليس بموضع الحجة) ،

وما في حديثه من غرائب ومناكير فهي ممن روي عنهم من المتروكين والمجهولين ، والرجل في نفسه ضعيف فقط ، وعلي كل فللحديث طرق أخري تشهد له ، والكلام ها هنا عن لفظة للفقرء دولة ، أما باقي الحديث من إخراج من سقي الماء ووهب الوضوء إلي آخره فثابت في أحاديث كثيرة تأتي في أماكنها .

760_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (47 / 424) عن أبي القاسم بن أحمد السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن حمزة بن يوسف السهمي عن ابن عدي الجرجاني عن الحسن بن سفيان الشيباني عن الحارث بن عبد الله لخازن عن شريك بن عبد الله القاضي عن عاصم بن أبي النجود والأعمش عن أبي صالح السمان

عن أبي هريرة عن النبي قال قال عيسي ابن مريك اتخذوا البيوت منازل والمساجد مساكن ، وكلوا من بقل البرية ، واشربوا من ماء القراح ، واخرجوا من الدنيا بسلام . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله بين ثقة وصدوق ولا علة فيه ، وهو وإن كان غريبا في إسناده إلا أنه ليس غريبا في معناه ، ووردت في معناه أحاديث مشابهة ، منها حديث (من بات آمنا في سربه .. فكأنما حيزت له الدنيا) ، وغيره من أحاديث ، والحديث حسن علي الأقل .

761_ روي الطبراني في مسند الشاميين (415) عن إبراهيم بن محمد الهلالي عن إسماعيل بن نجيح البجلي عن سلام بن سليم التميمي عن ثور بن يزيد الرحبي عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل عن النبي قال يا أيها الناس اتخذوا تقوي الله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ،

ثم قرأ (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ، ويرزقه من حيث لا يحتسب) . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين خالد بن معدان ومعاذ بن جبل ، ولبعض الضعف في سلام بن سليم .

762_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10066) عن محمد بن سعد العوفي عن سعد بن محمد العوفي عن الحسين بن الحسن العوفي عن الحسن بن عطية العوفي عن عطية بن سعد العوفي عن ابن عباس في قوله (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا) قال لما بني النبي مسجد قباء خرج رجال من

الأنصار منهم بحزج جد عبد الله بن حنيف ووديعة بن خدام ومجمع بن جارية الأنصاري فبنوا مسجد النفاق ،

فقال النبي لبحزج ويلك يا بحزج وما أردت إلي ما أري ؟ قال يا رسول الله والله ما أردت إلا الحسني ، وهو كاذب ، فصدقه النبي وأراد أن يعذره ، فأنزل الله (والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا) . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله لا بأس بهم ، أما محمد بن سعد فقال الدارقطني (لا بأس به) ، وتوبع علي أحاديثه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما سعد بن محمد العوفي فإنما أنكروا عليه بدعته فقد كان جهميا ، قال ابن حنبل (جهمي ولم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه) ، ولم أجد من جرحه فعليا في رواية الحديث ، وليس في حديثه شئ يُنكر عليه ،

أما الحسين بن الحسن العوفي فإنما أنكروا عليه أنه تفرد ببعضة أحاديث وهذا ليس بجرح ، قال ابن عدي (له أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء مما لا يتابع عليه) ، وهو لا بأس به ،

أما عطية العوفي فهو أيضا لا بأس به في المتابعات ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، وإن كان أخطأ في بعض الروايات فهذا لا ينزله عن درجة الصدق والرجل لا بأس به سوي ما أخطأ فيه .

763_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (10064) عن علي بن الحسن الهسنجاني عن محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد بن بشير الأزدي عن سعيد بن أبي عروبة العدوي عن قتادة بن دعامة في قوله (اتخذوا مسجدا ضرارا) قال إن نبي الله بني مسجدا بقباء فعارضه المنافقون بآخر ، ثم بعثوا إلي النبي ليصلي فيه ودعا بقميصه ليأتيهم ، فأطلع الله نبيه علي ذلك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي سعيد بن بشير الأزدي وهو صدوق أخطأ في بضعة روايات ، وعلي كل فللحديث روايات أخري تشهد لمعناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

764_ روي ابن ماجة في سننه (2304) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة الأسدي عن عروة بن الزبير عن أم هانئ أن النبي قال لها اتخذي غنما فإن فيها بركة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

765_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 427) عن الحسين بن إسحاق التستري عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن محمد بن خازم الأعمي ووكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن أم هانئ عن النبي قال اتخذوا الغنم فإن فيها بركة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الحماني وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق تفصيل حاله ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ولم يتفرد به .

766_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 427) عن عبد الله بن غنام النخعي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن أم هانئ بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

767_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 427) عن أحمد بن المعلي الأسدي عن هشام بن عمار السلمي عن إسماعيل بن عياش العنسي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن أم هانئ بمثل الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن عياش وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

768_ روي أحمد في مسنده (26362) عن إبراهيم بن خالد القرشي عن رباح بن زيد القرشي عن معمر بن أبي عمرو الأزدي عن أبي عثمان الجحشي عن موسي بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة عن أم هانئ أن النبي قال لها اتخذي غنما يا أم هانئ ، فإنها تروح بخير وتغدو بخير . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عثمان الجحشي وموسي بن أبي ربيعة ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

769_ روي ابن ماجة في سننه (2305) عن محمد بن نمير الهمداني عن عبد الله بن إدريس الأودي عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن عامر الشعبي عن عروة البارقي عن النبي قال الإبل عز لأهلها ، والغنم بركة ، والخير معقود في نواصي الخيل إلي يوم القيامة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

770_ روي البزار في مسنده (2942) عن موسي بن عبد الرحمن المسروقي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن الحسن بن عمارة البجلي عن طلحة بن مصرف الإيامي عن عريب بن حميد الهمداني عن عمرو بن شرحبيل الهمداني عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال الغنم بركة ، والإبل عز لأهلها ، والخيل في نواصيها الخير إلي يوم القيامة ، وعبدك أخوك فأحسن إليه ، وأن وجدته مغلوبا فأعنه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن عمارة ، لكن فقرات الحديث ثبتت في أحاديث أخري مشهورة ، وكذلك ورد من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

771_ روي ابن السمعاني في المنتخب (1 / 543) عن جعفر بن عبد الله القمري عن كامكار بن عبد الرزاق الأديب عن أحمد بن محمد الصدفي المروزي عن عبد الله بن عمر المروزي عن محمد بن يحيي بن خالد المروزي عن محمد بن رافع القشيري عن مصعب بن المقدام الخثعمي عن داود بن نصير الطائي عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عريب بن حميد عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي كامكار الأديب ومحمد المروزي وكلاهما صدوق لا بأس به ، كل منهما يروي عن جماعة من المشايخ وروي عنهما جماعة ، وليس لهما شئ يُنكر عليهما ، فلا بأس بهما ، ولم يتفرد أحد منهم بالحديث .

772_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 70) عن سليمان الطبراني عن أحمد بن علي الأصبهاني عن موسي بن خالد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن خالد عن النعمان بن عبد السلام التيمي

عن سفيان الثوري عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عريب بن حميد عن حذيفة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن بن خالد وابنه موسي ، إلا أن الحديث له طرق أخري تشهد له كما مضي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

773_ روي مسدد في مسنده (المطالب العالية / 2819) عن عيسي بن يونس السبيعي عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن شرحبيل عن النبي قال الغنم بركة ، والإبل عز لأهلها ، والخير معقود في نواصي الخيل ، والعبد أخوك فأحسن إليه ، فإن رأيته مغلوبا فأعنه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، لكنه ورد موصولا من طرق أخري كما سبق ، فالحديث ثابت من طرق أخري .

774_ روي معمر في الجامع (21008) عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي أن النبي قال يا أم هانئ اتخذي غنما فإنها تروح بخير وتغدو بخير . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، أما سعيد الجحشي فصدوق حسن الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، ولخص ابن حجر حاله بقوله (صدوق) ، وتوبع علي هذا الحديث ولم يتفرد به .

775_ روي في نسخة عمر بن زرارة (26) عن المسيب بن شريك التميمي عن الأعمش عنعن أبي عقال هلال بن زيد البصري عن النبي قال الغنم أعظم بركة والإبل عزٌ لأهلها والخيل معقود بنواصيها الخير ، والعبد أحسن إليه ، وإن وجدته مغلوبا فأعنه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف المسيب بن شريك وهلال بن زيد ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

776_ روي ابن المقرئ في معجمه (733) عن أسامة بن علي الرازي عن محمد بن عبد الله البالسي عن وهب الله بن راشد المصري عن حيوة بن شريح التجيبي عن يزيد بن الهاد الليثي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي قال لأم هانئ اتخذوا الغنم فإن فيها بركة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

777_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (9 / 85) عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن محمد بن العباس البغدادي عن محمد بن غالب التمار عن حفص بن عمر الحبطي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي قال يا أم هانئ اتخذي غنما ، فإنها تغدو وتروح بخير . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف حفص بن عمر وباقي رجاله ثقات ، لكن الحديث له طرق أخري تشهد له كما سبق ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

778_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2822) عن عثمان بن أبي شيبة العبسي عن محمد بن خازم الأعمي عن الأعمش عن عبد الله بن سرية الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري عن البراء بن عازب عن النبي قال الغنم بركة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

779_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2820) عن الخليل بن زكريا الشيباني عن عبد الله بن عون المزني عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر عن النبي قال الغنم بركة ، والإبل عز لأهلها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ، أما الخليل بن زكريا فهو ضعيف فقط وليس متروكا أو متهما ،

قال عنه جعفر الصائغ (ثقة مأمون) ، وقال الساجي (يخالف في بعض حديثه) ، وقال ابن السكن (حدث بأحاديث مناكير لم يروها غيره) ، لكن قال صالح جزرة (لا يُكتب حديثه) ولعله أراد علي سبيل الاحتجاج ، واتهمه العقيلي وابن الجوزي وهما من المتعنتين جدا في الجرح ،

وقال عنه ابن حجر في التقريب (متروك الحديث) ، لكنه قال عنه في المطالب العالية (ضعيف) وهذا أصح ، وعلي كل فالرجل له نحو 40 حديثا ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، أما ما أنكروه عليه من أسانيد فالرجل ساء حفظه فيها وهذه متروكة من جهة الإسناد ، لكنه لم يتفرد بشئ تفردا كاملا ، والرجل ضعيف فقط .

780_ روي الرامهرمزي في أمثال الحديث (1 / 151) عن محمد بن أحمد البوراني عن عبد الله بن يوسف الثقفي عن أرطأة بن أشعث العدوي عن الأعمش عن عثمان بن عفان عن النبي قال الغنم بركة ، والإبل عز لأهلها ، والخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الله الثقفي ولضعف أرطأة بن أشعث وللانقطاع بين الأعمش وعثمان ، وكذلك لأن الحديث مروي عن الأعمش عن غير عثمان ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، ولا أراه يظل ضعيفا علي ما فيه من علل .

781_ روي ابن حبان في صحيحه (81) عن أبي يعلي الموصلي عن محمد بن مرزوق الباهلي عن محمد بن بكر البرساني عن الصلت بن بهرام التيمي عن الحسن البصري عن حذيفة بن اليمان عن النبي قال إن ما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتي رئيت بهجته عليه وكان ردئا للإسلام ، غيّره الله فانسلخ منه ونبذه وراء ظهره وسعي علي جاره بالسيف ورماه بالشرك ، قيل أيهما أولي بالشرك المرمي أو الرامي ؟ قال بل الرامي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

782_ روي الطبراني في معجم الشاميين (1291) عن محمد بن علي الصائغ عن مهدي بن جعفر الزاهد عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن عبد الله بن شوذب الخراساني عن مطر بن طهمان الوراق عن شهر بن حوشب الأشعري عن معدي كرب المشرقي

عن معاذ بن جبل عن النبي قال أخوف ما أخاف علي أمتي ثلاثة ، رجل قرأ كتاب الله حتي إذا رئيت بهجته وكان عليه رداء الإسلام أعاره الله إياه ، اخترط سيفه وضرب به جاره ورماه بالشرك ، قيل الرامي أحق بها أم المرمي ؟ قال الرامي ،

ورجل آتاه الله سلطانا فقال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ، وكذب ، ليس بخليفة أن يكون جُنّة دون الخالق ، ورجل استخفّته الأحاديث كلما قطع أحدوثة حدث بأطول منها ، إن يدرك الدجال يتبعه . (صحيح لغيره)

ورواه عن بكر بن سهل الدمياطي عن نعيم بن حماد الخزاعي عن ضمرة بن ربيعة الفلسطيني عن عبد الله بن شوذب الخراساني عن مطر بن طهمان الوراق عن شهر بن حوشب عن معدي كرب المشرقي عن معاذ بن جبل .

وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات سوي بكر بن سهل ومعدي كرب المشرقي وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما بكر بن سهل فقال الذهبي (حمل الناس عنه وهو مقارب الحديث) ، وضعفه النسائي ، والرجل كان مكثرا جدا ، له أكثر من 600 إسناد ، إلا أنه لم يتفرد بشئ من أحاديثه وتوبع عليها ، فالرجل لا بأس به ،

أما معدي كرب المشرقي فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، والحديث له طرق أخري تشهد له .

783_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 86) عن محمد بن جعفر البغدادي عن عاصم بن علي الواسطي عن عبد الحكيم بن منصور الخزاعي عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري عن معاذ بن جبل عن النبي قال إني أخاف عليكم ثلاثا وهن كائنات ، زلة عالم ، وجدال منافق بالقرآن ، ودنيا تُفتح عليكم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الحكيم بن منصور وللانقطاع بين ابن أبي ليلي ومعاذ بن جبل ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري تأتي فيما بعد ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

784_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2220) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عبد الله بن عمر بن أبان القرشي عن إسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيي الصدفي عن يونس بن ميسرة الحميري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي قال أخاف علي أمتي ثلاثا زلة عالم وجدال منافق بالقرآن والتكذيب بالقدر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي معاوية الصدفي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال البزار (لين الحديث) ، وقال عنه أبو حاتم (روي عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب ، وروي عنه عيسي بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه ، هو ضعيف الحديث ، في حديثه إنكار) ،

وقال البخاري (روي عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة ، وروي عنه عيسي بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه) ، وقال (أحاديثه عن الزهري مستقيمة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وقال ابن خراش (رواية الهقل عنه صحيحة تشبه نسخة شعيب ، ورواية إسحاق الرازي عنه مقلوبة) ،

وضعفه أبو زرعة أبو داود وابن حبان والساجي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين ، إلا أن الرجل له نحو 80 حديثا ، وتوبع علي أكثرها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، نعم أخطأ في بضعة أحاديث فكان ماذا ؟ ، فهو كغيره ممن يخطئ وهو في الأصل صدوق ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وورد من طرق أخري تشهد له .

785_ روي الأصبهاني في الحجة (531) عن أحمد بن الفضل الباطرقاني عن أحمد بن منصور العجلي عن الحسن بن يعقوب الحداد عن حامد بن شعيب البلخي عن سريح بن يونس البغدادي

عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبان بن أبي عياش العبدي عن أنس بن مالك عن النبي قال لو عذب الله أهل سماواته وأهل أرضه بدم امرئ مسلم لعذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو لقي رجل بدم أهل السماوات والأرض أرجا له من أن يقول لأخيه المسلم يا كافر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أبان العبدي ، وباقي رجاله ثقات سوي أحمد العجلي وهو مستور لا بأس به ، لكن الحديث ورد معناه في أحاديث أخري ثابتة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما أبان العبدي فهو ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الساجي (فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال سفيان الثوري (كان نسيا للحديث) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا عندنا) ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ،

وقال الأزدي (كان رجلا صالحا سخيا ، فيه غفلة ، يهم في الحديث ويخطئ فيه) ، وقال أبو حاتم علي شدته (متروك الحديث ، صالح لكنه بلي بسوء حفظه) ، وتركه أبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن مهدي ويحيي القطان ، واتهمه شعبة ،

لكن الرجل له نحو 250 حديثا ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فالرجل بعد تتبع حديثه لا ينزل إلي تلك الدرجة من الضعف ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا إذ قال (أرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يشبه عليه ويغلط ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ، والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فهو لم يتفرد بمعني هذا الحديث .

786_ روي البزار في مسنده (1462) عن إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي عن إسماعيل بن يحيي الكهيلي عن يحيي بن سلمة الحضرمي عن سلمة بن كهيل الحضرمي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس النخعي عن ابن مسعود قال كنا في غزوة حنين فأراد أن يتبرز ، وكان إذا أراد ذلك يتباعد حتي لا يراه أحد ، قال انظر هل تري شيئا ؟ فنظرت فرأيت إشاءة واحدة فأخبرته ، فقال انظر هل تري شيئا ؟ فنظرت إشاءة أخري متباعدة من صاحبتها فأخبرته ،

فقال لي قل لهما إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا ، فقلت لهما ذلك فاجتمعتا ، ثم أتاهما فاستتر بهما ، ثم قام فلما قضي حاجته انطلقت كل واحدة منهما إلي مكانها ، ثم أصاب الناس عطش شديد في تلك الغزوة ، فقال التمس لي يعني الماء ، فأتيته بفضل ماء وجدته في إداوة ،

فأخذه فصبه في ركوة ثم وضع يده فيها وسمي ، فجعل الماء ينحدر من بين أصابعه ، فشرب الناس وتوضئوا ما شاءوا ، فقال ابن مسعود فعلمت أنه بركة فجعلت أشرب منه وأكثر ألتمس بركته ، ثم رجع النبي من قبل المدينة ،

فتلقاه جمل قد دمعت عيناه ، فقال لمن هذا الجمل ؟ قالوا لبني فلان ، قال فإنه عاذ بي ، فإنهم أرادوا نحره ، وقد عملوا عليه حتي كبر ودبر ، قال لا تنحروه وأحسنوا إليه ، فبئس ما جزيتموه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل الكهيلي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما إبراهيم الكهيلي ويحيي بن سلمة فكلاهم صدوق حسن الحديث ، وأما ما ورد في بعض رواياتهما من مناكير فهي من إسماعيل الكهيلي وليست منهما ، وعلي كل فالحديث مشهور وله طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

787_ روي أحمد في مسنده (17109) عن منصور بن سلمة الخزاعي عن حماد بن سلمة البصري عن عاصم بن أبي النجود الأسدي عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلي بن مرة قال كنت مع النبي في مسير له فأراد أن يقضي حاجته ، فأمر وديتين فانضمت إحداهما إلي الأخري ، ثم أمرهما فرجعتا إلي منابتهما ، وجاء بعير فضرب بجرانه إلي الأرض ثم جرجر حتي ابتل ما حوله ،

فقال النبي أتدرون ما يقول البعير ؟ إنه يزعم أن صاحبه يريد نحره ، فبعث إليه النبي فقال أواهبه أنت لي ؟ فقال يا رسول الله ما لي مال أحب إليّ منه ، قال استوص به معروفا ، فقال لا جرم لا أكرم مالا لي كرامته يا رسول الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد فيه ضعف لجهالة حال حبيب بن أبي جبيرة ، وذكره ابن حبان في الثقات والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، لكنه توبع علي هذا الحديث ولم يتفرد به ، فالحديث حسن .

788_ روي أحمد في مسنده (17117) عن أسود بن عامر الشامي عن أبي بكر بن عياش الأسدي عن حبيب بن أبي عمرة الحماني عن المنهال بن عمرو الأسدي عن يعلي بن مرة بنحو قصة البعير .

وهذا إسناد حسن ، إلا أن البعض يقول بالانقطاع بين المنهال بن عمرو ويعلي بن مرة ، وسماعه عندي محتمل ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أن الحديث له طرق أخري تشهد له ، فالحديث حسن علي كل حال .

789_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 89) عن علي بن أبي سيف القرشي عن الحسن بن دينار التميمي عن الحسن البصري قال بينا النبي في مسجده إذ أقبل جمل نادٍ حتي وضع رأسه في حجر

النبي وجرجر ، فقال إن هذا الجمل يزعم نه لرجل وأنه يريد أن ينحره في طعام عن أبيه الآن فجاء يستغيث ، فقال رجل هذا جمل فلان وقد أراد به ذلك ، فدعا النبي الرجل ، فسأله عن ذلك فأخبره أنه أراد ذلك به ، فطلب إليه النبي أن لا ينحره ففعل . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف الحسن بن دينار ، إلا أن الحديث ورد من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ، أما الحسن بن دينار فهو ضعيف فقط وأخطأ من قال عنه متروك ،

قال أبو داود (ما كان عندي من أهل الكذب ولكنه لم يكن بالحافظ) ، وقال ابن المبارك (اللهم إني لا أعلم إلا خيرا ولكن أصحابي وقفوا فوقفت) ، وقال ابن أبي خيثمة (ضعيف الحديث) ،

وقال أبو حاتم (ضعيف) ، وقال الفسوي (ضعيف) ، وقال المخرمي (كان يري رأي القدر ، فكان يحمل كتبه إلي بيوت الناس ويخرجها من يده ثم يحدث منها وكان لا يحفظ) ،

وتركه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن مهدي وابن معين ، إلا أن الرجل له نحو 70 حديثا وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فالرجل ليس في تلك المنزلة من الضعف ،

وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا إذ قال (أجمع من تكلم في الرجال علي ضعفه ، علي أني لم أر له حديثا قد جاوز الحد في الإنكار ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ، ولعل من تركه إنما اشتد عليه لرأيه في القدر لا لروايته في الحديث ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

790_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 614) عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير الشيباني عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن مرة بن وهب قال سافرت مع النبي فرأيت منه شيئا عجبا ، نزلنا منزلا فقال انطلق إلي هاتين الشجرتين فقل إن رسول الله يقول لكما أن تجتمعا ، فانطلقت فقلت لهما ذلك ، فانتزعت كل واحدة منهما من أصلها فمرت كل واحدة إلي صاحبتها فالتقيا جميعا ، فقضي النبي حاجته من ورائهما ،

ثم قال انطلق ، فقل لهما لتعود كل واحدة إلي مكانها ، فأتيتهما فقلت ذلك لهما ، فعادت كل واحدة إلي مكانها ، وأتته امرأة فقالت إن ابني هذا به لمم منذ سبع سنين يأخذه كل يوم مرتين ، فقال أدنيه ، فأدنته منه ، فتفل في فيه وقال اخرج عدو الله أنا رسول الله ،

ثم قال لها إذا رجعنا فأعلمينا ما صنع ، فلما رجل استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن ، فقال لي النبي خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما أردت ، فقالت والذي أكرمك ما رأينا به شيئا منذ فارقتنا ، ثم أتاه بعير فرأي عينيه تدمعان ، فبعث إلي أصحابه فقال ما لبعيركم هذا يشكوكم ؟ فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا عليه لننحره غدا ، فقال لا تنحروه واجعلوه في الإبل يكون معها . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، إلا أن البعض يقول بالانقطاع بين المنهال ويعلي وعليه فالإسناد ضعيف ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تشهد له ، فالحديث حسن علي كل حال ،

أما أحمد العطاردي فثقة وإنما عابوا عليه أن حدث من كتب أبيه بغير سماع ، قال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال أبو يعلي (ليس في حديثه مناكير ، لكنه روي عن القدماء فاتهموه لذلك) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن عدي (رأيت أهل العراق مجمعين علي ضعفه ، ولا يُعرف له حديث منكر وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من حدث) ،

وقال الدارقطني (سماعه من كتب أبيه وأبوه ثقة) ، لذا فالرجل في نفسه صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة وإنما ضعفه من يري أنه لا أن يكن سماعه مباشرا ، وحتي هذا ليس بتضعيف للرجل في نفسه وإنما تضعيف للسماع .

791_ روي أحمد في مسنده (23822) عن الحسن بن موسي الأشيب عن يحيي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران التجيبي عن القاسم بن محمد التيمي عن عائشة عن النبي قال أتدرون من السابقون إلي ظل الله يوم القيامة ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال الذين إذا أُعطوا الحق قبلوه ، وإذا سئلوه بذلوه ، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، والحديث وإن كان فيه بعض التفرد في لفظه فليس فردا في معناه ، وورد في ذلك المعني أحاديث كثيرة تشهد له ، فالحديث حسن علي كل حال .

792_ روي مسلم في صحيحه (812) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي السليل بن نقير الجريري عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي بن كعب عن النبي قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قلت الله ورسوله أعلم ،

قال يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قلت (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ، قال فضرب في صدري وقال والله ليهنك العلم أبا المنذر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

793_ روي البيهقي في السنن الصغري(974) عن محمد بن الحسين العلوي عن أحمد بن محمد النيسابوري عن أحمد بن الأزهر العبدي وعبد الرحمن بن بشر العبدي عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن سفيان الثوري عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي السليل بن بقير عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب عن النبي بمثل الحديث السابق وزاد فيه إن لها لسانا وشفتين تقدس عند ساق العرش . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

794_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 3441) عن هشام بن سليمان المخزومي عن إسماعيل بن رافع الأنصاري عن يزيد بن رومان الأسدي عن من أخبره عن أبي ذر الغفاري قال دخلت المسجد فإذا برسول الله جالسا وحده ، فقمت أنظر إليه وهو لا يراني ،

وأقول ما خلا رسول الله هكذا وحده إلا وهو علي حاجة أو علي وحي ، فجعلت أؤامر نفسي أن آتيه ، فجئت فسلمت ثم جلست طويلا لا يلتفت إليّ ولا يكلمني ، قلت قد كره النبي مجالستي ، ثم التفت إليّ فقال يا أبا ذر ، فقلت لبيك وسعديك ، قال أركعت اليوم ؟ قلت لا ، قال قم فاركع ،

فقمت فركعت ما شاء الله ، ثم عدت فجلست ، فمكث طويلا لا يكلمني ، فقلت قد كره النبي مجالستي ، ثم التفت إليّ فقال يا أبا ذر ، قلت لبيك وسعديك ، قال استعذ بالله من شر شياطين الإنس والجن ، فقلت بأبي أنت وأمي وللإنس شياطين ؟

قال أليس الله يقول (شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض) ، ثم التفت إليّ فقال يا أبا ذر ، قلت لبيك وسعديك ، قال ألا أعلمك كلمة هي كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلي بأبي أنت وأمي ، قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم أصر النبي لا يتكلم جتي طال ذلك منه ، فأتنفت الحديث فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة ؟

قال خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر ، قلت يا رسول الله فما الصيام ؟ قال فرض مجزئ ، قلت فما الصدقة ؟ قال أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ، قلت فأي العمل أفضل ؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله ، قلت فأي الشهداء أفضل ؟

قال من أهريق دمه وعقر جواده ، قلت فأي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قلت أي الصدقة أفضل ؟ قال جهد من مقل وسر إلي فقير ، قلت فإن لم أجد ما أتصدق به ؟ قال تعين ضعيفا أو تصنع لأخرق ، قلت فإن لم أستطع ؟ قال فتكف هذا وأشار إلي لسانه فإنها صدقة حسنة يتصدق بها المرء علي نفسه ،

قلت أيما أنزل عليك من القرآن أعظم ؟ قال آية الكرسي ، وتدري ما مثل السماوات والأرض ؟ قلت لا إلا أن تعلمني مما علمك الله ، قال مثل السماوات والأرض في الكرسي كحلقة ملقاة في فلاة ، وإن فضل الكرسي علي السماوات والأرض كفضل الفلاة علي تلك الحلقة ،

قلت كم كان الأنبياء ؟ قال كانوا مائة ألف وأربعة وعشرين ألفا ، قلت وكلهم كانوا رسلا ؟ قال لا ، كان الرسل منهم خمسة عشر وثلاث مائة رجل ، قلت فأيهم كان أول ؟ قال آدم ،

قلت ونبيٌّ كان آدم ؟ قال نعم ، جبل الله تربته وخلقه بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا ، ثم كثر الناس حول النبي فقال ألا أنبئكم بأبخل الناس ؟ قلت بلي يا رسول الله ، قال من ذُكرت عنده فلم يصل عليّ . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين يزيد بن رومان وأبي ذر ، إلا أن هذا الحديث له طرق كثيرة ولفقراته شواهد كثيرة بالمعني ، فالحديث حسن علي كل حال ،

أما هشام المخزومي فصدوق حسن الحديث إن لم يكن ثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال أبو حاتم (مضطرب الحديث ، ومحله الصدق ، ما أري به بأس) ، وقال العقيلي علي تعنته (في حديثه عن غير ابن جريج وهم) ،

والرجل له نحو 100 حديث ، فإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فكان ماذا ؟ فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، ولخص الذهبي حاله فقال (صدوق) ، وهو لا يقل عن ذلك .

795_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 282) عن علي بن عبد الرحمن السبيعي عن أحمد بن حازم الغفاري عن يعلي بن عبيد الطنافسيعن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن أبي عمرو الدمشقي عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر فذكر جزءا من الحديث السابق .

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهو عندي حسن فقط ، ورجاله ثقات سوي أبي عمرو الدمشقي وعبيد بن الخشخاش وكلاهما لا بأس به في المتابعات ،

أما أبو عمرو الدمشقي فصحح الحاكم حديثه ، وقال الدارقطني (متروك) ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لذلك ، وقال ابن حجر (ضعيف) وكأنه أراد أن يجمع بين القولين ، والرجل ليس له إلا بضعة أحاديث وتوبع عليها كلها ، لذا فتوثيق الحاكم أقرب وأصح ، والرجل لا بأس به ،

أما عبيد بن الخشخاش فذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح الحاكم حديثه ، وضعفه الدارقطني ، وقال ابن حجر (لين الحديث) كأنه أراد أن يجمع بين القولين ، والرجل ليس له إلا بضعة أحاديث وتوبع عليها كلها ، فالرجل لا بأس به ، وعلي كل فالحديث له طرق أخري كثيرة تشهد له .

797_ روي أبو الشيخ في العظمة (206) عن محمد بن الأخرم السلمي عن محمد بن مرزوق الباهلي عن يحيي بن سعيد القرشي عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير الجندعي عن أبي ذر عن النبي قال قلت يا رسول الله أي آية أنزلها الله عليك أعظم ؟ قال آية الكرسي ،

ثم قال يا أبا ذر ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة ، وفضل العرش علي الكرسي كفضل الفلاة علي تلك الحلقة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي العبشمي وهو صدوق لا بأس به ، ضعفه ابن عدي وابن حبان ، ولا أعلم لتضعيفه سببا ، فالرجل ليس له إلا هذا الحديث وحديث آخر متفق علي صحته ، ولم يتفرد بالحديث ، فله طرق أخري كثيرة تشهد له ، أما إن كان التضعيف لإنكار هذا الإسناد بعينه فلا تقوم علي هذا حجة واضحة ، والرجل لا بأس به .

798_ روي المروزي في العرش (58) عن الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أحمد بن علي الأسدي عن مختار بن غسان العبدي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد فيه ضعف لكلام في إسماعيل المكي ، وباقي رجاله ثقات سوي مختار العبدي وأحمد الأسدي وكلاهما مستور لا بأس به ، وعلي كل فللحديث طرق أخري تشهد له والحديث حسن .

799_ روي ابن الضريس في فضائل القرآن (192) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي وعلي بن عثمان اللاحقي عن حماد بن سلمة البصري عن معبد بن هلال العنزي قال أخبرني رجل في مسجد دمشق عن عوف بن مالك الجشمي عن أبي ذر فذكر فضل آية الكرسي . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين معبد وعوف ، إلا أن الحديث له طرق أخري كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

800_ روي أبو نعيم في الحلية (554) عن سليمان الطبراني عن أحمد بن أنس الدمشقي عن إبراهيم بن هشام الغساني عن هشام بن يحيي الغساني عن يحيي بن يحيي الغساني عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر فذكر حديث أبي ذر بطوله .

ورواه عن محمد بن أحمد الصواف عن جعفر بن محمد الفريابي عن إبراهيم بن هشام الغساني عن هشام بن يحيي الغساني عن يحيي بن يحيي الغساني عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر فذكر الحديث بطوله .

وكلاهما إسناد حسن ورجالهما ثقات سوي إبراهيم الغساني وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، لكن كذبه أبو زرعة وأبو حاتم ، ولا أعلم لذلك سببا ولا ذكروا له حديثا أنكروه عليه دعاهم لهذا ، والرجل له نحو 50 حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لذا فتوثيق ابن حبان أقرب وأصح والرجل لا بأس به .

801_ روي الدارمي في سننه (3380) عن أبي المغيرة بن الحجاج الخولاني عن صفوان بن عمرو السكسكي عن أيفع بن عبد الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله أي سورة القرآن أعظم ؟ قال قل هو الله أحد ، قال فأي آية في القرآن أعظم ؟ قال آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) ،

قال فأي آية يا نبي الله تحب أن تصيبك وأمتك ؟ قال خاتمة سورة البقرة ، فإنها من خزائن رحمة الله من تحت عرشه ، أعطاها هذه الأمة ، لم تترك خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا اشتملت عليه .
(حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات سوي أيفع الكلاعي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه ابن الجارود ، وقال البخاري (منكر الحديث) ،

والرجل له نحو خمسة أحاديث فقط ، وتوبع عليها كلها إلا حديثا واحدا فيه كلام ، ومن ضعفه إنما ضعفه بسبب هذا الحديث وسيأتي في مكانه ، إلا أن الرجل عندي لا بأس به ، وتوثيق ابن حبان له أقرب وأصح ، وعلي كل فهو لم يتفرد بمعني هذا الحديث ، فالحديث حسن علي كل حال .

802_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (3124) عن أبي حاتم الرازي عن أحمد بن عبد الرحمن الرازي عن عبد الله بن ماهان الرازي عن عيسي بن ماهان الرازي عن الربيع بن أنس في قوله (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) قال إن النصاري أتوا النبي فخاصموه في عيسي ابن مريم ، وقالوا من أبوه ؟ فقالوا علي الله الكذب والبهتان ، لا إلا إلا الله لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، فقال لهم النبي ألستم تعلمون أن ربنا قيّم علي كل شئ يكلأه ويحفظه ويرزقه ؟ قالوا بلي ،

قال فهل يملك عيسي ابن مريم من ذلك شيئا ؟ قالوا لا ، قال أفلستم تعلمون أن الله لا يخفي عليه شئ في الأرض ولا في السماء ؟ قالوا بلي ، قال فهل يعلم عيسي من ذلك شيئا إلا ما عُلّم ؟ قالوا لا ، قال فإن ربنا صور عيسي في الرحم كيف شاء ، ألستم تعلمون أن ربنا لا يأكل الطعام ولا يشرب الشراب ولا يحدث الحدث ؟ قالوا بلي ،

قال ألستم تعلمون أن عيسي حملته أمه ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غُذّي كما يغذي الصبي ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب ويحدث الحدث ؟ قالوا بلي ، قال فكيف يكون هذا كما زعمتم ؟ فعرفوا ثم أبوا إلا جحودا ، فأنزل الله (الم ، الله لا إله إلا هو الحي القوم) . (مرسل صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عيسي بن ماهان وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،قال أبو عبد الله الحاكم (ثقة) ، وقال أبو حاتم علي شدته (ثقة صدوق صالح الحديث) ، وقال ابن عبد البر (هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن) ،

وقال ابن المديني (كان عندنا ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة) ، وقال ابن عمار (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال (ثقة يغلط) ، وقال ابن حنبل في رواية (صالح الحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن قال النسائي والعجلي وابن حنبل في رواية (ليس بالقوي) ، وقال أبو زرعة (شيخ يهم كثيرا) ، وقال الساجي (صدوق ليس بمتقن) ، وقال ابن خراش (سئ الحفظ صدوق) ، وقال الفلاس (فيه ضعف وهو من أهل الصدق ، سئ الحفظ) ،

والرجل له نحو 200 حديث ، ومن يكون مكثرا مثل هذا فلا بأس إن ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل ثقة يخطئ .

803_ روي الطبراني في المعجم الكبير (999) عن يوسف بن يزيد القراطيسي عن يعقوب بن أبي عباد المكي عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج المكي عن عمر بن عطاء المكي عن مولي ابن الأسقع البكري عن الأسقع البكري أن النبي جاءهم في صفة المهاجرين فسأله إنسان أي آية في القرآن أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم) . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة مولي ابن الأسقع ، وباقي رجاله ثقات ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

804_ روي البيهقي في الأسماء والصفات (757) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن عمرو بن حماد القناد عن أسباط بن نصر الهمداني عن

السدي الكبير عن مرة الطريب عن ابن عباس وعن باذام الكوفي وغزوان الغفاري عن وابن مسعود وناس من أصحاب النبي أن النبي تلا (الله لا إله إلاهو الحي القيوم) إلي قوله (وهو العلي العظيم) . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما باذام الكوفي فهو علي الصحيح ثقة ، وإنما أنكروا عليه أشياء في تفسيره ، أما في باب الرواية فهو ثقة أو علي الأقل صدوق ،

قال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال أبو حاتم (صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به) ، وهي مرتبة وسطي عنده ، وقالها في كثير ممن يوثقهم غيره ويحتجون بهم في الصحاح ،

وقال يحيي القطان (لم أر أحدا من أصحابنا تركه ، ولم أسمع أحدا من الناس يقول فيه شيئا) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، وضعفه في رواية ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ،

أما عن أسباب تضعيفه فمنها قول ابن عدي (له تفسير زخرف فيه ما لم يتابعه عليه أهل التفسير) ، وكان مجاهد ينهي عن تفسيره ، وهذا لا علاقة له بالرواية ، وأقصي أمره أن يكون كالرواة الذين فيهم بدعة وهو في الحديث مقبولون ،

أما تضعيف أبي زرعة وابن الجارود والدارقطني فما هو إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، وليس من شرط أصلا ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، وهو صدوق يخطئ كغيره من الرواة ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وتابعه غيره من الثقات .

805_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 3553) عن النضر بن شميل المازني عن حماد بن سلمة البصري عن معبد عن فلان عن عوف بن مالك قال جلس أبو ذر إلي النبي فقال يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) حتي يختم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة معبد ومن حدثه ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

806_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 203) عن محمد بن إسماعيل البلخي عن محمد بن أبي صالح البغدادي عن عبد الله بن الحسين الحراني عن خلف بن هشام البزار عن حزم بن أبي حزم القطعي عن الحسن البصري عن أنس بن مالك عن النبي قال أتدرون أي القرآن أعظم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) إلي آخر الآية . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي صالح البغدادي ، وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

807_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7871) عن أحمد بن عبد الوهاب الحوطي عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن معان بن رفاعة السلامي عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم بن عبد الرحمن الشاميعن أبي أمامة الباهلي قال كان النبي جالسا وكانوا يظنون الوحي ينزل عليه فأقصروا عنه حتي جاء أبو ذر فافتحم فأتاه فجلس إليه فأقبل عليه ، فقال يا أبا ذر هل صليت

اليوم ؟ قال لا ، قال قم فصل ، فلما صلي أربع ركعات الضحي أقبل عليه فقال يا أبا ذر هل تعوذت من شر شياطين الجن والإنس ؟

قال يا نبي الله وهل للإنس شياطين ؟ قال نعم ، شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلي بعض زخرف القول غرورا ، ثم قال يا أبا ذر ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟ قلت بلي جعلني الله فداءك ، قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم سكت عني حتي استبطأت كلامه ، قال قلت يا نبي الله إنا كنا في أهل جاهلية وعبادة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين ، أرأيت الصلاة ماذا هي ؟

قال خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر ، قلت يا نبي الله أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد ، قلت يا نبي الله أي الصدقة أفضل ؟ قال سر إلي فقير وجهد من مقل ، قلت يا نبي الله أي الشهداء أفضل ؟

قال من سفك دمه وعقر جواده ، قلت يا نبي الله أيما آية أنزلت عليك أعظم ؟ قال (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) آية الكرسي ، قلت يا نبي الله أي الرقاب أفضل ؟ قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قلت يا نبي الله فأي الأنبياء كان أول ؟ قال آدم ،

قلت أونبي كان آدم ؟ قال نعم ، نبي مكلم ، خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ، ثم قال له يا آدم قبلا ، قلت يا نبي الله كم وفاء عدة الأنبياء ؟ قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، الرسل من ذلك ثلاث مائة وخمسة عشر جما غفيرا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الألهاني ومعان بن رفاعة وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما معان بن رفاعة ، قال دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال أبو داود (ليس به بأس) ، وقال ابن حنبل (لا

بأس به) ، وقال ابن المديني (ثقة ، قد روي عنه الناس) ، وقال ابن عوف الحمصي (لا بأس به) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وابن المديني في رواية وابن معين والفسوي ، لكن إن كان تضعيفه لبضعة أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة أخطأ فيها فلا إشكال ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق علي الأقل ،

أما علي الألهاني فقال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال أبو مسهر (لا أعلم إلا خيرا ، ليس من أهل الحديث ونظرائه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن عند النظر في أحاديث الرجل نجد أنه روي قريبا من 200 حديث، وتوبع علي أكثرها ، وكثيرا مما أنكروه عليه ليس الخطأ منه وإنما ممن يروي عنهم ،

لذا فالرجل لا بأس به ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله فقال (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف) ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وتوبع عليه لفظا ومعني ، فالحديث حسن علي كل حال .

808_ روي الترمذي في سننه (1335) عن محمد بن العلاء الهمداني عن حماد بن أسامة القرشي عن داود بن يزيد الأودي عن المغيرة بن شبيل الأحمسي عن قيس بن أبي حازم عن معاذ بن جبل قال بعثني النبي إلي اليمن ، فلما سرت أرسل في أثري فرددت ، فقال أتدري لم بعثت إليك ؟ لا تصيبن

شيئا بغير إذني فإنه غلول ، ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ، لهذا دعوتك فامض لعملك . (صحيح لغيره)

وقال (حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي داود الأودي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، قال الساجي (صدوق يهم) ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، واسشهد به الحاكم في المستدرك ،

لكن قال أبو حاتم (ليس بقوي ، يتكلمون فيه) ، وضعفه أبو داود وابن حنبل وابن حبان والنسائي والعجلي والدارقطني والثوري وشعبة وابن مهدي وابن خراش وابن معين ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل فله نحو أربعين حديثا ، وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، فالرجل ليس في تلك المنزلة من الضعف ولعل فيه شئ من سوء الحفظ فقط ،

وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا إذ قال (له أحاديث صالحة ، ولم أر في أحاديثه منكرا يجاوز الحد إذا روي عنه ثقة ، وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يُكتب حديثه ويُقبل إذا روي عنه ثقة) وصدق ،

وعلي كل فهو لم يتفرد بمعني هذا الحديث ، وقال الترمذي بعد هذا الحديث (وفي الباب عن عدي بن عميرة وبريدة والمستورد بن شداد وأبي حميد وابن عمر) .

809_ روي البزار في مسنده (2525) عن يوسف بن موسي الرازي عن جرير بن عبد الحميد الضبي عن منصور بن المعتمر السلمي عن زياد بن كليب التميمي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن مرثد

النخعي عن قرثع الضبي عن سلمان الفارسي قال قال لي النبي يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة ؟ قلت الله ورسوله أعلم ، قال هل تدري ما يوم الجمعة ؟ ثلاثا ، قال هو اليوم الذي اجتمع فيه أبوك ، أنا أحدثك عن يوم الجمعة ،

ما من مسلم يتوضأ يوم الجمعة ثم يأتي الجمعة فينصت حتي يقضي الإمام صلاته كانت كفارة لما بينه وبين الجمعة التلي تليها ما اجتنب المقتلة .(صحيح) . وقوله المقتلة يعني الكبائر كما في أحاديث أخري تأتي .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي قرثع الضبي وهو ثقة أو علي الأقل صدوق ، قال العجلي (ثقة) ، وقال أبو علي النيسابوري (من زهاد التابعين) ولم يجرحه ، وقال البخاري (كان من القراء الأولين) ولم يجرحه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، ولخص ابن حجر في التقريب فقال (صدوق) ، وإن كان بالإمكان أن يرقي للثقة .

810_ روي أبو طاهر في التاسع من المشيخة البغدادية (232) عن عمر بن إبراهيم المقرئ عن عثمان بن أحمد الدقاق عن أحمد بن ملاعب المخرمي عن عتيق بن يعقوب الزبيري عن عبيد الله بن المنذر القرشي عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي قال إحداث الطهر علي الطهر زيادة في الرزق . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وابن المنذر القرشي وكلاهما صدوق ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه في الأصل وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويجدر الذكر أن الرجل كان مكثرا جدا ، إذ له أكثر من ألف إسناد ، وتوبع علي أكثرها ، فمن حاله مثل ذلك فالأخطاء اليسيرة منه هينة ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

أما عبد الله بن المنذر فمستور لا بأس به ، فيروي عن هشام بن عروة وابن لهيعة وروي عنه عتيق الزبيري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

811_ روي النسائي في السنن الكبري (2 / 93) عن بشر بن خالد العسكري عن يحيي بن آدم الأموري عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار الجمحي عن أبي معبد مولي ابن عباس عن ابن عباس قال إنما كنت أعلم انقضاء صلاة النبي بالتكبير . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

812_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 59) عن عفان بن مسلم الباهلي عن حماد بن سلمة البصري عن ثابت بن أسلم البناني عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي عن العباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله أترجو لأبي طالب ؟ قال كل الخير أرجو من ربي . (صحيح) . نزلت بعد ذلك (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفرا للمشركين ولو كانوا أولي قربي) الآية ، وورد في أبي طالب تخفيف عذابه .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما إسحاق الهاشمي فقيل صدوق ، أقول بل هو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (ثقة) ، وقال ابن خلفون (ثقة) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ثقة) ، وكذلك قال الذهبي (ثقة) .

813_ روي ابن حبان في صحيحه (4280) عن عمر بن سعيد الطائي عن أحمد بن أبي بكر القرشي عن مالك بن أنس عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية عن حبيبة

بنت سهل أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وأن النبي خرج إلي صلاة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل علي بابه في الغلس ، فقال ما شأنك ؟ قالت لا أنا ولا ثابت بن قيس لزوجها ،

فلما جاء ثابت قال النبي هذه حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله أن تذكر ، قالت حبيبة يا رسول الله كل ما أعطاني عندي ، فقال النبي لثابت خذ منها ، فأخذ منها وجلست في أهلها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

814_ روي البيهقي في معرفة السنن (4393) عن محمد بن موسي بن شاذان ويحيي بن أبي إسحاق النيسابوري وأحمد بن الحسن الحرشي عن أبي العباس بن يعقوب الأصم عن الربيع بن سليمان المرادي عن الشافعي عن مالك بن أنس عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن حبيبة بنت سهل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

815_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (2 / 644) عن عبد الرحمن بن عتاب القرطبي عن محمد بن عتاب القرطبي عن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي عن محمد بن السليم القاضي عن إبراهيم بن حماد الأزدري عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن الحجاج بن المنهال الأنماطي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن عكرمة مولي ابن عباس أن جميلة بنت أبي السلول وذكر الحديث .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن الحديث ثابت مشهور من طرق أخري تشهد له ، وإن قيل القصة في حبيبة بنت سهل ، فوارد أن تكون وردت في كليهما .

816_ روي البخاري في صحيحه (5273) عن أزهر بن جميل الهاشمي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن خالد الحذاء عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس

أتت النبي فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام ، فقال النبي أتردين عليه حديقته ؟ قالت نعم ، قال النبي اقبل الحديقة وطلقها تطليقة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

817_ روي البخاري في صحيحه (5277) عن محمد بن عبد الله المخرمي عن عبد الرحمن بن غزوان الضبي عن جرير بن حازم الأزدي عن أيوب السختياني عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

818_ روي ابن ماجة في سننه (2056) عن أزهر بن مروان الرقاشي عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن سعيد بن أبي عروبة العدوي عن قتادة بن دعامة عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

819_ روي الضياء المقدسي في المختارة (3980) عن محمد بن أحمد الصيدلاني وعبد الواحد بن القاسم الصيدلاني وعفيفة بنت أبي بكر الأصبهانية عن عبد الواحد بن محمد الأصبهاني عن أبي نعيم بن عبد الله الأصبهاني عن أبي علي بن أحمد الصواف

عن عمرو بن محمد الناقد عن الوليد بن مسلم القرشي قال حدثنا ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن رجلا خاصم امرأته إلي النبي فقال أتردين عليه حديقته ؟ قالت نعم وزيادة ، قال أما الزيادة فلا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

820_ روي عبد الرزاق في مصنفه (11757) عن المثني بن مصباح وابن جريج المكي عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن امراة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان أصدقها حديقة ، وكان غيورا فضربها فكسر يدها ، فجاءت النبي فاشتكت إليه ،

فقالت أنا أرد إليه حديقته ، قال أوتفعلين ؟ قالت نعم ، فدعا زوجها فقال إنها ترد عليك حديقتك ، قال أو ذلك لي ؟ قال نعم ، قال فقد قبلت يا رسول الله ، فقال النبي اذهبا فهي واحدة . (حسن لغيره)

ورواه عن ابن جريج المكي عن داود بن أبي عاصم الثقفي عن سعيد بن المسيب فذكره .
وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي المثني بن مصباح وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، لكنه توبع في نفس الإسناد ولم يتفرد بالحديث ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

821_ روي عبد الرزاق في مصنفه (11843) عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير القرشي فذكر الحديث . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكنه ورد من طرق أخري موصولا صحيحا .

822_ روي الدارقطني في سننه (3826) عن ابن صاعد البغدادي عن بندار العبدي عن محمد بن جعفر غندر عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح قال جاءت امرأة إلي النبي تشكو زوجها ، فقال ردي عليه حديقته ، قالت نعم وزيادة ، قال أما الزيادة فلا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكنه ورد من طرق أخري موصولا صحيحا .

823_ روي في مسند أبي حنيفة (روايةالحصفكي / 15) عن أيوب السختياني أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي فقالت لا أنا ولا ثابت ، فقال أتختلعين منه بحديقته ؟ قالت نعم وأزيد ، قال أما الزيادة فلا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

824_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 313) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن أحمد الأصم القنطري عن محمد بن سعد العوفي عن سعد بن محمد العوفي عن الحسين بن الحسن العوفي عن الحسن بن عطية العوفي عن عطية بن سعد العوفي

عن أبي سعيد الخدري قال أرادت أختي أن تختلع من زوجها ، فأتت النبي فذكرت له ذلك ، فقال لها تردين عليه حديقته ويطلقك ؟ قالت نعم وأزيده ، فقال لها الثانية تردين عليه حديقته ويطلقك ؟ قالت نعم وأزيده ، فقال لها الثالثة فقالت نعم وأزيده ، فردت عليه حديثته وزادته . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق الكلام عن رواته من محمد العوفي إلي عطية العوفي ، وبيان أنهم صدوقون لا بأس بهم ، أما مسألة الزيادة في الحديث فوردت في بضعة روايات ، ويتم الجمع بينها وبين أحاديث عدم الزيادة دون تضعيف الحديث .

825_ روي الدارقطني في سننه (3585) عن أبي القاسم بن منيع البغوي عن عمر بن زرارة الطرسوسي عن أبي شهاب مسروح بن عبد الرحمن عن الحسن بن عمارة البجلي عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف مسروح بن عبد الرحمن ولكلام في الحسن بن عمارة ، وباقي رجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، أما مسألة الزيادة فوردت في بضة روايات تشهد أن لها أصلا ، ويتم الجمع بين الأحاديث لا تضعيفها .

826_ روي أحمد في مسنده (15663) عن عبد القدوس بن بكر الكوفي عن الحجاج بن أرطأة عن محمد بن سليمان بن أبي حثمة الأنصاري عن سهل بن أبي حثمة قال كانت حبيبة ابنة سهل تحت ثابت بن قيس ، فكرهته ، وكان رجلا دميما ، فجاءت النبي فقالت يا رسول الله إني لأراه فلولا مخافة الله بزقت في وجهه ، فقال النبي أتردين عليه حديقته التي أصدقك ؟ قالت نعم ، فأرسل إليه فردت عليه حديقته وفرق بينهما ، فكان ذلك أول خلع في الإسلام . (صحيح لغيره)

ورواه عن عبد القدوس بن بكر الكوفي عن الحجاج بن أرطأة النخعي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو .

وكلاهما إسناد حسن ورجال ثقات سوي ابن أبي حثمة الأنصاري وعبد القدوس بن بكر وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما ابن أبي حثمة الأنصاري فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما عبد القدوس بن بكر فقال أبو حاتم (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

827_ روي الطبري في الجامع (4 / 139) عن محمد بن حميد التميمي عن يحيي بن واضح الأنصاري عن الحسين بن واقد المروزي عن ثابت بن أسلم البناني عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن جميلة بنت سهل أنها كانت عند ثابت بن قيس فنشزت عليه ، فأرسل إليها النبي فقال يا جميلة ما كرهت من ثابت ؟ قالت والله ما كرهت منه دينا ولا خلقا ، إني كرهت دمامته ، فقال لها أتردين الحديقة ؟ قالت نعم ، فردت الحديقة وفرق بينهما . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي محمد بن حميد وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وقد سبق بيان حاله وتفصيله وتوثيق الأئمة له ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

828_ روي أبو نعيم في المعرفة (7595) عن عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني عن عبد الله بن أحمد الأهوازي عن أزهر بن مروان الرقاشي عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس فذكر الحديث السابق في جميلة بنت سلول . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

829_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1884) عن أبي جعفر بن أحمد الصيدلاني عن إسماعيل بن الفضل الأصبهاني عن أبي طاهر بن أحمد الأصبهاني عن عبد الله بن أحمد بن فورك عن أبي بكر بن أبي عاصم الشيباني عن عبد الصمد بن النعمان البزار عن عيسي بن ماهان الرازي عن حميد الطويل

عن أنس بن مالك قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلي النبي فقالت يا نبي الله إني أخاف أن أدخل النار ، لا أصبر ، فقال أتردين الحديقة التي أخذتيها منه ؟ قالت نعم ، فأرسل إلي ثابت ، فقال خذ منها الحديقة وخل عنها ، ففرق النبي بينهما . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عيسي بن ماهان وسبق قبل بضعة أحاديث بيان حاله وتفصيله ، وبيان أنه ثقة أخطأ في بضعة أحاديث معدودة فقط ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

830_ روي البزار في مسنده (298) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري عن عبد الغفار بن داود البكري عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال إن أول مختلعة في الإسلام حبيبة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس ، فأتت النبي فقالت يا رسول الله لا أنا ولا ثابت ، فقال لها أتردين عليه ما أخذت منه ؟ قالت نعم ،

وكان تزوجها علي حديقة نخل ، فقال ثابت أيطيب ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم ، ولم يجعل لها نفقة ولا سكني . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن المسيب وعمر لكنه من أعلم الناس بحديثه ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

831_ روي ابن ماجة في سننه (2057) عن محمد بن العلاء الهمداني عن سليمان بن حيان الجعفري عن الحجاج بن أرطأة النخعي عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو قال كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس وكان رجلا دميما ،

فقالت يا رسول الله والله لولا مخافة الله إذا دخل عليّ لبصقت في وجهه ، فقال النبي أتردين عليه حديقته ؟ قالت نعم ، فردت عليه حديقته ، قال ففرق بينهما النبي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

832_ روي أبو داود في سننه (2228) عن محمد بن معمر القيسي عن سعيد بن سلمة السدوسي عن عبد الله بن أبي بكر الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت بن قيس ، فضربها فكسر بعضها ، فأتت النبي بعد الصبح فاشتكته إليه ، فدعا النبي ثابتا ، فقال خذ بعض مالها وفارقها ، فقال ويصلح ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم ، قال فإني أصدقتها حديقتين وهما بيدها ، فقال النبي خذهما ففارقها ، ففعل . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

833_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 313) عن أبي بكر بن محمد التميمي عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي بكر بن محمد النيسابوري عن يوسف بن سعيد المصيصي عن الحجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير المكيأن ثابت بن قيس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي بن سلول وكان أصدقها حديقة فكرهته ، فقال النبي أتردين عليه حديقته التي أعطاك ؟ قالت نعم وزيادة ،

فقال النبي أما الزيادة فلا ولكن حديقته ، فقالت نعم ، فأخذها له وخلي سبيلها ، فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال قد قبلت قضاء رسول الله . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن الحديث ورد من بضعة طرق تشهد أن له أصلا ، ويتم الجمع بين الأحاديث دون داع لتضعيفها .

834_ روي أبو داود في سننه (2117) عن محمد بن المثني العنزي وعمر بن الخطاب القشيري ومحمد بن يحيي الذهلي عن عبد العزيز بن يحيي البكائي عن محمد بن سلمة الباهلي عن خالد بن أبي يزيد القرشي عن زيد بن أبي أنيسة الجزري عن يزيد بن قيس الأزدي عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر أن النبي قال لرجل أترضي أن أزوجك فلانة ؟ قال نعم ،

وقال للمرأة أترضين أن أزوجك فلانا ؟ قالت نعم ، فزوج أحدهما صاحبه ، فدخل بها الرجل ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيئا ، وقال النبي خير النكاح أيسره . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

835_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن أبي عبد الله الحاكم عن خلف بن محمد البخاري عن سهل بن شادويه البخاري عن جلوان بن سمرة بن ماهان عن عصام بن مقاتل النحوي عن عيسي بن موسي التيمي عن عبد العزيز بن أبي رواد المكي عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر عن النبي قال أترعوا الطسوس وخالفوا المجوس . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي خلف البخاري وعصام النحوي وكلاهما لا بأس به ، أما خلف البخاري فقال عنه ابن العماد الحنبلي (محدث ما وراء النهر) ، وقال الذهبي في سيره (الشيخ المحدث الكبير ، كان بندار الحديث بما وراء النهر) ، وقال (المحدث المكثر مسند بخاري) ،

لكن قال أبو يعلي الخليلي (كان له حفظ ومعرفة ، وهو ضعيف جدا ، روي متونا لا تُعرف) ، وقال زرعة (كتبنا عنه الكثير ونبرأ من عهدته ، وإنما كتبنا عنه للاعتبار) ، إلا أن الرجل كان محدثا

مكثرا ولا عجب أن تقع في متونه بعض الأحاديث التي أنكرها بعضهم وإنما عهدتها علي من روي عهنم لا منه هو والرجل في نفسه صدوق حسن الحديث ،

أما عصام النحوي فمستور لا بأس به ، روي عن عيسي بن موسي التيمي وروي عنه جلوان بن سمرة ، وليس له إلا هذا الحديث ، وهو في معني أحاديث كثيرة في مسألة المخالفة ، فإن كان فيه بعض التفرد في لفظه فليس فردا في معناه ، والرجل لا بأس به .

836_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 208) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن عبد الله الشعيري ومحمد بن يعقوب الحافظ عن أحمد بن مخلد الصيدلاني عن جارود بن يزيد العامري عن بهز بن حكيم القشيري عن حكيم بن معاوية البهزي عن معاوية بن حيدة عن النبي قال أترعوون عن ذكر الفاجر ؟ اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف جارود العامري ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أن الحديث ورد من عدة طرق تثبت أن له أصلا عن النبي ، بالإضافة لأحاديث أخري في معناه ، مثل حديث (ليس لفاسق غيبة) ، وحديث (من ألقي جلباب الحياء فلا غيبة له) ، وستأتي في أماكنها ،

أما الجارود بن يزيد فهو ضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه ابن المديني وأبو زرعة والفلاس وأبو نعيم ، وتركه النسائي والبخاري وابن حبان ، إلا أن الرجل ليس في حديثه يُنكر عليه لدرجة تركه ، وإنما تركه بعضهم لهذا الحديث ، والحديث لا شئ فيه حتي نترك راويه ، بل وكما تري الرجل لم يتفرد بروايته أصلا .

وقال الهروي في ذم الكلام (677) بعد هذا الحديث (هذا حديث حسن ، وقد توبع جارود بن يزيد عليه ، وزعم بعض الناس أن حديث بهز تفرد به وقد وهم) ،

أما عن الحديث فقال البيهقي في الشعب (9666) بعد هذا الحديث (وهو إن صح فإنما أراد به فاجرا معلنا بفجوره ، أو فاجرا يأتي بشهادة أو يعتمد عليه في أمانة فيحتاج إليبيان حاله لئلا يقع الاعتماد عليه) ،

وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء مستقل ، في كتاب رقم 73 من هذه السلسلة (الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له) فانظره .

837_ روي الطبراني في المعجم الصغير (214) عن عبد الله بن محمد بن أبي السري الهاشمي عن محمد بن المتوكل القرشي عن عبد الوهاب بن همام الحميري عن معمر بن أبي عمرو الأزدي عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة عن النبي قال حتي متي تزعون عن ذكر الفاجر ؟ اهتكوه حتي يحذره الناس . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي السري الهاشمي وهو مستور لا بأس به ، روي عن أبيه محمد بن المتوكل وعمر بن بكار القافلاني ، روي عنه الطبراني وأبو العباس بن موسي الشامي ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ولم يتفرد بشئ من حديثه ، فالرجل لا بأس به .

838_ روي الهروي في ذم الكلام (677) عن الحسين بن محمد الفرضي عن بشر بن أحمد الإسفراييني عن عبد الله بن ناجية البغدادي عن محمد بن عمرو الهروي ومحمود بن غيلان العدوي

وقطن بن إبراهيم القشيري عن جارود بن يزيد العامري عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف جارود العامري وسبق الكلام عنه ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أن الحديث له طرق أخري تشهد له .

839_ روي الهروي في ذم الكلام (677) عن أحمد بن حمدان الشاركي عن حامد بن محمد الهروي عن محمد بن المغيرة السكري عن هشام بن عبيد الرازي عن جارود بن يزيد العامري عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف جارود العامري وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق الكلام عنه .

840_ روي الهروي في ذم الكلام (677) عن يحيي بن عمار الشيباني عن يحيي بن محمد السيرجاني عن محمد بن إبراهيم الكسائي عن سلمة بن شبيب المسمعي عن جارود بن يزيد العامري عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف جارود العامري ، وباقي رجاله ثقات سوي يحيي الشيباني ويحيي السيرجاني وكلاهما مستور لا بأس به ، ولم يتفردا بالحديث إلي جارود العامري ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

841_ روي الهروي في ذم الكلام (678) عن أبي يعقوب بن إبراهيم الهروي عن محمد بن أحمد بن عقيل القطان عن عبد الرحمن بن محمد الأبهري عن عبد الصمد بن الفضل البلخي عن مكي بن إبراهيم الحنظلي عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا ، فيه عبد الرحمن الأبهري اتهمه الحاكم وغنجار ، إلا أنه إن لم يزد للحديث قوة فلن يضعفه .

842_ روي الهروي في ذم الكلام (678) عن إسحاق بن إبراهيم الهروي عن يحيي بن إسماعيل النيسابوري عن العباس بن منصور النيسابوري عن سهل بن عمار العتكي عن سليمان بن عيسي السجزي عن سفيان الثوري عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا ، فيه سليمان السجزي متهم ، وهو وإن لم يكن يكذب عمدا فكان يكذب خطأ من شدة ضعفه ، وهذا إن لم يزد للحديث قوة فلن يضعفه ،

أما العباس بن منصور فمستور لا بأس به ، روي عن جماعة من المشايخ وروي عنه جماعة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما سهل بن عمار فمختلف فيه ، وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن مندة ، وكذبه الحاكم ، إلا أن الرجل له نحو سبعين حديثا وتوبع علي أكثرها ، وما فيها من إنكار فممن روي عنهم لا منه هو ، مثل هذا فالإنكار فيه علي عيسي السجزي ، لذا فتوثيق ابن حبان أقرب وأصح ، والرجل لا بأس به .

843_ روي الهروي في ذم الكلام (689) عن محمد بن أحمد بن علي البالكي عن علي بن يوسف الشيرازي عن أحمد بن إبراهيم العبقسي عن محمد بن إبراهيم الديبلي عن يوسف بن أبان عن أسود بن حاتم عن منهال السراج عن عمر بن الخطاب عن النبي قال أترعوون عن ذكر الفاجر ؟ متي يعرفه الناس ؟ اذكروه بما فيه يعرفه الناس . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة يوسف بن أبان وأسود بن حاتم ومنهال السراج ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أن هذا الإسناد إن لم يضف للحديث قوة فلن يضعفه ، وانظر ما سبق من طرق للحديث وشواهد لمعناه .

844_ روي أحمد في مسنده (22232) عن عتاب بن زياد الخراساني ويحيي بن آدم الأموي عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح التجيبي عن عمر بن مالك المعافري عن رجل من قومهعن عبادة بن الصامت أن رجلا سأل النبي عقالا قبل أن يقسم ، فقال النبي اتركه حتي يقسم ، ثم إن شئت أعطيناك عقالا ، وإن شئت أعطيناك مرارا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عمر بن مالك وعبادة بن الصامت ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه ، وستأتي أحاديث أخري كثيرة في المغانم تشهد لهذا الحديث ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

845_ روي أحمد في مسنده (167) عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن أسلم العدوي عن عمر بن الخطاب أنه حمل علي فرس في سبيل الله فرآها أو بعض نتاجها يباع فأراد شراءه ، فسأل النبي عنه فقال اتركها توافك أو تلقها جميعا ، وقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

846_ روي مسلم في صحيحه (2777) عن ابن أبي عمر العدني ويحيي بن سعيد القطان عن سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر السلمي عن مجاهد بن جبر عن أبي عمرة بن سخبرة الأزدي عن ابن مسعود قال اجتمع عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي ، قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم ،

فقال أحدهم ترون الله يسمع ما نقول ؟ وقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا ، وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا ، فأنزل الله (وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم) الآية . (صحيح)

ورواه عن أبي بكر بن خلاد الباهلي عن يحيي بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير التيمي عن وهب بن ربيعة الكوفي عن ابن مسعود .

وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ، سوي وهب بن ربيعة وهو ثقة أو علي الأقل صدوق حسن الحديث ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وروي له مسلم في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وتابعه عليه غيره من الثقات .

847_ روي البخاري في صحيحه (4815) عن أبي بكر الحميدي عن سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن مجاهد بن جبر عن أبي معمر بن سخبرة عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

848_ روي أحمد في مسنده (3603) عن محمد بن خازم الأعمي عن الأعمش عن عمارة بن عمير التيمي عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

849_ روي ابن حبان في صحيحه (390) عن الحسين بن محمد الحراني عن محمد بن وهب الحراني عن محمد بن سلمة الباهلي عن خالد بن أبي يزيد القرشي عن زيد بن أبي أنيسة الجزري عن الأعمش عن مسلم بن صبيح الهمداني عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

850_ روي البيهقي في دلائل النبوة (4 / 217) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن الفضل بن خديج عن الحسن بن الجهم التميمي عن الحسين بن الفرج الخياط عن محمد بن عمر الواقدي عن محمد بن الفضيل الأوسي عن عبد الله بن رافع الحارثي عن جابر بن عبد الله قال برز عامر وكان رجلا طويلا جسيما ،

فقال النبي حين برز وطلع عامر أترونه خمسة أذرع وهو يدعو إلي البراز ؟ فبرز له علي بن أبي طالب فضربه ضربات كل ذلك لا يصنع شيئا حتي ضرب ساقيه فبرك ثم ذفف عليه وأخذ سلاحه .(حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الواقدي فسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه صدوق حسن الحديث ، وأن ما في حديثه من منكرات إنما هي ممن روي عنهم من المتروكين والمجهولين لا منه هو ،

أما محمد بن الفضيل فمستور لا بأس به ، روي عن عبد الله بن رافع ، روي عنه الواقدي ، وليس له إلا هذا الحديث وتوبع علي معناه ، فالرجل لا بأس به ،

أما الحسن بن الجهم فمحدث مكثر ، روي نحو 150 حديثا ، وروي عن عدد من المشايخ ، وروي عنه جماعة ، ولا أعلم أحدا ذكره بجرح ، فالرجل صدوق لا بأس به ،

أما الحسين بن الفرج فمحدث مكثر ، لكن فيه كلام ، قال أبو زرعة (من الحفاظ ، قدم علينا) ، لكنه قال أيضا (ذهب حديثه) ، وقال (لا شئ ، لا أحدث عنه) ، وضعفه أبو نعيم ، واتهمه ابن معين ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، له نحو 170 حديثا ، وهو عندي مثل الواقدي ، كان يروي عن كل أحد ثقة كان أو صدوقا أو ضعيفا أو متروكا أو مجهولا ، مما أفضي لوقوع بعض المنكرات في رواياته من جهة من روي عنهم لا منه هو ، والرجل في نفسه صالح لا بأس به .

851_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 / 54) عن عمرو بن إسحاق بن زبريق عن محمد بن إسماعيل العنسي عن إسماعيل بن عياش العنسي عن ضمضم بن زرعة الحضرمي عن شريح بن عبيد الحضرمي عن عوف بن مالك أنه كان معه رجل يعلمه القرآن ، فقال للنبي صاحبي الذي رأيته معي اشتري قوسا وأهداها إليّ أفآخذها منه ؟ فقال له النبي لا ، ثم مكث حتي إذا كان رأس الحول عاد عليه ،

فقال يا رسول الله آخذها ؟ قال لا ، ثم مكث حتي كان رأس الحول قال آخذ تلك القوس يا رسول الله ؟ قال لا ، قال أفلا آخذها يا رسول الله فيكون عنده ؟ فقال أتريد أن تلقي الله يا عوف يوم القيامة وبين كتفيك جمرة من جهنم . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد العنسي وهو صدوق لا بأس به ، لم أجد من جرحه في الحديث أو أنكر عليه رواية ، وإنما عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع ، قال أبو حاتم (لم يسمع من أبيه شيئا) ، وقال أبو زرعة (لا يدري أمر الحديث) وهذا ليس بتضعيف فليس من شرط الراوي أن يكون فقيها أصلا ،

لكن قال أبو داود (لم يكن بذاك) وهذا ليس بتضعيف ، ولعله أراد لا يرقي للثقة وهذا صحيح ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع) ، والرجل في نفسه صالح لا بأس به ، ويشهد للحديث ورود أحاديث أخري في نفس المعني تشهد له .

852_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 227) عن محمد بن صالح بن هانئ عن يحيي بن محمد الذهلي عن عبد الرحمن بن المبارك العائشي عن حماد بن زيد الأزدي عن عاصم بن أبي النجود الأسدي عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس أن رجلا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته ،

فقال النبي أتريد أن تميتها موتات ، هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها . (صحيح) . وقال (حديث صحيح علي شرط البخاري) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

853_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 279) عن أبي عبد الله الحاكم عن عبد الله بن جعفر النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي عن يوسف بن عدي التيمي عن عبد الرحيم بن سفيان الكناني عن عاصم الأحول عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

854_ روي البيهقي في شعب الإيمان (11073) عن أبي الحسن بن عبدان الشيرازي عن أبي القاسم الطبراني عن علي بن عبد العزيز البغوي عن الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن صالح بن نبهان المدني عن أبي هريرة قال يُكره أو يُنهي أن تحد شفرتك وهي تنظر إليك إذا أراد أن يذبح . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ، إلا أنه ليس صريحا في الرفع ، ورجاله ثقات سوي صالح بن نبهان وهو ثقة تغير حفظه في آخره ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه وتشهد له الأحاديث الأخري .

855_ روي مسلم في صحيحه (925) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن نمير الهمداني وإسحاق بن راهوية عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي نجيح الثقفي عن يسار المكي عن عبيد بن عمير الجندعي عن أم سلمة أنه لما مات أبو سلمة قالت غريب وفي أرض غربة ، لأبكينه بكاء يُتحدث عنه ،

فكنت قد تهيأت للبكاء عليه إذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدني ، فاستقبلها النبي وقال أتريدين أن تدخلي الشيطان بيتا أخرجه الله منه - مرتين - ، فكففت عن البكاء فلم أبك . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

856_ روي ابن حبان في صحيحه (5454) عن محمد بن إسحاق السعدي عن علي بن خشرم المروزي عن عيسي بن يونس السبيعي عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن أبي عثمان النهدي عن أبي عثمان النهدي قال أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد ، أما بعد فاتزروا وارتدوا وانتعلوا وارموا بالخفاف ، واقطعوا السراويلات ، وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل ،

وإياكم والتنعم وزي العجم ، وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب ، واخشوشنوا واخلولقوا ، وارموا الأغراض ، وانزوا نزوا ، والنبي نهانا عن الحرير إلا هكذا وأشار بأصبعيه الوسطي والسبابة . (صحيح ، وأوله موقوف) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

857_ روي الدارقطني في سننه (2455) عن يوسف بن إسحاق بن بهلول عن حميد بن الربيع اللخمي عن حفص بن غياث النخعي حدثنا عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر قال نهي النبي عن لبس القميص والأقبية والسراويل والخفين إلا أن لا يجد النعلين ، ولا يلبس ثوبا مسه زعفران أو ورس ، يعني المحرم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي حميد بن الربيع وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) ، وهذا من أعلي التوثيق لأن ابن حبان من المتشددين في الجرح ممن يجرحون الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال ابن حنبل (ما علمته إلا ثقة) ، ولم يذكره أبو زرعة وأبو حاتم علي شدته إلا بخير ، وقال عثمان بن أبي شيبة (أنا أعلم الناس به ، وهو ثقة ولكن شره يدلس) ، وروي له ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه مسلمة بن القاسم ، واتهمه ابن معين وابن عدي ، والرجل كان مكثرا ، له نحو 150 حديثا ، فإن سلمنا أنه أخطأ في أحاديث قليلة معدودة فلا يخرجه ذلك عن درجة الثقة ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة ربما أخطأ ، ولهذا الحديث شواهد لمعناه تأتي في أماكنها .

858_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (5430) عن يزيد بن سنان القرشي عن الحسين بن الحسن الأشقر عن شريك بن عبد الله القاضي عن عاصم بن عبيد الله القرشي عن عبد الله بن عامر العنزي قال خرجت مع عمر إلي مكة ورجل معنا يرتجز ،

فلما أن طلع الفجر قال له مه ، اذكر الله ، قد طلع الفجر ، ثم التفت فرأي علي عبد الرحمن بن عوف خفين وهو محرم ، فقال وخفّ أيضا وأنت محرم ؟ فقال فعلته مع من هو خير منك مع النبي فلم يعبه عليّ . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحسين الأشقر وعاصم القرشي وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما الحسين الأشقر فصدوق في حديثه وإنما اشتد عليه بعضهم لبدعته ،

قال ابن معين (كان من الشيعة الغالية) فسئل عن حديثه فقال (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو زرعة وقال النسائي والدارقطني (ليس بالقوي) ، ولعل ابن حجر أصاب حين لخص حاله فقال (صدوق يهم ، ويغلو في التشيع) ، والرجل لا ينزل عن صدوق ،

أما عاصم بن عبيد فصدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن أبي عاصم (ثقة) ، وكان شعبة يحدث عنه حتي قال مالك بن أنس (عجبا من شعبة هذا الذي ينتقي الرجال وهو يحدث عن عاصم) ،

وقال يحيي القطان (هو عندي نحو ابن عقيل) وهو من متوسطي الرواة ، وقال الدارقطني (لم يكن بالحافظ) ، وقال (سئ الحفظ) ، وقال ابن خزيمة (لست أحتج به لسوء حفظه) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه البزار وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وابن حنبل والنسائي والبخاري والساجي وابن مهدي وابن خراش وابن سعد وابن معين ، وقال يعقوب بن شيبة (قد حمل الناس عنه وفي أحاديثه ضعف وله أحاديث مناكير) ،

والرجل له نحو 70 حديثا ، وتوبع علي أكثرها ، وإن كان ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ .

859_ روي ابن حبان في صحيحه (6646) عن عبد الله بن محمد المقدسي عن دحيم القرشي عن الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد السلمي قالا حدثنا الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد الإيادي عن واثلة بن الأسقع قال خرج علينا النبي فقال تزعمون أني من آخركم وفاة ، إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وفيه تصريح الوليد بن مسلم بالتحديث ، وكذلك متابعة عمر بن الواحد له في نفس الإسناد .

860_ روي أحمد في مسنده (16530) عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بن الأسقع عن النبي قال أتزعمون أني آخركم وفاة ، ألا إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يهلك بعضكم بعضا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

861_ روي أبو يعلي في مسنده (7488) عن أحمد بن عيسي التستري عن بشر بن بكر البجلي عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

862_ روي الطبراني في الشاميين (1923) عن بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن صالح الجهني عن معاوية بن صالح الحضرمي عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بن الأسقع بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الجهني وبكر بن سهل وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما بكر بن سهل فقال الذهبي (حمل الناس عنه وهو مقارب الحديث) ، وضعفه النسائي ، والرجل كان مكثرا جدا ، له أكثر من 600 إسناد ، إلا أنه لم يتفرد بشئ من أحاديثه وتوبع عليها ، فالرجل لا بأس به ،

أما عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عبد الملك بن شعيب المصري (ثقة مأمون) ، وقال ابن داود الخريبي (ما رأيت أثبت من أبي صالح) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال مسلمة بن القاسم (لا بأس به) ،

وقال أبو زرعة (لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن الحديث) ، وقال ابن القطان (صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه) ، وقال أبو يعلي (كاتب الليث كبير، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي وأحمد بن صالح وابن المديني ، والرجل كان مكثرا جدا ، وله أكثر من 1000 إسناد ، وقد توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، فمثل هذا إن أخطأ في أحاديث قليلة معدودة فلا عتب ،

أما قصة الجار الذي كان يدس في كتبه فلا أراها تثبت ولا معتمد لمن ذكرها ، ولعل ابن عدي قد أصاب حين لخص حاله فقال (هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب) ، وصدق والرجل صدوق علي الأقل ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

863_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 69) عن أحمد بن مسعود المقدسي عن محمد بن كثير الثقفي عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي محمد بن كثير الثقفي وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث كما مضي . وللحديث طرق أخري إلا أنها تفضي إلي الأوزاعي عن يزيد بن ربيعة فآثرت الاكتفاء بما مضي .

864_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 180) عن أحمد بن جوصا الدمشقي عن محمد بن عوف الطائي عن عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن أرطأة بن المنذر الألهاني عن ضمرة بن حبيب الزبيدي عن سلمة بن نفيل قال كنا جلوسا عند النبي وهو يوحي إليه ، فقال إني غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي إلا قليلا ، وستأتوني أفنادا يفني بعضكم بعضا ، وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

865_ روي الطبراني في الشاميين (688) عن أحمد بن النضر العسكري عن سليمان بن سلمة الخبائري عن شريح بن يزيد الحضرمي عن أرطأة بن المنذر الألهاني عن ضمرة بن حبيب الزبيدي عن سلمة بن نفيل عن النبي قال إن بين يدي الساعة موتان شديد وهذه سنوات الزلازل .

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان الخبائري ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ، أما سليمان الخبائري فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال ابن عبد البر (ليس عندهم بالقوي) ،

وقال الخطيب البغدادي (مشهور بالضعف) ، وقال ابن عدي (له أحاديث صالحة عن محمد بن حرب وبقية وغيرهما ، وله عن ابن حرب عن الزبيدي غير حديث أنكرت عليه) ، وتركه أبو حاتم ، إلا أن الرجل توبع علي كثير من حديثه ، وكل أمره سوء حفظه ، فالرجل ضعيف فقط .

866_ روي ابن أبي عاصم في الديات (83) عن دحيم القرشي عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن عبد الله بن سالم الأشعري عن إبراهيم بن سليمان الأفطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير الحضرمي عن سلمة بن نفيل عن النبي قال أوحي إليَّ أني ملفوت ، وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم بعضا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

867_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2192) عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم القرشي قال حدثنا مروان بن جناح الأموي عن يونس بن ميسرة الحميري عن معاوية بن أبي سفيان قال كنا جلوسا في المسجد إذ خرج علينا النبي فقال إنكم تتحدثون أني من آخركم وفاة ، وإني من أولكم وفاة ، وتتبعوني أفنادا ، ثم نزع بهذه الآية (قل هو القادر علي أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم) حتي بلغ (وسوف تعلمون) ،

ثم قال لا تبرح عصابة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين لا يبالون من خذلهم ولا من خالفهم حتي يأتي أمر الله وهو علي ذلك ، ثم نزع بهذه الآية (يا عيسي إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلي يوم القيامة) . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما مروان بن جناح فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، قال أبو داود (ثقة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ،

وقال دحيم الدمشقي (ثقة) ، أما قول أبي حاتم (شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به) فهو من تعنته المعروف في الجرح ، لذا فلم يصب ابن حجر حين لخص حاله فقال (لا بأس به) وأصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (ثقة) .

868_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 387) عن الحسين بن السميدع البجلي عن محمد بن المبارك القرشي عن عمرو بن واقد القرشي عن يونس بن ميسرة الحميري عن معاوية بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن واقد وباقي رجاله ثقات ، وللحديث طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

869_ روي الترمذي في سننه (3101) عن محمود بن غيلان العدوي عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن الخليل الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ،

فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال أوليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك ؟ فذكرت ذلك للنبي فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) الآية . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن) ، وقال الحاكم (هذا حديث صحيح الإسناد) ، ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة وقال (إسناده حسن) ، وقال أبو جعفر النحاس (هذا من أحسن ما رُوي في الآية مع استقامة طريقه وصحة إسناده) ،

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله بن الخليل وهو ثقة أو صدوق علي الأقل ، وهو من كبار التابعين غير معروف بجرح ، يروي عن علي بن أبي طالب وزيد بن أرقم ، وروي عنه الشعبي وأبو إسحاق السبيعي والأعمش ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن له الترمذي في سننه والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

870_ روي في تفسير مجاهد (1 / 375) عن عبد الرحمن بن الحسن الأسدي عن أبي إسحاق بن ديزيل الهمداني عن آدم بن أبي إياس الخراساني عن المبارك بن فضالة القرشي عن الحسن البصري عن مجاهد بن جبر قال قيل للنبي إن فلانا يستغفر لأبويه المشركين ، قال ونحن نستغفر لآبائنا المشركين ، فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) إلي قوله (فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه) فأمسكوا عن الاستغفار لهم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات سوي عبد الرحمن الأسدي وهو محدث مكثر صدوق وإنما أنكروا عليه الرواية عن ابن ديزيل ، وهو وإن لم يسمع منه فقد روي من كتبه ،

قال الذهبي في السير في ترجمة أحمد بن عبيد الهمذاني (هو آخر من روي عن ابن ديزيل ، وادعي ابن عمه عبد الرحمن بن الحسن الرواية عن ابن ديزيل فأُنكر عليه ، فلما مات أحمد روي كتب ابن ديزيل فضعفوه) ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

871_ روي الطبري في الجامع (12 / 22) عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن محمد بن عبد الله الزبيري عن الفضيل بن مرزوق الأغرعن عطية بن سعد العوفي قال لما قدم النبي مكة وقف علي قبر أمه حتي سخنت عليه الشمس رجاء أن يؤذن له فيستغفر لها ، حتي نزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) حتي قوله (تبرأ منه) . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وسبق بيان حاله ،

وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في كتاب رقم 66 من هذه السلسلة (الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي ، من 24 طريقا مختلفا إلي النبي ، وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد ، له إسناد واحد مسلسل بالمجهولين والكذابين) فانظره .

872_ روي الطبري في الجامع (12 / 24) عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع البصري عن سعيد بن أبي عروبة العدوي عن قتادة بن دعامة في قوله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي ذي قربي) الآية ، قال ذُكر لنا أن رجالا من أصحاب النبي قالوا يا نبي الله إن من آبائنا من كان يحسن الجوار ويصل الأرحام ويفك العاني ويوفي بالذمم أفلا نستغفر لهم ؟ فقال النبي بلي والله لأستغفرن لأبي كما استغفر إبراهيم لأبيه ،

قال فأنزل الله (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم) ، ثم عذر الله إبراهيم فقال (وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة) حتي بلغ (تبرأ منه) . (حسن لغيره) . والمراد باستغفار إبراهيم لأبيه أن يسلم فيغفر الله له ، وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ورود معناه من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

873_ روي ابن ماجة في سننه (3441) عن سفيان بن وكيع الرؤاسي عن أبي يحيي بن عبد الرحمن الحماني عن الأعمش عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك قال دخل النبي علي مريض يعوده ، فقال أتشتهي شيئا ؟ قال أشتهي كعكا ، قال نعم فطلبوا له . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سفيان بن وكيع ويزيد بن أبان وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما سفيان بن وكيع فقال الذهبي في السير (الحافظ بن الحافظ ، محدث الكوفة ، كان من أوعية العلم ، علي لين لحقه) ،

وقال ابن حبان (شيخ فاضل صادق إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث) ، وقال أبو حاتم (لين) ، وقال البخاري (يتكلمون فيه لأشياء لقنوه) ، وحسّن له الترمذي في سننه والضياء في المختارة ، لذا فالرجل في الأصل صدوق ويُجتنب من روايته ما يثبت خطؤه فيه وما أنكروه عليه لاحتمال التلقين ، وقد توبع علي هذا الحديث ولم يتفرد به ،

أما يزيد الرقاشي فهو في الأصل صدوق إلا أنه ساء حفظه فوقعت الأخطاء في روايته ، قال الساجي (يهم ولا يحفظ) ، وقال الفلاس (ليس بالقوي في الحديث) ، وقال أبو حاتم (كثير الرواية عن أنس بما فيه نظر ، وفي حديثه ضعف) ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي والدارقطني وشعبة وابن المديني وابن معين وابن سعد ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، والرجل كان مكثرا له نحو 200 حديث ، نجد أنه توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا حتي قال (نرجو أنه لا بأس به برواية الثقات عنه من البصريين والكوفيين وغيرهم) ، فالرجل في المجمل لا بأس به .

874_ روي أبو يعلي في مسنده (4016) عن الحسن بن حماد الضبي عن أبي يحيي الحماني عن الأعمش عن رجل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين الأعمش وأنس ، ولعله يزيد الرقاشي كما في الإسناد السابق .

875_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (400) عن محد بن أحمد الجوهري عن أبي إسماعيل الترمذي عن سليمان بن أيوب الطلحي عن أيوب بن سليمان الطلحي عن سليمان بن عيسي بن موسي القرشي عن موسي بن طلحة القرشي عن طلحة بن عبيد قال كان بيني وبين عبد الرحمن بن عوف مال ، فقاسمته إياه ، فأراد شربا في أرضي فمنعته ،

فأتي النبي فشكاني إليه ، فقال النبي أتشكو رجلا قد أوجب فأتاني فبشرني ، فقلت يا أخي بلغ من هذا المال ما تشكوني فيه إلي النبي ، قال قد كان ذلك ، قلت فإني أشهد الله وأشهد رسوله أنه لك . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أيوب بن سليمان وسليمان بن عيسي وكلاهما مستور لا بأس به ، أما أيوب بن سليمان فروي عن أبيه سليمان وعن إسحاق بن يحي بن طلحة ، وروي عنه ابنه سليمان ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الضياء المقدسي أحاديثه في المختارة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما سليمان بن عيسي فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وحسّن الضياء المقدسي أحاديثه في المختارة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس له .

876_ روي ابن حبان في صحيحه (3446) عن أبي يعلي الموصلي عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة الثقفي عن سماك بن حرب الذهلي عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس قال جاء إلي النبي أعرابي فقال أبصرت الهلال الليلة ، فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قال نعم ، قال قم يا فلان فناد في الناس فليصوموا غدا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي سماك بن حرب وهو ثقة تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ،

وقال أبو حاتم (صدوق ثقة) ، وهذه كبيرة من أبي حاتم ، لأنه يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال النسائي (ليس به بأس ، وفي حديثه شئ) ، وقال العجلي (جائز الحديث ، إلا أنه كان في حديث عكرمة يصل الشئ لابن عباس ، لم يتركه أحد) ،

وقال ابن عمار الموصلي (يقولون كان يغلط ، ويختفون في حديثه) ، وقال ابن معين (ثقة ، عابه إسناده أحاديث لم يسندها غيره) ،

وقال يعقوب بن شيبة (صالح وليس من المثبتين ، روايته عن عكرمة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، ومن سمع منه قديما سفيان وشعبة فحديثه عنه صحيح مستقيم) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ كثيرا) ، وقال سفيان الثوري (ما سقط لسماك بن حرب حديث) ،

وضعفه شعبة وسفيان الثوري في رواية وصالح جزرة وابن خراش ، وما لذلك إلا لبضعة أحاديث اضطرب في أسانيدها فضعفه بسببها من ضعف ، لكن الرجل لم يُنكر عليه شئ من أحاديث إنكارا حقيقيا يستحق التضعيف ،

وهو كما وصل إليه ابن عدي فلخص حاله فقال (له حديث كثير مستقيم إن شاء الله كلها ، وقد حدث عنه الأئمة ، وهو من كبار تابعي الكوفيين ، وأحاديثه حسان عن من روي عنه ، وهو صدوق لا بأس به) وصدق ،

أما تعليل البعض للحديث أنه روي في بعض الطرق عن عكرمة مرسلا ، فليست بعلة ، إذ رواه الثقات عن عكرمة عن ابن عباس موصولا صحيحا .

877_ روي النسائي في الصغري(2112) عن محمد بن عبد العزيز اليشكري عن الفضل بن موسي السيناني عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال سماك .

878_ روي الترمذي في سننه (691) عن محمد بن العلاء الهمداني عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال سماك .

879_ روي الترمذي في سننه (691) عن أبي عبد الله البخاري عن محمد بن الصباح الدولابي عن الوليد بن أبي ثور الهمداني عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الوليد بن أبي ثور وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، قال الوليد بن صالح سألنا عنه شريكا فزكاه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه والضياء المقدسي في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو زرعة وابن حبان وابن حنبل والنسائي وصالح جزرة والفسوي ، وقال ابن عدي (أحاديثه يحمل بعضها بعضا وهو ممن يُكتب حديثه) ، والرجل لم يبلغ حديثه خمسين حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وتابعه عليه غيره من الثقات .

880_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11786) عن يعقوب بن إسحاق المخرمي عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن حازم بن إبراهيم البجلي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يعقوب المخرمي وهو صدوق لا بأس به ولم يتفرد بالحديث .

881_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 490) عن أبي بكر بن محمد الأشناني عن أبي العباس بن يعقوب الأصم عن أسيد بن عاصم الأصبهاني عن عمرو بن حكام الأزدي عن حازم بن إبراهيم البجلي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن حكام ، إلا أنه لم يتفرد بالحديث وتابعه عليه غيره من الثقات .

882_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1119) عن محمد بن حميد التميمي عن ابن المبارك عن سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة فذكر نحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، وسبق بيان طرق أخري للحديث موصولا صحيحا .

883_ روي أبو داود في سننه (2341) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن عكرمة مولي ابن عباس أنهم شكوا في هلال رمضان مرة فأرادوا أن لا يصوموا ولا يقوموا ، فجاء أعرابي من الحرة فشهد أنه رأي الهلال ،

فأتي به النبي فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ قال نعم ، وشهد أنه رأي الهلال ، فأمر بلالا فنادي في الناس أن يقوموا وأن يصوموا . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ولم أجد شاهدا لجملة القيام فيظل الحديث مرسلا .

884_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (6 / 543) عن حفص بن غياث النخعي وعباد بن العوام الكلابي عن الحجاج بن أرطأة النخعي عن ابن شهاب الزهري قال مضت السُنّة من النبي والخليفتين من بعده ألا تجوز شهادة النساء في الحدود . (مرسل صحيح) ولعل المراد شهادتها مفردة ، وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

885_ روي الطوسي في مستخرج الأحكام (694) عن الحسين بن إدريس العدوي عن خالد بن الهياج الهروي عن هياج بن بسطام التميمي عن بكر بن خنيس الكوفي عن المهاجر بن غانم المذحجي عن أبي عبد الله بن عسيلة الصنابحيعن عبادة بن الصامت أن النبي قال صيام الأضحي كل يوم منها كالشهر . (حسن)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد حسن ، ورجاله صدوقون سوي الصنابحي وهو ثقة ، أما الحسين التستري فمستور لا بأس به ، روي عن عدد من المشايخ وروه عنه جماعة ، ولا يُعرف فيه جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما خالد بن الهياج فقال يحيي الهروي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه) ، ولخص الذهبي حاله فقال (متماسك) وصدق ،

أما هياج بن بسطام فقال ابن يحيي الذهلي (عندنا ثقة) ، وقال مكي التميمي (ما علمنا الهياج إلا ثقة صادقا عالما) ، وقال يحيي الهروي (كل ما أنكر علي الهياج فهو من جهة ابنه خالد ، فإن الهياج في نفسه ثقة) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (أحاديثه المناكير الذنب فيها لابنه خالد والحمل فيها عليه) ، ومثله قال أبو نعيم الأصبهاني ، وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود وابن حنبل والنسائي والدارقطني وصالح جزرة وابن معين والفسوي ، لكن الرجل كما قالوا في نفسه ثقة ، ومن رآي بعض المنكرات في حديثه فهي من ابنه خالد وليست منه هو ،

أما بكر بن خنيس فلا بأس به في نفسه ، قال العجلي (كوفي ثقة) ، وقال ابن معين (صالح لا بأس به ، إلا أنه يروي عن ضعفاء ، ويُكتب من حديثه الرقاق) ، وقال الجوزجاني (كان يروي كل منكر ، وكان لا بأس به في نفسه) ،

وقال البزار وأبو حاتم (ليس بقوي) ، وضعفه ابن حبان وأبو زرعة وأحمد بن صالح والنسائي والدارقطني وابن خراش وابن المديني والفلاس ويعقوب بن شيبة والفسوي ، إلا أن الرجل كما ذكروه أنه في الأصل صدوق ، وإنما أخطأ في بضعة أحاديث ساء حفظه فيها ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق عابد له أغلاط) وصدق ،

أما المهاجر بن غانم فمستور لا بأس به ، روي عن أبي عبد الله الصنابحي ، وروي عنه بكر بن خنيس ورشدين المصري وغيرهم ، ولا أعلم فيه جرحا ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

886_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 165) عن هشام بن محمد الكلبي عن أبي زفر الكلبي عن رجل من عنس بن مالك من مذحج ، قال كان منا رجل وفد علي النبي فأتاه وهو يتعشي فدعاه إلي العشاء فجلس ، فلما تعشي أقبل عليه النبي فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فقال أراغبا جئت أم راهبا ؟

فقال أما الرغبة فوالله ما في يديك مال ، وأما الرهبة فوالله إنني لببلد ما تبلغه جيوشك ، ولكني خُوّفت فخفت ، وقيل لي آمن بالله آمنت ، فأقبل النبي علي القوم فقال رب خطيب من عنس ، فمكث يختلف إلي النبي ثم جاءه يودعه ، فقال له النبي اخرج وبتّته ، وقال إن أحسست شيئا فوائل إلي أدني قرية . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف هشام الكلبي ولجهالة أبي زفر الكلبي والرجل المذحجي ، إلا أن الحديث ورد من طرق أخري تشهد له ، وورد ضمن حديث آخر طويل سيرد في مكانه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

887_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4602) عن هاشم بن مرثد الطبراني عن محمد بن إسماعيل العنسي عن عيسي بن محمد العدوي عن محمد بن عبد العزيز العدوي عن عبد الله بن أبي بكر الأنصاري عن أبي بكر بن عمر الأنصاري أن ربيعة بن روح قدم علي النبي فوجده يتعشي فأكل ،

فقال له النبي أتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قال أراغبا أم راهبا ؟ قال ربيعة أما الرغبة فوالله ما هي في يديك يا محمد ،

وأما الرهبة فوالله إنا ببلاد ما تبلغنا جيوشك ولا خيولك ، ولكن خوفت فخفت ، وقيل لي آمن فآمنت ، فقال له النبي رب خطيب من عنس ، فأقام يختلف إلي النبي ثم جاء يودعه ، فقال له النبي إن حسست حسا فوائل إلي أهلالقرية ، فخرج فأحس حسا فواءل إلي قرية فمات بها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي عيسي العدوي وهو مستور لا بأس به ، ومحمد العنسي صدوق لا بأس به ، أما محمد بن عبد العزيز العدوي فيروي عنه ابنه عيسي وروي عن عبد الله بن أبي بكر الأنصاري وليس له إلا هذا الحديث ، فالرجل لا بأس به في المجمل أو عند المتابعة ،

أما محمد العنسي فلم أجد من جرحه في الحديث أو أنكر عليه رواية ، وإنما عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع ، قال أبو حاتم (لم يسمع من أبيه شيئا) ، وقال أبو زرعة (لا يدري أمر الحديث) وهذا ليس بتضعيف فليس من شرط الراوي أن يكون فقيها أصلا ،

لكن قال أبو داود (لم يكن بذاك) وهذا ليس بتضعيف ، ولعله أراد لا يرقي للثقة وهذا صحيح ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع) ، والرجل لا بأس به .

888_ روي مسلم في صحيحه (1318) عن زهير بن حرب الحرشي وعمرو بن محمد الناقد وأبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد بن جبر عن عبد

الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري عن علي بن أبي طالب قال أمرني النبي أن أقوم علي بدنه ، وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلّتها ، وأن لا أعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا . (صحيح)

ورواه عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن زهير بن معاوية الجعفي عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب .

ورواه عن إسحاق بن راهوية عن معاذ بن هشام الدستوائي عن هشام الدستوائي عن عبد الله بن أبي نجيح الثقفي عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب .
وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

889_ روي مسلم في صحيحه (1318) عن محمد بن حاتم السمين وعبد بن حميد ومحمد بن مرزوق الباهلي عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج المكي أخبرني الحسن بن مسلم الخزاعي عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب أن النبي أمره أن يقوم علي بُدنه ، وأمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ، ولا يعطي في جزارتها منها شيئا . (صحيح)

ورواه عن محمد بن حاتم السمين عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج المكي أخبرني عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب .
وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

890_ روي البزار في مسنده (616) عن إسماعيل بن مسعود الجحدري أبي بحر بن عثمان الثقفي عن شعبة عن عبد الله بن أبي نجيح الثقفي عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلي

الأنصاري عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي بحر الثقفي وهو صدوق يخطئ ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

891_ روي البزار في مسنده (622) عن عبد الله بن سعيد الأشج عن سليمان بن حيان الجعفري عن أشعث بن سوار الكندي عن الحكم بن عتيبة الكندي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أشعث بن سوار وهو صدوق يخطئ وسبق بيان حاله ، ولم يتفرد بالحديث وتشهد لثبوته الطرق الأخري .

892_ روي البزار في مسنده (622) عن محمد بن معمر القيسي عن عبد الكبير بن عبد المجيد البصري عن محمد بن عبيد العزرمي عن الحكم بن عتيبة الكندي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد العزرمي إلا أنه توبع علي الحديث ولم يتفرد به كما سبق .

893_ روي أبو يعلي في مسنده (269) عن أبي خيثمة زهير بن حرب عن وكيع بن الجراح عن سيف بن أبي سليمان المكي عن مجاهد بن جبر عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

894_ روي في مسند زيد (1 / 219) عن زيد بن علي عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال أمرني النبي حين بعث معي بالهدي أن أتصدق بجلودها وحليبها وخطمها ، ولا أعطي الجازر من جلودها شيئا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح وسبق الكلام عن مسند زيد بن علي .

895_ روي أحمد في مسنده (2355) عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق القرشي قال حدثني رجل عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال أهدي النبي في حجة الوداع مائة بدنة ، نحر منها ثلاثين بدنة بيده ، ثم أمر عليا فنحر ما بقي منها ،

وقال اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس ، ولا تعطين جزارا منها شيئا ، وخذ لنا من كل بعير حذية من لحم ، ثم اجعلها في قدر واحدة حتي نأكل من لحمها ونحسو من مرقها ، ففعل . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ابن إسحاق وابن أبي نجيح ، وكذلك يمكن أن تكون علة فيه أنه مروي عن علي بن أبي طالب لا عن ابن عباس ، إلا أنه محتمل أيضا أن يكون عن كليهما ، وعلي كل فالحديث ثاب من طرق أخري تشهد له ، والحديث ليس فردا في معناه .

896_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11156) عن الحسن بن علي المعمري عن محمد بن حميد التميمي عن هارون بن المغيرة البجلي عن عنبسة بن سعيد الأسدي عن زكريا بن خالد الوادعي عن عبد الله بن أبي نجيح الثقفي عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي محمد بن حميد وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتوثيق الأئمة له ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

897_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (794) عن الحسن بن بكر المروزي عن النضر بن شميل المازني عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد بن جبر عن

عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي بن أبي طالب قال أهدي النبي مائة بدنة فيها جمل أبي جهل مزمزم ببرة فضة ، عن النبي ستين منها ، وأعطي عليا أربعين ، وقال تصدق بجلالها ولا تعط الجزار منها شيئا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحسن بن بكر وهو صدوق لا بأس به ، روي عن جماعة من المشايخ وروي عنه جماعة ، ولم يجرحه أحد ، وحسّن له الترمذي في سننه ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق) .

898_ روي السراج في حديثه (روايةالشحامي / 1300) عن خلاد بن أسلم الصفار عن النضر بن شميل المازني عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن مجاهد بن جبر عن ابن أبي ليلي قال أهدي النبي مائة بدنة فنحر منها ستين بيده وأعطي عليا أربعين ، وقال له تصدق بجلالها ولا تعط الجازر منها شيئا نحن نعطيه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، إلا أنه ورد من طرق أخري موصولا صحيحا .

899_ روي أحمد في مسنده (9466) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن عاصم بن كليب الجرمي عن كليب بن شهاب الجرمي عن أبي هريرة قال ما رأيت النبي صلي الضحي قط إلا مرة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

900_ روي البخاري في صحيحه (1175) عن مسدد بن مسرهد عن يحيي بن سعيد القطان عن شعبة عن توبة العنزي عن مورق العجلي قال قلت لابن عمر أتصلي الضحي ؟ قال لا ، قلت فعمر ؟ قال لا ، قلت فأبو بكر ؟ قال لا ، قلت فالنبي ؟ قال لا إخاله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

901_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4877) عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن سالم بن عبد الله العدوي عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد ، لكن يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

902_ روي الدارمي في سننه (1456) عن صدقة بن الفضل المروزي عن معاذ بن معاذ العنبري عن شعبة عن الفضيل بن فضالة القيسي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة الثقفي ورأي أناسا يصلون صلاة الضحي ، فقال أما إنهم ليصلون صلاة ما صلاها النبي ولا عامة أصحابه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

903_ روي السراج في حديثه (روايةالشحامي / 1892) عن إسحاق بن راهوية عن روح بن عبادة القيسي عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلي سبحة الضحي قط ، وإني لأسبحها ، وكان النبي يترك العمل أن يعمله وهو يحب أن يعمله مخافة أن يعمل الناس ذلك فيفرض عليهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

904_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 697) عن إسماعيل بن يعقوب الحراني عن محمد بن موسي بن أعين عن الخطاب بن القاسم الحراني عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة قالت ما صلي رسول الله الضحي إلا يوم فتح مكة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

905_ روي ابن حبان في صحيحه (2070) عن أبي يعلي الموصلي عن علي بن الجعد الجوهري عن شعبة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار - وكان ضخما - للنبي إني لا أستطيع الصلاة معك فلو أتيت منزلي فصليت فيه فأقتدي بك ،

فصنع الرجل له طعاما ودعاه إلي بيته ، فبسط له طرف حصير فصلي عليه ركعتين ، قال فقال فلانابن الجارود لأنس أكان النبي يصلي الضحي ؟ قال ما رأيته صلاها غير ذلك اليوم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

906_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 250) عن أبي الوليد بن محمد الفقيه عن محمد بن نعيم السعدي عن مجاهد بن موسي الختلي عن عثمان بن عمر العبدي عن عبد الرحمن بن عبد الله العدوي عن محمد بن زيد القرشي عن زيد بن المهاجر التيمي عن أم سلمة أنها سألت النبي أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار ؟ قال إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها . (حسن)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط البخاري) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي محمد بن نعيم وهو صدوق لا بأس به ، لكنه توبع علي الحديث ،

لكن الحديث أعله البعض أن غالب من رواه رواه موقوفا علي أم سلمة ، لكن رفعه عبد الرحمن العدوي وهو ثقة فلا مانع من تصحيحه ، وقد صححه الحاكم والذهبي ، وللحديث شواهد لمعناه ، فالحديث صحيح أو حسن علي الأقل ،

أما عبد الرحمن العدوي فاحتج به البخاري في صحيحه ، وقال ابن المديني (صدوق) ، وقال ابن معين (صالح) ، وقال البغوي (صالح الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة والدارقطني وابن معين في رواية ، وما ذلك إلا لأحاديث اختُلف عليه فيها ، فمن ضعفها رأي أن الرجل ضعيف ، إلا أن الحديث محتمل أن يكون ثابتا موقوفا ومرفوعا ولا مانع ، والحديث حسن .

907_ روي أبو داود في سننه (640) عن مجاهد بن موسي الختلي عن عثمان بن عمر العبدي عن عبد الرحمن بن عبد الله العدوي عن محمد بن زيد القرشي عن أم سلمة بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد حسن علي الأقل وانظر الحديث السابق .

908_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 9) عن أبي نصر بن عبد العزيز النعماني عن أبي عمرو بن مطر المزكي عن حمزة بن محمد الجرجاني عن نعيم بن حماد الخزاعي عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو الأزدي عن همام بن منبه عن أبي هريرة أنه كان يصلي علي المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ، ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا ،

فقيل له أتصلي علي المنفوس الذي لم يعمل خطيئة قط ؟ قال قد صلي عليه النبي وكان مغفورا له بمنزلة من لم يعص الله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

909_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (13 / 294) عن الحسين بن أبي بكر البزاز عن مكرم بن محمد البغدادي عن علي بن الحسن الخزاز عن الأسود بن عامر الشامي عن شعبة عن يحيي بن

سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلي علي المنفوس ثم قال اللهم أعذه من عذاب القبر . (صحيح)

ورواه عن أبي بكر بن عمر الإسكاف عن أحمد بن سلمان النجاد عن علي بن الحسن الخزاز عن الأسود بن عامر الشامي عن شعبة عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة فذكره .

وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما ، فإن قيل رواه البعض موقوفا ، أقول ليست بعلة فلا مانع أن يُروي الحديث موقوفا وموصولا وكلاهما صحيح .

910_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (13 / 294) عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن مكرم بن محمد البغدادي عن علي بن الحسن الخزاز عن الأسود بن عامر عن شعبة عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلي علي المنفوس وقال اللهم أعذه من عذاب القبر . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن عمر الدلال عن أحمد بن سلمان النجاد عن علي بن الحسن الخزاز عن الأسود بن عامر عن شعبة عن يحيي الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات وانظر الحديث السابق .

911_ روي السمرقندي في تنبيه الغافلين (1 / 43) عن إسحاق بن عبد الرحمن القارئ عن محمد بن شاذان الجوهري عن محمد بن مقاتل المروزي عن ابن المبارك عن مصعب بن ثابت الزبيري عن

عاصم بن عبيد الله القرشي عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب النبي قال اطلع علينا النبي ونحن نضحك ، فقال أتضحكون والناس من ورائكم ؟ والله لأراكم تضحكون ،

ثم أدبر فكأّن علي رءوسنا الرخم ، ثم رجع إلينا القهقري وقال جاء جبريل وقال إن الله يقول (نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ، وأن عذابي هو العذاب الأليم) . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسحاق القارئ وهو صدوق لا بأس به ، ومصعب الزبيري وعاصم القرشي كلاهما صدوق يخطئ ،

أما عاصم القرشي فسبق بيان حاله وتفصيله وبيان كونه في الأصل صدوقا وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما مصعب بن ثابت قال أبو زرعة والنسائي والدارقطني (ليس بالقوي) ، وقال أبو حاتم (صدوق كثير الغلط ، ليس بالقوي) ، وضعفه ابن سعد وابن معين ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن أعاد ذكره في المجروحين ، وروي له في صحيحه ، وروي له ابن خزئمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الضياء المقدسي في المختارة ،

والرجل له نحو 50 حديثا وتوبع علي أكثرها أن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، وإن سلمنا أنه وقع في بضعة أخطاء فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، لذا فمن يحسّن حديث الرجل أصاب ، والرجل لا بأس به .

912_ روي أبو نعيم في المعرفة (7317) عن عبد الله بن محمد الأصبهاني عن علي بن إسحاق المخرمي عن الحسين بن الحسن السلمي عن ابن المبارك عن مصعب بن ثابت الزبيري عن عاصم

بن عبيد الله القرشي عن عطاء بن أبي رباح عن رجل من أصحاب النبي قال اطلع علينا النبي من الباب الذي يدخل منه بنو شيبة ، فقال أتضحكون ، ألا أراكم تضحكون ، أتضحكون ،

ثم أدبر وكأن علي رءوسنا الرخم ، حتي إذا كان عند الحجر جاء ثم رجع إلينا قهقري فقال جاءني جبريل فقال يا محمد إن الله يقول لم تقنط عبادي من رحمتي ، (نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم) . (حسن) . وهذا إسناد حسن ، وسبق الكلام عن عاصم القرشي ومصعب الزبيري .

913_ روي البزار في مسنده (2216) عن الوليد بن عمرو الضبعي عن محمد بن الزبرقان الأهوازي عن موسي بن عبيدة الربذي عن مصعب بن ثابت الزبيري عن عبد الله بن الزبير أن النبي مر بقوم يضحكون ، فقال أتضحكون وذكر الجنة والنار بين أظهركم ؟ فما رئي أحد منهم ضاحكا حتي مات ، قال ونزلت فيهم (نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم ، وأن عذابي هو العذاب الأليم) . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين مصعب بن ثابت وعبد الله بن الزبير ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما مصعب الزبيري فسبق بيان حاله في الحديث السابق وكونه صدوقا لا بأس به في المجمل ،

أما موسي بن عبيدة فمحدث مكثر ، وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال البزار (رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال (كانت له عبادة تشغله عن حفظ الحديث وغيرنا يضعفه) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستقيمة إلا عن عبد الله بن دينار) ،

وقال أبو زرعة (ليس بقوي الحديث) ، وقال ابن حنبل في رواية (لم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث منكرة) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ، وقال وكيع بن الجراح (ثقة) ، وقال الترمذي (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي ومسلم ويحيي القطان وابن المديني وابن معين ويعقوب بن شيبة ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل نري أن له قريبا من 300 حديث ، وهذا عدد ليس بالهين ، فإن وقع مثله في بضعة أخطاء فلا بأس ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقد توبع الرجل علي أكثر حديثه لفظاً أو معني ، فالرجل صدوق يخطئ .

914_ روي أبو يعلي في مسنده (4213) عن شيبان بن فروخ الحبطي عن محمد بن زياد البرجمي عن هلال بن بشر الأزدي عن عن أنس بن مالك عن أم سليم قالت كانت لنا شاة فجمعت من سمنها في عكة فملأت العكة ثم بعثت بها مع ربيبة ، فقالت يا ربيبة أبلغي هذه العكة للنبي يأتدم بها ، فانطلقت بها ربيبة حتي أتت النبي فقالت يا رسول الله عكة سمن بعثت بها إليك أم سليم ، قال فرّغوا لها عكتها ، ففرغت العكة فدُفعت إليها ،

فانطلقت بها ، فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر ، فقالت أم سليم يا ربيبة أليس أمرتك أن تنطلقي بها إلي النبي ؟ فقالت قد فعلت ، فإن لم تصدقيني فانطلقي فسلي النبي ، فانطلقت أم سليم ومعها ربيبة ، فقالت يا رسول الله إني بعثت إليك معها بعكة فيها سمن ،

قال قد فعلت قد جاءت بها ، فقالت والذي بعثك بالهدي ودين الحق إنها لممتلئة تقطر سمنا ، فقال لها النبي أتعجبين أن كان الله أطعمك كما أطعمت نبيه ، كلي وأطعمي ، قالت فجئت البيت فقسمت في قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ائتدمنا به شهرا أو شهرين . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي هلال بن بشر وهو صدوق حسن الحديث ، روي له البخاري في صحيحه ، وقال عنه (مقارب الحديث) ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي وابن معين والفسوي ، إلا أن الرجل لم يبلغ حديثه عشرين حديثا فقط ، وتوبع عليها كلها لفظا أو معني ، فإن سلمنا أنه أخطأ في حديث أو حديثين أوينزله هذا إلي الضعف المطلق ؟! لذا فمن يحسّن حديثه أقرب وأصح ، وعلي كل فللحدث روايات أخري مشهورة في نفس المعني ، فالحديث ليس فردا في معناه .

915_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1282) عن أحمد بن صدقة البغدادي عن هلال بن بشر المزني عن عون بن عمارة العبدي عن هشام بن حسان الأزدي عن واصل مولي أبي عيينة عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال كنا عند النبي فأقبل رجل من قريش فأدناه النبي وقربه فلما قام قال يا بريدة أتعرف هذا ؟ قلت نعم ، هذا أوسط قريش حسبا وأكثرهم مالا - ثلاثا - ، فقلت يا رسول الله أنبأتك بعلمي فيه فأنت أعلم ، فقال هذا ممن لا يقوم له يوم القيامة وزنا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عون بن عمارة وهو صدوق يخطئ ، قال الساجي (صدوق فيه غفلة ، يهم) ، وقال البخاري (تعرف وتنكر) ، وقال أبو أحمد الحاكم (في حديثه بعض المناكير) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود وأبو زرعة ، إلا أن الرجل له نحو 40 حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، فإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فلا بأس ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل صدوق ، وعلي كل فللحديث روايات أخري كثيرة ثابتة تشهد لمعناه وستأتي في أماكنها .

916_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (36 / 138) عن الخضر بن أبي عبد الله الأزدي عن الحسن بن أبي الحديد السلمي ، ورواه عن ابن قبيس الغساني وعلي بن مسلم الدمشقي عن أبي نصر بن طلاب القرشي ، كلاهما عن المسدد بن علي الأملوكي عن أحمد بن عبد الكريم الحلبي عن عدي بن أحمد الأذني عن عبد الرحيم بن محرز الفزاري عن أحمد بن تبوك السلمي عن هشام بن محمد الكلبي عن سويد السجستاني عن مرة بن عمر الأيلي

عن الأصبغ بن نباتة قال إنا لجلوس ذات يوم عند علي بن أبي طالب في خلافة أبي بكر إذ أقبل رجل من حضرموت لم أر رجلا قط أنكر منه ولا أطول فاستشرفه الناس وراعهم منظره وأقبل مسرعا جوادا حتى وقف وسلم وجثا فكلم أدنى القوم منه مجلسا فقال من عميدكم ؟

فأشاروا إلى علي بن أبي طالب فقالوا هذا ابن عم رسول الله وعالم الناس والمأخوذ عنه ،فقام فقال اسمع كلامي هداك الله من هادي / وافرج بعلمك عني غلة الصادي ، جاب التنائف من وادي سكاك إلى /ذات الأماحل من بطحاء أجيادي ،

تلفه الدمنة البوغاء معتمدا / إلى السداد وتعليم بإرشاد ،سمعت بالدين دين الحق جاء به / محمد وهو قرم الحضر والبادي ، فجئت منتقلا من دين باغية / ومن عبادة أوثان وأنداد ، ومن ذبائح أعياد مضللة /نسيكها خائب ذو لوثة عادي ،

فادلل على القصد واجل الريب عن خلدي / بشرعة ذات إيضاح وإرشادي ،والمم بفضل هداك اليوم من شعثي / وأهدني إنك المشهور في النادي ، إن الهداية للإسلام نائبة / عن العمى والتقى من خير أزواد ، وليس يفرج ريب الكفر عن خلد / أفظه الجهل إلا حية الوادي ،

قال فأعجب عليا والجلساء شعره ،وقال له علي لله درك من رجل ما أرصن شعرك ممن أنت ؟ قال من حضرموت ، فسر به علي وشرح له الإسلام فأسلم على يديه ، ثم أتى به علي أبا بكر فأسمعه الشعر فأعجبه ، ثم إن عليا سأله ذات يوم ونحن مجتمعون للحديث فقال أعالم أنت بحضرموت ؟

قال إذا جهلتها لم أعرف غيرها ، قال له علي أتعرف الأحقاف ؟ قال له الرجل كأنك تسأل عن قبر هود ؟ قال علي لله درك ما أخطأت ، قال نعم خرجت وأنا في عنفوان شبيبتي في أغيلمة من الحي ونحن نريد أن نأتي قبره لبعد صوته كان فينا وكثرة من يذكر منا ،

فسرنا في بلاد الأحقاف أياما ومعنا رجل قد عرف الموضع ، فانتهينا إلى كثيب أحمر فيه كهوف كثيرة ، فمضى بنا الرجل إلى كهف منها فأدخلناه ، فأمعنا فيه طويلا فانتهينا إلى حجرين قد أطبق أحدهما دون الآخر ، وفيه خلل يدخل منه الرجل النحيف متجانفا ،

فدخلته فرأيت رجلا على سرير شديد الأدمة طويل الوجه كث اللحية ،قد يبس على سريره ، فإذا مست شيئا من جسده أصبته صليبا لم يتغير ، ورأيت عند رأسه كتابا بالعربية أنا هود النبي الذي أسفت على عاد بكفرها وما كان لأمر الله من مرد ، فقال لنا عليّ كذلك سمعته من أبي القاسم . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا علي الأقل ، لجهالة حال أحمد بن تبوك وعبد الرحيم بن محرز ، ولضعف هشام الكلبي ، وجهالة سويد السجستاني ومرة بن عمر ،

أما أصبغ بن نباتة فهو في نفسه ثقة أو علي الأقل صدوق ، قال عنه العجلي (ثقة) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وقال ابن عدي (إذا حدث عنه ثقة فهو عندي لا بأس برواياته ، وإنما أتي الإنكار من جهة من روي عنه لأن الراوي عنه لعله أن يكون ضعيفا) وصدق ،

وقال أبو حاتم علي شدته (لين الحديث) ، وضعفه ابن حبان والنسائي والدارقطني والساجي وابن مهدي وابن عمار وابن سعد وابن معين ويحيي القطان والفسوي ،

لكن إذا نظرنا إلي حديث الرجل نجد أن حديثه لم يتجاوز خمسين حديثا وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، وكثير مما أنكروه عليه العتب فيه علي من روي عنه لا منه هو ، ولعل بعضهم اشتد عليه لبدعته فقد كان شيعيا شديد التشيع ، أما في الحديث فهو كما قال ابن عدي ، والرجل لا بأس به .

917_ روي الترمذي في سننه (2715) عن علي بن حجر السعدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد القرشي عن عبد الله بن ذكوان القرشي عن خارجة بن زيد الأنصاري عن زيد بن ثابت قال أمرني النبي أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود ، قال إني والله ما آمن يهود علي كتاب ،

قال فما مر بي نصف شهر حتي تعلمته له ، قال فلما تعلمته كان إذا كتب كتابا إلي يهود كتبت إليهم ، وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم . (صحيح) . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما ابن أبي الزناد فهو ثقة وإنما تغير حفظه في آخره .

918_ روي أحمد في مسنده (21107) عن أبي داود الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أنه لما قدم النبي المدينة ذُهب بي إلي النبي فأعجب بي ، فقالوا يا رسول الله هذا غلام من بني النجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة ،

فأعجب ذلك النبي وقال يا زيد تعلم لي كتاب يهود ، فإني والله ما آمن يهود علي كتابي ، قال زيد فتعلمت كتابهم ، ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتي حذقته ، وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه ، وأجيب عنه إذا كتب . (صحيح)

ورواه عن سريج بن النعمان الجوهري عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عباد بن ذكوان السمان عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت بنحوه . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات سوي عباد بن ذكوان وهو ثقة ،

روي له مسلم في صحيحه ، وقال عنه ابن معين (ثقة) ، وقال الساجي (ثقة إلا أنه روي عن أبيه ما لم يتابع عليه) ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وقال الأزدي (ثقة لكنه روي عن أبيه ما لم يتابع عليه) ،

وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الضياء المقدسي في المختارة ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ،

لكن ضعفه ابن حبان ، ولا أعلم لذلك سببا ، وإن سلمنا أنه أخطأ في أحاديث تعد علي أصابع اليد الواحدة فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ؟! وهذا مع التسليم أنه أخطأ في هذه الأحاديث فعلا ، والرجل توبع علي أكثر أحاديثه إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، والرجل ثقة .

وللحديث روايات أخري بلفظ (أتحسن السريانية ... الحديث) ، وهي ثابتة صحيحة أيضا وستأتي في أماكنها .

919_ روي ابن حبان في صحيحه (524) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن يزيد بن موهب الهمداني عن ابن وهب عن حرملة بن عمران التجيبي عن سعيد المقبري عن كيسان المقبري عن عبد الله بن عمرو عن معاذ بن جبل أنه أراد سفرا فقال يا نبي الله أوصني ، قال اعبد الله لا تشرك به شيئا ، قال يا نبي الله زدني ، قال إذا أسأت فأحسن ، قال يا رسول الله زدني ، قال استقم وليحسن خلقك . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

920_ روي أحمد في مسنده (21480) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي عن ميمون بن أبي شبيب الربعي عن معاذ بن جبل بنحو الحديث السابق . وهذا

إسناد صحيح ورجاله ثقات ، لكن قيل بعدم سماع ميمون الربعي من معاذ بن جبل ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

921_ روي أحمد في مسنده (21553) عن إسماعيل بن علية الأسدي عن ليث بن أبي سليم عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب الربعي عن معاذ بن جبل بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق يخطئ وسبق بيان حاله ، وعلي كل فقد توبع علي هذا الحديث ولم يتفرد به ، وكذلك قيل بالانقطاع بين ميمون ومعاذ ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

922_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 54) عن إسماعيل بن محمد الشعراني عن الفضل بن محمد البيهقي عن عبد الله بن صالح الجهني عن حرملة بن عمران التجيبي عن أبي السمط بن أبي سعيد المهري عن أبي سعيد المهري عن عبد الله بن عمرو عن معاذ بن جبل .

وقال (هذا حديث حسن صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الجهني وابن أبي سعيد المهدي وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما عبد الله الجهني فسبق بيان حاله وكونه ثقة أو علي الأقل صدوق وإنما أخطأ في بضعة روايات فقط ،

أما ابن أبي سعيد المهري فذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي أحاديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

923_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات(356) عن محمد بن غالب التمار عن عبد الصمد بن النعمان البزار عن ورقاء بن عمر اليشكري عن مسلم بن كيسان الضبي عن مجاهد بن جبر عن معاذ بن جبل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين مجاهد ومعاذ ، ولضعف مسلم بن كيسان ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

924_ روي هناد في الزهد (1075) عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله أوصني ، قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا ، واذكر الله عند كل شجر ومدر ، وخالق الناس بخلق حسن ،

وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة ، إن سرا فسرا وإن علانية فعلانية . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الحسن ومعاذ ولبعض الضعف في إسماعيل المكي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

925_ روي الترمذي في سننه (1987) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي عن ميمون بن أبي شبيب الربعي عن أبي ذر الغفاري عن النبي قال اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإن قيل أن ميمون رواه عن معاذ بن جبل ، أقول لا مانع من أن يرويه عن معاذ بن جبل وعن أبي ذر الغفاري .

926_ روي البيهقي في شعب الإيمان (8027) عن أبي عبد الله الحاكم عن إسماعيل بن محمد النيسابوري عن الفضل بن محمد البيهقي عن عبد الله بن صالح الجهني عن حرملة بن عمران عن سعيد بن أبي سعيد المهري عن أبي سعيد المهري عن عبد الله بن عمرو أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال يا رسول الله أوصني ، قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا ، قال يا رسول الله زدني ، قال إذا أسأت فأحسن ، قال يا رسول الله زدني ، قال استقم وليحسن خلقك . (صحيح)

ورواه عن أبي عبد الله بن الحسين المتوثي عن عبد الله بن جعفر النحوي عن يعقوب بن سفيان الفسوي عن يحيي بن سليمان الجعفي عن ابن وهب عن حرملة بن عمران عن أبي السمط بن أبي سعيد المهري عن أبي سعيد المهري عن عبد الله بن عمرو .

وكلاهما إسناد حسن ، ورجال ثقات سوي ابن أبي سعيد المهري وسبق بيان حاله قبل بضعة أحاديث وكونه صدوقا حسن الحديث ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

927_ روي ابن عبد البر في التمهيد (6 / 55) عن علي بن إبراهيم بن حمويه عن الحسن بن رشيق المصري عن محمد بن حفص بن عمر البصري عن عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك قال بعث النبي معاذ بن جبل إلي اليمن فقال يا معاذ اتق الله ، وخالق الناس بخلق حسن ،

وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة ، قال قلت يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات ؟ قال هي أكبر الحسنات . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن حفص وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

928_ روي ابن عساكر في تاريخه (61 / 314) عن عبد الله بن أحمد السمرقندي عن مياس بن مهري القشيري عن خلف بن أحمد الحوفي عن أحمد بن محمد الماليني عن محمد بن عبد الله بن صالح التميمي عن عبد الله بن حمدان الدينوري عن عبد الرحمن بن قريب الأصعي عن عبد الملك بن قريب الأصمعي عن جعفربن سليمان الضبعي عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله بن حمدان وهو صدوق علي الأقل ، ولا أدره من وصل به إلي مرتبة متروك كيف فعلها ، قال عنه أبو علي النيسابوري (حافظ) ، وقال الذهبي (العالم الحافظ الرحال) ،

وقال أبو بكر الإسماعيلي (كان صدوقا ، إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه) ، وقال ابن عدي (كان يعرف ويحفظ) ، لكن ضعفه الدارقطني واتهمه ، ولا أعلم لذلك سببا ، ولا ذكروا له حديثا اتهموه بسببه ، والرجل كما وصفوه كان من الحفاظ ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

929_ روي الترمذي في سننه (2683) عن هناد بن السري عن سلام بن سليم الحنفي عن سعيد بن مسروق الثوري عن سعدان بن أشوع الهمداني عن يزيد بن سلمة قال يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا أخاف أن ينسيني أوله آخره فحدثني بكلمة تكون جماعا ، قال اتق الله فيما تعلم .
(حسن لغيره)

وهذا إسناد فيه مقال للخلاف في سماع ابن أشوع من يزيد بن سلمة ، ورجاله ثقات ، فإن ثبت السماع فالحديث صحيح لذاته ، لكن علي القول بانقطاعه فيمكن تحسين الحديث بما له من

شواهد لمعناه ، فهذا الحديث ليس فردا في معناه وورد في نفس المعني أحاديث أخري تشهد له ، ويرقي من ضعيف إلي حسن لغيره .

930_ روي الترمذي في سننه (2407) عن صالح بن عبد الله الباهلي ومحمد بن موسي الحرشي عن حماد بن زيد الأزدي عن أبي الصهباء الكوفي عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفّر اللسان ، فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك ، فإن استقمت استقمنا وإن اعوججتاعوججنا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي أبي الصهباء الكوفي وهو صدوق علي الأقل ، روي عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يجرحه أحد ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (ثقة) .

931_ روي أحمد في مسنده (18245) عن روح بن عبادة القيسي عن قرة بن خالد السدوسي عن ضرغمة بن عليبة العنبري عن عليبة بن حرملة التميمي عن حرملة التميمي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله أوصني قال اتق الله ، وإذا كنت في مجلس فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته ، وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه . (صحيح)

وقال البوصيري في إتحاف المهرة (4029) (هذا إسناد صحيح) ، وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي ضرغامة وعليبة وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما ضرغامة فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما عليبة بن حرملة فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ ينكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، بالإضافة لأحاديث أخري في نفس المعني تصلح شاهدا لمعني هذا الحديث .

932_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (4410) عن محمد بن مكي الأصبهاني عن مسعود بن الحسن الثقفي عن أحمد بن عبد الرحمن الهمذاني عن أحمد بن موسي الأصبهاني عن أبي عبد الله بن أحمد الأصبهاني العسال عن أحمد بن عمرو الشيباني عن محمد بن أشكاب الصغير عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن أبي محمد الأنصاري مولي زيد بن ثابت عن عكرمة مولي ابن عباس

عن ابن عباس قال قال أبو بكر لفنحاص وكان من علماء اليهوج وأحبارهم اتق الله وأسلم ، فوالله إنك لتعلم أن محمدا رسول من عند الله قد جاءكم بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل ،

قال فنحاص والله يا أبا بكر ما سألنا الله من فقر وإنه لإلينا فقير ، وما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا وإنا لأغنياء ، ولو كان عنا غنيا ما استقرضنا أموالنا ، كما يزعم صاحبكم ، ينهانا عن الربا ويعطيناه ، ولو كان غنيا عنا ما أعطانا الربا ، فغضب أبو بكر فضرب وجه فنحاص ، فأخبر فنحاص النبي ،

فقال النبي لأبي بكر ما حملك علي ما صنعت بفنحاص ؟ فأخبر النبي بما قال ، قال فجحد فنحاص ، وقال ما قلت لك ، فأنزل الله (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء) إلي قوله (عذاب الحريق) نزلت في أبي بكر وما فعله في ذلك من غضبه . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد بن أبي محمد ، من أوساط التابعين ، يروي عن جماعة من الأئمة منهم سعيد بن جبير وعكرمة ، وروي عنه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي أكثر حديثه إن لم يكن كله ، لفظا أو معني ، فالرجل صدوق حسن الحديث .

933_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (2429) عن أحمد بن القاسم بن عطية عن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي عن أشعث بن إسحاق الأشعري عن جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

934_ روي ابن المنذر في التفسير (1228) عن علي بنالمبارك الصنعاني عن زيد بن المبارك اليماني عن محمد بن ثور الصنعاني عن ابن جريج المكي قال قال عكرمة مولي ابن عباس في قوله (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء) قال إن النبي بعث أبا بكر إلي فنحاص اليهودي يستمده ، وكتب إليه وقال لأبي بكر لا تفتت عليّ بشئ حتي ترجع إليّ ، فلما قرأ فنحاص الكتاب قال قد احتاج ربكم ، فسنفعل وسنمدّه ،

قال أبو بكر فهممت أن أمده بالسيف وهو متوشحه ، ثم ذكرت قول النبي لا تفتت علي بشئ ، فنزلت (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء) وقوله (ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب أذي كثيرا) وما بين ذلك في يهود بني قينقاع . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وللانقطاع بين ابن جريج وعكرمة وعدم تصريحه بالتحديث ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كما سبق .

935_ روي ابن المنذر في التفسير (1229) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق القرشي قال دخل أبو بكر بيت المدراس علي يهود ، فوجد منهم ناس كثير قد اجتمعوا إلي رجل منهم يقال له فنحاص كان من علمائهم وأحبارهم ومعه حبر من أحبارهم يقال له أشيع ،

فقال أبو بكر لفنحاص ويحك يا فنحاص اتق الله وأسلم فوالله إنك لتعلم أن محمدا لرسول الله جاءكم بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل ، فقال فنحاص لأبي بكر والله يا أبا بكر ما بنا إلي الله من فقر وإنه إلينا لفقير ، وما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا وإنا عنه لأغنياء ،

وما هو بغني ما استقرضنا أموالنا كما يزعم صاحبكم ، وينهانا عن الربا ويعطيناه ، ولو كان عنا غنيا ما أعطانا الربا ، قال فغضب أبو بكر فضرب وجه فنحاص ضربا شديدا ، وقال والذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت رأسك أي عدو الله ، فأكذبونا بما استطعتم إن كنتم صادقين ،

فذهب فنحاص إلي النبي فقال انظر يا محمد ما صنع صاحبك ، فقال النبي لأبي بكر ما حملك علي ما صنعت ؟ فقال إن عدو الله قال قولا عظيما ، إنه زعم أن الله فقير وأنهم عنه أغنياء ، قال فلما قال ذلك غضبت لله ، قال فجحد فنحاص وقال والله ما قلت ذلك ،

فأنزل الله فيما قال فنحاص ردا عليه وتصديقا لأبي بكر (لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء) إلي قوله (ذوقوا عذاب الحريق) ونزل في أبي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب (ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذي كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن

ذلك من عزم الأمور) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ما مضي من طرق أخري .

936_ روي البخاري في صحيحه (7420) عن أحمد بن سيار المروزي عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن حماد بن زيد الأزدي عن ثابت بن أسلم البناني عن أنس بن مالك قال جاء زيد بن حارثة يشكو ، فجعل النبي يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك ، قال أنس لو كان النبي كاتما شيئا لكتم هذه ،

قال فكانت زينب تفخر علي أزواج النبي تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات ، ونزلت في ذلك (وتخفي في نفسك ما الله مبديه) . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

937_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 416) عن محمد بن عبد الله بن دينار عن الحسين بن الفضل البجلي عن عفان بن مسلم الباهلي عن حماد بن زيد الأزدي عن ثابت بن أسلم البناني عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

938_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 19) قال قال محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن محمد بن يحيي الأنصاري قال جاء النبي بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد ، فربما فقده النبي فيقول أين زيد ؟ فجاء منزله يطلبه فلم يجده ، فتقوم إليه زينب فتقول له هنا يا رسول الله ، فولّي ،

فيولي يهمهم بشئ لا يكاد يفهم عنه إلا سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب ، فجاء زيد إلي منزله فأخبرته امرأته أن النبي أتي منزله ، فقال زيد ألا قلت له يدخل ؟ قالت قد عرضت ذلك عليه وأبي ، فسمعته يقول شيئا حين ولي ، تكلم بكلام لا أفهمه ،

وسمعته يقول سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب ، فخرج زيد حتي أتي النبي فقال بلغني أنك جئت منزلي فهلا دخلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، لعل زينب أعجبتك ، فأفارقها فيقول أمسك عليك زوجك ،

فما استطاع زيد إليها سبيلا بعد ذلك ، ويأتي النبي فيخبره فيقول أمسك عليك زوجك ، فيقول يا رسول الله إذاً أفارقها ، فيقول النبي احبس عليك زوجك ، ففارقها زيد واعتزلها ، قال فبينما النبي جالس يتحدث مع عائشة إذ أخذته غيمة ، ثم سري عنه وهو يتبسم ، وهو يقول من يذهب إلي زينب يبشرها أن الله زوجنيها من السماء ،

وتلا (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) الآيات ، قالت عائشة فأخذني ما قرب وما بعد لما كان بلغني من جمالها ، وأخري هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع الله بها ، زوجها الله من السماء ، وقالت هي تفخر علينا بهذا ، فخرجت سلمي خادم النبي تشتد ، فحدثتها بذلك ، فأعطتها أوضاحا لها . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وللانقطاع بين الحاكم والواقدي ، لكن ورد الحديث من عدة طرق تشهد بثبوته وأن له أصلا عن النبي .

أما الواقدي فسبق بيان حاله وتوثيق كثير من الأئمة له ، وأن ما فيه بعض أحاديثه من مناكير إنما وقعت ممن روي عنهم من المتروكين والمجهولين لا منه هو ، والرجل في نفسه علي الأقل صدوق حسن الحديث ،

أما عبد الله بن عامر فتكلموا في حفظه ، قال البخاري (يتكلمون في حفظه) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك ، وقال ابن بشكوال (شيخ لا بأس به) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن المديني وابن معين والفسوي ، ولخص حاله ابن عدي بقوله (هو عزيز الحديث ، ولا يتابع في بعض هذه الأخبار التي ذكرتها عنه ، وهو ممن يُكتب حديثه) ،

والرجل له نحو 70 حديثا ، وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، فإن كان ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها فليس من شرط الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل سئ الحفظ فقط .

939_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 42) عن الفضل بن الحباب الجمحي عن محمد بن عبيد بن حساب عن محمد بن ثور الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة في قوله (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) قال أنعم الله عليه بالإسلام ، وأنعم عليه النبي بالعتق ، جاء زيد إلي النبي فقال إن زينب اشتد عليّ لسانها ولإني أريد أن أطلقها ،

فقال النبي اتق الله وأمسك عليك زوجك ، والنبي يحب أن يطلقها وخشي قالة الناس إن أمره بطلاقها ، فأنزل (وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشي الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضي زيد منها وطرا) قال لما طلقها زيد (زوجناكها) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تشد بعضها وتثبت أن للحديث أصلا عن النبي .

940_ روي الطبري في الجامع (19 / 116) عن يونس بن عبد الأعلى الصدفي عن ابن وهب القرشي عن عبد الرحمن بن زيد قال كان النبي قد زوج زيد بن حارثة زينب بنت جحش ابنة عمته ، فخرج النبي يوما يريده وعلي الباب ستر من شعر ، فرفعت الريح الستر فانكشف ، وهي في حجرتها حاسرة ، فوقع إعجابها في قلب النبي ،

فلما وقع ذلك كُرّهت إلي الآخر - يعني زيد - ، فجاء فقال يا رسول الله إني أريد أن أفارق صاحبتي ، قال ما لك أرابك منها شئ ؟ قال لا والله ما رابني منها شئ يا رسول الله ، ولا رأيت إلا خيرا ، فقال له النبي (أمسك عليك زوجك واتق الله) ،

فذلك قول الله (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه) تخفي في نفسك إن فارقها تزوجها . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولبعض الضعف في ابن زيد ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تشد بعضها وتثبت أن للحديث أصلا عن النبي .

941_ روي الطبري في الجامع (19 / 116) عن خلاد بن أسلم الصفار عن سفيان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان عن علي زين العابدين قال كان الله أعلم نبيه أن زينب ستكون من أزواجه ،

فلما أتاه زيد يشكوها قال اتق الله وأمسك عليك زوجك ، قال الله (تخفي في نفسك ما الله مبديه) . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي ابن جدعان ، وسبق بيان حاله وبيان كونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث ، وعلي كل فلم يتفرد للحديث وتوبع عليه من طرق أخري تشهد له .

942_ روي الترمذي في سننه (3207) عن علي بن حجر السعدي عن داود بن الزبرقان الرقاشي عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن عائشة قالت لو كان النبي كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه) يعني بالإسلام ، (وأنعمت عليه) يعني بالعتق فأعتقه ،

(أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشي الناس والله أحق أن تخشاه) إلي قوله (وكان أمر الله مفعولا) وإن النبي لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه ، فأنزل الله (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) ، وكان النبي تبناه وهو صغير ، فلبث حتي صار رجلا يقال له زيد بن محمد ،

فأنزل الله (ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم) فلان مولي فلان وفلان أخو فلان ، (هو أقسط عند الله) يعني أعدل عند الله . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف داود الرقاشي وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

943_ روي الترمذي في سننه (3208) عن محمد بن أبان البلخي عن محمد بن أبي عدي السلمي عن داود بن أبي هند القشيري عن عامر الشعبي عن مسروق بن الأجدع الهمداني عن عائشة قالت لو كان النبي كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه) الآية . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

944_ روي الترمذي في سننه (3207) عن عبد الله بن وضاح الكوفي عن عبد الله بن إدريس الأودي عن داود بن أبي هند القشيري عن عامر الشعبي عن مسروق بن الأجدع الهمداني بنحو الحديث السابق. وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

945_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 135) عن أبي الحسين بن بشران الأموي عن علي بن محمد المصري عن القاسم بن الليث الرسغني عن الحسين بن المتوكل الهاشمي عن الحسين بن أعين الحراني عن حفص بن أبي داود الأسدي عن كميت بن زيد الأسدي

عن مذكور العذري مولي زينب بنت جحش عن زينب بنت جحش قالت خطبني عدة من أصحاب النبي فأرسلت إليه أختي أشاوره في ذلك ، قال فأين هي ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها ؟ قالت من ؟ قال زيد بن حارثة ، فغضبت وقالت تزوج ابنة عمك مولاك ،

ثم أتتني فأخبرتني بذلك ، فقلت أشد من قولها وغضبت أشد من غضبها ، فأنزل الله (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضي الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) ، قالت فأرسلت إليه زوجني من شئت ، فزوجني منه ، فأخذته بلساني ، فشكاني إلي النبي ، فقال لها النبي أمسك عليك زوجك واتق الله ، ثم أخذته بلساني فشكاني إلي النبي وقال أنا أطلقها ،

فطلقني فبت طلاقي ، فلما انقضت عدتي لم أشعر إلا والنبي وأنا مكشوفة الشعر فقلت هذا أمر من السماء ، وقلت يا رسول الله بلا خطبة ولا شهادة ، قال الله المزوج وجبريل الشاهد . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف حفص بن أبي داود ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تثبت أصل القصة ،

أما الحسين بن المتوكل فصدوق لا بأس به ، ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويغرب) ، وضعفه أبو داود ، إلا أن الرجل لم يتفرد بأحاديثه وتوبع عليها ، فالرجل لا بأس به ،

أما الكميت بن زيد فقال عنه الذهبي في السير (مقدم شعراء وقته) ، وقال أبو عبيدة (لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت لكفاهم) ، وقال أبو عكرمة الضبي (لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان) ، وإن كان هذا ليس توثيقا في الحديث ، إلا أني لم أجد من جرحه فيه أيضا ، وإنما نقموا عليه تشيعه فقط ، والرجل له نحو ثلاثة أحاديث فقط وتوبع عليها ، فالرجل لا بأس به ،

أما حفص بن أبي داود فقالوا عنه متروك ، أقول بل هو ضعيف فقط ، بل وقال عنه ابن حنبل في رواية (صالح) ، وقال أيضا (ما به بأس) ، لكنه قال مرة (متروك الحديث) ولعله أراد متروك الاحتجاج لا الرواية ، وقال وكيع بن الجراح (ثقة) ، ولعله أراد عدم الكذب فقط ،

وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال الساجي (ممن ذهب حديثه ، عنده مناكير) ، وقال ابن المديني (ضعيف الحديث ، وتركته عن عمد) ، وقال الترمذي (ضعيف الحديث) ، وقال البيهقي (ضعيف عند أهل العلم بالحديث) ،

وتركه البخاري وأبو حاتم وابن مهدي وصالح جزرة ومسلم وابن معين ، إلا أن الرجل له نحو 70 حديثا وتوبع علي عدد ليس بالقليل منها ، وليس في أحاديثه ما يدعو إلي تركه مطلقا ، بل تجعله في مرتبة الضعف فقط ، وعلي كل فهو لم يتفرد بمعني هذا الحديث وتوبع عليه .

946_ روي الترمذي في سننه (2305) عن بشر بن هلال الصواف عن جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي طارق السعدي عن الحسن البصري عن أبي هريرة عن النبي قال من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن ؟ فقال أبو هريرة أنا يا رسول الله ، فأخذ بيدي فعد خمسا ،

وقال اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغني الناس ، وأحسن إلي جارك تكن مؤمنا ، وأحب للناس ما تحب نفسك تكن مسلما ، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي طارق السعدي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، وثبوت معناه في أحاديث كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ، أما سماع الحسن من أبي هريرة فمسألة معروفة ، وقد سمع الحسن من أبي هريرة .

947_ روي ابن ماجة في سننه (4217) عن علي بن محمد الكوفي عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن محرز بن عبد الله الجزري عن برد بن سنان الشامي عن مكحول بن أبي مسلم عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة عن النبي قال يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس ، وكن قنعا تكن أشكر الناس ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما ، وأقل

الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

948_ روي ابن مندة في أماليه(287) عن محمد بن عمر بن حفص عن إبراهيم بن ناصح المؤدب عن النضر بن شميل المازني عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن الحسن البصري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم المؤدب ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

949_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2173) عن الحسن بن علي التميمي عن أحمد بن جعفر القطيعي عن بشر بن موسي الأسدي عن يحيي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن أبي عيسي الخراساني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين أبي عيسي وأبي هريرة ، ولعل بينهما الحسن البصري ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي ابن لهيعة وسبق بيان حاله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

950_ روي ابن عساكر في تاريخه (67 / 336) عن أبي العز بن كادش السلمي عن أبي محمد بن علي الجوهري عن أبي الحسن بن لؤلؤ الثقفي عن عمر بن أيوب السقطي عن داود بن رشيد الهاشمي عن بقية بن الوليد الكلاعي عن سعد بن إبراهيم القرشي عن سوادة المؤذن عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

951_ روي الطبراني في المعجم الضغير(2 / 104) عن محمد بن عبد الله الرامهرمزي عن محمد بن مرزوق الباهلي عن يوسف بن هارون العبدي عن هشام بن حسان الأسدي عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي قال يا أبا هريرة ارض بما قسم الله لك تكن غنيا ، وكن ورعا تكن عبد الله ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ،

وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ، وإياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ، والقهقهة من الشيطان ، والتبسم من الله . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يوسف بن هارون ومحمد الرامهرمزي ، وكلاهما مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

952_ روي البيهقي في الشعب (11125) عن علي بن أحمد المقرئ عن أحمد بن سليمان النجاد عن أحمد بن محمد البرتي عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن سلام بن مسكين الأزدي عن أبي الطاهر عن أبي هريرة عن النبي قال يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغني الناس ،

وأحب للمسلمين المؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا ، وجاور من جاورت من الناس بإحسان تكن مسلما ، وإياك وكثرة الضحك فإن في كثرة الضحك فساد القلب . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الطاهر ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه من طرق أخري .

953_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (58 / 374) عن الحسن بن أحمد الأصبهاني عن أبي نعيم الحافظ عن محمد بن يحيي المصري عن المظفر بن أحمد الدمشقي عن إبراهيم بن أحمد الرقي عن أبي الحسن بن عبد الله الناقد عن يوسف بن يزيد القرشي

عن أسد بن موسي الأموي عن محمد بن حازم عن أبي رجاء بن قيس الأزدي عن أبي سنان البرجمي عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة عن النبي قال كن ورعا تكن أعبد الناس . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن حازم ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

954_ روي الشهاب في مسنده (639) عن هبة الله بن إبراهيم الصواف عن علي بن الحسين القاضي عن الحسين بن محمد الحراني عن عمر بن حفص الحميري عن بقية بن الوليد الكلاعي عن سعيد بن عمارة الكلاعي عن الحارث بن النعمان الليثي عن أنس بن مالك عن النبي قال كن ورعا تكن أعبد الناس ، وكن قنعا تكن أشكر الناس ،

وأحبب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ، وأقلل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب . (حسن لغيره) . وهذا إسناد فيه ضعف لضعف في الحارث بن النعمان ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

955_ روي الخرائطي في المكارم (252) عن علي بن داود القنطري عن عبد المنعم بن بشير الأنصاري عن عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي الدرداء عن النبي قال يا أبا الدرداء أحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ، وارض بما قسم الله لك تكن من أغني الناس . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد المنعم بن بشير وللانقطاع بين محمد بن كعب وأبي الدرداء ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما عبد المنعم بن بشير فضعيف فقط وليس بكذاب أو متروك كما قال البعض ، قال الدارقطني (ضعيف) ، وقال أبو نعيم (يروي عن مالك والعمري المناكير) ، واتهمه ابن حنبل وابن معين والحاكم ، إلا أن حديث الرجل قليل وليس فيه ما يستدعي اتهامه ،

فإن كان ساء حفظه جدا في بعض الأحاديث فهذا لا يجعله كذابا ، وإنما أقصي أمره أنه ضعيف وله مناكير ، ولخص حاله ابن عدي فقال (له مناكير ، ويروي عن أبي مودود أحاديث ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه) ، والرجل ضعيف فقط .

956_ روي المحاملي فيأماليه(رواية ابن يحيي البيع / 519) عن عبد الله بن أيوب المخرمي عن يحيي بن هاشم الغساني عن حبيب بن أبي عمرة القصاب وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن أبي ذر الغفاري قال قال لي النبي أبا ذر عليك بالورع تكن أعبد العابدين ،

عليك بالقنوع تكن أشكر الشاكرين ، وأقل الضحك فإنه ممرضة للقلب ، وأحسن إلي جارك فإذا قال قد أحسنت فقد أحسنت . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال يحيي الغساني ، إلا أن الحديث له شواهد كثيرة لمعناه ، فالحديث ضعيف فقط .

957_ روي ابن أبي الدنيا في الورع (16) عن خالد بن خداش بن عجلان عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن قدامة بن موسي الجمحي عن مكحول بن أبي سليم عن النبي قال كن ورعا في دين الله تكن أعبد الناس . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

958_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 687) عن أبي خالد بن حيان الجعفري عن الحجاج بن أرطأة النخعي عن الوليد بن أبي مالك الهمداني عن عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي قال يجير علي الناس بعضهم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن سلمة والوليد الهمداني وكلاهما صدوق علي الأقل ،

أما الوليد الهمداني فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (من أهل الشام ، يروي عن جماعة من الصحابة ، روي عنه أهلها) ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما عبد الرحمن بن سلمة فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وقال أبو حاتم علي شدته (صالح الحديث) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

والحديث ليس فردا في معناه ، وتشهد له أحاديث أخري ثابتة ، منها حديث (يجير علي المسلمين أدناهم) ، وغيره ، والحديث حسن علي الأقل .

959_ روي الترمذي في سننه (1905) عن علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن علية الأسدي عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن أبي جعفر الأنصاري المؤذن عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ، دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد علي ولده . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو علي الأقل حسن عند المتابعة ، ورجاله ثقات سوي أبي عبد الله المؤذن وهو مستور لا بأس به ، روي عن أبي هريرة وغيره ، روي عنه يحيي بن أبي كثير ، وليس له شيء يُنكر عليه ، ولم يتفرد بالحديث ، فالرجل لا بأس به ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري تشهد له ،

وقيل أن أبا جعفر إنما هو محمد بن الحنفية الهاشمي وهو ثقة ، إلا أن ذلك عندي لا يصح وإنما هو أبو جعفر المؤذن ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه .

960_ روي أحمد في مسنده (9827) عن وكيع بن الجراح عن سعيد بن بشير الأزدي الجهني عن سعد الطائي عن أبي مدلة بن عبد الله المدني عن أبي هريرة عن النبي قال الصائم لا ترد دعوته . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

961_ روي الطيالسي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8341) عن أبي معشر نجيح السندي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي قال دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا ففجوره علي نفسه . (صحيح لغيره) . وفي أحاديث أخري أن فجوره علي نفسه إن كان مستترا .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق تغير حفظه وأخطأ في أحاديث ، روي له مسلم في صحيحه ،وقال أبو حاتم (صدوق) ، وقال (صالح لين الحديث محله الصدق) ، وقال (ليس بقوي في الحديث) ، وقال أبو زرعة (صدوق في الحديث ، ليس بالقوي) ،

وقال ابن حنبل (كان صدوقا ولكنه لا يقيم الإسناد) ، وكان يرضاه وقال أنه كان بصيرا بالمغازي ، وقال الساجي (منكر الحديث ، وكان أميا صدوقا إلا أنه يغلط) ، وقال نظفر بن مدرك (كان رجلا لا يضبط الإسناد) ، وقال ابن نمير (لا يحفظ الأسانيد) ،

وكان يزيد الأيلي يثبت حديثه ، وقال الترمذي (تكلم بعض أهل العلم فيه من قبل حفظه) ، وقال أبو نعيم (كيِّس حافظ) ، وقال (صالح لين الحديث محله الصدق) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وحسّن له الضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه ابن حبان وأبو داود والنسائي والبخاري والدارقطني وصالح جرزة وابن مهدي وابن المديني والفلاس وابن سعد وابن معين ويحيي القطان ، وقال أبو يعلي (احتج به الأئمة ، وضعفوه في الحديث وكان ينفرد بأحاديث ، تغير قبل أن يموت بسنتين تغيرا شديدا) ،

فالرجل في أول أمره كان ثقة أو علي الأقل صدوقا ، ثم في آخره تغير حفظه حتي أخطأ في أحاديث مما كان يحفظها قبل ذلك ، وذلك لا ينزله إلي الضعف المطلق وإنما يُستثني ما أخطأ فيه وباقي رواياته سليمة وتوبع عليها ، لفظا أو معني ، لذا فقول من وثقوه وحسّنوا حديثه أقرب وأصح .

961_ روي الطبراني في المكارم (127) عن ثابت بن نعيم الهوجي عن آدم بن أبي إياس المروزي عن أبي معشر السندي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا ، كفره علي نفسه . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال ثابت بن نعيم ، وباقي رجاله ثقات سوي أبي معشر وسبق بيان حاله .

962_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6534) عن محمد بن رزيق المصري عن هارون بن سعيد السعدي عن ابن وهب عن معروف بن سويد الجذامي عن علي بن رباح اللخمي عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا دعوة المظلوم . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن زريق وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

963_ روي المروزي في البر والصلة (52) عن الأحوص بن جواب الضبي عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن يحيي بن أبي كثير الطائي عن أبي جعفر المؤذن عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك في ذلك ، دعوة الوالد علي ولده ودعوة الإمام العادل ودعوة المسافر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي أبي جعفر المؤذن وهو مستور لا بأس به وسبق بيان حاله ، والخلاف في لفظ الحديث لا يضره ، وكلها ثابتة وثبت معناها في أحاديث أخري .

964_ روي الطبراني في الدعاء (1326) عن أحمد بن المعلي الأسدي عن هشام بن عمار السلمي عن بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي جعفر المؤذن عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ، دعوة الوالدلولده ودعوة المظلوم ودعوة المرء لأخيه . (صحيح لغيره)

ورواه عن أحمد بن بشر المؤدب عن عبد الحميد بن بكار السلمي عن هقل بن زياد السكسكي عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي جعفر المؤذن عن أبي هريرة .

وكلاهما إسناد حسن ، ورجالهما ثقات سوي أبي جعفر المؤذن وسبق بيان حاله ، أما أحمد بن بشر وعبد الحميد بن بكار فكلاهما صدوق لا بأس به ، لكن يشهد لهما الإسناد الآخر ، أما بقية فلم يصرح بالتحديث لكن يشهد له المتابعة من هقل بن زياد ، ولا يضر الحديث اختلاف بعض لفظه لوجود شواهد بالمعني في أحاديث أخري ، وكل الألفاظ ثابتة .

965_ روي ابن الجوزي في البر والصلة (158) عن أبي الفضل بن ناصر السلامي وعمر بن ظفر الشيباني عن محمد بن الحسن الباقلاني عن محمد بن علي القاضي عن أبي نصر بن محمد النيازكي عن أبي الخير بن محمد البزاز عن أبي عبد الله البخاري عن معاذ بن فضالة الزهراني عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي جعفر المؤذن

عن أبي هريرة عن النبي قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن ، دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالدين علي ولدهما . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن علي القاضي وأبي الخير البزاز ، وكلاهما صدوق حسن الحديث ،

أما أبو الخير فروي عن جماعة ، وروي عنه جماعة ، ولم يُذكر فيه جرح ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام من غير جرح ، وذكره ابن ماكولا في الإكمال من غير جرح ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما محمد بن علي القاضي ، فقال أبو سعد السمعاني (جمع الكثير من الحديث ، وخرج أبوابا وتراجم وشيوخا) ، وقال ابن حجر (لا يُعتمد علي حفظه ، وأما كونه متهما فلا) ، وقال الزركلي (من أهل العلم بالحديث والقراءات ، جمع كثيرا من الحديث ، وخرج أبوابا وتراجم وشيوخا) ،

واتهمه ابن عراق ، وهذا غلط منه ، وأقصي أمر الرجل أن ساء حفظه في بضعة أحاديث فقط ، وكما قال ابن حجر أن الرجل ليس متهما ، وإنما لا يعتمد البعض علي حفظه ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث ، وسبق للحديث روايات أخري في نفس المعني .

966_ روي أحمد فيمسنده (12140) عن يحي بن إسحاق البجلي عن يحي بن أيوب الغافقي عن عبد العزيز بن رفيع الأسديعن أنس بن مالك عن النبي قال اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافرا فإنه ليس دونها حجاب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

967_ روي الدولابي في الكني (1536) عن العباس بن محمد الدوري عن يحي بن معين عن سعيد بن عفير الأنصاري عن يحي بن أيوب الغافقي عن عبد الرحمن بن عيسي البصري عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن عيسي وهو مستور لا بأس به ، يروي عن أنس بن مالك ، وروي عنه يحي بن أيوب ، وليس له إلا هذا الحديث وتوبع عليه ، فالرجل لا بأس به .

968_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1865) عن أبي المظفر بن أبي سعيد السمعاني عن عمر بن أحمد الصفار عن الحسن بن أحمد البيهقي أحمد بن الحسين بن أبي علي عن محمد بن يعقوب الأموي عن إبراهيم بن بكر المروزي عن عبد الله بن بكر الباهلي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك عن النبي قال ثلاث دعوات لا ترد ، دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن بكر والحسن البيهقي وكلاهما صدوق لا بأس به ، والحديث ليس فردا في معناه ، فقط ثبت من طرق أخري تشهد له كما سبق .

969_ روي أحمد في مسنده (27900) عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن أبي كثير عن زيد بن سلام الحبشي عن عبد الله بن الأزرق المروزي عن عقبة بن عامر عن النبي قال ثلاث مستجابات لهم دعوتهم المسافر والوالد والمظلوم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي علد الله بن الأزرق وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل صدوق حسن الحديث علي الأقل .

970_ روي أبو يعلي في مسنده (1337) عن زهير بن حرب عن عبيد الله بن موسي العبسي عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن فراس بن يحيي الهمداني عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال اجتنبوا دعوات المظلوم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق أخطأ في أحاديث ، وسبق بيان حاله ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري كما سبق .

971_ روي أبو نعيم في الحلية (3936) عن أحمد بن يوسف العطار عن إبراهيم بن إسحاق الحربي عن سعيد بن سليمان الضبي عن منصور بن أبي الأسود الليثي عن صالح بن حسان

الأنصاري عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن علي بن أبي طالب عن النبي قال يا عليّ اتق دعوة المظلوم ، فإنما يسأل حقه وإن الله لم يمنع ذا حق حقه . (حسن لغيره)

ورواه عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن إسماعيل بن عبد الله العبدي عن سعيد بن سليمان الضبي عن منصور بن أبي الأسود الليثي عن صالح بن حسان الأنصاري عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن علي بن أبي طالب .

ورواه عن فاروق بن عبد الكبير الخطابي عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن سعيد بن سليمان الضبي عن منصور بن أبي الأسود الليثي عن صالح بن حسان الأنصاري عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن علي بن أبي طالب .

وكلها أسانيد ضعيفة لضعف صالح بن حسان ، لكن يشهد للحديث ثبوته معناه مفرقا في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما صالح بن حسان فضعيف فقط ، وأخطأ من قال عنه متروك ، قال ابن معين (ليس حديثه بذاك) ، وقال (ضعيف الحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (أجمعوا علي ضعفه) ، وقال أبو داود (ضعيف الحديث) ، وقال (في حديثه نكارة) ،

وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث ، منكر الحديث) ، وقال البخاري (منكر الحديث) ، وقال الذهبي (ضعفه جماعة) ، لكن تركه النسائي واتهمه ابن حبان ،

والرجل لا يصل حديثه إلي عشرين حديثا ، وبالنظر فيها لا تجد فيها ما يدعو إلي تركه ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا فقال (بعض أحاديثه فيها إنكار ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق)

.

972_ روي البخاري في صحيحه (2448) عن يحيي بن موسي الحداني عن وكيع بن الجراح عن زكرياء بن إسحاق المكي عن يحيي بن عبد الله الصيفي عن أبي معبد مولي ابن عباس عن ابن عباس أن النبي بعث معاذا إلي اليمن فقال اتق دعوة المظلوم ، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

973_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 85) عن وكيع بن الجراح عن زكرياء بن إسحاق المكي عن يحيي بن عبد الله الصيفي عن أبي معبد مولي ابن عباس عن ابن عباس عن معاذ بن جبل عن النبي قال إياكم ودعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

974_ روي الحاكم في المستدرك(1 / 29) عن محمد بن صالح الوراق عن إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري عن محمد بن العلاء الهمداني عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة الثقفي عن عاصم بن كليب الجرمي عن محارب بن دثار السدوسي عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلي السماء كأنها شرار . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن إسحاق الصبغي عن إبراهيم بن عبد السلام الوشاء عن محمد بن العلاء الهمداني عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة الثقفي عن عاصم بن كليب الجرمي عن محارب بن دثار السدوسي عن ابن عمر .

والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن عبد السلام وهو صدوق لا بأس به ويشهد له الإسناد الآخر ، وقال الذهبي في العلو (38) عن هذا الحديث (إسناده جيد) .

975_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3308) عن داود بن المحبر الطائي عن عباد بن كثير الثقفي عن سهيل بن أبي صالح السمان عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن النبي أنه كان يقول يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك يزد لك في عمرك وييسر لك يسرك ويخف عسرك ويبسط لك في رزقك ،

يا ابن آدم أطع ربك تسمي عاقلا ولا تعص ربك فتسمي جاهلا .(ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير الثقفي ، وهو ضعيف فقط ، وأخطأ من اتهمه بالكذب ، وللحديث شواهد كثيرة لمعناه ،

أما داود بن المحبر فهو في الأصل صدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني ، إلا أنهم كلهم جميعا ضعفوه لأنه روي بضعة أحاديث في فضل العقل عن عباد بن كثير الثقفي ، وأحاديث العقل عندهم لا تثبت بحال فلذلك ضعفوا كل من وراها !

قال فيه ابن عدي (كان يخطئ ويصحف الكثير ، وفي الأصل أنه صدوق) ، وقال أبو داود (هو ثقة شبه الضعيف) ، وقال ابن معين (ما زال معروفا بالحديث ، ثم ذهب فصحب قوما من المعتزلة فأفسدوه ، وهو ثقة) ، وقال أيضا (كان يخطئ كثيرا ويصحف ، إلا أنه ثقة) .

فكا تري أنه سواء كان صدوقا يخطئ أو ضعيفا إلا أنه ليس من الكذب في شئ بحال من الأحوال ، إلا أنه علي الصحيح صدوق يخطئ ، لم ذاك ؟ لأن كل من ضعفه ضعفه بسبب روايته أحاديثا في فضل العقل عن عباد بن كثير الثقفي ، وداود نفسه ثقة وهو إنما يروي ما سمع ،

أما عباد بن كثير فقال ابن عدي (عامة حديثه مما لا يتابع عليه) ، وقال البيهقي (ضعيف) ، وقال أبو حاتم الرازي علي شدته المعروفة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة الرازي (شيخ صالح لا يضبط الحديث) ، وضعفه أبو نعيم وابن عمار الموصلي وابن معين ، وقال يعقوب الفسوي (حديثه ليس بذاك) ،

فكل أقوالهم كما رأيت تدل علي أن ضعفه ليس شديدا ، وأنه كغيره من الرواة الضعفاء ممن ساء حفظهم فوقعت فيه بعض الأخطاء ، فهو ضعيف فقط ليس بمتروك ولا كذاب ،

أما أحاديث العقل التي رواها فهي ضعيفة إلا أن يتابع علي أحدها فيرقي للحسن لغيره ، وليس من بابها هكذا مكذوبة ، وعلي الوجه الآخر لا يمنع أن في أحاديثه أحاديث أخطأ فيها وهي ضعيفة جدا متروكة ، لكن الأصل في الرجل أنه ضغيف .

976_ روي ابن الجوزي في البر والصلة (20) عن أبي القاسم بن أحمد الحريري عن محمد بن علي الخياط عن أبي عبد الله بن دوست البزاز عن علي بن محمد المصري عن إسماعيل بن محمود النيسابوري عن محمد بن منصور النيسابوري عن سليمان بن عيسي السجزي عن مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد وأبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال سليمان بن عيسي السجزي ، وهو عندي متروك فقط وليس كذابا ، وإن وقع الكذب في بعض رواياته فهو من باب الخطأ لا العمد ، والرجل متروك فقط .

977_ روي أبو نعيم في الحلية (9132) عن علي بن أحمد المصيصي عن أيوب بن سليمان العطار عن علي بن زياد المتوثيعن عبد العزيز بن أبي رجاء عن مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي قال أطع ربك تسمي عاقلا ولا تعصه فتسمي جاهلا . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال عبد العزيز بن رجاء ، وهو متروك متهم .

978_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6134) عن الهيثم بن كليب الشاشي عن عيسي بن أحمد البغدادي عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن أبي ذئب العامريعن عبد الله بن يزيد الهذلي قال كان بين أبي سفيان وبين معقل ابن أبي خويلد في سلب رجل يوم حنين كلام ، فقال النبي يا معقل اجتنب مغاضبة قريش . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن يزيد وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ورود معناه في أحاديث أخري ثابتة تشهد له ، وستأتي في أماكنها ،

أما عبد الله بن يزيد ، وثقه ابن حبان وابن حنبل ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وقال ابن أبي أويس (ما بحديثه بأس) ، لكن قالوا أيضا كان يتهم بأمر عظيم ، وقالوا كان يتهم بالزندقة ، إلا أن ذلك ظنٌّ لا يثبت ، ولا أدري علام اعتمد من اتهمه ، والرجل كما قالوا لا بأس به .

979_ روي ابن قانع في معجمه (1862) عن أحمد بن النضر العسكري عن محمد بن عيسي الأنطاكي عن الحجاج بن محمد المصيصي عن محمد بن أبي ذئب العامري عن عبد الله بن يزيد الهذلي أن معقل بن خالد وكان من وجوه هذيل قال قال لي رسول الله يا معقل بن خويلد اتق مغاضب قريش . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن يزيد ، وانظر الحديث السابق .

980_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 3) عن أبي عمرو بن حمدان النحوي عن الحسن بن سفيان الشيباني عن إبراهيم بن أيوب الحوراني عن الوليد بن مسلم القرشي حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الله بن أبي الأسود الأصبهاني

عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا أبواب السلطان وحواشيها ، فإن أقرب الناس من أبواب السلطان وحواشيها أبعدها من الله ، ومن آثر سلطانا علي الله جعل الله الفتنة في قلبه ظاهرة وباطنة وأذهب عنه الورع وتركه حيران . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عنبسة بن عبد الرحمن ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن الحديث ليس فردا في معناه ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري ،

أما عبد الله بن أبي الأسود فمستور لا بأس به ، غير معروف بجرح ، وذكره أبو الشيخ في طبقات أصبهان وقال (رأي أنسا وسمع منه) ، وليس له إلا بضعة أحاديث لم يتفرد بشئ منها ، فالرجل لا بأس به ،

أما عنبسة بن عبد الرحمن فضعيف فقط ، وثقه الحاكم في المستدرك ، إلا أن الرجل لا يرقي للثقة ، لكن ذلك يبين أنه أيضا ليس في تلك المنزلة من الضعف ، وقال أبو داود (ضعيف) ، وقال الترمذي (يضعف في الحديث) ،

وقال النسائي (ضعيف) ، وقال البخاري (ضعيف ذاهب الحديث) ، لكن قال أيضا (منكر الحديث تركوه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال أبو زرعة (واهي الحديث ، منكر الحديث) ،

وتركه أبو حاتم وابن حبان ، ولا أدري من نزل به إلي تلك الدرجة علام اعتمد ، وبالنظر في حديث الرجل تجد أنه توبع علي كثير من حديثه ، لفظا أو معني ، وليس في حديثه شيء جاوز المقدار ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

981_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 340) عن الحسين بن علي الصميري عن أحمد بن محمد الصيرفي عن إبراهيم بن أحمد الوداعي عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أحمد بن الوليد القطيعي عن يحيي بن محمد الجاري عن أحمد بن ساكن عن ساكن عن نافع مولي ابن عمر

عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا أبواب السلاطين ، فإن عليها فتنا مثل مبارك الإبل ، وإنكم لن تنالوا من دنياهم إلا نالوا من دينكم أفضل منه ، يعني أئمة الجور . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة أحمد بن ساكن وأبيه ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي أحمد القطيعي وهو مستور لا بأس به ، والحديث ليس فردا في معناه ، ويشهد له وروده من طرق أخري .

982_ روي البيهقي في شعب الإيمان (9405) عن أبي نصر بن عبد العزيز النعماني عن أبي الحسن السراج عن مطين الحضرمي عن عبيد بن يعيش المحلمي عن محمد بن الفضيل الضبي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن أبي حازم عن رجل من بني سليم عن النبي قال إياكم وأبواب السطان فإنه قد أصبح صعبا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل من بني سليم ، وباقي رجاله ثقات ، أما إن كان الرجل من بني سليم صحابيا فالحديث صحيح ، إلا أن قيس بن أبي حازم لم يصرح أنه صحابي ، وإن كان ورد ذلك في رواية أخري في الحديث التالي ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه ، وتشهد له أحاديث أخري في نفس المعني .

983_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5090) عن سليمان الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن العلاء الهمداني عن محمد بن عباد بن أبي زائدة عن يحيي بن زكريا الهمداني عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي الأعور السلمي عن النبي قال إياكم وأبواب السلطان فإنه قد أصبح صعبا هبوطا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن عباد وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له إلا بضعة أحاديث وتوبع عليها ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

984_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3439) عن بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن الهيثم بن حميد الغساني عن رجل عن مكحول الشامي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال اتقوا البول فإنه أول ما يحاسب به العبد في القبر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين مكحول والهيثم ، وباقي رجاله ثقات سوي بكر بن سهل وهو صدوق لا بأس به ، ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري وثبوت معناه في أحاديث تأتي في أحاديث عذاب القبر .

985_ روي الطبراني في الشاميين (3441) عن أبي جعفر السراج عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني عن أيوب بن مدرك الحنفي عن مكحول الشامي عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن مدرك ، وهو ضعيف فقط وليس متروكا كما قال البعض ، قال صالح جزرة (ضعيف) ، وقال الفسوي (ضعيف) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث متروك) ، وقال ابن عدي (ضعيف يروي المناكير) ،

وتركه النسائي والدارقطني ، واتهمه ابن حبان وابن معين ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لم لم يتفرد بشئ جاوز المقدار ويستدعي اتهامه ، والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

986_ روي ابن المقرئ في معجمه (1312) عن موسي بن الحسن الرهامي عن أحمد بن يونس الضبي عن معاوية بن موسي الجمحي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية المحاربي عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا الحجر الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي معاوية بن موسي وموسي بن الحسن ، وكلاهما مستور لا بأس به ، وللحديث طريق أخري أصح تشهد له .

987_ روي البيهقي في الشعب (10722) عن إسحاق بن محمد السوسي وأبي عبد الله الحاكم وعلي بن الحسن الطهماني عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن يونس الضبي عن معاوية بن يحيي الشامي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا الحرام في البنيان فإنه أساس الخراب . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما معاوية بن يحيي فقيل صدوق ، أقول بل هو ثقة ، قال أبو حاتم علي شدته (صدوق مستقيم الحديث) ، وقال أبو زرعة (ثقة) ، وقال أبو علي النيسابوري (ثقة) ،

وقال صالح جزرة (صحيح الحديث) ، وقال هشام بن عمار (ثقة) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال أبو داود (لا بأس به) ، وقال النسائي (لا بأس به) ، وقال دحيم الدمشقي (لا بأس به) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه الدارقطني ، وقال ابن معين في رواية (صالح ، ليس بذاك القوي) ، ولا أدري علام اعتمدوا في ذلك ، فإن كان لتفرده ببضعة أحاديث فالتفرد بذاته ليس جرحا ، وكم من ثقات تفردوا بأحاديث ، وإن كان تفرده أيضا ببضعة أسانيد ، ولم يتفرد بمتن حديث ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل ثقة .

988_ روي أبو إسحاق الفزاري في السير (330) عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير قال لما كان يوم جرح النبي قال رجل من القوم وجهي أحق بالكلوم من وجهك ، ثم تقدم فقال يا معشر الشباب من جشم من يريد الموت معي . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات .

989_ روي الروياني في مسنده (852) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن عوف بن أبي جميلة عن رجل عن سمرة بن جندب عن النبي قال يا معشر الشباب اتقوا الشباب ، فإنما الشباب جنون . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عوف وسمرة ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري ضمن أحاديث طويلة ستأتي في مكانها ، وثبت موقوفا علي ابن عباس ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

990_ روي ابن أبي عاصم في السنة (332) عن المغيرة بن معمر البصري عن المعافي بن عمران عن نزار بن حيان الأسدي عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس عن النبي قال اتقوا هذا القدر فإنه شعبة من النصرانية . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي نزار بن حيان والمغيرة بن معمر ، وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما المغيرة بن معمر فذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما نزار بن حيان فذكره البيهقي في القضاء والقدر ونقل عن البخاري أنه لم ينسبه إلي ضعف ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وقال الذهبي (فيه لين) ، لكن تركه ابن حبان ، وقال ابن حجر في التقريب (ضعيف) ،

والرجل ليس له إلا بضعة أحاديث ولا شيء فيها جاوز المقدار ، والرجل لا بأس به ، ويمكن الاستشهاد لمعني الحديث بالأحاديث الأخرى الواردة في الإرجاء ، مثل حديث (صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب ، القدرية والمرجئة) ، وغيرها من أحاديث في نفس المعني .

991_ روي مسلم في صحيحه (271) عن قتيبة بن سعيد الثقفي ويحيي بن أيوب المقابري وعلي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا اللعانين ، قيل وما اللعانان ؟ قال الذي يتخلي في طريق الناس أو في ظلهم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما العلاء الحرقي فقيل صدوق ، أقول بل هو ثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال الترمذي (ثقة عند أهل الحديث) ، وقال ابن حنبل (ثقة ، لم أسمع أحدا ذكره بسوء) ،

وقال النسائي (ثقة) ، وذكره العجلي في الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر (ثقة) ، وقال الواقدي (ثقة كثير الحديث ثبت) ، وقال أبو حاتم (لا بأس به) ، وقال أبو داود (ليس به بأس) ،

وصحح له الترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، والضياء في المختارة ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ،

لكن ذكره العقيلي في الضعفاء علي عادته في التعنت ، والعقيلي لا يكاد يوثق أحدا أصلا ، وقال ابن معين (ليس حديثه بحجة) ، ولا أدري علام اعتمد في ذلك ، ولا لم نزل به من الثقة إلي الصدق ، وقول من وثقوه وصححوا حديثه أقرب وأصح .

992_ روي أبو عوانة في مستخرجه (486) عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن محمد بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة عن النبي قال اجتنبوا اللاعنَيْن ، قالوا وما اللاعنان ؟ قال الذين يبرزون علي طريق الناس أو في مجلس قوم . (صحيح)

ورواه عن يحيي بن صالح الوحاظي عن سليمان بن بلال القرشي عن العلاء الحرقي عن عبد الرحمن الجهني عن أبي هريرة بنحوه . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

993_ روي أبو داود في سننه (26) عن إسحاق بن سويد الرملي وعمر بن الخطاب القشيري عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن نافع بن يزيد الكلاعي عن حيوة بن شريح التجيبي عن أبي سعد الحميري الشامي عن معاذ بن جبل عن النبي قال اتقوا الملاعن الثلاثة ، البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين أبي سعد ومعاذ ، وباقي رجاله ثقات سوي أبي سعد الحميري وهو مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

994_ روي أحمد في مسنده (2710) عن عتاب بن زياد الخراساني عن ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة الحضرمي قال أخبرني من سمع ابن عباس يقول سمعت رسول الله يقول اتقوا الملاعن الثلاث ، قيل وما الملاعن الثلاث ؟ قال أن يقعد أحدكم في ظل يستظل به أو في طريق أو في نقع ماء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ابن هبيرة وابن عباس ، وباقي رجاله ثقات سوي ابن لهيعة ، وسبق بيان حاله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

995_ روي ابن ماجة في سننه (329) عن محمد بن يحيي الذهلي عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي عن زهير بن محمد التميمي عن سالم بن عبد الله المكي عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله عن النبي قال إياكم والتعريس علي جواد الطريق والصلاة عليها فإنها مأوي الحيات والسباع ، وقضاء الحاجة عليها فإنها من الملاعن . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي سالم المكي وهو صدوق حسن الحديث ، قال ابن حنبل (ثقة ، ما أري به بأسا ، كان مرضيا) ، وقال سفيان الثوري (كان مرضيا) ، وقال ابن عدي (ما أري بعامة ما يرويه بأسا) ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو حاتم والنسائي والدارقطني وابن معين ، وكأن ابن حجر أراد أن يجمع بينهم فقال في التقريب (صدوق سئ الحفظ) ، ومن نظر في حديث الرجل وجد أنه توبع علي أكثر حديثه ، فإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ساء حفظه فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل صدوق ، ويشهد للحديث ثبوت معناه مفرقا في أحاديث أخري .

996_ روي الروياني في مسنده (1107) عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن علي بن بحر القطان عن عبد المهيمن بن عباس الساعدي عن العباس بن سهل الساعدي عن سهل الساعدي عن النبي قال اتقوا الله يا عباد الله ، فإنكم إن اتقيتم الله أشبعكم من خبز الشام وزيت الشام . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد المهيمن بن عباس وهو صدوق لا بأس به وإنما تكلم بعضهم في حفظه ، قال الترمذي (تكلم بعض أهل الحديث فيه وضعفه من قبل حفظه) ، وقال الدارقطني في رواية (ليس بالقوي) ، وقال إبراهيم الحربي (غيره أوثق منه) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن حبان وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والبخاري والدارقطني ، لكن كل ما أنكروه عليه أن ساء حفظه في بضعة أحاديث والرجل في الأصل صدوق ، وكذلك هذا الحديث ليس فردا في معناه وإن كان فيه بعض التفرد في لفظه .

997_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 2171) عن داود بن المحبر الطائي عن محبر بن قحذم الثقفي عن المسور بن عبد الله الباهلي عن بعض ولد الجارود عن الجارود بن العلاء أنه أخذ هذه النسخة من نسخة عهد العلاء بن الحضرمي الذي كتبه له النبي حين بعثه علي البحرين :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد بن عبد الله النبي الأمي القرشي الهاشمي رسول الله ونبيه إلى خلقه كافة للعلاء بن الحضرمي ومن معه من المسلمين عهدا عهده إليكم ،اتقوا الله أيها المسلمون ما استطعتم ، فإني قد بعثت عليكم العلاء بن الحضرمي وأمرته أن يتقي الله وحده لا شريك له ،

وأن يلين لكم الجناح ويحسن فيكم السيرة بالحق ويحكم بينكم وبين من لقي من الناس بما أنزل الله في كتابه من العدل ،وأمرتكم بطاعته إذا فعل ذلك وقسم فقسط واسترحم فرحم فاسمعوا له وأطيعوا ، وأحسنوا مؤازرته ومعاونته ،

فإن لي عليكم من الحق طاعة وحقا عظيما لا تقدرون كل قدره ولا يبلغ القول كنه حق عظمة الله وحق رسوله ،وكما أن لله ولرسوله على الناس عامة وعليكم خاصة حقا واجبا بطاعته والوفاء بعهده ، كذلك للمسلمين على ولاتهم حقا واجبا وطاعة ،

فرضي الله عمن اعتصم بالطاعة وعظم حق أهلها وحق ولاتها ،فإن في الطاعة دركا لكل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وأنا أشهد الله على من وليته شيئا من أمور المسلمين قليلا أو كثيرا فلم يعدل فيهم أن لا طاعة له وهو خليع مما وليته وقد برئت ذمة الذين معه من المسلمين وأيمانهم وعهدهم وذمتهم وليستخيروا الله عند ذلك ثم ليستعملوا عليهم أفضلهم في أنفسهم ،

ألا وإن أصابت العلاء من مصيبة فخالد بن الوليد سيف الله فيهم خلف للعلاء بن الحضرمي ،فاسمعوا له وأطيعوا ما عرفتم أنه على الحق حتى يخالف الحق إلى غيره ، فسيروا على بركة الله وعونه ونصره وعافيته ورشده وتوفيقه ،

فمن لقيتم من الناس فادعوهم إلى كتاب الله المنزل وسنته وسنة رسوله وإحلال ما أحل الله لهم في كتابه وتحريم ما حرم الله عليهم في كتابه ، وأن يخلعوا الأنداد ويبرأوا من الشرك والكفر ويكفروا بعبادة الطاغوت واللات والعزى وأن يتركوا عبادة عيسى بن مريم وعزيز بن حروة والملائكة

والشمس والقمر والنيران وكل شيء يتخذ ضدا من دون الله وأن يتولوا الله ورسوله وأن يتبرأوا ممن برىء الله ورسوله منه ،

فإذا فعلوا ذلك وأقروا به ودخلوا في الولاية ، فبينوا لهم عند ذلك ما في كتاب الله الذي تدعونهم إليه فإنه كتاب الله المنزل مع الروح الأمين على صفوته من العالمين محمد بن عبد الله عبد الله ورسوله ونبيه وحبيبه أرسله رحمة للعالمين عامةالأبيض منهم والأسود والإنس والجن ،

كتاب الله فيه نبأ كل شيء كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ،ليكون حاجزا بين الناس يحجز الله به بعضهم عن بعض ، وفيه إعراض بعضهم عن بعض ، وهو كتاب الله مهيمنا على الكتب مصدقا لما فيها من التوراة والإنجيل والزبور ،

يخبركم فيه الله بما كان قبلكم مما فاتكم دركه في آبائكم الأولين الذين أتتهم رسل الله وأنبياؤه كيف كان جوابهم وبم أرسلهم وكيف كان تصديقهم بآيات الله أو تكذيبهم بهما وأخبر الله في كتابه بشأنهم وعملهم وعمل من هلك منهم بدينه لتجتنبوا ذلك وأن لا تعملوا مثله لئلا يحق عليكم في كتاب الله منعقابه وسخطه ونقمته مثل الذي حل عليهم من سواء أعمالهم لتهاونهم بأمر الله ،

وأخبركم في كتابه بأعمال من مضى ممن كان قبلكم لتعملوا بمثل أعمالهم ،بيّن لكم في كتابه هذا شأن ذلك كله رحمة منه بكم وشفقة من ربكم عليكم ، وهو هدى من الضلالة وتبيان من العمى وإقالة من العثرة ونجاة من الفتنة ونور من الظلمة وشفاء عند الأحداث وعصمة من التهلكة ورشد من الغواية وبيان من اللبس وفيصل ما بين الدنيا والآخرة ،

فيه كمال دينكم ،فإذا عرضتم هذا عليهم فأقروا لكم به فاستكملوا الولاية فاعرضوا عليهم عند ذلك الإسلام ، وهو الصلوات وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان والغسل من الجنابة ،

والطهور قبل الصلاة وبر الوالدين وصلة الرحم المسلمة وحسن الصحبة حتى للوالدين المشركين ،فإذا فعلوا ذلك فقد أسلموا فادعوهم بعد ذلكإلى الإيمان وانصبوا لهم شرائعه ومعالمه والإيمان بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ،

وأن ما جاء به محمد الحق وأن ما سواه الباطل والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وأنبيائه واليوم الآخر ، والإيمان بما يديه وما خلفه من التوراة والإنجيل والزبور والبعث والنشور والحساب والجنة والنار والموت والحياة والإيمان بالله ورسوله وللمؤمنين كافة ، فإذا فعلوا ذلك وأقروا به فهم مسلمون مؤمنون ،

ثم دلوهم بعد ذلك إلى الإحسان وعلموهم أن الإحسان أن يحسنوا فيما بينهم وبين الله في أداء الأمانة وعهده الذي عهده إلى رسله وعهد رسله إلى خلقه وأئمة المؤمنين والتسليم وسلامة المسلمين من كل غائلة لسان أو يد وأن يبتغي لبقية المسلمين كما يبتغي لنفسه ، والتصديق لمواعيدالرب ولقائه ومعاينته ،

والوداع من الدنيا في كل ساعة والمحاسبة للنفس عند استيفاء كل يوم وليلة وتزود من الليل والنهار ، والتعاهد لما فرض الله تأديته إليه في السر والعلانية ، فإذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون ، ثم انعتوا لهم الكبائر ودلوهم عليهم وخوفوهم من الهلكة في الكبائر ، فإن الكبائر هي الموبقات ، وأولاهن الشرك بالله إن الله لا يغفر أن يشرك به ،

والسحر وما للساحر من خلاق ، وقطيعة الرحم لعنهم الله ، والفرار من الزحف فقد باء بغضب من الله ، والغلول يأت بما غل يوم القيامة فلا يقبل منهم ، وقتل النفس المؤمنة فجزاؤه جهنم ، وقذف المحصنة لعنوا في الدنيا والآخرة ، وأكل مال اليتيم يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ، وأكل الربا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ،

فإذا انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقون ،فادعوهم بمثل ذلك إلى العبادة والعبادة الصيام والقيام والخشوع والخضوع والركوع والسجود والإنابة واليقين والإخبات والتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والصدقة بعد الزكاة والتواضع والسكون والمواساة والدعاء والتضرع والإقرار بالملك والعبودية والاستقلال بما كثر من العمل الصالح ،

فإذا فعلوا ذلك فهم مؤمنون مسلمون محسنون متقون عابدون وقد استكملوا العبادة فادعوهم عند ذلك إلى الجهاد وبينوه لهم ورغبوهم فيما رغبهم الله فيه من فضيلة الجهاد وثوابه عند الله ،

فإن انتدبوا فبايعوهم وادعوهم حتى تبايعوهم إلى سنة الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته سبع كفالات يعني الله كفيل على الوفاء سبع مرات لا تنكثون أيديكم من بيعة ولا تنفضون أمر وال من ولاة المسلمين ، فإذا أقروا بهذا فبايعوهم واستغفروا الله لهم ،

فإذا خرجوا يقاتلون في سبيل الله غضبا لله ونصرا لدينه ،فمن لقوا من الناس فليدعوهم إلى ما دعوا إليه منكتاب الله بإجابته ثم إسلامه وإيمانه وإحسانه وتقواه وعبادته وجهاده ، فمن اتبعهم فهو المستحث المستكثر المسلم المؤمن المحسن المتقي العابد المجاهد له ما لكم وعليه ما عليكم ،

ومن أبى هذا عليكم فقاتلوهم حتى يفيء إلى أمر الله وإلى دينه ،ومن عاهدتم وأعطيتموه ذمة الله ففوا له بها ومن أسلم وأعطاكم الرضا فهو منكم وأنتم منه ، ومن قاتلكم على هذا من بعد ما سمعتموه له فاقتلوه ،

ومن صال بكم فحاربوه ومن كايدكم فكايدوه ومن جمع لكم فأجمعوا له ومن غالكم فغيلوه أو خادعكم فاخدعوه من غير أن تعتدوا أو ماكركم فامكروا به من غير أن تعتدوا سرا أو علانية فإنه من انتصر بعد ظلمهفأولئك ما عليهم من سبيل ،

واعلموا أن الله معكم يراكم ويرى أعمالكم ويعلم ما تصنعونه كله ،فاتقوا الله وكونوا على حذر ، فإنما هذه أمانة أمنني ربي عليها أبلغها عباده عذرا منه إليهم وحجة منه احتج بها على من بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعا ،

فمن عمل بما فيه نجا ومن اتبع بما فيه اهتدى ومن خاصم به أفلح ومن قاتل به نصر ومن تركه ضل حتى يراجعه ،فتعلموا ما فيه واسمعوا آذانكم وأوعوه أجوافكم واستحفظوه قلوبكم فإنه نور الأبصار وربيع القلوب وشفاء لما في الصدور ،

وكفى بهذا آمرا ومعتبرا وزاجرا وعظة وداعيا إلى الله ورسوله ،فهذا هو الخير الذي لا شر فيه كتاب محمد عبد الله ورسوله ونبيه للعلاء بن الحضرمي حين بعثه إلى البحرين ، يدعو إلى الله ورسوله يأمره أن يدعوا إلى ما فيه من حلال وينهى عما فيه من حرام ويدل على ما فيه من رشد وينهى عما فيه من غي ، كتاب ائتمن عليه نبي الله العلاء بن الحضرمي ،

وخليفته سيف الله خالد بن الوليد وقد أعذر إليهما في الوصية بما في هذا الكتاب وإلى من معهما من المسلمين ولم يجعل لأحد منهما عذرا في إضاعة شيء منه لا الولاة ولا المتولعليهم ،فمن بلغه هذا الكتاب من الخلق جميعا فلا عذر له ولا حجة ولا يعذر بجهالة شيء مما في هذا الكتاب ،

كتب هذا الكتاب لثلاث من ذي القعدة لأربع سنين مضين من مهاجر نبي الله إلا شهرين ،شهد الكتاب يوم كتبه ابن أبي سفيان يمله عليه عثمان بن عفان ورسول الله جالس ، المختار بن قيس القرشي وأبو ذر الغفاري وحذيفة بن اليمان العبسي وقصي بن أبي عمر الحميري

وشبيب بن أبي مرثد الغساني والمستنير ابن أبي صعصعة الخزاعي وعوانة بن شماخالجهني وسعد بن مالك الأنصاري وسعد بن عبادة الأنصاري وزيد بن عمير والنقباء ورجل من قريش ورجل من جهينة وأربعة من الأنصار ، حتى دفعه رسول الله إلى العلاء بن الحضرمي وسيف الله خالد بن الوليد . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين المسور والجارود ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما المسور الباهلي فمستور لا بأس به ، ولم يجرحه أحد وليس له شيء يُنكر عليه ،

أما محبر بن قحذم فروي عن جماعة من الأئمة ، وروي عنه الوليد بن هشام وداود بن المحبر ، وليس فيه جرح سوي قول العقيلي (في حديثه وهم وغلط) ، وهذا من تعنت العقيلي المعروف ، والعقيلي لا يكاد يوثق أحدا أصلا ، وحتي إن صح هذا فأقصي أمره أن يجعله صدوقا يخطئ ، والرجل لا بأس به ،

أما داود بن المحبر فسبق بيان حاله وكونه في الأصل صدوقا ، وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق الكلام عن أحاديث العقل وأن العتب فيها علي عباد بن كثير لا علي داود بن المحبر ، وداود صدوق يخطئ .

998_ روي الطبري في الجامع (3 / 42) عن محمد بن العلاء الهمداني ومحمد بن حميد التميمي عن يونس بن بكير الشيباني وسلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق القرشي عن محمد بن أبي محمد الأنصاري عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال دعا النبي اليهود من أهل الكتاب إلي الإسلام ورغبهم فيه وحذرهم عذاب الله ونقمته ،

فقال له رافع بن خارجة ومالك بن عوف بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا فهم كانوا أعلم وخيرا منا ، فأنزل الله (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كانآباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون) . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي محمد الأنصاري مولي زيد بن ثابت ، وهو صدوق حسن الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ، وتوبع علي أكثر حديثه إن لم يكن كله ، لفظا أو معني ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

999_ روي البخاري في صحيحه (3911) عن محمد بن سلام البيكندي عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن عبد العزيز بن صهيب البناني عن أنس بن مالك قال أقبل نبي الله إلى المدينة وهو مردف أبا بكر ، وأبو بكر شيخ يُعرف ، ونبي الله شاب لا يُعرف ، قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك ؟ فيقول هذا الرجل يهديني السبيل ،

قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق ، وإنما يعني سبيل الخير ، فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم ، فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا ، فالتفت نبي الله فقال اللهم اصرعه ، فصرعه الفرس ، ثم قامت تحمحم ، فقال يا نبي الله مرني بما شئت ،

قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا ، قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر النهار مسلحة له ، فنزل رسول الله جانب الحرة ، ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله وأبي بكر فسلموا عليهما ، وقالوا اركبا آمنين مطاعين ،

فركب نبي الله وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح ، فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله ، فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله ، فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب ، فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم ،

فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها ، فجاء وهي معه ، فسمع من نبي الله ثم رجع إلى أهله ، فقال نبي الله أي بيوت أهلنا أقرب ؟ فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي ، قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا ، قال قوما على بركة الله ، فلما جاء نبي الله جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق ،

وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت ، فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في ، فأرسل نبي الله فأقبلوا فدخلوا عليه ، فقال لهم رسول الله يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا ،

وأني جئتكم بحق فأسلموا ، قالوا ما نعلمه ،قالوا للنبي قالها ثلاث مرار ، قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام ؟ قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا ، قال أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا حاشى لله ما كان ليسلم ، قال أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا حاشى لله ما كان ليسلم ،

قال أفرأيتم إن أسلم ؟ قالوا حاشى لله ما كان ليسلم ، قال يا ابن سلام اخرج عليهم ، فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت ، فأخرجهم رسول الله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1000_ روي ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 3804) عن عبيد الله بن موسي العبسي عن عيسي بن ماهان الرازي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال كان رجل من المهاجرين ضعيفا وكانت له حاجة إلى النبي فأراد أن يلقاه على خلاء فيبدي له حاجته ، وكان رسول الله معسكرا بالبطحاء وكان يجيء من الليل فيطوف بالبيت ، حتى إذا كان في وجه الفجر رجع فصلى بأصحابه صلاة الغداة ، قال فحبسه الطواف ذات ليلة حتى أصبح ،

فلما استوى النبي على راحلته عرض له الرجل ، فأخذ بخطام ناقته فقال يا رسول الله إن لي إليك حاجة - فقال إنك ستدرك حاجتك ، فأبى ، فلما خشي أن يحبسه خفقه بالسوط خفقة ، ثم مضى، فصلى بهم صلاة الغداة ، فلما انفتل أقبل النبي بوجهه على القوم ، وكان إذا فعل ذلك عرفوا أنه حدث أمر ، فاجتمع القوم حوله ، فقال أين الذي خفقت آنفا ؟ فأعادها ،

إن كان في القوم فليقم ، قال فجعل الرجل يقول أعوذ بالله ثم برسوله ، وجعل رسول الله يقول ادنه ادنه ، حتى دنا منه ،فجلس النبي بين يديه وناوله السوط ، فقال خذ بمجلدك فاقتص ، فقال أعوذ بالله أن أجلد نبيه ، قال خذ بمجلدك فما بأس عليك ، قال أعوذ بالله أن أجلد نبيه ،

قال النبي إلا أن تعفو ، قال فألقى السوط وقال قد عفوت يا رسول الله ، فقام أبو ذر فقال يا رسول الله تذكر ليلة العقبة كنت أسوق بك وكنت نائما وكنت إذا أبطأت وإذا أخذت بخطامها أعرضت، فخفقتك خفقة بالسوط ، فقلت قد أتاك القوم ، فقلت لا بأس عليك ،

خذ يا رسول الله فاقتص ، قال قد عفوت ، قال اقتص فإنه أحب إلي ، فجلده النبي ، قال فلقد رأيته يتضور منها ، ثم قال النبي أيها الناس اتقوا الله ، فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنا إلا انتقم الله له منه يوم القيامة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف ، لضعف أبي هارون العبدي ، وباقي رجاله ثقات ، لكن وردت فقرات الحديث مفرقة في أحاديث أخري تشهد له ، ومنها حديث عكاشة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما عيسي بن ماهان فهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،قال أبو عبد الله الحاكم (ثقة) ، وقال أبو حاتم علي شدته (ثقة صدوق صالح الحديث) ، وقال ابن عبد البر (هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن) ،

وقال ابن المديني (كان عندنا ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة) ، وقال ابن عمار (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال (ثقة يغلط) ، وقال ابن حنبل في رواية (صالح الحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن قال النسائي والعجلي وابن حنبل في رواية (ليس بالقوي) ، وقال أبو زرعة (شيخ يهم كثيرا) ، وقال الساجي (صدوق ليس بمتقن) ، وقال ابن خراش (سئ الحفظ صدوق) ، وقال الفلاس (فيه ضعف وهو من أهل الصدق ، سئ الحفظ) ،

والرجل له نحو 200 حديث ، ومن يكون مكثرا مثل هذا فلا بأس إن ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل ثقة يخطئ ،

أما أبو هارون العبدي فضعيف فقط ، وأما من جعله متروكا فلعله اشتد عليه لبدعته إذ قيل كان خارجيا وشيعيا ، أما في الحدديث ففيه بعض الضعف فقط ، قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ،

وقال ابن سعد (ضعيف في الحديث) ، وضعفه شعبة ، وقال ابن معين في رواية (ضعيف) ، وبالنظر في حديث الرجل تجد أنه لم يتفرد بشئ جاوز المقدار ، بل إن قلنا أنه توبع علي أكثر حديثه لفظا أو معني فليست بعيدة ، والرجل ضعيف فقط .

1001_ روي ابن حبان في صحيحه (545) عن الفضل بن الحباب الجمحي عن ابن المديني عن الوليد بن مسلم القرشي عن عبد الرحمن بن يزيد الأزدي عن ربيعة بن يزيد الإيادي عن أبي كبشة السلولي

عن سهل بن الحنظلية أن عيينة والأقرع سألا النبي شيئا فأمر معاوية أن يكتب به لهما ففعل ، وختمه النبي وأمره بدفعه إليهما ، فأما عيينة فقال ما فيه ؟ فقال فيه ما أمرتُ به ، فقبله وعقده في عمامته ،

وأما الأقرع فقال أحمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس ؟ فأخبر معاوية النبي بقولهما فخرج النبي في حاجته فمر ببعير مناخ علي باب المسجد من أول النهار ، ثم مر به من آخر النهار وهو علي حاله ، فقال أين صاحب هذا البعير ؟

فابتغي فلم يوجد ، فقال اتقوا الله في هذه البهائم اركبوها صحاحا وكلوها سمانا ، كالمتسخط آنفا ، إنه من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم ، قال يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال ما يغديه ويعشيه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1002_ روي ابن ماجة في سننه (2144) عن محمد بن المصفي الحمصي عن الوليد بن مسلم القرشي عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أيها الناس اتقوا الله وأجملوا في الطلب ،

فإن نفسا لن تموت حتى تستوفي رزقها وإن أبطأ عنها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حل ودعوا ما حرم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ولا يضر عدم تصريح الوليد بن مسلم وابن جريج فللحديث طرق أخري كثيرة تشهد له .

1003_ روي ابن حبان في صحيحه (3239) عن عبد الله بن محمد المقدسي عن حرملة بن يحيي التجيبي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن سعيد بن أبي هلال الليثي عن محمد بن

المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي قال لا تستبطئوا الرزق ، فإنه لن يموت العبد حتى يبلغه آخر رزق هو له ، فأجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1004_ روي ابن حبان في صحيحه (3241) عن ابن إسحاق السراج عن الوليد بن شجاع السكوني عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1005_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 321) عن محمد بن يعقوب الشيباني عن علي بن الحسن الهلالي عن عبد المجيد بن عبد العزيز العتكي عن عبد العزيز بن أبي رواد المكي حدثنا ابن جريج المكي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق .

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما عبد العزيز بن أبي رواد فهو ثقة ، وأقصي ما قيل فيه أنه ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

1006_ روي أبو نعيم في الحلية (3745) عن محمد بن المظفر الحافظ في جماعة قالوا حدثنا إسحاق بن بنان الأنماطي عن حبيش بن مبشر الثقفي عن وهب بن جرير الأزدي عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1007_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 927) عن عيسي بن يونس السبيعي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن زبيد بن الحارث اليامي عن ابن مسعود عن النبي قال ليس شيء

يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا أمرتكم به ، وليس شيء يباعدكم من الجنة ويقربكم من النار إلا نهيتكم عنه ،

وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نفس تموت إلا وقد كتب الله رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بالمعاصي ، فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته . (حسن لغيره) .

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين زبيد وابن مسعود ، وباقي رجاله ثقات ، وورد في بعض الطرق أن الرجل بين زبيد وابن مسعود هو مرة بن شراحيل وهو ثقة ، وعلي كل يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1008_ روي ابن أبي الفوارس في الثالث عشر من الفوائد المنتقاة (18) عن الحسن بن علويه العطار عن هبيرة بن محمد التمار عن هشيم بن بشير السلمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد بن الحارث عن مرة بن شراحيل الطيب عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي هبيرة التمار وهو صدوق حسن الحديث ، روي عن جماعة ، وروي عنه جماعة ، ولم يجرحه أحد ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

1009_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 2) عن أبي بكر بن إسحاق الصبغي عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان عن يحيي بن بكير القرشي عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد الجمحي عن سعيد بن أبي هلال الليثي عن سعيد بن أبي أمية عن يونس بن كثير عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد ضعيف لجهالة يونس بن كثير ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1010_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (35335) عن محمد بن بشر العبدي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير قال أُخبرت عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عبد الملك وابن مسعود ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1011_ روي ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (101) عن عمرو بن ميسرة القرشي عن المطلب بن عبد الله المخزومي عن النبي قال ما تركت شيئا مما أمركم الله به إلا قد أمرتكم به ، وما تركت شيئا مما نهاكم به إلا وقد نهيتكم عنه ،

وإن الروح الأمين جبريل قد ألقى في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستوعب على الذي كتب الله لها ، فمن أبطأ عنه من ذلك شيء فليجمل في الطلب ، فإنكم لن تدركوا ما عند الله إلا بطاعته .(حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1012_ روي الطبراني في المعجم الكبير (2737) عن أحمد بن النضر العسكري عن أحمد بن النعمان الفراء عن عبد الرحمن بن عثمان الجمحي عن عثمان بن إبراهيم الجمحي عن عبد الله بن محمد الجهني عن عبد الله بن الحسن الهاشمي عن الحسن بن الحسن الهاشمي عن النبي قال صعد النبي المنبر يوم غزوة تبوك ، فحمد الله وأثني عليه ثم قال أيها الناس إني والله ما آمركم إلا بما أمركم الله به ، ولا أنهاكم إلا عما نهاكم الله عنه ،

فأجملوا في الطلب ، فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن أحدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه أجله ، فإن تعسر عليكم شيء منه فاطلبوه بطاعة الله . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي

رجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله الجهني وأحمد الفراء ، وكلاهما مستور لا بأس به ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1013_ روي الحرمي في السابع عشر من الفوائد المنتقاة (23) عن محمد بن عبد الملك الكرجي عن عبد الله بن عبد الواحد الثقفي عن عبد الله بن أحمد بن حمدان عن عبد الله بن سعيد الأزدي عن محمد بن علي بن المديني عن الحسين بن محمد بن عفير عن الحجاج بن يوسف بن قتيبة عن بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي الهمداني عن أنس بن مالك عن النبي قال إنه ما من شيء يقربكم من الجنة ويبعدكم من النار إلا قد أمرتكم به ،

وإنه ما من شيء يقربكم من النار ويبعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه ، وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه ليس من نفس تموت حتي تستوفي رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، ولا يحملن أحدكم استبطاء الرزق علي أن تطلبوه بمعاصي الله ، فإنه لا يُدرك ما عنده إلا بطاعته . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن الحسين ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله بن حمدان وعبد الله بن سعيد ، وكلاهما مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما بشر بن الحسين فهو ضعيف فقط ، وأخطأ من قال متروك ، قال ابن الجارود (ضعيف) ، وقال البخاري (فيه نظر) ، وهي إنما تعني أن فيه نظر وكلام وليس أن الراوي متروك كما يدعي البعض أن هذا معناها ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس حديثه بالقائم) ، وقال ابن عدي (ضعيف سوي نسخة حجاج عنه مستقيمة) ، وتركه ابن حبان والدارقطني ، ولا أدري ما الذي جعلهم ينزلونه إلي تلك الدرجة ، وأكثر حديثه توبع عليه لفظاً أو معني ، ولم يتفرد بشئ جاوز الدرجة ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح .

1014_ روي ابن عساكر في تاريخه (14 / 52) عن أبي محمد بن الأكفاني عن عبد العزيز بن أحمد التميمي عن الحسين بن الحسن الرملي عن سلم بن الفضل الأدمي عن يوسف بن يعقوب القاضي عن عمرو بن مرزوق الباهلي عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن أنس عن النبي قال يا أيها الذين آمنوا إن أحدكم لن يموت حتي يستكمل رزقه ، ولا تستبطئوا الرزق ، وأجملوا في الطلب ، وخذوا ما حل ودعوا ما حرم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1015_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7694) عن أحمد بن عبد الرحيم الحوطي عن الحكم بن نافع البهراني عن عفير بن معدان الحضرمي عن سليم بن عامر الكلاعي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال نفث روح القدس في روعي أن نفسا لن تخرج من الدنيا حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها ، فأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعصية الله ، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عفير بن معدان ، وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الحوطي وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1016_ روي البزار في مسنده (2914) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري ومحمد بن عمر الصائدي وعبد الله بن أبي ثمامة الأنصاري عن قدامة بن زائدة الكاهلي عن زائدة بن قدامة الثقفي عن عاصم

بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال قام النبي فدعا الناس فقال هلموا إليّ فأقبلوا إليه ،

فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين جبريل نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وإن أبطأ عليها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تأخذوه بمعصية الله ، فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي قدامة بن زائدة وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له إلا هذا الحديث .

1017_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1647) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن عبد الله المقرئ عن سفيان بن عيينة عن فطر بن خليفة المخزومي عن أبي الطفيل بن واثلة عن أبي ذر الغفاري قال تركنا رسول الله وما طائر يقلب جناحيه في الهواء إلا وهو يذكرنا منه علما ، قال فقال النبي ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بُيّن لكم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1018_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 930) عن أحمد بن أبي موسي المصري عن ابن وهب عن أسامة بن زيد الليثي عن عبيد بن نسطاس العامري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي قال إن الله يؤتي عبده ما كتب له من الرزق فأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سعيد المقبري وهو ثقة تغير حفظه في آخره ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1019_ روي ابن بشران في أماليه(25/ 82) عن أبي الحسن بن محمد الكوفي عن عبد الله بن زيدان البجلي عن محمد بن العلاء الهمداني عن سفيان بن عقبة السوائي عن حمزة بن حبيب الزيات عن

الأعمش عن عمران بن مسلم المنقري عن الحسن البصريقال أظنه عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال إني لا أعلم شيئا يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أخبرتكم به ، ولا أعلم شيئا يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه ،

ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي أنها لن تموت نفس حتى تستكمل أقصى رزقها وإن أبطأ عنها ، فاتقوا الله ، وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله ، فإن الله لا يدرك ما عنده إلا بطاعته . (صحيح لغيره). وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والخلاف في الصحابي لا يضر .

1020_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (19177) عن أبي حاتم الرازي عن علي بن محمد الطنافسي عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري ومسعر بن كدان عن علقمة بن مرثد الحضرمي عن مجاهد بن جبر عن النبي قالأكرموا الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم إلا عند إحدى حالتينالجنابة والغائط ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر بجرم حائط أو ببعيره أو ليستره أخوه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري وثبوت هذا المعني في أحاديث كثيرة تأتي في أماكنها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1021_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32763) عن وكيع بن الجراح عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن أبي المليح بن أسامة الهذلي قال كان عبد الله يستر النبي إذا اغتسل ويوقظه إذا نام ويمشي معه في الأرض وحشا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن ثبت هذا المعني ضمن أحاديث كثيرة معروفة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1022_ روي المرزي في تعظيم قدر الصلاة (844) عن إسحاق بن راهويه عن عرعرة بن البرند الشامي عن زياد بن أبي زياد الهاشمي عن زرارة بن أوفي أن النبي رأى ثلاثة يغتسلون من حوض عراة فقال أما تستحيون الله ؟ أما تستحيون الحفظة الكرام الكاتبين ؟ أما يستحي بعضكم من بعض ؟ .
(حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي زياد الهاشمي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري وثبوت هذا المعني في أحاديث كثيرة ،

أما زياد الهاشمي فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما وهم) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال البزار (صالح الحديث) ، وقال (ليس به بأس وليس بالحافظ) ،

وقال العجلي (لا بأس به) ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ، وحسّن له الضياء المقدسي في المختارة ، وقال ابن عدي (لم نجد له حديثا منكرا ، وهو في جملة من يُجمع ويُكتب حديثه) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن المديني ، ولنقل أن سبب تضعيفه بضعة أحاديث أخطأ فيها ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه وحسّنوا حديثه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ .

1023_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7660) عن محمد بن جعفر الرقي عن علي بن ميمون العطار عن عبدون بن خالد البجلي عن عبد الله بن يزيد الأودي عن أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع وأبو أمامة وأنس بن مالك قالوا كنا في مجلس فيه ناس من اليهود ونحن نتذاكر القدر ، فخرج علينا

النبي مغضبا فعبس وقطب وانتهر ، ثم قال مه مه ، اتقوا الله يا أمة محمد ، واديان عميقان قعران مظلمان ، لا تهتجوا عليكم وهج النار ، ثم أمر اليهود أن يقوموا ، ثم قال وبسط يمينه وبسط إصبعه الشمال (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الأودي ، أما علي بن ميمون فهو ثقة معروف ، أما محمد بن جعفر فمستور لا بأس به ، أما عبدون البجلي ففيه جهالة حال ،

أما عبد الله الأودي فقالوا متروك واتهمه بعضهم ، أقول بل هو ضعيف فقط ، قال الجوزجاني (أحاديثه منكرة) ، وقال الذهبي (ليس بثقة) ، واتهمه ابن حنبل ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، وحديثه لا يتعدي عشرين حديثا ، نجد أنه توبع علي أحاديث لفظا أو معني ، نعم بالإمكان أن نتكلم في بعض أسانيده إلا أنه لم يتفرد بمتن تفردا كليا ، فالرجل ضعيف فقط ، وقد ورد في معني هذا الحديث أحاديث كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1024_ روي مسلم في صحيحه (1016) عن عون بن سلام الكوفي عن زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن المغفل المزني عن عدي بن حاتم عن النبي قال من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1025_ روي البخاري في صحيحه (6023) عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن شعبة عن عمرو بن مرة المرادي عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي النار فتعوذ

منها وأشاح بوجهه ، ثم ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ، ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجد فبكلمة طيبة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1026_ روي النسائي في الصغري(2552) عن نصر بن علي الأزدي عن خالد بن الحارث الهجيمي عن شعبة عن محل بن خليفة الطائي عن عدي بن حاتم بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1027_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 224) عن أبي عمرو بن عبد الله الأديب عن أبي بكر الإسماعيلي عن الحسن بن سفيان الشيباني عن إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن إسرائيل بن يونس السبيعي عن سعد الطائي عن محل بن خليفة

عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي وأتاه رجل فشكا إليه الفاقة وأتاه آخر فشكا قطع السبيل ، قال يا عدي بن حاتم هل رأيت الحيرة ؟ قلت لم أرها وقد أنبئت عنها ، قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ،

قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ؟ قال ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى ، قلت يا رسول الله كسرى بن هرمز ؟ قال كسرى بن هرمز ، ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفيه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ،

وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول ألم أبعث إليك رسولا يبلغك ؟ فيقول بلى ، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى إلا جهنم ، قال عدي سمعت رسول الله يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة ،

قال عدي قد رأيت الظعينة ترتحل من الكوفة حتى تطوف بالبيت لا تخاف إلا الله ، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ، ولئن طالت بكم حياة سترون ما قال أبو القاسم يخرج الرجل ملء كفه من ذهب أو فضة فلا يجد من يقبله منه . (صحيح)

ورواه عن أبي عمرو بن عبد الله الأديب عن أبي بكر الإسماعيلي عن القاسم بن زكريا المطرز عن أحمد بن منصور الرمادي عن النضر بن شميل عن إسرائيل بن يونس عن سعد الطائي عن محل بن خليفة عن عدي بن حاتم . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

1028_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 365) عن محمد بن يحيي بن بسطام عن محمد بن المثني العنزي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش الكوفي عن عدي بن حاتم عن النبي قال إن أحدكم لاقي الله ، فقائل ما أقول ، ألم أجعلك سميعا بصيرا ،

ألم أجعل لك مالا وولدا ، فماذا قدمت ؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيئا فلا يتقي النار إلا بوجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن بسطان وعباد بن حبيش وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما ابن بسطام فروي عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار وأحمد بن سنان ، وروي عنه ابن حبان في صحيحه ، وتوبع علي كل حديثه ، فالرجل لا بأس به ،

أما عباد بن حبيش فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وتوبع علي كل حديثه ، فالرجل لا بأس به .

1029_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 94) عن عبد الله بن أحمد الأهوازي عن سهل بن سنان النهريتي عن أحمد بن أبي أوفي الأهوازي عن شعبة عن محل بن خليفة ومحمد بن خليفة عن عدي عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد الأهوازي وسهل النهريتي وكلاهما مستور لا بأس به ، أما محمد بن خليفة ففيه جهالة ، لكن يشهد له الإسناد الآخر وثبوت الحديث من طرق أخري .

1030_ روي أبو نعيم في الحلية (5149) عن أبي عبد الله بن أحمد الأصبهاني عن عامر بن إبراهيم المؤذن عن إبراهيم بن عامر المؤذن عن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي حمزة زياد الكوفي عن حمزة بن حبيب الزيات عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي عن عدي بن حاتم بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي زياد الكوفي وعامر المؤذن وكلاهما مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1031_ روي أبو نعيم في مستخرجه (2275) عن أبي محمد بن حيان الأصبهاني عن أبي يحيي بن سلم الرازي عن هناد بن السري عن محمد بن خازم الأعمي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أبي محمد بن حيان الأصبهاني عن محمد بن يحيي الوراق عن أحمد بن منيع ومحمد بن العلاء ولوين الأسدي وتصر بن علي عن وكيع بن الجرح عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

1032_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2274) عن يونس بن عبد الأعلى الصدفي وعيسي بن إبراهيم المثرودي عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن يزيد بن قيس الأزدي عن سعد بن سنان الكندي عن أنس بن مالك عن النبي قال افتدوا من النار ولو بشق تمرة . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1033_ روي البزار في مسنده (6619) عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن الفضل السدوسي عن حماد بن سلمة البصري عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1034_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3644) عن سلامة بن جعفر الرملي عن عبد الله بن هانئ النيسابوري عن مبارك بن سحيم البناني عن عبد العزيز بن صهيب البناني عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف مبارك بن سحيم ، وباقي رجاله ثقات سوي سلامة بن جعفر وهو مستور لا بأس به ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1035_ روي ابن المقرئ في معجمه (148) عن أبي بكر بن جعفر الصابوني عن القاسم بن عيسي الطائي عن عبد الرحمن بن أبي الغمر المهري عن حصين بن عمر الأحمسي عن هارون الرشيد عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف حصين بن عمر ، وباقي رجاله ثقات سوي هارون الرشيد ومحمد بن جعفر وكلاهما صدوق حسن الحديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما حصين بن عمر فضعيف فقط ، وأخطأ من قال عنه متروك ، بل ووثقه البعض ، قال العجلي (ثقة) ، وقال البزار (لين الحديث ، وقد روي عنه أهل العلم واحتملوه علي ما فيه) ، وقال ابن المديني (ليس بالقوي) ، وصحح الحاكم أحاديث في المستدرك ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال أبو داود (روي مناكير) ، وقال الترمذي (ليس بذاك القوي) ، وقال البخاري (منكر الحديث) ، وقال الساجي (منكر الحديث) ، وضعفه النسائي وابن حنبل ،

لكن تركه مسلم وأبو حاتم ، إلا أني لم أجد له حديثا يستدعي ذلك ، إلا أن الرجل أيضا لا يرقي لدرجة الثقة كما وصفه بها بعضهم ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

1036_ روي أبو نعيم في الحلية (3771) عن الحسين بن علي الوراق عن أبي سعيد بن الأعرابي العنزي عن محمد بن أحمد القطواني عن يحيي بن يزيد النوفلي عن يزيد بن عبد الملك القرشي عن صفوان بن سليم القرشي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن عبد الملك ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1037_ روي ابن عساكر في تاريخه (17 / 398) عن زاهر بن طاهر الشحامي ومحمد بن الفضل الفقيه عن أبي سعد بن عبد الرحمن الكنجرودي عن نصر بن محمد الطوسي عن سليمان بن أحمد الملطي عن ربيعة بن محمد الطائي عن ذي النون المصري عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس عن سعيد بن يسار عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال سليمان الملطي ، وباقي رجاله ثقات سوي ربيعة الطائي وهو ضعيف ، وقيل أن ورود سعيد بن جبير في الإسناد خطأ وصوابه سعد بن سنان ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري .

1038_ روي الدارقطني في سننه (1996) عن عبد الله بن سابور البغوي عن شيبان بن فروخ الحبطي عن إسماعيل بن يعلي الثقفي عن أبي الزناد بن ذكوان القرشي عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تشد من الجائع ما تشد من الشبعان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن يعلي ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما إسماعيل بن يعلي فضعيف فقط ، وأخطأ من قال عنه متروك ، قال زكريا الساجي (ضعيف) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث ، أحاديثه منكرة) ،

وقال أبو زرعة (واهي الحديث ، ضعيف الحديث ، ليس بقوي) ، وتركه النسائي وأبو داود والدارقطني ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه توبع علي كثير من حديثه ، وليس له شيء جاوز المقدار ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا إذ قال (في جملة الضعفاء ، وهو ممن يُكتب حديثه) .

1039_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 935) عن أحمد بن عبدة الضبي عن عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي عثمان الجمحي وهو صدوق لا بأس به ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

1040_ روي أبو عمرو بن منده في فوائده (44) عن أبي عبد الله بن منده عن أحمد بن محمد بن زياد وإسماعيل بن محمد البغدادي عن محمد بن عبد الملك الدقيقي عن صلة بن سليمان العطار عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ، وإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف صلة بن سليمان ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تثبت أن له أصلا عن النبي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما صلة بن سليمان فضعيف فقط ، وأخطأ من قال عنه متروك ، قال البخاري (ليس بذاك القوي) ، وقال الدارقطني (ضعيف الحديث) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، واتهمه في رواية أخري ،

لكن تركه أبو حاتم وابن حبان والنسائي ، واتهمه ابن حبان وأبو داود ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل وحديثه لا يتعدي عشرين حديثا ، تجد أنه توبع علي كثير منه ، وما أنكروه عليه ففيه كلام ولم يتفرد به تفردا مطلقا ، والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث وروي من طرق أخري .

1041_ روي أبو عثمان البحيري في الثاني من فوائده (41) عن أبي علي بن أحمد الحيري عن أبي عمرو بن محمد الحيري عن محمد بن رافع القشيري عن محمد بن أبي فديك الديلي عن شبل بن العلاء الجهني عن العلاء بن عبد الرحمن الجهني عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة عن النبي قال يا عائشة تصدقي ولو بشق تمرة فإنها تحجب قدرها من النار . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي شبل بن العلاء وأبي علي الحيري ، وكلاهما مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري تشهد له .

1042_ روي أبو عثمان البحيري في فوائده (57) عن أبي بكر بن عبدوس النيسابوري عن محمد بن حمدون النيسابوري عن أحمد بن الوليد الكرخي عن عبد الملك بن عمرو القيسي عن حماد بن سلمة عن عبد الله بن عون المزني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد بن الوليد وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1043_ روي ابن بشران في أماليه(1 / 310) عن أبي بكر بن عبد الله الشافعي عن أحمد بن زياد بن مهران عن يحي بن عبدويه البصري عن شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي يحيي بن عبدويه وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأثني عليه ابن حنبل وأمر بالأخذ عنه ، وقال ابن عدي (أرجو أنه لا بأس به) ، لكن كذبه ابن معين ، ولا أدري ما معتمده في ذلك ، ولا أي حديث أنكره عليه ، والرجل لا بأس به كما قالوا ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

1044_ روي أبو سعد البصروي في أماليه(104) عن أبي الحسن بن عبد الله التميمي عن موسي بن العباس الجويني عن إبراهيم بن أبي بكر العبسي عن محمد بن أبي عبيدة المسعودي عن عبد الملك بن معن المسعودي عن الأعمش قال حُدثت عن شرحبيل لن السمط عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تطفئ الخطيئة وتمنع ميتة السوء وتقيم العوج ،

وإن الرجل ليتصدق بمثل التمرة من طيب فيربيها الله في يده لهو أعظم من جبل .(حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الأعمش وشرحبيل ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته معناه في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1045_ روي في مسند الربيع (990) عن الربيع بن حبيب عن جابر بن زيد عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن اتقى النار ولو بشق تمرة وقاه الله شر ما اتقى . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وللانقطاع بين الربيع وجابر ، وسبق الكلام عن مسند الربيع وكونه مسندا كأي مسند آخر ، ويتم التعامل مع أسانيده كأي كتاب مسند آخر ، وكذلك الكلام عن الربيع بن حبيب وكونه ثقة في ذاته وإنما الخطأ في روايته ممن يروي عنه لا منه هو ، وعلي فالحديث ليس فردا في معناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1046_ روي ابن زنجويه في الأموال (1309) عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش عن رجل عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان وتقيم الجوع وتقطع الخطيئة وتمنع ميتة السوء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين أبان والنبي ، ولضعف أبان القرشي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري تشهد له ، وسبق بيان حال أبان وكونه ضعيفا فقط وليس متروكا كما قال البعض .

1047_ روي البيهقي في دلائل النبوة (2 524) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق القرشي عن المغيرة بن عثمان الثقفي عن محمد بن عثمان بن الأخنس عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كانت أول خطبة خطبها رسول الله بالمدينة أنه قام فيهم فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم قال أما بعد أيها الناس ، فقدموا لأنفسكم ،

تعلمن والله ليصعقن أحدكم ثم ليدعن غنمه ليس لها راع ثم ليقولن له ربه ليس له ترجمان ولا حاجب يحجبه دونه ألم يأتك رسولي فبلغك ؟ وآتيتك مالا وأفضلت عليك فما قدمت لنفسك ؟ فلينظرن يمينا وشمالا فلا يرى شيئا ،

ثم لينظرن قدامه فلا يرى غير جهنم ، فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ، ومن لم يجد فبكلمة طيبة فإن بها تجزى الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ، والسلام عليكم وعلى رسول الله رحمة الله وبركاته . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن الأخنس والمغيرة بن عثمان ، وكلاهما مستور لا بأس به ، لكن ثبتت فقرات الحديث في أحاديث أخري كثيرة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1048_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (4551) عن سليمان الطبراني عن أحمد بن محمد المهري عن سعيد بن أبي مريم عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبد الله بن قرط الشامي عن عبد الله بن مخمر أن رسول الله قال لعائشة احتجبي من النار ولو بشق تمرة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن قرط وهو مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

اما عبد الله بن مخمر فمخضرم ولا تصح له صحبة ، وقال عنه ابن حبان في الثقات (يقال إن له صحبة ، عداده في أهل الشام ، يروي عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير إثبات للصحبة ، والرجل صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة ،

أما أحمد المهري فمن الثقات الحفاظ ، قال مسلمة بن القاسم (حدثنا عنه غير واحد ، وكان ثقة عالما بالحديث) ، وقال أبو سعيد بن يونس (من حفاظ الحديث وأهل الصنعة) ،

وضعفه ابن عدي فقال (كذبوه وأنكرت عليه أشياء ، وكان صاحب حديث كثير ، حدث عنه الحفاظ ، وهو ممن يُكتب حديثه مع ضعفه) ، واتهمه أحمد بن صالح ،

ولا أدري علام اعتمدوا للوصول إلي هذا ، فإن كان بضعة أحاديث أخطأ فيها ، فالرجل كان مكثرا جدا ، وله أكثر من 400 حديث ، فهل يعيب الرجل أن أخطأ في بضعة أحاديث من بين مئات الأحاديث ، وأقصي أمره أنه ثقة يخطئ ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

1049_ روي ابن قانع في معجمه (1043) عن ابن سابور البغوي عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبد الله بن قرط الشامي عن عبد الله بن مخمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن قرط ، وسبق الكلام عنه وعن عبد الله بن مخمر في الحديث السابق ، والإسناد متابعة جيدة لأحمد المهري .

1050_ روي ابن المبارك في الزهد (651) عن عبد الملك بن عيسي الثقفي عن عكرمة مولي ابن عباس عن النبي قال تصدقوا ولو بتمرة فإنها تسد من الجائع وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1051_ روي أحمد في مسنده (23979) عن محمد بن عبد الله الزبيري عن كثير بن زيد الأسلمي عن المطلب بن عبد الله المخزومي عن عائشة أن النبي قال لها يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما المطلب المخزومي فثقة ، أما قول ابن حجر في التقريب (صدوق كثير الإرسال والتدليس) فتقليل من الرجل ، أما عن قوله صدوق فالرجل يرقي للثقة بلا خلاف ،

قال أبو زرعة (ثقة) ، وقال الدارقطني (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن خلفون (ثقة مشهور) ، وقال الفسوي (ثقة) ،

وحسّن له الترمذي في سننه والضياء في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، فالرجل ثقة ولم يتخلف أحد عن الاحتجاج به ،

أما عن قوله أنه يدلس ، فلم يقلها عنه أحد وإنما الرجل يرسل فقط ، قال أبو حاتم (عامة حديثه مراسيل ، لم يدرك أحدا من أصحاب النبي إلا سهل بن سعد وأنسا وسلمة بن الأكوع أو من كان قريبا منهم) ، والإرسال لا شيء فيه أصلا .

1052_ روي أحمد في مسنده (24535) عن وكيع بن الجراح عن محمد بن سليم الراسبي عن عبد الله بن أبي مليكة القرشي عن عائشة عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1053_ روي أبو الحسن الطيوري في الطيوريات(3 / 978) عن أحمد بن أبي جعفر القطيعي عن أبي عمر بن حيويه الخزاز عن محمد بن يحيي بن صاعد عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الوهاب بن

عبد المجيد الثقفي عن المهاجر بن مخلد البصري عن أبي العالية الرياحي عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي المهاجر بن مخلد وهو صدوق حسن الحديث ، قال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي (صدوق معروف) ، وقال ابن معين (صالح) ، وروي له ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه وابن الجارود في المنتقي ،

أما قول أبي حاتم (لين الحديث ، ليس بذاك ، وليس بالمتين) فمن تعنته ، وقد قالها في رجال لا يتخلف أحد عن الاحتجاج بهم ، ومثله العقيلي حين ذكره في الضعفاء ، والعقيلي من أشد المتعنتين حتي أنه لا يكاد يوثق أحدا أصلا ، والمهاجر صدوق .

1054_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (816) عن الحسن بن هارون السلمي عن عبيد الله بن عمر الجشمي عن يوسف بن زيد البصري عن راشد بن نجيح الحماني عن أبي سعيد بن جندب الرقاشي عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي سعيد الرقاشي وهو صدوق حسن الحديث ، روي عن عائشة وأنس ، وروي عنه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، ولا أدري ما دعا ابن حبان لقوله (يخطئ) فليس للرجل إلا بضعة أحاديث لا تجاوز خمسة أحاديث وتوبع عليها ، فالرجل صدوق .

1055_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 881) عن محمد بن عبد الأعلى القيسي عن عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن الزبير بن العوام عن عائشة عن

النبي قال ما خالطت الصدقة - أو قال الزكاة - مالا إلا أفسدته . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عثمان الجمحي وهو صدوق لا بأس به ، لكن للحديث روايات أخري ثابتة مشهورة تأتي في أماكنها .

1056_ روي البزار في مسنده (3226) عن صالح بن معاذ العتكي عن إبراهيم بن العباس السامري عن أيوب بن جابر الحنفي عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لبعض الضعف في أيوب بن جابر ، وباقي رجاله ثقات سوي صالح بن معاذ وهو مستور لا بأس به ، روي عن جماعة من الأئمة ، وروي عنه جماعة ، وليس له شيء يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل لا بأس به .

1057_ روي أبو يعلي في مسنده (85) عن محمد بن إسماعيل الوساوسي عن زيد بن الحباب التميمي عن عبد الرحمن بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد الخطمي عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر عن النبي وهو على أعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الوساوسي ، وباقي رجاله ثقات سوي شرحبيل بن سعد وهو صدوق تغير حفظه في آخره ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، أما محمد الوساوسي فضعيف فقط ، قال الدارقطني (ضعيف) واتهمه البزار ، لكن لا شيء في حديثه جاوز المقدار ويستدعي ذلك ، والرجل ضعيف فقط .

1058_ روي أبو يعلي في مسنده (2707) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الرحمن بن عثمان الثقفي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن عمران بن ملحان العطاردي عن ابن عباس عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد فيه ضعف لبعض الضعف في إسماعيل بن مسلم وعبد الرحمن بن عثمان ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالحديث حسن علي كل حال .

1059_ روي في مسند الربيع (344) عن الربيع بن حبيب العبسي عن مسلم بن أبي كريمة التميميعن جابر بن زيد الأزدي عن ابن عباس عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن الصدقة تطفئ النار . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسلم بن أبي كريمة وهو صدوق لا بأس به ، وسبق الكلام عن مسند الربيع وكونه مسندا كأي مسند ، ويتم التعامل مع أسانيده كأي كتاب مسند آخر ،

وكذلك الربيع بن حبيب وكونه ثقة وأن ما فيه بعض رواياته من كلام إنما هو ممن روي عنه لا منه هو ، أما مسلم بن أبي كريمة فذكره ابن حبان في الثقات وقال (لا أعتمد عليه لأجل المذهب الردي) يعني التشيع ، وهذا ليس بتضعيف في الحديث ، ولنا روايته وعليه بدعته ،

وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والرجل توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد به ، فالرجل لا بأس به .

1060_ روي أحمد في مسنده (3670) عن عمار بن محمد الثوري عن إبراهيم بن مسلم العبدي عن أبي الأحوص بن مالك الجشمي عن ابن مسعود عن النبي قال ليتق أحدكم وجهه النار ولو بشق تمرة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم العبدي وهو صدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1061_ روي الشهاب في مسنده (679) عن أبي محمد بن عمر التجيبي عن الحسن بن يوسف الطرائفي عن بحر بن نصر الخولاني عن ابن وهب عن مالك بن أنس عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن يوسف ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1062_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2542) عن إبراهيم بن عبد الله الكجي عن محمد بن عرعرة القرشي عن فال بن جبير الغداني عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال يا أيها الناس اتقوا النار ولو بشق تمرة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي فال بن جبير وهو صدوق لا بأس به ،وإنما أنكروا عليه تفرده ببعض الأحاديث عن أبي أمامة ، وهو لم يتفرد بمتن وإنما يتكلمون في رواياته عن أبي أمامة ،

قال ابن طاهر (أنكر عليه أحاديث لم يتابع عليها) وضعفه أبو حاتم ، واشتد عليه ابن حبان كعادته في التعنت ، والرجل له نحو 20 حديثا فقط ، ولم يتفرد بمتن منها ، بل وتوبع علي كثير منها ، والرجل في نفسه لا بأس به .

1063_ روي السيوطي في جياد المسلسلات (1 / 244) عن أم الفضل بنت محمد المقدسي عن محمد بن يوسف الأندلسي عن علي بن يوسف بن حيان عن حليل بن أبي بكر المقرئ عن عبد الله بن حسن الموصلي عن محمد بن علي الجياني عن الحسن بن علي الحسني عن علي بن المرتضي بن أبي الحسن عن الحسن بن عبيد الله العلوي

عن عبيد الله بن محمد العلوي عن عبيد الله بن علي العلوي عن علي بن الحسن العلوي حسن بن الحسين بن جعفر العلوي عن جعفر بن عبيد الله بن العلوي عن عبيد الله بن الحسين الهاشمي عن الحسين بن علي الهاشمي عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عن النبي قال اتقوا النار ولو بشق تمرة .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال من بين الحسن بن عبيد الله العلوي إلي عبيد الله بن الحسين الهاشمي ، إلا أني جعلته في الحسن لشهرة المتن وثبوته عن عدد من الصحابة ، ولا يضر أن يُروي عن علي بن أبي طالب بإسناد فيه من يُجهل حالهم .

1064_ روي الطبراني في المعجم الكبير (18 303) عن المقدام بن داود الرعيني عن النضر بن عبد الجبار المرادي عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة الجذامي عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد عن النبي قال اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة والمقدام بن داود ، وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وتفصيله ، وبيان كونه صدوقا وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما المقدام بن داود فقال مسلمة بن القاسم (رواياته لا بأس بها) ، وقال عبد الرحمن المسعودي (كان من جلة الفقهاء ومن كبار أصحاب مالك) ، وحسّن الضياء أحاديثه في المختارة ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك وقال عنها (علي شرط مسلم) ،

وضعفه النسائي والدارقطني ، لكن إذا نظرت إلي حديث الرجل ، والرجل كان مكثرا وله أكثر من 500 حديث ، تجد أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ، إن لم يكن كله ، لفظا أو معني ، وإن وقع في بضعة أخطاء معدودة من بين هذه المئات فلا عتب ،

وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه وحسّنوا حديثه أقرب وأصح ، والرجل صدوق حسن الحديث .

1065_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (8056) عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن إسماعيل بن عبد الله العبدي عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن سعد بن زياد البغدادي عن عمرة مولاة حمنة بنت شجاع عن أم قيس بنت محصن عن النبي قال استتروا من النار ولو بشق تمرة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعد بن زياد وعمرة ، وكلاهما مستور لا بأس به ، أما عمرة فذكرها ابن حبان في الثقات ، وليس لها إلا هذا الحديث ، وهو حديث مشهور ثابت من طرق أخري كما سبق ، فهي لا بأس بها ،

أما سعد بن زياد فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له إلي بضعة أحاديث وليس فيها شيء يُنكر عليه ، أما قول أبي حاتم (ليس بالمتين) فهو من تعنته وشدته المعروفة علي الرواة ، والرجل لا بأس به .

1066_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (822) عن أبي زكريا بن يحيي النيسابوري عن محمد بن خازم الأعمي عن العوام بن جويرية الطائي عن الحسن البصري عن أبي ذر قال قلتيا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال أكثرها فأكثرها ، قلت فإن لم يكن لي مال ؟ قال فمن عفو مالك ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال فمن عفو طعامك ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال اتق النار ولو بشق التمر ،

قلت فإن لم أفعل ؟ قال فأمط الأذى عن الطريق ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال الكلمة الطيبة ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال فإن لم تفعل يا أبا ذر فدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسه ، قلت فإن لم أفعل ؟ قال فإن لم تفعل فما تريد يا أبا ذر تدعفيك من الخير شيئا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف العوام بن جويرية ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه وبلفظ مقارب في أحاديث أخري كثيرة تأتي في أماكنها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما العوام بن جويرية فضعيف فقط ، صحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه ابن معين ، إلا أن الرجل ليس له إلا بضعة أحاديث وتوبع عليها لفظا أو معني ، فالرجل في المجمل لا بأس به أو فيه ضعف خفيف ينجبر بالمتابعات .

1067_ روي الطبراني في الدعاء (1217) عن محمد بن العباس المؤدب وحفص بن عمر الرقي عن سعيد بن عبد الحميد الأنصاري عن عبد الله بن محمد بن عمران التيمي عن خزيمة بن محمد بن

عمارة الأنصاري عن محمد بن عمارة الأنصاري عن عمارة بن خزيمة الأنصاري عن خزيمة بن ثابت عن النبي قال اتقوا دعوة المظلوم فإنها تُحمل على الغمام يقول الله وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله بن عمران وهو مستور لا بأس به ، روي عن خزيمة بن محمد ومحمد بن عمران ، وروي عنه عبيد الله بن إسحاق وسعيد بن عبد الحميد ، ولم يجرحه أحد ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما خزيمة الانصاري فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما محمد بن عمارة فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، والحديث ليس فردا في معناه فقد ثبت في هذه المعني بضعة أحاديث .

1068_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3986) عن عبد العزيز بن أبان الرقاشي قال حدثنا شيخ لنا عن عائشة بنت طلحة القرشية قالت قال رسول الله اتقوا دعوة سعد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة من بين عبد العزيز وعائشة ولضعف عبد العزيز بن أبان ، لكن للحديث طريق أخري تشده ، وكذلك حديث (اللهم استجب لسعد إذا دعاك) وهو حديث صحيح ، فالحديث حسن .

1069_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32686) عن وكيع بن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن النبي قال اتقوا دعوات سعد . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، وانظر الحديث السابق .

1070_ روي البيهقي في السنن الكبري (10/ 209) عن أبي الحسين بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن محمد بن غالب التمار عن محمد بن إسحاق المسيبي عن عبد الله بن نافع المخزومي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو بن عوف عن عمرو بن عوف عن النبي قال اتقوا زلة العالم وانتظروا فيئته . (حسن)

وهذ إسناد حسن ورجاله ثقات سوي كثير المزني وعبد الله بن عمرو المزني وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما كثير المزني قال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1071_ روي ابن عبد البر في التمهيد (1/ 52) عن إبراهيم بن شاكر اللحائي عن عبد الله بن محمد المزني عن سعيد بن عثمان الأعناقي وسعيد بن خيمر القرطبي عن أحمد بن عبد الله العجلي عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن يزيد بن زريع العيشي عن ابن إسحاق القرشي قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد الأشهلي عن عبد الله بن جعفر عن النبي قال اتقوا صاحب هذا الداء يعني الجذام كما يُتقى السبع إذا هبط واديا فاهبطوا غيره . (صحيح)

ورواه عن خلف بن سعيد الأزدي عن عبد الله بن محمد الباجي عن أحمد بن خالد القرطبي عن علي بن عبد العزيز البغوي عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن يزيد بن زريع العيشي عن ابن إسحاق القرشي عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد الأشهلي عن عبد الله بن جعفر . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1072_ روي ابن وهب في الجامع في الحديث (341) عن خلاد بن سليمان الحضرمي عن شجرة التجيبي أن النبي كان يقول اتقوا على حسناتكم ولا تنسل منكم كما ينسل الماء من يد أحدكم ، قالوا بماذا يا رسول الله ؟ قال بالاغتياب . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال شجرة التجيبي ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري ، وعدم تفرده بمعني الحديث ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1073_ روي الخرائطي في مساوئ الأخلاق (199) عن أبي النضر بن عبد الله الفقيه عن الحسن بن عثمان الزيادي عن محمد بن صبيح القاص عن الحسن بن دينار التميمي عن الخصيب بن جحدر البصري عن راشد بن سعد الحبراني

عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال إن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا فيريه فيه حسنات لم يعملها ، فيقول رب لم أعمل هذه الحسنات ؟ فيقول إنها كتبت باغتياب الناس إياك ، وإن العبد ليعطى كتابه يوم القيامة منشورا ، فيقول رب أعمل حسنة يوم كذا وكذا ؟ فيقال له محيت عنك باغتيابك الناس . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن دينار والخصيب بن جحدر ، لكن يشهد للحديث ورود معناه في أحاديث أخري تأتي ، فالحديث ليس فردا في معناه ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما الحسن بن دينار فضعيف فقط ، بل وضعفه خفيف ، أخطأ من قال متروك ، قال ابن المبارك (اللهم إني لا أعلم إلا خيرا ولكن أصحابي وقفوا فوقفت) ، وقال أبو داود (ما هو عندي من أهل الكذب ولكنه لم يكن بالحافظ) ،

وضعفه أبو زرعة والفسوي ، وتركه ابن حنبل والنسائي والدارقطني ، إلا أنك إذا نظرت إلي حديث الرجل لا تجد إلا كل محتمل ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا حتي قال (أجمع من تكلم في الرجال علي ضعفه ، علي أني لم له حديثا قد جاوز الحد في الإنكار ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) ، وصدق ، والرجل ضعيف فقط ،

أما الخصيب بن جحدر فضعيف فقط ، وأخطأ من قال عنه كذاب ، قال ابن حنبل (له أحاديث مناكير وهو ضعيف الحديث) ، وإن كان تركه في رواية أخري ، وقال أبو حاتم علي شدته (ضعيف الحديث) ، وذكره البيهقي في الشعب وقال (ضعيف) ،

لكن اتهمه ابن حبان والبخاري وشعبة وابن معين ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل وحديثه لا يتعدي عشرين حديثا تجد أنه لم يصل إلي حد الترك فضلا عن الكذب ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا حتي قال (أحاديثه قلما يتابعه عليها أحد ، وربما روي عنه ضعيف فلعل البلاء منهم لا منه) ، والرجل ضعيف فقط .

1074_ روي ابن شاهين في شرح المذاهب (93) عن محمد بن داود الهمداني عن الحسين بن الأسود العجلي عن عمرو بن محمد العنقري عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث بن عبد الله الأعور عن علي بن أبي طالب عن النبي قال اتقوا غضب عمر بن الخطاب فإنه إذا غضب غضب الله له . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد صحيح ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد بن داود وهو مستور لا بأس به ، روي عن جماعة وروي عنه جماعة ، وتوبع علي حديثه وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما الحسين بن الأسود فصدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما يخطئ) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال أبو حاتم (صدوق) وهذه كبيرة منه أيضا لأنه من المتعنتين جدا في التعديل والجرح ، وقال ابن نمير (أرجو أن يكون صدوقا إن شاء الله) ،

أما الأزدي فعلي عادته قال (ضعيف جدا) ، ولا أدري ماذا رأي منه في الحديث ليقول ذلك ، ولا أي حديث دعاه لذلك ، والرجل له أكثر من 100 حديث ، وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل صدوق ،

أما الحارث الأعور فصدوق علي الأقل ، وإنما اشتد عليه من اشتد لبدعته وتشيعه ، لا لروايته في الحديث ، قال أحمد بن صالح المصري (ثقة ما أحفظه ، وما أحسن ما روي عن عليّ ، فقيل له قال الشعبي إنه يكذب ، فقال لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه) ،

وقال أبو بكر بن أبي داود (كان أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن كثير (كان حافظا للفرائض معتنيا بها وبالحساب) ، وقال ابن معين : (ليس به بأس ، ثقة فيما يرويه عن علي بن أبي طالب) ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن حديثه الترمذي في سننه ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ، فالرجل في الحديث صدوق علي الأقل ، ولنا حديثه وعليه بدعته .

1075_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (3 / 439) عن أبي العلاء بن الحسن الوراق عن علي بن الحسين القطان عن محمد بن الربيع الجيزي عن أبي لقمان بن عبد الله النخاس عن هاشم بن القاسم الليثي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي علي القطان وهو مستور لا بأس به ، أما أبو لقمان النخاس فالصحيح أنه صدوق لا بأس به ، ضعفه الخطيب البغدادي ، ولعله ضعفه بسبب هذا الحديث ، لكن الرجل لم يتفرد به وتوبع عليه ،

بل حتي إن سلمنا جدلا أنه لم يتابع عليه وتفرد به فليس في الحديث ما يستدعي إنكاره ، ووردت أحاديث في فضل عمر مشابهة لهذا ولم ينكرها أحد ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (مقبول) ، والرجل لا بأس به .

1076_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (27) عن أبي الشيخ الأصبهاني عن موسي بن إبراهيم الأعرج عن مطروح بن محمد المصري عن موسي بن محمد البلقاوي عن إسماعيل بن يحيي الشيباني عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن علي بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد ضعيف جدا لحال موسي البلقاوي ومطروح المصري ، وكلاهما متروك متهم .

1077_ روي الترمذي في سننه (3127) عن أبي عبد الله البخاري عن أحمد بن أبي الطيب البغدادي عن مصعب بن سلام التميمي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية بن سعيد العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرأ (إن في ذلك لآيات للمتوسمين) . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي ومصعب بن سلام وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما عطية العوفي فسبق بيان حاله وتفصيله ، وبيان أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما مصعب بن سلام فصدوق إن لم يكن ثقة وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (ثقة) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال (صدوق) ، وقال أبو حاتم (شيخ محله الصدق) ، وقال الباغندي (ضيخ صدق) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه البزار وابن حبان وأبو داود وأبو زرعة وابن حنبل والساجي وابن المديني وابن معين في رواية ، وقال ابن حنبل (انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب ، جعلها عن ابن الزبرقان السراج ، وقد ابن أبي شيبة فجعل يذاكر عنه أحاديث عن شعبة والحسن بن عمارة انقلبت عليه) ،

إلا أن الرجل توبع علي أكثر حديثه وحفظه ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وصدق ابن عدي إذ قال (له أحاديث غرائب ، وأرجو أنه لا بأس به ، وما انقلبت عليه فإنه غلط منه لا تعمد) ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق له أوهام) ، وعلي كل فللحديث متابعات كثيرة تشهد له .

1078_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7843) عن محمود بن محمد الواسطي عن عبد الحميد بن أبي عيسي الواسطي عن محمد بن كثير القرشي عن عمرو بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لبعض الضعف في محمد بن كثير ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1079_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 177) عن عطية العوفي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، وسبق تفصيل حال أبي حنيفة وبيان أنه في الأصل صدوق حسن الحديث ، وإنما اشتدوا عليه لقوله بالإرجاء وبخلق القرآن ولمسائل فقهية وهكذا ، أما في الحديث فلا بأس به ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1080_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2042) عن بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن صالح الجهني عن معاوية بن صالح الحضرمي عن راشد بن سعد الحبراني عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي بكر بن سهل وهو صدوق لا بأس به وسبق تفصيل حاله ، وكذلك عبد الله الجهني وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1081_ روي الشهاب في مسنده (663) عن هبة الله بن إبراهيم الصواف عن علي بن الحسين القاضي عن الحسين بن محمد الحراني عن محمد بن عوف الطائي عن عبد الله بن صالح الجهني عن معاوية بن صالح الحضرمي عن راشد بن سعد الحبراني عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ولا علة فيه ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

1082_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (1153) عن يحيي بن معين عن عبد الله بن صالح الجهني عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الجهني وسبق بيان حاله .

1083_ روي الطبري في الجامع (14/ 97) عن إسحاق بن شرحبيل الحمصي عن سليمان بن سلمة الخبائري عن المؤمل بن سعيد الرحبي عن أسد بن وداعة الطائي عن وهب بن منبه عن طاوس بن كيسان عن ثوبان بن بجدد عن النبي قال احذروا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله وينطق بتوفيق الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان الخبائري ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما إسحاق بن شرحبيل فمستور لا بأس به ، لم يجرحه أحد ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولا يتجاوز حديثه خمسة أحاديث ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما المؤمل بن سعيد فصدوق لا بأس به ، وإنما الإنكار علي الراوي عنه سليمان الخبائري ، قال ابن حبان (لست أدري وقع الإنكار في روايته منه أو من سليمان بن سلمة) ، لكن سليمان أولي بالإنكار وهو معروف بالضعف ،

أما أسد بن وداعة فصدوق وإنما أنكروا عليه بدعته ، وثقه ابن حبان والنسائي ومعاوية بن صالح ، لكن قال ابن معين (ممن يسبون عليا) ، ولا أدري أي كلام قاله بالضبط اعتبروه سبا ، وليس كل كلام لا يعجب يدخل في السب ، بل إن ثبت أنه ممن يسبون الصحابة لسقطت عدالته بالكلية أصلا ، وهو ما لم يحدث إذ وثقه أئمة ، لذا فقول من وثقوه أقرب وأصح ،

أما سليمان بن سلمة فضعيف فقط وليس بمتروك كما قال البعض ، قال الخطيب البغدادي (مشهور بالضعف) ، وقال ابن عبد البر (ليس عندهم بالقوي) ، وترْك أبي حاتم له إنما هو من شدته المعروفة علي الرواة ،

وبالنظر إلي حديث الرجل لا تجد إلا كل محتمل ، بل وتوبع علي كثير من حديثه ، وقال ابن عدي (له أحاديث صالحة عن محمد بن حرب وبقية وغيرهما ، وله عن ابن حرب عن الزبيدي غير حديث أنكرت عليه) وصدق ، والرجل ضعيف فقط .

1084_ روي أبو نعيم في الحلية (5009) عن حبيب بن الحسن البغدادي عن أحمد بن عيسي الشيباني عن أحمد بن محمد بن عمر اليمامي عن عمارة بن عطية اليمامي عن فرات بن السائب الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر عن النبي قال اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف فرات بن السائب وأحمد اليمامي ، أما عمارة بن عطية فمستور لا بأس به ، روي عن جماعة وروي عنه جماعة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1085_ روي الطبري في الجامع (14 / 96) عن أحمد بن محمد الطوسي عن الحسين بن محمد التميمي عن فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف فرات بن السائب ، وهذه متابعة جيدة للإسناد السابق إلي فرات بن السائب ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما فرات بن السائب فضعيف فقط ، وأما من تركه فإنما اشتد عليه لتشيعه الشديد ، قال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو حاتم علي شدته (ضعيف الحديث ، منكر الحديث) ، وقال الجوزجاني (ضعيف) ، وقال ابن عدي (له أحاديث غير محفوظة وعن ميمون مناكير) ،

وتركه ابن حبان وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي ، لكن بالنظر إلي حديثه لا تجد إلا كل محتمل في الرواية ، بل وتوبع علي كثير من حديثه ، فقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

1086_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (126) عن أحمد بن جعفر الحمال عن أحمد بن الخليل القرشي عن عبد الرحمن بن يونس الرومي عن يزيد بن هارون الواسطي عن سليمان بن أرقم الأنصاري عن الحسن البصري عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا فراسة المؤمن . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن أرقم وأحمد بن الخليل ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ، أما سليمان بن أرقم فسبق بيان حاله وكونه ضعيفا فقط وليس متروكا كما قال البعض ،

أما أحمد بن الخليل فضعفه أبو زرعة واتهمه أبو حاتم ، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ، إلا أن الرجل ليس له من الحديث إلا القليل ، وليس في حديثه شئ يستدعي كل ذلك الإنكار ، إلا أن هناك سببا آخر ذكروه ودعا البعض لاتهامه ،

قال أبو زرعة (يحدث عمن لم يلقه ، ويحدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد بعشر سنين) ، وذلك لا شئ فيه أصلا علي سبيل التحديث لا الرواية ، فليس كل ما يذكره الرجل يعني أنه سمعه منهم مباشرة ، وإنما يحكي أخبارا ولا يعني أنه سمعها مباشرة من أصحابها ، والرجل ضعيف أو حتي متروك ، إلا أنه لا ينزل إلي درجة الكذب .

1087_ روي البيهقي في السنن الكبري (10/ 213) عن أبي الحسن بن بشران الأموي عن الحسين بن صفوان البرذعي عن ابن أبي الدنيا القرشي عن زياد بن أيوب الطوسي عن زياد بن عبد الله البكائي عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص بن مالك الجشمي عن ابن مسعود عن النبي قال اتقوا هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فإنهما من ميسر العجم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم الهجري وهو صدوق وإنما أنكروا عليه بضعة أحاديث قالوا أخطأ في رفعها وهي موقوفة ، لكن يشهد للحديث وروده من طريق أخري مرسلة ، وكذلك الأحاديث الواردة في الزجر عن اللعب بالنرد ، فالحديث ليس فردا في معناه ، والحديث حسن .

1088_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26547) عن إسماعيل بن علية الأسدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال أن رسول الله سئل عن اللعب بالكعبين فقال إنها ميسر الأعاجم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طريق أخري كما في الحديث السابق ، وكذلك الأحاديث المشابهة الواردة في الزجر عن اللعب بالنرد ، فالحديث ليس فردا في معناه ، والحديث حسن .

1089_روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (53) عن زاهر بن أحمد الثقفي عن زاهر بن أحمد الشحامي عن محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي عن محمد بن أبي جعفر النحوي عن الحسن بن سفيان الشيباني عن شيبان بن أبي شيبة الحبطي عن يحيي بن كثير البصري عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن قيس بن أبي حازم

عن أبي بكر الصديق عن النبي قال الشرك أخفى في أمتي من دبيب النمل على الصفا ، فقال أبو بكر يا رسول الله وكيف النجاء والمخرج من ذلك ؟ قال ألا أخبرك بشيء إذا قلته برئت من قليله وكثيره وصغيره ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي بن كثير ، لكن للحديث طرق أخري كثيرة تأتي ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ، أما يحيي بن كثير فضعيف فقط ، وأخطأ من قال عنه متروك ، ضعفه أبو زرعة وابن حبان والنسائي وابن عدي وابن معين والفلاس ، لكن تركه الساجي وأبو حاتم ، ولا أدري سببا دعاهم لذلك ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله فقال (ضعيف) .

1090_ روي أبو يعلي في مسنده (85) عن إسحاق بن إبراهيم الهروي عن هشام بن يوسف الأبناوي عن ابن جريج المكي عن ليث بن أبي سليم القرشي عن أبي محمد عن حذيفة عن أبي بكر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي محمد ، وباقي رجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وسبق بيان حاله وأنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1091_ روي أبو يعلي في مسنده (59) عن عمرو بن الحصين العقيلي عن عبد العزيز بن مسلم القسملي عن ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن معقل بن يسار عن أبي بكر بنحو الحديث السابق .

ورواه عن موسي بن محمد البصري عن فهد بن حيان النهشلي وروح بن أسلم الباهلي عن عبد العزيز بن مسلم القسملي عن ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن معقل بن يسار عن أبي بكر .

وكلها أسانيد ضعيفة لجهالة أبي محمد ، وسبق بيان حال ليث بن أبي سليم ، أما عمرو بن الحصين وروح بن أسلم وفهد بن حيان ففيهم بعض كلام ليس هنا داع لتفصيله إذ يشهد بعضهم لبعض ولم يتفرد أحدهم بالحديث ، وعلي كل فللحديث طرق أخري تشهد له .

1092_ روي ابن السني في عمل اليوم والليلة (287) عن أبي يعلي الموصلي عن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي ورواه عن عبد الله بن محمد الفقيه عن يعقوب بن إسحاق القلوسي عن علي بن بحر القطان عن هشام بن يوسف الأبناوي عن ابن جريج المكي قال أخبرني ليث بن أبي سليم عن أبي مجلز بن حميد عن حذيفة عن أبي بكر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق يخطئ ، وتعدد الأسانيد فيه راجع إلي ليث بن أبي سليم فلعله أخطأ فيه ، وإن كان محتملا أن يكون سمعه من عدد من الرواة ، إلا أن ذلك مستبعد لحاله في الحفظ ، لكن للحديث طرق أخري يثبت بها الحديث .

1093_ روي أحمد في مسنده (19108) عن عبد الله بن نمير الهمداني عن عبد الملك بن ميسرة الفزاري عن أبي علي الكاهلي عن أبي موسي الأشعري خطب فقال يا أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه

أخفى من دبيب النمل ، فقام إليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت أو لنأتين عمر مأذون لنا أو غير مأذون ،

قال بل أخرج مما قلت ، خطبنا رسول الله ذات يوم فقال أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل ، فقال له من شاء الله أن يقول وكيف نتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي أبي علي الكاهلي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1094_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 290) عن أبي العباس بن أحمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود المروزي عن عبد الأعلي بن أعين الشيباني عن يحيي بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي قال الشرك أخفى من دبيب الذر على الصفا في الليلة الظلماء وأدناه أن تحب على شيء من الجور وتبغض على شيء من العدل ، وهل الدين إلا الحب والبغض ، قال الله (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) . (صحيح لغيره)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الأعلي بن أعين ، أنركوا عليه تفرده ببعض الأسانيد ، قال العقيلي (جاء بأحاديث منكرة ليس شئ منها محفوظ) ، وضعفه أبو زرعة وابن حبان والدارقطني ،

وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ، والرجل إن تفرد ببعض الأسانيد عن يحيي بن أبي كثير ، فلم يتفرد بمتن حديث ، ولا يكفي مثل هذا التفرد لتضعيف الرجل ، وهذا الحديث له شواهد كثيرة لمعناه تأتي في أماكنها عند أحاديث الحب والبغض والموالاة والمعاداة ، والرجل في نفسه لا بأس به .

1095_ روي أبو نعيم في الحلية (3192) عن الحسين بن علي التميمي عن ابن خزيمة عن حسان بن عباد البصري عن عباد البصري عن سليمان بن طرخان عن عكرمة مولي ابن عباس ولاحق بن حميد السدوسي عن ابن عباس عن النبي قال الشرك أخفى في أمتي من دبيب الذر على الصفا ، وليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عباد البصري ، وباقي رجاله ثقات سوي حسان بن عباد وهو مستور لا بأس به ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1096_ رُوي في مسند الربيع (830) عن الربيع بن حبيب عن محمد بن المنكدر عن ابن عباس عن النبي قال يأتي على الناس زمان الشرك فيه أخفى من ذرة سوداء على صخرة سوداء في ليلة ظلماء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات ، وسبق الكلام عن مسند الربيع وكونه مسندا كأي مسند آخر ، ويتم التعامل مع أسانيده كأي أسانيد أخري ، وسبق الكلام عن الربيع بن حبيب وبيان كونه ثقة أو علي الأقل صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث ، وعلي كل فللحديث طرق أخري تشهد له .

1097_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (67 / 58) عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي عن أحمد بن علي البصري عن إسماعيل بن الحسن الصرصي عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن يوسف بن موسي الرازي عن الحسين بن الربيع البوراني عن عمرو بن أبي هرمز عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي الدرداء عن النبي في قوله (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) قال على البر والتقوى والتواضع وذلة النفس . (ضعيف)

ورواه عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي ومحمد بن أحمد القصاري عن إسماعيل بن أحمد الصرصري عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن يوسف بن موسي الرازي عن الحسين بن الربيع البوراني عن عمرو بن أبي هرمز عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي الدرداء . وكلاهما إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن أبي هرمز .

1098_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف (676) عن إبراهيم بن عثمان الشروطي عن أبي نصر بن أحمد الإسماعيلي عن علي بن يحيي بن الخليل عن محمد بن بسام الرازي عن الحسن بن الربيع البوراني عن عمرو بن أبي هرمز عن عبد الرحمن بن ثابت العنسي عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن أبي هرمز والانقطاع بين عطاء وأبي الدرداء .

1099_ روي هناد في الزهد (849) عن محمد بن الفضيل الضبي عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد بن جبر قال قال رسول الله لأبي بكر الشرك أخفى من دبيب النمل في أهل القبلة ، قال يا رسول الله كيف أقول ؟ قال قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم أو أشرك بك وأنا لا أعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وسبق بيان حاله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1100_ رويفي نسخة نبيط (353) عن أحمد بن إسحاق الأشجعي عن إبراهيم بن نبيط الأشجعي عن نبيط بن شريط عن النبي أنه قال لأبي ذر الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل ، إن الرجل منكم ليقول قد فعلت كذا لله ولفلان فقد جعل في ذلك شريكا والله غني عن ذلك ، أولا أعلمك كلمات تقيك صغار الشرك وكباره ؟ قال بلى يا رسول الله ،

قال قل إذا صليت وإذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم . (حسن لغيره) . ونسخة نبيط ضعيفة ، وقال البعض هي نسخة مكذوبة كليا ، وما ذلك إلا لوجود أحاديث منكرة فيها ، قال الذهبي (نسخته فيها بلايا ، لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب) ، وتبعه ابن حجر والشوكاني ،

أقول وهذا ليس بصحيح إطلاقا ، وإن قيل هو ضعيف فقط فمحتمل ، فبدايةً النسخة فيها قريب من 55 حديثا ، منها 50 حديثا رواها غيره أيضا وتوبع عليها وأكثرها أحاديث صحيحة ،

أما الباقي فبضعة أحاديث أنكرت عليه ، وهذه ضعيفة فقط ، وكم من راوٍ صدوق حسن الحديث أُنكرت عليه بضعة أحاديث أخطأ فيها وما نزل بهم ذلك إلي الضعف فضلا عن النزول الي درجة الكذب ، والمراد أنها نسخة كأي نسخة أخري ، يتم التعامل مع أحاديثها كأي نسخة أخري دون الإطلاق المبدأي أنها كلها مكذوبة ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

1101_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 439) عن أبي نصر بن عبد العزيز النعماني عن محمد بن الحسن السراج عن مطين الحضرمي عن سهل بن أبي سهل الرازي عن عبد الرحمن بن مغراء العبدي عن عبد الملك بن أبجر الهمداني عن نعيم بن أبي هند الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1102_ روي هناد في الزهد (1085) عن يعلي بن عبيد بن أبي أمية عن يحيي بن عبيد الله القرشي عن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي عن أبي هريرة عن النبي قال اتقوا هذه الملعنة ، قالوا يا رسول الله وما الملعنة ؟ قال أن تلقوا أذاكم على الطرقات . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي بن عبيد الله ، وباقي رجاله ثقات سوي عبيد الله التيمي وهو صدوق لا بأس به ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه ، وثبتت أحاديث كثيرة في هذه المعني تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما يحيي بن عبيد الله فضعيف فقط ، وأخطأ من قال عنه متروك ، قال الجوزجاني (أحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق) ، وقال يعقوب الفسوي (لا بأس به إذا روي عن ثقة) ، وقال الساجي (يجوز في الزهد والرقائق وليس بحجة في الأحكام) ، وقال ابن عدي (في بعض ما يرويه لا يتابع عليه) ،

وضعفه ابن حبان وابن حنبل والنسائي وأبو زرعة والدارقطني ويحيي القطان ، وتركه ابن معين ومسلم ، إلا أن الرجل لا شئ في حديثه يدعو لذلك وأقصي أمره سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

1103_ روي مسلم في صحيحه (927) عن محمد بن بشار العبدي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن ثابت بن أسلم البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله أتى على امرأة تبكي على صبي لها ، فقال لها اتقي الله واصبري ، فقالت وما تبالي بمصيبتي ، فلما ذهب قيل لها إنه رسول الله ،

فأخذها مثل الموت ، فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين ، فقالت يا رسول الله لم أعرفك ، فقال إنما الصبر عند أول صدمة أو قال عند أول الصدمة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1104_ روي الترمذي في سننه (987) عن قتيبة بن سعيد الثقفي عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس الأزدي عن سعد بن سنان الكندي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سعد بن سنان وهو ثقة أو علي الأقل صدوق ، ولم يتفرد بالحديث .

1105_ روي أبو داود في سننه (3124) عن محمد بن المثني العنزي عن عثمان بن عمر العبدي عن شعبة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1106_ روي ابن حبان في صحيحه (2895) عن عمران بن موسي بن مجاشع عن الحسن بن حماد الضبي عن إبراهيم بن عيينة الهلالي عن شعبة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن عيينة وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وقال أبو داود (صالح) ، وقال العجلي (صدوق) ، وقال ابن معين (صدوق) ،

لكن ضعفه الدارقطني والبخاري وأبو زرعة وابن حنبل وقال النسائي (ليس بالقوي) ، إلا أن تضعيفهم له إن كان بسبب بضعة أحاديث رأوا أنه أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق يهم) ، وكذلك الذهبي حين قال (حديثه صالح) ، ولم يتفرد بالحديث .

1107_ روي ابن الجعد في مسنده (1368) عن أبي خيثمة بن حرب الحرشي عن أبي عامر بن عمرو العقدي عن علي بن مسلم الطوسي عن عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي وأبي داود الطيالسي عن شعبة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وللحديث طرق أخري إلا أنها تفضي إلي شعبة عن ثابت عن أنس ، فآثرت الاكتفاء بما سبق .

1108_ روي البزار في مسنده (7373) عن محمد بن مرداس الأنصاري عن يوسف بن عطية الصفار عن عطاء بن أبي ميمونة البصري عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن عطية ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن مرداس وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث) ، وقال ابن حجر (مقبول) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما يوسف بن عطية فضعيف فقط ، وليس بمتروك أو كذاب كما قال البعض ، قال زكريا الساجي (ضعيف الحديث ، وكان صدوقا يهم ، كان يغير أحاديث ثابت عن الشيوخ فيجعلها عن أنس) ، وقال الفلاس (كثير الوهم والخطأ ، وكان يهم ، وما علمته يكذب) ،

وقال الفسوي (لين الحديث) ، وقال البزار (لين الحديث) ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والحاكم والعجلي والبخاري والدارقطني وابن المديني وابن معين ، لكن تركه النسائي ، ولا أعلم لذلك سببا ، وأقصي أمر الرجل سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

1109_ روي البخاري في التاريخ الكبير (1949) عن بيان بن عمرو المحاربي عن سالم بن نوح البصري عن سعيد بن أبي عروبة العدوي عن قتادة بن دعامة السدوسي عن أنس بن مالك عن النبي قال الصابر الصابر عند الصدمة الأولي . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ولا علة فيه ، ويشهد له ما سبق من أحاديث .

1110_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6667) عن معمرو بن أبي عمرو عن أيوب السختياني عن الحسن البصري عن النبي قال الصبر عند الصدمة الأولى ، والعَبرة لا يملكها ابن آدم صبابة المرء إلى أخيه . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1111_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6668) عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن كثير الكاهلي قال بلغني أن النبي مر بامرأة قد أصيبت بولدها ، فسمع منها ما يكره ، فوقف عليها يعظها ، فقالت له اذهب إليك فليس في صدرك ما في صدري ، فولي عنها ، فقيل لها ويحك ما تدرين من وقف عليك ، هو رسول الله ،

فاتبعته فقالت يا رسول الله ما عرفتك ، فقال اذهبي إليك فإنما الصبر عند الصدمة الأولي . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي يحي الكاهلي وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما يحي الكاهلي فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ) ، وروي له ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه والضياء في المختارة ، لكن ضعفه النسائي ، ولا أدري ما دعاه لذلك ، ولعل ذلك من شدته المعروفة علي الرواة فهو معدود من المتشددين ، وليس للرجل شئ يُنكر عليه ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل لا بأس به .

1112_ روي وكيع في الزهد (202) عن موسي بن عبيدة الربذي عن يعقوب بن زيد القرشي أن النبي مر علي امرأة تبكي فكلمها فلم تلتفت إليه ، فأُخبرت بعد أنه النبي فأتته ، فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وفيه كلام ، وهو صدوق أخطأ في أحاديث وسبق الكلام عنه ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري كما سبق .

1113_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (12209) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن أبي حمزة ميمون الأعور عن إبراهيم النخعي عن النبي قال الصبر عند الصدمة الأولى . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولبعض الضعف في ميمون الأعور ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1114_ روي أبو يعلي في مسنده (6067) عن صالح بن مالك الخوارزمي عن بكر بن الأسود الناجي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال مر رسول الله بالبقيع على امرأة جاثمة على قبر تبكي ، فقال لها يا أمة الله اتقي الله واصبري ، فقالت يا عبد الله إني الحرى الثكلى ، فقال يا أمة الله اتقي الله واصبري ، قالت يا عبد الله لو كنت مصابا عذرتني ، فقال يا أمة الله اتقي الله واصبري ، قالت يا عبد الله قد أسمعت فانصرف عني ،

قال فمضى رسول الله ، فاتبعه رجل من أصحابه فوقف على المرأة فقال لها ما قال لك الرجل الذاهب ؟ قالت قال لي كذا وكذا ، قال فهل تعرفينه ؟ قالت لا ، قال ذاك رسول الله ، قال فوثبت مسرعة وهي تقول أنا أصبر أنا أصبر يا رسول الله ، قال رسول الله الصبر عند الصدمة الأولى الصبر عند الصدمة الأولى . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي بكر الناجي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال ابن المديني (كان عندنا ثقة) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ،

وضعفه الساجي والدارقطني وابن الجارود وابن حبان وابن معين في رواية ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، إلا أن الرجل ليس له إلا بضعة أحاديث قليلة وتوبع عليها ، وليس فيها شئ يُنكر عليه ، فقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل لا بأس به .

1115_ روي ابن شاهين في الترغيب (273) عن أحمد بن عمرو الطحان عن سليمان بن سيف الطائي عن فهد بن حيان النهشلي عن عمران بن داور القطان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحو

الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف فهد بن حيان ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1116_ روي القشيري في الرسالة القشيرية (1 / 102) عن علي بن أحمد الأهوازي عن أحمد بن عبيد البصري عن أحمد بن علي البغدادي عن أسيد بن زيد الهاشمي عن مسعود بن سعد الجعفي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أسيد بن زيد وهو صدوق حسن الحديث ، روي له البخاري في صحيحه ، وقال البزار (ليس به بأس ، وقد حدث بأحاديث لم يُتابع عليها) ، وقال (قد احتُمل حديثه مع شيعية شديدة فيه) ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ،

لكن ضعفه الساجي والدارقطني وابن معين والنسائي ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أن الرجل له نحو ثلاثين حديثا ، وليس فيها إلا كل محتمل ، بل وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، حتي وإن سلمنا جدلا لمضعفيه أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق إلا يخطئ أبدا ، والرجل لا بأس به ،

لكن يبقي في الحديث مسألة روايته عن عائشة ، إذ باقي من رواه رواه عن أبي هريرة فقط ، وهذا مما يحتمل أن يكون أخطأ فيه أسيد بن زيد ، وإن كان محتملا أن يكون أيضا صحيح علي الجهتين ، يرويه أبو هريرة ، ويرويه عن عائشة أيضا ، والحديث ثابت من طرق أخري علي كل حال .

1116_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 792) عن محمد بن عمر الواقدي عن إبراهيم بن إسماعيل اليشكري عن داود بن الحصين القرشي عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله الصبر عند أول صدمة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي إبراهيم اليشكري وهو مستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له إلا بضعة أحاديث ليس فيها شئ يُنكر عليه ، وتوبع عليها لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به ،

أما الواقدي فسبق تفصيل حاله وذكر توثيق كثير من الأئمة له توثيقا مطلقا ، وبيان أنه صدوق حسن الحديث علي الأقل ، وأن ما في رواياته من مناكير إنما هي ممن روي عنهم لا منه هو ، والرجل في نفسه صدوق .

1117_ روي ابن ماجة في سننه (1597) عن هشام بن عمار السلمي عن إسماعيل بن عياش العنسي عن ثابت بن عجلان الحمصي عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامة عن النبي قال يقول الله ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى لم أرض لك ثوابا دون الجنة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن عياش وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، قال العقيلي علي شدته (إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب وأخطأ) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان من الحفاظ المتقنين في حديثهم ، فلما كبر تغير حفظه ، فما حفظ في صباه وحداثته أتي به علي جهته ، وما حفظ علي الكبر من حديث الغرباء خلط فيه) ،

وقال أبو داود (أحب إليَّ من فرج بن فضالة) وفرج صدوق حسن الحديث ، وقال أبو زرعة (صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (هو أحد أئمة الشام ، وقد نسب إلي سوء الحفظ) ،

وقال أبو مسهر الغساني (كان يأخذ عن غير ثقة ، فإذا أخذت حديثه عن الثقات فهو ثقة) ، وقال ابن حنبل (في روايته عن أهل العراق وأهل الحجار بعض الشئ ، وروايته عن أهل الشام أثبت وأصح) ، وقال النسائي (صالح في حديث أهل الشام) ،

وقال البخاري (إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر) ، وقال دحيم الدمشقي (إسماعيل بن عياش في الشاميين غاية ، وخلط عن المدنيين) ، وقال ابن معين (ثقة في كل ما حدث به عن ثقات الشاميين ، وهو في حديث العراقيين ضعيف) ، وقال (ثقة فيما روي عن أهل الشام ، وما روي عن غيرهم يخلط فيه) ،

وقال ابن عدي (مستقيم وإنما يخلط ويغلط في حديث العراق والحجاز) ، وكما تري فالرجل أقصي أمره أن ساء حفظه بعض الشئ فأخطأ في بضعة أحاديث ، لكن حين تعرف أن الرجل له قريب من 1000 إسناد ، نعم هو محدث مكثر ، فحينها تلك الأخطاء المعدودة لا شئ في كثرة حديثه ،

وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل ثقة يخطئ ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه ، وثبت من طرق أخري كثيرة كما سبق .

1118_ روي أحمد في مسنده (5667) عن روح بن عبادة القيسي عن صالح بن أبي الأخضر اليمامي عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله العدوي قال كان عبد الله بن عمر يفتي بالذي أنزل الله من الرخصة بالتمتع وسن رسول الله فيه ، فيقول ناس لابن عمر كيف تخالف أباك وقد نهى عن ذلك ؟ فيقول لهم عبد الله ويلكم ألا تتقون الله ،

إن كان عمر نهى عن ذلك فيبتغي فيه الخير يلتمس به تمام العمرة فلم تحرمون ذلك وقد أحله الله وعمل به رسول الله ،أفرسول الله أحق أن تتبعوا سنته أم سنة عمر ؟ إن عمر لم يقل لكم إن العمرة في أشهر الحج حرام ولكنه قال إن أتم العمرة أن تفردوها من أشهر الحج . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صالح بن أبي الأخضر وهو صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو داود (أحب إليَّ من زمعة بن صالح) وزمعة صدوق لا بأس به ، وقال الساجي (صدوق يهم وليس بحجة) ، وقال العجلي (يُكتب حديثه وليس بالقوي) ، وقال البرهان الحلبي (صالح الحديث) ، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن معين وابن حنبل والنسائي ويحيي القطان ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل وكان إلي حد ما مكثرا ، له نحو 100 حديث ، تجد أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ، ولم يتفرد بشئ جاوز المقدار ،

فإن سلمنا لمضعفيه أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ .

1119_ روي الطبراني في الشاميين (2399) عن علي بن سعيد الرازي عن عيسي بن إبراهيم الغافقي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب أن عمر نهي عن المتعة في أشهر الحج وقال فعلتها مع رسول الله وأنا أنهي عنها ، وذلك أن أحدكم يأتي من أفق من الآفاق شعثا نصبا معتمرا في أشهر الحج ، فإنما شعثه ونصبه وتلبيته في عمرته ثم يقدم فيطوف بالبيت ويحل ويلبس ويتطيب ويقع علي أهله إن كانوا معه ،

حتي إذا كان يوم التروية أهلَّ بالحج وخرج إلي مِني يلبي بحجةٍ لا شعثٌ ولا نصبٌ ولا تلبيةٌ إلا يوما ، والحج أفضل من العمرة ، لو خلينا بينهم وبين هذه لعانقوهم تحت الإزار من أهل هذا البيت ليس لهم ضرع ولا زرع ، وإنما ربيعهم ممن يطرأ عليهم (حسن لغيره) .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات ، إلا أن ابن المسيب لم يسمع من عمر ، لكن حال ابن المسيب مع أحاديث عمر وقضاياه معروفة ، حتي قيل أنه أعلم بها من ابنه عبد الله بن عمر ، وكذلك يشهد للحديث وروده من طرق أخري .

1120_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2400) عن الحسن بن علي المعمري عن عباد بن موسي الختلي عن طلحة بن يحيي الأنصاري عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني

عن سعيد بن المسيب قال قام عمر في الناس فنهاهم أن يستمتعوا بالعمرة إلى الحج وقال إن تفردوها حتى تجعلوها في غير أشهر الحج أتم لحجكم وعمرتكم ، إني أنهاكم عنها ، وقد فعلها رسول الله وفعلنا معه ، ثم ذكر نحو الحديث السابق . (حسن لغيره)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي طلحة بن يحيي وهو ثقة أو علي الأقل صدوق ، أما الانقطاع بين ابن المسيب وعمر فغير قادح لمعرفة حال ابن المسيب مع أحاديث عمر ولورود الحديث من طرق أخري تشهد له ،

أما طلحة بن يحيي فروي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو داود (لا بأس به) ، وقال ابن حنبل (مقارب الحديث) ،

وقال عثمان بن أبي شيبة (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، والضياء المقدسي في المختارة ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ،

لكن قال أبو حاتم ويحيي القطان (ليس بقوي) ، ولا أدري ماذا رأوا منه أو من حديثه ليقولا ذلك ، وليس في حديث الرجل شئ يُنكر عليه ، أما قول يعقوب بن شيبة (شيخ ضعيف جدا ، ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه) فلا أدري عمن يتكلم ولا من أين أتي بهذا ، ولعله اختلط عليه براو آخر ، وقول من وثقوه وحسّنوا حديثه أقرب وأصح والرجل صدوق .

1121_ رويل الروياني في مسنده (233) عن ابن إسحاق الصاغاني عن عثمان بن صالح السهمي عن ابن لهيعة عن أبي عشانة بن يؤمن المعافري عن عقبة بن عامر عن النبي قال أتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة أم حبين . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة ، وسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والحديث ليس فردا في معناه ، ويشهد له الأحاديث الواردة في كيفيات الصلاة والنهي عن بعضها .

1122_ روي ابن حبان في صحيحه (225) عن محمد بن عبد الله بن الجنيد عن عبد الوارث بن عبيد الله العتكي عن ابن المبارك عن الليث بن سعد عن عامر بن يحيي المعافري عن أبي عبد الرحمن بن يزيد المعافري عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة ،

فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ، ثم يقول له أتنكر شيئا من هذا ؟ أظلمك كتبتي الحافظون ؟ فيقول لا يا رب ، فيقول أفلك عذر أو حسنة ؟ فيبهت الرجل ويقول لا يا رب ، فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم ،

فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فيقول احضر وزنك ، فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول إنك لا تظلم ، قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ، قال فلا يثقل اسم الله شيء . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1123_ روي الخطيب البغدادي في موضح الأوهام (2 / 203) عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن أحمد بن سلمان النجاد عن الحارث بن أبي أسامة عن أبي عبد الرحمن بن يزيد المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن أبي عبد الرحمن بن يزيد المعافري عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن الإفريقي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو داود (يحتج بحديثه ، صحيح الكتاب) ، وقال أحمد بن صالح (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب ، وهو من الثقات ، ومن تكلم فيه فليس بمقبول) وهذا ليس تعديلا فقط بل ويخبر أنه لا يقبل جرح من جرحه ،

وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال سحنون المصري (ثقة) ، وكان ابن وهب المصري يطريه ، وقال يحيي القطان (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب) ، وقال (ليس به بأس) ، وقال ابن معين (ليس به بأس وفيه ضعف) ، وقال الفسوي (لا بأس به وفي حديثه ضعف) ،

وقال أبو العرب القيرواني (من أجلة التابعين ، أنكروا عليه أحاديث) ، وقال الفلاس (مليح الحديث ، ليس مثل غيره في الضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حبان وأبو حاتم وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن مهدي وابن المديني وابن خزيمة وابن معين في رواية ،

والرجل لم يكن قليل الحديث ، بل كان مكثرا ، وله نحو 200 حديث ، ومن كان مكثرا فلا غرابة أن يأتي بما ليس عند غيره من المقلّين ، وكذلك من كان مكثرا لا عتب إن ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، والرجل لا ينزل عن درجة صدوق ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1124_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 103) عن أبي العباس بن القاسم السياري عن أبي الموجه بن عمرو المروزي عن عبد الله بن عثمان العتكي عن الفضل بن موسي السيناني عن عبد الله بن كيسان المروزي عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس أن النبي وأبا بكر وعمر أتوا بيت أبي

أيوب فلما أكلوا وشبعوا قال النبي خبز ولحم وتمر وبسر ورطب ، إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فكلوا بسم الله وبركة الله . (صحيح لغيره)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي الموجه بن عمرو وعبد الله بن كيسان وكلاهما صدوق حسن الحديث ، والحديث ليس فردا في معناه ، فقد ثبتت أحاديث كثيرة في هذا المعني تشهد له ،

أما أبو الموجه بن عمرو فلا أعلم فيه جرحا ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما عبد الله بن كيسان فذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (من ثقات المراوزة) ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم والبخاري ، وقال النسائي (ليس بالقوي) ، وقال الدارقطني (لم يكن بالقوي) ، ولا أعلم حديثا دعاهم لذلك ، وإن سلمنا لهم أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث فهل ينزله إلي ذلك إلي الضعف المطلق ! ، إنما يجعله ذلك في درجة صدوق يخطئ فقط ،

وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل صدوق ، وقد أصاب الإمام الحاكم في تصحيح الحديث .

1125_ روي العدني في مسنده (2655) عن مروان بن معاوية الفزاري عن حسان بن يحيي الكندي عن حسان الكندي عن شيخ من كندة قال كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب فأتاه أسقف نجران فأوسع له ، فقال له رجل أتوسع لهذا النصراني يا أمير المؤمنين ؟ فقال إنهم كانوا إذا أتوا رسول الله أوسع لهم . (مكذوب فيه مجهول متهم به)

وهذا إسناد ضعيف جدا ، فيه حسان بن يحيي مجهول وتفرد بهذا الحديث ، وكذلك لجهالة الشيخ الذي يروي عنه ، والحديث فرد مطلق ، ولا يحتمل من المجاهيل مثل هذا التفرد المطلق ، وخاصة في أمور مشهورة لا ينبغي التفرد فيها ، والحديث لا يقل عن ضعيف جدا .

1126_ روي ابن ماجة في سننه (368) عن عمرو بن رافع البجلي وإسماعيل بن توبة الثقفي عن يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن حارثة بن أبي الرجال الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية عن عائشة قالت كنت أتوضأ أنا ورسول الله من إناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي الرجال وهو صدوق لا بأس به ، إنما أنكروا عليه بضعة أحاديث فقط ، قال الجوزجاني (متماسك) ، وقال ابن عدي (بعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه) ، وقال الترمذي (تكلم فيه من قبل حفظه) ، وقال الدارقطني (ليس بالقوي) ،

وضعفه أبو داود وابن حبان وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي وابن المديني وابن خزيمة وابن معين والفسوي ، لكن لتحديد قدر هذا الضعف لابد من النظر في حديثه ، وحينها تجد أن الرجل لم يتجاوز حديثه خمسين حديثا ، وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

وإنما أنكروا بعض الأسانيد فقط ، وهذا لا ينزل الرجل إلي الضعف المطلق ، بل يجعله فيمن هو في الأصل صدوق إلا أنه يخطئ ، والرجل متماسك لا بأس به ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

1127_ روي الدارقطني في سننه (195) عن أبي بكر بن محمد النيسابوري عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الله بن صالح الجهني عن الليث بن سعد عن يعقوب بن إبراهيم الأنصاري عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن قيس الأنصاري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله يمر به الهر فيصغي لها الإناء فتشرب ثم يتوضأ بفضلها . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما سعيد بن قيس فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق ،

أما يعقوب بن إبراهيم فروي له ابن حبان في صحيحه ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق ،

أما عبد الله بن صالح الجهني فسبق بيان حاله ، وبيان كونه صدوقا إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وعلي كل فللحديث طرق أخري تشهد له .

1128_ روي الدارقطني في سننه (214) عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن أحمد بن منصور الرمادي عن يحيي بن بكير القرشي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن داود بن صالح التمار عن

أمه عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة أم داود التمار ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1129_ روي الدارقطني في سننه (215) عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن ابن إسحاق الصاغاني عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن سمعان الأسلمي عن سعيد بن أبي هند الفزاري عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن ابن إسحاق الصاغاني عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الحميد بن عمران الجعفي عن عمران بن أبي أنس القرشي عن عروة بن الزبير عن عائشة .
وكلاهما إسناد حسن ورجال ثقات سوي الواقدي وسبق بيان حاله وكونه صدوقا حسن الحديث ، وأن ما في رواياته من مناكير إنما هي ممن روي عنهم لا منه هو ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

1130_ روي أبو يعلي في مسنده (4883) عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلي عن أشعث بن عبد الرحمن اليامي عن عبد الله بن سعيد المقبري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة الزهري عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله المقبري ، وباقي رجاله ثقات سوي أشعث اليامي وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1131_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 24) عن عامر الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي حنيفة ، وهو صدوق يخطئ ، وسبق بيان حاله تفصيلا وبيان سبب كلام كثير من الأئمة فيه من ناحية القول بخلق القرآن والإرجاء والمسائل الفقهية ، أما في الحديث فلا بأس به ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

1132_ روي في مسند الربيع (160) عن الربيع بن حبيب العبسي عن مسلم بن أبي كريمة التميمي عن جابر بن زيد عن عائشة بنحو الحديث السابق . وسبق الكلام عن مسند الربيع وعن الربيع بن حبيب وابن أبي كريمة ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1133_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (481) عن عمر بن حفص السدوسي عن سلم بن المغيرة الأزدي عن مصعب بن ماهان عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سلم بن المغيرة ، روي عن جماعة ، وروي عنه جماعة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، أما قول الدارقطني (ليس بالقوي) فمن شدته علي الرواة ، وأما ما في حديث الرجل من مناكير فهي ممن روي عنهم لا منه هو ، وستأتي الأحاديث في أماكنها ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

1134_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 246) عن أبي الحسن بن محمد المقرئ عن الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب القاضي عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن عبد الواحد بن زياد العبدي عن الحجاج بن أرطأة النخعي عن قتادة بن عبد الله الأنصاري عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن عبد الله بن أبي قتادة قال كان أبو قتادة يصغي الإناء للهر فيشرب ثم يتوضأ به ، فقيل له في ذلك ، فقال ما صنعت إلا ما رأيت رسول الله يصنع . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي قتادة الأنصاري وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

1135_ روي الطبراني في المعجم الصغير (227) عن عبد الله بن محمد بن الحسن الأصبهاني عن جعفر بن عنبسة الكوفي عن عمر بن حفص القرشي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن أنس بن مالك قال خرج رسول الله إلى أرض بالمدينة يقال لها بطحان ،

فقال يا أنس اسكب لي وضوءا ، فسكبت له فلما قضى رسول الله حاجته أقبل إلى الإناء وقد أتى هر فولغ في الإناء فوقف له رسول الله وقفة حتى شرب الهر ثم توضأ ، فذكرت لرسول الله أمر الهر ، فقال يا أنس إن الهر من متاع البيت لن يقذر شيئا ولن ينجسه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد فيه بعض الضعف لجهالة حال جعفر بن عنبسة ، وإن كان ذكره ابن الحسن الطوسي في رجال الشيعة وقال (كان ثقة) إلا أن تفرده بذلك لا يكفي لتوثيق الرجل مطلقا ،

وباقي الإسناد ثقات سوي عمر بن حفص وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شيء يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه ويشهد له ما مضي .

1136_ روي ابن شاهين في ناسخ الحديث (143) عن محمد بن محمويه العسكري عن محمد بن خالد الكلاعي عن خالد بن خلي الكلاعي عن سلمة بن عبد الملك العوصي عن علي بن صالح الهمداني عن ابن إسحاق القرشي عن صالح بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله

يضع الإناء للسنور فيلغ فيه ثم يتوضأ من فضله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1137_ روي ابن الجوزي في ذم الهوي (345) عن المبارك بن أحمد الأنصاري عن المبارك بن عبد الجبار الطبوري عن الحسن بن محمد العلوي عن عمر بن شاهين عن محمد بن أبي الحسين الهروي عن أحمد بن محمد بن قاسم البغدادي عن حماد بن أسامة القرشي عن مجالد بن سعيد الهمداني عن عامر الشعبي قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله وفيهم غلام أمرد ظاهر الوضاءة ، فأجلسه النبي وراء ظهره وقال كانت خطيئة داود النظر . (مرسل ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لإرساله ولجهالة حال أحمد البغدادي ، ومثله لا يحتمل هذا التفرد ، وإن روي الحديث من طريق أخري تأتي إلا أنها مشابهة في الضعف ، وباقي رجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق يخطئ ، والإسناد لا يصح إليه هنا كما تري .

1138_ روي في نسخة نبيط (342) عن أحمد بن إسحاق الأشجعي عن إبراهيم بن نبيط الأشجعي عن نبيط بن شريط أنه ورد عليه وفد عبد القيس وفيهم غلام وضيء الوجه فأقعده وراء ظهره ، وقال إنما أتي أخي داود من النظر (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف ، وسبق الكلام عن هذه النسخة وكونها ضعيفة فقط وليس مكذوبة ، لكن نزل هذا الحديث إلي الضعيف جدا للتفرد ، ولا يتابع إلا من طريق أخري مشابهة ، والحديث ضعيف جدا علي الأقل .

1139_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (37917) عن عبيد الله بن موسي العبسي عن موسي بن عبيدة الربذي عن يعقوب بن زيد التيمي ومحمد بن المنكدر قالوا كان بها يومئذ ستون وثلاث مائة وثن على الصفا وعلى المروة صنم وما بينهما محفوف بالأوثان والكعبة قد أحيطت بالأوثان ،

فقام رسول الله ومعه قضيب يشير به إلى الأوثان فما هو إلا أن يشير إلى شيء منها فيتساقط ، حتى أتى إسافا ونائلة وهما قدام المقام مستقبل باب الكعبة فقال عفروهما ، فألقاهما المسلمون ، قال قولوا ، قالوا ما نقول يا رسول الله ؟ قال قولوا صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وهو في الأصل صدوق وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث تعدد مخارجه وورود معناه في أحاديث أخري ضمن أحاديث فتح مكة وستأتي في أماكنها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1140_ روي البيهقي في دلائل النبوة (5 / 72) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن محمد بن يونس النسائي عن وهب بن جرير الأزدي عن جرير بن حازم الأزدي عن ابن إسحاق القرشي قال حدثنا عبد الله بن أبي بكر الأنصاري عن علي بن عبد الله القرشي عن ابن عباس قال دخل رسول الله يوم فتح مكة وعلى الكعبة ثلاث مائة صنم ،

قال فأخذ قضيبه فجعل يهوي به إلى صنم صنم وهو يهوي ، حتى مر عليها كلها . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وفيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث .

1141_ روي الطبراني في المعجم الكبير (511) عن محمد بن قضاء الجوهري عن محمد بن عبيد الغبري عن حماد بن زيد الأزدي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن المغيرة بن أبي بردة الكناني عن أبي بردة بن نيار أن النبي أتى القبائل يدعو لهم وترك قبيلة لم يأتهم ، فأنكروا ذلك ، ففتشوا متاع صاحب لهم فوجدوا قلادة في بردعة رجل منهم غلها فردوها ، فأتاهم فصلى عليهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1142_ روي أبو داود في سننه (3832) عن محمد بن عمرو بن جبلة عن سلم بن قتيبة الشعيري عن همام بن يحيي العوذي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أتي النبي بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1143_ روي أبو داود في سننه (3832) عن محمد بن كثير العبدي عن همام بن يحيي العوذي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة فذكر نحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد له الحديث السابق ، وهو من طريق إسحاق بن أبي طلحة نفسه موصولا .

1144_ روي ابن حبان في صحيحه (5241) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن يحيي بن موسي الحداني عن إبراهيم بن عيينة الهلالي عن عمرو بن منصور الهمداني عن عامر الشعبي عن ابن عمر قال أتي النبي بجبنة من تبوك فدعا بسكين فسمى وقطع . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن عيينة ، وسبق بيان حاله وكونه صدوقا ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وأصاب ابن حبان بإخراج الحديث في صحيحه .

1145_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 4915) عن عيسي بن يونس السبيعي عن عمرو بن منصور الهمداني عن عامر الشعبي عن ابن عمر أن النبي أتى بجبنة في غزوة تبوك ، فقيل له إن هذا طعام تصنعه المجوس ، فقال اذكروا اسم الله عليه وكلوا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمرو بن منصور وهو صدوق علي الأقل ، قال ابن معين (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له في صحيحه ، لكن ضعفه أبو حاتم ، وذلك من شدته المعروفة في الجرح ، وقول من وثقوه وقبلوا حديثه أقرب وأصح ، والرجل صدوق علي الأقل .

1146_ روي عبد الرزاق في مصنفه (8795) عن قيس بن الربيع الأسدي عن عمرو بن منصور الهمداني عن عامر الشعبي والضحاك بن مزاحم قالا أتى رسول الله بجبنة في غزوة تبوك ، فقيل يا رسول الله إن هذا طعام يصنعه أهل فارس أخشى أن يكون فيه ميتة ،

قال سموا الله عليه وكلوا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وسبق بيان حال عمرو بن منصور ، ويشهد للحديث متابعة الشعبي والضحاك كل منهما للآخر ، وثبوت الحديث من طرق أخري كما سبق .

1147_ روي الطيالسي في مسنده (إتحاف الخيرة / 4914) عن شريك بن عبد الله القاضي عن جابر بن يزيد الجعفي عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس قال أُتى النبي بجبنة في غزاة ، فقال أين صنعت هذه ؟ قالوا بفارس ونحن نرى أن يجعل فيها ميتة ، فقال اطعنوا فيها واذكروا اسم الله وكلوا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإنما اشتد عليه من اشتد لبدعته وتشيعه ، أما في الحديث فلا يقل عن صدوق ، قال زهير الجعفي (كان إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة ، وإذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك النخعي (العدل الرضيّ) ، وقال شعبة (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) وهذه ليست بالهينة من شعبة ، وقال وكيع بن الجراح (ثقة) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والحاكم والنسائي والعجلي والبخاري والدارقطني ومسلم وابن سعد وابن معين والفسوي ، لكن دعنا نري لم ذلك التضعيف ،

فإن كان لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، فالرجل كان مكثرا جدا ، له نحو 400 حديث ، فهل إن أخطأ وسط هذا العدد في بضعة أحاديث ينزل إلي الضعف ! ومنذ متي ومن شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ؟! وأقصي ما في ذلك أن يصير ثقة يخطئ ،

أما من تركه أو كذبه لبدعته ، مثل قول زائدة بن قدامة (كان والله كذابا يؤمن بالرجعة) ، وقال جرير الضبي (لا أستحل أن أروي عنه ، كان يؤمن بالرجعة) ، وقال ابن عدي (عامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة) ، وأمثال هذا ، وهذا لا علاقة له بالحديث أصلا ، فلنا حديثه وعليه بدعته ،

أما تضعيف أبي حنيفة إذ قال (ما لقيت أكذب منه ، ما أتيته بشئ إلا جاءني فيه بأثر) ! وكأن الرجل مطلوب منه أن يكون جاهلا بالحديث ! وصارت معرفته بالحديث وفقهه داعيا لتكذيبه ! ، وهذه لا تحتاج لإطالة كلام ، وكما تري فالرجل في الحديث صدوق ، وإنما تكلموا فيه لأمور أخري .

1148_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11106) عن عبدان الأهوازي عن زيد بن الحريش الأهوازي عن عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب الشيباني عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال أتي النبي برجل به جرح يستأذنه في بطّه فأذن له . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي زيد بن الحريش وعبد الله بن خراش ، وكلاهما صدوق علي الأقل ، والحديث ليس فردا في معناه ،

أما عبد الله بن خراش فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وهذه ليست بالهينة لأنه ممن ضعيف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وروي له في صحيحه ، وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ،

وضعفه أبو زرعة والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، وحديثه لا يتعدي خمسين حديثا ، تجد أنه توبع علي أكثر حديثه إن لم يكن كله ، لفظا أو معني ، بل وبعض من يضعفه يقر بذلك ،

قال العقيلي (أحاديثه غير محفوظه ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله) ولا أدري ماذا يحتاج حتي يُخرج الرجل من التفرد ! والعقيلي متعنت جدا في التوثيق ولا يكاد يوثق أحدا أصلا ، والرجل توبع علي أحاديثه ، وقول من وثقه أقرب وأصح ، والرجل صدوق ،

أما زيد بن الحريش فذكره ابن حبان في الثقات وقال (بما أخطأ) وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه من المتعنتين ممن يضعفون الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

وصحح الحاكم حديثه في المستدرك ، والضياء المقدسي في المختارة ، وروي له ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة .

1149_ روي عبد الرزاق في مصنفه (18915) عن سفيان الثوري عن رجل عن الحسن البصري قال أتي النبي بسارق سرق طعاما فلم يقطعه . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وفيه رجل مبهم بين سفيان والحسن لكن انظر الإسناد التالي ففيه ثبوت الحديث إلي الحسن البصري .

1150_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29058) عن وكيع بن الجراح عن السري بن يحيي الشيباني وجرير بن حازم الأزدي عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات .

1151_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29059) عن حفص بن غياث النخعي عن أشعث بن عبد الملك الحمراني وعمرو بن دينار الجمحي عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات .

1152_ روي هناد في الزهد (1340) عن وكيع بن الجرح عن الأعمش عن شمر بن عطية قال أتي النبي بصبي قد شب لم يتكلم قط فقال من أنا ؟ قال أنت رسول الله . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

1153_ روي مسلم في صحيحه (967) عن يحيي بن يحيي النيسابوري وأبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن مالك بن مغول البجلي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتي النبي بفرس معروري فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي سماك بن حرب وهو ثقة تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

1154_ روي الترمذي في سننه (1013) عن محمود بن غيلان العدوي عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا مع النبي في جنازة أبي الدحداح وهو علي فرس له يسعي ونحن حوله وهو يتوقص به . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سماك بن حرب وهو ثقة تغير بآخره .

1155_ روي الترمذي في سننه (1014) عن عبد الله بن الصباح الهاشمي عن سلم بن قتيبة الشعيري عن الجراح بن مليح الرؤاسي عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي اتبع جنازة أبي الدحداح ماشيا ورجع علي فرس . (صحيح) . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سماك بن حرب وهو ثقة تغير بآخره .

1156_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 111) عن عمران بن موسي الجرجاني عن محمد بن بشار العبدي عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا مع النبي في جنازة أبي الدحداح ، فلما صلى عليها أتي بفرس فركبه ونحن نسعى خلفه ، فقال كم من عذق مدلى لأبي الدحداح في الجنة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سماك وهو ثقة تغير حفظه بآخره . وللحديث طرق أخري إلا أن كلها تفضي إلي سماك بن حرب عن جابر بن سمرة فآثرت الاكتفاء بما سبق .

1157_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (11359) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن أبي همام بن قيس السكوني عن أبي هريرة أن النبي أتي بدابة وهو في جنازة فلم يركب ، فلما انصرف ركب . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، علي أن يكون الوليد سمع من أبي هريرة ، وإن لم يكن سمع منه فالحديث ضعيف لانقطاعه ولكنه يصير حسنا لثبوته من طرق أخري تشهد له .

1158_ روي أو داود في سننه (3780) عن محمد بن بشار العبدي عن أبي داود الطيالسي عن زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق السبيعي عن سعد بن عياض الثمالي عن ابن مسعود قال كان أحب العراق إلى رسول الله عراق الشاة ، وقال كان النبي يعجبه الذراع ، قال وسُمّ في الذراع ، وكان يرى أن اليهود هم سموه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما سعد بن عياض فهو ثقة أو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال ابن

عبد البر (لا تصح له صحبة) ، وقال ابن سعد (قليل الحديث) ، وليس له شئ يُنكر عليه فالرجل صدوق علي الأقل .

1159_ روي أبو داود في سننه (3780) عن هارون بن عبد الله البزاز عن أبي داود الطيالسي عن زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق السبيعي عن سعد بن عياض الثمالي عن ابن مسعود قال كان أحب العراق إلي رسول الله عراق الشاة . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال سعد بن عياض .

1160_ روي الترمذي في سننه (1837) عن واصل بن عبد الأعلي السعدي عن محمد بن الفضيل الضبي عن يحيي بن سعيد التيمي عن أبي زرعة بن عمرو البجلي عن أبي هريرة قال أتي النبي بلحم ، فرفع إليه الذراع ، وكانت تعجبه فنهس منها . (صحيح)

وقال (حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما محمد بن الفضيل فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل الرجل ثقة ، وإنما أنكروا عليه تشيعه ، وإنزاله إلي صدوق هضم لحقه ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ،

وقال العجلي (ثقة كان يتشيع) ، وقال أبو زرعة (صدوق من أهل العلم) ، وقال الدارقطني (ثبت في الحديث ، منحرف عن عثمان) ، وقال ابن المديني (ثقة ثبت في الحديث) ، وقال ابن سعد (ثقة صدوق كثير الحديث متشيع) ،

وقال أبو حاتم علي شدته (شيخ) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حنبل (كان يتشيع ، وكان حسن الحديث) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وقال يعقوب الفسوي (ثقة شيعي) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، ولا أعلم أحدا جرح في الحديث وإنما تكلموا في تشيّعه ، والرجل ثقة .

1161_ روي الطبراني في الشاميين (1912) عن عبد الله بن أحمد الأهوازي عن عمرو بن العباس الباهلي عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح الحضرمي عن أبي مريم بن ماعز الأنصاري عن أبي هريرة قال كان أحب الشاة إلي رسول الله الذراع .

ورواه عن أحمد بن علي الأصبهاني عن عبد الرحمن بن عمر بن رستة عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح الحضرمي عن أبي مريم بن ماعز عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

1162_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 263) عن أبي عبد الله الحاكم عن إسماعيل بن محمد النيسابوري عن الفضل بن محمد البيهقي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح الأسلمي عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير قال لما فتح رسول الله خيبر وقتل من قتل منهم أهدت زينب بنت الحارث اليهودية وهي ابنة أخي مرحب لصفية شاة مصلية وسمتها وأكثرت في الكتف والذراع لأنه بلغها أنه أحب أعضاء الشاة إلى رسول الله ،

فدخل رسول الله على صفية ومعه بشر بن البراء بن معرور أخو بني سلمة فقدمت إليهم الشاة المصلية ، فتناول رسول الله الكتف وانتهش منها ، وتناول بشر بن البراء عظما فانتهش منه ، فلما استرط رسول الله لقمته استرط بشر بن البراء ما في فيه ،

فقال رسول الله ارفعوا أيديكم فإن كتف هذه الشاة يخبرني أن قد بغيت فيها ، فقال بشر بن البراء والذي أكرمك لقد وجدت ذلك في أكلتي التي أكلت فما منعني أن ألفظها إلا أني أعظمت أن أنغصك طعامك ،فلما أسغت ما في فيك لم أكن أرغب بنفسي عن نفسك ،

ورجوت أن لا تكون استرطتها وفيها بغي ، فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد لونه مثل الطيلسان وما طله وجعه حتى كان لا يتحول إلى ما حول ، واحتجم رسول الله على الكاهل يومئذ ، حجمه مولى بياضة بالقرن والشفرة ،

وبقي رسول الله بعده ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي توفي فيه ، فقال ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت من الشاة يوم خيبر عددا حتى كان هذا أوان انقطع الأبهر مني ، فتوفي رسول الله شهيدا . (مرسل صحيح)

ورواه عن أبي الحسين بن الحسين المتوثي عن أبي بكر بن عبد الله العبدي عن القاسم بن عبد الله الجوهري عن إسماعيل بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم القرشي عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير .

ورواه عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن عمرو الرزاز عن محمد بن عبد الله الحراني عن عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن أبي الأسود بن عبد الرحمن الأسدي عن عروة بن الزبير .

وكلها أسانيد ضعيفة لإرسالها ، ورجالها ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله ، لكنه لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه بالأسانيد الأخري .

1163_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (32 / 357) عن إسماعيل بن محمد السمرقندي ومحمد بن أحمد القصاري عن إسماعيل بن الحسن الصرصري عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن يوسف بن موسي الرازي عن عيسي بن عبد الله الهاشمي عن أبي محمد دافن القرشي عن محمد بن عمر القرشي عن عمر بن علي عن علي بن أبي طالب قال كان أحب ما في الشاة إلى رسول الله الذراع . (حسن لغيره)

ورواه عن إسماعيل بن أحمد السمرقندي عن أحمد بن علي البصري عن إسماعيل بن الحسن الصرصري عن الحسين بن إسماعيل المحاملي عن يوسف بن موسي الرازي عن عيسي بن عبد الله الهاشمي عن أبي محمد دافن القرشي عن محمد بن عمر القرشي عن عمر بن علي عن علي بن أبي طالب .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عيسي الهاشمي ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه من طرق أخري ، أما دافن القرشي فهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

وقال ابن المديني (هو وسط) ، وقال ابن سعد (قليل الحديث) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسن له الضياء في المختارة ، ولخص الذهبي حاله فقال (ثقة) ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1164_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 172) عن علي بن سعيد العسكري وأبي بكر بن معدان الثقفي عن حماد بن الحسن الوراق عن عون بن عمارة العبدي عن حفص بن جميع العجلي عن ياسين بن معاذ الزيات عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال كان أحب اللحم إلى رسول الله الكتف . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ياسين الزيات وحفص بن جميع ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، أما عون بن عمارة فهو صدوق يخطئ ،

قال زكريا الساجي (صدوق فيه غفلة ، يهم) ، وقال البخاري (تعرف وتنكر) ، وقال أبو أحمد الحاكم (في حديثه بعض المناكير) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن حبان وابن عدي وأبو حاتم وأبو داود وأبو زرعة ، لكن الرجل أخطاؤه قليلة جدا لا تتعدي بضعة أحاديث فقط ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق يخطئ ،

أما ياسين الزيات فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (روي المناكير) ، وقال الدارقطني (ضعيف الحديث) ، وقال مسلم (منكر الحديث) ،

وقال ابن معين (ضعيف) ، وذكره العقيلي وأبو نعيم وابن الجارود والدولابي في الضعفاء ، وقال أبو حاتم (لا يعقل ما يحدث به ، ليس بقوي ، منكر الحديث) ،

لكن ضعفه جدا أبو يعلي وابن حبان والنسائي ، وإنما اشتد عليه من اشتد بسبب حديث (إن من معادن التقوي ..) ، إلا أنه حديث ضعيف فقط وليس فيه شئ يستدعي كل ذلك ، وسيأتي في مكانه ، بل وإن سلمنا جدلا أنه حديث ضعيف جدا فيكون الراوي أخطأ في هذا الحديث وهو في الأصل ضعيف ، وقول من ضعفه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

1165_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 173) عن أحمد بن جعفر الجمال عن يحيي بن معلي الرازي عن عبد الرحمن بن شيبة الحزامي عن محمد بن أبي فديك الديلي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان أحب اللحم إلى رسول الله الذراع . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أحمد الجمال وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1166_ روي البيهقي في الدلائل (4 / 262) عن الحسن بن محمد الروزبادي عن محمد بن داسة البصري عن أبي داود السجستاني عن الأعمش عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن جابر بن عبد الله أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله ، فأخذ رسول الله الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ،

ثم قال لهم رسول الله ارفعوا أيديكم وأرسل رسول الله إلى اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة ؟ قالت اليهودية من أخبرك ؟ قال أخبرتني هذه في يدي للذراع ، قالت نعم ، قال فما أردت إلى ذلك ؟ قالت قلت إن كان نبيا فلن يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه ، فعفا عنها رسول الله ولم يعاقبها ، وتوفي بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة ،

واحتجم رسول الله على كاهله من أجل الذي أكل من الشاة ، حجمه أبو هند بالقرن والشفرة ، وهو مولى النبي من بني بياضة من الأنصار . (صحيح) . وورد في أحاديث أخري صحيحة أنه قتلها بعد ذلك . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1167_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 173) عن محمد بن إسحاق الفارسي عن إسحاق بن إبراهيم الفارسي عن عصمة بن الفضل النميري عن عبد الله بن سمعان المخزومي قال سمعت رجالا من علمائنا يقولون كان أحب الطعام إلى رسول الله اللحم ، وأحب الشاة إليه الذراع . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن سمعان وجهالة من روي عنهم لكنهم مجبورون بالجمع وبثبوت الحديث من طرق أخري تشهد له ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد الفارسي وهو مستور لا بأس به ،

أما ابن سمعان فهو ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو حاتم علي شدته (ضعيف) ، وقال ابن وهب (ثقة) فقيل له إن مالكا يقول فيه كذاب فقال (لا يقبل قول بعضهم في بعض) ، وقال ابن المديني (ذاك عندنا ضعيف ضعيف) ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (سكتوا عنه ، كان مالك يضعفه) ، وقال ابن معين (ضعيف الحديث) ،

لكن ضعفه جدا الحاكم وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي والفلاس والقطان وابن معين في رواية ، واتهمه أبو داود وأبو زرعة ومالك وابن معين في رواية ،

لكن من اتهمه ما اتهمه إلا لرواياته عن من لم يسمع منهم ، وهذا في الحقيقة ليس كذبا إلا أن يدعي الرجل السماع منهم ، وهو لم يدعي السماع منهم مباشرة ، وإنما يروي عنهم ما يسمع عنهم ، قال ابن حبان في المجروحين (كان ممن يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع) ،

وقال زياد الكوفي (يأخذ كتبه من الدواوين والصحف) ، وقال نجيح المدني (يأخذ كتبه من الدواوين والصحف) ، وذلك لا يستدعي التكذيب ما لم يدعي السماع المباشر ،

أما في الحديث فالرجل لا ينزل عن ضعيف ، وكل ما فيه سوء الحفظ ، وبعد أن فصّل ابن عدي حاله في الكامل قال (له أحاديث صالحة وأحاديث غير محفوظة ، والضعف علي حديثه بيّن) ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (أحد الضعفاء) .

1168_ روي الترمذي في سننه (20) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة الزهري عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي في سفر فأتى النبي حاجته فأبعد في المذهب . (صحيح) . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1169_ روي الدارمي في سننه (661) عن الفضل بن دكين عن جرير بن حازم عن ابن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفي عن المغيرة بن شعبة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1170_ روي ابن خزيمة في صحيحه (50) عن علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة الزهري عن المغيرة بن شعبة قال كان النبي إذا ذهب المذهب أبعد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1171_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 441) عن محمد بن علي الصائغ عن موسي بن محمد بن حيان عن أبي بحر بن عثمان البكراوي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن المغيرى بن شعبة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي موسي بن حيان وأبي بحر البكراوي وكلاهما لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما موسي بن حيان فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) ، وروي له في صحيحه ، وقال الخطيب البغدادي (أحاديثه مستقيمة) ، لكن ضعفه أبو زرعة ولا أعلم لذلك سببا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به ،

أما أبو بحر البكراوي فقال أبو داود في رواية (صالح) ، وقال ابن حنبل (لا بأس به) ، وذكره العجلي في الثقات ، وحسّن الرأي فيه يحيي القطان ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود في رواية وابن حنبل في رواية والنسائي والبخاري وابن معين ، إلا أن الرجل لم يكن قليل الحديث ولو نحو 100 حديث ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ .

1172_ روي ابن عمر الأصبهاني في منتهي الرغبات (42) عن أبي منصور بن عبد الله الشروطي عن أبي نعيم الأصبهاني عن أحمد بن يوسف العطار عن الحارث بن أبي أسامة عن يوسف بن موسي التستري عن جرير بن حازم الأزدي عن عمرو بن وهب عن المغيرة بن شعبة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما جرير بن حازم فثقة وإنما تغير حفظه في آخره إلا أنه لم يحدث في اختلاطه ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1173_ روي أحمد في مسنده (15233) عن عفان بن مسلم عن يحيي بن سعيد القطان عن أبي جعفر بن يزيد الخطمي عن الحارث بن فضيل وعمارة بن خزيمة عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال خرجت مع النبي حاجا فرأيته خرج من الخلاء فاتبعته بالإداوة أو القدح فجلست له بالطريق وكان إذا أتى حاجته أبعد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1174_ روي أحمد في مسنده (17609) عن عبد الرحمن بن أبي قراد قال خرجت مع النبي حاجا قال فرأيته خرج من الخلاء فاتبعته بالإداوة أو القدح وكان رسول الله إذا أراد حاجة أبعد ، فجلست له بالطريق حتى انصرف رسول الله ، فقلت له يا رسول الله الوضوء ،

قال فأقبل رسول الله إلي فصب على يده فغسلها ثم أدخل يده فكفها فصب على يده واحدة ثم مسح على رأسه ثم قبض الماء قبضا بيده فضرب به على ظهر قدمه فمسح بيده على قدمه ، ثم جاء فصلى لنا الظهر . (صحيح) . وإسناده كسابقه .

1175_ روي أبو داود في سننه (2) عن مسدد بن مسرهد عن عيسي بن يونس السبيعي عن إسماعيل بن عبد الملك الأسدي عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله أن النبي كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل الأسدي وهو صدوق يخطئ ، قال ابن معين (صالح) وقال (ليس به بأس) ، وقال ابن الجارود والنسائي (ليس بالقوي) ، وقال ابن حبان (سئ الحفظ) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي في الحديث ، وليس حده حد الترك) ،

وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه أبو داود وأبو زرعة وابن حنبل وابن معين في رواية وابن عمار والقطان وابن مهدي والساجي ، إلا أن الرجل لا يتخطي حديثه 50 حديثا ، وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني ، فإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أسانيد فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق يخطئ .

1176_ روي أبو يعلي في مسنده (3664) عن محمد بن بكار الهاشمي عن يوسف بن عطية الصفار عن عطاء بن أبي ميمونة البصري عن أنس بن مالك قال كان رسول الله إذا انطلق لحاجته تباعد حتى لا يكاد يُرى . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يوسف الصفار وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، أما يوسف بن عطية فضعيف فقط وليس بمتروك ،

قال الساجي (ضعيف الحديث ، وكان صدوقا يهم) ، قال البزار (لين الحديث) ، وقال البيهقي (ضعيف) ، وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (روي عن ثابت أحاديث مناكير) ،

وقال العجلي (ضعيف الحديث) ، وذكره أبو نعيم في الضعفاء ، وذكره الدارقطني في الضعفاء ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا) ، وقال الفلاس (كثير الوهم والخطأ ، وكان يهم ، وما علمته يكذب) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال الفسوي (لين الحديث) ،

فلا أدري ما الذي دعا المتأخرين لتكذيب الرجل ، إذ اتهمه ابن الجوزي والذهبي والكناني ، وليس في حديث الرجل يستدعي ذلك الإنكار ، بل يكاد لا يتفرد بحديثه أيضا وتابعه عليه غيره وإن كانوا ضعفاء إلا أنها لا تزال متابعات تنفي تفرد الرجل بأحاديثه ، والرجل كما وصفوه ضعيف فقط .

1177_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 238) عن السري بن عاصم الهمداني عن عبد السلام بن حرب الملائي عن الأعمش عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال السري الهمداني ، لكن الحديث له طرق أخري تشهد له .

1178_ روي ابن ماجة في سننه (336) عن العباس بن عبد العظيم العنبري عن عبد الله بن كثير الزرقي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف عن بلال بن الحارث المزني أن رسول الله كان إذا أراد الحاجة أبعد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما عبد الله بن كثير فقال الذهبي في الكاشف (شيخ) ، وقال ابن حجر في التقريب (مقبول) ، وليس للرجل إلا بضعة أحاديث لا تتعدي عشرة أحاديث ، وتوبع عليها كلها لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به ،

أما قول ابن معين (ليس بشئ) فإنما يعني قلة حديثه وهو كذلك ، وأما قول ابن حبان (كثير التخليط) فمن تعنته المعروف ، بل وأي تخليط كثير وحديث الرجل لا يتخطي 10 أحاديث أصلا ،

أما كثير المزني قال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1179_ روي ابن ماجة في سننه (333) عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن يحيي بن سليم الطائفي عن عبد الله بن عثمان القاري عن يونس بن خباب الأسدي عن يعلي بن مرة أن النبي كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين يونس بن خباب ويعلي بن مرة ، وباقي رجاله بين ثقات سوي يونس بن خباب وهو صدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما يونس بن خباب فصدوق في الحديث وإنما أنكروا عليه تشيعه ، قال زكريا الساجي (صدوق في الحديث ، تكلموا فيه من جهة رأيه السوء) ، وقال عثمان بن أبي شيبة (ثقة صدوق) ، وقال ابن معين (كان ثقة وكان يشتم عثمان) ،

وقال أبو داود (رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة وليس الرافضة كذلك) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

أما من تركه أو ضعفه فلرأيه ، قال العقيلي (كان يغلو في الرفض) ، وقال ابن حنبل (كان خبيث الرأي) ، وقال العجلي (شيعي غال) ، وقال الدارقطني (رجل سوء ، فيه شيعية مفرطة ، كان يسب عثمان) ، وقال يعقوب الفسوي (كان يتناول عثمان) ،

أما ابن حجر فقال (صدوق يخطئ) ، وأما قوله يخطئ فلعله أراد أن يجمع بين توثيق الرجل وبين قول أبي حاتم والنسائي ، أما أبو حاتم فقال (مضطرب الحديث ليس بالقوي) ، وأما النسائي فقال (ضعيف) ، وكلاهما من المتعنتين في الجرح ، ولا أعلم حديثا دعاهم لتضعيف الرجل ، وقول من وثقوه وصححوا حديثه أقرب وأصح ، والرجل في الحديث صدوق ، ولنا حديثه وعليه بدعته .

1180_ روي ابن قانع في معجمه (2185) عن إبراهيم بن الهيثم البلدي عن آدم بن أبي إياس المروزي عن إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان القاري عن سعيد بن أبي راشد عن يعلي بن مرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن عياش وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما سعيد بن راشد فمستور لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له إلا بضعة أحاديث توبع عليها وليس له شئ يُنكر عليه ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صدوق) .

1181_ روي الطبراني في مسند الشاميين (797) عن أنس بن سليم الخولاني وجعفر الفريابي والحسن بن إسحاق التستري عن عمرو بن هشام الحراني عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن

عبد الله بن العلاء الربعي عن يونس بن ميسرة الحميري عن عبد الملك بن مروان الأموي عن أبي هريرة قال كان رسول الله إذا أراد الحاجة أبعد . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عثمان الطرائفي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، قال أبو حاتم (صدوق) وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الرجل بالغلطة والغلطتين ، بل إنه قالها في بعض رجال الصحيحين البخاري ومسلم ،

وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أبو عروبة الحراني (لا بأس به ، متعبد ، ويحدث عن قوم مجاهيل بالمناكير) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال البخاري (يروي عن قوم ضعاف) ،

لكن ضعفه ابن حبان وابن حنبل ، إلا أن الرجل ليس في حديثه هو شئ يُنكر عليه ، وإنما أتي الإنكار من جهة من روي عنهم من الضعفاء والمجهولين ، أما ابن حجر فقال (صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضُعِّف بسبب ذلك حتي نسبه ابن نمير إلي الكذب) ، وصدق في كلامه عمن يروي عنهم ، أما قوله صدوق فالرجل يرقي إلي الثقة .

1182_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9304) عن هاشم بن مرثد الطبراني عن آدم بن أبي إياس المروزي عن حبان بن علي العنزي عن سعد بن طريف الإسكاف عن عكرمة مولي ابن عباس عن ابن عباس قالكان رسول الله إذا أراد الحاجة أبعد المشي ، فانطلق ذات يوم لحاجته ثم توضأ ولبس أحد خفيه ، فجاء طائر أخضر فأخذ الخف الآخر فارتفع به ثم ألقاه ، فخرج منه أسود سابح ،

فقال رسول الله هذه كرامة أكرمني الله بها ، ثم قال رسول الله اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ومن شر من يمشي على أربع . (حسن)

وهذا إسناد لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي حبان العنزي وسعد الإسكاف وكلاهما لا بأس به في المجمل ، أما حبان العنزي فقال البزار (صالح) ، وذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ،

وقال العجلي (صدوق جائز الحديث ، وكان يتشيع) ، وقال ابن نمير (في حديثه بعض الغلط) ، وقال ابن معين (صدوق) ، وقال (ليس به بأس) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني وابن سعد وابن معين في رواية ، وأما في ابن حبان فذكره في الثقات وفي المجروحين ،

إلا أن الرجل لم يضعفه من ضعفه إلا لبضعة أحاديث غلط فيها ، لكن ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة له بضعة أخطاء ولم يخرجه ذلك من درجة الثقة ، لذا فقول من وثقوه أقرب وأصح ، ولم يصب ابن حجر حين قال (ضعيف) ، وأصاب الذهبي حين قال (صالح الحديث) ،

أما سعد الإسكاف فقال البزار (لم يكن بالقوي في الحديث ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتلموا حديثه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وقال البخاري (ليس بالقوي عندهم) ، وضعفه أبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حنبل وابن حبان والنسائي والعجلي والدارقطني والفلاس وابن معين والفسوي ،

وإنما ضعفوه لأحد سببين ، الأول تشيعه ، والثاني تفرده ببضعة أحاديث ، وكلاهما لا يصح سببا للتضعيف ، أما التشيع فقال الفلاس (يفرط في التشيع) ، وقال الجوزجاني (مذموم) ،

أما التضعيف في الحديث بسبب التفرد فقال الساجي (عنده مناكير يطول ذكرها) ، إلا أن ذلك ليس بصحيح ، إذ توبع الرجل علي ما ادعوا تفرده به مما أنكروا عليه ، وستأتي هذه الأحاديث في أماكنها مع بيان من تابعه عليها ،

وإن قال قائل هذه المتابعات يرويها ضعفاء ، أقول وإن يكن ، المتابعة متابعة ، وطالما توبع الرجل علي حديثه فإن التفرد منتفي ، وإنما يكون التفرد حين لا يكون للرجل متابعة مطلقا من أي طريق ، لذا فالرجل عندي لا بأس به ، وقد أحسن الإمام أبو عبد الله الحاكم في تصحيح أحاديثه .

1183_ روي معمر في الجامع (19922) عن قتادة بن دعامة السدوسي عن عمران بن حصين قال أتى النبي رجلان من ثقيف فقال ممن أنتما ؟ فقالا ثقفيان ، فقال ثقيف من إياد وإياد من ثمود ، فكأن ذلك شق على الرجلين ، فلما رأى رسول الله أن ذلك شق عليهما قال ما يشق عليكما ؟ إنما يجيء الله من ثمود صالحا والذين آمنوا معه فأنتم من ذرية قوم صالحين . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين قتادة وعمران ، ورجاله ثقات .

1184_ روي مسلم في صحيحه (2776) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب الحرشي وأحمد بن عبدة الضبي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي قبر عبد الله بن أبي فأخرجه من قبره فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه ، فالله أعلم . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن يوسف الأزدي عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن ابن جريج المكي قال أخبرني عمرو بن دينار عن جابر . وكلها أسانيد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيها .

1185_ روي النسائي في الصغري (2020) عن الحسين بن حريث الخزاعي عن الفضل بن موسي السيناني عن الحسين بن واقد المروزي عن عمرو بن دينار عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1186_ روي ابن ماجة في سننه (1524) عن عمار بن خالد الواسطي وسهل بن أبي سهل الرازي عن يحيي بن سعيد القطان عن مجالد بن سعيد الهمذاني عن عامر الشعبي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد الهمداني وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما مجالد فروي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (جائز الحديث ، حسن الحديث) ، وقال النسائي (ثقة) ، وقال ابن المديني (تكلم الناس فيه وهو ثقة) ، وقال يحيي القطان (مجالد أحب إليّ من ليث وحجاج) وكلاهما صدوق يخطئ ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صالح) ، وقال يعقوب الفسوي (صدوق) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وابن حنبل والنسائي في رواية والبخاري والدارقطني وابن مهدي وابن سعد ويحيي القطان في رواية وابن معين في رواية ، وقال الفسوي (يكثر ويضطرب) ،

إلا أن الرجل لم يكن بقليل الحديث ، بل كان مكثرا وله نحو 300 حديث ، فمن كان مكثرا مثل هذا وأخطأ في بضعة أحاديث فكان ماذا ؟! وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخاصة ممن يكون مكثرا مثل هذه ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ .

1187_ روي أحمد في مسنده (14568) عن محمد بن عبيد الطنافسي عن عبد الملك بن ميسرة الفزاري عن أبي الزبير المكي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1188_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 198) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن صالح الوراق عن إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري عن محمد بن المثني العنزي ومحمد بن بشار العبدي عن يحيي بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر قال جاء ابن عبد الله بن أبي ابن سلول إلى رسول الله حيث مات أبوه ، فقال أعطني قميصك حتى أكفنه فيه وأصلي عليه وأستغفر له فأعطاه قميصه وقال إذا فرغتم فآذنوني ،

فلما أراد أن يصلي عليه جاءه عمر وقال أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين ؟ قال أنا بين خيرتين قال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم) ، قال فصلى عليه ، قال فأنزل الله (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) ، قال فترك الصلاة عليهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1189_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (729) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن عقبة بن أبي الصهباء الراسبي عن ابن سيرين قال مرض عبد الله بن أبي فاشتد مرضه ، فقال لابنه إني قد

اشتهيت أن ألقى رسول الله وأنت إن شئت جئت به ، فانطلق ابنه فقال يا رسول الله إن عبد الله بن أبي وجع شديد الوجع ولا أظنه إلا لمآبه وقد اشتهى أن يلقاك ،

فقال له النبي نعم وكرامة ، فانطلق النبي وانطلق معه نفر من أصحابه حتى دخلوا على عبد الله بن أبي ، فقال أجلسوني ، فأجلسوه ، فقال له النبي يا عبد الله جزعا ، فقال يا رسول الله إني لم أدعك لتؤنبني ولكني دعوتك لترحمني ، فاغرورقت عين النبي ثم قال حاجتك ؟

قال حاجتي إذا مت أن تشهد علي وتكفنني بثلاثة أثواب من ثيابك وتمشي مع جنازتي وتصلي علي ، قال فعل ذلك النبي كله غير أني لا أدري أصلى أم لم يدخل القبر أم لم يدخله ، ثم إن هذه الآية نزلت (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره) . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، إلا أن صورته صورة المرسل وكأن ابن سيرين يحكيه من غير سماع ، فإن كان كذلك فيصير حسنا لثبوت الحديث من طرق أخري .

1190_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1 / 214) عن وهب بن جرير الأزدي عن جرير بن حازم الأزدي عن الحسن البصري قال سأل عبد الله بن أبيّ النبي قميصه أن يكفَّن فيه ، فأعطاه إياه ، فقال عمر يا رسول الله أتعطي هذا المنافق قميصك يكفن فيه ، فقال ويحك يا ابن الخطاب وما عليَّ أن أتألف بني النجار بقميصي . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات .

1191_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1 / 214) عن محمد بن حاتم الزمي عن هشيم بن بشير السلمي عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عامر الشعبي قال لما ثقل عبد الله بن أبيّ انطلق ابنه إلي

النبي فقال إن عبد الله قد احتضر وأحب أن تشهده وأن تصلي عليه ، فانطلق معه حتي شهده وألبسه قميصه وهو عرِق ، وصلي عليه ، فقيل له أتصلي عليه يا رسول الله ؟ فقال إن الله قال (إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) ،

لأستغفرن له سبعين وسبعين ، فلما انتهي إليه ابنه قال له النبي ما اسمك ؟ قال الحباب ، قال بل أنت عبد الله بن عبد الله ، الحباب اسم شيطان . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن ثبتت فقرات الحديث من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1192_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (1 / 215) عن سفيان بن عيينة عن أبي هارون بن أبي عيسي المدني أن النبي ألبسه قميصه الذي كان يلي جلده ، وكان للنبي قميصان . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات .

1193_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (4062) عن أبي جعفر بن أحمد الصيدلاني وفاطمة بنت سعد الأنصارية عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية عن محمد بن عبد الله الضبي عن سليمان الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق الصنعاني عن ابن جريج المكي قال أخبرني الحكم بن أبان العدني عن عكرمة مولي ابن عباس

عن ابن عباس قال لما كان مرض عبد الله بن أبي الذي مات فيه جاءه النبي فتكلما بكلام بينهما ، فقال عبد الله قد فهمت ما تقول امنن عليّ فكفني في قميصك وصل عليّ ، فكفنه النبي في قميصه ذلك وصلى عليه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وقد صرح ابن جريج بالتحديث .

1194_ روي الضياء في المختارة (4063) عن عبد الرحيم بن أبي سعد السمعاني عن عبد الخالق بن زاهر الشحامي عن عثمان بن محمد المحمي عن عبد الرحيم بن إبراهيم المزكي عن أبي حامد بن محمد الخشاب عن عبد الرحمن بن بشر العبدي عن موسي بن عبد العزيز اليماني عن الحكم بن أبان العدني عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي موسي اليماني وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن شاهين في الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وهذه ليست بهينة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك يقول (ربما أخطأ) ،

وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال ابن معين (لا أري به بأسا) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، لكن ضعفه ابن المديني ، ولا أعلم لذلك سببا ولا حديثا دعاه لذلك ، ولعل ابن حجر أراد أن يجمع بين من وثقوه وبين تضعيف ابن المديني فقال (صدوق سئ الحفظ) ، ولم يصب في ذلك ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل ثقة ربما أخطأ .

1195_ روي الطبري في الجامع (11 / 613) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق القرشي عن عاصم بن عمر بن قتادة قال لما مات عبد الله بن أبيّ أتي ابنه عبد الله بن عبد الله رسول الله فسأله قميصه فأعطاه ، فكفن فيه أباه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، أما محمد بن حميد فسبق بيان حاله وتفصيله ، وبيان كونه ثقة حافظا ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وما في أحاديثه من مناكير فهي ممن روي عنهم لا منه هو .

1196_ روي الطبري في الجامع (11 / 613) عن المثني بن إبراهيم الآملي عن عبد الله بن صالح الجهني عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن عبد الله الهذلي عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب بنحو الحديث السابق . (صحيح لغيره)

وها إسناد حسن ورجاله ثقات سوي المثني الآملي وهو مستور لا بأس به ، أما عبد الله بن صالح فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

1197_ روي الجنابذي في العوالي الصحاح (67) عن أبي حسان بن أحمد النيسابوري عن أبي بكر بن علي الشرابي عن عبد الله بن زياد الموصلي عن علي بن سعيد الجصاص عن محمد بن مصعب القرقساني عن حماد بن سلمة البصري عن أبي العشراء بن مالك الدارمي عن مالك الداري أنه مرض فدخل النبي فتفل من قرنه إلى قدمه ، قال فكأني أنظر إلي رضاب بصاق رسول الله . (حسن)

وقال (الحديث عزيز جدا ولم نكتبه إلا من هذا الوجه) ، وهذا إسناد لا بأس به ورجاله بين ثقة وصدوق سوي علي الجصاص وأسامة الدارمي وكلاهما لا بأس به ،

أما علي الجصاص فقال فيه أبو حاتم علي شدته (شيخ) ، وهي مرتبة وسطي عنده ، وروي له الجنابذي في العوالي الصحاح والغرائب الحسان كما تري ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه ابن حبان والحاكم ومسلمة الأندلسي ، ولا أدري لم ضعفوه فالرجل له نحو عشرة أحاديث فقط ، وتوبع عليها كلها سوي هذا الحديث ، وهذا الحديث ليس فردا في معناه فقد ثبت هذا الفعل مع عدد من الصحابة في أحاديث أخري ، فالرجل لا بأس به ،

أما أبو العشراء أسامة بن مالك الدارمي فمستور لا بأس به ، من كبار التابعين ، روي عن أبيه مالك الدارمي وله صحبة ، وروي عنه حماد بن سلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وروي له ابن الجارود في المنتقي ، فالرجل لا بأس به .

1198_ روي أبو نعيم في المعرفة (7346) عن محمد بن أحمد الصواف عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن نصر بن عاصم عن رجل منهم أنه أتي النبي فأسلم ألا يصلي إلا صلاتين فقبل ذلك ، فقال إن يُقبل منه فإذا دخل الإسلام أُمر بالخمس . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل الذي حدث به ، ولا يثبت له الصحبة بمجرد قوله أنه أتي النبي لجهالته وروايته منكرا مخالفا لما ثبت في عموم الأحاديث المعروفة ، وباقي رجاله ثقات .

1199_ روي البزار في مسنده (267) عن عمر بن الخطاب السجستاني عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن صدقة الفدكي قال حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أسلم العدوي عن عمر بن الخطاب قال كُتب إلى رسول الله كتاب فقال لعبد الله بن أرقم أجب هؤلاء ،

فأخذ عبد الله بن أرقم فكتبه ثم جاء بالكتاب فعرضه على رسول الله ، فقال أحسنت ، فما نال ذلك في نفسي حتى وليت فجعلته على بيت المال . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وقد صرح ابن صدقة بالتحديث .

1200_ روي أبو طاهر في الثالث عشر من المشيخة البغدادية (42) عن المبارك بن عبد الجبار الطيوري عن أبي محمد بن الخفاف البغدادي عن محمد بن المظفر البزاز عن أحمد بن محمد الواسطي عن النضر بن سلمة الخراساني عن إسحاق بن أبي فروة عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف نضر بن سلمة ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما النضر بن سلمة فضعيف فقط ، وأخطأ من قال عنه متروك أو كذاب ،

قال أبو عروبة الحراني (كان حافظا لحديث المدينة) وأثني عليه خيرا ، واتهمه أبو حاتم وابن حبان وابن خراش والدارقطني ، ولا أعرف سببا وثيقا يثبت تكذيب الرجل ، وما أنكروه عليه كثير منه توبع عليه ولم يتفرد به ،

وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل بعض حاله حتي قال (وهو كما ذكره ابن أبي معشر أنه كان حافظا لحديث المدينة الذين يجمع حديثهم مثل .. ، وكان يذاكر بحديث المدينة وكان عارفا بحديثهم ، وثناه .. عن عائشة أحاديث صالحة قريبا من خمسين حديثا ، وهو ينسب إلي الضعف) وصدق ، والرجل صورته صوة الضعيف سئ الحفظ ، وليس هو بمتروك ولا كذاب .

1201_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 331) عن محمد بن صالح بن هانئ عن الفضل بن محمد البيهقي عن عبد الله بن صالح الجهني عن عبد العزيز الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون الأويسي عن القاسم بن محمد التيمي عن ابن عمر قال أتى النبي كتاب رجل فقال لعبد الله بن الأرقم أجب عني ، فكتب جوابه ثم قرأه عليه ، فقال أصبت وأحسنت اللهم وفقه . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الله الجهني وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله .

1202_ روي الدولابي في الكني والأسماء (478) عن هلال بن العلاء الباهلي عن العلاء بن هلال الباهلي عن بقية بن الوليد عن عتبة بن عبد الله الكلاعي عن خالد بن معدان عن معدان بن أبي كرب الكلاعي عن عبد الله بن عكيم الجهني قال أُتى النبي لبن بعسل فلم يشربه ، وقال إن كان أحدهما لكافيا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عتبة الكلاعي والعلاء الباهلي وكلاهما صدوق علي الأقل ،

أما عتبة الكلاعي فذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، ولا يتخطي حديثه خمسة أحاديث فقط ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به ،

أما العلاء الباهلي فقال أبو عبد الله الحاكم (ثقة) ، وصحح أحاديثه في المستدرك ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو حاتم ، وقال النسائي (روي عنه ابنه مناكير ، فلا أدري منه أتي أو من ابنه) ، وقال الخطيب البغدادي (في بعض حديثه نكرة) ، ولا أدري أي أحاديث أنكروها عليه ، حتي أن ابن

عدي لما أراد أن يأتي له بمناكير لم يأت إلا بثلاثة أحاديث فقط ، بل وهي أحاديث مشهورة معروفة وإنما تكلم بعضهم في بعض أسانيدها فقط ،

فإن كان الرجل له نحو 150 حديثا ، وهذا كثير ، ولا ينكرون عليه إلا بضعة أحاديث لا تتخطي عدد أصابع اليد الواحدة ، فكان ماذا ؟! وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل صدوق علي الأقل .

1203_ روي أحمد في مسنده (15812) عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن معاوية بن قرة عن قرة بن إياس أنه أتى النبي وقد كان حلب وصَرّ . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1204_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7131) عن محمد بن نوح العسكري عن أحمد بن عبدة الضبي عن الحسن بن صالح الهمداني عن منصور بن أبي الأسود الليثي عن الأعمش عن شمر بن عطية الأسدي عن أبي حازم الأنصاري قال أتي النبي يوم بدر بنطع من الغنيمة فقيل استظل به يا رسول الله ، فقال تحبون أن يستظل نبيكم بظل من نار يوم القيامة ؟ . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد العسكري والحسن الهمداني وكلاهما مستور لا بأس به ، أما قول الأزدي في الحسن الهمداني (زائغ حاد عن الحق) فمن تعنته المعروف ، هذا مع معرفة أن الأزدي نفسه فيه كلام عمن يقول عنهم هذه الكلمة ،

أما أبو حازم الأنصاري فمختلف في صحبته ، قال المزي وابن حجر (مختلف في صحبته) ، وعلي كل فالحديث ثابت مشهور من طرق أخري ضمن أحاديث مطولة أخري تأتي في أماكنها ، فعلي التسليم بضعف إسناده فيبقي حسنا لشواهده .

1205_ روي أبو إسحاق الفزاري في السير (475) عن أبي حماد بن صدقة الحنفي عن الأعمش عن شمر بن عطية قال لما كان يوم بدر أظلوا رسول الله بنطع من الفيء فقال أردتم أن تظلوا نبيكم بنار . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي أبي حماد الحنفي وهو صدوق لا بأس به ، ويرويه شمر نفسه عن أبي حازم الأنصاري كما في الحديث السابق ، ويشهد للحديث ثبوته ضمن أحاديث أخري صحيحة مشهورة .

1206_ روي الطحاوي في أحكام القرآن (1017) عن محمد بن علي بن داود البغدادي عن سعيد بن يعقوب الطالقاني عن هشيم بن بشير السلمي عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري عن قيس بن صرمة أنه جاء إلى أهله عشاء وهو صائم وكان إذا نام أحدهم قبل أن يطعم لم يأكل شيئا إلى مثلها ، والمرأة إذا نامت لم يكن زوجها يقربها حتى مثلها ، فلما جاء صرمة إلى أهله فدعا بعشائه ،

فقالوا أمهل حتى نتخذ لك طعاما سخنا تفطر عليه ، فوضع الشيخ رأسه فنام ، فجاءوا بطعامه فقال قد كنت نائما فلم يطعمه ، فبات ليلته فلصق ظهرا البطن ، فلما أصبح أتى النبي فأخبره فنزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) ،

فرخص لهم أن يأكلوا من أول الليل إلى آخره ، وجاء عمر بن الخطاب وأتى أهله فقالوا إنها كانت نامت ، فظن عمر أنها اعتلت عليه فواقعها ، فأخبرته أنها كانت نامت ، فذكر ذلك لرسول الله فنزلت فيه (علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم) إلى آخر الآية . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1207_ روي النسائي في الصغري (2149) عن هلال بن العلاء الباهلي عن الحسين بن عياش الرقي عن زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب أن أحدهم كان إذا نام قبل أن يتعشى لم يحل له أن يأكل شيئا ولا يشرب ليلته ويومه من الغد حتى تغرب الشمس ، حتى نزلت هذه الآية (وكلوا واشربوا إلى الخيط الأسود) ،

قال ونزلت في أبي قيس بن عمرو ، أتى أهله وهو صائم بعد المغرب فقال هل من شيء ؟ فقالت امرأته ما عندنا شيء ولكن أخرج ألتمس لك عشاء ، فخرجت ووضع رأسه فنام ، فرجعت إليه فوجدته نائما وأيقظته فلم يطعم شيئا وبات وأصبح صائما حتى انتصف النهار فغشي عليه ، وذلك قبل أن تنزل هذه الآية ، فأنزل الله فيه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ،

أما هلال بن العلاء فقيل صدوق ، أقول بل هو ثقة ، قال أبو عبد الله الحاكم (إمام أهل الجزيرة في عصره) ، وصحح له في المستدرك ، وقال النسائي (صالح) ، وقال أبو حاتم علي شدته (صدوق) وقد قال هذه الكلمة في رجال الصحيحين ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي (الحافظ الإمام الصدوق) ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ، لذا فقول ابن حجر في التقريب (صدوق) تقليل من الرجل ، والرجل ثقة .

1208_ روي ابن ماجة في سننه (2248) عن علي بن محمد الكوفي ومحمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن جابر بن يزيد الجعفي عن القاسم بن عبد الرحمن الهذلي عن عبد الرحمن بن عبد الله الهذلي عن ابن مسعود قال كان النبي إذا أتي بالسبي أعطى أهل البيت جميعا كراهية أن يفرق بينهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وهو صدوق ، وإنما أنكروا عليه تشيعه ، قال زهير الجعفي (كان إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة ، وإذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك النخعي (العدل الرضيّ) ، وقال شعبة (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) وهذه ليست بالهينة من شعبة ، وقال وكيع بن الجراح (ثقة) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والحاكم والنسائي والعجلي والبخاري والدارقطني ومسلم وابن سعد وابن معين والفسوي ، لكن دعنا نري لم ذلك التضعيف ،

فإن كان لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، فالرجل كان مكثرا جدا ، له نحو 400 حديث ، فهل إن أخطأ وسط هذا العدد في بضعة أحاديث ينزل إلي الضعف ! ومنذ متي ومن شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ؟! وأقصي ما في ذلك أن يصير ثقة يخطئ ،

أما من تركه أو كذبه لبدعته ، مثل قول زائدة بن قدامة (كان والله كذابا يؤمن بالرجعة) ، وقال جرير الضبي (لا أستحل أن أروي عنه ، كان يؤمن بالرجعة) ، وقال ابن عدي (عامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة) ، وأمثال هذا ، وهذا لا علاقة له بالحديث أصلا ، فلنا حديثه وعليه بدعته ،

أما تضعيف أبي حنيفة إذ قال (ما لقيت أكذب منه ، ما أتيته بشئ إلا جاءني فيه بأثر) ! وكأنّ الرجل مطلوب منه أن يكون جاهلا بالحديث ! وصارت معرفته بالحديث وفقهه داعيا لتكذيبه ! ، وهذه لا تحتاج لإطالة كلام ، وكما تري فالرجل في الحديث صدوق ، وإنما تكلموا فيه لأمور أخري .

1209_ روي البيهقي في الكبري (9 / 126) عن أبي بكر بن فورك الأشعري عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن يونس بن حبيب العجلي عن أبي داود الطيالسي عن أبي عوانة اليشكري وشيبان بن أبي شيبة وقيس بن الربيع الأزدي عن جابر بن يزيد الجعفي عن القاسم الهذلي عن عبد الرحمن الهذلي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وسبق بيان حاله .

1210_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (23151) عن شريك بن عبد الله القاضي عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد الباقر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي جابر الجعفي وهو صدوق وسبق بيان حاله ، ولا يعد هذا الإسناد اضطرابا إذ يحتمل أنه سمعه من محمد الباقر ومن القاسم الهذلي ولا إشكال .

1211_ روي الطيالسي في مسنده (883) عن حماد بن زيد الأزدي عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن أبي المهلب بن عمرو البصري عن عمران بن حصين أن النبي أُتي بالعقيلي في وثاق . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1212_ روي يحيي بن آدم في الخراج (437) عن ابن المبارك عن عبيد الله بن الحسين الهاشمي عن سالم الهاشمي عن محمد بن علي القرشي وعبد الله بن علي القرشي أن النبي أتي بتمر بعل وبتمر سقي ، فجعل يأكل من البعل ، فقيل إن هذا أصفى وأطيب ، فقال إنه لم تجع فيه كبد ولم يعر فيه جسد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال سالم القرشي ، لكن الحديث معناه مشهور ثابت في أحاديث أخري ، أما عبيد الله بن الحسين فمستور لا بأس به ، وروي له السيوطي في جياد المسلسلات ، ولا يتخطي حديثه عشرة أحاديث ، وأحاديثه معروفة ثابتة من طرق أخري ، فالرجل لا بأس به ،

أما عبد الله بن علي فثقة أو صدوق علي الأقل ، روي عنه جمع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال ابن خلفون (ثقة) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (ثقة) .

1213_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 130) عن العباس بن الفضل الأسفاطي عن عبيد بن يعيش المحلمي عن زكريا بن عدي التيمي عن حفص بن غياث النخعي عن إسماعيل بن أبي

خالد البجلي عن أبي جحيفة السوائي قال رأيت النبي وأتي بثوب من القصار أو يذهب به إلى القصّار وعليه مكتوب شيطان ، فأمر به فمحي وقال أعوذ بالله من الشيطان . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما قول البعض أن الحديث روي من طريق أخري موقوفا ، فأقول ليست بعلة والحديث رفعه عبيد بن يعيش وهو ثقة .

1214_ روي الخطيب البغدادي في الفصل للوصل (81) عن محمد بن الحسين القطان عن أحمد بن عثمان الأدمي عن الحسن بن الفضل الزعفراني عن زكريا بن عدي التيمي عن حفص بن غياث النخعي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن أبي جحيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال الحسن الزعفراني وهو ضعيف جدا واتهمه بعضهم .

1215_ روي ابن ماجة في سننه (659) عن سويد بن سعيد الهروي عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام عن عبد الجبار بن وائل عن وائل بن حجر قال رأيت النبي أتي بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا أو أطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو . (صحيح لغيره)

ورواه عن محمد بن عثمان بن كرامة عن حماد بن أسامة القرشي عن مسعر بن كدام عن عبد الجبار بن وائل عن وائل بن حجر . وكلاهما إسناد صحيح إن ثبت سماع عبد الجبار من أبيه وائل ، إذ قيل مات أبوه وهو غلام صغير ، لكن الحديث ثابت من طرق أخري .

1216_ روي أحمد في مسنده (18457) عن الفضل بن دكين عن مسعر بن كدام عن عبد الجبار بن وائل قال حدثني أهلي عن أبي فذكر نحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي من بين عبد الجبار وأبيه وائل ، لكنهم علي الأرجح إما صحابة أو أهل وائل بن حجر وهم عدول وقَبِل عبد الجبار بن وائل روايتهم ، وعلي كل فليس الاعتماد علي هذا الإسناد وحده ، وإنما الحديث ثابت من روايات أخري تشهد له .

1217_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 248) عن محمد بن عمر الواقدي عن أبي بن العباس الأنصاري عن العباس بن سهل الأنصاري عن أبي أسيد الساعدي وأبي حميد الأنصاري وأبي سهل بن سعد قالوا أتى رسول الله بئر بضاعة فتوضأ في الدلو ورده في البئر ومج في الدلو مرة أخرى وبصق فيها وشرب من مائها ، وكان إذا مرض المريض في عهده يقول اغسلوه من ماء بضاعة فيغسل فكأنما حل من عقال . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الواقدي وأبي بن العباس وكلاهما لا بأس به ، أما الواقدي فسبق بيان حاله وتفصيله ، وبيان توثيق الأئمة له ، وأنه علي الأقل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، وأن ما في رواياته من مناكير فهي ممن روي عنهم من مجهولين ومتروكين وليس منه هو ،

أما أبي بن العباس فروي له البخاري في صحيحه متابعة ، وقال (ليس بالقوي) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال النسائي (ليس بالقوي) ، وحسّن له الترمذي في سننه ،

أما قول ابن حنبل (منكر الحديث) فإنما يعني التفرد ، قال ابن عدي (يُكتب حديثه ، وهو فرد المتون والأسانيد) ، وضعفه ابن معين ، إلا أن الرجل لا ينزل إلي الضعف المطلق ، والرجل لا بأس به ، ولم يتفرد بمعني هذا الحديث .

1218_ روي الروياني في مسنده (1101) عن ابن إسحاق الصاغاني عن علي بن بحر القطان عن عبد المهيمن بن عباس عن العباس بن سهل عن سهل الساعدي أن النبي برّك في بئر بضاعة وبصق فيه .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد المهيمن بن عباس وهو صدوق لا بأس به وإنما تكلم بعضهم في حفظه ، قال الترمذي (تكلم بعض أهل الحديث فيه وضعفه من قبل حفظه) ، وقال الدارقطني في رواية (ليس بالقوي) ، وقال إبراهيم الحربي (غيره أوثق منه) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ،

وضعفه ابن حبان وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والبخاري والدارقطني ، لكن كل ما أنكروه عليه أن ساء حفظه في بضعة أحاديث والرجل في الأصل صدوق ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

1219_ روي أبو عوانة في مستخرجه (6819) عن أبي داود بن سيف الحراني عن الحسن بن أعين الحراني عن زهير بن معاوية الجعفي عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أقل أو أكثر ، فنزلوا على بئر فنزحوها ،

فأتوا رسول الله فأتى البئر فقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها ، فأتي فبسق ودعا ، ثم قال دعوها ساعة ، فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1220_ روي الروياني في مسنده (295) عن ابن إسحاق الصاغاني عن علي بن بحر القطان عن عيسي بن يونس السبيعي عن زكريا بن أبي زائدة الوداعي عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1221_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (458) عن محمد بن يحيي الكناني عن إبراهيم بن أبي يحيي الأسلمي عن يحيي بن عبيد الله البجلي عن سهل الساعدي أن النبي بصق في بضاعة .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم الأسلمي ويحيي البجلي وكلاهما لا بأس به ، أما يحيي البجلي فمستور لا بأس به ، ليس له إلا ثلاثة أحاديث توبع عليها ، فالرجل لا بأس به ، روي تقريبا عن ثلاثين شيخا ، وري عنه قريب من أربعين شيخا ، فمثل هذا لا يكون متروكا ، بل اشتغلوا بحديثه وأكثروا عنه ،

وقال الإمام الشافعي (كان ثقة في الحديث) ، وقال حمدان بن الأصبهاني وسُئل أتدين بحديث إبراهيم بن يحيي ؟ قال نعم ، وقال أحمد بن محمد بن سعيد (نظرت في حديث إبراهيم بن يحيي كثيرا وليس بمنكر الحديث) ،

وقال ابن عدي (وقد نظرت أنا أيضا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يحتملون) ، حتي قال (وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ونسخ كثيرة) ، وقال (قد نظرت في أحاديثه وتبحرتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر ، وإنما يروي المنكر من قبل الراوي عنه أو من قبل شيخه لا من قبله هو ، وقد وثقه الشافعي والأصبهاني وغيرهما) ،

إذن لم قالوا ما قالوا ؟ أقول لأنه كان مخالفا لهم في بعض أمور المعتقد ، قال أحمد بن حنبل (كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه) ، وإن كانوا يتنكبون عن حديث الرجل لواحدة فقط من هذه الأمور فكيف بها مجتمعة ، وقال الجوزجاني (فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه) ،

وهكذا كان حال من يري عدم الرواية عنه من قبيل تركهم لحديث أهل البدعة أو ما شابه لا من قبيل أنهم ضعفاء في الحديث ، فالرجل أيا كان معتقده فهو ثقة في الحديث ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث .

1222_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 248) عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد المهيمن بن عباس عن يزيد بن المنذر الساعدي عن المنذر بن أبي أسيد عن أبي حميد الساعدي قال رأيت رسول الله واقفا مرارا علي بئر بضاعة وخيله تسقي منها ، وشرب منها وتوضأ ودعا فيها بالبركة . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله لا بأس بهم ، أما الواقدي وعبد المهيمن فسبق الكلام عنهما قبل بضعة أحاديث ، وأما يزيد بن المنذر فمستور لا بأس به ، ليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به كما تري ، فالرجل لا بأس به .

1223_ روي البزار في مسنده (4933) عن عقبة بن مكرم البصري عن محمد بن عبد الله الخزاعي عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد الحبشي عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال جاءنا رسول الله إلى منزلنا فناولته دلوا فشرب ثم مج في الدلو . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1224_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 247) عن محمد بن عمر الواقدي عن سعيد بن أبي يزيد الوراق عن مروان بن عثمان الزرقي قال كنت قد طلبت البئار التي كان رسول الله يستعذب منها والتي برك فيها وبصق فيها ، فكان يشرب من بئر بضاعة وبصق فيها وبرك ، وكان يشرب من بئر مالك بن النضر بن ضمضم ، وهي التي يقال لها بئر أبي أنس ،

وكان يشرب من بئر جنب قصر بني حديلةاليوم ، وكان يشرب من جاسم بئر أبي الهيثم بن التيهان براتج ، وكان يشرب من بيوت السقيا ، وكان يشرب من بئر غرس بقباء وبرك فيها وقال هي عين من عيون الجنة ،

وكان يشرب من العبيرة بئر بني أمية بن زيد وقف على بئرها فبصق فيها وشرب منها ونزل وسأل عن اسمها فقيل العبيرة فسماها اليسيرة ، وكان يشرب من بئر رومة بالعقيق . (مرسل حسن) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله لا بأس بهم ، أما الواقدي فسبق بيان حاله قبل قليل ،

أما سعيد بن أبي يزيد فمستور لا بأس به ، روي عن مروان الزرقي ومحمد الفريابي ، وروي عنه ابن خزيمة السلمي والواقدي ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما مروان الزرقي فذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له في صحيحه ، وضعفه أبو حاتم والنسائي ، وقال الذهبي (مختلف في توثيقه) ، إلا أن الرجل له نحو عشرة أحاديث فقط ، وتوبع عليها لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به .

1225_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 248) عن محمد بن عمر الواقدي عن عاصم بن عبد الله الحكمي قال شرب رسول الله حين خرج إلى بدر من بئر السقيا فكان يشرب منها بعد . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله لا بأس بهم ، أما الواقدي فسبق بيان حاله ، أما عاصم الحكمي فمستور لا بأس به ، روي عن جماعة وروي عنه جماعة ، وذكره ابن أبي جاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

1226_ روي أبو عوانة في مستخرجه (5265) عن عيسي بن أحمد العسقلاني عن النضر بن شميل المازني عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن عمران بن ملحان عن عمران بن حصين قال كنت مع نبي الله في مسير لهثم عجلني يعني النبي في ركب بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا ، فبينا نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين ، فقلنا لها أين الماء ؟ قالت أيهاه أيهاه لا ماء لكم ،

قلنا فكم بين أهلك وبين الماء ؟ قالت مسيرة يوم وليلة ، قلنا انطلقي إلى رسول الله ، قالت وما رسول الله ؟ فلم نملكها من أمرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبلنا بها رسول الله ، فأخبرته بمثل الذي أخبرتنا وأخبرته أنها مؤتمة لها صبيان أيتام ،

فأمر براويتها فأنيخت فمج في العزلاوين ثم بعث راويتها فشربنا ونحن أربعون رجلا عطاش حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة ، ثم قال هاتوا ما كان عندكم ، فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة ، فقال لها اذهبي فأطعمي هذا عيالك . (صحيح)

ورواه عن إسماعيل بن إبراهيم الإسفراييني عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن سلم بن زرير العطاردي عن عمران بن ملحان عن عمران بن حصين .

والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني ضعيف لضعف إسماعيل الإسفراييني وباقي رجاله ثقات ، وإسماعيل الإسفراييني روي عن جماعة من الثقات ، وروي عنه جماعة ، وروي له أبو عوانة في مستخرجه ،

ولا أعلم أحدا جرحه إلا ابن طاهر إذ اتهمه بالكذب ، وابن طاهر لا يعتمد عليه وحده في الجرح والتعديل إطلاقا ، ولا يعتمد علي تكذيبه أبدا ، إذ اتهم كثيرا من الرواة بلا علة واتهم كثيرا من الرواة الصدوقين والضعفاء ، وعلي كل فالرجل لم يتفرد بشئ من حديثه ، وتوبع علي أحاديثه لفظا أو معني ، فالرجل أقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط .

1227_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق(21 / 435) عن ابن الحطاب الرازي عن محد بن الحسين النيسابوري عن أبي الطاهر بن أحمد الذهلي عن محد بن جرير الطبري عن محد بن العلاء الهمداني عن إسماعيل بن صبيح اليشكري عن سليمان بن أبي سليمان القافلاني

عن خالد بن مهران الحذاء عن سماك بن حرب عن عمه عن سلمان الفارسي أنه كاتب على شيء من ذهب وعلى أن يغرس مائة نخلة كلها تعلق ، فقال رسول الله إذا غرستها فأذني ، قال فأذنته فقال ائتني بدلو من ماء ، فأتيته فمج فيه وجعل ينضح في أصل كل نخلة فعلقت كلها . (ضعيف)

ورواه عن أبي محد بن أبي الحسن الكوفي عن سهل بن بشر الإسفراييني عن محد بن الحسين النيسابوري عن أبي الطاهر بن أحمد الذهلي عن محد بن جرير الطبري عن محد بن العلاء الهمداني

عن إسماعيل بن صبيح اليشكري عن سليمان بن أبي سليمان القافلاني عن خالد بن مهران الحذاء عن سماك بن حرب عن عمه عن سلمان الفارسي .

وكلاهما إسناد ضعيف لجهالة عم سماك بن حرب ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي سليمان القافلاني وهو لا بأس به ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وقال ابن عدي (لا بأس بأحاديثه إذا روي عنه ثقة) ،

لكن ضعفه العجلي وابن حنبل وابن معين وابن المديني ، وتركه النسائي وأبو زرعة وأبو داود وابن حبان ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد به ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله حتي قال (لا بأس بأحاديثه إذا روي عنه ثقة) ، وإن نزل عن ذلك فينزل إلي الضعف فقط والرجل ليس متروكا بحال من الأحوال .

228_ روي الشاشي في مسنده (3 / 138) عن أبي بكر بن أبي خيثمة عن يوسف بن بهلول التميمي عن عبد الله بن إدريس الأودي عن ابن إسحاق القرشي قال حدثني يزيد بن أبي حبيب الأزدي عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال كنا اثني عشر رجلا بالعقبة الأولى فبايعنا رسول الله على ما بايعت عليه النساء . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وفيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث .

1229_ روي البيهقي في السنن الكبري (8 / 266) عن أبي نصر بن عبد العزيز النعماني عن أبي عمرو بن جعفر المزكي عن محمد بن سليمان الباغندي عن إسحاق بن موسي الأنصاري عن عبد الله بن محمد الزبيري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي أتي برجل كان يسرق الصبيان فأمر بقطعه . (حسن)

ورواه عن أبي سعد بن محمد الماليني عن ابن عدي الجرجاني عن الحسين بن عبد الله الرقي عن إسحاق بن موسي الأنصاري عن عبد الله بن محمد الزبيري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة .

وكلاهما إسناد حسن لا بأس به ، ورجالهما ثقات سوي عبد الله الزبيري وهو لا بأس به ، وإنما أنكروا عليه تفرده ببضعة أحاديث ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك ، بل وقال عن إسناد هو فيه (حديثٌ رواته عن آخرهم مدنيون ممن لا يُعرف واحد منهم بجرح) ،

واستشهد ابن حزم بهذا الحديث في المحلي (12 / 325) ، لكن قال الدارقطني (كثير الخطأ علي هشام ، وهو ضعيف الحديث) ، وضعفه جدا أبو نعيم وابن حبان ، لكن الرجل لا ينزل إلي تلك الدرجة ، وله نحو خمسين حديثا وأكثرها توبع عليه لفظا أو معني ، وما تفرد به فمحتمل مثل هذا الحديث ، لذا فقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل لا بأس به .

1230_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 375) عن محمد بن صالح الوراق عن الفضل بن محمد البيهقي عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد العزيز الدراوردي عن يزيد بن خصيفة الكندي عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة أن النبي أتي بسارق قد سرق شملة فقالوا يا رسول الله إن هذا سرق ،

فقال رسول الله ما إخاله سرق ، فقال السارق بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ايتوني به ، فقطع ثم أتي به فقال تب إلى الله ، فقال تبت إلى الله ، فقال

تاب الله عليك . (صحيح) . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1231_ روي أبو داود في المراسيل (244) عن أحمد بن عبدة الضبي عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن الحديث روي موصولا من طريق أخري كما في الحديث السابق .

1232_ روي البيهقي في الصغري (3565) عن أبي الحسن بن أبي معروف الفقيه عن بشر بن أحمد الإسفراييني عن أبي جعفر بن الحسين الهمداني عن ابن المديني عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي معروف الفقيه وهو صدوق لا بأس به ، لكن الحديث ورد موصولا من طريق أخري كما سبق ، كما أن الحديث له شواهد كثيرة لمعناه تأتي في أماكنها .

233_ روي الباذري في أنساب الأشراف (11 / 69) عن بكر بن الهيثم الأهوازي عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة عن الحسن البصري وسعيد بن المسيب أن النبي أتى بطعام فقال خذ يا أبا عبيدة ، فإن خير الطعام ما أكل منه الرجل الصالح . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي بكر بن الهيثم وهو مستور لا بأس به ، روي عن جماعة من الثقات ، وري عنه جماعة ، ولم يجرحه أحد ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، وأما الإرسال فيشهد الحسن البصري وابن المسيب لبعضهما ، وكذلك الحديث ليس فردا في معناه فقد ثبتت أحاديث أخري في مثل هذا المعني تشهد له .

1234_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 3324) عن عبد الله بن جعفر القرشي عن عبيد الله بن عمرو الأسدي عن عبد الله بن عقيل الهاشمي عن حمزة بن صهيب القرشي عن صهيب الرومي قال قال لي عمر إنك لرجل لولا خصال فيك ثلاث ، قلت وما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال أكنيت وليس لك ولد ، وادعيت العرب وأنت رجل من الروم ، وفيك سرف في الطعام ،

قال قلت أما اكتناني وليس لي ولد فإن النبي كناني أبا يحيى ، وأما ادعائي إلى العرب فإني رجل من النمر بن قاسط سبتني الروم من الموصل وأنا غلام بعراق عرفت أهلي ونسبي ، وأما إسرافي في الطعام فإني سمعت رسول الله يقول خيركم أطعمكم للطعام . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي حمزة بن صهيب وعبد الله بن عقيل وكلاهما صدوق علي الأقل ، أما حمزة بن صهيب فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الضياء المقدسي في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما عبد الله بن عقيل فثقة وإنما تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو عبد الله الحاكم (هو عند المتقدمين من أئمتنا ثقة مأمون) ، وقال (مستقيم الحديث) ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال الترمذي (صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه) ،

وقال ابن حنبل (يُحتج بحديثه) ، وقال ابن راهويه (يُحتج بحديثه) ، وقال ابن عبد البر (هو أوثق من كل من تكلم فيه) ، وقال الساجي (من أهل الصدق ، ولم يكن بمتقن في الحديث) ، وقال

العقيلي (في حفظه شئ) ، وقال العجلي (جائز الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وحسّن له الضياء في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي والدارقطني وابن المديني ومالك وابن سعد ويحيي القطان ، وقال ابن حنبل في رواية (منكر الحديث) ، وقال أبو زرعة (يختلف عنه في الأسانيد) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الخطيب البغدادي (سئ الحفظ) ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه كان مكثرا ، بلغ حديثه قرابة 200 حديث ، والرجل فعلا أخطأ في بضعة أحاديث ، لكن من يشترط في الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ؟! وخاصة ممن يكون مكثرا مثل هذا ، فإن قلنا أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث فهذا يجعله ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولا يجعله ضعيفا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل ثقة يخطئ ، ولهذا الحديث روايات أخري تأتي فيما بعد .

1235_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (888) عن محمد بن عوف الطائي عن أحمد بن صالح المصري عن ابن وهب عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن عبد الرحمن القاري قال أتي بعبد الرحمن بن عبد وأخيه عبد الله بن عبد إلى رسول الله أتت بهما أمه ، فمسح رسول الله على رءوسهما ودعا لهما . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

1236_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5647) عن أبي عبد الله الحاكم عن هلال بن محمد العجلي عن الخضر بن أبان الهاشمي عن سيار بن حاتم العنزي عن حماد بن زيد الأزدي عن أيوب

السختياني عن أبي يزيد المديني عن أبي هريرة قال كانت الأنصار تقول من أكل الفريكة فضح قومه ، وإن رسول الله أتي بفريك ففركها وتفل فيها من ريقه ثم ناولها غلاما من الأنصار فأكلها . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الخضر بن أبان فضعفه الدارقطني ، لكن صحح له الحاكم في المستدرك بل وجعل أحاديثه علي شرط مسلم ، وهذا أصح إذ ليس في حديث الرجل ما يدعو لتضعيفه ، والرجل صدوق لا بأس به ،

أما هلال بن محمد فقال الذهبي (لم أسمع فيه قدحا) والرجل من المتأخرين ممن لم يكن عليهم الحفظ كما في المتقدمين ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

1237_ روي أحمد في مسنده (5810) عن وكيع بن الجراح عن عبد الله بن نافع العدوي عن نافع مولي ابن عمر عن ابن عمر أن النبي يعني أتي بفضيخ في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سُمّي . (حسن)

وهذا إسناد لا بأس به ، ورجاله ثقات سوي عبد الله بن نافع وهو صدوق يخالف في بعض حديثه ، قال ابن المديني (كان أحفظهم عندي ، أي ولد نافع) ، وقال ابن سعد (له أحاديث وهو يُستضعف) ، وقال البخاري (يخالف في حديثه) ،

وقال ابن عدي (هو ممن يُكتب حديثه وإن كان غيره بخالفه فيه) ، وقال البيهقي (ليس بالقوي) ، وروي له الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه أبو زرعة والنسائي والدارقطني وابن معين ،

والرجل توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد به ، فإن سلمنا أنه تفرد أن خالف أو أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل لا بأس به في المجمل .

1238_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (218) عن أبي غشان بن يحيي الكناني عن عبد العزيز بن عمران الزهري عن عبد الله بن الحارث الأنصاري عن الحارث بن الفضيل الخطمي عن جابر بن عبد الله قال حاصر النبي بني النضير فضرب قبته قريبا من مسجد الفضيخ ،

وكان يصلي في موضع الفضيخ ست ليال ، فلما حرمت الخمر خرج الخبر إلى أبي أيوب ونفر من الأنصار وهم يشربون فيه فضيخا فحلوا وكاء السقاء فهراقوه فيه ، فبذلك سمي مسجد الفضيخ . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد العزيز بن عمران ، وباقي رجاله ثقات ، أما عبد العزيز بن عمران فهو ضعيف فقط ، قال ابن معين (صاحب نسب ، لم يكن من أصحاب الحديث) ، وقال (ليس بثقة ، إنما كان صاحب شعر) ،

وقال الترمذي (ضعيف) ، وقال ابن شبة النميري (كثير الغلط في حديثه لأنه احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه) ، وقال الدارقطني في العلل (ضعيف الحديث) ، وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وتركه ابن حبان وأبو زرعة ، إلا أن الرجل لا ينزل إلي تلك الدرجة إطلاقا ، وأقصي أمره أنه ساء حفظه فوقعت الأخطاء في روايته ، وخاصة أنه لم يكن قليل الحديث ، والرجل ضعيف فقط .

1239_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (5 / 507) عن شريك بن عبد الله القاضي عن جابر يزيد الجعفي عن عكرمة مولي ابن عباس أن النبي شرب الفضيخ عند مسجد الفضيخ . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وهو صدوق حسن الحديث ، وسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه صدوق إن لم يكن ثقة عند بعض أئمة الحديث وإنما أنكروا عليه بدعته وتشيعه ، أما في الحديث فلا بأس به ، والحديث له طريق أخري سبقت تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1240_ روي الطبراني في المعجم الكبير (116) عن أحمد بن صدقة البغدادي وإسحاق بن داود الصواف عن محمد بن خالد المهلبي عن سلم بن قتيبة الشعيري عن مبارك بن فضالة القرشي عن الحسن البصري قال حدثني سياف عثمان أن رجلا من الأنصار دخل على عثمان فقال ارجع ابن أخي فلست بقاتلي ، قال وكيف علمت ذاك ؟ قال لأنه أتي بك النبي يوم سابعك فحنكك ودعا لك بالبركة ،

ثم دخل عليه رجل آخر من الأنصار فقال ارجع ابن أخي فلست بقاتلي ، قال بم تدري ذلك ؟ قال لأنه أتي بك النبي يوم سابعك فحنكك ودعا لك بالبركة ، قال ثم دخل عليه محمد بن أبي بكر فقال أنت قاتلي ، قال وما يدريك يا نعثل ؟ قال لأنه أتي بك النبي يوم سابعك ليحنكك ويدعو لك بالبركة فخريت على رسول الله ،

قال فوثب على صدره وقبض على لحيته ، فقال إن تفعل كان يعز على أبيك أن تسوءه ، قال فوجأه في نحره بمشاقص كانت في يده . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة سياف عثمان ، وباقي رجاله ثقات .

1241_ روي أبو داود في سننه (4928) عن هارون بن عبد الله البزاز ومحمد بن العلاء الهمداني عن حماد بن أسامة القرشي عن المفضل بن يونس الجعفي عن الأوزاعي عن أبي يسار القرشي عن أبي هاشم الدوسي عن أبي هريرة أن النبي أتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء ، فقال النبي ما بال هذا ؟ فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء ، فأمر به فنفي إلى النقيع ، فقالوا يا رسول الله ألا نقتله ؟ فقال إني نهيت عن قتل المصلين .(صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي أبو يسار وأبو هاشم ، وكلاهما مستور لا بأس به ، أما أبو هاشم الدوسي روي عن أبي هريرة ، وروي عنه أبو يسار القرشي وعكرمة بن عمار ، ولم يُنكر عليه شئ ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (مجهول الحال) إلا أنه عندي مستور ،

أما أبو يسار القرشي فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي (شيخ ليس بضعيف) ، ولم يُنكر عليه شئ ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (مجهول الحال) ، إلا أنه عندي مستور لا بأس به ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه .

1242_ روي البزار في مسنده (3338) عن عمرو بن علي الفلاس عن الضحاك بن مخلد النبيل عن موسي بن عبيدة الربذي عن هود بن عطاء اليمامي عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق قال نهي النبي عن قتل المصلين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف هود بن عطاء ، وباقي رجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وهو صدوق لا بأس به إلا أنه ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، قال وكيع بن الجراح (ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ،

وقال ابن حنبل (لم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث منكرة) ، وقال (كان لا يحفظ الحديث) ، وقال البزار) رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال (كانت له عبادة تشغله عن حفظ الحديث ، وغيرنا يضعفه) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار) ،

وروي له الترمذي في سننه (1167) وقال (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والبخاري ومسلم والساجي وابن المديني ويحي القطان وابن معين ويعقوب بن شيبة ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، وله أكثر من 300 حديث ، ومن يكون مكثرا فلا عتب أن يقع الخطأ في روايته أو يسوء حفظه لبعض الأسانيد أو الأحاديث ، لذا فالرجل في الأصل صدوق ولا يخرجه عن ذلك بضعة روايات أخطأ فيها ، فهو صدوق يخطئ ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري صحيحة تأتي قريبا .

1243_ روي مسلم في صحيحه (319) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس الأودي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن طريب بن أبي سليم عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث أن النبي أتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا ، يعني ينفضه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1244_ روي النسائي في السنن الصغري (254) عن محمد بن يحيي الثقفي عن عبد الله بن إدريس الأودي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب بن أبي سليم عن ابن عباس أن النبي اغتسل فأتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1245_ روي الطبري في تاريخه (467) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق القرشي قال حدثني بعض أصحابنا عن عبد الله بن كعب بن مالك أن النبي أتى بني حنيفة في منازلهم فدعاهم إلى الله وعرض عليهم نفسه ، فلم يكن أحد من العرب أقبح ردا عليه منهم . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي محمد بن حميد وهو علي الصحيح ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما جهالة من بين ابن إسحاق وابن كعب فيشهد لهم جمعهم ،

أما محمد بن حميد فالصحيح أنه ثقة من كبار الحفاظ إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عنه أبو يعلي الخليلي (كان حافظا عالما بهذا الشأن ، رضيه أحمد بن حنبل ويحيي بن معين) ،

وقال ابن حنبل (لا يزال بالريّ علم ما دام محمد بن يحيي حيا) ، وقال (حديثه عن ابن المبارك وجرير صحيح) ، وقال جعفر الطيالسي (ثقة) ، وقيل لمحمد الذهلي ما تقول في محمد بن حميد ؟ فقال (ألا تراني هو ذا أحدث عنه) ، وقال ابن معين (رازي كيِّس) ، وقال (ثقة) ،

أما من ضعفه فإما لأنه أخطأ في بضعة أحاديث ، وهذا لا يخلو منه أحد ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ،

وأما من ضعفه لأنه روي أحاديث لم يعرفها بعضهم وأنكروها عليه ، فهذا دليل اجتهاده في الطلب ومعرفته ما لم يعرفوه ، قال جعفر الطيالسي (ابن حميد ثقة ، كتب عنه يحيي وروي عنه ، من يقول فيه هو أكبر منهم) ، ولو تمعنوا فيما أنكروه عليه لعرفوا أنه لم يتفرد بتلك الأحاديث التي أنكروها ،

وكذلك بعض الأحاديث يرويها عن ضعفاء ، قال ابن الحسين الرازي سمعت ابن معين يقول (ابن حميد ثقة ، وهذه الأحاديث التي يحدث بها ليس هو من قبله إنما هو قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم) ، وليس عيبا أو غلطا أن يريد الرجل الإحاطة بكل ما يُروي .

لذا فالرجل علي الصحيح ثقة ، وما أنكروه عليه فإما من قبل الشيوخ الذين يحدث عنه ، وبضعة أحاديث أخطأ فيها وهذا قلّما يخلو منه أحد .

1246_ روي ابن سلام في الأموال (517) عن عثمان بن صالح السهمي عن ابن لهيعة عن أبي الأسود الأسدي عن عروة بن الزبير أن النبي كتب إلى زرعة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ أما بعد ، فإن محمدا النبي أرسل إلى زرعة ذي يزن ، إذا أتاكم رسلي فإني آمركم بهم خيرا معاذ بن جبل وعبد الله بن رواحة ومالك بن عبادة وعتبة بن نيار ومالك بن مرارة وأصحابهم ،

فاجمعوا ما كان عندكم للصدقة والجزية فأبلغوها رسلي ، فإن أميرهم معاذ بن جبل ، ولا ينقلبن من عندكم إلا راضين ، أما بعد فإن محمدا يشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله وأن مالك بن مرارة الرهاوي حدثني أنك أسلمت من أول حمير وفارقت المشركين ، فأبشر خيرا ،

وإني آمركم يا حمير خيرا ، فلا تخونوا ولا تحادوا وإن رسول الله ، مولى غنيكم وفقيركم وإن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لأهله وإنما هي زكاة تزكون بها لفقراء المؤمنين ، وإن مالكا قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ، وإني قد أرسلت إليكم من صالحي وأهلي وأولي دينهم فآمركم به خيرا ، فإنه منظور إليه والسلام . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وسبق بيان حاله وبيان أنه صدوق يخطئ ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1247_ روي ابن سعد في الطبقات (5 / 346) عن محمد بن عمر الواقدي عن عمر بن صهبان الأسلمي عن زامل بن عمرو السكسكي عن شهاب بن عبد الله الخولاني عن شهاب الخلاني أن زرعة ذا يزن أسلم فكتب إليه رسول الله أما بعد فإن محمدا يشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبده ورسوله ، ثم إن مالك بن مرارة الرهاوي حدثني أنك أسلمت من أول حمير وقتلت المشركين فأبشر بخير وأمل خيرا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عمر بن صهبان وباقي رجاله لا بأس بهم ، أما الواقدي فسبق تفصيل حاله وبيان أنه صدوق في الأصل وإنما وقعت المنكرات في رواياته من جهة من روي عنهم لا منه هو ، وربما أخطأ في بضعة أحاديث كما يخطئ غيره من الراوة ،

أما زامل بن عمرو فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما شهاب الخولاني فذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما عمر بن صهبان فضعيف فقط ، ولا أدري من قال متروك لم قالها ، قال الساجي (فيه ضعف) ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا لا يُكتب حديثه) وقوله لا يكتب حديثه هنا تعني علي سبيل الاحتجاج لأن حديث الضعيف لا يُترك ،

وقال ابن معين (ضعيف الحديث) ، وقال الفسوي (منكر الحديث ضعيف) ، وقال النسائي (ضعيف) لكن قال مرة (متروك الحديث) ولعله أراد متروك الاحتجاج ، وقال أبو نعيم (ضعيف) ،

وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، متروك الحديث) ولا أدري كيف يجتمع الثلاثة معا ، ولعل ذلك من شدته وأن يكون أراد متروك الاحتجاج لا متروك الحديث ، والرجل ضعيف فقط ، ويشهد للحديث وروده من طريث أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1248_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 128) عن الهيثم بن عدي الطائي قال أخبرنا دلهم بن صالح وسلمي بن عبد الله الهذلي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قالوا كتب رسول الله إلى عدة من أهل اليمن سماهم منهم الحارث بن عبد كلال وشريح بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال ونعمان قيل ذي يزن ومعافر وهمدان وزرعة ذي رعين وكان قد أسلم من أول حمير ،

وأمرهم أن يجمعوا الصدقة والجزية فيدفعوهما إلى معاذ بن جبل ومالك بن مرارة وأمرهم بهما خيرا ، وكان مالك بن مرارة رسول أهل اليمن إلى النبي بإسلامهم وطاعتهم ، فكتب إليهم رسول الله أن مالك بن مرارة قد بلغ الخبر وحفظ الغيب ، قالوا وكتب رسول الله إلى بني معاوية من كندة بمثل ذلك . (حسن)

ورواه عن الهيثم بن عدي الطائي قال حدثنا ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري ويزيد بن رومان الأسدي مرسلا .

ورواه عن الهيثم بن عدي قال حدثنا الحسن بن عمارة البجلي عن فراس بن يحيي الهمداني عن عامر الشعبي مرسلا .

ومدار كل هذه الأسانيد علي الهيثم بن عدي وهو عالم بالأخبار شبيه بالواقدي ، إلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث كغيره من الرواة ، كذلك روي بعض المنكرات عن بعض الضعفاء فالتزقت به ،

قال أبو نعيم (في فضله وجلالته يوجد في حديثه المناكير عن الثقات) ، وقال ابن حبان (كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب ، إلا أنه روي عن الثقات أشياء كأنها موضوعة يسبق إلي القلب أنه كان يدلسها فالتزقت تلك المعضلات به ووجب مجانبة حديثه علي علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال) ،

وقال ابن المديني (كان أوثق عندي من الواقدي ، ولا أرضاه في الحديث ضعيف ، ولا في الأنساب ولا في شئ) ، وإن كنت فصّلت حال الواقدي وبينت أنه في الأصل صدوق وأخطأ في بضعة روايات

فقط ، فحين نقول أن الهيثم بن عدي أقوي من الواقدي فهذا يصل بنا إلي أنه صدوق حسن الحديث أيضا ،

وقال يعقوب بن شيبة (كانت له معرفة بأمور الناس وأخبارهم ، ولم يكن في الحديث بالقوي ولا كانت له به معرفة ، وبعض الناس يحمل عليه في صدقه) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ،

وخلاصة أمره أنه كالواقدي ، في الأصل صدوق ، وإنما أخطأ في بضعة أحاديث كما يخطئ الرواة ، وكذلك روي بضعة مناكير عن أقوام ضعفاء ومجاهيل فالتزقت به ، والرجل في الأصل صدوق .

أما الإرسال في حديث يزيد بن رومان وابن شهاب الزهري وعامر الشعبي فيشهد لهم اجتماعهم في الحديث ، مع حديث بريدة ، أما دلهم بن صالح في طريق بريدة ففيه ضعف ، لكن تشهد له الطرق الأخري .

1249_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 859) عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن معاذ بن معاذ العنبري عن شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن زيد فال رأيت النبي وأتي بوضوء ثلثي مد فرأيته يتوضأ فجعل يدلك به ذراعيه ودلك أذنيه يعني حين مسحهما . (صحيح)

ووراه عن سويد بن سعيد الهروي عن يحيي بن زكريا الهمداني عن شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن زيد .

ورواه عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن معاذ بن معاذ العنبري عن شعبة عن عبد الله بن وهب القرشي عن عباد بن تميم المازني عن عبد الله بن زيد . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1250_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3896) عن القاسم بن عبد الله الصفار عن وجيه بن طاهر الشحامي عن أحمد بن الحسن الأزهري عن محمد بن حمدون التاجر عن ابن الشرقي النيسابوري عن محمد بن يحيي الذهلي عن أصبغ بن الفرج الأموي عن ابن وهب عن حفص بن عمر الدمشقي عن عقيل بن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عبيد الله بن عبد الله الهذلي

عن ابن عباس أتى جبريل إلى رسول الله فقال إن ربك يقرئك السلام وأرسلني إليك بهذا القطف لتأكله فأخذه رسول الله .(حسن) ، وقد رواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ولم يرو فيها إلا ما يراه صحيحا علي اختلاف درجات الصحة ، فيمكن القول أن الحديث صححه الضياء المقدسي .

ورواه عن زاهر بن أحمد الثقفي عن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي عن محمد بن علي بن مهربزد عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن محمد بن قتيبة اللخمي عن حرملة بن يحيي التجيبي عن ابن وهب عن حفص بن عمر الدمشقي عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله الهذلي عن ابن عباس .

والأول إسناد حسن ، والثاني لا بأس به إذ فيه محمد بن مهربزد وهو لا بأس به وإنما أنكروا عليه بدعتة واعتزاله ، قال عنه الذهبي في السير (الشيخ العلامة النحوي المفسر المعتزلي) ،

لكن في كلا الإسنادين حفص بن عمر الدمشقي ضعفه من ضعفه لروايته هذا الحديث ، قال البخاري (لا يُتابع علي حديثه) ، وضعفه النسائي ، إلا أن الحديث لا نكارة فيه ، ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة كما تري ، والرجل عندي لا بأس به ، لكن هذا الحديث من الأحاديث التي إن ضعفها مضعّف فلا عتب عليه .

1251_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6340) عن محمد بن علي الصائغ عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن ابن وهب عن حفص بن عمر عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وإسناده ثقات سوي حفص بن عمر وسبق بيان حاله في الحديث السابق ، لكن روايته عن أنس إما تصحيف أو اضطراب ، إذ الحديث حديث ابن عباس ، أو أن الحديث عن كليهما لكن هذا ليس بقوي .

1252_ روي ابن حزم في المحلي (12 / 84) عن عبد الله بن ربيه التميمي عن محمد بن مفرج القرطبي عن القاسم بن أصبغ عن هشام بن يونس التميمي عن سحنون بن سعيد التنوخي عن ابن وهب مخرمة بن بكير القرشي عن بكير بن عبد الله القرشي عن عبيد الله بن مقسم القرشي عن كريب بن أبي مسلم

عن ابن عباس قال أتى رجل النبي فاعترف على نفسه بالزنى ولم يكن الرجل أحصن فأخذ رسول الله سوطا فوجد رأسه شديدا فرده ، ثم أخذ سوطا آخر فوجده لينا فأمر به فجلد مائة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، و ذكر في حديث آخر يأتي قريبا أنه رآه لينا فطلب سوطا أشد والمراد لا شديدا يقتله ولا لينا فكأنه لم يُجلد .

1253_ روي البيهقي في السنن الصغري (3714) عن يحيي بن أبي إسحاق النيسابوري عن أبي الحسن الطرائفي عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي فيما قرأ علي مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله فدعا له رسول الله بسوط ، فأتي بسوط مكسور قال فوق هذا ، فأتي بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال بين هذين ، فأتي بسوط قد لان وركب به فأمر به فجلد ،

قال أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله ، فمن أصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله ، فإنه من يبدي لنا صفحته نقم عليه كتاب الله . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له ورود الحديث من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1254_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (29156) عن أبي خالد بن حيان الأحمر عن محمد بن عجلان القرشي عن زيد بن أسلم بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري .

1255_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13515) عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن أبي كثير أن رجلا جاء إلى النبي فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي ، فدعا رسول الله بسوط فأتي بسوط جديد عليه ثمرته فقال لا ، سوط دون هذا ، فأتي بسوط مكسور العجز فقال لا ، سوط فوق هذا ،

فأتي بسوط بين السوطين فأمر به فجلد ، ثم صعد المنبر والغضب يعرف في وجهه فقال أيها الناس إن الله حرم عليكم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، فمن أصاب منها شيئا فليستتر بستر

الله ، فإنه من يرفع إلينا من ذلك شيئا نقمه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1256_ روي ابن سعد في الطبقات (4/ 476) عن محمد بن عمر الواقدي عن هاشم بن عاصم الأسلمي عن عن المنذر بن جهم الأسلمي أن عمرو بن حمزة بن سنان كان قد شهد الحديبية مع رسول الله قدم المدينة ثم استأذن النبي أن يرجع إلى باديته ،

فأذن له فخرج حتى إذا كان بالضبوعة على بريد من المدينة على المحجة إلى مكة لقي جارية من العرب وضيئة فنزغه الشيطان حتى أصابها ، ولم يكن أحصن ، ثم ندم فأتى النبي فأخبره ، فأقام عليه الحد ، أمر رجلا أن يجلده بين الجلدين بسوط قد رُكّب به ولان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي هاشم الأسلمي ففيه جهالة حال ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري ،

أما الواقدي فسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه صدوق حسن الحديث أخطأ في بضعة أحاديث كما يخطئ غيره من الرواة ، وما في حديثه من مناكير إنما هي عمن روي عنهم من ضعفاء ومجهولين لا منه هو ،

أما المنذر بن جهم فمستور لا بأس به ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وليس له إلا نحو عشرة أحاديث ، فالرجل لا بأس به .

1257_ روي أبو داود في سننه (1399) عن يحيي بن موسي البلخي وهارون بن عبد الله البزاز عن عبد الله بن يزيد العدوي عن سعيد بن مقلاص الخزاعي عن عياش بن عابس القتباني عن عيسي بن هلال الصدفي عبد الله بن عمرو قال أتى رجل رسول الله فقال أقرئني يا رسول الله ، فقال اقرأ ثلاثا من ذوات الراء ، فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني ، قال فاقرأ ثلاثا من ذوات حم ، فقال مثل مقالته ، فقال اقرأ ثلاثا من المسبحات ،

فقال مثل مقالته ، فقال الرجل يا رسول الله أقرئني سورة جامعة ، فأقرأه النبي إذا زلزلت الأرض حتى فرغ منها ، فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبدا ، ثم أدبر الرجل ، فقال النبي أفلح الرويجل - مرتين - .(صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عيسي بن هلال فقيل صدوق حسن الحديث ، أقول بل هو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وذكره الفسوي في الثقات من التابعين من أهل مصر ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل يصل للثقة .

1258_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 350) عن أبي طاهر بن محمش الفقيه عن يحيي بن منصور القاضي عن أبي عبد الله البوشنجي عن محبوب بن موسي الأنطاكي عن ابن المبارك عن حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح السمان

عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله يسأله فاستسلف له رسول الله شطر وسق فأعطاه إياه ، فجاء الرجل يتقاضاه فأعطاه وسقا قال نصف لك قضاء ونصف لك نائل من عندي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1259_ روي عبد الرزاق في مصنفه (14656) عن عن معمر بن أبي عمرو عن إسماعيل بن شروس الصنعاني الحسن بن يناق قال تسلَّف النبي من رجل شعيرا فقضاه وزاده ، فذُكر ذلك للنبي فقال هو نيلٌ لك . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي إسماعيل الصنعاني وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن شاهين في الثقات ، وقال ابن عدي (صنعاني قليل الرواية) ولم يجرحه ،

لكن قال البخاري (يثبج الحديث) أي لا يأتي به علي الوجه الأمثل ، وربما أراد أنه لا يرويه بنصه أي بالمعني ، أو أنه أخطأ في حديث ولا أعلم ما هو ، والرجل ليس في حديثه شئ يُنكر عليه ، وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل صدوق .

1260_ روي المحاملي في أماليه (156) عن عبد الله بن شبيب الربعي عن إبراهيم بن يحيي الشجري عن يحيي بن عباد الشجري عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أتانا زيد بن حارثة فقام إليه رسول الله يجر ثوبه فقبل وجهه ،

قالت عائشة وكانت أم قرفة جهزت أربعين راكبا من ولدها وولد ولدها إلى رسول الله ليقاتلوه ، فأرسل إليهم رسول الله زيد بن حارثة فقتلهم وقتل أم قرفة وأرسل بدرعها إلى رسول الله فنصبه بالمدينة بين رمحين . (حسن)

وهذا إسناد لا بأس به ، أما عبد الله بن شبيب فصدوق أنكروا عليه بضعة أحاديث فقط ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وقال الخطيب البغدادي (صاحب عناية بالأخبار وأيام الناس) ، وضعفه ابن حبان وهذا من تعنته ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، وله أكثر من 200 حديث ، والمكثرون قد تقع منهم بعض الأخطاء وقد يتفردون بأحاديث وليس ذلك غريبا ولا مضعفا لهم ، فالرجل في الأصل صدوق لا بأس به ،

أما إبراهيم بن يحيي الشجري فصدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم في المستدرك (ثقة) وصحح حديثه بل وجعله علي شرط مسلم ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، لكن ضعفه أبو حاتم وهذا من شدته ، والرجل لا بأس به ،

أما يحيي بن عباد الشجري فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الحاكم في المستدرك وقال (شيخ ثقة من أهل المدينة) وصحح حديثه بل وجعله علي شرط مسلم ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ،

لكن قال الساجي (في حديثه مناكير وأغاليط وكان ضريرا يتلقن) ، وضعفه أبو حاتم ، وإن سلمنا بهذا فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل صدوق .

1261_ روي أبو نعيم في الدلائل (462) عن محمد بن أحمد الأصبهاني عن محمد بن أيوب البجلي عن إبراهيم بن يحيي الشجري عن يحيي بن عباد الشجري عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت بلغ رسول الله أن امرأة من بني فزارة يقال لها أم قرفة قد جهزت ثلاثين راكبا من ولدها وولد ولدها ،

قالت اقدموا المدينة فاقتلوا محمدا ، فقال رسول الله اللهم اثكلها بولدها ، وبعث إليهم زيد بن حارثة فالتقوا بالوادي وقتل أصحاب زيد فارتث جريحا وقدم المدينة فعاهد الله أن لا يمس رأسه ماء حتى يرجع إليهم ،

فبعث معه رسول الله بعثا ، فالتقوا فقتل بني فزارة وقتل ولد أم قرفة وبعث بدرعها إلى رسول الله فنصبه بين رمحين ، وأقبل زيد حتى قدم المدينة ، قالت عائشة ورسول الله تلك الليلة في بيتي فقرع الباب فخرج إليه يجر ثوبه حتى اعتنقه وقبله رسول الله . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي بت عباد وإبراهيم الشجري وكلاهما صدوق لا بأس به وسبق بيان حالهما في الحديث السابق .

1262_ روي الطبري في تاريخه (708) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق القرشي عن عبد الله بن أبي بكر قال بعث رسول الله زيد بن حارثة إلى وادي القرى فلقي به بني فزارة فأصيب به أناس من أصحابه ، وارتث زيد من بين القتلى وأصيب فيها ، ورد بن عمرو أحد بني سعد بني هذيم أصابه أحد بني بدر ، فلما قدم زيد نذر أن لا يمس رأسه غسل من جنابة حتى يغزو فزارة ،

فلما استبل من جراحه بعثه رسول الله في جيش إلى بني فزارة ، فلقيهم بوادي القرى فأصاب فيهم وقتل قيس بن المسحر اليعمري مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر وأسر أم قرفة وهي فاطمة بنت ربيعة بن بدر وكانت عند مالك بن حذيفة بن بدر عجوزا كبيرة وبنتا لها وعبد الله بن مسعدة ، فأمر زيد بن حارثة أن يقتل أم قرفة فقتلها قتلا عنيفا ،

ربط برجليها حبلين ثم ربطهما إلى بعيرين حتى شقّاها ، ثم قدموا على رسول الله بابنة أم قرفة وبعبد الله بن مسعدة وكانت ابنة أم قرفة لسلمة بن عمرو بن الأكوع كان هو الذي أصابها ، وكانت في بيت شرف من قومها كانت العرب تقول لو كنت أعز من أم قرفة ما زدت ،

فسألها رسول الله فوهبها له ، فأهداها لخاله حزن بن أبي وهب ، فولدت له عبد الرحمن بن حزن . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ومحمد بن حميد ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

1263_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (412) عن عبد الله بن إسحاق المدائني عن هارون بن سفيان الديك عن زياد بن سهل الحارثي عن أم سلمة أخت معبد بن خالد عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله بجنازة ليصلي عليها فقال ما تقولون ؟ قالوا لا نعلم إلا خيرا ، قال لكن الله يعلم غير ما علمتم ، قالوا يا رسول الله فما حاله ؟ قال قبل شهادتكم وغفر له ما لا تعلمون . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أم سلمة الأنصارية وهي مستورة لا بأس بها ، وليس لها إلا هذا الحديث وحديث آخر وهو (الدال علي الخير كفاعله) ، فلا شئ يُنكر عليها وهي لا بأس بها ، أما هارون بن سفيان فذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان يتعاطي الحفظ) ، وليس في حديثه شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، والحديث ليس فردا في معناه .

1264_ روي الترمذي في سننه (1447) عن قتيبة بن سعيد الثقفي عن عمر بن علي المقدمي عن الحجاج بن أرطأة النخعي عن مكحول بن أبي مسلم عن عبد الرحمن بن محيريز قال سألت فضالة

بن عبيد عن تعليق اليد في عنق السارق أمن السُنّة هو ؟ قال أتي رسول الله بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعُلقت في عنقه . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن غريب) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما الحجاج بن أرطأة فقيل عنه صدوق كثير الخطأ ، أقول بل الرجل يرقي للثقة وليس في حديثه إلا بضعة أخطاء معدودة وخاصة ممن كثير الحديث مثله ، فقد تخطي حديثه 500 حديث ،

وإنما تحامل عليه البعض في مسألة العجب إذ قيل كان فيه تيه أو إعجاب بنفسه ورأي البعض أن ذلك لا يليق بأهل العلم وتحاملوا عليه لذلك ، أما في الحديث فالرجل ثقة ،

والرجل روي له مسلم في صحيحه ، وقال البزار (كان حافظا مدلسا ، وكان معجبا بنفسه) ، وقال أبو حاتم علي شدته (إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بيَّن السماع) وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو زرعة (صدوق مدلس) ، وقال ابن حنبل (كان من الحفَّاظ) ، وقال العجلي (كان فقيها وكان أحد مفتي الكوفة ، وكان فيه تيه ، وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال) ،

وقال الخطيب البغدادي (أحد العلماء بالحديث والحفاظ له ، وكان مدلسا يروي عمن لم يلقه) ، وقال حماد الجهضمي (كان عندنا أقهر لحديثه من سفيان الثوري) وسفيان الثوري أحد الثقات ، وقال سفيان الثوري نفسه (ما رأيت أحفظ منه ، عليكم به) ،

وقال شعبة علي شدته (إذا أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطأة) وقال (ثقة) ، وقال ابن خراش (كان مدلسا وكان حافظا للحديث) ، وقال ابن أبي نجيح المكي (ما جاءنا مثله) ،

وقال يحيي القطان (حجاج بن أرطأة ومحمد بن إسحاق عندي سواء) وابن إسحاق ثقة أو علي أقل القيلي صدوق لا يقل عن ذلك أبدا ، وقال ابن معين في رواية (ليس به بأس) وقال (صالح) ، وقال الفسوي (صالح الحديث) ،

وقال ابن خزيمة (لا أحتج به إلا فيما قال أخبرنا وسمعت) وقال ابن عدي (ربما أخطأ في بعض الروايات) ، وروي له مسلم في صحيحه ، وحسّن الترمذي حديثه في السنن ، وصحح الحاكم أحاديثه في المستدرك ،

فالرجل كما تري ثقة ومن الحفاظ الأعلام ، لكن ضعفه النسائي والدارقطني وابن المديني وابن سعد ويحيي القطان في رواية وابن معين في رواية ، وقال الساجي (كان مدلسا صدوقا سئ الحفظ) ،

والرجل كما قلنا كثير الحديث جدا وله أكثر من 500 حديث ، وأقصي أمره أنه أخطأ في بعض الروايات ، وإن كان الثقة يخطئ في بضعة أحاديث وهو ليس بمكثر فلا يخرجه ذلك عن درجة الثقة فالأمر أهون وأهون عند من يكون مكثرا مثل الحجاج ،

أما مسألة إعجابه بنفسه فلا علاقة لذلك برواية الحديث ، وهي مسألة فقهية فيها كلام ، أما في الحديث فالرجل ثقة ربما أخطأ .

1265_ روي ابن ماجة في سننه (2588) عن محمد بن يحيي الذهلي عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن ابن لهيعة عن يزيد بن قيس الأزدي عنعبد الرحمن بن ثعلبة الأنصاري عن ثعلبة بن عمرو أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني سرقت جملا لبني فلان فطهرني ،

فأرسل إليهم النبي فقالوا إنا افتقدنا جملا لنا ، فأمر به النبي فقطعت يده ، قال ثعلبة أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول الحمد لله الذي طهرني منك أردت أن تدخلي جسدي النار . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وابن ثعلبة وكلاهما صدوق حسن الحديث ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما ابن ثعلبة فمستور من كبار التابعين يروي عن أبيه الصحابي ثعلبة بن عمرو ، وروي عنه يزيد بن قيس ، وليس له إلا هذا الحديث ، والحديث ليس فردا في معناه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1266_ روي في مسند الربيع (961) عن الربيع بن حبيب العبسي عن جابر بن زيد عن النبي أنه قطع سارقا فلما قطعه قال له إن يمينك سبقتك إلى النار فإن تبت رد الله عليك يمينك وإلا يتبع آخر جسدك أوله . (حسن لغيره)

وسبق الكلام عن مسند الربيع ، وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، والربيع سبق الكلام عنه وبيان أنه في نفسه ثقة ، وعلي كل فللحديث طرق أخري تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1267_ روي عبد الرزاق في مصنفه (13585) عن معمر بن أبي عمرو عن محمد بن المنكدر أن النبي قطع رجلا ثم أمر به فحسم وقال تب إلى الله فقال أتوب إلى الله فقال النبي إن السارق إذا قطعت يده وقعت في النار فإن عاد تبعها وإن تاب استشلاها . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تشهد له .

1268_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (5 / 345) عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل وقتادة بن دعامة عن الحسن البصري أن رجلا من قريش سرق بعيرا فقطع النبي يده . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1269_ روي ابن شاهين في الترغيب (359) عن عبد الله بن أبي داود السجستاني عن إسحاق بن إبراهيم شاذان عن سعد بن الصلت البجلي عن هارون بن الجهم القرشي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي بن أبي طالب قال أتي رسول الله بسبعة من الأسارى فأمر عليا أن يضرب أعناقهم ،

قال فهبط جبريل طرف عين فقال يا محمد اضرب أعناق هؤلاء الستة ولا تضرب عنق هذا، قال يا جبريل لم ؟ قال لأنه حسن الخلق سمح الكف مطعم الطعام ، فقال يا جبريل أشيء عنك أو عن ربك ؟ قال ربك أمرني بذلك . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف هارون بن الجهم وللانقطاع بين محمد الباقر وعلي بن أبي طالب ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

1270_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (1846) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن حماد بن زيد الأزدي عن أيوب السختياني عن ديسم السدوسي قال لقد أتى رسول الله بشير بن الخصاصية وما اسمه بشير فسماه رسول الله بشيرا . (مرسل صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات سوي ديسم السدوسي وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له إلا هذا الحديث وحديث آخر عند أبي داود ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1271_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (49 / 256) عن أبي جعفر بن أبي علي الهمذاني عن محمد بن القاسم الصفار عن أحمد بن علي بن منجويه عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي بكر الإسفراييني عن محمد بن يحيي الذهلي عن محمد بن أسد الحوشي

عن الوليد بن مسلم القرشي قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي قال أتي رسول الله بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له وهو غلام فقال رسول الله هذا رجل نسيّ ، قال سعيد يريد أنه ذهب أهله فلم يبق إلا هو . (مرسل حسن) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي محمد الصفار وهو صدوق علي الأقل .

1272_ روي ابن حبان في صحيحه (475) عن أبي يعلي الموصلي عن غسان بن الربيع الغساني عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب الأزدي عن أنس بن مالك أن رسول الله أتي بقناع جزء فقال (مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها)
،

فقال هي النخلة ، (ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) قال هي الحنظلة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وإن قيل روي من طرق أخري موقوفا غير مرفوع ، أقول ليست بعلة ومن رفعه ثقات .

1273_ روي الترمذي في سننه (3119) عن عبد بن حميد عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الححاب عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1274_ روي الضياء في المختارة (1997) عن محمد الملنجي التميمي عن محمد بن رجاء الأصبهاني عن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني عن ابن مردويه الحافظ عن أبي عمرو بن محمد الأصبهاني عن محمد بن عبد الوهاب العسقلاني عن آدم بن أبي إياس المروزي عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عائشة بنت معمر العبشمية عن سعيد بن أبي رجاء الصيرفي عن منصور بن الحسين الأصبهاني عن محمد بن إبراهيم بن المقرئ عن أبي الحسن بن محمد العسكري عن حميد بن الأصبغ عن آدم بن إياس المروزي عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بنحو الحديث السابق .

والإسناد الأول حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الثاني ففيه ضعف لجهالة حال حميد بن الأصبغ لكن تشهد له الطريق الأخري وثبوت الحديث من طرق أخري .

1275_ روي الضياء في المختارة (1998) عن محمد بن محمد التميمي المؤدب عن محمد بن رجاء الأصبهاني عن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني عن أحمد بن موسي الحافظ عن محمد بن عبدويه الشافعي عن محمد بن غالب بن حرب عن علي بن عثمان اللاحقي عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب وقتادة بن دعامة عن أنس بنحو الحديث السابق مختصرا .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله ثقات سوي محمد بن رجاء وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1276_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 106) عن أبي سهل بن محمد المتوثي عن محمد بن غالب التمار عن علي بن عثمان اللاحقي عن حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب وقتادة بن دعامة وعباد بن منصور عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1277_ روي البزار في مسنده (7346) عن يحيي بن محمد بن السكن عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس أحسبه رفعه قال مثل كلمة طيبة قال هي النخلة ، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هي الشريان . (حسن) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، لكن نزلت إلي به إلي الحسن لقوله أحسبه رفعه ولوروده من طرق أخري موقوفا .

روي البزار بعده قال حدثنا محمد بن المثني العنزي عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بنحوه ولم يرفعه .

1278_ روي البيهقي في السنن الكبري (9 / 188) عن محمد بن الحسين المتوثي عن أبي بكر بن عتاب البكري عن القاسم بن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن إسماعيل

بن إبراهيم بن عقبة عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

عن عمرو بن عوف أن رسول الله بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها ، وكان رسول الله هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي ، فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين ، فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله ، فلما انصرف تعرضوا له ،

فتبسم رسول الله حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء ؟ فقالوا أجل يا رسول الله ، فقال أبشروا وأملوا ما يسركم ، فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم . (صحيح)

ورواه عن أبي عبد الله الحاكم عن أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أحمد بن حنبل عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن عمرو بن عوف .

وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما ، أما إسماعيل بن أبي أويس فثقة ، وأقصي ما ينزل به أحد أن يجعله في الصدوق ، إلا أن الرجل ثقة ، فقد احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما وكفي بذلك ،

وقال أبو حاتم (كان ثبتا في حاله) ، وهذا من أعلي التوثيق لأن أبا حاتم من المتشددين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وتلكم في رجال احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحهما ، ومع ذلك يقول عن ابي أبي أويس أنه ثبت ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (لا بأس به) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ،

واحتج به ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه وابن الجارود في المنتقي ، بل ولا أعلم أحدا صنف في الصحيح لم يحتج بابن أبي أويس ، فالرجل ثقة حديثه صحيح ،

أما أن النسائي ضعفه وأن ابن معين ضعفه في رواية ، فهذا من التشدد المطلق المحض ، فإن سلمنا لهم أن الرجل أخطأ في حديث أو حديثين فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ! والرجل كان مكثرا جدا في الرواية فإن أخطأ في بحر رواياته في حديث أو حديثين فهذا مدح له في الحقيقة أن وصل به الإتقان إلي هذا ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث كما تري .

1279_ روي ابن زنجويه في الأموال (128) عن الحكم بن نافع البهراني عن شعيب بن أبي حمزة الأموي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن عمرو بن عوف بنحو الحديث السابق دون شطره الأخير .

ورواه عن عبد الله بن صالح الجهني عن الليث بن سعد عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن عمرو بن عوف بنحو الحديث السابق دون شطره الأخير .

والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ، والثاني حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله بن صالح وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

1280_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 495) عن محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن يزيد الليثي عن سالم سبلان النصري عن أبي هريرة قال بعثني رسول الله مع العلاء بن الحضرمي وأوصاه بي خيرا ، فلما فصلنا قال لي إن رسول الله قد أوصاني بك خيرا فانظر ماذا تحب ؟ قال قلت تجعلني أؤذن لك ولا تسبقني بآمين فأعطاه ذلك . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الواقدي فسبق بيان حاله وتفصيله وأنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وما في حديثه من المنكرات فإنما هي ممن روي عنه الضعفاء والمجاهيل وليست منه هو ،

أما عبد الله بن يزيد فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

1281_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 356) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن عبد الله الشعيري عن محمش بن عصام النيسابوري عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب البناني عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله بمال من البحرين ،

فقال انثروه في المسجد ، قال وكان أكثر مال أتي به رسول الله ، فخرج رسول الله إلى الصلاة ولم يلتفت إليه ، فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه ، إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا ،

قال له رسول الله خذ ، فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع ، فقال مر بعضهم يرفعه إليّ ، قال لا ، قال فارفعه أنت عليّ ، قال لا ، فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق ، قال فما زال رسول الله يتبعه بصره حتى خفي عليه عجبا من حرصه ، فما قام رسول الله وثَمّ منها درهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الشعيري وهو صدوق لا بأس به ، روي عن جماعة من الأئمة وروي عنه جماعة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ولم يتفرد بالحديث ، فالرجل صدوق لا بأس به .

1282_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (6 / 135) عن أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد البغدادي عن أحمد بن معروف الخشاب عن الحسين بن فهم البغدادي عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي عن معاذ بن محمد الأنصاري عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال خرج أبان بن سعيد بن العاص بلواء معقود أبيض وراية سوداء يحمل لواءه رافع مولى رسول الله ،

فلما أشرف على البحرين تلقته عبد القيس حتى قدم على المنذر بن ساوى بالبحرين ، وقال محمد بن عمر الواقدي عن عبد العزيز بن الماجشون عن جعفر بن محمود الأنصاري واستقبله المنذر بن ساوى على ليلة من منزله معه ثلاث مائة من قومه فاعتنقا ورحب به وسأل عن رسول الله فأخفى المسألة ، فأخبره أبان بذكر رسول الله إياه ، وإنه قد شفعه في قومه ،

وأقام أبان بن سعيد بالبحرين يأخذ صدقات المسلمين وجزية معاهديهم ، وكتب إلى رسول يخبره بما اجتمع عنده من المال ، فبعث رسول الله أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين فحمل ذلك المال .
(حسن لغيره)

والإسناد الأول حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، والثاني ضعيف لإرساله ولضعف ابن أبي سبرة ، إلا أن الحديث ليس فردا وسيأتي ضمن أحاديث أخري في السيرة تشهد له ، فالحديث حسن ،

أما ابن أبي سبرة فضعيف فقط ، بل وإن قيل أنه صدوق لا بأس به فممكن ، وإنما ضعفوه بسبب بعض الروايات عن المجهولين والضعفاء ،

قال مصعب الزبيري (كان من علماء قريش) ، وقال محمد بن سعد (كثير العلم والسماع والرواية) ، وقال أبو داود (مفتي أهل المدينة) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ،

لكن ضعفه البخاري وابن المديني وابن معين والنسائي ، واتهمه ابن حنبل والحاكم وابن حبان وابن عدي ، وقال الساجي (عنده مناكير) ، وقال أبو نعيم (صاحب غرائب) ،

إلا أن الرجل لا يثبت عليه شيئا يستدعي تكذيبه مطلقا ، وكان عالما مفتيا معروفا ، ومثل هذا لو ظهر الكذب منه لعُرف وانتشر ، وإنما هو مثل الواقدي كان كثير الرواية ، ويروي عن كل أحد ثقة كان أو ضعيفا أو مجهولا أو كذابا ، حتي أن بعض الروايات صارت تُعرف به لا بمن روي عنهم .

1283_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 78) عن علي بن أبي سيف القرشي عن علي بن مجاهد الرازي عن ابن إسحاق القرشي عن سالم العدوي عن أبي هريرة قال أتى رسول الله بيت المدراس فقال أخرجوا إلي أعلمكم ، فقالوا عبد الله بن صوريا ، فخلا به رسول الله فناشده بدينه وبما أنعم الله به عليهم وأطعمهم من المن والسلوى وظللهم به من الغمام أتعلم أني رسول الله ؟

قال اللهم نعم ، وإن القوم ليعرفون ما أعرف وإن صفتك ونعتك لبين في التوراة ولكنهم حسدوك ، قال فما يمنعك أنت ؟ قال أكره خلاف قومي وعسى أن يتبعوك ويسلموا فأسلم . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي علي بن مجاهد وهو ثقة وأخطأ من قال متروك ، ذكره الترمذي في سننه ونقل عن جرير الضبي أنه قال (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد الأبار (كتبنا عنه ، ما أري به بأسا) ،

وقال ابن معين (ما أري به بأسا) ، وقال ابن حنبل (كتبت عنه ، ما أري به بأسا) ، لكن اتهمه الجوزجاني وابن حنبل في رواية وابن معين في رواية وصالح جزرة ، ولا أعرف حديثا فيما يروي قد جاوز المقدار ، بل يكاد يكون توبع علي كل حديثه ، لفظا أو معني ، فقول من وثقه أقرب وأصح والرجل لا بأس به ، وإن سلمنا بضعفه فالحديث ليس فردا في معناه .

1284_ روي الطبري في الجامع (8 / 414) عن هناد بن السري ومحمد بن العلاء الهمداني عن يونس بن بكير الشيباني عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن رجل من مزينة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق مطولا . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين الزهري وابن المسيب ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه ويشهد له ثبوت معناه في أحاديث أخري .

1285_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3450) عن المسيب بن واضح عن إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري عن أم طارق مولاة سعد قالت أتى رسول الله فاستأذن مرارا فلم يرد عليه ، فرجع رسول الله فقال سعد ائتي النبي فأقرئيه السلام وأعلميه أنا إنما أمسكنا عنه ليزيدنا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما جعفر الأنصاري فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال أبو حاتم (شيخ للأعمش) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما المسيب بن واضح فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم (صدوق يخطئ كثيرا ، فإذا قيل له لم يقبل) ، وقول أبي حاتم (يخطئ كثيرا) ينبغي النظر إليه باعتبار أن أبا حاتم يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، فبضع غلطات للراوي فقط تجعل الرجل عند أبي حاتم ممن يخطئ كثيرا ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال أبو عروبة (لا يحدث إلا بشئ يعرفه ويقف عليه) ، وحسّن النسائي الرأي فيه ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، لكن ضعفه الدارقطني ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل وهو كثير الحديث تجد أنه توبع علي أكثر حديثه ، وما أخطأ فيه فمعدود علي أصابع اليد الواحدة ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا بعد أن فصّل فيه في الكامل فقال (له حديث كثير عن شيوخه ، وعامة ما خالف فيه الناس لا يتعمده بل كان يشبه عليه ، وهو لا بأس به) وصدق .

1286_ روي مالك في الموطأ (رواية يحيي الليثي / 475) عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أنه قال أنزلت عبس وتولى في عبد الله بن أم مكتوم جاء إلى رسول الله فجعل يقول يا محمد استدنيني وعند النبي رجل من عظماء المشركين فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول يا أبا فلان هل ترى بما أقول بأسا ؟ فيقول لا والدماء ما أرى بما تقول بأسا ،

فأنزلت (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث تعدد مخارجه وثبوته من طرق أخري .

1287_ روي عبد الرزاق في تفسيره (3493) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة في قوله تعالى (عبس وتولى) قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله عليه (عبس وتولى) قال فكان النبي بعد ذلك يكرمه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تشهد له .

1288_ روي الطبري في الجامع (24 / 105) عن الحسين بن فرج عن الفضل بن خالد الباهلي عن عبيد بن سليمان الباهلي عن الضحاك بن مزاحم يقول في قوله (عبس وتولى) تصدى رسول الله لرجل من مشركي قريش كثير المال ورجا أن يؤمن ،

وجاء رجل من الأنصار أعمى يقال له عبد الله ابن أم مكتوم فجعل يسأل نبي الله فكرهه نبي الله وتولى عنه ، وأقبل على الغني ، فوعظ الله نبيه فأكرمه نبي الله واستخلفه على المدينة مرتين في غزوتين غزاهما . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الفضل الباهلي فمستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما الحسين بن الفرج فمحدث مكثر ، لكن فيه كلام ، قال أبو زرعة (من الحفاظ ، قدم علينا) ، لكنه قال أيضا (ذهب حديثه) ، وقال (لا شئ ، لا أحدث عنه) ، وضعفه أبو نعيم ، واتهمه ابن معين ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، له نحو 170 حديثا ، وهو عندي مثل الواقدي ، كان يروي عن كل أحد ثقة كان أو صدوقا أو ضعيفا أو متروكا أو مجهولا ، مما أفضي لوقوع بعض المنكرات في رواياته من جهة من روي عنهم لا منه هو ، والرجل في نفسه صالح لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1289_ روي الطبري في تفسيره (24 / 104) عن محمد بن عبد الأعلي القيسي عن محمد بن ثور الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) قال عبد الله بن زائدة وهو ابن أم مكتوم وجاءه يستقرئه وهو يناجي أمية بن خلف رجل من علية قريش فأعرض عنه نبي الله ،

فأنزل الله فيه ما تسمعون (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) إلى قوله (فأنت عنه تلهى) ، ذكر لنا أن نبي الله استخلفه بعد ذلك مرتين على المدينة في غزوتين غزاهما يصلي بأهلها . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري .

1290_ روي الطبري في تفسيره (24 / 105) عن يونس بن عبد الأعلي عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد القرشي في قوله (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) ، قال جاء ابن أم مكتوم إلى رسول الله وقائده يبصر وهو لا يبصر ، قال ورسول الله يشير إلى قائده يكف وابن أم مكتوم يدفعه ولا يبصر ، قال حتى عبس رسول الله ،

فعاتبه الله في ذلك فقال (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى) إلى قوله (فأنت عنه تلهّى) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف ابن زيد ، وبين ابن زيد والصحابي رجل آخر علي الأقل ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1291_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 148) عن أبي محمد بن عتاب القرطبي عن محمد بن عتاب عن يونس بن عبد الله القاضي عن محمد بن عبد الرحيم البرقي عن عبد الملك بن هشام السدوسي عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن إسحاق القرشي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1292_ روي ابن حبان في صحيحه (535) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن عبد الله بن عمر الجعفي عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أنزلت (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم الأعمى ، قالت أتى النبي فجعل يقول يا نبي الله أرشدني ،

قالت وعند النبي رجل من عظماء المشركين ، فجعل النبي يعرض عنه ويقبل على الآخر ، فقال النبي يا فلان أترى بما أقول بأسا ، فيقول لا ، فنزلت (عبس وتولى) . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1293_ روي الترمذي في سننه (3331) عن سعيد بن يحيي الأموي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ورواه الحاكم في المستدرك (2 / 512) وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) .

1294_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 632) عن يحيي بن محمد العنبري عن الحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب النيسابوري عن محمد بن المثني عن أحمد بن بشير الهمداني عن يحيي بن الضحاك الغطفاني عن مسلم بن صبيح عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد بن بشير وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري .

1295_ روي الطبري في الجامع (24 / 103) عن محمد بن سعد العوفي عن سعد العوفي عن الحسين بن الحسن العوفي عن الحسن بن عطية العوفي عن عطية بن سعد العوفي عن ابن عباس عباس قوله (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى) ، قال بينا رسول الله يناجي عتبة بن ربيعة وأبا جهل بن هشام والعباس بن عبد المطلب وكان يتصدى لهم كثيرا وجعل عليهم أن يؤمنوا ،

فأقبل إليه رجل أعمى يقال له عبد الله ابن أم مكتوم يمشي وهو يناجيهم ، فجعل عبد الله يستقرئ النبي آية من القرآن ، وقال يا رسول الله علمني مما علمك الله ، فأعرض عنه رسول الله وعبس في وجهه وتولى وكره كلامه وأقبل على الآخرين ،

فلما قضى رسول الله وأخذ ينقلب إلى أهله أمسك الله بعض بصره ثم خفق برأسه ، ثم أنزل الله (عبس وتولى ، أن جاءه الأعمى ، وما يدريك لعله يزكى ، أو يذكر فتنفعه الذكرى) ، فلما نزل فيه

أكرمه رسول الله وكلمه وقال له ما حاجتك هل تريد من شيء ؟ وإذا ذهب من عنده قال له هل لك حاجة في شيء ؟ وذلك لما أنزل الله (أما من استغنى ، فأنت له تصدى ، وما عليك ألا يزكى) .
(حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله لا بأس بهم ، أما محمد بن سعد فقال الدارقطني (لا بأس به) ، وتوبع علي أحاديثه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما سعد بن محمد العوفي فإنما أنكروا عليه بدعته فقد كان جهميا ، قال ابن حنبل (جهمي ولم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه) ، ولم أجد من جرحه فعليا في رواية الحديث ، وليس في حديثه شئ يُنكر عليه ،

أما الحسين بن الحسن العوفي فإنما أنكروا عليه أنه تفرد ببعضة أحاديث وهذا ليس بجرح ، قال ابن عدي (له أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء مما لا يتابع عليه) ، وهو لا بأس به ،

أما عطية العوفي فصدوق يخطئ ، قال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، فهو حسن الحديث ولو في المتابعات علي الأقل .

1296_ روي أبو يعلي في مسنده (3123) عن محمد بن مهدي الأيلي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة عن أنس بن مالك أنس في قوله (عبس وتولى) جاء ابن أم مكتوم إلى النبي وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله عبس وتولى ، قال فكان النبي بعد ذلك يكرمه .
(صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما أنه روي عن قتادة مرسلا فليست بعلة ، فمن وصله ثقات ولا إشكال .

1297_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 417) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق القرشي قال حدثنا ابن شهاب الزهري قال أتى رسول الله كندة في منازلهم وفيهم سيد لهم يقال له مليح ، فدعاهم إلى الله وعرض عليهم نفسه فأبوا أن يقبلوا منه نفاسة عليه ،

ثم أتى حيا في كلب يقال لهم بنو عبد الله ، فقال لهم يا بني عبد الله إن الله قد أحسن اسم أبيكم فلم يقبلوا ما عرض عليهم . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، أما أحمد العطاردي فصدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتفصيله ، وإنما عابوا عليه أنه حديث عن أبيه بغير سماع .

1298_ روي النسائي في السنن الصغري (3637) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله أن أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي فقلت يا رسول الله إن أبي توفي وعليه دين ولم يترك إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج نخله ما عليه من الدين دون سنين فانطلق معي يا رسول الله لكي لا يفحش عليّ الغُرّام ،

فأتى رسول الله يدور بيدرا بيدرا فسلم حوله ودعا له ثم جلس عليه ودعا الغرام فأوفاهم وبقي مثل ما أخذوا (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1299_ روي النسائي في الكبري (6430) عن علي بن حجر عن جرير الضبي عن المغيرة بن مقسم عن عامر الشعبي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1300_ روي أبو نعيم في مسانيد فراس (2) عن مسلم بن محمد الدهان عن إسحاق بن محمد بن حمدويه عن محمد بن عبيد المحاربي عن عمر بن هاشم الجنبي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن فراس بن يحيي عن الشعبي عن جابر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال مسلم الدهان وإسحاق بن حمدويه ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1301_ روي مسلم في صحيحه (274) عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن جرير الضبي عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل بن سلمة قال كان أبو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض ،

فقال حذيفة لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد ، فلقد رأيتني أنا ورسول الله نتماشى فأتى سباطة خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال ، فانتبذت منه فأشار إلي فجئت فقمت عند عقبه حتى فرغ . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1302_ روي البخاري في صحيحه (226) عن محمد بن عرعرة القرشي عن شعبة عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1303_ روي النسائي في الصغري (26) عن مؤمل بن هشام عن إسماعيل بن علية عن شعبة عن الأعمس عن أبي وائل عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1304_ روي ابن ماجة في سننه (305) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك القاضي و هشيم بن بشير ووكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما شريك القاضي فثقة تغير حفظه إلا أنه متابع في نفس الإسناد من هشيم ووكيع وكلاهما ثقة .

1305_ روي أحمد في مسنده (22734) عن سفيان بن عيينة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1306_ روي أحمد في مسنده (22833) عن الفضل بن دكين عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق السبيعي عن نهيك بن عبد الله السلولي عن حذيفة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي نهيك السلولي وهو من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1307_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 222) عن عبد الرحمن بن محمد الأردشي عن خلف بن محمد البخاري عن سهل بن شادويه البخاري عن شعيب بن الليث ويوسف الأبار عن علي بن حكيم السعدي عن سليم بن مسلم الخشاب عن مكي بن إبراهيم الحنظلي عن أبي حنيفة عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن حذيفة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليم الخشاب ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال أبي حنيفة وتفصيله . وللحديث طرق أخري لكن كلها تفضي إلي أبي وائل عن حذيفة ، فآثرت الاكتفاء بما سبق .

1308_ روي ابن خزيمة في صحيحه (62) عن محمد بن عبد الله المخرمي عن يونس بن محمد المؤدب عن حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله أتى على سباطة بني فلان ففرج رجليه وبال قائما . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، فإن قيل رواه أبو وائل عن حذيفة ، أقول لا مانع أن يسمع الحديث من حذيفة ومن المغيرة ولا إشكال .

1309_ روي أبو يوسف في الآثار (276) عن أبي حنيفة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي أن النبي مر على سباطة قوم من الأنصار فنحا القوم عنه وقام فتفاج حتى رق له القوم خوفا أن يصيبه البول ثم بال قائما . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما أبو حنيفة فصدوق لا بأس به وأخطأ في بضعة أحاديث ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

1310_ روي ابن خزيمة في صحيحه (61) عن نصر بن علي الأزدي عن الفضيل بن سليمان النميري عن أبي حازم الأعرج قال رأيت سهل بن سعد يبول قائما فإنه تحدث ذلك عليه ، وقال قد رأيت من هو خير مني فعله . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما الفضيل النميري فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإن تنزلنا فقلنا هو صدوق فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

1311_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (293) عن أحمد بن رشدين المهري عن إبراهيم بن حماد المدني عن مصعب بن ثابت عن أبي حازم الأعرج عن سهل بن سعد أنه رأي رسول الله يبول قائما . وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم المدني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1312_ روي الحاكم في مستدركه (1 / 182) عن موسي بن سعيد الحنظلي عن يحيي بن عبد الله الكرابيسي عن حماد بن غسان الجعفي عن معن بن عيسي عن مالك بن أنس عن أبي الزناد القرشي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي بال قائما من جرح كان بمأبضه . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح تفرد به حماد بن غسان ورواته كلهم ثقات) ، وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي حماد الجعفي وهو صدوق لا بأس به ، وثقه الحاكم والكرابيسي

وضعفه الدارقطني ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لتضعيفه ، وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل صدوق .

1313_ روي البزار في مسنده (737) قال قد روي إسرائيل بن يونس السبيعي عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي حية بن قيس قال رأيت عليا أتى الرحبة فبال قائما ثم توضأ فمضمض ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وشرب قائما ، وقال رأيت رسول الله فعل كما رأيتموني فعلت . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لتعليقه ، وسيرد فيما بعد عن عليٍ موصولا ، وباقي رجاله ثقات سوي عمرو الهمداني ، وهو أبو حية بن قيس ، من كبار التابعين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن نمير ، وقال ابن حنبل (شيخ) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق .

1314_ روي ابن ماجة في سننه (2348) عن إسحاق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق الصنعاني عن سفيان الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي عن عبد خير الحضرمي عن زيد بن أرقم قال أتي علي بن أبي طالب وهو باليمن في ثلاثة قد وقعوا على امرأة في طهر واحد ، فسأل اثنين فقال أتقران لهذا بالولد ؟ فقالا لا ، ثم سأل اثنين فقال أتقران لهذا بالولد ؟ فقالا لا ،

فجعل كلما سأل اثنين أتقران لهذا بالولد ؟ قالا لا ، فأقرع بينهم وألحق الولد بالذي أصابته القرعة وجعل عليه ثلثي الدية ، فذكر ذلك للنبي فضحك حتى بدت نواجذه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1315_ روي أبو داود في سننه (2270) عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل الحضرمي عن علي بنحو الحديث السابق مختصرا .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله الحضرمي وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، ولخص الذهبي حاله فقال (ثقة) وصدق .

1316_ روي أحمد في مسنده (18913) عن سفيان بن عيينة عن أجلح بن عبد الله الكندي عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي أجلح الكندي وهو ثقة ، أما عبد الله بن الخليل فصدوق علي الأقل وسبق بيان حاله في الحديث السابق ،

أما أجلح الجندي فثقة وإنما عابوا عليه التشيع ، قال العجلي (كوفي ثقة) ، وقال الفلاس (مستقيم الحديث صدوق) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وذكره الذهبي في كتاب (من تكلم فيه وهو موثق) ،

لكن قال الفسوي (ثقة حديثه لين) ، وضعفه النسائي وأبو داود وابن حنبل وابن سعد ، ولا أعلم حديثا دعاهم لهذا ، حتي أن ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل قال (له أحاديث صالحة

، ولم أجد له شيئا منكرا جاوز الحد ، لا إسنادا ولا متنا ، وأرجو أنه لا بأس به ، إلا أنه يعد في شيعة الكوفة ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق) وصدق .

1317_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4991) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن جندل بن والق عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني عن محمد بن سالم الهمداني عن الشعبي عن علي بن دري الحضرمي عن زيد بن أرقم بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن هشام المروزي عن ابن المديني عن سفيان بن عيينة عن محمد بن سالم الهمداني عن الشعبي عن علي بن دري عن زيد بن أرقم .

ورواه عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير الضبي عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن دري عن زيد بن أرقم .

وكلها أسانيد ضعيفة لضعف محمد بن سالم ، وباقي رجالها ثقات سوي علي بن دري وفيه جهالة حال ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما محمد بن سالم فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ضعفه ابن معين والفسوي والبزار وابن عدي والبيهقي والعقيلي وأبو حاتم وحفص بن غياث والدارقطني والبخاري وابن سعد وزهير بن حرب ،

لكن تركه مسلم والنسائي ، ولا أعلم في حديث الرجل شيئا يدعو لهذا ، وليس في حديثه ما جاوز المقدار وأقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، ولخص ابن حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق .

1318_ روي البيهقي في الكبري (10 / 266) عن أبي عبد الله الحاكم وأبي سعيد بن أبي عمرو الصيرفي عن محمد بن يعقوب الأموي عن الحسين بن علي بن عفان عن عبيد الله بن موسي العبسي عن داود بن يزيد الأودي عن الشعبي عن أبي جحيفة السوائي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد فيه ضعيف لسوء حفظ داود الأودي ، وهو صدوق سئ الحفظ ولخص ابن عدي حاله فقال (له أحاديث صالحة ، ولم أر في أحاديثه منكرا يجاوز الحد إذا روي عنه ثقة ، وداود وإن كان ليس بالقوي في الحديث فإنه يُكتب حديثه ويُقبل إذا روي عنه ثقة) وصدق .

1319_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 165) عن محمد بن يعقوب الأموي عن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك قال لم يكن في ولد عليّ أشبه برسول الله من الحسن . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي نعيم بن حماد وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1320_ روي البخاري في صحيحه (1321) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن عبد الواحد بن زياد العبدي عن سليمان بن فيروز الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا ؟ قالوا البارحة ، قال أفلا آذنتموني ؟ قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك ، فقام فصففنا خلفه ، قال ابن عباس وأنا فيهم ، فصلى عليه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1321_ روي البخاري في صحيحه (1319) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن شعبة عن سليمان بن فيروز عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1322_ روي البخاري في صحيحه (857) عن محمد بن المثني العنزي عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سليمان بن فيروز عن الشعبي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1323_ روي البخاري في صحيحه (1326) عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن يحيي بن أبي بكير القيسي عن زائدة بن قدامة عن سليمان بن فيروز عن الشعبي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1324_ روي ابن حبان في ثحيحه (3089) عن أبي عروبة الحراني عن المغيرة بن عبد الرحمن الحراني عن وهب بن جرير عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن الشعبي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1325_ روي أبو نعيم في مستخرجه (2137) عن عبد الله بن محمد الأصبهاني عن محمد بن يحيي بن مندة عن أبي كريب الهمداني عن عبد الله بن إدريس الأودي عن سليمان بن فيروز عن الشعبي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1326_ روي البيهقي في السنن الصغير (1116) عن محمد بن الحسين العلوي عن أبي حامد بن محمد الحافظ عن أحمد بن حفص السلمي عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان

عن عثمان بن عاصم الأسدي عن الشعبي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1327_ روي أبو يعلي في مسنده (2523) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيي بن آدم عن سفيان بن عيينة عن أبي سنان بن مرة الكوفي عن عبد الله بن الحارث الزبيدي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1328_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8220) عن موسي بن هارون البغدادي عن ابن راهوية عن عبد الملك بن عبد الرحمن الأبناوي عن فائد بن عمر اليماني عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة كانت تلتقط القذى من المسجد فتوفيت فلم يؤذن النبي بدفنها ،

فقال النبي إذا مات منكم ميت فآذنوني وصلى عليها ، وقال إني رأيتها في الجنة لما كانت تلقط القذى من المسجد . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن لا بأس به ورجاله ثقات سوي فائد اليماني وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له إلي هذا الحديث وتوبع عليه ، فالرجل لا بأس به .

1329_ روي أبو يعلي في معجمه (191) عن سويد بن سعيد الهروي عن يزيد بن زريع عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي سويد الهروي وهو ثقة أنكروا عليه بضعة أحاديث ، إلا أن الصحيح أنه لم يخطئ فيها وسيأتي بيانها في أماكنها .

1330_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 209) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن محمد بن أبي يعقوب الدينوري عن إبراهيم بن يوسف الحضرمي عن حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الدينوري وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1331_ روي الترمذي في سننه (1038) عن محمد بن بشار العبدي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن أم سعد ماتت والنبي غائب ، فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1332_ روي النسائي في السنن الصغري (1907) عن قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله بمرضها وكان رسول الله يعود المساكين ويسأل عنهم ، فقال رسول الله إذا ماتت فآذنوني ،

فأخرج بجنازتها ليلا وكرهوا أن يوقظوا رسول الله ، فلما أصبح رسول الله أخبر بالذي كان منها ، فقال ألم آمركم أن تؤذنوني بها ، قالوا يا رسول الله كرهنا أن نوقظك ليلا ، فخرج رسول الله حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما أبو أمامة بن حنيف فصحابي صغير ، قال أبو داود (صحب النبي وبايعه) ، وقال يعقوب بن شيبة والذهبي وابن حجر وغيرهم أنه ولد علي عهد النبي وهو من سمّاه ، وقال أبو حاتم (لا يُسأل عن مثله ، هو أجلُّ من ذلك) ، لذا فسماعه من النبي ممكن ، وإن لم يسمع منه مباشرة لصغره فقد سمع من أصحابه ولا إشكال .

1333_ روي النسائي في الكبري (2107) عن يونس بن عبد الأعلي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن أسعد بن سهل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1334_ روي ابن حميد في مسنده (المطالب العالية / 878) عن أبي الوليد بن عبد الملك الباهلي عن شعبة عن عبد الله بن حفص القرشي عن عبد الله بن عامر بن ربيعة بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وعبد الله بن عامر صحابي صغير .

1335_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6481) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1336_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6483) عن سفيان بن عيينة عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد التيمي قال مر رسول الله بالبقيع فإذا هو بقبر رطب فسأل عنه ، فقالوا يا رسول الله هذه السويداء التي كانت في بني غنم ماتت فدفنت ليلا ، قال فصلى عليها . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته موصولا من طرق أخري .

1337_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6538) عن معمر بن أبي عمرو عن ثابت بن أسلم عن أبي رافع نفيع المدني أن إنسانا كان يقوم على المسجد فينقي منه الشيء يجده فتوفي ، فسأل عنه النبي بعد ذلك بأيام فقالوا توفي يا رسول الله ، قال فهلا آذنتموني فإن صلاتي عليهم نور في قبورهم . (

حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1338_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5378) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي كريب بن العلاء عن عبدة بن سليمان الكوفي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب أن أم سعد بن عبادة ماتت وهو غائب ، فلما قدم قال يا رسول الله أحب أن تصلي على أمي ، فأتى النبي قبرها فصلى عليها وقد أتى لها شهر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، ومرسلات ابن المسيب من أصح المراسيل .

1339_ روي الطحاوي في المعاني (1883) عن علي بن شيبة السدوسي عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن هشيم بن بشير عن عثمان بن حكيم الأوسي عن خارجة بن زيد الأنصاري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1340_ روي ابن سعد في الطبقات (3 / 314) عن عفان بن مسلم عن الوضاح اليشكري عن أبي بشر بن أبي وحشية قال حدثني رجل من أهل المدينة أن رسول الله صلي علي قبر رجل من النقباء . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من روي عنه أبو بشر ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

1341_ روي مسلم في صحيحه (959) عن أبي الربيع بن داود الزهراني وفضيل بن حسين الجحدري عن حماد بن زيد الأزدي عن ثابت بن أسلم عن أبي رافع المدني عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقم المسجد أو شابا ، ففقدها رسول الله فسأل عنها أو عنه ، فقالوا مات ، قال أفلا كنتم آذنتموني ، قال فكأنهم صغروا أمرها أو أمره ،

فقال دلوني على قبره ، فدلوه فصلى عليها ، ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينورها لهم بصلاتي عليهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1342_ روي البخاري في صحيحه (1337) عن محمد بن الفضل السدوسي عن حماد بن زيد عن ثابت بن أسلم عن أبي رافع المدني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1343_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1234) عن عبد الله بن أبي زياد القطواني عن خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي خالد بن مخلد وهو ثقة تفرد ببضعة أحاديث ، ولخص حاله ابن حجر في التقريب فقال (صدوق يتشيع وله أفراد) وهو يرقي للثقة ، لكن علي كل فلم يتفرد بالحديث وتابعه عليه غيره من الثقات .

1344_ روي البيهقي في الكبري (4 / 47) عن أبي الحسن العلوي عن أبي حامد بن بلال البزاز عن أحمد بن حفص السلمي عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج

الباهلي عن يونس بن عبيد العبدي عن ثابت بن أسلم عن أبي رافع المدني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1345_ روي أبو نعيم في المنتخب من حديث يونس بن عبيد (64) عن إسحاق بن أحمد الخزاعي عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد عن محمد بن حميد التميمي عن كنانة بن جبلة السلمي عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج الباهلي عن يونس بن عبيد عن ثابت بن أسلم وقتادة بن دعامة عن أبي رافع المدني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد فيه كلام للكلام في كنانة بن جبلة ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن حميد وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما كنانة بن جبلة فقال أبو حاتم (محله الصدق ، يُكتب حديثه ، حسن الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، لكن ضعفه العقيلي وابن عدي والجوزجاني وابن حبان ، وكذبه ابن معين والدارمي ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل ، وحديثه لا يتعدي عشرين حديثا تجد أنه توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، فالرجل ليس من الكذب في شئ ، وإن قيل هو ضعيف فممكن ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1346_ روي ابن المنذر في الأوسط (2513) عن علان بن المغيرة المخزومي عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر الأنصاري عن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي جعفر الأنصاري وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1347_ روي البيهقي في الكبري (4 / 47) عن جامع بن أحمد النيسابوري عن أبي طاهر بن الحسين المحمدآباذي عن عثمان الدارمي عن أحمد بن عاصم الهمداني عن حماد بن واقد الصفار عن ثابت بن أسلم عن أبي رافع المدني عن أبي هريرة أن النبي صلي علي قبر بعد ثلاثة أيام .

وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ حماد الصفار ، وباقي رجاله ثقات سوي جامع النيسابوري وأحمد الهمداني وكلاهما مستور لا بأس به ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه وثبت ذلك في أحاديث أخري ، ففي الإسناد ضعف والحديث حسن .

1348_ روي أحمد في مسنده (12108) عن أبي داود الطيالسي عن صالح بن رستم عن ثابت بن أسلم عن أنس أن أسود كان ينظف المسجد فمات فدفن ليلا ، وأتى النبي فأخبر ، فقال انطلقوا إلى قبره فانطلقوا إلى قبره فقال إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة وإن الله ينورها بصلاتي عليها ،

فأتى القبر فصلى عليه ، وقال رجل من الأنصار يا رسول الله إن أخي مات ولم تصل عليه ، قال فأين قبره ؟ فأخبره فانطلق رسول الله مع الأنصاري . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1349_ روي ابن حبان في صحيحه (3084) عن محمد بن عبد الرحمن السامي عن ابن حنبل عن غندر عن شعبة عن حبيب بن الشهيد الأزدي عن ثابت بن أسلم عن أنس أن النبي صلى على قبر امرأة قد دفنت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1350_ روي أبو عثمان البحيري في الثاني من فوائده (72) عن أبي عبد الله الحاكم عن الحسن بن حمشاد العدل عن أبي يحيي بن أبي مسرة عن عمرو بن حكام الأزدي عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن حكام وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1351_ روي أبو عثمان البحيري في الثاني من فوائده (73) عن أحمد بن محمد الإسفراييني عن محمد بن عمر الجعفي عن محمد بن سهيل الرقي عن يحيي بن غيلان عن عبد الكريم بن روح البصري عن شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد فيه ضعف للكلام في محمد بن عمرو ، وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الإسفراييني وهو مستور لا بأس به ، وعبد الكريم بن روح صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ،

أما محمد بن عمر فقال أبو نعيم (ذو حفظ ومعرفة) ، وضعفه الدارقطني ، واتهمه الذهبي والبغوي ، إلا أن الرجل لم يتفرد بشئ من حديثه وتوبع عليه لفظا أو معني ، وإنما أخطأ في بعض الأسانيد فقط ، فالرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

1352_ روي ابن حبان في صحيحه (3087) عن عمران بن موسي بن مجاشع عن عثمان بن أبي شيبة عن هشيم بن بشير عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن يزيد بن ثابت قال خرجنا مع

رسول الله فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر فسأل عنه ، فقالوا فلانة فعرفها ، فقال ألا آذنتموني بها ؟ قالوا كنت قائلا صائما ،

قال فلا تفعلوا ، لا أعرفن ما مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به ، فإن صلاتي عليه رحمة ، قال ثم أتى القبر فصففنا خلفه وكبر عليه أربعا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1353_ روي النسائي في الصغري (2022) عن أبي قدامة بن سعيد اليشكري عن ابن نمير عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن يزيد بن ثابت بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1354_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (58) عن سعيد بن يحيي الواسطي عن سفيان بن الحسين الواسطي عن ابن شهاب الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن سهل بن حنيف قال كان رسول الله يعود فقراء أهل المدينة ويشهد جنائزهم إذا ماتوا ، فتوفيت امرأة من أهل العوالي ، فقال رسول الله إذا أحضرت فآذنوني فأتوه ليؤذنوه فوجدوه نائما وقد ذهب من الليل فكرهوا أن يوقظوه وتخوفوا عليه ظلمة الليل وهوام الأرض ،

فذهبوا بها ، فلما أصبح سأل عنها ، قالوا يا رسول الله أتيناك لنؤذنك فوجدناك نائما فكرهنا أن نوقظك وتخوفنا عليك ظلمة الليل وهوام الأرض ، فذهبوا فمشى رسول الله إلى قبرها فصلى عليها وكبر أربعا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سفيان بن الحسين وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1355_ روي ابن ماجة في سننه (1529) عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبد العزيز الدراوردي عن محمد بن زيد بن المهاجر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عامر بن ربيعة أن امرأة سوداء ماتت ولم يؤذن بها النبي فأخبر بذلك فقال هلا آذنتموني بها ؟ ثم قال لأصحابه صفوا عليها فصلى عليها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1356_ روي أبو نعيم في الحلية (10427) عن سليمان الطبراني ومحمد بن الحسن البربهاري عن بشر بن موسي الأسدي عن عمرو بن حكام عن شعبة عن عبد الله بن حفص القرشي عن عبد الله بن عامر عن عامر بن ربيعة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن حكام وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1357_ روي البيهقي في الكبري (3 / 409) عن أبي عبد الله الحاكم وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن محمد بن يعقوب الأموي عن علي بن حفص المدائني عن القاسم بن عبد الله العمري عن عاصم بن عبيد الله القرشي عن عبد الله بن عامر عن عامر بن ربيعة بنحو الحديث السابق وزاد فيه وحثا بيديه ثلاث حثيات وهو قائم علي القبر .

ثم قال البيهقي (إسناده ضعيف ، إلا أن له شاهدا من جهة جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي مرسلا ، ويروي عن أبي هريرة مرفوعا) ، وهذا إسناد ضعيف لضعف القاسم العمري ، وباقي رجاله ثقات سوي عاصم بن عبيد وهو صدوق ساء حفظه ،

أما القاسم العمري فضعيف فقط ، قال ابن المديني (ذاك ضعيف عندنا) ، وضعفه ابن معين وابن عدي والبيهقي وأبو زرعة والحاكم وابن حبان وأبو نعيم والدارقطني ،

لكن تركه ابن حنبل وأبو حاتم والعجلي والنسائي ، ولا أعلم سببا لذلك ، فأقصي أمر الرجل سوء الحفظ وكثرة الخطأ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

1358_ روي النسائي في السنن الصغري (2025) عن المغيرة بن عبد الرحمن الأسدي عن زيد بن علي عن جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1359_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 820) عن بكر بن عبيد الأنصاري عن عيسي بن المختار عن محمد بن أبي ليلي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بن عبد الله عن النبي قال لا يصلي على جنائزكم أحد غيري ما دمت فيكم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي ليلي ، وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1360_ روي أبو نعيم في المعرفة (7897) عن محمد بن يعقوب الحافظ عن سفيان بن محمد المصيصي عن محمد بن آدم الجهني عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيي بن أبي أنيسة الغنوي عن علقمة بن مرثد عن رجل من أهل المدينة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وجهالة مرسله وضعف سفيان المصيصي وابن أبي أنيسة ، إلا أن الحديث ثابت من طرق كثيرة تشهد له ،

أما سفيان المصيصي فضعيف فقط ، قال الدارقطني في سننه (شيخ لأهل المصيصة ، ضعيف سئ الحال في الحديث) ، وضعفه أبو نعيم وأبو زرعة ، وتركه أبو حاتم ، واتهمه ابن عدي ، لكن رد الذهبي اتهامه فقال (أمره أخف من وضع المتن) ، وصدق والرجل ضعيف فقط ،

أما ابن أبي أنيسة فضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والحاكم وابن حبان والبزار والدارقطني والبخاري والساجي وابن المديني وأبو نعيم والفسوي وابن معين وابن سعد ، لكن تركه ابن حنبل والنسائي ، ولا أعلم سببا دعاهم لهذا وأقصي أمر الرجل سوء الحفظ فقط ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) .

1361_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 47) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن محمد بن بشر بن مطر عن محمد بن حميد التميمي عن مهران بن أبي عمر العطار عن سعيد بن سنان البرجمي عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن بريدة

عن بريدة بن الحصيب أن النبي مر على قبر جديد حديث عهد بدفن ومعه أبو بكر فقال قبر من هذا ؟ فقال أبو بكر يا رسول الله هذه أم محجن كانت مولعة بلقط القذى من المسجد ، فقال أفلا آذنتموني ؟ فقالوا كنت نائما فكرهنا أن نهيجك ، قال فلا تفعلوا فإن صلاتي على موتاكم نور لهم في قبورهم ، قال فصف أصحابه فصلى عليها . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد التميمي ومهران العطار وكلاهما ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما ابن حميد التميمي فسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما مهران العطار فقال أبو حاتم الرازي (ثقة صالح الحديث) وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويغرب) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وفي رواية قال (عنده غلط في حديث سفيان) ، وقال الدارقطني (لا بأس به) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو زرعة والنسائي وقال البخاري والساجي (في حديثه اضطراب) ،

والرجل في الأصل ثقة وأقصي أمره أن اضطرب حفظه في بعض الأسانيد فأخطأ فيها ، وهو متوسط في الرواية من حيث عدد ما روي ، لم يكن مكثرا لكنه لم يكن مقلا ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، لذا فقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

1362_ روي الطحاوي في شرح المعاني (1805) عن إبراهيم بن مرزوق الأموي عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن شريك القاضي عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى على قبر فلانة فكبر أربعا . (صحيح)

ورواه عن صالح بن عبد الرحمن الأنصاري عن سعيد بن سليمان الضبي عن هشيم بن بشير عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت .

ورواه عن علي بن شيبة عن السدوسي عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن هشيم بن بشير عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت .

وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيه ، أما شريط القاضي فثقة ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1363_ روي ابن ماجة في سننه (1533) عن محمد بن العلاء الهمداني عن سعيد بن شرحبيل عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن أبي الهيثم بن عمرو الليثي عن أبي سعيد الخدري قال كانت سوداء تقم المسجد فتوفيت ليلا ،

فلما أصبح رسول الله أخبر بموتها فقال ألا آذنتموني بها ؟ فخرج بأصحابه فوقف على قبرها فكبر عليها والناس خلفه ودعا لها ثم انصرف . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1364_ روي البيهقي في الكبري (4 / 73) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن عبد الوهاب العبدي عن سريج بن النعمان الجوهري عن فليح بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السابق عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي فليح بن سليمان وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1365_ روي ابن شاهين في ناسخ الحديث (319) عن جعفر بن عبد الله بن مجاشع عن يحيي بن الورد التميمي عن ورد التميمي عن عدي بن الفضل التيمي عن عبد الرحمن بن إسحاق العامري عن ابن شهاب الزهري عن سهل بن سعد أن امرأة توفيت على عهد رسول الله فدفنت ليلا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو علي الأقل حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي عدي بن الفضل وهو صدوق لا بأس به وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

ذكره ابن حبان في الثقات وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه العجلي وأبو داود وأبو زرعة والفسوي وابن معين ، وتركه أبو حاتم والنسائي ، وليس في حديث الرجل شئ يدعو لتركه إطلاقا ، وأقصي أمره سوء الحفظ والخطأ ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

1366_ روي الروياني في مسنده (1238) عن محمد بن بشار العبدي عن بشر بن عمر الزهراني عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أبي أمامة الباهلي أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله بمرضها وكان رسول الله يعود المساكين ويسأل عنهم ، فقال رسول الله إذا ماتت فآذنوني فأخرجت جنازتها وكرهوا أن يوقظوا رسول الله ليلا ،

فلما أصبح أخبر بالذي كان من شأنها ، قال أما أمرتم أن تؤذنوني بها ؟ قالوا يا رسول الله كرهنا أن نخرجك ليلا أو نوقظك ، فخرج رسول الله حتى صف بالناس على قبرها فصلى عليها وكبر أربع تكبيرات . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1367_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1964) عن أحمد بن عمرو القطراني عن محمد بن جامع العطار عن حماد بن واقد الصفار عن ثابت بن أسلم عن عبد الله بن رباح عن الحارث السلمي أن النبي صلى على قبر بعدما دفن . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حماد بن واقد ومحمد بن جامع وكلاهما لا بأس به ، أما محمد بن جامع فذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له الحاكم في المستدرك (1894) وقال عن إسناد حديثه (هذا حديث لا أعلم في إسناده أحدا ذُكر بجرح) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وقال الدارقطني (ليس بالقوي) ، إلا أن الرجل كان قليل الحديث ولم يتجاوز حديثه خمسين حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به ، وإن سلمنا بضعفه فلم يتفرد بالحديث ،

أما حماد بن واقد فروي له الترمذي في سننه وقال (ليس بالحافظ وهو عندنا شيخ بصري) ، وقال العقيلي (يخالف في حديثه) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي) ، وقال أبو زرعة (لين الحديث) ، وضعفه ابن معين والفلاس ،

إلا أن الرجل له أقل من عشرين حديثا فقط ، وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، فإن كان في نفسه سئ الحفظ فمقدار ما يرويه قد توبع عليه فثبت أنه لم يخطئ في قدر ما يرويه وإن كان في نفسه سئ الحفظ ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

1368_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 2824) عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلي عن عطوان بن مشكل الضبي عن جمرة الحنظلية قالت أتيت النبي بإبل الصدقة فمسح رأسي ودعا لي بخير . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عطوان الضبي وهو صدوق ، من أوساط التابعين غير معروف بجرح ، وقال أبو حاتم (شيخ ليس بمنكر الحديث) ، ولم يتفرد بالحديث .

1369_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (7601) عن الحسين بن محمد الخياط عن عبد الله بن سابور عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن عطوان بن مشكل عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية قالت ذهب بي أبي إلى النبي بعدما ردت الإبل على أبي ، فقال يا رسول الله ادع الله لبنتي هذه بالبركة ، قالت فأجلسني النبي في حجره ثم وضع يده على رأسي فدعا لي بالبركة . (صحيح)

وقال ابن حجر في العشرة العشارية (1 / 52) (أخرجه شيخنا أبو الفضل في أربعينه وقال هذا حديث حسن) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ،

أما يحيي الحماني أما يحيي الحماني فصدوق علي الأقل ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال أبو داود (كان حافظا) ، وقال ابن عدي (لا بأس به) ، وقال أبو حاتم (لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث علي لفظ لا يغيره سواه) ،

وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ، وقال أحمد بن منصور (عندنا أوثق من ابن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلا من الحسد) وابن أبي شيبة ثقة لا خلاف فيه ، وقال البوشنجي (ثقة) ، وقال ابن نمير (ثقة) وقال (يحفظ حفظا جيدا) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صدوق مشهور) ،

لكن ضعفه النسائي وابن عمار ويحي القطان ، إلا أن مع كل هذا التوثيق لا يقبل فيه تضعيف إلا ببيان السبب ، وهو ما لم يكن ، فلم يأت أحد بحجة تكفي في تصعيفه ،

قال شعبة (رأيته يصلي صلاة لا يقيمها) وهذا ليس بجرح ، وطالما يقيم فرائضها فلا دخل لشعبة في تخفيفه لصلاته ،

وقال عثمان الدارمي (شيخ فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجئ رجل فيفتري عليه) ، وقال أحمد بن منصور (ما يتكلمون فيه إلا من الحسد) ، فكما تري الرجل فيه كلام في غير رواية الحديث ، أما في الحديث فهو صدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1370_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (3 / 461) عن وكيع بن الجراح عن أسامة بن زيد الليثي عن سلمة بن ديتار عن سهل بن سعد الساعدي أنهم مروا عليه بجارية قد زينت قال فدعا بها ونظر إليها وأجلسها في حجره ومسح على رأسها ودعا لها بالبركة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي أسامة الليثي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1371_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (253) عن الهيثم بن كليب عن ابن أبي خيثمة عن إسحاق أبي الحارث مولى بني هبار قال رأيت حشرج رجلا من أصحاب النبي أنه أخذه النبي فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال إسحاق بن الحارث ، إلا أن القصة تكررت في عمومها مع عدد من الصحابة مما يشهد للحديث في عمومه ويرفع من رواية من فيه جهالة حال .

1372_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5571) عن الطبراني عن محمد بن أبان الأصبهاني عن محمد بن عبادة الواسطي عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد الله بن إبراهيم القرشي عن أبي بكر بن النضر الأنصاري عن أم البنين بنت شراحيل العبدية عن عائذ بن سعيد الجسري قال وفدنا على رسول الله فقلت يا رسول الله بأبي أنت امسح وجهي وادع لي بالبركة ، فمسح وجهي ودعا لي بالبركة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما عبد الله القرشي فمن أوساط التابعين غير معروف بجرح ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما أبو بكر بن النضر فمستور لا بأس به ، وروي له النسائي في الصغري والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما أم البنين العبدية فمن طبقة كبار التابعين ولا أعرف فيها جرحا ، وتروي هذا الحديث عن زوجها عائذ الجسري ، وليس لها إلا هذا الحديث ، فهي صدوقة علي الأقل ،

أما يعقوب الزهري فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وأخطأ من قال هو ضعيف ، وليس هو من الترك في شئ ، روي له البخاري في صحيحه تعليقا ، وقال أبو عبد الله الحاكم (ثقة مأمون) ، وقال حجاج بن الشاعر (ثقة) ،

وقال ابن سعد (كان كثير العلم والسماع ، وكان حافظا للحديث) ، وقال ابن معين (صدوق ، ولكن لا يبالي عمن حدث) ، لكن ضعفه أبو زرعة ، وتركه النسائي ، واتهمه ابن حنبل ،

ولا أعرف سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأما ما في روايته من منكرات فهي عمن روي عنهم من مجاهيل ، قال ابن معين (ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء) ، وإن كان في قوله كثير الوهم نظر .

1373_ روي ابن المقرئ في معجمه (165) عن محمد بن الحسين بن جعفر عن أحمد بن عبد الله السلمي عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن عبد الله بن المثني الأنصاري عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال أتيت النبي بحجام في رمضان فقال رويدك حتى تغرب الشمس . (صحيح لغيره)

وهذا حديث حسن ورجاله ثقات سوي أحمد السلمي ومحمد بن جعفر وكلاهما مستور لا بأس به ، وتأتي شواهد لمعني الحديث في أحاديث الحجامة ، وإفطار الحاجم والمحجوم منسوخ وستأتي أحاديثه قريبا .

1374_ روي أحمد في مسنده (26479) عن وكيع بن الجراح عن شريك القاضي عن عبد الله بت عقيل عن الربيع بنت معوذ قالت أتيت النبي بقناع فيه رطب وأجر زغب ، فوضع في يدي شيئا فقال تحلّي بهذا واكتسي بهذا . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات ، أما شريك القاضي فثقة ساء حفظه بعد تولي القضاء فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما عبد الله بن عقيل فثقة وإنما تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو عبد الله الحاكم (هو عند المتقدمين من أئمتنا ثقة مأمون) ، وقال (مستقيم الحديث) ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال الترمذي (صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه) ،

وقال ابن حنبل (يُحتج بحديثه) ، وقال ابن راهويه (يُحتج بحديثه) ، وقال ابن عبد البر (هو أوثق من كل من تكلم فيه) ، وقال الساجي (من أهل الصدق ، ولم يكن بمتقن في الحديث) ، وقال العقيلي (في حفظه شئ) ، وقال العجلي (جائز الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وحسّن له الضياء في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي والدارقطني وابن المديني ومالك وابن سعد ويحيي القطان ، وقال ابن حنبل في رواية (منكر الحديث) ، وقال أبو زرعة (يختلف عنه في الأسانيد) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الخطيب البغدادي (سئ الحفظ) ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه كان مكثرا ، بلغ حديثه قرابة 200 حديث ، والرجل فعلا أخطأ في بضعة أحاديث ، لكن من يشترط في الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ؟! وخاصة ممن يكون مكثرا مثل هذا ، فإن قلنا أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث فهذا يجعله ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولا يجعله ضعيفا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل ثقة يخطئ .

1375_ روي ابن راهوية في مسنده (2267) عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن شريك القاضي عن عبد الله بن عقيل عن الربيع بنت معوذ قالت أتيت رسول الله بصاع من رطب وأجرا من زغب ، فجعل في كفي حليا أو ذهبا فقال تحلي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال عبد الله بن عقيل .

1376_ روي ابن المبارك في الزهد (1139) عن الحسين بن الحسن السلمي عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبد العزيز بن مسلم القسملي عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن هلال بن يساف

عن زادان الكندي عن رجل من أصحاب النبي قال أتيت النبي ضحى أو قال وهو يصلي الضحى ، فسمعته يقول مائة مرة اللهم اغفر لي وارحمني . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1377_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 432) عن الفضل بن الحباب الجمحي عن هشام الطيالسي عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي عن مالك بن نضلة قال أتيت النبي فقال هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحر أو تشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ قال قلت نعم ،

قال فكل ما آتاك الله لك حل ساعد الله أشد من ساعدك وموسىّ الله أحد من موساك . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1378_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 279) عن محمد بن عمرو الحراني عن عمرو بن خالد الحراني عن زهير بن معاوية الجعفر عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص عن مالك بن نضلة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الحراني وهو مستور لا بأس به .

1379_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 281) عن أحمد التستري عن محمد بن عثمان العجلي عن عبيد الله بن موسي العبسي عن فطر بن خليفة المخزومي عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي عن مالك بن نضلة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1380_ روي الطبراني في المعجم الكبير (19 / 282) عن الهيثم بن خالد القرشي عن داود بن منصور النسائي عن جرير بن حازم الأزدي عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي عن مالك بن نضلة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الهيثم القرشي وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1381_ روي الطبري في الجامع (9 / 29) عن عبد الحميد بن بيان الواسطي عن محمد بن يزيد الكلاعي عن إسماعيل بن أبي خالد البجلي عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي عن مالك بن نضلة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وللحديث طرق أخري إلا أن كلها تفضي إلي أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي فآثرت الاكتفاء بما سبق .

1382_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (3042) عن سليمان بن شعيب الكيساني عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي عن عبد الرحمن المسعودي عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي عن عوف بن مالك أنه أتى النبي وعليه أهدام فقال ألك مال ؟ قال من كل المال قد آتاني الله ، قال فلير عليك ، ثم قال يا عوف بن مالك أليس تنتج إبلك وهي صحيحة آذانها ،

فتعمد إلى بعضها فتشق آذانها فتقول هذه بحر وتعمد إلى بعضها فتشق آذانها فتقول هذه صرم ؟ قال نعم ، قال لا تفعل ، فإن ساعد الله أسد من ساعدك وموسىّ الله أحد من موساك ، وكل ما آتاك الله حل فلا تحرم من مالك شيئا . (صحيح) . وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن المسعودي وهو ثقة تغير حفظه في آخره فأخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1383_ روي أبو يعلي في مسنده (6843) عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن الجراح بن المليح عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الرؤاسي قال أتيت النبي فقلت يا رسول الله ارض عني ، فأعرض عني ثلاثا ، قال يا رسول الله والله إن الرب ليترضى ، قال فرضي عني . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي طارق وهو طارق بن مالك الرؤاسي ، من طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1384_ روي أبو نعيم في الحلية (13112) عن محمد بن أحمد المقرئ عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن سفيان بن وكيع عن طارق الرؤاسي عن عمرو بن مالك الرؤاسي عن مالك الرؤاسي أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء ، فبلغ ذلك النبي ، فدعا عليهم فلعنهم ، فبلغ ذلك مالكا فغل يده ثم أتى النبي فقال ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه النبي ،

ثم دار إليه فقال ارض عني رضي الله عنك ، فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليرضى فترضى ، فأقبل عليه النبي فقال تبت مما صنعت واستغفرت منه ، قال نعم ، قال اللهم تب عليه وارض عنه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي طارق الرؤاسي وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله ، وسفيان بن وكيع صدوق أنكروا عليه بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

1385_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6450) عن عبد الله بن محمد بن فورك عن أبي بكر بن أبي عاصم عن عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي عن وكيع بن الجراح عن حميد بن عبد الحميد الرؤاسي عن نافع الرؤاسي جد علقمة قال كنت في الوفد لما أتى عمرو بن مالك النبي فأسلم ثم دعا قومه فأبوا أن يجيبوه حتى يدركوا بثأرهم ، فأتوا طائفة من بني عقيل فأصابوا منهم رجلا فاتبعتهم بنو عقيل يقاتلونهم ،

وفيهم رجل يقال له ربيعة بن المنتفق فقال في رجز له أقسمت لا أطعن إلا فارسا / ذا القوم ألبسوا القلانسا ، فقال رجل من الحي أمنتم يا معشر الرجال سائر اليوم ، قال فامتنع عليهم محرش بن عبد الله فاطعنا طعنتين ، قال فطعنه العقيلي في عضده فاختلها ،

قال فاعتنق فرسه ثم قال يا آل الرواس ، فقال ربيعة ما رواس ؟ جبل أم أناس ؟ قال فأتى عمرو النبي مغلولة يده إلى عنقه لما أحدث ، فأتى المدينة فسمع غلمة يقولون حين أتى المدينة وإن أتاني مغلولة يده إلى عنقه لأضربن ما فوق الغل ، فأتى النبي من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني ،

قال فأعرض عنه ، ثم أتاه من خلفه فقال مثل ذلك ثم أتاه عن يمينه وعن شماله ثم أتاه من بين يديه فقال يا رسول الله ارض عني رضي الله عنك فوالله إن الرب ليترضّى فيرضى ، قال فلان له وقال قد رضيت عنك . (صحيح) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين حميد ونافع ، وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1386_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 145) عن هشام بن السائب الكلبي عن وكيع بن الجراح عن الجراح بن مليح عن طارق بن علقمة قال قدم رجل منا يقال له عمرو بن مالك بن قيس بن

بجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي فأسلم ثم أتى قومه فدعاهم إلى الإسلام فقالوا حتى نصيب من بني عقيل بن كعب مثل ما أصابوا منا ،

فخرجوا يريدونهم وخرج معهم عمرو بن مالك فأصابوا فيهم ، ثم خرجوا يسوقون النعم ، فأدركهم فارس من بني عقيل يقال له ربيعة بن المنتفق بن عامر بن عقيل وهو يقول أقسمت لا أطعن إلا فارسا إذا الكماة لبسوا القوانسا ،

قال أبو نفيع فقلت نجوتم يا معشر الرجالة سائر اليوم ، فأدرك العقيلي رجلا من بني عبيد بن رؤاس يقال له المحرس بن عبد الله بن عمرو بن عبيد بن رؤاس فطعنه في عضده فاختلها ، فاعتنق المحرس فرسه ، وقال يا آل رؤاس فقال ربيعة رؤاس خيل أو أناس ،

فعطف على ربيعة عمرو بن مالك فطعنه فقتله ، قال ثم خرجنا نسوق النعم وأقبل بنو عقيل في طلبنا حتى انتهينا إلى تربة فقطع ما بيننا وبينهم وادي تربة ، فجعلت بنو عقيل ينظرون إلينا ولا يصلون إلى شيء ، فمضينا ،

قال عمرو بن مالك فأسقط في يدي وقلت قتلت رجلا وقد أسلمت وبايعت النبي ، فشددت يدي في غل إلى عنقي ، ثم خرجت أريد النبي ، وقد بلغه ذلك فقال لئن أتاني لأضربن ما فوق الغل من يده ، قال فأطلقت يدي ثم أتيته فسلمت عليه ،

فأعرض عني فأتيته عن يمينه فأعرض عني فأتيته عن يساره فأعرض عني ، فأتيته من قبل وجهه فقلت يا رسول الله إن الرب ليترضى فيرضى فارض عني رضي الله عنك ، قال قد رضيت عنك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف هشام الكلبي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، أما هشام الكلبي فقال ابن حجر (كان واسع الحفظ جدا ، ومع ذلك كان ينسب إلي غفلة) ، وذكره العقيلي وابن السكن وابن الجارود في الضعفاء ، واتهمه ابن عراق ،

وأقصي أمر الرجل أنه كان كما وصفه ابن حجر واسع الحفظ جدا وكان يحفظ كل شئ وليس الحديث فقط ، حتي قال عن نفسه (حفظت ما لم يحفظه أحد ونسيت ما لم ينسه أحد) ، فأدي ذلك للانشغال عن الحديث وعدم إتقان مروياته فوقعت فيها الأخطاء ، وليس هو من الكذب في شئ أصلا ، والرجل ضعيف فقط .

1387_ روي ابن أبي الدنيا في المكارم (410) عن الحسن بن الصباح الواسطي عن أحمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن قوما أتوا النبي يسألونه حاجة فلما رآهم وأحس بهم ولم يكن عنده شيء قام ليدخل فلحقه لاحق منهم فتعلق بثوبه فشقه ،

فدخل النبي ، فلما كان بعد أتوه وقد جاءه شيء فسألوه فأمر لهم ، قالوا يا رسول الله اجعلنا في حل من تخريق ثوبك ، قال هو بفزّتي منكم . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

1388_ روي الدولابي في الكني واأسماء (862) عن إسحاق بن سويد البلوي عن حسان بن جبير عن أجلح بن أشعر بن أبي مطير عن حسان بن أبي مطير عن حبيش بن شريح الحبشي عن أبي رويحة الفرعي قال أتيت النبي وهو يؤاخي بين الناس فآخى بينهم وبقيت ، فقدم رجل من الحبشة فآخى بيني وبينه ، وقال أنت أخوه وهو أخوك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد فيه ضعيف لجهالة حال حسان بن جبير وأجلح بن أشعر وحسان بن أبي مطير ، أما حبيش بن شريح فصدوق لا بأس به ، من طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، لكن يرفع من حديث مجهولي الحال ثبوت عموم الحديث من طرق أخري ، وأحاديث المؤاخاة بين الصحابة كثيرة تأتي فيما بعد .

1389_ روي البخاري في التاريخ الكبير (2388) عن الفضل بن دكين عن عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن الحارث بن زياد قال أتيت النبي يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1390_ روي البخاري في التاريخ الكبير (11100) عن الفضل بن دكين عن عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال أسرع النبي حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ومحمود بن لبيد صحابي صغير .

1391_ روي أحمد في مسنده (16516) عن عبد القدوس بن الحجاج عن أرطأة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن سلمة بن نفيل قال كنا جلوسا عند رسول الله إذ قال قائل يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال نعم ، قال وبماذا ؟ قال بمسخنة ، قالوا فهل كان فيها فضل عنك ؟ قال نعم ، قال فما فعل به ؟

قال رفع وهو يوحى إلي أني مكفوت غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي إلا قليلا ، بل تلبثون حتى تقولوا متى ، وستأتون أفنادا يفني بعضكم بعضا ، وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1392_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 442) عن محمد بن جعفر بن صالح عن محمد بن إسماعيل بن مهران عن صفوان بن صالح الدمشقي ومحمد بن المصفي الحمصي عن مبشر بن إسماعيل الحلبي عن أرطأة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن سلمة بن نفيل بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1393_ روي أحمد في مسنده (23377) عن الحسين بن محمد التميمي عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن المغفل عن بلال بن رباح قال أتيت رسول الله أوذنه بالصلاة وهو يريد الصيام ، فشرب ثم ناولني وخرج إلى الصلاة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسماع ابن المغفل من بلال ممكن ولا مانع منه .

1394_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 308) عن أبي عبد الله الحاكم عن عبيد الله بن محمد العكبري عن الحسن بن الجهم التميمي عن الحسين بن الفرج عن الواقدي عن بكير بن مسمار عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال حضرت مؤتة فبارزني رجل منهم يومئذ فأصبته وعليه بيضة له فيها ياقوتة ، فلم يكن همتي إلا الياقوتة ، فأخذتها ، فلما رجعت إلى المدينة أتيت رسول الله بها فنفلنيها ، فبعتها زمن عثمان بمائة دينار فاشتريت بها حديقة . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال الواقدي وتفصيله وبيان أنه صدوق في الأصل وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وأن ما في حديثه من مناكير فهي ممن روي عنهم من المجاهيل ،

أما الحسن بن الجهم فمحدث مكثر ، روي نحو 150 حديثا ، وروي عن عدد من المشايخ ، وروي عنه جماعة ، ولا أعلم أحدا ذكره بجرح ، فالرجل صدوق لا بأس به ،

أما الحسين بن الفرج فمحدث مكثر ، لكن فيه كلام ، قال أبو زرعة (من الحفاظ ، قدم علينا) ، لكنه قال أيضا (ذهب حديثه) ، وقال (لا شئ ، لا أحدث عنه) ، وضعفه أبو نعيم ، واتهمه ابن معين ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، له نحو 170 حديثا ، وهو عندي مثل الواقدي ، كان يروي عن كل أحد ثقة كان أو صدوقا أو ضعيفا أو متروكا أو مجهولا ، مما أفضي لوقوع بعض المنكرات في رواياته من جهة من روي عنهم لا منه هو ، والرجل في نفسه صالح لا بأس به .

1395_ روي ابن عساكر في تاريخه (16 / 359) عن محمد بن عبد الباقي عن الحسين بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن محمد بن شجاع البلخي عن الواقدي عن بكير بن مسمار عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال محمد بن شجاه وهو متروك متهم .

1396_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2930) عن إبراهيم بن الحجاج السامي عن حماد بن سلمة عن عمرو بن يحيي الأنصاري عن سعيد بن يسار قال رأيت رجلا من جهينة لم أر رجلا

قط أعظم منه ولا أطول ، قال أتيت رسول الله في أزبة أو لزبة أصابت الناس ، فقال رسول الله لأصحابه توزعوهم ، فكان الرجل يأخذ بيد الرجل والرجل يأخذ بيد الرجلين ، فكانوا يتحاموني لما يرون من عظمي وطولي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1397_ روي النسائي في السنن الكبري (8206) عن محمد بن بشار العبدي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن الأسود بن يزيد النخعي عن أبي موسي الأشعري قال أتيت رسول الله وأنا أرى أن عبد الله من أهل البيت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1398_ روي الطيالسي في مسنده (534) عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه . ولا يضره الطريق السابق ، وكلاهما صحيح .

1399_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 23) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن السري بن يحيي الشيباني عن الحسن البصري عن الأسود بن سريع وكان رجلا شاعرا وكان أول من قص في هذا المسجد ، قال غزوت مع رسول الله أربع غزوات . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1400_ روي نعيم في الفتن (767) عن يحيي بن سعيد العطار عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن شبيب بن بشر البجلي عن أنس بن مالك قال أتيت رسول الله ومعي وصيف بربري فقال رسول الله إن قوم هذا أتاهم نبي قبلي فذبحوه وطبخوه وأكلوا لحمه وشربوا مرقه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله لا بأس بهم ، أما يحيي العطار فقال ابن أبي عاصم (ثقة) ، ونقل البيهقي في الكبري عن محمد بن مصفي أنه قال (ثقة) ، وقال أبو داود (جائز الحديث) ،

لكن ضعفه الدارقطني والساجي ومسلمة وابن خزيمة وابن معين ، إلا أن الرجل له أقل من مائة حديث ، وتوبع علي أكثرها ، إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ، فإن سلمنا أن وقعت في رواياته بعض الأخطاء فلا ينزله ذلك إلي الضعف ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق يخطئ ،

أما عثمان الطرائفي فقال أبو حاتم (صدوق) وأنكر علي البخاري إدخاله في كتاب الضعفاء ، وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وأنكر علي من جعل هذا الراوي في الضعفاء ،

وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال أبو عروبة (لا بأس به ، متعبد ، ويحدث عن قوم مجاهيل مناكير) ،

ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضُعف بسبب ذلك حتي نسبه ابن نمير إلي الكذب) ، وصدق في جعل ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم لا منه هو ، أما قوله صدوق فالرجل يمكن أن يرقي للثقة ،

أما عنبسة القرشي فمختلف فيه ، وثقه الحاكم في المستدرك وقال عنه إسناد هو فيه (7071) (رواته ثقات) ، وضعفه أبو داود والترمذي والبزار والنسائي وأبو نعيم وابن معين والدارقطني ،

لكن تركه أبو حاتم وابن حبان ، وليس في حديث الرجل شيئ يدعو لتركه ، ولا حديثا جاوز المقدار حتي يذهب ذاهب إلي ترك حديثه ، وأقصي أمر الرجل أن يكون ضعيفا فقط ، وإنما دعاني إلي القول أنه لا بأس به أنه لا يكاد يتفرد بمتن ، وما رواه توبع عليه لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به في المجمل ،

أما شبيب البجلي فصدوق علي الأقل ، قال ابن معين (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ كثيرا) ، وقال أبو حاتم (لين الحديث ، حديثه حديث الشيوخ) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

وكأنما أراد ابن حجر أن يجمع بين الكل فقال (صدوق يخطئ) ، إلا أن أبا حاتم وابن حبان معروفين بالتعنت في الجرح ويضعفان الراوي بالغلطة والغلطتين ، فقولهم عن راوي يخطئ كثيرا تعني أنها أخطاء معدودة فقط في كلام غيرهم من الأئمة ،

لذا فقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة ، وإن سلمنا أنه أنه أخطأ فعلا في بضعة روايات فلا يخرجه ذلك عن الثقة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا .

1401_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 269) عن الحسين بن محمد الحراني عن عبد الله بن الصباح العطار عن معتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله رأيت كأني أعطيت عسا مملوءا لبنا فشربت منه حتى تملأت فرأيتها تجري في عروقي بين الجلد واللحم ،

ففضلت منها فضلة فأعطيتها أبا بكر ، قالوا يا رسول الله هذا علم أعطاكه الله حتى إذا تملأت منه فضلت فضلة فأعطيتها أبا بكر ؟ فقال قد أصبتم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1402_ روي أحمد في مسنده (6390) عن وهب بن جرير عن جرير بن حازم عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول أتيت وأنا نائم بقدح من لبن فشربت منه حتى جعل اللبن يخرج من أظفاري ، ثم ناولت فضلي عمر بن الخطاب ، فقال يا رسول الله فما أولته ؟ قال العلم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1403_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 84) عن محمد بن الحسن العدل عن علي بن عبد العزيز البغوي عن عمرو بن عون السلمي عن معتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن الحسن وهو صدوق لا بأس به .

1404_ روي ابن عرفة في جزئه (4) عن عبد الرحمن بن عبد الله العمري عن عبد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن العدوي ، وباقي رجاله ثقات ، أما عبد الله العدوي فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما عبد الرحمن العمري فضعيف فقط ، قال ابن معين (ضعيف) ، وقال البخاري (ليس بالقوي ، يتكلمون فيه ، وليس ممن يُروي عنه) ، وقال أبو نعيم (حدث عن أبيه وعمه بالمناكير) ، وقال البيهقي في المعرفة (ضعيف) ،

لكن تركه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي ، وليس ما في حديث الرجل ما يدعو لتركه ، وأقصي أمره سوء الحفظ وكثرة الخطأ ، فقول من ضعفه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1405_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 164) عن هشام بن محمد الكلبي عن حبان بن هانئ الهمداني عن أشياخهم قالوا قدم قيس بن مالك بن سعد بن لأي الأرحبي على رسول الله وهو بمكة فقال يا رسول الله أتيتك لأومن بك وأنصرك ، فقال رسول الله مرحبا بك أتأخذوني بما في يا معشر همدان ؟ قال نعم بأبي أنت وأمي ،

قال فاذهب إلى قومك فإن فعلوا فارجع أذهب معك ، فخرج قيس إلى قومه فأسلموا واغتسلوا في جوف المحورة وتوجهوا إلى القبلة ، ثم خرج بإسلامهم إلى رسول الله ، فقال قد أسلم قومي وأمروني أن آخذك ، فقال النبي نعم وافد القوم قيس ،

وقال وفيت وفى الله بك ومسح بناصيته ، وكتب عهده على قومه همدان أحمورها وغربها وخلائطها ومواليها أن يسمعوا له ويطيعوا ، وأن لهم ذمة الله وذمة رسوله ما أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة ، وأطعمه ثلاثمائة فرق من خيوان مائتان زبيب وذرة شطران ومن عمران الجوف مائة فَرَق بُرٍ جارية أبدا من مال الله . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، أما حبان بن هانئ فمستور لا بأس به ، أما هشام الكلبي فضعيف فقط وسبق بيان حاله وتفصيله ، إلا أن الحديث ليس فردا فقد رُوي ضمن أحاديث أخري مطولة تأتي .

1406_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 360) عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن سنان القزاز عن إسحاق بن إدريس الخولاني عن محمد بن خازم الأعمي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن الزبير بن العوام أرسلني رسول الله في غداة باردة فأتيته وهو مع بعض نسائه في لحافه فأدخلني في اللحاف فصرنا ثلاثة . (حسن) وكانت خديجة عمته .

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد القزاز وإسحاق الخولاني وكلاهما لا بأس به ،

أما محمد القزاز فقال الدارقطني (ثقة) وقال (لا بأس به) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة الأندلسي (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه أبو داود ، ولا أعلم ما دعا ابن حجر ليلخص حاله في التقريب فيقول (ضعيف) آخذا بقول أبي داود وتاركا قول من وثقه ، فإن سلمنا جدلا أن الحديث الذي أنكروه عليه أخطأ فيه فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق علي الأقل ،

أما إسحاق بن إدريس فقال البزار في مسنده (3519) (إسحاق لم يكن به بأس إلا أنه حدث بأحاديث لم يُتابع عليها) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والدارقطني وابن المديني وابن عدي ، وتركه ابن معين والنسائي ، واتهمه ابن حبان ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصي أمر الرجل أن يكون ضعيفا فقط ،

إلا أن عندي قول البزار والحاكم أقرب ، إذ سبب تضعيفهم له أنه تفرد ببضعة أحاديث لم يُتابع عليها ، ومنها هذا الحديث ، ويرون أن حاله لا تحتمل هذا التفرد ، إلا أن الرجل عندي يحتمل ذلك ولا مانع ، وقول البزار والحاكم أقرب والرجل لا بأس به .

1407_ روي البزار في مسنده (968) عن محمد بن المثني والحسن بن يحيي الأزدي عن إسحاق بن يحيي الخولاني عن إسحاق بن إدريس عن محمد بن خازم عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن الزبير بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسحاق بن إدريس لا بأس به وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

1408_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (4 / 393) عن يحيي القطان عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن القرشي عن طلحة بن عبيد قال كنا مع طلحة بن عبيد الله في الحج ونحن محرمون ، قال فأهدي لنا طائر وطلحة نائم ، قال منا من أكل ومنا من تورع فلم يأكله ، فلما استيقظ طلحة ذكروا ذلك له ، قال فوافق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وجاء في العاشر من المصباح لعبد الغني المقدسي (18) بلفظ عن ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر ، أي بتصريح ابن جريج بالتحديث .

1409_ روي الشاشي في مسنده (13) عن عبد الله بن محمد بن شاكر عن زيد بن الحباب عن فليح بن سليمان عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن طلحة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي فليح بن سليمان وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

1410_ روي الطبري في تاريخه (973) عن عبيد الله بن سعيد القرشي عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن سيف بن عمر االضبي عن غصن بن القاسم الشنوي عن العلاء بن زياد عن ابن عمر قال أتى الخبر النبي من السماء الليلة التي قتل فيها العنسي ليبشرنا ، فقال قتل العنسي البارحة قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين ، قيل ومن ؟ قال فيروز ، فاز فيروز . (حسن)

ورواه عن السري بن يحي عن شعيب بن إبراهيم الكوفي عن سيف بن عمر الضبي عن غصن بن القاسم عن العلاء بن زياد عن ابن عمر .

وكلاهما إسناد حسن ورجال ثقات سوي سيف الضبي وغصن بن القاسم ، أما غصن فمستور لا بأس به وتوبع علي الحديث ، أما سيف الضبي فحاله حال الواقدي ، قال أبو حاتم (متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي) ،

وأخطأ في قوله متروك ، وقد سبق تفصيل حال الواقدي وتوثيق الأئمة له ، وذكر أكثر من عشرة أئمة يصفونه بأعلي درجات الثقة ، وأن ما في حديثه من منكرات إنما هي ممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو ،

وضعفه أبو داود وأبو زرعة وابن عدي والنسائي وابن معين والدارقطني ، واتهمه ابن حبان ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه) ، وصدق في رده كلام ابن حبان وفي وصفه أنه عمدة في التاريخ ، إلا أن الرجل عندي لا بأس به في الحديث أيضا ، إذ يكاد لا يتفرد بشئ وتوبع علي أحاديثه .

1411_ روي الطبري في تاريخه (975) عن السري بن يحيي عن شعيب بن إبراهيم الكوفي عن سيف بن عمر الضبي عن عاصم بن حكيم البصري وغصن بن القاسم عن يحيي السيباني عن عبد الله بن فيروز عن فيروز بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سيف الضبي لا بأس به وسبق بيان حاله في الحديث السابق ، أما شعيب الكوفي فصدوق لا بأس به وتوبع علي الحديث كما في الحديث السابق .

1412_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (2960) عن عبيد بن رجال البزار وهارون بن محمد العسقلاني عن مؤمل بن إهاب عن ضمرة بن ربيعة عن يحيي بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن فيروز عن فيروز الديلمي قال أتينا رسول الله برأس الأسود العنسي الكذاب ، فقلت يا رسول الله قد عرفت من نحن فإلى من نحن ؟ قال إلى الله وإلى رسوله . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبيد البزار فيه ضعف وهارون العسقلاني مستور لا بأس به ، ويشهد كل منهما للآخر .

1413_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (347) عن محمد بن الأزهر الجوزجاني عن عبيد بن محمد الكشوري عن محمد بن عمر الصنعاني عن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري عن إبراهيم بن

أبي يحيي الأسلمي عن صالح مولي التوأمة عن أبي هريرة أن النبي ذكر الأسود العنسي فقال قتله الرجل الصالح فيروز بن الديلم رجل من فارس . (حسن)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد الصنعاني وفيه جهالة حال ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما محمد بن الأزهر فصدوق علي الأقل ، قال أبو عبد الله الحاكم (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونهي ابن حنبل عن الكتابة عنه لروايته عن الكذابين ،

لكن ضعفه الدارقطني ، ولا أعرف حديثا دعاه لهذا ، وأما قول ابن حنبل فليس فيه تضعيف للرجل في نفسه وإنما لكونه يروي عن الكذابين ، والرجل في نفسه صدوق إن لم يكن ثقة ،

أما إبراهيم الأسلمي فصدوق إن لم يكن ثقة ، قال الإمام الشافعي (كان ثقة في الحديث) ، وقال حمدان بن الأصبهاني وسُئل أتدين بحديث إبراهيم بن يحيي ؟ قال نعم ، وقال أحمد بن محمد بن سعيد (نظرت في حديث إبراهيم بن يحيي كثيرا وليس بمنكر الحديث) ،

وقال ابن عدي (وقد نظرت أنا أيضا في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكرا إلا عن شيوخ يحتملون) ، حتي قال (وله كتاب الموطأ أضعاف موطأ مالك ونسخ كثيرة) ، وقال (قد نظرت في أحاديثه وتبحرتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر ، وإنما يروي المنكر من قبل الراوي عنه أو من قبل شيخه لا من قبله هو ، وقد وثقه الشافعي والأصبهاني وغيرهما) ،

إذن لم قالوا ما قالوا في تركه ، أقول لأنه كان مخالفا لهم في بعض أمور المعتقد ، قال أحمد بن حنبل (كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه) ، وإن كانوا يتنكبون عن حديث الرجل لواحدة فقط من هذه الأمور فكيف بها مجتمعة ، وقال الجوزجاني (فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه) ،

وهكذا كان حال من يري عدم الرواية عنه من قبيل تركهم لحديث أهل البدعة أو ما شابه لا من قبيل أنهم ضعفاء في الحديث ، فالرجل أيا كان معتقده فهو ثقة في الحديث .

1414_ روي ابن عساكر في تاريخه (49 / 22) عن أبي محمد بن الأكفاني عن سعيد بن محمد الإدريسي عن الحسن بن محمد المكي عن جعفر بن أحمد البغدادي عن محمد بن خالد البردعي عن محمد بن أحمد الحافظ عن عمر بن سهل المصيصي عن الحسن بن علي الحرماني عن عمر بن الخطاب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا لانقطاعه ، وبين الحسن بن علي وعمر بن الخطاب رجل علي الأقل إن لم يكن اثنين ، ولجهالة حال عمر المصيصي والحسن المكي ، إلا أنها طريق إن لم تزد الحديث قوة فلن تضعفه .

1415_ روي الطحاوي في شرح معاني الآثار (247) عن بكار بن قتيبة عن أبي داود الطيالسي عن زائدة بن قدامة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال أتينا ومعنا رسول الله بطعام فأكلنا ثم قمنا إلى الصلاة ولم يتوضأ أحد منا ، ثم تعشينا ببقية الشاة ثم قمنا إلى صلاة العصر ولم يمس أحد منا ماء . (صحيح)

ورواه عن يونس بن عبد الأعلي عن علي بن معبد العبدي عن عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر .

وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما ، وسبق بيان حال محمد بن عقيل وتفصيله وبيان أنه ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وستأتي أحاديث كثيرة في نسخ الوضوء بعد أكل ما مسته النار .

1416_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (5629) عن محمد بن سليمان اليشكري عن محمد بن خازم الأعمي عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن الحصين قال قال رسول الله اقبلوا البشرى يا بني تميم ، فقالوا قد بشرتنا فأعطنا ،

قال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن ، قال قلنا قد قبلنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان ؟ قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء ، وكتب في اللوح ذكر كل شيء . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد اليشكري وباقي رجاله ثقات ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

1417_ روي الأصبهاني في الحجة (307) عن أبي عمرو بن مندة عن ابن مندة عن أحمد بن إسحاق الصبغي عن بشر بن موسي الأسدي عن معاوية بن عمرو الأزدي عن أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1418_ روي الواحدي في الوسيط (2 / 100) عن أحمد بن محمد الأصبهاني عن عبد الله بن محمد الأصبهاني عن أبي يعلي الموصلي وزكريا الساجي وعمر بن عبد الرحمن السلمي عن هدبة بن خالد عن سهيل بن أبي حازم القطعي عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك أن رسول الله قال من وعده الله على عمله ثوابا فهو منجزه له ومن أوعده على عمله عقابا فهو بالخيار . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سهيل بن أبي حازم وهو لا بأس به ، وثقه العجلي وقال ابن معين (صالح) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن أبو حاتم وابن حنبل والنسائي وابن حبان والبخاري وابن معين في رواية ، إلا أن الرجل له نحو عشرة أحاديث فقط ، وتوبع عليها ، إن لم يكن لفظا فمعني ، والرجل لا بأس به .

1419_ روي الترمذي في سننه (3757) عن أحمد بن منيع عن هشيم بن بشير عن الحصين السلمي عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه قال أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم ،

قيل وكيف ذلك ؟ قال كنا مع رسول الله بحراء فقال اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، قيل ومن هم ؟ قال رسول الله وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر ؟ قال أنا . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن منيع عن الحجاج بن محمد المصيصي عن شعبة عن الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأخنس الكوفي عن سعيد بن زيد .

وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وكلاهما إسناد حسن علي الأقل ورجال ثقات سوي عبد الله المازني وعبد الرحمن الكوفي وكلاهما صدوق علي الأقل ،

أما عبد الله المازني فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ،

وروي له ابن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرك ، والضياء المقدسي في المختارة ، وحسّن له الترمذي في سننه ، ولخص ابن حجر في التقريب فقال (صدوق) ،

أما عبد الكوفي فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق لا بأس به .

1420_ روي أبو يعلي في مسنده (970) عن داود بن عمر الضبي عن صالح بن موسي الطلحي عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف صالح الطلحي وباقي رجاله ثقات ، وصالح الطلحي ضعيف فقط ولا أعلم ما الذي دعا ابن حجر ليقول عنه في التقريب (متروك الحديث) فإنما تركه النسائي ،

والرجل ضعفه الدارقطني وابن معين وابن معين والبزار وأبو حاتم ، وقال الجوزجاني (ضعيف الحديث علي حسنه) ، والرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1421_ روي الشاشي في مسنده (193) عن عيسي بن أحمد العسقلاني عن شبابة بن سوار عن محمد بن طلحة بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1422_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2009) عن أحمد بن محمد الخزاعي عن محمد بن بكير الحضرمي عن ثابت بن الولي بن جميع عن الوليد بن عبد الله الزهري عن أبي الطفيل بن واثلة عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1423_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8229) عن موسي بن هارون البغدادي عن أحمد بن حفص السلمي عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج الباهلي عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن المغيرة بن شعبة عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن جدعان وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

1424_ روي خيثمة بن سليمان في حديثه (1 / 95) عن جعفر بن محمد الزعفراني عن إبراهيم بن موسي التميمي عن محمد بن أنس القرشي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1425_ روي أبو نعيم في الحلية (6049) عن الطبراني عن عبدان الأهوازي عن معمر بن سهل الأهوازي عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي معمر الأهوازي وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (شيخ متقن يُغرب) ، وليس له شئ يُنكر عليه ولم يجرحه أحد ، فالرجل صدوق .

1426_ روي أحمد في فضائل الصحابة (86) عن محمد بن جعفر الوركاني عن أبي معشر نجيح السندي عن محمد بن قيس القاص عن سعيد بن زيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقد ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

1427_ روي البخاري في صحيحه (3699) عن مسدد بن مسرهد عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك قال صعد النبي أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد - و ضربه برجله - فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1428_ روي البخاري في صحيحه (3686) عن مسدد بن مسرهد عن يزيد بن زريع العيشي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق .

ورواه عن خليفة بن خياط عن محمد بن سواء السدوسي وكهمس بن منهال عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1429_ روي أحمد في مسنده (11696) عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1430_ روي ابن حبان في صحيحه (6916) عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار عن أبي نصر بن عبد العزيز التمار عن عبيد الله بن عمرو الأسدي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي عبد الرحمن بن حبيب السلمي قال لما حصر عثمان وأحيط بداره أشرف على الناس فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله حين انتفض بنا حراء قال اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ؟ قالوا اللهم نعم ،

قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله قال في غزوة العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس يومئذ معسرون مجهدون فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالي ؟ فقالوا اللهم نعم ، ثم قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها إلا بثمن فابتعتها بمالي فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل ؟ فقالوا اللهم نعم ، في أشياء عددها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1431_ روي الضياء في المختارة (293) عن مؤيد بن عبد الرحيم البغدادي عن الحسين بن عبد الملك الخلال عن إبراهيم بن منصور السلمي عن محمد بن إبراهيم الأصبهاني عن أبي يعلي الموصلي عن زهير بن حرب عن سعيد بن عامر الضبعي عن يحيي بن أبي الحجاج الأهتمي عن سعيد بن إياس الجريري عن ثمامة بن حزن القشيري عن عثمان بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الأهتمي وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن عدي (لا أري بأحاديثه بأسا) ،

وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن قال أبو حاتم (ليس بالقوي) وهذا من تعنته ، ولا أدري لم ترك ابن حجر كل هؤلاء وقال عنه في التقريب (لين الحديث) ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل .

1432_ روي الضياء في المختارة (311) عن أسعد بن سعيد الأصبهاني عن فاطمة الجوزدانية عن محمد بن عبد الله بن زيد عن الطبراني عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن سلمة بن دينار عن سهل الساعدي عن عثمان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1433_ روي الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (30) عن أحمد بن محمد اليمامي عن محمد بن العباس الأموي عن بشر بن عبد الله الأموي عن عبد الله بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد اليمامي وجهالة حال محمد الأموي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1434_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1450) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عباس بن أبي شملة عن موسي بن يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن إسحاق العامري عن إسحاق العامري عن عبد الرحمن بن بولا عن عثمان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن بولا وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1435_ روي الفاكهي في أخبار مكة (2429) عن عبد الله بن شبيب الربعي عن إبراهيم بن المنذر عن عباس بن أبي شملة عن موسي بن يعقوب عن عبد الرحمن بن إسحاق العامري عن إسحاق العامري عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عثمان بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف للكلام في عبد الله الربعي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما عبد الله الربعي فلا بأس به في المجمل ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وقال الخطيب البغدادي (صاحب عناية بالأخبار وأيام الناس) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو أحمد الحاكم وابن حبان ، ولا أعرف في حديثا يستدعي التضعيف وخاصة أن الرجل كان إخباريا ومكثرا ، وقد توبع علي أكثر حديثه ، ومثل هؤلاء من المكثرين قد تقع بعض الأخطاء في رواياتهم ولا عتب ، وهذا لا يخرجهم عن الثقة ،

أما قولهم كتب عنه ابن خزيمة ولم يحدث عنه ، فهذا ليس بتضعيف صريح ، فترك الرواية عن راوٍ ما ليس بتضعيف لتعدد أسباب ترك الرواية ، ومنها أن توجد روايات الراوي من طرق أخري

أصح وعن رواة أوثق ، فيروي بعض الأئمة هذه الطرق الصحاح ويترك باقي الطرق حتي وإن كانت حسنة في ذاتها ، لذا لا يصح أن يقال ضعفه ابن خزيمة .

1436_ روي مسلم في صحيحه (2418) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1437_ روي مسلم في صحيحه (2419) عن عبيد الله بن محمد بن خنيس وأحمد بن يوسف الأزدي عن إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال القرشي عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما إسماعيل بن أبي أويس فثقة ، وأقصي ما ينزل به أحد أن يجعله في الصدوق ، إلا أن الرجل ثقة ، فقد احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما وكفي بذلك ،

وقال أبو حاتم (كان ثبتا في حاله) ، وهذا من أعلي التوثيق لأن أبا حاتم من المتشددين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وتلكم في رجال احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحهما ، ومع ذلك يقول عن ابي أبي أويس أنه ثبت ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (لا بأس به) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ،

واحتج به ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه وابن الجارود في المنتقي ، بل ولا أعلم أحدا صنف في الصحيح لم يحتج بابن أبي أويس ، فالرجل ثقة حديثه صحيح ،

أما أن النسائي ضعفه وأن ابن معين ضعفه في رواية ، فهذا من التشدد المطلق المحض ، فإن سلمنا لهم أن الرجل أخطأ في حديث أو حديثين فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ! والرجل كان مكثرا جدا في الرواية فإن أخطأ في بحر رواياته في حديث أو حديثين فهذا مدح له في الحقيقة أن وصل به الإتقان إلي هذا ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1438_ روي الطبراني في الشاميين (2032) عن بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن صالح الجهني عن معاوية بن صالح الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ، ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما عبد الله الجهني فثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما بكر الدمياطي فقال عنه الذهبي في السير (الإمام المحدث المفسر المقرئ) ، وقال عنه في الميزان (حمل الناس عنه وهو مقارب الحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه النسائي ، ولا أعلم حديثا دعاه لهذا ، وخاصة أن الرجل كان مكثرا جدا ، وله أكثر من 500 حديث ، فمثل حتي حتي إن سلمنا أن وقعت في رواياته بضعة أخطاء معدودة فليس من

شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه وحسّنوا أحاديثه أقرب وأصح ، والرجل صدوق .

1439_ روي أحمد في مسنده (22218) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد ارتج أحد وعليه النبي وأبو بكر وعمر وعثمان ، فقال النبي اثبت أحد ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1440_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 416) عن أبي خليفة بن الحباب الجمحي عن ابن المديني عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن سلمة بن دينار عن سهل الساعدي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1441_ روي أبو يعلي في مسنده (2445) عن محمد بن الصباح الدولابي وأبي الربيع بن داود الزهراني عن إسماعيل بن زكريا الخلقاني عن النضر بن عبد الرحمن الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله على حراء فتزلزل الجبل ، فقال رسول الله اثبت حراء ما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وعليه رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف النضر الخزاز وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، والنضر الخزاز ضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ،

فالرجل ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن عدي والبيهقي والترمذي وأبو نعيم وابن حنبل والبخاري ، وتركه النسائي وابن معين وابن نمير ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

1442_ روي الأصبهاني في الحجة (436) عن سليمان بن إبراهيم الملنجي عن أحمد بن موسي الأصبهاني عن أحمد بن كامل القاضي عن أحمد بن محمد الجعفي عن الفضل بن جبير الوراق عن يحيي بن كثير البصري عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن جبير ويحيي بن كثير وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويحيي بن كثير لخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق ،

أما أحمد الجعفي فقيل متروك ، أقول بل هو صدوق ، ذكره أبو يعلي في طبقات الحنابلة ولم يجرحه ، وذكره الخطيب في تاريخه وقال (ثقة) ، وقال الدارقطني (صالح الحديث) ،

أما قول الذهبي عن حديث رواه في فضل عثمان وذكره الحاكم في المستدرك (4555) وعلق الذهبي قائلا (كذب بحت) ، فغلط والحديث ليس فيه شئ منكر ، وأقصي ما يقال فيه ضعيف فقط ، وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل صدوق .

1443_ روي أحمد في مسنده (22333) عن علي بن الحسن العبدي عن الحسين بن واقد المروزي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب أن رسول الله كان جالسا على حراء ومعه أبو

بكر وعمر وعثمان فتحرك الجبل ، فقال رسول الله اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1444_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (372) عن أحمد بن رشدين المهري عن عمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس القتباني عن هيثم بن شفي عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قال بينا رسول الله وعشرة من أصحابه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل حراء وإذ تحرك بهم فقال النبي اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما أحمد بن محمد المهري فثقة وأما ما أنكروه عليه فممن روي عنهم لا منه هو ، قال أبو سعيد بن يونس (من حفاظ الحديث وأهل الصنعة) ،

وقال مسلمة بن القاسم (حدثنا عنه غير واحد ، وكان ثقة عالما بالحديث) ، وقال ابن عساكر (من أهل بيت حديث) ولم يجرحه ، وضعفه ابن عدي وكذبه أحمد بن صالح ،

لكن الرجل كان مكثرا ، فله أكثر من 400 حديث ، فحتي إن وقعت منه بعض الأخطاء في الرواية فليست مشكلة إذ ليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وما وقع في روايته من منكرات فليست منه وإنما ممن يروي عنه ، ومن أسند فقد برئ ، والرجل ثقة .

1445_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1448) عن الحسن بن علي الهذلي عن سعيد بن أبي مريم وعمرو بن خالد الحراني عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن الهيثم بن شفي عن عبد الله بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وسبق بيان حاله وتفصيله وأنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1446_ روي أبو نعيم في المعرفة (4197) عن أبي عمر بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن حرملة بن يحيي عن ابن وهب عن لهيعة عن عياش بن عباس عن الهيثم بن شفي عن عبد الله بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1447_ روي المروزي في أخبار الشيوخ (1 / 179) عن أبي الفتح السمسار عن بشر الحافي عن المعافي بن عمران عن أبي بكر بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جبير بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وضعف ابن أبي مريم وجهالة أبي الفتح السمسار ، لكن ثبت الحديث موصولا من طرق أخري صحيحة .

1448_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1301) عن يوسف بن موسي الرازي عن عبد الملك بن هارون الشيباني عن هارون بن أبي وكيع الشيباني عن عنترة بن عبد الرحمن عن محمد بن أبي بكر عن عثمان بنحو الحديث السابق ضمن حديث طويل .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن هارون وباقي رجاله ثقات ، وعبد الملك بن هارون أقرب إلي الضعف من الترك ، ضعفه الدارقطني والفسوي والساجي وابن حنبل والبخاري وإبراهيم الحربي وابن الجارود وابن عدي وابن شاهين وأبو نعيم ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي ، واتهمه ابن معين وصالح جزرة ، ولا أعلم حديثا دعاهم لهذا ، وقول هؤلاء الأئمة الذين ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ،

أما ما اتهموه به فلا يصح إليه أصلا ، قال الشوكاني في الفوائد المجموعة (كذاب والسند إليه مظلم) ، وقال السيوطي في الآلئ (كذاب والسند إليه لا أدري من افتعله) ، فالسند إلي الرجل مكذوب أصلا ، ولا يصح أنه حدث بالأحاديث المكذوبة التي اتهموه بها ، وقول من ضعفه أصح .

1449_ روي ابن عساكر في تاريخه (18 / 387) عن أبي محمد بن طاهر بن سهل عن محمد بن مكي الأزدي عن أحمد بن عمر بن خرشيد عن أبي القاسم بن إسحاق المروزي عن يحيي بن جعفر الواسطي عن علي بن عاصم التميمي عن منصور بن عبد الرحمن وداود بن أبي هند عن عامر الشعبي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف محمد بن طاهر ، وباقي رجاله ثقات ، أما علي بن عاصم فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (كان ثقة معروفا بالحديث ، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (صدوق) ، وقال أحمد بن حنبل (هو والله عندي ثقة وأنا أحدث عنه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن قال ابن حبان (كان ممن يخطئ ويقيم علي خطئه ، فإذا بُيّن له لم يرجع) ، وقال الدارقطني (كان يغلط ويثبت علي غلطه) ، وقال زكريا الساجي (عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة عن

إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي من عزي مصابا) ، وقال صالح جزرة (يغلط في أحاديث يرفعها وسائر حديثه صحيح مستقيم) .

فكل الأمر أن الرجل ثقة في الأصل ، إلا أنه أخطأ في بعض الأسانيد فبينوا له فظل علي رأيه أنه رواها علي الصواب ، فإذا استثنينا هذه الأحاديث فسائر حديثه صحيح لا خلاف في ذلك .

أما هذه الأحاديث التي يقال أنها أخطأ فيها فإن توبع عليها فهي علي الصحيح إذن ، وهذا ما أراه حدث فعلا ، فقد توبع علي هذه الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، لكن دعنا ننهي الأمر أن نقول أن الرجل ليس متروكا إطلاقا كما أشاعوا عنه وإنما هو ثقة ربما أخطأ في بضعة أسانيد فقط .

1450_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1443) عن عاصم الأحول عن معتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن قتادة عن يونس بن جبير الباهلي عن رجل من أصحاب النبي أن النبي وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا على حراء فرجف بهم أو تحرك بهم ، فقال النبي اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1451_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 446) عن أحمد بن إسحاق الصبغي عن موسي بن إسحاق القاضي عن أحمد بن يونس التميمي عن أبي بكر بن عياش عن الحصين السلمي عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم قال كان المغيرة بن شعبة ينال في خطبته من علي وأقام خطباء ينالون منه ، فبينا هو يخطب ونال من علي وإلى جنبي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ،

قال فضربني بيده وقال ألا ترى ما يقول هذا ؟ أو قال هؤلاء أشهد على التسعة أنهم في الجنة ولو حلفت على العاشر لصدقت ، كنا مع رسول الله بحراء أنا وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة

والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فتزلزل الجبل ، فقال النبي اثبت حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال عبد الله بن ظالم وكونه صدوقا علي الأقل ، وأبو بكر بن عياش صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1452_ روي ابن عساكر في تاريخه (39 / 341) عن محمد بن إبراهيم الكردي عن أبي الفضل بن عبد المنعم عن أحمد القطيعي عن الدارقطني عن عبد الله بن محمد المروزي عن أبي يوسف القلوسي عن محمد بن عمر الرومي عن الحسن المصيصي عن عبد الله بن عمرو الجملي عن عمرو بن مرة المرادي عن هزيل بن شرحبيل عن طلحة القرشي عن عثمان بن عفان بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله المرادي ومحمد الرومي وكلاهما صدوق لا بأس به ،

أما محمد الرومي فذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود ، وكأن ابن حجر أراد أن يجمع بين الكل فقال في التقريب (لين الحديث) ، إلا أن الرجل أقرب إلي الثقة لكونه توبع علي رواياته وليست بالكثيرة ، فالرجل لا بأس به ،

أما عبد الله المرادي الجملي فقال الحاكم (من ثقات الكوفيين ، ممن يُجمع حديثه) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (لا بأس به) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ،

وإنما ضعفه النسائي وهذا من شدته في الجرح ، لذا فلم يصب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق يخطئ) ، وإنما أصاب الذهبي إذ قال (صدوق) .

1453_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (39 / 295) عن وجيه بن طاهر الشحامي عن أحمد بن الحسن الأزهري عن الحسن بن أحمد المخلدي عن عبد الله بن محمد الإسفراييني عن يوسف بن سعيد المصيصي عن عبد الله بن ربيعة القيسي عن فرج بن فضالة عن أبي بكر بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال لما اهتز الجبل قال النبي اهدأ حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أبو بكر أو الفاروق عمر أو التقي عثمان . (حسن)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله القيسي وابن أبي مريم ، أما عبد الله القيسي فضعفه الدارقطني وفصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل وقال (هو ضعيف علي ما تبين لي من رواياته واضطرابه فيها ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره) وصدق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1454_ روي أبو نعيم في فضائل الخلفاء (198) عن محمد بن الحسن اليقطيني عن الحسين بن عبد الله القطان عن العباس بن إسماعيل الغريق عن حميد بن علي الهمداني عن جعفر بن محمد الهمداني عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر أن النبي قال يا بلال اخرج فناد في الناس ألا إن الخليفة بعدي أبو بكر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال العباس بن إسماعيل وحميد الهمداني ، وباقي رجاله ثقات سوي جعفر الهمداني وهو مستور لا بأس به ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري صحيحة ، سبق بعضها ويأتي بعضها .

1455_ روي ابن عساكر في تاريخه (30 / 220) عن محمد بن إبراهيم الكردي عن أحمد بن عبد المنعم بن بندار عن أحمد القطيعي عن الدارقطني عن عبد الصمد الطستي عن عبد الوارث بن إبراهيم العسكري عن عبد الرحمن بن عمرو الباهلي عن بشر بن سريج البصري عن عمران بن ملحان عن أبي رجاء العطاردي

قال سمعت الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله يقول الخليفة فيكم بعدي أبو بكر ثم عمر ، فقمنا ستة حتى دخلنا على علي بن أبي طالب فقلنا يا أمير المؤمنين إنا سمعنا الزبير يقول سمعت رسول الله يقول الخليفة بعدي أبو بكر ثم عمر ، فقال صدق ، سمعت ذلك من رسول الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن الباهلي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما عبد الوارث العسكري فمستور لا بأس به ،

أما عبد الرحمن الباهلي فاستشهد به الحاكم في المستدرك وضعفه ابن الجوزي ، وتركه البغوي ، واتهمه أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني ، واختلف فيه ابن حجر فضعفه مرة وتركه مرة ،

إلا أن الرجل لا يبلغ حديثه خمسين حديثا ، وأكثرها توبع عليها لفظأ أو معني ، وهذه صورة الضعيف ، أما ما دعاهم إلي اتهامه فلا يصح إليه ، وعند كل حديث من أحاديثه سأبين من تابعه من الرواة علي رواياته ، وقول من ضعفه أقرب ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري سبق بعضها وياتي بعضها ، وأحاديث تبشيرهم بالخلافة بعضها صحيح ولا نكارة فيها .

1456_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 123) عن أبي طاهر بن محمش الفقيه عن علي بن إبراهيم النيسابوري عن محمد بن مسلم الرازي عن عاصم بن يزيد العمري عن محمد بن مغيث الجرشي عن الصلت بن زبيد الكندي عن زبيد بن الصلت عن الصلت بن معاوية أن رسول الله استعمله على الخرص فقال اثبت لنا النصف وأبق لهم النصف ، فإنهم يسرقون ولا يصل إليهم . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي علي النيسابوري وهو مستور لا بأس به ، أما عاصم العمري فذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما محمد بن مغيث فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما الصلت بن زبيد فذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق ،

أما زبيد بن الصلت فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، ويقال ولد علي عهد النبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن سعد في الطبقات ولم يجرحه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق .

1457_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1572) عن أحمد بن حمدون الموصلي عن غزيل بن سنان الموصلي عن عفيف بن سالم عن سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم عن طاوس بن كيسان عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي ائتدموا ولو بالماء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة غزيل بن سنان وباقي رجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، وللحديث طرق أخري تشهد له ، وكذلك يشهد له عموم الأحاديث التي فيها الأمر بالإكثار من الثريد وإطعام الجيران .

1458_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن أحمد بن عبد الرحمن التيمي عن عبد الله بن محمد القضاعي عن عباد بن كثير الرملي عن عاصم بن طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أثردوا ولو بالماء . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد التيمي وجهالة عاصم بن طلحة ، ويشهد للحديث الطرق الأخري وعموم الأحاديث التي فيها الأمر بالإكثار من الثريد وإطعام الجيران ،

أما عباد الرملي فمختلف فيه ، قال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (ليس به بأس) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل وابن عدي والنسائي والساجي ، والرجل إلي الثقة أقرب كونه توبع علي أحاديثه مما يثبت أنه لم يخطئ في قدر ما يرويه وإن كان سئ الحفظ في نفسه .

1459_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7147) عن محمد بن عبد الرحيم التستري عن داود بن رشيد الهاشمي عن سلمة بن بشير الشامي عن عباد بن كثير الرملي عن هلال بن زيد البصري عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف هلال بن زيد وباقي رجاله ثقات سوي محمد التستري وهو مستور لا بأس به ، وسبق بيان حال عباد الرملي في الحديث السابق ،

أما هلال بن زيد فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ذكره أبو نعيم والعقيلي في الضعفاء ، وقال أبو أحمد الحاكم (حديثه ليس بالقائم) ، وقال البخاري والساجي (في حديثه مناكير) ، واتهمه ابن حبان وهذا من تعنته في التضعيف ،

والرجل ضعيف فقط وتوبع علي كل أحاديثه ، وإنما اشتد عليه من اشتد لروايته حديثا في فضل عسقلان قالوا عنه باطل مكذوب ، إلا أن ابن حجر دافع عنه في كتابه (القول المسدد في الذب عن مسند أحمد) عند الحديث الثامن ، وذكرا عددا من المتابعات للرجل علي الحديث وأثبت أن الحديث ضعيف فقط ، وهذا يزيد البيان أن الرجل ضعيف فقط وأنه لم يتفرد بشئ من أحاديثه .

1460_ روي ابن حبان في صحيحه (2056) عن الفضل بن الحباب الجمحي عن محمد بن كثير العبدي عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن أبي بصير العبدي عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله الصبح فقال أشاهد فلان ؟ قالوا لا ، فقال أشاهد فلان ؟ قالوا لا ،

قال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ، ولو يعلمون فضل ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، وإن الصف الأول لعلى مثل صف الملائكة ، ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه ، وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع رجل ، وكلما كثر فهو أحب إلى الله . (صحيح)

ورواه عن الفضل بن الحباب عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن خالد بن الحارث الهجيمي عن شعبة عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بصير العبدي عن أبي بن كعب .

وقال (قال شعبة قال أبو إسحاق سمعته منه ومن أبيه) يعني من عبد الله بن أبي بصير ومن أبي بصير العبدي ، وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما ،

أما أبو بصير العبدي فثقة ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وتوبع علي حديثه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، لذا فلم يصب ابن حجر حين قال عنه (مقبول) ، وإنما أصاب الذهبي حين قال (ثقة) .

1461_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9217) عن المفضل بن محمد الشعبي عن علي بن زياد اللحجي عن موسي بن طارق اليماني عن ابن جريج المكي عن قيس بن الربيع الأسدي عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن أبي سفيان المدني بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله المدني وهو صدوق علي الأقل ، روي عنه جماعة من الأئمة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير

جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق .

1462_ روي الفسوي في المعرفة (3 / 16) عن الحسن بن الربيع البوراني عن سلام بن سليم الحنفي عن أبي إسحاق السبيعي عن العيزاز بن حريث العبدي عن حفص العبدي عن أبي بن كعب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسبق بيان حال أبي بصير حفص العبدي .

1463_ روي مسلم في صحيحه (653) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء عن محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرّق عليهم بيوتهم بالنار . (صحيح)

ورواه عن محمد بن نمير عن عبد الله بن نمير الهمداني عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيها .

1464_ روي البخاري في صحيحه (657) عن عمر بن حفص النخعي عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1465_ روي مالك في الموطأ (رواية يحي الليثي / 294) عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1466_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 2 / 295) عن هشيم بن بشير السلمي عن جعفر بن أبي وحشية عن أبي عمير بن أنس عن عمومته أن النبي كان يقول ما شاهدهما منافق العشاء والفجر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات ، أما عمومة أبي عمير فإن كانوا صحابة فالحديث صحيح ، ولعل هذا أصح إذ رواه ابن عبد البر في التمهيد (20 / 12) وأبو نعيم في صفة النفاق (56) بلفظ عن أبي عمير عن عمومة له من أصحاب النبي .

1467_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 40) عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن عمر بن معاوية الطلحي عن معاوية بن يحيي عن يحيي بن معاوية عن معاوية بن إسحاق التيمي عن إسحاق بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله عن النبي قال إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاتا العشاء والفجر ولو علموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمر الطلحي ومعاوية الطلحي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويحي بن معاوية مستور لا بأس به ، وإسحاق بن طلحة من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1468_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10082) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن سعيد بن عمرو الأشعثي عن عبثر بن القاسم الزبيدي عن الأعمش عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي عن ابن مسعود عن النبي قال ما صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما من الفضل لأتوهما ولو حبوا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1469_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 792) عن داود بن رشيد الهاشمي عن الوليد بن مسلم القرشي عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم القرشي عن عيسي بن طلحة عن عائشة قالت قال رسول الله لو يعلم الناس ما لهم في صلاة الصبح وصلاة العشاء لأتوهما ولو حبوا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1470_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 400) عن محمد بن ممشاذ القارئ عن عبيد بن الحسن الغزال عن عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج عن عبد الوارث بن سعيد عن سنان بن ربيعة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله إن أثقل الصلوات على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد القارئ وهو مستور لا بأس به ، أما سنان بن ربيعة فصدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

1471_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 58) عن أبي عبد الله الحاكم وأحمد بن الحسن القاضي عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن محمد بن خازم عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر قال كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر أسأنا به الظن . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي وهو صدوق علي الأقل ، وسبق بيان حاله وتفصيله وأنهم إنما أنكروا عليه روايته عن أبيه بغير سماع فقط .

1472_ روي مسلم في صحيحه (2781) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن قتادة عن أبي نضرة العوفي عن قيس بن عباد قال قلنا لعمار أرأيت قتالكم أرأيا رأيتموه فإن الرأي يخطئ ويصيب أو عهدا عهده إليكم رسول الله ، فقال ما عهد إلينا رسول الله شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ،

وقال أخبرني حذيفة أن رسول الله قال إن في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ، ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1473_ روي مسلم في صحيحه (2780) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الأسود بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أبي الأحوص عن قيس بن عباد عن عمار بن ياسر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1474_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8100) عن موسي بن هارون البغدادي عن ابن راهوية عن يحيي بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة المرادي عن عبد الله بن سلمة المرادي عن حذيفة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عبد الله المرادي وهو ثقة تغير حفظه في آخره ، قال العجلي (ثقة) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال ابن عدي (لا بأس به) ،

وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، والضياء المقدسي في المختارة ، لكن ضعفه الدارقطني وقال النسائي (يعرف وينكر) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق تغير حفظه) ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1475_ روي الطبري في الجامع (11 / 647) عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال ذكر لنا أن نبي الله أسر إلى حذيفة باثني عشر رجلا من المنافقين ، فقال ستة منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من نار جهنم يأخذ في كتف أحدهم حتى يفضي إلى صدره ، وستة يموتون موتا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات إلا أنه ورد موصولا صحيحا من طرق أخري كما سبق .

1476_ روي ابن ماجة في سننه (972) عن هشام بن عمار عن الربيع بن بدر التميمي عن بدر بن عمرو التميمي عن عمرو بن جراد التميمي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله اثنان فما فوقهما جماعة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن بدر وجهالة حال بدر التميمي وعمرو التميمي ، إلا أن الحديث له طرق كثيرة تشهد له وتثبت أن له أصلا عن النبي ،

أما الربيع بن بدر فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه العجلي والبخاري والبيهقي وابن عدي وعثمان بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد وابن معين والفسوي وأبو داود ،

لكن تركه النسائي وأبو حاتم وابن حبان وأبو داود في رواية ، وليس في حديث الرجل شئ يدعو لذلك ، وأقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

1477_ روي ابن سعد في الطبقات (7 / 197) عن عبد الوارث بن سفيان عن القاسم بن أصبغ عن ابن أبي خيثمة عن عبد الوهاب بن نجدة عن بقية بن الوليد عن عيسي بن إبراهيم الهاشمي عن موسي بن أبي حبيب الطائفي عن الحكيم بن عمير عن النبي قال اثنان فما فوق ذلك جماعة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عيسي الهاشمي وموسي الطائفي وكلاهما لا بأس به ،

وإنما ضعفهما من ضعف لتفردهما ببضعة أحاديث أنكروها عليهما ، إلا أنهما لم يتفردا بها وتوبعا عليها ، وإن كان في المتابعات ضعف إلا أنها تظل متابعات تنفي التفرد بالحديث ، وعند كل حديث منها سأبين من تابعهما من الرواة ، وعلي كل فلم يتفردا بالحديث .

1478_ روي الطبراني في مسند الشاميين (877) عن محمد بن عبدة المصيصي عن الربيع بن نافع الحلبي عن مسلمة بن علي الخشني عن يحيي بن الحارث الغساني عن القاسم بن عبد الرحمن الشامي عن أبي أمامى الباهلي عن النبي قال اثنان فما فوقهما جماعة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسلمة الخشني ولا بأس به في المجمل ، وأقصي أمره سوء الحفظ فقط ، ولا أعلم ما الذي دعا ابن حجر ليقول عنه في التقريب (متروك الحديث) ،

فالرجل ضعفه أبو علي النيسابوري والفسوي وابن عدي والبيهقي وأبو حاتم وأبو نعيم ، وإنما تركه النسائي والدارقطني وابن حبان وأبو حاتم في رواية ، وكلهم معدودون في طبقة المتشددين في الجرح ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وإن نظرنا في حديثا الرجل نجد أنه توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد به ، وكل ما فيه سوء الحفظ فقط ، وهذه صورة الضعيف ، وإن أخطأ في بضعة روايات حتي صارت متروكة فهذا لا يجعله هو نفسه متروكا ، بالضبط كما أن خطأ الثقة في بضعة روايات لا يجعله ضعيفا مطلقا ، وقول من ضعفه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1479_ روي الدارقطني في سننه (1075) عن محمد بن مخلد الدوري عن إبراهيم بن راشد الأدمي عن الحسن بن عمرو السدوسي عن عثمان بن عبد الرحمن المدني عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال اثنان فما فوقهما جماعة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1480_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 69) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن يحيي الأحول عن محمد بن الصلت عن سعيد بن زربي الخزاعي عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك عن النبي قال الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن زربي وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، أما سعيد بن زربي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ،

فالرجل ضعفه أبو داود وابن معين وأبو حاتم والبيهقي وابن عدي ، وإنما تركه ابن حبان وهذا من تعنته في الجرح ، أما الدارقطني فإن كان تركه في كتابه الضعفاء ، فهو نفسه عند رواياته في كتاب السنن قال (ضعيف) ، فالرجل ضعيف فقط .

1481_ روي الروياني في مسنده (835) عن ابن إسحاق الصاغاني عن موسي بن محمد البلقاوي عن حسن بن حبيب التميمي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري عن سمرة بن جندب عن النبي قال الاثنان فما فوقهما جماعة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف موسي البلقاوي وسوء حفظ إسماعيل المكي ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري تشهد له ،

أما موسي البلقاوي فضعفه عبد الغني الأزدي ويحي الطرسوسي والبيهقي وابن عدي ، وتركه الدارقطني ، واتهمه العقيلي وأبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وابن عدي في رواية ، إلا أن الرجل

عندي أقرب إلي الضعف من الترك كونه توبع علي أكثر حديثه ، وعلي كل فهذه طريق إن لم تزد الحديث قوة فلن تضعفه .

1482_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 168) عن إسماعيل بن محمد الفقيه عن محمد بن أبي الهيثم الأصبهاني عن بكر بن بكار القيسي عن عمر بن عبيد الطنافسي عن إبراهيم بن مهاجر البجلي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما ، عبد آبق من مواليه حتى يرجع وامرأة عصت زوجها حتى ترجع . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما بكر بن بكار فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما يخطئ) وهذه منه كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره أبو الشيخ في طبقات أصبهان ونقل عن أبي عاصم والأشهل قولهم عنه (ثقة) ، وقال الضحاك بن مخلد (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن قال أبو زرعة وأبو حاتم (ليس بالقوي) ، أما ما قيل أن في حديثه من منكرات فإنما عنوا بها التفرد ، قال ابن عدي (له غرائب صالحة) ، وقال ابن القطان (ليست أحاديثه بالمنكرة) ، وقال يحيي القطان (ليست أحاديثه بالمنكرة) ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما إبراهيم بن المهاجر فصدوق إن لم ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال ابن سعد (ثقة) ، وقال سفيان الثوري (لا بأس به) ، وقال أبو داود (صالح الحديث) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس) ،

وقال النسائي (ليس به بأس) ، وقال العجلي (جائز الحديث) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وقال الساجي (صدوق اختلفوا فيه) ،

لكن ضعفه ابن معين ويحيي القطان وأبو حاتم وابن حبان وابن حنبل في رواية والنسائي في رواية والدارقطني وشعبة وابن عيينة وابن مهدي ، وعلي كل فلا يُنكر خطأ الراوي في بعض الروايات لكن لا يكفي ذلك لإنزاله إلي الضعف المطلق ، ولعل الذهبي قد أصاب حين اختصر حاله فقال (ثقة) ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه وستأتي قريبا أحاديث كثيرة في نفس المعني .

1483_ روي الطبراني في المعجم الصغير (172) عن سهل بن أبي سهل الواسطي عن محمد بن أبي صفوان الثقفي عن إبراهيم بن أبي الوزير عن عمر بن عبيد الطنافسي عن إبراهيم بن المهاجر عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن المهاجر وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

1484_ روي مسلم في صحيحه (70) عن محمد بن نمير عن محمد بن عبيد الطنافسي وعبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله اثنتان في الناس هما بهم كفر ، الطعن في النسب والنياحة على الميت . (صحيح)

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن خازم الأعمي عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1485_ روي الترمذي في سننه (1001) عن محمود بن غيلان العدوي عن أبي داود الطيالسي عن شعبة وعبد الرحمن المسعودي عن علقمة بن مرثد عن أبي الربيع المدني عن أبي هريرة قال قال رسول الله أربع في أمتي من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس ، النياحة والطعن في الأحساب ، والعدوى أجرب بعير فأجرب مائة بعير من أجرب البعير الأول ، والأنواء مطرنا بنوء كذا وكذا . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات ، أما أبو الربيع المدني فصدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ،

وقال أبو حاتم (صالح الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1486_ روي أحمد في مسنده (7506) عن ربعي بن إبراهيم الأسدي عن عبد الرحمن بن إسحاق العامري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وسعيد المقبري ثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث .

1487_ روي ابن حبان في صحيحه (3142) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن بشار عن عبد الملك بن عمرو القيسي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1488_ روي ابن حبان في صحيحه (3161) عن عبد الله بن محمد بن سلم عن دحيم القرشي عن الفريابي عن الأوزاعي عن إسماعيل بن أبي المهاجر عن كريمة بنت الحسحاس المزنية عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1489_ روي ابن الجارود في المنتقي (500) عن محمد بن يحيي الذهلي وإبراهيم بن مرزوق الأموي عن الضحاك بن مخلد عن محمد بن عجلان عن عجلان المدني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1490_ روي الطبراني في الشاميين (2337) عن عبدان المروزي عن ابن راهوية عن كلثوم بن محمد الحلبي عن عطاء بن أبي مسلم عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لضعف كلثوم الحلبي والانقطاع بين عطاء وأبي هريرة ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1491_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 800) عن إبراهيم بن محمد المرادي عن مسلم الفراهيدي عن سويد بن إبراهيم اليمامي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم المرادي وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1492_ روي ابن مندة في الإيمان (2 / 655) عن أحمد بن محمد بن عبد السلام عن يحيي بن أيوب الخولاني عن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن جعفر الأنصاري عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد بن عبد السلام وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1493_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2078) عن زاهر بن أحمد الثقفي عن أحمد بن محمد الغازي عن أحمد بن محمد بن النقور عن علي بن عمر الحربي عن عبد الله بن الحسن الصوفي عن ابن معين عن زكريا بن يحيي بن عمارة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن النبي قال ثلاث لا يزلن في أمتي حتى تقوم الساعة النياحة والمفاخرة في الأحساب والأنواء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1494_ روي الضياء في المختارة (2078) عن زاهر الثقفي عن الحسين بن عبد الملك الأصبهاني عن إبراهيم بن منصور السلمي عن أبي يعلي الموصلي عن عبد الأعلي بن حماد عن زكريا بن يحيي الذراع عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1495_ روي البزار في مسنده (6385) عن زكريا بن يحيي الأنصاري عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1496_ روي أحمد في مسنده (22395) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن أبان بن يزيد عن يحيي بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله أربع من الجاهلية لا يَتركن ، الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ، والنائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران أو درع من جرب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1497_ روي أحمد في مسنده (22396) عن عبد الملك بن عمرو القيسي عن علي بن المبارك عن يحيي بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عن أبي مالك الأشعري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1498_ روي عبد الرزاق في مصنفه (6686) عن معمر بن أبي عمرو عن يحيي بن أبي كثير عن عبد الله بن معانق الأشعري عن أبي مالك الأشعري بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عبد الله بن معانق فثقة ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1499_ روي مسلم في صحيحه (936) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان بن مسلم عن أبان بن يزيد عن يحيي بن أبي كثير عن ممطور الأسود عن أبي مالك الأشعري عن النبي قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن ، الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ، وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب . (صحيح)

ورواه عن إسحاق بن منصور الكوسج عن حبان بن هلال عن أبان بن يزيد عن يحيي بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن ممطور الأسود عن أبي مالك . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

1500_ روي الطبري في الجامع (19 / 100) عن يونس بن عبد الأعلي الصدفي عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد القرشي عن النبي قال ثلاث من عمل أهل الجاهلية لا يدعهن الناس ، الطعن بالأنساب والاستمطار بالكواكب والنياحة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وضعف عبد الرحمن بن زيد ، وبينه وبين الصحابي رجل آخر علي الأقل ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كثيرة .

1501_ روي ابن سلام في تفسيره (1 / 485) عن جعفر بن حيان السعدي عن الحسن البصري عن النبي قال ثلاث من أمر الجاهلية لا يدعهن الناس ، الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالأنواء . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1502_ روي البخاري في التاريخ الكبير (2298) عن محمد بن العلاء الهمداني عن يحيي بن عبد الرحمن الأرحبي عن عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن مصعب بن عبيد الأزدي عن عبيد الله بن جنادة عن جنادة بن أبي أمية عن النبي قال من الجاهلية النياحة على الميت . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات ، وجنادة بن أبي أمية مختلف في صحبته ، وأثبت له الصحبة ابن معين وأبو حاتم وابن يونس ،

أما مصعب بن عبيد وعبيد الله بن جنادة فذكرهما ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس لهما إلا هذا الحديث وتوبعا عليه ، فكلاهما صدوق علي الأقل .

1503_ روي المعافي بن عمران في الزهد (140) عن عبد الحميد بن بهرام عن عطاء بن أبي رباح عن النبي قال اثنتان في أمتي وهما بهم كفر ، الطعن في الأنساب والنياحة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1504_ روي المعافي في الزهد (142) عن الربيع بن صبيح عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، والربيع بن صبيح صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1505_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 797) عن محمد بن عمر الصائدي عن يحيي بن عبد الرحمن الأرحبي عن عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن مصعب بن عبيد عن عبيد الله بن جنادة عن جنادة بن مالك قال سمعت رسول الله ثلاث من أمر الجاهلية لن يدعهن أهل الإسلام أبدا ، الاستمطار بالكواكب وطعن في النسب والنياحة على الميت . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي مصعب بن عبيد وعبيد الله بن جنادة وكلاهما صدوق ، وسبق الكلام عنهما .

1506_ روي البزار في مسنده (3394) عن عمرو بن علي الفلاس عن محمد بن خالد بن عثمة عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف عن النبي قال ثلاثا من أمر الجاهلية لا يدعها الناس أو لا يتركهن الناس ، الطعن في النسب والنياحة وقولهم إنا مطرنا بنوء كذا أو بنجم كذا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ، ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما كثير المزني قال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صخابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1507_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (12 / 370) عن محمد بن أحمد بن رزق عن عبد الله بن أحمد بن جعفر عن أحمد بن محمد الهروي عن عبد الرحيم بن حبيب البغدادي عن إسحاق بن نجيح الملطي عن زنكل بن علي السلمي عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال النبي ثلاث لا تتركها العرب وهي بهم كفر ، الاستسقاء بالأنواء والطعن في النسب والنوح . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن نجيح ، وباقي رجاله ثقات سوي عبد الرحمن البغدادي وزنكل السلمي وكلاهما مستور لا بأس به ،

أما إسحاق الملطي فمختلف فيه بين الضعف والترك والتكذيب ، فضعفه ابن المديني وابن معين ، وقال أبو أحمد الحاكم (منكر الحديث) ، وذكره الدولابي والعقيلي والساجي في الضعفاء ،

وتركه مسلم والدارقطني وصالح جزرة والفسوي ، واتهمه ابن حنبل وابن حبان والنسائي وابن عدي ويحيي القطان وابن معين في رواية ،

والرجل عندي أقرب إلي الضعف أو حتي الترك إلا أنه ليس كذابا يتعمد الكذب ، والرجل له أقل من عشرين حديثا فقط ويكاد لا يتفرد بشئ منها ، وإن كانت بعض المتابعات ضعيفة إلا أنها تكفي لإخراج الرجل من التفرد بما يروي ، وعلي كل فهذه طريق إن لم تزد للحديث قوة فلن تضعفه .

1508_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6100) عن الحسن بن علي الفسوي عن خلف بن عبد الحميد السرخسي عن عبد الغفور بن عبد عبد العزيز الأنصاري عن يحيي بن أبي الأسود الرماني عن زاذان الكندي عن سلمان الفارسي عن النبي قال ثلاثة من الجاهلية ، الفخر بالأحساب والطعن في الأنساب والنياحة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف خلف السرخسي وعبد الغفور الأنصاري ، وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما عبد الغفور فضعيف فقط ، قال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يزد هذا الراوي علي قوله ضعيف ، وضعفه البيهقي في الشعب ، وقال ابن عدي في الكامل (الضعف علي حديثه ورواياته بيِّن وهو منكر الحديث) ،

لكن تركه أبو زرعة والنسائي والبخاري ، واتهمه ابن حبان وهذا من تعنته والرجل ليس من الكذب في شئ ، إلا أن الرجل أقصي ما فيه سوء الحفظ والخطأ ، وتوبع علي كثير من رواياته ، وقول من ضعفه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

1509_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2178) عن أحمد بن منصور بن سيار عن محمد بن القاسم الأسدي عن فطر بن خليفة عن أبي خالد هرم الوالبي عن جابر بن سمرة السوائي قال سمعت النبي يقول ثلاث أخاف على أمتي ، الاستسقاء بالأنواء وحيف السلطان والتكذيب بالقدر .
(صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الأسدي وهو صدوق وإنما أنكروا عليه بدعته إذ كان ناصبيا ، قال العجلي (شيخ صدوق عثماني) ، وقال أبو زرعة (شيخ) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك (1 / 252) وقال عن حديثه (صحيح علي شرط الشيخين) ،

لكن ضعفه أبو أحمد وابن حنبل وأبو حاتم وابن عدي والبزار والبخاري والدارقطني ، وتركه النسائي ، واتهمه ابن حبان وابن معين في رواية ،

ولا أعرف له حديثا جاوز المقدار دعاهم لكل هذا ، بل يكاد لا يتفرد بحديث وتوبع علي ما رواه من روايات ، ولعلهم اشتدوا عليه كونه من الناصبة ، وقول الأئمة الذين وثقوه وحسّنوا أحاديث أقرب وأصح والرجل صدوق .

1510_ ذكر الدارقطني في تعليقه علي المجروحين (1 / 166) عن عمر بن راشد اليمامي عن يحيي بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمر اليمامي صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، قال العجلي (لا بأس به) ، وقال أبو داود (ليس به بأس) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك وقال (عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز قد روي عنه أكابر المحدثين) ،

وضعفه الفسوي وابن معين والبزار وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والفسوي والدارقطني وأبو داود في رواية ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث ورواه غيره من الثقات ، كذلك روي الحديث غيره من الثقات عن يحيي بن أبي كثير عن غير ابن عباس فيمكن أن يكون ذلك مما أخطأ فيه ، وإن كان ما زال بالإمكان أن يكون صحيحا علي كلا الوجهين .

1511_ روي أحمد في مسنده (23002) عن منصور بن سلمة الخزاعي عن عبد العزيز الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد أن النبي قال اثنتان يكرههما

ابن آدم ، الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ، ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب . (صحيح)

ورواه عن سليمان بن داود القرشي عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد . وكلاهما إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيهما ، ومحمود بن لبيد صحابي صغير .

1512_ روي ابن ماجة في سننه (715) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن عبد الله الأسدي عن إسماعيل بن عبد العزيز العبسي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن بلال قال أمرني رسول الله أن أثوّب في الفجر ونهاني أن أثوب في العشاء . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل العبسي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وإنما اشتد عليه بعضهم كونه رافضيا ،

قال أبو زرعة (صدوق ، في رأيه غلو) ، وقال أبو داود (لم يكن يكذب ، حديثه ليس من حديث الشيعة ، ليس فيه نكارة) ، وقال أبو حاتم (حسن الحديث ، جيد اللقاء ، له أغاليط ، لا يحتج بحديثه ، ويُكتب حديثه ، وهو سئ الحفظ) ،

وقال ابن حنبل (خالف في أحاديث) ، وقال ابن سعد (يقولون إنه صدوق) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صالح الحديث) ، وقال الفسوي (ثقة) ،

لكن قال الجوزجاني (مفتر زائغ) يعني بدعته ، وقال ابن حبان (منكر الحديث رافضي يشتم أصحاب النبي) ، وقال البخاري (كان يشتم عثمان) ، وقال ابن مهدي (شيخ يشتم عثمان) ، وقال يحيي القطان (لم يكن في دينه بذاك) ،

وهذا ما دعا بعضهم للنهي عن الكتابة عنه ، لا لكونه ضعيفا في الحديث وإنما لبدعته ، أما قول ابن حبان أنه منكر الحديث فمن تعنته في الجرح ، بل وصح الأئمة أن ليس في حديثه نكارة ، والرجل في صدوق في الحديث ، وقد توبع علي الحديث .

1513_ روي الدارقطني في سننه (936) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر بن أبان عن عبد الرحمن بن الحسن الزجاج عن أبي سعيد بن مالك الجزري عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن بلال بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1514_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (272) عن محمد بن إبراهيم المديني عن إبراهيم بن عامر المؤذن عن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن محمد بن مالك الأشعري عن الحسن بن عمارة البجلي وعيسي بن المسيب البجلي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن بلال بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي محمد الأشعري وهو مستور لا بأس به ، أما عيسي البجلي والحسن بن عمارة فكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، والحسن البجلي أضعف من عيسي البجلي ، ويشهد لهما متابعة كل منهما للآخر وثبوت الحديث من طرق أخري .

1515_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1824) عن الحسن بن عمارة البجلي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن بلال بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ الحسن بن عمارة ، لكنه تابعه عيسي البجلي كما في الإسناد السابق ، وكذلك يشهد له ثبوت الحديث من طرق أخري .

1516_ روي أبو داود في سننه (3853) عن محمد بن بشار العبدي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري عن أبي خالد يزيد الدالاني عن رجل عن جابر بن عبد الله قال صنع أبو الهيثم بن التيهان للنبي طعاما فدعا النبي وأصحابه ، فلما فرغوا قال أثيبوا أخاكم ، قالوا يا رسول الله وما إثابته ؟ قال إن الرجل إذا دخل بيته فأكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له فذلك إثابته . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين الدالاني وجابر ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري وثبوت معناه في أحاديث أخري .

1517_ روي البيهقي في الشعب (9107) عن محمد بن أحمد الهروي عن محمد بن عبد الله بن زكريا عن القاسم بن الليث ين مسرور عن المعافي بن سليمان الجزري عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الهروي وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري وثبوت معناه في بضعة أحاديث .

1518_ روي البيهقي في الشعب (4605) عن أبي عبد الله الحاكم عن عمرو بن إسحاق السكني عن سهل بن شادويه البخاري عن عمر بن محمد البخاري عن محمد بن الحسين بن غزوان عن محمد بن

ميمون المروزي عن يزيد بن أبي خالد المكي عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل بن سعد الخطمي عن جابر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما شرحبيل الخطمي فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عيينة (لم يكن بالمدينة أحد أعلم بالبدريين منه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، والضياء القدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ومالك والدارقطني والنسائي وابن سعد وابن معين ، إلاأن الرجل توبع علي أكثر حديثه ، لفظا أو معني ، ويكاد لا يتفرد بشئ ، وإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ .

1519_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 115) عن محمد بن علي بن حبيش عن عبد الله بن أبي داود عن أحمد بن محمد بن حفص عن خلاد بن يحيي السلمي عن يوسف بن ميمون القرشي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال دعي رسول الله إلى طعام هو وأصحابه ، فلما طعموا قال أثيبوا أخاكم ، قالوا وما إثابته ؟ قال تدعون الله له فإن في الدعاء إثابة له . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو علي الأقل حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي يوسف بن ميمون صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ذكره في المجروحين أيضا ،

وقال أبو معاوية الضرير (رفعه الله بالصدق) ، وقال ابن عدي في الكامل بعد أن فصّل في حديثه (ما أري بحديثه بأسا) ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ، إلا أن الرجل لا يكاد يتفرد بشئ من حديثه وتوبع عليه ، ولعل هذا ما دعا ابن عدي بعد التفصيل في حديثه أن يقول (ما أري بحديثه بأسا) وصدق .

1520_ روي البخاري في صحيحه (3742) عن مالك بن إسماعيل النهدي عن إسرائيل بن يونس عن المغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي عن علقمة قال قدمت الشأم فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا ، فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي ، قلت من هذا ؟ قالوا أبو الدرداء ،

فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا ، قال ممن أنت ؟ قلت من أهل الكوفة ، قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة ؟ وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ؟ أوليس فيكم صاحب سر النبي الذي لا يعلم أحد غيره ؟

ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى ؟ فقرأت عليه (والليل إذا يغشى ، والنهار إذا تجلى ، والذكر والأنثى) ، قال والله لقد أقرأنيها رسول الله من فيه إلى فيّ . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1521_ روي مسلم في صحيحه (826) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن خازم عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق .

ورواه عن قتيبة بن سعيد عن جرير الضبي عن المغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن أبي الدرداء . وكلها أسانيد صحياح ورجال ثقات ولا علة فيها .

1522_ روي مسلم في صحيحه (827) عن علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن علية عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن علقمة بن قيس عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن المثني عن عبد الأعلي بن عبد الأعلي القرشي عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن علقمة بن قيس عن أبي الدرداء . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

1523_ روي الطبري في الجامع (24 / 457) عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن إسماعيل بن علية وإسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد الطحان عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة بن قيس عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1524_ روي أبو نعيم في الحلية (5135) عن محمد بن أحمد الصواف عن علي بن محمد بن أبي الشوارب عن أبي سلمة التبوذكي عن حماد بن سلمة عن محمد بن ميمون المروزي عن إبراهيم النخعي عن خيثمة عن خيثمة بن أبي سبرة الجعفي قال أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا ، فيسر لي أبا هريرة ، فجلست إليه فقلت إني سألت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي ، فقال ممن أنت ؟ فقلت من أهل الكوفة جئت لألتمس الخير والعلم ،

قال تسألني وفيكم علماء أصحاب محمد وابن عمه علي بن أبي طالب ، وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله ، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب

سر رسول الله ، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ، وسلمان صاحب الكتابين . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن محمد بن جبلة عن محمد بن إسحاق السراج عن زكريا بن الحارث البصري عن معاذ الدستوائي عن هشام الدستوائي عن قتادة عن خيثمة البجلي عن أبي هريرة .

والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد بن جبلة وهو مستور ، لكن يشهد له الإسناد الأول .

1525_ روي ابن عساكر في تريخ دمشق (63 / 130) عن أبي القاسم بن الحصين الشيباني عن أبي طالب بن غيلان الهمداني عن أبي بكر بن عبد الله الشافعي عن إسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن سليمان الباغندي عن الفضل بن دكين عن مسعر بن كدام عن الوليد بن سريع الكوفي عن عمرو بن حريث قال سمعت النبي يقرأ (والليل إذا يغشى) . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1526_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 158) عن الواقدي عن عبد الله بن عمرو الكعبي عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قدم فروة بن مسيك المرادي وافدا على رسول الله مفارقا لملوك كندة ومتابعا للنبي ، فنزل على سعد بن عبادة وكان يتعلم القرآن وفرائض الإسلام وشرائعه ،

وأجازه رسول الله باثنتي عشرة أوقية ، وحمله على بعير نجيب ، وأعطاه حلة من نسج عمان ، واستعمله على مراد وزبيد ومذحج ، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات ، وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة ولم يزل على الصدقة حتى توفي رسول الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله لا بأس بهم ، وعبد الله الكعبي مستور لا بأس به ، أما الواقدي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

1527_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 158) عن الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري قال قدم الأشعث بن قيس على رسول الله في بضعة عشر راكبا من كندة ، فدخلوا على النبي مسجده قد رجلوا جممهم واكتحلوا وعليهم جباب الحبرة قد كفوها بالحرير وعليهم الديباج ظاهر مخوص بالذهب ،

وقال لهم رسول الله ألم تسلموا ؟ قالوا بلى ، قال فما بال هذا عليكم ؟ فألقوه ، فلما أرادوا الرجوع إلى بلادهم أجازهم بعشر أواق ، وأعطى الأشعث اثنتي عشرة أوقية . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات سوي الواقدي وسبق بيان حاله .

1528_ روي ابن سعد في الطبقات (5 / 344) عن الواقدي عن عبد الله بن عمرو الكعبي عن محجن بن وهب الخزاعي عن قومه قالوا أجاز رسول الله فروة بن مسيك باثنتي عشرة أوقية وحمله على بعير نجيب وأعطاه حلة من نسج عمان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة مرسله لكن يشهد لهم جمعهم وورود الحديث من طرق أخري ، وباقي رجاله لا بأس بهم ، وسبق بيان حال الواقدي ، وعبد الله الكعبي ومحجن الخزاعي كلاهما مستور لا بأس به .

1529_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 566) عن عبد الرحمن المري عن أشياخهم قالوا قدم وفد بني مرة ثلاثة عشر رجلا رأسهم الحارث بن عوف وذلك منصرف رسول الله من تبوك سنة تسع ، فقال الحارث بن عوف يا رسول الله إنا قومك وعشيرتك نحن قوم من بني لؤي بن غالب ،

فتبسم رسول الله ثم جعل يسائله عن قومه وبلاده ، ثم أجاز الوفد بعشرة أواق عشرة أواق ، وفضل الحارث بن عوف أعطاه اثنتي عشرة أوقية ، ورجعوا إلى بلادهم . (حسن لغيره)

1530_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 566) عن الواقدي عن عبد الرحمن بن إبراهيم القاص عن أشياخهم بنحو الحديث . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وجهالة مرسله ، لكن يشهد لهم جمعهم وورود الحديث من طرق أخري ، وسبق بيان حال الواقدي ،

أما عبد الرحمن القاص فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (ثقة) ، وقال ابن شاهين (ثقة) ، وبال ابن حنبل (ليس به بأس) ، وقال أبو زرعة (لا بأس به ، أحاديثه مستقيمة) ، وقال تمام في فوائده (ثقة) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وقال حبان بن هلال (ثقة) ، لكن ضعفه ابن حبان وأبو داود والنسائي والدارقطني والساجي ، وقال أبو حاتم (ليس بالقوي ، روي حديثا منكرا) ،

وإن سلمنا لهم جدلا أن الرجل أخطأ في حديث أو حديثين أو ثلاثة فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ! وهذا مع التسليم أنه أخطأ فيها أصلا ، وقول من وثقه أقرب وأصح والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1531_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 567) عن الواقدي عن ربيعة بن عثمان التيمي أن رسول الله أجاز وفد طيئ بخمس أواق فضة ، وأعطى زيد الخير اثنتي عشرة أوقية ونشا ، وهي كانت أرفع ما يجيز به . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وبين ربيعة والصحابي رجل آخر علي الأقل ، وسبق بيان حال الواقدي ، لكن يشهد للحديث شهرته وووروده من طرق أخري تشهد له .

1532_ روي ابن عساكر في تاريخه (9 / 122) عن محمد بن عبد الباقي عن الحسن بن علي الجوهري عن أبي عمر بن حيويه عن أحمد بن معروف الخشاب عن الحارث بن أبي أسامة عن ابن سعد عن الواقدي عن محمد بن أبي ذئب ومعمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

1533_ روي الدارقطني في سننه (4513) عن عمر بن الحسن الأشناني عن إبراهيم بن الهيثم البلدي عن علي بن عياش الألهاني عن بقية بن الوليد عن شعبة عن الحجاج بن أرطأة عن عطاء عن عمر بن الخطاب قال أجاز رسول الله شهادة رجل وامرأتين في النكاح . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عطاء وعمر ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوت هذا المعني في أحاديث أخري تأتي وفيها أن شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل واحد ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن ،

أما عمر الأشناني فصدوق علي الأقل ، وثقه الإمام مسلم ، وقال طلحة الشاهد (من أجلة أصحاب الحديث المجودين ، وأحد الحفاظ ، وقد حدث حديثا كثيرا وحمل الناس عنه قديما وحديثا) ، وقال الخطيب البغدادي (حدث أيام الحربي ، وله بهذا أعظم الفخر ، وفيه دليل علي أنه كان في أعين الناس عظيما ومحله عندهم جليلا) ،

وقال أبو سعد السمعاني (كان صاحب حديث مجودا ، حسن العلم ، حدث به الكثير وأخذوا عنه) ، لكن ضعفه الدارقطني والخلال ، وقال الذهبي في الميزان (صاحب بلايا) ،

ولا أعلم لم هذا ولا أي حديث ثبت عنه دعاهم لهذا ، إلا حديثا واحدا في فضل ماء زمزم سيأتي في مكانه وإثبات أنه لم يتفرد به ، وبيان أنه حتي إن تفرد به فليس فيه ما يستدعي تكذيبه وأن أقصي أمره التضعيف فقط ، وقول الأئمة الذين وثقوه وحسّنوا أمره أقرب وأصح والرجل صدوق .

1534_ روي البيهقي في السنن الكبري (10 / 149) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن أحمد بن مساور البغدادي عن محمد بن إبراهيم الهروي عن محمد بن عبد الملك الواسطي عن الأعمش عن أبي وائل الأسدي عن حذيفة بن اليمان أن النبي أجاز شهادة القابلة . (حسن لغيره)

ورواه عن أبي بكر بن الحارث الفقيه عن الدارقطني عن عمر بن الحسن الأشناني عن إسماعيل بن الفضل ومحمد بن بشر بن مطر عن وهبان بن بقية عن محمد بن عبد الملك الواسطي عن أبي عبد الرحمن المدائني عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة .

والأول إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الواسطي وهو صدوق ، والثاني إسناد ضعيف لجهالة أبي عبد الرحمن المدائني ، لكن يشهد له الإسناد الأول ،

أما محمد الواسطي فذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، أما وصف ابن حبان له بالتدليس فلا أعرف معتمده في ذلك ولا من وصفه بذلك غيره ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث ،

أما قول بعضهم أن محمد الطيالسي لم يسمعه من الأعمش فظنٌ مردود ، ولا مانع أن يكون سمعه من الأعمش وسمعه من المدائني عن الأعمش ولا إشكال .

1535_ روي الجصاص في أحكام القرآن (229) عن عبد الباقي بن قانع عن أحمد بن مساور عن محمد بن إبراهيم الهروي عن محمد بن الحسن المعشاري عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد المعشاري وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري ، أما محمد المعشاري فضعيف فقط ، وأخطأ من قال متروك ، ضعفه الفسوي وأبو حاتم وابن حبان وأبو داود وابن حنبل وابن عدي ، وتركه النسائي ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) .

1536_ روي الدارقطني في سننه (4512) عن علي بن محمد الشيباني عن إبراهيم بن إسحاق الصواف عن إبراهيم بن محمد الكندي عن عائذ بن حبيب العبسي عن أبان بن تغلب الجريري عن

جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الله بن نجي الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال شهادة القابلة جائزة على الاستهلال . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما إبراهيم الصواف فقال الدارقطني (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يجرحه أحد ، فالرجل ثقة ،

أما إبراهيم الكندي فذكره ابن حبان في الثقات ، ولا أعرف فيه جرحا إلا قول صالح جزرة (منكر الحديث) ، ولعله أراد التفرد بمعني المنكر عندهم ، والرجل تفرد ببضعة أحاديث فعلا ، وإن كان توبع عليها من رواية صحابة آخرين غير من روي عنهم ، والرجل لا بأس به ،

أما جابر الجعفي فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وإنما أنكروا عليه تشيعه ، قال شعبة بن الحجاج (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) ، وقال زهير بن معاوية (إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة) ، وقال (إذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك القاضي (العدل الرَّضيّ) ، وقال وكيع بن الجرح (ثقة) ،

وإنما ضعفه من ضعفه لتشيعه ، أو لأنه أخطأ في بعض الأحاديث ، فإن كان لتشيعه فهذا ليس بطعن أصلا ، أما خطؤه في بعض الأحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ،

قال ابن عدي (له حديث صالح ، وقد احتمله الناس ، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة – يعني رجوع علي بن أبي طالب - ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله أقرب إلي الضعف منه إلي الصدق) ،

أما قول أبي حنيفة (ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشئ من رأيي إلا جاءني فيه بأثر) ! ، ولا أدري ما مراده من هذا ! يكذّب الرجل لأنه يعارض رأي أبي حنيفة ! وهل المراد أن يدع ما معه من آثار ويؤمن برأي أبي حنيفة حتي يكون صدوقا ،

وعلي كل فكما تري الرجل معروف مشهور ، لم يتخلف أحد عن الرواية عنه ، ووصفه كثير من الأئمة منهم شعبة بن الحجاج أنه ثقة في الحديث ،

أما عبد الله نجي فثقة وأخطأ من نزل به عن ذلك ، قال النسائي (ثقة) ، وقال العجلي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم (من ثقات الكوفيين) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن قال الدارقطني (ليس بقوي في الحديث) ، وقال ابن عدي (أخباره فيها نظر) ، ولا أعرف ما الذي دعاهم لهذا وأي حديثه يحتاج النظر لتضعيف الرجل ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب (صدوق) وإن كان الرجل يرقي للثقة .

1537_ روي ابن ماجة في سننه (2347) عن محمد بن طريف بن خليفة عن سليمان بن حيان الجعفري عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله أجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال العجلي (جائز الحديث ، حسن الحديث) ،

وقال النسائي (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن المديني (تكلم الناس فيه وهو ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) وقال (صالح) وضعفه في رواية ، وقال الفسوي (يكثر ويضطرب) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وابن حنبل البخاري وابن معين في رواية والنسائي في رواية والدارقطني وابن مهدي وابن سعد ، والرجل أخطأ فعلا في بعض الأسانيد إلا أنه ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في بضعة أحاديث وما نزل به ذلك عن الثقة ، والرجل خطؤه معدود ، فقول من وثقه أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل .

1538_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 560) عن أحمد بن سلمان النجاد عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن يعقوب بن محمد الزهري عن رفاعة بن هرير الأنصاري عن رافع بن خديج أن النبي أجازه يوم أحد وجعله في الرماة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف رفاعة الأنصاري وللانقطاع بينه وبين رافع ، وباقي رجاله ثقات سوي يعقوب الزهري وسبق بيان حاله وتفصيله وأنه ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد لهذا المعني ثبوته في أحاديث أخري .

1539_ روي البخاري في التاريخ الكبير (1580) عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن طلحة بن الطويل عن بشير بن ثابت بن أنس عن سعدي بنت ثابت عن ثابت بن أنس عن أنس بن ظهير

قال لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع النبي فكأن النبي استصغره وقال هذا غلام صغير ، وهمّ أن يرده ، فقال عم رافع بن خديج ظهير بن رافع يا رسول الله إن ابن أخي رجل رام ، فأجازه رسول الله ،

فأصيب يوم أحد بسهم في لبته أو في صدره ، فانتصل النصل فيه ، فجاء به عمه ظهير إلى النبي فقال ما شئت إن أحببت أن نخرجه أخرجته وإن أحببت أن أدعه فإن مات وهو به مات شهيدا ، قال دعه ، فكان رافع إذا سعل شخص النصل من وراء اللحم حتى ينظر إليه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي بشير بن ثابت وسعدي بنت ثابت وكلاهما مستور لا بأس به ، أما ثابت بن أنس فصدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق .

1540_ روي أبو الشيخ في العظمة (5 / 1735) عن محمد بن أيوب بن شنبوذ عن يوسف بن يزيد القراطيسي عن الوليد بن موسي العنسي عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن الحسن البصري عن أنس بن مالك عن النبي قال آجال البهائم كلها وخشاش الأرض والقمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب كلها والبقر وغير ذلك آجالها في التسبيح ،

فإذا انقضى تسبيحها قبض الله أرواحها ، وليس إلى ملك الموت منها شيء . (حسن) . وهذا إسناد فيه كلام للكلام في الوليد العنسي ، وباقي رجاله ثقات سوي ابن شنبوذ وهو صدوق لا بأس به ،

أما الوليد العنسي فقال أبو حاتم (صدوق ، ما بحديثه بأس ، حديثه صحيح) ، وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، فهذا توثيق أيما توثيق ، وقال صالح جزرة (قدري) ولم يجرحه في الحديث ،

لكن قال الدارقطني (منكر الحديث) ، واتهمه ابن حبان وأبو نعيم ، وعندي أن الرجل لا بأس به ، وهذا الحديث أيضا لا نكارة فيه عندي ، وقول أبي حاتم أقرب وأصح .

1541_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1662) عن زهير بن حرب عن القاسم بن مالك المزني عن عمر بن يعلي الثقفي عن عياض بن أبي أشرس السلمي قال رأيت يعلى بن مرة ودعوته إلى مأدبة ، قال فقعد صائما فجعل الناس يأكلون ولا يطعم ، قال فقلت له والله لو علمنا أنك صائم ما عنيناك ، قال لا تقولوا ذلك فإني سمعت رسول الله يقول أجب أخاك فإنك منه على خير إما حق شهدته وإما غيره فتنهاه عنه وتأمره بالخير . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر الثقفي وجهالة حال عياض السلمي ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه في كثير من الأحاديث ، أما عمر الثقفي فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والساجي وابن معين ، وإنما تركه النسائي ، لذا أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) .

1542_ روي مسلم في صحيحه (2489) عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله يقول لحسان بن ثابت اهجهم - أو هاجهم - وجبريل معك . (صحيح)

ورواه عن زهير بن حرب ومحمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب .

ورواه عن أبي بكر بن نافع القيسي ومحمد بن بشار العبدي عن غندر عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب . وكلها أسانيد صحاح ورجال ثقات ولا علة فيها .

1543_ روي البخاري في صحيحه (6153) عن سليمان بن حرب الواشحي عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1544_ روي البخاري في صحيحه (3213) عن حفص بن عمر الأزدي عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1545_ روي أحمد في مسنده (18168) عن أبي معاوية بن خازم الأعمي عن سليمان بن فيروز الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن روح القدس معك . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1546_ روي أحمد في مسنده (18168) عن يحيي بن آدم عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1547_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 96) عن محمد بن إسحاق السراج عن محمد بن عبد الرحيم القرشي عن أبي نعيم عن عيسي بن عبد الرحمن البجلي عن عدي بن ثابت عن البراء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1548_ روي الروياني في مسنده (385) عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن مالك بن أنس عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عدي بن ثابت عن البراء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1549_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 84) عن محمد بن عبيد العسقلاني عن أبي عمير بن النحاس الرملي عن أيوب بن سويد عن السري بن يحيي عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بنحو الحديث اسلابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد العسقلاني وباقي رجاله ثقات سوي أيوب بن سويد وهو صدوق يخطئ ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1550_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1209) عن أحمد بن الحسين الصوفي عن محمد بن نعيم السواق عن عبد الله بن جعفر الرقي عن سفيان بن عيينة عن عمران بن ظبيان عن عدي بن ثابت عن البراء بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات لجهالة حال محمد السواق وباقي رجاله ثقات سوي عمران بن ظبيان وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1551_ روي البخاري في صحيحه (6152) عن الحكم بن نافع البهراني عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة

فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس ؟ قال أبو هريرة نعم . (صحيح)

ورواه عن سليمان بن بلال القرشي عن محمد بن عبد الله التيمي عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن حسان بن ثابت . والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد التيمي وهو صدوق ، ويشهد له الإسناد الأول .

1552_ روي البخاري في صحيحه (3212) عن ابن المديني عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن حسان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1553_ روي مسلم في صحيحه (2487) عن عمرو الناقد وابن راهوية وابن أبي عمر العدني عن ابن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن حسان بنحو الحديث السابق .

ورواه عن ابن راهوية ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن حسان . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1554_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (4 / 165) عن محمد بن علي القاضي عن عبد الله بن موسي السلامي عن يحيي بن بكير عن المفضل بن المطهر الكاتب عن خالد بن يزيد التميمي عن حبيب بن أوس الشاعر عن صهيب البكري عن همام بن غالب الفرزدق عن عبد الرحمن بن حسان عن حسان بن ثابت بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف همام الفرزدق وخالد التميمي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1555_ روي ابن حبان في صحيحه (16 / 97) عن الحسن بن سفيان عن أحمد بن عيسي المصري عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن يعلي بن شداد عن شداد بن أوس عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله يقول لحسان بن ثابت إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله وعن رسوله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مروان بن عثمان وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وثقه ابن حبان واحتج به في صحيحه وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه أبو حاتم والنسائي ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1556_ روي مسلم في صحيحه (2490) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء عن حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عثمان بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1557_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26421) عن حفص بن غياث عن مجالد بن سعيد الهمداني عن عامر الشعبي عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات

سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

1558_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 5) عن محمد بن هشام المستملي عن إبراهيم بن زياد سبلان عن إسماعيل بن مجالد عن هلال بن أبي حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1559_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3580) عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الله بن ذكوان عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي الزناد وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1560_ روي الطبري في تهذيب الآثار (931) عن أحمد بن محمد الطوسي عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن محمد بن الفضيل عن مجالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن جابر قال لما كان يوم الأحزاب وردهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا قال رسول الله من يحمي أعراض المؤمنين ؟ قال كعب أنا يا رسول الله ،

وقال ابن رواحة أنا يا رسول الله ، فقال إنك تحسن الشعر ، فقال حسان بن ثابت أنا يا رسول الله ، قال نعم اهجهم أنت فسيعينك عليهم روح القدس . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد بن سعيد وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

1561_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2096) عن يوسف بن موسي الرازي عن محمد بن الفضيل الضبي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد وسبق بيان حاله .

1562_ روي الطحاوي في المعاني (4648) عن إبراهيم بن أبي داود عن ابن نمير عن ابن فضيل عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مجالد وسبق بيان حاله .

1563_ روي الأصفهاني في الأغاني (59) عن أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن عمر بن أبي معاذ عن أبي كريزان محمد بن منصور عن سعيد بن عامر الضبعي عن جويرية بن أسماء الضبعي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة حال محمد بن منصور ، وبين جويرية والصحابي رجل آخر علي الأقل ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1564_ روي ابن عساكر في تاريخه (12 / 393) عن معالي بن هبة الثعلبي وهبة الله المقرئ عن سهل بن بشر الإسفراييني عن علي بن منير الخلال عن الحسين بن رشيق المصري عن أحمد بن حماد التجيبي عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عمارة بن غزية عن محمد بن إبراهيم القرشي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1565_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6287) عن محمد بن علي الصائغ عن المسيب بن واضح السلمي عن مخلد بن الحسين المصيصي عن هشام بن حسان الأزدي عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب مر بحسان بن ثابت وهو في المسجد وهو ينشد شعرا ، فقال له عمر هاهنا ؟ فقال له حسان نعم لقد أنشدت فيه من هو خير منك ،

ثم التفت حسان إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله يا أبا هريرة هل سمعت رسول الله يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس ؟ فقال أبو هريرة اللهم نعم ، فسكت عمر ومضى . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي المسيب بن واضح وهو صدوق أخطأ في بضعة احاديث فقط ، وأخطأ من قال متروك ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ،

وقال أبو حاتم (صدوق يخطئ كثيرا) ، وهذه كبيرة من أبي حاتم لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقوله يخطئ كثيرا هي أخطاء معدودة في مصطلح غيره ، إذ لأنه يضعف بالغلطة والغلطتين فبضع غلطات عنده تعد كثيرة ،

وبعد أن فصّل في أحاديثه ابن عدي في الكامل قال (له حديث كثير عن شيوخه ، وعامة ما خالف فيه الناس لا يتعمده بل كان يشبه عليه ، وهو لا بأس به) وصدق .

1566_ روي ابن الفضل المقدسي في الأحاديث المقتبسة (6) عن محمد بن عبد الرحمن بن منصور عن ابن الخطاب الرازي عن محمد بن أحمد السعدي عن عبيد الله بن محمد العكبري عن ابن سابور عن ابن منيع وعبيد الله القواريري عن ابن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن ابن المسيب عن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات لجهالة حال محمد بن منصور ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد السعدي وهو صدوق لا بأس به ، أما الانقطاع بين ابن المسيب وعمر فليس بعلة لما هو معلوم من حال ابن المسيب مع قضايا عمر ومعرفته بها حتي قيل أنه أعرف بها من الصحابي عبد الله بن عمر .

1567_ روي ابن عساكر في تاريخه (12 / 388) عن أبي طاهر بن الحنائي عن محمد بن أبي محمد المعدل وأحمد بن عبد الرحمن التميمي عن يوسف بن القاسم الميانجي عن محمد بن الحسين الكوفي عن يوسف بن موسي الرازي عن عبد الله بن إدريس الأودي عن شعبة عن عدي بن ثابت عن أنس بنحو حديث البراء السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد الكوفي وباقي رجاله ثقات ، وقال ابن عساكر (كذا قال وإنما هو البراء) ، وصدق فالحديث حديث البراء وليس أنس .

1568_ روي الطبراني في المعجم الكبير (23 / 29) عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن كثير بن يحيي الحنفي عن القاسم بن عبد الله العمري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي اجتلى عائشة في أهلها قبل أن يدخل بها . (ضعيف) ، ولعل ذلك بعد الزواج وقبل الدخول .

وهذا إسناد ضعيف لضعف القاسم العمري وباقي رجاله ثقات ، والقاسم العمري ضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو زرعة والحاكم وأبو نعيم والبيهقي وابن عدي والدارقطني وابن معين وابن المديني ، وتركه النسائي والفسوي وأبو حاتم وأبو داود وابن حنبل والعجلي واتهمه ابن معين في رواية ،

وليس في حديثه شئ يستدعي ذلك ، وأقصي أمره سوء الحفظ وكثرة الخطأ ، قال الدارقطني (كان ضعيفا كثيرا الخطأ) وصدق .

1569_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (3021) عن الحسن بن علي الحلواني عن خالد بن مخلد القطواني عن القاسم العمري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحو الحديث السابق ، وهذا إسناد ضعيف ورجاله ثقات سوي القاسم العمري وهو ضعيف وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

1570_ روي أبو يعلي في مسنده (1818) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن أجلح بن عبد الله الكندي عن الذيال بن حرملة البكري عن جابر بن عبد الله قال اجتمعت قريش للنبي يوما فقالوا انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذي قد فرق جماعتنا وشتت أمرنا وعاب ديننا فليكلمه ولينظر ما يرد عليه ،

قالوا ما نعلم أحدا غير عتبة بن ربيعة ، قالوا أنت يا أبا الوليد ، فأتاه عتبة فقال يا محمد أنت خير أم عبد الله ؟ فسكت رسول الله ، ثم قال أنت خير أم عبد المطلب ؟ فسكت رسول الله ، قال فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عبت ،

وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك ، إنا والله ما رأينا سخلة قط أشأم على قومك منك ، فرقت جماعتنا وشتت أمرنا وعبت ديننا ففضحتنا في العرب ، حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحرا وأن في قريش كاهنا ،

والله ما ننتظر إلا مثل صيحة الحبلى بأن يقوم بعضنا إلى بعض بالسيوف حتى نتفانى ، أيها الرجل إن كان إنما بك الحاجة جمعنا حتى تكون أغنى قريش رجلا ، وإن كان إنما بك الباءة فاختر أي نساء قريش شئت فنزوجك عشرا ، قال له رسول الله أفرغت ؟ قال نعم ،

قال فقال رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (حم ، تنزيل من الرحمن الرحيم) حتى بلغ (فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود) ، فقال عتبة حسبك حسبك ما عندك غير هذا ؟ قال لا ، فرجع إلى قريش فقالوا ما وراءك ؟ قال ما تركت شيئا أرى أنكم تكلمونه به إلا كلمته ،

قالوا هل أجابك ؟ قال نعم ، والذي نصبها بنية ما فهمت شيئا مما قال غير أنه قال أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ، قالوا ويلك يكلمك رجل بالعربية لا تدري ما قال ، قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة . (صحيح)

ورواه الحاكم في المستدرك (2 / 253) وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي أجلح الكندي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي (كوفي ثقة) ، وقال الفلاس (مستقيم الحديث صدوق) ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه ابن حنبل وأبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي ، ولا أعلم سببا أو حديثا أو دعاهم لهذا ، إلا أن يكون بضعة أحاديث رواها في فضل علي بن أبي طالب وليس فيها شئ أصلا ،

حتي أن ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل قال (لم أجد له شيئا منكرا مجاوز الحد ، لا إسنادا ولا متنا ، وأرجو أنه لا بأس به ، إلا أنه يعد في شيعة الكوفة ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق) وصدق ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق شيعي) ،

أما الذيال بن حرملة فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1571_ روي البيهقي في دلائل النبوة (2 / 204) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق القرشي عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب قال حدثت أن عتبة بن ربيعة وكان سيدا حليما قال ذات يوم وهو جالس في نادي قريش ورسول الله جالس وحده في المسجد يا معشر قريش ألا أقوم إلى هذا فأكلمه فأعرض عليه أمورا أن يقبل منا بعضها ويكف عنا ؟

قالوا بلى يا أبا الوليد ، فقام عتبة حتى جلس إلى رسول الله فذكر الحديث فيما قال له عتبة وفيما عرض عليه من المال والملك وغير ذلك ، حتى إذا فرغ عتبة قال رسول الله أفرأيت يا أبا الوليد ؟ قال نعم ، قال فاسمع مني ، قال أفعل ،

فقال رسول الله بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (حم ، تنزيل من الرحمن الرحيم ، كتاب فصلت آياته قرءانا عربيا) فمضى رسول الله فقرأها عليه ، فلما سمعها عتبة أنصت لها وألقى بيديه خلف ظهره معتمدا عليهما يستمع منه حتى انتهى رسول الله إلى السجدة فسجد فيها ثم قال سمعت يا أبا الوليد ؟ قال سمعت ،

قال فأنت وذاك ، فقام عتبة إلى أصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به ، فلما جلس إليهم قالوا ما وراءك يا أبا الوليد ؟ قال ورائي أني والله قد سمعت قولا ما سمعت بمثله قط ، والله ما هو بالشعر ولا السحر ولا الكهانة ،

يا معشر قريش أطيعوني واجعلوها بي ، خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعتزلوه ، فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ ، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم ،

وإن يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنتم أسعد الناس به ، قالوا سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه ، فقال هذا رأيي لكم فاصنعوا ما بدا لكم ، ثم ذكر شعرا قاله أبو طالب يمدح عتبة فيما قال . (مرسل صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أحمد العطاردي ، وهو صدوق إن لم يكن ثقة وإنما عابوا عليه أن حدث عن أبيه بغير سماع ، قال الدارقطني (لا بأس به) ، وقال أبو يعلي (ليس في حديثه مناكير ، لكنه روي عن القدماء فاتهموه لذلك) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) ، وهذه كبيرة من ابن حبان لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقال ابن عدي (رأيت أهل العراق مجمعين علي ضعفه ، ولا يُعرف له حديث منكر وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من حدث) ،

وقال الدارقطني (سماعه من كتب أبيه وأبوه ثقة) ، لذا فالرجل في نفسه صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة وإنما ضعفه من يري أنه لا أن يكن سماعه مباشرا ، وحتي هذا ليس بتضعيف للرجل في نفسه وإنما تضعيف للسماع .

1572_ روي الأصبهاني في الدلائل (304) عن قتيبة بن مهران الأزداني عن الليث بن سعد عن عمر بن عبد الله المدني بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عمر المدني وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال ابن سعد (ثقة ، كثير الحديث ، وكان يرسل حديثه) ، وقال ابن معين (لم يكن به بأس) ، وقال البزار (لم يكن به بأس) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس ، ولكن أكثر حديثه مراسيل) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه النسائي وابن حبان ومالك وابن معين في رواية ، ولا أعرف له حديثا دعاهم لهذا ، أما أن أكثر حديثه مراسيل فليست من أسباب التضعيف أصلا ، ولا علاقة لإرسال الحديث بثقة الراوي أو ضعفه ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1573_ روي البيهقي في دلائل النبوة (2 / 205) عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني عن أبي قتيبة بن الفضل الأدمي عن أحمد بن بشير الطيالسي عن داود بن عمر الضبي المثني بن زرعة عن ابن إسحاق القرشي عن نافع

عن ابن عمر قال لما قرأ النبي على عتبة بن ربيعة (حم ، تنزيل من الرحمن الرحيم) أتى أصحابه فقال لهم يا قوم أطيعوني في هذا اليوم واعصوني فيما بعده ، فوالله لقد سمعت من هذا الرجل كلاما ما سمعت أذناي قط كلاما مثله ، وما دريت ما أرد عليه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي المثني بن زرعة وهو مستور لا بأس به ، روي عن ابن إسحاق القرشي وروي عنه داود الضبي ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل لا بأس به .

1574_ روي ابن حبان في صحيحه (5224) عن الهيثم بن خلف الدوري عن داود بن رشيد الهاشمي عن الوليد بن مسلم القرشي عن وحشي بن حرب عن حرب بن وحشي عن وحشي بن حرب قال قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع ، قال تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون ؟ قالوا نتفرق ، قال اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم . (صحيح)

ورواه أبو داود في سننه (3764) وفيه قال الوليد بن مسلم حدثني وحشي بن حرب ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي وحشي بن حرب وحرب بن وحشي ، أما وحشي بن حرب فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، لكن ضعفه صالح جزرة ، ولا أعلم حديثا دعاه لهذا ، والرجل صدوق علي الأقل ،

أما حرب بن وحشي فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1575_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (480) عن هشام بن عمار وعمرو بن عثمان القرشي عن الوليد بن مسلم قال حدثنا وحشي بن حرب عن حرب بن وحشي عن وحشي بن حرب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات وسبق بيان حال وحشي وأبيه في الحديث السابق .

1576_ روي أحمد في مسنده (15434) عن يحيي بن حماد الشيباني عن الوضاح اليشكري عن عاصم بن كليب عن سهيل بن ذراع الجرمي عن معن بن يزيد قال قال رسول الله اجتمعوا في مساجدكم فإذا اجتمع قوم فليؤذنوني ، قال فاجتمعنا أول الناس فأتيناه فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا ، فتكلم متكلم منا فقال الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقتصر وليس وراءه منفذ ونحوا من هذا ، فغضب رسول الله فقام ، فتلاومنا ولام بعضنا بعضا ،

فقلنا خصنا الله به أن أتانا أول الناس وأن فعل وفعل ، قال فأتيناه فوجدناه في مسجد بني فلان فكلمناه فأقبل يمشي معنا حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه أو قريبا منه ، ثم قال إن الحمد لله ما شاء الله جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه ، وإن من البيان سحرا ، ثم أقبل علينا فأمرنا وكلمنا وعلمنا . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي سهيل الجرمي وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1577_ روي ابن حبان في صحيحه (978) عن عمران بن موسي بن مجاشع عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية الضرير عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن السائب بن أبي السائب عن عائشة قالت اجتنب السجع في الدعاء ، فإني عهدت النبي وأصحابه يكرهون ذلك . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1578_ روي الطبراني في الدعاء (54) عن محمد بن إبراهيم الطيالسي عن عبيد الله بن محمد التيمي عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1579_ روي ابن شبة في تاريخ المدينة (29) عن علي بن أبي هاشم عن إسماعيل بن علية عن داود بن عامر عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عائشة وداود بن عامر ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1580_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11943) عن أحمد البزار عن يحيي بن السكن عن حبان بن هلال عن هارون بن موسي النحوي عن الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال انظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله وأصحابه لا يفعلون ذلك . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1581_ روي الدارقطني في سننه (3628) عن الحسين بن القاسم الكاتب عن أبي الخصيب عبيد الله بن سعيد عن سليمان بن عبد العزيز عن الحسن بن عمارة البجلي عن أبي جعفر المنصور عن محمد بن علي الهاشمي عن علي بن عبد الله القرشي عن ابن عباس قال قال رسول الله اجتنبوا في النكاح أربعة الجنون والجذام والبرص . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة سليمان بن عبد العزيز وجهالة حال أبي الخصيب ، وباقي رجاله ثقات سوي أبو جعفر المنصور وهو صدوق لا بأس به ، والحسن البجلي ضعيف ، إلا أن الحديث له طريق أخري حسنة عن ابن عباس تأتي في الحديث التالي ،

أما الحسن البجلي فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه العجلي وابن عدي والبيهقي والبزار وابن عيينة وابن سعد وابن معين والفسوي ، وقال أبو القاسم السهيلي (ضعيف بإجماع منهم) ،

لكن تركه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي ومسلم والساجي وصالح جزرة ، إلا أن الأحاديث التي أنكروها عليه حتي تركه بعضهم لأجلها ليست منه هو وإنما ممن روي عنهم وسيأتي بيان ذلك عند كل حديث منها ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

1582_ روي الدارقطني في سننه (3632) عن أبي الحسن بن علي البغدادي عن مالك بن يحيي الهمداني عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن روح بن القاسم وشعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أنه قال أربع لا يجوز في بيع ولا نكاح ، المجنونة والمجذومة والبرصاء والغلفاء . (حسن موقوف)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي مالك الهمداني وهو صدوق علي الأقل ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث) ، ولم يجرحه أحد ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1583_ روي الدورقي في مسند سعد (84) عن عبيد الله بن محمد القرشي عن حفص بن النضر عن عاكر بن خارجة عن سعد بن أبي وقاص أن قوما أتوا النبي فشكوا قحط المطر ، فأمرهم النبي أن يجثوا على ركبهم ويقولوا يا رب يا رب وأشار بأصبعه ، قال فسقوا حتى أحبوا أن يكشف عنهم . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عامر بن خارجة ولا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات لكن قال (لا يعجبني ذكره) ولا أدري سبب ذلك ، وقوله عن هذا الحديث (حديثا منكرا) فإنما يعني أنه تفرد به ، بمعني المنكر عندهم ، وروي هذا الحديث أبو عوانة في مستخرجه علي صحيح مسلم (2530) ،

وقال ابن عدي وأبو حاتم والبخاري عن حديثه (في إسناده نظر) ، ولا أدري لذلك سببا ، فالحديث لا شئ فيه ، بل وثبت معناه في أحاديث أخري ليست بقليلة ، وليس للرجل إلا هذا الحديث ، والرجل لا بأس به ، وأصاب أبو نعيم بذكر الحديث في مستخرجه .

1584_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1602) عن أحمد بن القاسم الطائي عن بشر بن الوليد عن أبي يوسف القاضي عن أبي حنيفة عن عاصم بن كليب عن أبي بردة بن أبي موسي عن أبي موسي الأشعري أن رسول الله زار قوما من الأنصار في دارهم فذبحوا له شاة وصنعوا له منها طعاما ، فأخذ من اللحم شيئا ليأكله فمضغه ساعة ولا يسيغه ،

فقال ما شأن هذا اللحم ؟ فقالوا شاة لفلان ذبحناها حتى يجيء صاحبها فنرضيه من لحمها ، فقال رسول الله أطعموها الأسارى . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبو حنيفة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

1585_ روي البيهقي في السنن الكبري (6 / 97) عن أبي بكر بن الحارث الفقيه عن الدارقطني عن الحسين بن إسماعيل المحاملي وأحمد بن الحسين بن الجنيد عن يوسف بن موسي الرازي عن جرير الضبي عن عاصم بن كليب عن كليب بن شهاب عن رجل من مزينة قال صنعت امرأة من المسلمين من قريش لرسول الله طعاما فدعته وأصحابه ، قال فذهب بي أبي معه ، قال فجلسنا بين يدي آبائنا مجالس الأبناء من آبائهم ،

قال فلم يأكلوا حتى رأوا رسول الله أكل ، فلما أخذ رسول الله لقمة رمى بها ثم قال إني لأجد طعم لحم شاة ذبحت بغير إذن صاحبها ، فقالت يا رسول الله أخي وأنا من أعز الناس عليه ولو كان خيرا منها لم يغير عليّ وعليّ أن أرضيه بأفضل منها ، فأبى أن يأكل منها وأمر بالطعام للأسارى . (حسن لغيره)

وهذا إسناد صحيح إن كان الرجل من مزينة صحابيا ، ولعل هذا أصح للحديث التالي ، وإن لم يكن كذلك فالإسناد ضعيف لجهالته ، إلا أن الحديث له طرق أخري تشهد له وتثبت أصل القصة .

1586_ روي الدارقطني في سننه (4719) عن علي بن محمد بن عبيد عن ابن أبي خيثمة عن موسي التبوذكي عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن كليب بن شهاب عن رجل من الأنصار بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1587_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5480) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن هشام بن علي السدوسي عن عبد الله بن رجاء عن هشام بن حسان عن عبد الله بن بريدة عن سالم بن سلمة الهذلي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن أو علي الأقل في المتابعات ورجاله ثقات سوي سالم الهذلي وهو صدوق ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1588_ روي ابن سعد في الطبقات (8 / 554) عن الواقدي عن إبراهيم بن جعفر عن جعفر بن محمود الأنصاري قال أجدبت بلاد آل بدر بن عمرو حتى ما أبقت من مالهم إلا الشريد ، وذكرت له سحابة وقعت بتغلمين إلى بطن نخل ، فسار عيينة بن حصن في آل بدر نحوا من مائة بيت حتى أشرف على بطن نخل ،

ثم هاب النبي وأصحابه فورد المدينة ، فأتى النبي فدعاه إلى الإسلام ، فلم يبعد ولم يدخل فيه وقال إني أريد أن أدنو من جوارك فوادعني ، فوادعه ثلاثة أشهر لا يغير أحد من المسلمين على أحد منهم ولا يغير أحد منهم على المسلمين ،

فلما انقضت المدة انصرف عيينة وقومه إلى بلادهم قد أسمنوا وألبنوا وسمن الحافر من الصليان وأعجبهم مرآة البلد ، فأغار عيينة بذلك الحافر على لقاح النبي التي كانت بالغابة ، فقال له الحارث بن عوف ما جزيت محمدا أسمنت في بلاده ثم غزوته ، قال هو ما ترى . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وأن ما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم من المجاهيل وليست منه هو .

1589_ روي أبو يعلي في مسنده (4238) عن شيبان بن أبي شيبة الحبطي عن سعيد بن سليم الضبي عن أنس بن مالك أن رسول الله جهز جيشا إلى المشركين فيهم أبو بكر وعمر أمرهما والناس كلهم قال لهم أجدوا السير فإن بينكم وبين المشركين ماء ، إن سبق المشركون إلى ذلك الماء شق على الناس وغلبتم عطشا شديدا أنتم ودوابكم وركابكم ،

وتخلف رسول الله في ثمانية هو تاسعهم ، فقال لأصحابه هل لكم أن نعرس قليلا ثم نلحق بالناس ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، فعرسوا فما أيقظهم إلا حر الشمس ، فاستيقظ رسول الله واستيقظ أصحابه فقال لهم قوموا واقضوا حاجتكم ، ففعلوا ثم رجعوا إلى رسول الله ،

فقال لهم رسول الله هل مع أحد منكم ماء ؟ قال رجل منهم يا رسول الله ميضأة فيها شيء من ماء ، قال جئ بها ، فجاء بها فأخذها رسول الله فمسحها بكفيه ودعا بالبركة ، ثم قال لأصحابه تعالوا فتوضئوا ، فجاءوا ، فجعل يصب عليهم رسول الله حتى توضئوا ،

وأذن رجل منهم وأقام ، قال فصلى بهم رسول الله ، وقال لصاحب الميضأة ازدهر بميضأتك فسيكون لها نبأ ، فركب رسول الله وأصحابه قبل الناس فقال لأصحابه ما ترون الناس فعلوا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال لهم إن فيهم أبا بكر وعمر وسيرشدان الناس ،

فقدم الناس وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء فشق على الناس وعطشوا عطشا شديدا وركابهم ودوابهم ، فقال رسول الله أين صاحب الميضأة ؟ قال ها هو ذا يا رسول الله ، قال جئ بميضأتك فجاء بها وفيها شيء من ماء ، فقال لهم كلهم تعالوا فاشربوا ، فجعل يصب لهم رسول الله حتى شربوا كلهم وسقوا دوابهم وركابهم وملئوا كل إداوة وقربة ومزادة ،

ثم نهض رسول الله وأصحابه إلى المشركين فبعث الله ريحا فضربت وجوه المشركين ، وأنزل الله نصره وأمكن من أدبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا أسارى كثيرة واستاقوا غنائم كثيرة ، ورجع رسول الله والناس وافرين صالحين . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي سعيد الضبي وهو صدوق علي الأقل ، من طبقة كبار التابعين ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ،

وليس للرجل شئ يُنكر عليه ، أما من قال أنه روي حديث (إن لله ملكا من حجارة يكني أبا عمارة .. الحديث) ، أقول الحديث لا يصح إليه ففي الإسناد إليه علي بن محمد الزهري وهو كذاب ، فبرئ الرجل من هذا الحديث ، والرجل صدوق علي الأقل .

1590_ روي ابن ماجة في سننه (3 / 163) عن محمد بن المصفي عن بقية بن الوليد عن مسلمة بن علي الخشيني عن سعيد بن أبي أيوب عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح عن عتبة بن الندر قال كنا عند رسول الله فقرأ طسم حتى إذا بلغ قصة موسى قال إن موسى آجر نفسه ثماني سنين أو عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف مسلمة الخشني وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري تقويه ، أما مسلمة الخشني فلا بأس به في المجمل ، وأقصي أمره سوء الحفظ فقط ، ولا أعلم ما الذي دعا ابن حجر ليقول عنه في التقريب (متروك الحديث) ،

فالرجل ضعفه أبو علي النيسابوري والفسوي وابن عدي والبيهقي وأبو حاتم وأبو نعيم ، وإنما تركه النسائي والدارقطني وابن حبان وأبو حاتم في رواية ، وكلهم معدودون في طبقة المتشددين في الجرح ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وإن نظرنا في حديثا الرجل نجد أنه توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد به ، وكل ما فيه سوء الحفظ فقط ، وهذه صورة الضعيف ، وإن أخطأ في بضعة روايات حتي صارت متروكة فهذا لا يجعله هو نفسه متروكا ، بالضبط كما أن خطأ الثقة في بضعة روايات لا يجعله ضعيفا مطلقا ، وقول من ضعفه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1591_ روي ابن أبي حاتم في التفسير (16856) عن أبي زرعة الرازي عن يحيي بن بكير عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عتبة بن الندر بنحو الحديث السابق .

ووراه عن أبي زرعة الرازي عن صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن عتبة بن الندر .

وكلاهما إسناد حسن ورجال ثقات سوي ابن لهيعة وسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1592_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (5625) عن أبي جعفر بن محمد المقرئ عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن الحسن بن عيسي عن ابن المبارك عن سعيد بن زيد الأزدي عن الحارث بن يزيد عن عيينة بن حصن عن النبي قال إن موسى أجر نفسه بشبع بطنه وعفة فرجه . (صحيح) .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ولا يضره أن يروي عن عتبة بن الندر ، فكلاهما صحيح .

1593_ روي أبو العباس بن عقدة في جزء من حديثه (34) عن الحسين بن عبد الرحمن الأزدي عن عبد الرحمن بن محمد الأزدي عن سليمان بن داود بن وازع عن داود بن الوازع الكوفي عن داود بن علي القرشي عن علي بن عبد الله القرشي عن ابن عباس قال ذكر رسول الله موسى فقال رحمة الله علينا وعليه آجر نفسه على إحصان فرجه وشبع بطنه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال من بين ابن عقدة وداود القرشي ، وباقي رجاله ثقات سوي داود القرشي وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما ابن عقدة فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم لا منه هو ، قال ابن عدي (كان صاحب معرفة وحفظ وتقدم في الصنعة) ،

وقال أبو علي النيسابوري (ما رأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين منه) ، وقال (إمام حافظ) ، وقال ابن النجار (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (كان حافظا عالما مكثر) ، وقال (أحفظ من كان في عصرنا للحديث) ،

وقال الدارقطني (أجمع أهل الكوفة ، لم يُر من زمن عبد الله بن مسعود إلي زمانه أحفظ منه) ، وقال الذهبي (أحد أعلام الحديث ونادرة الزمان) ،

إذن ما الأمر كيف يُترك من هذا حاله ومن يوصف بالأحفظ علي الإطلاق ! ، أقول الرجل كان لا يبالي عمن حديث ، حتي أنه روي أحاديث كثيرة في مثالب الصحابة وذمهم ، بالطبع الكذب ممن روي عنهم لا منه هو ، لكن طعن عليه كثيرون لهذا الأمر .

قال ابن حيويه الخزاز (كان يملي مثالب أصحاب النبي وأبي بكر وعمر فتركت حديثه) ، وقال ابن عبد الهادي (لا يتعمد وضع متن ، لكنه يجمع الغرائب والمناكير وكثير الرواية عن المجاهيل) ، وقال البرهان الحلبي (كثير الرواية عن المجاهيل) ،

وقال الدارقطني (لم يكن في دينه بالقوي ولا أزيد علي هذا) ، وقال الدارقطني أيضا (كذب من يتهمه بالوضع ، إنما بلاؤه من هذه الوجادات) ،

فكما تري الرجل في ذاته إمام حافظ ، والأحاديث الغرائب المناكير التي رواها فإنما هي ممن روي عنه لا منه هو ، وكما قيل من أسند فقد برئ ، ولا يعاب علي الرجل أنه أحب أن يحيط بكل ما كان يُروي عن أي راوٍ كان .

1594_ روي الدارمي في سننه (157) عن إبراهيم بن موسي التميمي عن ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر قال قال رسول الله أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوت هذا المعني في كثير من الأحاديث .

1595_ روي ابن منصور في سننه (55) عن يعقوب بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله أجرأكم على قسم الجد أجرأكم على النار . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوت أحاديث أخري في نفس المعني عموما ، بالإضافة لكون مراسيل ابن المسيب من أصح المراسيل ، قال ابن حنبل (مراسيل ابن المسيب صحاح) ، وقال الشافعي (مراسيله صحاح) ، وقال ابن حجر في التقريب (اتفقوا علي أن مرسلاته أصح المراسيل) .

1596_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 333) عن علي بن حمشاد عن بشر بن موسي عن الحميدي عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار وعبد الله بن أبي بكر بن عمرو عن أبي بكر بن عمرو عن عبد الله بن زيد الذي أُري النداء أنه أتى رسول الله فقال يا رسول الله حائطي هذا صدقة وهو إلى الله ورسوله ، فجاء أبواه فقالا يا رسول الله كان قوام عيشنا ،

فرده رسول الله إليهما ، ثم ماتا فورثهما ابنهما بعد . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما عمرو بن دينار فضعيف لكن يشهد له في نفس الإسناد عبد الله بن أبي بكر وهو ثقة .

1597_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 344) عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1598_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 344) عن علي بن حمشاد عن بشر بن موسي عن الحميدي عن ابن عيينة عن محمد وعبد الله ابني أبي بكر عن أبي بكر بن عمرو عن عبد الله بن زيد بنحو الحديث السابق .

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ، وأصح ما روي في طرق هذا الحديث) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1599_ روي الدارقطني في سننه (4408) عن أبي سهل المتوثي عن محمد بن غالب المستملي عن إبراهيم بن بشار الرمادي عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي بكر بن عمرو عن عمرو بن سليم عن عبد الله بن زيد بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أبي سهل المتوثي عن معاذ العنبري عن عبد الرحمن بن يونس الرومي عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي بكر بن عمرو عن عمرو بن سليم عن عبد الله بن زيد .

ورواه عن أبي سهل المتوثي عن معاذ العنبري عن عبد الرحمن بن يونس عن ابن عيينة عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن أبي بكر بن عمرو عن عمرو بن سليم عن عبد الله بن زيد .

ورواه عن أبي سهل المتوثي عن محمد بن غالب عن إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة عن حميد الضبي عن أبي بكر بن عمرو عن عمرو بن سليم عن عبد الله بن زيد .

ورواه عن أبي سهل المتوثي عن معاذ العنبري عن عبد الرحمن بن يونس الرومي عن ابن عيينة عن حميد الضبي عن أبي بكر بن عمرو عن عمرو بن سليم عن عبد الله بن زيد .

وكلها أسانيد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيها ، أما قول الدارقطني أنه مرسل فلعل ذلك لكون صورته صورة المرسل إذ روي بلفظ عن عمرو بن سليم أن عبد الله بن زيد الحديث ، إلا أن عمرو بن سليم له رؤية وسماعه من ابن زيد غير ممتنع ، لكن إن سلمنا أن الحديث مرسل فيصير حسنا لثبوته من طرق أخري تشهد له .

1600_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3204) عن عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي عن عمر بن محمد البسطامي عن أحمد بن أبي منصور الخليلي عن علي بن أحمد الخزاعي عن الهيثم بن كليب عن إسحاق بن إبراهيم الترمذي عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن يحيي بن سعيد الأنصاري

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عبد الله بن زيد كانت له أرض فجعلها صدقة ، فقال أبواه يا رسول الله ما كان لنا يعيشنا غيرها ، فجعلها رسول الله لأبويه ، ثم ماتا فورثها عبد الله . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أحمد الخليلي وهو مستور لا بأس به ، وقد ثبت الحديث موصولا من طرق أخري .

1601_ روي ابن منصور في سننه (251) عن سفيان بن عيينة عن حميد بن قيس وعمرو بن دينار وعبد الله بن أبي بكر أن عبد الله بن زيد بن عبد ربه أتى النبي فقال إن حائطي صدقة وإنه إلى الله ورسوله ، فجاء أبواه إلى النبي فقالا إنه ليس لنا عيش غير هذا ، فرده عليهما ، فمات أبواه فورثه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث تعدد مخارجه وثبوته موصولا من طرق أخري .

1602_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 65) عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني عن أحمد بن محمد بن زياد عن الهيثم بن سهل التستري عن محمد بن فضيل الضبي عن الربيع بن بدر عن أبي الزبير القرشي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أجرت نفسي من خديجة سَفْرتين بقلوص . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن بدر وباقي رجاله ثقات سوي الهيثم التستري وهو صدوق لا بأس به ، قال مسلمة الأندلسي (كتب الناس عنه وهو جائز الحديث) ، وقال الذهبي عنه في السير (شيخ معمر عالي الإسناد ، محدث لين) ،

لكن ضعفه الدارقطني ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا ثبت عنه دعي الدارقطني لتضعفيه والذهبي لتليينه ، وليس في حديثه شئ يُنكر عليه ، والرجل جائز الحديث ،

أما الربيع بن بدر فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه العجلي والبخاري والبيهقي وابن عدي وعثمان بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد وابن معين والفسوي وأبو داود ، لكن تركه النسائي وأبو حاتم وابن حبان وأبو داود في رواية ، وليس في حديث الرجل شئ يدعو لذلك ، وأقصي ما فيه سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وتوبع علي الحديث .

1603_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 182) عن محمد بن يعقوب الأموي عن علي بن الحسن الهلالي عن معلي بن أسد العمي عن حماد بن سلمة والربيع بن بدر عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق .

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي حماد بن عيسي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط لتغير حفظه في آخر عمره .

1604_ روي مسلم في صحيحه (721) عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن مالك بن أنس عن سالم بن أبي أمية عن أبي مرة مولي أم هانئ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب ، قالت فسلمت ، فقال من هذه ؟ قلت أم هانئ بنت أبي طالب ، قال مرحبا بأم هانئ ،

فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد ، فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي بن أبي طالب أنه قاتل رجلا أجرته فلان ابن هبيرة ، فقال رسول الله قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ ، قالت أم هانئ وذلك ضحى . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1605_ روي الترمذي في سننه (1579) عن أبي الوليد الدمشقي عن الوليد بن مسلم قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن يزيد مولي عقيل عن أم هانئ بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسعيد المقبري ثقة تغير حفظه في آخره ، ولم يتفرد بالحديث .

1606_ روي أبو داود في سننه (2763) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن مخرمة بن سليمان عن كريب بن أبي مسلم عن ابن عباس عن أم هانئش بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عياض القرشي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وقال أحمد بن صالح (ثبت ، له بالمدينة شأن كبير ، في حديثه شئ) ،

وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقي ، لكن ضعفه الدارقطني وقال أبو حاتم (ليس بالقوي) ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، بل وإن سلمنا لهم جدلا أنه أخطأ في حديث فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة ربما أخطأ .

1607_ روي الدارمي في سننه (2502) عن عبيد الله بن عبد المجيد عن مالك بن أنس عن سالم بن أبي أمية عن أبي مرة مولي عقيل عن أم هانئ بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1608_ روي أحمد في مسنده (26356) عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو الليثي عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولي أم هانئ عن أم هانئ بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1609_ روي ابن راهوية في مسنده (2113) عن حماد بن أسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولي عقيل عن أم هانئ بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1610_ روي ابن أبي الفوارس في الأول من الفوائد المنتقاة (257) عن ابن صاعد عن القاسم بن محمد المروزي عن عبدان بن عثمان العتكي عن محمد بن ميمون المروزي عن رقبة بن مصقلة العبدي عن مجزأة الأسلمي عن أم هانئ بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1611_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 274) عن أبي عبد الله بن أحمد الأصبهاني عن الحسن بن الجهم عن الحسين بن الفرج عن الواقدي عن سليط بن مسلم عن عبد الله بن عكرمة قال لما كان يوم الفتح دخل الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة على أم هانئ بنت أبي طالب فاستجارا بها ، فقالا نحن في جوارك ، فأجارتهما ، فدخل عليهما علي بن أبي طالب فنظر إليهما فشهر عليهما السيف ،

فتفلت عليهما واعتنقته وقالت تصنع بي هذا من بين الناس ، لتبدأن بي قبلهما ، فقال تجيرين المشركين ؟! فخرج ، قالت أم هانئ فأتيت رسول الله فقلت يا رسول الله ما لقيت من ابن أمي علي ما كدت أفلت منه ، أجرت حموين لي من المشركين فانفلت عليهما ليقتلهما ،

فقال رسول الله ما كان ذلك له ، قد أجرنا من أجرت وأمنا من أمنت ، فرجعت إليهما فأخبرتهما فانصرفا إلى منازلهما ، فقيل لرسول الله الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة جالسان في ناديهما متنضلين في الملأ المزعفرة ، فقال رسول الله لا سبيل إليهما قد أمناهما ، قال الحارث بن هشام وجعلت استحيي أن يراني رسول الله وأذكر رؤيته إياي في كل موطن من المشركين ثم أذكر بره ورحمته ،

فألقاه وهو داخل المسجد فتلقاني بالبشر ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق ، فقال الحمد لله الذي هداك ، ما كان مثلك يجهل الإسلام ، قال الحارث فوالله ما رأيت مثل الإسلام جُهل . (مرسل ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة سليط بن مسلم ، وباقي رجاله لا بأس بهم ، وبين عبد الله بن عكرمة والصحابي رجل آخر علي الأقل ، أما الواقدي فسبق بيان حاله وتفصيله وبيان أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم من مجاهيل ،

أما الحسن بن الجهم فمحدث مكثر ، روي نحو 150 حديثا ، وروي عن عدد من المشايخ ، وروي عنه جماعة ، ولا أعلم أحدا ذكره بجرح ، فالرجل صدوق لا بأس به ،

أما الحسين بن الفرج فمحدث مكثر ، لكن فيه كلام ، قال أبو زرعة (من الحفاظ ، قدم علينا) ، لكنه قال أيضا (ذهب حديثه) ، وقال (لا شئ ، لا أحدث عنه) ، وضعفه أبو نعيم ، واتهمه ابن معين ،

إلا أن الرجل كان مكثرا ، له نحو 170 حديثا ، وهو عندي مثل الواقدي ، كان يروي عن كل أحد ثقة كان أو صدوقا أو ضعيفا أو متروكا أو مجهولا ، مما أفضي لوقوع بعض المنكرات في رواياته من جهة من روي عنهم لا منه هو ، والرجل في نفسه صالح لا بأس به .

1612_ روي ابن منصور في سننه (2612) عن يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن القاري قال لما كان يوم الفتح جاءت أم هانئ بنت أبي طالب فقالت أي رسول الله إني أجرت أحمائي وأغلقت عليهم وإن ابن أمي أراد قتلهم ، فقال لها رسول الله قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ ،

إنما يجير على المسلمين أدناهم ، ثم جاءها فتوضأ عندها ثم تعطف بثوبه وصلى ثماني ركعات . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، وبين عبد الرحمن القاري والصحابي رجل آخر علي الأقل ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1613_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9438) عن أبي معشر السندي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أن أم هانئ جاءت برجلين فأراد علي بن أبي طالب قتلهما ، فأتت النبي فذكرت ذلك له ، فقال قد أجرنا ما أجارت أم هانئ . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، وثبت الحديث من طرق أخري موصولا .

1614_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 68) عن محمد بن الحسين السرمري عن الحسن بن بشر البجلي عن سعدان بن الوليد البجلي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال دخل رسول الله على أم هانئ بنت أبي طالب يوم الفتح وكان جائعا ، فقالت له يا رسول الله إن أصهارا لي قد لجأوا إليّ وإن علي بن أبي طالب لا تأخذه في الله لومة لائم وإني أخاف أن يعلم بهم فيقتلهم ،

فاجعل من دخل دار أم هانئ آمنا حتى يسمعوا كلام الله ، فآمنهم رسول الله ، فقال قد أجرنا من أجارت أم هانئ ، فقال هل عندك من طعام نأكله ؟ فقالت ليس عندي إلا كسر يابسة وإني لأستحي أن أقدمها إليك ، فقال هلمي بهن فكسرهن في ماء ،

وجاءت بملح فقال هل من إدام ؟ فقالت ما عندي يا رسول الله إلا شيء من خل ، فقال هلميه ، فصبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله ، ثم قال نعم الإدام الخل ، يا أم هانئ لا يقفر بيت فيه خل . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعدان البجلي وهو مستور لا بأس به ، واستشهد به الحاكم في المستدرك وقال (كوفي قليل الحديث) .

1615_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (7 / 412) عن علي بن محمد المعدل عن عبد الصمد بن علي الطستي عن إسحاق بن المأمون الطالقاني عن سعيد بن يعقوب الطالقاني عن ابن المبارك عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله يصلي في الثوب الواحد مخالفا بين طرفيه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1616_ روي النسائي في السنن الصغري (3269) عن زياد بن أيوب الطوسي عن علي بن غراب الفزاري عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة أن فتاة دخلت عليها فقالت إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته وأنا كارهة ، قالت اجلسي حتى يأتي النبي ،

فجاء رسول الله فأخبرته ، فأرسل إلى أبيها فدعاه ، فجعل الأمر إليها ، فقالت يا رسول الله قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن أعلم أللنساء من الأمر شيء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسماع ابن بريدة من عائشة غير ممتنع وقد ثبت سماعه من كثير من الصحابة .

1617_ روي الدارقطني في سننه (3516) عن محمد بن يوسف الأزدي عن الفضل بن موسي السيناني عن عون بن كهمس عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1618_ روي الدارقطني في سننه (3517) عن محمد بن مخلد عن أحمد بن منصور الرمادي عن عبد السلام بن مطهر عن جعفر بن سليمان الضبعي عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1619_ روي البيهقي في المعرفة (4090) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن محمد بن أبي قماش الواسطي عن عبد السلام بن مطهر عن جعفر بن سليمان عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيي بن يعمر عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ولا مانع أن يكون ابن بريدة سمع الحديث من عائشة وسمعه من ابن يعمر عن عائشة ولا إشكال .

1620_ روي ابن ماجة في سننه (2 / 424) عن هناد بن السري عن وكيع بن الجراح عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال جاءت فتاة إلى النبي فقالت إن أبي زوجني ابن أخيه ليرفع بي خسيسته ، قال فجعل الأمر إليها ، فقالت قد أجزت ما صنع أبي ولكن أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ولا مانع أن يكون ابن بريدة سمع الحديث من أبيه ومن عائشة .

1621_ روي البيهقي في دلائل النبوة (6 / 70) عن أبي الحسين بن بشران عن إسماعيل بن محمد الصفار عن زيد بن إسماعيل الصائغ عن حسين بن علوان الكلبي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي إذا دخل الغائط دخلت في أثره فلا أرى شيئا إلا أني كنت أشم رائحة الطيب ، فذكرت ذلك له ، فقال يا عائشة أما علمت أن أجسادنا نبتت على أرواح أهل الجنة وما خرج منها من شيء ابتلعته الأرض . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال الحسين بن علوان وباقي رجاله ثقات ، وحسين بن علوان متروك متهم ، قال أبو حاتم (متروك الحديث) ، وقال النسائي (متروك الحديث) ، وقال الخطيب البغدادي (حدث ببغداد عن جماعة أحاديث منكرة) ،

وقال ابن معين (ضعيف متروك الحديث) ، وقال ابن المديني (ضعيف جدا) ، واتهمه صالح جزرة وابن عدي وابن معين في رواية وابن حبان وابن حنبل والدارقطني .

1622_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 216) عن محمد بن أحمد بن يزيد الزهري عن إبراهيم بن عبد العزيز الضحاك عن عبد الرحيم بن واقد الخراساني عن عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي عن أبي عبد الله المديني عن ليلي مولاة عائشة عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور إلا أبو عبد الله المديني وهو مجهول وحاله لا تحتمل مثل هذا التفرد .

1623_ روي مسلم في صحيحه (342) عن إسحاق بن راهوية ومحمد بن حاتم بن ميمون عن محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج المكي أخبرني عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما بنيت

الكعبة ذهب النبي وعباس ينقلان حجارة ، فقال العباس للنبي اجعل إزارك على عاتقك من الحجارة ، ففعل فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ، ثم قام فقال إزاري إزاري ، فشد عليه إزاره . (صحيح)

ورواه عن ابن راهوية ومحمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن ابن جريج المكي أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله الحديث . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1624_ روي مسلم في صحيحه (343) عن زهير بن حرب عن روح بن عبادة عن زكرياء بن إسحاق المكي عن عمرو بن دينار عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1625_ روي البخاري في صحيحه (1582) عن عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي عاصم النبيل عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1626_ روي أحمد في مسنده (23281) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبي الطفيل قال لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي ينقل معهم ، فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه فنودي لا تكشف عورتك ، فألقى الحجر ولبس ثوبه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله بن خيثم وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وقال العجلي (ثقة) ،

وقال النسائي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ) ، وقال ابن سعد (ثقة ، وله أحاديث حسنة) ، وقال ابن معين (ثقة حجة) ،

وصحح له الترمذي في سننه ، والحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وضعفه الدارقطني والنسائي في رواية ، ولا أعلم لذلك سببا ولا حديثا دعاهم لذلك ، بل حتي إن سلمان أنه أخطأ فعلا في أحاديث معدودة تعد علي أصابع اليد الواحدة فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم أنه أخطأ فيها ، وقول من وثقوه وصححوا أحاديثه أقرب وأصح ، والرحل ثقة .

1627_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 54) عن علي بن محمد المقرئ عن الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب القاضي عن عبد الأعلي بن حماد الباهلي عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبي الطفيل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال ابن خيثم .

1628_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 175) عن محمد بن يعقوب الأموي عن العباس بن محمد الدوري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني عن النضر بن عبد الرحمن الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أبو طالب يعالج زمزم وكان النبي ممن ينقل الحجارة وهو يومئذ غلام ،

فأخذ النبي إزاره فتعرى واتقى به الحجر فغشي عليه ، فقيل لأبي طالب أدرك ابنك فقد غشي عليه ، فلما أفاق النبي من غشيته سأله أبو طالب عن غشيته فقال أتاني آت عليه ثياب بيض فقال لي استتر . (حسن لغيره)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد ، وشاهده حديث أبي الطفيل) ، وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي النضر الخزاز وهو سئ الحفظ أو ضعيف ، وأخطأ من قال متروك ،

ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والترمذي وابن عدي والعقيلي والبيهقي وابن حنبل والبخاري والدارقطني ، وتركه ابن معين والنسائي وابن نمير ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، حتي أن ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديث في الكامل قال (هو مع ضعفه يُكتب حديثه) وصدق ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وقد توبع علي الحديث .

1629_ روي أبو نعيم في الدلائل (134) عن حبيب بن الحسن البغدادي عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي الواسطي عن قيس بن الربيه الأسدي عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سماك وهو ثقة تغير حفظه ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

1630_ روي البيهقي في الدلائل (2 / 30) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير ابن إسحاق القرشي عن إسحاق بن يسار عمن حدثه عن رسول الله أنه قال فيما يذكر من حفظ الله إياه إني لمع غلمان هم أسناني قد جعلنا أزرنا

على أعناقنا لحجارة ننقلها نلعب بها إذ لكمني لاكم لكمة شديدة ثم قال اشدد عليك إزارك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من يحدث عنه ابن يسار ، وإن كان صحابيا فالإسناد صحيح ، وعلي كل فيشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1631_ روي أبو نعيم في دلائل النبوة (134) عن العباس بن عبد المطلب قال لما بنت قريش البيت تفردت الرجال اثنين اثنين ينقلون الحجارة ، والنساء ينقلن الشيد ، قال وانفردت أنا ورسول الله ننقل الحجارة ،

قال فجعلنا نأخذ أزرنا فنضعها على مناكبنا ونجعل عليها الحجارة حتى إذا دنونا من الناس لبسنا أزرنا ، قال فبينا هو يمشي أمامي إذ صرع قال فجعلت أسعى أو قال فسعيت وهو شاخص ببصره إلى السماء ، قال فقلت يا ابن أخي ما شأنك ؟ قال نهيت أن أمشي عريانا ، قال فكتمته حتى أظهر الله نبوته . (صحيح)

1632_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 19) عن أبي طاهر الفقيه وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي سعيد بن أبي عمرو عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن علي الوراق عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد المنعم بن نعيم الأسواري عن يحيي بن مسلم البصري عن الحسن البصري وعطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال لبلال يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك بقدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر من حاجته ، ولا تقوموا حتى تروني . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد المنعم بن نعيم ، وباقي رجاله ثقات سوي يحيي بن مسلم وهو مستور لا بأس به ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات ولم يتفرد بحديثه ، فالرجل لا بأس به ،

أما عبد المنعم بن نعيم فضعيف فقط ، قال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال الترمذي في سننه (شيخ بصري) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وقال البخاري وأبو حاتم (منكر الحديث) ولعله أراد التفرد ، وتركه الدارقطني ، وليس للرجل إلا بضعة أحاديث لا تتجاوز عشرة أحاديث وتوبع عليها لفظاً أو معني ، فالرجل ضعيف فقط .

1633_ روي أحمد في مسنده (20777) عن زكريا بن يحيي الرقاشي عن سلم بن قتيبة عن مالك بن مغول عن عبد الله بن الفضل القرشي عن أوس الربعي عن أبي بن كعب قال قال رسول الله يا بلال اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا يفرغ الآكل من طعامه في مهل ويقضي المتوضئ حاجته في مهل . (صحيح لغيره)

ورواه عن محمد بن عبد الرحيم البزاز عن قرة بن حبيب عن معارك بن عباد العبدي عن عبد الله بن الفضل عن أوس الربعي عن أبي بن كعب .

وكلاهما إسناد حسن ورجاله ثقات سوي زكريا الرقاشي ومعارك العبدي وكلاهما صدوق ربما أخطآ في بضعة أحاديث فقط ، أما زكريا الرقاشي فروي عند عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، ولم يجرحه أحد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يغرب ويخطئ) ، فالرجل صدوق ،

أما معارك العبدي فذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويهم) ، وضعفه الدارقطني والبخاري والترمذي وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حنبل ، إلا أن الرجل ليس له إلا عشرة أحاديث وتوبع عليها ،

وإنما اختلفوا في حديث رواه في من تجب عليه الجمعة ، وضعفه من ضعفه بسببه ، إلا أننا إن سلمنا لهم جدلا أن الحديث ضعيف فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، لذا فقول ابن حبان أقرب وأصح ، والرجل صدوق ربما أخطأ .

1634_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4879) عن عباد بن سعيد الجعفي عن محمد بن عثمان بن أبي البهلول عن صالح بن أبي الأسود الليثي عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع عن عائشة قالت كان بيني وبين النبي كلام فقال أجعل بيني وبينك عمر ؟ فقلت لا ، فقال أجعل بيني وبينك أباك ؟ قلت نعم . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد بن عثمان وهو مستور لا بأس به ، أما عباد بن سعيد فصدوق لا بأس به ، وإنما أنكر عليه بعضهم حديث (إن الله عهد إليّ في عليٍّ أنه راية الهدي ..) ،

ومع أن الحديث لا نكارة فيه أصلا وإنما يتكلم فيه من اعتاد أن كل حديث في فضل علي بن أبي طالب وتفضيله لابد أن يكون ضعيفا ثم يبحثون عن أي راو يحتمل التضعيف فليزقون ضعف الحديث به ، وأقصي أمره أن يكون حديثا ضعيفا فقط وليس متروكا أو مكذوبا ،

أما صالح بن أبي الأسود فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه جماعة ، وإنما أنكر عليه بعضهم حديثا في فضل علي بن أبي طالب وتفضيله ، إلا أن الحديث لا نكارة فيه أصلا ، والرجل لا بأس به ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

1635_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (13 / 88) عن محمد بن أحمد بن رزق عن عمر بن عبد العزيز بن دينار عن محمد بن أحمد بن أبي العزام عن أبي العوام الرياحي عن حفص بن عمر العمري عن مبارك بن فضالة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن القاسم التيمي

عن عائشة قالت كان بيني وبين رسول الله كلام ، فقال بمن ترضين أن يكون بيني وبينك ؟ أترضين بأبي عبيدة بن الجراح ؟ قلت لا ذاك رجل لين يقضي لك عليّ ، قال أفترضين بعمر بن الخطاب ؟ قلت لا إني لأفرق من عمر ، فقال رسول الله والشيطان يفرقه ، فقال أترضين بأبي بكر ؟ قلت نعم ، فبعث إليه فجاء فقال رسول الله اقض بيني وبين هذه ، قال أنا يا رسول الله ؟ قال نعم ،

فتكلم رسول الله فقلت له اقصد يا رسول الله ، قالت فرفع أبو بكر يده فلطم وجهي لطمة بدر منها أنفي ومنخراي دما ، وقال لا أم لك فمن يقصد إذا لم يقصد رسول الله ، فقال ما أردنا هذا وقام فغسل الدم عن وجهي وثوبي بيده . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي مبارك بن فضالة وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1636_ روي ابن عساكر في تاريخه (44 / 81) عن طاهر بن أبي الفرج الإسفراييني عن محمد بن مكي بن عثمان عن أحمد بن عمر الأصبهاني عن أبي القاسم بن محمد الحامضي عن علي بن أحمد الرقي عن أسد بن موسي عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عمن حدثه عن عائشة بنحو

الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف طاهر الإسفراييني وجهالة من بين عبيد الله وعائشة ، إلا أنه القاسم التيمي كما بينته الأسانيد الأخري وهو ثقة .

1637_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (562) عن عبيد الله بن جرير الأزدي عن أبي معمر عبد الله بن عمرو عن عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن الزبير الحنظلي عن عمر بن عبد العزيز قال كان بين النبي وبين عائشة بعض عتاب فوضع يده عليها فنحتها ثم عاد فوضع يده عليها فنحتها ، فقال إنك لن تتركيني وراءك فاجعلي بيني وبينك رجلا ، قالت نعم ، فذكرت عمر فكرهته لغلظته ،

قال بيني وبينك أبوك فرضيت ، فأرسل إليه فجاء فجلس ، فقال رسول الله إن هذه من أمرها كذا وكذا ، قالت اتق الله ولا تقل إلا حقا ، فرفع يده فضرب وجهها ورغم أنفها وقال لا أم لك أنت وأبوك تقولان الحق ورسول الله لا يقول الحق ؟ قال ثم قام فأخذ جريدة فجعل يضربها ،

فقامت فجلست خلف رسول الله ، فقال رسول الله يا أبا بكر إنا لم نرد ذلك ، أقسمت عليك لما خرجت عنا ، فخرج فلما خرج قامت فجلست ناحية ، فدعاها رسول الله فأبت أن تأتيه ، فقال رسول الله إنك لشديدة التلزق بظهري قبل . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف محمد بن الزبير ، وهو ضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو حاتم (ليس بالقوي ، في حديثه إنكار) ، وضعفه النسائي والعقيلي وابن معين ، لذا فقد أخطأ ابن حجر حين لخص حاله فقال (متروك الحديث) وإنما أصاب الذهبي حين قال (ضعفوه) ، والرجل ضعيف فقط ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1638_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 1618) عن بقية بن الوليد عن عمران بن جعفر عن محمد بن نضيلة عن خالد بن عبد الله القرشي عن علي بن أبي طالب قال أنه لما تزوج فاطمة قال له رسول الله اجعل عامة الصداق في الطيب . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمران بن جعفر ومحمد بن نضيلة ، إلا أن هذا الجزء ثابت ضمن أحاديث زواج علي وفاطمة وستأتي بطولها .

1639_ روي البزار في مسنده (7363) عن محمد بن موسي الحرشي عن حماد بن زيد عن حنظلة بن عبد الله البصري عن أنس أن النبي قنت في صلاة الصبح فحفظت من دعائه واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما محمد الحرشي فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال النسائي (صالح) ، وقال مسلمة الأندلسي (صالح) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ) ،

واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، لكن ضعفه أبو داود ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، لذا فلم يصب ابن حجر حين لخص حاله فقال (لين الحديث) وإنما أصاب الذهبي حين قال (صويلح) ،

أما حنظلة البصري فصدوق إلا أن حفظه تغير في آخر عمره فأخطأ في بضعة روايات فقط ، قال ابن عدي في الكامل (إنما أنكر من أنكر رواياته لأنه كان قد اختلط في آخر عمره فوقع الإنكار في حديثه بعد اختلاطه) ، وقال ابن معين (تغير في آخر عمره) ، وعلي كل فالحديث ثابت ضمن أحاديث القنوت وستأتي مطولة فيما بعد .

1640_ روي زاهر الشحامي في السباعيات الألف (100) عن محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي عن عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب عن يوسف بن عاصم الرازي عن محمد بن المنهال الضرير عن يزيد بن زريع عن حنظلة البصري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حنظلة البصري وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

1641_ روي الخطابي في غريب الحديث (1 / 301) عن عبد العزيز بن محمد السلمي عن محمد بن الجنيد عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن حنظلة البصري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد العزيز السلمي وهو صدوق لا بأس به ، وسبق بيان حال حنظلة البصري .

1642_ روي أحمد في مسنده (16287) عن صفوان بن عيسي القرشي عن الحارث بن أبي ذباب عن منير بن عبد الله أبيه عبد الله عن سعد بن أبي ذباب قال قدمت على رسول الله فأسلمت ، قلت يا رسول الله اجعل لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم ، ففعل رسول الله واستعملني عليهم ، ثم استعملني أبو بكر ، ثم استعملني عمر من بعده . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي منير ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال (لا أنكر حديثه) ، أما ابنه عبد الله ففيه جهالة حال ، ويمكن أن يكون مستورا لا بأس به إذ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن المديني (لا نعلمه إلا في هذا الحديث وهو محمود) ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

1643_ روي البيهقي في الكبري (4 / 126) عن يحيي بن أبي إسحاق النيسابوري عن محمد بن يعقوب الأموي عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن أنس بن عياض عن الحارث بن أبي ذباب عن عبد الرحمن بن الحارث السدوسي عن سعد بن أبي ذباب بنحو الحديث السابق .

ورواه عن علي بن أحمد الشيرازي عن أحمد بن عبيد الصفار عن عبد الله بن أحمد الشيباني عن محمد بن عباد المكي عن أنس بن عياض عن الحارث بن أبي ذباب عن عبد الرحمن بن الحارث السدوسي عن سعد بن أبي ذباب .

وكلاهما إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن السدوسي وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1644_ روي أحمد في مسنده (22510) عن أحمد بن عبد الملك الأسدي عن موسي بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله لهم ما أسلموا عليه من أرضيهم ورقيقهم وماشيتهم وليس عليهم فيه إلا الصدقة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

1645_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 130) عن الهيثم بن عدي عن سلمي بن عبد الله الهذلي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة قال كتب رسول الله لعبد يغوث بن وعلة الحارثي أن له ما أسلم

عليه من أرضها وأشيائها يعني نخلها ما أقام الصلاة وآتى الزكاة وأعطى خمس المغانم في الغزو ولا عشر ولا حشر ومن تبعه من قومه . (حسن)

ووراه عن الهيثم بن عدي عن دلهم بن صالح عن عبد الله بن بريدة عن بريدة .
ورواه عن الهيثم بن عدي عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري .
ورواه عن الهيثم بن عدي عن ابن إسحاق القرشي عن يزيد بن رومان .
ورواه عن الهيثم بن عدي عن الحسن بن عمارة عن فراس بن يحيي عن عامر الشعبي .

وكلها أسانيد فيها ضعف لسوء حفظ الهيثم بن عدي ، وأقصي أمره الضعف فقط وأخطأ من نزل به إلي الترك ، قال أبو نعيم (في فضله وجلالته يوجد في حديثه المناكير عن الثقات) ، وقال ابن المديني (أوثق عندي من الواقدي ، ولا أرضاه في الحديث ، ضعيف) ،

وقال يعقوب بن شيبة (كانت له معرفة بأمور الناس وأخبارهم ، ولم يكن في الحديث بالقوي) ، وتركه النسائي وأبو حاتم ، واتهمه أبو داود وابن معين والعجلي ،

ولا أعرف حديثا دعاهم لهذا ، فحاله حال الواقدي ، أكثر الرواية عن المجهولين حتي ظن بعضهم أن ما في حديثه من منكرات منه هو ، وإنما هي عمن روي عنهم ، أما من ضعفه لبضعة أحاديث أخطأ فيها فهذه حال الضعيف ، والرجل أقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط .

1646_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 129) عن عامر الشعبي ويزيد بن رومان وابن شهاب الزهري وبريدة بن الحصيب قالوا كتب رسول الله لخالد بن ضماد الأزدي أن له ما أسلم عليه من

أرضه على أن يؤمن بالله لا يشرك به شيئا ويشهد أن محمدا عبده ورسوله وعلى أن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم شهر رمضان ويحج البيت ولا يأوي محدثا ولا يرتاب ،

وعلى أن ينصح لله ولرسوله ، وعلى أن يحب أحباء الله ويبغض أعداء الله ، وعلى محمد النبي أن يمنعه مما يمنع منه نفسه وماله وأهله ، وأن لخالد الأزدي ذمة الله وذمة النبي إن وفى بهذا . (حسن) . وإسناده كسابقه .

1647_ روي البيهقي في معرفة السنن (5455) عن سعيد بن محمد النيسابوري عن أحمد بن محمد الصوري عن الفضل بن محمد البيهقي عن عبد الله بن محمد الشعراني عن موسي بن أعين عن ليث بن أبي سليم عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة بن الحصيب أن النبي قال لهم ما أسلموا عليه من أرضهم وأموالهم وفي أرضهم العشر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد النيسابوري وهو مستور لا بأس به ، وأحمد الصوري وهو صدوق لا بأس به ، وليث بن سليم صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

1648_ روي النسائي في السنن الكبري (10311) عن عبد الرحمن بن عبد الله المصري عن سعيد بن عفير عن يحيي بن أيوب الغافقي عن قيس بن سالم المعافري عن أسعد بن سهل عن أبي هريرة قال قلنا يا رسول الله ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة اجعل لنا فيها رزقا وقرارا ؟ قال كانوا يتخوفون جور الولاة وقحوط المطر . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي قيس بن سالم وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وروي له النسائي في الكبري ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق .

1649_ روي المحاملي في الدعاء (73) عن موسي بن الحسن الأنصاري عن عبد الله بن عمر الصغير عن حميد بن أبي حميد عن أنس بن مالك عن رسول الله أنه كان إذا قدم من سفر من أسفاره فأشرف على المدينة يسرع السير ويقول اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا حسنا . (صحيح)

ورواه عن عبد الله بن شبيب الربعي عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد الله بن عمر الصغير عن حميد الطويل عن أنس .

والأول إسناد حسن علي الأقل ، والثاني حسن في المتابعات للكلام في عبد الله الربعي ، ويشهد له الإسناد الأول ، أما ابن عمر الصغير فصدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

روي له مسلم في صحيحه ، وقال أبو يعلي (ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه) ، وقال ابن يونس (ثقة) ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن حنبل (صالح لا بأس به) ، وقال ابن عمار (لم يتركه أحد إلا يحيي بن القطان) ،

وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صدوق وفي حديثه اضطراب) ، وقال ابن معين (صويلح) وقال (ليس به بأس يُكتب حديثه) ، وسئل ابن معين عن حديثه في نافع فقال (صالح ثقة) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل حديثه (علي شرط الشيخين) ،

لكن ضعفه أبو أحمد وابن حبان والنسائي والبخاري وابن سعد وابن المديني ويحيي القطان وقال ابن حنبل (كان يزيد في الأسانيد ويخالف وكان رجلا صالحا) ،

لكن الرجل كان مكثرا جدا وله أكثر من 300 حديث ، ومثل هذا إن وقع في رواياته أخطاء معدودة فلا عتب ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم أنها خطأ فعلا ، لذا لم يصب ابن حجر حين لخص حاله فقال (ضعيف) ، وإنما أصاب ابن عدي بعد أن فصّل في حديثه في الكامل ثم قال (صدوق لا بأس به في رواياته) ، وإن كان يمكن أن يرقي للثقة .

1650_ روي الخرائطي في المكارم (823) عن علي بن حرب الطائي عن محمد بن عبيدة المددي عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح قال بلغني أن النبي لما دخل المدينة قال اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا واسعا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف محمد بن عبيدة وطلحة الحضرمي ، أما محمد بن عبيدة فضعيف فقط ، ذكره المزي في التهذيب وابن ماكولا في الإكمال من غير جرح ، وليس في حديثه الذي ثبت عنه شئ يُنكر عليه ، وإنما اتهمه أبو سعيد النقاش بالكذب ، وأبو سعيد النقاش لا يعتمد علي شئ من أقواله وخاصة فيمن يتهمهم بالكذب ، وليس في حديث الرجل شئ يستدعي ذلك ،

أما طلحة الحضرمي فأقصي أمره سوء الحفظ ولا أعرف من تركه علام اعتمد ليصل إلي ذلك ، قال البزار (ليس بالقوي وليس بالحافظ) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي) ، وقال البخاري (لين عندهم) ،

وقال ابن معين (لا بأس به) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه أبو داود وأبو زرعة وأبو نعيم وابن عدي والبيهقي والعجلي والدارقطني وابن معين في رواية وابن المديني والفسوي ،

وتركه النسائي وابن حنبل ، ولا أعرف سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصي أمر الرجل سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أصح والرجل ضعيف فقط .

1651_ روي الطبري في تهذيب الآثار (953) عن محمد بن عبد الملك البصري والمثني بن إبراهيم الآملي عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن يحيي بن أيوب الغافقي عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم التيمي

عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله أنه قال إن إبليس لما نزل الأرض قال يا رب أنزلتني الأرض وجعلتني رجيما أو كما ذكر فاجعل لي بيتا ، قال الحمام ، قال فاجعل لي مجلسا ، قال الأسواق ومجامع الطرق ، قال اجعل لي طعاما ، قال ما لم يذكر اسم الله عليه ، قال اجعل لي شرابا ،

قال كل مسكر ، قال اجعل لي مؤذنا ، قال المزامير ، قال اجعل لي قرآنا ، قال الشعر ، قال اجعل لي كتابا ، قال الوشم ، قال اجعل لي حديثا ، قال الكذب ، قال اجعل لي رسلا ، قال الكهان ، قال اجعل لي مصايد ، قال النساء . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الألهاني وهو صدوق في نفسه وإنما أتت بعض المنكرات في حديثه من بعض من روي عنه لا منه هو ، قال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال أبو مسهر (لا أعلم إلا خيرا ، ليس من أهل الحديث ونظرائه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن عند النظر في أحاديث الرجل نجد أنه روي قريبا من 200 حديث، وتوبع علي أكثرها ، وكثيرا مما أنكروه عليه ليس الخطأ منه وإنما ممن يروي عنهم ،

لذا فالرجل لا بأس به ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله فقال (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف) ، وكل فقرات الحديث لها شواهد لفظا ومعني تأتي قريبا ، فالحديث حسن علي كل حال .

1652_ روي أحمد في مسنده (6601) عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن حيي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن بن يزيد الحلبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله فقال يا رسول الله اجعلني على شيء أعيش به ، فقال رسول الله يا حمزة نفس تحييها أحب إليك أم نفس تميتها ؟ قال بل نفس أحييها ، قال عليك بنفسك . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وحيي المعافري ، وكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما ابن لهيعة فروي له مسلم في صحيحه متابعة ، ومسلم لا يروي في صحيحه عن ضعفاء وإنما رواة علي الأقل في مرتبة صدوق حسن الحديث ،

وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال ابن وهب (الصادق البار) ، وقال يحيي بن حسان (ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم) ، وحدث عنه شعبة بن الحجاج ،

وضعفه أخرون وقالوا اختلط وضعف حفظه ، وقال آخرون احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه فيخطئ ، ومن أقوالهم :

قال أبو حاتم (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه للاعتبار) ، وقال مرة أخري (صالح) ، وقال أبو زرعة (ضعيف وأمره مضطرب ، يكتب حديثه علي الاعتبار) ، وقال أيضا حين سئل عن سماع القدماء منه فقال (آخره وأوله سواء ، إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه) ،

وقال أبو عبد الله الحاكم (لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ) ، وقال ابن حنبل (حديثه ليس بحجة) ، وقال أيضا (من كان بمثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه) ، وقال أحمد بن صالح (من الثقات إلا انه إذا لقن شيئا حدث به) ،

وقال البخاري (كان يحيي بن سعيد لا يراه شيئا ، واحترقت كتبه في سنة سبعين ومائة) ، وقال الدارقطني (يضعف حديثه) وقال (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن مهدي وابن المبارك وابن خزيمة وابن معين ،

لكن أيضا نفي بعضهم احتراق كتبه مثل : قال يحيي بن حسان وقيل له الناس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فقال (ما غاب له كتاب) ، وقال النضر بن عبد الجبار (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ، وفي رواية عن ابن معين أنه قال (ما اختلط ابن لهيعة قط حتي مات) ،

فدعنا نختصر حال الراوي : الرجل في الأصل من الثقات ، ثم اختلفوا هل احترقت كتبه أم لا ، فمن رأي أن كتبه احترقت رأي أنه حدث من حفظه فأخطأ في بعض الأحاديث ، ومن رأي أنها لم تحترق رأي أنه ما زال علي الثقة ، وربما احترق بعض كتبه فعلا إلا أنه كان لديه نسخة أخري منها ولا مانع ،

لكن من تتبعي لأحاديث ابن لهيعة رأيت أنه توبع علي كثير من الأحاديث التي قيل أنه أخطأ فيها ، وأنه لم يتفرد برايتها ، وبالتالي لا يضعف بسببها ،

بل وإن حتي إن قلنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق أنه لا يخطئ ، فكم من ثقة أخطأ في بضعة أسانيد ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ، لذلك فأعدل الأقوال في هذا الراوي أنه صدوق حسن الحديث ربما أخطأ في بعض الأحاديث فقط ،

أما حيي المعافري فقال ابن معين (ليس به بأس) ، وقال ابن بشكوال (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل أحاديثه علي شرط مسلم ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه ابن حنبل والنسائي والساجي ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وإن سلمنا جدلا أنهم رأوا أن له حديثا أو حديثين أخطأ فيهما فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديث في الكامل قال (أرجو أنه لا بأس به إذا روي عنه ثقة) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق يهم) وأصاب في رفعه عن الضعف ، وللحديث شواهد لمعناه .

1653_ روي الطبري في تاريخه (1013) عن السري بن يحيي التميمي عن شعيب بن إبراهيم الكوفي عن سيف بن عمر الضبي عن طلحة بن الأعلم الحنفي عن عكرمة بن عمار وسهل بن يوسف الأنصاري عن القاسم بن محمد التيمي قال توفي رسول الله وعلى مكة وأرضها عتاب بن أسيد والطاهر بن أبي هالة ، عتاب على بني كنانة والطاهر على عك ، وذلك أن النبي قال اجعلوا عمالة عك في بني أبيها معد بن عدنان . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، وإسناده إلي القاسم التيمي لا بأس به ورجاله ثقات سوي شعيب الكوفي وهو صدوق لا بأس به ، أما سيف الضبي فحاله كحال الواقدي ، قال أبو حاتم (متروك الحديث يشبه حديثه حديث الواقدي) ،

وأخطأ في قوله متروك ، وقد سبق تفصيل حال الواقدي وتوثيق الأئمة له ، وذكر أكثر من عشرة أئمة يصفونه بأعلي درجات الثقة ، وأن ما في حديثه من منكرات إنما هي ممن روي عنهم من مجاهيل وليس منه هو ،

وضعفه أبو داود وأبو زرعة وابن عدي والنسائي وابن معين والدارقطني ، واتهمه ابن حبان ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه) ، وصدق في رده كلام ابن حبان وفي وصفه أنه عمدة في التاريخ ، إلا أن الرجل عندي لا بأس به في الحديث أيضا ، إذ يكاد لا يتفرد بشئ وتوبع علي أحاديثه .

1654_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 575) عن إبراهيم بن إسماعيل القارئ عن عثمان بن سعيد الدارمي عن مسلم الفراهيدي عن صدقة بن موسي الدقيقي عن سعد بن إياس الجريري عن

عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال إذا أنا مت فاجعلوا في آخر غسلي كافورا وكفنوني في بردين وقميص فإن النبي فعل به ذلك . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم القارئ وهو صدوق ، أما صدقة فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال الدورقي (صدوق) ، وقال البزار (ليس به بأس) وقال (ليس بالحافظ عندهم) ، وقال الترمذي (ليس عندهم بذاك القوي) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان والساجي وأبو داود والنسائي وابن معين ، واتهمه الدارقطني ، أما اتهام الدارقطني فمردود قطعا ولم يتابعه أحد علي ذلك ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وأقصي ما قيل في الرجل أنه ضعيف فقط ،

أما الضعف فالرجل لم يكن كثير الحديث ولم يتجاوز حديثه خمسين حديثا ، وليس فيها شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي أكثرها ، إن لم يكن كلها لفظا أو معني ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لم يلتفت لتضعيفه ولخص حاله في التقريب فقال (صدوق له أوهام) وصدق .

1655_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (5 / 49) عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن عبد الله بن إسحاق البغوي عن أحمد بن إسحاق الواسطي عن مسلم الفراهيدي عن صدقة بن موسي عن سعيد بن إياس عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صدقة بن موسي وهو صدوق وسبق بيان حاله في الحديث السابق .

1656_ روي البخاري في صحيحه (432) عن مسدد بن مسرهد عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1657_ روي البخاري في صحيحه (1187) عن عبد الأعلي بن حماد عن وهيب بن خالد عن عبيد الله بن عمر وأيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1658_ روي مسلم في صحيحه (780) عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وعبد الوهاب الثقفي ثقة تغير حفظه في آخره إلا أنه لم يحدث بشئ بعد تغيره .

1659_ روي الترمذي في سننه (451) عن إسحاق بن منصور عن ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1660_ روي النسائي في الصغري (1598) عن العباس بن عبد العظيم العنبري عن عبد الله بن محمد بن أسماء عن جويرية بن أسماء عن الوليد بن أبي هشام عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1661_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 102) عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي حنيفة وهو صدوق أخطأ في أحاديث ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

1662_ روي مسلم في صحيحه (782) عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1663_ روي الترمذي في سننه (2877) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1664_ روي أبو داود في سننه (2042) عن أحمد بن صالح المصري عن عبد الله بن نافع المخزومي عن محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسعيد المقبري ثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث ، بالإضافة إلي أنه لم يأخذ عنه أحد بعد تغيره .

1665_ روي أحمد في مسنده (7762) عن إبراهيم بن خالد القرشي عن رباح بن زيد عن معمر بن أبي عمرو عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1666_ روي ابن حبان في صحيحه (783) عن عبد الله بن محمد النيسابوري عن ابن راهوية عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1667_ روي أحمد في مسنده (16582) عن ابن نمير ويعلي بن عبيد ويزيد الواسطي عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح عن زيد بن خالد الجهني عن النبي قال لا تتخذوا بيوتكم قبورا ، صلوا فيها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإن قيل بعدم سماع عطاء من زيد مع أن سماعه ممكن ولا مانع ، لكن حينها يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كثيرة عن النبي .

1668_ روي ابن حميد في مسنده (275) عن يعلي بن عبيد الطنافسي عن عبد الملك بن ميسرة عن عطاء عن زيد الجهني بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1669_ روي البزار في مسنده (3777) عن عمرو الفلاس عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن ابن جريج المكي عن عطاء عن زيد الجهني بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ولا تضر عنعنة جريج لثبوت الحديث من طرق أخري تشهد له .

1670_ روي الترمذي في سننه (604) عن محمد بن بشار عن إبراهيم بن أبي الوزير البصري عن محمد بن موسي الفطري عن سعد بن إسحاق عن إسحاق بن كعب عن كعب بن عجرة قال صلى النبي في مسجد بني عبد الأشهل المغرب فقام ناس يتنفلون ، فقال النبي عليكم بهذه الصلاة في البيوت . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي إسحاق بن كعب وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير

جرح ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1671_ روي ابن خزيمة في حديث علي بن حجر (40) عن إسماعيل بن جعفر عن محمد بن حويطب عن عطاء بن يسار أن النبي قال اتخذوا بيوتكم مساجد ولا تتخذوها قبورا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1672_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (462) عن إسماعيل بن عبد الله الأصبهاني عن زياد بن هشام البزار عن عبد الصمد بن حسان الخراساني عن سفيان الثوري عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء وأبي ذر قالا قال رسول الله اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1673_ روي الفريابي في فضائل القرآن (53) عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن أبي الأسود الأسدي عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تجعلوها قبورا كما أعدت اليهود والنصارى بيوتهم قبورا ، وإن البيت ليتلى فيه القرآن فيتراءى لأهل السماء كما تتراءى النجوم لأهل الأرض . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد له ثبوت فقرات الحديث في أحاديث مختلفة منها ما سبق ومنها ما يأتي ، وقال الذهبي في السير (6005) بعد هذا الحديث (هذا حديث نظيف الإسناد حسن المتن ، وله شاهد من طريق آخر) .

1674_ روي أحمد في مسنده (37844) عن الحسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن أبي الأسود الأسدي عن عروة بن الزبير عن عائشة بالشطر الأول من الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1675_ روي أبو يعلي في مسنده (4867) عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1676_ روي أبو طاهر السلفي في معجم السفر (920) عن علي بن أحمد المالكي عن الحسن بن علي اللغوي عن علي بن أحمد السقطي عن محمد بن أحمد العسكري عن محمد بن إبراهيم الصوري عن مؤمل بن إسماعيل العدوي عن مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي علي السقطي وفيه جهالة حال ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما محمد الصوري فصدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل أحاديثه علي شرط مسلم ، أما الحديث الذي أنكروه عليه فإنما رواه عن أحد الكذابين وهو منه برئ ، وسيأتي تفصيله في مكانه .

1677_ روي أبو يعلي في مسنده (6761) عن موسي بن محمد بن حيان عن عبد الكبير بن عبد المجيد الجنفي عن عبد الله بن نافع العدوي عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلوا في بيوتكم لا تتخذوها قبورا ، ولا تتخذوا بيتي عيدا ، صلوا علي وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم يبلغني أينما كنتم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله العدوي وموسي بن حيان وكلاهما صدوق يخطئ ، أما عبد الله بن نافع فقال ابن المديني (كان أحفظهم عندي ، يعني ولد نافع) وباقي ولد نافع صدوقون حديثهم حسن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه النسائي وابن حبان والدارقطني وابن معين وابن سعد ، وقال البخاري (يخالف في حديثه) ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث خالف فيها وأخطأ ، لكن ماذا إن أخطأ ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من حسّنوا حديثه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ .

1678_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2105) عن بركات بن إبراهيم الخشوعي عن عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد الكناني عن تمام الرازي عن الحسن بن حبيب بن عبد الملك عن علان بن المغيرة المخزومي عن سعيد بن أبي مريم عن عبد الله بن فروخ الخراساني عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله اجعلوا لبيوتكم حظا من صلاتكم . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن فروخ وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولا يضره أن روي الحديث عن زيد الجهني ، فلا مانع من سماع الحديث من زيد ومن أنس ، وأصاب الإمام الضياء في إدخاله في الأحاديث المختارة .

1679_ روي الوارحدي في الوسيط (1 / 73) عن أحمد بن عبيد المخلدي عن إبراهيم بن أحمد بن رجاء عن عبد الله بن محمد البغوي عن عبد الواحد ثن غياث عن عدي بن الفضل التيمي عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله إن البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان تلك الليلة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو علي الأقل في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي عدي بن الفضل وعلي بن جدعان وكلاهما صدوق أخطأ يخطئ ، أما ابن جدعان فصدوق علي الأقل ، روي له البخاري ومسلم في صحيحيهما متابعة ولا يرويان في الصحاح عن راو ينزل عن درجة صدوق ،

وقال فيه الساجي (من أهل الصدق وليس يجري مجري من أجمع علي ثبته) ، وقال يعقوب بن شيبة (ثقة صالح الحديث وإلي اللين ما هو) ، وقال ابن معين (ليس بذاك القوي) وقال أيضا حين سئل عن عاصم بن عبد الله وابن عقيل وعلي بن زيد فقال (علي بن زيد أحبهم إليّ) وهؤلاء رواة صدوقون لا بأس بهم وهذا يعني أن علي بن زيد أثبت منهم وهذا توثيق لا بأس به ،

وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالمتين عندهم) ، وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وقال ابن حنبل (ليس بالقوي) ، وقال العجلي (يكتب حديثه وليس بالقوي ، لا بأس به) ،

وقال الذهبي (أحد الحفاظ وليس بالثبت) ، وقال ابن خزيمة (لا أحتج به لسوء حفظه) ، وقال الترمذي (صدوق ، إلا انه ربما رفع الشئ الذي يوقفه غيره) ،

وخلاصة أمره أنه لا يرقي لدرجة الثقة الثبت ، وأيضا لا ينزل إلي الضعيف مطلقا ، وإنه لا بأس به ، إلا أنه أخطأ واضطرب حفظه فعلا في أسانيد بعض الأحاديث فهذه تُترك وباقي حديثه سليم ،

أما عدي بن الفضل فوثقه ابن حبان وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه أبو زرعة وأبو داود والبيهقي وابن معين وابن المديني ، وتركه الدارقطني والنسائي وأبو حاتم ،

أما من تركه فلا أعلم حديثا دعاهم لهذا ولا سببا لذلك ، وأقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط ، وقال ابن عدي في الكامل (لعدي بن الفضل أحاديث صالحة عن شيوخ البصرة مثل أيوب السختياني ويونس بن عبيد وغيرهما مناكير مما لا يحدث به عنهم غيره) ، والرجل توبع علي أكثر حديثه لفظا أو معني ، فقول ابن حبان والحاكم فيه أصح وأقرب ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1680_ روي ابن سعد في الطبقات (2 / 370) عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن مطرح بن يزيد الأسدي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم التيمي عن أبي أمامة عن كعب بن مالك قال إن أحدث عهدي بنبيكم قبل وفاته بخمس ، فسمعته يقول إنه من كان قبلكم اتخذوا بيوتهم قبورا ، ألا وإني أنهاكم عن ذلك ، ألا هل بلغت ؟ اللهم اشهد اللهم اشهد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو علي الأقل في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي مطرح الأسدي وعلي الألهاني ، أما علي الألهاني فقال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال أبو مسهر (لا أعلم إلا خيرا ، ليس من أهل الحديث ونظرائه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن عند النظر في أحاديث الرجل نجد أنه روي قريبا من 200 حديث، وتوبع علي أكثرها ، وكثيرا مما أنكروه عليه ليس الخطأ منه وإنما ممن يروي عنهم ،

لذا فالرجل لا بأس به ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله فقال (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف) ، وعلي كل فهو لم يتفرد بهذا الحديث ،

أما مطرح الأسدي فضعفه من ضعفه لتفرده ببضعة أحاديث وروايته عن رواة ضعفهم البعض ، ذكره ابن حبان في المجروحين وقال (حدثنا جعفر بن أبان قال قلت ليحيى بن معين مطرح بن يزيد قال ليس بشيء ، ثم قال هذا الذي قاله أبو زكريا رحمة الله عليه ليس مما يعتمد عليه مطلقا لأنا لا نستحل القدح في مسلم بغير بينة ولا الجرح في محدث من غير علم ،

ومطرح بن يزيد هذا ليس يروي إلا عن عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وكلاهما ضعيفان ، وإنما رواية علي بن يزيد وعبيد الله بن زحر عن القاسم بن عبد الرحمن والقاسم واه فكيف يتهيأ إطلاق الجرح على محدث لم يرو إلا عن الضعفاء وهل يتهيأ السبر في أمر المحدثين والاعتبار بالثقات والمتروكين إلا بتمييز رواية العدول عن الثقات والضعفاء ورواية المتروكين عن الثقات والمدلسين ،

فمتى لم يجتمع على شيخ واحد شيخان أحدهما ثقة والآخر ضعيف فيروي عنهما لا يتهيأ إطلاق الجرح عليه إلا بعد الاعتبار بحديثه من رواية الثقات هل خالف الأثبات فيها أم لا أو روى عن ثقة مالا أصل له فمتى عدم هذه الدلائل لم يسحق القدح فيه ،

ومطرح هذا لا يحتج بروايته بحال من الأحوال ما روى عن الضعفاء فإن وجد له خبر صحيح روي عن ثقة عن عدل كذلك إلى رسول الله موصولا حكم عليه ثم يترك الاحتجاج بما انفرد والاعتبار بما روى عن الثقات وترك ما روى عن الضعفاء على الأحوال هذا حكم الاعتبار بين المحدثين والمتروكين) ،

وضعفه الفسوي وابن معين وأبو زرعة ، إلا أن رد ابن حبان في المجمل صحيح ، فالرجل في نفسه لم يثبت عليه جرح ، وما قيل في بعض الأحاديث التي ضعفها بعضهم فإن سلمنا بضعفها فهي ممن روي عنهم وليس منه هو ، وهذا مع التسليم بضعفها ، علي كل فللحديث طرق أخري تشهد له .

1681_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 426) عن يحيي بن أبي إسحاق وأبي بكر بن الحسن الحرشي عن محمد بن يعقوب الأموي عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري عن صفوان بن سليم أن رسول الله قال لبني خطمة من الأنصار يا بني خطمة اجعلوا مؤذنكم أفضلكم في أنفسكم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، إلا أن هذا المعني ثبت في أحاديث كثيرة تشهد له ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1682_ روي الصيرفي في فضائل التسمية بأحمد ومحمد (25) عن عبد الله بن محمد بن رضوان عن أحمد بن محمد الإستراباذي عن محمد بن الحصين الإستراباذي عن عبد الله بن محمد بن خلاد عن عبد الرحمن بن محمود بن جبلة عن زبيدة بنت سعد عن أم كلثوم بنت قطبة

عن جليلة بنت عبد الجليل قالت قلت يا رسول الله أنا امرأة لا يعيش لها ولد فما تأمرني ؟ فقال اجعلي لله عليك أن تسميه محمدا فإنه يعيش ، قالت ففعلت فعاش ، فما أهل بيت أكثر منه . (مكذوب) . وهذا إسناد مكذوب لجهالة عبد الله بن رضوان وأحمد الإستراباذي ومحمد بن الحصين وزبيدة وأم كلثوم .

1683_ روي ابن حبان في صحيحه (2790) عن الحسن بن سفيان عن حرملة بن يحيي عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية الحضرمي عن عبد الله بن بسر قال كنت جالسا إلى جنب المنبر يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس ورسول الله يخطب الناس ، فقال له رسول الله اجلس فقد آذيت وآنيت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1684_ روي أبو داود في سننه (1118) عن هارون بن معروف عن بشر بن السري عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن ابن بسر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1685_ روي أحمد في مسنده (17244) عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن ابن بسر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1686_ روي ابن الجارود في المنتقي (285) عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن ابن بسر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1687_ روي ابن ماجة في سننه (1115) عن أبي كريب بن العلاء عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجعل يتخطى الناس فقال رسول الله اجلس فقد آذيت وآنيت . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل المكي وهو صدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، حسّن الترمذي أحاديثه في سننه وقال (تكلم فيه بعض الناس من قبل حفظه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل بعض أحاديثه علي شرط مسلم ،

وقال ابن عيينة (كان يخطئ في الحديث) ، وقال الفلاس (ضعيف في الحديث ، يهم فيه ، وكان صدوقا يكثر الغلط) ، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري (كان له رأي وفتوي وبصر وحفظ للحديث ، فكنت أكتب عنه لنباهته) ،

وضعفه ابن معين وأبو حاتم والفسوي وابن عدي ويحيي القطان وأبو داود وأبو زرعة والبزار وابن حنبل والنسائي وابن الجارود وابن المديني والساجي ،

لكن إن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليعدّوها لنا لنري كم عددها وسط ما رواه ، فالرجل كان مكثرا ، وتجاوز حديثه 200 حديث ، وبعض ما أنكروه عليه لم يثبت عنه ، وبعضها ثبت أنه أخطأ فيها فعلا ،

ففي كم حديث أخطأ ؟ عشرة ؟ عشرين ؟ وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخاصة ممن كان مكثرا مثل هذا ، فالرجل صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

1688_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5498) عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن الوليد بن عبد الله العبدري عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم الخوزي والانقطاع بين الوليد وجابر ،

أما إبراهيم الخوزي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ضعفه ابن معين وابن سعد وابن عدي وأبو حاتم والبزار وأبو زرعة وابن المديني والبيهقي ، وتركه النسائي وابن حبان ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

1689_ روي عبد الرزاق في مصنفه (5498) عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1690_ روي البيهقي في السنن الكبري (1787) عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن محمد الطوسي عن علي البغوي عن القاسم بن سلام عن هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد ومنصور بن

زاذان عن الحسن البصري أن رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس حتى صلى مع النبي فلما فرغ من صلاته قال أما جمعت يا فلان ؟ فقال يا رسول الله أما رأيتني جمعت معك ؟ فقال رأيتك آذيت وآنيت . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات سوي أبو عبد الرحمن السلمي وعلي الطوسي وكلاهما صدوق لا بأس به ، وقد ثبت الحديث إلي الحسن البصري كما في الحديث السابق .

1691_ روي مالك في المدونة الكبري (1 / 177) قال سحنون عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي النضر بن أبي أمية عن بسر بن سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1692_ روي العدني في مسنده (المطالب العالية / 720) عن بشر بن السري عن عمر بن الوليد الشني عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء رجل والنبي يخطب يوم الجمعة ، فقال النبي يلهو أحدكم حتى إذا كادت الجمعة تفوته جاء يتخطى رقاب الناس يؤذيهم ، فقال ما فعلت يا نبي الله ولكن كنت راقدا ثم استيقظت فقمت وتوضأت ثم أقبلت ، فقال النبي أو يوم وضوء هذا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما قول ابن حجر بعد الحديث أن عمر بن الوليد فيه مقال ، فلا أدري أي مقال يستحق ذكر هذه الكلمة ، قال أبو زرعة (ثقة) ، وقال أبو حاتم (ما أري بحديثه بأس ، وعامة حديثه عن عكرمة فقط) ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن شاهين في الثقات ، وقال ابن حنبل (شيخ ثقة) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال الفسوي (لا بأس به) ، وقال يحيي القطان (ليس هو عندي ممن أعتمد عليه ولكنه لا بأس به) ،

وإنما قال النسائي (ليس بالقوي) وهذا من تعنته ، ولا أدري علام اعتمد في قوله هذا ، ولا أي حديث أنكروه عليه ، حتي أن ابن عدي لما ذكره في الكامل لم يذكر له أي حديث وقال (هو قليل الحديث ولم يحضرني له شئ له فأذكره) ، وقول من وثقوه أصح والرجل ثقة .

1693_ روي البخاري في صحيحه (6204) عن خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي بن أبي طالب إليه لأبو تراب ، وإن كان ليفرح أن يدعى بها ، وما سماه أبو تراب إلا النبي غاضب يوما فاطمة ، فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد ،

فجاءه النبي يتبعه ، فقال هو ذا مضطجع في الجدار ، فجاءه النبي وامتلأ ظهره ترابا ، فجعل النبي يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما خالد القطواني فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، وقد توبع علي الحديث .

1694_ روي البخاري في صحيحه (6280) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد قال ما كان لعليّ اسم أحب إليه من أبي تراب ، وإن كان ليفرح به إذا دعي بها ، جاء رسول الله بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت ، فقال أين ابن عمك ؟ فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقِل عندي ،

فقال رسول الله لإنسان انظر أين هو ؟ فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل رسول الله يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب قم أبا تراب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1695_ روي الروياني في مسنده (1021) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب عن يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد بن وهب وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق تغير بآخره) ، ولم يتفرد بالحديث .

1696_ روي الروياني في مسنده (1015) عن ابن إسحاق الصاغاني عن إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي وأحمد بن الوليد الغساني عن عبد العزيز بن أبي حازم عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1697_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5870) عن عمر بن حفص السدوسي عن عاصم بن علي الواسطي عن نجيح بن عبد الرحمن السندي عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي نجيح السندي وهو ثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

1698_ روي الدولابي في الكني (58) عن يونس بن عبد الأعلي عن سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1699_ روي البزار في مسنده (1417) عن موسي بن عبد الله الخزاعي عن بكر بن سليمان البصري عن ابن إسحاق القرشي عن يزيد بن خيثم المحاربي عن محمد بن كعب عن محمد بن خيثم المحاربي عن عمار بن ياسر أن النبي كنّى عليا بأبي تراب فكانت من أحب كناه إليه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح أو حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي محمد بن خيثم وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي الحديث ، فالرجل صدوق .

1700_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32633) عن محمد بن الفضيل الضبي عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال بينما النبي عنده نفر من أصحابه فأرسل إلى نسائه فلم يجد عند امرأة منهن شيئا ، فبينما هم كذلك إذ هم بعلي قد أقبل شعثا مغبرا على عاتقه قريب من صاع من تمر قد عمل بيده ،

فقال النبي مرحبا بالحامل والمحمول ، ثم أجلسه فنفض عن رأسه التراب ، ثم قال مرحبا بأبي تراب ، فقربه فأكلوا حتى صدروا ، ثم أرسل إلى نسائه إلى كل واحدة منهن طائفة . (حسن لغيره) .
وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1701_ روي ابن شاهين في فضائل سيدة النساء (26) عن القاسم بن عبد الله الهمداني عن أحمد بن محمد التبعي عن القاسم بن الحكم العرني عن محمد بن عبيد العزرمي عن المنهال بن عمرو بنحو

الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف محمد العزرمي وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1702_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (775) عن أحمد بن يحيي الحلواني عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن عمرو بن هاشم الجنبي عن عبد الله بن عطاء المكي عن أبي الطفيل قال جاء النبي وعليّ نائم في التراب ، فقال إن أحق أسمائك أبو تراب ، أنت أبو تراب . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عمرو الجنبي وعبد الله المكي وكلاهما صدوق علي الأقل ، أما عبد الله المكي فروي له مسلم في صحيحه ، وقال الترمذي (ثقة عند أهل الحديث) ، وقال الدارقطني (ليس به بأس) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن شاهين في الثقات ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه النسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، أما قول ابن حجر في التقريب (صدوق يخطئ ويدلس) ، فلا أعلم أحدا وصفه بالتدليس فلعله اشتبه عليه براوٍ آخر ، أما الخطأ فلا أدري علام اعتمد في هذا وكأنه أراد أن لا يترك تضعيف النسائي ، أما الذهبي فقال في الكاشف (صدوق) ، وهذا أفضل وأصح من قول ابن حجر ،

أما عمرو الجنبي فقال ابن حنبل (صدوق ولم يكن صاحب حديث) ، وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال ابن معين (لم يكن به بأس) ،

لكن قال ابن سعد (صدوق ولكنه يخطئ كثيرا) ، وضعفه أبو حاتم والنسائي وابن حبان ومسلم ، ولا أدري سبب هذا ، وإنما أنكر عليه بعضهم بضعة أسانيد رأوا أنه أخطأ فيها ، وإن سلمنا لهم أنه أخطأ فيها فعلا فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

وبعد أن فصّل فيه ابن عدي في الكامل قال (له أحاديث غرائب حسان ، وإذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث ، وإذا حدث عن ضعيف كان يكون فيه بعض الإنكار ، وهو صدوق إن شاء الله) وصدق .

1703_ روي ابن أبي شيبة في مصنده (المطالب العالية / 2701) عن محمد بن فضيل الضبي عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال بعثني أبي وبعث العباس الفضل ابنه إلى النبي فدخلنا عليه فأجلسنا عن يمينه وعن يساره فحصرنا كأشد حَصْر تراه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (صدوق ولكنه يغلط) ، وقال أحمد بن صالح (ثقة ، ولا يعجبني قول من تكلم فيه) ، وقال العجلي (جائز الحديث ، وكان بآخره يُلَقن) ، وقال ابن سعد (ثقة في نفسه ، إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب) ،

وقال الفسوي (إن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو علي العدالة والثقة) ، وقال ابن حبان (كان صدوقا إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير فكان يتلقن ما لقن) ،

وقال عنه الذهبي (صدوق فهم عالم شيعي ردئ الحفظ لا يُترك) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، لذا فالرجل في الأصل صدوق وساء حفظه لما كبر ، فسماع الأولين منه قبل التغير صحيح ، وما أخطأ فيه في آخره يُترك وما سواه مستقيم .

1704_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (54 / 275) عن أبي نصر بن حمد الكبريتي عن أبي بكر بن الفضل الباطرقاني عن عبد الرحمن بن محمد بن مندة عن ابن عقدة عن محمد بن عبد الله بن أبي نجيح عن علي بن حسان القرشي عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر الصادق عن محمد الباقر قال أجلسني جدي الحسين بن علي في حجره وقال لي رسول الله يقرئك السلام ،

وقال علي بن الحسين أجلسني علي بن أبي طالب في حجره وقال لي رسول الله يقرئك السلام . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين جعفر الصادق وابن عقدة .

1705_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32753) عن محمد بن بشار العبدي عن إسماعيل بن أبي خالد عن شعيب بن يسار عن عكرمة قال دعا رسول الله ابن عباس فأجلسه في حجره ومسح على رأسه ودعا له بالعلم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، وصورته صورة المرسل وإن كان بالإمكان أن يكون سمعه عكرمة من ابن عباس ، فإن كان كذلك فهو صحيح ، وإن كان مرسلا فهو حسن لثبوته من طرق أخري تشهد له .

1706_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (2337) عن الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني عن أبي الحارث مولي بني هبار قال رأيت حشرجا رجلا من أصحاب النبي أنه أخذه النبي فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الحارث ، وباقي رجاله ثقات .

1707_ روي البخاري في صحيحه (557) عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن النبي قال إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس ، أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ، ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ،

ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين ، فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا ؟ قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء ؟ قالوا لا ، قال فهو فضلي أوتيه من أشاء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1708_ روي البخاري في صحيحه (3459) عن قتيبة بن سعد عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1709_ روي البخاري في صحيحه (5021) عن مسدد بن مسرهد عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1710_ روي الترمذي في سننه (2871) عن إسحاق بن موسي الأنصاري عن معن بن عيسي عن مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1711_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 10) عن محمد بن عبد الرحمن السامي عن يحيي بن أيوب المقابري عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1712_ روي البزار في مسنده (5820) عن محمد بن معمر عن روح بن عبادة عن عبد الله بن الأخنس عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1713_ روي أبو يعلي في مسنده (5838) عن عبد الله بن محمد الضبعي عن جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1714_ روي الطبراني في الشاميين (2955) عن أبي زرعة الدمشقي عن علي بن عياش عن شعيب بن أبي حمزة عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1715_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 27) عن أحمد بن زيد المكي عن إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسي عن مالك بن أنس عن وهب بن كيسان عن ابن عمر بنحو الحديث السابق

مختصرا . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد المكي وهو مستور لا بأس به ، ولا يضره أن روي عن مالك عن ابن دينار فلا مانع من سماعه من ابن دينار وابن كيسان ولا إشكال ، وله متابعة لا بأس بها في الإسناد التالي .

1716_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13285) عن مسعدة بن سعد العطار عن إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسي عن مالك بن أنس عن وهب بن كيسان عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسعدة العطار وهو مستور لا بأس به ، وانظر الإسناد السابق .

1717_ روي أحمد في مسنده (21226) عن موسي بن داود الضبي عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمير بن هانئ عن أبي العذراء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أجلّوا الله يغفر لكم . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي العذراء وباقي رجاله ثقات ،

ورواه بعضهم بلفظ (أحلوا الله يغفر لكم) كما عند الخطابي في غريب الحديث (1 / 686) والخولاني في تاريخ داريا (1 / 91) ، وقال الخطابي في غريب الحديث (1 / 688) (معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام ، من قولهم أحل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل) ، وهذا المعني ثبت فيه أحاديث كثيرة تشهد لهذا الحديث .

1718_ روي أبو نعيم في الحلية (798) عن أبي عمرو بن حمدان النحوي عن الحسن بن سفيان عن عباس بن الوليد الدمشقي عن مروان بن محمد الطاطري عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمير بن هانئ عن أبي العذراء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد

ضعيف لجهالة أبي العذراء وباقي رجاله ثقات سوي مسلمة الجهني وهو صدوق لا بأس به ، وانظر الحديث السابق .

1719_ روي الطبراني في مسند الشاميين (929) عن عبد الله بن الحسن الحراني عن يحيي بن عبد الله البابلتي عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال أرسل النبي رجلا وهو قاعد في المسجد فقال اجمع لي بني هاشم في دار ، قال فجمعهم فقام رسول الله حتى دخل الدار فجلس منهم ، ثم قال افتح لي باب الدار ،

فقال هل فيكم غريب من غيركم ؟ قالوا لا إلا ابن أختنا وكان رجلا من الأشعريين ، فقال ابن أختكم منكم ، يا بني هاشم إن الله بعثني إلى الخلق عامة وبعثني إليكم خاصة ، وأمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فإياي لا تأتين أمتي يوم القيامة يقتسمون ملك الآخرة وتأتوني تحملون الدنيا على رقابكم تدلون بقرابتكم ،

فإنما أوليائي من جميع أمتي المتقون ، وإن لكم دعوة مجابة فأقيموا فيها جميعا بينكم ، قال فرفع يده ورفعوا أيديهم ، قال فلما قضى رغبتهم جعل يسأل من يليه بماذا دعوت ؟ ثم الذي يليه ثم الذي يليه ، وقد حضر ذلك أبو الدرداء فرأى رسول الله رافعا يده فأقبل حتى حضر معهم الرغبة ،

فسأله يومئذ بم دعوت به يا عويمر ؟ قال قلت اللهم أسألك جنات الفردوس نزلا وجنات عدن نفلا في معافاة منك ورحمة وخير عافية وعلم ينسأ ، فأشار رسول الله بيده مرة أو مرتين يقول ذهبت بها يا عويمر . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات سوي يحيي البابلتي وهو صدوق أخطأ في أحاديث ، إلا أن فقرات الحديث ثبتت مفرقة ضمن أحاديث أخري سبق بعضها ويأتي بعضها ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1720_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2464) عن عبد الله بن داهر الرازي عن عبد الله بن عبد القدوس التميمي عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله ادع لي بني هاشم فدعوتهم له . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن داهر وعبد الله بن عبد القدوس وكلاهما صدوق ، وإنما اشتد عليهما من اشتد لبضعة أحاديث في فضائل علي بن أبي طالب ،

وكعادة بعضهم في عدم قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب زاعمين أنها تفيد أهل التشيع فراحوا يبحثون في كل إسناد عمن يحتمل أن يتم تضعيفه لتضعيف هذه الأحاديث ، وهذه الأحاديث مع أنها لا نكارة فيها بالكلية أصلا إلا أنهم توبعوا عليها أيضا ،

أما عبد الله بن داهر فقال صالح جزرة (شيخ صدوق) ، وقال البزار في مسنده (1491) (داهر هذا رجل من أهل الرأي صالح الحديث) ، لكن ضعفه ابن حبان ، واتهمه ابن معين ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا إلا هذه الأحاديث التي في فضل علي بن أبي طالب ، وستأتي في اماكنها حديثا حديثا مع بيان أن لا نكارة فيها وأنه لم يتفرد بها ، والرجل صدوق كما قال صالح جزرة والبزار ،

أما عبد الله بن عبد القدوس فاستشهد به البخاري في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أغرب) وهذه منه كبيرة لأن ابن حبان ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال الترمذي في سننه وقال (ثقة) ، وقال البخاري (هو في الأصل صدوق إلا أنه يروي عن قوم ضعاف) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو داود والنسائي والدارقطني وابن معين ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث رواها في فضائل آل البيت ، وستأتي في أماكنها حديثا حديثا مع بيان أن لا نكارة فيها بالكلية أصلا وأنه لم يتفرد بها ، والرجل صدوق .

1721_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (32335) عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي قال قيل للنبي إن شئت أعطيناك مفاتح الأرض وخزائنها لا ينقصك ذلك عندنا شيئا في الآخرة ، وإن شئت جمعتها لك في الآخرة ،

قال لا بل اجمعها لي في الآخرة ، فنزلت (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، إلا أن هذا الحديث سيأتي مطولا ضمن أحاديث أخري ثابتة ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

1722_ روي الطبري في الجامع (17 / 408) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال قيل للنبي إن شئت أن نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها ما لم يعط نبي قبلك ولا يعطى من بعدك ولا ينقص ذلك مما لك عند الله ؟ فقال اجمعوها لي في الآخرة ،

فأنزل الله في ذلك (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويمكن أن يكون حبيب بن أبي ثابت له رواية سماعا فقد سمع من عدد من الصحابة ، ويمكن أن يكون أخذه عن خيثمة الجعفي كما في الحديث السابق .

1723_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (14991) عن أبي سعيد الأشج عن الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد الحماني قال قيل للنبي نعطيك خزائن الأرض ومفاتيحها لم نعطها أحدا قبلك لا ينقصك ذلك عند الله شيئا ، قال اجمعها لي في الآخرة ، فقال الله (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات) الآية . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويمكن أن يكون حبيب بن أبي ثابت سمعه من خيثمة الجعفي ومن ثعلبة الحماني ولا مانع ،

أما ثعلبة الحماني فثقة وأخطأ من ضعفه ، قال النسائي (ثقة) وهذه منه كبيرة لأنه من المتشددين في الجرح ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه العقيلي كعادته في التعنت الشديد ، وقال ابن عدي في الكامل (لم أر في حديثه منكرا في مقدار ما يرويه) وصدق ، ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق شيعي) وإن كان يمكن أن يرقى للثقة إلا أنه أصاب في رفعه عن الضعف .

1724_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (10 / 370) عن الحسن بن أبي بكر البزاز عن عبد الملك بن الحسن المعدل عن أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق عن محمد بن حميد التميمي عن

هارون بن المغيرة عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق بن سلمة قال بينما أنا أرعى غنما لأهلي إذ مر ركب أو فوارس ففرقوا غنمي ، فوقف رجل منهم فقال اجمعوا للغلام غنمه كما فرقتموها عليه ، فتبعت رجلا منهم فقلت من هذا ؟ قال هذا النبي . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما محمد بن حميد فسبق بيان حاله وتفصيله وتوثيق الأئمة له وأنه ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما أبو وائل شقيق بن سلمة فثقة مخضرم أدرك النبي وقيل لم يسمع منه ، إلا أن هذا الحديث يثبت له السماع ، إلا أن يكون المراد أنه سمع منه في حال كفره ثم أدي الحديث في حال إسلامه ، والحديث صحيح .

1725_ روي ابن عبد البر في الجامع (1611) عن عبد الوارث بن سفيان عن القاسم بن أصبغ عن محمد بن عبد السلام الخشني عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي عن سليمان بن بزيع الإسكندراني عن مالك بن أنس عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب

عن علي بن أبي طالب قال قلت يا رسول الله الأمر ينزل بنا لم ينزل فيه قرآن ولم تمض فيه منك سنة ، قال اجمعوا له العالمين أو قال العابدين من المؤمنين فاجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأي واحد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم البرقي وسليمان الإسكندراني ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد الخشني وهو مستور لا بأس به وتوبع علي الحديث ، إلا أن هذا المعني ثبتت فيه عدة أحاديث تأتي ، وثبت من حديث معاذ بن جبل وسيأتي بتمامه وتفصيل طرقه .

1726_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (2 / 184) عن الحسن بن علي الجوهري عن عبد العزيز بن جعفر الحرقي عن محمد الباغندي قال حدثني إبراهيم بن أبي الفياض عن سليمان بن بزيع عن مالك بن أنس عن يحيي بن سعيد عن ابن المسيب عن علي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن أبي الفياض وسليمان بن بزيع ، أما الباغندي فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، وإن قيل هو مدلس أقول قد صرح بالتحديث ، وانظر الحديث السابق .

1727_ روي ابن عبد البر في الجامع (1612) عن خلف بن الدباغ وعلي بن إبراهيم بن حمويه عن الحسن بن رشيق عن موسي بن الحسن الكوفي عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي عن سليمان بن بزيع الإسكندراني عن مالك بن أنس عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن ابن المسيب عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم البرقي وسليمان الإسكندراني ، وباقي رجاله ثقات سوي موسي الكوفي وفيه كلام إلا أنه توبع علي الحديث ، وانظر الحديث السابق .

1728_ روي الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (1 / 191) عن علي بن صفوان المقرئ وابن بشران عن علي بن محمد البغدادي عن محمد بن الربيع العامري عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي عن سليمان بن بزيع عن مالك بن أنس عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن بزيع وابن أبي الفياض ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن الربيع وهو مستور لا بأس به وتوبع علي الحديث ، وانظر الحديث السابق .

1729_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5485) عن عبد الله بن ناجية عن محمد بن سعد عن سعد العوفي عن الحسين بن الحسن العوفي عن يونس بن نفيع الحولي عن سعد بن جنادة قال لما فرغ رسول الله من حنين نزلنا قفرا من الأرض ليس فيه شيء ،

فقال النبي اجمعوا من وجد عودا فليأت به ومن وجد عظما أو شيئا فليأت به ، قال فما كان إلا ساعة حتى جعلناه ركاما ، فقال النبي أترون هذا ، فكذلك تجتمع الذنوب على الرجل منكم كما جمعتم هذا ، فليتق الله رجل فلا يذنب صغيرة ولا كبيرة فإنها مُحصاة عليه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله لا بأس بهم سوي ابن ناجية وهو ثقة ، أما محمد بن سعد فقال الدارقطني (لا بأس به) ، وتوبع علي أحاديثه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما سعد بن محمد العوفي فإنما أنكروا عليه بدعته فقد كان جهميا ، قال ابن حنبل (جهمي ولم يكن ممن يستأهل أن يكتب عنه) ، ولم أجد من جرحه فعليا في رواية الحديث ، وليس في حديثه شئ يُنكر عليه ،

أما الحسين بن الحسن العوفي فإنما أنكروا عليه أنه تفرد ببعضة أحاديث وهذا ليس بجرح ، قال ابن عدي (له أحاديث عن أبيه عن الأعمش وعن أبيه وعن غيرهما وأشياء مما لا يتابع عليه) ، وهو لا بأس به ، وثبت في هذا المعني بضعة أحاديث تأتي .

1730_ روي ابن ماجة في سننه (2142) عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ربيعة بن أبي الرحمن عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن أبي حميد الساعدي قال قال رسول الله أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما خلق له . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإسماعيل بن عياش ثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وثبت في هذا المعني أحاديث كثيرة .

1731_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 3) عن محمد بن يعقوب الأموي عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد الأنصاري عن أبي حميد بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1732_ روي البيهقي في القضاء والقدر (1 / 207) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن عبد الله بن جعفر النحوي عن يعقوب الفسوي عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن سعيد بن عبد الرحمن الكناني عن السائب بن مهجان أن عمر بن الخطاب خطب بالشام خطبة يأثرها عن رسول الله قال وأجملوا في طلب الدنيا ،

فإن الله قد تكفل بأرزاقكم ، وكل ميسر له عمله الذي كان عاملا ، استعينوا بالله على أعمالكم فإنه يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1733_ روي ابن أبي عاصم في الزهد (236) عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن أبي أسيد قال قال رسول الله أجملوا في طلب الدنيا فإن كلا ميسر لما خلق له منها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، ولعل قوله أبي أسيد تصحيف وإنما هو أبو حميد .

1734_ روي ابن حزم في المحلي (1 / 368) عن محمد بن سعيد بن نبات عن أحمد بن عون الله الأندلسي عن قاسم بن أصبغ عن محمد بن عبد السلام الخشني عن محمد بن بشار عن محمد بن أبي عدي عن شعبة عن المخارق الأحمسي عن طارق بن شهاب قال جاء رجل إلى رسول الله فقال يا رسول الله إني أجنبت فلم أصل ، فقال أحسنت ، وجاءه آخر فقال إني أجنبت فتيممت فصليت ، قال أحسنت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1735_ روي أبو الشيخ في طبقات أضبهان (1164) عن أبي الحسن بن شنبوذ البغدادي عن أحمد بن محمد اليحصبي عن محمد بن عراق اليحصبي عن محمد بن حمير القضاعي عن سلمة بن العيار الفزاري عن جرير بن حازم عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال كان أناس من الأعراب يأتون باللحم فكان في أنفسنا منه شيء ، فذكرنا ذلك لرسول الله فقال اجهدوا أيمانهم أنهم ذكوها ثم اذكروا اسم الله وكلوا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي هارون العبدي ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد اليحصبي وأحمد اليحصبي وكلاهما مستور لا بأس به ،

أما أبو هارون العبدي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، وإنما اشتدوا عليه كونه شيعيا وخارجيا ، وإن كانوا يتنكبون في بعض الأحايين عمن فيه واحدة فقط منهما فكيف بمن اجتمع فيه هاتان البدعتان ،

قال ابن عبد البر (أجمعوا علي أنه ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (يعتبر بما يرويه عنه الثوري والحمادان) ، وضعفه شعبة ،

وقال ابن البرقي (أهل البصرة يضعفونه) ، وقال ابن سعد (ضعيف في الحديث) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال البيهقي في الشعب (غير قوي) ،

وتركه ابن حنبل والنسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، ولعلهم اشتدوا عليه كونه خارجيا وشيعيا ، وقد ذكر له ابن عدي في الكامل بضعة أحاديث وقد توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

أما ابن حجر فلخص حاله في التقريب فقال (شيعي متروك ، ومنهم من كذبه) وهذا خطأ منه ، بل وابن حجر نفسه في تحقيقه للمطالب العاليه قال عنه (ضعيف) وهذا أصح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وعلي كل فالحديث ليس فردا في معناه .

1736_ روي مسلم في صحيحه (2309) عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله الهذلي عن ابن عباس قال كان رسول الله أجود الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان ، إن جبريل كان يلقاه

في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله القرآن ، فإذا لقيه جبريل كان رسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة . (صحيح)

ورواه عن محمد بن العلاء عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس .

ورواه عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1737_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 285) عن ابن قتيبة عن حرملة بن يحيي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1738_ روي الطبري في تهذيب الآثار (148) عن محمد بن العلاء عن يونس بن بكير وعبيدة بن سليمان الكوفي عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل الأنصاري عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس .

ورواه عن سفيان بن وكيع الرؤاسي عن يعلي بن عبيد الطنافسي عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس .

والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ، والثاني إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي محمد بن حميد وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، والثالث إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سفيان بن وكيع وهو صدوق أنكروا عليه بضعة أحاديث فقط ، وتشهد له الأسانيد الأخري .

1739_ روي أبو نعيم في الحلية (7616) عن محمد بن عمر بن سلم عن محمد بن سهل الرازي عن مضارب بن نزيل الكلبي عن نزيل بن مسعود الكلبي عن مبشر بن إسماعيل الحلبي عن نوفل بن أبي الفرات عن عمر بن عبد العزيز عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال محمد بن سهل وهو متروك متهم ، ولجهالة حال مضارب الكلبي ونزيل الكلبي ، وباقي رجاله ثقات .

1740_ روي النسائي في السنن الصغري (2096) عن البخاري عن حفص بن عمر بن الحارث عن حماد بن زيد عن معمر بن أبي عمرو والنعمان بن راشد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ما لعن رسول الله من لعنة تذكر ، كان إذا كان قريب عهد بجبريل يدارسه كان أجود بالخير من الريح المرسلة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وليس فيه خطأ من الزهري ، والحديث صحيح عن ابن عباس وعن عائشة ،

أما النعمان بن راشد فثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، احتج به مسلم في صحيحه ، واستشهد به البخاري في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وقال البخاري (في حديثه وهم كثير وهو صدوق في الأصل) ، وقال النسائي (صدوق فيه ضعف) وضعفه في رواية ، وقال ابن حنبل (مضطرب الحديث) ، وقال أبو حاتم (مضطرب الحديث ، في حديثه وهم كثير ، وهو صدوق في الأصل) ، وضعفه أبو داود ،

ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق سئ الحفظ) ، والرجل لم يكن كثير الحديث ولم يتجاوز حديثه مئة حديث ، وأكثر ما أنكروه عليه إن لم يكن كله قد توبع عليه ، لفظا أو معني ،

وهذا ما دعي ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل فقال (النعمان بن راشد قد احتمله الناس ، روي عنه الثقات مثل حماد بن زيد وجرير بن حازم ووهيب بن خالد وغيرهم من الثقات ، وله نسخة عن الزهري ، ولا بأس به) وصدق ، وأقصي أمره أن ساء حفظه فأخطأ في بضعة أسانيد فقط ، وعلي كل فقد توبع في الإسناد من معمر وهو ثقة .

1741_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 25) عن محمد بن الحسين الفرضي عن أبي الغنائم بن المأمون الهاشمي عن أبي القاسم بن حبابة المتوثي عن يحيي بن صاعد عن إسماعيل بن عبد الله العجلي عن محمد بن الفضل السدوسي عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني ومعمر بن أبي عمرو والنعمان بن راشد عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وقال (ولم يذكر أيوب عروة) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما النعمان بن راشد فثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله ، وتابعه معمر وهو ثقة ، وأما أيوب فلم يذكر عروة بين الزهري وعائشة ، ولعله هو الواسطة كما في إسناد معمر والنعمان .

1742_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 47) عن أحمد بن عيسي الكلابي عن أحمد بن عبد الله المخزومي عن عيسي بن يونس السبيعي عن عمر بن عبد الله المدني عن إبراهيم بن الحنفية قال كان علي بن أبي طالب إذا وصف النبي قال كان أجود الناس كفا وأجرأ الناس صدرا وأصدق الناس لهجة وأوفاهم بذمة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ومن خالطه فعرفه أحبه ، لم أر قبله ولا بعده مثله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن الحنفية وعلي بن أبي طالب ، وباقي رجاله ثقات سوي أحمد الكلابي وهو صدوق لا بأس به وتوبع علي الحديث ، ويشهد للحديث ثبوت هذا المعني في أحاديث وصف النبي وستأتي مطولة ،

أما عمر المدني فصدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن سعد (ثقة ، كثير الحديث ، وكان يرسل حديثه) ، وقال ابن معين (لم يكن به بأس) ، وقال البزار (لم يكن به بأس) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس ، ولكن أكثر حديثه مراسيل) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه النسائي وابن حبان ومالك وابن معين في رواية ، ولا أعرف له حديثا دعاهم لهذا ، أما أن أكثر حديثه مراسيل فليست من أسباب التضعيف أصلا ، ولا علاقة لإرسال الحديث بثقة الراوي أو ضعفه ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1743_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 46) عن ابن أبي عاصم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عيسي بن يونس عن عمر المدني عن محمد بن الحنفية عن علي بنحو الحديث السابق مختصرا .

ووراه عن ابن أبي عاصم عن عبد الرحيم بن مطرف عن عيسي بن يونس عن عمر المدني عن محمد بن الحنفية عن علي بنحو الحديث السابق مختصرا .

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين محمد بن الحنفية وعلي بن أبي طالب ، وباقي رجاله ثقات سوي عمر المدني وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث وصف النبي وستأتي مطولة .

1744_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (8 / 406) عن عبد الله بن محمد الثلاج عن الحسن بن علان الخراط عن محمد بن عبد الملك الواسطي عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله أجيبوا صاحب الوليمة فإنه ملهوف . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الثلاج وجهالة حال الحسن الخراط ، وعبد الله الثلاج ضعيف فقط ولا أجد ما يكفي للحكم عليه بالكذب ولم أجد في حديثه منكرا يستدعي تكذيبه وأقصي أمره الضعف فقط ،

قال حمزة السهمي (كان معروفا بالضعف) ، وقال أبو الحسن العتيقي (كان يحفظ ، وكان كثير التخليط) ، واتهمه الدارقطني ،

أما مستند الدارقطني في تكذيبه فقوله (حدث بأحاديث فأخذها وترك اسمي واسم شيخي وحدث بها عن شيخ شيخي) وهذا لا يستدعي التكذيب إطلاقا ، وقد يفعل بعضهم ذلك في المذاكرة والإخبار وليس الرواية ، حتي إن لم يكن كذلك فيدخل تحت مبحث الإرسال والتدليس وليس الكذب ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

1745_ روي البخاري في صحيحه (5179) عن علي بن عبد الله البغدادي عن الحجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج قال أخبرني موسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما علي البغدادي فروي له البخاري في صحيحه هذا الحديث ، وسئل عنه أيضا فقال (متقن) ، ولم يجرحه أحد ، وليس له إلا هذا الحديث وحديث آخر (لا هجرة بعد الفتح) ، وتوبع عليهما ، فالرجل ثقة .

1746_ روي مسلم في صحيحه (1431) عن هارون البزاز عن الحجاج المصيصي عن ابن جريج أخبرني موسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1747_ روي مسلم في صحيحه (1429) عن أبي الربيع بن داود العتكي وأبي كامل الجحدري وقتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1748_ روي مسلم في صحيحه (1430) عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1749_ روي الدارمي في سننه (2082) عن الحكم بن المبارك عن عبد العزيز الدراوردي عن موسي بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1750_ روي ابن حبان في صحيحه (12 / 418) عن أبي يعلي الموصلي عن ابن أبي شيبة عن عمر بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن أبي وائل الأسدي عن ابن مسعود عن النبي قال أجيبوا الداعي ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1751_ روي أحمد في مسنده (3828) عن محمد بن سابق التميمي عن إسرائيل بن يونس عن الأعمش عن أبي وائل الأسدي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1752_ روي البزار في مسنده (1790) عن يحيي بن محمد بن السكن عن يحيي بن كثير عن شعبة عن أبي جعفر الفراء عن عبد الله بن شداد عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه . ولا يضره أن روي عن شعبة مرسلا ، فيحيي بن كثير ثقة .

1753_ روي ابن حبان في روضة العقلاء (112) عن محمد بن صالح الطبري عن عبد الله بن عمران الأصبهاني عن يحيي بن ضريس عن مسلم الفراهيدي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الطبري وباقي رجاله ثقات ، ومحمد الطبري ضعيف فقط ، استشهد به الحاكم في المستدرك ، وابن حبان في روضة العقلاء ، وعدد من رواة التراجم والتواريخ ، وقال عنه الذهبي في الميزان (ليس بذاك ، اتُّهم بالكذب ، كان مخلطا ، وله رحلة وحفظ) ، وليس الرجل من الكذب في شئ ، وإنما وقع منه التخليط والخطأ فقط .

1754_ روي مسلم في صحيحه (2133) عن إبراهيم بن زياد سبلان عن عباد المهلبي عن عبيد الله وعبد الله ابني عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عبد الله بن عمر فثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وتابعه في نفس الإسناد عبد الله بن عمر وهو ثقة .

1755_ روي الترمذي في سننه (2833) عن عبد الرحمن بن الأسود البصري عن معمر بن سليمان عن علي بن صالح المكي عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عبد الله بن خيثم فثقة ربما أخطأ في حديث أو حديثين فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

1756_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 163) عن أبي حنيفة عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، وأبو حنيفة صدوق أخطأ في أحاديث ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

1757_ روي ابن ماجة في سننه (3728) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد القطواني عن عبد الله بن عمر الصغير عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله الصغير وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما خالد القطواني فثقة ربما أخطأ في حديث أو حديثين ، ولم يتفرد بالحديث .

1758_ روي أبو داود في سننه (4950) عن هارون البزاز عن هشام بن سعيد الطالقاني عن محمد بن المهاجر الأنصاري عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله تسموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها حارث وهمام ، وأقبحها حرب ومرة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عقيل بن شبيب وهو صدوق ، من كبار التابعين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وقال البوصيري بعد هذا الحديث في إتحاف الخيرة (6562) (هذا إسناد رواته ثقات) ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1759_ روي أحمد في مسنده (17155) عن سريج بن النعمان عن زياد بن عبد الله البكائي وعباد بن العوام عن الحجاج بن أرطأة عن عمير بن سعيد عن سبرة بن أبي سبرة عن يزيد بن مالك أنه أتى النبي قال ما ولدك ؟ قال فلان وفلان وعبد العزى ، فقال رسول الله هو عبد الرحمن ،

إن من أحق أسمائكم أو من خير أسمائكم إن سميتم عبد الله وعبد الرحمن والحارث . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإن أعله بعضهم بتدليس الحجاج أقول لا عتب عليه ها هنا فقد ثبت الحديث من طرق كثيرة عن النبي فلا تضر عنعنته ها هنا .

1760_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6559) عن البغوي وأبي مسلم الكشي عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن عمير بن سعيد عن سيرة بن أبي سبرة عن يزيد بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1761_ روي ابن وهب في الجامع (46) عن داود بن قيس عن عبد الوهاب بن بخت قال قال رسول الله خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدق الأسماء همام وحارث ، وشر الأسماء حرب ومُرّة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد له ثبوته من طرق أخري .

1762_ روي ابن وهب في الجامع (53) عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد الإيادي عن عبد الله بن عامر اليحصبي أن النبي قال خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن ونحو هذا ، وأصدق الأسماء الحارث وهمام حارث لدنياه ولدينه وهمام بهما ،

وشر الأسماء حرب ومرة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1763_ روي ابن وهب في الجامع (59) عن معاوية بن صالح الحضرمي عن الحسن بن جابر اللخمي قال قال رسول الله عليكم من الأسماء بيزيد ، فإنه ليس أحد إلا وهو يزيد في الخير والشر ، والحارث فإنه ليس أحد إلا وهو يحرث لآخرته أو دنياه ، وهمام فإنه ليس أحد إلا وهو يهتم بآخرته أو دنياه ، فإن أخطأكم هذه الأسماء فعبّدوا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، أما الحسن اللخمي فصدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1764_ روي ابن وهب في الجامع (69) عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري قال بلغني أن رسول الله قال شر الأسماء حرب ومرة ، وخيرها عبد وعبيد ، وأصدقها الحارث وهمام . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1765_ روي البيهقي في شعب الإيمان (8636) عن محمد بن إبراهيم الفارسي عن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني عن محمد بن سليمان بن فارس عن البخاري عن أحمد بن محمد الغساني عن أبي قتادة الشامي عن عبد الله بن جراد قال صحبني رجل من مؤتة فأتى النبي وأنا معه فقال يا رسول الله ولد لي مولود فما أخير الأسماء ؟ قال إن أخير أسمائكم الحارث وهمام ،

ونعم الاسم عبد الله وعبد الرحمن ، وسموا بأسماء الأنبياء ولا تسموا بأسماء الملائكة ، قال وباسمك ؟ قال وباسمي ولا تكتنوا بكنيتي . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة أبي قتادة وضعف ابن جراد ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1766_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 296) عن البغوي عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن حجاج بن أرطأة عن عمير بن سعيد عن ابن أبي سبرة أن أباه أتى النبي فقال ما ولدك ؟ فقال عبد العزى وسبرة والحارث ، قال لا تسم عبد العزى وسم عبد الله ، فإن خير الأسماء عبد الله وعبيد الله والحارث وهمام ، ودعا لولده . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1767_ روي أبو يعلي في مسنده (2778) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية الضرير عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري عن أنس قال رسول الله أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن والحارث . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسماعيل المكي وهو صدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، حسّن الترمذي أحاديثه في سننه وقال (تكلم فيه بعض الناس من قبل حفظه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل بعض أحاديثه علي شرط مسلم ،

وقال ابن عيينة (كان يخطئ في الحديث) ، وقال الفلاس (ضعيف في الحديث ، يهم فيه ، وكان صدوقا يكثر الغلط) ، وقال محمد بن عبد الله الأنصاري (كان له رأي وفتوي وبصر وحفظ للحديث ، فكنت أكتب عنه لنباهته) ،

وضعفه ابن معين وأبو حاتم والفسوي وابن عدي ويحيي القطان وأبو داود وأبو زرعة والبزار وابن حنبل والنسائي وابن الجارود وابن المديني والساجي ،

لكن إن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليعدّوها لنا لنري كم عددها وسط ما رواه ، فالرجل كان مكثرا ، وتجاوز حديثه 200 حديث ، وبعض ما أنكروه عليه لم يثبت عنه ، وبعضها ثبت أنه أخطأ فيها فعلا ،

ففي كم حديث أخطأ ؟ عشرة ؟ عشرين ؟ وهل من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخاصة ممن كان مكثرا مثل هذا ، فالرجل صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

1768_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (694) عن أحمد بن علي الأبار عن معلل بن نفيل الحراني عن محمد بن محصن العكاشي عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال نهى رسول الله أن يسمي الرجل عبده أو ولده حارث أو مرة أو وليد أو حكم أو أبو الحكم أو أفلح أو نجيح أو يسار ، وقال أحب الأسماء إلى الله ما تعبد به ، وأصدق الأسماء همام . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن محصن ، وهو متروك عند الأكثر واتهمه بعضهم ، قال أبو نعيم (روي عن الأوزاعي وغيره مناكير) ، وقال البخاري (منكر الحديث) ، قال العقيلي (الغالب علي حديثه الوهم والنكارة) ، وقال الأزدي (منكر الحديث) ،

واتهمه ابن عدي وأبو حاتم وابن حبان وابن معين والدارقطني ، وإنما اتهموه لبضعة أحاديث رواها أنكروها عليه وأشدها حديث (من أكرم مؤمنا فإنما يكرم الله ومن ستر مؤمنا فإنما يستر الله ومن عظّم مؤمنا فإنما يعظّم الله) ، وليس فيه نكارة وليس فردا في معناه ، وسترد روايات أخري لهذا الحديث تثبت عدم تفرده به ،

بل وإن سلمنا أنه تفرد به وأن الحديث ضعيف جدا فقد يخطئ الضعيف في بضعة أحاديث فتصير متروكة ولا يعني ذلك أن الراوي نفسه صار متروكا ، كما أن خطأ الثقة في بضعة أحاديث لا ينزل به إلي الضعف المطلق ، والرجل عندي ضعيف فقط .

1769_ روي أحمد في مسنده (17153) عن وكيع بن الجراح عن الجراح بن مليح عن أبي إسحاق السبيعي عن خيثمة الجعفي عن ابن أبي سبرة عن النبي قال إن من خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1770_ روي ابن وهب في الجامع (70) عن عبد الله بن سمعان المخزومي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله قال أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن سمعان ، وباقي رجاله ثقات ، وابن سمعان ضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو حاتم علي شدته (ضعيف) ، وقال ابن وهب (ثقة) فقيل له إن مالكا يقول فيه كذاب فقال (لا يقبل قول بعضهم في بعض) ،

وقال ابن المديني (ذاك عندنا ضعيف ضعيف) ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (سكتوا عنه ، كان مالك يضعفه) ، وقال ابن معين (ضعيف الحديث) ،

لكن ضعفه جدا الحاكم وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي والفلاس والقطان وابن معين في رواية ، واتهمه أبو داود وأبو زرعة ومالك وابن معين في رواية ،

لكن من اتهمه ما اتهمه إلا لرواياته عن من لم يسمع منهم ، وهذا في الحقيقة ليس كذبا إلا أن يدعي الرجل السماع منهم ، وهو لم يدعي السماع منهم مباشرة ، وإنما يروي عنهم ما يسمع عنهم ، قال ابن حبان في المجروحين (كان ممن يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع) ،

وقال زياد الكوفي (يأخذ كتبه من الدواوين والصحف) ، وقال نجيح المدني (يأخذ كتبه من الدواوين والصحف) ، وذلك لا يستدعي التكذيب ما لم يدعي السماع المباشر ،

أما في الحديث فالرجل لا ينزل عن ضعيف ، وكل ما فيه سوء الحفظ ، وبعد أن فصّل ابن عدي حاله في الكامل قال (له أحاديث صالحة وأحاديث غير محفوظة ، والضعف علي حديثه بيّن) .

1771_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1896) عن معاذ بن المثني عن موسي التبوذكي عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن عمير بن سعيد عن ابن أبي سبرة عن أبيه معبد بن عوسجة أنه أتى النبي فقال ما ولدك ؟ قال عبد العزى والحارث وسبرة ، فغير عبد العزى سماه عبد الله ، وقال خير أسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث ، ودعا له ولولده . (صحيح)

ورواه عن عبد الله بن ناجية عن أبي معمر بن إبراهيم الهذلي عن صالح بن عمر الواسطي عن الحجاج بن أرطأة عن عمير بن سعيد عن ابن أبي سبرة عن معبد بن عوسجة . وكلاهما إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1772_ روي ابن عبد البر في التمهيد (24 / 71) عن ابن الدباغ عن بكر بن عبد الرحمن الخلال عن يحيي بن عثمان السهمي عن النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة

بن يزيد الإيادي عن عبد الله بن عامر اليحصبي عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله قال خير الأسماء عبد الله وعبد الرحمن وحارث وهمام حارث يحرث لدنياه وهمام يهم بالخير ، وشر الأسماء حرب ومرة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وبكر الخلال مستور لا بأس به ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولا يضره أن روي من طريق أخري مرسلة ، فالحديث يصح مرسلا وموصولا ولا إشكال .

1773_ روي ابن المقرئ في معجمه (941) عن عبد الله بن محمد المقرئ عن بحر بن نصر الخولاني عن أيوب بن سويد الرملي عن محمد بن جابر السحيمي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان أحب الأعمال إلى رسول الله إذا قدم مكة الطواف . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الله المقرئ وهو مستور لا بأس به ، أما أيوب الرملي فصدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان رديء الحفظ ، يخطئ ، يتقي من حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه) ،

وقال أبو يعلي (لم يرضوا حفظه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ،

وضعفه الساجي وابن عدي وابن حنبل وأبو حاتم وأبو داود والدارقطني ، إلا أن الرجل لم يكن قليل الحديث ولم يكن مكثرا جدا أيضا ، فمثله بضعة أخطاء لا عتب عليه فيها ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق يخطئ) ،

أما محمد بن جابر فصدوق تغير حفظه فأخطأ في أحاديث ، قال أبو حاتم وأبو زرعة (صدوق إلا أن في حديثه تخاليط وأما أصوله فهي صحاح) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس) وقال (يروي أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع يقولون يرأوا في كتبه نحو حديثه عن حماد فيه اضطراب) ،

وقال محمد الذهلي (لا بأس به) ، وقال هشام الطيالسي (نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا من التحديث عنه) ، وضعفه ابن معين والفسوي وابن حبان وأبو داود والعجلي والنسائي والبخاري ومسلم والدارقطني ،

ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن) ، ولم يصب في مسألة التلقين ، وأصح منه قول الذهبي إذا قال (سئ الحفظ) وصدق ، وستأتي أحاديث كثيرة في ذلك المعني وفي تقديم الطواف وفضله .

1774_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2462) عن إبراهيم بن دحيم الدمشقي عن دحيم القرشي عن محمد بن شابور عن عثمان بن عطاء الخفاف عن عطاء بن أبي مسلم عن عبد الملك بن حبيب عن عائشة قالت كان أحب الأعمال إلى رسول الله أربعة ، عملان يجهدان جسده وعملان يجهدان ماله ، فأما اللذان يجهدان جسده فالصوم والصلاة ، وأما اللذان يجهدان ماله فالجهاد والصدقة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عثمان الخفاف وهو صدوق لا بأس به ف المجمل وإنما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال دحيم الدمشقي (لا بأس به) ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو أحمد وأبو نعيم والبيهقي والنسائي والبخاري وابن المديني ومسلم وابن خزيمة وابن معين ، وإنما تركه الفلاس وحده وتشدد وأخطأ ، وأصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) ، وتابعه علي الحديث شعيب المقدسي وهو ثقة .

1775_ روي ابن عساكر في تاريخه (4 / 55) عن أحمد بن محمد المكي عن الحسين بن عبد الرحمن الشافعي عن أحمد بن إبراهيم العبقسي عن محمد بن إبراهيم الديبلي عن محمد بن خلف المروزي عن آدم بن أبي إياس عن شعيب بن زريق المقدسي عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن عبد الملك بن حبيب عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد المكي وهو صدوق لا بأس به .

1776_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2599) عن مسعدة بن سعد المكي عن إبراهيم بن المنذر عن معن بن عيسي القزاز عن سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن عائشة قالت كان أحب الألوان إلى رسول الله الخضرة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي مسعدة المكي وهو مستور لا بأس به ، أما سعيد الأزدي فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال دحيم الدمشقي (كان مشختنا يقولون هو ثقة ، لم يكن قدريا) ،

وقال شعبة (صدوق الحديث) وقال (ثقة) ، وقال ابن عيينة (حافظ) ، وقال البزار (عندنا صالح ليس به بأس) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم (محله الصدق ، يُكتب حديثه ولا يحتج به) ، وقال البخاري (يتكلمون في حفظه وهو يحتمل) ،

وقال الحاكم (اختلفت الأقاويل فيه) وصحح أحاديثه في المستدرك وقال بعد أحدها (995) (سعيد بن بشير إمام أهل الشام في عصره إلا أن الشيخين لم يخرجاه بما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه ، ومثله لا ينزل بهذا القدر) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو داود وابن معين وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن المديني ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، لكن الرجل كان مكثرا وتخطي حديثه 300 حديث ، ومثل هذا إن وقعت بضعة أخطاء في بحر روايته فلا عتب ولا ينزله ذلك إلي الضعف ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديث في الكامل قال (يهم في الشئ بعد الشئ ويغلط والغالب علي حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق) وصدق ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1777_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2940) عن الحسن بن يحيي الأزدي عن إسحاق بن إدريس الخولاني عن سويد بن إبراهيم الجحدري عن قتادة عن أنس بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق الخولاني وباقي رجاله ثقات ،

أما إسحاق بن إدريس فقال البزار في مسنده (3519) (إسحاق لم يكن به بأس إلا أنه حدث بأحاديث لم يُتابع عليها) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والدارقطني وابن المديني وابن عدي ، وتركه ابن معين والنسائي ، واتهمه ابن حبان ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصي أمر الرجل أن يكون ضعيفا فقط ،

إلا أن عندي قول البزار والحاكم أقرب ، إذ سبب تضعيفهم له أنه تفرد ببضعة أحاديث لم يُتابع عليها ، ومنها هذا الحديث ، ويرون أن حاله لا تحتمل هذا التفرد ، إلا أن الرجل عندي يحتمل ذلك ولا مانع ، وقول البزار والحاكم أقرب والرجل لا بأس به ، ولم يتفرد بالحديث .

1778_ روي البيهقي في الشعب (6326) عن أحمد الماليني عن ابن عدي الجرجاني عن عبد الله بن محمد الإسفراييني عن يوسف بن سعيد المصيصي عن الحجاج المصيصي عن ابن جريج المكي قال أخبرني أبو بكر الهذلي عن قتادة عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله الهذلي وباقي رجاله ثقات ، وأبو بكر الهذلي ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال الجوزجاني (يضعف حديث وكان من علماء الناس بأيامهم) ،

وقال البخاري والساجي (ليس بالحافظ عندهم) ، وضعفه أبو حاتم وابن عدي وابن حنبل وأبو زرعة وأبو داود وابن المديني وابن عمار والفسوي ،

وتركه النسائي والدارقطني ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، ولا أعلم لم ترك ابن حجر كل من سبق ليقول في التقريب (إخباري متروك الحديث) ، مع أنه هو نفسه حكم عليه بالضعف

فقط في كتابه (المطالب العالية / 4246) ، وأقصي أمر الرجل الخطأ وسوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1779_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2361) عن فاطمة بنت سعد الخير الأنصارية عن عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي عن محمد بن علي الدامغاني عن أحمد بن محمد القدوري عن محمد بن علي المؤدب عن عبد الرحمن بن عبيد الهاشمي عن أحمد بن حرب الطائي عن المعافي بن عمران عن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك قال كان أحب الأيام إلى رسول الله أن يسافر فيه يوم الجمعة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1780_ روي مسلم في صحيحه (673) عن هارون بن معروف المروزي وإسحاق بن موسي الأنصاري عن أنس بن عياض عن الحارث بن أبي ذباب الدوسي عن عبد الرحمن بن مهران الأزدي عن أبي هريرة أن رسول الله قال أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1781_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 408) عن هارون بن موسي بن أبي علقمة عن أنس بن عياض عن الحارث بن أبي ذباب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1782_ روي ابن المنذر في الأوسط (656) عن أحمد بن إسحاق الصبغي عن عبيد بن الواحد بن صبغة عن سعيد بن أبي مريم عن عثمان بن مكتل وأنس بن عياض عن الحارث بن أبي ذباب عن

عبد الرحمن بن مهران . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبيد بن صبغة وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1782_ روي ابن رشيد في ملء العيبة (5 / 293) عن عبد الله بن محمد المخرمي عن محمد بن سهل الرازي عن عبد الكبير بن محمد الأنصاري عن محمد بن عبد الله بن حفص عن همام بن يحيي عن محمد بن جحادة عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال عبد الله المخرمي ومحمد الرازي وكلاهما متروك متهم ، ولضعف عبد الكبير الأنصاري ، وباقي رجاله ثقات .

1783_ روي ابن حبان في صحيحه (1599) عن الفضل بن الحباب عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن جرير الضبي عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي أي البقاع شر ؟ قال لا أدري حتى أسأل جبريل ، فسأل جبريل فقال لا أدري حتى أسأل ميكائيل ،

فجاء فقال خير البقاع المساجد وشرها الأسواق . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عطاء بن السائب وهو ثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث عن النبي ، وقال الذهبي في العلو (205) (هذا حديث غريب صالح الإسناد) .

1784_ روي الحاكم في المستدرك (2 / 7) عن عبد الله بن محمد بن موسي عن محمد بن أيوب البجلي عن علي بن الحسن الهسنجاني ويحيي بن المغيرة السعدي عن جرير الضبي عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عطاء بن السائب وهو ثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

1785_ روي أبو سعيد النقاش في أماليه (46) عن عبد الله بن الحسن النحاس عن إبراهيم بن جعفر المخلدي عن محمد بن مهدي البصري عن مهدي بن هلال البصري عن محمد بن زياد الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر بنحو الحديث السابق مختصرا . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال مهدي البصري ومحمد الجزري وكلاهما متروك متهم .

1786_ روي أبو الشيخ في العظمة (267) عن الوليد بن أبان الأصبهاني عن إبراهيم بن أحمد بن الفضل عن عثمان بن عبد الله الأموي عن مبشر بن إسماعيل عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال وقف جبريل على رسول الله فقال له رسول الله يا جبريل سل ربك أي البقاع خير ؟ وأي البقاع شر ؟ فاضطرب جبريل تلقاءه ، فقال له عندما أفاق يا محمد هل يسأل الرب ؟ الرب أجل وأعظم من ذلك ،

ثم غاب عنه جبريل ، ثم أتاه ثم قال له يا محمد لقد وقفت اليوم موقفا لم يقفه ملك قبلي ولا يقفه ملك بعدي ، كان بيني وبين الجبار سبعون ألف حجاب من نور الحجاب ، يعدل العرش والكرسي والسماوات والأرض بكذا وكذا ألف عام ، فقال أخبر محمدا أن خير البقاع المساجد ، وخير أهلها أولهم دخولا وآخرهم خروجا ، وشر البقاع الأسواق ، وشر أهلها أولهم دخولا وآخرهم خروجا . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال عثمان الأموي وهو متروك متهم ، قال الخطيب البغدادي (كان ضعيفا والغالب علي حديثه المناكير) ، وقال الأزدي (لا يحتج بحديثه) ، وقال أبو نعيم (روي عن مالك والليث وابن لهيعة ورشدين وحماد بن سلمة بالمناكير) ، واتهمه ابن عدي وابن حبان والحاكم .

1787_ روي البزار في مسنده (3430) عن محمد بن المثني عن عبد الملك بن عمرو القيسي عن زهير بن محمد التميمي عن عبد الله بن عقيل الهاشمي عن محمد بن جبير عن جبير بن مطعم أن رجلا قال يا رسول الله أي البلدان أحب إلى الله ؟ وأي البلدان أبغض إلى الله ؟ قال لا أدري حتى أسأل جبريل ، فأتاه فأخبره جبريل أن أحب البقاع إلى الله المساجد وأبغض البقاع إلى الله الأسواق . (صحيح)

ورواه عن محمد بن المثني عن وهب بن جرير عن جرير بن جازم عن ابن إسحاق القرشي عن يعقوب بن عتبة عن محمد بن جبير عن جبير بن مطعم .

ورواه عن محمد بن المثني عن جرير بن حازم عن ابن إسحاق القرشي عن جبير بن محمد القرشي عن محمد بن جبير عن جبير بن مطعم .

والإسناد الثاني صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والإسناد الأول حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عقيل وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث ، والإسناد الثالث حسن ورجاله ثقات سوي جبير القرشي وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد له الإسنادان الآخران .

1788_ ذكر الرافعي في التدوين (3 / 363) عن علي بن حمزة الجعفري عن أحمد بن إبراهيم الجرجاني عن ابن سابور عن سويد الهروي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن يزيد بن الهاد الليثي عن عثمان بن صهيب الرومي عن صهيب الرومي قال قال رسول الله أفضل البقاع المساجد ، وأفضل أهلها أولهم دخولا وآخرهم خروجا ، ومن سبق بالجماعة كمن سبق بالإيمان . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الرافعي والجعفري ، وباقي رجاله ثقات سوي علي الجعفري وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، وكنت حكمت عليه أنه صحيح لغيره وهذا سبق قلم وخطأ وإنما هو حسن لغيره .

1789_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7140) عن محمد بن نوح العسكري عن محمد بن خالد بن خداش عن عبيد بن واقد الليثي عن عمار بن عمارة الزعفراني عن محمد بن أبي سليم المدني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله لجبريل أي البقاع خير ؟ قال لا أدري ، قال فسل عن ذلك ربك ، قال فبكى جبريل ثم قال يا محمد ولنا أن نسأله ؟ هو الذي يخبرنا بما شاء ،

فعرج إلى السماء ثم أتاه فقال له خير البقاع المساجد بيوت الله في الأرض ، قال فأي البقاع شر ؟ فعرج إلى السماء ثم أتاه فقال شر البقاع الأسواق . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد العسكري وهو مستور لا بأس به ،

أما عبيد بن واقد فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، قال الفلاس (ثقة) (أخبار أصبهان / 1 / 455) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه أبو حاتم ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقول الفلاس والحاكم أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل .

1790_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (496) عن منصور بن محمد الزاهد عن محمد بن الصباح الجرجرائي عن أم عمرو بنت حسان الثقفية عن سعيد بن يحيي بن قيس عن يحيي بن قيس بن عبس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وجهالة حال سعيد بن قيس ويحيي بن عبس ومنصور الزاهد .

1791_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 176) عن علي بن سعيد العسكري وأبي بكر بن معدان الثقفي عن حماد بن الحسن الوراق عن عون بن عمارة العبدي عن حفص بن جميع العجلي عن ياسين بن معاذ الزيات عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال كان أحب التمر إلى رسول الله العجوة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف حفص العجلي وياسين الزيات وباقي رجاله ثقات سوي عون العبدي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، وأحاديث تفضيل العجوة كثيرة ستأتي في أماكنها ،

أما ياسين الزيات فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي وابن شاهين والدولابي والدارقطني وابن الجارود وأبو نعيم والحاكم وابن معين ،

لكن تركه النسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، أما حديث (إن معادن التقوي ...) الذي أنكروه عليه فأقصي أمره الضعف فقط ،

حتي إن سلمنا جدلا أنه ضعيف جدا فخطأ الضعيف في حديث يجعل ذلك الحديث متروكا ولا يجعله هو نفسه متروكا ، كما أن خطأ الثقة في حديث لا ينزله إلي الضعف بالكلية ، وهذا مع التسليم أن هذا الحديث متروك ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

1792_ روي ابن شاهين في الترغيب (229) عن محمد بن إبراهيم الأنماطي عن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن الحسن الشامي عن عمر بن صبح العدوي عن مقاتل بن حيان عن أبي الأحوص

الجشمي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله إن أحب الخلائق إلى الله شاب حدث السن جميل في صورة حسنة جعل شبابه وجماله في عبادة الله ، فذاك الذي يباهي به الرحمن ملائكته يقول هذا عبدي حقا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن صبح وباقي رجاله ثقات سوي علي الشامي وهو مستور لا بأس به ، وعمر بن صبح ضعيف فقط وليس بمتروك ، روي له البيهقي في القضاء والقدر (171) وقال (ضعيف) ، وقال أبو داود والنسائي والبخاري (ليس بشئ) ،

وقال العقيلي (ليس حديثه بالقائم) ، وقال ابن عدي وأبو حاتم (منكر الحديث) ، وتركه الدارقطني ، واتهمه ابن معين وابن راهوية ، وليس في حديث الرجل شئ يستدعي ذلك ولعلهم أنكروا عليه بعض أسانيده ، والرجل توبع علي كثير من حديثه ، لفظا أو معني ، وهو ضعيف .

1793_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (236) عن إبراهيم بن طلحة بن غسان عن علي بن أحمد القزويني عن محمد بن إسماعيل الطائي عن أحمد بن يحيي الرقي عن محمد بن روح الصوفي عن علي بن الحسن السامي عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف علي السامي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد الطائي وهو مستور لا بأس به ، أما إبراهيم الهجري فصدوق أخطأ في رفع بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1794_ روي أبو نعيم في الحلية (7608) عن محمد بن عمر بن سلام عن أحمد بن الجعد عن محمد بن بكار عن محمد بن الفضل العبسي عن سالم الأفطس عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمر عن النبي قال إن الله يحب الشاب الذي يفني شبابه في طاعة الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد العبسي وباقي رجاله ثقات ، ومحمد بن الفضل ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال البزار (لين الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وروي له الترمذي في سننه وقال (محمد بن الفضل ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا) ،

وضعفه ابن معين وابن المديني والدارقطني وابن عدي ، وتركه أبو حاتم وابن حبان ومسلم والنسائي ، واتهمه ابن حنبل وصالح جزرة وعثمان ابن أبي شيبة وابن معين في رواية ،

وليس في حديث الرجل شئ يستدعي ذلك ، وأقصي أمره الضعف والخطأ فقط ، وليس هو من الكذب في شئ ، وبعض ما أنكروه عليه حتي تركه بعضهم لأجله لم يتفرد به ، وستأتي أحاديثه وعند كل حديث بيان من تابعه من الرواة ، والرجل ضعيف فقط .

1795_ روي الطبراني في المعجم الكبير (734) عن علي البغوي عن عبد الله بن رجاء عن سليمان بن كثير العبدي عن عبد الحميد بن قدامة البصري عن أنس قال كان أحب الريحان إلى رسول الله الفاغية . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الحميد البصري وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يجرحه أحد إلا أن العقيلي ذكره في الضعفاء ، والعقيلي معروف بالتعنت الشديد في الجرح حتي أنه ذكر ابن المديني نفسه في الضعفاء ، فلك أن تتخيل ماذا يقول

في باقي الرواة من يذكر ابن المديني في الضعفاء ، وعبد الحميد ليس له إلا هذا الحديث وهو صدوق .

1796_ روي الترمذي في سننه (1895) عن العدني عن سفيان بن عيينة عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله الحلو البارد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ولا يضره أن رُوي مرسلا من طرق أخري ، فقد وصله ثقات ولا إشكال .

1797_ روي الترمذي في سننه (1896) عن أحمد بن محمد المروزي عن ابن المبارك عن معمر ويونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ومن وصله ثقات ، فالحديث يصح مرسلا وموصولا ولا إشكال .

1798_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 133) عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن شيبان الرملي عن سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1799_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 134) عن محمد بن صالح بن هانئ عن محمد بن محمد بن رجاء عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد الله بن محمد الزبيري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله الزبيري ، وباقي رجاله ثقات ، وعبد الله الزبيري ضعيف فقط ، قال الدارقطني (كثير الخطأ علي هشام وهو ضعيف) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ،

وتركه أبو حاتم وابن حبان ، وليس في حديثه شئ يستدعي ذلك ، وأقصي أمره الضعف وسوء الحفظ والخطأ ، والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

1800_ روي ابن حبان في الثقات (5 / 25) عن الحسين بن محمد البجلي عن أحمد بن داود الضبي عن سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1801_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (1038) عن أحمد بن علي الأبار عن محمد بن منصور المكي عن ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1802_ روي أحمد في مسنده (3119) عن الحجاج المصيصي عن ابن جريج المكي قال أخبرني إسماعيل بن أمية عن رجل عن ابن عباس أن النبي سئل أي الشراب أطيب ؟ قال الحلو البارد . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين إسماعيل وابن عباس ويرد في الإسناد التالي أنه أمية القرشي ، وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1803_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 4938) عن محمد بن جابر السحيمي عن إسماعيل بن أمية عن أمية بن عمرو القرشي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد السحيمي وهو صدوق تغير حفظه فأخطأ في أحاديث ، قال أبو حاتم وأبو زرعة (صدوق إلا أن في حديثه تخاليط وأما أصوله فهي صحاح) ، وقال ابن

حنبل (ليس به بأس) وقال (يروي أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع يقولون يرأوا في كتبه نحو حديثه عن حماد فيه اضطراب) ،

وقال محمد الذهلي (لا بأس به) ، وقال هشام الطيالسي (نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا من التحديث عنه) ، وضعفه ابن معين والفسوي وابن حبان وأبو داود والعجلي والنسائي والبخاري ومسلم والدارقطني ،

ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن) ، ولم يصب في مسألة التلقين ، وأصح منه قول الذهبي إذا قال (سئ الحفظ) وصدق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري عن النبي .

1804_ روي ابن الأعرابي في معجمه (211) عن محمد بن إسماعيل الصائغ عن عبد الله بن يزيد العدوي عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي عن يحيي بن أبي سليمان المديني عن طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف طلحة الحضرمي وباقي رجاله ثقات سوي يحيي المديني وهو صدوق علي الأقل ، قال الحاكم (من ثقات المصريين ، لم يُذكر بجرح) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم ، ولا أعرف سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وليس في حديث الرجل يُنكر عليه ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ، والرجل صدوق علي الأقل ،

أما طلحة الحضرمي فأقصي أمره سوء الحفظ ولا أعرف من تركه علام اعتمد ليصل إلي ذلك ، قال البزار (ليس بالقوي وليس بالحافظ) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي) ، وقال البخاري (لين عندهم) ،

وقال ابن معين (لا بأس به) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وضعفه أبو داود وأبو زرعة وأبو نعيم وابن عدي والبيهقي والعجلي والدارقطني وابن معين في رواية وابن المديني والفسوي ،

وتركه النسائي وابن حنبل ، ولا أعرف سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصي أمر الرجل سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أصح والرجل ضعيف فقط .

1805_ روي تمام في فوائده (289) عن يحيي بن الزجاج القرشي عن محمد بن هارون العاملي عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن بشر بن عون القرشي عن بكار بن تميم الدمشقي عن مكحول عن أبي أمامة قال كان أحب الشراب إلى رسول الله الحلو البارد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف بشر بن عون وجهالة بكار الدمشقي ، وباقي رجاله ثقات سوي محمد العاملي وهو صدوق لا بأس به ، أما بشر بن عون فكذبه ابن حبان وتبعه ابن حجر والذهبي ، وذلك بناء علي بضعة أحاديث أنكروها عليه حتي اتهموه بسببها ،

إلا أني نظرت في حديث الرجل وليس فيه شئ يستدعي التكذيب ، وقد توبع علي علي ما أنكروه عليه ، وإن كانت بعض المتابعات فيها ضعف إلا أنها لا تزال متابعات وتنفي تفرد الرجل بما أنكروه عليه ، وستأتي أحاديثه في أماكنها وبيان متابعة من تابعه ، والرجل ضعيف جدا فقط .

1806_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 182) عن علي بن سعيد وأبي بكر بن معدان عن حماد بن الحسن عن عون بن عمارة العبدي عن حفص بن جميع العجلي عن ياسين بن معاذ الزيات عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال كان أحب الصباغ إلى رسول الله الخل . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لضعف حفص العجلي وياسين الزيات وباقي رجاله ثقات سوي عون العبدي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث عموم الأحاديث الواردة في فضل الخل وكثرة ائتدام النبي به ،

أما ياسين الزيات فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي وابن شاهين والدولابي والدارقطني وابن الجارود وأبو نعيم والحاكم وابن معين ،

لكن تركه النسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، أما حديث (إن معادن التقوي ...) الذي أنكروه عليه فأقصي أمره الضعف فقط ،

حتي إن سلمنا جدلا أنه ضعيف جدا فخطأ الضعيف في حديث يجعل ذلك الحديث متروكا ولا يجعله هو نفسه متروكا ، كما أن خطأ الثقة في حديث لا ينزله إلي الضعف بالكلية ، وهذا مع التسليم أن هذا الحديث متروك ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، والرجل ضعيف فقط .

1807_ روي مسلم في صحيحه (1159) عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الطائي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إن أحب الصيام إلى الله صيام داود ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود ، كان ينام نصف الليل ويقوم

ثلثه وينام سدسه ، وكان يصوم يوما ويفطر يوما . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1808_ روي مسلم في صحيحه (1159) عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن ابن جريج المكي أخبرني عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي قال أحب الصيام إلى الله صيام داود ، كان يصوم نصف الدهر ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود ، كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد آخره يقوم ثلث الليل بعد شطره . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1809_ روي البخاري في صحيحه (3420) عن قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1810_ روي أبو داود في سننه (2448) عن ابن حنبل ومسدد بن مسرهد ومحمد بن عيسي البغدادي عن سفيان بن عيينة قال سمعت عمرا قال أخبرني عمرو بن أوس سمعه من عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1811_ روي الطوسي في مستخرجه (708) عن إسحاق بن منصور التيمي عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس بن فروخ المكي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق مختصرا .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسفيان هنا قد يكون سفيان الثوري وقد يكون سفيان بن عيينة ، ولعله ابن عيينة موافقة لباقي أسانيد الحديث ، وعلي كل فكلاهما ثقة .

1812_ روي الطحاوي في المعاني (2149) عن إبراهيم بن مرزوق الأموي عن روح بن عبادة عن شعبة عن زياد بن فياض عن أبي عياض بن الأسود العنسي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق مختصرا .

ورواه عن بكر بن إدريس الأزدي عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن زياد بن فياض الخزاعي عن أبي عياض بن الأسود عن عبد الله بن عمرو . والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والثاني إسناد حسن ورجاله ثقات سوي بكر الأزدي وهو صدوق .

1813_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3008) عن ابن إسحاق الصاغاني عن روح بن عبادة عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن عائشة قالت كان أحب الصلاة إلى رسول الله ما داوم عليها وإن قلت ، وكان إذا صلى صلاة داوم عليها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1814_ روي أبو يعلي في مسنده (2045) عن خلاد بن أسلم عن عبد المجيد بن أبي رواد العتكي عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير القرشي عن جابر قال رسول الله إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وعبد المجيد العتكي ثقة وإنما تكلم فيه من تكلم واشتد عليه من اشتد لقولهم كان فيه بدعة الأرجاء وكان داعية لها ، وقد توبع علي الحديث .

1815_ روي البيهقي في الشعب (9620) عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن محمد بن أحمد بن نصر عن صالح بن عبد الله الباهلي عن مسلم بن خالد الزنجي عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي مسلم الزنجي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1816_ روي الخلعي في الخلعيات (الثامن عشر / 48) عن إسماعيل بن رجاء العسقلاني عن محمد بن أحمد الجندري عن عبد الله بن أبان العجلي عن هاشم بن يعلي الأنصاري عن عمرو بن بكر السكسكي عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي عن القاسم التيمي عن عائشة عن النبي قال يورث القسوة في القلب ثلاث خصال ، حب الطعام وحب النوم وحب الراحة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر السكسكي وعبد الله العجلي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي إسماعيل العسقلاني وهو مستور لا بأس به ،

أما عمرو السكسكي فضعيف فقط ، قال الساجي (ضعيف) ، وحسّن له الحاكم في المستدرك (5193) ، وقال العقيلي (حديثه غير محفوظ ولا يُعرف إلا به) ، وتركه ابن حبان ، وليس في حديث الرجل شئ يستدعي ذلك ، وأقصي أمره سوء الحفظ والخطأ فقط ، وقول من ضعفوه أصح والرجل ضعيف فقط ، وانظر الحديث التالي .

1817_ روي الديلمي في مسند الفردوس (زهر الفرودس / 210) عن عبدوس عن محمد بن عيسي عن الدارقطني عن محمد بن القاسم الأسدي عن الحسن بن علي بن المغيرة عن محمد بن ثابت العبدي عن النعمان بن زائدة والنعمان بن سالم عن طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أخشى ما أخشى على أمتي كبر البطن ومداومة النوم والكسل وضعف اليقين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي الحسن بن المغيرة وهو مستور لا بأس به ، أما محمد بن القاسم فقيل متروك متهم ، أقول بل هو صدوق ، قال العجلي (شيخ صدوق عثماني) ،

وقال أبو زرعة (شيخ) وهي من ألفاظه للرواة الوسط ، وصحح له الحاكم في المستدرك وقال (محمد بن القاسم ثقة) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن قال البخاري (يعرف وينكر) أي تعرف بعض حديثه وتنكر بعضه ، وقال البزار (لين الحديث) ، وقال أبو أحمد الحاكم (ليس بالقوي عندهم) ، وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والدارقطني ، واتهمه في رواية ابن حنبل والدارقطني وابن معين ،

ولا أعرف سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، حتي إن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث معدودة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، بل ومع التنزل فيكون ضعيفا فقط وليس هو بمتروك ولا كذاب ، وقول من وثقوه وحسّنوا أحاديثه أقرب وأصح ، والرجل صدوق ربما أخطأ .

1818_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 41) عن عبد الله بن جعفر الأصبهاني عن عبد الله بن محمد بن الحجاج عن مفدام بن داود الرعيني عن النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مقدام الرعيني وابن لهيعة وكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وتفصيله عدة مرات وبيان أنه صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما مقدام الرعيني فقال مسلمة الأندلسي (رواياته لا بأس بها) ، وقال عبد الرحمن المسعودي (كان من جلة الفقهاء ومن كبار أصحاب مالك) ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل حديثه علي شرط مسلم ،

لكن ضعفه النسائي والدارقطني ، ولا أعرف سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، حتي إن سلمنا أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث ، فالرجل كان مكثرا جدا وله أكثر من 500 إسناد ، فمثل هذا إن وقعت بضعة أخطاء في بحر روايته فلا عتب عليه ، والرجل صدوق ربما أخطأ .

1819_ روي البيهقي في شعب الإيمان (5729) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي الحسين بن إسماعيل الحافظ عن محمد بن إسحاق الحنظلي عن الحسن بن عرفة عن المبارك بن سعيد عن عكرمة قال أرسل سعيد بن جبير إلى ابن عباس إني قد اتخذت لك طعاما فأتني مع من أحببت ، فأتاه فقال له يا أبا سعيد إني لست أتأمر على أحد إنما أعدك رجلا منا ،

ائتنا بالثريد فلقد كان أحب الطعام إلى رسول الله الثريد من الخبز والثريد من التمر وهو الحيس ، فلما رفع قال ارفع يا غلام ، الله المحمود الله المعبود الله المشكور . (صحيح) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين المبارك وعكرمة ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري وفيها بيان الواسطة بينهما .

1820_ روي أبو داود في سننه (3783) عن محمد بن حسان السمتي عن المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عمر وعكرمة ، وباقي رجاله ثقات ، وانظر الإسناد التالي .

1821_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 112) عن علي بن حمشاد عن علي البغوي عن الحضرمي بن شجاع عن المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1822_ روي أبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف (204) عن أحمد بن علي الأديب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أحمد بن علي المقرئ عن أبي حاتم الرازي عن محمد بن عيسي بن الطباع قال حدثنا المبارك بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد المقرئ وهو مستور لا بأس به ، وأبو عبد الرحمن السلمي وإنما أنكروا عليه أشياء في التفسير والتصوف وليس في الرواية ، وأما أنه يُروي عن عكرمة عن ابن عباس وليس عن ابن جبير عن ابن عباس ، فلا مانع أن يكون سمعه عمرو من عكرمة ومن ابن جبير ولا إشكال ،

أما أبو عبد الرحمن السلمي فهو في نفسه صدوق حسن الحديث علي الأقل ، قال أبو عبد الله الحاكم (كثير السماع والطلب والحديث متقنا فيه) ،

وقال الخطيب البغدادي (ذا عناية بأخبار الصوفية ، وصنف لهم سننا وتفسيرا وتاريخا ، وفي القلب مما يتفرد به شئ) ، وقال (قدره عند أهل بلده جليل ، ومحله في طائفته كبير ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودا ، جمع شيوخا وتراجم وأبوابا) ،

لكن قال الذهبي (في تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة ، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلا ، عدها بعض الأئمة من زندقة الباطنية) ، وعلي كل فالرجل في الأصل صدوق يخطئ كغيره من الرواة ، وعتبوا عليه في أحاديث مكذوبة كان ينبغي التنبيه عليها وعدم الاكتفاء بروايتها وأشياء في تفسيره لا ينبغي ذكرها إلي آخر هذه الأمور ، أما في رواية الحديث فصدوق يخطئ .

1823_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 186) عن أحمد المهري عن خالد بن عبد السلام الصدفي عن الفضل بن المختار البصري عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك قال قال رسول الله أحب العمل إلى الله سبحة الحديث ، وأبغض الأعمال إلى الله التجديف ،

قلنا يا رسول الله وما سبحة الحديث ؟ قال القوم يتحدثون والرجل يسبح ، قلنا يا رسول الله وما التجديف ؟ قال القوم يكونون بخير فيسألهم الجار والصاحب فيقولون نحن بشرّ يَشْكُون . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن المختار وباقي رجاله ثقات ، والحديث ليس فردا في معناه وإن كان في لفظه بعض التفرد ، لكن يشهد له ثبوت معناه في أحاديث أخري كثيرة تأتي ،

أما الفضل بن المختار فضعيف فقط وإنما أنكر عليه بعضهم بعض أسانيده ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وقال ابن عدي في الكامل (أحاديثه منكرة وعامتها مما لا يُتابع عليها) أي بالأسانيد التي يرويها إلي عصمة بن مالك ،

أما قول أبي حاتم (يحدث بالبواطيل) فمن شدته في الجرح ، وليس في حديث الرجل شئ من البواطيل وإنما أخطاء في الرواية مثل الأخطاء التي تقع في رواية الضعفاء عموما وذلك لا يستدعي الترك أو التكذيب ، والرجل ضعيف فقط ،

أما أحمد بن محمد المهري فثقة وأما ما أنكروه عليه فممن روي عنهم لا منه هو ، قال أبو سعيد بن يونس (من حفاظ الحديث وأهل الصنعة) ،

وقال مسلمة بن القاسم (حدثنا عنه غير واحد ، وكان ثقة عالما بالحديث) ، وقال ابن عساكر (من أهل بيت حديث) ولم يجرحه ، وضعفه ابن عدي وكذبه أحمد بن صالح ،

لكن الرجل كان مكثرا ، فله أكثر من 400 حديث ، فحتي إن وقعت منه بعض الأخطاء في الرواية فليست مشكلة إذ ليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وما وقع في روايته من منكرات فليست منه وإنما ممن يروي عنه ، ومن أسند فقد برئ ، والرجل ثقة .

1824_ روي مسلم في صحيحه (2139) عن أحمد بن يونس التميمي عن زهير بن معاوية عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله أحب الكلام إلى الله أربع ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهن

بدأت ، ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح ، فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا ، إنما هن أربع فلا تزيدن عليّ . (صحيح)

ورواه عن إسحاق بن راهويه عن جرير الضبي عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب .

ورواه عن أمية بن بسطام عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب .

وورواه عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة عن سمرة بن جندب . وكلها أسانيد صحاح ورجال ثقات ولا علة فيها .

1825_ روي ابن ماجة في سننه (3811) عن حفص بن عمرو الربالي عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن هلال بن يساف عن سمرة بن جندب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1826_ روي أحمد في مسنده (7952) عن عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل بن يونس عن ضرار بن مرة عن أبي صالح بن قيس الحنفي عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله قال إن الله اصطفى من الكلام أربعا ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فمن قال سبحان الله كتب الله له عشرين حسنة أو حط عنه عشرين سيئة ،

ومن قال الله أكبر فمثل ذلك ، ومن قال لا إله إلا الله فمثل ذلك ، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه ثلاثون سيئة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1827_ روي الطبراني في الشاميين (2766) عن عبد الله بن الحسين المصيصي عن محمد بن بكار العاملي عن سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة بن دعامة عن هلال بن حصن البصري عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما عبد الله المصيصي فصحح الحاكم حديثه في المستدرك (2313) وجعله علي شرط الشيخين وقال (عبد الله بن الحسين المصيصي ثقة) ، لكن ضعفه ابن حبان ، ولا أعرف سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وليس في حديث الرجل شئ يُنكر عليه ، وتوثيق الحاكم أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل ،

أما سعيد الأزدي فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال دحيم الدمشقي (كان مشختنا يقولون هو ثقة ، لم يكن قدريا) ،

وقال شعبة (صدوق الحديث) وقال (ثقة) ، وقال ابن عيينة (حافظ) ، وقال البزار (عندنا صالح ليس به بأس) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم (محله الصدق ، يُكتب حديثه ولا يحتج به) ، وقال البخاري (يتكلمون في حفظه وهو يحتمل) ،

وقال الحاكم (اختلفت الأقاويل فيه) وصحح أحاديثه في المستدرك وقال بعد أحدها (995) (سعيد بن بشير إمام أهل الشام في عصره إلا أن الشيخين لم يخرجاه بما وصفه أبو مسهر من سوء

حفظه ، ومثله لا ينزل بهذا القدر) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو داود وابن معين وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن المديني ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، لكن الرجل كان مكثرا وتخطي حديثه 300 حديث ، ومثل هذا إن وقعت بضعة أخطاء في بحر روايته فلا عتب ولا ينزله ذلك إلي الضعف ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديث في الكامل قال (يهم في الشئ بعد الشئ ويغلط والغالب علي حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق) وصدق ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما هلال بن حصن فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1828_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1078) عن أحمد بن سعيد الدارمي عن علي بن الحسن العبدي عن محمد بن ميمون عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1829_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 502) عن أحمد بن إسحاق الضبعي عن عبيد بن عبد الواحد البزار عن هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم حدثنا عثمان بن عبد الله بن موهب عن

موسي بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله أسلم عبدي واستسلم . (صحيح) . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1830_ روي ابن راهويه في مسنده (451) عن كلثوم بن محمد الحلبي عن عطاء بن أبي مسلم عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين عطاء وأبي هريرة وسوء حفظ كلثوم ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1831_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 150) عن ابن السوادي الصيرفي عن الدارقطني عن عمر بن الحسن بن الأشناني عن جعفر بن محمد القطان عن محمد بن مروان الذهلي عن زيد بن الحباب عن منصور بن سلمة الهذلي عن حكيم بن محمد بن قيس عن محمد بن قيس عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف جعفر القطان وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1832_ روي البيهقي في الشعب (576) عن أبي عبد الله الحاكم وأحمد بن الحسن الحرشي عن محمد بن يعقوب الأموي عن حميد بن عياش عن مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق ضمن حديث مطول .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ومؤمل بن إسماعيل ثقة ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1833_ روي البيهقي في الدعوات الكبير (103) عن ابن بشران عن علي بن محمد الأموي عن محمد بن إبراهيم الكسائي عن حرمي بن حفص عن عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عجلان عن سعيد

المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسعيد المقبري ثقة تغير حفظه في آخره ولم يؤخذ عنه في اختلاطه ، ولم يتفرد بالحديث .

1834_ روي الطرسوسي في مسند أبي أمية (40) عن الفضل بن دكين عن عمر بن راشد اليماني عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة أو عن أبي الدرداء قال جلس رسول الله على جدر فأسند ظهره ، ثم أخذ غصن شجرة يابسا فقال بيده فخط ورقة ،

قال ثم قال لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله تحط خطاياها كما انحط ورق هذه الشجرة ، خذهن أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن من الباقيات الصالحات وهن من كنوز الجنة . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمر اليماني وهو صدوق سئ الحفظ ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1835_ روي الطبراني في مسند الشاميين (2460) عن محمد بن عيسي السدوسي عن محمد ثن منصور الطوسي عن الأحوص بن جواب عن عمار بن زريق عن فطر بن خليفة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء بن أبي مسلم عن حمران بن أبان عن ابن عمر عن النبي قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات ،

ومن أعان في خصومة باطل لم يزل في سخط الله حتى ينزع ، ومن حال بشفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره ، ومن بهت مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال يوم القيامة حتى يخرج مما قال وليس بخارج . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد السدوسي وهو مستور لا بأس به وتوبع علي الحديث .

1836_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2921) عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن محمد بن عبد الرحمن العلاف عن محمد بن سواء السدوسي عن الحسين بن ذكوان عن مطر بن طهمان عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1837_ روي البيهقي في الكبري (8 / 331) عن محمد بن الحسين العلوي عن محمد بن عبد الله الشرقي عن أبي حاتم الرازي عن صفوان بن صالح المؤذن عن مروان بن محمد الطاطري عن سعيد بن بشير الأزدي عن مطر بن طهمان عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد الأزدي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

1838_ روي معمر في الجامع (20905) عن عطاء الخراساني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه كلام للكلام في سماع عطاء من أبي هريرة ، لكن ورد في طرق أخري أن الواسطة بينهما حمران بن أبان وهو ثقة .

1839_ روي النسائي في السنن الصغري (924) عن يوسف بن عيسي الزهري ومحمود بن غيلان عن الفضل بن موسي عن مسعر بن كدام عن إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي عن ابن أبي أوفى قال جاء رجل إلى النبي فقال إني لا أستطيع أن آخذ شيئا من القرآن فعلمني شيئا يجزئني من القرآن ، فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1840_ روي ابن حبان في صحيحه (1808) عن الفضل بن الحباب عن إبراهيم بن بشار عن مسعر بن كدام ويزيد بن عبد الرحمن الدالاني عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1841_ روي البيهقي في الشعب (617) عن أبي طاهر الفقيه عن محمد بن الحسين القطان عن أحمد بن يوسف السلمي عن عبيد الله بن موسي العبسي عن مسعر بن كدام عن عبد الرحمن المسعودي عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما عبد الرحمن المسعودي فثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث ، أما أنه يروي من طرق أخري عن مسعر عن إبراهيم السكسكي فليس بعلة ، فلا مانع أن يكون سمعه من إبراهيم السكسكي ومن المسعودي عن إبراهيم ولا إشكال .

1842_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 234) عن الحسن بن علان الوراق عن الحسن بن داود العلوي عن أحمد بن محمد المروزي عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفي بنحو الحديث السابق .

ورواه عن علي بن فرزدق عن حفص بن مسلم الفزاري وعلي بن مسعدة الباهلي عن أبي حنيفة عن مسعر بن كدام عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفي .

والأول إسناد ضعيف لجهالة حال الحسن العلوي وأحمد المروزي وباقي رجاله ثقات ، والثاني إسناد ضعيف لجهالة علي بن فرزدق ، وعلي بن مسعدة ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وأبو

حنيفة صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1843_ روي الترمذي في سننه (3533) عن محمد بن حميد الرازي عن الفضل بن موسي السيناني عن الأعمش عن أنس أن رسول الله مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق ، فقال إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد فيه كلام ورجاله ثقات لكن تكلم البعض في سماع الأعمش من أنس ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري كثيرة ، أما ابن حميد فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

1844_ روي أحمد في مسنده (12125) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الوارث بن سعيد عن سنان بن ربيعة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وسنان بن ربيعة ثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث .

1845_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 411) عن صدقة بن محمد الجنديسابوري عن عبد الواحد بن الحسن بن خلف عن الحسن بن علي العدوي عن خراش بن عبد الله الدارمي عن أنس بن مالك عن النبي أنه قال من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر كتب الله له أربعين ألف حسنة ومحى عنه أربعين ألف سيئة ، ومن زاد زاده الله . (ضعيف جدا) . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال الحسن العدوي وخراش الدارمي وكلاهما متروك متهم .

1846_ روي الطبراني في الدعاء (1689) عن جعفر بن محمد الفريابي عن نافع بن خالد الطاحي عن نوح بن قيس عن أشعث بن جابر عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي نافع الطاحي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق .

1847_ روي البزار في مسنده (4100) قال حدثنا بعض أصحابنا عن إسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيي الصدفي عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي معاوية الصدفي وهو صدوق سئ الحفظ ، أما من إسحاق والبزار فيشهد لهم جمعهم وانظر الإسناد التالي ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1848_ روي الطبراني في الشاميين (2219) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن عبد الله بن عمر بن أبان عن إسحاق بن سليمان الرازي عن معاوية بن يحيي الصدفي عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي معاوية الصدفي وهو صدوق سيئ الحفظ لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1849_ روي أحمد في مسنده (15977) عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن بعض أصحاب النبي عن النبي قال أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1850_ روي النسائي في الكبري (10610) عن علي بن المنذر عن محمد بن فضيل الضبي عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن بعض أصحاب النبي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1851_ روي ابن المبارك في الزهد (1432) عن جعفر بن حيان عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1852_ روي ابن أبي زمنين في أصول السنة (112) عن سعيد بن فحلون الإلبيري عن الحسين بن حميد العكي عن عبد العزيز الدراوردي عن إسماعيل بن رافع عن العباس بن جهمان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وجهالة العباس بن جهمان وسوء حفظ إسماعيل بن رافع ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1853_ روي مقاتل في تفسيره (2 / 291) عن عبد الله بن ثابت العبقسي عن ثابت بن يعقوب التوزي عن الهذيل بن حبيب الدنداني عن مقاتل بن سليمان عن علقمة بن مرثد وغيره بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف مقاتل وجهالة حال ثابت التوزي ، وعبد الله العبقسي والهذيل الدنداني مستورات لا بأس بهما ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1854_ روي ابن شاهين في الترغيب (350) عن إسماعيل بن علي الخطبي عن موسي بن إسحاق الخطمي عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني عن شعيب بن صفوان الثقفي ويحيي بن أبي سليمان

المديني عن عبد الله بن عمرو عن النبي قال من قال الله أكبر ولا إله إلا الله سبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله كفر الله عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي شعيب الثقفي ويحي المديني وكلاهما ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وتابع كل منهما الآخر في نفس الإسناد .

1855_ روي الجوهري في حديث الزهري (131) عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله المخرمي عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني عن شعيب بن صفوان الثقفي عن يحي بن سليم الفزاري عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي شعيب الثقفي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1856_ روي علي النيسابوري في الأحاديث العوالي (27) عن محمد بن موسي بن شاذان عن عبد الله بن مسعود الرازي عن محمد بن هارون الطرزي عن محمد بن يونس الكديمي عن الحجاج بن نصير الفساطيطي عن شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن الأنصاري عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن هارون وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما الكديمي فالصحيح أنه ثقة أو علي الأقل صدوق ، ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال عنه إسماعيل الخطبي (ثقة) ، وقال ابن حنبل (حسن الحديث حسن المعرفة ، ما وُجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني) ،

وقال الخطيب البغدادي (حافظ كثير الحديث ، ولم يزل معروفا عند أهل العلم بالحفظ مشهورا بالطلب مقدما في الحديث) ، وقال الطيالسي (ثقة ، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون) ،

لكن ضعفه واتهمه بالكذب ابن عدي وأبو داود والدارقطني ، وهذا لسبب من اثنين ، الأول صحبته لبعض من تكلموا فيهم كالشاذكوني حتي وجد عليه بعضهم لذلك ، وهذا ليس بجرح في الرواية ،

والآخر أنه كان مكثرا يحدث بكل ما سمع ، وهذا ليس بجرح في الرواية ، فمن أسند فقد برئ ، والأحاديث المناكير التي رواها فالعتب فيها علي من روي عنهم لا منه هو ، والكديمي علي الأقل صدوق حسن الحديث ، ولم يتفرد بالحديث .

1857_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (8 / 410) عن أبي القاسم السمرقندي وأبي البركات الأنماطي عن المبارك بن عبد الجبار عن أبي طاهر المخلص عن عبد الواحد بن محمد الهاشمي عن أحمد بن القاسم العباسي عن القاسم بن الطاهر عن الطاهر بن إسماعيل العباسي عن إسماعيل بن صالح الهاشمي عن صالح بن علي الهاشمي عن علي بن عبد الله السجاد

عن ابن عباس قال كنت مع النبي على بغلته وأنا ابن ثمان سنين وهو يريد عمته بنت عبد المطلب ، قال فوقف بي في طريقه على شجرة قد يبس ورقها وهو يتساقط ، فقال يا عبد الله ، قلت لبيك يا رسول الله ، قال ألا أنبئك بما يساقط الذنوب عن بني آدم كتساقط الورق عن هذه الشجرة ؟ قلت بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي ،

قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإنهن الباقيات الصالحات المنجيات المعقبات . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف إسماعيل بن صالح وجهالة حال من بينه وبين عبد الواحد الهاشمي ، وباقي رجاله ثقات سوي صالح الهاشمي وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1858_ روي الهروي في الأربعين (17) عن يحيي بن عمار السجزي عن ابن عدي عن حاتم بن محبوب السامي عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله الهذلي عن ابن مسعود قال رسول الله من قال بسم الله ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله وتبارك الله تلقاهن ملك فكتبهن ثم ضمهن إلى جناحه حتى يجيئ وجه رب العالمين . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي السجزي وهو مستور لا بأس به ، إلا أن في سماع عون من ابن مسعود كلام وقيل روايته عنه مرسلة ، لكن يشهد للحديث ثبوت معناه من طرق أخري ، فالحديث حسن علي كل حال .

1859_ روي ابن أبي مريم في جزء مما أسند سفيان (55) عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن سمرة قال قال رسول الله أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1860_ روي الطبراني في المعجم الكبير (6176) عن الحسين بن إسحاق التستري عن سعيد بن يحيي الأموي عن محمد بن حمزة الأسدي عن الخليل بن مرة الضبعي عن عبد الكريم بن أبي المخارق

عن محمد بن عدي عن سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله يقول من سبح لله تسبيحة أو حمده تحميدة أو هلله تهليلة أو كبره تكبيرا غرس الله له بها شجرة في الجنة ، أصلها ياقوت أحمر ، مكللة بالدر ، طلعها كثدي الأبكار أحلى من العسل وألين من الزبد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن حمزة وابن أبي المخارق وجهالة محمد بن عدي ، وباقي رجاله ثقات سوي الخليل بن مرة وهو صدوق سيئ الحفظ ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1861_ روي الطبري في الجامع (15 / 278) عن يونس بن عبد الأعلي عن ابن وهب عن حميد بن أبي المخارق عن عبد الله بن عبد الرحمن العدوي أن عبد الله بن عبد الرحمن مولى سالم بن عبد الله حدثه قال أرسلني سالم إلى محمد بن كعب القرظي فقال قل له القني عند زاوية القبر فإن لي إليك حاجة ، قال فالتقيا فسلم أحدهما على الآخر ،

ثم قال سالم ما تعد الباقيات الصالحات ؟ فقال لا إله إلا الله والحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال له سالم متى جعلت فيها لا حول ولا قوة إلا بالله ؟ فقال ما زلت أجعلها ، قال فراجعه مرتين أو ثلاثا فلم ينزع ، قال فأثبت ، قال سالم أجل ، فأُثبت ،

فإن أبا أيوب الأنصاري حدثني أنه سمع رسول الله وهو يقول عرج بي إلى السماء فأريت إبراهيم فقال يا جبريل من هذا معك ؟ فقال محمد فرحب بي وسهل ثم قال مر أمتك فليكثروا من غراس الجنة ، فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة ، فقلت وما غراس الجنة ؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1862_ روي البخاري في الأدب المفرد (638) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن سعيد بن إياس الجريري عن حميد بن بشير عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر عن النبي قال أحب الكلام إلى الله سبحان الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله وبحمده . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1863_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (1098) عن محمد بن أحمد الذهلي عن إسماعيل بن عمر الواسطي عن بكر بن خنيس الكوفي عن محمد بن سعيد المصلوب عن عمارة بن راشد عن أبي قيس بن الأسلت عن بلال عن النبي قال إن الله اصطفى أكرم الكلام لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر ، طوبى لمن وجد في كتابه استغفارا كثيرا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن سعيد وباقي رجاله ثقات سوي بكر بن خنيس وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما محمد بن سعيد فقيل متروك متهم ، إلا أن الرجل ليس من الكذب في شئ ، وأقصي أمره كثرة الخطأ فقط ،

بل وقال عنه ابن معين في رواية (ليس به بأس) ، وقال أيضا (منكر الحديث ، وليس كما قالوا صلب في الزندقة ولكنه منكر الحديث) ، وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديث في الكامل قال (عامة ما يرويه لا يُتابع عليه) ،

وتركه أبو زرعة ومسلم والبخاري ، واتهمه ابن حنبل والنسائي وأبو حاتم وابن حبان ، وليس في حديث الرجل ما يستدعي تكذيبه ، أما قولهم أنه صُلب في الزندقة فلا نعلم أي زندقة صدرت منه بالضبط ، وكثيرا ما كانوا يقولون ذلك عن بعض البدع ويقتلون الدعاة إليها ،

وما أقوالهم في أبي حنيفة واستتابتهم له من الكفر ببعيدة ، وما صدر منه إلا بعض البدع في الإرجاء والقول بخلق القرآن ، وخاصة أن ابن معين نفي ذلك أيضا ،

لذا فهذه مسألة لا يُعتمد عليها وإنما المُعتمد عليه هو النظر في حديث الرجل والحكم عليه بذلك ، والرجل كغيره من الضعفاء روي ما يتابع عليه وما لا يتابع عليه ، وأقصي أمره سوء الحفظ وكثرة الخطأ والرجل ضعيف ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1864_ روي الأزجي في جزء من حديثه (12) عن أبي بكر بد أبي داود عن جعفر بن مسافر التنيسي عن موسي بن إبراهيم الأنصاري عن طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أفضل الكلام لا إله إلا الله ، وأفضل الاستغفار الحمد لله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1865_ روي ابن مردويه في جزء ما انتقاه علي الطبراني (156) عن أبي زرعة الدمشقي عن يسرة بن صفوان عن يزيد زريع الرملي عن محمد بن عجلان عن القاسم التيمي عن عائشة عن النبي أنه قال لأصحابه خذوا جنتكم مرتين أو ثلاثا ، فقالوا من عدو حضر يا رسول الله ؟ قال بل من النار ، قالوا بما نأخذ جنتنا من النار يا رسول الله ؟

قال قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنهن يجئن يوم القيامة مقدمات ومنجيات ومعقبات ، وهن الباقيات الصالحات . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن زريع وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1866_ روي الطبراني في الدعاء (608) عن علي البغوي عن الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي قال من أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد رب ظلمت نفسي فاغفر لي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1867_ روي أبو العباس بن عصم في جزئه (1 / 159) عن منصور بن العباس البوشنجي عن أحمد بن جعفر الرازي عن أحمد بن الخليل القرشي عن محمد بن عبيد بن أبي زيد عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن شعبة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل الأسدي عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لحال أحمد بن الخليل وهو متروك متهم ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

1868_ روي أبو بكر النصيبي في فوائده (82) عن الحارث بن أبي أسامة عن داود بن المحبر عن ميسرة بن عبد ربه عن محمد بن زيد القرشي عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال إن أحب المؤمنين إلى الله من نصب في طاعة الله ونصح لعباده وكمل عقله . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف ميسرة بن عبد ربه ، وباقي رجاله ثقات سوي داود بن المحبر وهو صدوق يخطئ ، وأحاديث فضل العقل ليس كلها مكذوبة ، بل فيها الحسن والضعيف والمتروك والمكذوب ، مثلها مثل أي أحاديث أخري ،

أما داود بن المحبر فليس بمتروك وإن قيل ضعيف فممكن إلا أنه علي الصحيح صدوق يخطئ ، ضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني ، إلا

أنهم كلهم ضعفوه لأنه روي بضعة أحاديث في فضل العقل عن عباد بن كثير الثقفي ، وأحاديث العقل عندهم لا تثبت بحال فلذلك ضعفوا كل من وراها ،

قال ابن عدي (كان يخطئ ويصحف الكثير ، وفي الأصل أنه صدوق) ، وقال أبو داود (هو ثقة شبه الضعيف) ، وقال ابن معين (ما زال معروفا بالحديث ، ثم ذهب فصحب قوما من المعتزلة فأفسدوه ، وهو ثقة) ، وقال أيضا (كان يخطئ كثيرا ويصحّف ، إلا أنه ثقة) .

فكما تري أنه سواء كان صدوقا يخطئ أو ضعيفا إلا أنه ليس من الكذب في شئ بحال من الأحوال ، إلا أنه علي الصحيح صدوق يخطئ ، لم ذاك ؟ لأن كل من ضعفه ضعفه بسبب روايته أحاديثا في فضل العقل عن عباد بن كثير الثقفي ، وعباد ضعيف والعتب عليه فيها ، وداود نفسه ثقة أو صدوق وهو إنما يروي ما سمع ،

أما ميسرة بن عبد ربه فقيل متروك متهم ، تركه الدارقطني واتهمه البخاري والنسائي وأبو حاتم وأبو داود وابن حبان ، إلا أن الرجل ليس من الكذب في شئ وليس في حديثه ما جاوز المقدار في الإنكار ،

حتي أن ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل قال (موسي بن عبيدة وميسرة وعباد والزيدي كلهم ضعفاء ويخلطون في هذه الأحاديث ، ولميسرة غير هذه الأحاديث وعامة حديثه يشبه بعضها بعضا في الضعف) وصدق ، فأقصي أمر الرجل كثرة الخطأ والتخليط وليس هو من الكذب في شئ .

1869_ روي الترمذي في سننه (1329) عن علي بن المنذر الكوفي عن محمد بن فضيل الضبي عن فضيل بن مرزوق عن عطية بن سعيد العوفي عن أبي سعيد قال قال رسول الله إن أحب الناس إلى

الله يوم القيامة وأدناهم منه مجلسا إمام عادل ، وأبغض الناس إلى الله وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر . (صحيح لغيره) . وقال (حسن غريب) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق يخطئ وسبق بيان حاله وتفصيله .

1870_ روي الطوسي في مستخرجه (1224) عن علي بن المنذر الكوفي عن إسحاق بن منصور السلولي عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق يخطئ .

1871_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 5737) عن عمر بن رشيد النميري عن عمر بن علي المقدمي عن طلحة بن عبد الله القرشي عن عطية العوفي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق يخطئ .

1872_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 171) عن عطية العوفي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن وأبو حنيفة والعوفي كلاهما صدوق يخطئ .

1873_ روي ابن راهوية في مسنده (المطالب العالية / 2150) عن أبي عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد الأنصاري عن محمد بن زيد بن المهاجر عن زيد بن المهاجر عن عمر بن الخطاب عن النبي قال أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل رفيق ، وإن شر عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام جائر خرق . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن أبي حميد وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1874_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (348) عن أحمد بن رشدين المهري عن يحي بن بكير عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن زيد بن المهاجر عن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، أما أحمد بن محمد المهري فثقة وأما ما أنكروه عليه فممن روي عنهم لا منه هو ، قال أبو سعيد بن يونس (من حفاظ الحديث وأهل الصنعة) ،

وقال مسلمة بن القاسم (حدثنا عنه غير واحد ، وكان ثقة عالما بالحديث) ، وقال ابن عساكر (من أهل بيت حديث) ولم يجرحه ، وضعفه ابن عدي وكذبه أحمد بن صالح ،

لكن الرجل كان مكثرا ، فله أكثر من 400 حديث ، فحتي إن وقعت منه بعض الأخطاء في الرواية فليست مشكلة إذ ليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وما وقع في روايته من منكرات فليست منه وإنما ممن يروي عنه ، ومن أسند فقد برئ ، والرجل ثقة .

1875_ روي الرامهرمزي في المحدث الفاصل (1 / 345) عن موسي بن هارون البغدادي عن سويد بن سعيد الهروي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن إسحاق بن يحي بن طلحة عن ثابت بن عياض الأحنف عن أنس عن النبي قال ما من أحد أفضل منزلة عند الله من إمام إن قال صدق وإن حكم عدل وإن استُرحم رحم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إسحاق بن يحي ولا بأس به ، وأخطأ من قال متروك ، وإن قيل ضعيف فممكن ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويهم) ، وقال البخاري (يهم في الشئ بعد الشئ إلا أنه صدوق) ،

وقال الترمذي (ليس بذاك القوي وقد تكلموا فيه من قبل حفظه) ، وقال يعقوب بن شيبة (كان لا بأس به ، وحديثه مضطرب جدا) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والعجلي وابن حنبل والنسائي وابن المديني والدارقطني والنسائي وابن معين ، وما تضعيفهم له إلا لبضعة أحاديث اضطرب فيها فأخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه وحسّنوا حديثه أقرب وأصح ، والرجل صدوق يخطئ .

1876_ روي الطبراني في مسند الشاميين (798) عن إبراهيم بن محمد اليحصبي وعبدان بن أحمد الأهوازي عن عبد الوهاب بن الضحاك السلمي عن الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر عن بلال بن سعد عن سعد بن تميم قال قيل يا رسول الله من الخليفة بعدك ؟ قال من استرحم رحم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الوهاب بن الضحاك ، قال ابن حجر في التقريب (متروك ، كذبه أبو حاتم) ، إلا أن الرجل لم يتفرد بكثير من حديثه ولا أعلم ما الذي دعاهم لقولهم متروك ،

وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل ثم قال (ولعبد الوهاب بن الضحاك حديث كثير عن إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وغيره من شيوخ الشام وبعض حديثه مما لا يتابع عليه) وصدق ، وقوله هذا تضعيف ليس بشديد ويخرج الرجل من الترك ، والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بمعني هذا الحديث .

1877_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 87) عن عبد الرحمن بن محمد الطلحي عن أحمد بن محمد بن أسيد عن الحسن بن علي بن عفان عن سهل بن عامر البجلي عن الفضيل بن مرزوق عن عدي بن ثالت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله إن من شرار الناس عند الله وأبعدهم من الله مجلسا إمام جائر ، وإن أحب الناس إلى الله وأقربهم منه مجلسا إمام عادل . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي سهل البجلي وهو علي الصحيح صدوق ، وثقه ابن حبان ، وقال الدارقطني في سؤالات السلمي (من شيوخ الشيعة) ولم يجرحه في الحديث ،

وتركه البخاري واتهمه أبو حاتم ، ولا أعرف سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وكذلك قال ابن عدي في الكامل إذ قال (ولسهل أحاديث عن مالك بن مغول خاصة وعن غيره ليست بالكثيرة وأرجو أنه لا يستحق ولا يستوجب تصريح كذبه) وصدق ، وتوثيق ابن حبان له أقرب وأصح والرجل صدوق .

1878_ روي ابن زنجويه في الأموال (17) عن عبد الله بن صالح الجهني عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري قال بلغنا أن رسول الله قال ما أحد أقرب من الله مجلسا يوم القيامة بعد ملك مصطفى أو نبي مرسل من إمام عدل ، ولا أبعد من الله مجلسا من إمام جائر يأخذ بأخيه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عبد الله الجهني وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

1879_ روي الروياني في مسنده (41) عن ابن إسحاق الصاغاني عن أحمد بن نيزك الطوسي عن يونس بن محمد المؤدب عن حبان بن علي العنزي عن عبد الله بن عطاء الطائفي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال جاء قوم من خراسان فقالوا أقلنا ، فقال أما من بني فلا ؟ فقالوا أما تخبرنا عن أحب الناس كان إلى رسول الله ؟ قال علي بن أبي طالب ،

قالوا فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلى رسول الله ، قال بنو أمية وثقيف وحنيفة . (صحيح) .
وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله الطائفي وحبان العنزي وكلاهما صدوق علي الأقل ،

أما حبان العنزي فقال العجلي (صدوق جائز الحديث وكان يتشيع) ، وقال البزار (صالح) ، وقال ابن نمير (في حديثه بعض الغلط) ، وقال ابن معين (صدوق) وقال (ليس به بأس) ،

وتناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات وفي المجروحين ، ولعل توثيقه أقرب لأنه هو نفسه احتج به في صحيحه (2428) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود وابن سعد وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني ، وما ذاك إلا لبضعة أحاديث قالوا أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ،

وهذا مع التسليم لهم أنه أخطأ فيها فعلا ، لذا لم يصب ابن حجر حين لخص حاله فقال (ضعيف وكان له فقه وفضل) ، وإنما أصاب الذهبي إذ قال (صالح الحديث) ، والرجل صدوق علي الأقل ،

أما عبد الله الطائفي فروي له مسلم في صحيحه ، وقال الترمذي (ثقة عند أهل الحديث) ، وقال الدارقطني (ليس به بأس) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن شاهين في الثقات ،

وقال ابن معين (ثقة) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه النسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، أما قول ابن حجر في التقريب (صدوق يخطئ ويدلس) ، فلا أعلم أحدا وصفه بالتدليس فلعله اشتبه عليه براوٍ آخر ، أما الخطأ فلا أدري علام اعتمد في هذا وكأنه أراد أن لا يترك تضعيف النسائي ، أما الذهبي فقال في الكاشف (صدوق) ، وهذا أفضل وأصح من قول ابن حجر ، والرجل صدوق علي الأقل .

1880_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 260) عن محد بن عبيد بن المرزبان عن ابن سابور البغوي عن مصعب بن عبيد الله الزبيري عن عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر أن عمر فرض لأسامة بن زيد أكثر مما فرض لابن عمر ، قال فقلت له في ذلك ، فقال إنه كان أحب إلى رسول الله منك وإن أباه كان أحب إلى رسول الله من أبيك . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1881_ روي البيهقي في دلائل النبوة (7 / 288) عن أبي عبد الله الحاكم عن محد بن يعقوب المقرئ عن ابن إسحاق السراج عن أحمد بن المقدام العجلي عن زهير بن العلاء العبدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال تزوج رسول الله خمس عشرة امرأة ،

قال فذكرهن وزاد أن رسول الله تزوج أم شريك الأنصارية من بني النجار وقال إني لأحب أن أتزوج من الأنصار ولكني أكره غيرتهن ولم يدخل بها ، وتزوج أسماء بنت الصلت من بني حرام ثم من بني سليم فلم يدخل بها ، وخطب جمرة بنت الحارث المزنية . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي زهير العبدي وهو صدوق لا بأس به ، وثقه ابن حبان واستشهد به الحاكم في المستدرك ، لكن اتهمه أبو حاتم ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث وتابعه عليه كثير من الثقات ، وقد أفردت أحاديث عدد زوجات النبي في كتاب منفرد فانظره .

1882_ روي ابن راهوية في مسنده (1076) عن روح بن عبادة ويحيي بن واضح عن موسي بن عبيدة الربذي عن مسلمة بن أبي الأشعث عن أبي صالح السمان عن أبي سلمة الزهري عن عائشة قالت قال رسول الله لجبريل إني أحب أن أراك في صورتك ، فقال أوتحب ذاك ؟ فقلت نعم ، فواعده جبريل في بقيع الغرقد لمكان كذا وكذا من الليل ،

فلقيه رسول الله في موعده فنشر جناحا من أجنحته فسد أفق السماء حتى ما يرى رسول الله من السماء شيئا وأجيب رسول الله عند ذلك . (حسن) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال ابن أبي الأشعث ، وباقي رجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ،

قال البزار (رجل مفيد وليس بالحافظ) ، وقال ابن سعد (ثقة كثير الحديث وليس بحجة) ، وقال وكيع (ثقة) ،

وقال الترمذي (يضعف في الحديث من قبل حفظه وهو صدوق) ، وقال أبو داود (أحاديثه مستوية إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك والضياء المقدسي في المختارة ،

وضعفه أبو حاتم وابن حبان وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ومسلم وابن المديني وابن معين ، إلا أن الرجل كان مكثرا ولم يكن قليل الحديث ، ومثل هؤلاء من المكثرين لا عتب أن يقع في رواياتهم بعض الأخطاء ، ولم يتفرد بالحديث .

1883_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 1133) عن ابن راهوية عن حماد بن أسامة عن زكريا بن أبي وائدة عن سعدان بن الأشوع عن عامر الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1884_ روي البغوي في معالم التنزيل (1330) عن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي عن أحمد بن محمد الثعلبي عن الحسين بن فنجويه الثقفي عن محمد بن جعفر الرازي عن الحسن بن علويه القطان عن إسماعيل بن عيسي السلمي عن إسحاق بن بشر البخاري عن ابن جريج المكي عن عكرمة ومقاتل العطار عن ابن عباس قال قال رسول الله لجبريل إني أحب أن أراك في صورتك التي تكون فيها في السماء ، قال لن تقوى على ذلك ،

قال بلى ، قال فأين تشاء أن أتخيل لك ؟ قال بالأبطح ، قال لا يسعني ، قال فههنا ، قال لا يسعني ، قال فبعرفات ، قال ذلك بالحري أن يسعني ، فواعده ، فخرج النبي في الوقت فإذا هو بجبريل قد أقبل من جبال عرفات قد ملأ ما بين المشرق والمغرب ورأسه في السماء ورجلاه في الأرض ، فلما رآه النبي كبر وخر مغشيا عليه ،

قال فتحول جبريل في صورته فضمه إلى صدره وقال يا محمد لا تخف ، فكيف لك لو رأيت إسرافيل ورأسه من تحت العرش ورجلاه في تخوم الأرض السابعة وأن العرش لعلى كاهله وإنه ليتضاءل أحيانا من مخافة الله حتى يصير مثل الصعو يعني العصفور حتى ما يحمل عرش ربك إلا عظمته . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن بشر وباقي رجاله ثقات ، وهو عندي ضعيف فقط وليس بمتروك ولا كذاب ، قال عنه الدرابجردي (ثقة) وهو وإن لم يتابعه علي هذا التوثيق أحد إلا أن عندي أنه أراد الرد علي من اتهمه وبيان أنه ليس من الكذب في شئ ،

وقال أحمد المروزي (فيه غفلة ، يروي عن قوم ليسوا ممن يدركهم) ، وقال ابن منصور الكوسج (علمنا ضعفه وأنه لا يدري ما يقول) ،

لكن تركه مسلم ، واتهمه الدارقطني وابن المديني وأبو يعلي وابن حبان ، إلا أنني تتبعت حديث الرجل ، والرجل لم يكن كثير الحديث فله نحو 60 حديث تقريبا ، فمنها ما لم يتفرد به وتوبع عليه ولو من طريق ضعيف ، فبرئ من عهدته ،

ومنها ما هو متروك لكن السند إليه لا يصح ، ومنها ما هو متروك وصح السند إليه وهو قليل ، فخلاصة أمره أنه في الأصل ضعيف وساء حفظه جدا في بضعة أحاديث فهذه تُترك وما سواها فضعيف .

1885_ روي مسلم في صحيحه (802) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء عن حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله اقرأ علي القرآن ، قال فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري ، فقرأت النساء حتى إذا بلغت (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل . (صحيح)

ورواه عن هناد بن السري ومنجاب بن الحارث عن علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1886_ روي البخاري في صحيحه (5056) عن قيس بن حفص التميمي عن عبد الواحد بن زياد العبدي عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1887_ روي البخاري في صحيحه (5050) عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1888_ روي البخاري في صحيحه (5055) عن صدقة بن الفضل ومسدد بن مسرهد عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق .

ورواه عن صدقة بن الفضل ومسدد بن مسرهد عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي عن عبيدة بن عمرو عن ابن مسعود . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1889_ روي الترمذي في سننه (3024) عن هناد بن السري عن سلام بن سليم عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، لكن قيل أن سلام أخطأ فيه وإنما هو عن عبيدة بن عمرو وليس عن علقمة بن قيس ، إلا أن ذلك ليس بسديد وكلاهما صحيح ولا إشكال ، وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه علي هذا الوجه (1373) .

1890_ روي أحمد في مسنده (3540) عن هشيم بن بشير عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن هلال بن يساف عن أبي حيان المنذر الأشجعي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي المنذر الأشجعي وهو صدوق ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق .

1891_ روي أحمد في مسنده (3541) عن هشيم بن بشير عن المغيرة بن مقسم عن أبي رزين بن مالك عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1892_ روي أبو عوانة في مستخرجه (3833) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حماد بن أسامة عن مسعر بن كدام عن معن بن عبد الرحمن الهذلي عن جعفر بن عمرو

المخزومي عن عمرو بن حريث عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1893_ روي النسائي في الكبري (8023) عن عبدة بن عبد الله الخزاعي عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1894_ روي أبو يوسف في الآثار (234) عن أبي حنيفة عن عبد الأعلي بن عدي عمن أخبره عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عبد الأعلي وابن مسعود ، وباقي رجاله ثقات سوي أبي حنيفة وهو صدوق أخطأ في أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1895_ روي ابن منصور في التفسير (51) عن ابن عيينة عن عبد الرحمن المسعودي عن القاسم الهذلي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين القاسم وابن مسعود وباقي رجاله ثقات سوي المسعودي وهو ثقة تغير حفظه ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1896_ روي ابن منصور في التفسير (52) عن سلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن مسلم بن صبيح عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن صبيح وابن مسعود وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1897_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره (5344) عن أبي بكر بن أبي الدنيا عن الصلت بن مسعود عن فضيل بن سليمان النميري عن يونس بن محمد الظفري عن محمد بن فضالة قال وكان أبي ممن صحب رسول الله أتاه في بني ظفر فجلس على الصخرة التي في بني ظفر اليوم ومعه ابن مسعود ومعاذ بن جبل وناس من أصحابه ،

فأمر رسول الله قارئا فقرأ ، فأتى على هذه الآية (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) فبكى رسول الله حتى ضرب لحياه وجنباه فقال يا رب هذا شهدت على من بين ظهري فكيف بمن لم أره . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي يونس الظفري وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق .

1898_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 315) عن الحسن بن يعقوب العدل عن محمد بن عبد الوهاب العبدي عن جعفر بن عون عن عبد الرحمن المسعودي عن جعفر بن عمرو عن عمرو بن حريث قال قال النبي لعبد الله بن مسعود اقرأ ، قال أقرأ وعليك أنزل ، قال إني أحب أن أسمعه من غيري ، قال فافتتح سورة النساء حتى بلغ (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) ،

فاستعبر رسول الله وكف عبد الله ، فقال له رسول الله صلى تكلم فحمد الله في أول كلامه وأثنى على الله وصلى على النبي وشهد شهادة الحق وقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا ورضيت لكم ما رضي الله ورسوله ، فقال رسول الله رضيت لكم ما رضي لكم ابن أم عبد . (صحيح) . وقال (هذا

حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي المسعودي وهو ثقة تغير حفظه ، ولم يتفرد بالحديث .

1899_ روي أبو حاتم في الزهد (64) عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عياض المدني أن رسول الله كان إذا قرأ (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك علي هؤلاء شهيدا) بكي . (مرسل ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولجهالة أبي عياض المدني ، وباقي رجاله ثقات سوي ابن السائب وهو ثقة تغير حفظه .

1900_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4863) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن العلاء عن حماد بن أسامة عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الله بن ذكوان عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال لما قدم النبي المدينة أتاه بنو النجار فقالوا يا رسول الله إن منا غلاما قد قرأ مما أنزل عليك بضع عشرة سورة ، فدعاني رسول الله فقرأت عليه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي ابن أبي الزناد وهو ثقة تغير حفظه ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

1901_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (8112) عن أبي بحر بن كوثر البربهاري عن محمد بن غالب بن حرب عن هانئ بن يحيي السلمي عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن ليث بن أبي سليم عن سلم بن عطية الفقيمي عن عطية الفقيمي

عن أم الهذيل أن رسول الله دخل أرضا له فرأى راعيا متجردا ، فقال يا فلان انظر ما كان في ضيعة فأفرغ واستوف أجرك والحق بأهلك ، قال يا رسول الله ألم أحسن الولاية والقيام على الضيعة ؟ قال بلى ولكن لا حاجة لنا فيمن إذا خلى لم يستح من الله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما ليث بن أبي سليم فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ، أما عطية الفقيمي فمن طبقة كبار التابعين ، غير معروف بجرح ، وليس له إلا هذا الحديث وتوبع عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ،

أما سلم بن عطية فقال شعبة (كان حسن السمت ، من أهل الكوفة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري (يروي مراسيل) ولم يجرحه في الحديث ، وقال أبو حاتم (شيخ يُكتب حديثه) ، لكن ذكره ابن حبان في المجروحين أيضا ولعل هذا ما دعا ابن حجر ليقول عنه (لين الحديث) ، إلا أن الرجل ليس في حديثه شئ يُنكر عليه وتوبع علي أحاديثه ، فالرجل صدوق لا بأس به ،

أما الحسن بن أبي جعفر فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وإن قيل ضعيف فممكن وأخطأ من قال متروك ، قال ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل (الحسن بن أبي جعفر له أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب وخاصة عن محمد بن جحادة له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي عن أبيه عنه ، ويروي بهذه النسخة عن الحسن بن أبي جعفر أبو جابر محمد بن عبد الملك المكي ،

وله عن غير بن جحادة عن ليث عن أيوب وعلي بن زيد وأبو الزبير وغيرهم على ما ذكرت أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي ، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهما أو شبه عليه فغلط) ،

وقال الفلاس (صدوق منكر الحديث) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي في الحديث ، وكان شيخا صالحا ، وفي بعض حديثه إنكار) ، وضعفه أبو زرعة ويحيي القطان والفسوي وابن حبان وأبو داود والعجلي والنسائي وابن حبان والدارقطني وابن المديني ،

لكن من تتبع أحاديثه كما فعل ابن عدي في الكامل يجد أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد ، وإنما هي بضعة أحاديث معدودة أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهو صدوق يخطئ ،

أما أبو الحسن البربهاري فصدوق اختلط ، قال عنه الذهبي في السير (الشيخ المعمر المسند) ، وقال الدارقطني (كان له أصل صحيح وسماع صحيح وأصل ردئ فحدث بذا وذاك فأفسده) ،

وقال أبو الحسن بن الفرات (مخلط وظهر منه في آخر عمره أشياء منكرة وكانت له أصول كثيرة جيدة فخلط بذلك غيره وغلبت الغفلة عليه) ، وقال ابن أبي الفوارس (كان مخلطا وله أصول جياد وله اشياء ردئية) ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

1902_ روي المروزي في تعظيم قدر الصلاة (844) عن ابن راهويه عن عرعرة بن البرند الناجي عن زياد بن أبي زياد الجصاص عن زرارة بن أوفي العامري أن النبي رأي أجيرا له في غنم الصدقة قائما عريانا فقال كم عملت لنا ؟ قال ولم يا رسول الله ؟ قال ما أريد أن يلي لي عملا من لا يستحي من الله إذا خلا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي زياد الجصاص وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال البزار (صالح الحديث) وقال (ليس به بأس وليس بالحافظ) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما وهم) ، وقال العجلي (لا بأس به) ،

لكن ضعفه أبو زرعة ، وتركه الدارقطني والنسائي وابن المديني ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقال ابن عدي في الكامل (لم نجد له حديثا منكرا جدا فأذكره وأحاديثه يحمل بعضها بعضا ، وهو في جملة من يجمع ويُكتب حديثه) وصدق ، والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث .

1903_ روي البيهقي في شعب الإيمان (7761) عن يحيي بن أبي إسحاق المزكي عن محمد بن يعقوب الأموي عن بحر بن نصر بن سابق عن ابن وهب عن عقبة بن نافع عن إسحاق بن أسيد الأنصاري عن رجل عن عن أنس بن مالك قال خرج رسول الله يوما إلى غنم له وفيها أجير له يرعاها فإذا الأجير يتجرد فيها ، فدعاه رسول الله فقال كم لك عندنا من أجرك ؟ فقال لم يا رسول الله ؟ ألم أحسن الرعاية والولاية ؟ قال لا إني أحب أن يكون فينا من يستحي من الله إذا خلا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ابن أسيد وأنس ، وباقي رجاله ثقات سوي إسحاق بن أسيد وهو صدوق لا بأس به ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، ولم يصب ابن حجر حين لخص حاله فقال (فيه ضعف) وإنما أصاب الذهبي حين قال (جائز الحديث) ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري سبقت .

1904_ روي أبو نعيم في الحلية (4635) عن الطبراني عن يحيي بن عبد الباقي الأزدي عن الربيع بن محمد الأزرقي عن محمد بن بشر السكوني عن عنبسة بن سليم القرشي عن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن أنس عن رسول الله قال ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله ؟ قالوا بلى يا نبي الله ، قال فإن أحب خطوة إلى الله يخطوها عبد في صلة رحم أو خطوة عبد إلى جماعة يصلي فيها ،

وأحب قطرتين إلى الله قطرة دم أهريقت في سبيل الله أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله ، وأحب جرعتين إلى الله كاظم غيظ وصابر عند مصيبة . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عنبسة القرشي وهو مستور لا بأس به ،

أما محمد السكوني فصدوق لا بأس به ، فروي عن عنبسة وابن أبي روق ، وروي عنه الربيع الأزرقي وابن العباس المؤدب ، ولم يجرحه أحد ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهي من ألفاظ المرتبة الوسطي عنده ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق لا بأس به ، وقد ثبتت فقرات الحديث ضمن أحاديث أخري كثيرة تأتي .

1905_ روي أحمد في الزهد (808) عن سفيان بن وكيع الرؤاسي عن عبد الله بن رجاء عن ابن جريج المكي عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله أحب شيء إلى الله الغرباء ، قيل ومن الغرباء ؟ قال الفرارون بدينهم يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى ابن مريم . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سفيان بن وكيع وهو صدوق أنكروا عليه بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

1906_ روي الدورقي في مسند سعد (3 / 165) عن عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن مسلم الطائفي عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن سليم بن هرمز عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ،

ورجاله ثقات سوي سليم بن هرمز وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل لا بأس به .

1907_ روي البيهقي في السنن الكبري (3 / 131) عن أبي إسحاق بن محمد الإسفراييني عن محمد بن يزداد بن مسعود عن محمد بن أيوب الرازي عن سهل بن عثمان الكندي عن علي بن مسهر عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص الجشمي عن ابن مسعود عن النبي قال ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلمة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم الهجري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث عن النبي ، أما محمد بن يزداد فمستور لا بأس به إلا أن الحديث ثابت إلي إبراهيم الهجري في الإسناد التالي ، أما أن الحديث رُوي من طريق أخري عن ابن مسعود موقوفا فلا إشكال فالحديث صح موقوفا ومرفوعا .

1908_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1596) عن محمد بن يحيي الذهلي عن محمد بن عيسي البغدادي عن محمد بن خازم الضرير عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم الهجري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

1909_ روي ابن خزيمة في صحيحه (1597) عن علي بن حجر السعدي عن عبد الله بن جعفر السعدي عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحب صلاة تصليها المرأة إلى الله أن تصلي في أشد مكان من بيتها ظلمة . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ عبد الله بن جعفر وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري ، وثبوت معناه في أحاديث أخري تأتي .

1910_ روي ابن حبان في صحيحه (3507) عن عبد الله بن محمد بن سلم عن دحيم القرشي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن المعافري عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله قال الله أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما الوليد بن مسلم فقد صرح بالتحديث كما عن ابن حنبل في مسنده (7200) وابن خزيمة في صحيحه (1928) ، وتوبع علي الحديث أيضا ،

أما قرة المعافري فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال ابن حبان (من ثقات أهل مصر) ،

وقال الفسوي (ثقة) ، وقال الأوزاعي (ما أحد أعلم بالزهري من قرة بن عبد الرحمن) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه ابن معين والدارقطني والنسائي وابن حنبل وأبو حاتم ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، إلا أن يكون تفرده ببعض الأسانيد وليس هذا بتضعيف أصلا وكم من ثقة تفرد بأسانيد وما أخرجه ذلك عن درجة الثقة ، ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق له مناكير) وإن كان بالإمكان أن يرقي للثقة ، ولم يتفرد بالحديث .

1911_ روي أحمد في مسنده (8160) عن الضحاك بن مخلد عن الأوزاعي عن قرة المعافري عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وسبق بيان حال قرة المعافري .

1912_ روي الطبراني في الشاميين (1736) عن أحمد بن المعلي الأسدي عن هشام بن عمار عن مسلمة بن علي الخشني عن محمد بن الوليد الزبيدي عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات لسوء حفظ مسلمة الخشني وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1913_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1490) عن أحمد بن صدقة البغدادي عن محمد بن عوف الطائي عن محمد بن كثير الثقفي عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد بن كثير وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو يعلي (ثقة مرضي عندهم) ، وقال الحاكم (صدوق) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويغرب) ،

وقال الحسن بن الربيع (محمد بن كثير اليوم أوثق الناس) ، وقال ابن سعد (ثقة يذكرون أنه اختلط في آخر عمره) ، وقال ابن معين ثقة) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ،

لكن قال صالح جزرة (صدوق كثير الخطأ) ، وقال الساجي (صدوق كثير الغلط) ، وقال النسائي (ليس بالقوي ، كثير الخطأ) ، وقال أبو حاتم (رجل صالح وفي حديثه بعض الإنكار) ، وضعفه ابن المديني ،

إلا أن الرجل كان مكثرا وتجاوز حديثه 200 حديث ، فإن سلمنا أنه اختلط أو تغير حفظه في آخر عمره فأخطأ في بضعة أحاديث فكان ماذا ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخاصة أن تغيره في آخر عمره ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث .

1914_ روي أبو الحسين بن المظفر في فوائده (19) عن عبد الكبير بن عمر الخطابي عن العباس بن عبد الله الترقفي عن حفص بن عمر الأيلي عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف حفص الأيلي وباقي رجاله ثقات سوي عبد الكبير الخطابي وهو مستور لا بأس به ، أما حفص الأيلي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ضعفه العجلي وابن عدي والبيهقي وأبو حاتم والقيرواني والدارقطني ، واتهمه الساجي ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، ولخص ابن حجر فقال (ضعيف) وقال الذهبي (ضعفوه) وأصابا في ذلك والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1915_ روي عبد الرزاق في مصنفه (4740) عن معمر بن أبي عمرو عن رجل من قريش وغيره عن النبي قال قال الله إن أحب عبادي إلي المتحابون في الدين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار ، أولئك الذين إذا ذكرت خلقي بعذاب ذكرتهم فصرفت عذابي عن خلقي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وجهالة مرسله وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه وثبتت بضعة أحادي في هذا المعني تثبت أصل الحديث عن النبي .

1916_ روي ابن أبي الدنيا في الأولياء (76) عن محمد بن علي المروزي عن إبراهيم بن الأشعث البخاري عن عمر بن هارون البلخي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال قال رسول الله قال الله إن أحب عبادي إلي الذين يتحابون من أجلي الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار ، أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبة أو بعذاب ثم ذكرتهم صرفت عقوبتي عنهم من أجلهم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات سوي إبراهيم بن الأشعث وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما هارون البلخي فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال وكيع بن الجرح (يزن بالحفظ) ، وكان قتيبة بن سعيد يطريه ويوثقه ، وقال عبد الرحمن بن مهدي (ما قلت فيه إلا خيرا وما كان عندنا بمتهم) ، وقال البخاري (مقارب الحديث ، لا أعرف له حديثا ليس له أصل) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حبان والعجلي والدارقطني والساجي وابن معين ، وتركه ابن المديني وصالح جزرة وابن حنبل والنسائي ، واتهمه ابن معين في رواية ،

وقال عنه ابن حجر في التقريب (متروك وكان حافظا) ولا أعرف كيف تجتمعان ، فالرجل إما متروك من شدة سوء حفظه ، وإما أن يكون حافظا ، أما أن يكون حافظا ومتروكا في نفس الوقت ،

ولا أعرف لكل ذلك سببا إلا أنه تفرد ببضعة أحاديث عن ابن جريج ، قال ابن عدي في الكامل (تفرد عن ابن جريج وروي عنه أشياء لم يرها غيره) ، وهذا لا يصلح تضعيفا أصلا ، فمنذ ومتي ومن شرط الثقة ألا يتفرد بأحاديث ،

بل وإن طبقنا هذا فلا تكاد تجد في الرواة ثقة ، هذا بخلاف أنه وإن تفرد ببعض الألفاظ إلا أنه لم يتفرد بمعني حديث ، قال البخاري (لا أعرف له حديثا ليس له أصل) أي حتي هذه التفردات توبع علي معناها ، فماذا يبقي ؟ تفرد بأحاديث فأكثر الثقات تفردوا بأحاديث ، بل ولم يتفرد بها تفردا تاما ، والرجل صدوق علي الأقل .

1917_ روي أحمد في مسنده (21686) عن علي بن إسحاق السلمي عن ابن المبارك عن يحي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم التيمي عن أبي أمامة عن النبي قال قال الله أحب ما تعبدني به عبدي إلي النصح لي . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي علي الألهاني ولا بأس به ، قال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال أبو مسهر (لا أعلم إلا خيرا ، ليس من أهل الحديث ونظرائه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن عند النظر في أحاديث الرجل نجد أنه روي قريبا من 200 حديث، وتوبع علي أكثرها ، وكثيرا مما أنكروه عليه ليس الخطأ منه وإنما ممن يروي عنهم ،

لذا فالرجل لا بأس به ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله فقال (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف) ، ويشهد له حديث (الدين النصيحة ...) وهو حديث ثابت مشهور يأتي قريبا .

1918_ روي أبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه (13) عن محمد بن أحمد بن معدان عن محمد بن سعيد المدني عن الوليد بن مسلم حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم التيمي عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما علي الألهاني فسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا لا بأس به ، أما محمد بن معدان فمستور لا بأس به ،

أما محمد المدني فصدوق لا بأس به ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، وللحديث طريق أخري حسنة إلي علي الألهاني في الإسناد السابق .

1919_ روي المحاملي في أماليه (335) عن محمد بن حسان الشيباني عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مروان بن سالم الغفاري عن صفوان بن عمرو عن شريـح بن عبيد الحضرمي عن أبي الدرداء قال قال النبي إن خير ما زرتم الله به في مصلاكم وقبوركم البياض . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف مروان الغفاري وباقي رجاله ثقات سوي ابن أبي رواد وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، أما مروان الغفاري فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو أحمد والبزار والبيهقي وابن عدي وأبو حاتم وابن حنبل وأبو زرعة والفسوي وابن معين ،

لكن تركه النسائي والدارقطني واتهمه الساجي ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصي أمره سوء الحفظ والخطأ ، ولا أعلم لم ترك ابن حجر كل من ضعفه ليقول عنه في التقريب (متروك الحديث) ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ويشهد له حديث (البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم) وهو حديث صحيح مشهور يأتي قريبا .

1920_ روي ابن قانع في معجم الصحابة (1538) عن محمد بن الحسين الأنماطي عن سعيد بن سليمان الضبي عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان عن الفضيل بن فضالة قال قال رسول الله إن أحب ما زرتم الله فيه في مساجدكم وفي قبوركم البياض . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، وانظر الحديث السابق .

1921_ روي الواحدي في الوسيط (1 / 163) عن أبي بكر بن محمد الأصبهاني عن أبي الشيخ الحافظ عن أبي بكر بن أبي عاصم عن عمرو بن أبي عاصم عن شبيب بن بشر البجلي عن عكرمة عن ابن عباس قال أحبار اليهود وجدوا صفة النبي مكتوبة في التوراة أكحل أعين ربعة حسن الوجه

، فلما وجدوه في التوراة محوه حسدا وبغيا ، فأتاهم نفر من قريش فقالوا أتجدون في التوراة نبيا منا ؟ قالوا نعم نجده طويلا أزرق سبط الشعر . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي شبيب بن بشر وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، قال ابن معين (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ كثيرا) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ،

لكن قال أبو حاتم (لين الحديث ، حديثه حديث الشيوخ) ، إلا أن الرجل ليس في حديثه شئ يُنكر عليه ، وأما قول ابن حبان يخطئ كثيرا فمن شدته لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين فبضعة اخطاء عنده تعد كثيرة ، وهذا مع التسليم أنه أخطأ فيها ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1922_ روي الترمذي في سننه (1997) عن محمد بن العلاء عن سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي قال أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما أنه رُوي من طرق أخري ضعيفة ورُوي موقوفا من قول بعض الصحابة فلا إشكال في كل ذلك ، فالحديث له طرق صحيحة وأخري ضعيفة ، وصح موقوفا ومرفوعا ولا إشكال .

1923_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3395) عن جبير بن محمد الواسطي عن أحمد بن ماهان بن أبي حنيفة عن محمد بن ماهان القصباني عن عبد بن كثير الرملي عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أحمد بن ماهان ومحمد القصباني وكلاهما مستور لا بأس به ، أما عباد بن كثير فصدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ،

قال ابن معين (ثقة) وقال (ليس به بأس) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان وابن حنبل والنسائي والساجي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا إلا أن يكون حديث (طلب الحلال فريضة) وسيأتي في مكانه مع بيان ما له من متابعات وشواهد ، حتي وإن تفرد به فليس فيه شئ يُنكر عليه ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق ، ولم يتفرد بالحديث .

1924_ روي ابن المقرئ في معجمه (935) عن ظفر بن منصور الدمشقي عن الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري عن شيبان بن فروخ عن الحسن بن دينار التميمي عن ابن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن دينار وباقي رجاله ثقات سوي ظفر الدمشقي وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما الحسن بن دينار فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، قال ابن عدي في الكامل (أجمع من تكلم في الرجال علي ضعفه ، علي أني لم أرد له حديثا قد جاوز الحد في الإنكار ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق) .

1925_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (401) عن بركات بن إبراهيم القرشي عن عبد الكريم بن حمزة السلمي عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني عن تمام الرازي عن محمد بن أحمد بن أبي جحوش عن ابن خزيمة عن يحيي بن الفضل الخرقي عن أبي عامر العقدي عن هارون بن إبراهيم الأهوازي

عن ابن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (صحيح لغيره)

ورواه عن بركات القرشي عن عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني عن تمام الرازي عن عبد الرحمن بن حبيش الفرغاني عن أحمد بن علي الأموي عن يحيي بن الفضل عن أبي عامر العقدي عن هارون الأهوازي عن ابن سيرين عن حميد الحميري عن علي .

وكلاهما إسناد حسن ورجال ثقات سوي ابن أبي حبيش وعبد الرحمن الفرغاني وكلاهما مستور لا بأس به ، ويشهد لهما متابعة كل منهما للآخر وثبوت الحديث من طرق أخري ، ولا يضره أن رُوي من طرق أخري عن ابن سيرين عن أبي هريرة فلا مانع أن يسمع الحديث من علي ومن أبي هريرة ولا إشكال .

1926_ روي الضياء في المختارة (402) عن أبي جعفر محمد بن نصر عن عبد الكريم بن علي بن فورجة عن أبي طاهر بن أحمد الأصبهاني عن محمد بن إبراهيم بن المقرئ عن الحسين بن محمد الحراني عن يحيي بن الفضل عن أبي عامر العقدي عن هارون بن إبراهيم الأهوازي عن ابن سيرين عن حمبد بن عبد الرحمن الحميري عن علي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وانظر الحديث السابق .

1927_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي / 3 / 283) عن الحسين بن علي الصدائي ومحمد بن إسماعيل الضراري عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن الحسن بن أبي جعفر الجفري عن أيوب السختياني عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الحسن الجفري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وإن قيل ضعيف فممكن وأخطأ من قال متروك ،

قال ابن عدي بعد أن فصّل في أحاديثه في الكامل (الحسن بن أبي جعفر له أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب وخاصة عن محمد بن جحادة له عنه نسخة يرويها المنذر بن الوليد الجارودي عن أبيه عنه ، ويروي بهذه النسخة عن الحسن بن أبي جعفر أبو جابر محمد بن عبد الملك المكي ،

وله عن غير بن جحادة عن ليث عن أيوب وعلي بن زيد وأبو الزبير وغيرهم على ما ذكرت أحاديث مستقيمة صالحة ، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي ، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها أو شبه عليه فغلط) ،

وقال الفلاس (صدوق منكر الحديث) ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي في الحديث ، وكان شيخا صالحا ، وفي بعض حديثه إنكار) ، وضعفه أبو زرعة ويحيي القطان والفسوي وابن حبان وأبو داود والعجلي والنسائي وابن حبان والدارقطني وابن المديني ،

لكن من تتبع أحاديثه كما فعل ابن عدي في الكامل يجد أن الرجل توبع علي أكثر حديثه ولم يتفرد ، وإنما هي بضعة أحاديث معدودة أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهو صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث .

1928_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5119) عن محمد بن هشام المستملي عن عبد السلام بن صالح الهروي عن عباد بن العوام عن جميل بن زيد الطائي عن ابن عمر قال قال رسول الله أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف جميل الطائي وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، أما عبد السلام الهروي فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال الحاكم (ثقة مأمون) ، وقال ابن معين (ثقة صدوق إلا أنه يتشيع) ، وقال أبو داود (ضابط ورأيت ابن معين عنده) ، وقال أحمد الماليني (ثقة) ،

وقال البرهان الحلبي (الرجل الصالح إلا أنه شيعي جلد) ، وقال المزي (أديب فقيه عالم) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الطبري في تهذيب الآثار ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان والنسائي والساجي ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا إلا بضعة أحاديث رواها في فضل علي بن أبي طالب ،

وأشهرها حديث (أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها) وقد أفردته في جزء مستقل وتبين أن الرجل لم يتفرد به وتابعه عليه كثير من الثقات ، وبينت أن الحديث صححه الأئمة الطبري والحاكم والسخاوي وابن حجر والزركشي والعلائي والسيوطي وغيرهم ،

حتي وإن تفرد به أصلا فكان ماذا ، فليس في الحديث شئ يُنكر ، لكن خرج الرجل من التفرد بمتابعة كثير من الثقات له علي هذا الحديث وتصحيح الأئمة له ،

واتهمه الدارقطني بحديث (الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان) وهذا الحديث مضي في أول الكتاب وبينت أيضا أنه بم يتفرد به وتابعه عليه غيره من الثقات ، فبقي ماذا ؟ ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق له مناكير) ، وأصاب في رفعه عن الضعف ولم يصب في قوله له مناكير إذ توبع عليها ولم يتفرد بها ، والرجل ثقة .

1929_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5120) عن محمد بن هاشم المستملي عن محمد بن كثير الفهري عن ابن لهيعة عن حيي بن هانئ المعافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الفهري وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما محمد الفهري فضعيف فقط ، قال ابن جنيد وابن عدي (منكر الحديث) ، وهو وإن أنكروا عليه بضعة أحاديث إلا أن الرجل في الأصل ضعيف فقط وله بضعة أحاديث في حد الترك وهو في الأصل ضعيف ، وقال ابن حجر في التقريب (متروك الحديث) ، لكن عندي أصح منه قول الهيثمي في مجمع الزوائد (6 / 282) و(5 / 41) و(8 / 18) قال عنه (ضعيف) .

1930_ روي ابن وهب في الجامع (229) عن عبد الله بن سمعان المخزومي عن زيد بن أسلم وغيره أن رسول الله قال أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما ، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عبد الله المخزومي وباقي رجاله ثقات ، أما ابن سمعان فهو ضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو حاتم علي شدته (ضعيف) ، وقال ابن وهب (ثقة) فقيل له إن مالكا يقول فيه كذاب فقال (لا يقبل قول بعضهم في بعض) ،

وقال ابن المديني (ذاك عندنا ضعيف ضعيف) ، وقال البخاري في التاريخ الكبير (سكتوا عنه ، كان مالك يضعفه) ، وقال ابن معين (ضعيف الحديث) ،

لكن ضعفه جدا الحاكم وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي والفلاس والقطان وابن معين في رواية ، واتهمه أبو داود وأبو زرعة ومالك وابن معين في رواية ،

لكن من اتهمه ما اتهمه إلا لرواياته عن من لم يسمع منهم ، وهذا في الحقيقة ليس كذبا إلا أن يدعي الرجل السماع منهم ، وهو لم يدعي السماع منهم مباشرة ، وإنما يروي عنهم ما يسمع عنهم ، قال ابن حبان في المجروحين (كان ممن يروي عمن لم يره ويحدث بما لم يسمع) ،

وقال زياد الكوفي (يأخذ كتبه من الدواوين والصحف) ، وقال نجيح المدني (يأخذ كتبه من الدواوين والصحف) ، وذلك لا يستدعي التكذيب ما لم يدعي السماع المباشر ،

أما في الحديث فالرجل لا ينزل عن ضعيف ، وكل ما فيه سوء الحفظ ، وبعد أن فصّل ابن عدي حاله في الكامل قال (له أحاديث صالحة وأحاديث غير محفوظة ، والضعف علي حديثه بيّن) وصدق والرجل ضعيف فقط .

1931_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (20 / 233) عن هبة الله بن الحصين الشيباني وأحمد بن محمد بن عبد الملك عن طاهر بن عبد الله الطبري عن أبي أحمد الغطريفي عن الفضل بن الحباب الجمحي عن عبد الرحمن بن المبارك عن سعد بن زياد الهمداني

عن كيسان مولي عبد الله بن الزبير عن سلمان الفارسي أنه دخل على رسول الله وإذا عبد الله بن الزبير معه طست يشرب ماء فيه ، فقال رسول الله ما شأنك يابن أخي ؟ قال إني أحببت أن يكون من دم رسول الله في جوفي ، فقال ويل لك من الناس وويل للناس منك ، لا تمسك النار إلا قسم اليمين . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعد الهمداني وكيسان مولي ابن الزبير ، أما سعد الهمداني فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، واستشهد به الحاكم في

المستدرك ، أما أبو حاتم فقال (يُكتب حديثه وليس بالمتين) وهذا ليس بتضعيف لكونه من المتشددين وقد قالها في كثير ممن يوثقهم غيرهم ويحتجون بهم ، والرجل لا بأس به ،

أما كيسان فمستور لا بأس به ، روي عن سلمان الفارسي وروي عنه سعد الهمداني ، ولم يجرحه أحد ، وليس له إلا هذا الحديث ، والحديث ليس فردا في معناه فقد تكرر هذا الحديث مع عد من الصحابة غير ابن الزبير ، أي لم يتفرد به تفردا تاما ، والرجل لا بأس به .

1932_ روي أحمد في مسنده (21565) عن علي بن إسحاق السلمي عن ابن المبارك عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبي عمران التجيبي عن أبي عياش بن النعمان المعافري قال معاذ بن جبل قال رسول الله إن شئتم أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما أول ما يقولون له ؟ قلنا نعم يا رسول الله ،

قال إن الله يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي ؟ فيقولون نعم يا ربنا ، فيقول لم ؟ فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك ، فيقول قد وجبت لكم مغفرتي . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين أبي عياش ومعاذ ، وباقي رجاله ثقات سوي أبي عياش وهو مستور لا بأس به ،

ويشهد له ثبوت هذا المعني في أحاديث أخري منها ما في الصحيحين كحديث (... أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبدا) ، والحديث حسّنه الهيثمي في مجمع الزوائد (10 / 358) .

1933_ روي الطبراني في الشاميين (409) عن الحسين بن إسحاق التستري عن علي بن بحر القطان عن قتادة بن الفضيل الرهاوي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بنحو الحديث

السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين خالد ومعاذ ، وباقي رجاله ثقات ، وانظر الحديث السابق .

1934_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6019) عن محمد بن الحسن بن مكرم عن محمد بن علي المروزي عن علي بن الحسن العبدي عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني عن عبد الرحمن بن جندة الأبناوي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ألا أخبركم بأحبكم إلى الله ؟ قلنا بلى يا رسول الله وظننا أنه يسمي رجلا ، فقال إن أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس ، ثم قال رسول الله ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله ،

قلنا بلى يا رسول الله فظننا أنه يسمي رجلا ، فقال إن أبغضكم إلى الله أبغضكم إلى الناس . (صحيح) والمراد بالناس المستشهد بهم هم من حسنت سيرتهم وثبتت عدالتهم وظهر علمهم لأحاديث أخري في المسألة . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وعبد الرحمن الأبناوي مختلف في صحبته ولا يضر ذلك هنا كونه يروي عن أبي سعيد الخدري .

1935_ روي أبو نعيم في المعرفة (4713) عن محمد بن حميد بن سهيل عن حامد بن شعيب البلخي عن بشر بن الوليد الكندي عن عثمان بن مطر الشيباني عن معمر بن أبي عمرو عن خلاد بن عبد الرحمن الصنعاني عن عبد الرحمن بن كندة عن أنس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن مطر وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن حميد وهو صدوق تغير حفظه في آخره ، والصحيح أن الحديث عن أبي سعيد كما في الإسناد السابق لا عن أنس ، ولعل ذلك من ضعف عثمان بن مطر .

1936_ روي معمر في الجامع (20154) عن خلاد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن جندة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، إلا أن الحديث صح من طريق أخري موصولا عن عبد الرحمن بن جندة عن أبي سعيد الخدري كما سبق .

1937_ روي البزار في مسنده (3889) عن محمد بن المثني العنزي عن بهلول بن مورق الشامي عن موسي بن عبيدة الربذي عن الوليد بن نفيع عن ابن عباس عن أبي ذر عن النبي قال إن أحبكم إليّ وأقربكم مني الذي يلحقني على ما عاهدته عليه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حالة الوليد بن نفيع ، وباقي رجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1938_ روي البيهقي في الشعب (10405) عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد بن الأعرابي عن محمد بن إسماعيل الصائغ عن الحسن بن علي الحلواني عن زيد بن الحباب التميمي عن موسي بن عبيدة الربذي عن محمد بن الوليد الأنصاري عن ابن عباس عن أبي ذر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي موسي بن عبيدة وسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، أما محمد بن الوليد فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

لكن رُوي الحديث عن موسي بن عبيدة عن الوليد بن نفيع كما في الإسناد السابق ، ويُحتمل أن يكون سمعه موسي بن عبيدة من محمد بن الوليد ومن الوليد بن نفيع ، ويمكن أن يكون ذلك من سوء حفظه ، وعلي هذا أو ذاك فللحديث طرق أخري تشهد له .

1939_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1038) عن أحمد بن عبد الوهاب الحوطي عن عبد القدوس بن الحجاج عن صفوان بن عمرو عن مسلم بن أكيس القرشي عن أبي عبيدة بن الجراح قال ذكر لي من دخل عليه فوجده يبكي ، فقال ما يبكيك يا أبا عبيدة ؟ فقال يبكيني أن رسول الله ذكر ما يفتح على المسلمين ويفاء عليهم وذكر الشام فقال إن ينسأ في أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم أهلك ،

وحسبك من الدواب ثلاثة دابة لرجلك ودابة لثقلك ودابة لغلامك ، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتي قد امتلأ رقيقا وأنا أنظر إلى مربطي قد امتلأ خيلا فكيف ألقى رسول الله بعد هذا وقد عهد إلينا فقال إن أحبكم إلي وأقربكم مني من لقيني على مثل الحالة التي فارقني عليها . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مسلم بن أكيس وهو صدوق علي الأقل ، من كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الدارقطني في سؤالات السلمي وقال (كنيته أو حسبة) ولم يجرحه في الحديث ، وقال ابن سعد (كان يكتب المصاحف ولا يشترط أجرا) ولم يجرحه في الحديث ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق .

1940_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (595) عن محمد بن أحمد الزهري عن إبراهيم بن عمر بن حفص عن علي بن عبد الحميد الأزدي عن سلام بن مسكين عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال لما كان يوم بدر قال النبي خيركم من لقيني على ما فارقني عليه . (صحيح لغيره) . وهذا

إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الزهري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

1941_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2443) عن الخليل بن عبد الله القزويني عن محمد بن الحسن الصفار عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مهنأ بن يحيي الشامي عن إبراهيم بن عيينة الهلالي عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن علي بن أبي طالب عن النبي قال أول من يلحق بي يوم القيامة من لقيني على الحال الذي فارقني عليه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الصفار وإبراهيم بن عيينة وكلاهما لا بأس به ، أما محمد الصفار فقال أبو يعلي (شيخ معمر) ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (26 / 431) وقال (رحل وسمع أبو القاسم البغوي وأكثر عن الشاميين ، روي عنه أبو يعلي الخليلي) ، ولم يجرحه أحد ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به ،

أما إبراهيم بن عيينة فذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وقال العجلي (صدوق) ، وقال أبو داود (بني عيينة كلهم صالح) ، وقال ابن معين (مسلم صدوق ، لم يكن من أصحاب الحديث) ،

لكن ضعفه البخاري والدارقطني والنسائي وأبو زرعة وابن حنبل ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، بل وإن سلمنا جدلا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله فقال (صدوق يهم) وقال الذهبي (حديثه صالح) .

1942_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (42 / 265) عن أبي القاسم بن أحمد السمرقندي عن أبي الحسين بن النقور عن عيسي بن علي الوزير عن ابن سابور البغوي عن داود بن رشيد الهاشمي عن علي بن هاشم البريدي عن داود بن أبي عوف التميمي

عن معاوية بن ثعلبة قال أتى رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي فقال يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله ، قال أي ورب الكعبة إن أحبهم إلي أحبهم إلى رسول الله هو ذاك الشيخ وأشار إلى علي بن أبي طالب وهو يصلي أمامه . (صحيح لغيره)

ورواه عن عبد الكريم بن حمزة السلمي عن محمد بن مكي الأزدي عن محمد بن أحمد الكاتب عن ابن سابور البغوي عن داود بن رشيد الهاشمي عن علي بن هاشم البريدي عن داود بن أبي عوف التميمي عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر .

والأول إسناد حسن ورجاله ثقات سوي معاوية بن ثعلبة وهو مستور لا بأس به ، والإسناد الثاني ضعيف لضعف محمد الكاتب ويشهد له الإسناد الأول ،

أما معاوية بن ثعلبة فمن طبقة كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق ،

أما داود بن أبي عوف فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال ابن حنبل (ثقة) ، وقال أبو حاتم علي شدته (صالح الحديث) ، وقال ابن معين (ثقة) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) ، وقال النسائي (ليس به بأس) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق شيعي ربما أخطأ) وإن كان الرجل أقرب للثقة ، والحديث ليس فردا في معناه .

1943_ روي في نسخة نبيط (330) عن أحمد بن إسحاق الأشجعي عن إبراهيم بن نبيط عن نبيط بن شريح عن النبي قال أحبوا البنات فأنا أبو البنات ، إن الرجل إذا ولدت له ابنة هبط إليها ملكان فمسحا على ظهرها وقالا ضعيفة خرجت من صلب ضعيف ، من أعان عليك لم يزل معانا عليه إلى يوم القيامة . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف أحمد الأشجعي ، ونسخة نبيط قيل هي نسخة مكذوبة كليا ، وما ذلك إلا لوجود أحاديث منكرة فيها ، قال الذهبي (نسخته فيها بلايا ، لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب) ، وتبعه ابن حجر والشوكاني .

وهذا ليس بصحيح إطلاقا ، وهو ضعيف فقط ، فبدايةً النسخة فيها قريب من 55 حديثا ، منها 50 حديثا رواها غيره أيضا وتوبع عليها وأكثرها أحاديث صحيحة ، أما الباقي فبضعة أحاديث أنكرت عليه ، وهذه تُترك من حديثه ،

وكم من راو صدوق حسن الحديث أنكرت عليه بضعة أحاديث أخطأ فيها وما نزل بهم ذلك إلي الضعف فضلا عن النزول الي درجة الكذب ، والمراد أنها نسخة كأي نسخة أخري ، يتم التعامل مع أحاديثها كأي نسخة أخري دون الإطلاق المبدأي أنها كلها مكذوبة .

1944_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4 / 82) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن العلاء بن عمرو الحنفي عن يحيي بن بريد الأشعري عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الأشعري والعلاء الحنفي وكلاهما لا بأس به ، أما العلاء الحنفي فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) ، وسئل عنه أبو حاتم فقال (ما رأينا إلا خيرا) ، وقال صالح جزرة (لا بأس به) ،

لكن ضعفه النسائي ، وإن سلمنا أن الرجل أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا مع التسليم أنه أخطأ فيها ، والرجل صدوق ربما أخطأ ،

أما يحيي الأشعري فذكره ابن حبان في الثقات وقال (يغرب ويخطئ) ، وقال ابن معين (ليس به بأس) ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حنبل والدارقطني والبخاري والساجي وابن المديني وابن معين في رواية ، إلا أن الرجل له نحو عشرة أحاديث فقط وتوبع عليها ، فالرجل إن كان في حفظه ضعف فالمتابعة علي أحاديثه تثبت أنه لم يخطئ في مقدار ما يرويه ، فالرجل لا بأس به .

1945_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 82) عن محمد بن بطة الأصبهاني عن عبد الله بن محمد بن زكريا عن إسماعيل بن نجيح البجلي عن محمد بن الفضل العبسي عن ابن جريج المكي عن عطاء عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وقال (حديث يحيي بن يزيد عن ابن جريج حديث صحيح ، وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعا له) ، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن الفضل وباقي رجاله ثقات سوي إسماعيل بن نجيح وهو صدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ،

ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يغرب كثير) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وقال أبو الشيخ (غرائب حديثه تكثر) ، وضعفه الدارقطني وابن عدي وأبو حاتم ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث ،

أما محمد بن الفضل فضعيف فقط ، قال البزار (لين الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (ضعيف) وتركه في رواية ، وضعفه ابن معين وابن المديني ، وروي له الترمذي في سننه وقال (ضعيف ذاهب الحديث عند أصحابنا) ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي ومسلم ، واتهمه ابن معين في رواية وصالح جزرة والنسائي في رواية ، ولا أعلم في حديثه شيئا دعاهم لهذا ، وأقصي أمره سوء الحفظ وكثرة الخطأ وليس هو من الكذب في شئ ، أما ابن حجر فقال في التقريب (كذبوه) مع أنه هو نفسه قال عنه في المطالب العالية (ضعيف) فقط وهذا أصح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1946_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9147) عن مسعدة بن سعد المكي عن إبراهيم بن المنذر عن عبد العزيز بن عمران الزهري عن شبل بن العلاء الجهني عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة عن النبي قال أنا عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد العزيز بن عمران وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي مسعدة المكي وهو مستور لا بأس به ، أما شبل الجهني فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات وروي له في صحيحه ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شيئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق لا بأس به ،

أما عبد العزيز بن عمران فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الدارقطني (ضعيف الحديث) ، وروي له الترمذي في سننه وقال (ضعيف في الحديث) ، وقال عمر بن شبة (كثير الغلط في حديثه لأنه احترقت كتبه فكان يحدث من حفظه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك إلا أن الرجل لا يصل إلي درجة الصدوق لتحسين حديثه ،

لكن تركه النسائي والبخاري وابن حبان ، إلا أن الرجل كان كثير الحديث وتوبع علي أكثر حديثه ، وأقصي أمره سوء الحفظ والخطأ ، ولا ينزل إلي درجة الترك ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

1947_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (1261) عن الهذيل بن عبد الله السيدي عن أحمد بن يونس الضبي عن محمد بن عبد الصمد بن جابر عن عبد الصمد بن جابر الضبي عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحبوا العرب وبقاءهم وصلاحهم ، فإن صلاحهم نور في الإسلام وإن فناءهم وفسادهم ظلمة في الإسلام . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الصمد وأبيه عبد الصمد الضبي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، إلا أن الحديث ليس فردا في معناه ووردت أحاديث كثيرة في هذا المعني تأتي قريبا ، وقد أفردت أحاديث فضائل العرب في كتاب منفرد فانظره وفيه نحو 200 حديث .

1948_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 328) عن محمد بن أحمد المروزي عن محمد بن غالب التمار عن عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن الحجاج بن الأسود القسملي عن محمد بن واسع عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحبوا الفقراء وجالسوهم ، وأحب العرب من قلبك ، ولترد عن الناس ما تعلم من قلبك . (صحيح لغيره)

وقال (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج بن الأسود) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد المروزي وهو صدوق ، ولا مانع من سماع عمر الرياحي من حجاج الأسود ، وعمر الرياحي لم يُتهم بأي نوع من التدليس ، والحديث ليس فردا في معناه .

1949_ روي الترمذي في سننه (3789) عن أبي داود السجستاني عن ابن معين عن هشام بن يوسف الأبناوي عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه ، وأحبوني بحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي . (صحيح)

وقال (حسن غريب) ، ورواه الحاكم في المستدرك (3 / 147) وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، ورواه الضياء المقدسي في المختارة (4502) ، ورواه ابن عساكر في الأربعين البلدانية (20) وقال (حديث حسن) ،

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله النوفلي وهو صدوق لا بأس به ، وهو قاضي صنعاء ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من

غير جرح ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

1950_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 147) عن أحمد بن محمد الطرائفي ومحمد الطوسي عن عثمان الدارمي عن علي بن بحر القطان عن هشام بن يوسف الأبناوي عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله النوفلي وهو صدوق ، وانظر الحديث السابق .

1951_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 103) عن حرمي بن حفص عن عبيد بن عبد الرحمن المزني عن بحر بن سعيد السدوسي عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال ضرب النبي جنبي وقال أحبوا بني سدوس أبا القاسم فوالله إن نتجتم من مثله . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي بحر السدوسي وهو مستور لا بأس به ، روي عن بشير بن نهيك وعنه عبيد المزني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له إلا هذا الحديث ولا شئ فيه ، فالرجل لا بأس به .

1952_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5709) عن أحمد بن عمرو المكي عن يعقوب بن كاسب المدني عن عبد المهيمن بن عباس الساعدي عن العباس بن سهل عن سهل بن سعد أن رسول الله قال أحبوا قريشا ، فإنه من أحبهم أحبه الله . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد المهيمن بن عباس وهو صدوق سئ الحفظ ، والحديث ليس فردا في معناه وقد ورد في فضل قريش وتفضيلهم أحاديث كثيرة وقد جمعتها في كتاب منفرد .

1953_ روي ابن أبي عاصم في السنة (1547) عن يعقوب بن كاسب عن عبد المهيمن بن عباس عن العباس بن سهل عن سهل الساعدي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد المهيمن بن عباس وانظر الحديث السابق .

1954_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 313) عن أحمد بن إسحاق الهمذاني عن أحمد بن يحيي العسال عن هارون بن سعيد الزاهد عن يحيي بن عاصم اليشكري عن إبراهيم بن عيسي الطالقاني عن الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي كان يقوم في أول الإقامة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي هارون الزاهد وهو صدوق لا بأس به ، وسيأتي في أحاديث صفة الصلاة نحو هذا الحديث وقيام النبي للصلاة مع الإقامة ، مما يشهد لأصل الحديث .

1955_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 87) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر بن أبان عن حسن بن سعيد بن عثمان عن حصين بن مخارق السلولي عن الأعمش عن خيثمة الجعفي عن عدي بن حاتم قال كنت قاعدا عند رسول الله حين جاء من بدر ،

فقال رجل من الأنصار وهل لقينا إلا عجائز كالحرز المعلقة فنحرناهم ، فتغير وجه رسول الله حتى رأيته كأنه تفقأ فيه حب الرمان ، ثم قال يا ابن أخي لا تقل ذلك أولئك الملأ الأكبر من قريش ، أما لو رأيتهم في مجالسهم بمكة لهبتهم ،

فوالله لأتيت مكة فرأيتهم قعودا في المسجد فما قدرت أن أسلم عليهم من هيبتهم ، فذكرت قول رسول الله يا معاشر الناس أحبوا قريشا فإنه من أحب قريشا فقد أحبني ومن أبغض قريشا فقد أبغضني ، وإن الله حبب إلي قومي فلا أتعجل لهم نقمة ولا أستكثر لهم نعمة ، اللهم إنك أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرها نوالا ،

إلا أن الله علم ما في قلبي من حبي لقومي فسرني فيهم قال الله (وأنذر عشيرتك الأقربين ، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) يعني قومي ، فالحمد لله الذي جعل الصديق من قومي ، والشهيد من قومي ، والأئمة من قومي ،

إن الله قلب العباد ظهرا لبطن فكان خير العرب قريش ، وهي الشجرة التي قال الله ومثل (كلمة طيبة كشجرة طيبة) يعني بها قريشا ، (أصلها ثابت) يقول أصلها كرم (وفرعها في السماء) يقول الشرف الذي شرفهم الله بالإسلام الذي هداهم له وجعلهم أهله ،

ثم أنزل فيهم سورة من كتاب الله محكمة (لإيلاف قريش ، إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ، فليعبدوا رب هذا البيت ، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) ، قال عدي بن حاتم ما رأيت رسول الله ذكرت عنده قريش بخير قط إلا سره حتى يتبين ذلك السرور في وجهه ، وكان يتلوا هذه الآية (وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون) . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقات سوي الحسن بن عثمان وهو مستور لا بأس به ، أما حصين بن مخارق فمختلف فيه ، قال الطبراني (ثقة) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك (2126) ، وابن المظفر في الفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات (35) ،

لكن قال أبو العباس الإمام في مصنفي الشيعة (ضعيف) ، وتركه ابن حبان واتهمه الدارقطني ، إلا أن الرجل له نحو 50 حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني ، فقول من وثقه وقبل حديثه أقرب وأصح والرجل لا بأس به .

1956_ روي ابن زنجويه في الأموال (1994) عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز الدراوردي عن حرام بن عثمان الأنصاري عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله قال احتاطوا لأهل الأموال في العمال والواطئة والنوائب وما يجب في الثمر له من الحق . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي حرام بن عثمان ولا بأس به في المجمل وإنما أنكروا عليه تفرده ببضعة أسانيد ، وزادت شدتهم أكثر لشدته في التشيع ، قال ابن حبان (كان غاليا في التشيع ، منكر الحديث فيما يرويه يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل) ،

وصحح له الحاكم في المستدرك ، وقال البزار (لين الحديث) ، وضعفه ابن معين ومالك والشافعي ويحيي القطان وأحمد بن صالح وأبو حاتم وأبو زرعة ، وتركه ابن حنبل والفسوي ،

وبعد أن فصّل في أحاديثه ابن عدي في الكامل قال (ولحرام أحاديث صالحة تشاكل ما قد ذكرته وعامة حديثه مناكير) ، وكثير مما ذكره له وأنكروه عليه لم يتفرد بمعناه وإن كان تفرد ببعض

أسانيده ، وهذا الحديث ليس فردا في معناه وستأتي أحاديث كثيرة في الواطئة والعاملة والعرايا تشهد لمعني هذا الحديث .

1957_ روي أحمد في مسنده (23296) عن يزيد بن هارون الواسطي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن المقداد بن الأسود قال قدمت أنا وصاحبان لي على رسول الله فأصابنا جوع شديد فتعرضنا للناس فلم يضفنا أحد ، فانطلق بنا رسول الله إلى منزله وعنده أربع أعنز ، فقال لي يا مقداد جزئ ألبانها بيننا أرباعا فكنت أجزئه بيننا أرباعا ،

فاحتبس رسول الله ذات ليلة فحدثت نفسي أن رسول الله قد أتى بعض الأنصار فأكل حتى شبع وشرب حتى روي فلو شربت نصيبه ، فلم أزل كذلك حتى قمت إلى نصيبه فشربته ثم غطيت القدح ، فلما فرغت أخذني ما قدم وما حدث فقلت يجيء رسول الله جائعا ولا يجد شيئا ،

فتسجيت وجعلت أحدث نفسي ، فبينا أنا كذلك إذ دخل رسول الله فسلم تسليمة يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم ، ثم أتى القدح فكشفه فلم ير شيئا ، فقال اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني ، واغتنمت الدعوة فقمت إلى الشفرة فأخذتها ثم أتيت الأعنز فجعلت أجتسها أيها أسمن فلا تمر يدي على ضرع واحدة إلا وجدتها حافلا فحلبت حتى ملأت القدح ،

ثم أتيت رسول الله فقلت اشرب يا رسول الله ، فرفع رأسه إلي فقال بعض سوآتك يا مقداد ما الخبر ؟ قلت اشرب ثم الخبر ، فشرب حتى روي ثم ناولني فشربت ، فقال ما الخبر ؟ فأخبرته ، فقال هذه بركة نزلت من السماء ، فهلا أعلمتني حتى نسقي صاحبينا ، فقلت إذا أصابتني وإياك البركة فما أبالي من أخطأت . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1958_ روي مسلم في صحيحه (2652) عن محمد بن حاتم السمين وإبراهيم بن دينار وابن أبي عمر المكي وأحمد بن عبدة الضبي عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس بن كيسان عن أبي هريرة قال رسول الله احتج آدم وموسى ، فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة ،

فقال له آدم أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ فقال النبي فحج آدم موسى فحج آدم موسى . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1959_ روي مسلم في صحيحه (2653) عن عن قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1960_ روي مسلم في صحيحه (2654) عن إسحاق بن موسي الأنصاري عن أنس بن عياض عن الحارث بن أبي ذباب عن يزيد بن هرمز وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1961_ روي مسلم في صحيحه (2655) عن زهير بن حرب ومحمد بن حاتم عن يعقوب بن إبراهيم الزهري عن إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن المنهال الضرير عن يزيد بن زريع عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة .

ورواه عن عمرو بن محمد الناقد عن أيوب بن النجار الحنفي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة .

ورواه عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1962_ روي البخاري في صحيحه (4736) عن الصلت بن محمد بن أبي المغيرة عن مهدي بن ميمون الأزدي عن ابن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1963_ روي الترمذي في سننه (2134) عن يحيي بن حبيب الحارثي عن معتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وقال (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1964_ روي أحمد في مسنده (8851) عن حسين بن محمد التميمي عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1965_ روي النسائي في الكبري (10919) عن عيسي بن حماد التجيبي عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان القرشي عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي محمد بن عجلان وهو ثقة تغير حفظه ولم يتفرد بالحديث .

1966_ روي النسائي في الكبري (11122) عن حميدة بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1967_ روي ابن راهوية في مسنده (119) عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار مولي بني هاشم عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1968_ روي ابن أبي الفوارس في الفوائد المنتقاة (143) عن ابن صاعد البغدادي عن إبراهيم بن جابر المؤدب عن عبد الرحيم بن هارون الغساني عن عبد الله بن عون وعوف بن أبي جميلة وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحيم الغساني وباقي رجاله ثقات ، إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

1969_ روي ابن أبي عاصم في السنة (160) عن الحسن بن علي الهذلي عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1970_ روي ابن خزيمة في التوحيد (8) عن محمد بن يحيي الذهلي عن محمد بن الفضل أبي النعمان عن مهدي بن ميمون الأزدي عن ابن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1971_ روي ابن مندة في الرد علي الجهمية (1 / 71) عن محمد بن الحسين القطان عن أحمد بن يوسف الأزدي عن النضر بن محمد الجرشي عن عكرمة بن عمار عن عبد الله بن عمير الليثي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد القطان وهو صدوق لا بأس به .

1972_ روي الواحدي في الوسيط (3 / 224) عن محمد بن إبراهيم النيسابوري عن محمد بن جعفر الأنباري عن محمد بن أبي العوام التميمي عن محمد بن عبد العزيز الرملي عن سليمان بن حيان الجعفري عن الحارث بن أبي ذباب عن يزيد بن هرمز وسعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله بين ثقة وصدوق .

1973_ روي أبو داود في سننه (4702) عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أسلم العدوي أن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم ، فقال أنت أبونا آدم ،

فقال له آدم نعم ، قال أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك ، قال نعم ، قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ فقال له آدم ومن أنت ؟ قال أنا موسى ، قال أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك

وبينه رسولا من خلقه ؟ قال نعم ، قال أفما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق ؟ قال نعم ،

قال فيم تلومني في شيء سبق من الله فيه القضاء قبلي ؟ قال رسول الله عند ذلك فحج آدم موسى فحج آدم موسى . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي هشام بن سعد وهو ثقة بما أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

1974_ روي البزار في مسنده (171) عن أحمد بن عبدة الضبي عن حماد بن زيد عن مطر بن طهمان الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيي بن يعمر عن ابن عمر عن عمر بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن المثني العنزي عن عبد الملك بن الصباح الصنعاني عن عمران بن حدير السدوسي عن رديني بن أبي مجلز السدوسي عن يحيي بن يعمر عن ابن عمر عن عمر .

ورواه عن يوسف بن واضح الهاشمي عن معتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن يحيي بن يعمر عن ابن عمر عن عمر .

والثالث إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والأول إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مطر بن طهمان وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، والثاني إسناد حسن ورجاله ثقات سوي رديني السدوسي وهو صدوق لا بأس به .

1975_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4545) عن عباذان الأهوازي عن عمارة بن زربي البصري عن بشر بن منصور السلمي عن عبد الله بن عمر العدوي عن نافع عن ابن عمر عن عمر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمارة بن زربي صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال الدولابي (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان يغرب ويخطئ) ، لكن تركه أبو حاتم ولا اعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا وأقصي أمر الرجل أن أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

1976_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 2970) عن شريك القاضي عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد قال تحاج آدم وموسى ، فقال موسى لآدم أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته فأهلكتنا وأغويتنا وذكر ما شاء الله من هذا ،

فقال له آدم أنت الذي اصطفاك الله بكلماته ورسالته وتلومني على أمر قد قدره الله علي قبل أن يخلق السماوات والأرض ؟ قال رسول الله فحج آدم موسى فحج آدم موسى . (حسن لغيره)

ووراه عن الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن يونس بن محمد المؤدب عن حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري .

ورواه عن عبد بن حميد في مسنده عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري .

وكلها أسانيد ضعيفة لضعف أبي هارون العبدي وباقي رجالها ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، ورواه الطوسي في مستخرجه (1643) عن طريق أبي هارون العبدي وحسّنه ،

أما أبو هارون العبدي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، وإنما اشتدوا عليه كونه شيعيا وخارجيا ، وإن كانوا يتنكبون في بعض الأحايين عمن فيه واحدة فقط منهما فكيف بمن اجتمع فيه هاتان البدعتان ،

قال ابن عبد البر (أجمعوا علي أنه ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (يعتبر بما يرويه عنه الثوري والحمادان) ، وضعفه شعبة ،

وقال ابن البرقي (أهل البصرة يضعفونه) ، وقال ابن سعد (ضعيف في الحديث) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال البيهقي في الشعب (غير قوي) ،

وتركه ابن حنبل والنسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، ولعلهم اشتدوا عليه كونه خارجيا وشيعيا ، وقد ذكر له ابن عدي في الكامل بضعة أحاديث وقد توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

أما ابن حجر فلخص حاله في التقريب فقال (شيعي متروك ، ومنهم من كذبه) وهذا خطأ منه ، بل وابن حجر نفسه في تحقيقه للمطالب العاليه قال عنه (ضعيف) وهذا أصح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

1977_ روي أبو يعلي في مسنده (1131) عن زهير عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، إلا أن الحديث يُروي عن أبي صالح عن أبي هريرة وليس عن أبي سعيد ، ويحتمل أن يكون سمعه أبو صالح من أبي سعيد ومن أبي هريرة ،

ورواه البزار في مسنده (كشف الأستار / 2145) عن عمرو الفلاس عن محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد ، أي بالشك عن أحدهما ،

ورواه البيهقي في القضاء والقدر (1 / 118) عن جناح بن نذير المحاربي عن محمد بن علي بن دحيم عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة عن عبيد الله بن موسي العبسي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، أي عن كليهما ،

والخلاف في الصحابي لا يضر ، وقد ثبت الحديث من طرق أخري عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، فالحديث ثابت عن كليهما ولا إشكال .

1978_ روي ابن الجعد في مسنده (1062) عن أحمد بن أبي خيثمة عن موسي التبوذكي وحرمي بن حفص عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن البصري عن جندب أن رسول الله قال لقي آدم موسى فقال موسى يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته فعلت ما فعلت وأخرجت ذريتك من الجنة ؟ فقال أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك وآتاك التوراة فأنا أقدم أم الذكر ؟ قال بل الذكر ، فقال رسول الله فحاج آدم موسى ثلاثا . (صحيح)

ورواه عن ابن سابور البغوي عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن البصري عن جندب البجلي . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

1979_ روي ابن أبي عاصم في السنة (144) عن أبي حاتم الرازي عن خالد بن الحباب البصري عن سليمان بن طرخان عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي الأشعري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي خالد بن الحباب وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (يُكتب حديثه) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

1980_ روي الخطيب البغدادي في تاريخه (6 / 284) عن محمد بن محمد بن غيلان عن محمد بن عبد الله الشافعي عن أحمد بن محمد بن مؤمل عن عبد الواحد بن شعيب الجبلي عن خالد بن الحباب البصري عن سليمان بن طرخان عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي أحمد بن مؤمل وهو مستور لا بأس به ، وانظر الحديث السابق .

1981_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (951) عن العباس بن محمد الأصبهاني عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني عن معتمر بن سليمان عن سليمان بن طرخان عن يحيي بن يعمر عن ابن عمر عن عمرو بن العاص عن رسول الله أن موسى لقي آدم فقال أنت الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته فلولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، إلا أنه يُروي عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب وليس عن عمرو بن العاص ، ولعله تصحيف والصواب عن ابن عمر عن عمر .

1982_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6391) عن أبي طاهر بن محمش الفقيه عن محمد بن الحسين القطان عن أحمد بن يوسف الأزدي عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان بن عيينة عن أيوب السختياني قال أراد حجام أن يأخذ شيبا من رأس النبي فنهاه . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

1983_ روي البيهقي في السنن الكبري (7 / 66) عن أبي سعد الماليني عن ابن عدي الجرجاني عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار وإبراهيم بن أسباط عن سريـج بن يونس عن محمد بن أبي فديك الديلي عن إبراهيم بن عمر عن سفينة مولي النبي قال احتجم النبي ثم قال لي خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطير ، قال فتغيبت به فشربته ، قال ثم سألني فأخبرته أني شربته فضحك . (صحيح)

وسقط من إسناده عند البيهقي عمر بن سفينة بين إبراهيم بن عمر وسفينة مولي النبي ، ورواه علي الصواب البزار في مسنده (3834) والروياني في مسنده (673) وغيرهم ،

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن عمر وهو صدوق ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (كان ممن يخطئ) ولا أدري أين أخطأ فالرجل كل ما له خمسة أحاديث فقط ، وقال ابن عدي (أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات وأرجو أنه لا بأس به) ، والرجل ليس له إلا خمسة أحاديث وليس فيها شئ يُنكر عليه ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (مستور) وإن كان عندي يرقي لصدوق وأكثر .

1984_ روي البزار في مسنده (3834) عن إسحاق بن حاتم العلاف عن محمد بن أبي فديك عن إبراهيم بن عمر عن عمر بن سفينة عن سفينة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وانظر الحديث السابق .

1985_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5938) عن محمد بن محمد التمار عن سليمان بن داود الشاذكوني ويونس بن موسي الكديمي عن محمد بن سليمان المسمولي عن عبد الله بن سلمة بن وهرام عن ميل بنت مشرح قالت رأيت أبي قلم أظفاره ثم دفنها ، وقال أي بنية رأيت رسول الله فعل هكذا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ، ويونس الكديمي وميل بنت مشرح وعبد الله بن وهرام مستورون لا بأس بهم ، أما الشاذكوني فمن الحفاظ وإنما أنكروا عليه بضعة أحاديث فقط ، أما محمد القسملي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما محمد القسملي فقال الحاكم (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن شاهين في الثقات ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والساجي وابن الجارود ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا إلا بضعة أحاديث اختلف فيها ، فإن سلمنا أنه أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق إلا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

1986_ روي البيهقي في الشعب (6121) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن حميد بن داود القيسي عن زيد بن المبارك اليماني عن محمد بن سليمان المسمولي عن عبد الله بن

سلمة بن وهرام عن ميل بنت مشرح عن مشرح الأشعري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وعبد الله بن وهرام وميل بنت مشرح وحميد القيسي مستورون لا بأس بهم ، ومحمد القسملي صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله .

1987_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (2513) عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن محمد الناقد عن محمد بن القاسم الأسدي عن محمد بن سليمان المسمولي عن عبد الله بن سلمة بن وهرام عن سلمة بن وهرام عن ميل بنت مشرح عن مشرح بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وعبد الله بن وهرام وميل بنت مشرح مستوران لا بأس بهما ، وسبق بيان حال محمد القسملي وكونه صدوقا ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

أما محمد الأسدي فصدوق وإنما أنكروا عليه بدعته إذ كان ناصبيا ، قال العجلي (شيخ صدوق عثماني) ، وقال أبو زرعة (شيخ) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك (1 / 252) وقال عن حديثه (صحيح علي شرط الشيخين) ،

لكن ضعفه أبو أحمد وابن حنبل وأبو حاتم وابن عدي والبزار والبخاري والدارقطني ، وتركه النسائي ، واتهمه ابن حبان وابن معين في رواية ،

ولا أعرف له حديثا جاوز المقدار دعاهم لكل هذا ، بل يكاد لا يتفرد بحديث وتوبع علي ما رواه من روايات ، ولعلهم اشتدوا عليه كونه من الناصبة ، وقول الأئمة الذين وثقوه وحسّنوا أحاديث أقرب وأصح والرجل صدوق .

1988_ روي البزار في مسنده (2210) عن محمد بن المثني العنزي عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن هنيد بن القاسم البصري عن عامر بن عبد الله عن عبد الله بن الزبير قال احتجم رسول الله فأعطاني الدم فقال اذهب فغيبه ، فذهبت فشربته ثم أتيت النبي فقال لي ما صنعت به ؟ قلت غيبته ، قال لعلك شربته ؟ قلت شربته . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي هنيد البصري وهو صدوق علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، وللحديث روايات أخري تأتي وفيها قال النبي (ويل لك من الناس وويل للناس منك) .

1989_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (26053) عن وكيع بن الجراح عن عبد الجبار بن عباس عن رجل من بني هاشم أن رسول الله أمر بدفن الشعر والظفر والدم . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وجهالة مرسله ، وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1990_ روي أبو داود في المراسيل (449) عن محمد بن العلاء الهمداني عن ابن المبارك عن الأوزاعي عن هارون بن رئاب قال احتجم رسول الله ثم قال لرجل ادفنه لا يبحث عليه كلب . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1991_ روي الخلال في الترجل (155) عن محمد بن الصباح الدولابي وعصمة بن عصام الشيباني عن يحيي بن يمان العجلي عن سفيان الثوري عن ابن جريج المكي عن النبي أنه كان يعجبه دفن

الدم . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1992_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (882) عن أحمد بن يحيي الحلواني عن سعيد بن سليمان الضبي عن هياج بن بسطام التميمي عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن زاذان المدني عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت قالت سمعت رسول الله يأمر بدفن الدم إذا احتجم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن زاذان ، وباقي رجاله ثقات سوي عنبسة القرشي ولا بأس به ، أما هياج بن بسطام فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وما في حديثه من منكرات فإنما العتب فيها علي ابنه خالد وليس منه هو ،

قال مكي التميمي (ما علمنا الهياج إلا ثقة صادقا عالما) ، وقال يحيي الهروي (كل ما أنكر علي الهياج فهو من جهة ابنه خالد فإن الهياج في نفسه ثقة) ، وقال محمد الذهلي (عندنا ثقة) ، وقال الحاكم (أحاديثه المناكير الذنب فيها لابنه خالد) ،

لكن ضعفه ابن معين وصالح جزرة والدارقطني والنسائي وابن حبان وأبو حاتم ، وتركه ابن حنبل ، ولا أعلم حديثا ثبت عنه دعاهم لهذا ، وما في حديثه من منكرات فالذنب فيها علي ابنه والهياج في نفسه ثقة ،

أما عنبسة القرشي فمختلف فيه ، وثقه الحاكم في المستدرك وقال عنه إسناد هو فيه (7071) (رواته ثقات) ، وضعفه أبو داود والترمذي والبزار والنسائي وأبو نعيم وابن معين والدارقطني ،

لكن تركه أبو حاتم وابن حبان ، وليس في حديث الرجل شيئ يدعو لتركه ، ولا حديثا جاوز المقدار حتي يذهب ذاهب إلي ترك حديثه ، وأقصي أمر الرجل أن يكون ضعيفا فقط ، وإنما دعاني إلي القول أنه لا بأس به أنه لا يكاد يتفرد بمتن ، وما رواه توبع عليه لفظا أو معني ، فالرجل لا بأس به في المجمل ،

أما محمد بن زاذان فضعفه الدارقطني ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال أبو نعيم والترمذي وأبو زرعة (منكر الحديث) ، وقال ابن عدي (مضطرب) ، وتركه أبو حاتم ، إلا أن الرجل له نحو عشرين حديثا فقط وتوبع عليها لفظا أو معني ، فالرجل ضعيف فقط .

1993_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 217) عن علي بن سعيد العسكري عن الحسن بن ناصح المخرمي عن يوسف بن زياد النهدي عن يعقوب بن الوليد الأزدي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي كان إذا احتجم أو أخذ من شعره أو من ظفره بعث به إلى البقيع فدفنه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يوسف النهدي ويعقوب بن الولد وباقي رجاله ثقات ، أما يعقوب بن الوليد فقيل متروك متهم إلا أنه عندي أقرب إلي الضعف ، قال ابن شاهين (ليس هو عندهم بذاك) ، وذكره العقيلي والدارقطني والفسوي في الضعفاء ،

وقال الحاكم (يروي عن هشام بن عروة ومالك المناكير) ، وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وقال البغوي في الأنوار (1115) (يعقوب بن الوليد ضعيف) ،

لكن تركه النسائي ، واتهمه ابن حنبل وأبو حاتم في رواية ، إلا أن الرجل له نحو عشرين حديثا فقط ولم يتفرد بها وتوبع عليها ، وإن كان بعض المتابعات فيها ضعف إلا أنها لا تزال متابعات وتقبت عدم تفرده بما روي من أحاديثه ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

1994_ ذكر الرافعي في التدوين (1 / 455) عن علي بن إبراهيم القزويني عن أحمد بن محمد الذهبي عن محمد بن عقيل الفريابي عن مالك بن سليمان الهروي عن داود بن عبد الرحمن العبدي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أن النبي كان يأمر بدفن سبعة أشياء من الإنسان ، الشعر والظفر والدم والحيضة والسن والمشيمة والقلفة . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الرافعي وعلي القزويني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما أحمد الذهبي فذكره الذهبي في الميزان (1 / 134) وقال (محدث بعد الثلاثمائة) ونقل عن الإسماعيلي قال كان مشتهرا بالشرب وعن الحاكم قال في كتبه عجائب ، وضعفه ابن حجر ، أما في الحديث فالرجل له بضعة أخطاء كغيره من الرواة ، أما الشرب فلعله أراد النبيذ ولا تسقط عدالة الرواة بهذه المسألة ،

أما مالك الهروي فروي عن جماعة من الأئمة وروي عنه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات لكن قال (يروي عن بن أبي ذئب ومالك روى عنه أهل بلده وكان مرجئا ممن جمع وصنف ، يخطئ كثيرا ، وامتحن بأصحاب سوء كانوا يقلبون عليه حديثه ويقرؤن عليه ،

فان اعتبر المعتبر حديثه الذي يرويه عن الثقات ويروي عنه الأثبات مما بين السماع فيه لم يجدها إلا ما يشبه حديث الناس على أنه من جملة الضعفاء أدخل إن شاء الله وهو ممن استخير

الله فيه) ، وضعفه الدارقطني ، والرجل توبع علي أكثر حديثه ، وأقصي أمره بعض الأخطاء في مروياته فقط ، ويشهد للحديث ثبوت معناه مفرقا في أحاديث أخري .

1995_ روي البيهقي في شعب الإيمان (6486) عن أحمد بن محمد بن الحارث عن أبي محمد بن حيان الأصبهاني عن علي بن سعيد العسكري عن عمر بن محمد الأسدي عن محمد بن الحسن بن الزبير عن قيس بن الربيع الأسدي عن عبد الجبار بن وائل عن وائل بن حجر عن النبي كان يأمر بدفن الشعر والأظفار . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي قيس بن الربيع وهو صدوق تغير حفظه ، لكن في سماع عبد الجبار من أبيه كلام إذ مات وهو صغير ، وعلي كل فيشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

1996_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (1741) عن الحسن بن علان الوراق عن حبان بن محمد الواسطي عن أحمد بن الخليل البرجلاني عن الواقدي عن شعيب بن ميمون الواسطي عن عبد الله بن عمرو العجلي عن جمرة العذري قال أمر رسول الله بدفن الشعر والدم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف شعيب الواسطي ولخص ابن حجر حاله فقال (ضعيف عابد) ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي حبان الواسطي وهو مستور لا بأس به ، أما الواقدي فسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث وأن ما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنهم من مجهولين .

1997_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 23) عن أبي سعد الماليني عن ابن عدي الجرجاني عن محمد بن الحسن الباهلي عن أحمد بن سعيد البغدادي عن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد

العتكي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ادفنوا الأظفار والشعر والدم فإنها ميتة . (ضعيف)

وقال (هذا إسناد ضعيف) ، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله العتكي ومحمد الباهلي ، وباقي رجاله ثقات ، أما محمد الباهلي فأقصي أمره الضعف فقط ، ضعفه البيهقي ، وقال الخطيب البغدادي (روي عنه محمد بن مخلد أحاديث مستقيمة) ، وما بين أيدينا للرجل الآن خمسة أحاديث فقط ، وتوبع علي أربعة منها ، وهذا الحديث خامسها والعتب في لفظة (فإنها ميتة) علي عبد الله العتكي ، وليس فيها نكارة أصلا ، والرجل ضعيف فقط .

1998_ روي البخاري في صحيحه (1938) عن معلي بن أسد عن وهيب بن خالد عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

1999_ روي البخاري في صحيحه (2278) عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس قال احتجم النبي وأعطى الحجام . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2000_ روي البخاري في صحيحه (5691) عن معلي بن أسد عن وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس عن النبي احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2001_ روي البخاري في صحيحه (1835) عن ابن المديني عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس بن كيسان وعطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال حتجم رسول الله وهو محرم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2002_ روي البخاري في صحيحه (2103) عن مسدد بن مسرهد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2003_ روي البخاري في صحيحه (5699) عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن سليمان بن بلال القرشي عن علقمة بن أبي علقمة المدني عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن يحينة أن رسول الله احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما إسماعيل بن أبي أويس فثقة ، وأقصي ما ينزل به أحد أن يجعله في الصدوق ، إلا أن الرجل ثقة ، فقد احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما وكفي بذلك ،

وقال أبو حاتم (كان ثبتا في حاله) ، وهذا من أعلي التوثيق لأن أبا حاتم من المتشددين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وتلكم في رجال احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحهما ، ومع ذلك يقول عن ابي أبي أويس أنه ثبت ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (لا بأس به) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ،

واحتج به ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه وابن الجارود في المنتقي ، بل ولا أعلم أحدا صنف في الصحيح لم يحتج بابن أبي أويس ، فالرجل ثقة حديثه صحيح ،

أما أن النسائي ضعفه وأن ابن معين ضعفه في رواية ، فهذا من التشدد المطلق المحض ، فإن سلمنا لهم أن الرجل أخطأ في حديث أو حديثين فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ! والرجل كان مكثرا جدا في الرواية فإن أخطأ في بحر رواياته في حديث أو حديثين فهذا مدح له في الحقيقة أن وصل به الإتقان إلي هذا ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

2004_ روي البخاري في صحيحه (5701) عن محمد بن بشار عن محمد بن أبي عدي السلمي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2005_ روي مسلم في صحيحه (1580) عن ابن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن عاصم الأحول عن عامر الشعبي عن ابن عباس قال حجم النبي عبد لبني بياضة فأعطاه النبي أجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ، ولو كان سحتا لم يعطه النبي . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2006_ روي أحمد في مسنده (2229) عن نصر بن باب عن الحجاج بن أرطأة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم بن بجرة عن ابن عباس أن رسول الله احتجم صائما محرما فغشي عليه ، قال فلذلك كره الحجامة للصائم . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي نصر بن باب وهو صدوق إن لم يكن ثقة وإنما أنكروا عليه حديثه عن إبراهيم الصائغ ، قال ابن حنبل (ثقة) ، وقال (ما كان به بأس ، إنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ) ،

وقيل له إنه كذاب فقال (ما أجترئ أن أقول أنه كذاب أستغفر الله) ، وفي المسند (14382) قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي سمعت أبا خيثمة يقول نصر بن باب كذاب فقال (أستغفر الله ، كذاب ! إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصائغ ، وإبراهيم الصائغ من أهل بلده فلا ينكر أن يكون سمع منه) ،

وذكره ابن شاهين في الثقات وذكر قول ابن حنبل السابق ، وقال ابن سعد (سمعوا منه فلما حدث عن إبراهيم الصائغ اتهموه وتركوه) ، وضعفه أبو داود وابن عدي وابن المديني وابن معين ، وتركه النسائي وابن حبان وأبو حاتم ، واتهمه ابن معين في رواية ،

وليس الرجل من الكذب في شئ ، وإن قيل ضعيف فممكن ، إلا أن الرجل أقرب إلي الثقة ومسألة سماعه من إبراهيم الصائغ محتملة وسماعه منه ممكن ولا يُتهم الرواة بالاحتمالات الضعيفة ، وقد رجح الشيخ أحمد شاكر توثيق الرجل في تحقيقه لمسند ابن حنبل وصحح أسانيد أحاديثه ، وقد أصاب في ذلك ، والرجل صدوق علي الأقل ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

2007_ روي أبو داود في سننه (1836) عن عثمان بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون الواسطي عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله احتجم وهو محرم في رأسه من داء كان به . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2008_ روي الترمذي في سننه (776) عن محمد بن المثني العنزي عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبي احتجم وهو صائم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2009_ روي الترمذي في سننه (777) عن أحمد بن منيع عن عبد الله بن إدريس الأودي عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن مقسم بن بجرة عن ابن عباس أن النبي احتجم فيما بين مكة والمدينة وهو محرم صائم . (صحيح لغيره) . وقال (حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2010_ روي النسائي في الصغري (2845) عن قتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن أبي الزبير القرشي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2011_ روي الدارمي في سننه (1819) عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وابن خيثم ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2012_ روي أحمد في مسنده (27853) عن سريج بن يونس عن عباد بن عباد المهلبي عن هلال بن خباب العبدي عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2013_ روي أحمد في مسنده (3075) عن عبد الرزاق الصنعاني عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2014_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2491) عن محمد بن يحيي الذهلي عن يحيي بن حمزة الحضرمي عن النعمان بن المنذر الغساني عن مجاهد عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أبي حاتم الرازي عن الهيثم بن خارجة عن يحيي بن حمزة الحضرمي عن النعمان بن المنذر عن طاوس بن كيسان وعطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .

ورواه عن محمد بن يحيي الذهلي عن الحكم بن موسي البغدادي عن يحيي بن حمزة عن النعمان بن المنذر عن عطاء وطاوس عن ابن عباس . وكلها أسانيد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيها .

2015_ روي النسائي في الكبري (3193) عن محمد بن معدان بن عيسي عن الحسن بن أعين الحراني عن معقل بن عبيد العبسي عن عطاء عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2016_ روي النسائي في الكبري (3204) عن بشر بن هلال الصواف عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2017_ روي النسائي في الكبري (3215) عن أبي بكر بن علي الأموي عن خلف بن سالم المخرمي عن أبي أحمد بن عبد الله الزبيري عن شريك القاضي عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن

مقسم بن بجرة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي شريك وخصيف وكلاهما ثقة تغير حفظه فأخطآ في بضعة أحاديث ، وللحديث طرق أخري تشهد له .

2018_ روي الطيالسي في مسنده (2779) عن رباح بن أبي معروف المكي عن عطاء عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي رباح المكي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2019_ روي البزار في مسنده (4736) عن محمد بن المثني العنزي عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي طالب الضبعي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن نصر بن علي الأزدي عن خالد بن الحارث الهجيمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي طالب الضبعي عن ابن عباس . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

2020_ روي البزار في مسنده (4813) عن محمد بن عبد الرحيم القرشي عن عبيد بن جناد الكلابي عن عبيد الله بن عمرو الأسدي عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2021_ روي البزار في مسنده (5235) عن أحمد بن عثمان الأودي عن بكر بن عبيد الأنصاري عن عيسي بن المختار الأنصاري عن محمد بن أبي ليلي عن الحكم بن عتيبة عن مقسم بن بجرة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أحمد بن عثمان الأودي ومحمود بن بكر بن يسار عن بكر بن عبيد عن عيسي بن المختار عن محمد بن أبي ليلي عن داود بن علي عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن عباس .

والأول إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي ليلي وهو صدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، والثاني إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي ليلي وداود بن علي وكلاهما صدوق يخطئ ، والحديث ثابت من طرق أخري تشهد له .

2022_ روي أبو يعلي في مسنده (2362) عن زياد بن أيوب الطوسي عن يحبب بن أبي غنية الخزاعي عن سفيان الثوري عن جابر بن يزيد الجعفي عن الشعبي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال شعبة بن الحجاج (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) ، وقال زهير بن معاوية (إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة) ، وقال (إذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك القاضي (العدل الرَّضيّ) ، وقال وكيع بن الجرح (ثقة) ،

وإنما ضعفه من ضعفه لتشيعه ، أو لأنه أخطأ في بعض الأحاديث ، فإن كان لتشيعه فهذا ليس بطعن أصلا ، أما خطؤه في بعض الأحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ،

قال ابن عدي (له حديث صالح ، وقد احتمله الناس ، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة – يعني رجوع علي بن أبي طالب - ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله أقرب إلي الضعف منه إلي الصدق) ،

أما قول أبي حنيفة (ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشئ من رأيي إلا جاءني فيه بأثر) ! ، ولا أدري ما مراده من هذا ! يكذّب الرجل لأنه يعارض رأي أبي حنيفة ! وهل المراد أن يدع ما معه من آثار ويؤمن برأي أبي حنيفة حتي يكون صدوقا ،

وعلي كل فكما تري الرجل معروف مشهور ، لم يتخلف أحد عن الرواية عنه ، ووصفه كثير من الأئمة منهم شعبة بن الحجاج أنه ثقة في الحديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2023_ روي الطبراني في الشاميين (1622) عن أحمد بن المعلي الدمشقي عن هشام بن عمار عن حجوة بن مدرك الغساني عن سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي عن ابن سيرين عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2024_ روي في مسند أبي حنيفة (1 / 79) عن أبي حنيفة عن أبي السوار السلمي عن أبي حاجب بن حاضر الأزدي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي السوار ،

وأبو حنيفة صدوق لا بأس به وإنما أخطأ في بضعة أحاديث ، وأبو حاجب ثقة ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2025_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (21262) عن يحيي بن أبي زائدة عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أشعث بن سوار وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2026_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1605) عن أحمد بن القاسم الطائي عن بشر بن الوليد الكندي عن أبي يوسف القاضي عن أبي حنيفة عن حماد بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي حنيفة وهو صدوق لا بأس به وأخطأ في بضعة أحاديث ، وبشر الكندي ثقة تغير حفظه في آخره ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2027_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (6081) عن محمد بن عثمان الذراع عن محمد بن عون الزيادي عن أبي عزة بن طهمان الدباغ عن أبي يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الذراع وهو صدوق اختلط عليه بعض حديثه ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2028_ روي الطبراني في المعجم الكبير (10979) عن عبدان الأهوازي وأحمد بن عمرو المكي عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2029_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11039) عن زكريا بن حمدويه البغدادي عن عبيد بن إسحاق العطار عن قيس بن الربيع الأسدي عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبيد العطار وهو صدوق يخطئ ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2030_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11103) عن عبد الرحمن بن سلم الرازي عن سهل بن عثمان الكندي عن عبد الله بت خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن خراش وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2031_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11592) عن القاسم بن زكريا المطرز وعبيد بن محمد العجلي عن أحمد بن عيسي المصري عن ابن وهب عن محمد بن أبي ذئب العامري عن الحسن بن زيد الهاشمي عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي الحسن بن زيد وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2032_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11665) عن أبي الشيخ الأصبهاني عن يوسف بن محمد بن سابق عن أبي يحيي الحماني عن النضر بن عبد الرحمن الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف النضر الخزاز وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2033_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12024) عن عمرو بن أبي الطاهر بن السرح عن يحيي بن بكير القرشي عن الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2034_ روي في مسند الربيع (695) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه ، ولم يتفرد بالحديث .

2035_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12319) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي بلال مرداس الأشعري عن يعقوب بن عبد الله القمي عن جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مرداس الأشعري وهو صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث .

2036_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12847) عن علي البغوي عن عبد الله القعنبي عن أبي هلال بن سليم الراسبي عن ابن سيرين عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2037_ روي الطبراني في المعجم الكبير (12848) عن أبي مسلم الكشي عن عبد الرحمن بن حماد الشعيثي عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن ابن سيرين عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2038_ روي البخاري في صحيحه (2102) عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن مالك بن أنس عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله ، فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2039_ روي البخاري في صحيحه (2277) عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2040_ روي البخاري في صحيحه (2281) عن آدم بن أبي إياس عن شعبة عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2041_ روي البخاري في صحيحه (2280) عن الفضل بن دكين عن مسعر بن كدام عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2042_ روي مسلم في صحيحه (1202) عن يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري عن حميد الطويل قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام ، فقال احتجم رسول الله حجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعوا عنه من خراجه ، وقال إن أفضل ما تداويتم به الحجامة أو هو من أمثل دوائكم . (صحيح)

ورواه عن محمد بن أبي عمر العدني عن مروان بن معاوية الفزاري عن حميد الطويل عن أنس . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2043_ روي مسلم في صحيحه (1578) عن أحمد بن الحسن بن خراش عن شبابة بن سوار عن شعبة عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2044_ روي الترمذي في سننه (1278) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2045_ روي أبو داود في سننه (1837) عن ابن حنبل عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2046_ روي ابن ماجة في سننه (2164) عن عبد الحميد بن بيان الواسطي عن خالد بن عبد الله الطحان عن يونس بن عبيد العبدي عن ابن سيرين عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2047_ روي أحمد في مسنده (12374) عن مؤمل بن إسماعيل العدوي عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي مؤمل العدوي وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2048_ روي أحمد في مسنده (12841) عن محمد بن عبيد الطنافسي عن مسعر بن كدام العامري عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2049_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2147) عن زاهر بن أحمد الثقفي عن الحسين بن عبد الملك الأصبهاني عن إبراهيم بن منصور السلمي عن ابن المقرئ عن أبي يعلي الموصلي عن محمد بن مهدي الأيلي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة عن أنس قال احتجم رسول الله وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2050_ روي الدارقطني في سننه (2243) عن عمر بن محمد بن القاسم عن محمد بن خالد الراسبي عن مسعود بن جويرية المخزومي عن المعافي بن عمران عن ياسين بن معاذ الزيات عن يزيد الرقاشي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف ياسين الزيات وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي عمر بن القاسم وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2051_ روي البزار في مسنده (6353) عن يحيي بن حاتم العسكري عن محمد بن إسماعيل الكوفي عن بسام الصيرفي عن محمد الباقر عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2052_ روي البزار في مسنده (6543) عن الحسين بن منصور البزاز عن الحجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج أنبأنا زياد بن سعد الخراساني عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2053_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية / 2517) عن خالد بن مخلد القطواني عن الحارث بن عمير البصري عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2054_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 79) عن أبي حنيفة عن ابن شهاب الزهري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي حنيفة وهو صدوق لا بأس به وأخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2055_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (9422) عن وكيع بن الجراح عن شريك القاضي عن ليث بن أبي سليم عن عبد الوهاب بن بخت المكي عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث بن أبي سليم وهو صدوق ساء حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها ، وشريك القاضي ثقة تغير حفظه بعد تولي القضاء فأخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2056_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2188) عن أحمد بن يحيي التستري عن علي بن شعيب السمسار عن عبد المجيد بن عبد العزيز العتكي عن ابن جريج عن عطاء عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد المجيد العتكي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2057_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2821) عن إبراهيم بن هاشم البغوي عن سليمان بن داود الشاذكوني عن يوسف بن خالد السمتي عن الأعمش عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات للكلام في سماع الأعمش من أنس ولسوء حفظ خالد السمتي وباقي رجاله

ثقات سوي الشاذكوني وهو من الحفاظ وأنكروا عليه بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2058_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3337) عن جعفر الفريابي عن الهيثم بن أيوب الطالقاني عن النضر بن شميل عن محمد بن عمر الواقفي عن عمرو بن عبيد الأنصاري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات لسوء حفظ محمد بن عمرو وباقي رجاله ثقات سوي عمرو الأنصاري وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2059_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5898) عن محمد بن يحيي بن المنذر عن هانئ بن يحيي السلمي عن الربيع بن بدر عن الأعمش عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع بن بدر وللكلام في سماع الأعمش من أنس ، وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2060_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (3584) عن روح بن الفرج القطان عن يوسف بن عدي التيمي عن القاسم بن مالك المزني عن عاصم الأحول عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2061_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (9455) عن يعقوب بن إسحاق المخرمي عن طالوت بن عباد الجحدري عن عاصم بن عبد الواحد الوزان عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يعقوب المخرمي وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2062_ روي ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (1 / 187) عن محمد بن علي الأيلي عن محمد بن إسماعيل الصائغ عن إبراهيم بن محمد المقدسي عن سلام بن واقد المروزي عن محمد بن عبد الله الليثي عن الزهري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد الليثي وسلام بن واقد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2063_ روي الذهبي في معجم المحدثين (1 / 32) عن أحمد بن الكسار وعلي بن الغرافي عن محمد بن أحمد القيطيعي عن أبي بكر بن عبيد الله الزاغوني عن محمد بن محمد الزينبي عن محمد بن عبد الرحمن الذهبي عن ابن سابور البغوي عن محمد بن إسماعيل المصري عن القاسم بن حميد الزهري عن أنس بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أحمد بن إسحاق الهمذاني عن عمر بن محمد السهروردي عن هبد الله الشبلي عن محمد بن محمد الزينبي عن أبي طاهر المخلص عن ابن سابور البغوي عن محمد بن إسماعيل المصري عن القاسم بن حميد عن أنس .

وكلاهما إسناد ضعيف لجهالة محمد بن إسماعيل وباقي رجالهما بين ثقة وصدوق سوي القاسم بن حميد وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2064_ روي مالك في الموطأ (784) عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن يسار أن رسول الله احتجم وهو محرم فوق رأسه وهو يومئذ بلحيي جمل مكان بطريق مكة . (حسن لغيره) .
وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2065_ روي أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (727) عن محمد بن علي المروزي عن قطن بن إبراهيم القشيري عن حفص بن عبد الله السلمي عن إبراهيم بن طهمان الهروي عن عباد بن إسحاق العامري عن الزهري عن حرام بن محيصة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد المروزي وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2066_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 218) عن سعيد بن محمد الثقفي عن الأحوص بن حكيم العنسي عن خالد بن معدان وراشد بن سعد عن جبير بن نفير بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وسعيد الثقفي والأحوص العنسي كلاهما ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد للحديثث ثبوته من طرق أخري .

2067_ روي مسدد في مسنده (إتحاف الخيرة / 3660) عن أبي عوانة الوضاح اليشكري عن أبي بلج بن سليم الفزاري عن عباية بن رفاعة قال مات رفاعة على عهد النبي وترك عبدا حجاما وجملا ناضحا وأمة وأرضا ، فقال أما الحجام فلا تأكلوا من كسبه وأطعموه الناضح ،

قالوا له أمة تكسب ، قال لا تأكلوا من كسب الأمة فإني أخاف أن تبغي ، قالوا فالأرض ؟ قال امنحوها أو ازرعوها . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات إلا أن فقرات الحديث ثبتت مفرقة في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

2068_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 218) عن عمر بن حفص العبدي عن مالك بن دينار عن الحسن البصري أن رسول الله احتجم في رأسه وأمر أصحابه أن يحتجموا في رءوسهم . (حسن

لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف عمر العبدي وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث ثبوته مفرقا في أحاديث أخري ، فالإسناد ضعيف والحديث حسن .

2069_ روي أبو داود في المراسيل (184) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن عمر بن فروخ العبدي عن حبيب بن الزبير الهلالي عن عكرمة قال احتجم رسول الله وأعطى الحجام عمالته دينارا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات إلا أن الحديث ثبت موصولا من طرق أخري .

2070_ روي أحمد في مسنده (14443) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن هشاك الدستوائي عن أبي الزبير القرشي عن جابر قال احتجم رسول الله وهو محرم من ألم كان بظهره أو بوِرْكه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2071_ روي ابن ماجة في سننه (3082) عن بكر بن خلف البصري عن محمد بن أبي الضيف المخزومي عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبي الزبير القرشي عن جابر أن النبي احتجم وهو محرم عن رهصة أخذته . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد المخزومي وهو مستور لا بأس به .

2072_ روي النسائي في السنن الصغري (2848) عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن أبي الوليد بن عبد الملك الباهلي عن يزيد بن إبراهيم التستري عن أبي الزبير القرشي عن جابر أن النبي احتجم وهو محرم من وثء كان به . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2073_ روي أبو داود في سننه (3863) عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2074_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 216) عن الأحوص بن جواب الضبي عن عمار بن زريق عن محمد بن أبي ليلي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي ليلي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2075_ روي الطحاوي في المعاني (3985) عن عبد الرحمن بن الجارود عن سعيد بن كثير بن عفير عن يحيي بن أيوب الغافقي عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ولا تضر عنعنة ابن جريج لثبوت الحديث من طرق أخري عن أبي الزبير .

2076_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4527) عن عبدان بن محمد المروزي عن هشام بن عمار عن سعيد بن يحيي اللخمي عن جعفر بن برقان الكلابي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2077_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 3663) عن عبد الواحد بن غياث الصيرفي وشيبان بن أبي شيبة الحبطي عن الوضاح اليشكري عن جعفر بن أبي وحشية عن سليمان بن قيس اليشكري عن جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله أبا طيبة فحجمه ، فسأله عن ضريبته فقال ثلاثة آصع قاله فوضع عنه صاعا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2078_ روي البخاري في صحيحه (1836) عن خالد بن مخلد القطواني عن سليمان بن بلال القرشي عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال احتجم النبي وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات وخالد القطواني ثقة وإنما أنكروا عليه شدته في التشيع .

2079_ روي مسلم في صحيحه (8 / 123) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المعلي بن منصور الرازي عن سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2080_ روي أحمد في مسنده (22415) عن أبي سلمة بن منصور الخزاعي عن سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2081_ روي ابن ماجة في سننه (2163) عن عمرو بن علي الصيرفي عن أبي داود الطيالسي عن ورقاء بن عامر اليشكري عن عبد الأعلي بن عامر الثعلبي عن أبي جميلة ميسرة بن يعقوب عن علي قال احتجم رسول الله وأمرني فأعطيت الحجام أجره . (صحيح لغيره)

ورواه عن محمد بن عبادة الواسطي عن يزيد بن هارون عن ورقاء بن عامر عن عبد الأعلي بن عامر عن ميسرة بن يعقوب عن علي بن أبي طالب .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الأعلي بن عامر وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال الساجي (صدوق يهم) ، وقال ابن معين (ثقة) ، وقال الفسوي (في حديثه لين وهو ثقة) ،

وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، لكن قال أبو حاتم والنسائي والدارقطني (ليس بالقوي) ، وضعفه أبو زرعة وابن سعد وابن معين في رواية ، لكن الرجل أقصي أمره أن أخطأ في بضعة أسانيد فقط ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (صدوق يهم) .

2082_ روي أحمد في مسنده (1139) عن أبي بكر بن أبي شيبة وسفيان بن وكيع عن وكيع بن الجراح عن أبي جناب يحيي بن أبي حية عن ميسرة بن يعقوب عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي بن أبي حية وهو صدوق إلا أنه كان يدلس ، ولعل هذا ما دعي البعض إلي تضعيفه إلا أن العتب فيما أنكروا ليس منه ، قال ابن حبان (كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء فألزقت به تلك المناكير التي يرويها عن المشاهير) ،

وقال أبو زرعة (صدوق غير أنه كان يدلس) ، وقال ابن دكين (ثقة) وقال (لم يكن به بأس إلا أنه كان يدلس) ، وقال أبو نعيم (كان ثقة وكان يدلس) ، وقال الساجي (صدوق منكر الحديث) ، وقال ابن نمير (صدوق صاحب تدليس ، أفسد حديثه بالتدليس) ،

وقال ابن معين (ليس به بأس إلا أنه كان يدلس) ، وقال ابن خراش (صدوق وكان يدلس وفي حديثه نكرة) ، وضعفه أبو حاتم وأبو داود والعجلي والنسائي والدارقطني وابن سعد والقطان والفسوي ، إلا أن الرجل لم يتفرد بالحديث وتوبع عليه .

2083_ روي أحمد في مسنده (18301) عن الفضل بن دكين عن شريك القاضي عن أبي جعفر كيسان الكوفي عن أبي أمية الفزاري قال رأيت رسول الله يحتجم . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي شريك القاضي وهو ثقة تغير حفظه ولم يتفرد بالحديث .

2084_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 361) عن عثمان بن عمر الضبي عن عبد الله بن رجاء عن إسرائيل بن يونس عن كيسان الكوفي عن أبي أمية بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2085_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1313) عن أحمد بن نيزك المروزي عن شاذان الأسود بن عامر عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عن كيسان الكوفي عن أبي أمية بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الحميد بن أبي جعفر وهو مستور لا بأس به ، وقال أبو حاتم (شيخ) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي الحديث .

2086_ روي ابن الأعرابي في معجمه (501) عن محمد بن سليمان اليشكري عن وكيع بن الجراح عن شريك القاضي عن ليث بن أبي سليمان عن عبد الوارث الأنصاري عن أنس قال مر بنا أبو طيبة فقال حجمت النبي وهو صائم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن في المتابعات لحال عبد الوارث الأنصاري ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وليث بن أبي سليم صدوق ساء حفظه ، أما عبد الوارث فذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم (شيخ) ، لكن جهّله البخاري وابن معين وضعفه الدارقطني ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

2087_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 1009) عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن الربيع بن بدر عن الأعمش عن أنس عن أبي طيبة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الربيع والكلام في سماع الأعمش من أنس ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2088_ روي أبو نعيم في المعرفة (6924) عن محمد بن محمد بن يعقوب عن جعفر بن الصلت المراغي عن يوسف بن عدي التيمي عن جنيد بن عبد الله الحجام عن بسطام الحجام عن دينار الحجام عن أبي طيبة الحجام بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات ، ورجاله بين ثقة وصدوق ، ودينار الحجام مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2089_ روي أبو نعيم في المعرفة (6921) عن أبي بكر بن خلاد العطار عن عبد الله بن موسي الدهقان عن الربيع بن ثعلب عن جارية بن هرم الفقيمي عن يحيي بن أبي أنيسة الغنوي عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله الهذلي عن ابن عباس عن أبي طيبة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي بن أبي أنيسة ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما ابن أبي أنيسة فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو حاتم (ليس بالقوي ، ضعيف الحديث) ، وهذه منه كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم أخبر أنه ضعيف فقط ،

وقال أبو زرعة (ليس بالقوي) ، وضعفه البزار والدارقطني والبخاري وابن المديني وابن سعد والفسوي وابن معين ، وتركه ابن حنبل والنسائي ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقد فصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل ثم قال (يقع في رواياته ما يتابع عليه وما لا يتابع عليه ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه) وصدق .

أما جارية بن هرم فذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما أخطأ) وهذه منه كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، ومع ذلك يوثق الرجل هذا التوثيق ، وريو له الحاكم في المستدرك وقال النسائي (ليس بالقوي) ، وضعفه أبو حاتم وابن المديني ، لكن ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2090_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (21260) عن علي بن مسهر عن محمد بن أبي ليلي عن نافع عن ابن عمر أن أبا طيبة حجم النبي فسأله كم خراجك ؟ قال ثلاثة آصع ، قال فوضع عنه من خراجه صاعا وأعطاه أجره . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي ليلي وهو صدوق ساء حفظه ، ولم يتفرد بالحديث .

2091_ روي الطبراني في المعجم الكبير (13399) عن عبدان الأهوازي عن محمد بن موسي الحرشي عن سلم بن سالم البلخي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لضعف سلم البلخي وباقي رجاله ثقات ، ولم يتفرد بالحديث .

2092_ روي ابن جميع في معجم الشيوخ (9) عن محمد بن أحمد السيرافي عن أبي الطيب أحمد بن علي الهاشمي عن سعيد بن يحيي الأموي عن محمد بن الفضيل الضبي عن سعيد بن جبير عن نافع

عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي أحمد الهاشمي ومحمد السيرافي وكلاهما مستور لا بأس به .

2093_ روي ابن حيويه في الثالث من مشيخته (6) عن إسحاق بن حمدان البلخي عن حماد بن نوح عن سلم بن سالم البلخي عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف سلم البلخي وباقي رجاله ثقات ، ولا مانع أن يكون سلم البلخي سمعه من عبيد الله الهذلي ومن عبد العزيز بن أبي رواد .

2094_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 1071) عن الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله احتجم وهو صائم . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الواقدي وسبق بيان حاله وتفصيله وأنه صدوق حسن الحديث يخطئ كغيره من الرواة وأن ما في حديثه من مناكير ممن روي عنهم لا منه هو ، ولم يتفرد بالحديث .

2095_ روي البزار في مسنده (1095) عن أحمد بن عمرو بن عبيدة عن الضحاك بن مخلد عن عثمان بن الأسود عن أبي بكر بن أبي مليكة عن عائشة أن النبي احتجم وهو محرم . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2096_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 76) عن إسماعيل بن سعيد الجرجاني عن أحمد بن محمد بن علويه عن داود بن سليمان الغازي عن يحيي بن هاشم الغساني عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت دخل على رسول الله حجام ليحجمه فقال بكم تحجمني ؟ قال ذاك إليك يا رسول الله ، قال إني لست أعامل أحدا إلا شارطته ،

قال تأخذ دينارا وتحجمني ؟ قال ذاك إليك بأبي وأمي يا رسول الله ، قال تأخذ دينارا وتحجمني ؟ قال نعم فأعطاه دينارا وحجمه . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف داود الغازي ويحيي الغساني ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ،

أما داود الغازي فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، لكن اتهمه الذهبي وقال (له نسخة موضوعة عن علي بن موسي الرضي) ، وقال ابن معين (كذاب يشتري الكتب) ،

أما اتهام الذهبي فلم أجد مستنده في ذلك ، وإن اعتمد علي النسخة نفسها فليس فيها ما يُنكر عليه ، أما قول ابن معين فمستنده أنه يشتري الكتب ، وهذا علي مذهب من يري أن الرواة لابد أن تكون مشافهة وليس من كتاب ، لكن في المسألة كلام وأقصي أمر هذا التضعيف فقط وليس الكذب ، والرجل ضعيف فقط .

أما يحيي الغساني فقال الدارقطني في سؤالات السلمي (ضعيف) ، وقال أبو نعيم (روي عن الأعمش ومسعر وهشام بن عروة مناكير) ، وسئل ابن معين أكذاب هو ؟ فقال (لا أعرف كذبا ولكنه شيخ قد خرف وكبر) ، وروي له البيهقي في شعب الإيمان وقال (ضعيف) ،

وتركه النسائي وابن حنبل ، واتهمه ابن عدي وابن حبان وصالح جزرة ، إلا أن الرجل ليس في حديثه ما يستدعي شيئا من ذلك ، وأقصي أمره سوء الحفظ والخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

2097_ روي البزار في مسنده (2658) عن إبراهيم بن عبد الله الختلي عن الوليد بن صالح الضبي عن عيسي بن يونس السبيعي عن الأحوص بن حكيم عن حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن معاذ بن جبل أن النبي احتجم وهو صائم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الأحوص بن حكيم وهو صدوق سئ الحفظ ، قال العجلي (لا بأس به) ، وقال سفيان بن عيينة (ثقة) ، وقال ابن المديني (صالح) وقال (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال ابن عمار (صالح) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه الساجي والدارقطني وابن حنبل وابن حبان والنسائي وأبو حاتم ، وقال ابن عدي (ليس فيما يرويه شئ منكر إلا أنه يأتي بأسانيد لا يُتابع عليها) ، ولخص ابن حجر في التقريب فقال (ضعيف الحفظ) ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا أقصي أمر الرجل ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ .

2098_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 216) عن موسي بن داود الضبي عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو قال احتجم رسول الله فأعطى الحجام أجره . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق يخطئ وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

2099_ روي ابن وهب في الموطأ (7) عن يحيي بن أيوب الغافقي عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن شعيب السهمي عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف المثني بن الصباح وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2100_ روي ابن المظفر في حيدث شعبة (11) عن عبد الله بن زيدان البجلي عن علي بن سعيد بن مسروق عن عبد العزيز بن أبان القرشي عن سفيان الثوري عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال احتجم رسول الله بالقاحة وهو صائم فغشي عليه ، فنهى يومئذ أن يحتجم الصائم . (صحيح لغيره)

ورواه عن إسحاق بن موسي الرملي عن يوسف بن بحر التميمي عن هاشم بن القاسم الليثي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . والأول إسناد ضعيف لضعف يوسف بن بحر ، والثاني إسناد ضعيف لضعف عبد العزيز بن أبان ، ويشهد كل منهما للآخر وكذلك ثبوت الحديث من طرق أخري .

أما عبد العزيز بن أبان فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال أبو يعلي (ضعفوه والحمل عليه) ، وقال ابن حزم (متفق علي ضعفه) ، وضعفه الدارقطني وابن المديني وأبو زرعة وابن سعد والفسوي ويعقوب بن شيبة والعقيلي والبيهقي ،

لكن تركه أبو حاتم وابن حنبل والبخاري ، واتهمه ابن معين وابن حبان ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وإن اشتد سوء حفظه في بضعة أحاديث فهذه تتركه إلا أنه في الأصل ضعيف ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2101_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 744) عن أبي العلاء بن علي القاضي عن الحسين بن محمد الدينوري عن محمد بن سعيد القشيري عن عمر بن نوفل بن خالد عن الحسن بن أعين الحراني عن عبد الله بن حدير الغنوي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء قال احتجم رسول الله وهو محرم صائم . (صحيح لغيره)

ورواه عن الحسن بن محمد العلوي عن أحمد بن إبراهيم الدروقي عن محمد بن سعيد القشيري عن عمر بن نوفل عن الحسن بن أعين عن عبد الله بن حدير عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء . وكلاهما إسناد حسن ورجال ثقات سوي عمر بن نوفل وعبد الله بن حدير وكلاهما مستور لا بأس به .

2102_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1422) عن أحمد بن محمد الحضرمي عن إسحاق بن يزيد الدمشقي عن يزيد بن ربيعة الرحبي عن شراحيل بن آده الصنعاني عن ثوبان أن رسول الله احتجم وأعطى الحجام أجره ، وقال اعلفوه الناضح . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرحبي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما يزيد بن ربيعة فأقصي أمره الضعف فقط ، قال دحيم الدمشقي (كان في بدء أمره سويا ثم اختلط قبل موته) ، وقال أبو مسهر (كان فقيها غير متهم ، أخشي عليه سوء الحفظ والوهم) ،

وقال ابن حبان (كان شيخا صدوقا إلا أنه اختلط في آخر عمره) ، وقال أبو حاتم (كان في بدء أمره مستقيما ثم اختلط قبل موته) ، وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل قال (لا أعرف له شيئا منكرا قد جاوز الحد فأذكره وأرجو أنه لا بأس به في الشاميين) ، ولم يتفرد بالحديث .

2103_ روي الطبراني في المعجم الكبير (22 / 117) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن أيوب بن جابر الحنفي عن عون بن أبي جحيفة عن وهب السوائي قال كان لنا غلام حجام فنهانا النبي أن نأكل من كسبه شيئا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أيوب بن جابر وهو صدوق ساء حفظه ، أما يحيي الحماني فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما أيوب بن جابر فقال الفلاس (صالح) ، وقال ابن حنبل (يشبه حديثه حديث أهل الصدق) ، وحسّن له الترمذي في سننه وفصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل وذكر له حديثا واحد أنكره بعضهم عليه ثم قال (وسائر أحاديث أيوب بن جابر صالحة متقاربة يحمل بعضها بعضا ، وهو ممن يكتب حديثه) ،

لكن ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان والنسائي والدارقطني وابن المديني وابن معين ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث رأوا أنه أخطأ فيها ، وإن سلمنا أنه أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل في الأصل صدوق ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

2104_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4416) عن أحمد بن محمد الطحان وإسماعيل بن الحسن الخفاف عن أحمد بن صالح المصري عن محمد بن أبي فديك عن عبيد الله بن هرير الحارثي عن هرير بن عبد الرحمن الأنصاري عن رافع بن خديج أن النبي مر عليه وهو مزدرع ، فسأله عنها فأخبره أن الأرض لآل أسيد فكاراها منهم ، فأمره النبي أن يأخذ كراءه منهم ويؤدي إليهم إتاء أرضهم . (صحيح)

ورواه عن عبدان الأهوازي عن جعفر بن مسافر عن محمد بن أبي فديك عن عبيد الله بن هرير عن هرير الأنصاري عن رافع بن خديج .

وكلاهما إسناد حسن ورجالهما بين ثقة وصدوق سوي عبيد الله بن هرير وهو صدوق أو مستور علي الأقل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (مستور) ، وقال الذهبي في الميزان (شيخ) وهي من المراتب الوُسطي ، وروي له الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

2105_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6840) عن محمد بن المقرئ الأصبهاني عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن إسحاق بن سويد الرملي عن عبد المهيمن بن عبد الرحمن عن سعيد بن أبي سعيد الزبيدي عن روح بن جناح القرشي عن عطاء بن نافع عن الحسن البصري عن أبي رحيمة قال حجمت النبي فأعطاني درهما . (حسن)

وهذا إسناد حسن لا بأس به ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد المهيمن بن عبد الرحمن وهو مستور لا بأس به ، أما يعيد الزبيدي فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (ليس بقوي مضطرب الحديث) ، وقال ابن حنبل (حدث بأحاديث مناكير) ولعله أراد التفرد ،

وضعفه النسائي والدارقطني ، إلا أن الرجل له نحو ثلاثين حديثا وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني ، فقول ابن حبان في توثيقه أقرب وأصح والرجل لا بأس به .

أما روح بن جناح فقال دحيم الدمشقي (ثقة) ، وقال النسائي (ليس بالقوي) ، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ، وإنما تكلم فيه من تكلم لروايته حديثا في البيت المعمور وسيأتي قريبا مع بيان أنه لم يتفرد به ، بل وإن سلمنا أنه أخطأ في هذا الحديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق لا بأس به .

2106_ روي الطيالسي في مسنده (1030) عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد الباقر عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله احتجم على قرنه بعدما سُمّ . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وهو صدوق علي الأقل ، قال شعبة بن الحجاج (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) ، وقال زهير بن معاوية (إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة) ، وقال (إذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك القاضي (العدل الرَّضيّ) ، وقال وكيع بن الجرح (ثقة) ،

وإنما ضعفه من ضعفه لتشيعه ، أو لأنه أخطأ في بعض الأحاديث ، فإن كان لتشيعه فهذا ليس بطعن أصلا ، أما خطؤه في بعض الأحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ،

قال ابن عدي (له حديث صالح ، وقد احتمله الناس ، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة - يعني رجوع علي بن أبي طالب - ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله أقرب إلي الضعف منه إلي الصدق) ،

أما قول أبي حنيفة (ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشئ من رأيي إلا جاءني فيه بأثر) ! ، ولا أدري ما مراده من هذا ! يكذّب الرجل لأنه يعارض رأي أبي حنيفة ! وهل المراد أن يدع ما معه من آثار ويؤمن برأي أبي حنيفة حتي يكون صدوقا ،

وعلي كل فكما تري الرجل معروف مشهور ، لم يتخلف أحد عن الرواية عنه ، ووصفه كثير من الأئمة منهم شعبة بن الحجاج أنه ثقة في الحديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2107_ روي البزار في مسنده (2244) عن عبد الله بن جعفر أن النبي احتجم على قرن رأسه وهو محرم . (صحيح لغيره) . وإسناده كسابقه .

2108_ روي البيهقي في السنن الكبري (1 / 141) عن أحمد بن محمد بن الحارث عن الدارقطني عن أبي سهل بن زياد المتوثي عن صالح بن مقاتل الأعور عن مقاتل بن صالح البغدادي عن سليمان بن داود القرشي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال احتجم رسول الله فصلى ولم يزد على غسل محاجمه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صالح بن مقاتل ومقاتل البغدادي وكلاهما لا بأس به ، أما صالح بن مقاتل فقال الدارقطني (ليس بالقوي) وضعفه البيهقي ، لكن ليس في حديث الرجل شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي أحاديثه لفظا أو معني ، حتي وإن كان في نفسه سئ الحفظ فعدم تفرده يقوي أمره ويبين أنه لم يخطئ في مقدار ما يرويه ،

أما مقاتل بن صالح فقال ابن المنادي (صالح ، لم يتسع في رواية الحديث) ، وضعفه البيهقي ، والرجل له قريب من عشرين حديثا وتوبع عليها لفظا أو معني ، والرجل لا بأس به .

2109_ روي الهروي في غريب الحديث (1 / 232) عن هشيم بن بشير عن الحصين بن عبد الرحمن السلمي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن النبي احتجم على رأسه بقرن حين طب . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري .

2110_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 218) عن هاشم بن القاسم الليثي عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عبد الله بن عمر الأموي قال احتجم رسول الله في وسط رأسه ، وكان يسميها مُنقذا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عبد الله الأموي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

2111_ روي الطبري في تهذيب الآثار (833) عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أحمد بن عبد الرحمن عن عباد الخواص عن جعفر بن الزبير الباهلي عن القاسم الشامي عن أبي أمامة عن النبي أنه احتجم من ألم وجده برأسه وهو محرم ، وضعه على الزؤابة بين القرنين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف جعفر بن الزبير وجهالة أحمد بن عبد الرحمن ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري ، أما جعفر الزبير فمختلف فيه بين الضعف والترك إلا أنه ليس من الكذب في شئ ، قال الفلاس (متروك الحديث ، وكان رجلا صدوقا كثير الوهم) ،

وضعفه ابن عمار وابن معين والفسوي والعقيلي والبيهقي والجوزجاني ، لكن تركه أبو حاتم وأو زرعة وأبو نعيم وابن حبان وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ويحي القطان ،

وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل قال (ولجعفر بن الزبير أحاديث غير ما ذكرت عن القاسم وعامتها مما لا يُتابع عليه والضعف على حديثه بيِّن) ، وعندي قول من ضعفوه أقرب وأصح لما لأحاديثه من متابعات لفظا أو معني ، ولم يتفرد بالحديث .

2112_ روي الطبري في تهذيب الآثار (837) عن عبيد الله بن محمد الفريابي عن عبد الله بن ميمون المخزومي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال احتجم رسول الله ثلاثا ، النقرة والكاهل ووسط الرأس ، وسمى واحدة النافعة والأخرى المغيثة والأخرى منقذة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن ميمون وباقي رجاله ثقات ، أما عبد الله بن ميمون فضعيف فقط ، قال النسائي وابن طاهر (ضعيف) ، وهذه منهما كبيرة لأنه كل منهما من المتشددين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يزد علي قوله ضعيف ،

وذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء ، وقال البخاري (منكر الحديث) ، لكن قال أبو زرعة (واهي الحديث) ، وليس للرجل شئ جاوز المقدار في الإنكار وأقصي أمره سوء الحفظ فقط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2113_ روي الطبري في تهذيب الآثار (839) عن سعيد بن يحي الأموي عن يحي بن سعيد عن ابن إسحاق القرشي عن ابن شهاب الزهري عن رجل من الموالي عن جابر بن عبد الله قال احتجم

رسول الله على كاهله من أجل الذي أكله من الشاة يعني الشاة التي سمتها اليهودية ، حجمه أبو هند مولى بني بياضة حي من الأنصار بالقرن والشفرة . (حسن لغيره)

وقال الزهري وأخبرنيه أيضا ابن المسيب ومحمد بن كعب القرظي ، وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين الزهري وجابر ، لكن يشهد للحديث متابعة ابن المسيب ومحمد بن كعب وورود الحديث من طرق أخري .

2114_ روي أحمد في مسنده (21097) عن إسحاق بن عيسي البغدادي عن ابن لهيعة عن موسي بن عقبة عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله احتجم في المسجد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق يخطئ وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد به ، وقال بعضهم أن هذا الحديث إنما هو تحريف في اللفظ وصوابه (احتجر في المسجد) لكن الأصح أنهما حديثان وكلاهما صحيح ،

وقد أخذ بهذا الحديث جماعة من أئمة الحديث وأئمة الفقه ولم يروا فيه تصحيفا وكل من ادعي التصحيف فيه لم يأت بحجة سوي أن ابن لهيعة قد يخطئ وأن اللفظين اشتبها عليه !

2115_ روي البغوي في الأنوار (1114) عن أبي طاهر بن علي الفارسي عن محمد بن إبراهيم الصالحاني عن أبي الشيخ الأصبهاني عن عبدان الأهوازي عن عبد الرحمن بن عيسي بن ساسان عن عبد الملك بن مسلمة القرشي عن المنذر بن عبد الله القرشي عن موسي بن عقبة عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن مسلمة وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي عبد الرحمن بن ساسان وهو مستور لا بأس به ،

أما عبد الملك بن مسلمة فأقصي أمره الضعف فقط ، قال أبو حاتم وأبو زرعة (ليس بالقوي) ، وتناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات وفي المجروحين ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وقال البغوي بعد الحديث (عبد الملك بن سلمة ضعيف) ، والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث ، وهذا مما يبين أن الرواية بلفظ احتجم ليست تصحيفا .

2116_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 217) عن محمد بن معاوية النيسابوري عن ابن لهيعة عن موسي بن عقبة عن سعيد بن المسيب أن النبي احتجم في المسجد . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ولضعف محمد النيسابوري وباقي رجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق يخطي وسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما محمد بن معاوية فقال الفلاس (فيه ضعف ، وهو صدوق وقد روي عنه الناس) ، وضعفه البخاري ووالساجي وصالح جزرة وأبو داود والمزي وأبو أحمد والعقيلي وابن المديني ابن عدي والفسوي ،

لكن تركه أبو يعلي والنسائي ، واتهمه الدارقطني وابن معين وابن حنبل ، وأقصي ما في الرجل سوء الحفظ والخطأ ، وليس هو من الكذب في شئ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

2117_ روي الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (1596) عن عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي عن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر عن محمد بن عبد الملك القرشي عن الدارقطني عن ابن سابور البغوي عن عثمان بن أبي شيبة عن خالد بن مخلد القطواني عن عبد الله بن المثني الأنصاري عن ثابت بن أسلم

عن أنس بن مالك قال أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم فمر به رسول الله فقال أفطر هذان ، ثم رخص النبي بعد ذلك في الحجامة للصائم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي خالد القطواني وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، ورواه الدارقطني في سننه (2260) وقال (كلهم ثقات ولا أعلم له علة) .

2118_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7535) عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي قال نهى رسول الله عن الحجامة للصائم والمواصلة ولم يحرمها إبقاء على أصحابه ، قالوا يا رسول الله إنك تواصل إلى السحر ، قال أنا أواصل إلى السحر وربي يطعمني ويسقيني . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2119_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 219) عن هاشم بن القاسم عن إسرائيل بن يونس عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر الباقر قال إنما كرهت الحجامة للصائم لأن النبي احتجم فغشي عليه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وسبق بيان حاله وتفصيله وأن أقل أمره أنه صدوق وإنما أنكروا عليه بدعته ، ولم يتفرد بالحديث .

2120_ روي الحارث في مسنده (إتحاف الخيرة / 5327) عن الواقدي عن هشام بن عمارة الضبي عن محمد بن زيد بن المهاجر عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أنه رأى النبي احتجم تحت كتفه اليسرى من الشاة التي أكل بخيبر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال الواقدي وتفصيله وأنه صدوق يخطئ كغيره من الرواة ، بل وعند عدد من الأئمة في أعلي درجات الثقة ، وأن ما فيه حديث من منكرات ممن روي عنهم من مجهولين ومتروكين وليس منه هو .

2121_ روي أحمد في مسنده (3537) عن عبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن موسي الأشيب عن ثابت بن يزيد الأحول عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاة مسمومة سمتها امرأة من أهل خيبر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2122_ روي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 2010) عن الحسن بن محمد الزعفراني عن عفان بن مسلم عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2123_ روي النسائي في السنن الكبري (7556) عن سليمان بن سيف الطائي عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب قال سألت عكرمة عن الصائم يحتجم ، فقال إنه كره له أن يضعفه وحدث أن النبي احتجم وهو محرم من أكلة أكلها من شاة سمتها امرأة من خيبر فلم يزل شاكيا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، ورجاله ثقات ، لكن روي من طريق أخري كما في الإسناد السابق بنصه وفيه أن عكرمة حدث به عن ابن عباس وبهذا يكون متصلا صحيحا .

2124_ روي ابن مخلد الدوري في المنتقي (164) عن القاسم بن عاصم الصائغ عن الواقدي عن هشام بن عمارة الضبي عن عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري عن نافع بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي القاسم الصائغ وهو مستور لا بأس به ، وعبد الرحمن بن معاوية صدوق سئ الحفظ ، والواقدي صدوق يخطئ وسبق بيان حاله وتفصيله .

2125_ روي في مسند زيد (243) عن زيد بن علي عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن عليّ قال قدم زيد بن حارثة برقيق ، فتصفح رسول الله الرقيق فنظر إلى رجل منهم وامرأة كئيبين حزينين من بين الرقيق ، فقال زيد يا رسول الله احتجنا إلى نفقة على الرقيق فبعنا ولدا لهما فأنفقنا ثمنه على الرقيق ،

فقال رسول الله ارجع حتى تسترده من حيث بعته فرده على أبويه ، وأمر رسول الله مناديه ينادي أن رسول الله يأمركم ألا تفرقوا بين ذوي الأرحام من الرقيق . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوبق الكلام عن مسند زيد وشهرته وأن الاعتماد ليس علي مجرد راوٍ رواه ، وعلي كل فللحديث طرق أخري تشهد له .

2126_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية أبي نعيم / 1 / 172) عن محمد بن المقرئ الأصبهاني عن أبي عروبة الحراني وأبي معشر بن محمد الحراني عن عمرو بن أبي عمرو الحمصي عن محمد بن الحسن الشيباني عن أبي حنيفة عن عبد الله بن الحسن الهاشمي

قال أقبل زيد بن حارثة برقيق من اليمن واحتاج إلى نفقة ينفق عليهم فباع غلاما من الرقيق بأربعمائة ، فلما قدم على النبي وبصر بالأمر فقال ما لي أرى هذه والهة ؟ قال احتجنا إلى نفقة فبعنا ابنا لها فأمره أن يرجع فيرده . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عمر الحمصي وهو مستور لا بأس به ، ومحمد الشيباني صدوق سئ الحفظ ، وأبو حنيفة صدوق يخطئ كغيره من الرواة وسبق بيان حاله وتفصيله وأنهم اشتدوا عليه لأمور أخري كالإرجاء والقول بخلق القرآن وغير ذلك .

2127_ روي أبو يوسف في الآثار (729) عن أبي حنيفة عن عبد الله بن الحسن بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أبي حنيفة وانظر الحديث السابق .

2128_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (598) عن أحمد بن مساور البغدادي عن داود بن رشيد الهاشمي عن بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيي الصدفي عن سليمان بن مسلم المدني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله احترسوا من الناس بسوء الظن . (صحيح لغيره) . يعني ممن لم تثبت عدالته وأمانته .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي سليمان المدني وهو مستور لا بأس به ، أما معاوية الصدفي فصدوق سئ الحفظ ، روي له الحاكم في المستدرك وصحح أحاديثه ، وقال

البخاري (روي عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب وروي عنه عيسي بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه) ،

وقال أبو حاتم (روي عنه هقل بن زياد نسخة مستقيمة كأنها من كتاب وروي عنه عيسي بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه) ، وكذلك قال الدارقطني وابن خراش ، وضعفه أبو داود والنسائي والبزار وابن المديني ، فالرجل أقصي أمره سوء الحفظ فقط ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

2129_ روي تمام في فوائده (692) عن أحمد بن القاسم بن معروف عن محمد بن عبد الله اليافوني عن إسماعيل بن أبي خالد المقدسي عن عبد الله بن الوليد القرشي عن إبراهيم بن طهمان عن أبان بن صالح عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي إسماعيل المقدسي ومحمد اليافوني وكلاهما مستور لا بأس به .

2130_ روي ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (114) عن محمد بن عبيد بن سفيان عن محمد بن خازم عن إبراهيم بن طهمان عمن أخبره عن الحسن بن علي عن النبي قال إن من الحزم سوء الظن بالناس . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين إبراهيم والحسن وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث وروده من طرق أخري .

2131_ روي ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (115) عن داود بن رشيد الهاشمي عن بقية بن الوليد عن الوليد بن كامل الباجي عن نصر بن علقمة عن عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي قال قال رسول الله إن من الحزم أن تتهم الناس . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الوليد الباجي فصدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ) وهي من المراتب الوسطي عنده ، وقال ابن عياش (من علية الناس ، وبقية وأصحابه يحملون عنه) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

وقال السخاوي في المقاصد بعد هذا الحديث (روي عن أنس مرفوعا ، وروي عن ابن عباس بلفظ من حسَّن ظنه بالناس كثرت ندامته ، وروي من قول علي بن أبي طالب الحزم سوء الظن ، وروي أيضا مرسلا مرفوعا ، وكلها ضعيفة ، وبعضها يقوي بعضا) وصدق .

2132_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (2 / 268) عن عبد العزيز بن علي الوراق عن هارون بن عيسي الهاشمي عن إبراهيم بن عبد الصمد عن عبد الصمد بن موسي الهاشمي عن محمد بن إبراهيم القرشي عن عبد الصمد بن علي الهاشمي عن علي بن عبد الله الهاشمي عن ابن عباس عن النبي أنه كان في بني إسرائيل ملكان أخوان على مدينتين وكان أحدهما برا برحمه عادلا على رعيته وكان الآخر عاقا برحمه جائرا على رعيته ، وكان في عصرهما نبي ،

فأوحى الله إلى ذلك النبي أنه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة ، قال فأخبر النبي رعية هذا ورعية هذا ، فأحزن ذلك رعية العادل وأحزن ذلك رعية الجائر ، قال ففرقوا بين الأطفال والأمهات وتركوا الطعام والشراب ،

وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله أن يمتعهم بالعادل وأن يزيل عنهم أمر الجائر ، فأقاموا ثلاثا ، فأوحى الله إلى ذلك النبي أن أخبر عبادي أني قد رحمتهم وأجبت دعاءهم فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر وما بقي من عمر الجائر لهذا البار ،

قال فرجعوا إلى بيوتهم ومات العاق لتمام ثلاث سنين وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة ، ثم تلا رسول الله (وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير) . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الصمد بن علي وعبد الصمد بن موسي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

2133_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (2052) عن أبي منصور بن محمد العكبري عن الحسن بن محمد المقرئ عن محمد بن فرخان الدوري عن عبيد الله بن محمد الخضيب عن العباس بن عبد العظيم العنبري عن الربيع بن يونس الحاجب عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن الحسين بن علي

عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله احتضر رجل بار بأهله وفي جواره رجل عاق بأهله ، فقال الله وهو أعلم بذلك يا جبريل كم بقي من عمر هذا العاق ؟ قال ثلاثون سنة ، قال حولها إلى عمر هذا البار ، واقبض روح هذا العاق . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن فرخان وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما محمد بن فرخان فضعيف فقط ، قال السمعاني (أحاديثه منكرة) ، واتهمه الذهبي والخطيب البغدادي ، لكن ما أنكروه عليه ليس العتب فيه عليه فقد روي عن عدد من المجهولين ، لذا فقد أصاب ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال (ضعيف) .

2134_ روي الطبراني في المعجم الكبير (24 / 308) عن الحسين بن إسحاق التستري عن يزيد بن عمرو الغنوي عن أحمد بن الحارث الغساني عن سابقة بنت الجعدي الغنوية عن سراء بنت نبهان الغنوية قالت احتفر الحي في دار كلاب فأصابوا كنزا عاديا ، فقال كلاب دارنا وقال الحي احتفرنا

فنافروهم ذلك إلى النبي ، فقضى به للحي وأخذ منهم الخمس ، فاشترينا بنصيبنا من ذلك مائة من النعم ،

فأتينا بها الحي فأراد المصدق أن يصدقنا فأبينا عليه وأتينا النبي في ذلك ، فقال إن كنتم جعلتموها مع غيرها وإلا فلا شيء عليكم في هذا العام ، وقال إن المصدق إذا انصرف عن القوم وهو عنهم راض رضي الله عنهم عنهم ، وإذا انصرف وهو عليهم ساخط سخط الله عليهم . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما سابقة الغنوية ويزيد الغنوي فكلاهما مستور لا بأس به ، أما أحمد الغساني فروي له أبو عوانة في مستخرجه (8160) ،

وقال البخاري (فيه بعض النظر) ، وذكره العقيلي وابن عدي في الضعفاء ، لكن تركه أبو حاتم ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، والرجل له أقل من عشرة أحاديث وتوبع عليها لفظا أو معني ، وفي معني هذا الحديث أحاديث أخري تأتي ، والرجل لا بأس به .

2135_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1485) عن أحمد بن صدقة البغدادي عن عبد الله بن إسحاق الجوهري عن الضحاك بن مخلد عن عبد الله بن مؤمل القرشي عن عمر بن عبد الرحمن القرشي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر أن رسول الله قال احتكار الطعام بمكة إلحاد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن مؤمل وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال ابن نمير (ثقة) ، وقال ابن سعد (ثقة قليل الحديث) ، وقال ابن معين (صالح الحديث) ،

وقال ابن حنبل (سئ الحفظ ، ما علمنا له جرحة تسقط عدالته) ، وذكره ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وقال (من صالحي أهل مكة ، وكان يهم في الشئ بعد الشئ) ، وروي له الحاك في المستدرك وصحح أحاديثه ،

لكن ضعفه الدارقطني والنسائي وأبو زرعة ، لكن ليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2136_ روي أبو داود في سننه (2020) عن الحسن بن علي الهذلي عن الضحاك بن مخلد عن جعفر بن يحيي الحجازي عن عمارة بن ثوبان عن موسي بن باذان الحجازي عن يعلى بن أمية قال إن رسول الله قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي موسي بن باذان وهو مستور لا بأس به ، من طبقة كبار التابعين ، روي عن يعلي بن أمية وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد وروي عنه عمارة بن ثوبان وعمر بن أبي وهب الخزاعي والنضر بن شميل ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

أما عمارة بن ثوبان فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه جعفر بن يحيي والويد العنسي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وقال ابن حجر في التقريب (مستور) ، فالرجل لا بأس به .

2137_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 179) عن أحمد بن رشدين المهري عن خالد بن عبد السلام الصدفي عن الفضل بن المختار البصري عن عبد الله بن موهب الهمداني عن عصمة

بن مالك الخطمي قال جاء رجل إلى النبي فقال احتك بعض جسدي فأدخلت يدي أحتك فأصابت يدي ذكري ، قال وأنا أيضا يصيبني ذلك (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن المختار وباقي رجاله ثقات ، أما الفضل بن المختار فضعيف فقط ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وقال ابن عدي (وللفضل بن المختار غير ما ذكرت من الحديث وعامته مما لا يتابع عليه إما إسنادا وإما متنا) ،

إلا أن ذلك ليس بصحيح فكثير من حديثه توبع عليه إن لم يكن لفظا فمعني ، وإنما يتفرد ببضعة أسانيد فعلا ، وهذا أقصي أمره أن يكون ضعيفا فقط ، والحديث ليس فردا في معناه .

2138_ روي ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (116) عن عبد الله بن محمد بن زياد عن ابن إسحاق الصاغاني عن سعيد بن عفير عن الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن المختار وباقي رجاله ثقات وانظر الحديث السابق .

2139_ روي الدارقطني في سننه (535) عن محمد بن أحمد العتكي عن أحمد بن رشدين المهري عن سعيد بن عفير عن الفضل بن المختار عن الصلت بن دينار عن أبي عثمان النهدي عن عمر وعن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف الفضل بن المختار والصلت بن دينار وباقي رجاله ثقات ، أما الفضل بن المختار فسبق بيان حاله في الحديث السابق ،

أما الصلت بن دينار فضعف فقط ، ضعفه أبو داود وأبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي ووالنسائي والترمذي والبخاري وابن المديني وابن سعد وابن معين والفسوي ، لكن تركه ابن حنبل والدارقطني ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

2140_ روي أحمد في مسنده (23299) عن هاشم بن القاسم الليثي عن سليمان بن المغيرة عن ثابت بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن المقداد قال أقبلت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد ، قال فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله ليس أحد يقبلنا ، قال فانطلقنا إلى رسول الله فانطلق بنا إلى أهله فإذا ثلاث أعنز ،

فقال رسول الله احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب كل إنسان نصيبه ونرفع لرسول الله نصيبه فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشربه ،

قال فأتاني الشيطان ذات ليلة فقال محمد يأتي الأنصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة إلى هذه الجرعة فاشربها ، قال ما زال يزين لي حتى شربتها ، فلما وغلت في بطني وعرف أنه ليس إليها سبيل قال ندمني ،

فقال ويحك ما صنعت شربت شراب محمد فيجيء ولا يراه فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك ، قال وعليّ شملة من صوف كلما رفعتها على رأسي خرجت قدماي وإذا أرسلت على قدمي خرج رأسي ، وجعل لا يجيء لي نوم ،

قال وأما صاحباي فناما ، فجاء رسول الله فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى فأتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا ، فرفع رأسه إلى السماء قال قلت الآن يدعو عليّ فأهلك ، فقال اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني ،

قال فعمدت إلى الشملة فشددتها عليّ فأخذت الشفرة فانطلقت إلى الأعنز أجسهن أيهن أسمن فأذبح لرسول الله ، فإذا هن حفل كلهن ، فعمدت إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطمعون أن يحلبوا فيه فحلبت فيه حتى علته الرغوة ، ثم جئت به إلى رسول الله فقال أما شربتم شرابكم الليلة يا مقداد ؟ قال قلت اشرب يا رسول الله ،

فشرب ثم ناولني ، فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني ، فأخذت ما بقي فشربت ، فلما عرفت أن رسول الله قد روي فأصابتني دعوته ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض ، قال رسول الله إحدى سوآتك يا مقداد ، قال قلت يا رسول الله كان من أمري كذا صنعت كذا ،

فقال رسول الله ما كانت هذه إلا رحمة من الله ألا كنت آذنتني نوقظ صاحبيك هذين فيصيبان منها ، قال قلت والذي بعثك بالحق ما أبالي إذا أصبتها وأصبتها معك من أصابها من الناس . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2141_ روي أحمد في مسنده (23309) عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن المقداد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2142_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 4982) عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن المقداد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2143_ روي البخاري في صحيحه (1299) عن محمد بن المثني العنزي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت لما جاء النبي قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب ، فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن ، فأمره أن ينهاهن ، فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه ،

فقال انههن ، فأتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله ، فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب ، فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله ولم تترك رسول الله من العناء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2144_ روي البخاري في صحيحه (1305) عن محمد بن عبد الله بن حوشب عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2145_ روي مسلم في صحيحه (937) عن محمد بن أبي عمر العدني ومحمد بن المثني عن عبد الوهاب بن عبد المجيد عن يحيي بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن أبي مسلم عن يحيي بن سعيد عن عمرة عن عائشة .

ورواه عن أحمد بن عمرو القرشي عن ابن وهب عن معاوية بن صالح الحضرمي عن يحيي بن سعيد عن عمرة عن عائشة .

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن نمير عن يحيي بن سعيد عن عمرة عن عائشة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2146_ روي أحمد في مسنده (25830) عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق القرشي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2147_ روي البزار في مسنده (6613) عن محمد بن المثني عن محمد بن أبي عدي السلمي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فكان نبي الله بينه وبين نسائه شيء يرد بعضهن عن بعض ، فجاء أبو بكر قال احثوا في وجوههن التراب واخرج إلى الصلاة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2148_ روي أحمد في مسنده (11603) عن محمد بن أبي عدي السلمي عن حميد الطويل عن أنس قال أقيمت الصلاة وقد كان بين النبي وبين نسائه شيء فجعل يرد بعضهن عن بعض ، فجاء أبو بكر فقال احث يا رسول الله في أفواههن التراب واخرج إلى الصلاة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2149_ روي أحمد في مسنده (13078) عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن إسحاق القرشي قال حدثني حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2150_ روي أبو نعيم في مستخرجه (3428) عن عبد الله بن يحيي القرشي عن عبد الله بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شبابة بن سوار عن سليمان بن المغيرة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله القرشي وهو مستور لا بأس به ، ولم يتفرد بالحديث .

2151_ روي ابن الجعد في مسنده (2710) عن بشر بن الوليد الكندي عن محمد بن طلحة اليامي عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2152_ روي أبو يعلي في مسنده (3767) عن وهبان بن بقية عن خالد الطحان عن حميد الطويل عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2153_ روي أبو يعلي في مسنده (3695) عن سويد بن سعيد الهروي عن معتمر بن سليمان عن حميد الطويل بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي سويد الهروي وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2154_ روي الطبراني في مسند الشاميين (3510) عن الحسين بن جرير الصوري عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن محمد بن نمران الذماري عن شراحيل بن عمرو العنسي عن مكحول الشامي

عن أبي إدريس الخولاني عن ثوبان بن بجدد وشداد بن أوس عن النبي قال احجبوا عن الصغير والكبير معاصي الله ما استطعتم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما محمد الذماري فذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه الدارقطني ، وضعفه جدا أبو حاتم وأبو زرعة ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، والرجل له نحو خمسة عشر حديثا فقط ، وتوبع عليها لفظا أو معني ، فتوثيق ابن حبان أقرب وأصح والرجل لا بأس به ، وإن سلمنا بضعفه ففي هذا المعني أحاديث كثيرة تشهد له .

2155_ روي السراج في حديثه (813) عن محمد بن عبد الرحيم البزاز عن مخلد بن الحسين المصيصي عن هشام بن حسان الأزدي عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال نظر النبي إلى رجل يدعو بإصبعيه ، قال فقبض على أحدهما وقال أحَدٌ أحد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2156_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4434) عن عبدان الأهوازي عن الحسين بن جهور الأهوازي عن الواقدي عن عبد الله بن نوح البغدادي عن محمد بن سهل الأنصاري عن رافع بن خديج قال كان بالرجال بن غنمويه من الخشوع واللزوم لقراءة القرآن والخير فيما يرى رسول الله شيء عجب ، فخرج علينا رسول الله يوما والرجال معنا جالس مع نفر فقال أحد هؤلاء النفر في النار ،

قال رافع نظرت في القوم فإذا بأبي هريرة الدوسي وأبي أروى الدوسي والطفيل بن عمرو الدوسي ورجال بن غنمويه ، فجعلت أنظر وأتعجب وأقول من هذا الشقي ؟ ولما توفي رسول الله رجعت بنو حنيفة فسألت ما فعل الرجال بن غنمويه ؟

فقالوا فتن ، هو الذي شهد لمسيلمة على رسول الله أنه أشركه في أمره من بعده ، فقلت ما قال رسول الله فهو حق ، وسمع الرجال يقول كبشان انتطحا فأحبهما إلينا كبشنا . (ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لضعف حسين بن جهور وجهالة حال عبد الله بن نوح وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

2157_ روي البخاري في صحيحه (3240) عن أحمد بن يونس التميمي عن الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رسول الله إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي ، فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2158_ روي البخاري في صحيحه (1379) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي ابن أبي أويس وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2159_ روي البخاري في صحيحه (6515) عن محمد بن الفضل السدوسي عن حماد بن زيد الأزدي عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2160_ روي مسلم في صحيحه (2869) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2161_ روي الترمذي في سننه (1072) عن هناد بن السري عن عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه . وللحديث طرق أخري إلا أن كلها تفضي إلي نافع عن ابن عمر فآثرت الاكتفاء بما سبق .

2162_ روي في مسند الربيع (484) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إ، ن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ، فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال الربيع وأنه ثقة والحمل فيما روي من منكرات عمن روي عنه لا منه هو ، وكذلك ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه .

2163_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7097) عن عبدان الأهوازي عن دحيم القرشي عن يحيي بن حسان البكري عن سليمان بن موسي القرشي عن جعفر بن سعد الفزاري عن خبيب بن سليمان عن سليمان بن سمرة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله يقول لنا إن أحدكم سيوشك أن يحب أن ينظر إلي نظرة بما له من أهل ومال . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وإن سلمنا أنه ضعيف لكلام في بعض رجاله فالحديث ثابت من طرق أخري كثيرة تشهد له ،

أما محمد الفزاري فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما جعفر الفزاري فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر وابن حجر (ليس بالقوي) ، إلا أن الرجل يروي نسخة عن سمرة بن جندب والنسخة المكتوبة لا يُشترط فيها الحفظ التام ، فالنسخة تغنيه عن الحفظ ،

أما خبيب بن سليمان فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وهو الذي يروي النسخة عن أبيه عن جده ، أما سليمان بن سمرة فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ويروي النسخة عن أبيه سمرة بن جندب الصحابي ، وعلي كل فقد ثبت في هذا المعني أحاديث أخري كثيرة .

2164_ روي البخاري في صحيحه (3229) عن محمد بن فليح الأسدي عن فليح بن سليمان عن هلال بن أبي ميمونة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه ، والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ، ما لم يقم من صلاته أو يحدث . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي فليح بن سليمان وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2165_ روي البخاري في صحيحه (445) عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن مالك بن أنس عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2166_ روي مسلم في صحيحه (649) عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، ما لم يحدث ، وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2167_ روي مسلم في صحيحه (663) عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن سلمة المرادي وحرملة بن يحيي التجيبي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2168_ روي ابن ماجة في سننه (799) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2169_ روي الدارمي في سننه (1407) عن يزيد بن هارون الواسطي عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2170_ روي أحمد في مسنده (7498) عن يعلي بن عبيد الطنافسي عن ابن إسحاق القرشي عن العلاء بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن الجهني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2171_ روي أحمد في مسنده (10518) عن محمد بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2172_ روي أبو عوانة في مستخرجه (1315) عن ابن إسحاق الصاغاني عن عبد الله بن بكر الباهلي عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2173_ روي النسائي في الكبري (11884) عن عمرو الفلاس عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج المكي عن العلاء الجهني عن إسحاق مولي زائدة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2174_ روي مالك في الموطأ (رواية الشيباني / 294) عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2175_ روي الطيالسي في مسنده (2570) عن حماد بن سلمة عن ثابت بن أسلم عن أبي رافع المدني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2176_ روي الطبراني في الشاميين (1928) عن أحمد بن محمد الطحان عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن معاوية بن صالح الحضرمي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أحمد الطحان وهو صدوق .

2177_ روي في مسند الربيع (288) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ، والربيع ثقة والحمل فيما روي من منكرات علي من روي عنه لا منه هو ، وابن أبي كريمة مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه .

2178_ روي أحمد في مسنده (1223) عن يحيي بن آدم الأموي عن إسرائيل بن يونس عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حبيب عن علي بن أبي طالب يقول قال رسول الله إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ، وإن جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عطاء بن السائب وهو ثقة تغير حفظه ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

2179_ روي ابن أبي شيبة في مسنده (975) عن محمد بن الفضيل الضبي عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال حدثنا من سمع رسول الله يقول من جلس في مصلاه أو دخل مسجدا للصلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه ، ما لم يحدث ، اللهم اغفر له اللهم ارحمه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عطاء بن السائب وهو ثقة تغير حفظه ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

2180_ روي عبد بن حميد في مسنده (1052) عن يحيي بن عبد الحميد الحماني عن حماد بن شعيب الحماني عن أبي الزبير القرشي عن جابر عن النبي قال المرء في صلاة ما انتظرها . (حسن) .
وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي حماد بن شعيب فيه ضعف لسوء حفظه ، ويحيي الحماني ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وقد ثبت في هذا المعني أحاديث كثيرة تأتي .

2181_ روي ابن مندة في معرفة الصحابة (138) عن أحمد بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن فهد البصري عن موسي بن إسماعيل التبوذكي عن غالب بن حمزة العنبري عن ملقام بن التلب عن تلب بن ثعلبة أنه أتي النبي قال يا نبي الله استغفر لي ، فقال إذا أذن لك أو حتى يؤذن لك ، قال فصبر ما قضي له ثم جاءه فمسح يده على وجهه ثم قال اللهم اغفر له وارحمه ثلاثا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي ملقام بن تلب وهو مستور لا بأس به ، أما إبراهيم بن فهد فصدوق ساء حفظه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه ابن عدي وأبو الشيخ وقال أبو نعيم (ذهبت كتبه وكثر خطؤه لرداءة حفظه) ،

إلا أن الرجل لم يصل إلي تلك الدرجة من السوء في الحفظ ، وقد توبع علي أكثر أحاديثه لفظا أو معني ولم يتفرد بها ، لذا فتوثيق ابن حبان أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ .

2182_ روي أحمد في مسنده (10621) عن الاسود بن عامر الشامي عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا وفلانا يحسنان الثناء يذكران أنك أعطيتهما دينارين ، قال فقال النبي لكن والله فلانا ما هو كذلك لقد أعطيته من عشرة إلى مائة فما يقول ذاك ،

أما والله إن أحدكم ليخرج مسألته من عندي يتأبطها نارا ، قال قال عمر يا رسول الله لم تعطيها إياهم ؟ قال فما أصنع ؟ يأبون إلا ذاك ويأبى الله لي البُخْل . (صحيح) . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي ابن عياش وهو ثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2183_ روي أحمد في مسنده (1327) عن زهير بن حرب عن جرير الضبي عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث .

2184_ روي الطبري في تهذيب الآثار (3) عن تميم بن المنتصر عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك القاضي عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث .

2185_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 46) عن محمد بن إبراهيم المزكي عن الحسين بن محمد العبدي عن داود بن رشيد الهاشمي عن معتمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر الرقي عن طلحة بن نافع عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2186_ روي ابن حبان في صحيحه (3412) عن عمر بن الخطاب قال قلت للنبي إني رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا ويذكر أنك أعطيته دينارين ، قال لكن فلان أعطيته ما بين كذا إلى كذا فما أثنى ولا قال خيرا . (صحيح)

2187_ روي الخرائطي في المكارم (563) عن أبي يوسف بن إسحاق القلوسي عن بكر بن يحيي العبدي عن حبان بن علي العنزي عن الأعمش عن أبي صالح السمان عن جابر قال قال رسول الله إن قوما يجيئونني فأعطيهم ما يتأبطون في كذا إلا النار ، فقالوا يا رسول الله لم تعطيهم ؟ قال إنهم خيروني بين أن أعطيهم أو أبخل ، وإني لست ببخيل وإني والله لم يرض الله لي البخل . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حبان العنزي وهو صدوق يخطئ ،

أما حبان العنزي فقال العجلي (صدوق جائز الحديث وكان يتشيع) ، وقال البزار (صالح) ، وقال ابن نمير (في حديثه بعض الغلط) ، وقال ابن معين (صدوق) وضعفه في رواية ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وتناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات وفي المجروحين ، ولعل توثيقه له أقرب لأنه احتج به في صحيحه (5646) ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وأبو داود والنسائي والبخاري والدارقطني وابن المديني وابن سعد ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، وليس من شرط الصدوق ألا يخطئ أبدا ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله فقال (صالح الحديث) .

2188_ روي ابن زنجويه في الأموال (2094) عن علي بن الحسن العبدي عن ابن المبارك عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد له ورود الحديث من طرق أخري .

2189_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12527) عن ابن جريج المكي قال أخبرني أبو نوفل بن مسلم بن أبي عقرب عن عبيد الله بن عمر القرشي أن أبا بكر أو عمر أصاب وليدة له سوداء فعزلها ثم باعها ، فانطلق بها سيدها حتى إذا كان في بعض الطريق أرادها فامتنعت منه ، فإذا هو براعي غنم

فدعاه فراطنها ، فأخبرها أنه سيدها ، قالت إني حملت من سيدي الذي كان قبل هذا وإن في ديني لا يصيبني رجل في حمل من آخر ،

فكتب سيدها إلى أبي بكر أو عمر فأخبره الخبر ، فذكر ذلك للنبي ، فمكث النبي حتى إذا كان من الغد وكان مجلسهم الحجر قال النبي جاءني جبريل في مجلسي هذا عن الله أن أحدكم ليس بالخيار على الله إذا تنجع المتنجع ولكنه (يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور) فاعترف بولدك ، فكتب بذلك فيها . (مرسل صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، أما عبيد الله القرشي فثقة ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال ابن سعد (ثقة قليل الحديث) ، وقال أبو زرعة (ثقة) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأما تجهيل أبي حاتم فإنما يخبر أنه لا يعرفه هو وقد عرفه غيره والرجل ثقة .

2190_ روي عبد الرزاق في مصنفه (12528) عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن غيلان بن أنس قال ابتاع أبو بكر جارية أعجمية من رجل قد كان أصابها فحملت له ، فأراد أبو بكر أن يطأها فحاملت عليه وأخبرته أنها كانت حاملا ، فرفع ذلك إلى النبي ، فقال إنها حفظت فحفظ الله لها ،

إن أحدكم إذا انتجع بذلك المنتجع فليس بالخيار على الله ، قال فردها النبي إلى صاحبها . (مرسل صحيح) . وهذا إرسال ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، وقد يكون بين غيلان والصحابي رجل آخر إذ ليس معروفا له رواية عن أحد من الصحابة .

2191_ روي ابن الجعد في مسنده (2835) عن ابن سابور البغوي عن أحمد بن منيع عن يعقوب بن الوليد الأزدي عن محمد بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم ليصلي الصلاة وما فاته من وقتها أشد عليه من أهله وماله . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يعقوب الأزدي وباقي رجاله ثقات ، أما يعقوب الأزدي فضعيف فقط ، ضعفه أبو حاتم والفسوي وابن شاهين والعقيلي وأبو داود وأبو زرعة والحاكم والدارقطني ، لكن تركه النسائي واتهمه ابن معين وابن حنبل ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا وأقصي امر الرجل سوء الحفظ والخطأ وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف ، ولم يتفرد بالحديث .

2192_ روي ابن عبد البر في التمهيد (4 / 342) عن أحمد بن القاسم القرطبي عن عبيد الله بن محمد المتوثي عن ابن سابور البغوي ثم ساق الإسناد كالحديث السابق إلي أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم ليصلي الصلاة وما فاته وقتها ولما فاته من وقتها أعظم أو أفضل من أهله وماله . (حسن) . وهذا إسناد ضعيف لضعف يعقوب بن الوليد وباقي رجاله ثقات وانظر الحديث السابق .

2193_ روي الدارقطني في سننه (968) عن أحمد بن علي بن العلاء عن يوسف بن موسي الرازي عن عبيد الله بن موسي العبسي عن إبراهيم بن الفضل المخزومي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن الفضل وباقي رجاله ثقات ، وإبراهيم بن الفضل ضعيف فقط ، ضعفه أبو زرعة والترمذي وابن عدي وابن حنبل وابن حبان وابن معين والفسوي وأبو أحمد وأبو حاتم والعقيلي والبيهقي ،

لكن تركه النسائي ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ضعفوه) وصدق ، لكن بمتابعة ابن الفضل ويعقوب الأزدي كلاهما للآخر وبما للحديث من شواهد لمعناه يكون الحديث حسنا علي الأقل .

2194_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 444) عن علي بن محمود بن مالك عن عبد الرحمن بن الحسن الضراب عن أحمد بن يحيي الصوفي الليث بن خالد البلخي عن إبراهيم بن رستم الخراساني عن علي الغواص عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله فضل الصلاة في أول الوقت على آخره كفضل الآخرة على الدنيا . (حسن)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق سوي علي بن محمود وهو مستور لا بأس به ، أما علي الغواص فيمكن أن يكون مستورا ويمكن أن يكون فيه جهالة حال ، روي عن نافع وروي عنه ابن رستم وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد بمعناه ، لذا فالحديث حسن علي كل حال .

2195_ روي ابن عبد البر في التمهيد (14 / 117) عن سعيد بن عثمان الأندلسي عن أحمد بن دحيم عن أبي جعفر محمد بن الحسين عن محمد بن عمرو الكلبي عن نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن شعبة عن سعد بن إبراهيم الزهري عن ابن شهاب الزهري عن ابن عمر أن النبي قال إن الرجل ليدرك الصلاة وما فاته منها خير من أهله وماله . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن الحسين وهو مستور لا بأس به .

2196_ روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (2821) عن سريج بن النعمان عن عبد الله بن عمر الصغير عن القاسم بن غنام الأنصاري عن بعض عماته عن أم فروة القرشية وكانت بايعت النبي أن

النبي سئل عن أفضل الأعمال ، فقال الصلاة في أول الوقت . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين القاسم وأم فروة ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

2197_ روي الترمذي في سننه (1929) عن أحمد بن محمد المروزي عن ابن المبارك عن يحيي بن عبيد الله القرشي عن عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمطه عنه . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي يحيي القرشي وهو صدوق سئ الحفظ ، قال الجوزجاني (أحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق) ، وقال ابن عدي (في بعض ما يرويه لا يتابع عليه) ، وقال يحيي القطان (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال الفسوي (لا بأس به إذا روي عن ثقة) ،

لكن ضعفه الساجي والدارقطني وابن حبان والنسائي ، وتركه مسلم وابن معين ، واتهمه الحاكم ، ولا أعرف لكل ذلكل سببا وأقصي أمر الرجل أن ساء حفظه فقط ، وهذا مع التسليم أنه أخطأ في بضعة أحاديث فعلا ، وأقصي أمره الضعف فقط ، ويشهد لمعناه حديث (المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه) .

2198_ روي مسلم في صحيحه (2645) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير وعبد الله بن سعيد الكندي عن وكيع بن الجراح عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة

مثل ذلك ، ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ،

فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها . (صحيح)

ووراه عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير عن محمد بن خازم عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود .

ورواه عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن شعبة عن زيد بن وهب عن ابن مسعود .
ورواه عن محمد بن نمير عن عبد الله بن نمير عن الأعمش عن زيد ب وهب عن ابن مسعود .

ورواه عن ابن راهويه وعثمان بن أبي شيبة عن جرير الضبي عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2199_ روي مسلم في صحيحه (2647) عن أحمد بن عمرو بن سرح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث الأنصاري عن أبي الزبير القرشي عن عامر بن واثلة أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره ، فأتى رجلا من أصحاب رسول الله يقال له حذيفة بن أسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول ابن مسعود ،

فقال وكيف يشقى رجل بغير عمل ؟ فقال له الرجل أتعجب من ذلك ؟ فإني سمعت رسول الله يقول إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا ، فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ، ثم قال يا رب أذكر أم أنثى ؟

فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب أجله ؟ فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه ؟ فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما أمر ولا ينقص . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن عثمان النوفلي عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج المكي أخبرني أبو الزبير القرشي عن عامر بن واثلة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

2200_ روي البخاري في صحيحه (3207) عن الحسن بن الربيع البوراني عن سلام بن سليم الحنفي عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2201_ روي البخاري في صحيحه (3332) عن عمر بن حفص النخعي عن حفص بن غياث عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2202_ روي أحمد في مسنده (3543) عن هشيم بن بشير عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي عبيدة الهذلي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن جدعان وهو صدوق ساء حفظه ، ولم يتفرد بالحديث .

2203_ روي البزار في مسنده (1551) عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن عامر بن مدرك الحارثي عن عتبة بن يقظان الراسبي عن حماد بن أبي سليمان الأشعري عن إبراهيم النخعي عن الأسويد بن يزيد وعلقمة بن قيس عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عتبة بن يقظان وهو صدوق سئ الحفظ ولم يتفرد بالحديث .

2204_ روي الطبراني في المعجم الصغير (1 / 159) عن خليفة بن محمد الموصلي عن الحسن بن عرفة عن موسي بن مسعود النهدي عن الهيثم بن جهم المؤذن عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي خليفة الموصلي وهو مستور لا بأس به .

2205_ روي الطبراني في المعجم الكبير (9 / 178) عن محمد بن النضر العامري عن معاوية بن عمرو الأزدي عن زائدة بن قدامة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عبد الله بن حبيب عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2206_ روي الفريابي في القدر (1 / 111) عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عبد الله بن مخارف عن مخارق بن سليمان الشيباني عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق .

2207_ روي مسلم في صحيحه (2646) عن محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد عن النبي قال يدخل الملك

على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة فيقول يا رب أشقي أو سعيد ؟ فيكتبان فيقول أي رب أذكر أو أنثى ؟ فيكتبان ويكتب عمله وأثره وأجله ورزقه ، ثم تطوى الصحف فلا يزاد فيها ولا ينقص . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2208_ روي محمد بن أبي خلف السلمي عن يحيي بن أبي بكير عن زهير بن معاوية عن عبد الله بن عطاء الطائفي أن عكرمة بن خالد حدثه عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد بنحو الحديث السابق .

ورواه عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ربيعة بن كلثوم عن كلثوم بن جبر عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد . والثاني إسناد صحيح ورجاله ثقات ، والأول إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عطاء وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2209_ روي أحمد في مسنده (15709) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2210_ روي ابن حبان في صحيحه (6177) عن عمران بن موسي بن مجاشع عن أحمد بن عيسي المصري عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي الزبير المكي أن عاممر بن واثلة حدثه فذكر نحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2211_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (1535) عن أحمد بن صدقة عن المقدم بن محمد الهلالي عن القاسم بن يحيي عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عامر بن واثلة . وهذا إسناد

صحيح ورجاله ثقات سوي عبد الله بن عثمان وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2212_ روي الطبراني في المعجم الكبير (3041) عن إسحاق بن إبراهيم الأنماطي وعبدان الأهوازي عن هشام بن عمار عن إبراهيم بن أعين الشيباني عن عزرة بن ثابت عن يحيي بن عقيل الخزاعي عن عامر بن واثلة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن زكريا الساجي عن سليمان العتكي عن عون بن عمارة العبدي عن عزرة بن ثابت عن يعقوب عن عامر بن واثلة .

ورواه عن إدريس بن جعفر النيسابوري عن عثمان بن عمر العبدي عن عزرة بن ثابت عن يعقوب عن عامر بن واثلة .

والأول إسناد حسن ورجاله ثقات سوي إبراهيم بن أعين وهو صدوق سئ الحفظ ، والثاني إسناد ضعيف لجهالة يعقوب ، والإسناد الثالث ضعيف لضعف إدريس بن جعفر وجهالة يعقوب ولعله يعقوب بن مجاهد كما يأتي في طرق أخري ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2213_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (801) عن محمد بن عمرو البختري عن محمد بن عبد الملك الدقيقي عن أبي المسيب بن سلام الواسطي عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن جابر الجعفي عن عامر بن واثلة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سالم الواسطي وهو مستور لا بأس به ، أما جابر الجعفي فسبق بيان حاله وتفصيله وأنه صدوق علي الأقل إن لم يكن ثقة وأنهم إنما أنكروا عليه بدعته ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2214_ روي الضياء المقدسي في بغية الطالب (4) عن محمد بن عبيد الله الخطيبي عن محمد بن عبد الواحد الأديب عن ابن مردويه عن عبد الله بن إسحاق البغوي عن عبيد بن محمد الجوهري عن بكر بن يحيي العبدي عن يعقوب بن مجاهد عن عامر بن واثلة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبيد الجوهري وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2215_ روي البخاري في صحيحه (318) عن مسدد بن مسرهد عن حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك عن النبي قال إن الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة ، فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل ، فيكتب في بطن أمه . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2216_ روي البخاري في صحيحه (3333) عن محمد بن الفضل السدوسي عن حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2217_ روي ابن حبان في صحيحه (14 / 54) عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن حرملة بن يحيي التجيبي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن هنيدة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يخلق نسمة قال ملك الأرحام معرضا يا رب

أذكر أم أنثى ؟ فيقضي الله أمره ثم يقول يا رب أشقي أم سعيد ؟ فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2218_ روي البزار في مسنده (6014) عن محمد بن معمر القيسي عن وهب بن جرير عن صالح بن أبي الأخضر اليمامي عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي صالح بن أبي الأخضر وهو صدوق سئ الحفظ ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2219_ روي الطبراني في المعجم الكبير (1368) عن عمرو بن أبي الطاهر عن يحيي بن بكير عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الأنصاري قال كانت يهود تقول إن أهلك لهم صبي صغير قالوا هو صديق ، فبلغ ذلك النبي فقال كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا أنه شقي وسعيد ،

فأنزل الله عند ذلك هذه الآية (هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم) الآية كلها . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق يخطئ وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2220_ روي الطبراني في المعجم الكبير (4624) عن يحيي بن عبد الله الدينوري سعيد بن محمد الحصري عن مطهر بن الهيثم الطائي عن موسي بن علي بن رباح عن علي بن رباح عن رباح بن قصير أن النبي قال له ما ولد لك ؟ قال يا رسول الله وما عسى أن يولد لي ؟ إما غلام وإما جارية قال فمن يشبه ؟ قال ما عسى أن يشبه ؟ إما أمه وإما أباه ، فقال له النبي هامه لا تقولن كذلك ،

إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم ، أما قرأت هذه الآية في كتاب الله (في أي صورة ما شاء ركبك) . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف مطر بن الهيثم ، وباقي رجاله ثقات سوي يحيي الدينوري وهو مستور لا بأس به ، ورباح بن قصير مختلف في صحبته ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2221_ روي الواحدي في الوسيط (4 / 436) عن أبي نصر بن محمد الشيباني عن بشر بن محمد الإسفراييني عن يحيي بن محمد الحنائي عن الفضيل بن الحسين الجحدري عن واهب بن سوار الجرمي عن سوار الجرمي عن أبي قلابة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ، وواهب بن سوار مستور لا بأس به ، ويشهد للحديثث ثبوته من طرق أخري .

2222_ روي الطحاوي في مشكل الآثار (2874) عن إبراهيم بن مرزوق الأموي عن أبي عامر العقدي عن الزبير بن عبد الله القرشي عن جعفر بن مصعب الحجازي عن عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله قال إن الله حين يريد أن يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم فيقول أي رب ماذا ؟ فيقول غلام أو جارية أو ما شاء الله أن يخلق في الرحم ، فيقول أي رب شقي أو سعيد ؟ فيقول شقي أو سعيد ،

فيقول أي رب ما رزقه ؟ فيقول كذا وكذا ، فيقول أي رب ما أجله ؟ فيقول كذا وكذا ، قال فيقول يا رب ما خلقه ؟ ما خلائقه ؟ قال فما شيء إلا يخلق معه في الرحم . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي جعفر بن مصعب والزبير القرشي وكلاهما صدوق لا بأس به .

2223_ روي أحمد في مسنده (14845) عن أحمد بن عبد الملك الأسدي عن الخطاب بن القاسم عن خصيف الجزري عن أبي الزبير القرشي عن جابر قال قال رسول الله إذا استقرت النطفة

في الرحم أربعين يوما أو أربعين ليلة بعث إليها ملكا فيقول يا رب ما رزقه ؟ فيقال له فيقول يا رب ما أجله ؟ فيقال له فيقول يا رب ذكر أو أنثى ؟ فيعلم فيقول يا رب شقي أو سعيد ؟ فيعلم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2224_ روي الفريابي في القدر (142) عن أبي جعفر بن محمد النفيلي عن عتاب بن بشير عن خصيف الجزري عن أبي الزبير القرشي عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2225_ روي أبو نعيم في الحلية (3883) عن محمد بن أحمد بن حمدان عن الحسن بن سفيان عن سويد بن سعيد عن المفضل بن عبد الله الكوفي عن محمد الباقر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ المفضل الكوفي وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2226_ روي ابن أبي حاتم قال ذُكر عن عبد الله بن زاهر عن زاهر عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن محمد الباقر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن شمر وجهالة زاهر وابنه عبد الله ، والحديث ثابت من طرق أخري .

2227_ روي الفريابي في القدر (18) عن هيثم بن خالد السلامي عن الحسن بن يحيي الخشني عن ناصح الشامي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله قال أول شيء خلقه الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له اكتب ، قال وما أكتب ؟ قال اكتب ما يكون وما هو كائن من عمل أو أثر أو رزق أو أجل ، فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة ،

فذلك قوله (ن والقلم وما يسطرون) ، ثم ختم على في القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة ، ثم خلق العقل فقال وعزتي لأكملنك فيمن أحببت ولأنقصنك فيمن أبغضت . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي الخشني وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ،

قال ابن حنبل (ليس به بأس) ، وقال سليمان ابن بنت شرحبيل (ثقة) ، وقال دحيم الدمشقي (لا بأس به) ، ووثقه ابن جوصا ، وقال أبو حاتم (صدوق سئ الحفظ) ، وقال أبو أحمد (ربما حدث عن مشايخه بما لا يُتابع عليه وربما يخطئ في الشئ) ،

لكن ضعفه ابن حبان وابن معين والنسائي ، وتركه الدارقطني ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وأقصي أمر الرجل أن ساء حفظه في بضعة أسانيد فأخطأ فيها ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق لا بأس به .

2228_ روي ابن أبي عاصم في السنة (419) عن عمرو بن عثمان القرشي عن الوليد بن مسلم عن رجل من آل شبرمة عن أبيه عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة قال قال رسول الله قَدّر الله على كل نفس رزقها ومصيبتها وأجلها . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين الوليد وأبي زرعة ، وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2229_ روي الفريابي في القدر (212) عن حميدة بن مسعدة عن بشر بن المفضل عن عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2230_ روي الطحاوي في المعاني (4680) عن محمد بن إبراهيم الخزاعي عن سريج بن النعمان عن هشيم بن بشير عن عبد الله بن شبرمة عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن بكار بن قتيبة عن مؤمل بن إسماعيل العدوي عن سفيان الثوري عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة البجلي عن أبي هريرة . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

2231_ روي ابن عبد البر في التمهيد (18 / 111) عن عبد الوارث بن سفيان عن القاسم بن أصبغ عن ابن وضاح عن سحنون بن سعيد وحرملة التجيبي وأحمد بن عمرو القرشي عن ابن وهب عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن هنيدة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله إذا أراد الله أن يخلق النسمة قال ملك الأرحام معرضا يا رب ذكر أم أنثى ،

فيقضي الله أمره ثم يقول يا رب شقي أو سعيد ؟ فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو حتى النكبة ينكبها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات لكن يغلب علي الظن ان عبد الله بن عمرو هنا تصحيف وصوابه عبد الله بن عمر .

2232_ روي ابن وهب في القدر (36) عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي تميم بن عبد الملك الجيشاني عن أبي ذر أن النبي قال إذا دخلت يعني النطفة في الرحم أربعين ليلة أتى ملك النفس فعرج إلى الرب فقال يا رب عبدك أذكر أم أنثى ؟ فيقضي الله ما هو قاض ثم يقول يا رب أشقي أم سعيد ؟ فيكتب ما هو كائن وذكر بقية الحديث . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله .

2233_ روي الطبراني في المعجم الكبير (21178) عن الحسين بن إسحاق التستري ومحمد بن عبد الله الحضرمي عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير الضبي عن الأعمش عن سليمان بن مسهر الفزاري عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام فجعل يحدثهم حديثا حسنا ، فلما قام قال القوم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا ،

قلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته ، قال فتتبعته حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله فاستأذنت فأذن لي فقال ما حاجتك يا ابن أخي ؟ قلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك ،

قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك مم قالوا ذلك ، إني بينما أنا نائم إذ أتاني آت فقال قم فأخذ بيدي فانطلقت معه فإذا أنا بجواد على شمالي فذهبت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال ، وإذا جواد على يميني فقال لي خذ هاهنا ، فأتينا جبلا فقال اصعد فوق هذا فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي ، ففعلت ذلك مرارا ،

ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا رأسه في السماء وأسفله في الأرض ، في أعلاه حلقة ، فقال لي اصعد إلى فوق هذا ، قلت كيف أصعد فوق هذا ورأسه في السماء ؟ فأخذ بيدي فزجل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة ثم صرف العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى الصبح ،

فأتيت النبي فأخبرته فقصصتها عليه ، قال الطرق التي رأيت عن يسارك فهي طرق أصحاب الشمال ، وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين ، وأما الجبل فهو منزلة الشهداء ولن تناله ، وأما العمود فهو عمود الإسلام ،

وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت ، ثم قال لي أتدري كيف خلق الله الخلق ؟ قلت لا ، قال خلق الله آدم فقال يلد فلانا ويلد فلان فلانا ويلد فلان فلانا ويلد فلان فلانا ، أجله كذا وعمله كذا وكذا ورزقه كذا وكذا ، ثم ينفخ فيه الروح . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2234_ روي الأصبهاني في الحجة (166) عن أبي عمرو بن مندة عن ابن مندة عن محمد بن يعقوب بن يوسف عن جعفر بن محمد بن شاكر عن أبي بكر بن أبي الأسود البصري عن أنيس بن سوار عن سوار الجرمي عن مالك بن الحويرث الليثي أن النبي قال إن الله إذا أراد خلق عبد فجامع الرجل المرأة طار ماؤه في كل عضو وعرق منها ، فإذا كان يوم السابع جمعه الله ثم أحضره كل عرق له دون آدم في أي صورة ما شاء ركبه . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي أنيس بن سوار وسوار الجرمي وكلاهما صدوق ، ذكرهما ابن حبان في الثقات ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس لهما شئ يُنكر عليهما ، فكلاهما صدوق علي الأقل .

2235_ روي في مسند الربيع (801) عن الربيع بن حبيب عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي قال إذا وقعت النطفة في الرحم أوحى الله إلى ملك الأرحام أن يكتب فيقول يا رب وما أكتب ؟ فيقول اكتبه سعيدا أو شقيا بعمله واكتب أثره وعمله وأجله ورزقه . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين الربيع وجابر ، ولعل من بينهما ابن أبي كريمة ، والربيع ثقة وسبق بيان حاله وبيان أن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنه لا منه هو ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2236_ روي البزار في مسنده (4629) عن خالد بن يوسف السمتي عن جعفر بن سعد الفزاري عن خبيب بن سليمان عن سليمان بن سمرة عن سمرة عن النبي قال إن أحدكم يوشك أن يحب أن ينظر إلي نظرة واحدة أحب إليه مما له من مال . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وإن سلمنا أنه ضعيف لكلام في بعض رجاله فالحديث ثابت من طرق أخري كثيرة تشهد له ،

أما محمد الفزاري فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما جعفر الفزاري فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر وابن حجر (ليس بالقوي) ، إلا أن الرجل يروي نسخة عن سمرة بن جندب والنسخة المكتوبة لا يُشترط فيها الحفظ التام ، فالنسخة تغنيه عن الحفظ ،

أما خبيب بن سليمان فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وهو الذي يروي النسخة عن أبيه عن جده ، أما سليمان بن سمرة فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ويروي النسخة عن أبيه سمرة بن جندب الصحابي ، وعلي كل فلم يتفرد بمعني الحديث وستأتي أحاديث كثيرة في هذا المعني .

2237_ روي أحمد في مسنده (16546) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شييم بن بيتان القتباني عن سفيان بن هانئ عن شيبان بن أمية القتباني عن رويفع بن ثابت الأنصاري أنه غزا مع رسول الله قال وكان أحدنا يأخذ الناقة على النصف مما يغنم حتى إن لأحدنا القدح وللآخر النصل والريش . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ، وشيبان بن أمية مستور لا بأس به ، من كبار التابعين ، روي عن رويفع بن ثابت ومسلمة بن مخلد وأبي عميرة المزني ، وروي عنه بكر بن سوادة وشييم القتباني ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، وللحديث طريق أخري يرويها شييم بن بيتان عن رويفع مباشرة دون واسطة .

2238_ روي أحمد في مسنده (16549) عن حسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شييم بن بيتان عن رويفع بن ثابت بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2239_ روي ابن خزيمة في صحيحه (2 / 286) عن الحسين بن الحسن السلمي عن هشيم بن بشير أخبرنا أبو الزبير القرشي عن جابر قال كان أحدنا يمر في المسجد وهو جُنُب مجتازا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2240_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1 / 412) عن معمر بن أبي عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن أبي عبيدة الهذلي عن ابن مسعود أنه كان يرخص للجُنُب أن يمر في المسجد مجتازا ولا أعلمه إلا قال (ولا جنبا إلا عابري سبيل) (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وأبو عبيدة وإن لم يسمع من أبيه فقد أخذ حديثه عن ثقات أصحابه ، وقال ابن المديني في حديث أبي عبيدة عن أبيه (حديث ثبت وهو منقطع) ، فجعله في أعلي الصحيح رغم الإقرار أنه منقطع ، وكذلك قال كثير من الأئمة .

2241_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (1 / 171) عن هشيم بن بشير عن العوام بن حوشب أن عليا كان يمر في المسجد وهو جنب . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2242_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 76) عن محمد بن المظفر عن عبد الرحمن بن سعيد الأصبهاني عن أحمد بن الفرات الضبي عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن يزيد بن شريك عن أبي ذر قال قال رسول الله لرجلين أحدهما فرعون هذه الأمة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2243_ روي ابن حبان في صحيحه (5712) عن الفضل بن الحباب الجمحي عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن عكرمة بن عمار عن ضمضم بن جوس الهفاني عن أبي هريرة عن النبي قال كان رجلان من بني إسرائيل متواخيين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب ، فأبصر المجتهد المذنب على ذنب فقال له أقصر ، فقال له خلني وربي ، قال وكان يعيد ذلك عليه ويقول خلني

وربي ، حتى وجده يوما على ذنب فاستعظمه ، فقال ويحك أقصر ، قال خلني وربي أبعثت علي رقيبا ،

فقال والله لا يغفر الله لك أبدا أو قال لا يدخلك الله الجنة أبدا ، فبعث إليهما ملك فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده فقال ربنا للمجتهد أكنت عالما ؟ أم كنت قادرا على ما في يدي ؟ أم تحظر رحمتي على عبدي ؟ اذهب إلى الجنة يريد المذنب ، وقال للآخر اذهبوا به إلى النار ، فوالذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ،

وقد أفردت الحديث وبيانه في كتاب (الكامل في أحاديث إباحة التألِّي علي الله وأمثلة من تألي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما) ، ومن ذلك حديث ماعز لما رجموه ومات قال بعض الصحابة (هلك ماعز أحاطت بع خطيئته) ،

فلم ينكر عليهم ولم يقل لهم لقد تاب أو لقد أقيم عليه الحد أو هو في المشيئة أو أو ، حتي أنزل الله عليه بعد أيام انه قبل توبة ماعز ، وأن الرجليين المتآخيين من بني إسرائيل كانا من أهل الصلاح إلا أن أحدهما مكثرا من الصغائر ، والصغائر تكفرها الصلاة والصيام والأعمال الصالحة .

والمراد بالذنب ها هنا الصغائر لقوله كانا متآخيين والنبي يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ، أما الكبائر ففيها حديث ماعز لما مات قال بعض الصحابة هلك ماعز أحاطت به خطيئته ، وهو في صحيح مسلم وغيره ،

فلم يقل لهم النبي لا تتألوا علي الله أو إنه في المشيئة أو لقد أقيم عليه الحد إلي آخره ، أما عذابه لقوله لا يغفر الله لك فالمراد أنه ذنب قد يعذبه الله عليه أو يغفره له بباقي أعماله الصالحة .

2244_ روي الطبراني في مسند الشاميين (281) عن أبي زرعة الدمشقي عن أبي مسهر الغساني عن سعيد التنوخي عن إسماعيل بن أبي المهاجر القرشي عن رجل من آل جبير بن مطعم عن أبي قتادة الأنصاري عن رسول الله قال ألا أحدثكم عن رجلين من بني إسرائيل أما أحدهما فيرى أنه أفضلهما في الدين والعلم والخلق ، وأما الآخر فيرى أنه مسرف على نفسه فذكر عند صاحبه فقال لن يغفر الله له ،

فقال الله ألم تعلم أني أرحم الراحمين ألم تعلم أن رحمتي سبقت غضبي وإني قد أوجبت لهذا الرحمة ولهذا العذاب ، قال رسول الله فلا تتألوا على الله . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين إسماعيل والحارث وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طريق أخري .

2245_ روي ابن عن ابطة في الإبانة (691) عن أحمد بن عيسي الخواص عن أبي عامر العقدي عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير أن رسول الله قال من حتم على الله أكذبه . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وعكرمة ربما اضطرب في حديث يحيي بن أبي كثير ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

2246_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7898) عن أحمد بن الحسين الحذاء عن إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة عن محمد بن سلمة الباهلي عن خالد بن أبي يزيد القرشي عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم التيمي عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله وهو راكب على الجدعاء وخلفه الفضل بن عباس يقول لا تألوا على الله لا تألوا على الله ، فإنه من تألى على الله أكذبه الله . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الألهاني وهو صدوق لا بأس به ، قال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال أبو مسهر (لا أعلم إلا خيرا ، ليس من أهل الحديث ونظرائه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن عند النظر في أحاديث الرجل نجد أنه روي قريبا من 200 حديث ، وتوبع علي أكثرها ، وكثيرا مما أنكروه عليه ليس الخطأ منه وإنما ممن يروي عنهم ،

لذا فالرجل لا بأس به ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله فقال (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف) ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

2247_ روي ابن حبان في صحيحه (15 / 206) عن عمران بن موسي بن مجاشع عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن شعبة عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبزي عن عبد الله بن خباب عن أبي بن كعب عن النبي أنه قال الدجال عينه خضراء كزجاجة ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2248_ روي الطبراني في مسند الشاميين (406) عن محمد بن أبي زرعة الدمشقي عن هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن برد بن سنان عن أبي هارون عمارة العبدي قال سمعت أبا سعيد الخدري قال كنا إذا حضرنا العدو مع رسول الله لأحدنا أشد تفقدا لركبة أخيه حين يتقدم في الصف

للقتال للسهم حين يرمى يقول احذر ركبتك فإني ألتمس كما تلتمس ، قال الله (كأنهم بنيان مرصوص) . (حسن)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمارة العبدي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وعمارة العبدي ضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، وإنما اشتدوا عليه كونه شيعيا وخارجيا ، وإن كانوا يتنكبون في بعض الأحايين عمن فيه واحدة فقط منهما فكيف بمن اجتمع فيه هاتان البدعتان ،

قال ابن عبد البر (أجمعوا علي أنه ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال الدارقطني (يعتبر بما يرويه عنه الثوري والحمادان) ، وضعفه شعبة ، وقال ابن البرقي (أهل البصرة يضعفونه) ، وقال ابن سعد (ضعيف في الحديث) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال البيهقي في الشعب (غير قوي) ،

وتركه ابن حنبل والنسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، ولعلهم اشتدوا عليه كونه خارجيا وشيعيا ، وقد ذكر له ابن عدي في الكامل بضعة أحاديث وقد توبع علي أكثرها إن لم يكن كلها ، لفظا أو معني ،

أما ابن حجر فلخص حاله في التقريب فقال (شيعي متروك ، ومنهم من كذبه) وهذا خطأ منه ، بل وابن حجر نفسه في تحقيقه للمطالب العاليه قال عنه (ضعيف) وهذا أصح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ويشهد لمعناه حديث البراء بن عازب عن النبي قال إن الله يحب في الصلاة ما يحب في القتال صفا كأنهم بنيان مرصوص .

2249_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 508) عن عبد الله بن محمد بن زياد عن ابن خزيمة عن محمد بن محمد بن مرزوق عن صالح بن عمر بن شعيب عن شعيب بن عمر الأزرق قال حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضللنا الطريق ، قال فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال يا شيخ تدري أين أنت ؟ قلت لا ،

قال أنت بالربائب وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل ، قال فدلنا على الطريق ثم قال ها هنا رجل له من النبي صحبة هل لكم فيه ؟ قال فقلت نعم ، قال فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة أدم ، فقلنا له من أنت ؟ قال أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية ، قال فقلنا له حدثنا رحمك الله عن النبي بحديث ، قال كنا عند النبي إذ قام قومة له كأنه مفزع ، ثم رجع فقال أحذركم الدجالين الثلاث ،

فقال ابن مسعود بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث ؟ فقال رجل يخرج في قوم أولهم مثبور وآخرهم مثبور عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة ، وهو الدجال الأليس يأكل عباد الله . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي صالح وشعيب وكلاهما مستور لا بأس به ، وقد حسّن الحديث الإمام الحاكم ونقل تحسينه عن ابن خزيمة ، وقد روي معناه في أحاديث أخري ضمن أحاديث الدجال .

2250_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 463) عن محمد بن المؤمل بن الحسن عن الفضل بن محمد بن المسيب عن نعيم بن حماد عن يحيي بن سعيد التيمي عن الوليد بن عياش الأسدي أخو

أبي بكر بن عياش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن وقاص عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله أحذركم سبع فتن تكون بعدي ،

فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة تقبل من اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة تقبل من المغرب وفتنة من بطن الشام وهي السفياني . (حسن) . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الوليد بن عياش وهو مستور لا بأس به .

2251_ روي نعيم في الفتن (764) عن يحيي بن سعيد العطار عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف عن عبد الله بن سعيد الأسدي عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس عن النبي قال أحذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تقبل من المغرب . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يحيي العطار وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث ، قال ابن أبي عاصم (ثقة) ، وقال أبو داود (جائز الحديث) ، ونقل البيهقي في السنن الكبري عن محمد بن المصفي قال (ثقة) ،

لكن ضعفه مسلمة الأندلسي وابن معين والدارقطني وابن خزيمة وابن عدي ، ولا أعلم لذلك سببا إلا بضعة أحاديث تفرد بها ، وهذا ليس بسبب يدعو للتضعيف وكم من ثقة وصدوق تفردوا بأحاديث وما ضعفهم أحد بسببها ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل .

2252_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10502) عن أبي الحسين بن بشران الأموي عن الحسين بن صفوان البرذعي عن ابن أبي الدنيا عن أبي حاتم الرازي عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد

عن عتبة بن أبي حكيم الشعباني عن أبي الدرداء الرهاوي عن رجل من أصحاب النبي قال قال رسول الله احذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبي الدرداء الرهاوي وهو مستور لا بأس به ، من طبقة كبار التابعين ، روي عن أبي مالك الأشعري وروي عنه عتبة بن أبي حكيم وصفوان القرشي ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، ويشهد لمعناه كثيرة من الأحاديث الواردة في الدنيا .

2253_ روي ابن مندة في الأربعين (18) عن الطبراني عن أحمد بن داود المكي عن إسماعيل بن مهران الواسطي عن زيان بن عبد الله المذحجي عن عمر بن موسي الوجيهي عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس قال كان رسول الله إذا صلى الغداة قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس ،

فأقبل جرير بن عبد الله فقال السلام عليكم يا معشر قريش أين رسول الله ؟ فقال رسول الله أسلم تسلم يا جرير ، إني أحذرك الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها . (ضعيف) وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر الوجيهي وباقي روجاله ثقات سوي زيان المذحجي وإسماعيل الواسطي وكلاهما مستور لا بأس به ،

أما عمر الوجيهي فضعيف فقط ، روي له الدارقطني في سننه وقال (ضعيف) ، وروي له أبو نعيم في الحلية وقال (لين) ، وقال يعقوب بن شيبة (يعرف وينكر) يعني تعرف بعض حديثه وتنكر بعضه وهي من صيغ التضعيف ، وذكره ابن الجارود والساجي والعقيلي وابن شاهين والأزدي في الضعفاء ، وقال أبو داود (روي قتادة وسماك مناكير) ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي ، واتهمه ابن معين وابن حبان وابن عدي ، ولا أعرف سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصي أمره سوء الحفظ والضعف ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

2254_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (23 / 103) عن أبي علي بن أحمد الحداد عن أبي نعيم الحافظ عن الطبراني عن أبي زرعة الدمشقي عن آدم بن أبي إياس عن شعيب بن زريق المقدسي عن عطاء بن أبي مسلم عن إبراهيم النخعي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال سمعت رسول الله يقول احذروا كل منكر ، فإن كل منكر حرام . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2255_ روي الطبري في الجامع (5 / 239) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق القرشي قال كان من أمر بني قينقاع أن رسول الله جمعهم بسوق بني قينقاع ثم قال يا معشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش من النقمة ، وأسلموا فإنكم قد عرفتم أني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم وعهد الله إليكم ،

فقالوا يا محمد إنك ترى أنا كقومك ، لا يغرنك أنك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب فأصبت فيهم فرصة ، إنا والله لئن حاربناك لتعلمنّ أنّا نحن الناس . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ومحمد بن حميد ثقة من الحفاظ وإنما أنكروا عليه بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

2256_ روي في مسند الربيع (707) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن ابن عباس عن النبي احذروا من ثلاث وأنا زعيم لكم بالجنة ، قيل وما هن يا رسول الله ؟ قال اللقلق والقبقب والذبذب . (حسن لغيره) . قال الربيع اللقلق اللسان والقبقب البطن والذبذب الفرج .

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن أبي كريمة وابن عباس ، والربيع ثقة وسبق بيان حاله وتفصيله وأن ما في حديثه من منكرات هي ممن روي عنهم لا منه هو ، وابن أبي كريمة مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه ، وثبت في هذا المعني أحاديث كثيرة تشهد له .

2257_ روي ابن ماجة في سننه (3678) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيي بن سعيد الأنصاري عن محمد بن عجلان القرشي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله اللهم إني أحرّج حق الضعيفين اليتيم والمرأة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2258_ روي ابن حبان في صحيحه (5565) عن إسماعيل بن داود بن وردان عن عيسي بن حماد التجيبي عن الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2259_ روي عبد الرزاق في التفسير (507) عن معمر بن أبي عمرو عن الحسن البصري أن النبي قال اتقوا الله في الضعيفين اليتيم والمرأة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2260_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (52 / 38) عن محمد بن الموفق الجرجاني وعبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي عن نجيب بن ميمون الواسطي عن منصور بن عبد الله الخالدي عن محمد بن

إسحاق الخراساني عن عبد الله بن جعفر الحضرمي عن موسي بن يعقوب البصري عن عبد الرحيم بن سليمان الكناني عن عبد الله بن داود الخريبي عن مالك بن أنس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله اتقوا الله في الضعيفين المملوك والمرأة . (ضعيف)

وهذا إسناد ضعيف لضعف منصور الخالدي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما منصور الخالدي فضعيف فقط ، قال الحاكم (كتب الكثير بخراسان وعُرف بالطلب وأكثر عن المحتوي وغيره) ، وقال الخطيب البغدادي (حدث عن جماعة من الخراسانيين بالغرائب والمناكير) ، والرجل أقصي أمره الضعف وليس في حديثه ما يُنكر عليه لدرجة تستدعي تركه فضلا عن تكذيبه .

2261_ روي النسائي في السنن الكبري (9101) عن أحمد بن بكار القرشي عن محمد بن سلمة الباهلي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن كيسان المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال قال رسول الله اللهم إني أحرج حق الضعيفين حق اليتيم وحق المرأة . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات لكن يمكن أن يكون روايته عن أبي شريح تخليط من ابن عجلان والحديث حديث أبي هريرة ، ويمكن أنه يكون للحديث رواية عن كليهما إلا أن الأول أقرب .

2262_ روي البيهقي في السنن الكبري (5 / 33) عن أحمد الماليني عن ابن عدي عن محمد بن القاسم الجمحي عن محمد بن يوسف اليماني عن موسي بن طارق اليماني عن عبد المجيد بن عبد العزيز العتكي عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبي أحرم في ثوبين قِطريِّين . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الجمحي وهو صدوق لا بأس به ، أو مستور علي الأقل ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، ولم يجرحه أحد ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، اما عبد المجيد العتكي فثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2263_ روي الترمذي في سننه (835) عن قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن إدريس الأودي عن عبد الملك بن أبي سليمان الفزاري عن عطاء بن أبي رباح عن يعلى بن أمية قال رأى النبي أعرابيا قد أحرم وعليه جبة فأمره أن ينزعها . (صحيح)

ورواه عن محمد بن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن عطاء بن أبي رباح عن صفوان بن يعلي عن يعلي بن أمية . وكلاهما إسناد صحيح ورجالهما ثقات ولا علة فيهما .

2264_ روي ابن الجعد في مسنده (992) عن شعبة عن قتادة بن دعامة عن عطاء بن أبي رباح عن يعلي بن أمية بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2265_ روي البيهقي في دلائل النبوة (3 / 64) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق القرشي قال حدثني إسحاق بن يسار عن أشياخ من الأنصار قالوا بعثت قريش يوم بدر عمير بن وهب فقالوا احزر لنا أصحاب محمد ، فاستجال حول العسكر على فرس له ثم رجع إليهم فقال ثلاث مائة وخمسون يزيدون قليلا أو ينقصون قليلا ،

ولكن انظروني حتى أنظر في الوادي حتى أرى هل لهم مدد أو كمين ، فضرب في الوادي حتى أمعن ثم رجع فقال ما رأيت شيئا ، ولكن يا معشر قريش قد رأيت البلايا تحمل المنايا ،

نواضح تحمل الموت الناقع ، قد رأيت أقواما ما وراءهم مرجع وما عصمتهم إلا سيوفهم ، ولا والله ما أرى أن يقتل رجل حتى يقتل مثله ، فإذا قتلوا مثل أعدادهم فما خير في العيش بعده ، فروا رأيكم يا معشر قريش ، فلما سمع حكيم بن حزام ذلك مشى في الناس فلقي عتبة بن ربيعة ، قال يا أبا الوليد إنك كبير قريش وسيدها والمطاع فيها فهل لك إلى أن لا تزال منها بخير إلى آخر الدهر ؟ فقال وما ذاك ؟ قال ترجع بالناس وتحمل دم حليفك عمرو بن الحضرمي ،

فقال عتبة قد فعلت فائت ابن الحنظلية يعني أبا جهل بن هشام ، ثم قام عتبة خطيبا فقال يا معشر قريش إنكم والله ما تصنعون بأن تلقوا محمدا وأصحابه شيئا ، وقد نجى الله عيركم وأموالكم فلا حاجة لكم في أن تسيروا في غير صنيعة ، وإنما خرجتم لتمنعوا عيركم وأموالكم ،

فاجعلوا بي جبنها وارجعوا ، والله لئن أصبتم محمدا وأصحابه لا يزال رجل ينظر في وجه رجل يكره النظر إليه قتل ابن عمه أو ابن خاله أو رجلا من بني عشيرته ، فارجعوا وخلوا بين محمد وبين سائر العرب ، فإن أصابوه فذاك الذي أردتم ،

وإن كان غير ذلك ألفاكم ولم تعرضوا منه لما لا تريدون ، قال حكيم فانطلقت حتى جئت أبا جهل فقلت يا أبا الحكم إن عتبة بن ربيعة أرسلني إليك بكذا وكذا للذي قال ، فقال أبو جهل انتفخ والله سحره حين رأى محمدا وأصحابه كلا والله لا نرجع حتى يحكم الله بيننا وبين محمد ،

وما بعتبة ما قال ولكنه قد رأى أن محمدا وأصحابه أكلة جزور ، وفيهم ابنه وقد تخوفكم عليه ، ثم بعث إلى عامر بن الحضرمي فقال هذا حليفك يريد أن يرجع بالناس وقد رأيت ثأرك بعينك ، فقم فأنشد خفرتك ومقتل أخيك ، فقام عامر فاكتشف ثم صرخ واعَمْراه واعَمْراه ،

فحميت الحرب وحقب أمر الناس واستوسق على ما هم فيه من الشر وأفسد على الناس الرأي الذي دعاهم إليه عتبة بن ربيعة ، فلما بلغ ذلك عتبة من قول أبي جهل انتفخ سحره قال سيعلم مصفر استه أينا الجبان المفسد لقومه أنا أم هو ، ثم التمس عتبة بن ربيعة بيضة ليدخلها رأسه ،

فما وجدت في الجيش بيضة تسعه من عظم هامته فاعتجر حين رأى ذلك ببرد له على رأسه ، وأقبل نفر من قريش حتى وردوا حوض رسول الله فيهم حكيم بن حزام ، فقال رسول الله دعوهم فما شرب منهم رجل يومئذ إلا قتل ، إلا حكيم بن حزام فإنه لم يُقتل وأسلم بعد ذلك فحسن إسلامه ، فكان إذا اجتهد يمينه قال والذي نجاني يوم بدر ،

قال فلما رأى الأسود بن عبد الأسد الحوض قال والله لأنطلقن فلأهدمنه أو لأقتلن قبل ذلك ، وكان رجلا شرسا سيئ الخلق ، فخرج إليه ليهدمه وخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فضربه فأطن قدمه بنصف ساقه وهما دون الحوض ، فوقع على ظهره تشخب رجله دما نحو أصحابه ،

ثم حبا إلى الحوض حتى اقتحم فيه يريد أن يبر يمينه واتبعه حمزة يضربه حتى قتله في الحوض ، فكان أول قتيل . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، أما أحمد العطاردي فثقة أو علي الأقل صدوق وإنما أنكروا عليه أن حدث عن أبيه بغير سماع ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

2266_ روي ابن حبان في صحيحه (700) عن ابن خزيمة عن محمد بن يحيي القطعي عن زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال قال رسول الله إن

أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه لهذا المال . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2267_ روي النسائي في الصغري (3225) عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيي بن واضح عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2268_ روي أحمد في مسنده (22610) عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن الأزرق بن قيس عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن رجل من أصحاب النبي أن رسول الله صلى العصر فقام رجل يصلي فرآه عمر ، فقال له اجلس فإنما هلك أهل الكتاب أنه لم يكن لصلاتهم فصل ، فقال رسول الله أحسن ابن الخطاب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2269_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 270) عن جعفر بن محمد الخلدي عن أحمد بن علي الجزار عن عبد الوهاب بن نجدة عن أشعث بن شعبة المصيصي عن المنهال بن خليفة العجلي عن الأزرق بن قيس قال صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة قال صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع رسول الله ، قال وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المتقدم عن يمينه ، وكان رجل قد شهد التكبيرة الأولى من الصلاة فصلى نبي الله ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خده ،

ثم انفتل كانفتال أبي رمثة يعني نفسه ، فقام الرجل الذي أدرك معه التكبيرة الأولى من الصلاة يشفع ، فوثب إليه عمر فأخذ بمنكبه فهزه ثم قال اجلس فإنه لم يهلك أهل الكتاب إلا أنه لم يكن بين صلاتهم فصل ، فرفع النبي بصره فقال أصاب الله بك يا ابن الخطاب . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرط مسلم) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي المنهال بن خليفة وهو صدوق علي الأقل ، قال البزار (ثقة) ، وقال أبو داود (جائز الحديث) ، وقال أبو حاتم (صالح ، يُكتب حديثه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن قال أبو أحمد والنسائي (ليس بالقوي) ، وضعفه ابن حبان وابن معين ، ولا اعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، والرجل صدوق علي الأقل .

2270_ روي البخار ي في صحيحه (42) عن إسحاق بن منصور الكوسج عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2271_ روي مسلم في صحيحه (132) عن محمد بن رافع القشيري عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن همام بن منبه عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2272_ روي ابن أبي زمنين في تفسيره (108) عن يحيي بن سلام عن إسماعيل بن يعلي الثقفي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين ابن أبي زمنين وابن سلام ولضعف إسماعيل الثقفي وباقي رجاله ثقات ، والحديث ثابت من طرق أخري .

2273_ روي الذهبي في السير (9022) عن إسماعيل بن عبد الرحمن المعدل عن ابن قدامة عن محمد بن عبد الباقي عن علي بن الحسين البزار عن أبي علي بن شاذان عن أبي سهل بن زياد المتوثي عن علي بن إبراهيم الواسطي عن يزيد بن هارون عن جعفر بن الزبير الباهلي عن القاسم التيمي عن أبي أمامة عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق مختصرا .

وهذا إسناد ضعيف لضعف جعفر بن الزبير وباقي رجاله ثقات ، أما جعفر الزبير فمختلف فيه بين الضعف والترك إلا أنه ليس من الكذب في شئ ، قال الفلاس (متروك الحديث ، وكان رجلا صدوقا كثير الوهم) ،

وضعفه ابن عمار وابن معين والفسوي والعقيلي والبيهقي والجوزجاني ، لكن تركه أبو حاتم وأو زرعة وأبو نعيم وابن حبان وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني ويحي القطان ،

وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديثه في الكامل قال (ولجعفر بن الزبير أحاديث غير ما ذكرت عن القاسم وعامتها مما لا يُتابع عليه والضعف على حديثه بيِّن) ، وعندي قول من ضعفوه أقرب وأصح لما لأحاديثه من متابعات لفظا أو معني ، ولم يتفرد بالحديث .

2274_ روي النسائي في السنن الصغري (4998) عن أحمد بن المعلي بن يزيد عن صفوان بن صالح الثقفي عن الوليد بن مسلم قال حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كتب الله له كل حسنة كان أزلفها ومحيت عنه كل سيئة كان أزلفها ، ثم كان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2275_ روي ابن وهب في الجامع (25) عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد الجمحي عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم أنه بلغه أن النبي قال إن العبد إذا أسلم كتب له بكل حسنة كان زلفها حسنة وغفر له كل سيئة زلفها ، فما عمل بعد ذلك من حسنة كتب له بها عشر أمثالها وما عمل من سيئة كتب عليه سيئة مثلها . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وقد ثبت موصولا كما في الحديث السابق .

2276_ روي ابن ماجة في سننه (46) عن محمد بن عبيد بن ميمون عن عبيد بن ميمون المدني عن محمد بن جعفر بن أبي كثير عنموسي بن عقبة عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله قال إنما هما اثنتان الكلام والهدي ، فأحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي هدي محمد ، ألا وإياكم ومحدثات الأمور فإن شر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ،

ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ، ألا إن ما هو آت قريب وإنما البعيد ما ليس بآت ، ألا إنما الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وُعظ بغيره ، ألا إن قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، ألا وإياكم والكذب فإن الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له ،

فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإنه يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر ، ألا وإن العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ميمون المدني وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال عنه ابن حجر في التقريب (مستور) ، ولم يتفرد بالحديث مرفوعا ، أما أن الحديث روي عن ابن مسعود موقوفا فلا إشكال فكلاهما صحيح .

2277_ روي الشهاب في مسنده (1325) عن حمزة بن عبد الله الأطرابلسي عن يوسف بن القاسم الميانجي عن محمد بن صالح العكبري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير الضبي عن إدريس بن يزيد الأودي عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق مرفوعا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2278_ روي الحنائي في السابع من فوائده (21) عن تمام الرازي عن خيثمة بن سليمان الأطرابلسي عن عبد الله بن أحمد التميمي عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن الحسن بن عمارة البجلي عن عبد الرحمن بن عابس عن عابس بن ربيعة عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق مرفوعا . وفي إسناد فيه ضعف للكلام في الحسن بن عمارة وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديثث ثبوته من طرق أخري ،

أما الحسن بن عمارة فأقصي أمره الضعف فقط ، قال ابن عيينة (كان له فضل وغيره أحفظ منه) ، وقال ابن يونس السبيعي (شيخ صالح قال فيه شعبة وأعانه عليه سفيان) ، وضعفه البزار والعجلي وابن عدي والدارقطني والساجي والعقيلي وابن سعد وابن معين والفسوي والبيهقي ،

لكن تركه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي ومسلم وصالح جزرة والفلاس ، واتهمه شعبة وابن المديني ، ولا أعلم لذلك أو سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وما فيه حديثه من مناكير فكثير منها ممن

روي عنهم لا منه هو ، وأقصي أمره سوء الحفظ وكثرة الغلط ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح ، ولخص الذهبي حاله فقال (ضعفوه) وصدق .

2279_ روي أبو عبد الله بن مروان بن الخامس والعشرين من فوائده (17) عن زكريا الساجي عن عثمان بن أبي شيبة وسفيان بن وكيع عن جرير الضبي عن إدريس بن يزيد الأودي عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص الجشمي عن ابن مسعود بنحو الحديث السابق مرفوعا . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2280_ روي عبد الله بن أحمد في السنة (1 / 146) عن أحمد بن أبي شعيب الحراني عن موسي بن أعين الجزري عن عطاء بن السائب عن أبي البختري الطائي عن ابن مسعود فذكر طرفا من الحديث السابق مرفوعا . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين أبي البختري وابن مسعود وباقي رجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2281_ روي النسائي في السنن الصغري (1578) عن عتبة بن عبد الله اليحمدي عن ابن المبارك عن سفيان الثوري عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ، إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ،

ثم يقول بعثت أنا والساعة كهاتين ، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش يقول صبحكم مساكم ، ثم قال من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإليّ أو عليّ وأنا أَوْلَى بالمؤمنين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2282_ روي أحمد في مسنده (14022) عن يحيي القطان عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2283_ روي أحمد في مسنده (13924) عن مصعب بن سلام التميمي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن جابر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مصعب بن سلام وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق له أوهام) وصدق ، ولم يتفرد بالحديث .

2284_ ذكر الرافعي في التدوين (1 / 176) عن عمر بن بكار القاضي عن بكر بن محمد الفقيه عن عبد العزيز بن أحمد الحلواني عن أحمد بن محمد الفسوي عن محمد بن علي الشاشي عن علي بن محمد السدي عن الزبير بن بكار عن عبد الله بن نافع المخزومي عن عبد الله بن مصعب عن مصعب بن خالد الجهني

عن زيد بن خالد قال تلقيت هذه الخطبة من فيّ رسول الله بتبوك وسمعته يقول أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملة إبراهيم ، وخير السنن سنة محمد ، وأشرف الحديث ذكر الله ، وأحسن القصص هذا القرآن . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد السدي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وعبد الله بن مصعب وأبوه مستوران لا بأس بهما ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2285_ روي الشهاب في مسنده (336) عن عبد الكريم بن المنتصر القاضي عن إسماعيل بن الحسين الفقيه عن محمد بن عبد الله الرازي عن علي بن سعيد العسكري عن الزبير بن بكار عن عبد الله بن نافع المخزومي عن عبد الله بن مصعب عن مصعب بن خالد عن زيد بن خالد الجهني بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي مصعب وابنه مستوران لا بأس بهما ، وكذلك عبد الكريك بن المنتصر .

2286_ روي القاسم بن موسي الأشيب في جزئه (48) عن الزبير بن بكار عن عبد الله بن نافع المخزومي عن عبد الله بن مصعب عن مصعب بن خالد عن زيد بن خالد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي مصعب وابنه مستوران لا بأس بهما ، والقاسم الأشيب صدوق .

2287_ روي البيهقي في الدلائل (5 / 241) عن أبي عبد الله الحاكم وأحمد بن الحسن الحرشي وأبي عبد الرحمن السلمي عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن إبراهيم الطرسوسي عن يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن مصعب بن منظور عن مصعب بن منظور عن عقبة بن عامر الجهني يقول خرجنا مع رسول الله في غزوة تبوك فاسترقد رسول الله ، فلما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح ، قال ألم أقل لك يا بلال اكلأ لنا الفجر ؟

فقال يا رسول الله ذهب بي النوم فذهب بي الذي ذهب بك ، فانتقل رسول الله من ذلك المنزل غير بعيد ، ثم صلى ثم هدر بقية يومه وليلته ، فأصبح بتبوك فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أيها الناس ، أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى ،

وخير الملل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد ، وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن ، وخير الأمور عوازمها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدي هدي الأنبياء ، وأشرف الموت قتل الشهداء ، وأعمى العمى الضلالة بعد الهدى ، وخير الأعمال ما نفع ، وخير الهَدىْ ما اتُبع ،

وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، وشر المعذرة حين يحضر الموت ، وشر الندامة يوم القيامة ، ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ، ومنهم من لا يذكر الله إلا هجرا ، ومن أعظم الخطايا اللسان الكذاب ،

وخير الغنى غنى النفس ، وخير الزاد التقوى ، ورأس الحكم مخافة الله ، وخير ما وقر في القلوب اليقين ، والارتياب من الكفر ، والنياحة من عمل الجاهلية ، والغلول من حثاء جهنم ، والسكْر كيّ من النار ، والشعر من إبليس ، والخمر جماع الإثم ، والنساء حبائل الشيطان ،

والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ، وشر المأكل مال اليتيم ، والسعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقي في بطن أمه ، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر إلى الآخرة ، وملاك العمل خواتمه ،

وشر الروايا روايا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسق وقتال المؤمن كفر وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يتألى على الله يكذبه ، ومن يغفر يغفر له ، ومن يعف يعف الله عنه ، ومن يكظم الغيظ يأجره الله ،

ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ، ومن يتبع السمعة يسمع الله به ، ومن يصبر يضعف الله له ، ومن يعص الله يعذبه الله ، اللهم اغفر لي ولأمتي اللهم اغفر لي ولأمتي قالها ثلاثا ، ثم قال أستغفر الله لي ولكم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد العزيز بن عمران وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ومصعب بن منظور وابنه مستوران لا بأس بهما ، وهما غير مصعب وابنه الجهنيين في حديث زيد بن خالد السابق ،

أما يعقوب الزهري فثقة أو صدوق علي الأقل وأخطأ من قال متروك ، علق عنه البخاري في صحيحه ، وقال ابن معين (صدوق ، ولكن لا يبالي عمن حدث) وقال (ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يُعرف من الشيوخ فدعوه) ، وقال حجاج بن الشاعر (ثقة) ،

وقال الحاكم (ثقة مأمون) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد (كان كثير العلم والسماع ، ولم يجالس مالكا ، وكان حافظا للحديث) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، واستشهد به الضياء في المختارة ،

لكن ضعفه ابن حنبل والنسائي وأبو زرعة ، ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، إلا أن تكون بضعة أحاديث العتب فيها علي من روي عنهم لا منه هو ، وسبق قول ابن معين (لا يبالي عمّن حدث) ، والرجل صدوق علي الأقل ،

أما عبد العزيز بن عمران فضعفه الدارقطني والترمذي وابن عدي وأبو حاتم والعقيلي وابن معين وابن شبة ، لكن تركه أبو زرعة والبخاري والنسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ،

وأقصي أمر الرجل سوء الحفظ والغلط بعد أن احترقت كتبه ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

2288_ روي الآجري في الشريعة (75) عن محمد بن الليث الجوهري عن محمد بن يزيد الرفاعي عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين بن عاصم الأسدي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن أحسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد بن يزيد وهو ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، روي له مسلم في صحيحه ، وقال البرقاني (ثقة) ، وأمر الدارقطني بإخراج حديثه في الصحيح ، وكذلك قيل للدارقطني تكلموا فيه فقال (إنما تكلم فيه أهل بلدته) ،

وذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ ويخالف) ، وقال طلحة الشاهد (رجل من أهل القرآن والعلم والفقه والحديث) ، وقال ابن معين (ما أري به بأسا) ، وقال مسلمة الأندلسي (لا بأس به) ، وحسّن له الترمذي في سننه ،

وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه أبو حاتم والنسائي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، فإن قيل أخطأ في بضعة أحاديث ، فأقول الرجل كان مكثرا وتخطي حديثه 300 حديث فبضعة أخطاء تعد علي

أصابع اليد الواحدة ليست شيئا في بحر رواياته ، وإن قيل تفرد بأحاديث ، فأقول ومن من الثقات لا يتفرد بأحاديث ، والرجل ثقة .

2289_ روي أبو الشيخ في أمثال الحديث (252) عن أحمد بن عمرو العتكي عن أحمد بن عبيد بن إسحاق عن عبيد بن إسحاق العطار عن عمرو بن أبي المقدام البكري عن ثابت بن هرمز عن أبي الدرداء عن النبي قال إن أشرف الحديث كتاب الله ، وأوثق العرى كلمة التقوى ، وخير الملل ملة إبراهيم ، وأحسن السنن سنة محمد ، وأحسن الحديث ذكر الله ، وأحسن القصص هذا الكتاب ،

وخير الأمور عواقبها ، وشر الأمور محدثاتها ، وأحسن الهدي هدي الأنبياء ، وأشرف القتل قتل الشهداء ، وأعظم الضلالة الضلالة بعد الهدى ، وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما اتبع ، وشر العمى عمى القلب ، واليد العليا خير من اليد السفلى ،

وما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها ، وشر العاذلة حين حضور الموت ، وشر الندامة ندامة يوم القيامة ، ومن شرار الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ولا يذكر الله إلا مهاجرا ، وخير الغنى غنى النفس ، ورأس الحكمة مخافة الله ،

وخير ما ألقي في القلب اليقين ، والنوح من عمل الجاهلية ، والغلول من جمر جهنم ، والكنز كنز من النار ، والشعر من مزامير إبليس ، والخمر جماع الإثم ، والنساء حبائل الشيطان ، والشباب شعبة من الجنون ، وشر المكاسب كسب الربا ، وشر المآكل أكل مال اليتيم ، والسعيد من وُعظ بغيره ،

والشقي من شقي في بطن أمه ، وملاك الأمر خواتمه ، وشر الروايا روايا الكذب ، وكل ما هو آت قريب ، وسباب المؤمن فسوق وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معصية الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه ، ومن يتألى على الله يكذبه ، ومن يغفر يغفر الله له ، ومن يعف يعف الله عنه ،

ومن يكظم الغيظ يأجره الله ، ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره ، ومن يسمّع يسمّع الله به ، ومن يستكبر يضعه الله ، ومن يطع الشيطان يعص الله ، ومن يعص الله يعذبه الله . (حسن) . وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي المقدام والانقطاع بين ثابت وأبي الدرداء ، وأحمد بن عبيد مستور لا بأس به ،

أما عبيد العطار فصدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وأقصي أمره الضعف فقط وليس بمتروك ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يُغرب) وهذه منه كبيرة لأنه ممن يضعف الرجل بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو حاتم (ما رأينا إلا خيرا وما كان بذاك الثبت ، في حديثه بعض الإنكار) وهذه منه أيضا كبيرة لأنه من المتشددين في الجرح ممن يضع الرجل بالغلطة والغلطتين ، وقال علي بن مسلم (شيخ صدق) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه البخاري وابن معين والدارقطني ، وتركه النسائي ومسلم ، واتهمه صالح جزرة ، ولا أعلم لكل ذلك سببا أو حديثا إلا بضعة أحاديث رأوا أنه أخطأ فيها ، وإن سلمنا أنه أخطأ فيها فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق علي الأقل .

2290_ روي ابن عساكر في تاريخ دمشق (30 / 301) عن أحمد بن عبيد السلمي عن الحسن بن علي الجوهري عن علي بن محمد الثقفي عن عمر بن أيوب السقطي عن الحسن بن حماد الضبي عن عبدة بن سليمان الكوفي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير قال قام أبو بكر خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني وليت أمركم ولست بخيركم ،

ولكن نزل القرآن وبين النبي وعلمنا فعلمنا أن أكيس الكيس التقى وإن أحمق الحمق الفجور ، وإن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه ، وإن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق ، أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع ، فإن أحسنت فاتبعوني وإن زغت فقوموني . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح إلي عروة بن الزبير ويأثر الخطبة عن أبي بكر ولم يسمع منه إلا أنه سمع من كثير من الصحابة فالنقل عنهم لأنه يخبر أن أبا بكر خطب بهذا بين الصحابة بعد توليه الخلافة .

2291_ روي الشجري في الأمالي الخميسية (914) عن عبد العزيز بن علي الأزجي عن عمر بن إبراهيم بن سنبك عن عمر بن الحسن الأشناني عن محمد بن يحيي الحميري عن موسي بن إبراهيم المروزي عن موسي بن جعفر الكاظم عن جعفر الصادق عن محمد الباقر

عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال خرج النبي إلي بعض مغازيه فاستخلفني علي من بقي من المسلمين فقال يا علي أحسن الخلافة علي من استخلفتك عليه ، واكتب بخيرهم إليّ ، ثم مضي فمكث خمسة عشر يوما ،

ثم قدم فسألني عمن استخلفني عليه ، فأخبرته سلامتهم ، فقال يا علي احفظ مني خصلتين ، قلت فأخبرني بهما يا رسول الله ، قال أكثر الصلاة بالسحر والاستغفار بالمغرب والصلاة علي النبي والاستغفار لأصحابه ، واعلم أن السحر والمغرب شاهدان من شهود الله علي خلقه . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عمر الأشناني وموسي المروزي وكلاهما لا بأس به ، أما عمر الأشناني فصدوق علي الأقل ، وثقه الإمام مسلم ، وقال طلحة الشاهد (من أجلة أصحاب الحديث المجودين ، وأحد الحفاظ ، وقد حدث حديثا كثيرا وحمل الناس عنه قديما وحديثا) ،

وقال الخطيب البغدادي (حدث أيام الحربي ، وله بهذا أعظم الفخر ، وفيه دليل علي أنه كان في أعين الناس عظيما ومحله عندهم جليلا) ، وقال أبو سعد السمعاني (كان صاحب حديث مجودا ، حسن العلم ، حدث به الكثير وأخذوا عنه) ، لكن ضعفه الدارقطني والخلال ، وقال الذهبي في الميزان (صاحب بلايا) ،

ولا أعلم لم هذا ولا أي حديث ثبت عنه دعاهم لهذا ، إلا حديثا واحدا في فضل ماء زمزم سيأتي في مكانه وإثبات أنه لم يتفرد به ، وبيان أنه حتي إن تفرد به فليس فيه ما يستدعي تكذيبه وأن أقصي أمره التضعيف فقط ، وقول الأئمة الذين وثقوه وحسّنوا أمره أقرب وأصح والرجل صدوق .

أما موسي المروزي فأقصي أمره الضعف فقط وإن كان الرجل إلي الصدق أقرب ، حدث عن عدد من الأئمة وحدث عنه عدد ، وبهذا يتبين خطأ قول ابن عدي عنه (شيخ مجهول) ، لكن ضعفه أبو نعيم والعقيلي وابن عدي ، وتركه ابن حبان وأبو حاتم ، واتهمه ابن معين ،

لكن أسباب كل ذلك لا تثبت ، أما تضعيفه فلتفرده ببعض الأسانيد ، قال العقيلي (لا يُتابع علي حديثه) ، والتفرد لا يكفي للتضعيف إلا إن تفرد بما لا يُحتمل وتفرد به تفردا تاما ، وهذا ما لم يحدث مع الرجل ،

أما تكذيبه فقال ابن الربيع الجيزي (أملي عن ابن لهيعة وغيره شيئا لم يسمعه منه قط) ، وهذا لا يكفي للتكذيب لأن الرجل لم يدع أنه سمع هذه الأحاديث منهم ، بل يذكرها علي سبيل المعرفة والمذاكرة وهذا لا بأس به ، والرجل لا بأس به وأقصي أمره الضعف فقط ، وللحديث طريق أخري .

2292_ روي أبو الشيخ في طبقات أصبهان (596) عن محمد بن أحمد الزهري عن إبراهيم بن عمر بن حفص عن محمد بن أبان العنبري عن النضر بن منصور الباهلي عن عقبة بن علقمة اليشكري عن علي بن أبي طالب بالشطر الثاني من الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عقبة بن علقمة والنضر بن منصور وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما محمد العنبري فصدوق أو مستور علي الأقل ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، ولم يجرحه أحد ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما النضر بن منصور فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال (يخطئ) لكن أعاد ذكره في المجروحين ، وقال أبو زرعة (شيخ) ولم يجرحه ، وضعفه ابن عدي والعقيلي وابن معين والنسائي ، ولخص ابن حجر في التقريب فقال (ضعيف) .

2293_ روي مسلم في صحيحه (2312) عن شيبان بن فروخ وسليمان بن داود العتكي عن عبد الوارث بن سعيد العنبري عن يزيد بن حميد الضبعي عن أنس بن مالك قال كان رسول الله أحسن الناس خلقا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2294_ روي أحمد في مسنده (13444) عن عفان بن مسلم عن عبد الوارث بن سعيد عن يزيد بن حميد عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2295_ روي البيهقي في السنن الكبري (2 / 435) عن أبي عبد الله الحاكم عن محمد بن يعقوب الأموي عن يحيي بن محمد الذهلي عن مسدد بن مسرهد عن عبد الوارث بن سعيد عن يزيد بن حميد عن أنس بن مالك قال كان رسول الله أحسن الناس خلقا ، فربما تحضره الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا ، قال وكان بساطهم من جريد النخل . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2296_ روي أبو نعيم في الدلائل (119) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن أحمد بن جعفر بن نصر عن جرير بن يحيي السري عن حسين بن علوان الكلبي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت ما كان أحسن خلقا من رسول الله ، ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهله إلا قال لبيك ، ولذلك أنزل الله (وإنك لعلى خلق عظيم) . (ضعيف جدا)

وهذا إسناد ضعيف جدا لحال حسين بن علوان ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما حسين بن علوان فمتروك وليس بكذاب ، وإن سلمنا بكذبه فهو خطأ لا عمد ، تركه أبو حاتم وابن المديني وابن معين والنسائي وأبو نعيم والخطيب البغدادي ،

لكن اتهمه ابن حبان وابن عدي والدارقطني وصالح جزرة ، وعندي قول من قالوا متروك أقرب وأصح ولا أجد في حديثه ما يكفي لتكذيبه وهو ضعيف جدا .

2297_ روي ابن عساكر في تاريخه (3 / 383) عن أبي القاسم بن إبراهيم الحسيني عن رشأ بن نظيف الدمشقي عن الحسن بن إسماعيل الضراب عن عن أحمد بن مروان الدينوري عن الحارث بن أبي أسامة عن يحيي بن أبي بكير النخعي عن موسي بن محمد الأنصاري

عن حارثة بن أبي الرجال الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية عن عائشة وسُئلت كيف كان رسول الله إذا خلا مع نسائه ، قالت كان كرجل من رجالكم ، كان أحسن الناس خُلقا وأكرمهم خُلقا ضحّاكا بسّاما . (ضعيف)

وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ حارثة بن أبي الرجال ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما أحمد الدينوري فثقة حافظ ولا أدري علام اعتمد من تركه أو اتهمه ،

قال الذهبي في السير (الفقيه العلامة المحدث) وذكر كثيرا ممن روي عنهم ورووا عنه ، وقال مسلمة الأندلسي (ثقة كثير الحديث) ، لكن اتهمه الدارقطني ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا وخاصة أن الرجل كان محدثا إماما فقيها معروفا فلابد من بينة قوية لمثل هذا الاتهام ، والرجل ثقة .

2298_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 8609) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن يونس بن بكير عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري عن عثمان بن كعب القرظي قال حدثني رجل من بني

النضير وكان في حجر صفية عن صفية بنت حيي قال ما رأيت قط أحسن خلقا من رسول الله . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عثمان وصفية وسوء حفظ إبراهيم الأنصاري ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وورد في المقصد العلي (1261) تسمية المجهول ربيع إلا أنه ما زال في حد الجهالة ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

2299_ روي ابن وهب في الجامع (495) قال أخبرني من سمع بد الوهاب بن مجاهد عن مجاهد بن جبر قال كان رسول الله أحسن الناس خلقا لم يأخذ أحدا قط بيده فيرسله رسول الله حتى يكون الذي أخذ بيده هو يرسل يده حيا وتكرما وحسن خلق . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ابن وهب وابن مجاهد ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، أما عبد الوهاب بن مجاهد فضعيف فقط ، قال أبو حاتم (ضعيف الحديث) وهذه منه كبيرة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يزد علي تضعيفه ،

وضعفه ابن حنبل والدارقطني وأبو نعيم وابن معين والفسوي والجوزجاني والبيهقي ، لكن تركه النسائي وابن المديني واتهمه سفيان الثوري وابن سعد ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وأقصي أمره سوء الحفظ وكثرة الخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

2300_ روي الطبراني في مكارم الأخلاق (8) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حماد بن أسامة عن زكريا بن سياه الثقفي عن عمران بن مسلم عن علي بن عمارة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله إن أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي علي بن عمارة ، روي عن جابر بن سمرة ، وروي عنه علي بن رباح وعمران بن مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي ، فلا بأس به .

2301_ روي ابن أبي الدنيا في العيال (230) عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن سفيان بن عيينة عن وائل بن داود التيمي عن عبد الله بن يسار أن رسول الله قال لأسامة بن زيد قد أحسن الله بنا إذ لم يكن أسامة جارية ، ولو كنت جارية لحليناك حتى يُرغب فيك . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2302_ روي البيهقي في الشعب (8029) عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد ابن الأعرابي عن إسحاق بن جابر القطان عن سعيد بن أبي مريم عن مالك بن أنس عن يحيي بن سعيد أن معاذ بن جبل قال كان آخر ما أوصى به رسول الله حين جعلت رجلي في الغرز قال أحسن خلقك للناس معاذ بن جبل . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين يحيي ومعاذ وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوت قصة معاذ من طرق أخري .

2303_ روي الترمذي في سننه (1753) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن أجلح بن عبد الله الكندي عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسويد الدؤلي عن أبي ذر عن النبي قال إن أحسن ما غير به الشيب الحناء والكَتَم . (صحيح)

وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي أجلح الكندي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق شيعي) وصدق ، ولم يتفرد بالحديث .

2304_ روي أبو داود في سننه (4205) عن الحسن بن علي الهذلي عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن سعيد بن إياس عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2305_ روي النسائي في الصغري (5077) عن محمد بن مسلم الرازي عن يحيي بن يعلي المحاربي عن يعلي بن الحارث عن غيلان بن جامع عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2306_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية الحصكفي / 1 / 154) عن أجلح الكندي عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وسبق بيان حال أبي حنيفة وتفصيله وكونا صدوقا يخطئ كغيره من الرواة .

2307_ روي أبو يعلي في مسنده (2713) عن بشر بن سيحان الثقفي عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2308_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11668) عن أحمد بن يحيي الرقي عن يحيي بن سليمان الجعفي عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن النضر بن عبد الرحمن الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف النضر الخزاز وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، أما النضر الخزاز فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وابن عدي والعقيلي والترمذي وأبو زرعة والدارقطني والبخاري والبيهقي وابن حنبل وأبو نعيم ،

لكن تركه النسائي وابن معين ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2309_ روي ابن ماجة في سننه (3627) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن إسحاق بن منصور السلولي عن محمد بن طلحة اليامي عن حميد بن وهب القرشي عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان عن ابن عباس قال مر النبي على رجل قد خضب بالحناء فقال ما أحسن هذا ،

ثم مر بآخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا ، ثم مر بآخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله . (حسن) . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ حميد بن وهب وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2310_ روي النسائي في السنن الصغري (5081) عن حميد بن مسعدة عن عبد الوارث بن سعيد عن سهيد بن إياس عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله إن أحسن ما غيّرتم به الشيب الحناء

والكتم . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات وثبت من طرق أخري موصولا كما سبق .

2311_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (25386) عن حفص بن غياث عن أشعث بن سوار عن الحسن البصري بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي أشعث بن سوار وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2312_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (6615) عن علي بن عبد الله الزجاج عن عبد الله بن محمد الرازي عن أبي زرعة الرازي عن عبد الرحمن بن شيبة الحزامي عن هاشم بن غطفان المديني عن عبد الله بن هداج عن هداج المديني قال جاء رجل إلى النبي وقد صفر لحيته فقال النبي خضاب الإسلام ، وجاء رجل آخر إلى النبي وقد حمر لحيته فقال النبي خضاب الإيمان . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما عبد الرحمن بن شيبة فروي له البخاري في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (ربما خالف) ، لكن ضعفه أبو أحمد ، ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق يخطئ) ، وأحسن منه قول الذهبي إذ قال (صدوق) ،

أما هاشم المديني فمن أوساط التابعين غير معروف بجرح ، روي عن ابن هداج ، وروي عنه إبراهيم بن المنذر وعبد الرحمن بن شيبة ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به ، فالرجل صدوق ،

أما عبد الله بن هداج فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له إلا هذا الحديث ولم يتفرد به ، فالرجل صدوق .

2313_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 236) عن ابن رستة الضبي عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن هاشم بن غطفان المديني عن عبد الله بن هداج عن هداج المديني بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال هاشم وابن هداج .

2314_ روي أحمد في مسنده (21779) عن زيد بن يحيي الخزاعي عن عبد الله بن العلاء الربعي عن القاسم السامي عن أبي أمامة الباهلي قال خرج رسول الله على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال يا معشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب ، قال فقلت يا رسول الله إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون ،

فقال رسول الله تسرولوا وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب ، قال فقلت يا رسول الله إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون ، فقال النبي فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب ، قال فقلنا يا رسول الله إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم ، قال فقال النبي قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2315_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7924) عن إبراهيم بن محمد اليحصبي عن سليمان بن سلمة الخبائري عن زيد بن يحيي عن عبد الله بن العلاء عن القاسم الشامي عن أبي أمامة بنحو

الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان الخبائري وباقي رجاله ثقات سوي إبراهيم اليحصبي وهو صدوق لا بأس به ،

أما سليمان الخبائري فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الخطيب البغدادي (مشهور بالضعف) ، وقال ابن عبد البر في الجامع (ليس عندهم بالقوي) ، وقال ابن عدي (له أحاديث صالحة عن محمد بن حرب وبقية وغيرهما ، وله عن ابن حرب عن الزبيدي غير حديث أنكرت عليه) ،

لكن تركه أبو حاتم واتهمه ابن جنيد ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2316_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 214) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن عبد الرحمن المسعودي عن أجلح بن عبد الله الكندي عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب عن النبي أنه قال أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وأجلح الكندي صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق شيعي) وصدق ، إلا أن الحديث يروي عن أبي ذر لا عن بريدة ويحتمل أن يكون التخليط فيه من المسعودي لتغير حفظه في آخره ، ويتحمل أن يكون كلا الحديثين صحيح ويكون مرويا عن أبي ذر وعن بريدة ، ولعل هذا أقرب للإسناد التالي .

2317_ روي الدولابي في الكني (1153) عن النسائي عن محمد بن المثني عن معقل بن مالك الباهلي عن عقبة بن عبد الله الأصم عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عقبة الأصم وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ،

أما معقل بن مالك فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، ولخص ابن حجر حاله فقال (مقبول ، وزعم الأزدي أنه متروك فأخطأ) ، وأحسن منه قول الذهبي إذ قال (ثقة) وصدق ،

أما عقبة الأصم فقال البزار (ليس به بأس) ، وقال ابن شاهين (ثقة) ، وقال أحمد بن صالح (ثقة) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن ضعفه أبو حاتم والفسوي وابن معين وأبو داود وابن حبان والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث ساء حفظه فيها فأخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ .

2318_ روي البزار في مسنده (2777) عن محمد بن مرداس الأنصاري عن يحيي بن كثير البصري عن سعيد بن إياس الجريري عن عامر بن واثلة قال قال رسول الله أحسن ما غيّرتم به الشيب الحناء والكَتَم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي البصري وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن مرداس وهو صدوق علي الأقل ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، ولم يجرحه أحد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث) ، لكن اتهمه الذهبي بحديث إلا أن الرجل منه برئ والعتب علي من روي عنه ورد ابن حجر اتهام الذهبي له فقال (الآفة عندي من شيخه) وصدق ،

أما يحيي البصري فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وابن عدي والنسائي وابن معين والفلاس ، لكن تركه الساجي والدارقطني ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وأقصي أمره سوء الحفظ والخطأ ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) وصدق .

2319_ روي الإخميمي في الفوائد المنتقاة (95) عن محمد بن عبد الله المهراني عن طاهر بن خالد الغساني عن خالد بن نزار عن عمر بن قيس المكي عن رجاء بن الحارث المكي عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول يكون في آخر الزمان رجال من أمتي يغيرون بالسواد لا ينظر الله إليهم يوم القيامة . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن قيس وباقي رجاله ثقات سوي رجاء بن الحارث وهو صدوق لا بأس به ، أما رجاء بن الحارث فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين (ليس به بأس) وضعفه في رواية ، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال عن حديثه (لا يُتابع علي حديثه إلا من جهة تقاربه) والمتابعة متابعة وإن كان فيها ضعف وتثبت عدم التفرد الرجل بحديثه والرجل لا بأس به ،

أما عمر بن قيس فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وابن حبان وابن عدي والعقيلي والبيهقي والبزار وأبو زرعة الرازي وأبو زرعة الدمشقي وابن المديني وابن معين وابن الجارود وابن طاهر وأبو نعيم وأبو يعلي وعبد الرحمن بن مهدي وعثمان بن أبي شيبة وابن سعد وابن صاعد

لكن تركه أبو داود وابن حنبل والنسائي والساجي ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وليس له شئ جاوز المقدار في الإنكار إلي تلك الدرجة ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وستأتي أحاديث كثيرة في أشراط الساعة في هذا المعني تشهد له .

2320_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 2977) عن يحيي بن معلي الرازي عن يحيي بن صالح الوحاظي عن سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن أنس أن النبي قال غيروا الشيب أو قال إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي سعيد الأزدي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث ،

أما سعيد الأزدي فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال دحيم الدمشقي (كان مشختنا يقولون هو ثقة ، لم يكن قدريا) ،

وقال شعبة (صدوق الحديث) وقال (ثقة) ، وقال ابن عيينة (حافظ) ، وقال البزار (عندنا صالح ليس به بأس) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم (محله الصدق ، يُكتب حديثه ولا يحتج به) ، وقال البخاري (يتكلمون في حفظه وهو يحتمل) ،

وقال الحاكم (اختلفت الأقاويل فيه) وصحح أحاديثه في المستدرك وقال بعد أحدها (995) (سعيد بن بشير إمام أهل الشام في عصره إلا أن الشيخين لم يخرجاه بما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه ، ومثله لا ينزل بهذا القدر) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو داود وابن معين وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن المديني ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، لكن الرجل كان مكثرا وتخطي حديثه 300 حديث ، ومثل هذا إن وقعت بضعة أخطاء في بحر روايته فلا عتب ولا ينزله ذلك إلي الضعف ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديث في الكامل قال (يهم في الشئ بعد الشئ ويغلط والغالب علي حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق) وصدق ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2321_ روي سمويه في فوائده (113) عن هلال بن فياض اليشكري عن الحارث بن شبل البصري عن أم النعمان الكندية عن عائشة عن النبي قال خير ما اختضبتم به الحناء والكتم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أم النعمان وضعف الحارث البصري وباقي رجاله ثقات ، أما الحارث بن شبل فأقصي أمره الضعف فقط فقد ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه أبو زرعة والدارقطني والباجي ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (ضعيف) .

2322_ روي الجوهري في حديث أبي الفضل (220) عن عبد الله بن أحمد الشيباني عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عائذ بن حبيب العبسي عن أشعث بن سوار الكندي عن أبي الزبير القرشي عن جابر بن عبد الله قال كنا نؤمر أن نوفر السبال ونأخذ من الشارب . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي أشعث الكندي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بمعني الحديث .

2323_ روي أبو نعيم في الحلية (6253) عن أبي الشيخ عن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق عن الجراح بن مخلد القزاز عن قريش بن إسماعيل بن زكريا عن الحارث بن عمران الجعفري عن محمد

بن سوقة عن نافع عن ابن عمر أن النبي رأى رجلا قد خضب بالحمرة فقال ما أحسن هذا ، ورأى رجلا قد خضب بالصفرة فقال هذا حسن . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن عمران وباقي رجاله ثقات سوي قريش بن إسماعيل وهو مستور لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات ،

أما الحارث بن عمران فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وابن عدي وابن طاهر والدارقطني ، لكن اتهمه ابن حبان ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، ولخص ابن حجر حاله فقال (ضعيف) وصدق .

2324_ روي مسلم في صحيحه (804) عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير الضبي عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا ، فقرأت عليهم سورة يوسف ، قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا أنزلت ،

قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله فقال لي أحسنت ، فبينما أنا أكلمه إذ وجدت منه ريح الخمر ، قال فقلت أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب ، لا تبرح حتى أجلدك ، قال فجلدته الحد . (صحيح)

ورواه عن علي بن خشرم وابن راهويه عن عيسي بن يونس السبيعي عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس .

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء عن محمد بن خازم عن الأعمش عن النخعي عن علقمة بن قيس . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2325_ روي أبو داود في سننه (2021) عن عمرو بن عون السلمي عن خالد بن عبد الله الطحان عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني قال قال رجل لابن عباس ما بال أهل هذا البيت يسقون النبيذ وبنو عمهم يسقون اللبن والعسل والسويق أبخل بهم أم حاجة ؟ فقال ابن عباس ما بنا من بخل ولا بنا من حاجة ،

ولكن دخل رسول الله على راحلته وخلفه أسامة بن زيد فدعا رسول الله بشراب فأتي بنبيذ فشرب منه ودفع فضله إلى أسامة بن زيد فشرب منه ، ثم قال رسول الله أحسنتم وأجملتم كذلك فافعلوا ، فنحن هكذا لا نريد أن نغير ما قاله رسول الله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2326_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11284) عن محمد بن العباس المؤدب عن سريج بن النعمان عن هذيل بن بلال الفزاري عن القاسم بن أبي بزة وعبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي عذيل الفزاري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ،

قال ابن حنبل (ثقة) ، وقال ابن عمار (صالح) ، وقال أبو حاتم (محله الصدق ، يُكتب حديثه) ، وقال ابن عدي (ليس في حديثه حديثا منكرا) ، لكن ضعفه العقيلي وابن حبان وأبو داود وأبو زرعة والنسائي والدارقطني وابن سعد وابن معين ،

ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لذلك ، والرجل له نحو عشرة أحاديث وتوبع عليها ، وإن سلمنا أن منها حديثا اختلف فيه فهذا لا ينزل بالرجل إلي الضعف وإنما يجعله صدوقا أخطأ في حديث ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق .

2327_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (2047) عن أحمد بن زهير التستري عن محمد بن العلاء عن مصعب بن المقدام الخثعمي عن مبارك بن فضالة عن ثابت بن أسلم عن أنس بن مالك أن رسول الله أتى على أصحابه وهم يتحدثون ويتكلمون ، فقالوا كنا نذكر ما كنا فيه من الجاهلية وما هدانا الله وما كنا فيه من الضلالة ،

فقال رسول الله أحسنتم وأعجبه هكذا فكونوا أو هكذا فافعلوا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ومبارك بن فضالة ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

2328_ روي أبو داود في سننه (3919) عن أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت الأسدي عن عروة بن عامر الجهني قال ذكرت الطيرة عند النبي فقال أحسنها الفأل ولا ترد مسلما ،

فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

2329_ روي معمر في الجامع (19512) عن الأعمش أن رسول الله قال أصدق الطيرة الفأل ولا ترد مسلما ، فمن رأى من ذلك شيئا فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات إلا

أنت لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم يمضي لحاجته . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، وقد رواه الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة بن عامر كما عند ابن أبي شيبة في مصنفه (7 / 87) وانظر الحديث السابق .

2330_ روي البزار في مسنده (6175) عن جعفر بن محمد بن الفضل عن محمد بن عثمان الدمشقي عن الهيثم بن حميد الغساني عن حفص بن غيلان الرعيني عن عطاء بن أبي رباح قال كنا مع ابن عمر بمنى ، فجاءه فتى من أهل البصرة يسأله عن شيء فقال سأخبرك عن ذلك ، كنت عند رسول الله عاشر عشرة في مسجد رسول الله أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ وحذيفة وأبو سعيد الخدري ورجل آخر سماه وأنا ،

فجاءه فتى من الأنصار فسلم على رسول الله ثم جلس فقال يا رسول الله أي المؤمنين أفضل ؟ قال أحسنهم خلقا ، قال فأي المؤمنين أكْيَس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسن له استعدادا قبل أن ينزل بهم أو قال به أولئك الأكياس ، ثم سكت الفتى . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2331_ روي ابن ماجة في سننه (4259) عن الزبير بن بكار عن أنس بن عياض عن نافع بن عبد الله الحجازي عن فروة بن قيس الحجازي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال نافع وفروة وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2332_ روي الروياني في مسنده (1423) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب عن عثمان بن عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي مسلم عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن عطاء وللكلام في سماع عطاء من ابن عمر ،

وباقي رجاله ثقات سوي أحمد بن وهب وهو صدوق تغير حفظه في آخره ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق تغير بآخره) ، وذكره الذهبي في السير وقال (روي ألوفا من الأحاديث علي الصحة ، فخمسة احاديث منكرة في جنب ذلك بيست بموجبة لتركه) وصدقا .

2333_ روي الطبراني في المعجم الصغير (2 / 88) عن محمد بن عيسي بن شيبة عن سعيد بن يحيي الأموي عن مالك بن مغول البجلي عن المعلي الكندي عن مجاهد عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ،

أما المعلي الكندي فصدوق أو مستور علي الأقل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه ، فالرجل لا بأس به .

2334_ روي ابن جعفر الجرجاني في أماليه (166) عن محمد بن يعقوب الأصم عن عبيد الله بن سعيد بن كثير عن سعيد بن عفير عن مالك بن أنس عن نافع بن مالك عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبيد الله بن سعيد وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2335_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 158) عن علي بن أبي علي البصري عن محمد بن المظفر الحافظ عن ابن جوصا الدمشقي عن بشير بن مسلم التنوخي عن يحيي بن صالح الوحاظي عن إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، وابن عياش ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2336_ روي الدولابي في الكني (1889) عن محمد بن عبدوس بن كامل عن إسحاق بن إبراهيم الهروي عن القاسم بن يزيد الجرمي عن صدقة بن عبد الله السمين عن عمارة بن أبي يحيي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمارة بن أبي يحيي وللكلام في صدقة السمين ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ،

أما صدقة السمين فأقصي أمره الضعف فقط ، قال أبو حاتم (محله الصدق ، وأنكر عليه القدر فقط) ، وقال أحمد بن صالح (ما به بأس عندي) ، وقال الأوزاعي (ثقة) ، وقال دحيم الدمشقي (ثقة) وقال (لا بأس به) وضعفه في رواية ، وقال سعيد التنوخي (ثقة) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن معين ومسلم والفسوي والبخاري والدارقطني وأبو زرعة وابن حنبل والنسائي وابن عدي ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث رأوا أنه أخطأ فيها ، إلا أن الرجل كان مكثر ولم يكن قليل الحديث فإن أخطأ في بضعة أحاديث معدودة في كثرة رواياته فلا عتب عليه ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق يخطئ ، ولم يتفرد بالحديث .

2337_ روي ابن وهب في الجامع (498) عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود الكندي وغيره أن رسول الله سئل أي المؤمنين أفضل ، قال أحسنهم خلقا ، قيل أي المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن أنعم وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو داود (يحتج بحديثه ، صحيح الكتاب) ، وقال أحمد بن صالح (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب ، وهو من الثقات ، ومن تكلم فيه فليس بمقبول) وهذا ليس تعديلا فقط بل ويخبر أنه لا يقبل جرح من جرحه ،

وقال البخاري (مقارب الحديث) ، وقال سحنون المصري (ثقة) ، وكان ابن وهب المصري يطريه ، وقال يحيي القطان (يحتج بحديث الإفريقي فهو صحيح الكتاب) ، وقال (ليس به بأس) ، وقال ابن معين (ليس به بأس وفيه ضعف) ، وقال الفسوي (لا بأس به وفي حديثه ضعف) ،

وقال أبو العرب القيرواني (من أجلة التابعين ، أنركوا عليه أحاديث) ، وقال الفلاس (مليح الحديث ، ليس مثل غيره في الضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حبان وأبو حاتم وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن مهدي وابن المديني وابن خزيمة وابن معين في رواية ،

والرجل لم يكن قليل الحديث ، بل كان مكثرا ، وله نحو 200 حديث ، ومن كان مكثرا فلا غرابة أن يأتي بما ليس عند غيره من المقلين ، وكذلك من كان مكثرا لا عتب إن ساء حفظه في بعض الأحاديث فأخطأ فيها ، والرجل لا عتب عليه في شئ ، والرجل لا ينزل عن درجة صدوق يخطئ ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

2338_ روي ابن المبارك في الزهد (272) عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر الضمري عن سعد بن مسعود الكندي بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله بين ثقة وصدوق ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2339_ روي عبد الرزاق في التفسير (852) عن سفيان الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة المرادي عن محمد الباقر قال سئل النبي أي المؤمنين أكيس ؟ قال أكثرهم ذكرا للموت وأحسنهم لما بعده استعدادا ، قال وسئل رسول الله عن هذه الآية (فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) قالوا كيف يشرح صدره يا رسول الله ،

قال نور يقذف فيه فيشرح له ويفسح ، قالوا فهل لذلك من أمارة يعرف بها ؟ قال الأمارة الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل لقاء الموت . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

2340_ روي الحارث في مسنده (المطالب العالية / 3120) عن الخليل بن زكريا الشيباني عن حبيب بن الشهيد الأزدي عن الحسن البصري عن عمران بن حصين قال قال رسول الله أي المؤمنين أكيس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي الخليل بن زكريا وفيه ضعف لسوء حفظه ، قال جعفر الصائغ (ثقة مأمون) ، وقال الساجي (يخالف في بعض حديثه) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعه ابن عدي ، وتركه صالح جزرة واتهمه العقيلي ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وليس في حديثه شئ جاوز المقدار وأقصي أمره سوء الحفظ فقط ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (متروك الحديث) ولم يصب في ذلك وإنما أصاب حين لخص حاله في المطالب العالية فقال (ضعيف) ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

2341_ روي أبو سعيد النيسابوري في الأربعين (22) عن عمر بن عبد الكريم بن سعدويه عن أبي مسعود بن محمد البجلي عن محمد بن أحمد الشرمغولي عن عبد الملك بن محمد الجرجاني عن عمر بن أبي معاذ النميري عن يوسف بن عطية الصفار عن ثابت بن أسلم عن أنس أن رسول الله قال ذات يوم أتدرون أي الناس أكيس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ،

قال المؤمنون ، فهل تدرون أي المؤمنين أكيس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا ، قالوا يا رسول الله فهل لذلك علم ؟ قال التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت ، وإذا دخل النور القلب انفسح له واستوسع . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن عطية وباقي رجاله ثقات سوي محمد الشرمغولي وهو مستور لا بأس به ، أما يوسف بن عطية فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الساجي (ضعيف الحديث ، وكان صدوقا يهم) ،

وقال البزار (لين الحديث) ، وقال البيهقي (ضعيف) ، وقال أبو حاتم (ضعيف الحديث) ، وقال أبو زرعة (ضعيف الحديث) ، وقال أبو عبد الله الحاكم (روي عن ثابت أحاديث مناكير) ، وقال العجلي (ضعيف الحديث) ،

وذكره أبو نعيم في الضعفاء ، وذكره الدارقطني في الضعفاء ، وقال ابن المديني (كان ضعيفا) ، وقال الفلاس (كثير الوهم والخطأ ، وكان يهم ، وما علمته يكذب) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال الفسوي (لين الحديث) ،

فلا أدري ما الذي دعا المتأخرين لتكذيب الرجل ، إذ اتهمه ابن الجوزي والذهبي والكناني ، وليس في حديث الرجل ما يستدعي ذلك الإنكار ، بل يكاد لا يتفرد بحديثه أيضا وتابعه عليه غيره وإن كانوا ضعفاء إلا أنها لا تزال متابعات تنفي تفرد الرجل بأحاديثه ، والرجل كما وصفوه ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2342_ روي في مسند زيد (1 / 160) عن زيد بن علي عن علي زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لأصحابه من أكيس الناس ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، فقال أكثرهم ذكرا للموت وأشدهم له استعدادا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، وسبق الكلام عن مسند زيد وشهرته وأن الاعتماد ليس علي مجرد إسناد للكتاب .

2343_ روي أحمد في مسنده (15187) عن حسن بن موسي الأشيب عن ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن معاذ بن أنس عن رسول الله أن رجلا سأله فقال أي الجهاد أعظم أجرا ؟ قال أكثرهم لله ذكرا ، قال فأي الصائمين أعظم أجرا ؟ قال أكثرهم لله ذكرا ،

ثم ذكر لنا الصلاة والزكاة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله يقول أكثرهم لله ذكرا ، فقال أبو بكر لعمر يا أبا حفص ذهب الذاكرون بكل خير ، فقال رسول الله أجل . (صحيح) . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ،

أما ابن لهيعة فسبق بيان حاله وتفصيله وكونه صدوقا أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، أما زبان بن فائد فأقصي ما أنكروه عليه تفرده ببضعة أحاديث عن سهل بن معاذ ، وهذا لا يكفي حجة للتضعيف وخاصة أنه لم ير شيئا يُنكر عليه ، وقال أبو حاتم (شيخ صالح) ولم يجرحه ،

وقال ابن حنبل (أحاديثه مناكير) وقال الساجي (عنده مناكير) ويعنون تفردات ، وكثيرا ما كان الأئمة يطلقون مصطلح (منكر) أو (أحاديث مناكير) علي الحديث الفرد ، وإنما صارت تطلق علي الضعيف في القرون المتأخرة فيما بعد ، وضعفه ابن معين ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل حديثه علي شرط الشيخين ،

أما ترك ابن حبان واتهامه له فمن تعنته المعروف ، وصدق الذهبي حين قال في ابن حبان (ابن حبان ربما قصب أي جرح الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه) فما بالك حين يتكلم في رجل فيه كلام أصلا ، والرجل لا ينزل عن صدوق ،

أما سهل بن معاذ فمن كبار التابعين ، وقال العجلي (تابعي ثقة) ، وقال ابن حجر في التقريب (لا بأس به إلا في روايات زبان عنه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك وجعل حديثه علي شرط الشيخين ، فالرجل في نفسه صدوق علي الأقل ، ويشهد لمعني الحديث كثير من الأحاديث الثابتة في هذه الأمور فالحديث ليس فردا في معناه .

2344_ روي الخرائطي في المكارم (374) عن الحسن بن يزيد الجصاص عن إسماعيل بن يحيي التيمي عن مسعر بن كدام عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله أحسنوا إذا وُلّيتم واعفوا عما ملكتم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف جدا لشدة ضعف إسماعيل التيمي وباقي رجاله ثقات سوي عطية العوفي وهو صدوق يخطئ ، أما إسماعيل التيمي فضعيف جدا وليس يتعمد الكذب ، قال الدارقطني (متروك الحديث ، يحدث عن الثقات بما لا يُتابع عليه) ، وقال الذهبي في الميزان (مجمع علي تركه) ،

واتهمه ابن حبان والحاكم ، إلا أن الرجل ليس في حديثه شئ جاوز المقدار في الإنكار ، بل وكثير من حديثه له متابعات بالمعني ، وهذا الحديث ثبت في معناه كثير من الأحاديث الأخري التي تشهد له ، والحديث إن لم يكن حسنا فهو ضعيف فقط ولا ينزل إلي المتروك فضلا عن المكذوب .

2345_ روي البزاز في الثاني من حديثه (48) عن محمد بن القاسم اليمامي عن الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال لي رسول إذا وليت فأثجح . (صحيح) . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد اليمامي وهو صدوق علي الأقل ،

قال الخطيب البغدادي (كان من أحفظ الناس وأفصحهم لسانا وأسرعهم جوابا وأحضرهم نادرة) ، وقال الذهبي في الميزان (إخباري شهير صاحب نوادر) ، وقال في السير (العلامة الإخباري) ، لكن قال الدارقطني (ليس بالقوي في الحديث) ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا أنكره عليه ، والرجل لا يقل عن صدوق .

2346_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1843) عن عمرو بن إسحاق الحمصي عن إسحاق بن زبريق الزبيدي عن عمروبن الحارث الزبيدي عن عبد الله بن سالم الأشعري عن محمد بن الوليد الزبيدي عن سليم بن عامر عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله أمر أصحابه عند صلاة العتمة أن احشدوا للصلاة غدا فإن لي إليكم حاجة ،

قالت رفقة منهم يا فلان دونك أول كلمة يتكلم بها رسول الله وأنت التي تليها لئلا يفوتهم شيء من كلام رسول الله ، فلما فرغ من صلاة الصبح قال هل حشدتم كما أمرتكم ؟ قالوا نعم يا رسول الله ، قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذه ؟ قالوا نعم ، قال أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ،

هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذه ؟ قالوا نعم ، قال اسمعوا وأطيعوا اسمعوا وأطيعوا اسمعوا وأطيعوا ، هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذه ؟ هل عقلتم هذه ؟ قالوا نعم ، قال فكنا نرى أن رسول الله سيتكلم كلاما كثيرا ثم نظرنا في كلامه فإذا هو قد جمع الأمر كله . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عمرو الزبيدي وهو صدوق علي الأقل ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، ولم يجرحه أحد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2347_ روي أبو نعيم في المعرفة (1723) عن أحمد بن مكحول البيروتي عن محمد بن مكحول عن دحيم القرشي عن ابن وهب عن رجاء بن أبي عطاء المؤذن عن شراحيل بن يزيد المعافري عن محمد بن مسلم الصدفي عن مسلم بن جاحل الصدفي عن جاحل الصدفي عن رسول الله أنه قال إن أحصاهم لهذا القرآن من أمتي منافقوهم . (حسن لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما أحمد البيروتي فروي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ولم يجرحه أحد وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما رجاء المؤذن فقال أبو زرعة (رجال صالح من أفاضل المسلمين) وصحح له الحاكم في المستدرك ، لكن اتهمه ابن حبان بحديث في فضل إطعام الطعام وسقي الماء وليس فيه شئ يُنكر عليه ، لذا لخص الذهبي حاله في الميزان فقال (صويلح) ،

أما مسلم بن جاحل وابنه محمد فمستورات لا بأس بهما ، ومحمد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس لهما إلا هذا الحديث ولم يتفردا بمعناه ، فلا بأس بهما ، ويشهد له حديث أكثر منافقي أمتي قراؤها .

2348_ روي في مسند الربيع (603) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد قال بلغني عن رسول الله قال أحصن من ملك أو مُلك له . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه ،

أما الربيع فثقة وما في حديثه من منكرات فهي ممن روي عنه لا منه هو وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولعل المراد إحصان القذف وليس الرجم ، ويمكن الاستئناس للحديث بأحاديث أخري كحديث أن رجلا جامع جارية امرأته فقال النبي إن لم تحلها له رجمته .

2349_ روي النسائي في السنن الكبري (2434) عن مؤمل بن هشام اليشكري عن إسماعيل بن علية عن شعبة عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2350_ روي الدارقطني في سننه (2154) عن محمد بن مخلد الدوري عن مسلم بن الحجاج عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن محمد بن خازم عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة قال قال رسول الله أحصوا هلال شعبان لرمضان ، ولا تخلطوا برمضان إلا أن يوافق ذلك صياما كان يصومه أحدكم ،

وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فإنها ليست تغمى عليكم العدة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ورواه شطره الأول الحاكم في المستدرك من نفس الطريق (1 / 425) وقال (صحيح علي شرط مسلم) .

2351_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8242) عن موسي بن جمهور البغدادي عن إبراهيم بن مروان الطاطري عن مروان بن محمد الطاطري عن يحيي بن راشد المازني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة الزهري عن أبي هريرة عن النبي قال أحصوا هلال شعبان لرمضان . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ يحيي المازني وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2352_ روي عبد الرزاق في مصنفه (7303) عن ابن جريج المكي عن رجل عن الحسن البصري أن النبي قال أحصوا هلال شعبان لرؤية شهر رمضان ، فإذا رأيتموه فصوموا ثم إذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فأكملوا العدة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله وجهالة من بين ابن جريج والحسن وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2353_ روي أحمد في مسنده (19661) عن سريج بن النعمان عن الحكم بن عبد الملك القرشي عن قتادة عن الحسن البصري عن سمرة قال قال رسول الله احضروا الجمعة وادنوا من الإمام ، فإن الرجل ليتخلف عن الجمعة حتى إنه ليتخلف عن الجنة وإنه لمن أهلها . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي الحكم القرشي وهو صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث وأقصي ما أنكروه عليه تفرده ببضعة أحاديث ، قال العجلي (ثقة) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن قال النسائي وأبو حاتم والبزار (ليس بقوي) ، وضعفه ابن معين ، وقال العقيلي (روي أحاديث لا يتابع عليها) ، وقال ابن حبان (ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه) ، والتفرد وحده لا يكفي لتضعيف الرجل وخاصة بعد وجود توثيق قوي له ، بخلاف أنه وإن تفرد ببعض اللفظ فلم يتفرد بمعني حديث تفردا تاما ، والرجل صدوق علي الأقل ، ولم يتفرد بالحديث .

2354_ روي أبو داود في سننه (1108) عن ابن المديني عن معاذ الدستوائي قال وجدت في كتاب أبي بخد يده ولم أسمعه منه قال قتادة بن دعامة عن أبي أيوب بن مالك الأزدي عن سمرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ،

ولا يضر أخذ معاذ له من كتاب أبيه ، وأبوه ثقة ، ورواه الحاكم في المستدرك (1 / 289) وقال (صحيح علي شرط مسلم) وفيه قال معاذ الدستوائي حدثني أبي عن قتادة ، فيحتمل أنه أخذه من الكتاب ثم سمعه منه ، وعلي كل حال فالحديث صحيح .

2355_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (4371) عن عبد الله بن الحسين المصيصي عن محمد بن بكار العاملي عن سعيد بن بشير الأزدي عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن سمرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف للكلام في عبد الله المصيصي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ،

أما عبد الله المصيصي فروي له الحاكم في المستدرك وصحح أحاديثه وقال عنه (ثقة) ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، لكن ضعفه ابن حبان ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، وإن سلمنا أنه أخطأ في بضعة أحاديث فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وخاصة أن ابن حبان ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، وقول من وثقوه أقرب وأصح ،

أما سعيد بن بشير فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال دحيم الدمشقي (كان مشختنا يقولون هو ثقة ، لم يكن قدريا) ،

وقال شعبة (صدوق الحديث) وقال (ثقة) ، وقال ابن عيينة (حافظ) ، وقال البزار (عندنا صالح ليس به بأس) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم (محله الصدق ، يُكتب حديثه ولا يحتج به) ، وقال البخاري (يتكلمون في حفظه وهو يحتمل) ،

وقال الحاكم (اختلفت الأقاويل فيه) وصحح أحاديثه في المستدرك وقال بعد أحدها (995) (سعيد بن بشير إمام أهل الشام في عصره إلا أن الشيخين لم يخرجاه بما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه ، ومثله لا ينزل بهذا القدر) ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه ابن حبان وأبو داود وابن معين وابن حنبل والنسائي والدارقطني وابن المديني ، وما ذلك إلا لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، لكن الرجل كان مكثرا وتخطي حديثه 300 حديث ، ومثل هذا إن وقعت بضعة أخطاء في بحر روايته فلا عتب ولا ينزله ذلك إلي الضعف ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ،

وبعد أن فصّل ابن عدي في أحاديث في الكامل قال (يهم في الشئ بعد الشئ ويغلط والغالب علي حديثه الاستقامة والغالب عليه الصدق) وصدق ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2356_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (2 / 187) عن الحسين بن محمد بن شريك عن محمد بن عمر الأصبهاني عن محمد بن حميد السعيدي عن العلاء بن سلمة عن إسماعيل بن مغراء الكرماني عن إسماعيل بن عياش عن برد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة قال قال رسول الله أحضروا موائدكم البقل فإنها مطردة للشيطان مع التسمية . (مكذوب)

وهذا إسناد مكذوب لجهالة العلاء بن سلمة ولا يُعرف من هو ، ومثله لا يتحمل التفرد بهذا الحديث ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ومجهول الحال .

2357_ روي أبو الشيخ في أخلاق النبي (1 / 165) عن أحمد بن الحسن بن عبد الملك عن محمد بن عبد الله المخرمي عن محمد بن جعفر البزاز عن عباد بن العوام عن حميد الطويل عن أنس قال كان أحب الطعام إلى رسول الله البقل . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2358_ روي ابن منصور في سننه (2723) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال لما كان يوم بدر جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إن فلانا غل قطيفة من المغنم ، فسأله النبي هل فعلت ؟ قال لا ، فنظر النبي إلى الرجل الذي أخبره فقال احفروا ها هنا ، فحفروا فاستخرجوا القطيفة ، فقالوا يا رسول الله استغفر له ، فقال دعونا من الأخر . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2359_ روي عبد الرزاق في مصنفه (9506) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال أتى رجل النبي يوم أحد فقال يا رسول الله إن فلانا غل كذا وكذا ، فقال له النبي أي فلان هل فعلت ؟ قال لا ، قال فنظر النبي إلى الرجل الذي أخبره فقال يا رسول الله احفروا هاهنا ، فحفروا فاستخرجوا قطيفة فقالوا يا رسول الله استغفر له ، فقال دعونا من أبي خَرء ، يعني العَذِرة . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2360_ روي الترمذي في سننه (2516) عن أحمد بن محمد بن موسي عن ابن المبارك عن الليث بن سعد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ،

واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف . (صحيح)

ورواه عن عبد الله الدارمي عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن الليث بن سعد عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني . وقال (هذا حديث حسن صحيح) ، وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وابن لهيعة صدوق يخطئ إلا أنه متابَع في نفس الإسناد من الليث وهو ثقة .

2361_ روي أحمد في مسنده (2758) عن يحيي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن نافه بن يزيد الكلاعي عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق يخطئ وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويحتمل سماعه للحديث من نافع ومن قيس ولا إشكال .

2362_ روي أحمد في مسنده (2800) عن عبد الله بن يزيد العدوي عن كهمس بن الحسن التيمي عن الحجاج بن فرافصة الباهلي عن همام بن يحيي عن نافع بن يزيد وابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وابن لهيعة متابَع في نفس الإسناد .

2363_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 537) عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن شيبان الرملي عن عبد الله بن ميمون المخزومي عن شهاب بن خراش الشيباني عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن ميمون وباقي رجاله ثقات ، وعبد الله بن ميمون ضعيف فقط ، قال النسائي وابن طاهر (ضعيف) وهذه منهما كبيرة لأنهما من المتشددين في الجرح ويضعفان الرجل بالغلطة والغلطتين ومع ذلك جعلاه ضعيفا فقط ،

وقال البخاري (منكر الحديث) ، وقال ابن حبان (لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد) ، وذكره ابن عدي والعقيلي في الضعفاء ، والرجل توبع علي كثير من حديثه لفظا أو معني ، فقول من ضعفوه أقرب وأصح ، ولم يتفرد بالحديث .

2364_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 537) عن أحمد بن إسحاق الصبغي عن علي بن عبد العزيز البغوي عن معلي بن مهدي البصري عن عبد ربه بن نافع الكناني عن عيسي بن محمد القرشي عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي معلي وعيسي وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما معلي بن مهدي فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته (شيخ يأتي بالمناكير أحيانا) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك) ، لكن اتهمه العقيلي ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، لذا فقد أصاب الذهبي حين لخص حاله في الميزان فقال (من العُبّاد الخيرة ، صدوق في نفسه) .

2365_ روي ابن الجعد في مسنده (3445) عن عبد الواحد بن سليم البالكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات ، ورجاله ثقات سوي عبد الواحد البالكي وهو صدوق لا بأس به ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم (شيخ) ،

لكن ضعفه النسائي وابن معين والفسوي ، واتهمه ابن حبان ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2366_ روي ابن حميد في مسنده (636) عن إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن المثني بن الصباح اليماني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات لسوء حفظ المثني بن الصباح ومحمد الجدعاني وباقي رجاله ثقات ،

أما محمد الجدعاني فقال ابن حنبل (لا بأس به) ، وقال أبو زرعة (لا بأس به) ، لكن ضعفه الدارقطني وأبو حاتم وابن حبان ، وتركه النسائي ولا أعلم سببا أو حديثا دعاه لهذا ، والرجل أقصي أمره الضعف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2367_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5417) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة عن الحسن بن خلف الواسطي عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن أبي عمرو بن العلاء المازني عن يعقوب بن عطاء الحجازي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات لسوء حفظ يعقوب بن عطاء وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديثث ثبوته من طرق أخري .

2368_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11243) عن أحمد بن يحيي الحلواني عن سعيد بن سليمان الضبي عن عبد ربه بن نافع الكناني عن عيسي بن محمد القرشي عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عيسي القرشي وهو صدوق لا بأس به ، ولم يتفرد بالحديث .

2369_ روي الطبراني في المعجم الكبير (11560) عن أبي يعلي الموصلي عن غسان بن الربيع عن إسماعيل بن عياش عن عمر بن عبد الله المدني عن عكرمة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ،

أما عمر المدني فصدوق ربما أخطأ ، قال ابن سعد (ثقة كثير الحديث ، وكان يرسل حديثه) ، وقال ابن حنبل (ليس به بأس ولكن أكثر حديثه مرسل) ، وقال البزار (لم يكن به بأس) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

لكن ضعفه النسائي والعجلي وابن معين ، ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا ، وإن سلمنا أنه أخطأ في أحاديث معدودة فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، ولم يتفرد بالحديث .

2370_ روي الآجري في الشريعة (273) عن جعفر الفريابي عن وليد بن عبد الملك الحراني عن محمد بن سلمة الباهلي عن خالد بن أبي يزيد القرشي عن الزبير بن جواتشير البصري عن يزيد بن أبي حبيب عن الأزدي عن حنش الصنعاني عن ابن عباس بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي الزبير البصري وهو مستور لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، وتوبع علي حديثه فالرجل لا بأس به .

2371_ روي ابن بطة في الإبانة الكبري (887) عن محمد بن علي الشيباني عن أحمد بن حازم الغفاري عن عبيد الله بن موسي العبسي عن همام بن يحيي عن صاحب له عن ابن شهاب الزهري

عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين همام والزهري وباقي رجاله ثقات وانظر الإسناد التالي ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2372_ روي البيهقي في القضاء والقدر (1 / 234) عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني عن إبراهيم بن فراس المالكي عن علي بن عبد العزيز البغوي عن القاسم بن سلام الهروي عن عباد المهلبي عن الحجاج بن فرافصة عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله الهذلي عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2373_ روي البلاذري في الأنساب (4 / 43) عن الحسن بن عرفة عن عمارة بن محمد الثوري عن جسر بن فرقد القصاب عن الحسن البصري عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لسوء حفظ جسر بن فرقد وباقي رجاله ثقات ، ويشهد للحديثث ثبوته من طرق أخري .

2374_ روي السهمي في تاريخ جرجان (1 / 77) عن ابن عدي عن أحمد بن إدريس القاضي عن أحمد بن محمد الساوي عن محمد بن أمية القرشي عن نوفل بن سليمان الهنائي عن ابن جريج المكي عن عطاب بن أبي رباح عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف نوفل الهنائي وباقي رجاله ثقات سوي أحمد القاضي وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2375_ روي أبو يعلي في معجمه (96) عن إبراهيم بن عرعرة الناجي عن يحيي بن ميمون القرشي عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة العوفي عن أبي سعيد قال قال رسول الله لابن عباس يا غليم يا غلام ، احفظ عني كلمات لعل الله أن ينفعك بهن ، احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده

أمامك ، احفظ الله في الرخاء يحفظك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ،

جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فلو جهد الخلائق أن يعطوك شيئا لم يقدره الله لك ما استطاعوا ، أو يمنعوك شيئا قدره الله لك ما استطاعوا ذلك ، اعمل باليقين مع الرضى ، واعلم أن مع العسر يسرا واعلم أن مع العسر يسرا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيي بن ميمون وباقي رجاله ثقات سوي علي بن زيد وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ،

أما يحيي بن ميمون فقال ابن المديني (كان عندي ضعيفا) ، وقال ابن معين (ضعيف) ، وقال ابن عدي (عامة ما يرويه غير محفوظ) ، وتركه الدارقطني وابن حنبل وابن حبان والنسائي والساجي ، فالرجل مختلف فيه بين ضعيف ومتروك ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

2376_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (11 / 581) عن ابن السوادي الأزهري عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن عبد الرحمن بن زاذان الرزاز عن ابن حنبل عن عفان بن مسلم عن همام بن يحيي عن ثابت بن أسلم عن أنس عن النبي أنه قال النصر مع الصبر والفرج مع الكرب ، وإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن زاذان اتهمه الذهبي بهذا الحديث ، وليس له إلا هذا الحديث ،

لكن الرجل ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (11 / 582) وقال (حدث عن أحمد بن حنبل حديثا واحدا ، رواه عنه أبو محمد ابن السقا الواسطي وأبو بكر بن شاذان وأبو القاسم ابن

الثلاج) ولم يجرحه بشئ ، فالرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي وإنما تفرد بإسناد له عن أنس .

2377_ روي ابن بشران في أماليه (1 / 310) عن أحمد بن الفضل البغدادي عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن عبيد بن يعيش المحلمي عن عثمان بن سعيد الأزدي عن عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الله بن الحسن الهاشمي عن فاطمة بنت الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله لعبد الله بن العباس احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ،

جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة ، فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بشيء لم يكتب الله لك لم يقدروا عليه ، ولو اجتمعوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا ، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا بالنفس فاعمل ، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا ، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عنبسة بن عبد الرحمن وباقي رجاله ثقات ، أما عنبسة القرشي فأقصي أمره الضعف فقط وأخطأ من قال متروك ، وثقه الحاكم في المستدرك وقال عنه إسناد هو فيه (7071) (رواته ثقات) ، وضعفه أبو داود والترمذي والبزار والنسائي وأبو نعيم وابن معين والدارقطني ،

لكن تركه أبو حاتم وابن حبان ، وليس في حديث الرجل شيئ يدعو لتركه ، ولا حديثا جاوز المقدار حتي يذهب ذاهب إلي ترك حديثه ، وأقصي أمر الرجل أن يكون ضعيفا فقط ، ولم يتفرد بالحديث عن النبي .

2378_ روي التنوخي في الفرج (1 / 111) عن علي بن محمد التنوخي عن أحمد بن عبد الله الأصبهاني عن محمد بن يعقوب البغدادي عن ابن أبي الدنيا عن سعيد بن سليمان الضبي عن أحمد بن محمد الباروذي عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن علي بن أبي علي اللهبي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن علي زين العابدين عن علي بن أبي طالب بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف علي اللهبي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ومستور ، أما علي التنوخي فقال الذهبي في ترجمته في السير (كان معتزليا مناظرا شاعرا أديبا ، ولي قضاء الأهواز) ، وقال في الميزان (من بحور العلم والأدب ، لكنه يري الاعتزال وينادم علي الشراب ولا يتورع) ، ولعله أراد النبيذ وكان من الأحناف ، والرجل في المجمل لا بأس بسماعاته ،

أما أحمد الباروذي ومحمد البغدادي وأحمد الأصبهاني فمستورون لا بأس بهم ، وكل منهم يروي عن عدد من الأئمة وروي عنهم عدد ، وليس لهم شئ يُنكر عليهم ، فلا بأس بهم ،

أما علي اللهبي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، ضعفه ابن المديني وأبو زرعة وابن عدي والعقيلي والجوزجاني وابن معين والبيهقي وابن حنبل وابن الجارود والدارقطني والساجي وقتيبة والسمعاني والحاكم وأبو نعيم ،

لكن تركه النسائي وابن حبان وأبو حاتم ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا والرجل أقصي أمره سوء الحفظ والخطأ ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

2379_ روي ابن أبي الدنيا في الفرج (7) عن عبيد بن عبد الرحمن المدائني عن عبد الرحمن بن شيبة الحزامي محمد بن إبراهيم بن أبي وداعة عن زهرة بن عمرو التيمي عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله قال لعبد الله بن عباس يا غلام ألا أعلمك كلمات تنتفع بهن ؟ قال بلي يا رسول الله ، قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ، وإذا سألت فسل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ،

جَفّ القلم بما هو كائن ، فلو جهد العباد على أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه ، فإن استطعت أن تعمل لله بالصدق في اليقين فافعل ، فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا ، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي عبيد المدائني وهو مستور لا بأس به ، أما زهرة التيمي فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

2380_ روي ابن أبي عاصم في السنة (315) عن يعقوب بن كاسب المدني عن علي بن أبي علي اللهبي عن جعفر الصادق عن محمد الباقر عن عبد الله بن جعفر أن النبي أردفه خلفه فقال يا فتى ألا أهب لك ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله ،

واعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن ، واعلم بأن الخلائق لو أرادوك بشيء لم يردك الله به لم يقدروا عليه ، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف علي اللهبي وباقي رجاله ثقات ، وسبق بيان حال اللهبي قبل بضعة أحاديث وبيان أنه ضعيف فقط ، والحديث حديث ابن عباس لا ابن جعفر والتخليط فيه من علي اللهبي ، وقد يكون الحديث عن كليهما إلا أن الأول أصح .

2381_ روي ابن بشران في أماليه (25 / 34) عن أحمد بن إسحاق الطيبي عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد بن عثمان بن مخلد عن عبد الله بن داود التمار عن عبد الله بن ذكوان عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني عن أبي هريرة عن النبي قال تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله التمار وهو صدوق سيئ الحفظ ، قال أبو أحمد (ليس بالمتين عندهم) ، وقال ابن عدي (هو ممن لا بأس به إن شاء الله) ،

وضعفه أبو زرعة والنسائي وابن حبان وأبو حاتم والدارقطني ، إلا أن الرجل توبع علي أحاديث لفظا أو معني ولعل هذا ما دعا ابن عدي ليقول عنه (لا بأس به) ، وكذلك الذهبي في الكاشف إذ قال (قال البخاري فيه نظر ومشّاه غيره) .

2382_ روي البخاري في التاريخ الكبير (493) عن محمد بن عبادة الأسدي عن يعقوب بن محمد الزهري عن إسحاق بن جعفر الصادق عن سعيد بن مسلم المدني عن محمد بن عبد العزيز بن عمارة عن عبد العزيز بن عمارة رجل من أصحاب النبي أن النبي قال احفظوا خطبة النكاح . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يعقوب الزهري وهو صدوق علي الأقل وسبق بيان حاله وتوثيق الأئمة له ، أما محمد بن عبد العزيز فمن طبقة كبار التابعين ، غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، وفي خطبة النكاح بضعة أحاديث تشهد لمعني هذا الحديث .

2383_ روي الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه (1 / 366) عن أحمد بن محمد الأهوازي عن علي بن محمد الدينوري عن أحمد بن عقدة الحراني عن محمد بن عبد الله الأدمي عن السري بن مرثد الكوفي عن مسعر بن كدام عن عطية بن سعيد العوفي عن ابن عمر قال سمعت النبي يقول احفظوا ظهوركم وبطونكم بقيامكم في الصلاة . (ضعيف) . وهذا إسناد فيه ضعف لجهالة حال السري بن مرثد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد الأدمي وهو مستور لا بأس به .

2384_ روي ابن حبان في صحيحه (5461) عن محمد بن علي المساحي عن الحسين بن حريث الخزاعي عن الفضل بن موسي السيناني عن شريك القاضي عن شعبة عن محمد بن زياد القرشي عن أبي هريرة أن رسول الله قال أحفهما جميعا أو انعلهما جميعا ، وإذا لبست فابدأ باليمنى وإذا خلعت فابدأ باليسرى . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد المساحي وهو مستور لا بأس به إلا أن الحديث ثابت عن شعبة من وجه آخر .

2385_ روي أحمد في مسنده (9051) عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2386_ روي أحمد في مسنده (9271) عن يحيي القطان عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2387_ روي الطبراني في الشاميين (1287) عن أحمد بن مسعود السكوني وأحمد بن مسعود المقدسي عن محمد بن كثير الثقفي عن عبد الله بن شوذب ومعمر بن أبي عمرو عن محمد بن زياد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد الثقفي وهو ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2388_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (5590) عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن علي بن حكيم الأودي عن شريك القاضي عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي شريك وهو ثقة أخطأ في أحاديث معدودة ، ولم يتفرد بالحديث .

2389_ روي أبو طاهر في الرابع من الفوائد المنتقاة (52) عن أحمد بن عبد الله السجستاني عن عمر بن أبي معاذ النميري عن وهب بن جرير عن قرة بن خالد عن محمد بن زياد عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2390_ روي البخاري في صحيحه (2721) عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد أبي الخير اليزني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2391_ روي البخاري في صحيحه (5151) عن هشام بن عبد الملك الباهلي عن الليث بن سعد عن يزيد بن قيس عن أبي الخير اليزني عن عقبة بن عامر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2392_ روي مسلم في صحيحه (1421) عن يحيي بن أيوب المقابري عن هشيم بن بشير عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن قيس عن أبي الخير اليزني عن عقبة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن نمير عن وكيع بن الجراح عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن يزيد بن قيس عن أبي الخير اليزني عن عقبة بن عامر .

ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي خالد بن حيان الأحمر عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن قيس عن أبي الخير اليزني عن عقبة بن عامر .

ورواه عن محمد بن المثني العنزي عن يحيي القطان عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن قيس عن أبي الخير اليزني عن عقبة . وكلها أسانيد صحاح ورجال ثقات ولا علة فيها .

2393_ روي أحمد في مسنده (16911) عن عبد الله بن يزيد العدوي عن ابن لهيعة عن يزيد بن قيس عن أبي الخير اليزني عن عقبة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث وسبق بيان حاله وتفصيله ، ولم يتفرد بالحديث .

2394_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 276) عن عبد الله بن سعد الرقي عن يزيد بن محمد الجزري عن محمد بن أبي فروة التميمي عن يزيد بن سنان التميمي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الخير

اليزني عن عقبة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات لسوء حفظ يزيد بن سنان وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2395_ روي أبو داود في المراسيل (212) عن عيسي بن محمد الرملي عن ضمرة بن ربيعة عن إسماعيل بن أبي بكر الرملي عن مكحول الشامي أن رسول الله قال ما استحل به الفرج من نحل أو هبة فهو من الصداق . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي إسماعيل الرملي وهو مستور لا بأس به ، روي عن عبدة بن أبي لبابة ومكحول الشامي وروي عنه ضمرة بن ربيعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

2396_ روي ابن ماجة في سننه (1920) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حماد بن أسامة ويزيد بن هارون عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ،

قلت يا رسول الله أرأيت إن كان القوم بعضهم في بعض ؟ قال فإن استطعت أن لا تريها أحدا فلا ترينها ، قلت يا رسول الله فإن كان أحدنا خاليا ؟ قال فالله أحق أن يُستحيا منه من الناس . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2397_ روي الترمذي في سننه (2769) عن محمد بن بشار العبدي عن يحيي القطان عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2398_ روي أبو داود في سننه (4017) عن عبد الله بن مسلمةعن مسلمة بن قعنب عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2399_ روي الحاكم في المستدرك (4 / 175) عن محمد بن يعقوب الأموي عن محمد بن ملاس النميري عن مروان بن معاوية الفزاري عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر ؟ قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ، قلت أرأيت إن كان قوم بعضهم فوق بعض ؟ قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها ، قلت أرأيت إن كان خاليا ؟ قال فالله أحقُّ أن يُستحي منه ، ووضع يده علي فرجه . (صحيح)

ورواه عن أحمد بن سلمان النجاد عن الحسن بن مكرم البزار عن يزيد بن هارون الواسطي عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة . وقال (هذا حديث صحيح الإسناد) ، وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

2400_ روي عبد الرزاق في مصنفه (1106) عن معمر بن أبي عمرو عن بهز بن حكيم عن حكيم بن معاوية عن معاوية بن حيدة بنحو الحديث السابق بالزيادة التي في آخره . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2401_ روي ابن حبان في صحيحه (5146) عن الحسن بن سفيان عن عبيد الله بن عمر القواريري عن أبي معشر بن يزيد البصري عن عبيد الله بن الأخنس عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله مروا بحي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم ، فقالوا

هل فيكم من راق ؟ فانطلق رجل منهم فرقاه على شاء فبرأ ، فلما أتى أصحابه كرهوا ذلك فقالوا أخذت على كتاب الله أجرا ،

فلما قدموا على رسول الله أتوا رسول الله فأخبروه بذلك ، فدعا رسول الله الرجل فسأله ، فقال يا رسول الله إنا مررنا بحي من أحياء العرب فيهم لديغ أو سليم فقالوا هل فيكم من راق ؟ فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ ، فقال رسول الله إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2402_ روي البيهقي في الكبري (6 / 123) عن أبي عبد الله الحاكم عن أحمد بن محمد السمرقندي عن محمد بن نصر المروزي عن عبيد الله القواريري عن يوسف بن يزيد البصري عن عبيد الله بن الأخنس عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2403_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 8) عن محمد بن محمد بن نوح الكوفي عن محمد بن دحيم الشيباني عن أحمد بن حازم الغفاري عن الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب الملائي عن ليث بن أبي سليم عن عاصم الأحول عن البراء بن عازب قال قال رسول الله أحق ما صليتم عليه أطفالكم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الكوفي وهو مستور لا بأس به وليث بن أبي سليم صدوق تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري في الصلاة علي الأطفال .

2404_ روي الطحاوي في المعاني (1860) عن أبي أمية بن إبراهيم الخزاعي عن الفضل بن دكين عن عبد السلام بن حرب عن ليث بن أبي سليم عن عامر الشعبي عن البراء بنحو الحديث السابق .
وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ليث وانظر الحديث السابق .

2405_روي ابن أبي شيبة في مصنفه (23537) عن محمد بن بشر العبدي عن هشام بن سعد القرشي عن زيد بن أسلم أن النبي أحلّ العربان في البيع . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2406_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (8091) عن موسي بن هارون البغدادي عن إسحاق بن موسي الأنصاري عن حسين بن زيد الهاشمي قال حدثنا ابن جريج المكي بمكة في دار العجلة وجعفر الصادق حاضر عن محمد بن علي القرشي عن جابر بن عبد الله عن النبي قال أحل الله من النساء ثلاثا نكاح بموارثة ونكاح بغير موارثة وملك اليمين . قال فلم ينكره جعفر . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حسين بن زيد وهو ثقة أو صدوق ربما أخطأ ، وثقه الدارقطني وضعفه ابن المديني ، ولخص ابن عدي حاله فقال (أرجو أنه لا بأس به ، إلا أني وجدت في حديثه بعض النكرة) ولعله أراد التفرد ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق ربما أخطأ) وصدق ، وثبت في هذا المعني أحاديث أخري تشهد له تأتي عند أحاديث المتعة .

2407_ روي أحمد في مسنده (15895) عن كثير بن هشام الكلابي عن جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر أن حفصة أخبرته قالت أمرني رسول الله أن أحل في حجته التي حج . (صحيح) .
وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2408_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7028) عن عبدان الأهوازي عن دحيم القرشي عن يحيي بن حسان البكري عن سليمان بن موسي القرشي عن جعفر بن سعد الفزاري عن خبيب بن سليمان عن سليمان بن سمرة

عن سمرة بن جندب قال أتاه يعني النبي رجل من الأعراب يستفتيه عن الرجل ما الذي يحل له ؟ والذي يحرم عليه في ماله ونسكه وماشيته وعتره وفرعه من نتاج إبله وعقمه ؟ فقال له رسول الله أحل لك الطيبات وأحرم عليك الخبائث ،

إلا أن تفتقر إلى طعام فتأكل منه حتى تستغني عنه ، وأنه سأله الرجل حينئذ ، فقال ما فقري الذي آكل ذلك إذا بلغته أم غناي الذي يغنيني عنه ؟ فقال رسول الله إذا كنت ترجو نتاجا فتبلغ بلحوم ماشيتك إلى نتاجك ، أو كنت ترجو غيثا فتصيبه مدركا فتبلغ إليه بلحوم ماشيتك إلى نتاجك ،

أو كنت ترجو فائدة مالها فتبلغها بلحوم ماشيتك ، وإذا كنت لا ترجو من ذلك شيئا فأطعم أهلك ما بدا لك حتى تستغني عنه ، قال الأعرابي وما غناي الذي أدعه إذا وجدته ؟ قال إذا رويت أهلك غبوقا من اللبن فاجتنب ما حرم عليك من الطعام ،

وأما مالك فإنه ميسور كله ليس منه حرام غير أن في نتاجك من إبلك فرعا وفي نتاجك من غنمك فرعا تغدوه ماشيتك حتى تستغني ، ثم إن شئت فأطعمه أهلك وإن شئت تصدق بلحمه ، وأمره أن يعتر من الغنم من كل مائة عشرا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما محمد الفزاري فذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ،

أما جعفر الفزاري فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر وابن حجر (ليس بالقوي) ، إلا أن الرجل يروي نسخة عن سمرة بن جندب والنسخة المكتوبة لا يُشترط فيها الحفظ التام ، فالنسخة تغنيه عن الحفظ ،

أما خبيب بن سليمان فذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وهو الذي يروي النسخة عن أبيه عن جده ، أما سليمان بن سمرة فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ويروي النسخة عن أبيه سمرة بن جندب الصحابي .

2409_ روي الطبري في الجامع (8 / 97) عن محمد بن حميد التميمي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق القرشي عن عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير عمن حدثه أن رجلا من الأعراب أتى النبي يستفتيه في الذي حرم الله عليه والذي أحل له ، فقال له النبي يحل لك الطيبات ويحرم عليك الخبائث إلا أن تفتقر إلى طعام لك فتأكل منه حتى تستغني عنه ،

فقال الرجل وما فقري الذي يحل لي وما غناي الذي يغنيني عن ذلك ؟ فقال النبي إذا كنت ترجو نتاجا فتبلغ بلحوم ماشيتك إلى نتاجك أو كنت ترجو غنى تطلبه فتبلغ من ذلك شيئا فأطعم أهلك ما بدا لك حتى تستغني عنه ، فقال الأعرابي ما غناي الذي أدعه إذا وجدته ؟

فقال النبي إذا أرويت أهلك غبوقا من الليل فاجتنب ما حرم الله عليك من طعام وأما مالك فإنه ميسور كله ليس فيه حرام . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله إن كان من حدث عروة ليس بصحابي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، ويشهد للحديث الطريق السابقة وثبوت معناه في أحاديث أخري .

2410_ روي أبو يعلي في مسنده (المطالب العالية / 1173) عن سفيان بن وكيع الرؤاسي عن وكيع بن الجراح عن عبيد الله بن غالب الهذلي عن أبي المليح بن أسامة الهذلي عن معقل بن يسار قال حججت مع النبي تنزع فوجد عائشة نعالها فقال ما لك ؟ قالت أنبئت أنك أحللت أهلك ، قال أحل من ليس معه بدنة فأما نحن فلا نحل إن معنا هديا حتى نبلغ عرفات . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لضعف عبيد الله بن غالب وباقي رجاله ثقات سوي سفيان الرؤاسي وهو صدوق فيه كلام وتوبع علي الحديث ، أما عبيد الله بن غالب فضعيف فقط ، قال أبو داود (ضعيف) ، وضعفه أبو حاتم ووأبو زرعة والدارقطني والبخاري وابن معين والعقيلي والبيهقي والفسوي ودحيم ،

لكن تركه النسائي وابن حبان ، ولا أعلم سببا أو حديثا دعاهم لهذا وكلاهما من المتشددين في الجرح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ويشهد للحديث ثبوت معناه من حديث عائشة كما في صحيح البخاري (1561) وغيره .

2411_ روي الطحاوي في المعاني (2495) عن إبراهيم بن مرزوق الأموي عن مكي بن إبراهيم الحنظلي عن عبيد الله بن غالب عن أبي المليح بن أسامة عن معقل بن يسار بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبيد الله بن غالب وباقي رجاله ثقات وانظر الحديث السابق .

2412_ روي ابن ماجة في سننه (3314) عن أبي مصعب بن أبي بكر القرشي عن عبد الرحمن بن زيد القرشي عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال أحلت لنا ميتتان ودمان ، فأما

الميتتان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد وباقي رجاله ثقات إلا أن الحديث ثابت من طرق أخري .

2413_ روي الدارقطني في سننه (4687) عن محمد بن مخلد الدوري عن إبراهيم بن محمد العتيق عن مطرف بن عبد الله الهلالي عن عبد الله بن زيد القرشي عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ،

أما عبد الله بن زيد فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، قال ابن المديني (صدوق) ، وقال البخاري (لا بأس به) ، وقال أبو حاتم (ليس به بأس) ، وقال ابن حنبل (ثقة) وضعفه في رواية ، وقال معين القزاز (ثقة) ، وروي له الترمذي في سننه ونقل عن ابن المديني أنه قال عنه (ثقة) ،

لكن ضعفه ابن معين وابن حبان وأبو زرعة والنسائي ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق فيه لين) ، ولم يتفرد بالحديث .

2414_ روي البيهقي في السنن الصغير (4220) عن كامل بن أحمد المسلمي وأبي نصر بن عبد العزيز النعماني عن محمد بن إسحاق الصبغي عن الحسن بن علي الطاحوني عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ، وأسامة بن زيد صدوق سئ الحفظ ولم يتفرد بالحديث .

2415_ روي ابن حميد في مسنده (820) عن عمر بن يونس اليمامي عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد وباق رجاله ثقات ، ولم يتفرد ابن زيد بالحديث .

2416_ روي الشافعي في الأم (2 / 255) عن عبد الرحمن بن زيد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد ولم يتفرد بالحديث ، وباقي رجاله ثقات .

2417_ روي الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (15 / 300) عن الحسين بن علي الجوهري عن علي بن محمد الثقفي عن علي بن الحسن القطيعي عن محمد بن مسكين اليمامي عن يحيي بن حسان البكري عن المسور بن الصلت الكوفي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي قال أحل لنا من الميتة ميتتان ومن الدم دمان ، الحيتان والجراد والطحال والكبد . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ، ورجاله ثقات سوي المسور بن الصلت وهو صدوق وإنما اشتدوا عليه لغلوه في التشيع ، قال ابن معين (صدوق) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وضعفه الدارقطني والبخاري وابن حنبل وأبو حاتم وأبو زرعة ، واتهمه ابن حبان بعد أن قال (كان غاليا في التشيع يشتم السلف) وهذا من تعنت ابن حبان المعروف ،

إلا أن الرجل لم يتفرد بحديثه وتوبع عليه ، قال ابن عدي في الكامل بعد ذكر شئ من حديثه (هذان الحديثان عن مسور غير محفوظين ، رواهما مع المسور عبد الحميد بن الحسن الهلالي) ، وقال العقيلي في الضعفاء (لا يتابعه إلا من هو نحوه) ، ولا أدري ماذا يريدون بعد ذلك ليخرج الرجل من التفرد ، وما الإشكال في أنه روي أحاديث التشيع وإنما يروي ما سمع ، والرجل لا بأس به ،

لكن يبقي أن الحديث مروي من طرق أخري عن زيد بن أسلم عن ابن عمر لا عن أبي سعيد ، إلا أنه بالإمكان أن يكون له طريق عن كليهما ويكون الحديث عن ابن عمر وأبي سعيد ولا إشكال .

2418_ روي في مسند الربيع (618) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي قال أحلت لكم ميتتان ودمان ، فالميتتان الجراد والسمك ، والدمان الكبد والطحال . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الربيع فسبق بيان حاله وتفصيله وأنه ثقة وأن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنه لا منه هو ، أما ابن أبي كريمة فمستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه .

2419_ روي أبو داود في سننه (3620) عن مسدد بن مسرهد عن سلام بن سليم عن عطاء بن السائب عن زياد الكوفي الأعرج عن ابن عباس أن النبي قال لرجل حلّفه احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات سوي عطاء وهو ثقة تغير حفظه في آخره ، وفي هذا المعني أحاديث كثيرة .

2420_ روي أبو نعيم في الحلية (10792) عن عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني عن عبد الله بن زكريا الأصبهاني عن محمد بن معاوية العتكي عن عمر بن علي المقدمي عن مسعر بن كدام عن وبرة المذحجي عن همام بن الحارث عن ابن مسعود قال قال رسول الله لأن أحلف بالله وأكذب أحب إلي من أحلف بغير الله وأصدق . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد العتكي وهو صدوق لا بأس به ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره أبو الشيخ في طبقات أصبهان وقال (يروي عن المعتمر ويزيد بن زريع والناس) ولم يجرحه ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يجرحه ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، ولا يضره أن روي من طريق غيره موقوفا فكلاهما صحيح .

2421_ روي البخاري في صحيحه (2780) عن ابن المديني عن يحيي بن آدم الأموي عن يحيي بن أبي زائدة الهمداني عن محمد بن أبي القاسم الطويل عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء ، فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم ، فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله ،

ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي ، فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم ، قال وفيهم نزلت هذه الآية (يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2422_ روي الدارقطني في سننه (4304) عن أحمد بن إسحاق التنوخي عن الحسين بن الحكم الوشاء عن الحسن بن الحسين العرني عن يحيي بن المهلب عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد فيه ضعف لضعف الحسن العرني وباقي رجاله ثقات سوي عطاء وهو ثقة تغير حفظه في آخره ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2423_ روي ابن بشكوال في غوامض الأسماء (1 / 338) عن موسي بن أبي تليد وأبي محمد بن محسن القرطبي عن ابن عبد البر عن خلف بن الدباغ الأزدي عن عمر بن محمد العطار عن بكر بن

سهل الدمياطي عن عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسي بن عبد الرحمن الثقفي عن ابن جريج المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف جدا لشدة ضعف موسي الثقفي وباقي رجاله ثقات سوي بكر بن سهل وعبد الغني الثقفي وكلاهما صدوق لا بأس به .

2424_ روي الترمذي في سننه (3059) عن الحسن بن أحمد الحراني عن محمد بن سلمة الحراني عن ابن إسحاق القرشي عن أبي النضر عن باذان الكوفي عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية (يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) قال برئ منها الناس غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ،

فأتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن أبي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك ، وهو عظم تجارته ، فمرض فأوصى إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله ، قال تميم فلما مات أخذنا ذلك الجام فبعناه بألف درهم ثم اقتسمناه أنا وعدي بن بداء ،

فلما قدمنا إلى أهله دفعنا إليهم ما كان معنا ، وفقدوا الجام فسألونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع إلينا غيره ، قال تميم فلما أسلمت بعد قدوم رسول الله المدينة تأثّمت من ذلك فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر وأديت إليهم خمس مائة درهم وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها ،

فأتوا به رسول الله فسألهم البينة فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه ، فحلف ، فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت) إلى قوله (أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم) فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا ، فنزعت الخمس مائة درهم من عدي بن بداء . (صحيح)

وهذا إسناد فيه كلام للخلاف في أبي النضر ، فقال الترمذي (هو عندي محمد بن السائب الكلبي) وعلي هذا فالإسناد ضعيف لضعف محمد الكلبي والحديث حسن لثبوت معني الحديث وأصل القصة من طرق أخري تشهد له ، وقيل أن أبا النضر هو سالم بن أبي أمية وهو ثقة وعلي هذا يكون الإسناد صحيحا .

2425_ روي الطبري في الجامع (9 / 89) عن القاسم بن الحسن الهمداني عن سنيد بن داود المصيصي عن محمد بن حميد اليشكري عن معمر بن أبي عمرو عن قتادة بن دعامة ومحمد بن سيرين في قوله (يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم) الآية قالوا كان عدي وتميم الداري وهما من لخم نصرانيان يتجران إلى مكة في الجاهلية ،

فلما هاجر رسول الله حولا متجرهما إلى المدينة ، فقدم ابن أبي مارية مولى عمرو بن العاص المدينة وهو يريد الشام تاجرا فخرجوا جميعا ، حتى إذا كانوا ببعض الطريق مرض ابن أبي مارية فكتب وصيته بيده ثم دسها في متاعه ،

ثم أوصى إليهما فلما مات فتحا متاعه فأخذا ما أرادا ثم قدما على أهله فدفعا ما أرادا ، ففتح أهله متاعه فوجدوا كتابه وعهده وما خرج به ، وفقدوا شيئا فسألوهما عنه ، فقالوا هذا الذي قبضنا له ودفع إلينا ، قال لهما أهله فباع شيئا أو ابتاعه ؟ قالا لا ،

قالوا فهل استهلك من متاعه شيئا ؟ قالا لا ، قالوا فهل تجر تجارة ؟ قالا لا ، قالوا فإنا قد فقدنا بعضه ، فاتهما ، فرفعوهما إلى رسول الله ، فنزلت هذه الآية (يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا

حضر أحدكم الموت) قال فأمر رسول الله أن يستحلفوهما في دبر صلاة العصر بالله الذي لا إله إلا هو ما قبضنا له غير هذا ولا كتمنا ،

قال فمكثا ما شاء الله أن يمكثا ثم ظهر معهما على إناء من فضة منقوش مموه بذهب ، فقال أهله هذا من متاعه ؟ قالا نعم ولكنا اشتريناه منه ونسينا أن نذكره حين حلفنا فكرهنا أن نكذب أنفسنا ، فترافعوا إلى رسول الله فنزلت الآية الأخرى (فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان) ،

فأمر رسول الله رجلين من أهل الميت أن يحلفا على ما كتما وغيبا ويستحقانه ، ثم إن تميما الداري أسلم وبايع النبي وكان يقول صدق الله ورسوله أنا أخذت الإناء . (حسن لغيره)

ووراه عن القاسم بن الحسن عن سنيد بن داود عن الحجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج المكي المكي عن عكرمة . وكلها أسانيد ضعيفة للإرسال ورجالها ثقات سوي سنيد وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد للحديث اجتماع قتادة وابن سيرين وعكرمة وثبوت أصل الحديث من طريث أخري ، فالحديث حسن .

2426_ روي الطبري في الجامع (9 / 92) عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن معاذ بن موسي الجعفري عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن مجاهد بن جبر والحسن البصري والضحاك بن مزاحم في قول الله (اثنان ذوا عدل منكم) أن رجلين نصرانيين من أهل دارين أحدهما تميمي والآخر يماني صاحبهما مولى لقريش في تجارة ، فركبوا البحر ومع القرشي مال معلوم قد علمه أولياؤه من بين آنية وبز ورقة ،

فمرض القرشي فجعل وصيته إلى الداريين ، فمات وقبض الداريان المال والوصية فدفعاه إلى أولياء الميت ، وجاءا ببعض ماله وأنكر القوم قلة المال ، فقالوا للداريين إن صاحبنا قد خرج معه مال أكثر مما أتيتمونا به فهل باع شيئا أو اشترى شيئا فوضع فيه ؟

أو هل طال مرضه فأنفق على نفسه ؟ قالا لا ،قالوا فإنكما خنتمانا ، فقبضوا المال ورفعوا أمرهما إلى النبي ، فأنزل الله (يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم) إلى آخر الآية ، فلما نزل أن يحبسا من بعد الصلاة أمر النبي فقاما بعد الصلاة فحلفا بالله رب السموات ما ترك مولاكم من المال إلا ما أتيناكم به وإنا لا نشتري بأيماننا ثمنا قليلا من الدنيا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذن لمن الآثمين ،

فلما حلفا خلي سبيلهما ، ثم إنهم وجدوا بعد ذلك إناء من آنية الميت ، فأخذ الداريان فقالا اشتريناه منه في حياته وكذبا ، فكلفا البينة فلم يقدرا عليها ، فرفعوا ذلك إلى النبي فأنزل الله (فإن عُثر) يقول فإن اطلع (على أنهما استحقا إثما) يعني الداريين إن كتما حقا (فآخران) من أولياء الميت ،

(يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله) إن مال صاحبنا كان كذا وكذا وإن الذي يطلب قبل الداريين لحق (وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين) هذا قول الشاهدين أولياء الميت (ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها) يعني الداريين والناس أن يعودوا لمثل ذلك . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي معاذ الجعفري وهو مستور لا بأس به ، ويشهد للحديث اجتماع مجاهد والحسن البصري والضحاك وثبوت أصل الحديث من طرق أخري ، فالحديث حسن .

2427_ روي أبو نعيم في الحلية (10790) عن محمد بن المظفر البزاز وعبد الله بن محمد بن عثمان عن معروف بن أبي بكر الرازي عن الفضل بن العباس الجرجاني عن عفان بن سيار الباهلي عن مسعر بن كدام عن وبرة بن عبد الرحمن المذحجي عن ابن عمر عن النبي قال احلفوا بالله وبروا واصدقوا فإن الله يحب أن يُحلف به . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي الفضل الجرجاني وهو مستور لا بأس به .

2428_ روي أبو داود في سننه (4197) عن الحسن بن علي الهذلي عن يزيد بن هارون الواسطي عن الحجاج بن حسان قال دخلنا على أنس بن مالك فحدثتني أختي المغيرة قالت وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان فمسح رأسك وبرك عليك ، وقال احلقوا هذين أو قصوهما فإن هذا زي اليهود . (صحيح)

وهذا إسناد صحيح موقوف ورجاله ثقات ولا علة فيه ، والمغيرة صدوقة علي الأقل ، من طبقة كبار التابعين ، روت عن أنس بن مالك وروي عنه أخوها الحجاج ، وليس لها شئ يُنكر عليها ، فهي صدوقة علي الأقل .

2429_ روي ابن حبان في صحيحه (5508) عن عبد الله بن محمد الأزدي عن إسحاق بن راهويه عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر إن النبي

رأى صبيا حلق بعض شعره وترك بعضه ، فنهى عن ذلك وقال احلقوه كله أو اتركوه كله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2430_ روي أبو داود في سننه (4195) عن أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2431_ روي أبو نعيم في معرفة الصحابة (1203) عن عبد الرحمن بن العباس البزاز عن إبراهيم بن إسحاق الحربي عن محمد بن حميد التميمي عن هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس الرازي عن إياد بن لقيط عن ليلي امرأة بشير عن بشير بن الخصاصية قال قال رسول الله احمد الله الذي جاء بك من ربيعة القشعم حتى أسلمت على يدي رسول الله ،

فقلت يا رسول الله ادع الله أن يميتني قبلك ، قال لست أدعو بهذا لأحد . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ، أما محمد بن حميد فثقة من الحفاظ وأنما تكلموا فيه لبضعة أحاديث رأي بعضهم أنه أخطأ فيها ، وسبق بيان حاله وتفصيله .

2432_ روي أحمد في مسنده (1657) عن الفضل بن دكين عن إسرائيل بن يونس عن إبراهيم بن مهاجر البجلي قال حدثني من سمع عمرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله يقول يا معشر العرب احمدوا الله الذي رفع عنكم العشور . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين عمرو وإبراهيم وباقي رجاله ثقات ، وإبراهيم بن مهاجر ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

2433_ روي الروياني في مسنده (1211) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم الشامي عن أبي أمامة أن رسول الله كان يوما عند عائشة فجاءتها جاريتها بشيء أو مولاتها بشواء أو قديد قد شوتها لهما وقالت كلي من هذا يا سيدتي ، فأبت فأقسمت عليها فأبت ، فأقسمت عليها فقال لها النبي إن أحنثتيها كان عليك إثمها . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما أحمد بن عبد الرحمن فصدوق تغير حفظه في آخره ، ولخص ابن حجر حاله فقال (صدوق تغير بآخره) ، وقال عنه الذهبي في السير (كان من أبناء التسعين ، روي ألوفا من الأحاديث علي الصحة فخمسة أحاديث منكرة في جنب ذلك ليست بموجبة لتركه) وصدق ، وتوبع علي الحديث ،

أما علي الألهاني فقال أبو زرعة (ليس بقوي) ، وقال أبو مسهر (لا أعلم إلا خيرا ، ليس من أهل الحديث ونظرائه) ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي والبخاري والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين ، لكن عند النظر في أحاديث الرجل نجد أنه روي قريبا من 200 حديث ، وتوبع علي أكثرها ، وكثيرا مما أنكروه عليه ليس الخطأ منه وإنما ممن يروي عنهم ،

لذا فالرجل لا بأس به ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وهذا ما خلص إليه ابن عدي أيضا بعد تفصيل حاله فقال (هو في نفسه صالح ، إلا أن يروي عن ضعيف فيؤتي من قبل ذلك الضعيف) وصدق .

2434_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7820) عن يحيي بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم الجمحي عن يحيي بن أيوب الغافقي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد الألهاني عن القاسم التيمي عن أبي أمامة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق وانظر الحديث السابق .

2435_ روي عبد الرزاق في مصنفه (15971) عن ابن جريج المكي قال أُخبرت أن مولاة لعائشة أم المؤمنين أقسمت عليها في قديدة تأكلها فأحنثتها عائشة ، فجعل النبي تكفير اليمين على عائشة . (مرسل ضعيف) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين ابن جريج وعائشة وباقي رجاله ثقات .

2436_ روي ابن أبي شيبة في مصنفه (19565) عن وكيع بن الجراح عن مغيرة بن زياد البجلي عن مكحول الشامي قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إن الناس قد غزوا وحبسني شيء فدلني على عمل يلحقني بهم ، قال هل تستطيع قيام الليل ؟ قال أتكلف ذلك ، قال هل تستطيع صيام النهار ؟ قال نعم ، قال فإن إحياءك ليلتك وصيامك نهارك كنومة أحدهم . (مرسل صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وباقي رجاله ثقات ، أما مغيرة بن زياد فصدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولخص الذهبي حاله فقال (صالح الحديث مشهور) ،

ولخص ابن عدي حاله في الكامل فقال (عامة ما يرويه مستقيم إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط وهو لا بأس به عندي) ، ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق له أوهام) ، والرجل لا ينزل عن صدوق ، وفي هذا المعني أحاديث أخري تأتي .

2437_ روي البخاري في صحيحه (2) عن عبد الله بن يوسف الكلاعي عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي ؟ فقال رسول الله أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال ،

وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول ، قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصّد عرقا . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2438_ روي البخاري في صحيحه (3215) عن فروة بن أبي المغراء الكندي عن علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2439_ روي مسلم في صحيحه (2336) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة بنحو الحديث السابق .

ورواه عن محمد بن العلاء الهمداني عن حماد بن أسامة ومحمد بن بشر العبدي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة .

ورواه عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر العبدي عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2440_ روي في مسند الربيع (2) عن الربيع بن حبيب عن مسلم بن أبي كريمة عن جابر بن زيد عن عائشة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن أبي كريمة وهو مستور لا بأس به وإنما أنكروا عليه تشيعه ، والربيع ثقة وما في حديثه من منكرات ممن روي عنه لا من هو وسبق بيان حاله وتفصيله .

2441_ روي الحاكم في المستدرك (3 / 275) عن أبي زكريا بن يحيي العنبري عن محمد بن إبراهيم العبدي عن أحمد بن حنبل عن عامر بن صالح الزبيري عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن الحارث بن هشام أنه سأل النبي كيف ينزل عليك الوحي ؟ فقال رسول الله في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده عليّ ، وأحيانا يأتيني الملك فيتمثل لي فيكلمني فأعي ما يقول . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عامر بن صالح وهو صدوق إن لم يكن ثقة ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم (صالح الحديث ، ما أري بحديثه بأسا) ، وهذه منه كبيرة لأنه ممن يضع الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال ابن حنبل (ثقة) ، وقال الزبير بن بكار (عالم بالحديث) ، وقال العقيلي (في حديثه وهم) وهذه أيضا منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة الواحدة ومع ذلك لم يقل إلا أن الرجل وهم أي أخطأ في بعض حديثه ،

لكن ضعفه أبو زرعة والنسائي والدارقطني وابن المديني ، واتهمه ابن معين ولا أعرف لذلك سببا أو حديثا دعاه لهذا وأقصي أمر الرجل مع التنزل الضعف فقط ، وإن كان من قول من وثقه أقرب وأصح والرجل صدوق ربما أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2442_ روي أحمد في مسنده (7031) عن قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب الأزدي عن عمرو بن الوليد القرشي عن عبد الله بن عمرو قال سألت النبي فقلت يا رسول الله هل تحس بالوحي ؟ فقال رسول الله نعم ، أسمع صلاصل ثم أسكت عند ذلك ، فما من مرة يوحى إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق بيان حاله وتفصيله ، ويشهد للحديث ثبوت معناه في أحاديث أخري .

2443_ روي ابن سعد في الطبقات (1 / 95) عن حجين بن المثني اليمامي عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن يعقوب بن أبي سلمة أنه بلغه أن رسول الله كان يقول كان الوحي يأتيني على نحوين ، يأتيني به جبريل فيلقيه علي كما يلقي الرجل على الرجل فذلك يتفلت مني ، ويأتيني في شيء مثل صوت الجرس حتى يخالط قلبي فذاك الذي لا يتفلت مني . (مرسل صحيح) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات .

2444_ روي البيهقي في السنن الكبري (4 / 199) عن أبي عبد الله الحاكم عن أبي أحمد الحاكم عن الحسين بن محمد بن عفير عن علي بن الربيع الأنصاري عن عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد قالوا أحيل الصوم على ثلاثة أحوال قدم الناس المدينة ولا عهد لهم بالصيام ، فكانوا يصومون ثلاثة أيام من كل شهر ،

حتى نزل شهر رمضان فاستكثروا ذلك وشق عليهم فكان من أطعم مسكينا كل يوم ترك الصيام ممن يطيقه رخص لهم في ذلك ، ونسخه (وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون) قال فأمروا بالصيام . (صحيح)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي علي الأنصاري وهو مستور لا بأس به ، لكن ثبت هذا الحديث من طرق أخري تأتي عن ابن أبي ليلي كما عند أبي داود في سننه (507) عن المسعودي عن عمرو بن مرة عنه ، وعند ابن حنبل في مسنده (21617) عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عنه .

2445_ روي البخاري في صحيحه (5224) عن محمود بن غيلان العدوي عن حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه ، فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ، ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار ،

وكن نسوة صدق ، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ ، فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله ومعه نفر من الأنصار ، فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه ، فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس ، فعرف رسول الله أني قد استحييت فمضى ،

فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك ، فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه ، قالت

حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2446_ روي ابن حبان في صحيحه (4500) عن أحمد بن علي بن المثني عن إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي عن حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2447_ روي الطبراني في المعجم الكبير (20 / 340) عن أبي زرعة الدمشقي عن الحكم بن نافع البهراني عن إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس بن ثور أن جده مازن بن خيثمة وهبيل بن كعب أحد بني مازن بعثهما معاذ بن جبل يوم نزل بين السكون والسكاسك ، وقاتل حتى أسلم الناس وافدين إلى رسول الله فآخى بين السكون والسكاسك . (صحيح)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي إسماعيل بن عياش وهو ثقة تغير حفظه في بضعة أحاديث فأخطأ فيها وهو في روايته عن أهل بلدته أوثق .

2448_ روي الحاكم في المستدرك (1 / 123) عن أبي العباس بن القاسم السياري عن محمد بن عمرو المروزي عن عبدان العتكي عن ابن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن أشعث بن أبي خالد عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر ألا تلبس ثوبا ألين من ثوبك وتأكل من طعام أطيب من طعامك هذا وقد فتح الله عليك الأمر وأوسع إليك الرزق ؟ فقال سأخاصمك إلى نفسك ،

فذكر أمر رسول الله وما كان يلقى من شدة العيش ، فلم يزل يذكر حتى بكت ، فقال إني قد قلت لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي . (صحيح)

وقال (هذا حديث صحيح علي شرطهما) ، وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي محمد المروزي وهو صدوق علي الأقل ، روي عن كثير من الأئمة وروي عنه كثير من الأئمة ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2449_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 18) عن أبي عبد الله الحاكم وأبي سعيد بن أبي عمرو عن محمد بن يعقوب الأموي عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق القرشي قال حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير قال بعث رسول الله عبد الله بن جحش إلى نخلة فقال له كن بها حتى تأتينا بخبر من أخبار قريش ولم يأمره بقتال وذلك في الشهر الحرام ، وكتب له كتابا قبل أن يعلمه أين يسير ،

فقال اخرج أنت وأصحابك حتى إذا سرت يومين فافتح كتابك وانظر فيه فما أمرتك به فامض له ولا تستكرهن أحدا من أصحابك على الذهاب معك ، فلما سار يومين فتح الكتاب فإذا فيه أن امض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فتأتينا من أخبار قريش بما اتصل إليك منهم ،

فقال لأصحابه حين قرأ الكتاب قال سمعا وطاعة ، من كان منكم له رغبة في الشهادة فلينطلق معي فإني ماض لأمر رسول الله ، ومن كره ذلك منكم فليرجع فإن رسول الله قد نهاني أن أستكره منكم أحدا ، فمضى معه القوم حتى إذا كانوا ببحران أضل سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يعتقبانه فتخلفا عليه يطلبانه ،

ومضى القوم حتى نزلوا نخلة ، فمر بهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان والمغيرة ابنا عبد الله معهم تجارة قدموا بها من الطائف أدم وزبيب ، فلما رآهم القوم أشرف لهم واقد بن عبد الله وكان قد حلق رأسه ، فلما رأوه حليقا قالوا عمار ليس عليكم منهم بأس ،

وائتمر القوم بهم أصحاب رسول الله وهو آخر يوم من رجب فقالوا لئن قتلتموهم إنكم لتقتلونهم في الشهر الحرام ، ولئن تركتموهم ليدخلن في هذه الليلة مكة الحرم فليمتنعن منكم ، فأجمع القوم على قتلهم فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله ،

واستأسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان وهرب المغيرة فأعجزهم واستاقوا العير فقدموا بها على رسول الله ، فقال لهم ما والله أمرتكم بقتال في الشهر الحرام فأوقف رسول الله الأسيرين والعير فلم يأخذ منها شيئا ، فلما قال لهم رسول الله ما قال أسقط في أيديهم وظنوا أن قد هلكوا ،

وعنفهم إخوانهم من المسلمين ، وقالت قريش حين بلغهم أمر هؤلاء قد سفك محمد الدم الحرام وأخذ فيه المال وأسر فيه الرجال واستحل الشهر الحرام ، فأنزل الله في ذلك (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل) يقول الكفر بالله أكبر من القتل ،

فلما نزل ذلك أخذ رسول الله العير وفدى الأسيرين ، فقال المسلمون يا رسول الله أتطمع لنا أن تكون غزوة ، فأنزل الله فيها (إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله) إلى آخر الآية وكانوا ثمانية وأميرهم التاسع عبد الله بن جحش . (مرسل صحيح)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ، أما أحمد العطاردي فثقة أو صدوق علي الأقل ، وإنما أنكر عليه بعضهم أن حدث من كتب أبيه بغير سماع وهذا ليس بجرح للرجل في نفسه ، وسبق تفصيل حاله .

2450_ روي البيهقي في الدلائل (3 / 20) عن أبي الحسين بن الفضل القطان عن محمد بن عتاب العبدي عن القاسم بن عبد الله الجوهري عن إسماعيل بن أبي أويس عن إسماعيل بن إبراهيم القرشي عن موسي بن عقبة فذكر قصة عبد الله بن جحش بمعنى ما مضى إلا أنه قال فتخلف رجلان ، ولم يذكر إضلال البعير ، وذكر أن عكاشة بن محصن حلق رأسه ثم أوفى على رجل إلا أنه ذكر الرمي لواقد ،

قال وذلك في رجب قبل بدر بشهرين ، وهي هاجت بينهم القتال وحرشت بين الناس ، قال في سياق القصة فأرسلت قريش ليفادوا الأسيرين ، فأبى رسول الله وقال أخاف أن تكونوا قد أصبتم سعد بن مالك وعتبة بن غزوان فلم يفادهما ، حتى قدم سعد وعتبة ففوديا فأسلم الحكم بن كيسان وأقام عند رسول الله ،

ورجع عثمان بن عبد الله بن المغيرة كافرا قال فيه وقالت اليهود عند ذلك واقد وقدت الحرب وعمرو عمرت الحرب والحضرمي حضرت الحرب ، فكان ذلك كما قالوا ، وكان لهم فيما تفاءلوا من ذلك وأحبوا ما يسوءه . (مرسل صحيح)

ورواه عن أبي عبد الله الحاكم عن إسماعيل بن محمد الشعراني عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب الزهري . وكلاهما إسناد ضعيف للإرسال ورجالهما ثقات .

2451_ روي ابن سعد في الطبقات (4 / 386) عن محمد بن عمر الواقدي عن علي بن يزيد القرشي عن يزيد بن عبد الله بن وهب عن قريبة بنت عبد الله بن وهب عن كريمة بنت المقداد عن المقداد بن عمرو قال أنا أسرت الحكم بن كيسان ، فأراد أميرنا ضرب عنقه ، فقلت دعه نقدم به على رسول الله ، فقدمنا فجعل رسول الله يدعوه إلى الإسلام فأطال ، فقال عمر علام تكلم هذا يا رسول الله ؟ والله لا يسلم هذا آخر الأبد دعني أضرب عنقه ويقدم إلى أمه الهاوية ،

فجعل النبي لا يقبل على عمر حتى أسلم الحكم ، فقال عمر فما هو إلا أن رأيته قد أسلم حتى أخذني ما تقدم وما تأخر ، وقلت كيف أرد على النبي أمرا هو أعلم به مني ، ثم أقول إنما أردت بذلك النصيحة لله ولرسوله ، فقال عمر فأسلم والله فحسن إسلامه وجاهد في الله حتى قتل شهيدا ببئر معونة ، ورسول الله راض عنه ودخل الجنان . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق سوي علي بن يزيد وهو مستور لا بأس به ، روي عن أبيه يزيد وروي عنه الواقدي ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به ، أما الواقدي فسبق بيان حاله وتفصيله وتوثيق كثير من الأئمة له وبيان أن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم من مجهولين ومتروكين لا منه هو ، والرجل في نفسه صدوق قد يخطئ كغيره من الرواة .

2452_ روي ابن حبان في صحيحه (7238) عن محمد بن عبد الله البستي عن قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي قلابة الجرمي عن عمرو بن مرثد عن ثوبان بن بجدد قال قال رسول إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تُعبد الأوثان ،

وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي ، وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي ، ولن تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من يخذلهم حتى يأتي أمر الله . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2453_ روي أحمد في مسنده (21946) عن عفان بن مسلم عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن عمرو بن مرثد عن ثوبان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2454_ روي البيهقي في الدلائل (6 / 527) عن محمد بن أبي الحسين بن أبي القاسم عن محمد بن الحسن الكارزي عن علي بن عبد العزيز البغوي عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن عمرو بن مرثد عن ثوبان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد بن أبي الحسين وهو مستور لا بأس به .

2455_ روي أسلم في تاريخ واسط (1 / 118) عن محمد بن ماهان الواسطي عن ماهان الواسطي عن سليمان بن خالد الواسطي عن قتادة عن أبي قلابة عن عن عمرو بن مرثد عن ثوبان بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال ماهان الواسطي وضعف سليمان الواسطي وباقي رجاله ثقات سوي محمد بن ماهان وهو صدوق لا بأس به ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2456_ روي الدارمي في سننه (209) عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن عمرو بن مرثد عن ثوبان عن النبي قال إنما أخاف علي أمتي الأئمة المضلين . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2457_ روي الدارمي في سننه (211) عن محمد بن الصلت الأسدي عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن إبراهيم القرشي عن أخ لعدي بن أرطأة - وهو زيد بن أرطأة - عن أبي الدرداء قال قال رسول الله إن أخوف ما أخاف عليكم الأئمة المضلين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف للانقطاع بين زيد بن أرطأة وأبي الدرداء وباقي رجاله ثقات ، ورواه ابن عساكر في تاريخه (19 / 254) وفيه عن زيد بن أرطأة عن بعض أصحاب أبي الدرداء عن أبي الدرداء ، وعلي كل فيشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2458_ روي أبو يعلي في مسنده (إتحاف الخيرة / 5717) عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ العنبري عن شعبة عن سعد بن إبراهيم القرشي عن زيد بن أرطأة عن رجل من أصحاب النبي عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات علي أن الرجل بين زيد وأبي الدرداء من أصحاب النبي كما في الرواية ، وإن لم يكن فيشهد للحديث ثبوته من طرق أخري ، فالحديث حسن علي كل حال .

2459_ روي أحمد في مسنده (27593) عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن شراحيل بن آده الصنعاني عن عمرو بن مرثد عن شداد بن أوس قال قال النبي إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ولا يضره أن يُروي عن ثوبان فالحديث صحيح عن ثوبان وعن شداد .

2460_ روي ابن حبان في صحيحه (4570) عن محمد بن عمر بن يوسف عن محمد بن عبد الملك بن زنجويه عن عبد الرزاق الصنعاني عن معمر بن أبي عمرو عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن شراحيل بن آده عن شداد بن أوس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وانظر الحديث السابق .

2461_ روي أبو يعلي في مسنده (466) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الله بن نجي الحضرمي عن علي بن أبي طالب قال كنا جلوسا عند النبي وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا وجهه ، فقال غير الدجال أخوف عندي عليكم من الدجال أئمة مضلون . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي جابر الجعفي وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال شعبة بن الحجاج (صدوق في الحديث) ، وقال (كان جابر إذا قال حدثنا وسمعت فهو من أوثق الناس) ، وقال زهير بن معاوية (إذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس) ،

وقال سفيان الثوري (ثقة) ، وقال (إذا قال حدثنا وأخبرنا فذاك) ، وقال (كان ورعا في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه) ، وقال شريك القاضي (العدل الرَّضيّ) ، وقال وكيع بن الجرح (ثقة) ،

وإنما ضعفه من ضعفه لتشيعه ، أو لأنه أخطأ في بعض الأحاديث ، فإن كان لتشيعه فهذا ليس بطعن أصلا ، أما خطؤه في بعض الأحاديث فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وكم من ثقة أخطأ في أحاديث ولم يخرجه ذلك عن كونه ثقة ،

قال ابن عدي (له حديث صالح ، وقد احتمله الناس ، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة - يعني رجوع علي بن أبي طالب - ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله أقرب إلي الضعف منه إلي الصدق) ،

أما قول أبي حنيفة (ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشئ من رأيي إلا جاءني فيه بأثر) ! ، ولا أدري ما مراده من هذا ! يكذّب الرجل لأنه يعارض رأي أبي حنيفة ! وهل المراد أن يدع ما معه من آثار ويؤمن برأي أبي حنيفة حتي يكون صدوقا ،

وعلي كل فكما تري الرجل معروف مشهور ، لم يتخلف أحد عن الرواية عنه ، ووصفه كثير من الأئمة منهم شعبة بن الحجاج أنه ثقة في الحديث ، والحديث ليس فردا في معناه .

2462_ روي الطبراني في مسند الشاميين (981) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن عبد القدوسي بن الحجاج عن صفوان بن عمرو عن زهير بن سالم العنسي عن كعب الأحبار عن عمر بن الخطاب قال أسرّ إلي رسول الله فقال إن أخوف ما أخاف على أمتي أئمة مضلين . (صحيح)

ورواه عن يحيي بن عثمان السهمي عن نعيم بن حماد عن بقية بن الوليد قال حدثني صفوان بن عمرو عن زهير بن سالم عن كعب بن الأحبار عن عمر بن الخطاب .

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي زهير بن سالم وهو صدوق علي الأقل ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، ولخص

ابن حجر حاله في التقريب فقال (صدوق فيه لين) ولخص الذهبي حاله في الكاشف فقال (ثقة) وصدق .

2463_ روي أحمد في مسنده (20788) عن يحي بن إسحاق البجلي عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي ذر قال كنت أمشي مع رسول الله فقال لغير الدجال أخوفني على أمتي ، قالها ثلاثا ، قال قلت يا رسول الله ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك ؟ قال أئمة مضلين . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق يخطئ وسبق بيان حاله وتفصيله ، والحديث ليس فردا في معناه .

2464_ روي أحمد في مسنده (20789) عن موسي بن داود الضبي عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي ذر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق يخطئ وسبق بيان حاله وتفصيله ، والحديث ليس فردا في معناه .

2465_ روي الطبراني في المعجم الكبير (7653) عن يحي بن عبد الباقي المصيصي عن محمد بن عوف الحمصي عن عبد القدوس بن الحجاج عن عبد الله بن رجاء الشيباني عن مريح بن مسروق عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال لست أخاف على أمتي جوعا يقتلهم ولا عدوا يجتاحهم ، ولكني أخاف على أمتي أئمة مضلين إن أطاعوهم فتنوهم وإن عصوهم قتلوهم . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عبد الله بن رجاء وهو مستور لا بأس به ، وثبت هذا المعني في بضعة أحاديث في أشراط الساعة فالحديث ليس فردا في معناه .

2466_ روي الداني في الفتن (65) عن عبد الرحمن بن عثمان القشيري عن أحمد بن ثابت التغلبي عن سعيد بن عثمان الأعناقي عن نصر بن مرزوق عن علي بن معبد عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي عن بعض أشياخهم أن النبي قال ليس أشد ما أتخوف على أمتي الشيطان ولا الدجال ، ولكن أشد ما أتقي عليهم الأئمة المضلين . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله وجهالة مرسله لكن يشهد لهم جمعهم وثبوت معناه من طرق أخري ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وعبد الرحمن بن زياد صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط وسبق تفصيل حاله .

2467_ روي أبو يعلي في مسنده (1746) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبد الله بن يزيد العدوي عن ابن لهيعة عن حي بن هانئ عن عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله يقول هلاك أمتي في الكتاب واللبن ، قالوا وما الكتاب واللبن ؟ قال يتعلمون القرآن فيتأولونه على غير تأويله ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجمع ويبدون . (صحيح) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي ابن لهيعة وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث .

2468_ روي أحمد في مسنده (16968) عن زيد بن الحباب عن عبد الله بن السمح عن حي بن هانئ عن عقبة بن عامر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وعبد الله بن السمح صدوق إن لم يكن ثقة وإنما تكلم بعضهم في بعض رواياته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد وإن كانت تلك الروايات حسنة أيضا لكن علي كل فهذا الحديث عن حي بن هانئ عن عقبة .

2469_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 296) عن المطلب بن شعيب الأزدي عن عبد الله بن صالح الجهني عن الليث بن سعد عن حيي بن هانئ عن عقبة بن عامر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عبد الله بن صالح وهو صدوق إن لم يكن ثقة أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

2470_ روي نعيم في الفتن (729) عن بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيي الشامي عن معاوية بن سعد التجيبي عن حيي بن هانئ عن عقبة بن عامر عن النبي قال لأنا علي أمتي في اللبن أخوف مني عليهم في الخمر ، قالوا وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها . (حسن) . وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق لكن فيه بقية ولم يصرح بالتحديث إلا أنه لم يتفرد بمعني الحديث كما سبق .

2471_ روي البيهقي في شعب الإيمان (10616) عن عبد الرحمن بن محمد بن بالويه عن محمد بن إبراهيم المكي عن أحمد بن محمد الشافعي عن محمد بن عمر الأزدي عن علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله إن أخوف ما أتخوف على أمتي الهوى وطول الأمل ، فأما الهوى فيصد عن الحق ،

وأما طول الأمل فينسي الآخرة ، وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الآخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون ، فإن استطعتم أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا ، فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب وأنتم غدا في دار الحساب ولا عمل . (حسن لغيره)

ورواه عن علي بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن أبي جعفر بن عبد الله الدينوري عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي عن علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر .

وكلاهما إسناد ضعيف لضعف علي اللهبي وباقي رجالهما ثقات إلا محمد الأزدي وفيه جهالة حال لكن يشهد له الإسناد الثاني ، أما علي اللهبي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، فالرجل ضعفه الساجي وابن المديني وابن معين وابن عدي وأبو زرعة وابن حنبل وابن الجارود والدارقطني والخطيب البغدادي وقتيبة بن سعيد والسمعاني والنقاش والبيهقي ،

لكن تركه النسائي وابن حبان ولا أعلم لذلك سببا أو حديثا دعاهم لهذا وكلاهما من المتشددين في الجرح ، وقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، وللحديث طرق أخري تشهد له كما أن الحديث ليس فردا في معناه .

2472_ روي ابن عساكر في تاريخه (52 / 243) عن يحيي بن علي القرشي عن عبد العزيز بن أحمد التميمي عن عبد الوهاب بن جعفر الميداني عن محمد بن حاتم بن زنحويه عن زكريا بن يحيي المقدسي عن سعيد بن عبد الله بن رديح عن عبد الله بن سعيد بن محمد عن محمد بن رديح المقدسي عن رديح بن عطية القرشي عن إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال سعيد بن عبد الله وعبد الله بن سعيد ومحمد بن رديح ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري كما أن الحديث ليس فردا في معناه .

2473_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (5 / 28) عن محمد بن عبد السلام الأنصاري عن الحسن بن محمد العلوي عن محمد بن المظفر البزاز عن عبد الرحمن بن سانجور الرملي عن سعيد بن

عبد الله بن سعيد عن سعيد بن محمد بن رديح عن رديح بن عطية القرشي عن إبراهيم بن أبي عبلة عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال سعيد بن محمد وسعيد بن عبد الله ، وباقي رجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن سانجور وهو مستور لا بأس به ، وبشهد للحديث وروده من طرق أخري كما أن الحديث ليس فردا في معناه .

2474_ روي ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (3) عن داود بن عمرو الضبي عن محمد بن الحسن الأسدي عن اليمان بن حذيفة عن علي بن أبي حنظلة مولي علي بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب أن رسول الله قال إن أشد ما أتخوف عليكم خصلتين اتباع الهوى وطول الأمل ، فأما اتباع الهوى فإنه يعدل عن الحق وأما طول الأمل فالحب للدنيا . (حسن لغيره)

وهذا إسناد ضعيف لجهالة من بين محمد بن الحسن وعلي بن أبي طالب وباقي رجاله ثقات ، لكن يشهد للحديث وروده من طرق أخري كما أن الحديث ليس فردا في معناه .

2475_ روي البزار في مسنده (كشف الأستار / 182) عن عمرو بن علي الفلاس عن محمد بن خالد بن عثمة عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف عن النبي قال إني أخاف على أمتي من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جائر . (صحيح لغيره)

وهذ إسناد حسن ورجاله ثقات سوي كثير المزني وعبد الله بن عمرو المزني وكلاهما صدوق لا بأس به ، أما كثير المزني قال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها

مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل ، والحديث ليس فردا في معناه .

2476_ روي أبو نعيم في صفة النفاق (154) عن إبراهيم بن عبد الله المعدل عن محمد بن إسحاق الثقفي عن قتيبة بن سعيد عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن أبي ميمون قال

بلغني أن رجلا أتى النبي فقال إني أخاف على نفسي النفاق ، فقال له رسول الله أرأيت لو حضرتك الصلاة وأنت بمكان لا يراك فيه أحد أكنت مصليا له ذلك ؟ قال سبحان الله ومن يدع هذا ،

قال أرأيت لو أصابتك جنابة تحت الليل لو يعلم بها أحد أكنت مغتسلا ؟ قال سبحان الله ومن يدع هذا ، قال أرأيت لو سمعت أحدا ينتقص كتاب الله أكنت مقرا له ذلك ؟ قال سبحان الله ما كنت لأفعل ، قال فزعم أنه قال له قولا حسنا وقال لست منافقا إن شاء الله . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي ميمون بن أبي ميمون وهو مستور لا بأس به ، روي حديثا مرسلا وحديثا عن زادان مولي طلحة ، وروي عنه جعفر بن برقان والمغيرة بن مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وثبت هذا المعني في بضعة أحاديث ، فالرجل لا بأس به .

2477_ روي مسلم في صحيحه (1053) عن يحيي بن يحيي النيسابوري وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عياض بن عبد الله العامري عن أبي سعيد الخدري يقول قام رسول الله فخطب الناس فقال لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا ، فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر ؟ فصمت رسول الله ساعة ، ثم قال كيف قلت ؟

قال قلت يا رسول الله أيأتي الخير بالشر ؟ فقال له رسول الله إن الخير لا يأتي إلا بخير أو خير هو ؟ إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس ثلطت أو بالت ثم اجترت فعادت فأكلت ، فمن يأخذ مالا بحقه يبارك له فيه ، ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2478_ روي البخاري في صحيحه (2842) عن معاذ بن فضالة الزهراني عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض ، ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى ، فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتي الخير بالشر ؟

فسكت عنه النبي ، قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رءوسهم الطير ، ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ؟ ثلاثا ، إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت ، وإن هذا المال خضرة حلوة ،

ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ، ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2479_ روي البخاري في صحيحه (2842) عن محمد بن سنان الباهلي عن فليح بن سليمان الأسلمي عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وفليح الأسلمي ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ولم يتفرد بالحديث .

2480_ روي مسلم في صحيحه (1054) عن أبي الطاهر بن عمرو القرشي عن ابن وهب عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال أخوف ما

أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا ، قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول الله ؟ قال بركات الأرض قالوا يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر ؟ قال لا يأتي الخير إلا بالخير لا يأتي الخير إلا بالخير لا يأتي الخير إلا بالخير ،

إن كل ما أنبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها تأكل حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فأكلت ، إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2481_ روي البخاري في صحيحه (6427) عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإسماعيل الأصبحي ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2482_ روي مسلم في صحيحه (1055) عن علي بن حجر عن إسماعيل بن علية عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2483_ روي ابن ماجة في سننه (3995) عن عيسي بن حماد المصري عن الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عياض العامري عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2484_ روي أحمد في مسنده (10651) عن سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان القرشي عن عياض العامري عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، ومحمد بن عجلان ثقة تغير حفظه في آخره ولم يتفرد بالحديث .

2485_ روي مسلم في صحيحه (2963) عن حرملة بن يحي التجيبي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن عمرو بن عوف أن رسول الله بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي ،

فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين ، فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ، فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين رآهم ، ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين ؟ فقالوا أجل يا رسول الله ،

قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم . (صحيح)

ورواه عن الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد الزهري عن صابح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن عمرو بن عوف .

ورواه عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن عمرو بن عوف . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

2486_ روي البخاري في صحيحه (4015) عن عبدان العتكي عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو ويونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن عمرو بن عوف بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2487_ روي البخاري في صحيحه (6425) عن إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسي بن عقبة عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسوؤ بن مخرمة عن عمرو بن عوف بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وإسماعيل الأصبحي ثقة أخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث .

2488_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 27) عن عمرو بن أبي الطاهر المصري عن محمد بن عزيز الأيلي حدثنا سلامة بن روح القرشي عن عقيل بن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة عن عمرو بن عفوف بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ،

أما محمد بن عزيز فثقة لا يقل عن ذلك ولا أدري ما الذي دعا ابن حجر ليقول عنه (فيه ضعف) ، قال عنه العقيلي (ثقة) ، وهذه منه كبيرة لأنه من المتشددين جدا في الجرح ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك يقول عن الرجل أنه ثقة ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي (لا بأس به) وضعفه في رواية ، وقال ابن أبي حاتم (صدوق) ، وقال مسلمة الأندلسي (ثقة) ، وقال سعيد الأعناقي (ثقة) ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

وتضيف النسائي معدود من تعنته المعروف ، مع أنه هو نفسه قال عنه (لا بأس به) وقال (صويلح) ، وليس للرجل شئ يُنكر عليه ، وإنما تكلم فيه من تكلم للكلام في سماعه من سلامة بن روح ، والرجل في نفسه ثقة ، ولم يتفرد بالحديث .

2489_ روي معمر في جامعه (10030) عن عبد الله بن طاوس عن طاوس بن كيسان أن رسول الله مر بقوم يتذاكرون فقال ما كنتم تذاكرون ؟ قالوا كنا نتذاكر الدنيا وهمومها ونخشى الفقر ، فقال لأنا للغنى أخوف عليكم مني للفقر ، قالوا يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر ؟ قال النبي أوخير هو ؟ . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحيدث ثبوته من طرق أخري .

2490_ روي اسماعيل بن جعفر في حديثه (357) عن عمرو بن أبي عمرو القرشي عن عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري عن محمد بن جبير أن النبي أتاه مال من البحرين ، فلما سمع به المهاجرون والأنصار حضروه ، فخرج النبي فلما رآهم تبسم وقال سمعتم بهذا المال الذي جاءني ؟ قالوا نعم ،

قال فأبشروا وأملوا الذي يسركم ، فوالذي نفسي بيده ما أخاف عليكم الفقر ولكن أخاف عليكم الدنيا أن تفتح عليكم من ههنا وههنا فتعجبكم كما أعجبت الذين من قبلكم وتهلككم كما أهلكت

الذين من قبلكم . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي عبد الرحمن بن معاوية وهو صدوق ساء حفظه ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2491_ روي الطبري في الجامع (20 / 510) عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قوله (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض) الآية ، قال كان يقال خير الرزق ما لا يطغيك ولا يلهيك ، وذكر لنا أن نبي الله قال أخوف ما أخاف على أمتي زهرة الدنيا وكثرتها ،

فقال له قائل يا نبي الله هل يأتي الخير بالشر ؟ فقال النبي وهل يأتي الخير بالشر ؟ فأنزل الله عليه عند ذلك ، وكان إذا نزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه ، حتى إذا سري عن نبي الله قال هل يأتي الخير بالشر ؟ يقولها ثلاثا ، إن الخير لا يأتي إلا بالخير يقولها ثلاثا ،

وكان وتر الكلام ولكنه والله ما كان ربيع قط إلا أحبط أو ألم فأما عبد أعطاه الله مالا فوضعه في سبيل الله التي افترض وارتضى فذلك عبد أريد به خير وعزم له على الخير ، وأما عبد أعطاه الله مالا فوضعه في شهواته ولذاته وعدل عن حق الله عليه فذلك عبد أريد به شر وعزم له على شر . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

2492_ روي ابن وضاح في البدع (225) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شبابة بن سوار عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد اليزني عن عقبة بن عامر أن رسول الله قال إني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وشبابة بن سوار ثقة وإنما أنكروا عليه الإرجاء .

2493_ روي أبو داود في المراسيل (533) عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عن مسكين بن بكير الحراني عن الأوزاعي عن إبراهيم بن طريف الشامي عن محمد بن كعب القرظي قال حدثني من لا أتهم عن رسول الله قال إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي ثلاث ، ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها ، ورجال يتأولون القرآن على غير تأويله ، وزلة عالم ،

ثم قال ألا أخبركم بالمخرج من ذلك ؟ إذا فتحت عليكم الدنيا فاشكروا الله وخذوا ما تعرفون من التأويل وما شككتم فيه فردوه إلى الله وانتظروا بالعالم فيئته ولا تلقفوا عليه عثرة . (حسن لغيره) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه علي أن يكون الذي حدث محمد بن كعب هو صحابي ، وإلا فالحديث مرسل لكن يشهد له وروده من طرق أخري ، فالحديث حسن علي كل حال .

2494_ روي الطبراني في المعجم الكبير (17 / 18) عن علي بن المبارك الصنعاني عن إسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله يقول إني أخاف على أمتي من بعدي من أعمال ثلاثة ، قالوا ما هي يا رسول الله ؟ قال زلة العالم أو حكم جائر أو هوى متبع . (صحيح لغيره)

ورواه عن محمد بن علي الصائغ عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف . وكلاهما إسناد حسن ورجالهما بين ثقة وصدوق ، أما كثير المزني قال ابن وضاح (شيخ قليل الرواية) ، وقال أبو حاتم (ليس بالمتين) ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وإن قال في موضع آخر (حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير) وإنما يعني بذلك التفرد ، وحسن الترمذي أحاديثه في السنن ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

وقال ابن سعد (قليل الحديث يُستضعف) ، وضعفه أبو زرعة وابن حنبل والنسائي والدارقطني والساجي وابن المديني وابن معين والفسوي ،

أما أن الشافعي كذّبه فلا أدري علام اعتمد في ذلك ، وقد يكون عني أنه كثير الخطأ علي لغة مشهورة عند العرب في إطلاق الكذب علي الخطأ ، حتي أن بعض الصحابة قالوا عن صحابة آخرين كذب فلان ، وإنما أرادوا أخطأ وليس كذب بالمعني المعروف اليوم ،

لكن بالنظر إلي حديث الرجل تجد أنه لا يكاد يتفرد بمتن أصلا ، وإنما ينكرون عليه الأسانيد ، وذلك عندي لا يصلح جرحا للرجل ، وقول من يحسّن حديثه أقرب وأصح ، لكن علي كل فكما تري الرجل أقصي أمره الضعف فقط بل وأن عددا من الأئمة حسّنوا حديثه .

أما عبد الله بن عمرو بن عوف فمن كبار التابعين غير معروف بجرح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والبخاري في التاريخ الكبير من غير جرح ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ، وحسّن الترمذي حديثه في سننه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ، واستشهد به الحاكم في المستدرك ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق علي الأقل .

2495_ روي البزار في مسنده (3384) عن عمرو الفلاس عن محمد بن خالد بن عثمة عن كثير بن عبد الله المزني عن عبد الله بن عمرو المزني عن عمرو بن عوف بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي كثير المزني وعبد الله المزني وكلاهما لا بأس به وانظر الحديث السابق .

2496_ روي الهروي في ذم الكلام (81) عن عبد الرحمن بن محمد المكتب عن أحمد بن محمد بن عبدوس عن محمد بن طالب المقدسي عن عبد الله بن محمد بن رديح عن محمد بن رديح المقدسي عن رديح بن عطية عن إبراهيم بن أبي عبلة عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله أخوف ما أخاف على أمتي من أعمال ثلاثة ، قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال زلة العالم وسلطان جائر وهوى متبع . (حسن لغيره) . وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال من بين الهروي ورديح بن عطية لكن انظر الإسناد التالي .

2497_ روي أبو طاهر في المشيخة البغدادية (24 / 48) عن محمد بن عبد السلام الأنصاري عن الحسن بن محمد العلوي عن محمد بن المظفر البزاز عن عبد الرحمن بن عبيد الله الأسدي عن سعيد بن عبد الله بن سعيد عن سعيد بن محمد بن رديح عن رديح بن عطية عن إبراهيم بن أبي عبلة عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي سعيد بن عبد الله وسعيد بن رديح وفيهما جهالة حال ، أما عبد الرحمن الأسدي فصدوق لا بأس به ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل لا بأس به .

2498_ روي البيهقي في المدخل (832) عن أبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي عن أحمد بن سلمان الفقيه عن جعفر بن محمد بن شاكر عن مالك بن إسماعيل النهدي عن مسعود بن سعد الجعفي عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي عن مجاهد بن جبر

عن ابن عمر قال قال رسول الله إن أشد ما أتخوف على أمتي ثلاثة ، زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي يزيد الهاشمي وهو صدوق ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث ، ولم يتفرد بالحديث ،

أما يزيد الهاشمي فروي له مسلم في صحيحه ، وقال البخاري (صدوق ولكنه يغلط) ، وقال أحمد بن صالح (ثقة ، ولا يعجبني قول من تكلم فيه) ، وقال العجلي (جائز الحديث ، وكان بآخره يُلَقن) ، وقال ابن سعد (ثقة في نفسه ، إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب) ،

وقال الفسوي (إن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو علي العدالة والثقة) ، وقال ابن حبان (كان صدوقا إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغير فكان يتلقن ما لقن) ، وقال عنه الذهبي (صدوق فهم عالم شيعي ردئ الحفظ لا يُترك) ،

وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وروي له الضياء المقدسي في المختارة ، لذا فالرجل في الأصل صدوق وساء حفظه لما كبر ، فسماع الأولين منه قبل التغير صحيح ، وما أخطأ فيه في آخره يُترك وما سواه مستقيم ، والحديث ليس فردا في معناه .

2499_ روي الطبري في تاريخه (583) عن الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير قال نزل جبريل على رسول الله بهذه الآية (وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء) فلما فرغ جبريل من هذه الآية قال رسول الله إني أخاف من بني قينقاع ، قال عروة فسار إليهم رسول الله بهذه الآية ،

و عن عمر بن قتادة قال حاصرهم رسول الله خمس عشرة ليلة لا يطلع منهم أحد ، ثم نزلوا على حكم رسول الله ، فكتِّفوا وهو يريد قتلهم ، فكلمه فيهم عبد الله بن أبي ، قال عاصم بن عمر بن قتادة قال فحاصرهم رسول الله حتى نزلوا على حكمه ،

فقام إليه عبد الله بن أبي ابن سلول حين أمكنه الله منهم فقال يا محمد أحسن في موالي وكانوا حلفاء الخزرج ، فأبطأ عليه النبي فقال يا محمد أحسن في موالي ، فأعرض عنه النبي ، فأدخل يده في جيب رسول الله ، فقال رسول الله أرسلني ،

وغضب رسول الله حتى رأوا في وجهه ظلالا يعني تلونا ، ثم قال ويحك أرسلني ، قال لا والله لا أرسلك حتى تحسن إلى موالي أربع مائة حاسر وثلاث مائة دارع قد منعوني من الأسود والأحمر تحصدهم في غداة واحدة ، وإني والله لا آمن وأخشى الدوائر ،

فقال رسول الله هم لك ، فقال النبي خلوهم لعنهم الله ولعنه معهم ، فأرسلوهم ثم أمر بإجلائهم وغنم الله رسوله والمسلمين ما كان لهم من مال ، ولم تكن لهم أرضون إنما كانوا صاغة ، فأخذ رسول الله لهم سلاحا كثيرا وآلة صياغتهم ،

وكان الذي ولي إخراجهم من المدينة بذراريهم عبادة بن الصامت ، فمضى بهم حتى بلغ بهم ذباب وهو يقول الشرف الأبعد الأقصى فالأقصى ، وكان رسول الله استخلف على المدينة أبا لبابة بن عبد المنذر . (مرسل حسن)

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي الواقدي وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسبق بيان حاله وتفصيله وتوثيق كثير من الأئمة له وبيان أن ما في حديثه من منكرات ممن روي عنهم من متروكين ومجهولين لا منه هو والرجل في نفسه صدوق .

2500_ روي الطبراني في مسند الشاميين (1729) عن عمرو بن إسحاق الحمصي عن عمرو بن الحارث الزبيدي عن عبد الله بن سالم الأشعري عن محمد بن الوليد الزبيدي عن ابن شهاي الزهري عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن الأعرج

أن أبا هريرة كان يقول في قصصه إن أخاكم كان يقول شعرا وقولا ليس من الرفث وهو عبد الله بن رواحة ، فبينا رسول الله يتلو كتابه / إذا انشق معروف من الفجر ساطع ، أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا / به موقنات أن ما قال واقع ، يبيت يجافي جنبه عن فراشه / إذا ما استقلت بالكافرين المضاجع . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن علي الأقل ورجاله ثقات سوي عمرو الزبيدي وهو صدوق علي الأقل ، روي عن عدد من الأئمة وروي عنه عدد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال (مستقيم الحديث) ، وليس له شئ يُنكر عليه ، فالرجل صدوق ، وثبت في بضعة أحاديث أن هذه الأبيات من شعر ابن رواحة .

2501_ روي ابن عساكر في تاريخه (28 / 105) عن أبي القاسم بن الحصين الشيباني عن الحسن بن علي التميمي حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أحمد بن حنبل عن يعمر بن بشر عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن سنان بن أبي سنان الديلي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن ورجاله بين ثقة وصدوق ، أما الحسن بن علي فصدوق علي الأقل ، قال الذهبي (الإمام العالم ، مسند العراق ، صاحب حديث وطلب ، وغيره أقوي منه وأمثل منه) ،

وقال الخطيب البغدادي (كان سماعه للمسند من القطيعي صحيحا إلا في أجزاء فإنه ألحق اسمه فيها ، وكثيرا يعرض علي أحاديث في أسانيدها أسماء قوم غير منسوبين ويسألني عنهم فأذكر له أنسابهم فيلحقها في تلك الأحاديث ويزيدها في أصوله موصوله بالأسماء ، وكنت أنكر عليه هذا الفعل فلا ينتهي عنه) ،

وهذا غير قادح بالمرة ، ومراده أنه كان يسمع مثلا اسما كأحمد بن جعفر فيسأل عن نسبه من هو فيقال القطيعي فيزيد في الكتاب فيكتب أحمد بن جعفر القطيعي ، ولا بأس بذلك طالما يعرف كتابه وما يكتب فيه ،

وقال ابن الجوزي (لا يعُرف فيه إلا الخير والدين) وقال عن كلام الخطيب البغدادي السابق (هذا لا يوجب القدح لأنه إذا تيقن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لإجلال الكتب) ، وعلي كل فالرجل لا قدح حقيقي فيه ، وهو صدوق حسن الحديث ، وعلي كل فالحديث ثابت من طرق أخري كما مضي .

2502_ روي الطبري في تهذيب الآثار (مسند عمر / 986) عن يونس بن عبد الأعلي الصدفي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن الهيثم بن أبي سنان المدني عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2503_ روي ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (1981) عن محمد بن علي المروزي عن علي بن الحسن العبدي عن ابن المبارك عن معمر بن أبي عمرو عن ابن شهاب الزهري عن الهيثم بن أبي سنان عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

--

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

87_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتي الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العِيرَين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحَلِّل والمحَلَّل له من (8) ثمانية طرق مختلفة إلي النبي

92_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسّنه من الأئمة والإنكار علي من منع العمل به

93_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94_ الكامل في أحاديث مِصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبِنة فاخرج منها / 60 حديث

95_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُندِه / 200 حديث

96_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكربلاء / 120 حديث

97_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومَرو / 90 حديث

98_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة لقوانين علم الفلك

99_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك (10) عشر سنين وجواب مُنكِري الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة وكلاب الحراسة والكلام عما نُسِخ من ذلك / 120 حديث

101_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم قيراط من (14) طريقا مختلفا إلي النبي

102_ الكامل في تقريب (سنن ابن ماجة) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103_ الكامل في أحاديث (سنن ابن ماجة) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104_ الكامل في تقريب (سنن الترمذي) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105_ الكامل في أحاديث (سنن الترمذي) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذِكر (50) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

سلسلة الكامل / كتاب رقم 110 /

الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)